مُعجَم أعلام المَورِد

موسوعة تراجم
لأشهر الأعلام العرب والأجانب القدامى والمحدثين
مستقاة من «موسوعة المورد»

تأليف
منير البعلبكي
عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

إعداد
الدكتور رمزي البعلبكي
أستاذ العربية والساميات
في جامعة بيروت الأميركية

دار العلم للملايين
بيروت

مُعجم أعلام المورد

موسوعة تراجم
لأشهر الأعلام العرب والأجانب القدامى والمحدثين
مستقاة من «موسوعة المورد»

تأليف
منير البعلبكي
عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

إعداد
الدكتور رمزي البعلبكي
أستاذ العربية والساميات
في جامعة بيروت الأميركية

دار العلم للملايين
بيروت

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون : ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقيا : ملايين - تلكس : ٢٣١٦٦ ملايين

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى - بيروت ١٩٩٢

FIRST EDITION 1992

معجم أعلام المورد

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين.

وبعدُ، فهذا كتاب «أعلام المورد» نضعه بين أيدي القرّاء العرب بعد أن شعرنا بالحاجة الملحّة عندهم إلى مصدر موثوق يشتمل على تراجم القدماء والمحدَثين، العرب منهم والأجانب، على نحوٍ جامع ومختصر في آنٍ معاً.

وقد تخيّرنا لهذا الغرض ما يقارب الستة آلاف علم، وترجمنا لكل منهم ترجمةً موجزة تفي بحاجة طالبها ـ من أيسر الطُّرُق ـ إلى معرفة العناصر الأساسية في كل ترجمة، ليكون هذا الكتاب مرجعاً أوّليًّا يهتدي القارىء بهديه على أسرع وجه، مع ركونه إلى صحة المعلومات المستقاة من أوثق المصادر وأحدثها.

أما المعايير التي حكّمناها في اختيارنا أعلام هذا المؤلَّف فأساسها شهرةُ المترجَم لهم وإسهامهم ـ كلٌّ في مجاله ـ في الحضارة الإنسانية، أو أثرُهم في مجتمعهم وفي أبناء زمنهم. وإن نظرة سريعة في عناوين الموادّ تُظهر أننا ترجمنا لنفر من أعلام المعارف الإنسانية المختلفة، قديمها وحديثها، وتجاوزناهم إلى القادة والسياسيين وغيرهم، مع العناية بالأعلام المحدَثين الذين يصعب الوقوع على تراجم لهم في الكتب العربية والأجنبية على السواء، أو قل إنه يستحيل أن تجدهم مجموعين بين دفّتي كتاب آخر أصلاً. وقد كان دأبنا في هذا أن نضيف عدداً كبيراً من التراجم الهامة إلى مجموعة التراجم التي اشتملت عليها «موسوعة المورد» الإنكليزية ـ العربية و «موسوعة المورد العربية».

وقد ألزمنا نفسنا في موادّ الكتاب بمعايير وضوابط ثابتة يتبيّنها القارىء دون عناء. فمن ذلك ذكر الصيغة الأجنبية لأسماء الأعلام الأجانب، وكذلك النص على أسماء المؤلَّفات الأجنبية بلغاتها الأصلية إلى جانب مقابلاتها العربية، وذكر تواريخ الولادة والوفاة وفقاً للتقويمين الميلادي والهجري لأعلام العرب والمسلمين غير المحدَثين، والعناية بإظهار صور المترجَم لهم ما أمكن ذلك، والإكثار من التحويلات التي تسهِّل على طالب المادّة الوصول إلى طِلبته. وإلى ذلك، ذيَّلْنا الكتاب بمسرد للأسماء التي نصصنا على صِيَغها الأجنبية في مداخلها، ليستعين به القارىء الذي ينطلق في بحثه من الصيغة الأجنبية لكتابة اسم العلم الأجنبي الذي يطلبه.

وأخيراً، نرجو أن نكون قد وُفِّقنا في هذا الكتاب إلى سدّ ثغرة هامّة في المكتبة العربية، وأن يكون الانتفاع به على قدر ما أردناه أن يكون. والله من وراء القصد.

منير البعلبكي

آ

آتالانتا

آتالانتا Atalanta: في الميثولوجيا اليونانية، صيّادة سريعة العَدْو. نفَرت من الزواج، ولذلك سألت طالبي يدها أن يباروها في العَدْو فمن سَبَقها كان لها زوجاً ومن سَبَقَتْه أُمِرَ به فقُتل. وتمضي الأسطورة لتقول إن أفروديت Aphrodite أعطت ابن عمّ آتالانتا (واسمه ميلانيون Milanion أو هيپومينيز Hippomenes) ثلاث تفاحات ذهبية، فما كان منه ـ وهو يسابقها ـ إلا أن ألقى بهذه التفاحات أمامها فانحنت لتلتقطها، وبذلك خسرت السباق.

آتشيسون

آتشيسون، دين جودرهام Dean (Geoderham) Acheson (١٨٩٣ ـ ١٩٧١): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٤٩ ـ ١٩٥٣). يُعتبر الصانع الأساسي لسياسة الولايات المتحدة الأميركية الخارجية في فترة «الحرب الباردة» التي عقبت انقضاء الحرب العالمية الثانية. ساعد على إقامة التحالف الغربي في وجه الاتحاد السوفياتي وحلفائه.

آتون

آتون Aton: إلّه الشمس عند قدامى المصريين. وقد تمثّلوه على صورة قرص شمسيّ يطلق أشعة ينتهي كل شعاع منها بيَدٍ بشرية. اعتبره أخناتون رمزاً للإلّه الواحد الذي دعا إلى عبادته.

آثاناسيوس

آثاناسيوس، القدّيس Saint Athanasius (٢٩٣ ؟ ـ ٣٧٣ م.): بطريرك الإسكندرية (٣٢٨ ـ ٣٧٣ م.). حمل لواء المعارضة لمذهب آريوس Arius الذي قال إن المسيح مخلوق وليس إلّهاً. نُفيَ من الإسكندرية خمس مرات متواليات بسبب من هذه المعارضة.

الآجُرّي

الآجُرّي، محمّد بن الحسين (توفي عام ٣٦٠ هـ. / ٩٧٠ م.): فقيه ومحدّث. نِسبتُه إلى قرية من قرى بغُداد يقال لها آجُرّ. حدّث ببغداد، ثم استوطن مكّة وفيها توفي. من آثاره: «أخلاق العلماء»، و«كتاب الأربعين حديثاً»، و«كتاب الشريعة»، و«التفرّد والعزلة».

آدر

آدر، كليمان Clément Ader (١٨٤١ ـ ١٩٢٦): مهندس ميكانيكي ومخترع فرنسي. يُعتبر أبا الطيران. صنع عام ١٨٩٠ طائرة خُفاشيّةَ الشكل عاملةً بالبخار، دعاها إيبول Eole (على اسم عُولُس Aeolus إلّه الرياح عند اليونان) وطارَ بها في التاسع من أكتوبر من ذلك العام مسافة ١٦٠ قدماً (حوالى ٥٠ متراً) فوق أرض صديق له قرب باريس.

آدم وحوّاء

آدم وحوّاء Adam and Eve: أبو البشر وأُمّهم. خلق الله آدم من صَلصال كالفَخّار، وأمر الملائكة بالسجود له فسجدوا جميعاً إلا إبليس أبى واستكبر. ثم إن الله أمر آدم أن يسكن الجنة وخلق

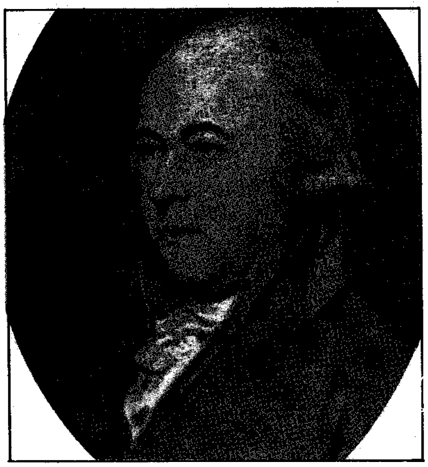


آتون

حواء من ضلعه وأجاز لهما أن يأكلا من حيث شاءا مُحظّراً عليهما أن يَقْربا شجرة معيّنة. ولكن الشيطان وسوس لهما فأكلا من تلك الشجرة فبدت لهما سَوْءاتُهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ليَحْجُبا به تلك السّوءات. وندم آدم على فَعْلته فتاب الله عليه، ولكنه أنزله وزوجتَهُ من الجنة إلى الأرض.

آدمز

آدمز، تشارلز فرنسيس Charles Francis Adams (١٨٠٧ ـ ١٨٨٦): سياسيّ أميركيّ. من الحزب الجمهوري. ابن الرئيس جون كوينسي آدمز

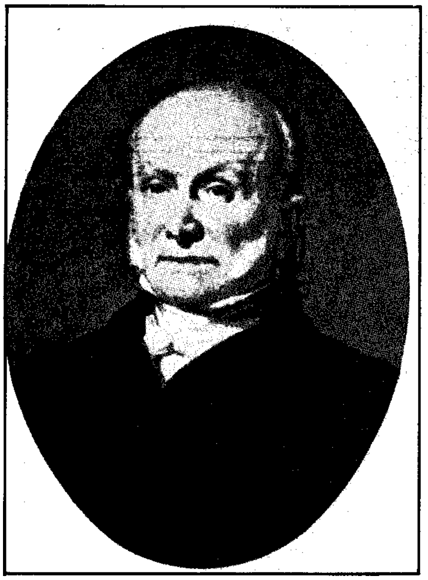


جون آدمز

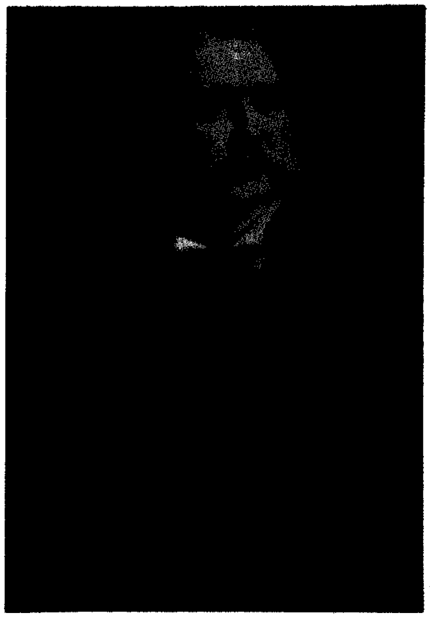
وحفيد الرئيس جون آدمز. عُيِّن سفيراً لبلاده في بريطانيا (عام ١٨٦١)، فلعب دوراً بارزاً في إقناع بريطانيا بالبقاء على الحياد خلال الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ ـ ١٨٦٥).

آدمز

آدمز، جون John Adams (١٧٣٥ ـ ١٨٢٦):



جون كونيسي آدمز



تشيستر آلان آرثر

ثاني رئيس للولايات المتحدة الأميركية (١٧٩٧ - ١٨٠١). ناضل من أجل استقلال بلاده، وشارك في صياغة وثيقة الاستقلال Declaration of Independence (عام ١٧٧٦). عيِّن وزيراً مفوَّضاً للدولة الجديدة لدى البلاط البريطاني (عام ١٧٨٥) ثم انتُخب نائباً لرئيس الجمهورية (عام ١٧٨٩) فكان أول من شغل هذين المنصبين في التاريخ الأميركي.

آدمز

آدمز، جون كوينسي John Quincy Adams (١٧٦٧ - ١٨٤٨): سادس رئيس للولايات المتحدة الأميركية (١٨٢٥ - ١٨٢٩). ابن جون آدمز، ثاني رئيس للولايات المتحدة الأميركية. عمل في الحقل الديبلوماسي موفداً إلى عدد من العواصم الأوروبية ووزيراً مفوَّضاً لها في الروسيا وبريطانيا. عُرف بعدائه للاسترقاق. كتب مذكرات تقع في اثني عشر مجلداً.

آدمز

آدمز، صموئيل Samuel Adams (١٧٢٢ - ١٨٠٣): سياسي وزعيم ثوريّ أميركي. قاوم الحكم البريطاني للمستعمرات الأميركية الثلاث عشرة (الولايات المتحدة الأميركية في ما بعد) وتزعّم حملة الإثارة التي أدّت إلى وقوع الحادثة المعروفة بـ «حفلة شاي بوسطن» Boston Tea Party.

آدمز

آدمز، هنري بروكس Henry Brooks Adams (١٨٣٨ - ١٩١٨): كاتب أميركي. عمل في حقلَي الصحافة والسياسة ثم انصرف إلى التأليف في الرواية والتاريخ والسِّيَر. أعظم آثاره سيرتُهُ الذاتية التي دعاها «تربية هنري آدمز» *The Education of Henry Adams* (عام ١٩١٨) وهي تُعتبر إحدى أروع السِّير الذاتية في الأدب الغربيّ كله.

آراغون، كاثرين أوف = كاثرين أوف آراغون.

آرب

آرب، جان Jean Arp (١٨٨٧ - ١٩٦٦): رسام ونحات وشاعر فرنسي. لجأ عند إعلان الحرب العالمية الأولى إلى زوريخ حيث شارك في تأسيس الدادية dadaism، ثمّ انقلب إلى فرنسا عام ١٩٢٤ حيث ارتبط اسمُهُ بالسُّريالية surrealism. من أشهر آثاره منحوتة دعاها «غانيميد» *Ganimede* (عام ١٩٥٩).

آرتشيبنكو

آرتشيبنكو، ألكْسَنْدَر Alexander Archipenko (١٨٨٧ - ١٩٦٤): نحّات ورسّام أميركي. روسيّ المولد. يُعتبر ركناً من أركان المدرسة التكعيبية cubism. في أشكاله التجريدية حيوية بدائية وحركة إيقاعية. من أشهر أعماله: «المرأة الماشية» *Walking Woman* (عام ١٩١٢)، و«مباراة الملاكمة» *Boxing Match* (عام ١٩١٣).

آرتميس

آرتميس Artemis: في الميثولوجيا اليونانية، إلاهة الصيد والحيوانات الضارية والطهارة أو العفّة. ابنة زيوس Zeus من ليتو Leto والشقيقة التوأم لأپولو Apollo. تقابلها ديانا Diana عند الرومان.

آرتو

آرتو، أنطونين Antonin Artaud (١٨٩٦ - ١٩٤٨): شاعر سُريالي وممثِّل وناقد مسرحيّ فرنسي. حفلت حياته بالمآسي. أصيب وهو طفل بالتهاب السُّحايا، وأمضى صدر شبابه في الشرق الأوسط حيث عُني بالتصوّف. قضى سنوات عديدة في مستشفى الأمراض العقلية. من آثاره: «هليوغابالوس، أو الفوضويّ المتوَّج» *Heliogabale, ou l'anarchiste couronné* (عام ١٩٣٤).

آرثر

آرثر Arthur: بطلٌ أسطوري زُعم أنه كان ملك البريطونيين Britons في القرن السادس للميلاد، وأنه تصدّى للغزاة السّكسون (حوالى عام ٥١٦ م.)، ولقي مصرعه في ميدان القتال (حوالى عام ٥٣٧). وقد نُسجت حول الملك آرثر وفرسانه مجموعة من الأخبار والروايات تُعرف بـ «أسطورة آرثر» أو «الأسطورة الآرثرية» Arthurian Legend.

آرثر

آرثر، تشيستر آلان Chester Alan Arthur (١٨٣١ - ١٨٨٦): سياسي أميركي. من الحزب الجمهوري. الرئيس الحادي والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٨٨١ - ١٨٨٤). انتُخب أولاً نائباً للرئيس (عام ١٨٨٠)، ثم تقلّد منصب الرئاسة إثر اغتيال الرئيس جيمس غارفيلد Garfield عام ١٨٨١ فقوبل تقلُّده هذا المنصب بتحفّظ من قطاعات مختلفة ولكنه عرف كيف يكتسب ثقة كثير من أشد منتقديه تطرفاً.

آرغوس

آرغوس Argus: في الميثولوجيا اليونانية عملاق

تميَّز بعيونه الكثيرة المتناثرة في رأسه وسائر أعضاء جسمه. كلَّفتْه الإلاهة حيرا Hera بحراسة آيو Io بعد أن حوّلها عشيقُها زيوس Zeus إلى عِجلة. ولكن هرمس Hermes قَتَلَهُ، فما كان من حيرا إلا أن حوّلت عيونه إلى ذيل الطاووس.

آركرايت

آركرايت، السير ريتشارد Sir Richard Arkwright (١٧٣٢ - ١٧٩٢): مخترع إنكليزي. أدخل (عام ١٧٦٩) تحسينات على المغزل الآلي الذي اخترعه هارغريفز Hargreaves عام ١٧٦٤. عُرف أيضاً بنشاطه في صناعة النسيج، وقد أنشأ لهذا الغرض مصنعاً بلغ عدد عمّاله خمسة آلاف عامل، وعادَ عليه بثروة طائلة.

آرلن

آرلن، مايكل Michael Arlen (١٨٩٥ - ١٩٥٦): روائي إنكليزي. أرمني الأصل. عُني بتصوير المجتمع اللندني «الراقي» بعد الحرب العالمية الأولى، فذاعَ صيتُهُ في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية ذيوعاً يعزُّ نظيره. من أشهر آثاره «القبعة الخضراء» *The Green Hat* (عام ١٩٢٤)، و«الهولندي الطائر» *Flying Dutchman* (عام ١٩٣٩).

آرمسترونغ

آرمسترونغ، أدوين هاوارد Edwin Howard Armstrong (١٨٩٠ - ١٩٥٤): مخترع ومهندس كهربائي أميركي. يُعتبر أحد أبرز الأعلام الذين كان لهم أثر ملحوظ في تطوير صناعة الراديو.

آرمسترونغ

آرمسترونغ، لويس Louis Armstrong (١٩٠٠ - ١٩٧١): مغنٍّ وعازف موسيقيّ أميركي زنجي. أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير موسيقى الجاز jazz وكان أسطع نجومها وأكثرهم شعبيّةً في العصر الحديث.

آرمسترونغ

آرمسترونغ، نيل آلدن Neil Alden Armstrong (١٩٣٠ -): رائد فضاء أميركي. كان أول إنسان وطئت قدماه سطح القمر (٢٠ يوليو ١٩٦٩). أما ثاني إنسان وطىء هذا السّطح فكان زميله في الرحلة الفضائية أدوين أولدرين Aldrin.

آرمينيوس

آرمينيوس، يعقوب Jacobus Arminius (١٥٦٠ - ١٦٠٩): لاهوتي بروتستانتي هولندي. جارى الكالفينية بادىء الأمر في القول بالقضاء والقدر ولكنه ما لبث أن خالفها في ذلك، ذاهباً إلى أنّ هذا القول يحرم الإرادة البشرية الحرة من القيام بأيّ دور في تحقيق «الخلاص» salvation فضلاً عن أنه يتعارض مع الرحمة الإلّهية. ويُعرف مذهب آرمينيوس هذا بـ«الآرمينيوسية» Arminianism.

آرنولد

آرنولد، ماثيو Matthew Arnold (١٨٢٢ - ١٨٨٨): شاعر وناقد إنكليزي. لم تقتصر اهتماماته النقدية على الأدب فحسب، بل تعدَّتْهُ إلى التاريخ والسياسة واللاهوت والعلم والفنّ أيضاً. تدور آثاره، في المقام الأول، حول موضوع رئيسي واحد، هو وضعُ الإنسان الغربي الحديث الذي يواجه الحياة من غير دين.

آريتينو

آريتينو، بييترو Pietro Aretino (١٤٩٢ - ١٥٥٦): كاتب وشاعر إيطالي من أدباء عصر النهضة. عُرف بهجائه اللاذع لذوي السلطة من معاصريه. وضع ستّ مسرحيات خمس منها كوميدية أشهرها «الحياة في البلاط» *La cortigiana* (عام ١٥٣٤). ترك أيضاً مجموعة رسائل تقع في ستة مجلدات (١٥٣٧ - ١٥٥٧).

آريز

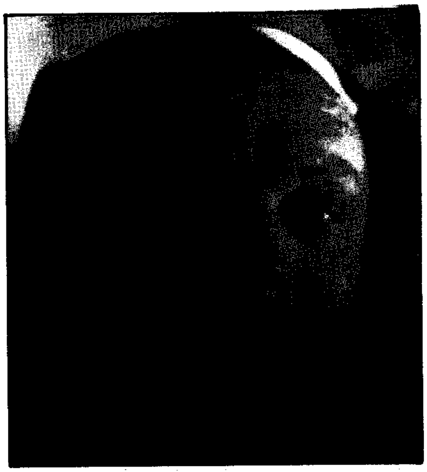
آريز Ares: إلّه الحرب في الميثولوجيا اليونانية.



پيترو آريتينو



لويس آرمسترونغ



نيل آرمسترونغ



ماثيو آرنولد

يقابله مارس Mars عند الرومان. وقد جاء في «إلياذة» هوميروس أنه ابن زيوس Zeus من حيرا Hera، وأنه كان بغيضاً إلى نفوس آلهة الإغريق الأخرى. بل لقد ذهب هوميروس إلى حدّ القول بأن أبويه نفسَيْهما لم يكونا مولعَيْن به.

آرينييوس

آرينييوس، سفانتي أوغوست Svante August Arrhenius (١٨٥٩ - ١٩٢٧): كيميائي سويدي. نال جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٣ لنظريته في تفكّك الألكتروليتات electrolytes الأيوني؛ فكان أول سُويديّ ينال إحدى جوائز نوبل. من آثاره الكثيرة: «عوالم قيد الصُّنع» *Worlds in the Making* (عام ١٩٠٨).

آريوس

آريوس Arius (٢٥٠ ؟ - ٣٣٦ ؟ م.): لاهوتي نصرانيّ يونانيّ من سكان الإسكندرية. وضع مذهباً يُعرف بـ «الآريوسية» Arianism أكّد فيه أن المسيح مخلوق وليس إلهاً. وقد شجب مجمع نيقية Nicaea (عام ٣٢٥ م.) هذا المذهب واعتبره هرطقة.

آريادني

آريادني Ariadne: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة مينوس Minos ملك كريت. أحبّت البطل الأثينيّ ثيسيوس Theseus الذي وُفّق إلى قتل «مينوطور» Minotaur وأراح الأثينيين منه، وأعطته كبّة الخيوط التي تمكّن بواسطتها من الخروج من التيه.

آسپازيا

آسپازيا Aspasia (٤٧٠ ؟ - ٤١٠ ق.م.): غانية يونانية ذات جمال وذكاء فائقين. اتخذها السياسي الأثيني پيريكليس Pericles خليلةً فعاشت معه من حوالى العام ٤٤٥ حتى وفاته عام ٤٢٩ ق.م.

آسْتريا

آسْتريا Astraea: إلاهة العدالة في الميثولوجيا اليونانية.

آسْتون

آسْتون، فرنسيس وليم Francis William Aston (١٨٧٧ - ١٩٤٥): فيزيائي بريطاني. اكتشف عدداً كبيراً من النظائر isotopes وابتكر مِطياف الكتلة mass spectrograph وهو أداة تفصل بين الذرّات ذات الكُتَل المختلفة وتقيس أوزانها بدقة متناهية، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٢.

آسكويث

آسكويث، هربرت هنري Herbert Henry Asquith (١٨٥٢ - ١٩٢٨): سياسي بريطاني. زعيم حزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٩٠٨ - ١٩١٦). في السنتين الأخيرتين من حكمه خاضت بريطانيا غمار الحرب العالمية الأولى. أُكره على الاستقالة، تحت ضغط الرأي العام المرتاب في قدرته على قيادة البلاد في تلك الفترة العصيبة، فخلَفه في رئاسة الوزارة لويد جورج.

آغا خان الأوّل

آغا خان الأوّل؛ حسن علي شاه Aga Khan I (١٨٠٠ - ١٨٨١): زعيم إسماعيلي. كان حاكماً لإقليم كرمان الفارسي، وكانت له حظوة عند شاه إيران فَتْح عليّ فمنحه لقب «آغا خان». أعلن الثورة عام ١٨٣٨، ولكن ثورته أخفقت فلجأ إلى الهند.

آغا خان الثاني

آغا خان الثاني؛ علي شاه Aga Khan II (توفي عام ١٨٨٥): زعيم الإسماعيليين (١٨٨١ - ١٨٨٥). الابن البكر لآغا خان الأول. عمل، خلال عهده القصير، على تحسين أوضاع طائفته.

آغا خان الثالث

آغا خان الثالث؛ السلطان السّير محمد شاه Aga Khan III (١٨٧٧ - ١٩٥٧): زعيم الإسماعيليين (١٨٨٥ - ١٩٥٧). الابن الوحيد لآغا خان الثاني. أيد قضية الحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى. مثّل الهند في الجمعية العامة لعصبة الأمم (عام ١٩٣٢) و(١٩٣٤ - ١٩٣٧). انسحب خلال الحرب العالمية الثانية من الحياة السياسية وعاش في سويسرا.

آغا خان الرابع

آغا خان الرابع؛ الشاه كريم Aga Khan IV (١٩٣٦ -): زعيم الإسماعيليين (١٩٥٧ -). حفيد آغا خان الثالث.

آغاسيّ

آغاسيّ، جان لويس رودولف Jean Louis Rodolphe Agassiz (١٨٠٧ - ١٨٧٣): عالم طبيعي سويسري. عُني بدراسة الأسماك والأحافير fossils والمَجْلدات glaciers. وفَدَ على الولايات المتحدة الأميركية لإلقاء بعض المحاضرات (عام ١٨٤٦) ثم عُهد إليه بالتدريس في جامعة هارفرد (عام ١٨٤٨) فقضى بقية حياته فيها.

آغاممنون

آغاممنون Agamemnon: في الميثولوجيا اليونانية، القائد الأعلى للحملة الإغريقية ضدّ طروادة. رَوَت الإلياذة قصة صراعه مع أخيل



هربرت آسكويث



آغاممنون يوافق على التضحية بابنته إيفيجينيا

Achilles. وتروي الأوذيسّة كيف قتلته زوجته كْليتَمْنسْترا Clytemnestra وعشيقُها إيجِسْثـوس Aegisthus بعد عودته منتصراً من حرب طروادة.

آغريبّا

آغريبّا، ماركوس ڤيبسانيوس Marcus Vipsanius Agrippa (٦٣ - ١٢ ق.م.): قـائـد وسيـاسي رومـاني. أسهَمَ في إنزال الهـزيمة بمـاركوس أنطونيوس وكليوپاترا في أكتيوم Actium (عـام ٣١ ق.م.). كان رجل الأمبراطورية الثاني في عهد الأمبراطور أوغسطوس. أخضـع عدداً من الثـورات، وأنشـأ بعض المستعمـرات، وحكم أجزاء مختلفة من الأمبراطورية.

آغريبينا الصغرى

آغـريبينـا الصغـرى Agrippina the Younger (١٥ - ٥٩ م.): ابنة آغريبينا الكبرى (را. المادة التالية) ووالدة الأمبراطور الروماني نيرون Nero، وزوجة الأمبراطور كلوديوس Claudius. دسّت السُّمّ لزوجها فمات. وعند ارتقاء نيرون العرش حاولت أن تحكم الأمبراطورية من خلاله فما كان منه إلا أن أصدر الأمر بقتلها.

آغريبينا الكبرى

آغـريبينـا الكبـرى Agrippina the Elder (١٤ ؟ ق.م. - ٣٣ م.): حفيـدة الأمبـراطـور الروماني أوغسطوس، ووالدة الأمبراطور كاليغولا Caligula. تُعتبر إحدى أنبل النساء وأشجعهنّ في العصور القديمة. صحبت زوجها في حملاته في ألمانيا والشرق. نقم عليها الأمبراطور تيبريوس Tiberius فنفاها من روما (عام ٢٩ م.). ماتت جوعاً أو تجويعاً.

آغريقولا

آغـريقولا، جيـورجيـوس Georgius Agricola (١٤٩٤ - ١٥٥٥): عالم ألماني. يُعتبَر مؤسس علم المعادن mineralogy. اعتمد في دراساته مبـدأ الملاحـظة العلمية. ربطتـه بـاللاهـوتي والفيلسوف الهولندي إيرازموس Erasmus أواصر صداقة حميمة. وضع كتاباً اشتمل على معلومات جيولوجية ومعدنية هامة.

آغريقولا

آغـريقولا، نييـاس جـوليـاس Gnaeus Julius Agricola (٤٠ - ٩٣ م.): قائد روماني. عُيِّن عام ٧٧ للميلاد حاكماً على بريطانيا ففتح في ما بين عام ٧٧ وعام ٨٤ أجزاء من ويلز أولاً، ثم شمـاليّ إنكلترا، واحتـلّ اسكتلندا وأقـام فيهـا حصوناً رومانية.

آغني

آغني Agni: إله النار في الميثولوجيا الهندوسية. ورد في كتب الهندوس المقدّسة أنه ذو وجهين، أحدهما خيِّر والآخر خبيث، وأنّ له ثلاثة ألسنة (أو سبعة ألسنة) وشعراً منتصباً كأنه اللّهب، وثلاث أرجل وسبعة أذرع. وقد صوَّروه بوصفه تجسيداً إلّهياً لنار الأضاحي، مصحوباً بكبش أو خروف.

آغْنِيو

آغْنِيـو، سپيـرو Spiro Agnew (١٩١٨ -): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. نائب رئيس الجمهورية (١٩٦٩ - ١٩٧٣). استقال (١٠ أكتوبر ١٩٧٣) بعد اتهامه بقبول الرشوة وبالتهرب من دفع الضرائب. حُكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، وبغرامة مقدارها عشرة آلاف دولار.

آڤوغادرو

آڤـوغـادرو، أميـديـو Amedeo Avogadro (١٧٧٦ - ١٨٥٦): فيزيائي إيطالي. وضع قانوناً يقول بأن الأحجام المتساوية من جميع الغازات تحتـوي - حين تُخْضَـع لنفس الضغط ودرجـة الحـرارة - على عـدد متسـاوٍ من الجُـزَيْئـات molecules (عام ١٨١١).

آلبينيز

آلـبيـنيـز، إسحـق Isaac Albéniz (١٨٦٠ - ١٩٠٩): مؤلف مـوسيقيّ إسباني. يُعتبـر أحد زعماء المدرسة الوطنية الإسبانية في الموسيقى. عُرف، أكثر ما عُرف، بآثاره المعدَّة للعزف على البيـان، وأشهر هـذه الآثار: «إيبيـريـا» *Iberia* (١٩٠٦ - ١٩٠٩) وهي مجموعة من اثني عشر لحناً تصوِّر روح إسبانيا وبخاصة روح مقاطعة أندلوسيا (أو الأندلس).

آلجر

آلجـر، هـوراشيـو Horatio Alger (١٨٣٤ - ١٨٩٩): قَسّ ومؤلف أميركي. يُعتبر أكثر الكتاب الأميـركيين شعبيةً في الثلث الأخيـر من القرن التاسع عشر. عُني بوضع الحكايات للأطفال. من أشهر سلاسله القصصية: «توم ذو الأسمال» *Tattered Tom* (عام ١٨٧١).

آلسيبايَديز

آلسيبايَديز Alcibiades (٤٥٠ ؟ - ٤٠٤ ق.م.): سياسي وقائد عسكري أثيني. اضطرّ إلى اللجوء إلى إسبارطة حيث عمل ضدَّ أثينا. وفي عام ٤١١ ق.م. دُعي إلى العودة إلى أثينا وأسندت إليه قيادة الأسطول فهزم الإسبارطيين في موقعتين بحريتين (٤١١ - ٤١٠ ق.م.)، ولكن خصومه تآمروا عليه فعاش في المنفى حيث اغتيل.

آلڤارادو

آلـڤـارادو، پيـدرو دو Pedro de Alvarado (١٤٨٥ ؟ - ١٥٤١): ضـابط إسبـاني. شـارك كورتيز Cortés في غزو المكسيك (عام ١٥١٩) فأبلى بلاءً حسناً. فتَحَ سَلڤادور El Salvador عام ١٩٢٤. سارَ عام ١٥٣٤ لغزو أكوادور Ecuador ولكنه ما لبث أن تخلّى عمّا اعتزم، لقاء مئة ألف پيزو دُفعت إليه.

آلكوت

آلكوت، برونسون Bronson Alcott (١٧٩٩ - ١٨٨٨): فيلسوف ومُربٍّ أميركي. أنشأ عدداً من مدارس الأطفال في الولايات الجنوبية الأميركية، ومن مُستحدثاته في هذه المدارس أنه قَصَرَ عقوبة الطالب المذنب على تكليف هذا الطالب بضرب يد المدرِّس بمسطرة. دعا إلى تحريم الاسترقاق وإلى منح المرأة حقوقها. والـد لويـزا آلكوت (را. المادة التالية).

آلكوت

آلكـوت، لـويـزا مـاي Louisa May Alcott (١٨٣٢ - ١٨٨٨): كاتبة أميركية. ابنة برونسون آلكوت (را. المادة السـابقة). كـانت من أشدّ الدعاة إلى تحـريم الاسترقـاق، فتطوعت عنـد نشوب الحرب الأهلية للعمل ممـرضةً. أشهـر آثارها كتاب «نساء صغيرات» *Little Women* (١٨٦٨ - ١٨٦٩) الذي يُعتبر واحداً من أحبّ الكتب إلى نفوس الفتيات.

آلْكوين

آلْكـوين Alcuin (٧٣٢ ؟ - ٨٠٤ م.): عـالم ولاهوتي إنكليزي. دعاهُ شارلمان (عام ٧٨١ م.) إلى آخِن Aachen فعمل على إحياء الحركة

العلمية ونظّم برامج الدراسة في المعاهد الفرنسية وحسّن أساليب التدريس فيها. وضع عدداً من المؤلفات في النحو والبلاغة واللاهوت وغيرها.

آلما تاديما

آلما تاديما، السير لورنس Sir Lawrence Alma-Tadema (١٨٣٦ - ١٩١٢): رسام إنكليزيّ. هولنديّ المولد. عُني بتصوير الحياة اليومية. زار إيطاليا عام ١٨٦٣ ومن ثمّ راح يستمدّ موضوعاته من التراثين اليوناني والروماني ومن التاريخ المصري أيضاً. من أشهر آثاره: «الزيارة» *The Visit* (عام ١٨٦٨)، و«حانة» *Wine Shop* (عام ١٨٦٩).

الآلوسي

الآلوسي، محمود بن عبد الله (١٨٠٢ - ١٨٥٤): عالم ومفسِّر عربي. من أهل بغداد. تولّى الإفتاء في بغداد زمناً، ثم عُزل. قام برحلة إلى إستانبول وصنّف حولها ثلاثة كتب هي: «نشوة الشَمول في السفر إلى إسلامبول»، و«نشوة المُدام في العود إلى دار الإسلام»، و«غرائب الاغتراب».

الآلوسي

الآلوسي، محمود شكري (١٨٥٧ - ١٩٢٤): أديب ومؤرّخ عربيّ. من أهل بغداد. كان من دعاة التجديد والإصلاح. من آثاره: «تاريخ نجد»، و«المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر»، و«الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر».

آليغييري، دانتي = دانتي آليغييري.

آلين

آلين، وليم William Allen (١٥٣٢ - ١٥٩٤): كاردينال إنكليزي. رفض أن يُقسم يمين الاعتراف بالملكة أليزابيث الأولى رئيسةً للكنيسة الإنكليزية وحاول، على غير طائل، إعادة إنكلترا إلى حظيرة الكثلكة. قضى شطراً كبيراً من حياته في فرنسا أولاً ثم في روما حيث توفي.

الآمِدي

الآمِدي، أبو القاسم الحسن بن بِشر (توفي عام ٣٧٠ هـ./٩٨٠ م.): أديب عربي. أصله من آمد، ونشأته ووفاته في البصرة. قال فيه ياقوت: «كان حسن الفهم، جيّد الدِّراية والرِّواية سريع الإدراك». أشهر آثاره كتاب «الموازنة بين البحتري وأبي تمّام». له أيضاً: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء»، و«فعلتُ وأفعلتُ».

الآمِدي

الآمِدي، سيف الدين عليّ بن محمَّد (٥٥١ - ٦٣١ هـ./١١٥٦ - ١٢٣٣ م.): فقيه أصولي. ولد في آمد بديار بكر وتنقّل بين القاهرة ودمشق وبغداد. تصدّر بالجامع الظافري بالقاهرة زمناً، ثم حسده جماعة من فقهاء البلاد فنسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل والفلسفة، وكتبوا محضراً بما يستباح معه دمه، ففرّ إلى دمشق وسكن حماة. من آثاره: «أبكار الأفكار» في علم الكلام، و«الإحكام في أصول الأحكام»، و«دقائق الحقائق».

آمنْسِن

آمنْسِن، رووالد Roald Amundsen (١٨٧٢ - ١٩٢٨ ؟): مستكشف نروجيّ. أول من أبحر عبر المجاز الشمالي الغربي Northwest Passage (١٩٠٣ - ١٩٠٦) وأول من وصل إلى القطب الجنوبي (١٤ ديسمبر ١٩١١). وبعد حوالى شهر واحد وصل إليه روبرت فالكون سكوت Scott (١٧ يناير ١٩١٢).

آمنة بنت وهب

آمنة بنت وهب (توفيت عام ٤٥ ؟ ق.هـ. ٥٧٦ ؟ م.): أمّ النبي محمد عليه السّلام. مات عنها زوجها، عبد الله بن عبد المُطّلب، والرسولُ ما يزال جنيناً في بطنها. وما هي غير فترة يسيرة حتى توفّاها الله، والرسولُ طفلٌ في السادسة من العمر، فدُفنت في «الأبواء» وهو موضع بين مكة المكرّمة ويَثْرب (المدينة المنوّرة).

آنّ

آنّ، آنّ سْتيُوارت Anne (١٦٦٥ - ١٧١٤): ملكة بريطانيا (١٧٠٢ - ١٧١٤). حاولت الاستقلال بتسيير شؤون الدولة ولكن كفاءتها المحدودة وصحتها المعتلة أدّيا إلى اعتمادها اعتماداً شبه كامل على وزرائها. في عهدها تمّ الاتحاد بين إنكلترا واسكتلندا (عام ١٧٠٧). بوفاتها انتقل العرش من أسرة سْتيُوارت Stuart إلى أسرة هانوفر Hanover.



آنّ النمساوية

آنّ أوف كليفز

آنّ أوف كليفز Anne of Cleves (١٥١٥ - ١٥٥٧): رابعة زوجات هنري الثامن ملك إنكلترا. تزوّجها عام ١٥٤٠ ثم طلّقها في السنة نفسها.

آنّ بولين

آنّ بولين Anne Boleyn (١٥٠٧ ؟ - ١٥٣٦): ثانية زوجات هنري الثامن ملك إنكلترا. تزوّجها عام ١٥٣٣ بعد طلاقه من زوجته الأولى، كاثرين أوف آراغون Catherine of Aragon فأدى ذلك إلى نشوب أزمة عنيفة بينه وبين البابا كليمنت السابع وإنشاء الكنيسة الإنكليزية. أمّ الملكة أليزابيث الأولى. أُعدمت.

آنّ البوهيميّة

آنّ البوهيميّة Anne of Bohemia (١٣٦٦ - ١٣٩٤): ملكة إنكلترا (١٣٨٢ - ١٣٩٤) بوصفها زوجة الملك ريتشارد الثاني. ماتت بالطاعون.

آنّ النمساويّة

آنّ النمساويّة Anne of Austria (١٦٠١ - ١٦٦٦): ملكة فرنسا بوصفها زوجة لويس الثالث عشر. وقد حكمت الفرنسيين (١٦٤٣ - ١٦٦١) بوصفها وصيّةً على ابنها لويس الرابع عشر.

آنّا إيڤانوڤنا

آنّا إيڤانوڤنا Anna Ivanovna (١٦٩٣ - ١٧٤٠): أمبراطورة الروسيا (١٧٣٠ - ١٧٤٠). أهملت شؤون الحكم فاستبدّ بالأمر دونها مجموعة صغيرة من المستشارين والمقرّبين. خاضت الروسيا في

عهدها الحرب ضدّ الأتراك العثمانيين وهزمتهم (١٧٣٦ - ١٧٣٩).

آنپان

آنپان، لويس Louis Hennepin (١٦٢٦ - ١٧٠٥): راهب فرانسيسكاني بلجيكي. قام بنشاط استكشافي في كندا (عام ١٦٧٥) ومنطقة البحيرات العظمى Great Lakes (عام ١٦٧٩). من آثاره كتاب «اكتشاف جديد لبلاد جدّ كبيرة واقعة في أميركا» *Nouvelle découverte d'un très grand pays situé dans l'Amérique* (عام ١٦٩٧) وقد ادّعى فيه أنه راد نهر الميسيسيپي حتى مصبّه.

آنتيغونوس الأوّل

آنتيغونوس الأوّل Antigonus I (٣٨٢ - ٣٠١ ق.م.): قائد مقدوني من قواد الإسكندر الكبير. ملك مقدونيا (٣٠٦ - ٣٠١ ق.م.). عَقَدَ صلات ودّ وصداقة مع أثينا وغيرها من الدول المدينية city-states اليونانية. صُرع في معركة إپسوس Ipsus.

آنتيغونوس الثاني

آنتيغونوس الثاني Antigonus II (٣١٩ ؟ - ٢٣٩ ق.م.): ملك مقدونيا (٢٧٦ - ٢٣٩ ق.م.). حفيد آنتيغونوس الأول. فرض سلطانه على بلاد اليونان، حتى إذا حاولت أثينا وإسبارطة تحريرها سحق قواتهما (٢٦٧ - ٢٦١ ق.م.)، ولكنه عجز بعد عام ٢٥٣ ق.م. عن الاحتفاظ بسيطرته على جنوب اليونان.

آنتيغوني

آنتيغوني Antigone: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة أوديپ Oedipus ملك طيبة Thebes من أمّه جوكاستا Jocasta وكان قد تزوّجها خطأً. تحدّت أمر عمّها كريون Creon القاضي بعدم دفن أخيها، فأمر عمها بإعدامها ولكنها آثرت الانتحار فشنقت نفسها داخل كهف كانت قد احتُجزت فيه.

آنتيوپ

آنتيوپ Antiope: أمّ آمفايون Amphion وأخيه التوأم زيثوس Zethus من زيوس Zeus الذي أعجب بجمالها فتنكّر متخذاً شكل إله من آلهة الغابات وتزوّجها عنوةً.

آنجيليكو

آنجيليكو، فرا Fra Angelico.*real name* Guido di Pietro (١٤٠٠ ؟ - ١٤٥٥): راهب ورسّام إيطالي. اسمه الحقيقي: غويدو دي پييترو. اشتهر بعد وفاته بـ«آنجيليكو» *Angelico*، أي الملائكيّ. معظم أعماله دينيّ الموضوع أو الروح. من أشهر أعماله: «تتويج العذراء» *The Coronation of the Virgin* (١٤٣٠ - ١٤٣٥).

آندروپوف

آندروپوف، يوري ڤلاديميروڤيتش Yuri Vladimirovich Andropov (١٩١٤ - ١٩٨٤): سياسي سوڤياتي. السكرتير الأوّل للحزب الشيوعي السوڤياتي (١٩٨٢ - ١٩٨٤) خلفاً لبريجنيف. تولّى إدارة المخابرات السوڤياتية بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

آندرييف

آندرييف، ليونيد نيقولاييڤيتش Leonid Nikolaevich Andreev (١٨٧١ - ١٩١٩): روائي وقاصّ وكاتب مسرحي روسي. تنبض أعماله بعطف ساخر على الإنسانية المعذبة. من أشهر آثاره القصصية «صاحب السعادة الحاكم» *Gubernator* (عام ١٩٠٥)، ومن أحسن أعماله المسرحية «حياةُ الإنسان» *Zhizn cheloveka* (عام ١٩٠٧).

آنْغْستروم

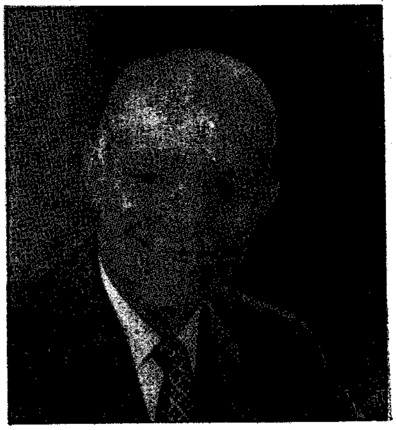
آنْغْستروم، آندرس جوناس Anders Jonas Angström (١٨١٤ - ١٨٧٤): فيزيائي وفلكي سُويدي. يُعتبر رائد المِطيافية أو التحليل الطيفي spectroscopy. اكتشف أن الهيدروجين موجودٌ في غلاف الشمس الجوي (عام ١٨٦٢). دُعيت على اسمه «وحدة آنغستروم» المستخدمة في قياس موجات الضوء، ومقدارها جزء من مئة مليون من السنتيمتر.

آيتي

آيتي Ate: في الميثولوجيا اليونانية، إلاهة حملت زيوس Zeus على اتخاذ بعض المواقف المتّسمة بالحماقة والتهوّر، فما كان منه إلا أن طردها من الأولمپ Olympus إلى الأرض حيث اتخذت من البشر هدفاً لإشباع طبيعتها النزّاعة إلى الشرّ.

آيخمان

آيخمان، أدولف Adolf Eichmann (١٩٠٦ - ١٩٦٢): زعيم نازي. زُعم أنه مسؤول عن مقتل بضعة ملايين من اليهود الأوروبيين خلال الحرب العالمية الثانية. فرَّ بُعَيْد انقضاء الحرب، إلى مكان مجهول، فراح الإسرائيليون يبحثون عنه بغية الانتقام منه. حتى إذا عثروا عليه في الأرجنتين، عام ١٩٦٠، اختطفوه إلى الأرض المحتلّة ونفّذوا فيه حكم الإعدام (عام ١٩٦٢) بعد محاكمة صُوْرية.



دوايت آيزنهاور

آيخندورف

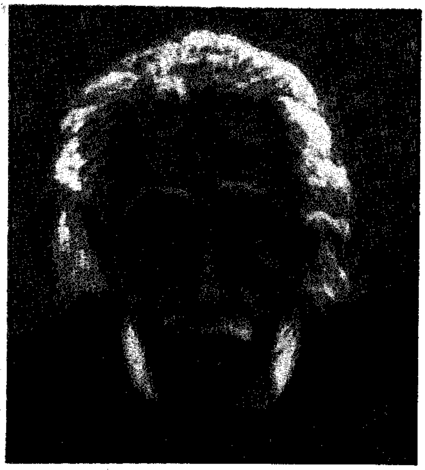
آيخندورف، جوزيف فون Joseph von Eichendorff (١٧٨٨ - ١٨٥٧): شاعر وروائي ألماني. يُعتبر أحد أعظم الشعراء الغنائيين الرومانتيكيين الذين أطلعهم الأدب الألماني. اتّخَذَ من الحرب موضوعاً رئيسياً لآثاره على اختلافها. أهمُّ أعماله النثرية: «مذكرات امرىء لا يصلح لشيء» *Aus dem Leben eines Taugenichts* (عام ١٨٢٦)، ومن أبرز أعماله الشعرية قصيدة ملحمية عنوانها «زوبرت وغيسكارد» *Robert und Guiscard* (عام ١٨٥٥).

آير

آير، أدْوَرْد جون Edward John Eyre (١٨١٥ - ١٩٠١): مستكشف إنكليزي. رادَ بحيرة آير Lake Eyre وشبه جزيرة آير Eyre Peninsula بأستراليا، فسُمِّيتا على اسمه. أخضع، بوصفه حاكم جامايكا Jamaica، ثورة زنجية نشبت في تلك الديار عام ١٨٦٥ مصطنعاً في ذلك قسوة بالغة أثارت عاصفةً في أوساط رجال الفكر، فطالب هربرت سپنسر Spencer بمحاكمته بتهمة القتل في حين انتصر له توماس كارلايل Carlyle وجون راسكن Ruskin.

آيزنهاور

آيزنهاور، دوايت دايفيد Dwight David



ألبرت آينشتاين



عزيز أباظة

Eisenhower (١٨٩٠ - ١٩٦٩): جنرال وسياسي أميركي. الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٥٣ - ١٩٦١) خلفاً لهاري ترومان Truman. في عهده انتهت الحرب الكورية (عام ١٩٥٣)، ووقع العدوان الثلاثي على مصر (عام ١٩٥٦) فشجَبَهُ بشدّة. أعلن (عام ١٩٥٧) مبدأً في السياسة الخارجية الأميركية قوامُه أن الولايات المتحدة الأميركية مستعدّة لتقديم العون العسكري أو الاقتصادي لبلدان الشرق الأوسط، ولاستخدام القوات المسلّحة لصيانة استقلالها. ويُعرف هذا المبدأ بـ «مبدأ آيزنهاور» Eisenhower Doctrine.

آيفز

آيفز، تشارلز أدْوَرْد Charles Edward Ives (١٨٧٤ - ١٩٥٤): مؤلف موسيقي أميركي. عُرف بنزعته إلى التجديد، وبذلك سَبَقَ إلى كثير من التطورات التي عرفتها الموسيقى في القرن العشرين. وضع ستّ سيمفونيات، ولحّن مئة وأربع عشرة أغنية، بالإضافة إلى أعمال كثيرة أخرى ذات أبعاد متفاوتة.

آيكمان

آيكمان، كريستيان Christiaan Eijkman (١٨٥٨ - ١٩٣٠): طبيب هولندي. اكتشف أن مرض البري بري beriberi ينشأ عن تناول الأرزّ المقشور، وأنّ قشرة الأرزّ الخارجية تشتمل على «عامل واقٍ» من هذا المرض (ظَهَر في ما بعد أنه فيتامين ب١ vitamin B_1). وقد مُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٢٩ (بالمشاركة مع السّير فريدريك هوپكنز Hopkins).

آيكن

آيكن، كونراد (پوتر) Conrad (Potter) Aiken (١٨٨٩ - ١٩٧٣): شاعر وناقد أميركي. وضع في ما بين عام ١٩١٥ وعام ١٩٢٠ خمس «سيمفونيات» في محاولة لابتداع شعر يشبه الموسيقى من حيث قدرته على التعبير عن مستويات مختلفة من المعنى في آن معاً. ألّف في الرواية والأقصوصة أيضاً، ولكن أقاصيصه خيرٌ من رواياته.

آيكِنْز

آيكِنْز، توماس Thomas Eakins (١٨٤٤ - ١٩١٦): رسام أميركي. ارتحل في صدر الشباب إلى باريس (١٨٦٦ - ١٨٦٩) ثم إلى إسبانيا (١٨٦٩ - ١٨٧٠) حيث تأثّر بالتيارات الواقعية في الرسم. حتى إذا انقلب إلى الوطن اصطنع هذه الواقعية في رسم الوجوه والمشاهد المنتزعة من الحياة اليومية. من أشهر لوحاته: «عيادة الدكتور غروس» *The Gross Clinic* (عام ١٨٧٥) و «وجه آدي» *Portrait of Addie* (حوالى عام ١٩٠٠).

آينشتاين

آينشتاين، ألبرت Albert Einstein (١٨٧٩ - ١٩٥٥): فيزيائي أميركي. ألمانيّ المولد. يُعتبر أحد أعظم عباقرة العلم في مختلف العصور. استقرّ في الولايات المتحدة الأميركية، عام ١٩٣٣، فراراً بنفسه من الحكم النازي. وضع نظرية النسبية relativity. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢١. من آثاره: «معنى النِّسبية» *The Meaning of Relativity* (عام ١٩٢٣) و «بُناة الكون» *Builders of the Universe* (عام ١٩٣٢).

آيو

آيو Io: في الميثولوجيا اليونانية، فتاة أحبّها كبير الآلهة زيوس Zeus وحوّلها إلى عِجْلة بيضاء ليجنّبها نقمة زوجته الغيور «حيرا» Hera. ولكن حيرا اكتشفت علاقة «زيوس» بـ «آيو» فكلّفت آرغوس Argus، وهو عملاق كثير العيون، بمراقبتها، فما كان من زيوس إلا أن بعث بـ «هرمس» Hermes إلى آرغوس فأغراه بالنوم وقتله. عندئذ كلفت حيرا نُعَرَةً gadfly (ذبابةً) بإزعاج «آيو» فراحت تضرب في الأرض، متنقلةً من مكان إلى مكان، ثم عبرت البحر الأيوني Ionian Sea (الذي دُعي، في ما زعموا، على اسمها) واجتازت مضيق البوسفور سباحةً، لتصل آخرَ الأمر إلى مصر حيث استعادت صورتها البشرية.

أباظة

أباظة، عزيز (١٨٩٨ - ١٩٧٣): شاعر عربي مصري. عمل في المحاماة والقضاء، وتقلّب في مناصب إدارية عدّة. من مؤلّفاته الشعرية، علاوة على ديوانه: «قيس ولبنى»، و «شجرة الدرّ»، و «عبد الرحمن الناصر»، و «قافلة النُّور».

أَبان بن سعيد بن العاص

أَبان بن سعيد بن العاص القُرَشي الأموي (توفي عام ١٣ هـ./٦٣٤ م.): صحابيّ جليل. أسلمَ بعد خصومة شديدة للإسلام. بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على البحرين فأقام فيها إلى أن توفّي الرسول، وآلى على نفسه ألّا يكون عاملاً لأحد بعد ذلك. استُشهد في معركة أجنادين بحسب بعض الروايات.

أَبان بن عثمان بن عفّان

أَبان بن عثمان بن عفّان (توفي عام ١٠٥ هـ./٧٢٣ م.): فقيه مسلم من أهل المدينة. ابن الخليفة عثمان بن عفّان. ناصرَ عائشة على عليّ في فتنة الجَمَل. ولّاه عبد الملك بن مروان على المدينة. قيل إنه أول من كتب في السيرة النبويّة، وإنه سلّم ما دوّنه من أخبار السيرة والمغازي إلى سليمان بن عبد الملك فأتلفه سليمان.

إبراهيم

إبـراهيم Abraham (القرن التاسع عشر قبل الميلاد): إبراهيم الخليـل. أبو الأنبيـاء. والد إسحق وإسماعيل. جاء في «سفر التكوين» من «العهد القديم» أن الله أمره بمغادرة «أور» Ur، في بلاد ما بين النهرين (العراق) إلى أرض كنعان (فلسطين) ففعَل. وَرَدَ ذكرُهُ في القرآن الكريم مراتٍ عديـدةً، منها قـولُـهُ تعـالى في سُورة العنكبوت: ﴿وإبراهيمَ إذْ قالَ لقَوْمه اعبُدُوا الله واتَّقُوهُ ذَلكُمْ خَيْرٌ لكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمـون. إنما تَعْبُدونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثاناً وَتَخْلُقُونَ إفكاً، إنّ الَّذينَ تَعْبُدونَ مِنْ دونِ اللَّهِ لا يَمْلِكونَ لَكُمْ رِزْقاً فابتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعبُدُوهُ واشْكُروا لَهُ، إلَيْهِ تُرْجَعون﴾ (الآيتان ١٦ ـ ١٧).

إبراهيم

إبراهيم: ابن الرسول عليه السـلام من ماريَـة القبطية (را.).

إبراهيم الإمام

إبراهيم الإمام؛ إبـراهيم بن محمد بن علي بن عبـد الله بن العبّـاس بن عبـد المطّلب (٨٢ ـ ١١٣ هـ./ ٧٠١ ـ ٧٤٩ م.): زعيم الـدعـوة العبّاسيّة قُبيل ظهورها. أخو الخليفتين السفّاح والمنصور. بدأ عام ٧٤٣ م دعوته للعبّاسيين، فلما ظهر أمره قبض عليه مروان بن محمّد وسجنه بحرّان ثم قتله. بويع بعده سرًّا أخوه أبو العبّاس السفّاح.

إبراهيم باشا

إبراهيم باشا (١٧٨٩ ـ ١٨٤٨): قائد عسكري مصري. ابن محمد علي باشا (أو ابنُهُ بالتّبنّي). قادَ الحملةَ المصرية على الوهـابيين (١٨١٦ ـ ١٨١٨) والحملة المصرية على اليـونان (عـام ١٨٢٤) وقد حالفه التوفيق فيهما كلتيهما. احتلّ عكّا عام ١٨٣٢ وعبرَ جبال طوروس في العام نفسه، ولولا تدخُّلُ الدول الكبرى (عام ١٨٣٣) لتمكّنَ من الاستيلاء على القسطنطينية نفسها.

إبراهيم حافظ = حافظ، إبراهيم.

إبراهيم مصطفى

إبراهيم مصطفى (١٨٨٨ ـ ١٩٦٢): عالم لغويّ عربي مصري. درّس الأدب العربي في جامعة الإسكندرية، ثم عُيّن عام ١٩٤٧ عميداً لكليّة دار العلوم. أشهر مؤلّفاته كتاب «إحياء النحو»، حاول فيـه تسهيـل النحـو والتخفّف من علل النحـاة وتأويلاتهم البعيدة.

الأَبْرَش = جَذيمة الأَبْرَش.

أَبْسْتاين

أَبْسْتـاين، السّير جـاكوب Sir Jacob Epstein (١٨٨٠ ـ ١٩٥٩): نحـات بريـطاني. أميركي المولد. من أصل روسي ـ بولندي. آثاره رمزية في الغالب، تتكشّف عن تأثّر بالمدرسة التكعيبية cubism وبفنّ النحت الإفـريقي. اتّخـذ من الموضوعات الدينية مادة لكثير من أعماله. من أشهر آثاره: «الليـل والنهار» *Night and Day* (عـام ١٩٢٩)، و«التكـوين» *Genesis* (عـام ١٩٣١)، و«آدم» *Adam* (عام ١٩٣٩).

إبْسِنْ

إبْسِـنْ، هنـريـك Henrik Ibsen (١٨٢٨ ـ ١٩٠٦): شاعر وكاتب مسرحي نروجي. يُعتبر منشىء الدراما الـواقعية الحـديثة وأحـد أعظم الكتاب المسرحيين في جميع العصور. من أشهر مسرحياته: «أعمدة المجتمع» *Pillars of Society* (عام ١٨٧٧)، و«بيت الدمية» *A Doll's House* (عام ١٨٧٩)، و«أشباح» *Ghosts* (عام ١٨٨١)، و«عدو الشعب» *An Enemy of the People* (عام ١٨٨٢).

الإبشيهي

الإبشيهي، أبو الفتح محمد بن أحمد (٧٩٠ ـ ٨٥٢ هـ./ ١٣٨٨ ـ ١٤٤٨ م.): أديب عربي مصري. غلبت الطرافة وضَعْف اللغة على آثاره. أشهـر مصنّفـاتـه: «المُسْتَطْرف في كـل فنّ مُسْتَظْرف». له أيضـاً كتاب «تـذكِرة العـارفين وتَبْصِرة المستبصرين»، و«أطـواق الأزهار على صدور الأنهار».

أَبُقْراط

أَبُـقْـراط؛ بُـقْـراط Hippocrates (٤٦٠ ؟ ـ ٣٧٧ ؟ ق.م.): طبيب يوناني. يُعتبر أبا الطبّ. عَملَ على تحرير الطب من الخرافات، وحاول إقامته على أساس علميّ، مؤكّداً على أهميـة الملاحظة السّريرية. لا يعرف المؤرخـون عن حياته غير النزر اليسير. ويقال إنه وضعَ مبادىء للأخلاق الطبية فرضها على تلامذته وهي مبادىء تتضمنها اليمين التي لا يزال الأطباء يُقسمونها حتى اليوم في حفلة التخرُّج.

أبِلْتون

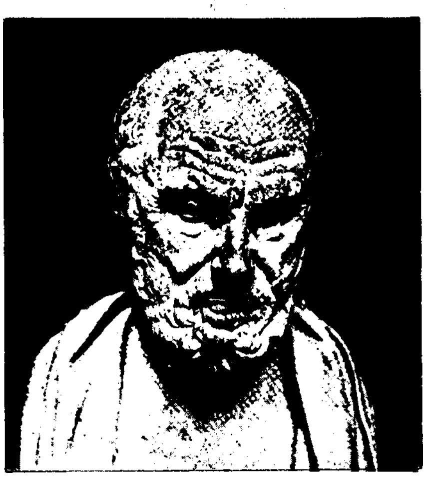
أبِلْتـون، السير أَدْوَرْد Sir Edward Appleton



إبراهيم باشا



هنريك إبسن



أبقراط

(١٨٩٢ - ١٩٦٥): فيزيائي بريطاني. عُرف بدراساته الخاصة بالأيونوسفير أو الغلاف الأيوني ionosphere، وهي دراسات رائدة تُوِّجت باكتشافه الطبقة العليا منه (وهي الطبقة التي تعرف نسبةً إليه باسم «طبقة أپلتون» Appleton layer). وقد ساعد هذا الاكتشاف على اختراع الرادار. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٧.

ابن آجُرُّوم

ابن آجُرُّوم، محمَّد بن محمَّد (٦٧٢ - ٧٢٣ هـ. / ١٢٧٣ - ١٣٢٣ م.): نحوي عربي. صاحب المقدّمة النحويّة المشهورة بـ«الآجُرُّومية»، والتي عليها شروح كثيرة. ذكر السيوطي أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو. ومعنى «آجُرُّوم» بلغة البربر: الفقير الصوفيّ.

ابن الأبّار

ابن الأبّار، أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه القُضاعي (٥٩٥ - ٦٥٨ هـ./١١٩٩ - ١٢٦٠ م.): مؤرخ وأديب أندلسي، من أهل بلَنْسية. غادر الأندلس بعد سقوط بلنسية في أيدي الإسبان، عام ١٢٣٨، واستقرّ في تونس. من أشهر آثاره: «الحلّة السِّيَراء» في تاريخ أمراء المغرب، و«الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة»، و«تحفة القادم».

ابن إباض

ابن إباض، عبد اللّه (توفي عام ٨٦ هـ./ ٧٠٥ م.): زعيم الإباضية، وهي فرقة من الخوارج، ومؤسّسها. وقد اضطرب المؤرخون في سيرته وتدوين أخباره اضطراباً كبيراً، ولكن ثمة شيئاً يتفقون عليه وهو أنه انشقّ على الخوارج الأكثر تعصّباً عام ٦٨٤ للميلاد وأعلن الثورة على خلفاء بني أمية.

ابن الأبرص

ابن الأبرص، عَبيد (توفي عام ٨٠ ق.هـ./٥٤٥ ؟ م.): شاعر جاهلي. عاصر امرأ القيس وكانت له معه مناظرات ومناقضات. تردّد على بلاط اللّخميين أو المناذرة في الحيرة، وبرع في الفخر والحكمة. وهو صاحب القصيدة التي ألحقها بعضهم بالمعلّقات ومطلعها:

أقفَرَ من أهله مَلْحوبُ
فالقُطَبيّاتُ فالذَّنوبُ

ومن أبياتها البارعة:

مَنْ يَسْألِ الناسَ يَحْرِموهُ
وسائلُ اللهِ لا يخيبُ
أَفْلِحْ بما شئتَ: قد يُبْلَغُ
بالضَّعف وقد يُخْدَعُ الأريبُ

ابن أبي أُصَيْبِعة

ابن أبي أُصَيْبِعة، موفَّق الدين أبو العباس أحمد (٥٩٦ - ٦٦٨ هـ./١٢٠٠ - ١٢٧٠ م.): طبيب عربي. وُلد في دمشق وأقام فيها. أشهر آثاره كتاب «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» وقد ترجم فيه لجمهرة كبيرة من الأطباء العرب والإغريق. له أيضاً كتاب «حكايات الأطباء في علاجات الأدواء».

ابن أبي ثابت = ثابت بن أبي ثابت.

ابن أبي حاتم

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمَّد الرازي (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ./ ٨٥٤ - ٩٣٨ م.): حافظ ومفسِّر عربي. من أهل الرَّيّ، ونسبتُه إليها. صنّف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وعُرف بالزهد والورع. من آثاره كتاب «التفسير»، و«الجرح والتعديل»، و«عِلَل الحديث»، و«آداب الشافعي ومناقبه».

ابن أبي حَجَلَة التِّلِمْساني

ابن أبي حَجَلَة التِّلِمْساني، أبو العبّاس أحمد بن يحيى (٧٢٥ - ٧٧٦ هـ./١٣٢٥ - ١٣٧٥ م.): أديب وشاعر عربي. ولد في تِلِمْسان. تولّى مشيخة الصوفية في تكيّة مَنْجَك في ظاهر القاهرة. كان يحمل على ابن الفارض لقوله بوحدة الوجود. من آثاره: «ديوان الصبابة»، و«سكردان السلطان»، و«منطق الطير».

ابن أبي الحديد

ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله (٥٨٦ - ٦٥٦ هـ./ ١١٩٠ - ١٢٥٧ م.): كاتب وشاعر عربي. أقام ببغداد وتوفي فيها. أشهر آثاره: «شرح نهج البلاغة»، و«القصائد السّبع العَلَويات»، و«الفَلَك الدائر على المَثَل السائر».

ابن أبي خازم

ابن أبي خازم، بِشر (توفي حوالى عام ٣٠ ق.هـ./٥٩٠ م.): شاعر عربي جاهلي. عُرف بالشجاعة والفروسية. وقد شهد أياماً (معارك) متعددة تحدّث عنها في شعره الذي لم يصلنا منه غير نزر يسير يذكِّر بشعر عنترة بن أبي شدّاد في مواطن كثيرة. له قصائد في «المفضّليات»، و«مختارات» ابن الشجري، و«جمهرة» القُرَشي.

ابن أبي داوُد السِّجِسْتاني

ابن أبي داوُد السِّجِسْتاني، عبد اللّه بن سليمان (٢٣٠ - ٣١٦ هـ. /٨٤٤ - ٩٢٩ م.): من أكابر الحفّاظ ببغداد. ابن الإمام أبي داود. ولد في سِجِسْتان وتوفي في بغداد. شارك أباه في شيوخه بمصر والشام، وسمع ببغداد وخراسان وأصبهان وسِجِسْتان وشيراز. من آثاره: «المصاحف»، و«التفسير»، و«الناسخ والمنسوخ»، و«القراءات».

ابن أبي الدُّنيا

ابن أبي الدُّنيا، عبد اللّه بن محمّد (٢٠٨ - ٢٨١ هـ./ ٨٢٣ - ٨٩٤ م.): مؤرّخ ومؤدّب عربي. أدّب المعتضد العبّاسي، ثم أدّب ابنه المكتفي بالله في حداثته. من أشهر آثاره: «الفَرَج بعد الشدّة»، و«الشُّكر»، و«أخبار قريش» و«الإشراف في منازل الأشراف».

ابن أبي دُواد الإيادي

ابن أبي دُواد الإيادي (١٦٠ - ٢٤٠ هـ./ ٧٧٧ - ٨٥٤ م.): قاضٍ معتزليّ. نشأ في دمشق، وارتحل إلى العراق واتّصل بالمأمون والمعتصم والواثق والمتوكّل. قال بخلق القرآن، وحمل الخلفاء على امتحان الناس في هذه المسألة. توفي مفلوجاً في بغداد.

ابن أبي ربيعة، عُمَر = عُمَر بن أبي ربيعة.

ابن أبي زَرْع الفاسي

ابن أبي زَرْع الفاسي، عليّ بن عبد اللّه (توفي عام ٧٤١ هـ./١٣٤٠ م.): مؤرّخ عربي. من أهل فاس. أشهر آثاره كتاب «الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس» ويُعرف بـ«روض القرطاس»، وينتهي بعام ١٣٢٥. يُنسب إليه كتاب «الذخيرة السَّنِيّة في تاريخ الدولة المَرينية».

ابن أبي الشُّكْر

ابن أبي الشُّكْر، يحيى بن محمَّد (توفي حوالى ٦٨٠ هـ./ ١٢٨٠ م.): عالم فلك أندلسي. من أهل قرطبة. يلقَّب بـ«الحكيم المَغْرِبي». من

آثاره: «كتاب النجوم»، و«ملخَّص المجسطي»، و«أحكام تحاويل سنيّ العالم»، و«طوالع المواليد».

ابن أبي شَنَب

ابن أبي شَنَب، محمد (١٨٦٩ - ١٩٢٩): أديب عربي جزائري. اشتغل بالتدريس طوال حياته. كان له معرفة جيدة بعدد من اللغات الأوروبية، حتى إنه صنّف بعض كُتبه بالفرنسية. من آثاره: «أبو دُلامة وشعره»، و«تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب». نشر بعض كتب التراث، ومنها «الجُمَل» للزجّاجي، و«طبقات علماء إفريقية» للخُشَني. يُعرف أيضاً بأبي شَنَب.

ابن أبي الصَّلْت

ابن أبي الصَّلْت، أُمَيّة (توفي حوالى ٨ هـ./ ٦٢٩ م.): شاعر عربي مُخَضْرَم. ضاع شعره كلُّه تقريباً، وكان أكثرُهُ في الزهد وحكاية قصص الأنبياء على ما جاء في التوراة. نزع إلى التحنُّف فهجر الخمر والأصنام ولكنه لم يدخل في دين الله على الرغم من أنه عُمِّر إلى ما بعد الهجرة.

ابن أبي طَيّ

ابن أبي طَيّ (توفي عام ٦٣٠ هـ./ ١٢٣٣ م.): مؤرخ عربي. كان شيعيًّا من أهل حلب. يُعرف بابن أبي طَيّ النجّار. لم تُبق لنا الأيام من تراثه التاريخي الضخم أيّ أثر. من مصنَّفاته: كتاب «معادن الذهب في تاريخ الملوك والخلفاء وذوي الرُّتب»، وكتاب «تاريخ الشيعة»، وكتاب «أخبار الشعراء الشيعة».

ابن أبي عاصم

ابن أبي عاصم، أبو بكر (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ./ ٨٢٢ - ٩٠٠ م.): محدّث ورحّالة مسلم من البصرة. وليَ قضاء أصفهان زمناً. من مصنَّفاته: «المسند الكبير»، و«الآحاد والمثاني»، و«الدِّيات»، و«السُّنّة».

ابن أبي النَّجود = عاصم بن أبي النَّجود.

ابن أبي وَقّاص، سعد = سعد بن أبي وَقّاص.

ابن أبي يَعْلَى

ابن أبي يَعْلَى، محمد بن محمد بن الحسين (٤٥١ - ٥٢٦ هـ./١٠٥٩ - ١١٣١ م.): فقيه ومؤرخ عربي. نشأ في بغداد وقُتل فيها بيَد بعض خدمه طمعاً بماله. أشهر آثاره: «إيضاح الأدلة في الردّ على الفِرَق الضالّة المُضلّة»، و«طبقات الحنابلة» (وكان هو من كبارهم).

ابن الأثير

ابن الأثير، ضياء الدين (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ./ ١١٦٣ - ١٢٣٩ م.): أديب وناقد عربي. أخو عزّ الدين ومجد الدين. يُعتبر من أبلغ المترسِّلين في تاريخ الأدب العربي. عمل في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي ثم وَزَرَ لابنه الملك الأفضل. أشهر آثاره كتاب «المَثَل السائر في أدب الكاتب والشاعر».

ابن الأثير

ابن الأثير، عزّ الدين (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ./ ١١٦٠ - ١٢٣٣ م.): مؤرخ عربي. أخو ضياء الدين ومجد الدين. يُعتبر أحد أكبر المؤرخين العرب، ومعظم الذين ألّفوا بعده في التاريخ الإسلامي عيالٌ عليه. نشأ في الموصل وزار بغداد غيرَ مرة. رافق جيش صلاح الدين في سوريا ثم عاش في حلب ودمشق. أشهر آثاره: «الكامل» في التاريخ، و«أُسْد الغابة في معرفة الصحابة».

ابن الأثير

ابن الأثير، مَجْد الدين (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ./ ١١٤٩ - ١٢١٠ م.): فقيه ومحدّث مسلم. أخو ضياء الدين وعزّ الدين. أملى معظم مصنّفاته على طلبته إملاءً بعد أن أُصيب بالنقرس وتعطّلت حركة يديه ورجليه. من أشهرِ آثاره: كتاب «النهاية» في غريب الحديث، و«جامع الأصول في أحاديث الرسول».

ابن الأَجْدابي

ابن الأَجْدابي، إبراهيم بن إسماعيل (توفي عام ٤٧٠ ؟ هـ./ ١٠٧٧ ؟ م.): لغوي عربي. نِسبتُه إلى أَجْدابية، وهو بلد بين برقة وطرابلس الغرب. من أشهر آثاره: «كفاية المتحفِّظ ونهاية المتلفِّظ» وهو مختصر في اللغة يُعدّ من معجمات المعاني، و«الأزمنة والأنواء».

ابن أحمر الباهلي

ابن أحمر الباهلي، عمرو (توفي عام ٦٥ ؟ هـ./ ٦٨٥ ؟ م.): شاعر مخضرم في الجاهلية والإسلام. أسلم وشارك في غزو الروم، فرماه رجل يقال له مَخْشيّ بسهم فذهبت عينه. نزل الشام وتوفي في عهد عثمان بعد أن بلغ سنًّا عالية. هجا يزيد بن معاوية فأراد يزيد أن يأخذه ففرّ منه ولم يقدر عليه يزيد.

ابن الأحنف

ابن الأحنف، العبّاس (توفي عام ١٩٢ هـ./ ٨٠٨ م.): شاعر عربي. من شعراء العصر العباسي. نشأ ببغداد وتوفي فيها (وفي رواية أنه توفي بالبصرة). قَصَر شعره كلّه على الغزل فجاء عَذْباً كالماء الزُّلال. وقد أُعجب به البحتريّ فذهب إلى القول إنه «أغزلُ الناس».

ابن الأَرَتّ، خَبّاب = خَبّاب بن الأَرَتّ.

ابن إسحق

ابن إسحق، حُنين (١٩٢ - ٢٦٠ هـ./٨٠٨ - ٨٧٣ م.): طبيب عربي نصراني. اتصل بالخليفة العباسي المأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة. ذكروا أنه كان يعطيه من الذّهب زنة ما يترجمه من الكتب، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ويأمر كتّابه بأن يخطّوها بحروف كبيرة أو بأن يوسّعوا ما بين السطور. نقل إلى العربية عدداً من تصانيف أفلاطون وأرسطو وجالينوس والأفلاطونيين المُحْدَثين مزوِّداً، بذلك، الفلاسفة العرب بمصادر الفكر اليوناني. والد إسحق بن حُنين.

ابن إسحق

ابن إسحق، محمد (توفي عام ١٥١ هـ./ ٧٦٨ م.): مؤرّخ ومحدّث عربي. من أهل المدينة المنوَّرة. رحل إلى العراق فأقام ببغداد، واتصل بالخليفة العباسي أبي جعفر المنصور. أشهر آثاره: «السيرة النبوية» المعروفة بـ«سيرة ابن إسحق» وقد رواها عنه ابن هشام، و«كتاب الخلفاء».

ابن الأَسْقَع = واثلة بن الأَسْقَع.

ابن الأشعث

ابن الأشعث، عبد الرحمن بن محمد (توفّي عام ٨٥ هـ./٧٠٤ م.): أمير وقائد عربي. سيّره الحجّاج بن يوسف عام ٦٩٩ للميلاد لقمع ثورة نشبت في بعض نواحي أفغانستان الحالية، ففعل، ثم بدا له أن يكفّ عن القتال حتى الربيع، فأنّبَهُ الحجّاج بقسوة، فما كان من ابن الأشعث إلا أن ارتدّ لمقاتلة الحجاج، فاستولى على البصرة وغيرها. وبعد مواقع دامية، وبخاصة في دير الجماجم القريبة من الكوفة، هُزم ابن الأشعث واستسلم جنده. وما هي غير فترة حتى قُتل أو انتحر.

ابن الأعرابي

ابن الأعرابي، أبوعبد الله محمد بن زياد (١٥٠ -

٢٣١ هـ./ ٧٦٧ - ٨٤٦ م.): راوية وعالم بالأنساب ولغوي ونحويّ عربي. قال بعض معاصريه إن مجلس ابن الأعرابي كان يحضره قرابة مئة رجل، يسألونه فيجيبهم من غير أن يكون في يده كتابٌ ما. وذكروا أنه أملى على الناس ما يُحمل على أجمال. من آثاره: «كتاب الألفاظ»، و«كتاب النوادر»، و«كتاب الخيل».

ابن الأغلب

ابن الأغلب، إبراهيم (١٤٠ - ١٩٦ هـ./ ٧٥٧ - ٨١٢ م.): مؤسس دولة الأغالبة. حكمَ من عام ٨٠٠ إلى عام ٨١٢ م. كان شاعراً وفقيهاً وقد عُرف أيضاً بالشجاعة وحسن السياسة وإجادة الخطابة. وقد قال فيه بعض مؤرخيه: «لم يَلِ إفريقية أحسنُ سيرةً، ولا أحسنُ سياسةً، ولا أرأفُ برعيّة، ولا أوفى بعهد، ولا أرعى لحرمة منه».

ابن الأفطس

ابن الأفطس، عبد اللّه بن محمد (توفي عام ٤٣٧ هـ./١٠٤٥ م.): زعيم بربري مسلم. أسس عام ١٠٢٢ دولةً في بَطَلْيَوْس بالأندلس اشتهرت بدولة بني الأفطس، وهي إحدى الدول المعروفة بـ«دول ملوك الطوائف». اتخذ لقبَ المنصور.

ابن الأَكْوَع = سَلَمَة بن الأَكْوَع.

ابن أمّ مكتوم = عمرو بن أمّ مكتوم.

ابن الأنباري

ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد (٢٧١ - ٣٢٨ هـ./٨٨٤ - ٩٤٠ م.): لغوي وراوية ومحدّث عربي. قيل إنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن بأسانيدها. من أشهر آثاره: «الزاهر»، و«كتاب الأضداد» في اللغة، وكتاب «غريب الحديث»، وكتاب «شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليات».

ابن الأَهْتَم

ابن الأَهْتَم، خالد بن صفوان (توفي عام ١٣٣ ؟ هـ./٧٥٠ ؟ م.): خطيب عربيّ من الفُصحاء. من ذرّيّة عمرو بن الأَهْتَم الصحابي. مولده ونشأته في البصرة. جالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك والسفّاح، وله معهم أخبار كثيرة.

ابن الأَهْتَم

ابن الأَهْتَم، عمرو بن سِنان (توفي عام ٥٧ هـ./٦٧٧ م.): شاعر مخضرم أدرك الإسلام. سُمّي أبوه سنانٌ الأهتمَ لأن قيس بن عاصم المِنْقَري ضربه بقوس فهَتَمَ فمَه. كان في الجاهلية يُدعى «المكحَّل» لجماله. وفد على رسول الله ﷺ فأعجب الرسولَ كلامُه فقال: «إن من البيان لَسِحراً».

ابن إياس

ابن إياس، محمد بن أحمد (٨٥٢ - ٩٣٠ هـ./ ١٤٤٨ - ١٥٢٤ م.): مؤرخ عربي مصري. يُعتبر مؤرخَ عصر المماليك. أهمّ آثاره: كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور» الذي يُعرف عادةً بـ«تاريخ ابن إياس»، و«عقود الجُمان في وقائع الأزمان»، و«نَشْق الأزهار في عجائب الأقطار».

ابن إياس، مُطيع = مُطيع بن إياس.

ابن الأَيْهم

ابن الأَيْهم، جَبَلَة (توفي عام ٢٠ هـ./ ٦٤١ م.): آخر الملوك الغساسنة. قاتل المسلمين في معركة اليرموك ثم أسلم وشَخَصَ إلى المدينة، ولكنه سرعان ما ارتدّ بعد أن طلب عمر بن الخطاب إلى رجل من مُزَينة (كان جَبَلَةُ قد لطمه لأنه وطىء إزاره) أن يقتصّ منه.

ابن بابجوك = البَقّالي، محمد بن أبي القاسم بن بابجوك.

ابن بابَك

ابن بابَك، أبو القاسم عبد الصمد بن منصور (توفي عام ٤١٠ هـ./ ١٠٢٠ م.): شاعر عربي. جاب البلاد ومدح الرؤساء، وتوفي في بغداد. ذكره ابن خلّكان في «وفياته» وقال: «أحد الشعراء المُجيدين المكثرين؛ رأيت ديوانه في ثلاثة مجلّدات، وله أسلوب رائق في نظم الشّعر».

ابن بابَوَيْه

ابن بابَوَيْه، محمد بن أبي الحسن عليّ بن الحسين (٣١١ ؟ - ٣٨١ هـ./ ٩٢٣ ؟ - ٩٩١ م.): فقيه مسلم. تُعتبر مؤلفاته، التي تزيد على مئتين، مراجع أساسية عند الشيعة وبخاصة في إيران. ومن أهم هذه المؤلفات «رسالة الاعتقادات» وقد تُرجمت إلى الإنكليزية بعنوان «العقيدة الشيعية» *Shiite Creed* (عام ١٩٤٢).

ابن باجّة

ابن باجّة، أبو بكر محمد بن يحيى Avempace (٤٨٨ ؟ - ٥٣٣ هـ./ ١٠٩٥ ؟ - ١١٣٨ م.): فيلسوف عربي أندلسي. كان عالماً بالفلك والطب والطبيعيات والموسيقى أيضاً. عُني بوضع الشروح على فلسفة أرسطو، وآمن بإمكان اتحاد النفس البشرية بالذات الإلّهية. اتُّهم بالإلحاد، وقيل إنه مات مسموماً. أهمّ آثاره: «تدبير المُتَوحِّد» وهو كتاب فلسفيّ حالت منيّة ابن باجّة المبكّرة دون إتمامه.

ابن باديس

ابن باديس، عبد الحميد (١٨٨٧ - ١٩٤٠): زعيم وطني جزائري. قاوم الاستعمار الفرنسي مقاومةً عنيدة، فاضطهدته سلطات الاحتلال. تولى رئاسة «جمعية العلماء المسلمين» بالجزائر، وأنشأ عدداً من المدارس. من آثاره: «تفسير القرآن الكريم».

ابن بَخْتِيْشوع

ابن بَخْتِيْشوع، جبريل (توفي عام ٢١٣ هـ./ ٨٢٨ م.): طبيب عربي. عملَ في خدمة الرشيد فالأمين فالمأمون. من آثاره: «المدخل إلى صناعة المنطق»، و«صَنْعة البخور»، و«المَطْعم والمَشْرب».

ابن بَخْتِيْشوع

ابن بَخْتِيْشوع، يوحنّا (توفي عام ٢٩٠ هـ./ ٩٠٣ م.): طبيب عربي. عملَ في خدمة الموفّق العباسي. من آثاره: «تقويم الأدوية»، و«كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم».

ابن بُرْد

ابن بُرْد، بَشّار (٩٥ - ١٦٧ هـ./ ٧١٤ - ٧٨٤ م.): شاعر عربي عباسي، فارسيّ الأصل، مكفوف البصر. عُرف بنزعته الشعوبية، وغلب عليه التحرّر في الفكر والحياة فاتُّهم بالزندقة. نظم في مختلف أغراض الشعر المعروفة في عصره من مدح ورثاء وفخر وغيرها ولكنه اشتهر أكثرَ ما اشتهر بغزله الإباحي وهجائه اللاذع. قُتِل في البصرة ضرباً بالسِّياط.

ابن البَرْذَعي

ابن البَرْذَعي، محمَّد بن يحيى (٥٧٥ - ٦٤٦ هـ./ ١١٨٠ - ١٢٤٨ م.): نحوي عربي.

من أهل الجزيرة الخضراء في الأندلس. عكف على التعليم فأخذ عنه جماعة. من آثاره: «فصل المقال في أبنية الأفعال»، و«الاقتراح في تلخيص الإيضاح»، و«النقض على الممتع» لابن عصفور الإشبيلي، و«المسائل النُخَب».

ابن البَرْصاء، شَبيب = شَبيب بن البَرْصاء.

ابن بَرّي

ابن بَرّي، عبد الله (٤٩٩ - ٥٨٢ هـ. / ١١٠٦ - ١١٨٧ م.): لغوي ونحوي عربي. من أهل مصر. ولِيَ ديوان الإنشاء بمصر فلم يكن يصدر كتاب عن الدولة إلا بعد أن يتصفّحه ويصلحه. أكثر صاحب اللسان من الاستشهاد به. من آثاره: «الردّ على ابن الخشّاب»، و«حواشٍ على صحاح الجوهري»، و«غلط الضعفاء من الفقهاء».

ابن بَسّام

ابن بَسّام، أبو الحسن عليّ بن محمّد (٢٣٠ ؟ - ٣٠٢ هـ. / ٨٤٥ ؟ - ٩١٤ م.): شاعر ومؤلف عربيّ. من أبناء بغداد. عُرف بالهجاء اللاذع. وقد ذكروا أنه لم يَسلم من لسانه أمير أو وزير أو رجلٌ من جلّة الناس وأفاضلهم وأنه هجا أباه وأمه وأهله. من آثاره: «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، و«مناقضات الشعراء».

ابن بَسّام

ابن بَسّام، أبو الحسَن عليّ (توفي عام ٥٤٢ هـ. / ١١٤٧ م.): أديب ووزير عربي أندلسي. صاحب «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» وهو كتاب في ثمانية مجلدات ترجم فيه لبعض أساطين السياسة والأدب الأندلسيين الذين عاصروه أو كانوا من أهل الجيل السابق لجيله.

ابن بَشْكُوَال

ابن بَشْكُوَال، خَلَف بن عبد الملك (٤٩٤ - ٥٧٨ هـ. / ١١٠١ - ١١٨٣ م.): مؤرخ أندلسي. وُلد بقرطبة وتوفي فيها. من أشهر آثاره: كتاب «الصِّلة» في تاريخ رجال الأندلس، و«المحاسن والفضائل» وهو كتاب تراجم يقع في عشرين جزءاً، و«الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة».

ابن بُطلان

ابن بُطلان، المختار بن الحسن (توفي عام ٤٥٨ هـ. / ١٠٦٦ م.): طبيب عربيّ نصرانيّ. نشأ في بغداد، وارتحل إلى حلب فمصر، ثم إلى القسطنطينية فأنطاكية حيث ترهّب ومات. من آثاره: «تقويم الصحّة»، و«المدخل إلى الطبّ»، و«الأمراض العارضة»، و«مقالة في مداواة صبيّ عَرَضَتْ له حصاة».

ابن بَطُّوطة

ابن بَطُّوطة، محمد بن عبد الله (٧٠٣ - ٧٧٩ هـ. / ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م.): رحّالة مسلم. زار مصر وسوريا (عام ١٣٢٥)، وبلاد العرب والعراق وإيران (عام ١٣٢٦)، وتركيا وآسيا الوسطى والهند (١٣٣٢ - ١٣٣٣)، وسومطرة والصين (١٣٤٢ - ١٣٤٨)، وتونس والجزائر (١٣٤٨ - ١٣٤٩)، وإسبانيا (عام ١٣٥٠)، وغرب إفريقيا (عام ١٣٥٢) وغيرها. وقد وصف ذلك كله في كتابه «تُحفة النُّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار».

ابن بَقِيّ

ابن بَقِيّ، يحيى بن عبد الرحمٰن (توفي عام ٥٤٠ هـ. / ١١٤٥ م.): شاعر عربي أندلسي. من أهل قرطبة. له موشّحات حسنة. ارتحل كثيراً في بلاد الأندلس إلى أن اتّصل بيحيى بن علي بن القاسم، في مدينة «سَلا»، فأكرمه وقدّمه. ترجم له صاحب «الخريدة»، وأورد بعض شعره.

ابن بكّار، الزُّبير = الزُّبير بن بكّار.

ابن البوّاب

ابن البوّاب، أبو الحسن عليّ بن هلال (توفي عام ٤٢٣ ؟ هـ. / ١٠٣٢ ؟ م.): خطاط عربي. يُعتبر أحد أعظم الخطاطين في العصر العباسي. نسخ القرآن الكريم بيده أربعاً وستين مرّة. اخترع الخط المعروف بـ«الرَّيحاني». عُمّرت مدرسته في الخط حتى سقوط بغداد في يد هولاغو (عام ١٢٥٨ م.).

ابن بُوَيه، عليّ = عماد الدَّولة.

ابن البَيْطار

ابن البَيْطار، عبد الله بن أحمد (توفي عام ٦٤٦ هـ. / ١٢٤٨ م.): عالم نبات عربي. رَحَلَ إلى بلاد الروم وبلاد اليونان بحثاً عن النباتات النادرة. تولّى منصب «رئيس العشّابين» بمصر في عهد الأيوبيين وكان حجةً في معرفة أنواع النبات وصفاته وأسمائه ومواطنه. أشهر مصنفاته «الجامع في الأدوية المفردة» المعروف بـ«مفردات ابن البَيْطار».

ابن تاشِفين

ابن تاشِفين، يوسف (٤١٠ - ٥٠٠ هـ. / ١٠١٩ - ١١٠٦ م.): أبرز ملوك دولة المرابطين، وقد امتدّ حكمه من عام ١٠٦١ إلى عام ١١٠٦. يُعتبر واحداً من أعظم أبطال الإسلام. أسّس مدينة مراكش (عام ١٠٦٢ م.) واتخذ منها عاصمةً له. غزا الأندلس عام ١٠٨٦ وانتصر في معركة الزَّلاقة في العام نفسه.

ابن التّعاويذي

ابن التّعاويذي، أبو الفتح محمد بن عُبيد الله (٥١٩ - ٥٨٣ ؟ هـ. / ١١٢٥ - ١١٨٧ ؟ م.): شاعر عربيّ عراقي. يُعرف أيضاً بـ«سبط ابن التعاويذي». جَمَعَ شعرُه، كما قال ابن خلّكان، «بين جزالة الألفاظ وعذوبتها، ورقة المعاني ودقّتها». مدحَ صلاح الدين الأيوبي بقصائد ثلاث بعث بها إليه من بغداد.

ابن تَغْري بَرْدي

ابن تَغْري بَرْدي، أبو المحاسن يوسف (٨١٣ - ٨٧٤ هـ. / ١٤١٠ - ١٤٧٠ م.): مؤرِّخ عربي. من مواليد القاهرة. يُعتبر أحد أكبر المؤرخين في عصر المماليك. أشهر آثاره: «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة». وله أيضاً: «حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور».

ابن التِّلميذ

ابن التِّلميذ، هبة الله بن أبي الغنائم صاعد (٤٦٥ - ٥٦٠ هـ. / ١٠٧٣ - ١١٦٥ م.): طبيب وأديب عربي. كان نسطوريًّا، وتعلّم الطبّ على الفرس واليونان والسريان. تولّى البيمارستان العَضُدي حتى وفاته. من آثاره: «كتاب الأقراباذين»، و«اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط»، و«المقالة الأمينية في الفَصْد»، و«ديوان» شعر.

ابن تُومَرْت

ابن تُومَرْت، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٤٨٥ - ٥٢٤ هـ. / ١٠٩٢ - ١١٣٠ م.): مصلح ديني مسلم. نشأ في قبيلة مَصْمودة بالمغرب الأقصى. طَلَب العلم في المشرق وأقام

بمكة المكرمة فترةً من الزمن. حتى إذا انقلب إلى المغرب نشر دعوته الإصلاحية القائمة على التمسّك بالكتاب والسُّنة بين قبائل البربر بخاصة، وعلى أساس من تعاليمه قامت دولة الموحدين.

ابن تَيْمِيّة

ابن تَيْمِيّة، تقيّ الدين أحمد (٦٦١ - ٧٢٨ هـ. / ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م.): فقيه عربي حنبلي. وُلد في حرّان، ولمعَ نجمه بدمشق وفيها توفي مُعْتَقَلاً. كان داعيةً من أكبر دعاة الإصلاح في الدين، وخصماً من أقوى خصوم الصوفيّة. يُلَقّب بـ «مُحْيي السُّنّة وإمام المجتهدين». أشهر آثاره: «السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية»، و «الفتاوى»، و «الجمع بين النقل والعقل».

ابن جابر

ابن جابر، محمَّد بن أحمد (٦٩٨ - ٧٨٠ هـ. / ١٢٩٨ - ١٣٧٨ م.): شاعر ولغوي عربي أندلسي. كان ضريراً. أقام في الديار المصرية ودمشق وحلب، وتوفي في «البيرة». نظم كثيراً من الكتب، منها: «فصيح ثعلب»، و «كفاية المتحفّظ» لابن الأجدابي. ومن آثاره: «شرح ألفية ابن مالك»، و «شرح ألفية ابن مُعْطي».

ابن جَبَلة = **الحارث بن جَبَلة الغسّاني**.

ابن جُبَير

ابن جُبَير، محمد بن أحمد (٥٤٠ - ٦١٤ هـ. / ١١٤٥ - ١٢١٧ م.): رحالة وشاعر عربي أندلسي. زار المشرق ثلاث مرات. أشهر آثاره: «رحلة ابن جُبير»، وديوان شعر دعاه «نَظْم الجُمان في التشكّي من إخوان الزمان».

ابن الجرّاح

ابن الجرّاح، محمد بن داود (٢٤٣ - ٢٩٦ هـ. / ٨٥٧ - ٩٠٩ م.): أديب عربي بغدادي. وَزَرَ لعبد اللّه بن المعتز يومَ خلافته، وكان له صديقاً، فقُتل بسبب من ذلك. من آثاره: «كتاب الوزراء»، و «كتاب الشعر والشعراء»، و «كتاب الورقة» في أخبار الشعراء.

ابن الجزّار

ابن الجزّار، أحمد بن إبراهيم (توفي عام ٣٦٩ هـ. / ٩٨٠ م.): مؤرخ عربي. من أهل القيروان. وُلد في أسرة تشتغل بالطب وكان هو طبيباً أيضاً. اتصل بالمعزّ لدين اللّه الفاطمي. من مصنفاته: «التعريف بصحيح التاريخ»، و «زاد المسافر وقوت الحاضر» في الطبّ، و «طبّ الفقراء والمساكين».

ابن الجَزَريّ

ابن الجَزَريّ، محمد بن محمد (٧٥١ - ٨٣٣ هـ. / ١٣٥٠ - ١٤٢٩ م.): محدِّث ومُقْرِىء مسلم. دمشقيّ المولد والنشأة. رحل إلى شيراز وتوفي فيها. من أشهر آثاره: «النَّشْر في القراءات العَشْر»، و «نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات»، و «المقدمة الجَزَرية» وهي أرجوزة في التجويد.

ابن جَزْلة

ابن جَزْلة، يحيى بن عيسى (توفي عام ٤٩٣ هـ. / ١١٠٠ م.): طبيب عربي بغدادي. كان على النصرانية ثم أسلم. أشهر مؤلفاته: كتاب «تقويم الأبدان»، وكتاب «تقويم الصحة بالأسباب الستّة»، وكتاب «منهاج البيان في ما يستعمله الإنسان» وقد جمع فيه أسماء الأعشاب والعقاقير مرتبةً على حروف المعجم.

ابن جعفر

ابن جعفر، قُدامة (توفي عام ٣٣٧ هـ. / ٩٤٨ م.): كاتب ومؤرّخ عربي. كان يدين بالنصرانية فأسلم على يد الخليفة العباسي المكتفي. من أهم آثاره: «زهر الربيع» في الأخبار والتاريخ، و «كتاب الخراج»، و «كتاب السياسة»، وكتاب «نقد الشعر». وقد نُسب إليه كتاب «نقد النثر».

ابن جُلْجُل

ابن جُلْجُل، أبو داود سليمان بن حسّان (توفي بعد عام ٣٧٧ هـ. / ٩٨٧ م.): طبيب ومؤرّخ عربي. من أهل قرطبة. تعلّم الطبّ وتفقّه في الحديث وعلوم العربية. من آثاره: «طبقات الأطبّاء والحكماء»، و «تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس»، و «مقالة في أدوية الترياق».

ابن جَماعة

ابن جَماعة، بدر الدين محمَّد (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ. / ١٢٤١ - ١٣٣٣ م.): فقيه وقاضٍ عربي. مولده في حماة ووفاته في القاهرة. وليَ خطابة القدس فقضاء مصر، ثم حضر إلى الشام قاضياً وتولى خطابة الجامع الأموي. من آثاره: «تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالِم والمتعلّم»، و «مختصر في السيرة النبوية»، و «رسالة في الكلام على الأسطرلاب».

ابن جَماعة

ابن جَماعة، عزّ الدين محمَّد (٧٤٩ - ٨١٩ هـ. / ١٣٤٨ - ١٤١٦ م.): فقيه شافعي وعالم بالأصول. ولد في يَنْبُع بالحجاز وتوفي في القاهرة. لقي ابن خلدون وأخذ عنه. من آثاره: «مختصر السيرة النبوية»، و «زوال التَّرَح»، و «حاشية على شرح الجاربردي للشافية».

ابن جَنْدَل = **سَلامة بن جَنْدَل التميمي**.

ابن جِنّي

ابن جِنّي، أبو الفتح عثمان (٣٢٩ ؟ - ٣٩٢ هـ. / ٩٤١ ؟ - ١٠٠٢ م.): لغوي عربي. من مواليد المَوْصل. درَّس العربيةَ فترةً في بغداد. اتصل ببلاط سيف الدولة حيث لقيَ المتنبي فكانت بينهما مودة واحترام. أشهر آثاره: كتاب «الخصائص» في اللغة، وكتاب «سرّ الصناعة» في اللغة أيضاً، و «شرح ديوان المتنبي».

ابن الجَهْم

ابن الجَهْم، عليّ (١٨٨ - ٢٤٩ هـ. / ٨٠٤ - ٨٦٣ م.): شاعر عربي. من مواليد بغداد. عاصر المتوكل، وكان صديقاً لأبي تمام. بَرَع في الغزل ووصف الطبيعة، وتميّز شعره بالطبعية والبعد عن الصناعة. خرج لغزو الروم فاعترضه بعض الأعراب فقاتلهم فأصيب بجراح أودت بحياته. وقد اشتهر، أكثر ما اشتهر، بقصيدته التي مطلعها: «عيونُ المها بين الرُّصافة والجسر»...

ابن الجواليقي = **الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد**.

ابن الجَوْزي

ابن الجَوْزي، أبو الفَرَج عبد الرحمن بن عليّ (٥١٤ ؟ - ٥٩٧ هـ. / ١١٢٠ ؟ - ١٢٠٠ م.): فقيه ومؤرخ عربي. حنبليّ المذهب. ولد وتوفي في بغداد حيث تمتّع بنفوذ عظيم لدى خلفائها. عُرف بعدائه الشديد لأصحاب التصوّف. صنّف عشرات من الكتب، من أشهرها: «المُنْتَظَم في أخبار الملوك والأمم»، و «مناقب عمر بن الخطّاب»، و «مناقب أحمد بن حنبل».

ابن الجَوْزي

ابن الجَـوْزي، يـوسف بن قِـزأوغلي (٥٨١ - ٦٥٤ هـ./ ١١٨٥ - ١٢٥٦ م.): مؤرخ عربي. كان ابن بنت أبي الفرج ابن الجوزي ومن هنا عُرف بـ «سِبط ابن الجوزي». وُلد ونشأ في بغداد ثم استقرّ بدمشق حتى وفاته. أشهر آثاره: «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان»، وله أيضاً تفسير للقرآن الكريم.

ابن حاتم الطائي = عديّ بن حاتم الطائي.

ابن الحاجب

ابن الحـاجب، عثـمـان بن عُـمـر (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ./ ١١٧٤ - ١٢٤٩ م.): فقيه مسلم. يُعتبر من أئمة العلماء بالعربية. نشأ في القاهرة وأقام بدمشق. أشهر آثاره: «الكافية» في النحو، و«الشافية» في الصَّرْف، و«منتهى السُّول والأمل في علمَيْ الأصول والجدل».

ابن حِبّان

ابن حِبّان، أبو حاتم محمّد (توفي عام ٣٥٤ هـ./ ٩٦٥ م.): مؤرخ ومحدّث وفقيه مسلم. اشتهر بأبي حاتم البُسْتي. طوّف في الأمصار فارتحل إلى خراسان ومصر والشام والعراق وغيرها. من أشهر آثاره: «المُسْنَد الصحيـح» في الحـديث، و«الثِّقات»، و«الصّحابة»، و«أوهام أصحاب التواريخ» و«ووَصْف العلوم وأنواعها».

ابن حَبْناء

ابن حَبْناء، المُغيرة؛ المُغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي (توفي عام ٩١ هـ./ ٧١٠ م.): شاعر عربي. من شعراء الدولة الأموية. نُسب إلى أمّه حَبْناء؛ قيل: غلب اسمُها على أبيه لجبنه، وكان اسمه حُبَيْن! كان يهاجي أخاً له يقال له صخر. استُشهد بخراسان يوم نَسَف (قرب بخارى).

ابن حبيب

ابن حبيب، عبـد المَلِك (١٧٤ - ٢٣٨ هـ./ ٧٩٠ - ٨٥٣ م.): مؤرّخ وفقيه عربي أندلسي. تعلّم مذهب مالك في المدينة، فصار فقيه عصره فيه. من آثاره: «تفسير موطّأ مالك»، و«تاريخ الأندلس»، و«حروب الإسلام»، و«الفرائض».

ابن حبيب

ابن حبيب، محمَّـد (توفي عـام ٢٤٥ هـ./ ٨٦٠ م.): من ثقات العلماء بالأنساب والأخبار واللغة. نُسب إلى أمّه واسمها حبيب. مولده في بغداد ووفاته في سامرّاء أيام المتوكّل. من أشهر آثاره: «المحبَّر»، و«أمّهات النبيّ»، و«كتاب من نُسب إلى أمّه من الشعراء»، و«كتاب المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام»، و«مختلف القبائل ومؤتلفها».

ابن حبيب = يونُس بن حبيب الضبّي.

ابن حَجّاج

ابن حَجّاج، أبو عبد اللَّه حسين بن أحمد (توفي عام ٣٩١ هـ./ ١٠٠١ م.): شاعر عربي. وليَ حسبةَ بغداد زمناً ثم عُزل عنها. اشتُهر بالمجون والخلاعة، إلاّ أنه كان جيّـد الشعر وقـد عدّه بعضُهم في درجة امرىء القيس. قال ابن خلّكان في وفياته: «ديوانه كبير، أكثر ما يوجد في عشر مجلدات، والغالب عليه الهزل، وله في الجِدّ أيضاً أشياء حسنة».

ابن حَجَر، أوس = أوس بن حَجَر.

ابن حَجَر العَسْقَلاني

ابن حَجَـر العَسْقَـلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ./ ١٣٧٢ - ١٤٤٩ م.): مؤرخ ومحدِّث وشاعر عربي. أصلهُ من عَسقلان بفلسطين. وُلد بالقاهرة وتوفي فيها. أشهر آثاره: «الدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»، و«الإصابة في تمييز الصَّحابة»، و«فتح الباري في شرح صحيح البخاري».

ابن حجر الهَيْتَمي

ابن حجر الهَيْتَمي (٩٠٩ - ٩٧٤ هـ./ ١٥٠٤ - ١٥٦٧ م.): فقيه شافعي مصـري. نِسبتُه إلى محلّة أبي الهَيْتَم في مصر. درس في الأزهر الشريف. من مؤلفاته الكثيرة: «شرح الأربعين النـووية»، و«الزواجر عن اقتـراف الكبائـر»، و«الفتاوي الهَيْتَمية»، و«مَبْلَغ الأَرَب في فضائل العرب».

ابن حِجّة الحَمَويّ

ابن حِجّة الحَمَويّ، أبو المحاسن تقيّ الـدين (٧٦٧ - ٨٣٧ هـ./ ١٣٦٧ - ١٤٣٤ م.): مؤلف وشاعر عربي. وُلد في حماة وتوفي فيها. من آثاره: «ثمرات الأوراق» وقد جمع فيه جمهرةً من الطرائف الأدبية والتاريخية، و«تأهيل الغريب» وقـد تخيّـر فيـه نماذج من شعـر المتقدّمين والمتأخرين. وله أيضاً قصيدة بديعيّة عارض فيها «بُردة» البوصيري.

ابن حِزام

ابن حِـزام، عُـرْوة (تـوفي عـام ٣٠؟ هـ./ ٦٥٠؟ م.): شاعر عـربي. أحبّ ابنة عمـه، عَفْراء (را.)، ولكنه كان فقيراً فزوَّجها أبواها من رجل ثريّ. وسرعان ما قضى عروة نحبه غَمًّا. وقد زعم أصحاب الأخبار أن عفراء مرّت بقبره ذات يوم فأخذت تنتحب حتى ماتت عنده. أشهر آثاره قصيدة قالها في محبوبته ومطلعها:

خليليَّ مـن عُليـا هـلال بـن عـامـرٍ
بصنعـاءَ عُـوْجـا اليـومَ فـانتـظراني!

ابن حَزْم

ابن حَزْم، عليّ بن أحمد (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ./ ٩٩٤ - ١٠٦٤ م.): فقيه مسلم أندلسي. كان صاحب مذهب انتشر في الأندلس انتشاراً واسعاً، وقـد أخذ فيـه بظاهـر النصّ فعُرف بـالمذهب الظاهري. من أشهر آثاره: «الفِصَل في الملل والأهواء والنِّحَل»، و«الإحكام لأصول الأحكام»، و«المفاضلة بين الصحابة»، و«طَوق الحمامة في الألفة والأُلاّف».

ابن حسّان = عبد الرحمٰن بن حسّان.

ابن حِطّان

ابن حِـطّان، عِمـران (تـوفي عـام ٨٤ هـ./ ٧٠٣ م.): شـاعـر عـربي. من شعـراء صـدر الإسلام. أدرك بعضَ الصحابة فروى عنهم. نشأ على مذهب السُّنة ولكنه انحرف بعد أن عَلَتْ سنُّهُ فأخذ بمذهب الخوارج، ومن ثمَّ أمسى خطيبَ هذه الجماعة وشاعرَها. وقد غلبَ على شعره طابع وجداني موشّح بشيء من الحكمة.

ابن حِلِّزَة = الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُريّ.

ابن حَمْدون

ابن حَمْدون، بهاء الـدين (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ./ ١١٠٢ - ١١٦٧ م.): من كبار الكتاب في زمنه. من أهل بغداد. نادم المستنجدَ العبّاسي فولاّه «ديوان الزِّمام» ولقّبه «كافي الكفاة». اشتُهر بكتاب «التذكرة» المعروف بـ «التذكـرة الحَمْدونيـة»، وهـو - كما يقـول ابن خلّكـان - «من أحسن المجاميع، يشتمل على التاريخ والأدب والنوادر والأشعار، لم يجمع أحد من المتأخرين مثله».

ابن حَمْديس

ابن حَمْديس، عبد الجبار بن أبي بكر (توفي عام ٥٢٧ هـ. / ١١٣٣ م.): شاعر أندلسي. وُلد في صقليّة فعُرف بالصِّقليّ، وتوفي في جزيرة مايورقا Majorca مكفوفَ البصر. تميّز شعره بأناقة اللفظ، ودقة الوصف، ورقّة العاطفة، وبالإكثار من الكلام على النهر والزهر ومفاتن الطبيعة.

ابن حَمُّوية

ابن حَمُّوية، يوسف بن محمد (٥٨٢ - ٦٤٧ هـ. / ١١٨٦ - ١٢٥٠ م.): قائد من الشعراء الأدباء. مولده ونشأته في دمشق. قاوم الفرنج، ولمّا أغاروا على المنصورة حاربهم فاستُشهد، ودفن في قرافة مصر. له كتاب «تقويم النديم وعُقبى النعيم المقيم»، على طريقة المقامات.

ابن حَنْبَل

ابن حَنْبَل، الإمام أحمد (١٦٤ - ٢٤١ هـ. / ٧٨٠ - ٨٥٥ م.): فقيه ومحدِّث عربي. صاحب المذهب الحنبلي، أحد المذاهب السنية الأربعة. سجنه الخليفة المعتصم لامتناعه عن القول بأن القرآن مخلوق وليس أزلياً. فلما وليَ الخلافةَ المتوكِّل قدّمه وأكرمه. أشهر آثاره: «المُسْنَد» وقد جمع فيه نحواً من ٢٨,٠٠٠ حديث، و«فضائل الصّحابة»، و«المناسك»، و«الردّ على الزّنادقة في ما ادّعت به من متشابه القرآن».

ابن الحَنَفيّة

ابن الحَنَفيّة، محمد (٢١ - ٨١ هـ. / ٦٤٢ - ٧٠٠ م.): ابن الإمام علي بن أبي طالب من خولة بنت جعفر الحَنَفيّة، وقد نُسب إليها تمييزاً له عن أخويه الحسن والحسين ابني السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول عليه السلام. اعتبره فريق من المسلمين إماماً وخليفةً، وذهب بعضهم إلى حدّ القول بأنه «المهديّ» المنتظر، ولكنه حرص على التزام الحياد في الصراع الذي دارَ لعهده على منصب الخلافة.

ابن حَوْقَل

ابن حَوْقَل، أبو القاسم محمد (توفي بعد عام ٣٦٧ هـ. / ٩٧٧ م.): جغرافي ورحالة عربي. من أهل بغداد. جابَ ما بين الهند والأندلس وإيطاليا، ووضع كتاب «المسالك والممالك» الذي يُعرف أيضاً بكتاب «صورة الأرض». وهو أثرٌ نفيس فصَّل فيه ديار الإسلام، على حدّ قوله، «صُقعاً صُقعاً وكُورةً كُورةً».

ابن حَيّان، جابر = جابر بن حَيّان.

ابن حَيّان

ابن حَيّان، حَيّان بن خلف (٣٧٧ - ٤٦٩ هـ. / ٩٨٧ - ١٠٧٦ م.): مؤرِّخ عربي. أندلسي من أهل قرطبة. كان فصيحاً في كلامه، صَدوقاً فيما يحكيه في تاريخه من القصص والأخبار. من آثاره: «المقتبَس في تاريخ الأندلس»، و«المُبين» (أو: «المَتين») في تاريخ الأندلس أيضاً.

ابن حَيُّوس

ابن حَيُّوس، محمد بن سلطان (٣٩٤ - ٤٧٣ هـ. / ١٠٠٣ - ١٠٨١ م.): شاعر عربي. من أهل دمشق. عدّه بعض النقاد أعظم شعراء الشام بعد المعرّي. حذا حَذْوَ أبي تمام في التكلف البديعي وحَذْوَ البحتري في حُسْن الديباجة. مدح بعض الولاة الفاطميين ثم ارتحل إلى حلب حيث عاش في كنف أمرائها بني مِرداس.

ابن حَيُّون

ابن حَيُّون، النُّعمان بن محمد (توفي عام ٣٦٣ هـ. / ٩٧٤ م.): فقيه مسلم. من أهل القيروان. يُعتبر أحد أركان الدعوة الفاطمية. قدم مع المعزّ لدين اللّه إلى مصر وتوفي فيها. من آثاره: «اختلاف أصول المذاهب»، و«أساس التأويل الباطن»، و«مختصر الآثار في ما رُوي عن الأئمة الأطهار». يُعرف بـ«القاضي نُعْمان».

ابن خاقان

ابن خاقان، الفتح بن محمد (٤٨٠ - ٥٢٨ هـ. / ١٠٨٧ - ١١٣٤ م.): مؤرخ وأديب عربي أندلسي. وُلد في إشبيلية ومات ذبيحاً في مدينة مراكش. من أشهر آثاره: «قلائد العِقيان» في أخبار شعراء المغرب، و«مَطمح الأنفُس ومسرح التأنُّس في مُلَح أهل الأندلس».

ابن خالَوَيه

ابن خالَوَيه، الحسين بن أحمد (توفي عام ٣٧٠ هـ. / ٩٨٠ م.): لغوي ونحوي عربي. هَمَذاني الأصل. استوطن حلب وتوفي فيها. عهِدَ إليه سيف الدولة الحمداني في تأديب أولاده. من آثاره: «شرح مقصورة ابن دُرَيْد»، و«إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز»، و«ليس في كلام العرب».

ابن الخرّاط

ابن الخرّاط، عبد الحقّ بن عبد الرحمٰن (٥١٠ - ٥٨١ هـ. / ١١١٦ - ١١٨٥ م.): فقيه ومحدّث أندلسي. من مصنّفاته: «الأحكام الشرعية الكبرى»، و«المعتلّ من الحديث»، و«غريب القرآن والحديث».

ابن خُرْداذْبَه

ابن خُرْداذْبَه، عبيد اللّه بن أحمد (٢٠٥ ؟ - ٢٨٠ ؟ هـ. / ٨٢٠ ؟ - ٨٩٣ ؟ م.): جغرافي ومؤرِّخ عربي. من أبناء بغداد. اشتهر بكتابه «المسالك والممالك» الذي أحلَّهُ منزلةً رفيعة بين الجغرافيين العرب. من آثاره الأخرى: «كتاب اللهو والملاهي»، و«كتاب الندماء والجُلَساء». وجديرٌ بالذكر أن المسعودي ينصّ على أن له كتاباً كبيراً في التاريخ أيضاً.

ابن خَروف

ابن خَروف، أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسف (توفي عام ٦٠٤ هـ. / ١٢٠٨ م.): شاعر عربي أندلسي. نشأ في قرطبة وارتحل إلى حلب حيث أُسند إليه الإشراف على «مارستان نور الدين». خولط في عقله فقضى نحبه متردِّياً في جُبّ.

ابن خَروف

ابن خَروف، أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ (٥٢٤ - ٦٠٩ هـ. / ١١٣٠ - ١٢١٢ م.): نحويّ عربي أندلسي. نشأ في إشبيلية وتوفي فيها. أشهر آثاره: «تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب» وقد شرح فيه كتاب سيبويه في النحو.

ابن الخشّاب

ابن الخشّاب، أبو محمد عبد اللّه بن أحمد (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ. / ١٠٩٩ - ١١٧١ م.): لغويّ وشاعر عربي. وُلد في بغداد وتوفي فيها. كان كثير المزاح متبذِّلاً في عيشه وملبسه وكانت له مشاركة في الحساب والمنطق والفلسفة أيضاً. من آثاره: «نقد المقامات الحريرية»، و«شرح مقدمة الوزير ابن هُبَيْرة» في النحو.

ابن خَشْرَم = هُدْبَة بن خَشْرَم.

ابن خَضِر

ابن خَضِر، أبو العبّاس أحمد بن محمد؛ قول أحمد (٧٠٦ ـ ٧٨٥ هـ. / ١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ م.): فقيه حنفي. من أهل دمشق. له مؤلّفات في المنطق أهمّها: «حاشية على الفوائد الفنارية على إيساغوجي». من آثاره أيضاً: «حاشية على شرح العقائد النسفية»، و«شرح دُرَر البحار للقونوي».

ابن الخطّاب، زيد = زيد بن الخطّاب.

ابن الخطّاب، عُمَر = عُمَر بن الخطّاب.

ابن الخطيب

ابن الخطيب، لسان الدين (٧١٣ ـ ٧٧٦ هـ. / ١٣١٣ ـ ١٣٧٤ م.): وزير وشاعر وكاتب ومؤرخ أندلسي. وُلد بغرناطة ونشأ فيها. لُقِّب بذي الرئاستين السيف والقلم. قُتل في السجن خنقاً. اشتهر بموشّحه الذي مطلعه «جادَكَ الغيثُ إذا الغيثُ همى». أهمّ آثاره: «الإحاطة في تاريخ غرناطة»، و«الإعلام في مَنْ بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام».

ابن الخَطيم = قيس بن الخَطيم الأَوْسي.

ابن خَفاجة

ابن خَفاجة، إبراهيم بن أبي الفتح (٤٥٠ ـ ٥٣٣ هـ. / ١٠٥٨ ـ ١١٣٨ م.): شاعر عربي أندلسي. عاش، على حد تعبير بعض النقّاد المُحْدَثين، «خليعَ العذار، طليق الإسار، فلم يَسْمُ إلى معالي الأمور بل وهب نفسَهُ للجمال، وفكره للخيال، وحسّه للّذة». اشتهر بالغزل ووصف الرياض ومشاهد الطبيعة.

ابن خَلدون

ابن خَلدون، عبد الرحمن بن محمد (٧٣٢ ـ ٨٠٨ هـ. / ١٣٣٢ ـ ١٤٠٦ م.): مؤرّخ وفيلسوف عربي. يُعتبر أحد أعظم المفكرين العالميين في مختلف العصور. وُلد ونشأ بتونس. ارتحل إلى مصر فتولى فيها قضاء المالكية. وضع لكتابه الضخم «العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»، مقدّمةً جعلت منه مؤسساً لفلسفة التاريخ ولعلم الاجتماع. وقد دعا علمَ الاجتماع في مقدمته هذه «علمَ العُمران».

ابن خَلِّكان

ابن خَلِّكان، أبو العباس أحمد بن محمد (٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ. / ١٢١١ ـ ١٢٨٢ م.): كاتب سِيَر عربي. وُلد في أربيل بشماليّ العراق، ويتصل نسبه بالبرامكة. قضى شطراً من حياته في مصر وشطراً في الشام وعمل في حقل القضاء فيهما. توفي بدمشق ودفن فيها. عُرف بكتابه «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» ولعله أشهر كتب التراجم العربية بلا استثناء.

ابن خَميس

ابن خَميس، تاج الإسلام الحُسين بن نصر (٤٦٠ ـ ٥٥٢ هـ. / ١٠٦٧ ـ ١١٥٧ م.): فقيه شافعي. وُلد وتوفي في الموصل. أخذ الفقه عن أبي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره. من آثاره: «مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار» ذكر ابن خلّكان أنه على أسلوب رسالة القُشيري، و«مناسك الحجّ»، و«أخبار المنامات»، و«تحريم الغِيبة وما فيها من العقوبة».

ابن الخيّاط

ابن الخيّاط، أبو عبد الله أحمد بن محمد (٤٥٠ ـ ٥١٧ هـ. / ١٠٥٨ ـ ١١٢٣ م.): شاعر عربي. قال ابن خلّكان: «كان من الشعراء المجيدين، طاف البلاد، وامتدح الناس، ودخل بلاد العجم وامتدح بها». له ديوان شعر مطبوع.

ابن خَيْر الإشبيلي

ابن خَيْر الإشبيلي، أبو بكر محمَّد (٥٠٢ ـ ٥٧٥ هـ. / ١١٠٩ ـ ١١٧٩ م.): عالم بالقراءات والحديث، وله مشاركة باللغة والأدب. اشتُهر بالإتقان وسعة المعرفة، كما ذكر صاحب «الشذرات». أهم آثاره: «فهرسة ما رواه عن شيوخه» وتُعرف بـ«فهرسة ابن خير».

ابن دانيال

ابن دانيال، شمس الدين محمد (توفي عام ٧١٠ هـ. / ١٣١٠ م.): شاعر وكحّال عربي. عمِل في مصر حيث اتخذ دكاناً للتكحيل (أي مداواة العيون) واشتغل بالتمثيل بخيال الظلّ. وقد وصلت إلينا ثلاث من «تمثيلياته» أو باباته ـ كما كانت تُدعى ـ وهي «بابة طيف الخيال»، و«بابة عجيب وغريب»، و«بابة المتيَّم والضائع اليتيم» وكلها هزلية إباحية.

ابن الدّاية

ابن الدّاية، أبو جعفر أحمد بن يوسف (توفي عام ٣٤٠ هـ. / ٩٥١ م.): مؤرّخ عربي. عمل في خدمة الدولة الطولونية. وكان عالماً بالطب والفلك والحساب. من أهم آثاره: «سيرة أحمد بن طولون»، وكتاب «المكافأة» وهو مجموعة قصص تصوِّر الحياة الاجتماعية الإسلامية لعهده وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: في المكافأة على الجميل، وفي المكافأة على الشر والقبيح، وفي حُسْن العُقبى.

ابن الدُّبَيْثي

ابن الدُّبَيْثي، محمّد بن سعيد (٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ. / ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م.): فقيه ومؤرخ عربي. مولده في واسط ووفاته في بغداد. سمع الحديث كثيراً وكان من الحفّاظ المشهورين. من آثاره: «ذيل على تاريخ السمعاني»، و«تاريخ واسط».

ابن دِحْيَة الكلبي

ابن دِحْيَة الكلبي، عُمَر بن الحسن (٥٤٤ ـ ٦٣٣ هـ. / ١١٥٠ ـ ١٢٣٦ م.): مؤرّخ وأديب عربي أندلسي. نسب نفسه إلى الصحابي دِحية الكلبي. ولي قضاء «دانية» مرّتين ثم صُرف. ذُكر أنه كان خبيث اللسان يدّعي لقاء من لم يَلْقه وسماع ما لم يسمعه. من آثاره: «المطرب من أشعار أهل المغرب»، و«النِّبراس في تاريخ خلفاء بني العبّاس».

ابن دُرُسْتَوَيْه

ابن دُرُسْتَوَيْه، عبد الله بن جعفر (٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ. / ٨٧١ ـ ٩٥٨ م.): لغوي عربي. أخذ الأدب عن ابن قتيبة والمبرّد وغيرهما ببغداد. من آثاره: «أخبار النحويين»، و«نقض كتاب العين»، و«الكتاب»، و«غريب الحديث»، و«التوسّط بين الأخفش وثعلب في تفسير القرآن».

ابن دُرَيد

ابن دُرَيد، أبو بكر محمّد بن الحسن الأزدي (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ. / ٨٣٧ ـ ٩٣٣ م.): لغوي عربي. وُلد في البصرة ونشأ فيها. وضعَ «جمهرة اللغة»، أحد أقدم المعاجم العربية وأضخمها، و«كتاب الاشتقاق»، و«كتاب المقصور والممدود». وكان إلى جانب ذلك شاعراً، وقد طارت لقصيدته «المقصورة» شهرة عريضة.

ابن دُقْماق

ابن دُقْماق، إبراهيم بن محمَّد (٧٥٠ ـ

٨٠٩ هـ./ ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م.): مؤرّخ مصري غزير الإنتاج. عُرف بالإنصاف والإحاطة في مؤلّفاته التاريخية، إلّا أنه كان عاميّ العبارة كثير اللحن. من آثاره: «نظم الجمان» وهو في طبقات الحنفيّة، و«الانتصار لواسطة عقد الأمصار» وهو في تاريخ مصر، و«نزهة الأنام في تاريخ الإسلام».

ابن دقيق العيد

ابن دقيق العيد، تقيّ الدين محمّد (٦٢٥ - ٧٠٢ هـ./ ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م.): قاضٍ ومحدّث ومجتهد عربي. ولد في ينبع ونشأ في قوص. وليَ قضاء الديار المصرية حتى وفاته بالقاهرة. من آثاره: «إحكام الأحكام»، و«الإلمام بأحاديث الأحكام»، و«الإمام في شرح الإلمام» الذي قال فيه الصفدي في «الوافي»: «لم يكمل، ولو كمل لم يكن للإسلام مثله».

ابن الدّماميني = الدّماميني، بدر الدين.

ابن الدُّمَيْنة

ابن الدُّمَيْنة (توفي حوالى عام ١٣٠ ؟ هـ./ ٧٤٧ ؟ م.): شاعر عربي. كان شجاعاً فاتكاً قاطعاً للطريق. خانته زوجته فقتلها وعشيقَها مُزاحمَ بن عمرو السَّلولي وقتل معهما ابنتَهُ أيضاً فأُلقي به في غياهب السجن. ولكن مُصْعباً أخا مُزاحم ما لبث أن ثأر لأخيه فقتله. تميّز شعره بالطلاوة واجتناب التكلف، وأكثرهُ في الغزل.

ابن دُنَيْنير

ابن دُنَيْنير، إبراهيم بن محمد (٥٨٣ - ٦٢٧ هـ./ ١١٨٧ - ١٢٢٩ م.): شاعر عربيّ. من أهل الموصل. اتّصل بالملك الكامل الأيّوبي ومدحه. كان كثير الطعن على الشريعة والإسلام فصلبه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل. له ديوان شعر، و«علم القوافي»، و«الشهاب الناجم في علم وضع التراجم».

ابن الدّهّان

ابن الدّهّان، أبو محمّد سعيد بن المبارك (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ./ ١١٠٠ - ١١٧٤ م.): نحوي ولغوي عربي. ولد في بغداد وتوفي في الموصل. قال فيه ابن خلّكان: «كان سيبويه عصره، وله في النحو التصانيف المفيدة». من آثاره: «الأضداد»، و«شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي»، و«شرح اللُّمع لابن جنّي»، و«سرقات المتنبّي».

ابن الدّهّان

ابن الدّهّان، عبد اللّه بن أسعد (٥٢٢ - ٥٨١ هـ./ ١١٢٨ - ١١٨٥ م.): فقيه شافعي وشاعر. ولد في الموصل. أقام في مصر زمناً واتّصل بالصالح بن رُزّيك ومدحه، ثم تولى التدريس بمدينة حمص، وفيها توفّي. قال فيه ابن خلّكان: «كان فقيهاً أديباً شاعراً لطيف الشعر مليح السبك حَسَن المقاصد... وله ديوان صغير وكله جيّد».

ابن الدّهّان

ابن الدّهّان، فخر الدين محمّد (توفي عام ٥٩٢ هـ./ ١١٩٦ م.): عالم بالأدب والتاريخ والحساب. من أهل بغداد. انتقل إلى الموصل ثم تحوّل إلى خدمة السلطان صلاح الدين فولّاه ديوان مَيّافارقين. من آثاره: «غريب الحديث» ذكر ابن خلّكان أنه رمز فيه حروفاً يُستدلّ بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه، و«تقويم النظر» في الفقه.

ابن الدّهّان

ابن الدّهّان، يحيى بن سعيد (٥٦٩ - ٦١٦ هـ./ ١١٧٣ - ١٢١٩ م.): شاعر ونحوي عربي. ولد وتوفي في الموصل. توفي والده سعيد بن المبارك وهو بعدُ رضيع. اتصل بالقاهر صاحب الموصل فقدّمه. كان يميل إلى التصوّف.

ابن رافع السَّلّامي

ابن رافع السَّلّامي (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ./ ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م.): فقيه ومؤرّخ عربي. ولد في مصر، واستقرّ أكثر زمانه في دمشق وفيها وفاته. أقام في كنف الشيخ تقي الدين السُّبكي، وكان السُّبكي يُفضل عليه ويرجّحه في معرفه اصطلاح أهل الحديث على ابن كثير. من آثاره: «الوفيات» وهو ذيل لتاريخ البِرزالي، و«ذيل على تاريخ بغداد» لابن النجّار.

ابن الراوَنْدي

ابن الراوَنْدي، أبو الحسين أحمد بن يحيى (توفي عام ٢٩٨ هـ./ ٩١٠ م.): فيلسوف مُلْحِد. نِسبتُه إلى راوند بأصبهان، ونشأتُه في بغداد. كان من متكلّمي المعتزلة، ثم تزندق وطعن على الأديان المنزلة. إليه تُنسب فرقة «الراوندية» المتطرّفة. من آثاره: «فضيحة المعتزلة»، و«الدامغ»، و«التاج». ردّ على



ابن رشد

مطاعنه نفرٌ من العلماء الأجلّاء، منهم ابن الخيّاط في كتاب «الانتصار».

ابن رَبَن

ابن رَبَن، أبو الحَسَن عليّ (توفي عام ٢٤٧ هـ./ ٨٦١ م.): طبيب عربي. وُلد ونشأ في طبرستان فعُرف من أجل ذلك بـ«الطبري». ذكر ابن النديم في كتابه «الفهرست» أنه أسلم على يد الخليفة العباسي المعتصم. من آثاره: كتاب «الدين والدولة»، وكتاب «منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير».

ابن رَجَب

ابن رَجَب، أبو الفَرَج عبد الرحمن بن أحمد (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ./ ١٣٣٥ - ١٣٩٣ م.): محدّث ومؤرّخ عربي. ولد في بغداد وتوفي في دمشق. كان حَنَفيّ المذهب. من آثاره: «لطائف المعارف»، و«فتح الباري شرح صحيح البخاري»، و«ذيل طبقات الحنابلة» أتمّ به كتاب ابن أبي يعلى، و«جامع العلوم والحِكَم».

ابن رُسْته

ابن رُسْته، أحمد بن عمر (توفي عام ٣٠٠ ؟ هـ./ ٩١٢ ؟ م.): جغرافي عربيّ. من أهل إصفهان. حجّ إلى مكّة المكرّمة عام ٩٠٣ م. صنّف كتاب «الأعلاق النفيسة» في البلدان.

ابن رُشد

ابن رُشد، أبو الوليد محمّد (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ./ ١٠٥٨ - ١١٢٦ م.): قاضٍ وفقيه مالكي. جدّ ابن رُشد الفيلسوف (را. المادّة التالية). تولّى القضاء في قرطبة، وفيها مولده ووفاته. من آثاره: «البيان والتحصيل»، و«المقدّمات الممهّدات في الأحكام الشرعية»، و«المسائل».

ابن رُشْد

ابن رُشد، أبو الوليد محمد Averroës (٥٢٠ ـ ٥٩٥ هـ./ ١١٢٦ ـ ١١٩٨ م.): فيلسوف وطبيب عربي أندلسي. يُعتبر في رأي كثير من الدارسين أعظم الفلاسفة العرب بلا استثناء. عُرف بشروحه لفلسفة أرسطو. حاول التوفيق بين الشريعة الإسلامية والفلسفة اليونانية. تُرجمت نخبة من كُتبه إلى اللاتينية ودرِّست في جامعة پاريس وغيرها فطبعت الفكرَ الأوروپي، حتى مولد العلم التجريبي الحديث، بطابعها المميّز. من أشهر آثاره في الفلسفة «فَصْلُ المقال في ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال»، وفي الطبّ «كتابُ الكلّيات».

ابن رُشَيْد

ابن رُشَيد، مُحِبّ الدين (٦٥٧ ـ ٧٢١ هـ./ ١٢٥٩ ـ ١٣٢١ م.): رحّالة وأديب عربي أندلسي. ولِيَ الإمامة والخطابة بغرناطة زمناً. ارتحل إلى المشرق وصنّف «الرحلة المشرقية» المسمّاة: «ملء العيبة فيما جُمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة». له أيضاً: «إفادة النصيح بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح»، و«تلخيص القوانين» في النحو.

ابن رشيق

ابن رشيق، أبو عليّ الحَسَن (٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ./ ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ م.): شاعر وناقد ومؤرخ عربي. ولد في المسيلة بالمغرب ورحل إلى القيروان فعُرف بالقيرواني. توفي في إحدى مدن صقلية. أشهر آثاره: «العُمدة في صناعة الشعر ونقده»، و«تاريخ القيروان»، و«أنموذج الزمان في شعراء القيروان».

ابن رِضوان

ابن رضوان، عليّ (توفي عام ٤٥٣ هـ./ ١٠٦١ م.): طبيب وفيلسوف عربي. من أهل مصر. ترك مصنّفات كثيرة. من أشهرها: «كفاية الطبيب»، و«أصول الطب»، و«دفع مَضارّ الأبدان»، و«التوسط بين أرسطو وخصومه»، و«المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع».

ابن الرَّقيق = الرَّقيق القيرواني.

ابن رَواحة = عبد الله بن رَواحة.

ابن الرومي

ابن الرومي، علي بن العباس (٢٢١ ـ ٢٨٣ هـ./ ٨٣٦ ـ ٨٩٦ م.): شاعر عربيّ عبّاسي. يونانيّ الأصل. كان متطيِّراً، عصبيّ المزاج، ماقتاً للناس، ناقماً على المجتمع. جرى في شعره على السليقة فلم يأخذ بأسباب التكلّف برغم نزوعه إلى الإطالة في كثير من قصائده. عُرف بالوصف البارع والهجاء اللاذع. وفي شعره «وحدة تأليف» نادرة في الشعر العربي، وقد ردّ بعضُ النقاد ذلك إلى أصله اليوناني، ونصَّ بعضهم الآخر على أنه «ضمَّ إلى دقة الروم في التصوُّر قوّةَ العرب في التصوير».

ابن الرَّيب

ابن الرَّيب، مالك (توفي حوالى العام ٦٠ هـ./ ٦٨٠ م.): شاعر عربي. كان شجاعاً فاتكاً يقطع الطرق. استتابه سعيد بن عثمان بن عفّان واصطحبه إلى خراسان فشهدَ فَتْحَها. رثى نفسه حين مَرِض في مدينة مَرْو، وهو في شَرْخ الشباب، في قصيدة رقيقة مشهورة.

ابن زاكور الفاسي

ابن زاكور الفاسي، محمّد بن قاسم (توفي عام ١١٢٠ هـ./ ١٧٠٨ م.): أديب وشاعر عربي. ولد في فاس وفيها توفي. من آثاره: «نَشْر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان»، و«المُعْرِب المُبين بما تضمّنه الأنيس المطرب وروضة النسرين»، وديوان شعر أسماه «الروض الأريض».

ابن الزِّبَعْرى

ابن الزِّبَعْرى، عبد الله (توفي عام ١٥ ؟ هـ./ ٦٣٦ ؟ م.): أحد شعراء قُريش المعدودين. كان يهجو المسلمين ويحرّض عليهم كفّار قريش. أسلم يوم الفتح فقبل رسول الله ﷺ عليه إسلامه وعفا عمّا سلف منه. وهو القائل بعد إسلامه:

يا رسولَ المَليك إن لساني ... راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذ أنا بُورُ

ابن الزُّبير

ابن الزُّبير، أحمد بن إبراهيم (٦٢٧ ـ ٧٠٨ هـ./ ١٢٣٠ ـ ١٣٠٨ م.): محدِّث ومؤرّخ عربي أندلسي. قال ابن الخطيب فيه: «إليه انتهت الرياسة بالأندلس في صناعة العربية، وتجويد القرآن، ورواية الحديث». أشهر آثاره: كتاب «صلة الصلة» وهو ذيل للصّلة البَشْكواليّة في تراجم أعلام الأندلس، وله معجم ترجم فيه لشيوخه.

ابن الزُّبير

ابن الزُّبير، عبد الله (١ ـ ٧٣ هـ./ ٦٢٢ ـ ٦٩٢ م.): سيِّد من سادات العرب وفرسانها. كان والدُه الزُّبير بن العوام أحدَ العشرة المبشَّرين بالجنة. ناهض الأمويين وأعلن نفسه خليفةً، فدانت له مصر والحجاز واليمن والعراق وغيرها. اتّخذ من المدينة المنوّرة قاعدةً له. استُشْهد وهو يقاتل جندَ الحَجّاج في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

ابن الزُّبير

ابن الزُّبير، مُصْعَب (٢٦ ـ ٧١ هـ./ ٦٤٧ ـ ٦٩٠ م.): سيد من سادات العرب وأبطالها. ولّاه أخوه عبد الله على البصرة فقاتل المختارَ الثقفي وأورده مواردَ التهلكة (عام ٦٨٧ م.). وأخيراً سَارَ إليه عبد الملك بن مروان بنفسه فتقدّم مصعب لقتاله شماليَّ بغداد، عندَ دير الجاثليق، على الضفة الغربية من دجلة، فصُرِع في ميدان المعركة.

ابن زُرعة

ابن زُرعة، عيسى بن إسحق (٣٧١ ـ ٤٤٨ هـ./ ٩٨٢ ـ ١٠٥٦ م.): مترجم عربي نصراني. وُلد ببغداد وتوفي فيها. له عددٌ من الأعمال المصنّفة والمترجمة. من أشهر آثاره: «أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية»، و«علّة استنارة الكواكب».

ابن زُرَيق البغدادي

ابن زُرَيق البغدادي (توفي حوالى العام ٤١٩ هـ./ ١٠٢٩ م.): شاعر عربي. ارتحل من بغداد إلى الأندلس تكسُّباً بشعره، فمنحه أحد ملوكها، في ما زعموا، جائزة هزيلة، فانقلب ابن زُريق إلى الخان الذي كان ينزل فيه، محزونَ الفؤاد، وأخذ ينظم قصيدته العينية التي مطلعها:

لا تَعْذُليهِ فإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ ... قد قُلتِ حقًّا ولكنْ ليس يَسْمَعُهُ

فلما فرغ من نظمها دسّها تحت وسادته واستسلم للرقاد ثمّ لم يُفِق من رقاده ذاك قطّ!

ابن زَمْرَك

ابن زَمْرَك، أبو عبد الله محمد بن يوسف (٧٣٣ ـ

٧٩٣ ؟ هـ. / ١٣٣٣ - ١٣٩٠ ؟ م.): وزير وشاعر عربي أندلسي. عُرف بنظم الموشحات بعد أن تتلمذ على لسان الدين ابن الخطيب. قُتل في داره مع نفر من بنيه وخدمه. وقد جمع بعضهم شعره في كتاب دعاه «البقيّة والمُدْرَك من كلام ابن زَمْرَك».

ابن الزَّمَلْكاني

ابن الزَّمَلْكاني، كمال الدين محمّد (٦٦٧ - ٧٢٧ هـ. / ١٢٦٩ - ١٣٢٧ م.): كبير الشافعية في عصره. ولد في دمشق وتوفي في القاهرة. ولِيَ القضاء في دمشق ثم حلب ثم مصر. من آثاره: «عُجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب»، و«الطلاق والزيارة» في الرد على ابن تيمية في هاتين المسألتين، ورسالة سمّاها «رابع أربعة» نظماً ونثراً.

ابن زُهر

ابن زُهر، أبو مروان عبد الملك Avenzoar (توفي عام ٥٥٧ هـ. / ١١٦٢ م.): طبيب عربي أندلسي. يُعتبر أعظم أطباء العرب في الأندلس. تتلمذ عليه ابن رُشد، وكان لأعماله أثر كبير في تطوّر الطب في أوروبا النصرانية. أهم آثاره: «التيسير في المداواة والتدبير» الذي تُرجم إلى اللاتينية والعبرية، وقد وصف فيه التهاب الشّغاف pericarditis (أي التهاب الغلاف الغشائي المحيط بالقلب) وطرائق استخراج حصى الكُلْية.

ابن زُولاق

ابن زُولاق، أبو محمد الحسن بن إبراهيم (٣٠٦ - ٣٨٧ هـ. / ٩١٩ - ٩٩٧ م.): مؤرّخ عربي مصري. وُلد بالفُسْطاط وتوفي فيها. اتّصل ببلاط الإخشيديين ثم ببلاط الفاطميين. ضاعت الكثرة الكبرى من آثاره. له كتاب «خطط مصر»، و«سيرة الإخشيد»، و«سيرة ابن طولون»، و«سيرة المعزّ لدين الله».

ابن الزيّات

ابن الزيّات، محمّد بن عبد الملك (١٧٣ - ٢٣٣ هـ. / ٧٨٩ - ٨٤٧ م.): كاتب وشاعر عربي. وزير المعتصم والواثق العبّاسيّين. كان يعذّب، في أيّام وزارته، المصادَرين وأرباب الدواوين المطلوبين بالأموال، فيدخلهم في تنّور من حديد أطراف مساميره محدَّدة إلى داخل. عمل ضدّ المتوكّل فعذّبه بإدخاله في التنّور حتى مات. له ديوان شعر.

ابن زياد

ابن زياد، محمّد بن إبراهيم بن عُبيد اللّه بن زياد ابن أبيه (توفي عام ٢٤٥ هـ. / ٨٥٩ م.): مؤسِّس سلالة بني زياد التي حكمت اليمن من عام ٨١٩ إلى عام ١٠١٨ للميلاد. وكان الخليفة العباسي المأمون قد ولّاه على اليمن ليضع حدًّا لتحرّكات العلويين الذين اتخذوا من جنوب شبه الجزيرة العربية مقرًّا رئيسياً لهم، فعظُم أمره وملكَ بلاد اليمن كلّها واختطّ مدينة زَبيد وجعلها عاصمة دولتِهِ «الزِّيادية». حتى إذا توفي عام ٨٥٩، بعدَ أن طالت مُدَّته، واصلَ خلفاؤه حُكم الديار اليمنية حتى عام ١٠١٨ للميلاد.

ابن زَيدون

ابن زَيدون، أبو الوليد أحمد بن عبد اللّه (٣٩٤ - ٤٦٣ هـ. / ١٠٠٤ - ١٠٧١ م.): وزير وشاعر أندلسي من أهل قرطبة. اتّسم شعره ببراعة الوصف، ونصاعة الديباجة فلُقِّب بـ«بحتريّ المغرب»، وأشهرُهُ قصيدتُهُ التي قالها متشوقاً إلى محبوبته ولّادة بنت المستكفي والتي مطلعها:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا
ونابَ عن طيب لُقيانا تجافينا

ابن زَيْلاق

ابن زَيْلاق، محيي الدين يوسف بن يوسف (٦٠٣ - ٦٦٠ هـ. / ١٢٠٦ - ١٢٦٢ م.): شاعر وكاتب عربي. تولّى كتابة الإنشاء بالموصل. زار دمشق، وله شِعر في وصفها. قتله التتار حين ملكوا الموصل. له ترجمة طويلة في «فوات الوفيات» أورد فيها ابن شاكر بعض شعره ونثره.

ابن الساعاتي

ابن الساعاتي، بهاء الدين عليّ بن محمد (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ. / ١١٥٨ - ١٢٠٨ م.): شاعر عربي. خُراساني الأصل. نشأ بدمشق وأقام في القاهرة. مدح صلاح الدين ونفراً من رجال الدولة الأيوبية. غلبت الصّنعة على شعره فجاء حافلاً بالمحسِّنات البديعية. وكانت له في الغزل ووصف الطبيعة، في المقام الأول، عنايةٌ خاصة.

ابن ساعدة

ابن ساعدة، قُسّ (توفي حوالى العام ٢٣ ق. هـ. / ٦٠٠ م.): خطيب عربي. يُضرب به المثل في الفصاحة والحكمة والموعظة الحسنة. كان أُسقف نَجران، وكان يقول بالتوحيد ويؤمن بالبعث. قالوا إنه كان يَشْهد عُكاظ ويخطب في الناس مزهِّداً إياهم في الدنيا، وإنه أولُ من قال في خطبه «أمّا بعد». عُمِّر طويلاً وتوفي قُبَيْل البعثة.

ابن الساعي

ابن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ. / ١١٩٧ - ١٢٧٥ م.): مؤرّخ عربي. ولد وتوفي في بغداد، وكان خازن الكتب للمستنصر العبّاسي. من آثاره: «أخبار الخلفاء»، و«نساء الخلفاء»، و«ذيل تاريخ بغداد»، و«الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السِّير».

ابن السائب الكَلْبي = ابن الكَلْبي.

ابن سَبعين الإشبيلي

ابن سَبعين الإشبيلي، قطب الدين أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم (٦١٣ - ٦٦٩ هـ. / ١٢١٦ - ١٢٧٠ م.): فيلسوف صوفيّ عربيّ أندلسي. قال بوحدة الوجود. اتّهمه قوم بالكفر، والتفّ حوله قوم آخرون عُرفوا بالسَّبعينية. من آثاره: «الحروف الوضعيّة في الصُّوَر الفلكيّة»، و«رسائل ابن سبعين».

ابن سَحْنون

ابن سَحْنون، محمَّد بن عبد السَّلام (٢٠٢ - ٢٥٦ هـ. / ٨١٧ - ٨٧٠ م.): من كبار فقهاء المالكية. ولد في القيروان، وفيها تولى القضاء. كان حافظاً خبيراً بمذهب مالك، جامعاً لفنون من العلم. من آثاره: «آداب المتعلّمين»، و«الرسالة السحنونية»، و«السِّيَر»، و«التاريخ»، و«الردّ على الشافعي وأهل العراق»، و«الزهد والأمانة».

ابن السَّرّاج

ابن السَّرّاج، أبو بكر محمد بن السَّريّ بن سَهل (توفي عام ٣١٦ هـ. / ٩٢٩ م.): لغويّ ونحويّ عربي. من أبناء بغداد. تأثّر في منهجه النحوي بأساليب أهل المنطق. من آثاره: «الشعر والشعراء»، و«شرح كتاب سيبويه»، و«الموجز في النحو»، و«الأصول» في النحو أيضاً.

ابن سُرَيج

ابن سُرَيج، عُبيد اللّه (٢٠ - ٩٨ هـ. / ٦٤٠ - ٧١٦ م.): مُغنٍّ عربي. من أهل مكة المكرَّمة. يُعتبر أحد أشهر المغنين العرب في صدر

الإسلام. ذكروا أنه كان يغني ارتجالاً فيجيء باللحن المبتكر والمُطْرِب، وأنه أول من أدخل العود الفارسي إلى مكة.

ابن سَعد

ابن سَعد، أبو عبد اللّه محمّد (١٦٨ ـ ٢٣٠ هـ. / ٧٨٤ ـ ٨٤٥ م.): محدِّث ومؤرخ مسلم. من مواليد البصرة. أقام ببغداد وتوفي فيها. أشهر آثاره: كتاب «الطبقات الكبير» المعروف بـ «طبقات ابن سعد» وهو من أهم الكتب في تراجم الصّحابة.

ابن سَعيد المغربي

ابن سَعيد المغربي، عليّ بن موسى (٦١٠ ـ ٦٨٥ هـ. / ١٢١٤ ـ ١٢٨٦ م.): مؤرِّخ وأديب عربي أندلسي. جال الديار المصرية والعراق والشام. من آثاره: «المُغْرِب في حلى المَغْرِب»، و «المُشرق في حلى المَشرق»، و «القِدح المعلّى»، و «المرقصات والمطربات»، و «الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة».

ابن سُكّرة

ابن سُكّرة، أبو الحَسَن محمّد (توفي عام ٣٨٥ هـ. / ٩٩٥ م.): شاعر عربيّ من أهل بغداد. أكثر شعره يجري في ميدان المجون، كشعر معاصره ابن حجّاج. ذكر ابن خلّكان أن ديوانه يُربي على خمسين ألف بيت.

ابن السِّكِّيت

ابن السِّكِّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحق (١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ. / ٨٠٢ ـ ٨٥٨ م.): لغوي عربي. خوزستاني الأصل. عهِدَ إليه الخليفة المتوكل العباسي بتأديب أولاده. أشهر آثاره: «إصلاح المنطق»، و «كتاب الألفاظ»، و «كتاب الأضداد»، و «كتاب الأمثال»، و «كتاب القلب والإبدال»، و «كتاب النوادر».

ابن سَلام

ابن سَلام، عبد اللّه (توفي عام ٤٣ هـ. / ٦٦٣ م.): صحابيّ يهودي الأصل. دخل في دين الله يومَ قدمَ الرسولُ عليه السّلام يَثْرب (المدينة المنوّرة). كان اسمه الحُصَيْن فسمّاه الرسول عبدَ اللّه، وكان بحكم أوّليته اليهودية عارفاً بأخبار الأولين وقصص الأنبياء فارتبط اسمه بما يُعرف بـ «الإسرائيليات».

ابن سَلّام البصري

ابن سَلّام البصري، يحيى (١٢٤ ـ ٢٠٠ هـ. / ٧٤٢ ـ ٨١٥ م.): من علماء الحديث والتفسير. مولده في الكوفة ونشأته في البصرة. استوطن إفريقية زمناً، وتوفي في مصر وهو عائد من الحجّ. من آثاره: «تفسير القرآن»، و «الجامع».

ابن سَلّام الجُمَحي

ابن سَلّام الجُمَحي، محمّد (توفي عام ٢٣٢ هـ. / ٨٤٦ م.): راوية وأديب وناقد عربي. وُلد في البصرة وتوفي في بغداد متجاوزاً التسعين. أشهر آثاره كتاب «طبقات الشعراء». له أيضاً كتاب «بيوتات العرب»، وكتاب «غريب القرآن».

ابن السُّلَكة

ابن السُّلَكة، السُّلَيك (توفي حوالي العام ١٧ ق. هـ. / ٦٠٥ م.): شاعر عربي. نُسب إلى أمّه السُّلَكة، وكانت سوداء، واسم أبيه عمرو ـ وقيل عُمير ـ بن يَثْرِبيّ. كان من فُتّاك الجاهلية وصعاليكها، وكان أسودَ اللون مرهوب الجانب. ذكروا أنه «كان أدلَّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها». وأخبار غاراته ووقائعه كثيرة في كتب الأدب القديم. لُقِّب بـ «سُلَيْك المَقانب».

ابن سَلَمة = المفضَّل بن سَلَمة.

ابن سَمُرة = عبد الرحمٰن بن سَمُرة.

ابن سَناء المُلْك

ابن سَناء المُلْك، هبة اللّه بن جعفر (٥٤٥ ـ ٦٠٨ هـ. / ١١٥٠ ـ ١٢١٢ م.): كاتب وشاعر عربي مصري. عمل في خدمة الأيوبيين. نظم عدداً من الموشّحات ضمَّنها كتابه «دار الطِّراز» الذي تكلّم فيه أيضاً على فنّ التوشيح وقواعد عمل الموشّحات؛ ولخّص كتاب الحيوان للجاحظ في كتاب دعاه «روح الحيوان».

ابن سِنان الخَفاجي = الخَفاجي، ابن سِنان.

ابن سَهْل

ابن سَهْل، إبراهيم (٦٠٥ ـ ٦٤٩ هـ. / ١٢٠٨ ـ ١٢٥١ م.): شاعر عربي أندلسي. من أهل إشبيلية. كان على اليهودية ثم أسلم. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بنظم الموشحات. مات غرقاً، بعد أن انقلب به المركب، وهو في الثالثة والأربعين من العمر.

ابن سَيّار = نصر بن سَيّار.

ابن السِّيد البَطَلْيَوْسي = البَطَلْيَوْسي، عبد اللّه بن محمّد بن السِّيد.

ابن سيّد الناس

ابن سيّد الناس، أبو الفتح اليَعْمُري (٦٧١ ـ ٧٣٤ هـ. / ١٢٧٣ ـ ١٣٣٤ م.): أديب ومؤرّخ عربيّ. ولد وتوفي في القاهرة. قيل إنه أخذ عن قرابة ألف شيخ. من آثاره: «نور العيون»، و «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّيَر».

ابن سِيدَهْ

ابن سِيدَهْ، عليّ بن إسماعيل (٣٩٨ ـ ٤٥٨ هـ. / ١٠٠٧ ـ ١٠٦٦ م.): لغوي عربي أندلسي. مكفوف البصر. أشهر آثاره: «المُخَصَّص»، وهو مُعجم معانٍ ضخم قلَّ نظيره في العربية، و «شرح ما أشكل من شعر المتنبي»، و «المُحْكَم والمحيط الأعظم».

ابن سِيرين

ابن سِيرين، أبو بكر محمد (٣٣ ـ ١١٠ هـ. / ٦٥٣ ـ ٧٢٩ م.): فقيه ومحدِّث مسلم. وُلد بالبصرة وتوفي فيها، وعُرف بالتقوى ومخافة الله. يُنسب إليه كتابان في تفسير الأحلام هما «تعبير الرؤيا»، و «منتخب الكلام في تفسير الأحلام».

ابن سينا

ابن سينا، أبو علي الحسين Avicenna (٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ. / ٩٨٠ ـ ١٠٣٧ م.): فيلسوف وطبيب عربي، يُعرف بـ «الشيخ الرئيس». يُعتبر مُنظِّم الفلسفة والعلم في الإسلام كما كان أرسطو في اليونان. تجاوزت مصنّفاته المئة. من أشهرها كتاب «القانون» في الطب، وقد نُقل إلى اللاتينية، وطُبع بها طبعات متعددة ابتداءً من الثلث الأخير من القرن الخامس عشر، وظلّ يُدَرَّس في معاهد الطب الأوروبّية حتى القرن السابع عشر. ومن مزاياه اشتمالُهُ على قسم خاص يبحث في نحو سبعمائة وستين من العقاقير والأدوية. وقد برع ابن سينا في الشعر أيضاً وله قصيدة في «النفس» مشهورة.

ابن شاكر

ابن شاكر، محمّد (٦٨٦ ـ ٧٦٤ هـ. / ١٢٨٧ ـ ١٣٦٣ م.): مؤرّخ وكاتب سِيَر عربي. نشأ في

دمشق وتوفي فيها. اتّجر بالكتب فعُرف بـ«الكُتُبيّ». وضعَ كتاب «فَوات الوفيات» وقد ضمّنه جمهرة من التراجم التي لم يذكرها ابن خلِّكان في «وفيات الأعيان»، وكتاب «عيون التواريخ» وقد ضمّنه مجموعة تراجم مرتبة على السنين.

ابن شاهين الظاهري

ابن شاهين الظاهري (٨١٣ ـ ٨٧٣ هـ./ ١٤١٠ ـ ١٤٦٨ م.): أمير وأديب عربي. نِسبتُه إلى الظاهر برقوق، وكان أبوه من مماليكه. وليَ إمرة الحاجّ المصري والدمشقي مرّات، وتقلّب في مناصب إدارية رفيعة أيّام المماليك. من آثاره: «الإشارات إلى علم العبارات»، و«زُبدة كشف الممالك وبيان الطُرُق والمسالك»، وديوان شعر.

ابن شَبّة

ابن شَبّة، عُمَر (١٧٢ ـ ٢٦٢ هـ./ ٧٨٩ ـ ٨٧٦ م.): راوية ومؤرِّخ عربي. من أهل البصرة. وثّقه الدارقُطني في كتاب «الجرح والتعديل»، وروى عنه ابنُ ماجة وابنُ صاعد. من آثاره: كتاب «البصرة»، و«الكوفة»، و«الشعر والشعراء»، و«أشعار الشعراء»، و«طبقات الشعراء»، و«جمهرة أشعار العرب».

ابن الشَّجَري

ابن الشَّجَري، أبو السّعادات هبة اللّه بن عليّ (٤٥٠ ـ ٥٤٢ هـ./ ١٠٥٨ ـ ١١٤٨ م.): أديب ولغوي عربي. ولد ببغداد وتوفي فيها. تولى نقابة الطالبيين (العلويين) نيابةً عن أبيه. أهم مصنفاته: «كتاب الأمالي»، وكتاب «الحماسة»، وكتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وكتاب «مختارات الشعراء» المعروف بـ«مختارات ابن الشّجري».

ابن الشِّحْنة

ابن الشِّحْنة، محمّد بن محمّد (٧٤٩ ـ ٨١٥ هـ./ ١٣٤٨ ـ ١٤١٢ م.): فقيه ومؤرخ عربي. من أبناء حلب. أشهر آثاره: كتاب «الأمالي» في الحديث، و«نهاية النهاية في شرح الهداية» في الفقه، و«روض المناظر في علم الأوائل والأواخر» في التاريخ.

ابن شَدّاد

ابن شَدّاد، بهاء الدين يوسف بن رافع (٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ./ ١١٤٥ ـ ١٢٣٤ م.): قاضٍ ومؤرِّخ عربي. وُلد بالموصل وتوفي في حلب. اصطحبه صلاح الدين الأيوبي في بعض غزواته فدوَّن كثيراً من أخباره. أشهر آثاره: «النوادر السّلطانية والمحاسن اليوسفيّة» في سيرة صلاح الدين. له أيضاً كتاب «ملجأ الحكّام عند التباس الأحكام» في القضاء.

ابن شَدّاد

ابن شدّاد، عزّ الدين محمّد بن علي (٦١٣ ـ ٦٨٤ هـ./ ١٢١٧ ـ ١٢٨٥ م.): مؤرّخ عربي. ولد في حلب وتوفي في القاهرة. وليَ ديوان الرسائل أيام هولاغو وغيره. من آثاره: «الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»، و«تاريخ حلب»، و«سيرة الملك الظاهر».

ابن شَرَف القيرواني

ابن شَرَف القيرواني (٣٩٠ ـ ٤٦٠ هـ./ ١٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م.): من فحول شعراء الأندلس. مولده في القيروان ووفاته في إشبيلية. كان أعور. وكانت بينه وبين ابن رشيق مهاجاة ومعاداة. من آثاره: «أبكار الأفكار» يشتمل على نظم ونثر من كلامه، و«رسالة الانتقاد» مقامة.

ابن الشعّار

ابن الشعّار، كمال الدين (٥٩٣ ـ ٦٥٤ هـ./ ١١٩٧ ـ ١٢٥٦ م.): مؤرّخ وأديب عربي. ولد في الموصل وتوفي في حلب. أشهر آثاره: كتاب «عقود الجُمان في شعراء هذا الزمان» ترجم فيه لنفر من شعراء عصره، و«تحفة الوزراء المذيّل على كتاب معجم الشعراء» للمرزباني، و«قلائد الفرائد».

ابن شَنَبُوذ

ابن شَنَبُوذ، محمّد بن أحمد (توفي عام ٣٢٨ هـ./ ٩٣٩ م.): من مشاهير القرّاء. من أهل بغداد، وفيها وفاته. تفرّد بقراءات من الشواذّ كان يقرأ بها في المحراب فأنكرت عليه. قيل إنه كان يغيّر حروفاً من القرآن الكريم ويقرأ بخلاف ما أُنزل، ثم عاد عن ذلك وصار يقرأ بالقراءة المتعارفة.

ابن شُهَيْد

ابن شُهَيد، أحمد بن عبد الملك (٣٨٢ ـ ٤٢٦ هـ./ ٩٩٢ ـ ١٠٣٥ م.): شاعر ومترسّل عربي أندلسي. وُلد بقرطبة وتوفي فيها. تناوشته العِلَل في سني حياته الأخيرة فهمَّ ـ في ما ذكروا ـ بقتل نفسه. أشهر آثاره: رسالة «التوابع والزوابع» وفيها يقوم ابن شُهيد برحلة خيالية إلى أرض الجنّ حيث يلتقي «شياطين» الشعراء والكتّاب (أو مُلهِميهم) ويحاورهم وينشدهم بعض شعره ونثره مُشْهِداً إياهم على تفوّقه على «متبوعيهم» الخالدين.

ابن الصابوني

ابن الصابوني، جمال الدين محمّد (٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ./ ١٢٠٧ ـ ١٢٨٢ م.): حافظ ومحدِّث عربي. من أهل دمشق. كان شيخ دار الحديث النورية، وروى الكثير في مصر ودمشق. صنّف كتاب «تكملة إكمال الإكمال» ذيّل به على «إكمال» ابن نُقطة (را.) الذي ذيّل به على «إكمال» ابن ماكولا (را.).

ابن صافي الإشبيلي = الإشبيلي، محمّد بن خَلَف.

ابن الصامت، عُبادة = عُبادة بن الصامت.

ابن الصائغ

ابن الصائغ، شمس الدين (٦٤٥ ـ ٧٢٠ هـ./ ١٢٤٧ ـ ١٣٢٠ م.): عالم بالأدب والعَروض. ولد وتوفي في دمشق. أقرأ الناسَ العربية والعَروض والأدب. من آثاره: «شرح مقصورة ابن دريد»، و«شرح مُلحة الإعراب»، و«مختصر كتابَي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه»، و«مختصر الصحاح» جرَّده من الشواهد.

ابن صَفْوان

ابن صَفْوان، جَهْم (توفي عام ١٢٨ هـ./ ٧٤٥ م.): فقيه مسلم. فارسي الأصل. أنشأ الفرقة المنسوبة إليه، الجَهْميّة، وقال بأن الإنسان مجبورٌ على أعماله، أي أنه مسيَّر لا مخيَّر، لأن الله قدَّر عليه هذه الأعمال تقديراً.

ابن الصَّلاح

ابن الصَّلاح، عثمان بن عبد الرحمن (٥٧٧ ـ ٦٤٣ هـ./ ١١٨١ ـ ١٢٤٥ م.): فقيه شافعي، وأحد فضلاء عصره في التفسير والفقه والحديث واللغة وأسماء الرجال. ذكره ابن خلّكان في «وفياته» وقال: «وهو أحد شيوخي الذين انتفعت بهم». ارتحل في البلاد، وتولّى التدريس بالمدرسة الناصرية. من آثاره: كتاب «معرفة أنواع علم الحديث» المعروف بمقدّمة ابن

الصلاح، و«مشكل الوسيط» للغزالي، و«الفتاوى».

ابن صُمادح

ابن صُمادِح، محمَّد بن معن (٤٢٩ - ٤٨٤ هـ./ ١٠٣٨ - ١٠٩١ م.): ثاني سلاطين الدولة التُجيبيّة. كان صاحبَ المَرِيَّة وبَجاية والصُّمادحيّة في الأندلس. لقّب نفسه «المعتصم باللّه الواثق بفضل اللّه». له أخبار مع يوسف بن تاشفين، وفي المصادر شيء من شعره.

ابن الصِّمّة

ابن الصِّمّة، دُرَيْد (توفي عام ٨ هـ./ ٦٣٠ م.): شاعر جاهلي. أدرك الإسلام ولم يُسلم. ذكروا أنه غزا مئة غزوة، وعُمِّر دهراً طويلاً. اصطحبه قومه، بنو هوازن، يومَ حُنَين لقتال المسلمين، وكان شيخاً عاليَ السنّ، وفي هذه الموقعة لقي حتفه. وأكثر شعره في الحماسة والرثاء.

ابن الصَّيْرفي

ابن الصَّيْـرفي، علي بن داود (توفي عام ٩٠٠ هـ./ ١٤٩٥ م.): مؤرّخ عربي مصري. ولد وتوفي في القاهرة. وليَ القضاء زمناً، وعمل بالنِّساخة. من أشهر آثاره: «نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان»، و«إنباء الهصر بأبناء العصر».

ابن الصَّيْرَفي

ابن الصَّيْـرَفي، عليّ بن مُنْجِب (٤٦٣ - ٥٤٢ هـ./ ١٠٧١ - ١١٤٧ م.): كاتب ومؤرّخ عربي مصري. كان أبوه صيرفيًّا، ومهر هو في الكتابة واشتهر. اشتغل بكتابة الجيش والخراج مدّة، ثم في ديوان المكاتبات. من آثاره: «الإشارة إلى من نال الوزارة» (أو: «الإشارة إلى من نال رُتَب الوزارة»)، و«قانون ديوان الرسائل»، و«عُمدة المحادثة». وله أيضاً اختيارات من الدواوين، ومنها ديوان مهيار وديوان أبي العلاء.

ابن صَيْفي

ابن صَيْفي، أكْثَم (توفي عام ٩ هـ./ ٦٣٠ م.): حكيم وخطيب عربي جاهلي. عُرف بسَداد الرأي، وقوة الحجة، وبلاغة الإيجاز، وبالإكثار من ضَرب الأمثال. أدرك الإسلام؛ وقد ذكر مترجموه أنه شخصَ إلى المدينة المنوّرة في مئة من بني قومه يريدون الدخول في الدين الحنيف ولكنه توفي في بعض الطريق، فلم يقدَّر له أن يرى الرسولَ عليه السّلام.

ابن الضّائع

ابن الضّائع، أبو الحسن عليّ بن محمَّد (توفي عام ٦٨٠ هـ./ ١٢٨١ م.): نحوي عربي أندلسي. من أهل إشبيلية. لازم الشَّلَوْبين وفاق أصحابه بأسرهم. ردّ على ابن عصفور معظم اختياراته. من آثاره: «شرح كتاب سيبويه» جمع فيه بين شرحَي السيرافي وابن خروف، و«شرح الجُمَل» للزجّاجي.

ابن ضَبَّة = يزيد بن ضَبّة.

ابن طَباطِبا

ابن طَباطِبا، أبو الحسن محمد بن أحمد (توفي عام ٣٢٢ هـ./ ٩٣٤ م.): شاعر وناقد عربي. يرقى نسبُهُ إلى الإمام عليّ بن أبي طالب. وُلد بإصبهان وتوفي فيها. في شعره شيء من مَرَح وهَزْل. أشهر آثاره: «عيار الشعر» و«كتاب العروض»، و«المُدْخل إلى معرفة المُعَمَّى من الشِّعر».

ابن الطبيب، عَبْدَة = عَبْدَة بن الطبيب.

ابن الطَّثْريّة

ابن الطَّثْريّة، يزيد بن سَلَمة (توفي عام ١٢٦ هـ./ ٧٤٤ م.): شاعر أموي. يُنسب إلى أمّه الطَّثْرية، وهي من بني طَثْر بن عَنْز بن وائل. شعره في غاية الرقة والحُسْن، وقد عُني القدماء بجمعه. قتله بنو حنيفة في نواحي اليمامة.

ابن الطَّراوة

ابن الطَّراوة، أبو الحسين سُليمان بن محمَّد (توفي عام ٥٢٨ هـ./ ١١٣٤ م.): نحوي وأديب عربي أندلسي. كان من كتّاب الرسائل. له آراء في النحو تفرّد بها وخالف فيها إجماع جمهور النحاة. من آثاره: «المقدّمات على كتاب سيبويه»، و«الترشيح»، و«مقالة في الاسم والمسمّى».

ابن طَريف

ابن طَريف؛ الوليد بن طَريف بن الصلت (توفي عام ١٧٩ هـ./ ٧٩٥ م.): ثائر عربي. كان رأس الخوارج في زمنه. حشد في خلافة هارون الرشيد جيشاً كثيفاً، وعاثَ في البلاد، فوجّه إليه الرشيد جيشاً بقيادة يزيد بن مَزْيَد الشيباني (را.)، فقتله يزيد في وقعة مشهورة. وقد رثته أخته الفارعة بقصيدة منها:

فَيا شجر الخابور ما لك مورقاً
كأنك لم تحزن على ابن طريفِ

ابن طُغْج

ابن طُغْج، محمَّد (٢٦٨ - ٣٣٤ هـ./ ٨٨٢ - ٩٤٦ م.): مؤسس الدولة الإخشيدية التي حكمت مصر وسوريا خلال القرن العاشر للميلاد. وُلد ببغداد ونشأ فيها، وكان من أصل تركيّ، ثم وفد على مصر بوصفه أميراً عليها من قِبَل خليفة بغداد العباسي فثبّت دعائم سلطته إلى حدٍّ جعل الخليفة يخلع عليه لقب «الإخشيد».

ابن طُفَيْل

ابن طُفَيْل، أبو بكر محمَّد بن عبد الملك (٤٩٤ - ٥٨١ هـ./ ١١٠٠ - ١١٨٥ م.): طبيب وفيلسوف وعالم فلك وشاعر عربي أندلسي. أشهر آثاره: «حيّ بن يَقْظان» وهي قصة فلسفية تحدّثنا عنها في موضعها. ومن آثاره أيضاً: «رسالة في النفس»، و«رَجَزٌ في الطبّ» وهذا العمل الشعري الضخم يشتمل على أكثر من سبعة آلاف بيت.

ابن الطُّفَيْل، عامر = عامر بن الطُّفَيْل.

ابن الطِّقْطِقَى

ابن الطِّقْطِقَى، محمد بن علي بن محمد بن طباطبا (٦٦٠ - ٧٠٩ هـ./ ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م.): مؤرّخ عربي. انتهت إليه نقابة الطالبيين (العلويين) في النجف وكربلاء. عُرف بالموضوعية في سَرْد الأحداث وفي تعليلها. وهو صاحب كتاب «الفَخْري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية». وقد ذكروا أنه ألّفه عام ١٣٠٢ بالموصل، بعد أن حجزه الثلج فيها، وقدّمه إلى واليها فخر الدين عيسى بن إبراهيم..

ابن طُولُون

ابن طُولُون، أحمد (٢٢٠ - ٢٧٠ هـ./ ٨٣٥ - ٨٨٤ م.): مؤسس الدولة الطّولونية (٨٦٨ - ٩٠٥) في مصر. احتل سوريا عام ٨٧٨ وضمّها إلى دولته. بنى مدينة «القطائع» على مقربة من القاهرة واتخذ منها عاصمةً له، وشيّد الجامع الذي يحمل اسمه في القاهرة، وشجّع التجارة والصناعة والحركة العمرانية.

ابن طولون

ابن طولون، شمس الدين محمَّد بن عليّ (٨٨٠ - ٩٥٣ هـ./ ١٤٧٥ - ١٥٤٦ م.): فقيه ومؤرِّخ عربي. مولده ووفاته في الصالحية، قرب دمشق. درس على السيوطي في القاهرة. من آثاره الكثيرة: «قضاة دمشق» أو «الثغر البسّام في ذكر من وليَ قضاء الشام»، و«إعلام السائلين عن كتب سيِّد المرسَلين»، و«إعلام الورى بمن وليَ نائباً بدمشق الكبرى»، و«الفلك المشحون في أحوال محمَّد بن طولون» وهو ترجمة ذاتية.

ابن طَيْفور

ابن طَيْفور، أبو الفضل أحمد (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ./ ٨١٩ - ٨٩٣ م.): مؤرخ وشاعر عربي. وُلد ببغداد وتوفي فيها. من آثاره: «تاريخ بغداد»، و«فضل العرب على العجم»، و«سرقات الشعراء»، و«كتاب المؤلفين» وقد سَبَق فيه كتابَ الفهرست لابن النديم.

ابن ظافر = عليّ بن ظافر الأزدي.

ابن الظَّهير الإرْبِلي = الإرْبِلي، ابن الظَّهير.

ابن عاشور، طاهر = بن عاشور، طاهر.

ابن العاص

ابن العاص، سعيد (٣ - ٥٩ هـ./ ٦٢٤ - ٦٧٩ م.): صحابي من الفاتحين. قُتل أبوه يوم بدر وكان مع المشركين، فربي في حجر عمر بن الخطّاب. كان من فصحاء العرب، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن. غزا طبرستان ففتحها، ووليَ المدينة لمعاوية إلى حين وفاته.

ابن العاص

ابن العاص، عمرو (توفي عام ٤٣ هـ./ ٦٦٣ م.): قائد عربي. شارك في موقعة أجنادين وموقعة اليرموك. فتح مصر (٦٤٠ - ٦٤٢) وأنشأ فيها مدينة الفُسْطاط (القاهرة اليوم) حيث بنى الجامع الذي يحمل اسمه. اشتهر بالدهاء. وعندما نشب الخلاف بين عليّ ومعاوية أيّد معاويةَ على عليّ. ارتبط اسمه بقصة التحكيم في صفّين.

ابن عاصم الليثي = نَصْر بن عاصم الليثي.

ابن عَبّاد

ابن عَبّاد، أبو عبد اللّه محمّد بن أبي إسحق (٧٣٣ - ٧٩٢ هـ./ ١٣٣٣ - ١٣٩٠ م.): فقيه ومتصوف مسلم. يُعتبر أكبر مفكر صوفي في شمال إفريقية خلال القرن الرابع عشر للميلاد. جُمعت توصياته التي وجَّهها إلى أتباعه في كتابين: «الرسائل الكبرى» و«الرسائل الصغرى».

ابن عَبّاد

ابن عَبّاد، أبو القاسم محمّد بن إسماعيل (توفي عام ٤٣٣ هـ./ ١٠٤٢ م.): مؤسس دولة بني عبّاد في الأندلس. كان أوّل أمره قاضياً بإشبيلية Seville ثم استقلّ بها وتلقّب بالظافر. كانت له مشاركة في الشعر وإنشاء الرسائل.

ابن عَبّاد

ابن عَبّاد، الصاحب (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ./ ٩٣٨ - ٩٩٥ م.): كاتب ووزير مسلم. كان أحد أئمة البيان العربي. تولّى منصب الوزارة في عهد بني بُويه. له مجموعة رسائل، وكتاب «الكشف عن مساوىء شعر المتنبّي»، وكتاب «الوزراء»، وكتاب «المحيط» في اللغة، وكتاب «عنوان المعارف وذكر الخلائف».

ابن عبّاد، المعتمد = المعتمد بن عبّاد.

ابن عَبّاس

ابن عَبّاس، عبد اللّه (٣ ق.هـ. - ٦٨ هـ./ ٦١٩ - ٦٨٧ م.): صحابيّ جليل. عالمٌ بالفقه والتفسير والشعر. لازم رسول الله ﷺ وروى عنه ما ينيف على ألف وخمسمائة حديث. ولا غرابة فقد كان آية في الحفظ. ذكروا أن عمر بن أبي ربيعة أنشده قصيدته التي مطلعها «أمن آل نُعم...» فحفظها في الحال وعِدّةُ أبياتها ثمانون. يُنسب إليه كتاب في تفسير القرآن الكريم.

ابن العبّاس، الفَضْل = الفَضْل بن العبّاس.

ابن عبد البَرّ

ابن عبد البَرّ، يوسف (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ./ ٩٧٨ - ١٠٧١ م.): إمام عصره في الحديث والأثر. مولده في قرطبة ووفاته في شاطبة. يلقَّب بـ«حافظ المغرب». من آثاره: «الاستيعاب» جمع فيه تراجم الصحابة، و«الدُّرر في اختصار المغازي والسِّيَر»، و«القصد والأَمَم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم».

ابن عبد الحَكَم

ابن عبد الحَكَم، عبد الرحمٰن (توفي عام ٢٥٧ هـ./ ٨٧١ م.): مؤرخ ومحدِّث مصري. ابن الفقيه المالكي عبد اللّه بن عبد الحَكَم (را. المادّة التالية). من آثاره: «فتوح مصر والمغرب والأندلس».

ابن عبد الحَكَم

ابن عبد الحَكَم، عبدُ اللّه (١٥٠ - ٢١٤ هـ./ ٧٦٧ - ٨٢٩ م.): فقيه مصري. يُعتبر أحد أكبر الفقهاء المالكيين في زمانه. والد المؤرخ المصري عبد الرحمن بن عبد الحَكَم (را. المادة السابقة). أشهر آثاره: «المناسك»، و«سيرة عمر بن عبد العزيز»، و«الأهوال».

ابن عبد ربّه

ابن عبد ربّه، أحمد بن محمّد (٢٤٦ - ٣٢٨ هـ./ ٨٦٠ - ٩٤٠ م.): أديب عربي أندلسي. من أهل قُرطُبة. نظم الشعر في الغزل واللهو، بادىء الأمر، ثم أقلع عن ذلك وأخلص التوبة لله، وعارض قصائده العابثة بقصائد في الزهد سمّاها «المُمَحَّصات». أشهر آثاره: كتاب «العِقد» أو «العِقْد الفريد» كما عُرف في ما بعد.

ابن عبد السّلام

ابن عبد السّلام، عبد العزيز (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ./ ١١٨١ - ١٢٦٢ م.): فقيه مسلم. وُلد بدمشق ونشأ فيها. ثمّ ارتحل إلى مصر فكان موضع تقدير علمائها. ومما يدلّك على مدى هذا التقدير قول معاصريه من المصريين في بعض أمثالهم: «ما أنتَ إلّا من العوامّ ولو كنتَ ابنَ عبد السّلام!». من أشهر آثاره: «التفسير الكبير» و«قواعد الأحكام في إصلاح الأنام».

ابن عبد الظاهر

ابن عبد الظاهر، عبد اللّه (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ./ ١٢٢٣ - ١٢٩٣ م.): كاتب ومؤرِّخ عربي. مولده ووفاته في القاهرة. صاحب ديوان الإنشاء في القاهرة، وشيخ الترسُّل في زمانه. من آثاره: «سيرة الظاهر بيبرس»، و«الألطاف الخفيّة» في سيرة الملك أشرف خليل.

ابن عبد العزيز، عُمَر = عُمَر بن عبد العزيز.

ابن عبد كان

ابن عبد كان، محمَّد بن عبد اللّه (توفي عام ٢٧٠ هـ./ ٨٨٣ م.): أحد الكتّاب المنشئين الكبار. وليَ بريد دمشق وحمص، ثم كان على

المكاتبات والترسّل منذ أيام أحمد بن طولون. ذكره صاحب «الوافي» فقال: «صاحب الرسائل المدوّنة في عشر مجلّدات... ومكاتباته وأجوبته موجودة إلى آخر أيّام أبي الجيش خُمارويه بن أحمد».

ابن عَبْدوس

ابن عَبْدوس، عليّ بن عمر بن أحمد (٥١٠ - ٥٥٩ هـ. / ١١١٦ - ١١٦٤ م.): فقيه مسلم. من أهل حرّان (في الجزء الجنوبي الشرقي من تركيا، اليوم). أشهر آثاره: «تفسير القرآن».

ابن عَبْدوس الجَهْشَياري

ابن عَبْدوس الجَهْشَياري (توفي عام ٣٣١ هـ. / ٩٤٣ م.): مؤرخ مسلم. من أهل الكوفة. أشهر آثاره: «كتاب الوزراء والكتّاب»، و«أسمار العرب والعجم والروم» وقد قسمه إلى ليالٍ، في كل ليلة سَمَرٌ تامّ، وكان ينوي إتمامَه ألفَ ليلة ولكن المنية عاجلته فاجتمع له أربعمائة وثمانون سَمَراً وحَسْب.

ابن عَبْدون

ابن عَبْدون، عبد المجيد بن عبد الله (توفي عام ٥٢٩ هـ. / ١١٣٥ م.): شاعر ووزير أندلسي. عمل في خدمة بني الأفطس حتى زوال دولتهم عام ١٠٩٤، ثم في خدمة المرابطين بعد ذلك. وله قصيدة مشهورة في رثاء دولة بني الأفطس مطلعها:

الدهرُ يَفْجَعُ بعدَ العَين بالأثر
فما البكاءُ على الأشباح والصُّور

ابن العِبريّ

ابن العِبريّ، أبو الفرج غريغوريوس بن أهرون (٦٢٣ - ٦٨٥ هـ. / ١٢٢٦ - ١٢٨٦ م.): مؤرخ سرياني مستعرب. أتقن اليونانية والفارسية والأرمنية. تولى منصب كبير أساقفة السريان في المشرق. أشهر آثاره: «تاريخ الدول» المعروف بـ«مختصر الدول». له أيضاً «رسالة في النفس البشرية»، وتفسير للكتاب المقدّس.

ابن عَدِيّ

ابن عَدِيّ، أبو زكريّاء يحيى (٢٨٠ - ٣٦٤ هـ. / ٨٩٤ - ٩٧٥ م.): حكيم ومنطقي عربي. ولد في تكريت وتوفي في بغداد. أخذ عن الفارابي. انتهت إليه رئاسة أهل المنطق في زمانه، على ما ذكر القفطي في «الحكماء». كان يعرف السريانية، وترجم عنها إلى العربية كثيراً. من آثاره أيضاً: «تهذيب الأخلاق»، و«رسالة فيما تحقّق من اعتقاد الحكماء».

ابن العَديم

ابن العَديم، عمر بن أحمد (٥٨٨ - ٦٦٠ هـ. / ١١٩٢ - ١٢٦٢ م.): مؤرخ عربي. حلبيّ المولد. وضع في تاريخ مدينته مُصَنَّفين أحدهما مطوَّل عنوانُهُ «بُغية الطَّلب في تاريخ حلب»، والآخر مختصر عنوانه «زُبدة الحَلَب في تاريخ حلب». ومن آثاره أيضاً: «دفع الظلم والتجرّي عن أبي العلاء المعري».

ابن عِراق

ابن عِراق، منصور بن علي (توفي عام ٤٢٥ ؟ هـ. / ١٠٣٤ ؟ م.): رياضي وفلكي مسلم. من أهل خوارزم. هو معلّم أبي الرَّيحان البيروني (را.). من آثاره: «المجسطي الشاهي»، و«رسالة في جواب مسائل الهندسة»، و«رسالة في إصلاح شكل من كتاب ملاناوس في الكريّات».

ابن عَرَبْشاه

ابن عَرَبْشاه، شهاب الدين أحمد بن محمّد (٧٩١ - ٨٥٤ هـ. / ١٣٨٩ - ١٤٥٠ م.): أديب ومؤرخ مسلم. من مواليد دمشق. طوَّف في عدد من البلاد الإسلامية. عُرِف ببراعته في الكتابة والنظم بالعربية والفارسية والتركية. أشهر آثاره: «فاكهة الخلفاء ومُفاكهة الظُّرفاء»، و«عجائب المقدور في نوائب تيمور»، و«غرّة السِّير في دُول التُّرك والتَّتر».

ابن عَرَبْشاه

ابن عَرَبْشاه، عبد الوهاب بن أحمد (٨١٣ - ٩٠١ هـ. / ١٤١١ - ١٤٩٦ م.): فقيه مسلم. استقرّ بدمشق فترةً، ثم ارتحل إلى القاهرة حيث توفي. نظم أرجوزة في الفرائض دعاها «روضة الرائض في علم الفرائض». وله في العروض «الجوهر المنضَّد في علم الخليل بن أحمد»، وفي تفسير الأحلام «نَفْح العبير» وهو منظومة تقع في أربعة آلاف بيت.

ابن العَرَبي

ابن العَرَبي، أبو بكر (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ. / ١٠٧٦ - ١١٤٨ م.): من مشاهير حفّاظ الحديث. مولده في إشبيلية ووفاته قرب فاس ونُقل إليها. رحل إلى المشرق رحلة عريضة، ولقي أبا حامد الغزالي في بغداد. من آثاره: «أحكام القرآن»، و«العواصم من القواصم»، و«عارضة الأحوذي في شرح الترمذي».

ابن عَرَبي

ابن عَرَبي، محيي الدين (٥٦٠ - ٦٣٨ هـ. / ١١٦٥ - ١٢٤٠ م.): متصوّف وشاعر مسلم. أعطى الفكرَ الديني الإسلامي بُعداً فلسفياً جديداً، وقالَ بوحدة الوجود. أهم آثاره: «الفتوحات المكية»، في التصوّف، وقد بدأ بتأليفه في مكة المكرمة (عام ١٢٠١ م.) بعد أن غادر الأندلس لأداء فريضة الحج. من آثاره الأخرى: «فصوص الحِكَم»، و«مفاتيح الغيب»، و«كُنْهُ ما لا بدَّ للمريد منه»، و«مشاهد الأسرار القدسية».

ابن عَرَفة

ابن عَرَفة، محمَّد بن محمَّد (٧١٦ - ٨٠٣ هـ. / ١٣١٦ - ١٤٠٠ م.): إمام وعالم مالكيّ. من أهل تونس، فيها مولده ووفاته. من آثاره: «المختصر الكبير» في الفقه، و«الحدود»، و«الهداية الكافية».

ابن عساكر

ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن (٤٩٩ - ٥٧١ هـ. / ١١٠٥ - ١١٧٦ م.): مؤرخ ومحدّث عربي. وُلد بدمشق وتوفي فيها. يُعتبر إحدى القمم الشامخة في التأليف التاريخي عند العرب. له في التاريخ كتاب «تاريخ دمشق الكبير» المعروف بـ«تاريخ ابن عساكر»، وله في الحديث كتاب «أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة».

ابن عُصفور

ابن عُصفور، عليّ بن مؤمن (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ. / ١٢٠٠ - ١٢٧١ م.): نحوي عربي أندلسي. ولد في إشبيلية وتوفي في تونس. لازم أبا علي الشَّلَوْبين وقرأ عليه كتاب سيبويه. من أشهر آثاره: «المُمْتع في التصريف»، و«المقرَّب»، و«شرح كتاب سيبويه»، و«ضرائر الشِّعر».

ابن عَطاء

ابن عَطاء، واصل (توفي عام ١٣١ هـ. / ٧٤٨ م.): فقيهٌ متكلّم مسلم. تتلمذ على

الحسن البَصْري ثمّ أسّس الفرقة التي عُرفت بعدُ بـ «المعتزلة» بسبب من اعتزاله حَلْقة دَرْس الحسن البصري. ذكروا أنه كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً فما كان منه إلا أن تجنّبها في كلامه كلّه. من آثاره: «معاني القرآن»، و«المنزلة بين المنزلتين».

ابن عَطاء (اللّه)

ابن عَطاء (اللّه) السَّكَنْدري (أو الإسكندري) (توفي عام ٧٠٩ هـ./ ١٣٠٩ م.): متصوّف مسلم. درّس في الجامع الأزهر ووعظَ فيه. عُرف بخصومته لابن تَيْميّة. من تصانيفه: «تاج العروس وقمع النفوس»، و«الحِكَم العطائية»، و«الطريق الجادّة في نَيْل السّعادة».

ابن عَفّان، عُثمان = عُثمان بن عَفّان.

ابن العفيف التِّلِمْساني = الشابّ الظريف.

ابن عَقِيل

ابن عَقِيل، عبد اللّه بن عبد الرحمن (٦٩٤ - ٧٦٩ هـ./ ١٢٩٤ - ١٣٦٧ م.): نحويّ عربي. من مواليد مصر. أُسند إليه القضاء في الديار المصرية فترةً قصيرة. أشهر آثاره: «شرح ألفيّة ابن مالك»، وتفسيرٌ للقرآن الكريم لم يتمّ وقد دعاه «التعليق الوجيز على الكتاب العزيز».

ابن العَلّاف

ابن العَلّاف، أبو بكر الحسن بن عليّ (توفي عام ٣١٨ هـ./ ٩٣٠ م.): شاعر عربي عباسي. أقام في بغداد ونادم الخليفة المعتضد وصادقَ عبد اللّه بن المعتزّ. كان أعمى أو نصف أعمى. أشهر قصائده تلك التي رثى فيها هراً له كان يذهب إلى أبراج الحَمَام فيفتك بها، فقتله أصحابها. وفي بعض الروايات أنه رمز بها إلى مصرع عبد اللّه بن المعتزّ.

ابن عَلّان

ابن عَلّان، محمّد علي (٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ./ ١٥٨٨ - ١٦٤٧ م.): مفسّر ومحدِّث مسلم. من أهل مكة. وضعَ عدداً غير يسير من الكتب والرسائل. ولعلّ أشهر آثاره: «ضياء السبيل» في التفسير، و«دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» في الحديث، وقد شرح فيه كتاب «رياض الصالحين» للنّووي.

ابن العَلْقَمي

ابن العَلْقَمي، مؤيّد الدين (٥٩٣ - ٦٥٦ هـ./ ١١٩٧ - ١٢٥٨ م.): وزير المستعصم العبّاسي. وليَ الوزارة أربع عشرة سنة. اتّهمه بعض المؤرخين بمكاتبته التتار إلى أن جرّ هولاغو وجرّاه على أخذ بغداد. ويذهب هؤلاء القول إلى أنه ندم بعد ذلك لأن التتار ساموه أنواع الهوان.

ابن علي = زين العابدين بن علي.

ابن عمّار

ابن عمّار، أبو بكر محمّد (٤٢٢ - ٤٧٧ هـ./ ١٠٣١ - ١٠٨٤ م.): وزير وشاعر أندلسي. كانت ملوك الأندلس تخافه لبذاءة لسانه وحدّة هجائه. وَزَرَ للمعتمد بن عبّاد، ثم عصاه وهجاه، فتحيّل المعتمد حتى أوقعه في قبضته فقتله بيده. لقّب بذي الوزارتين.

ابن عُمَر = عبد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب.

ابن عُمَر = عُبَيْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب.

ابن العميد

ابن العميد، أبو الفضل محمد بن الحسين (توفي عام ٣٦٠ هـ./ ٩٧٠ م.): كاتب عربي فارسيّ الأصل. استوزره رُكن الدولة البويهي فترة طويلة. يُعتبر أحد أئمة البيان العربي. وقد غلبت الصنعة على رسائله ولكنْ في غير إسراف، وسادَ السّجع فيها ولكنْ من غير التزام. ولعلّ خيرَ شاهد على منزلته عند أهل صناعة البيان قولهم «بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد».

ابن عُمَيْر = مُصْعَب بن عُمَيْر القُرَشي.

ابن عَميرة = الضَّبّي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَميرة.

ابن عُنَيْن

ابن عُنَيْن، أبو المحاسن محمّد بن نصر اللّه (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ./ ١١٥٤ - ١٢٣٢ م.): شاعر عربي. وُلد بدمشق وتوفي فيها. عُرف بهجائه اللاذع حتى لقد ضاق به الناس ذرعاً، فأبعده صلاح الدين الأيوبي عن دمشق فارتحل إلى العراق وخراسان والهند واليمن ومصر.

ابن العَوّام، الزُّبير = الزُّبير بن العَوّام.

ابن العَوّام

ابن العَوّام، يحيى بن محمّد (توفي عام ٥٨٠ ؟ هـ./ ١١٨٥ ؟ م.): عالم زراعي أندلسي. له «كتاب الفلاحة» الشهير بـ «كتاب الفلاحة الأندلسية» وقد تحدّث فيه عن زراعة الأشجار المثمرة، وعن السّماد، والتربة، وتطعيم النباتات وأمراضها. ولهذا الكتاب ترجمة إسبانية ترقى إلى أوائل القرن التاسع عشر.

ابن عَوْف = عبد الرحمٰن بن عَوْف.

ابن غانم

ابن غانم، عزّ الدين عبد السلام بن أحمد (توفي عام ٦٧٨ هـ./ ١٢٨٠ م.): أديب وواعظ عربي. تولّى الإمامة في مصر زمناً. من أشهر آثاره: «تفليس إبليس»، و«كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار»، و«حلّ الرموز»، ومجموعة مواعظ أسماها «الروض الأنيق»، وديوان شعر.

ابن غَزْوان = عُتْبَة بن غَزْوان.

ابن غَلْبون

ابن غَلْبون، محمّد بن خليل (توفي عام ١١٥٠ ؟ هـ./ ١٧٣٧ ؟ م.): مؤرخ عسربي ليبي. من أبناء مدينة مصراتة. تلقّى العلم في الجامع الأزهر، ومن ثَمّ تصدّر لتدريس الفقه والحديث والتفسير في مدينته، ولمحاربة أهل البِدَع. له كتاب «التذكار في مَنْ مَلَك طرابلس وما كان بها من الأخبار».

ابن فارس

ابن فارس، أحمد (توفي عام ٣٩٥ هـ./ ١٠٠٤ م.): لغوي وأديب عربي. فارسي الأصل. ردّ على الشعوبية، برغم أصله الفارسي، ردًّا عنيفاً. من آثاره: «مقاييس اللغة»، و«الإتباع والمزاوجة»، و«المُجْمَل» في اللغة، و«الصاحبيّ» في فقه اللغة وقد ألّفَهُ لخزانة الصاحب بن عباد.

ابن الفارض

ابن الفارض، عُمر (٥٧٦ - ٦٣٢ هـ./ ١١٨١ - ١٢٣٥ م.): شاعر عربي صوفي. عاش حياة دينية منعزلة في جبل المقطّم قرب القاهرة وفيه دُفن. قضى بضع سنوات في مكة حيث كان يأوي إلى وادٍ قريب منها وينظم الشعر. وقد ذكروا أنه إذا كان أراد النظم أخذته غيبوبة يطول أمدها بضعة أيام أحياناً حتى إذا أفاق منها أملى شعره. تغزّل بالذات الإلٰهية في قصائد كثيرة تغلب عليها الصناعة البديعية.

ابن الفُجاءة

ابن الفُجاءة، قَطَرِيّ (توفي عام ٧٨ هـ. / ٦٩٧ م.): فارسٌ وشاعر وخطيب عربي. يُعتبر بطلاً من أبطال الأزارقة، وقد انتخبوه خليفةً عام ٦٨٨ للميلاد. قاتل الأمويين ثلاث عشرة سنة فكان الحجاج يسيِّر إليه الجيش تلو الجيش فيردُّهُ ويُنزل به الهزيمة. توفي بعد أن عثر به جوادُهُ فاندقّت فخذُهُ. وهو صاحب القصيدة الشهيرة التي خاطب بها نفسَهُ قائلاً:

أقول لها وقد طارت شَعاعاً
من الأبطال وَيْحَكِ لا تُراعي!

ابن الفَخّار

ابن الفَخّار، محمّد بن عمر (٣٣٩ - ٤١٩ هـ. / ٩٥٠ - ١٠٢٨ م.): إمام المالكية في الأندلس. كان إماماً زاهداً. فرّ عن قرطبة لما نذرت البرابر دمه، فاستقر في بلنسية حتى وفاته. من آثاره: «اختصار المبسوط»، و«التبصرة»، و«تقييد على الجُمَل للزجّاجي».

ابن الفرّاء الحنبلي = أبو يَعْلَى، محمّد بن الحسين.

ابن الفُرات

ابن الفُرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ. / ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م.): مؤرخ عربي مصري. وُلد بالقاهرة وتوفي فيها. وضَع كتاباً في التاريخ ضخماً يُعرف بـ «تاريخ ابن الفُرات». أما اسمُهُ في الأصل فهو «الطريق الواضح المسلوك إلى معرفة تراجم الخلفاء والملوك».

ابن فَرْحون

ابن فَرْحون، إبراهيم بن علي (توفي عام ٧٩٩ هـ. / ١٣٩٧ م.): فقيه عربيّ مغربيّ الأصل. ولد في المدينة وبها نشأ ومات. يُعَدّ من أبرز شيوخ المالكيّة، وله كتاب في تراجم أعيانهم سمّاه «الدّيباج المُذْهَب في معرفة أعيان علماء المَذْهَب». من آثاره أيضاً: «تبصرة الحكّام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام».

ابن الفَرَضي

ابن الفَرَضي، عبد الله بن محمّد (٣٥١ - ٤٠٣ هـ. / ٩٦٢ - ١٠١٣ م.): مؤرِّخ وفقيه عربي أندلسي. رحل إلى المشرق فحجّ وأخذ عن العلماء وكتب من أماليهم. قتله البربر في داره يوم فتح قرطبة. من آثاره: «تاريخ علماء الأندلس» وهو الذي ذيّل عليه ابن بَشْكُوال بكتاب «الصِّلة»، و«المؤتلف والمختلف»، و«أخبار شعراء الأندلس».

ابن فِرناس

ابن فِرناس، عبّاس (توفي عام ٢٧٤ هـ. / ٨٨٧ م.): مخترع عربي أندلسي. صنع آلة عُرفت بـ «الميقاتة» لمعرفة الأوقات، ومثّل في بيته السّماء بنجومها، وحاول الطيران فكسا جسده بالريش ومدَّ له جناحين طار بهما في الجو مسافةً ما، ولكنه سقط متأذِّياً في ظهره لأنه لم يعمل لنفسه ذَنَباً كذَنَب الطائر.

ابن فَضْلان

ابن فَضْلان، أحمد (توفي بعد عام ٣١٠ هـ. / ٩٢٢ م.): رحالة عربي. زار بُخارى ونيسابور وغيرها عام ٩٢١ للميلاد. وقد وصف رحلته هذه في رسالة تُعرف بـ «رسالة ابن فَضْلان»، وهي تُعتبر أحد أقدم الكتب التي أُلِّفت عن الروسيا.

ابن فُطيس

ابن فُطيس، عبد الرحمٰن بن محمَّد (٣٤٨ - ٤٠٢ هـ. / ٩٦٠ - ١٠١٢ م.): مؤرِّخ ومحدِّث عربي أندلسي. مولده ووفاته في قرطبة. وليَ القضاء زمناً. من آثاره: «فضائل التابعين»، و«الناسخ والمنسوخ»، و«القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن».

ابن فُورَك

ابن فُورَك، أبو بكر (توفي عام ٤٠٦ هـ. / ١٠١٥ م.): متكلّم أصولي أديب. أقام بالعراق زمناً يسمع من علمائه، ثم توجّه إلى الريّ، فنيسابور حيث بنى مدرسة. من آثاره: «مُشْكِل الحديث وغريبُه»، و«التفسير»، و«غريب القرآن».

ابن الفُوَطي

ابن الفُوَطي، كمال الدين عبد الرزّاق بن أحمد (٦٤٢ - ٧٢٣ هـ. / ١٢٤٤ - ١٣٢٣ م.): مؤرّخ وأديب عربي. مولده ووفاته في بغداد. أسره المغول عندما دخل هولاكو إلى بغداد فخلّصه نصير الدين الطُّوسي. كان خازن كتب المستنصرية زمناً، فأكبّ فيها على التصنيف. من أشهر آثاره: «مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب»، و«الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة».

ابن القارح

ابن القارح، عليّ بن منصور (٣٥١ - ٤٢٤ ؟ هـ. / ٩٦٢ - ١٠٣٣ ؟ م.): راوية وأديب عربي. ولد في حلب، وتوفي في الموصل. قرأ على أبي علي الفارسي، وأدّب الوزير أبا القاسم المغربي وله فيه هجو كثير. هو الذي كتب إلى أبي العلاء المعرّي رسالة مشهورة تُعرف بـ «رسالة ابن القارح»، فأجابه المعرّي بـ «رسالة الغفران».

ابن القاسم

ابن القاسم (الثَّقفي)، محمّد (٦٢ - ٩٨ ؟ هـ. / ٦٨١ - ٧١٧ ؟ م.): قائد عربي. عَهِد إليه الحجاج بن يوسف في فتح بلاد السِّند ففعل (عام ٧١٢ م.) ونظّم الإدارة في تلك الديار تنظيماً حسناً. فلما توفي الحجاج، والخليفة الوليد بن عبد الملك من بعده، عَزَله سليمان بن عبد الملك وأمر بحمله من السِّند مقيَّداً. مات قتلاً، وقيل انتحاراً؛ وفي رواية أنه مات متأثراً من شدة التعذيب.

ابن القاسم

ابن القاسم، يحيى بن الحسين (١٠٣٥ ؟ - ما بعد ١٠٩٩ هـ. / ١٦٢٦ ؟ - ما بعد ١٦٨٧ م.): مؤرّخ عربي يمني. من أهل صنعاء. من أشهر آثاره: «غاية الأماني في أخبار القُطر اليماني»، و«أنباء الزمن في تاريخ اليمن»، و«المستجاد في بيان علماء الاجتهاد».

ابن القاضي

ابن القاضي، أبو العبّاس أحمد بن محمّد (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ. / ١٥٥٣ - ١٦١٦ م.): فقيه ورياضي عربي. من أهل مِكناس في المغرب. توفّي في فاس. من أشهر آثاره: «جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الأعلام مدينةَ فاس»، و«درّة الحِجال في أسماء الرجال»، و«المدخل في الهندسة».

ابن قاضي شُهبة

ابن قاضي شُهبة، أبو العبّاس أحمد بن محمّد (٧٣٧ - ٧٩٠ هـ. / ١٣٣٧ - ١٣٨٨ م.): مؤرّخ شافعي. جلس للاشتغال بالجامع الأموي في دمشق زمناً. يقول فيه صاحب «شذرات الذهب»: «لم يكن ببلده في طائفته أكرم منه...». والد

صاحب «طبقات الشافعية» (را. المادة التالية). له كتاب «تاريخ» في جزءين.

ابن قاضي شُهْبة

ابن قاضي شُهْبة، تقيّ الدين أبو بكر بن أحمد (٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ. / ١٣٧٧ ـ ١٤٨٨ م.): فقيه شافعي. مولده ووفاته في دمشق. اشتغل بالتاريخ والتراجم، وصنّف فيهما تصانيف حسنة منها: «طبقات الشافعية»، و«الإعلام بتاريخ الإسلام للذهبي»، و«مناقب الإمام الشافعي»، و«طبقات النُّحاة واللغويين».

ابن قُتَيْبَة

ابن قُتَيْبَة الدِّينَوَري، أبو محمد عبد الله (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ. / ٨٢٨ ـ ٨٨٩ م.): أديب ومؤرخ عربي. وُلد ببغداد وتوفي فيها. كان من أبرز المدافعين عن العرب في صراعهم مع الشعوبية. أهم آثاره: «الشعر والشعراء»، و«أدب الكاتب»، و«عيون الأخبار»، وكتاب «المعارف»، و«الردّ على الشعوبية».

ابن قُدامة المَقْدِسي

ابن قُدامة المَقْدِسي، شمس الدين (٧٠٥ ـ ٧٤٤ هـ. / ١٣٠٥ ـ ١٣٤٣ م.): من علماء الحديث والأصول والعربية. من أهل دمشق. قال فيه الصفدي: «لو عاش لكان إماماً». من آثاره: «العقود الدرّية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية»، و«شرح التسهيل»، و«تراجم الحفّاظ».

ابن قُدامة

ابن قُدامة، عبد الله بن أحمد (٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ. / ١١٤٦ ـ ١٢٢٣ م.): فقيه مسلم. من الحنابلة. ولد في قرية قرب نابلس وتعلّم في دمشق وتوفي فيها. من أشهر آثاره: «المغني»، و«الكافي»، وكلاهما في الفقه، و«ذمّ التأويل»، و«ذمّ ما عليه مُدّعو التصوّف».

ابن قُرْقُماس الناصريّ

ابن قُرْقُماس الناصريّ، محمّد (٨٠٢ ـ ٨٨٢ هـ. / ١٤٠٠ ـ ١٤٧٨ م.): أديب عربي. من أبناء المماليك في القاهرة. من آثاره تفسير للقرآن الكريم سمّاه «فتح الرحمٰن في تفسير القرآن»، و«معارضة مقامات الحريري»، و«المقامات الفلسفية والترجمانات الصوفية».

ابن قُرَّة

ابن قُرَّة، ثابت (٢٢١ ـ ٢٨٨ هـ. / ٨٣٦ ـ ٩٠١ م.): طبيب ورياضي وعالم فلك عربي. وُلد في حرّان، وقصد بغداد حيث لمع نجمه في بلاط العباسيين. كان يحسن السّريانية وبعض لغات العصر الأخرى، فنقَلَ عنها إلى العربية عدداً من المصنّفات. من أشهر مؤلفاته: كتاب «الذخيرة في علم الطِّب»، وكتاب «الهندسة»، وكتاب «تركيب الأفلاك»، وكتاب «علّة الكسوف والخسوف».

ابن قُزمان

ابن قُزمان، أبو بكر محمد بن عيسى (توفي عام ٥٥٥ هـ. / ١١٦٠ م.): شاعر أندلسي. من أهل قرطبة. نظم الشعر، بادىء الأمر، بالفصحى ثم انصرف عن ذلك إلى نظمه بعاميّة الأندلسيين فطارت لأزجاله شهرةٌ عريضة في المغرب والمشرق على السّواء.

ابن القَطّاع

ابن القَطّاع، علي بن جعفر (٤٣٣ ـ ٥١٥ هـ. / ١٠٤١ ـ ١١٢١ م.): لغوي عربي أندلسي. ولد في صقلّية وتوفي في القاهرة. كان مؤدّب أولاد الأفضل الجَمالي. أشهر آثاره: «كتاب الأفعال» أفاد فيه من كتاب ابن القوطيّة في الأفعال وجعل ترتيبه أقرب مأخذاً، و«أبنية الأسماء»، و«الشافي في القوافي».

ابن القَطّان

ابن القَطّان، أبو الحسن عليّ بن محمّد (٥٦٢ ـ ٦٢٨ هـ. / ١١٦٧ ـ ١٢٣٠ م.): محدّث وحافظ عربي. أندلسي من أهل فاس. اشتغل بالتدريس والتأليف، وتوفي على قضاء سِجِلْماسة. من آثاره: «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لابن الخرّاط، و«نظم الجُمان»، و«برنامج» لشيوخه.

ابن القَطّان

ابن القَطّان، شمس الدين محمّد بن علي (٧٣٧ ـ ٨١٣ هـ. / ١٣٣٧ ـ ١٤١١ م.): فقيه ولغوي عربي. وُلد في سَمَنُّود وأقام في القاهرة. من آثاره: «ذيل على طبقات الإسنوي»، و«شرح ألفية ابن مالك»، و«السهل» في القراءات.

ابن القَطّان

ابن القَطّان، هبة الله بن الفضل (٤٧٨ ـ ٥٥٨ هـ. / ١٠٨٦ ـ ١١٦٣ م.): شاعر عربي. من أهل بغداد. كان غايةً في الخلاعة والمجون، كثير المزاح والمداعبات، هَجّاءً للمتعجرفين ثلاّباً يُتّقى لسانُه. له أخبار مع الحَيْص بَيْص (را.) وكان من مهجوّيه.

ابن قُطْلُوبُغا

ابن قُطْلُوبُغا، زين الدين قاسم (٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ. / ١٣٩٩ ـ ١٤٧٤ م.): فقيه ومؤرّخ عربي، مولده ووفاته في القاهرة. من أشهر آثاره: «تاج التراجم في طبقات الحنفية»، و«تلخيص دولة التُّرك»، و«القراءات العشر»، و«غريب القرآن».

ابن القُفّ

ابن القُفّ، أبو الفَرَج يعقوب (٦٣٠ ـ ٦٨٥ هـ. / ١٢٣٣ ـ ١٢٨٦ م.): طبيب وفيلسوف عربي. أصله من الكَرَك. أقام في دمشق، وأخذ عن ابن أبي أُصيبعة. من آثاره: «عمدة الإصلاح في صناعة الجرّاح»، و«شرح الكلّيات من قانون ابن سينا».

ابن قَلاقِس الإسكندري

ابن قَلاقِس الإسكندري، أبو الفتوح (٥٣٢ ـ ٥٦٧ هـ. / ١١٣٨ ـ ١١٧٢ م.): شاعر وكاتب عربي. ولد في الإسكندرية وتوفي في عَيْذاب (بُليدة على شاطىء بحر جدّة). دخل صقليّة واليمن. اتصل في صقلية بأحد قوّادها ويدعى أبا القاسم بن الحجر فصنّف له كتاباً سمّاه: «الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم». له «ديوان» شعر.

ابن القَلانِسي

ابن القَلانِسي، أبو يَعْلَى حمزة بن أسد (٤٦٤ ـ ٥٥٥ هـ. / ١٠٧٢ ـ ١١٦٠ م.): مؤرخ عربي. ولد بدمشق قُبَيْل استيلاء السّلاجقة عليها وعاصَرَ الحروب الصليبية. أشهر آثاره: «المُذَيَّل في تاريخ دمشق» الذي يُعْرف خطأً باسم «ذيل تاريخ دمشق». وهو يُعتبر ـ برغم توكيده على الأحداث الدمشقية ـ تاريخاً للعالم الإسلامي بكامله منظوراً إليه من دمشق.

ابن قَميئة = عمرو بن قَميئة.

ابن القُوطيّة

ابن القُوطيّة، محمّد بن عمر (توفي عام

٣٦٧ هـ./ ٩٧٧ م.): مؤرخ ولغوي وشاعر عربي أندلسي. وُلد بقُرطبة وتوفي فيها. من آثاره: «تاريخ فتح الأندلس» وكتابا «الأفعال الثلاثية والرباعية»، و«المقصور والممدود».

ابن قيس الرُّقَيّات

ابن قيس الرُّقَيّات، عُبَيْد اللّه (توفي عام ٧٥ هـ./ ٦٩٤ م.): شاعر عربي أمويّ. مَدَحَ مُصْعَب بن الزبير، وقاتلَ الأمويين إلى جانبه. عُرف، بالإضافة إلى المديح البارع، بالغزل الرقيق، وقد زعموا أنه شبّبَ بنسوةٍ ثلاثٍ اسمُ كلٍّ واحدة منهنّ رُقَيّة ومن هنا لقبه الذي اشتهَرَ به.

ابن قيس، ميمون = الأعشى.

ابن القَيْسَراني

ابن القَيْسَراني، أبو الفضل محمَّد بن طاهر (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ./ ١٠٥٦ - ١١١٣ م.): محدّث ورحّالة وصوفي عربي. ولد في بيت المقدس وتوفي في بغداد. سمع الحديث بالحجاز والشام ومصر والثغور والجزيرة والعراق وفارس وغيرها. من آثاره: «الجمع بين كتابَي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين»، و«صفوة التصوّف»، و«تذكرة الموضوعات».

ابن القَيْسَراني

ابن القَيْسَراني، محمَّد بن نصر (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ./ ١٠٨٥ - ١١٥٣ م.): شاعر عربي. نِسبته إلى قَيْسارية، وهي بُليدة بالشام على ساحل البحر. كان يلقَّب «شرف المعالي عُدّة الدين». ذكره ابن خلّكان في «الوفيات» بقوله: «من الشعراء المُجيدين والأدباء المتفنّنين».

ابن قيِّم الجَوْزيّة

ابن قيِّم الجَوْزيّة (٦٩١ - ٧٥١ هـ./ ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م.): مصلح ديني مُسْلم. ولد بدمشق وتوفي فيها. تتلمذ على ابن تَيْميّة وانتصر له فلقي من أجل ذلك عَنَتاً واضطهاداً شديدين. من أشهر آثاره: «إعلام الموقّعين»، و«الطرق الحكمية في السياسة الشرعية»، و«عُدّة الصابرين»، و«التبيان في أقسام القرآن».

ابن كَثِير

ابن كَثِير، إسماعيل بن عُمر (٧٠١ - ٧٧٤ هـ./ ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م.): مؤرِّخ ومفسِّر ومحدِّث عربي. نشأ بدمشق وتوفي فيها. أشهر آثاره: «البداية والنهاية» في التاريخ، و«تفسير القرآن الكريم»، و«شرح صحيح البخاري»، و«التكميل في معرفة الثِّقات والضعفاء والمجاهيل» في رجال الحديث.

ابن الكَلْبي

ابن الكَلْبي، هشام بن محمّد بن السّائب (توفي عام ٢٠٤ هـ./ ٨١٩ م.): عالم بالأنساب ومؤرخ عربي. نشأ في الكوفة وتوفي فيها. دخل بغداد وحدّث بها. من أشهر آثاره: «كتاب الأصنام»، و«جمهرة الأنساب» و«أخبار بكر وتغلب»، و«بيوتات اليمن»، و«أسواق العرب».

ابن كُلْثوم

ابن كُلْثوم، عَمْرو (توفي عام ٤٠ ؟ ق.هـ./ ٥٨٤ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي. من أصحاب المعلّقات. عُرف بالفروسية وعزّة النفس. تزعّم قَومَه (قبيلة تَغْلب) وهو بعدُ فتىً وعُمِّر حتى بلغ المئة أو أوفى عليها. ويُعتبر من الشعراء المطبوعين ولكنه كان مُقلّاً. والواقع أنه لم يصلنا من شعره غير المعلّقة ومقطّعات متفرقة.

ابن كَلَدَة

ابن كَلَدَة، الحارث (توفي عام ٥٠ ؟ هـ./ ٦٧٠ ؟ م.): طبيب عربي جاهلي. أدرك الإسلام. يُعتبر أقدم الأطباء العرب المعروفين. أخذ الطب عن أهل فارس. وقد رُوي أن الرسول عليه السلام كان يأمر من به علّة أن يأتيه فيتطبّب على يديه.

ابن كِلِّس = يعقوب بن كلّس.

ابن كَيْسان

ابن كَيْسان، محمَّد بن أحمد (توفي بين عامَيْ ٢٩٩ و٣٢٠ هـ./ ٩١١ و٩٣٢ م.): لغوي ونحوي بغدادي. أخذ النحو عن المبرِّد - وهو بصري - وعن ثعلب - وهو كوفي - فخلط المذهبين وتخيّر منهما، إلا أنه إلى البصريين أميَل. من آثاره: «المهذَّب»، و«غلط أدب الكاتب»، و«معاني القرآن»، و«المذكر والمؤنث»، و«المقصور والممدود».

ابن اللَّبّان

ابن اللَّبّان، محمّد بن أحمد (٦٧٩ - ٧٤٩ هـ./ ١٢٨١ - ١٣٤٨ م.): مفسّر ولغوي عربي. مولده في دمشق ووفاته في القاهرة. من آثاره: «ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المُحْكَمات»، و«ترتيب الأمّ» للشافعي، و«مختصر» في النحو، و«ألفيّة» في النحو.

ابن اللَّبّودي

ابن اللَّبّودي، نجم الدين يحيى بن محمَّد (٦٠٧ - ٦٧٠ هـ./ ١٢١٠ - ١٢٧١ م.): عالم بالطبّ والحكمة. مولده في حلب، ونشأته ووفاته في دمشق. وَزَرَ للملك المنصور صاحب حمص، ثم انتقل إلى مصر فعيّنه الملك الصالح أيّوب ناظراً على ديوان الإسكندرية. من آثاره: «الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة»، و«آفاق الإشراق»، و«اللمعات».

ابن لوقا

ابن لوقا، قُسْطا (توفي عام ٣٠٠ ؟ هـ./ ٩١٢ ؟ م.): عالم عربي. روميّ الأصل. من أهل بعلبكّ. نقل إلى العربية عدداً من كتب اليونان. وله مصنفات متعدّدة من أشهرها كتاب «الفلاحة اليونانية»، وكتاب «المرايا المُحْرِقة»، وكتابا «هيأة الأفلاك»، و«الفصل بين الروح والنفس».

ابن ماء السماء = المنذر بن ماء السماء.

ابن ماجد

ابن ماجد، شهاب الدين أحمد (توفي بعد ٩٠٤ ؟ هـ./ ١٤٩٨ ؟ م.): ملاح عربي. قاد ڤاسكو دا غاما Vasco da Gama من مَلِنْدي Malindi على ساحل إفريقية الشرقي إلى كاليكوت Calicut - وهي غير كلكتّا - في الهند (مايو ١٤٩٨). يُلقّب بـ«أسد البحر». له كتاب «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد».

ابن ماجَهْ

ابن ماجَهْ، أبو عبد اللّه محمد بن يزيد (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ./ ٨٢٤ - ٨٨٧ م.): محدّث ومفسِّر ومؤرِّخ مُسلم. من أهل قزوين في الجزء الشمالي الغربي من إيران. جابَ الأقطار طلباً للحديث النبوي الشريف فارتحل إلى بغداد والبصرة ومصر والشام والحجاز وغيرها. أشهر آثاره: «السُّنَن» الذي يُعتبر أحد أهم مصادر الحديث، و«تفسير القرآن»، و«تاريخ قزوين».

ابن ماسَوَيه

ابن ماسَوَيه، يوحنّا (توفي عام ٢٤٣ هـ./

٨٥٧ م.): طبيب عربيّ. سرياني الأصل. عملَ في خدمة الرشيد والمأمون وغيرهما من خلفاء بني العباس. أشهر آثاره: كتاب «دغلُ العين» وهو يُعتبر أقدم أثر علميّ في اضطرابات العين. له أيضاً كتاب «الحُمَّيات» وكتاب «خواصّ الأغذية والبقول».

ابن ماكولا

ابن ماكولا، عليّ بن هبة اللّه (٤٢١ ـ ٤٧٥ هـ./ ١٠٣٠ ـ ١٠٨٢ م.): أمير ومؤرّخ عربي. كان أبوه وزير جلال الدولة ابن بُويه. جال في الأمصار، ثم خرج إلى خراسان ومعه غلمان له تُرك فقتلوه وأخذوا ماله وهربوا فذهب دمه هدراً. من آثاره: «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب»، و«تكملة الإكمال»، و«الوزراء».

ابن ماكولا

ابن ماكولا، هبة اللّه بن عليّ (٣٦٥ ـ ٤٣٠ هـ./ ٩٧٥ ـ ١٠٣٩ م.): وزير بويهي. استوزره جلال الدولة مراتٍ، فكان يعزله ثم يعيده. حُبس في هِيت (في نواحي بغداد، فوق الأنبار) وخُنق في حبسه. والد عليّ صاحب «الإكمال» (را. المادّة السابقة).

ابن مالك

ابن مالك، أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه (٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ./ ١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م.): نحويّ عربي أندلسي. ارتحل إلى دمشق وفيها توفي. وضع أرجوزة في النحو، في ثلاثة آلاف بيت تقريباً، دعاها «الكافية الشافية». ولكن شهرته تقوم على مختصر هذه الأرجوزة، المعروف بـ«ألفية ابن مالك»، لاشتماله على ألف بيت. ولابن عَقِيل شرح لهذه الألفيّة مشهورٌ.

ابن المِبْرَد

ابن المِبْرَد، جمال الدين يوسف (٨٤٠ ـ ٩٠٩ هـ./ ١٤٣٦ ـ ١٥٠٣ م.): من كبار فقهاء الحنابلة في زمنه. من أهل الصالحية، قرب دمشق. لتلميذه شمس الدين بن طولون مؤلّف ضخم في ترجمته. من آثاره: «مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام» في الفقه الحنبلي، و«ثمار المقاصد في ذكر المساجد».

ابن مجاهد

ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (٢٤٥ ـ ٣٢٤ هـ./ ٨٥٩ ـ ٩٣٦ م.): إمام القرّاء في عصره. ولد في بغداد ودرس على أساتذة النحو الكوفيين وشيوخ القراءات في مكة والمدينة والكوفة والبصرة ودمشق. استخلص سبع قراءات ضمّنها كتابَه «السبعة في القراءات» أو «كتاب القراءات الصغير»، وصنّف فيما وراءها من قراءات صحيحة «كتاب القراءات الكبير».

ابن مَحاسن

ابن مَحاسن، يحيى بن أبي الصفا (توفي عام ١٠٥٣ هـ./ ١٦٤٣ م.): أديب عربي. من أهل دمشق، فيها مولده ووفاته. أخذ عن المَقّري، وصنع «مجموعاً» من أماليه عنه. من آثاره: «المنازل المَحاسنية في الرحلة الطرابلسية».

ابن مُحْرِز

ابن مُحْرِز، أبو الخطّاب مُسلم (توفي عام ١٤٠ ؟ هـ./ ٧٥٧ ؟ م.): مُغَنٍّ عربي. نشأ بمكّة المكرّمة، وارتحل إلى إيران حيث ثَقِفَ ألحانَ الفرس، وإلى الشام حيث ثقف ألحان الروم، ومن ثمّ مزج بين الألحان الفارسية والألحان الرومية في أغانيه. يُعرف بـ«صَنّاج العرب».

ابن مَخْرَمة القُرَشي = المِسْوَر بن مَخْرَمة القُرَشي.

ابن المَراغي

ابن المَراغي، محمّد بن جعفر (توفي عام ٣٧١ هـ./ ٩٨١ م.): أديب ونحوي عربي. سكن بغداد. ذكره أبو حيّان التوحيدي وأثنى على علمه. من آثاره: «الاستدراك لِما أغفله الخليل»، و«أسماء البلدان»، و«البهجة» ذكر السيوطي أنه على نمط «الكامل» للمبرّد.

ابن مِرْداس، العبّاس = العبّاس بن مِرْداس.

ابن المَرْزُبان

ابن المَرْزُبان، محمّد بن خَلَف أبو بكر المُحوَّلي (توفي عام ٣٠٩ هـ./ ٩٢١ م.): كاتب ومترجم عربي. منسوب إلى «المحوَّل» وهي قرية قريبة من بغداد. اشتهر بنقل الكتب من الفارسية إلى العربية. ومن آثاره غير المترجمة كتاب «النساء والغَزَل»، وكتاب «فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب».

ابن المزرَّع

ابن المزرَّع، أبو بكر يموت (توفي عام ٣٠٤ هـ./ ٩١٦ م.): أديب وإخباري وشاعر عربي. من أهل البصرة. هو ابن أخت الجاحظ. سمّى نفسه محمَّداً، وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطيّر باسمه «يموت»، كما ذكر صاحب «الوفيات».

ابن المستوفي الإربلي = الإربلي، المبارك بن أحمد.

ابن مَسَرّة

ابن مَسَرّة، محمّد بن عبد اللّه (٢٦٩ ـ ٣١٩ هـ./ ٨٨٣ ـ ٩٣١ م.): متصوّف أندلسي. من أهل قُرطبة. كان من دعاة الإسماعيلية. اتُّهم بالزندقة، فلجأ إلى المشرق ثم انقلب عائداً إلى الأندلس. وقد أُحرقت مصنّفاته وردَّ عليها جماعة من المشارقة.

ابن مسعود

ابن مسعود، عبد اللّه (توفي عام ٣٢ هـ./ ٦٥٣ م.): صحابيّ جليل. من أهل مكة المكرّمة. كان من أسبق الناس إلى الإسلام. صحب الرسول عليه الصلاة والسلام في حلّه وترحاله وغزواته، وقد روى عنه ثمانمائة حديث ونيِّفاً.

ابن مِسْكَوَيْه

ابن مِسْكَوَيْه، أبو عليّ أحمد بن محمّد (توفي عام ٤٢١ هـ./ ١٠٣٠ م.): مؤرخ وفيلسوف عربي. اتّصل بالبُوَيهيين وعملَ في خدمتهم. أشهر آثاره: «تجارب الأمم وتعاقب الهمم» في التاريخ، و«تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق»، و«رسالة في ماهية العَدل»، و«آداب العرب والفرس». يُعْرَف أيضاً بـ«مِسْكَوَيْه».

ابن مضاء

ابن مضاء اللخمي القرطبي، أبو العبّاس أحمد (٥١١ ـ ٥٩٢ هـ./ ١١١٨ ـ ١١٩٦ م.): نحويّ عربي. ولد في قرطبة وتوفي في إشبيلية. تفقه في النحو والأصول والكلام. اشتهر بكتابه «الردّ على النحاة» الذي دعا فيه إلى إلغاء نظرية العامل وإلغاء العلل الثواني والثوالث في النحو. من آثاره أيضاً: «تنزيه القرآن عمّا لا يليق من البيان»، و«المُشرق» في النحو.

ابن مَطروح

ابن مَطروح، جمال الدين يحيى بن عيسى (٥٩٢ - ٦٤٩ هـ./ ١١٩٦ - ١٢٥١ م.): شاعر عربي مصري. وَزَرَ للملك الصالح أيوب عندما استولى على دمشق. غلبَتْ الرِّقة على بعض شعره وغلَبَ الضَّعف على بعضه الآخر، وأكثرُ هذا الشعر في أغراض تقليدية من مدح وغزل وزهد.

ابن المطهَّر الحِلّي = الحِلّي، الحسن بن يوسف بن المطهَّر.

ابن المُعْتَزّ

ابن المُعْتَزّ، عبد الله (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ./ ٨٦١ - ٩٠٨ م.): شاعرٌ وخليفة عباسي. تولّى الخلافة يوماً وليلة، ثم خُلع وقُتل. عُرف في شعره بالنزوع إلى الصناعة، وبحُسْن الاختراع، وإجادة التشبيه والاستعارة. من أشهر آثاره: «كتاب البديع»، وكتاب «أشعار الملوك»، وكتاب «فصول التماثيل»، وكتاب «طبقات الشعراء المُحْدَثين».

ابن معتوق

ابن معتوق، علاء الدين عليّ بن إبراهيم (٦٩٧ - ٧٥٠ هـ./ ١٢٩٨ - ١٣٤٩ م.): شاعر عربي. خيرُ شعره في الغزَل. وُلد بواسط ونشأ فيها ومن أجل ذلك عُرف بالواسطيّ. تولى الوعظ فترةً في جامع بني أمية بدمشق ومن أجل ذلك عُرف بالواعظ أيضاً. خولط في عقله فأدخل المارستان وفيه توفي.

ابن معروف الأسَدي

ابن معروف الأسَدي، محمّد (٩٣٢ - ٩٩٣ هـ./ ١٥٢٥ - ١٥٨٥ م.): قاضٍ وعالم فلك عربيّ. نشأ في دمشق وتوفي في استانبول. أشهر آثاره: «سِدرة منتهى الأفكار في ملكوت الفَلَك الدوّار»، و«الدُّرّ النّظيم في تسهيل التقويم».

ابن مُعْطي

ابن مُعْطي، يحيى بن عبد المعطي الزَّواوي (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ./ ١١٦٩ - ١٢٣١ م.): من أئمة عصره في النحو واللغة. نِسبتُه إلى «زَواوة»، وهي قبيلة كبيرة بظاهر «بَجاية». سكن دمشق زماناً طويلاً، ثم اتصل بالملك الكامل في مصر وتصدّر الإقراء فيها. له «الدرّة الألفية في علم العربيّة» سبق فيها ابن مالك إلى هذا النوع من التأليف.

ابن المقفَّع

ابن المقفَّع، عبد الله (١٠٦ - ١٤٢ هـ./ ٧٢٤ - ٧٥٩ م.): أديب عربي. فارسيّ الأصل. يُعتبر أحد أئمة البلاغة في الأدب العربي كله، وذلك لبيانه السَّهل الممتنع. اتُّهم بالزندقة فقتله والي البصرة في عهد المنصور العباسي. أشهر آثاره: «كليلة ودمنة» وقد ترجمه عن الفارسية، وكتابا «الأدب الصغير» و«الأدب الكبير» وقد وضع فيهما، كما قال هو نفسه، «حروفاً فيها إيحاءٌ للتفكير وإقامةٌ للتدبير».

ابن مَعين

ابن مَعين، أبو زكريا (١٥٨ - ٢٣٣ هـ./ ٧٧٥ - ٨٤٨ م.): من أئمة الحديث. عاش ببغداد، وتوفي بالمدينة حاجًّا. يُنسب إليه قوله: «كتبتُ بيدي هذه ستمائة ألف حديث». كان بينه وبين الإمام أحمد بن حنبل صحبة وألفة. من آثاره: «الجرح والتعديل»، و«معرفة الرجال»، و«التاريخ والعلل».

ابن مفرِّغ الحِمْيَري

ابن مفرِّغ الحِمْيَري، يزيد (توفي عام ٦٩ هـ./ ٦٨٨ م.): شاعر عربي. لقِّب جدُّه مفرِّغاً لأنه راهن على سِقاء من لبن يشربه كلّه، فشربه حتى فرّغه. سكن البصرة. له هجاء مقذع، ولا سيما في بني زياد. وضع «سيرة تُبَّع وأشعاره».

ابن مُقاتل

ابن مُقاتل، علي (٦٩٥ - ٧٦١ هـ./ ١٢٩٥ - ١٣٥٩ م.): زجّال عربي. من أهل حماة. لقيه الصفدي في حماة ودمشق وترجم له في كتابه «الوافي» وقال: «صاحب الأزجال المشهورة، له المعاني الجيّدة، ولكنه عامّيّ النظم قليلاً». جُمعت أزجاله في «ديوان».

ابن مُقْبِل

ابن مُقْبِل، تميم بن أُبَيّ (توفّي بعد عام ٣٧ هـ./ ٦٥٧ م.): شاعر عربي. مخضرَم أدرك الجاهلية والإسلام، وكان يبكي أهل الجاهلية كما ذكر صاحب الخزانة. كان يهاجي النجاشيَّ الشاعر فهجاه النجاشيُّ فاستعدى عليه عمرَ بن الخطّاب. له ديوان شعر مطبوع.

ابن المقرَّب البَحْراني العُيوني

ابن المقرَّب البَحْراني العُيوني، عليّ (٥٧٢ - ٦٢٩ هـ./ ١١٧٦ - ١٣٣٢ م.): شاعر عربي. نِسبتُه إلى العُيون بأرض البحرين. كان من بيت إمارة ضاعت فحاول استرجاعها فأخفق. ذكر ياقوت في «معجم البلدان» أنه لقيه بالموصل وقد مدح بها بدر الدين لؤلؤاً، وغيره من الأعيان فأكرموه.

ابن المُقْري

ابن المُقْري، إسماعيل بن أبي بكر (٧٥٥ - ٨٣٧ هـ./ ١٣٥٤ - ١٤٣٣ م.): فقيه شافعي. تصدّر للتدريس في تَعِزّ وزبيد. نظم الشعر وله ديوان مطبوع. من آثاره أيضاً: «الإرشاد» في فقه الشافعية، و«عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي».

ابن مِقْسَم العطّار

ابن مِقْسَم العطّار، محمّد (٢٦٥ - ٣٥٤ هـ./ ٨٧٨ - ٩٦٥ م.): مُقرِىء ونحوي عربيّ. من أهل بغداد. كان من أعلم أهل زمانه بالقراءات وأحفظهم لنحو الكوفيين. من آثاره: كتاب في معاني القرآن سمّاه «الأنوار»، قال ياقوت: «وما رأيت مثله». له أيضاً: «الاحتجاج في القراءات»، و«الوقف والابتداء»، و«مجالسات ثعلب».

ابن مُقلة

ابن مُقلة، محمّد بن علي (٢٧٢ - ٣٢٨ هـ./ ٨٦٦ - ٩٤٠ م.): وزير عربي. اشتهر بجمال خطّه. استوزره عددٌ من خلفاء بني العباس. ذكروا أنه كتب إلى أحد الثائرين يُطمِعُهُ بدخول بغداد فقبض عليه الخليفة الراضي بالله، فقطع يده ولسانه. مات في السجن. وإليه أشار أمير الشعراء شوقي في قوله يصف بعض قصور الأندلس وأعمدتها:

مَرْمَرٌ تَسْبحُ النّواظرُ فيه ... ويطولُ المدى عليها فتُرْسي

وسَوارٍ كأنها في استواءٍ ... ألِفاتُ الوزير في عَرْض طِرس

ابن مَكانس

ابن مَكانس، عبد الرحمٰن (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ./ ١٣٤٥ - ١٣٩٢ م.): شاعر عربي مصري. ولد في القاهرة. من أصل قبطي. وليَ وزارة دمشق في أيّام المماليك، ثم عزله الظاهر برقوق. من آثاره: «اللطائم والأشناف»، و«ديوان إنشاء» جمعه ابنُه، وديوان شعر.

ابن مكتوم

ابن مكتوم، أحمد بن عبد القادر (٦٨٢ - ٧٤٩ هـ. / ١٢٨٤ - ١٣٤٨ م.): فقيه حنفي مصري. اشتغل، أكثر ما اشتغل، بالتفسير وتراجم الرجال. من آثاره: «الدرّ اللقيط من البحر المحيط»، و«الجمع المتناه في أخبار النحاة». وله نظم حسن.

ابن مُلْجِم

ابن مُلْجِم، عبد الرحمٰن (توفي عام ٤٠ هـ. / ٦٦٠ م.): قاتلُ الإمام عليّ رضي الله عنه. كان من شيعة الإمام ثم خرج عليه، وقصد الكوفة لقتله، فاستعان برجلٍ يقال له شَبيب بن بَجَرة الأشجَعي، فكمنا له وقت خروجه لصلاة الفجر فخرج شبيب وضربه فأخطأه، ثم ضربه ابن ملجم ضربة قاتلة على رأسه. قُتل بعد قطع يديه ورجليه ولسانه.

ابن مَمّاتي

ابن مَمّاتي، الأسعد بن مُهَذَّب (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ. / ١١٤٩ - ١٢٠٩ م.): أديب ومؤرّخ مصريّ. كان ناظر الدواوين زمنَ صلاح الدين الأيوبي. أشهر آثاره: «قوانين الدواوين» وفيه شرح للنظام الضرائبي بمصر، و«نَظْم سيرة السلطان صلاح الدين»، و«نَظْم كليلة ودمنة».

ابن مُناذِر

ابن مُناذِر، أبو جعفر محمّد (توفي عام ١٩٨ هـ. / ٨١٣ م.): شاعر عربي. أخذ سبيله إلى الشهرة في عهد المنصور العباسي. مدح البرامكة، وفاز بجوائزهم. اتُّهم بالزندقة، وغلب عليه العبث والمجون، فأُخرج من البصرة، فلاذَ إلى مكة المكرّمة حيث اعتكف في المسجد الحرام وحيث وافته المنية بعد أن كُفّ بصره.

ابن مُنَبِّه

ابن مُنَبِّه، وَهْب (٣٤ - ١١٤ هـ. / ٦٥٤ - ٧٣٢ م.): إخباريّ ومؤرِّخ عربي. فارسي الأصل. وُلد وتوفي في صَنْعاء باليمن. عُرف برواية قصص الأنبياء وأخبار الأوّلين أو ما يُعرف عادةً بالإسرائيليات. أهمّ آثاره: كتاب «الملوك المتوّجة في حِمْيَر وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم».

ابن مُنْجِب = ابن الصَّيرفي، عليّ بن مُنْجِب.

ابن المنجِّم

ابن المنجِّم، علي بن يحيى (٢٠١ - ٢٧٥ هـ. / ٨١٦ - ٨٨٨ م.): نديم المتوكّل ومَن بعده إلى أيام المعتمد. كان شاعراً إخباريًّا منجّماً طبيباً. توفي في سامرّاء. من آثاره: «كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين»، و«أخبار إسحق بن إبراهيم الموصلي».

ابن المنجِّم

ابن المنجِّم، هارون بن علي بن يحيى (٢٥١ - ٢٨٨ هـ. / ٨٦٥ - ٩٠١ م.): أديب وراوية عربي. من أهل بغداد. كان حَسَن المنادمة، لطيف المجالسة، حافظاً للأشعار والأخبار. له كتاب «البارع» في أخبار الشعراء المولّدين، جمع فيه ١٦١ شاعراً، على ما ذكر صاحب «الوفيات». من آثاره أيضاً: «كتاب النساء»، و«المختار» في الأغاني.

ابن المنجِّم

ابن المنجِّم، يحيى بن علي بن يحيى (٢٤١ - ٣٠٠ هـ. / ٨٥٥ - ٩١٢ م.): نديم الموفّق ومَن بعده إلى المكتفي. كان معتزليّ الاعتقاد، وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلّمين بحضرة المكتفي. من آثاره: «النَّغَم»، و«الباهر» في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، ابتدأ فيه ببشار بن بُرد، وأتّمه من بعده ابنُه أحمد.

ابن مَنْدَه

ابن مَنْدَه الأصبهاني العبدي، محمّد بن يحيى (توفي عام ٣٠١ هـ. / ٩١٤ م.): مؤرّخ وحافظ عربي. كانت أمه من عبد ياليل فنُسب إلى أخواله. من آثاره: «تاريخ أصبهان»، و«صفوة التصوّف»، و«المتّفق والمفترق» في الأنساب.

ابن مَنْدَه

ابن مَنْدَه الأصبهاني، محمّد بن إسحق (٣١٠ - ٣٩٥ هـ. / ٩٢٢ - ١٠٠٥ م.): حافظ ومؤرّخ عربي. أصله من أصبهان. رحل في طلب الحديث فكتب عن ألف وسبعمائة شيخ فيما ذُكر. من آثاره: «فتح الباب في الكنى والألقاب»، و«طبقات الصحابة والتابعين»، و«الردّ على الجهمية».

ابن مَنْدَه

ابن مَنْدَه الأصبهاني، عبد الرحمٰن بن محمّد (٣٨٣ - ٤٧٠ هـ. / ٩٩٣ - ١٠٧٨ م.): حافظ ومؤرّخ عربي. ولد وتوفي في أصبهان. قال فيه ابن شاكر في «الفوات»: «كان كبير الشأن جليل القدر، حسن الخطّ واسع الرواية، له أصحاب وأتباع». من آثاره: «تاريخ أصبهان»، و«المستخرَج من كتب الناس للتذكرة والمستطرَف من أحوال الرجال للمعرفة».

ابن مَنْدَه

ابن مَنْدَه الأصبهاني، يحيى بن عبد الوهاب (٤٣٤ - ٥١١ هـ. / ١٠٤٣ - ١١١٨ م.): حافظ ومؤرّخ عربي. ولد وتوفي في أصبهان. دخل بغداد حاجًّا، وحدّث بها، وأملى بجامع المنصور، كما ذكر صاحب «الوفيات». من آثاره: «تاريخ أصبهان»، و«مناقب الإمام أحمد».

ابن منظور

ابن منظور، محمّد بن مكرَّم الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١ هـ. / ١٢٣٢ - ١٣١١ م.): لغوي ومُعْجميّ عربي. وُلد بمصر وتوفي فيها. ذكروا أنه ترك خمسمائة مجلد مكتوبةً بخط يده، وأنه لم يَدَعْ كتاباً من كتب الأدب إلا اختصره. أشهر آثاره: مُعجمه الضخم، «لسان العرب»، الذي جمع فيه أُمهات كتب اللغة والذي يُعتبر أشهر المعاجم العربية بلا استثناء.

ابن مُنْقِذ

ابن مُنْقِذ، أُسامة (٤٨٨ - ٥٨٤ هـ. / ١٠٩٥ - ١١٨٨ م.): أمير وشاعر عربي. أقام بدمشق وتوفي فيها. قاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين. اتصل في سني حياته الأخيرة بصلاح الدين الأيوبي. من آثاره: كتاب «الاعتبار» وهو سيرة حياته، وكتاب «القلاع والحصون»، وكتاب «البديع في نقد الشعر».

ابن المُنَيِّر الإسكندراني

ابن المُنَيِّر الإسكندراني، أحمد بن محمّد (٦٢٠ - ٦٨٣ هـ. / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م.): مفسّر وأديب عربي. وليَ قضاء الإسكندرية وخِطابتها مرتين، ودرّس بعدّة مدارس. من آثاره: «الانتصاف من الكشّاف»، و«تفسير حديث الإسراء» ذكر ابنُ شاكر الكتبي أنه في مجلد على طريقة المتكلّمين.

ابن المهديّ

ابن المهديّ، إبراهيم (١٦٢ - ٢٢٤ هـ. / ٧٧٩ -

٨٣٩ م.): مغنٍّ وشاعر عربي. كان من بني العباس وأخاً لهارون الرشيد. برع في الغناء والعزف على الطنبور. بايعه بعض العباسيين بعد أن خلعوا طاعة المأمون لإسناده ولايةَ العهد لعليّ الرِّضا، ولكن قوات المأمون هاجمت بغداد وتغلّبت على الخارجين على سلطانه، ومنذئذ اعتزل إبراهيم السياسة وانقطع للفن.

ابن مُهَنَّد

ابن مُهَنَّد، أبو المُطَرِّف عبد الرحمٰن بن محمّد (٣٩٨ ـ ٤٦٧ هـ./ ١٠٠٨ ـ ١٠٧٥ م.): طبيب عربي أندلسي. نشأ في طُلَيْطُلَة وطلبَ العلم في قُرطبة. عُني بالصيدلة والفلاحة وقد وضع في الأولى كتاب «الأدوية المفردة» وفي الأخرى كتاب «مجموع في الفلاحة».

ابن موسى

ابن موسى، أبو عبد اللّه محمّد (توفي عام ٢٥٩ هـ./ ٨٧٣ م.): عالمٌ عربيّ. عُرف بسعة اطلاعه على علوم الهندسة والميكانيكا والفلك. كان مقرَّباً من الخليفة العباسي المأمون. يُنْسب إليه، وإلى أخويه أحمد والحَسَن، «كتاب الحِيَل» في الميكانيكا.

ابن موسى

ابن موسى، محمّد (٧٨٧ ـ ٨٢٣ هـ./ ١٣٨٥ ـ ١٤٢٠ م.): فقيه ومحدِّث مسلم. وُلد في مكة المكرَّمة وتوفي فيها. ارتحل إلى دمشق وبعلبك وبيت المقدس والقاهرة وغيرها طلباً للعلم، وقد ترجم للشيوخ الذين أخذ عنهم، في هذه الرحلة، في كتاب برأسِه. من آثاره أيضاً: «علوم الحديث»، و«تاريخ المدينة النبوية».

ابن مَيّادة

ابن مَيّادة، أبو شُرَحبيل الرَّمّاح بن أَبْرَد (توفي عام ١٤٩ هـ./ ٧٦٦ م.): شاعر عربي. من أهل نجد. يُعتبر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. اشتهر بحبّه لامرأة تُعرف بـ«أمّ جَحْدر». وأكثر شعره في الغزل والهجاء والمدح والرثاء، وكان من الفصاحة بحيث احتجّ به الرّواة.

ابن مَيمون

ابن مَيمون، موسى Moses Maimonides (٥٢٩ ـ ٦٠١ هـ./ ١١٣٥ ـ ١٢٠٤ م.): فيلسوف وطبيب يهودي. أندلسي المولد. يُعتبر أكبر مفكر يهودي في القرون الوسطى. غادر الأندلس إلى شمال إفريقية وهو فتىً ثم استقرّ في القاهرة حيث عُيِّن طبيباً في بلاط الأيوبيين. ألّفَ بالعربية والعبرية. أشهر آثاره: «دلالة الحائرين» (وقد كتبه بالعربية) وفيه حاولَ أن يُظهر أن لا تعارُض بين الفلسفة والدين.

ابن ناصر الدين

ابن ناصر الدين، محمَّد بن عبد اللّه (٧٧٧ ـ ٨٤٢ هـ./ ١٣٧٥ ـ ١٤٣٨ م.): مؤرّخ ومحدّث عربي. ولد في دمشق، وقُتل في إحدى قراها. كان شيخ دار الحديث في الأشرفية بدمشق. من آثاره: «الردّ الوافر»، و«المولد النبوي»، و«توضيح مشتبه الذهبي»، و«عقود الدُّرر في علوم الأثر» وهي قصيدة في أنواع علوم الحديث.

ابن الناظم

ابن الناظم، بدر الدين (توفي عام ٦٨٦ هـ./ ١٢٨٧ م.): نحوي عربي. والده ابن مالك ناظم الألفيّة. له شرح على ألفيّة والده يُعرف بـ«شرح ابن الناظم». من آثاره أيضاً: «شرح لاميّة الأفعال»، و«المصباح».

ابن نُباتة السَّعدي

ابن نُباتة السَّعدي، أبو نصر عبد العزيز بن عُمر (٣٢٧ ـ ٤٠٥ هـ./ ٩٣٨ ـ ١٠١٥ م.): شاعر عربي. وُلد ببغداد وتوفي فيها. اتّصل بسيف الدولة الحمداني. طوَّف في البلاد ومدح عدداً من الملوك والأمراء. وله إلى جانب شعره الكثير مجموعةُ رسائل ومقامات.

ابن نُباتة المصري

ابن نُباتة المصري، جمال الدين محمّد بن محمّد (٦٨٦ ـ ٧٦٨ هـ./ ١٢٨٧ ـ ١٣٦٦ م.): كاتب وشاعر عربي. وُلد في القاهرة وتوفي فيها. أشهر آثاره: «خُطب ابن نباتة» وهو مجموعة خُطب منبرية موضوعة على عدد أسابيع السّنة الهجرية ليُلقيها خطباء المساجد أيام الجمعة. له أيضاً: «رسالة المفاخرة بين السيف والقلم».

ابن نبيّ، مالك = مالك بن نبيّ.

ابن النبيه

ابن النبيه، كمال الدين عليّ بن محمّد (٥٦٠ ـ ٦١٩ هـ./ ١١٦٥ ـ ١٢٢٢ م.): شاعر عربي مصري. عُرف بمدح سلاطين بني أيوب، واشتهر بإجادة الغزل والوصف، وقد قيّمَهُ أحمد حسن الزيات فقال: «ما رأيت شاعراً قبل هذا الشاعر يَكلَفُ بالبديع هذا الكَلَف، ويُسرف فيه هذا السَّرَف، ثم يَضْطرّك وأنت تقرأه إلى الرضا عنه والإعجاب به. ذلك لأن أسلوبه قويّ الحياة، شديد الحركة، كثير التنوّع، مزدهر الألوان، يستر بقوة طبعه ما يبدو من ضعف صنعته».

ابن النجّار

ابن النجّار، أبو الحَسَن محمَّد بن جعفر (٣٠٣ ـ ٤٠٢ هـ./ ٩١٥ ـ ١٠١١ م.): لغويّ ومؤرّخ عربي. ولد وتوفي في الكوفة. قدم بغداد وحدّث بها عن ابن دريد ونفطويه والصُّولي وغيرهم. من آثاره: «روضة الأخبار ونزهة الأبصار»، و«المُلَح والنوادر»، و«تاريخ الكوفة»، و«القراءات».

ابن النجّار

ابن النجّار، مُحبّ الدين محمّد بن محمود (٥٧٨ ـ ٦٤٣ هـ./ ١١٨٣ ـ ١٢٤٥ م.): مؤرخ عربي بغدادي. ساح في طلب العلم طوال سبع وعشرين سنة ودرسَ، في ما ذكروا، على ثلاثة آلاف شيخ. ضاعت الكثرة الكبرى من آثاره. من تصانيفه: «الدرّة الثمينة في تاريخ المدينة»، و«نزهة الورى في أخبار أُمّ القرى». و«ذيل تاريخ بغداد».

ابن نُجَيْم المصري

ابن نُجَيْم المصري، زين الدين بن إبراهيم (توفي عام ٩٧٠ هـ./ ١٥٦٣ م.): فقيه حنفي. من أهل مصر. اشتغل بالإفتاء والتدريس. من آثاره: «الأشباه والنظائر»، و«الرسائل الزينية»، و«البحر الرائق في شرح كنز الدقائق»، وكلها في الفقه.

ابن النديم

ابن النديم، أبو الفرج محمّد بن إسحق (توفي عام ٣٨٠ هـ./ ٩٩٠ م.): ورّاق عربيّ بغداديّ. ورث صناعة الوِراقة، أي نَسْخ الكتب وتجليدها وبيعها، عن أبيه. صاحب كتاب «الفهرست»، وهو كتاب فريد دوَّن فيه أسماء الكتب التي وقعت تحت يديه وتكلّم على أصحابها. ويُعتبر «الفهرست» أجمعَ كتابٍ لشتات التصانيف التي عرفها الفكر العربي حتى عهد مؤلفه.

ابن النَّفيس

ابن النَّفيس، علاء الدين عليّ بن أبي الحَزْم

(تـوفي عـام ٦٨٧ هـ. / ١٢٨٨ م.): طبيب عربي. وُلد بدمشق وتوفي بمصر. اكتشف الدورة الدموية الصغرى، ولكن المشتغلين بتأريخ الطب لم ينتبهوا إلى ذلك إلا في النصف الأول من القرن العشرين. من آثاره: «الموجز في الطب»، و«بُغية الطالبين وحُجة المتطبّبين»، و«فاضل بن ناطق» وقد جعله على نمط «حيّ بن يقظان» لابن طُفيل.

ابن نُقْطة البغدادي

ابن نُقْطة البغدادي، مُعين الدين محمَّد (٥٧٩ - ٦٢٩ هـ. / ١١٨٣ - ١٢٣١ م.): محدّث وعالم بالأنساب. رحل في طلب الحديث ولقي كثيراً من المشايخ. نِسبتُه إلى جارية يقال لها «نُقْطة» ربّت جدّ أبيه. من آثاره: «ذيل على الإكمال» للأمير أبي نصر ابن ماكولا، و«التقييد لمعرفة الرواة والسُّنن والمسانيد»، وكتاب في «الأنساب».

ابن نَوْفَل القُرَشي = مَخْرَمة بن نَوْفَل القُرَشي.

ابن نُويرة، مالك = مالك بن نُويرة اليربوعي.

ابن نُويرة، متمِّم = متمِّم بن نُويرة اليربوعي.

ابن هارون، سَهْل = سَهْل بن هارون.

ابن هانىء

ابن هـانىء، أبـو القـاسم محمَّـد (٣٢٦ - ٣٦٢ هـ. / ٩٣٨ - ٩٧٣ م.): شاعر أندلسي. كان في رأي الجمهور أمير شعراء الأندلس غيرَ مُنازَع. في شعره جزالة وفخامة ـ ومن أجل ذلك لُقِّب بـ«متنبّي المغرب» وكان هو وأبو الطيِّب متعاصرين ـ وفيه معالجة لكثير من شؤون الحياة وأحوال الاجتماع. مدح المعزّ لدين الله الفاطمي بقصائد اتّسمت بالغلوّ. قُتِل غيلةً وهو في طريقه إلى مصر.

ابن الهائم

ابن الهائم، أبو العبّاس أحمد بن محمّد (٧٥٣ - ٨١٥ هـ. / ١٣٥٢ - ١٤١٢ م.): عالم رياضيات عربي. ولد في القاهرة وتوفي في بيت المقدس. عُني بـالفـرائض والفقـه إلى جـانب عنـايتـه بالحساب. من آثاره: «اللُّمَع» في الحساب، و«المقنع» في الجبر، و«التبيان في تفسير القرآن».

ابن الهَبّاريّة

ابن الهَبّـاريّـة، محمّـد بن محمّـد (٤١٤ - ٥٠٩ هـ. / ١٠٢٣ - ١١١٥ م.): شاعرٌ عربي. من شعراء العصر العباسي. نظم حكايات «كليلة ودمنة» شعراً في كتاب دعاه «نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة». وله أيضاً «الصادح والباغم» وهو أراجيز في ألفي بيت نسج فيها على منوال «كليلة ودمنة» أيضاً.

ابن هِبَة الله

ابن هِبَة اللّه، أبـو جعفـر (تـوفي بعـد عـام ٥١٥ هـ. / ١١٢١ م.): شاعر عربي. من أهل طرابلس الشام. ارتحل إلى مصر. نقل صاحب «الخريدة» مختارات من شعره في القسم الخاص بشعراء مصر من كتابه.

ابن هُبيرة = قيس بن مكشوح.

ابن هُبَيْرة

ابـن هُبَيْـرة، عـون الـدين يـحيى (٤٩٩ - ٥٦٠ هـ. / ١١٠٥ - ١١٦٥ م.): مـن وزراء الدولة العباسية، ومن علماء الفقه والأدب. دخل بغداد في صباه، واشتغل بالعلم وسمع الحديث. وَزَرَ للمقتفي والمستنجد العبّاسيين. من آثاره: «الإفصاح عن معاني الصحاح»، و«المقتصِد» في النحو، و«اختصار» لإصلاح المنطق.

ابن هُبَيْرة

ابن هُبَيْـرة، يزيد بن عمر (٨٧ - ١٣٢ هـ. / ٧٠٦ - ٧٥٠ م.): من ولاة الدولة الأموية. وليَ العراق وجُمع له المصران: البصرة والكوفة، في زمن مروان بن محمّد؛ ولم يُجمع المصران لأحد بعده. حارب الخوارج، وقاتل أصحاب الدعوة العبّاسية. نقض السفّاحُ عهداً كان قد قطعه له، وقتله في «واسط».

ابن هَرْمَة

ابن هَرْمَة، إبراهيم بن علي (٩٠ - ١٧٦ هـ. / ٧٠٨ - ٧٩٢ م.): شاعر عربي من أهل المدينة. أهم موضوعاته المدح، ومن ممدوحيه الوليد بن يزيد، وعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، وأبو جعفر المنصور. جعله اللغويـون آخر من يُحتجّ بشعرهم. ألّف في أخباره الزُّبير بن بكّار، وإسحق بن إبـراهيم المـوصلي، وأبـو بكـر الصُّولي.

ابن هشام

ابن هشام، عبد الملك (توفي عام ٢١٣ ؟ هـ. / ٨٢٨ ؟ م.): مؤرخ عربيّ. وُلد في البصرة وتوفي في مصر. عُرف بعلمه الواسع بالأنساب. من آثاره: كتاب «السيرة النبوية» المعروف بـ«سيرة ابن هشام» وقد رواه عن ابن إسحق، وكتـاب «التيجان في ملوك حِمْيَر».

ابن هشام الأنصاري

ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد اللّه بن يـوسـف (٧٠٧ - ٧٦١ هـ. / ١٣٠٨ - ١٣٦٠ م.): لغوي ونحويّ عربي مصريّ. من أهمّ آثاره: «مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب»، و«شذور الذهب في معرفة كلام العرب»، و«قَطْر النَّدى وَبَلُّ الصَّدى» في النحو.

ابن الهَيْثَم

ابـن الهَيْـثَم، أبـو علي الحـسن (٣٥٤ ؟ - ٤٣٠ ؟ هـ. / ٩٦٥ ؟ - ١٠٣٩ ؟ م.): رياضي وفيزيائي وعالم بَصَريات عربي. يُعتبر واحداً من عباقرة العلم في العالم كله. اكتشف عدداً من الحقائق في علم الضوء، ونهج في دراساته منهجاً علمياً تجريبياً. صاحب «كتـاب المناظر» (أي كتاب البَصَريات optics) وقد درس فيه خواصّ الضوء وكيفية الإبصار ومنافع الآلات البصرية.

ابن واصل

ابن واصل، محمّد بن سالم (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ. / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م.): مؤرّخ ومنطقيّ عربي. ولد في حماة بسورية وتوفي فيها. ارتحل إلى مصر حيث عمل في خدمة الملك الظاهر بَيْبَرْس. من آثاره: «مفرِّج الكروب في أخبار بني أيوب»، و«نَظْم الدُّرَر في التواريخ والسِّير»، و«هداية الألباب» في المنطق.

ابن وَحْشية

ابن وَحْشيـة، أحمـد (ازدهـر حوالى العـام ٢٨٧ هـ. / ٩٠٠ للميلاد): عالم زراعي عربي. اشتهر بكتابه «الفلاحة النبطيّة» وهو دراسةٌ ذات شأن في النباتات، ومصادر المياه، والأحوال الجوية، وتحسين التربة، وزراعة المحاصيل، وغيرها.

ابن الوَرْد

ابن الـوَرْد، عُـرْوة (تـوفي عام ٨؟ ق.هـ. / ٦١٥ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي. كان فارساً شجاعاً قدّمه الصعاليك (وهم جماعة من

المحرومين المغامرين) عليهم لبسالته وسخائه ومن أجل ذلك دُعي «عُروة الصعاليك». في شعره سذاجة البادية، وهو برغم جزالته بعيدٌ عن الإغراب والتعقيد.

ابن الوَرْدي

ابن الوَرْدي، زين الدين عُمَر بن مُظفَّر (٦٨٩ - ٧٤٩ هـ. / ١٢٩٠ - ١٣٤٩ م.): شاعر وعالم عربي. وُلد في مَعَرّة النُّعمان بسورية، وتُوفي - بالطاعون - في حلب. عُرف بثقافته الواسعة وتصانيفه الكثيرة في التاريخ والجغرافيا والفقه واللغة والنحو، وهو صاحب القصيدة «اللاميّة» الشهيرة التي مطلعها:

اعتـزِلْ ذكـرَ الأغـاني والـغَـزَلْ
وقـلِ الفَصْلَ وجـانِبْ مَن هَـزَلْ

ابن وضّاح

ابن وضّاح، محمّد (١٩٩ - ٢٨٦ هـ. / ٨١٥ - ٨٩٩ م.): فقيه ومحدِّث عربي. من أهل قرطبة. ارتحل إلى المشرق، ثم انقلب إلى الأندلس فاشتغل بالعلم والتأليف. من آثاره: «البِدَع والنهي عنها»، و«العباد والعوابد»، و«مكنون السرّ ومستخرَج العلم».

ابن ولّاد

ابن ولّاد، أبو الحسين محمّد بن الوليد (٢٤٨ - ٢٩٨ هـ. / ٨٦٢ - ٩١٠ م.): نحويّ عربي مصري. أخذ النحو عن المبرّد من البصريين وثعلب من الكوفيين، واشتغل بالتعليم في بغداد. من آثاره: «المنمَّق» في النحو، و«المقصور والممدود» (وهو غير كتاب ولده الآتي ذكره).

ابن ولّاد

ابن ولّاد، أبو العبّاس أحمد بن محمّد (توفي عام ٣٣٢ هـ. / ٩٤٤ م.): نحويّ عربي مصري. أصله من البصرة. له كتاب «انتصار سيبويه على المبرّد» ردّ فيه على المبرّد في جميع المسائل النحوية التي خطّأ فيها سيبويه، إلّا في مسألتين اثنتين وافقه (أي ابن ولّاد) فيهما. من آثاره أيضاً: كتاب «المقصور والممدود» (وهو غير كتاب والده السالف ذكره).

ابن يَعْمَر العَدْواني = يحيى بن يَعْمَر العَدْواني.

ابن يُونس

ابن يُونس، أبو الفتح كمال الدين موسى (٥٥١ - ٦٣٩ هـ. / ١١٥٦ - ١٢٤٢ م.): رياضي وعالم فلك ومنطق عربي. وُلد بالموصل وتوفي فيها. قال مترجموه إنه اتُّهم في عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه. من آثاره: «شرح الأعمال الهندسية»، و«الأسرار السلطانية» في الفلك، و«عيون المنطق».

ابن يونُس

ابن يونُس، علي بن عبد الرحمٰن (توفي عام ٣٩٩ هـ. / ١٠٠٩ م.): عالم فلك عربي مصري. صَحِب الخليفةَ الفاطمي الحاكم بأمر الله. أشهر آثاره: «الزِّيج الحاكميّ» المعروف بـ«زيج ابن يونُس»، و«جداول السَّمْت»، و«جداول في الشمس والقمر».

ابن يُونس

ابن يُونس، عماد الدين محمّد (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ. / ١١٤٠ - ١٢١١ م.): فقيه شافعي. كان إمام زمانه في مذهب الشافعية والأصول والخلاف. نشأته ووفاته في الموصل. تفقّه بالمدرسة النظامية ببغداد. من آثاره: «المحيط في الجمع بين المهذَّب والوسيط»، و«شرح الوجيز» للغزالي.

الأَبْهَري

الأَبْهَري، أثير الدين المفضَّل بن عمر (توفي عام ٦٦٣ هـ. / ١٢٦٤ م.): فيلسوف وفلكي إسلامي. من آثاره: «هداية الحكمة» في الفلسفة والكلام والمنطق، و«الزِّيج الاختياري»، و«الإيساغوجي»، و«تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار»، في المنطق.

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي، ظالم بن عمرو (١٦ ق.هـ. - ٦٩ هـ. / ٦٠٥ - ٦٨٨ م.): نحوي عربي من أهل البصرة. يُنسب إليه وضع النحو بتوجيه من الإمام عليّ، كما يُنسب إليه وضع الحركات والتنوين في الكتابة. صحبَ الإمامَ وشهد معه وقعة صِفّين. وله ديوان شعر مطبوع.

أبو البقاء الكَفَوي

أبو البقاء الكَفَوي، أيوب بن موسى (توفي عام ١٠٩٤ هـ. / ١٦٨٣ م.): قاضٍ حنفي. كان كاتب الصكوك لمحكمة الصالحيّة بدمشق. اشتُهر بكتاب «الكلّيّات»، وهو مؤلَّف معجميّ موسوعيّ في المعارف الإسلامية.

أبو بكر الصِّدِّيق

أبو بكر الصِّدِّيق؛ عبد الله بن أبي قُحافة (٥١ ؟ ق.هـ. - ١٣ هـ. / ٥٧٣ ؟ - ٦٣٤ م.): أول من آمن بالرسول ﷺ من الرجال. صحِبَ الرسولَ في الغار والهجرة إلى المدينة. أوّلُ الخلفاء الراشدين الأربعة (٦٣٢ - ٦٣٤ م.). قاتلَ المرتدّين، في غير هوادة، موحِّداً بذلك شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام؛ وسيّر الجيوش إلى الشام والعراق، مستهلاً بذلك عهد الفتوح الإسلامية الكبرى. عُرف في الجاهلية بـ«الصِّديق» لأنه كان يتولى أمر الدِّيات فتصدّقه قريش في ما تولاه وعُرف في الإسلام باللقب نفسه لأنه صدَّق النبي ﷺ في حديث الإسراء.

أبو بَيْهس = هَيْصَم بن جابر.

أبو تَمّام

أبو تَمّام، حبيب بن أَوْس (توفي عام ٢٣١ هـ. / ٨٤٥ م.): شاعر عربيّ عباسيّ. يُعتبر أحد أعظم الشعراء في الأدب العربي كله. تميَّز شعره بالأناقة المتكلَّفة وبالغوص على المعاني وكثرة الغريب. طوَّف في بلدان كثيرة، واتصل بالخليفة المعتصم فمدحه بقصائد عصماء أشهرها قصيدته في فتح عمورية. من آثاره: «كتاب الحماسة»، و«أشعار المُحْدَثين»، و«أشعار الفحول».

أبو ثور الكلبي

أبو ثور الكلبي، إبراهيم بن خالد (توفي عام ٢٤٠ هـ. / ٨٥٤ م.): فقيه شافعي. اتّصل بالإمام الشافعي وتأثّر به. أسّس لنفسه مذهباً في الفقه عُرف بأسمه. له مصنَّفات عرض فيها مسائل الخلاف بين مالك والشافعي وحدّد موقفه من ذلك الخلاف، مع ميل واضح نحو الشافعي.

أبو جَعْفَر المنصور = المنصور، أبو جَعْفَر.

أبو جَهْل

أبو جَهْل، عمرو بن هشام (توفي عام ٢ هـ. / ٦٢٤ م.): أحد أبرز أشراف قريش وأشدّ الناس عداوة للرسول محمد عليه السلام. أشار على قومه بأن تشترك بطون قريش كلها في قتله ليلة هجرته إلى يثرب، لكي لا تقع مسؤولية ذلك على أيٍّ منها. لقي مصرعه في غزوة بدر.

أبو حاتم البُسْتي = ابن حِبّان.

أبو حاتم السِّجِسْتاني

أبو حاتم السِّجِسْتاني، سَهْل بن محمَّد (توفي عام ٢٤٨ هـ./ ٨٦٢ م.): من أئمة اللغة والأدب في عصره. درس على الأخفش وأبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد وغيرهم، ودرس عليه ابن دريد والمبرِّد. توفي في البصرة. من آثاره: «المعمَّرين»، و«الأضداد»، و«الشجر والنبات»، و«الإبل»، و«النخل»، و«الهجاء»، و«الكَرْم».

أبو الحَجّاج النَّصْري = يوسف بن إسماعيل.

أبو الحَسن العسكري = العسكري، أبو الحسن.

أبو حَمُّو الزَّيّاني = الزَّيّاني، أبو حَمُّو.

أبو حنيفة

أبو حنيفة، النعمانُ بن ثابت (٨٠ - ١٥٠ هـ./ ٦٩٩ - ٧٦٧ م.): فقيه وإمام مسلم. فارسي الأصل من مواليد الكوفة، صاحب المذهب المنسوب إليه (المذهب الحَنَفيّ)، وهو اليوم أوسع المذاهب السُّنية انتشاراً. يُعتبر رأس «أهل الرأي» لأخذه بمبدأ «القياس» في الفقه وقلة اعتماده على الحديث. عُرف بنزوعه إلى التيسير في الأحكام الشرعية وإلى رفع الحرج عند الضرورة.

أبو حَيّان التوحيدي

أبو حَيّان التوحيدي، عليّ بن محمّد (توفي عام ٤١٤ هـ./ ١٠٢٣ م.): كاتب وفيلسوف عربي. كان نزقاً، حادّ المزاج، أبيّ النفس، فلم يَلْقَ حظوةً عند عظماء عصره. اتُّهم بالزندقة فاضطُرّ إلى العيش مستخفياً. من أشهر آثاره: «المقابَسات»، و«الإمتاع والمؤانسة»، و«مثالب الوزيرين» وقد ذمّ في هذا الكتاب ابنَ العميد والصاحبَ بنَ عبّاد.

أبو حَيّان النحويّ

أبو حَيّان النحويّ، محمَّد بن يوسف (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ./ ١٢٥٦ - ١٣٤٤ م.): نحويّ عربي أندلسي. ولد في غرناطة وتوفي في القاهرة. كان لا يُقرِىء أحداً إلا في كتاب سيبويه ومصنَّفات ابن مالك. من آثاره: «البحر المحيط» وهو تفسير للقرآن الكريم، و«تحفة الأريب» في غريب القرآن، و«طبقات نحاة الأندلس».

أبو حَيَّة النُّمَيْري

أبو حَيَّة النُّمَيْري (توفي عام ١٨٣ ؟ هـ./ ٨٠٠ ؟ م.): شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعبّاسية. قال ابن قتيبة في «الشعر والشعراء»: «كان يروي عن الفرزدق، وكان كذّاباً»، ثم أورد أخباراً عن كذبه. وكان إلى ذلك جباناً بخيلاً. معظم شعره في الصيد والخمر.

أبو الخَطّاب الأخفش = الأخفش الأكبر.

أبو خليل القبّاني

أبو خليل القبّاني (١٨٣٣ - ١٩٠٣): مسرحي عربي سوري. يُعتبر رائد المسرح العربي الحديث. هاجر إلى مصر عام ١٨٨٣. كان يؤلف التمثيليات الغنائية ويلحِّن أغانيها. من أشهر أعماله: مسرحية «الحاكم بأمر الله» (عام ١٨٨٤).

أبو داوُد السِّجِسْتاني

أبو داوُد السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ./ ٨١٧ - ٨٨٩ م.): أحد حفّاظ الحديث وعلمه وعِلَله. أصله من سِجِستان. طوّف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين. جمع كتاب «السُّنَن» وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه. ويُروى عنه قوله إنه جمع في كتابه أربعة آلاف وثمانمائة حديث انتخبها من خمسمائة ألف حديث.

أبو الدَّرْداء

أبو الدَّرْداء، عُوَيْمِر بن مالك (توفي عام ٣٢ هـ./ ٦٥٢ م.): صحابي فاضل. كان من الحكماء والعلماء. قال فيه رسول الله ﷺ يوم أُحُد: «نعم الفارس عويمر»، وقال: «هو حكيم أمّتي». ولّاه معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر. توفي في الشام في خلافة عثمان.

أبو دُلامة

أبو دُلامة، زَنْد بن الجَوْن (توفي عام ١٦١ هـ./ ٧٧٨ م.): شاعر عربي عبّاسي. مولى لبني أسد، وكان أبوه عبداً لرجل منهم فأعتقه. كان أسود اللون. نشأ في الكوفة وانقطع إلى السفّاح والمنصور والمهدي، فقدّموه واستطيبوا نوادره. عاش إلى أيام هارون الرشيد.

أبو دَهْبَل الجُمَحي

أبو دَهْبَل الجُمَحي (توفي عام ٩٦ هـ./ ٧١٥ م.): شاعر عربي. من أهل مكة. مدح معاوية وعبد الله بن الزُّبير. ولّاه الزُّبير بعض أعمال اليمن ثم عزله. أكثر شعره في عبد الله بن عبد الرحمٰن الأزرق والي اليمن. عُمِّر طويلاً؛ عاش حتى خلافة سليمان بن عبد الملك.

أبو دَيّة

أبو دَيّة، إبراهيم (١٩٢١ - ١٩٥١): مناضل عربي فلسطيني. اشترك في ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦. عهد إليه الحاجّ أمين الحسيني عام ١٩٤٦ بنقل السلاح إلى داخل فلسطين لتوزيعه على المجاهدين. قاد عمليات عسكرية كثيرة ضد الصهاينة، ولا سيما بين القدس والجليل. أصيب في ظهره غدراً عام ١٩٤٨، فنُقل إلى بيروت للمعالجة، فظل مُقْعَداً حتى وفاته.

أبو ذَرّ الغِفاريّ = الغِفاريّ، أبو ذرّ.

أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ

أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ (توفي عام ٢٧ ؟ هـ./ ٦٤٨ ؟ م.): شاعر عربي مُخَضْرَم. أدرك الجاهلية والإسلام، وشارك في بعض الفتوح. شهد فتح إفريقيا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان. مات أولاده الخمسة، في مصر، بالطاعون في عام واحد فرثاهم بقصيدة عينيّة تُعتبر من أصفى الشعر العربي وأروعه.

أبو رِغال

أبو رِغال، قَسِيّ بن منبِّه (توفي حوالى العام ٥٠ ق.هـ./ ٥٧٥ م.): عربيّ جاهليّ من بني إياد. يُعتبر عند العرب رمزاً للخيانة الوطنية. ذكروا أنه كان دليلَ الأحباش عند غزوهم الكعبة، قبل الإسلام. وقد مرّ الرسول عليه السّلام بقبره فأمر برجمه فأصبح رجمُهُ سُنَّةً. ومن شعر جرير في هجاء الفرزدق قولُهُ:

إذا ماتَ الفَرَزْدَقُ فارجُموهُ
كما تَرْمُونَ قبرَ أبي رِغالِ

أبو ريشة

أبو ريشة، عُمَر (١٩١٠ - ١٩٩٠): شاعر عربي سوري. ولد في عكا، وتلقّى علومه الابتدائية والثانوية في سوريا، وتابع دراسته الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت. شغل مناصب دبلوماسية عدّة، منها منصب سفير سوريا في الهند، ثم في الولايات المتحدة. من أعماله الشعرية، علاوةً على ديوانه (١٩٧١): «غنّيت في مأتمي» (١٩٧٤)، و«من وحي المرأة» (١٩٨٤).

أبو زُبيد الطائي = المنذِر بن حَرْمَلة الطائي.

أبو زُرْعَة الدمشقي

أبو زُرْعَة الدمشقي، عبد الرحمٰن بن عمرو (توفي عام ٢٨٠ هـ./ ٨٩٣ م.): مؤرِّخ ومحدِّث عربي. من أهل دمشق. أشهر آثاره: كتاب «التاريخ» المعروف بـ«تاريخ أبي زُرعة»، روى فيه عن نحوٍ من مائة وخمسين شيخاً. من آثاره أيضاً: كتاب «الطبقات»، وكتاب «ذِكر أهل الفتوى بدمشق»، و«المسائل عن الإمام أحمد».

أبو زيد الأنصاري

أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس (١١٩ - ٢١٥ هـ./ ٧٣٧ - ٨٣٠ م.): من أئمة الأدب واللغة. نشأته ووفاته في البصرة. عُني بالنوادر والغريب، وكان ثقةً في روايته. قال السيرافي في «أخبار النحويين البصريين» إن أبا زيد كان يقول: «كلّما قال سيبويه: أخبرني الثقة، فأنا أخبرتُه به». من آثاره: «النوادر»، و«خلق الإنسان»، و«الهمز»، و«فعلتُ وأفعلتُ»، و«الإبل».

أبو سُفيان

أبو سُفيان (توفي عام ٣١ هـ./ ٦٥٢ م.): هو صخر بن حرب. زعيم المكيين المناوئين لدعوة الرسول عليه السلام، ووالد معاوية مؤسس الدولة الأموية. قاتلَ المسلمين في وقعتي بدر وأُحد. أسلم بعد فتح مكة، ثم شارك المسلمين في فتوحهم.

أبو سَلَمَة الخَلاّل

أبو سَلَمَة الخَلاّل، حفص بن سليمان (توفي عام ١٣٢ هـ./ ٧٥٠ م.): أوّل من وقع عليه لقب الوزير في الإسلام. كان وزير أبي العبّاس السفّاح. وكان من عادته أن يسمر عند السفّاح، فمكنت له جماعة في الليل وهو خارج من عنده فقتلتْهُ، وقيل: بتحريض من أبي مُسلم الخراساني.

أبو سهل الكوهي = الكوهي، أبو سهل رَيْحان.

أبو شادي = زكي، أحمد.

أبو شامة

أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمٰن بن إسماعيل (٥٩٩ - ٦٦٥ هـ./ ١٢٠٢ - ١٢٦٧ م.): مؤرِّخ ومحدِّث عربي. ولد في دمشق، وحجّ إلى مكّة، وقصد القدس ومصر طلباً للعلم. من آثاره: «ذيل الروضتين» في التراجم، و«مختصر تاريخ ابن عساكر»، و«الباعث على إنكار البِدَع والحوادث».

أبو شبكة

أبو شبكة، إلياس (١٩٠٤ - ١٩٤٧): شاعر عربي لبناني. عُرف بالنزوع إلى التجديد. عمل في حقل الصحافة. تأثر بشعراء المدرسة الرومانتيكية الفرنسية. أبرز أعماله «أفاعي الفردوس» وهو نابض بمشاعر التمزّق والصراع مع الذات. ومنها «الألحان»، و«القيثارة»، و«غَلْواء».

أبو الشَّمَقْمَق

أبو الشَّمَقْمَق (توفي حوالى عام ٢٠٥ هـ./ ٨٢٠ م.): شاعر عربي. من موالي بني أُمية. نشأ في البصرة، وقدمَ إلى بغداد في خلافة الرشيد، واتصل بالبرامكة. كان عظيم الأنف، مُنكَر المنظر، سليط اللّسان، معروفاً بالهجاء اللاذع. ذكروا أن بشاراً كان يعطيه كلَّ سنة مئتي درهم وأن أبا الشَّمَقْمَق كان يسمّي ذلك «جزيةً»! وقد غلبت على شعره البساطة والطرافة مع نزوع إلى المجون.

أبو شَنَب = ابن أبي شَنَب.

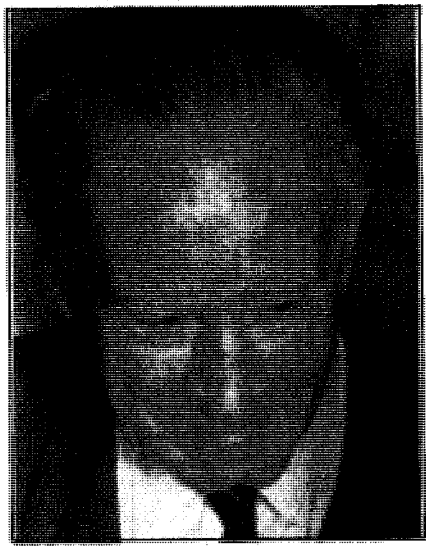
أبو الشِّيص الخُزاعي

أبو الشِّيص الخُزاعي، محمّد بن علي (توفي عام ١٩٦ هـ./ ٨١١ م.): شاعر عربي. ابن عمّ دِعْبِل الخُزاعي. ذكر ابن المعتزّ أنه كان في زمن الرشيد، وقد رثاه. انقطع إلى أمير الرقّة عقبة بن جعفر الخزاعي. أضرّ في آخر عمره.

أبو صخر الهُذَلي = الهُذَلي، أبو صخر.

أبو طالب

أبو طالب؛ أبو طالب بن عبد المطّلب (توفي عام ٣ ق.هـ./ ٦٢٠ م.): عمّ الرسول عليه السلام، ووالد الإمام عليّ. كفلَ الرسولَ وربّاه وآزره. امتنع عن الدخول في الإسلام خشية أن تعيِّره قريش بترك دين آبائه. وبعض الباحثين يقول إنه دخل في دين الله ولكنه كتم ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام.



عمر أبو ريشة



إلياس أبو شبكة

أبو الطيّب اللغوي الحلبي

أبو الطيّب اللغوي الحلبي، عبد الواحد بن عليّ (توفي عام ٣٥١ هـ./ ٩٦٢ م.): لغوي عربي. ولد في «عسكر مُكْرَم». قدمَ حلب وسكن فيها إلى أن قُتل عندما دخلها الدُّمُسْتُق. اتّصل بسيف الدولة الحمداني. من آثاره: «الأضداد»، و«الإبدال»، و«المثنّى»، و«مراتب النحويين»، و«شجرة الدرّ».

أبو الطيِّب المُتَنبّي = المُتَنبّي، أبو الطيِّب.

أبو العاص

أبو العاص، القاسم بن ربيع (توفي عام ١٢ هـ./ ٦٣٤ م.): صحابي من أصهار النبي ﷺ. كان من رجال مكّة المعدودين ثراءً وتجارةً وأمانةً. زوّجه النبي كبرى بناته زينب. تأخّر إسلامه إلى ما بعد الهجرة.

أبو العبّاس السفّاح

أبو العبّاس السفّاح (١٠٤ ـ ١٣٦ هـ./ ٧٢٢ ـ ٧٥٤ م.): أول الخلفاء العباسيين (١٣٢ ـ ١٣٦ هـ./ ٧٥٠ ـ ٧٥٤ م.): عُرف بالبطش الشديد. أمر بقتل جميع أفراد الأسرة الأموية فلم يَنْجُ منها غير عبد الرحمن الداخل. و«السفّاح» لقب أطلقه هو على نفسه في الخطبة التي ألقاها يوم بايعَهُ الناسُ بالخلافة في مسجد الكوفة.

أبو عبد اللّه الصغير

أبو عبد اللّه الصغير، محمّد الحادي عشر Boabdil *also* Mohammad XI (توفي عام ٩٣٣ ؟ هـ./ ١٥٢٧ ؟ م.): آخر ملوك بني نصر (أو بني الأحمر) في غرناطة (١٤٨٢ ـ ١٤٨٣) و(١٤٨٦ ـ ١٤٩٢). أخرجه الإسبان منها عام ١٤٩٢ فلجأ إلى مدينة فاس بالمغرب، وبذلك انتهى تاريخ العرب والمسلمين في الأندلس.

أبو عُبَيْد = مَعْمَر بن المثنّى.

أبو عُبَيْد البَكْري = البَكْري، أبو عُبَيْد.

أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام

أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام (١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ./ ٧٧٤ ـ ٨٣٨ م.): محدّث ولغوي عربي. كان أبوه عبداً روميًّا لرجُل من أهل هراة. اشتغل بالحديث والأدب والفقه والعربية والأخبار، وكان حسن الرواية صَدوقاً. من أشهر آثاره: «الغريب المصنَّف» في غريب الحديث، و«الأمثال»، و«المذكر والمؤنث»، و«الأموال»، و«معاني الشعر».

أبو عُبَيْدة بن الجرّاح

أبو عُبَيْدة بن الجرّاح (توفي عام ١٨ هـ./ ٦٣٩ م.): قائد عربي من صحابة الرسول عليه السلام. كان أحد المبشَّرين بالجنة. صحب الرسول ﷺ في كثير من غزواته. تولى قيادة الجيوش الإسلامية المقاتلة في الشام في عهدَيْ أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب. أخضع دمشق وحمص وحلب وغيرها. توفي بالطاعون في «عَمْواس» وهي قرية قربَ القدس.

أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنّى

أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنّى (١١٠ ـ ٢٠٩ هـ./ ٧٢٨ ـ ٨٢٥ م.): لغويّ وإخباريّ عربي. من موالي البصرة. كان خارجيًّا شعوبيًّا شديد التعصُّب على العرب. جمع نقائض جرير والفرزدق وجمهرةً من أخبار العرب وأنسابهم، وألّف نحواً من مئتي رسالة في الأدب والتاريخ واللغة والقرآن والحديث. ويُعتبر كتابه «مجاز القرآن» أول كتاب في موضوعه.

أبو العَتاهية

أبو العَتاهية (١٣٠ ـ ٢١١ ؟ هـ./ ٧٤٨ ـ ٨٢٦ ؟ م.): شاعر عربي عباسي. يُعتبر في رأي بعض النقاد أول شاعر عربي خرج على الأساليب التقليدية في النظم واصطنع لغة بسيطة هي أقرب ما تكون إلى لغة الحياة اليومية، مع نزوع إلى التفلسف. غلب التشاؤم على أعماله وبخاصة في تلك القصائد التي عبّر فيها عن احتقاره للحياة الدنيا والتي تعرف عادة بـ«الزُهديات».

أبو العلاء المَعَرّي

أبو العلاء المَعَرّي (٣٦٣ ـ ٤٤٩ هـ./ ٩٧٣ ـ ١٠٥٧ م.): شاعر عربي عبّاسي مكفوف البصر. عاش عيشَ الزهاد ممتنعاً عن أكل اللحم والمنتجات الحيوانية. عُرف بالإخلاص للحقيقة كما تراءت له، وبالقسوة في نقد المجتمع والتعريض بأهل الفساد، وبالدعوة إلى الامتناع عن التناسل. غلبت الفلسفةُ على شعره مع نزعة إلى الشك والتشاؤم، والإغراب والتكلّف. صاحب ديوانَيْ «سَقْط الزَّند» و«اللزوميات»، وكتاب «رسالة الغفران» الذي يعتقد بعض النقاد أن دانتي احتذاه في ملحمته «الكوميديا الإلّهية» *Divina Commedia*.

أبو عليّ الفارسي = الفارسي، أبو عليّ.

أبو علي القالي = القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم.

أبو عمّار = ياسر بن عامر.

أبو عُمَر الزاهد = غلام ثعلب.

أبو عمرو بن العلاء

أبو عمرو بن العلاء، زبّان بن عمّار التميمي (٧٠ ـ ١٥٤ هـ./ ٦٩٠ ـ ٧٧١ م.): لغوي عربيّ. نشأ في البصرة وتوفي في الكوفة. كان من أعلم المتقدّمين بكلام العرب ولغاتها وغريبها. وهو أحد القرّاء السبعة، وكان يُقرىء الناسَ القرآنَ في مسجد البصرة. أخافه الحجّاج بن يوسف، فكان يتستّر منه.

أبو عمرو الشَّيباني = الشَّيْباني، أبو عمرو.

أبو العَمَيْثَل

أبو العَمَيْثَل، عبد اللّه بن خُليد (توفي عام ٢٤٠ هـ./ ٨٥٤ م.): لغوي وشاعر عربي. أصله من الريّ. نشأ في البادية وكان من فصحائها. كان كاتبَ عبد اللّه بن طاهر وشاعره. من آثاره: «معاني الشعر»، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و«الأبيات السائرة».

أبو العَيْناء

أبو العَيْناء، محمَّد بن القاسم (١٩١ ـ ٢٨٣ هـ./ ٨٠٧ ـ ٨٩٦ م.): أديب من الظرفاء. نشأ في البصرة وتوفي فيها. كان مولى لأبي جعفر المنصور. أضرّ بعد سنّ الأربعين. له أخبار كثيرة في المصادر.

أبو الفِداء

أبو الفِداء (٦٧٢ ـ ٧٣٢ هـ./ ١٢٧٣ ـ ١٣٣١ م.): أمير أيوبيّ. صاحبُ (حاكم) مدينة حماة. كان جغرافياً ومؤرخاً. له في الجغرافيا كتاب «تقويم البلدان» وقد نَعِمَ بشعبية واسعة عند مستعربي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وفي التاريخ كتاب «مختصر تاريخ البشر» وقد استعرض فيه تاريخ العرب منذ الجاهلية حتى عام ١٣٢٩ للميلاد، ورتّبه على السِّنين متحرِّياً في نقل الحوادث الصِّدقَ والنقد.

أبو فِراس الحَمْدانيّ

أبو فِراس الحَمْدانيّ (٣٢٠ ـ ٣٥٧ هـ./ ٩٣٢ ـ ٩٦٨ م.): أميرٌ وشاعر عربي. نشأ في كنف ابن عمه سيف الدولة صاحب حلب، وخاض إلى جانبه عدداً من المعارك ضد الروم البيزنطيين فأبلى فيها بلاءً حسناً. أسره الروم فنظم في الأسر مجموعة من القصائد الوجدانية عُرفت بـ«الروميات».

أبو الفَرَج الإصفهاني

أبو الفَرَج الإصفهاني (٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ./ ٨٩٧

ـ ٩٦٧ م.): أديب عربي عباسي. قضى الشطر الأعظم من حياته في بغداد. ألَّف كتاب «الأغاني» الذي يُعتبر أحد أهمّ كتب الأدب العربي القديم وأضخمها وأبعدها شهرةً. وهو موسوعة شاملة أفردها للأغنية العربية وللشعراء والموسيقيين وأهل الغناء. من آثاره أيضاً: «مقاتل الطالبيين وأخبارهم».

أبو الفَرَج الببّغاء = الببّغاء، أبو الفَرَج.

أبو الفضل المِيكالي = المِيكالي، أبو الفضل.

أبو لَهَب

أبو لَهَب (توفي عام ٢ هـ./ ٦٢٤ م.): عمّ الرسول محمد عليه السلام. كان هو وامرأته أشدّ الناس إيذاءً له. وقد نزلت فيه وفي زوجه سورة «المَسَد»: ﴿تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَتَبّ. ما أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَب. سَيَصْلَى ناراً ذَاتَ لَهَب. وَٱمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَب. فِي جِيدِها حَبْلٌ مِنْ مَسَد﴾.

أبو ماضي

أبو ماضي، إيليّا (١٨٨٩ ـ ١٩٥٧): شاعر وصحافي عربي مَهجريّ. قضى معظم سني حياته في الولايات المتحدة الأميركية حيث أصدر مجلة «السّمير» (عام ١٩٢٩) ثم حوّلها (عام ١٩٣٦) إلى صحيفة يومية وظل يصدرها حتى وفاته. في شعره نَفَسٌ فلسفيّ متفائل. أشهر دواوينه: «الجداول»، و«الخمائل»، و«تبر وتراب».

أبو مِحْجَن الثَّقَفي

أبو مِحْجَن الثَّقَفي (توفي عام ٣٠ هـ./ ٦٥٠ م.): شاعر مخضرم أدرك الإسلام. كان من الشُّجعان وأولي البأس والنجدة، إلا أنه كان منهمكاً بالشراب لا يكاد يُقلع عنه. جَلَدَه عُمَر في الخمر مرّات ونفاه إلى جزيرة في البحر فهرب ولحق بسعد بن أبي وقّاص وهو يحارب الفرس فحبسه.

أبو مِسحل الأعرابي

أبو مِسحل الأعرابي، عبد الوهاب بن حَريش (١٧٠ ؟ ـ ٢٣٠ ؟ هـ./ ٧٨٦ ؟ ـ ٨٤٥ ؟ م.): لغوي وراوية عربي. كان من الأعراب الفصحاء الذين وردوا الأمصار من البادية. صحب الكسائي وأخذ عنه اللغة والنحو والقرآن. من آثاره: كتاب «النوادر» وهو من أوسع النصوص التي وصلتنا من المرحلة الأولى لتدوين اللغة، و«كتاب الغريب».

أبو مُسْلِم الخُراساني

أبو مُسْلِم الخُراساني (توفي عام ١٣٧ هـ./ ٧٥٥ م.): داعية وقائد عباسي. لعب دوراً بارزاً في إقامة الدولة العباسية. تعاظمَ نفوذه إلى حدّ حمل المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، على التخلّص منه، فقتلَهُ.

أبو مَعْشَر البَلْخيّ

أبو مَعْشَر البَلْخيّ (١٧١ ـ ٢٧٢ هـ./ ٧٨٧ ـ ٨٨٦ م.): فَلَكيّ ومنجّم عربي. يُعتبر أكبر المنجمين المسلمين غيرَ منازَع. طارت له شهرة واسعة، خلال القرون الوسطى، في الشرق والغرب. أشهر آثاره: «المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم»، و«كتاب القِرانات»، و«كتاب تحاويل سِني العالَم».

أبو موسى الحامِض = الحامِض، أبو موسى.

أبو النَّجم الراجز

أبو النَّجم الراجز، الفضل بن قُدامة (توفي عام ١٣٠ هـ./ ٧٤٧ م.): راجز عربي. كان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له «الفِرك»، أقطعه إيّاه هشام بن عبد الملك. عاصر العجّاج، وله معه أخبار. هو صاحب الأرجوزة التي مطلعها:

الحمدُ لله الوهوب المُجْزِلِ

وقد وصفها ابن المعتزّ في «الشعر والشعراء» بأنها «أجود أُرجوزة للعرب».

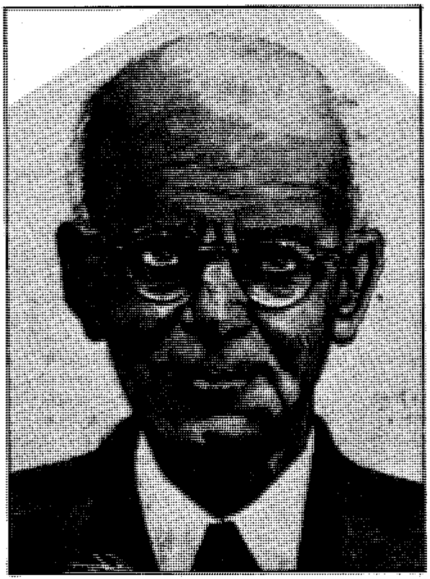
أبو نُخَيْلة الراجز

أبو نُخَيْلة الراجز (توفي عام ١٤٥ ؟ هـ./ ٦٧٢ ؟ م.): شاعر وراجز عربي. كُني «أبا نُخيلة» لأن أمّه ولدته إلى جنب نخلة، وهو من بني حِمّان بن كعب بن سعد. كان عاقًّا بأبيه فنفاه أبوه عن نفسه فخرج إلى الشام فأقام فيها إلى أن مات أبوه، ثم عاد وبقي مشكوكاً في نَسَبه مطعوناً عليه.

أبو نظّارة = صَنّوع، يعقوب.

أبو نُعيم الإصفهاني

أبو نُعيم الإصفهاني (٣٣٦ ـ ٤٣٠ هـ./ ٩٤٨ ـ ١٠٣٨ م.): حافظ ومؤرّخ عربي. ولد في إصفهان وتوفي فيها. أبرز آثاره: كتاب «حُلية الأولياء وطبقات الأصفياء» وهو يشتمل على زهاء ثمانمائة ترجمة لزهّاد المسلمين حتى عصره. له أيضاً: «دلائل النبوّة»، و«ذكر أخبار أصبهان».



إيليا أبو ماضي

أبو نُواس

أبو نُواس، الحسن بن هانىء (١٣٩ ؟ ـ ١٩٨ هـ./ ٧٥٦ ؟ ـ ٨١٤ م.): شاعر عربي عباسي. يُعتبر أعظم شعراء الخمرة في تاريخ الأدب العربي كله. اتصل بخلفاء بني العباس، وبالخليفة الأمين بخاصة، ومدحهم ونادمهم. كان مستهتراً فاسقاً، وكان شعوبياً يزدري العرب. وتتجلّى شعوبيته، أكثر ما تتجلّى، في سخريته بالتقليد الشعري العربي القديم المتمثّل في الوقوف على الأطلال وبكاء الأحبّة.

أبو الهُذيل العَلاّف = العَلاّف، أبو الهُذيل.

أبو هُرَيْرَة

أبو هُرَيْرَة، عبد الرحمٰن بن صخر الدَّوسي (٢١ ق. هـ ـ ٥٩ هـ./ ٦٠٢ ـ ٦٧٩ م.): من كبار الصحابة. كان اسمه في الجاهلية «عبد شمس» فسمّاه رسول الله ﷺ أبا هُريرة. لزم النبي فترة طويلة، ووليَ إمرة البحرين ثم المدينة ثم قضاء مكّة. ولم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً منه؛ قيل إنه روى عن الرسول أكثر من خمسة آلاف حديث.

أبو هلال العسكري

أبو هلال العسكري (توفي حوالى عام ٣٩٥ هـ./ ١٠٠٥ م.): كاتب عربي. وضع عدداً من المصنّفات في اللغة والأدب، منها: «جمهرة الأمثال»، و«التلخيص»، و«معاني



أبولو



جورج أبيض



أبيقور

الأدب». ويُعتبر «كتاب الصناعتين: النظم والنثر» أهمّ آثاره.

أبو الهول؛ را. السّفينكس.

أبو الوليد الباجي = الباجي، أبو الوليد.

أبو يَعْلَى

أبو يَعْلَى، محمَّد بن الحسين؛ ابن الفرّاء الحنبلي (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ. / ٩٩٠ - ١٠٦٦ م.): من كبار فقهاء الحنابلة. درّس وأفتى سنين كثيرة، وكان مقرّباً من القادر والقائم العبّاسيّين. من آثاره: «الأحكام السلطانية»، و«الكفاية في أصول الفقه»، و«الإيمان»، و«عيون المسائل».

أبو يوسف

أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب (١١٣ - ١٨٢ هـ. / ٧٣١ - ٧٩٨ م.): فقيه ومحدِّث مسلم. لازمَ أبا حنيفةَ وصاحبَهُ، وكان أولَ من نشرَ مذهبه. وعلى الرغم من مخالفته أبا حنيفة في بعض المسائل الفقهية فقد حرص على الانتساب إليه إقراراً بفضله. وليَ القضاءَ في بغداد عهدَ المهديّ والهادي والرشيد، وكان أول من عُرف بـ «قاضي القضاة» في الإسلام. ومن أقواله المأثورة: «العلم شيء لا يعطيك بعضَهُ حتى تعطيه كُلَّكَ». أشهر آثاره: «كتاب الخراج». ومنها أيضاً: «أدب القاضي»، و«الفرائض»، و«الوصايا»، و«البُيوع».

أبولّو

أبولّو Apollo: إلّه الموسيقى والشعر والطب والجمال الرُّجولي عند الإغريق. زعموا أنه ابن زيوس Zeus وليتو Leto وشقيق أرتميس Artemis التوأم.

أبولينير

أپولينير، غليوم Guillaume Apollinaire (١٨٨٠ - ١٩١٨): شاعر فرنسي. بولندي المولد. مهّدت آثاره لظهور السُّريالية surrealism، وساعَدَت على توجيه الشّعر نحو آفاق لم تُستكشف من قبل. وضع رواية رمزية بعنوان «الشاعر القتيل» *le Poète assassiné* (عام ١٩١٦). جُرح في أواخر الحرب العالمية الأولى، فمات قُبيل الهدنة.

أپوليون

أپوليون؛ أبَدّون Apollyon: ملاك الهاوية في «العهد الجديد» من الكتاب المقدس. وقد يُقْصَد به الشيطان في بعض الأحيان.

أُبَيّ بن كعب

أُبَيّ بن كعب (توفي عام ٢١ هـ. / ٦٤٢ م.): صحابيّ أنصاريّ. كان حَبْراً يهوديًّا فأسلم. شهد بدراً والمشاهد كلّها، وكان عمر يسمّيه سيّد المسلمين. ذكر الواقديُّ أنه أوّل مَن كتب للنبي ﷺ.

أبْيَض

أَبْيَض، جورج (١٨٨٠ - ١٩٥٩): مسرحي عربي. ولد في لبنان، وهاجر إلى مصر عام ١٨٩٨. دَرَسَ فنّ التمثيل في فرنسا بين عامَي ١٩٠٤ و١٩١٠، وأنشأ فرقة للتمثيل في القاهرة عام ١٩١٢. اعتنق الإسلام، هو وزوجته دَوْلَت، عام ١٩٥٣.

أپيقطيتس

أپيقطيتس Epictetus (حوالى ٥٥ م. - حوالى ١٣٥ م.): فيلسوف يوناني. ارتبط اسمه بالمذهب الرِّواقي Stoicism وتميّزت تعاليمه بنبرة دينية. كان عبداً رقيقاً أعتقه سيده فراح يدرّس الفلسفة في رومة حتى إذا أخرجه منها الأمبراطور دوميتيان Domitian قضى بقية حياته في نيقوپوليس Nicopolis. قال بأن كل امرىء مواطنٌ في مدينته، ولكنه بالإضافة إلى ذلك عضوٌ في المدينة الكبرى التي تنتظم الآلهةَ والناسَ والتي تشكّل المدينةُ السياسيةُ مجرَّدَ نسخة رديئة عنها.

أپيقور

أپيقور Epicurus (٣٤١ - ٢٧٠ ق.م.): فيلسوف يوناني. مؤسس الأپيقورية Epicureanism. قال بأن المتعة (أو السعادة) هي غاية الحياة الإنسانية، مؤكّداً أن هذه المتعة لا تتمّ للمرء من طريق اقتناص اللّذات الحسّية بل من طريق ممارسة الفضيلة. اعتبر الإدراك الحسيّ أساس المعرفة الأوحد. وقال بأن الأشياء المادية تُطْلق، على نحو موصول، صوراً ذَرّيّة atomic تنطبع على حواسّنا. لم يَبْقَ لنا من آثاره الكثيرة غير نُتَف متناثرة.

أبيلار

أبيلار، پيير Pierre Abélard (١٠٧٩ - ١١٤٤ ؟): لاهوتي وفيلسوف أخلاقي فرنسي. تزوج تلميذته هيلوويز Héloïse سرًّا فأثار ذلك غضب عمّها فولبير Fulbert فترهّبت ودخل أبيلار دير سان دونيز Saint-Denis. اتُّهم بالهرطقة وأُحرق كتابه «ثيولوجيا» أو «علم اللاهوت» *Theologia* (عام ١١٢١).

الأَبِيوَرْدي

الأَبِيـوَرْدي، محمَّـد بن أحمـد (توفي عـام ٥٠٧ هـ. / ١١١٣ م.): مؤرِّخ وشاعر عربي. ولـد في أَبِيوَرْد ـ وهي بُلَيدة بخراسـان ـ وقُتل مسموماً في أصبهان. من آثاره: «تاريخ أَبِيوَرْد ونَسا»، و«المختلف والمؤتلف». جعل ديـوانَ شعـره أقسامـاً، منهـا العـراقيـات والنجـديـات والوجديات وغير ذلك.

أبيوليوس

أبيوليوس، لوسيوس Lucius Apuleius (١٢٤ ؟ ـ ١٧٠ ؟ م.): كاتب وفيلسوف روماني. اشتهر بكتابه «المَسخ» *Metamorphoses* (الذي يُعرف أيضـاً باسم «الحمـار الـذهبي» *The Golden Ass*)، وهو حكايةٌ نثرية يُمسخ بطلُها حماراً ثم يرتدّ بشَراً بمساعدة الإلاهـة إيزيس Isis.

أتاتورك، كمال = كمال أتاتورك.

الأتاسي

الأتـاسي، هاشم (١٨٧٥ ـ ١٩٦٠): سيـاسي سوري. تزعَّمَ حزب «الكتلة الوطنية» ووقف حياته على الكفاح من أجل تحرير سورية من الانتداب الفرنسي. تولى رئاسة الجمهورية عـام ١٩٣٦ ولكنه استقال منها بعد أن رفض الفرنسيون إقرار معـاهدة الاستقـلال السـوريـة الفـرنسيـة (عـام ١٩٣٩). انتُخب رئيساً، مرة ثانيةً، عام ١٩٥٠، ولكنه استقال بعد عام واحد.

أتروپوس

أتروپوس Atropos: إحدى إلاهات القَدَر الثلاث Fates، في الميثولوجيا اليونـانية والميثـولوجيـا الرومانية.

أتريوس

أتريوس Atreus: في الميثولوجيا اليونانية ملك مَسِّيني Mycenae ووالد أغاممنون Agamemnon ومنيلاوس Menelaus.

أتلي

أتلي، كليمنت ريتشـارد Clement Richard Attlee (١٨٨٣ ـ ١٩٦٧): سياسي بريـطاني. زعيم حـزب العمـال. رئيس الـوزراء (١٩٤٥ ـ ١٩٥١) خلفاً لونستون تشرشل. أمّمت حكومته صناعات البلاد الرئيسيـة (وفي جملتها صنـاعة الفـولاذ وصنـاعـة الفحم الحجـري) والسكـك الحديدية، والطيران المدني، وبنك إنكلترا. في عهده انتهى الحكم البريطاني للهند.

أتيلا

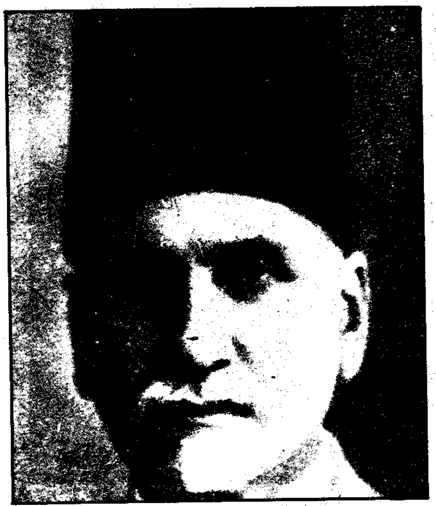
أتيلا Attila (٤٠٦ ؟ ـ ٤٥٣ م.): ملك الهُون (٤٣٤ ـ ٤٥٣ م.): غـزا الحـدود الشـرقيـة للأمبراطورية الرومانية (٤٤١ ـ ٤٤٣)، ثم غزا الأمبراطورية الرومانية في جنوب شرق أوروبـا (عام ٤٤٧). اجتاح فرنسا (عام ٤٥١). وفي عام ٤٥٢ غزا إيطاليا وأعمل فيها يد السلب والنهب. انهارت أمبراطوريته بعد وفاته. يُلقَّب بـ«سَوط الله» Scourge of God.

أثيريج

أثيريج، السِّيـر جورج Sir George Etherege (١٦٣٥ ؟ ـ ١٦٩٢ ؟): كاتب مسرحيّ إنكليزي. وضع عدداً من الكوميديـات صوّر فيهـا الحياة اليومية؛ من أشهرها: «الانتقام الهزلي أو الحبّ في حوض استحمام» *The Comical Revenge; or, Love in a Tub* (عـام ١٦٦٤) و«رَجُـل الموضة أو السير فوبلينغ فلاتر» *Man of Mode; or, Sir Fopling Flutter* (عام ١٦٧٦).

أثينا

أثينا Athena *also* Athene: إلاهـة الحكمـة والفنون والحِرَف النِّسوية عند الإغريق. تقابلها



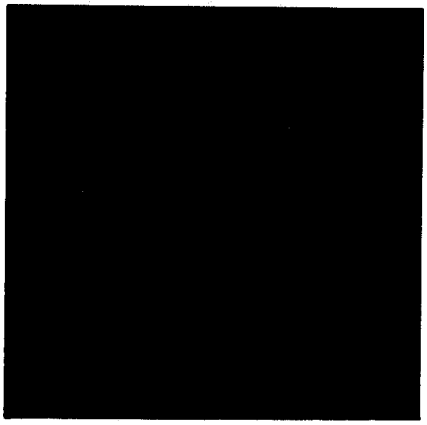
هاشم الأتاسي



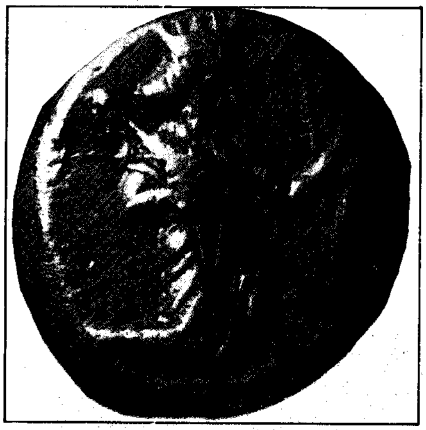
كليمنت أتلي



أثينا



أجاكس



أحشورش الأول

مينيرڤا Minerva عند الرومان. وقد جعلها هوميروس في الإلياذة *Iliad* إلاهة حرب تقاتل إلى جانب أبطال الإغريق وتثبّت أقدامهم في ميدان المعركة.

أثيناغورَس

أثينــاغــورَس Athenagoras (القــرن الثــاني للميلاد): فيلسوف نصراني أثينيّ. وضع «رسالة» treatise وجّهها إلى الأمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس Marcus Aurelius ودافع فيها عن المسيحيين داحضاً ما اتُّهموا به من الوثنية، وأكل لحم البشر، وغشيان المحارم أو سِفاح القربى incest (أي الاتصال الجنسي بين من تحرّم الشريعة الزواج بينهم من ذوي القربى).

أثيناغورَس الأوّل

أثينــاغــورَس الأوّل Athenagoras I (١٨٨٦ ـ ١٩٧٢): بطريرك القسطنطينية ورأس الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية (١٩٤٨ ـ ١٩٧٢). عملَ من أجل الوحدة بين الكنيستين الشرقية والغربية، متعاوناً في ذلك مع البابا بولس السادس (عام ١٩٦٥).

أجاكس

أجاكس Ajax: في الميثولوجيا اليونانية، محاربٌ إغريقيّ جبار شارك في حرب طروادة مُبدياً من البسالة قَدْراً لم يَفُقْهُ غيرُ بسالة أخيل Achilles بطل الإلياذة. وبعد مصرع أخيل تنافس مع أوديسيوس Odysseus بطل الأوذيسة على درع أخيل ولكنه هُزم ومن ثم جُنّ وانتحر.

الأحدب

الأحدب، الشيخ إبراهيم (١٨٢٦ ـ ١٨٩١): شاعر وفقيه عربي. من مواليد طرابلس (لبنان). نظم نحواً من ثمانين ألف بيت، وكتب ثمانين مقامةً نحا فيها نَحْوَ الحريري، ونظم أمثال الميداني في كتاب «فرائد اللآل في مجمع الأمثال». وله أيضاً مسرحية مزج فيها الشِّعر بالنثر وجعل موضوعها حبَّ ابن زيدون لولّادة بنت المستكفي.

أحْشورُش الأوّل

أحْشورُش الأوّل؛ أحشويرُش الأوّل Xerxes I *also* Ahasuerus I (٥١٩ ؟ ـ ٤٦٥ ق.م.): ملك فارس (٤٨٦ ـ ٤٦٥ ق.م.). أخضع بعد تولّيه العرشَ مباشرةً ثوراتٍ نشبت في مصر وبابل. وغزا بلاد اليونان (عام ٤٨٠ ق.م.) فاستولى على أثينا وأحرقها، ولكن اليونان انتصروا عليه في معركة سلاميس Salamis البحرية الحاسمة (عام ٤٨٠ ق.م.). تورّط في مؤامراتٍ بلاطيّةٍ انتهت بمصرعه.

أحمد الأول

أحمد الأول (١٥٩٠ ـ ١٦١٧): سلطان عثماني (١٦٠٣ ـ ١٦١٧). قمع عدداً من الفتن، وأعدم بعض الوزراء، ونفى كثيراً من رجال البلاط المتهمين بالرشوة والتآمر. منح فرنسا والبندقية امتيازات تجارية. بنى الجامع المعروف باسمه في استانبول.

أحمد الثاني

أحمد الثاني (١٦٤٢ ـ ١٦٩٥): سلطان عثماني (١٦٩١ ـ ١٦٩٥): هُزمت قواته، بُعيد ارتقائه العرش، في هنغاريا. وفي عام ١٦٩٢ هاجم أهل البندقية (فينيسيا) كريت. وفي عهده القصير، أيضاً، نشبت اضطرابات واسعة في سورية والعراق والحجاز.

أحمد الثالث

أحمد الثالث (١٦٧٣ ـ ١٧٣٦): سلطان عثماني (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠). خاض الحرب ضد الروسيا (١٧١١ ـ ١٧١٣) فكاد يقضي على قواتها. انتزع (عام ١٧١٥) شبه جزيرة المورة (الپيلوپونيز) من أهل البندقية (فينيسيا)، ولكنه اضطر إلى التخلي عن بلغراد (عام ١٧١٧). خلعه جند الإنكشارية (عام ١٧٣٠) فمات في السجن.

أحمد باشا الجَزّار = الجَزّار، أحمد باشا.

أحمد بك زوغو = زوغو الأوّل.

أحمد بن حَنْبَل = ابن حَنْبَل، الإمام أحمد.

أحمد جمال باشا = جمال باشا، أحمد.

أحمد شاه

أحمد شاه (١٧٢٢ ؟ ـ ١٧٧٣): مؤسس دولة أفغانستان وأول ملوكها (عام ١٧٤٧). غزا الهند تسع مرات في ما بين عام ١٧٤٧ وعام ١٧٦٩ من غير ما قصد، في ما يبدو، إلى إنشاء أمبراطورية في تلك الديار. استولى على دلهي (عام ١٧٥٧) وأمعن فيها سلباً ونهباً.

أحمد شاه

أحمد شاه (١٨٩٨ ـ ١٩٣٠): شاه إيران (١٩٠٩ ـ ١٩٢٥). آخر شاهات أسرة قاجار. رقي العرش وهو بعدُ حَدَثٌ. توّج عام ١٩١٤. أقام في باريس ابتداءً من عام ١٩٢٣، حتى إذا طُلب إليه أن يعود إلى أرض الوطن رفض، فما كان من الجمعية الوطنية إلا أن خلعته عن العرش واختارت رضا شاه بهلوي خلفاً له (عام ١٩٢٥).

أحمد عرابي = عرابي باشا، أحمد.

أحمد فؤاد = فؤاد الأوّل.

أحمد كمال باشا

أحمد كمال باشا (١٨٥١ ـ ١٩٢٣ م.): عالم آثار مصريّ. ولد وتوفي في القاهرة. تولّى أمانة متحف القاهرة زمناً، ودرّس الحضارات القديمة في الجامعة المصرية. من آثاره: «بغية الطالبين

في علوم قدماء المصريين»، و«الحضارة القديمة»، و«العقد الثمين».

أحمد لطفي السيّد = لطفي السيّد، أحمد.

أحمد ماهر = ماهر، أحمد.

الأحمد، محمّد بن سليمان = بَدَويّ الجَبَل.

أحمد نديم = نديم، أحمد.

أحمد وفيق باشا

أحمد وفيق باشا Ahmed Vefik Pasha (١٨٢٣ ـ ١٨٩١): سياسي وعالم تركي. رئَسَ أول مجلس نيابي عثماني (عام ١٨٧٧) ثم تولى الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) عام ١٨٧٨ وعام ١٨٨٢. ترجم عدداً من مسرحيات موليير، ووضع معجماً موجزاً للغة التركية وعدداً من الكتب التاريخية والجغرافية.

الأحمر، خَلَف = خَلَف الأحمر.

الأحنف بن قيس

الأحنف بن قيس المرّي التميمي (٣ ق.هـ. ـ ٧٢ هـ./ ٦١٩ ـ ٦٩١ م.): من شجعان العرب ودُهاتهم. ولد في البصرة، ووفد على عمر في خلافته. وليَ خراسان زمناً. أخباره وخُطبه كثيرة. به يُضرب المثل في الحلم فيقال: «أحلمُ من الأحنف».

الأحوص

الأحوص، عبد الله بن محمّد (توفي عام ١٠٥ هـ./ ٧٢٣ م.): شاعر عربي أموي. من أهل المدينة المنوّرة. عاصرَ الشاعرين جريراً والفرزدق، وعُرف بالهجاء والغزل. وقد أمر الخليفة الوليد بن عبد الملك بجلده ونفيه لسوء سيرته. لُقّب بـ«الأحوص» لضيق في مؤخَّر عينيه.

أُحَيْحَة بن الجُلاح

أُحَيْحَة بن الجُلاح (توفي عام ١٣٠ ؟ ق.هـ./ ٤٩٧ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي. كان سيّد الأوس في الجاهلية، وكانت أم عبد المطّلب بن هاشم تحته، كما ذكر البغدادي في «الخزانة». ذكر الإصفهاني في «الأغاني» طرفاً من أخباره وشعره.

أحيرام = حيرام.

كافور الإخشيدي

الإخشيدي، كافور (٢٩٢ ـ ٣٥٧ هـ./ ٩٠٥ ـ ٩٦٨ م.): عبدٌ حبشي أسود من موالي الإخشيديين. توصَّل بذكائه وسعة حيلته إلى أن ينهض بأعباء الدولة الإخشيدية بعد وفاة مؤسسها محمد بن طُغْج، نيابةً عن ولدَيْه أنوجور وعليّ. حتى إذا توفي عليّ استولى على المُلْك وأقطَعَهُ الخليفةُ العباسيّ مصر (عام ٩٦٦ م.). قصده المتنبي مادحاً ثم فارقه هاجياً.

الأَخْطَل

الأَخْطَل، غِياث بن غوث بن الصَّلت التَّغلبيّ (١٩ ؟ ـ ٩٢ ؟ هـ./ ٦٤٠ ؟ ـ ٧١٠ ؟ م.): شاعر عربيّ نصراني. يُعتبر أحد أبرز شعراء العصر الأموي. اتصل ببني أمية ودافع عنهم في قصائده، وكانت له في بلاط عبد الملك بن مروان حظوة حُسِد عليها. شارك في حرب الهجاء التي دارت بين جرير والفرزدق بعد أن أعلن مَيْلَهُ إلى الفرزدق وتفضيله إياه على جرير.

الأخطل الصغير = الخوري، بشارة.

الأخفش الأصغر

الأخفش الأصغر، عليّ بن سليمان (توفي عام ٣١٥ هـ./ ٩٢٧ م.): نحوي عربي. مولده ووفاته في بغداد. روى عن المبرّد وثعلب وغيرهما. كان بينه وبين ابن الرومي منافسة، فكان الأخفش يبادر داره ويقول عند بابه كلاماً يتطيّر به، فيهجوه ابن الرومي ولا يخرج ذلك اليوم من بيته. من آثاره: «شرح سيبويه»، و«المهذَّب»، و«الأنواء».

الأخفش الأكبر

الأخفش الأكبر، أبو الخطّاب عبد الحميد بن عبد المجيد (توفي عام ١٧٧ هـ./ ٧٩٣ م.): لغوي عربي. لقي الأعراب وأخذ عنهم. أخذ عنه سيبويه (وذكره في كتابه) والكسائي ويونس وأبو عبيدة. قيل إنه أوّل من فسّر الشعر تحت كل بيت، وكان الذين قبله يفسّرون القصيدة بعد الفراغ منها.

الأخفش الأوسط

الأخفش الأوسط، سعيد بن مَسْعَدة (توفي عام ٢١٥ هـ./ ٨٣٠ م.): نحوي ولغوي عربي. سكن البصرة، وأخذ النحو عن سيبويه، وكان (أي الأخفش) أكبر منه. قيل إنه هو الذي زاد في العَروض بحرَ الخَبَب بعد أن استنبط الخليل علم العَروض. من آثاره: «معاني القرآن» وهو تفسير للقرآن الكريم من منظور لغوي، و«القوافي»، و«معاني الشعر».

أخناتون

أخناتون Akhenaton *also* Ikhnaton (توفي عام ١٣٦٢ ق.م.): فرعون مصر (١٣٧٩ ـ ١٣٦٢ ق.م.). زوج نفرتيتي. تولى العرش بوصفه أَمِنْحَتِب الرابع Amenhotep IV ثم غيّر اسمه في السنة السادسة من توليه السلطة، فجعله أخناتون (أي أفق قرص الشمس) وأعلن أن ليس هناك غير إلّه واحد تتمثّل قوته في قرص الشمس المضيء «آتون» Aton، ونقل عاصمته من طِيبة Thebes إلى مدينة جديدة بناها وأطلق عليها اسم أختاتون Akhetaton.

الإخوة لونان

الإخوة لونان Le Nain Brothers: ثُلاثيّ من الرسامين الفرنسيين يتألف من الإخوة أنطوان Antoine (١٥٨٨ ـ ١٦٤٨) ولويس Louis (١٥٩٣ ـ ١٦٤٨) وماتيو Mathieu (١٦٠٧ ـ ١٦٧٧). تميّزت لوحاتهم ـ وكانوا كثيراً ما يتعاونون ثلاثتُهم على إنجاز كلّ منها ـ بتصوير حياة الريف بواقعيّة فريدة في تاريخ الفن الفرنسي في القرن السابع عشر. من أشهر آثارهم: «فلاحون يتناولون الطعام» *le Repas des paysans* و«وَجْهُ شابّ» *Portrait d'un jeune homme*، و«لاعبو النَّرد» *les Joueurs de trictrac*.

أَخيل

أَخيل Achilles: بطل الإلياذة *Iliad*. أحرز انتصارات باهرة في السنوات التسع الأولى من حرب طَرْوادة، ثم اختصم مع آغاممنون Agamemnon بعد أن انتزع منه هذا الأخير جاريته المفضَّلة بريسييس Briseis فامتنع عن القتال ليستأنفه بعد أن توسّل إليه الإغريق أن يفعل. قتل هكتور Hector خلال حصار طَروادة، ثم أُصيب في عَقِبه إصابةً مميتة بسَهم أطلقَهُ عليه باريس Paris.

الأَخْيَلِيّة، ليلى = ليلى الأَخْيَلِيّة.

أدْريان الأوّل

أدْريان الأوّل Adrian I (توفي عام ٧٩٥): بابا رومة (٧٧٢ - ٧٩٥). عزّز النفوذ البابوي في الغرب من طريق التحالف مع شارلمان. وقد اعتبر بعض المؤرخين هذا التحالفَ رمزاً للمثل الأعلى الوسيطي medieval لاتحاد الكنيسة والدولة في عالم مسيحيّ موحّد.

أدْريان الرابع

أدْريان الرابع Adrian IV (١١٠٠ ؟ - ١١٥٩): بابا رومة (١١٥٤ - ١١٥٩). اسمه الأصلي نيقولاس بريكسپير Breakspear. يُعتبر البابا الوحيد الإنكليزي المولد. توّج فريدريك برباروسّا Frederick Barbarossa (فريدريك الأول) أمبراطوراً، عام ١١٥٥، ولكن الصّراع سرعان ما نشب بينهما.

أدْريان الخامس

أدْريان الخامس Adrian V (توفي عام ١٢٧٦): بابا رومة (١١ يوليو - ١٨ أغسطس ١٢٧٦). لم يكد يرتقي عرش البابوية حتى عاجلته المنيّة بعد شهر وسبعة أيام.

أدْريان السادس

أدريان السادس Adrian VI (١٤٥٩ - ١٥٢٣): بابا رومة (١٥٢٢ - ١٥٢٣)، اسمه الأصلي أدريان فلورنز بويينس Boeyens. يُعتبر البابا الوحيد الهولندي المولد. حاول إصلاح الكنيسة



إميل إدّة

ولكن قِصَر عهده حالَ بينه وبين إنجاز هذه المهمة.

أدْريان

أدْريان، إدغار دوغلاس Edgar Douglas Adrian (١٨٨٩ - ١٩٧٧): فيسيولوجي إنكليزي. درس الخلايا العصبيّة فوفّق إلى اكتشافات هامة في هذا المجال أكسبَتْهُ جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٢. وبعد عام ١٩٣٤ انصرف لدراسة نشاطيّة الدماغ الكهربائية، فاتحاً بذلك آفاقاً جديدة في دراسة داء الصّرع epilepsy.

إدريس الأوّل

إدريس الأوّل، محمّد إدريس المهدي السّنوسي (١٨٩٠ - ١٩٨٣): ملك ليبيا (١٩٥١ - ١٩٦٩). أطاحت به وبنظامه ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ التي قادها العقيد مُعمَّر القذّافي.

الإدريسي

الإدريسي، أبو عبد الله محمّد بن محمّد (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ. / ١١٠٠ - ١١٦٥ م.): جغرافي ورحّالة عربي. وُلد في سَبْتة، على مقربة من طنجة، وتلقّى العلم في قرطبة. قام برحلات واسعة في إسبانيا وفرنسا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط قبل أن يستقرّ في بلاط روجر الثاني Roger II في بَلَرْم Palermo في صقلية. صنَع كرةً فلكيّةً من الفضّة وخريطة للعالم حُفرت على أسطوانة فضيّة. صاحب كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق».

الأُدْفُوي

الأُدْفُوي، كمال الدين جعفر بن ثعلب (٦٨٥ - ٧٤٨ هـ. / ١٢٨٦ - ١٣٤٧ م.): مؤرّخ عربي مصري. نِسبتُه إلى أُدْفُو في صعيد مصر. أشهر مؤلّفاته كتاب «الطالع السعيد الجامع لأسماء نُجَباء الصعيد» وهو مجموعة تراجم لرجالات عصره. من آثاره أيضاً: «البدر السافر وتحفة المسافر»، و«فرائد الفوائد».

أَدْلَر

أَدْلَر، ألفرد Alfred Adler (١٨٧٠ - ١٩٣٧): طبيب نفساني نمساوي. مؤسس «علم النفس الفردي» individual psychology الذي يَعْتبر حبَّ السيطرة أقوى الدوافع البشرية على الإطلاق. عُنيَ بدراسة عقدة النقص أو مُركَّب الدونيّة inferiority complex وكان هو أول من صاغ هذا المصطلح. من أشهر آثاره: «فهم الطبيعة البشرية» *Understanding Human Nature* (عام ١٩٢٧).

أدنبره، دوق = فيليب، الأمير.

إدّة

إدّة، أميل (١٨٨١ - ١٩٤٩): سياسي لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٣٦ - ١٩٤١). لعب دوراً بارزاً في حياة لبنان السياسية طوال عهد الانتداب. عُرف بتعاونه مع السلطة الفرنسية وممثّليها في سورية ولبنان.

أدْوَرْد الأوّل

أدْوَرْد الأوّل Edward I (١٢٣٩ - ١٣٠٧): ملك إنكلترا (١٢٧٢ - ١٣٠٧). ابن هنري الثالث Henry III وخليفتُهُ. عُرف بالحزم والإقدام وحصافة الرأي، وباتقاد العاطفة الدينية. وقد ذهب بعض المؤرّخين إلى القول بأنه «أفضل الملوك الإنكليز». فَتَحَ ويلز Wales بحملتين عسكريتين جرّدهما عليها (عام ١٢٧٧) و(١٢٨٢ - ١٢٨٣). عُني بإصلاح الإدارة، وأصدر قوانين حدّت من صلاحيات المحاكم الإقطاعية والكنسية.

أدْوَرْد الثاني

أدْوَرْد الثاني Edward II (١٢٨٤ - ١٣٢٧): ملك إنكلترا (١٣٠٧ - ١٣٢٧). ابن أدوَرْد الأول وخليفته. كان حاكماً ضعيفاً استفحلت في عهده الاضطرابات الداخليّة، واشتدّ الصّراع على السلطة بين العرش وكبار النبلاء. تمرّد عليه الأسكتلنديون، عام ١٣١٤، ولكنه لم يُوفّق إلى إخضاعهم. وأخيراً أُكره على التخلّي عن العرش لابنه أدوَرْد الثالث (عام ١٣٢٧). ومن ثم اعتُقل فمات، في العام نفسه، مقتولاً في أغلب الظنّ.

أدْوَرْد الثالث

أدْوَرْد الثالث Edward III (١٣١٢ - ١٣٧٧): ملك إنكلترا (١٣٢٧ - ١٣٧٧). ابن أدْوَرْد الثاني وخليفتُهُ. دمّر عند نشوب حرب الأعوام المئة Hundred Years' War (عام ١٣٣٧) الأسطولَ الفرنسي وغزا فرنسا فانتصر على قوّاتها في معركة

كريسي Crécy (عام ١٣٤٦). حتى إذا استؤنفت الحرب ضد فرنسا، عام ١٣٦٩، خسر أدْوَرْد ممتلكاته الفرنسية كلّها باستثناء كاليه Calais وبوردو Bordeaux (عام ١٣٧٥).

أدْوَرْد الرابع

أدْوَرْد الرابع Edward IV (١٤٤٢ - ١٤٨٣): ملك إنكلترا (١٤٦١ - ١٤٧٠) و(١٤٧١ - ١٤٨٣). أول ملوك أسرة يورك York. أُقصي عن العرش واضطرّ إلى الابتعاد عن البلاد (عام ١٤٧٠) ثم استردّ عرشه (عام ١٤٧١) فحكم البلاد حكماً أوتوقراطياً مطلقاً. غزا فرنسا (عام ١٤٧٥)، ولكنه سرعان ما انكفأ عنها بعد أن تعهّد لويس الحادي عشر بأن يدفع إليه جزية سنوية. عُرف برعايته للفنون، وقد أنشئت في عهده أُولى المطابع الإنكليزية.

أدْوَرْد الخامس

أدْوَرْد الخامس Edward V (١٤٧٠ - ١٤٨٣ ؟): ملك إنكلترا (إبريل - يونيو ١٤٨٣). ابن أدورد الرابع وخليفته. تولى المُلك وسنُّهُ لا تزيد على اثني عشر عاماً. ولم يكد يرتقي العرش حتى تآمَرَ عليه عَمُّهُ ريتشارد، دوق غلوسْتَر Gloucester، فألقى به وبأخيه الأصغر في «برج لندن» Tower of London حيث قتلهما عملاء ريتشارد، في أغلب الظن، في أغسطس ١٤٨٣. ومن ثمّ اغتصب دوق غلوستر العرش متّخذاً لنفسه اسم ريتشارد الثالث.

أدْوَرْد السادس

أدْوَرْد السادس Edward VI (١٥٣٧ - ١٥٥٣): ملك إنكلترا وإيرلندا (١٥٤٧ - ١٥٥٣). ابن هنري الثامن من زوجته الثالثة جَين سيمور Jane Seymour. تولى العرشَ، خلفاً لوالده، وسنُّهُ لا تزيد على تسعة أعوام. كان موهوباً شَغِفاً بتعلّم اليونانية واللاتينية والفرنسية، ولكنه كان شديد التعصّب للبروتستانتية. أُصيب بالسلّ عام ١٥٥٣ فقضى نَحْبَهُ ولمّا يبلغ السادسة عشرة من العمر.

أدْوَرْد السابع

أدْوَرْد السابع Edward VII (١٨٤١ - ١٩١٠): ملك بريطانيا وإيرلندا (١٩٠١ - ١٩١٠). ابن الملكة ڤيكتوريا وخليفتها. تميّزت مسالكه، في صدر الشّباب، بالطيش واللامسؤولية، ومن أجل ذلك أقْصَتْهُ أمه عن شؤون السياسة والبلاط والأسرة المالكة. تولى العرش وهو في الستين من العمر، فقام برحلات متعددة إلى العواصم الأوروبية بغيةَ توطيد علاقات الصداقة بينها وبين بلاده يومَ كان كلُّ شيء يُنذر بوشك انفجار حرب عالمية كبرى.

أدْوَرْد الثامن

أدْوَرْد الثامن Edward VIII (١٨٩٤ - ١٩٧٢): ملك بريطانيا وإيرلندا (٢٠ يناير - ١٠ ديسمبر ١٩٣٦). ابن جورج الخامس. نَجَمَتْ بينه وبين رئيس الوزراء ستانلي بولدوين Baldwin جفوةٌ بسبب من إشفاقه على العمال وتعاطفه المزعوم مع ألمانيا النازية. وسرعان ما أُكرهَ على التنازل عن العرش بعد أن أعلن اعتزامه الزواج من سيدة أميركية مُطلّقة مرّتين تعرف بمسز سيمپسون Simpson. ومن ثمَّ حمل لقب دوق أوف وندسور Windsor وتزوّج المرأة التي أحبّ، عام ١٩٣٧.

أدْوَرْد «الأمير الأسود»

أدْوَرْد «الأمير الأسود» Edward *«the Black Prince»* (١٣٣٠ - ١٣٧٦): ابن الملك أدورد الثالث. يُعتبر أحد أبرز القادة الإنكليز الذين شاركوا في حرب الأعوام المئة Hundred Years' War. اشترك مع أبيه في الحملة التي جرَّدها على فرنسا عام ١٣٤٦. وفي عام ١٣٥٥ استقلّ بقيادة القوات البريطانية في فرنسا فانتصر على الفرنسيين في پواتييه Poitiers وأسر ملكهم يوحنا الثاني John II (عام ١٣٥٦).

أدْوَرْد «الشهيد»

أدْوَرْد «الشهيد» Edward *«the Martyr»* (٩٦٣ ؟ - ٩٧٨): ملك إنكلترا (٩٧٥ - ٩٧٨). شهد عهدُهُ حملةً شرسة على الكنيسة. فطُرد الرهبان من الأديرة وصودرت ممتلكات الرهبانيات. وقد حاول أدْوَرْد الوقوف في وجه هذه الحملة ولكن بعض خصومه اغتاله، فاعتُبر شهيداً (عام ١٠٠١).

أدْوَرْد «المعترف»

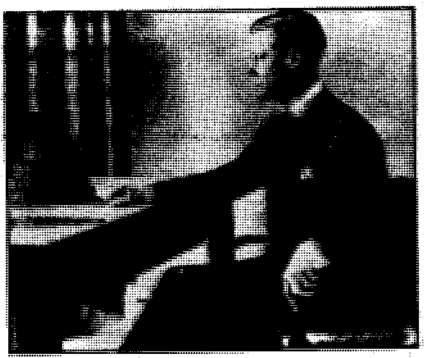
أدْوَرْد «المعترف» Edward *«the Confessor»* (١٠٠٣ ؟ - ١٠٦٦): ملك إنكلترا (١٠٤٢ - ١٠٦٦). أهمل شؤون الحكم ووقف نفسه لخدمة الدين. أسند عدداً من المناصب الرئيسية في حكومته إلى بعض النورمنديين، فأثار ذلك نقمة كثير من قطاعات الشعب. والواقع أن صلاته



أدورد السادس



أدورد السابع

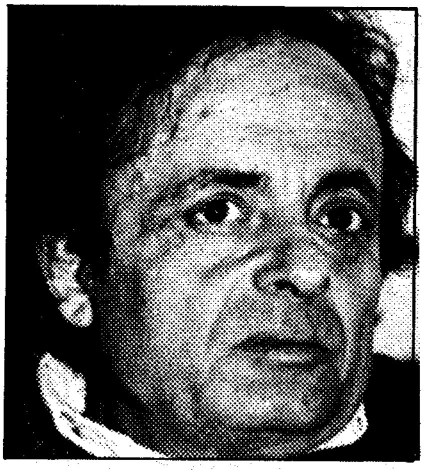


أدورد الثامن

الوثيقة بنورمَنْديا مهّدت السبيل لغزو النورمنديين بريطانيا تحت راية وليم دوق نورمَنْديا (الملك وليم الأول الفاتح William I the Conqueror) عام ١٠٦٦. طُوِّب قديساً عام ١١٦١.

أدْوَرْدز

أدْوَرْدز، جوناثان Jonathan Edwards (١٧٠٣ - ١٧٥٨): لاهوتيّ أميركي. كان كالفينياً متعصباً. قام بنشاط تبشيريّ واسع وانبثقت عنه الحركة الإحيائية التي عُرفت بـ «اليقظة العظمى» Great


أدونيس

Awakening. ترك مؤلفات عديدة أشهرها: «حرية الإرادة» *Freedom of the Will* (عام ١٧٥٤)، و«طبيعة الفضيلة الحقّة» *The Nature of True Virtue* (عام ١٧٦٥).

أدونيس

أدونيس Adonis: شاب جميل تزعم الأساطير اليونانية أن أفروديت (أو عشتروت في الأسطورة الفينيقية) أحبّته. قتلَهُ خنزير بريّ، ولكن أفروديت توسّلت إلى الآلهة أن تعيده إليها فسمح له زيوس Zeus بالعيش معها ستة أشهر كلَّ عام، على أن يبقى مع الموتى طوالَ الستة الأشهر الأخرى.

أدونيس

أدونيس، علي أحمد سعيد (١٩٣٠ -): شاعر عربي لبناني. شارك في تأسيس مجلّة «شِعْر» عام ١٩٥٧، وأسّس مجلّة «مواقف» عام ١٩٦٨. من آثاره الشعريّة: «قصائد أولى» (١٩٤٧ - ١٩٥٥)، و«أغاني مهيار الدمشقي» (١٩٦٠ - ١٩٦١)، و«المسرح والمرايا» (١٩٦٥ - ١٩٦٧). ومن دراساته النقدية: «مقدمة للشعر العربي» (١٩٧١)، و«الثابت والمتحوّل» (١٩٧٤ - ١٩٧٨).

أدّي

أدّي، ماري بَيكر Mary Baker Eddy (١٨٢١ - ١٩١٠): زعيمة دينية أميركية. مؤسسة فرقة «العِلم النصراني» Christian Science. حالَ المرض بينها وبين التحصيل العالي، ولكنها درستْ على نفسها وشرعت تكتب وتنظم وهي بعدُ في صَدْر الصِّبا. قالت بأن المادة وَهْمٌ وبأن العقل (أو الله) هو وحدَهُ الحقيقة، وزعمت أنها اكتشفت الطريقة التي بها شفى يسوع المسيح المرضى.

أديب، خالدة = خالدة أديب.

أديسون

أديسون، توماس Thomas Addison (١٧٩٣ - ١٨٦٠): طبيب إنكليزي. وضع دراسات هامة في السُّل وذات الرئة وأمراض الجلد. كان أول من وصَفَ الداء المنسوب إليه والمعروف باسم «داء أديسون» Addison's disease وهو ينشأ عن ضمور قشرة الكُظْر adrenal gland أو توقّفها (أي توقّف هذه القشرة) عن النموّ.

أديسون

أديسون، توماس آلفا Thomas Alva Edison (١٨٤٧ - ١٩٣١): مخترع أميركي. يُعتبر أحد أعظم المخترعين في العالم، وقد نيّف مجموع اختراعاته المسجلة على ألف اختراع. بدأ حياته بائعَ صُحُف وحَلْوى في القُطُر الحديدية. اخترع الفونوغراف أو الحاكي phonograph عام ١٨٧٧، وأسهم إسهاماً واسعاً في تطوير التلغراف والتلفون والإضاءة الكهربائية والتصوير الفوتوغرافي والسينما.

أديسون

أديسون، جوزيف Joseph Addison (١٦٧٢ - ١٧١٩): كاتب وشاعر وسياسي إنكليزي. وَضع مسرحية بعنوان «كاتو» *Cato* (عام ١٧١٣) حظيت في أيامه بنجاح كبير.

أديناوَر

أديناوَر، كونراد Konrad Adenauer (١٨٧٦ - ١٩٦٧): سياسي ألماني. مستشار ألمانيا الغربية (١٩٤٩ - ١٩٦٣). سجنَهُ النازيون مرّتين. تزعّم، عام ١٩٤٦، حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي، حتى إذا فاز حزبه بأكثرية المقاعد في انتخابات عام ١٩٤٩ أُسند إليه منصب المستشارية (أو رئاسة الوزارة). عُرف بعدائه الشديد للشيوعية.

أدّينغتون

أدّينغتون، السِّير آرثر ستانلي Sir Arthur Stanley Eddington (١٨٨٢ - ١٩٤٤): فيزيائي وعالم فلك ورياضيات بريطاني. يُعتبر أول شارح لنظرية النسبية relativity في اللغة الإنكليزية. وضع عدداً من المصنّفات في العلم وفلسفته، لعلّ أشهرها: «نجوم وذرّات» *Stars and Atoms* (عام ١٩٢٧)، و«الكون المتمدِّد» *The Expanding Universe* (عام ١٩٣٣).

الإرْبِلي

الإرْبِلي، ابن الظُّهير (٦٠٢ - ٦٧٧ هـ./ ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م.): شاعر وأديب عربي. مولده في إربل ووفاته في دمشق. كان من كبار الحنفية في عصره. من آثاره: «تذكرة الأريب وتبصرة الأديب»، و«مختصر أمثال الشريف الرضيّ».

الإرْبِلي

الإرْبِلي، بدر الدين الحسن بن أحمد (٦٦٣ - ٧٢٦ هـ./ ١٢٦٥ - ١٣٢٦ م.): أديب ولغوي عربي. استوطن دمشق وأقام فيها صوفيًا بدويرة حَمَد إلى أن مات. من آثاره: «مدارس دمشق ورُبُطها وجوامعها وحمّاماتها»، و«روضة الجليس ونُزهة الأنيس».

الإرْبِلي

الإرْبِلي، المبارك بن أحمد؛ ابن المستوفي الإربلي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ./ ١١٦٩ -


توماس أديسون


كونراد أديناور

١٢٣٩ م.): مؤرِّخ ولغوي وشاعر عربي. مولده في إربل ووفاته في الموصل. من تلامذته ابن خلّكان، وقد ذكره في «وفياته» وأثنى عليه. من أشهر آثاره: «تاريخ إربل»، و«النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمّام»، و«إثبات المحصَّل في نسبة أبيات المفصَّل»، و«سرّ الصنعة».

أرتَحْشِشْتا الأوّل

أرتَحْشِشْتا الأوّل Artaxerxes I (توفي عام ٤٢٥ ق.م.): ملك فارس (٤٦٥ - ٤٢٥ ق.م.). ابن أحشورُش الأول Xerxes I وخليفتُهُ. شهد عهدُهُ عدداً من الفتن، وثورة على الفرس نشبت في مصر. يُلقَّب بـ«طويل اليد» *Longimanus*.

أرتَحْشِشْتا الثاني

أرتَحْشِشْتا الثاني Artaxerxes II (توفي عام ٣٥٨ ق.م.): ملك فارس (٤٠٤ - ٣٥٨ ق.م.). شهد عهدُهُ ثورات عديدة قام بها حكام الأقاليم، واضطرابات متواصلة في مصر انتهت باستقلالها، وحرباً ضد إسبارطة (٣٩٩ - ٣٨٧ ق.م.). يُلقَّب بـ«قويّ الذاكرة» *Mnemon*.

أرتَحْشِشْتا الثالث

أرتَحْشِشْتا الثالث Artaxerxes III (توفي عام ٣٣٨ ق.م.): ملك فارس (٣٥٨ - ٣٣٨ ق.م.). ابن أرتحششتا الثاني وخليفته. كان قاسياً لا يعرف قلبه الرحمة فوطّد عرشه على جماجم عدد كبير من أنسبائه. أخضع مصر وفرض سيطرة الفرس عليها من جديد (عام ٣٤٣ ق.م.). قتله بعض رجال حاشيته ونصبوا ابنه الأصغر ملكاً.

الأرّجاني

الأرّجاني، أبو بكر أحمد بن محمّد (٤٦٠ - ٥٤٤ هـ. / ١٠٦٨ - ١١٤٩ م.): شاعر عربي. نِسبتُه إلى أرّجان بين شيراز والأهواز. تولّى القضاء في بلاد خوزستان، تارة بتُسْتَر وتارة بعسكر مُكْرَم. ذكر صاحب «الخريدة» أنه كان في عنفوان عمره بالمدرسة النظامية بأصبهان. له ديوان شعر.

أرخميدس

أرخميدس Archimedes (٢٨٧ ؟ - ٢١٢ ق.م.): رياضي وفيزيائي ومخترع يوناني من مدينة سيراقوسة Syracuse. اكتشف مبدأ الثقل النوعي specific gravity واخترع آلات حربية ساعدت كثيراً في الدفاع عن سيراقوسة ضد الرومان.

الأرسوذي

الأرسوذي، زكي (١٨٩٩ - ١٩٦٨): أديب وفيلسوف سوري. من مواليد اللاذقية. تأثّر بالفيلسوف الفرنسي هنري برغسون تأثُّراً كبيراً. من آثاره: «الفلسفة والأخلاق»، و«اللغة والفنّ»، و«العبقرية العربية في لسانها»، و«بعث الأمة العربية ورسالتها في العالم».

أرْدَشير الأوّل

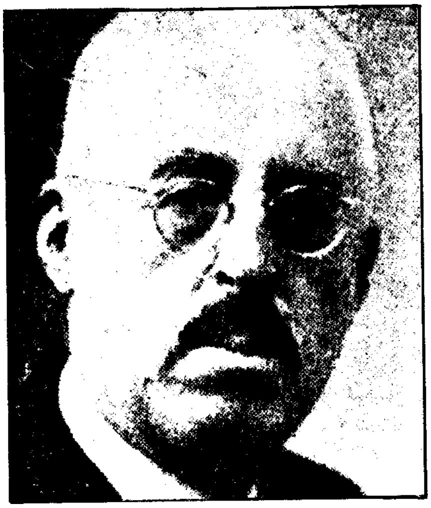
أرْدَشير الأوّل Ardashir I (ازدهر في منتصف القرن الثالث للميلاد): ملك فارس (٢٢٤ - ٢٤١ م.). مؤسس الأمبراطورية الساسانية. انتصر على البارثيين Parthians انتصاراً حاسماً (عام ٢٢٤ م.) وأطاح بأمبراطوريتهم. بنى عدداً من المدن وعُني بحفر القنوات وإقامة الجسور. جعل الزرادشتية Zoroastrianism دين الدولة الرسمي.

أرسْطو

أرسْطو؛ أرسْطوطاليس Aristotle (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م.): فيلسوف يوناني. تلميذ أفلاطون، وأستاذ الإسكندر المقدوني. جرت فلسفته في اتجاه مغاير لمثالية أفلاطون، وتعاظمَ اهتمامها شيئاً فشيئاً بالعلم وظواهر الطبيعة. وأرسطو يُعتبر واحداً من أعظم فلاسفة الدنيا، وقد انسحبَ أثره على جميع المفكرين الذين جاءوا بعده حتى مُنْبَلَج العصر الحديث. من أشهر آثاره: «الأورغانون» *Organon* (في المنطق)، وكتاب السياسة *Politics*، وكتاب ما وراء الطبيعة *Metaphysics*، وكتاب الطبيعة *Physics*، وكتاب الشعر *Poetics*.



أرسطو



شكيب أرسلان

أرْسْلان

أرْسْلان، الأمير شكيب (١٨٦٩ - ١٩٤٦): سياسي وكاتب ومؤرخ عربي لبناني. وَقَفَ حياتَهُ على خدمة الإسلام والقضايا العربية. من آثاره: «الحُلَل السُّنْدسيّة في الرحلة الأندلسية»، و«غزوات العرب في فرنسا وشمالي إيطاليا وفي سويسرا»، و«لماذا تأخّر المسلمون؟».

إرشاد

إرشاد، حسين محمّد Husain Muhammad Ershad (١٩٣٠ - ١٩٩٠): سياسي بنغلاديشي. رئيس الجمهورية (١٩٨٤ -). قاد انقلاباً عسكريًا عام ١٩٨٢ وتولّى إثره رئاسة الوزراء وقيادة القوّات المسلّحة. له ديوانا شعر منشوران.

أرَغون

أرَغون، لويس Louis Aragon (١٨٩٧ - ١٩٨٢): شاعر وروائي فرنسي. يعتبر أحد مؤسسي الحركة



لويس أرغون

السُّريالية. كان شاعر المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية. عُرف بنزعته الشيوعية. من أشهر رواياته: «الشيوعيون» *les Communistes* في ستة مجلدات (١٩٤٩ - ١٩٥١)، ومن أشهر مسرحياته الشعرية: «مجنون ألسا» *le Fou d'Elsa* (عام ١٩٦٣).

أركاديوس

أركاديوس Arcadius (٣٧٧ ؟ - ٤٠٨ م): أول أباطرة الأمبراطورية الرومانية الشرقية (٣٩٥ - ٤٠٨ م). ابن الأمبراطور ثيودوسيوس الأول Theodosius I. انصرف إلى مُتَعه تاركاً شؤون الدولة لوزرائه (ومنهم الخصيّ يوتروپيوس Eutropius) ولزوجته يودوكسيا Eudoxia.

الأُرْمَوي

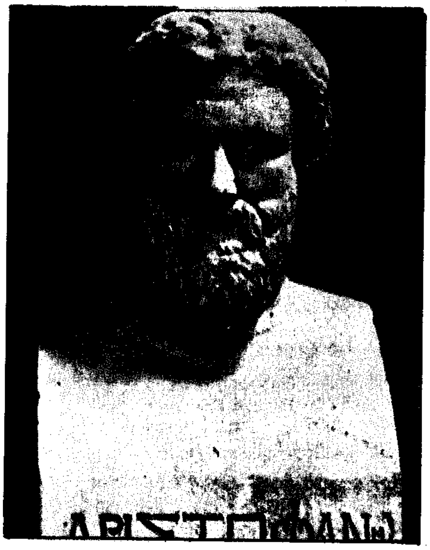
الأُرْمَوي، سراج الدين محمود بن أبي بكر (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ./ ١١٩٨ - ١٢٨٣ م): من كبار فقهاء الشافعية. برع في الأصول والمنطق. نسبته إلى أرمية (في أذربيجان)، وإقامته في دمشق. من آثاره: «شرح مطالع الأنوار في المنطق»، و«شرح الوجيز للغزالي»، و«لطائف الحكمة».

إرْميا

إرْميا Jeremiah (حوالى ٦٤٠ - حوالى ٥٧٠ ق.م): نبيّ يهودي. شجب المظالم الاجتماعية، وحثّ أبناء شعبه على التوبة والعودة إلى التعلّق بأهداب الدين قائلاً إن الله لا بدّ مرسلٌ إليهم من يعاقبهم إذا لم يفعلوا. تنبأ بسقوط أورشليم وتدمير هيكل سليمان، فاعتُقل ثم بُرِّئت ساحته. يُنسب إليه «سِفر إرميا»، و«سِفر المراثي» Lamentations.

أرْنْسْت

أرْنْسْت، ماكس Max Ernst (١٨٩١ - ١٩٧٦): رسّام ونحّات فرنسي. ألماني المولد. يُعتبر أحد مؤسسي الدادية dadaism في ألمانيا. هاجر إلى باريس عام ١٩٢٢ وشارك في تأسيس السُّريالية surrealism. وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أبدع منحوتات كثيرة. من أعماله: «الملك يلاعب الملكة» *The King Playing with the Queen* (عام ١٩٤٤)، و«روح الباستيل» *The Spirit of the Bastille* (عام ١٩٦٠).



أريستوفان

أَرْوَى بنت الحارث

أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطّلب (توفيت عام ٥٠ ؟ هـ./ ٦٧٠ ؟ م): صحابيّة عاشت إلى زمن معاوية ولقيته. ذكرها ابن سعد في الصحابيات في باب بنات عمّ الرسول ﷺ وقال إن أمها غزيّة بنت قيس بن طريف من بني الحارث.

أَرْوَى بنت عبد المطّلب

أَرْوَى بنت عبد المطّلب بن هاشم (توفيت عام ١٥ ؟ هـ./ ٦٣٦ ؟ م): صحابيّة شاعرة. عمّة رسول الله ﷺ. ذكر ابن سعد أنها أسلمت وهاجرت إلى المدينة. لها شعر جيّد.

أريجينا

أريجينا، جوهانس سكُوتَسْ Johannes Scotus Erigena (٨١٠ - ٨٧٧ م): لاهوتي إيرلندي. قال بوحدة الوجود، وحاول التوفيق بين العقل والإيمان، واعتبر الإنسانَ صورةً مصغّرةً microcosm عن الكون لأنه ذو حواسّ يُدرك بها العالَم وعقل يتفحّص به طبائع الأشياء وأسبابها التي لا تُدرك إلا به (أي إلاّ بالعقل) وبصيرة يتأمل بها الله. أشهر مؤلفاته: «في تقسيم الطبيعة» *De Divisione Naturae* (حوالى عام ٨٦٥).

أريستاركوس السّاموسي

أريستاركوس السّاموسي Aristarchus of Samos: عالم فلك يوناني من أهل القرن الثالث قبل الميلاد. كان أول من قال بأن الأرض تدور حول الشمس وتدور حول نفسها أيضاً. لم يَبْقَ لنا من آثاره غير رسالة قصيرة حاول أن يقدّر فيها بُعْد الشمس والقمر عن الأرض.

أريستوفان

أريستوفان Aristophanes (٤٥٠ ؟ - ٣٨٨ ؟ ق.م): أعظم شعراء الملهاة أو الكوميديا في الأدب اليوناني القديم. بقيت لنا من ملاهيه الأربعين إحدى عشرة ملهاةً كاملة. اتّسمت آثاره بالجرأة والسخرية والدُّعابة الجافية. هاجم سقراط في «السُّحب» *The Clouds*، ويوريپيديز في «الضفادع» *The Frogs*، وسخر من التشريع الأثيني في «الزنابير» *The Wasps*.

أريستيپّوس

أريستيپّوس Aristippus (٤٣٥ - ٣٦٦ ق.م): فيلسوف يوناني. تتلمذ على سقراط. أسّس المذهب القوريني (نسبةً إلى مدينة قورينة Cyrene). جعل من الذات ومن رغبتها في المتعة محور عالمه الفلسفي، ذاهباً إلى أن هذه المتعة التي تَنْشُدُها الذات هي غاية الحياة الأساسية.

أريستيديس

أريستيديس Aristides (٥٣٠ ؟ - ٤٦٨ ؟ ق.م): قائد عسكري وسياسي أثيني. قاتَلَ في معركة ماراثون (عام ٤٩٠ ق.م)، ولعب دوراً بارزاً في معركة سَلاميس (عام ٤٨٠ ق.م). يُعتبر مؤسس حلْف ديلوس Delian League الذي أنشىء عام ٤٧٨ ق.م. ثم تحوّل بعدُ إلى أمبراطورية أثينيّة. يُعْرف بـ «العادل» *The Just*.

أريك الأحمر

أريك الأحمر Eric «*the Red*» (ازدهر في أواخر القرن العاشر للميلاد): ملاح نروجيّ. أبحر من إيسلندا Iceland (عام ٩٨٢) وقضى ثلاث سنوات وهو يرود سواحل غرينلندا Greenland الجنوبيّة الغربية (٩٨٢ - ٩٨٥). سمّى هذه الأرض التي اكتشفها «غرينلندا» (أي الأرض الخضراء) ليغري الناس بالإقامة فيها وتعميرها. والد ليف أريكسون (را.).

أريك التاسع

أريك التاسع Eric IX *also* Erik IX (توفي عام ١١٦٠): ملك السُّويد (١١٥٠ - ١١٦٠). كان مسيحياً متحمساً. شنّ حملة صليبية على فنلندا

(عام ١١٥٧)، وأكره الفنلنديين المنهزمين على الدخول في النصرانية. لقي مصرعه على أيدي الدانمركيين في أويسالا Uppsala بالسويد (عام ١١٦٠). يُعتبر قديس السُّويد وشفيعها.

أريك الرابع عشر

أريك الرابع عشر Eric XIV *also* Erik XIV (١٥٣٣ - ١٥٧٧): ملك السُّويد (١٥٦٠ - ١٥٦٨). عزَّز سلطة العرش، وأصدر (عام ١٥٦٢) دستوراً جديداً حدّد التزامات النبلاء العسكرية. انتهج سياسة توسعيّة عدوانية أدّت إلى الحرب مع الدانمرك (عام ١٥٦٣). راسلَ إليزابيث الأولى Elizabeth I ملكة إنكلترا طالباً يدها، ولكن على غير طائل. خُلع عن العرش (عام ١٥٦٨) ومات في السجن.

أريكسون

أريكسون، جون John Ericsson (١٨٠٣ - ١٨٨٩): مهندس ومخترع أميركي. سُوَيْديّ المولد. عمل في حقل الآلات البخارية والبوارج الحربية. ارتحل إلى لندن عام ١٨٢٦ حيث بنى قاطرة بخارية دعاها «البدعة» *Novelty* وشارك في مباراة لصنع القاطرات، ولكن الجائزة مُنحت للقاطرة التي صنعها جسورج ستيفنسون Stephenson (الصاروخ *Rocket*). هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٣٩ وهناك حاول إنتاج محرِّكات تعمل بالطاقة الشمسية.

أريكسون

أريكسون، ليف Leif Ericson *also* Eriksson (ازدهر في القرن الحادي عشر للميلاد): ملاّح غرينلنديّ. أبحر إلى نروج عام ١٠٠٠ للميلاد، وهناك تنصّر على يد الملك أولاف الأول Olaf I. تزعم الروايات الإيسلندية المتصلة بسيرته أنه اكتشف «ڤينلند» Vinland على ساحل أميركا الشمالية (حوالى عام ١٠٠٠ للميلاد). ابن أريك الأحمر (را.).

أريوسطو

أريوسطو، لودوفيكو Lodovico Ariosto (١٤٧٤ - ١٥٣٣): شاعر وكاتب مسرحيّ إيطالي. صاحب قصيدة «أورلندو الحانق» *Orlando Furioso* وهي ملحمة فروسية تُعتبر قمة الأعمال الشعرية في عصر النهضة الأوروبية، وقد شرع في نظمها حوالى العام ١٥٠٢ ولم يتمّها إلا عام ١٥١٦.

الأَزْرَقي

الأَزْرَقي، محمَّد بن عبد الله (توفي عام ٢٥٠ ؟ هـ./ ٨٦٥ م.): مؤرّخ عربي. أصله من اليمن وحياته في مكّة. كان جدّه أحمد بن محمّد جمع عن تاريخ مكّة كثيراً من الروايات والأخبار، فأفاد منها صاحب الترجمة وزاد عليها في كتابه: «أخبار مكّة وما جاء فيها من الآثار».

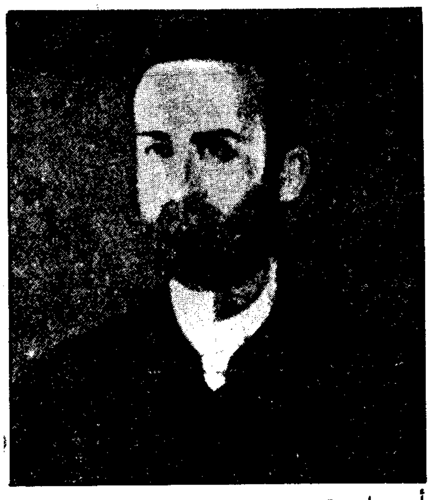
الأزهري

الأزهري، أبو منصور محمّد بن أحمد (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ./ ٨٩٥ - ٩٨١ م.): من أئمّة اللغة. ولد وتوفي في هَراة. لقي ابن دريد ونفطويه والزجّاج وابن السرّاج، وطاف في أرض العرب في طلب اللغة. أشهر آثاره: معجم «تهذيب اللغة» رتّبه على مخارج الحروف، و«غريب الألفاظ» في ما يستعمله الفقهاء.

الأزهري

الأزهري، زين الدين خالد بن عبد الله (٨٣٨ - ٩٠٥ هـ./ ١٤٣٤ - ١٤٩٩ م.): نحويّ مصري. عاش في القاهرة، وتوفّي عائداً من الحجّ. له مؤلفات كثيرة في النحو من أشهرها: «المقدّمة الأزهرية في علم العربية»، و«شرح الآجُرّومية»، و«التصريح بمضمون التوضيح»، و«الألغاز النحوية».

أسامة بن مُنْقِذ = ابن مُنْقِذ، أسامة.



أديب إسحق

الأَسْتَراباذي = الرضيّ الأَسْتَراباذي.

أستورياس

أستورياس، ميغويل Miguel Asturias (١٨٩٩ - ١٩٧٤): شاعر وروائي غواتيمالي. تُعَدّ آثاره خير تعبير عن تطلّعات شعبه الأخلاقية والاجتماعية، وفيها تمتزج صوفية المايانيّين Mayas القدماء بصرخات الاحتجاج على الظلم الاجتماعي. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٦٧. أهم آثاره رواية «السيد الرئيس» *El señor presidente* (عام ١٩٤٦).

أستير

أستير Esther: زوجة ملك الفرس أحشُوْرُش الأول Xerxes I. يروي سِفر أستير، في «العهد القديم»، كيف استطاعت هذه المرأة اليهوديّة الجميلة أن تُقنع الملك بإلغاء أمر كان قد أصدره بتعقّب اليهود في جميع أنحاء المملكة وإبادتهم. وسِفر أستير يرقى، في أرجح الأقوال، إلى النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد.

أستياناكس

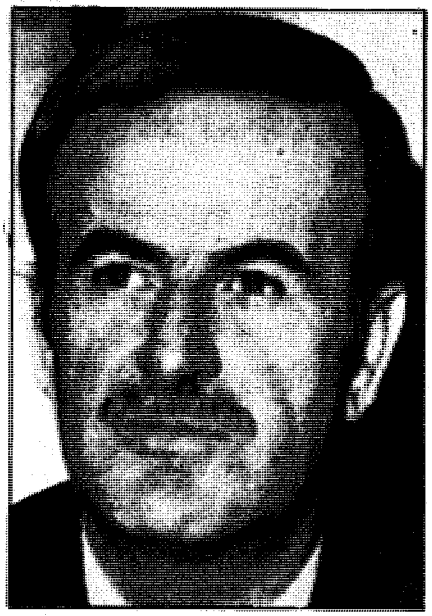
أستياناكس Astyanax: في الميثولوجيا اليونانية، ابن هكتور Hector وزوجته آندروماك Andromache. قذف به الإغريق من فوق أسوار طَروادة بعد سقوطها. أما الأساطير الوسيطية (أو أساطير القرون الوسطى) فتذهب إلى القول إنه عُمِّر إلى ما بعد سقوط طَروادة، وإنه أنشأ مملكة في مسِّينا Messina بجزيرة صقليّة وأسس السّلالة التي تحدَّر منها شارلمان.

إسحق

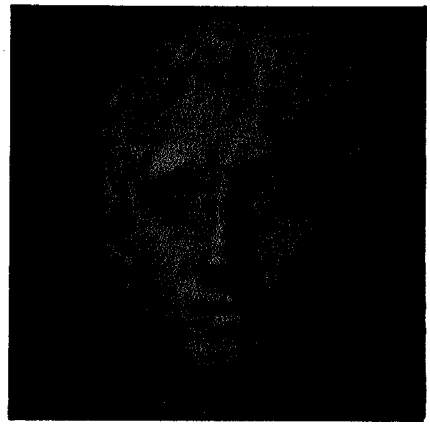
إسحق Isaac: ابن إبراهيم الخليل أبي الأنبياء من زوجته سارة Sarah. والد عيسو Esau ويعقوب Jacob. يعتقد اليهود والنصارى أن الله أمرَ إبراهيم بذبحه، في حين يعتقد المسلمون أنه أمره بذَبح أخيه إسماعيل فهمَّ بتنفيذ أمر الله ثم افتداه بذِبح عظيم.

إسحق

إسحق، أديب (١٨٥٦ - ١٨٨٥): صحافي وأديب عربي. وُلد في دمشق وعمل في بيروت والإسكندرية والقاهرة وباريس. عُرف بدعوته العربَ إلى النهوض والمطالبة بالحرية والاستقلال. من آثاره: «الدُّرر» وهو ينتظم مقالاته ومنظوماته، و«نزهة الأحداق في مصارع



حافظ الأسد



الإسكندر الكبير

العشاق»، وعدد من الروايات المترجمة عن الفرنسية.

إسحق بن حُنين

إسحق بن حُنين (٢١٥ - ٢٩٨ هـ./ ٨٣٠ - ٩١٠ م.): طبيب ومترجم عربي. حذا حَذْوَ والده في تعريب كُتب الحكمة من اليونانية. انقطع إلى القاسم بن عُبيد الله وزير المعتضد بالله واختصّ به، كما ذكر ابن خلّكان. من آثاره: «اختصار كتاب إقليدس»، و«تاريخ الأطباء»، وترجمة لكلّيات أرسطاطاليس.

الإسخَرْيوطي، يَهُوذا = يَهُوذا.

الأسد

الأسد، حافظ (١٩٣٠ -): قائد عسكري وزعيم سياسي سوري. الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري. رئيس الجمهورية (١٩٧١ -). عرفت البلاد في عهده فترةً من الاستقرار والازدهار قلَّ أن عرفت لها نظيراً في العهود السابقة، وخاضت إلى جانب مصر (عام ١٩٧٣) حرب تشرين ضدّ العدوّ الإسرائيلي.

أَسَرْحَدّون

أَسَرْحَدّون Esarhaddon (توفي عام ٦٦٩ ق.م.): ملك أشور (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م.). تولى المُلْك بعد أبيه سنحاريب Sennacherib. أعاد بناء بابل. أخضع الكلدانيين (عام ٦٧٨ ق.م.). دمّر صيدا (عام ٦٧٧ ق.م.). فَتَحَ مصر (عام ٦٧١ ق.م.)، بيد أنَّ المصريين ما لبثوا أن أعلنوا الثورة عليه، فسار لإخضاعهم عام ٦٦٩ ق.م. ولكنه قضى نحبه في العام نفسه فخلفه ابنه أشور بانيبال Ashurbanipal.

أسطفان

أسطفان Stephen (١٠٩٧ ؟ - ١١٥٤): ملك إنكلترا (١١٣٥ - ١١٥٤). حفيد وليم الفاتح William the Conqueror. اغتصب العرش اغتصاباً فغرقت البلاد في عهده في خضمّ حرب أهلية ضارية.

أسطفان

أسطفان، القدّيس Saint Stephen (توفي عام ٣٦ م. ؟): أول شهيد نصراني. حاكمهُ اليهود في بيت المقدس، فدافع عن نفسه دفاعاً حمل فيه عليهم حملةً شعواء، مُتّهماً إياهم باضطهاد الأنبياء وقتل المسيح. وعندئذ قذفوا به إلى خارج المدينة ورجموه حتى الموت.

أسطفان الأوّل

أسطفان الأوّل Stephen I (٩٧٧ - ١٠٣٨): أول ملوك هنغاريا (٩٩٧ - ١٠٣٨). يُعتبر مؤسس الدولة الهنغارية، ولعلّه أشهر شخصية في التاريخ الهنغاري كله. عزّز الزراعة، وسنّ القوانين لحماية الملكية الشخصية، ووجّه البعثات التبشيرية إلى مختلف أرجاء مملكته. يُعرف أيضاً بـ«القديس إسطفان» Saint Stephen.

الأَسْفَراييني

الأَسْفَراييني، إبراهيم بن محمّد (توفي عام ٤١٨ هـ./ ١٠٢٧ م.): فقيه عربي. بُنيت له مدرسة في نيسابور فدرّس فيها، ثم انتقل إلى خراسان فالعراق. له مناظرات مع المعتزلة. من آثاره: كتاب «الجامع» في أصول الدين.

الأَسْفَراييني

الأَسْفَراييني، تاج الدين محمّد (توفي عام ٦٨٤ هـ./ ١٢٨٥ م.): نحوي عربي. من آثاره: «ضوء المصباح» وهو شرح للمصباح للمطرِّزي، و«فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة»، و«لُباب الإعراب».

الإسكافي

الإسكافي، محمّد بن عبد الله (توفي عام ٤٢٠ هـ./ ١٠٢٩ م.): أديب ولغوي من أهل إصفهان. كان خطيباً بالريّ. وهو أحد أصحاب الصاحب بن عبّاد. من آثاره: «مبادىء اللغة»، و«لطف التدبير» في سياسات الملوك، و«غلط كتاب العين»، و«شواهد كتاب سيبويه»، و«نقد الشعر».

أسكليپيوس

أسكليپيوس Asclepius *also* Aesculapius: إلّه الطبّ في الميثولوجيا اليونانية. زعموا أنه كان ابن أپولو Apollo وأنه أتقن فنّ الشفاء، ولكن زيوس Zeus خشي أن يُوَفَّق إلى إبعاد شبح الموت عن الناس أجمعين فأنزل عليه صاعقةً أَرْدَتْه قتيلاً. وقد ذكره هوميروس في «الإلياذة» بوصفه طبيباً بارعاً ليس غير، ولكنه اعتُبر في الأعصر التالية بطلاً ثم اتّخذ بعدُ إلّهاً.

الإسكندر الكبير

الإسكندر الكبير Alexander the Great (٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م.): ملك مقدونيا (٣٣٦ - ٣٢٣ ق.م.). ابن فيليب الثاني. يُعتبر أحد عباقرة الحرب في كل العصور. بسط سلطانه على بلاد اليونان، واستولى على صُوْر (عام ٣٣٢). أخضع مصر (٣٣٢ - ٣٣١)، ومن ثم زحف على بلاد ما بين النهرين واحتلّ بابل، وأطاح بالأمبراطورية الفارسية. وفي عام ٣٢٧ تقدَّم لفتح الهند. توفي في مدينة بابل (بالعراق)، ودُفن في مدينة الإسكندرية بمصر، وهي واحدة من مدن كثيرة بناها. يُعرف أيضاً بـ«الإسكندر المقدوني».

أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق

أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق؛ ذات النطاقين (توفيت عام ٧٣ هـ./ ٦٩٢ م.): صحابية جليلة. هي أخت عائشة لأبيها، ووالدة عبد الله بن الزُّبير بن العوام. أسلمت قديماً بعد سبعة عشر نفساً، وتزوّجها الزّبير وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله. سمّاها رسول الله ﷺ ذات النِّطاقين لأنها هيّأت له لما أراد الهجرة طعاماً فشقّت خمارها نصفين فشدّت بنصفه الطعام.

إسماعيل

إسماعيل Ishmael: ابن إبراهيم الخليل أبي الأنبياء من أَمَته (أو جاريته) المصرية هاجر Hagar بعد أن بنى بها نزولاً عند رغبة زوجته الأولى سارة Sarah التي لم تنجب له ولداً. رأى إبراهيم في ما يرى النائم أن الله يأمره بذبحه فهمّ بالانصياع لأمر الله، ثم افتدى ابنه بذِبح عظيم.

إسماعيل الأوّل

إسماعيل الأوّل (١٤٨٧ - ١٥٢٤): شاه إيران (١٥٠١ - ١٥٢٤). أسّس السُّلالة الصَّفَوية (١٥٠١ - ١٧٣٦) وجعل التشيُّع مذهب الدولة الرسمي، مما أثار غضب السلطان سليم الأول العثماني، فغزا إيران وهزم قوات إسماعيل في معركة جالدران Chaldiran (عام ١٥١٤)، واستولى على العاصمة تبريز، ولكنه اضطرّ آخرَ الأمر إلى الانسحاب بعد أن تمرَّد جنده عليه.

إسماعيل باشا

إسماعيل باشا (١٨٣٠ - ١٨٩٥): خديوي مصر (١٨٦٣ - ١٨٧٩). تمّ في عهده فتح قناة السويس (عام ١٨٦٩). ورَّط مصر في الديون فاضطُرَّ إلى بيع أسهمها في القناة للحكومة البريطانية بثمن بخس (عام ١٨٧٥) وإلى الموافقة على تدخل الدول الأوروبية في شؤون مصر الداخلية بشكل سافر. عزله السلطان عبد الحميد الثاني (عام ١٨٧٩) فخلفه ابنه توفيق باشا.

إسماعيل بن جعفر الصادق

إسماعيل بن جعفر الصادق (توفي عام ١٤٣ هـ./ ٧٦٠ م.): إمام الإسماعيلية. كان قد توفي في حياة أبيه، فسمّى جعفرُ الصادق ابنَه الآخرَ موسى الكاظم إماماً من بعده. ولكن فريقاً من الشيعة رفض موالاة موسى الكاظم وساقَ الإمامة في إسماعيل بدعوى أنه لم يمت ولكنه احتجب مجرَّد احتجاب، فعُرف هذا الفريق بالإسماعيلية، أو بالسَّبعية لإيمانهم بأئمةٍ سبعةٍ ليس غير.



إسماعيل باشا

إسماعيل صبري = صبري، إسماعيل.

إسماعيل مَظْهَر = مَظْهَر، إسماعيل.

أَسْمَهان

أَسْمَهان (١٩١٢ - ١٩٤٤): مطربة عربية. اسمها الأصلي: آمال بنت فهد الأطرش. نالت شهرة واسعة لجمال صوتها وتنوّع طبقاته. توفيت في حادث انزلاق سيارتها بين القاهرة والسويس.

الإسْنَوي

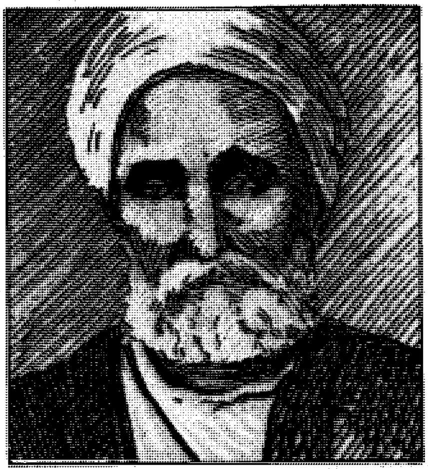
الإسْنَوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن (٧٠٤ هـ. - ٧٧٢ هـ./ ١٣٠٥ - ١٣٧٠ م.): فقيه ولغوي عربي. نِسبتُه إلى «إسنا» في صعيد مصر. انتهت إليه رئاسة الشافعية في عصره، ودرّس وأفتى. من آثاره: «طبقات الفقهاء الشافعية»، و«الهداية إلى أوهام الكفاية»، و«نهاية السُّول شرح منهاج الأصول»، و«التمهيد على التصحيح».

الأَسْوَد بن يَعْفُر النَّهْشَلي

الأَسْوَد بن يَعْفُر النَّهْشَلي؛ أعشى نَهْشَل (توفي عام ٢٢ ق.هـ./ ٦٠٠ ؟ م.): شاعر جاهلي تميمي. كان فصيحاً مقدَّماً وليس بمكثر. نادم النعمان بن منذر. ذكر صاحب الخزانة أنه «لما أسنّ كُفَّ بَصَرُه فكان يقاد إذا ذهب إلى موضع». له ديوان شعر.

الأَسْوَد الغُنْدجاني

الأَسْوَد الغُنْدجاني، الحسن بن أحمد (توفي عام ٤٣٠ ؟ هـ./ ١٠٣٨ ؟ م.): لغويّ ونسّابة عربي. أصله من غُنْدَجان (أو غُنْدِجان) في فارس. قال ياقوت: «كان علّامةً نسّابةً عارفاً بأيام العرب وأشعارها، قيِّماً بمعرفة أحوالها». من أشهر آثاره: «أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها»، و«الردّ على أبي عليّ في التذكرة».



الشيخ يوسف الأسير

أسوكا

أسوكا Asoka (توفي عام ٢٣٢ ق.م.): أمبراطور هندي (٢٧٣ - ٢٣٢ ق.م.). فتح معظم الأراضي الهندية والأفغانستانية، ثم أقلع عن خوض الحرب بعد اعتناقه البوذية (حوالى العام ٢٦١ ق.م.). أعلن البوذية ديناً رسمياً للدولة، وكان أول من وجّه البعوث إلى سيلان للتبشير بها. وقد عُرف أيضاً بعنايته بتحسين الأوضاع الاجتماعية في الهند.

الأسير

الأسير، الشيخ يوسف (١٨١٧ - ١٨٨٩): كاتب وفقيه وشاعر عربي. وُلد في صيدا، ثم ارتحل إلى دمشق فالقاهرة حيث طلب العلم في الأزهر الشريف. أقام في استانبول فترةً تولى خلالها رئاسة تصحيح الكتب في نظارة (وزارة) المعارف، ثم انقلب إلى بيروت فعمل في ميدان الصحافة. له ديوان شعر، و«إرشاد الورى في نقد كتاب نار القِرى» للشيخ ناصيف اليازجي.

الأَسِّيزي، فرنسيس = فرنسيس الأَسِّيزي.

الإشبيلي، ابن خَيْر = ابن خَيْر الإشبيلي.

الإشبيلي

الإشبيلي، محمَّد بن خَلَف؛ ابن صافي (٥١٢ - ٥٨٥ هـ./ ١١١٨ - ١١٨٩ م.): مقرىء ولغوي

عربي. أقرأ الناس نحو خمسين سنة. كان مقدّماً في القراءات، ومن كبار أصحاب شُريح. من آثاره: «شرح الأشعار الستة»، و«ألِفات الوصل والقطع»، و«شرح فصيح ثعلب».

الأَشْتَر النَّخَعيّ

الأَشْتَر النَّخَعيّ، مالك بن الحارث (توفي عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.): أحد شجعان العرب. كان رئيس قومه في الجاهليّة. أدرك الإسلام فشهد الجَمَل مع عليّ (ر.) وصفّين. ولّاه عليّ على مصر فمات مسموماً بشربة عسل قبل أن يدخلها.

الأشعري

الأشعري، أبو الحسن (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ. / ٨٧٤ - ٩٣٦ م.): فقيه مسلم. بدأ حياته معتزليًّا ثم انقلب على المعتزلة وشنّ عليهم حملة شعواء، مؤكّداً على ضرورة التمسّك بأهداب كتاب الله وسنّة رسوله وما رُوي عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث. يُعرف مذهبه بـ«الأشعرية» أو «مذهب الأشاعرة». أشهر آثاره: «مقالات الإسلاميين»، و«الردّ على المجسِّمة»، و«استحسان الخوض في الكلام»، و«الإبانة عن أصول الديانة»، و«مقالات الملحدين».

الأشعري

الأشعري، أبو موسى (توفي عام ٤٤ هـ. / ٦٦٥ م.): صحابي جليل. ارتبط اسمه بقصة التحكيم بين الإمام عليّ ومعاوية بن أبي سفيان في صفّين، وتزعم هذه القصة أن عمرو بن العاص (ممثّل معاوية) أقنع أبا موسى (ممثّل الإمام عليّ) بخلع الرَّجُلين حتى إذا تمّ له ذلك خلع هو عليًّا وثبّت معاوية.

أشْعِيَا

أشْعِيَا Isaiah: نبي يهودي من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. قال بأن مصائر الأمم والشعوب رهنٌ بالتزامها ما أمر الله به واجتنابها ما نهى عنه، وتنبأ بأن قصاصاً شديداً سوف يُنزل باليهود لانغماسهم في الوثنية؛ وقد امتدّ به الأجل ليرى الأشوريين ينكّلون باليهود أربع مرات على الأقل.

أشكول

أشكول، ليفي Levi Eshkol (١٨٩٥ - ١٩٦٩): سياسي صهيوني. روسي المولد. رئيس وزراء إسرائيل (١٩٦٣ - ١٩٦٩) خلفاً لـ«بن غوريون». في عهده شنّت إسرائيل عدوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واحتلّت أجزاء كبيرة من الأراضي العربية (شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية من نهر الأردنّ).

الأُشْمُوني

الأُشْمُوني، نور الدين عليّ بن محمَّد (٨٣٨ - ٩٠٠ ؟ هـ. / ١٤٣٥ - ١٤٩٥ ؟ م.): قاضٍ ونحوي عربي. نِسبته إلى أُشمون في صعيد مصر. وليَ قضاء دِمياط زمناً. من أشهر آثاره: «شرح ألفيّة ابن مالك»، و«نظم جمع الجوامع»، و«نظم إيساغوجي» في المنطق.

الأُشْنانْداني

الأُشْنانْداني، أبو عثمان سعيد بن هارون (توفي عام ٢٥٦ هـ. / ٨٧٠ م.): لغوي وناقد عربي بغدادي. لقيه أبو بكر بن دريد ونقل عنه مراراً في «جمهرة اللغة». من آثاره: كتاب «معاني الشعر»، و«الأبيات الفريدة».

أشور

أشور Ashur: إلّه أشوري. كان بادىء الأمر إلّه مدينة أشور وحدها، ثم أصبح في ما بعد كبير آلهة الأشوريين جميعاً. زعموا أنه كان يقاتل مع القوات الأشورية تمكيناً لها من الانتصار على أعدائها، وأن ملوك أشور كانوا يرفعون إليه تقارير مفصّلة عن حملاتهم العسكرية.

أشور بانيبال

أشور بانيبال Ashurbanipal (توفي عام ٦٢٦ ق.م.): ملك الأشوريين (٦٦٩ - ٦٢٦ ق.م.). ابن أسَرْحدّون Esarhaddon وخليفتُهُ. كان إدارياً حازماً، محبًّا للفنون والثقافة. بلغت أشور في عهده أوج مجدها. بنى في العاصمة نينوى قصراً كشفت عنه الحفريات مؤخراً، وأنشأ فيها مكتبة يحتفظ المتحف البريطاني اليوم بأكثر من ٢٠,٠٠٠ لوح من الألواح التي اشتملت عليها. غزا عِيْلام Elam ونهَبَ عاصمتها سوسة Susa عام ٦٤٠ قبل الميلاد.

الإِصْطَخْري

الإِصْطَخْري، أبو إسحق إبراهيم بن محمّد (توفي عام ٣٤٦ هـ. / ٩٥٧ م.): جغرافي ورحّالة عربي. منسوب إلى إِصْطَخْر في إيران. طاف في بلاد العرب وفي بعض أرجاء شبه القارّة الهندية. له كتابان معروفان، هما «صُوَر الأقاليم»، و«مسالك الممالك».

الإِصْطَخْري

الإِصْطَخْري، أبو سعيد الحسن بن أحمد (٢٤٤ - ٣٢٨ هـ. / ٨٥٨ - ٩٤٠ م.): فقيه شافعي. ذكر ابن خلّكان أنه كان قاضيَ قُمّ، وتولّى حِسبة بغداد، واستقضاه المقتدر على سجستان. له مصنَّفات حسنة في الفقه والقضاء منها «الفرائض»، و«أدب القضاء».

الإصفهاني، أبو الفَرَج = أبو الفَرَج الإصفهاني.

الإصفهاني

الإصفهاني، أبو مُسْلِم (٢٥٤ - ٣٢٢ هـ. / ٨٦٨ - ٩٣٤ م.): والٍ ومفسّر ومترسّل معتزلي. من أهل إصفهان. كان عامل إصفهان وعامل فارس أيّام المقتدر العبّاسي يكتب له ويتولّى أمره. من آثاره: «جامع التأويل لمُحْكَم التنزيل» وهو تفسير على مذهب المعتزلة، و«الناسخ والمنسوخ».

الإصفهاني، أبو نُعيم = أبو نُعيم الإصفهاني.

الإصفهاني

الإصفهاني، حمزة (٢٨٠ - ٣٦٠ هـ. / ٨٩٣ - ٩٧٠ م.): أديب ومؤرّخ عربي. من أبناء إصفهان. عُرف بكثرة التصنيف وبالخوض في كل وجه من وجوه العلم. من آثاره: «تاريخ سِني ملوك الأرض والأنبياء»، و«التنبيه على حدوث التصحيف»، و«الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» وقد صنّفه لعضد الدولة البويهي.

الإصفهاني

الإصفهاني، الراغب (توفي حوالى عام ٥٠٢ هـ. / ١١٠٨ م.): أديب عربي وإمام من أئمة أهل السُّنّة. من أبناء إصفهان. أشهر آثاره: «محاضرات الأدباء ومحاورات الشُّعراء والبُلغاء» وقد جمع فيه، على ما ذكر هُوَ نفسُهُ في مقدّمته، طائفة كبيرة من «نُكَت الأخبار وعيون الأشعار». ومن مصنّفاته أيضاً: «جامع التفاسير»، و«المفردات في غريب القرآن».

الإصفهاني

الإصفهاني، العماد (٥١٩ - ٥٩٧ هـ. / ١١٢٥ - ١٢٠١ م.): أديب ومؤرخ عربي. من أهل إصفهان. يُعرف بعماد الدين الكاتب الإصفهاني.

عمل في خدمة صلاح الدين الأيوبيّ. تميّزت آثاره بالإسراف في اصطناع المحسِّنات البديعية. أشهر آثاره: «خريدة القَصْر وجريدة العصر» وقد أرّخ فيه لأدباء زمانه، و«الفتح القسيّ في الفتح القُدْسي» وقد أرّخ فيه لفتوح صلاح الدين وبخاصة فتح بيت المقدس.

الأصمعي

الأصمعي، عبدُ الملك بن قُرَيب (١٢٢ ؟ - ٢١٣ ؟ هـ./ ٧٤٠ ؟ - ٨٢٨ ؟ م.): راوية ولغوي عربي. يُعتبر أحد أبرز علماء اللغة البَصْريين في العصر العباسي. وفد على بلاط هارون الرشيد في بغداد، حتى إذا تُوُفي الرشيد (عام ٨٠٩) انقلب إلى البصرة. من أشهر آثاره: «الأصْمعيّات» وهو مجموع قصائد لشعراء متعددين بعضهم جاهلي وبعضهم إسلاميّ، و«كتاب الخيل»، و«كتاب الإبل»، و«كتاب الأضداد».

الأطرش، آمال بنت فهد = أَسْمَهان.

أَطَّفَيِّش الجزائري

أَطَّفَيِّش الجزائري، محمَّد بن يوسف (١٨٢٠ - ١٩١٤): فقيه ومفسِّر عربي جزائري. كان إباضيّ المذهب. من آثاره: «هميان الزاد إلى دار المعاد» في التفسير، و«تيسير التفسير»، و«شرح أسماء الله الحسنى»، و«شرح عقيدة التوحيد»، و«ديوان» شعر.

أَطْلَس

أَطْلَس Atlas: في الميثولوجيا اليونانية، واحدٌ من التّيتان Titans أو الجبابرة، وأخو پروميثيوس Prometheus سارق النار. زعموا أنه قاد هؤلاء الجبابرة في ثورة على زيوس Zeus، كبير الآلهة، فحُكم عليه بأن يحمل السماء على كتفيه. وفي رواية أخرى أنه رفض استضافة پرسيوس Perseus، ابن زيوس، فعاقبه پرسيوس بأن حوّله إلى كتلة صخرية كبيرة هي جبال أطلس.

الأطلسيّات

الأطلسيّات Pleiades: في الميثولوجيا اليونانية، بنات أطلس Atlas السبع اللواتي حُوِّلن إلى مجموعة النجوم المعروفة بـ«الثريا» Pleiades. وهنَّ مايا Maia وإلكْترا Electra وسيلينو Celaeno وتيجيتي Taygete وميروپ Merope وآلسيون Alcyone وآستيروپ Asterope.

الأعشى

الأعشى؛ ميمون بن قيس (توفي عام ٧ هـ./ ٦٢٩ م.): شاعر جاهلي. يُعرف بـ«الأعشى»، و«أعشى بكر بن وائل»، و«الأعشى الكبير»، لضَعْف بصره. تكسّب بشعره وَوَفَدَ على ملوك فارس فمدحهم. سار شعره العذب على الألسنة، وتوسّع في وصف الخمر ومجالس الشراب. فسُمِّي «صَنّاجة العرب». عُمِّر طويلاً وأدرك الإسلام ولكنه لم يُسلم.

أَعْشَى تَغْلِب

أَعْشَى تَغْلِب؛ ربيعة بن يحيى (توفي عام ٩٢ هـ./ ٧١٠ م.): من شعراء الدولة الأموية. قال ياقوت: «كان يتردّد بين البداوة والحضارة، فإذا حضر سكن الشام، وإذا بدا نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة حيث منازلُ قومه». اتصل بالوليد بن عبد الملك ومدحه.

أعشى نَهْشَل = الأَسْوَد بن يَعْفُر النَّهْشَلي.

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري، يوسف بن سليمان (٤١٠ - ٤٧٦ هـ./ ١٠١٩ - ١٠٨٤ م.): لغوي عربي أندلسي. مولده في شَنْتَمَريّة الغرب ووفاته في إشبيلية. من آثاره: «تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب» وهو شرح لشواهد سيبويه، وشروح لدواوين زهير وطرفة وعلقمة الفحل وغيرهم.

أغاثوكليس

أغاثوكليس Agathocles (٣٦١ - ٢٨٩ ق.م.): طاغية سيراقوسة Syracuse (٣١٧ - ٣٠٤ ؟ ق.م.). ناضل ضد القرطاجيين، ولكن التوفيق لم يحالفه. أعلن نفسه (حوالى عام ٣٠٤ ق.م.) ملكاً على صقلية وبسط نفوذه على إيطاليا الجنوبية والبحر الأدرياتي.

أغْناطيوس أفْرام = أفْرام، أغْناطيوس.

أغناطيوس الأنطاكي

أغناطيوس الأنطاكي، القدّيس Saint Ignatius of Antioch (توفي حوالى العام ١١٠ م.): أسقف أنطاكية. حُكم عليه بالموت فريسةً للوحوش الضارية، فاقتيد إلى رومة، عبرَ آسيا الصغرى، وكتب خلال هذه الرحلة سبع رسائل وجَّهها إلى مختلف الجاليات النصرانية التي مرّ بها، وقد شرح فيها مقوِّمات العقيدة المسيحية وشجب بعض البدع والهرطقات.



أطلس

إغناطيوس لُوْيولا

إغناطيوس لُوْيولا، القدّيس Saint Ignatius Loyola (١٤٩١ - ١٥٥٦): زعيم ديني إسباني. بدأ حياته جندياً؛ حتى إذا أصيب بجراح بليغة في إحدى المعارك (عام ١٥٢١) أخذ يدرس حياة المسيح ويطالع سِيَر القديسين، فتاقت نفسه إلى وقف جهوده لخدمة الكنيسة، وأسّس «جمعية يسوع» أو الرهبانية اليسوعية Society of Jesus.

أفْرام

أفْرام، أغْناطيوس؛ أغْناطيوس أفرام الأول برصوم (١٨٨٧ - ١٩٥٧): أديب ولغوي عربي سرياني الأصل. ولد في الموصل وتوفي في حمص. انتُخب عام ١٩٣٣ بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق. من آثاره: «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية»، و«اللؤلؤ المنثور في تاريخ

العلوم والآداب السريانية»، و«الدُّرَر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة».

أفرام

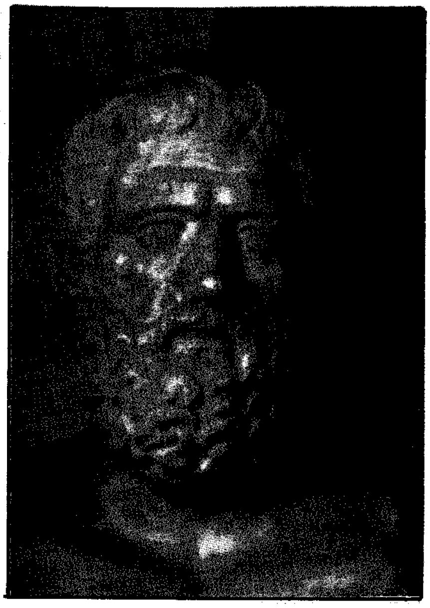
أفرام، القدّيس؛ أفرام السّوري Saint Ephraem also Ephraim the Syrian (٣٠٦ ؟ - ٣٧٣ م.): لاهوتي وشاعر نصراني. يُعتبر أبرزَ رجال الكنيسة السّريانية في القرن الرابع وأبعدهم نفوذاً. وضع عدداً من الشروح اللاهوتية التوراتية التي كان لها أثرٌ بارز في مختلف الكنائس الشرقية والغربية، ونظم مجموعة من الترانيم الدينية. وقد بلغت مصنّفاته، وفقاً لرواية أحد المؤرخين البيزنطيين من أهل القرن الخامس للميلاد، ألفَ مصَنّف أو يـزيد.

أفروديت

أفروديت Aphrodite: إلاهة الحبّ والخصب في الميثولوجيا اليونانية. تقابلها ڤينوس Venus عند الرومان. تدعى أيضاً «سيثيريا» Cytherea.

أفريقانوس

أفريقانوس، سيكستوس يوليوس Sextus Julius Africanus (١٨٠ ؟ - ٢٥٠ ؟ م.): مـؤرخ نصراني. من مواليد القدس. زار مصر وإيطاليا وبلداناً آسيوية مختلفة. أعـظم آثاره: كتـاب «كرونوغرافيا» *Chronographiai* (عام ٢٢١ م.) وهو تاريخ للعالم منذ الخليقة (وقد جعلها عام ٥٤٩٩ ق.م.) إلى عام ٢٢١ للميلاد.



أفلاطون

الأفغاني

الأفغاني، جمال الدين (١٨٣٨ - ١٨٩٧): مصلح ديني مسلم. تعاون مع الشيخ محمد عبده في إصدار مجلة «العُروة الوثقى» في العاصمة الفرنسية. حثّ المسلمين على التحرر من الاستعمار. يُعتبر أحد أبرز رجال الإصلاح المسلمين في القرن التاسع عشر وأكبر الداعين إلى الجامعة الإسلامية Pan-Islamism، وقد شنَّ حملة دعائية واسعة للتبشير بها.

أفلاطون

أفـلاطـون Plato (٤٢٨ ؟ - ٣٤٧ ق.م.): فيلسوف يوناني. يُعَدّ هوَ وسقراط (وكان أفلاطون من أتباعه) وأرسطو واضعي الأسس الفلسفية للثقافة الغربية. معظم مؤلفاته محاورات dialogues عالج فيها موضوعاتٍ مختلفةً كالرياضيات، والسياسة، والتربية، والحب، والصداقة، والفضيلة. وأشهر محاورات أفلاطون كتاب: «الجمهورية» *The Republic* وقد رسم فيه صورة للمدينة الفاضلة كما تخيّلها، مُعْلناً أنْ لا صلاحَ للجنس البشريّ إلا إذا أصبح الفلاسفة حكاماً أو أصبح الحكام فلاسفة.

أفلوطُس = **بلوتوس**.

أفلوطين

أفـلوطـيـن Plotinus (٢٠٥ - ٢٧٠ ؟ م.): فيلسوف روماني. مصريّ النشأة. تتلمذ على أمونيوس سكّاس Ammonius Saccas، مؤسِّس «الأفلاطونية المُحْدَثَة» Neoplatonism. رحل إلى رومة حيث تتلمذ عليه فرفوريوس Porphyry عام ٢٦٣ للميلاد. يُعتبر أبرز ممثلي «الأفلاطونية المُحْدَثة».

إقبال

إقبال، محمّد Muhammad Iqbal (١٨٧٥ ؟ - ١٩٣٨): شاعر وفيلسوف هندي مسلم. نظم باللغة الفارسية واللغة الأوردية Urdu. وكان أول من دعا إلى إنشاء دولة باكستان. أشهر آثاره الشعرية: قصيدة طويلة عنوانها «أسراري خودي» أي أسرار النفس (عام ١٩١٥)، وأهم آثاره الفلسفية: «إعادة بناء الفكر الديني في الإسلام» *Reconstruction of Religious Thought in Islam* (عام ١٩٣٤).



محمد إقبال

الأقرع بن حابس

الأقرع بن حابس (توفي عام ٣١ هـ./ ٦٥١ م.): صحابي جليل. كان حكماً في الجاهلية. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحُنيناً والطائف، وحَسُنَ إسلامه. وهو من المؤلَّفة قلوبهم. استعمله عبد الله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان فاستُشهد بالجوزجان.

أُقليدُس

أُقليدُس Euclid (حوالى ٣٦٥ - حوالى ٣٠٠ ق.م.): عالم رياضيات يوناني. أسّس مدرسةً في الإسكندرية، في عهد بطلَمْيوس الأول Ptolemy I ودرّس الرياضيات فيها. وضع مبادىء الهندسة المستوية plane geometry. أشهر آثاره: كتاب «الأصول» أو «الأركان» *Elements* (في الهندسة) وهو يقع في ثلاثة عشر جزءاً حشدَ فيها أُقليدُس عدداً من النظريات الهندسية ونسّقها تنسيقاً منطقياً. دَرَس الموسيقى وعلم البَصَريات optics أيضاً وقد نُسبت إليه بعضُ المصنَّفات في هذين الموضوعَيْن.

أُقليدُس الميغاري

أُقليدُس الميغاري Euclid of Megara also Euclides (٤٥٠ ؟ - ٣٧٤ ق.م.): فيلسوف يوناني. مؤسس المذهب الميغاري في الفلسفة Megarian school of philosophy، وهو مذهب يُعرف بنزوعه إلى الجدل وبنقده للمذاهب الفلسفية الأخرى. يُعتبر أحد تلامذة سقراط الأولين. وقد رُوي أنه حين حُظِّر على الميغاريين دخول أثينا تخفّى في زيّ امرأة وقام بزيارة سقراط.

الأُقَيْشِر

الأُقَيْشِر، المُغيرة بن عبد الله الأسدي (توفي عام ٨٠ ؟ هـ./ ٧٠٠ ؟م.): شاعر عربي. ولد في الجاهلية ونشأ في الإسلام. لقّب «الأُقَيْشِر» ـ على ما ذكر صاحب «الأغاني» ـ لأنه كان أحمر الوجه أقشر، وكان يغضب إذا نودي بلقبه هـذا. له حكايات كثيرة في شرب الخمر، وكان هجّاء لا يكاد أحد يسلم من هَجْوه. قُتل في ظاهر الكوفة خنقاً بالدخان وهو سكران.

أكبر

أكبر Akbar: (١٥٤٢ ـ ١٦٠٥): أمبراطور هنديّ مغولي (١٥٥٦ ـ ١٦٠٥). أعظم أباطرة الهند المغوليين على الإطلاق. عُرف بتسامحه الديني فأكسبَهُ ذلك ولاء الفئة غير الإسلامية من رعيّته، وكان معظم أفراد هذه الفئة هندوساً. فتح البنغال (عام ١٥٧٦) وأخضع كشمير (عام ١٥٨٦) والسِّند (عام ١٥٩١) وقَنْدَهار (عام ١٥٩٥). عزّز الإدارة المركزية والحركة العمرانية وقام بعدة إصلاحات مالية.

إكتاينوس

إكتاينوس Ictinus *also* Iktinos: مهندس معماري يوناني من أهل القرن الخامس قبل الميلاد. يُعتبر أحد أشهر مهندسي أثينا المعماريين. عاصَرَ پيريكليس Pericles وفيدياس Phidias. وضع تصاميم الپارثينون Parthenon الذي يُعَدّ أروع نماذج فن العمارة الإغريقية.

أكتيون

أكتيون Actaeon: في الميثولوجيا اليونانية، صيّادٌ فاجأ أرتميس Artemis وهي تغتسل فعوقب على ذلك بأن مُسخ أيّلاً، وبعد ذلك انقضّت عليه كلابُهُ الخمسون فصرعَتْه.

أكْثَم بن صَيْفي = ابن صَيْفي، أكْثَم.

الأكويني

الأكويني، القدّيس توما Saint Thomas Aquinas (١٢٢٥ ـ ١٢٧٤): راهبٌ وفيلسوف ولاهوتي إيطالي. التحق بالرهبانية الدومينيكانية عام ١٢٤٣ ولكنه سرعان ما ارتحل إلى باريس حيث تتلمذ على القديس ألبرت الكبير Albertus Magnus. وضع مذهباً فلسفياً يُعرف بـ «التومائية» Thomism، وقد حاول فيه التوفيق بين الفلسفة اليونانية وتعاليم آباء الكنيسة الأوّلين. كان لتعاليمه أثر ضخم في الكنيسة الكاثوليكية التي اعتبرتها، رسمياً، أساس الدراسات اللاهوتية. أهم آثاره: «الخلاصة اللاهوتية» *Summa Theologica* (١٢٦٧ ـ ١٢٧٣).

أكينو

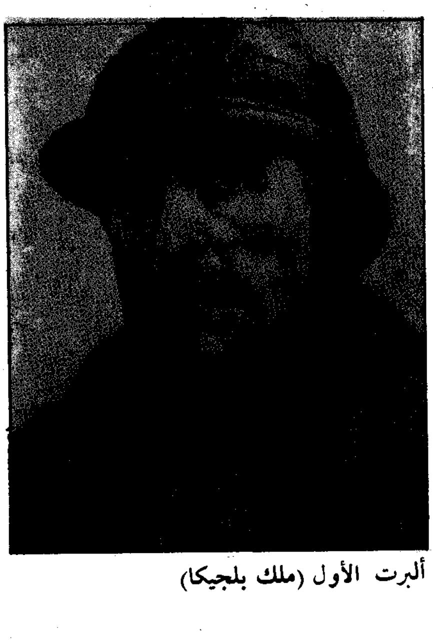
أكينو، كورازون Corazon Aquino (١٩٣٣ ـ): سياسية فيليبينية. رئيسة الجمهورية (١٩٨٥ ـ). أُبعد زوجها عن البلاد، ثم قرّر العودة، فاغتيل وهو على متن الطائرة التي حطّت به في الفيليبين، فاتّهمتِ الرئيسَ ماركوس بتدبير اغتياله. خاضت الانتخابات ضد ماركوس وهزمته، فاضطر إلى ترك البلاد تحت الضغط الشعبي. واجهت عدة محاولات تمرّد في صفوف الجيش.

ألارِك

ألارِك Alaric (٣٧٠ ؟ ـ ٤١٠ م.): ملك القوط الغربيين Visigoths (٣٩٥ ـ ٤١٠ م.). غزا الأمبراطورية البيزنطية (٣٩٥ ـ ٣٩٩)، ثم اتجه شطر الأمبراطورية الرومانية الغربية فغزاها (٤٠١ ـ ٤١٠) واحتلّ رومة نفسها وأعمل فيها السلب والنهب (عام ٤١٠). خطّط لاحتلال إفريقيا ولكنه تخلّى عن مشروعه ذاك بعد أن دمرت العواصف السفن التي أعدّها لعبور البحر الأبيض المتوسط.



كورازون أكينو



ألبرت الأول (ملك بلجيكا)

إلاهات القَدَر

إلاهات القَدَر Fates: إلاهاتٌ ثلاثٌ كان اليونان والرومان يزعمون أنّهن يقرِّرن عُمر الإنسان، منذ ولادته، ويحدِّدن مصيره وما سيعمله في حياته من خير أو شرّ. والإلاهات القَدَر هنّ: أتروپوس Atropos وكلوثو Clotho ولاكيسيس Lachesis. ومن المعتقد أن الشاعر الإغريقي هسيود Hesiod هو الذي أطلق عليهنّ هذه الأسماء.

ألْبَرْت الأوّل

ألْبَرْت الأوّل Albert I (١٢٥٥ ؟ ـ ١٣٠٨): ملك ألمانيا (١٢٩٨ ـ ١٣٠٨). قوّى سلطة آل هابسبورغ. صادقَ طبقة الفلاحين وشجّعَ المدن. عملَ على تعزيز التجارة من طريق إلغاء المكوس المفروضة على السّلع المنقولة عبر نهر الراين. تحالف مع فيليب الرابع، ملك فرنسا، ضد البابا بونيفاس الثامن Boniface VIII الذي أبى الاعتراف به ملكاً. اغتاله أحد أنسبائه الأقربين.

ألْبَرْت الأوّل

ألْبَرْت الأوّل Albert I (١٨٧٥ ـ ١٩٣٤): ملك بلجيكا (١٩٠٩ ـ ١٩٣٤). قادَ القوات البلجيكية خلال الحرب العالمية الأولى، فمُنِيَ بهزيمة مُنْكَرة. حتى إذا شنّ الحلفاء هجومهم النهائي (سبتمبر ـ نوفمبر ١٩١٨) تولّى قيادة مجموعة من القوات البلجيكية الفرنسية المشتركة. وإثر انتصار الحلفاء أعاد تعمير البلاد وعمل على إحياء اقتصادها.

ألْبَرْت الثاني

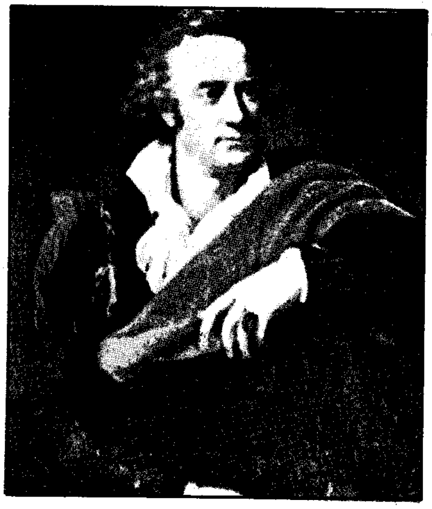
ألْبَرْت الثاني Albert II (١٣٩٧ ـ ١٤٣٩): ملك ألمانيا وهنغاريا وبوهيميا (١٤٣٨ ـ ١٤٣٩). كان أول ملك من آل هاپسبورغ Hapsburg يرتقي عرش الأمبراطورية الرومانية المقدّسة. حاول، برغم قِصَر ولايته، إحداث بعض الإصلاحات في الإدارة الألمانية. تميّز عهده بالحرب ضدّ العثمانيين وبانتشار القلاقل والاضطرابات في هنغاريا وبوهيميا.



ألفرد الكبير



ألفونسو الثالث عشر



ڤيتّوريو ألفييري

ألْبرْت الكبير

ألْبرْت الكبير، القدّيس Saint Albertus Magnus (١٢٠٠ ؟ - ١٢٨٠): فيلسوف ولاهوتي ألماني. انضمّ عام ١٢٢٣ إلى الرهبنة الدومينيكانية، ثم حاضر في اللاهوت في باريس حيث قرأ كتب أرسطو، ومن ثم حاول التوفيق بين اللاهوت المسيحي والفلسفة الأرسْطوِيّة. كان أستاذاً للقديس توما الأكويني Thomas Aquinas. اعتُبر قديساً عام ١٩٣١.

ألغار

ألغار، السِّير أدْوَرْد وليم Sir Edward William Elgar (١٨٥٧ - ١٩٣٤): مؤلف موسيقي بريطاني. أحدثت أعمالُهُ، المتّسمةُ بطابع قوميّ متميّز، نهضةً فريدة في تاريخ الموسيقى الإنكليزية. من أشهر آثاره: «حلم جيرونتيوس» The Dream of Gerontius (عام ١٩٠٠) التي يعدّها كثير من النقاد قمةَ أعماله بلا استثناء، و«الرُّسُل» The Apostles (عام ١٩٠٣)، و«المملكة» The Kingdom (عام ١٩٠٦).

ألْفرد الكبير

ألْفرد الكبير Alfred the Great (٨٤٩ - ٨٩٩ م.): ملك إنكلترا (٨٧١ - ٨٩٩ م.). شنّ حملات عسكرية موفّقة على الدانمركيين Danes في إنكلترا. احتلّ لندن (عام ٨٨٦ م.). أنشأ عدداً من الحصون، وحاول بناء أسطول بحري. عزّز التعليم، وناصَرَ العلماء، وترجم إلى الإنكليزية عدداً من المؤلفات اللاتينية.

ألفونسو الأوّل

ألفونسو الأوّل Alfonso I. *Portuguese* Afonso I (١١٠٩ ؟ - ١١٨٥): أول ملوك البرتغال (١١٣٩ - ١١٨٥). حقّق للبرتغال استقلالها، ثم عمل على توسيع أراضيها بتجريد الحملات العسكرية المتلاحقة على المسلمين في الأندلس. يعتبره البرتغاليون قديساً.

ألفونسو الثاني

ألفونسو الثاني Alfonso II. *Portuguese* Afonso II (١١٨٥ ؟ - ١٢٢٣): ملك البرتغال (١٢١١ - ١٢٢٣). خاض معارك عدة ضد المسلمين في الأندلس، وعمل على تدعيم سلطة العرش مثيراً بذلك نقمة النبلاء ورجال الدين عليه. حرمه البابا هونوريوس الثالث من شركة المؤمنين. يُعرف بـ«ألفونسو البدين» *Alfonso the Fat*.

ألفونسو الثاني عشر

ألفونسو الثاني عشر Alfonso XII (١٨٥٧ - ١٨٨٥): ملك إسبانيا (١٨٧٤ - ١٨٨٥). نادى به الجيش ملكاً بعد حرب أهلية. نعمت إسبانيا في عهده باستقرار غير مألوف، فحظيَ بشعبية واسعة. توفي بالسلّ وهو في ريعان الشباب فخيّبت وفاته آمال الوطنيّين الذين كانوا يتطلّعون إلى إقامة حكم ملكيّ دستوري في إسبانيا.

ألفونسو الثالث عشر

ألفونسو الثالث عشر Alfonso XIII (١٨٨٦ - ١٩٤١): ملك إسبانيا (١٨٨٦ - ١٩٣١). نودي به ملكاً في نفس العام الذي وُلد فيه، فتولت الوصاية على العرش أمه ماريا كريستينا (١٨٨٦ - ١٩٠٢). حاول بعد تولّيه مقاليد السلطة تعزيز سلطة العرش على حساب البرلمان فأدّى ذلك إلى خلعه (عام ١٩٣١).

ألفونسين

ألفونسين، راوول ريكاردو Raul Ricardo Alfonsin (١٩٢٧ -): سياسيّ أرجنتيني. رئيس الجمهورية (١٩٨٣ -). له مؤلّفات منها: «المسألة الأرجنتينية» *la Question Argentina*، و«الراديكاليّة» *El Radicalismo*.

ألفييري

ألفييري، ڤيتّوريو Vittorio Alfieri (١٧٤٩ - ١٨٠٣): شاعر وزعيم وطني إيطالي. عبّر في شعره ومسرحياته عن تمجيده للحرية وثورته على الطغيان. طوّف في أقطار أوروبا فوجد في إنكلترا الحرية السياسية التي غدت مَثله الأعلى ووجد في فرنسا الأدب الذي ترك أعظم الأثر في أعماله. وضع ١٩ مأساة أشهرها تراجيديا «فيليبّو» *Filippo*.

إلَكْترا

إلَكْترا Electra *also* Elektra: في الميثولوجيا اليونانية، بنت أغاممنون Agamemnon وكليْتِمْنَسْترا Clytemnestra. أنقذت حياة أخيها الصغير أوريست Orestes بإبعاده إلى مكان قصيّ عندما قُتل أبوهما (أغاممنون) - بُعَيْد عودته منتصراً من حَرب طَرْوادة Trojan War - بيَد زوجته (كليْتِمْنَسْترا) وعشيقها إيجِسْثوس Aegisthus.

حتى إذا رجع أوريست ثارت لأبيها بأن قتلت أمّها ـ بالتعاون مع أوريست ـ وقتلت عشيق أمّها، إيجسْثوس، أيضاً.

ألكْسَنْدَر الأوّل

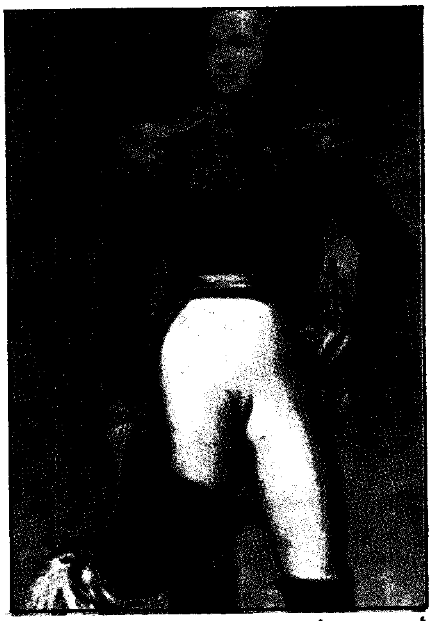
ألكْسَنْدَر الأوّل Alexander I (١٧٧٧ ـ ١٨٢٥): قيصر الروسيا (١٨٠١ ـ ١٨٢٥). هزمه نابوليون بونابرت في أوسترليتز (عام ١٨٠٥) ثم هزم هو نابوليون يوم غزا الروسيا (عام ١٨١٢). وبعد سقوط نابوليون (عام ١٨١٥) اتّخذ المبادرة التي أدّت إلى إنشاء التحالف المقدَّس Holy Alliance (عام ١٨١٥).

ألكْسَنْدَر الثاني

ألكْسَنْدَر الثاني Alexander II (١٨١٨ ـ ١٨٨١): قيصر الروسيا (١٨٥٥ ـ ١٨٨١). حرَّر الأقنان أو عبيد الأرض (عام ١٨٦١)، وقام بإصلاحات متعددة. هزم الأتراك (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨). انتهج في السنوات الأخيرة من حُكمه نَهْجاً رجعياً. لقيَ مصرعه بقنبلة ألقاها عليه أحد الإرهابيين.

ألكْسَنْدَر الثالث

ألكْسَنْدَر الثالث Alexander III (١٨٤٥ ـ ١٨٩٤): قيصر الروسيا (١٨٨١ ـ ١٨٩٤). ابن ألكسندر الثاني. انتهج في الشؤون الخارجية سياسةً سلمية، أما في الشؤون الداخلية فانتهج سياسةً رجعية إلى أبعد الحدود. عمل على



ألكسندر الأول

تذويب الأقليات القومية و«ترويسها»، واضطهد الجماعات الدينية غير الأرثوذكسية، وعزَّز الإدارة المركزية على حساب الإدارات المحلية.

ألكْسَنْدَر السادس

ألكْسَنْدَر السادس Alexander VI (١٤٣١ ـ ١٥٠٣): بابا رومة (١٤٩٢ ـ ١٥٠٣). اسمه الحقيقي: رودريغو بورجيا Rodrigo Borgia. أبو سيزار بورجيا ولوكريزيا بورجيا. توسّل الرشوة سبيلاً إلى انتخابه حبراً أعظم. صَرَف همّته إلى تقوية سلطة البابا الزمنية، ولجأ إلى المؤامرات السياسية تعزيزاً لسلطة أسرته. شمل برعايته عدداً من كبار الفنانين، في طليعتهم رافاييل Raphael وميكال آنجلو Michelangelo.

ألكْسَنْدَر سَفيروس

ألكْسَنْدَر سَفيروس Alexander Severus (٢٠٨ ؟ ـ ٢٣٥ م.): أمبراطور روماني (٢٢٢ ـ ٢٣٥ م.). من مواليد لبنان. غزا الفرسُ في أواخر عهده العراق (عام ٢٣٠ وعام ٢٣١) فتصدّى لهم فهزموه، ولكن الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم أكرهتهم على الانسحاب مما أعطى سفيروس مبرّراً للاحتفال «بانتصاره» هذا في رومة (عام ٢٣٣). تمرَّد عليه جنده فقتلوه.

ألكْسَنْدَر نَفْسْكي

ألكْسَنْدَر نَفْسْكي Alexander Nevski (١٢٢٠ ؟ ـ ١٢٦٣): قديس وبطل قومي روسي. هزم الغزاة السّويديين عند نهر نيڤا Neva (عام ١٢٤٠)، ومن هنا اسمُهُ، وهزم الغزاة الجرمان (عام ١٢٤٢). وحّد مختلف الإمارات التي كانت تتألف منها روسيا الشمالية.

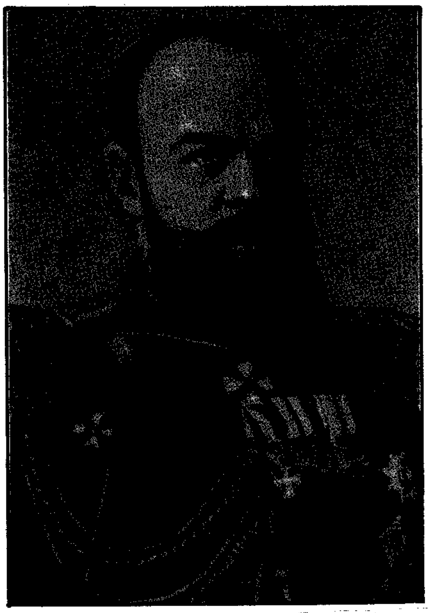
ألكْسَنْدرا

ألكْسَنْدرا Alexandra (١٨٧٢ ـ ١٩١٨): زوجة قيصر الروسيا نقولا الثاني. قادها خوفها على صحة ابنها الأوحد ألكسيس Alexis، إلى الاستعانة براسپوتين الذي ادعى القدرة على شفائه ومن ثمّ سيطر راسپوتين عليها وعلى الدولة كلّها من خلالها. أعدمها البلاشفة رمياً بالرصاص.

ألكْسَندرينا ڤيكتوريا = ڤيكتوريا.

ألَكْسيس

ألَكْسيس؛ ألَكْسيس نيقولايڤيتش Alexis. *full name* Alexis Nikolaevich (١٩٠٤ ـ ١٩١٨):



ألكسندر الثالث

الابن الأوحد للأمبراطور نقولا الثاني آخر قياصرة الروسيا. كان مصاباً بالناعورية hemophilia وهي حالة وراثية لا يتخثّر فيها الدم بسرعة فاستعانت أمه ألكسندرا براسپوتين الذي زعم القدرة على شفائه. أعدمهُ البلاشفة رمياً بالرصاص.

ألَكْسيس الأوّل

ألَكْسيس الأوّل؛ ألَكْسيس ميخايلوڤيتش Alexis I. *full name* Alexis Mikhailovich (١٦٢٩ ـ ١٦٧٦): قيصر الروسيا (١٦٤٥ ـ ١٦٧٦). والد بطرس الأكبر. أعطى الروسيا مجموعة شرائع جديدة (عام ١٦٤٩). خاض الحرب ضدّ بولندا (١٦٥٤ ـ ١٦٦٧) والسويد (١٦٥٦ ـ ١٦٦١). استولى على مدينة كييف Kiev (عام ١٦٦٧). عمل على إصلاح الكنيسة، وعلى تعزيز الحركة العلمية.

ألكْسِيوس كومنينوس الأوّل

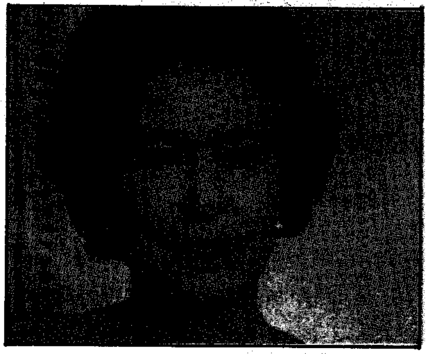
ألكْسِيوس كومنينوس الأوّل Alexius I Comnenus (١٠٤٨ ـ ١١١٨ م.): أمبراطور بيزنطي (١٠٨١ ـ ١١١٨ م.). صدَّ غزوات النورمان والأتراك. استخدم قوات الحملة الصليبية الأولى لاسترداد قسم من آسيا الصغرى.

ألكْمينا

ألكْمينا Alcmene: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة أمفيتريون Amphitryon وأمّ هرقل



الملكة أليزابيث الأولى



الملكة أليزابيث الثانية



أم كلثوم

Heracles من «زيوس» Zeus الذي زارها متظاهراً أنه زوجها.

أللنبي

أللنبي، أدموند Edmund Allenby (١٨٦١ - ١٩٣٦): مارشال إنكليزي. تولى قيادة القوات البريطانية في مصر وفلسطين (١٩١٧ - ١٩١٨) خلال الحرب العالمية الأولى. احتلّ القدس (٩ ديسمبر ١٩١٧). وبعد الحرب، شَغَل منصب المندوب السامي البريطاني في مصر (١٩١٩ - ١٩٢٥).

إلياس = إيليا.

أليزابيث

أليـزابيث، أليصـابـات Elizabeth (١٧٠٩ - ١٧٦٢): أمبراطورة الروسيا (١٧٤١ - ١٧٦٢). ابنة بطرس الأكبر Peter the Great من كاثرين الأولى Catherine I. عُـرفت بجمالهـا البارع وذكائها الشديد. شغَلَتْها حياة البـلاط الباذخـة والنشاطات الكنسية عن الاهتمام بشؤون الدولة، ولكنها عملت على تعزيز الثقافة والفنون فأسست أولى الجامعات الروسية (في موسكو) وأنشأت أكـاديمية الفنـون في سانت پـطرسبـرج Saint Petersburg (لينينغراد اليوم). في عهدها تعاظم نفوذ الروسيا كدولة أوروبية عظمى.

أليزابيث الأولى

أليزابيث الأولى؛ أليصابات الأولى Elizabeth I (١٥٣٣ - ١٦٠٣): ملكـة إنكلتـرا (١٥٥٨ - ١٦٠٣). ابنة هنري الثامن من آنّ بولين Anne Boleyn. يُعتبر عصرها من أزهى العصور في التاريخ الإنكليزي فهو عصر التوسع البريطاني عبر البحار، وعصر نهضة الأدب الإنكليزي وازدهاره. خشيت أن تعمد ماري سْتْيُوَارت Mary Stuart إلى المطالبة بالعرش الإنكليزي، بدعـوى أنها أحقّ بها منه، فسجنَتْها ثم أعدمتهـا. رسّخت دعائم البروتستانتية في البلاد ولكنها لم تَقْسُ كثيراً على الكاثوليـك. صدفت عن الـزواج فقضت عمرها كلّه عازبةً.

أليزابيث الثانية

أليزابيث الثانية؛ أليصابات الثانية Elizabeth II (١٩٢٦ -   ): ملكة بريـطانيـا العـظمى وإيرلندا الشمالية (١٩٥٢ -   ). بنت الملك جورج السادس وخليفتُهُ. تزوَّجت عام ١٩٤٧ من الأمير فيليب دوق أدنبره Prince Philip, duke of Edinburgh. سلخت فترةً غير يسيرة من عهدها في الرّحلة إلى دول الكومنولث البريطاني وغيرها معزّزةً بذلك زعامتها الرمزية للشعب البريطاني.

ألِّيس

ألِّيس، هنري هاڤلوك (Henry) Havelock Ellis (١٨٥٩ - ١٩٣٩): عالم نفس بريطاني. عُني بدراسة السلوك الجنسي البشري. ساعدت آثارُهُ على فتح باب المناقشة الصريحة للمشكـلات الجنسية على مصراعيه، ومن ثَمّ اعتُبر بطَلَ الدفاع عن حقوق المرأة وداعيةَ الثقافة الجنسية الأول. أهم مصنّفاته: «دراسات في سيكولوجية الجنس» *Studies in the Psychology of Sex* في سبعة مجلدات (١٨٩٧ - ١٩٢٨).

أليسّا = ديدو.

أمّ حَكيم بنت الحارث

أمّ حَكيم بنت الحارث المخزومية (توفيت عام ١٤ هـ./ ٦٣٥ م.): صحابية فاضلة. أسلمت في الفتح. زوج عِكْرِمة بن أبي جهل. ذكر ابن حَجَر في «الإصابة» أن عِكْرِمة كان قد فرّ إلى اليمن فتوجّهت إليه بإذن رسول الله ﷺ فحضر معهـا وأسلم ثم خرجت معـه إلى غزو الـروم فاستُشهد، فتزوّجها خالد بن سعيد بن العاص.

أمّ عمّار

أمّ عمّـار، سُمَيّـة بنت خُبّـاط (تـوفيت عـام ٧ ؟ ق. هـ./ ٦١٥ ؟ م.): صحابية كانت سابعة سبعة في الإسلام. أمّ الصّحابي عمّار بن ياسر. عذّبها آل بني المغيرة على الإسلام وهي تأبى غيره. طعنها في قُبُلها أبو جهل فماتت، فكانت أوّل شهيدة في الإسلام. وقـال رسول الله ﷺ لعمّار: «قتل الله قاتلَ أمِّك».

أمّ كُلْثوم

أمّ كُلْثوم (توفيت عام ٩ هـ./ ٦٣٠ م.): إحدى بنات الرسـول عليه السـلام من زوجته الأولى السيّدة خديجة. تزوّجها في الجاهلية عُتَيْبَة بن أبي لَهَب ثم فارقها عند بزوغ فجر الإسلام ونزول آية: ﴿تَبَّت يدا أبي لَهَب﴾ التي أغضبت أباه فأمره بمفارقتها. ومن ثَمّ تزوّجها عثمان بن عفان إثر وفاة أختها رُقَيَّة، وكان عثمان قد تزوّجها قبل ذلك إثر طلاقها من عُتْبة بن أبي لهب (وهو أخو عُتَيْبَة) للسبب نفسه.

أمّ كُلْثوم

أمّ كُلْثوم (١٨٩٨ - ١٩٧٥): مـطربـة عـربيـة مصرية. تربعت على عرش الغناء العربي نحواً من نصف قرن، وتمتّعت إلى جانب عبقـريتها الفنية الفذة بذكاء متـوقد، وذوق أدبي رفيـع، وبديهة حاضرة، وحسّ دعابة مُرْهَف. أنشدت نخبةً من القصـائد الوطنيـة والدينية وعدداً لا يُحصى من القصائد الوجدانية بعضه بالفصحى وبعضه باللهجة المَحْكيّة فطربَ لسماعها ملايين

العرب تحت كل سماء، وقد أكسبها ذلك لقب «كوكب الشرق».

إمام الحَرَمين = الجُوَيني، أبو المعالي.

أمان الله خان

أمان الله خان Amanollah Khan (١٨٩٢ - ١٩٦٠): ملك أفغانستان (١٩١٩ - ١٩٢٩). حرَّر بلاده من النفوذ البريطاني وحقّق لها الاستقلال الناجز (عام ١٩١٩). حاول القيام بإصلاحات تربوية وتشريعية واسعة وسعى إلى تحرير المرأة الأفغانية من ربقة التقاليد فثارت عليه العناصر المحافظة وأكرهته على التخلي عن العرش (عام ١٩٢٩).

أمبيدوكليس

أمبيدوكليس Empedocles (٤٩٠ ؟ - ٤٣٠ ق.م.): فيلسوف وشاعر وطبيب وزعيم دينيّ يوناني. قال بأن المادة كلها تتألف من عناصر أربعة هي النار والهواء والماء والتراب، وبأن هذه العناصر تتمازج أو تتنافر بفعل قوتين خارجيتين هما المحبة والبغض، فالمحبة تحملها على التمازج والبغض يدعوها إلى التنافر. وتزعم الأسطورة أنه ادّعى الألوهية، وأنه ألقى بنفسه في فوّهة بركان أتنا Etna لإقناع أتباعه بما ادّعى، فلقي مصرعه.

أمبير

أمبير، أندريه ماري André Marie Ampère (١٧٧٥ - ١٨٣٦): رياضي وفيزيائي فرنسي. يُعتبر أبا الكَهْرطيسية أو المغنطيسية الكهربائية electromagnetism. ابتكر جهازاً لقياس تدفّق التيار الكهربائي. ومن أجل ذلك سُمِّيت على اسمه وحدة قياس شدة التيار الكهربائي، الأمبير ampere (وهي عبارة عن القوة الكهربائية الدافعة التي يُحدثها فُلْطٌ volt واحد يعمل عبر مقاومة مقدارها أوم ohm واحد).

أمرسون

أمرسون، رالف والْدو Ralph Waldo Emerson (١٨٠٣ - ١٨٨٢): فيلسوف وشاعر أميركي. ارتحل إلى أوروبا في مطالع الثلاثينات. وقد التقى خلال هذه الرحلة الشاعرين الرومانتيكيَّيْن الإنكليزيين كوليريدج Coleridge ووُوْرْدْزْوورث Wordsworth وغيرهما، وسرعان ما طلع على الناس بمذهب فكريّ جديد عُرف بـ «مذهب التعالي» transcendentalism. من أشهر آثاره: «سلوك الحياة» *The Conduct of Life* (عام ١٨٦٠)، و«رسائل وأهداف اجتماعية» *Letters and Social Aims* (عام ١٨٧٦).

أمْرَه، يونس = يونس أمْرَه.

امرؤ القيس

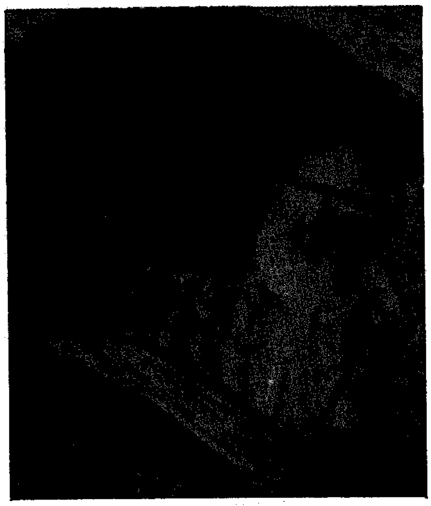
امرؤ القيس؛ امرؤ القَيْس بن حُجْر بن الحارث الكِنْدي (١٣٠ ؟ - ٨٥ ؟ ق.هـ. / ٤٩٧ ؟ - ٥٤٠ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي. من أصحاب المعلَّقات. وُلد بنجد ونشأ فيها في كَنَف أبيه وكان ملكاً على بني أسد. انصرف في صدر شبابه إلى اللّهو والصيد. حتى إذا قتل بنو أسدٍ أباه التمَسَ من قبائل العرب العونَ على الثأر، فلم يستجب لطَلبِهِ أحد. وعندئذ سارَ إلى القسطنطينية قاصداً القيصر يوستنيانُس الأول فأكرم وفادته، وفي رواية أنه ولّاه إمرة فلسطين، وأنه ارتحل يريدها ولكنه أُصيب في بعض الطريق بالجُدَري أو نحوه وتوفي على مقربة من مدينة أنقرة. وقد عُرف امرؤ القيس بدقة الوصف وبراعة التغزّل.

أمفايون

أمفايون؛ أمفيون Amphion: في الميثولوجيا اليونانية، ابن زيوس Zeus من أنتيوپ Antiope. تُرك هو وأخوه التوأم زيثوس Zethus ليموتا على قمة جبل، ولكن أحد الرعاة عثر عليهما وقام بتنشئتهما، فبرع أمفايون في الموسيقى والغناء وبرع زيثوس في الصيد والقنص. وتذهب الأسطورة إلى أنهما بنيا طِيبة Thebes وحصّناها فكانت الحجارة الضخام تتداعى إلى الاجتماع وتتراصّ، على أنغام قيثارة أمفايون، مشكّلةً جُدراناً ومباني!

أمفيترايت

أمفيترايت Amphitrite: في الميثولوجيا اليونانية، الإلاهة البحر وزوجة پوسيدون Poseidon. وقد مثّلوها، في الأعمال الفنية، متوّجةً إلى جانب پوسيدون، أو ممتطية وإياه مركبة



أندريه ماري أمبير



رالف أمرسون

يجرّها فرسُ بحر أو أيّما كائن بحري خرافي آخر.

أمفيتريون

أمفيتريون Amphitryon: في الميثولوجيا اليونانية، ملكُ طِيبة Thebes وزوج ألْكمينا Alcmene.

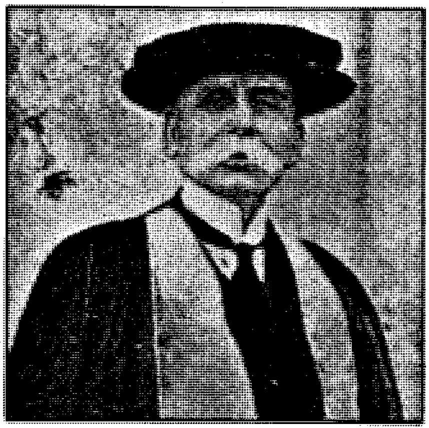
أَمَنْحَتَب الثالث

أَمَنْحَتَب الثالث Amenhotep III: فرعون مصري (من ١٤١٧ - إلى ١٣٧٩ ق.م.). قمع ثورة نشبت في بلاد النوبة في السنة الخامسة من حكمه. ومن ثمّ اتّسم عهده باستقرار لم يعكّر صفوه غير بعض القلاقل التي حدثت في دلتا النيل. عُرف بولعه بالبناء. شيّد الأجزاء الرئيسية من معبد الأقصر وجانباً من معبد الكرنك.

أَمَنْحَتَب الرابع = أخناتون.



أمون



سيّد أمير علي

أمُون

أمُون Amon: إله الحياة والتوالد وكبير الآلهة عند قدامى المصريين. بدأت عبادته في مصر الوسطى أولاً ثم انتشرت فبلغت طِيبة Thebes حيث أقيم له معبدان، معبد الكرنك ومعبد الأقصر. وضع أخناتون Akhenaton حداً لعبادته معلناً أن ليس ثمة غير إله واحد تتمثل قوّته في قرص الشمس المضيء «آتون» Aton. ولكن المصريين ما لبثوا أن عادوا، بعد أخناتون، سيرتهم الأولى ورفعوا أمون إلى مقام الصدارة بين آلهتهم.

الأمير الأسود = أدْوَرْد «الأمير الأسود».

أمير علي

أمير علي، سيّد Sayyid Amir 'Ali (١٨٤٩ - ١٩٢٨): مفكّر وقاضٍ وزعيم هندي مسلم. عُرف بتأييده للحكم البريطاني في الهند بوصفه بديلاً لسيطرة الهندوس على البلاد في حال استقلالها. عُني بتعريف الغربيين بحقيقة الإسلام. أشهر آثاره: «روح الإسلام» *The Spirit of Islam* (عام ١٨٩١).

أميرسْت

أميرسْت، جيفري Jeffery (*or* Jeffrey) Amherst (١٧١٧ - ١٧٩٧): قائد عسكري بريطاني. استولى على قلعة لويسبورغ Louisbourg الفرنسية، في نوفا سكوشيا Nova Scotia، عام ١٧٥٨. فعيّن قائداً عامًا للقوات البريطانية في أميركا. وفي عام ١٧٦٠ وُفِّق إلى احتلال كندا كلها وفَرْض السيطرة البريطانية عليها.

أمين

أمين، أحمد (١٨٨٦ - ١٩٥٤): كاتب وباحث مصري. عُني بتأريخ الحياة العقلية عند المسلمين وذلك في كتبه «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام» و«ظهر الإسلام». من آثاره أيضاً: «فيض الخاطر»، وهو يضمّ شتات مقالاته التي نشرها في مجلتَي «الرسالة» و«الثقافة»، ويقع في عدة مجلدات.

أمين

أمين، قاسم (١٨٦٥ - ١٩٠٨): قاضٍ ومصلح اجتماعي مصري. دعا إلى تعليم المرأة وإلى تحريرها من ربقة التقاليد، وبخاصة من الحجاب، فأثارت دعوته هذه ضجة كبرى في مصر والعالم العربي، وردّ عليه كثيرون مُوَجِّهين إليه شتّى التُّهَم. أشهر آثاره: «تحرير المرأة»، و«المرأة الجديدة»، وقد دافع في هذا الكتاب الثاني عمّا طلع به على الناس في الكتاب الأول وحاولَ تلطيف ما انطوى عليه من تطرُّف.

الأمين

الأمين، محمّد (١٧٠ - ١٩٨ هـ./ ٧٨٧ - ٨١٣ م): سادس الخلفاء العباسيين (١٩٤ - ١٩٨ هـ./ ٨٠٩ - ٨١٣ م): ابن هارون الرشيد وخليفته. نشب صراع على الخلافة بينه وبين أخيه المأمون كُتبت فيه الغَلَبَةُ للمأمون، وقد اعتبر كثير من المؤرخين هذه الغلبة نصراً للفرس على العرب، على اعتبار أن أمّ المأمون كانت فارسية وأمّ الأمين كانت عربية. قُتل.

أمين (دادا)

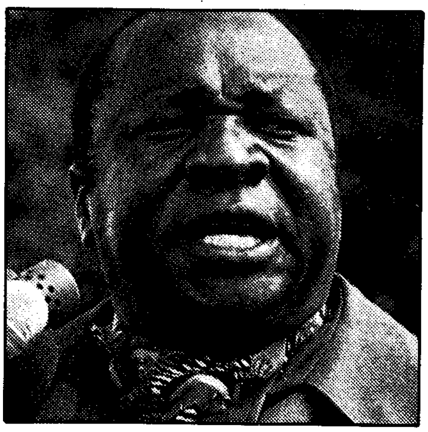
أمين (دادا)، عيدي Idi Amin (Dada)



أحمد أمين



قاسم أمين



عيدي أمين

(١٩٢٥ ؟ -): ضابط أوغندي. رئيس جمهورية أوغندا (١٩٧١ - ١٩٧٩). استولى على السلطة إثر انقلاب عسكري قام به، مُطيحاً بالرئيس ملتون أوبوتي Obote وبنظامه (عام ١٩٧١). عُرف بتعاطفه مع القضايا العربية. انهار نظامُهُ في مطالع عام ١٩٧٩ إثر انهزام قواته في وجه المنفيين الأوغنديين تدعمهم وحداتٌ عسكرية تنزانية.

أُمَيّة بن أبي الصَّلْت = ابن أبي الصَّلْت، أُمَيّة.

أناكْسَغوراس

أناكْسَغوراس Anaxagoras (٥٠٠ ؟ - ٤٢٨ ؟ ق.م.): فيلسوف يوناني من المدرسة الأيونية Ionian school. أنشأ في أثينا أول معهد فلسفي. قال بأنه لا يوجد شيء من العدم وبأنه لا بدّ للعالم من علّة مدبِّرة. اتُّهم بالإلحاد فحُكم عليه بالإعدام ثم خُفِّف الحكم إلى النفي من أثينا.

أناكسِمَنْدَر

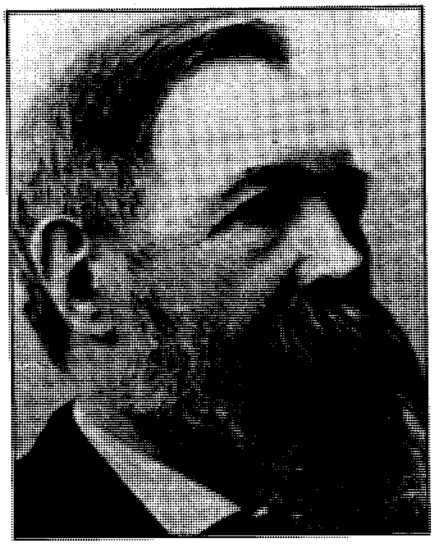
أناكسِمَنْدَر Anaximander (٦١١ - ٥٤٧ ق.م.): فيلسوف وعالم فلك يوناني من المدرسة الأيونية Ionian school. قال بأن الكون نشأ من مادة لامتناهية تشتمل على مختلف المتناقضات، كالحارّ والبارد، والرطب والجافّ، وبأن الصراع بين هذه المتناقضات هو مصدر الحركة كلها. ولعله أول من اعتبر الأرض كروية ورسم خريطةً لها.

أناكسيمينيس

أناكسيمينيس Anaximenes (توفي عام ٤٨٠ ق.م.): فيلسوف يوناني من المدرسة الأيونية Ionian school. قال بأن الهواء هو أصل الأشياء كلّها، ذاهباً إلى أن هذا الهواء يصبح من طريق التكثيف مرئياً، وذلك على شكل ضباب أو سحاب أولاً، ثم على شكل ماء، وأخيراً على شكل مادة جامدة كالتراب أو الحجارة، ويصبح من طريق الخلخلة (أي تخفيف الكثافة) ناراً.

الأنباري

الأنباري، أبو البركات عبد الرحمٰن بن محمَّد (٥١٣ - ٥٧٧ هـ./ ١١١٩ - ١١٨١ م.): نحوي عربي من أهل بغداد. قرأ الفقه بالمدرسة النظامية، ثم صار معيداً فيها. أشهر آثاره: كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف» ضمّنه خلاف نحاة



فريدريك أنجلز

البصرة والكوفة، ومال إلى البصريين واحتجّ لهم في معظم المسائل. ومنها أيضاً: «البيان في غريب إعراب القرآن»، و«لُمَع الأدلّة»، و«الإغراب في جدل الأعراب»، و«أسرار العربية».

الأنباري

الأنباري، القاسم بن محمَّد (توفي عام ٣٠٤ هـ./ ٩١٧ م.): راوية ولغوي عربي. سكن بغداد وروى عنه جماعة من العلماء منهم ابنه محمَّد (را. ابن الأنباري). من آثاره: «شرح المفضّليات»، و«خَلْق الإنسان»، و«خَلْق الفَرَس»، و«غريب الحديث»، و«الأمثال»، و«المذكر والمؤنث».

الأنباري، محمَّد بن القاسم بن محمَّد = ابن الأنباري، محمَّد بن القاسم بن محمَّد.

أنتونيسكو

أنتونيسكو، أيون Ion Antonescu (١٨٨٢ - ١٩٤٦): زعيم عسكري وسياسي روماني. رئيس الوزراء (١٩٤٠ - ١٩٤٤). أيّد دول المحور مُعلناً الحرب على الاتحاد السوفياتي إلى جانب ألمانيا (عام ١٩٤١). حكم البلاد حكماً ديكتاتورياً. أُطيح به في انقلاب عسكري (عام ١٩٤٤). أُعدم بوصفه مجرم حرب.

أنتيسثينيس

أنتيسثينيس Antisthenes (٤٤٤ ؟ - ٣٦٥ ق.م.): فيلسوف يوناني. مؤسس المذهب الكلبيّ Cynicism. ازدرى الغنى والمُتَع



هانز أندرسن

الحسيّة، ودعا إلى التعلّق بأهداب الفضيلة وتجاوز ما تواضع الناس عليه من أعراف، «نابحاً» في وجه المجتمع الفاسد مُهيباً به إلى التخلّي عن حماقاته ومظالمه ومن أجل ذلك عُرف مذهبه بـ «الكلبيّة».

أنجلز

أنجلز، فريدريك Friedrich Engels (١٨٢٠ - ١٨٩٥): فيلسوف اشتراكي ألماني. يُعتبر أقرب رفاق كارل ماركس إليه وأبرز المُسْهمين معه في تأسيس الشيوعية الحديثة. قضى شطراً كبيراً من حياته في إنكلترا. التقى بماركس عام ١٨٤٤، وأسهم معه في وضع «البيان الشيوعي» Communist Manifesto. وبعد وفاة ماركس نشر المجلدين الثاني والثالث من كتاب «رأس المال» *Das Kapital* (عام ١٨٨٥ وعام ١٨٩٤).

أندراوُس

أندراوُس، القدّيس Saint Andrew (توفي حوالى عام ٦٥ م.): أحد رُسُل المسيح الاثني عشر، وأخو بطرس الرسول Peter. وَرَد في «سِفْر مرقس»، من أسفار «العهد الجديد» من الكتاب المقدس، أنه وأخاه كانا صيادَين يُلقيان الشِّباك في البحر فقال لهما يسوع «اتبعاني أجعَلْكما صيّادَيْ بشر» فتركا شباكهما في الحال وتبعاه. يُعتبر شفيع اسكتلندا والروسيا.

أندَرْسن

أندَرْسن، هانز كريستيان Hans Christian Andersen (١٨٠٥ - ١٨٧٥): شاعر وروائي

دانمركي. ألّف عدداً من المسرحيات والروايات وكُتب الرحلات، ولكن شهرته العالمية قائمة على الحكايات الخرافية التي وضعها للأطفال وصاغها بلغة الحياة اليومية. ومن أشهر هذه الروايات: «شجرة التّنّوب» *The Fir Tree*.

أندرسون

أنـدرسـون، شيـروود Sherwood Anderson (١٨٧٦ - ١٩٤١): روائي وكاتب قصة قصيرة أميركي. يُعتبر أحد رواد الأقصوصة الأميركية الحديثة. استمدّ موضوعاته من حياة الأميركيين العاديين. من أشهر مجموعاته القصصية: «جياد ورجال» *Horses and Men* (عام ١٩٢٣) و«موت في الغابة» *Death in the Woods* (عام ١٩٣٣).

أندرسون

أندرسون، كارل دايڤيد Carl David Anderson (١٩٠٥ -) فيزيائي أميركي. درس أشعة جمّا gamma rays والأشعة الكونية cosmic rays. وفي عام ١٩٣٢ اكتشف البوزترون positron، ثم وفّق (عام ١٩٣٣) إلى إنتاجه صُنعياً. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٦.

أندرسون

أنـدرسـون، مـاكسْـويـل Maxwell Anderson (١٨٨٨ - ١٩٥٩): مؤلف مسرحي أميركي. تمثّل آثارُهُ محاولةً جادّةً لبعث المسرح الشّعري. ومن أشهر أعماله في هذا الحقل وأدناها إلى النجاح مسرحية «أليـزابيث الملكـة» *Elizabeth the Queen* (عام ١٩٣٠)، و«ماري ملكة أسكتلندا» *Mary of Scotland* (عام ١٩٣٣).

أندروز

أندروز، توماس Thomas Andrews (١٨١٣ - ١٨٨٥): كيميائي وفيزيائي إيرلندي. أجرى تجارب على إسالة الغازات فأثبت أن جميع الغازات قابلة للإسالة. كان أول من أقام الدليل على أن الأوزون ozone شكل من أشكال الأكسجين.

أنْدْروكليس

أنْدْروكليس Androcles: عبدٌ روماني من أهل القرن الأول للميلاد. تزعم الرواية الشائعة أن سيّده كان يعامله بمنتهى القسوة فأبَقَ (أي فرّ) إلى أحد كهوف إفريقيا. حتى إذا استقرّ به المقام، ثمة، دخَلَ عليه الكهفَ أسدٌ متوجِّع وأراه إحدى قوائمه فإذا هي متورّمة بسبب من شوكة ضخمة غَرَزَت فيها. فانتزع أندروكليس الشوكة من قائمة الأسد وأراحه من أوجاعه. وما هي إلا فترة حتى أُلقي القبض على أندروكليس وأُلقي في المُجْتَلَد arena ليصارع أسداً مفترساً. ويتفق أن يكون ذلك الأسد هو صاحبه الذي لقِيَهُ في الكهف، فما إن وقعت عيناه على أندروكليس حتى عرفه... وبدلاً من أن يفترسه راح يلاطفه ويتودّد إليه - عرفاناً منه لجميله - ومن ثمّ عُفي عن أندروكليس وأُطلق سراحُهُ.

أندروماك

أنـدرومـاك؛ أنـدرومـاكـا Andromache: في الميثولوجيا اليونـانية، زوجـة هكتور Hector، أشجع أبطال طَروادة، Troy، الوفيّة. أسرهـا الإغـريق عند سقـوط طَـروادة وقَـذَفُـوا بـابنهـا آستيـاناكس Astyanax من فوق أسوارها، ومن ثمّ اتخذها نيوبتوليموس Neoptolemus ابن أخيل Achilles أَمَةً (جاريةً) له. ويقال إنها تزوجت بعد ذلك من هيلينوس Helenus أخي هكتور فبَسَطا سلطانهما على مملكة أبيروس Epirus.

أندروميدا

أنـدرومـيـدا Andromeda: في الميثـولـوجيـا اليونانية، ابنة قيفاوَس Cepheus ملك إثيوبيا. زعمت أمها كاسيوبيا Cassiopeia أنها أجمل من حوريات البحر. فأرسل پوسيدون Poseidon، إله البحر، وحشاً بحرياً إلى إثيوبيا ليعيث فيها فساداً. وتذهب الأسطورة إلى أن إحدى الكاهنات أخبرت قيفاوس أن لا خلاص للبلاد من هذا البلاء إلا إذا قدّم أندروميدا نفسَها إلى الوحش، وهكذا شدّها بالسلاسل إلى صخرة. حتى إذا رآها پرسيـيوس Perseus مقيَّدةً على هذا النحو حطّم سلاسلها وقتل الوحش، ومن ثمّ اتخذها زوجةً له.

أندريا دَلْ سارتو

أندريا دَلْ سارتو Andrea del Sarto (١٤٨٦ - ١٥٣٠): رسام إيطالي. وُلد في فلورنسا؛ وقد قضى معظم سني حياته فيها. تتلمذ على آثار معاصرَيه العظيمين رافاييل Raphael وميكال أنجلو Michelangelo اللذين كانا يجعلان من رومة، عَهْدئذٍ، أكبر مراكز الفن في عصر



أندريا دل سارتو. «وجه نحّات» *Portrait of a Sculptor*

النهضة. وعلى الرغم من أنه لم يَرْقَ رُقيَّهما فإن الطابع الإنساني الذي يغلب على آثاره أحَلَّهُ مقاماً رفيعاً بين أساطين الفنّ «النَّهْضوي». من أشهر أعماله: «مولد العذراء» *Birth of the Virgin* (عام ١٥١٤).

أنديميون

أنديميون Endymion: في الميثولوجيا اليونانية، راعٍ أو صيّادٌ وسيمٌ أَحبّتْهُ سيلين Selene إلاهة القمر، فكانت تزوره كلَّ ليلة، فيما هو مستغرق في النوم في أحد الكهوف بإقليم كاريا Caria. وتزعم الأسطورة أن كبير الآلهة «زيوس» Zeus أجاز له الاحتفاظ بجماله إلى الأبد، من طريق النوم السَّرمديّ.

إنِّس

إنِّس، جـورج George Inness (١٨٢٥ - ١٨٩٤): رسام أميركي. عُرف بلوحاته التي تمثل المشاهد الطبيعية بأسلوب رومانتيكي يغلب عليه الطابع الصوفي أحياناً. من أشهر آثاره: «وادي ديـلاويـر» *Delaware Valley* (عـام ١٨٦٥) و«شقيقتان في الحديقة» *Two Sisters in the Garden* (حوالى عام ١٨٨١). وهو والد جورج إنِّس الابن (١٨٥٤ - ١٩٢٦) وكان رساماً أيضاً.

أَنَس بن مالك

أَنس بن مالك (١٠ ق.هـ. - ٩٣هـ./ ٦١٢ - ٧١٢ م.): صحابي جليل. خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية عنه. ولد بالمدينة ومات بالبصرة. شهد الفتوح وغزا مع النبي ﷺ غزوات كثيرة.

الأُنسي

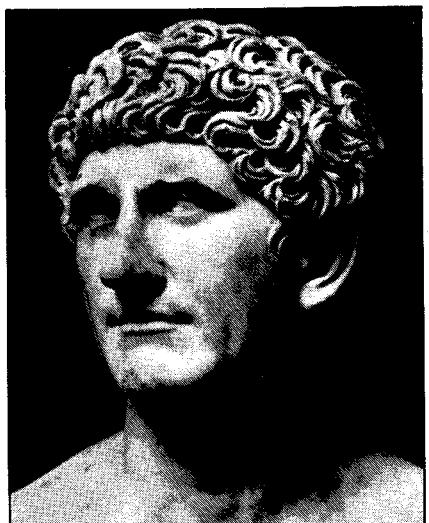
الأُنسي، عُمر (١٨٢١ - ١٨٧٦): شاعر عربي لبناني. ولد وتوفي في بيروت. تولى مديرية حيفا ونيابة صور زمناً. له أماديح ومراسلات مع ناصيف اليازجي. جَمَعَ ابنُه، عبدُ الرحمٰن، ديوانه ونشره عام ١٣١٣ هـ. بعنوان «المَوْرِد العذب». له أيضاً مسرحيّة اسمها «كشف الظنون عمّا جرى للأمين والمأمون».



جورج إنِّس: «شقيقتان في الحديقة»



أنطونيوس بيوس



ماركوس أنطونيوس

الأُنسي

الأُنسي، عمر (١٩٠١ - ١٩٦٩): رسام لبناني. من مواليد بيروت. اتّسمت أعماله بالعفوية والبساطة، والشاعرية والهدوء. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، برسم الوجوه، والنسوة العاريات، والبدويات، والواردات ينابيعَ الماء. وكانت له، إلى ذلك كله، براعة ملحوظة في تصوير الطبيعة بالألوان المائية.

الأنصاري

الأنصاري، أبو يحيى زكريّا بن محمَّد (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ./ ١٤٢٠ - ١٥٢٠ م.): فقيه شافعي مصري. كان قاضي القضاة في أيام السلطان الجركسي قايتباي. له مؤلفات كثيرة منها: «تُحفة الباري على صحيح البخاري»، و«أسنى المَطالب في شرح روض الطالب»، و«شرح إيساغوجي»، و«شرح شذور الذهب» في النحو.

أنطون، فَرَح = فَرَح أنطون.

أنطونينوس

أنطونينوس، ماركوس أوريليوس Marcus Aurelius Antoninus (١٢١ - ١٨٠ م.): أمبراطور روماني (١٦١ - ١٨٠ م.). صدَّ غزواً جرمانياً لإيطاليا الشمالية. ووطّد السلام في المقاطعات الشرقية. اشتهر، أكثر ما اشتهر، بوصفه فيلسوفاً رواقياً Stoic بارزاً. وضع في اللغة اليونانية كتاباً في اثني عشر جزءاً دعاه «تأمّلات» *Meditations*.

أنطونينوس پيوس

أنطونينوس پيوس Antoninus Pius (٨٦ - ١٦١ م.): أمبراطور روماني (١٣٨ - ١٦١ م.). أخضع ثورة نشبت ضدّ الحكم الروماني في بريطانيا، وأمر ببناء سُور حُدوديّ عبر أسكتلندا الجنوبية (عام ١٤٢ م.) اشتهر في التاريخ باسم «السور الأنطونينوسي» Antonine Wall.

أنطونيوس

أنطونيوس، ماركوس؛ مارك أنطوني Marcus Antonius (٨٢ ؟ - ٣٠ ق.م.): قائد روماني.

ناصَرَ يوليوس قيصر Julius Caesar في صراعه مع بومبي Pompey. وبعد مصرع يوليوس قيصر، انتصـر في معـركـة فيليبي Philippi (عـام ٤٢ ق.م.). اشتهر بحبه لكليوباتـرا. هزمه أوكتافيوس Octavius في معركة أكتيوم Actium فانتحر.

أنطونيوس البَدْوائي

أنطونيوس البَدْوائي، القدّيس Saint Anthony of Padua (١١٩٥ ـ ١٢٣١ م.): راهب فرانسيسكاني برتغالي. درَّس اللاهوت في إيطاليا وفرنسا، وعُرف بنشاطه التبشيري الواسع في هذين البلدين. نُسبت إليه مُعجزات كثيرة. طُوِّب قديساً عام ١٢٣٢.

أنطونيوس المصري

أنطونيوس المصري، القدّيس Saint Anthony of Egypt (٢٥٠ ؟ ـ ٣٥٥ ؟ م.): ناسك مصريّ نصرانيّ. يُعتبر أبا الرهبانيات في التاريخ المسيحي. تنسّك وهو في سنّ العشرين، وبعد خمسة عشر عاماً اعتزل الناس في جبل قريب من النيل، ثم انتقل إلى جبل في الصحراء الشرقية، بين النيل والبحر الأحمر، فتبعته جماعة عاشت معه هناك عيش الرهبان.

أنطيوخوس الأوّل

أنطيوخوس الأوّل Antiochus I (٣٢٤ ـ ٢٦٢ ق.م.): ملك سوريا السّلوقي (٢٨٠ ـ ٢٦٢ ق.م.). ابن سلوقس الأول Seleucus I مؤسس المملكة السّلوقية. أخضع عدداً من الثورات في سوريا وغيرها. خاض الحرب ضدّ آنتيغونوس الثاني Antigonus II ملك مقدونيا، وبطلميوس الثاني Ptolemy II ملك مصر.

أنطيوخوس الثاني

أنطيوخوس الثاني Antiochus II (٢٨٦ ـ ٢٤٦ ق.م.): ملك سوريا السلوقي (٢٦٢ ـ ٢٤٦ ق.م.). ابن أنطيوخوس الأول وخليفتُهُ. خاض حرباً طويلة، غير حاسمة، ضدّ بطلميوس الثاني Ptolemy II ملك مصر. استردّ ساحل آسيا الصغرى، وكان أبوه قد خسره من قبل.

أنطيوخوس الثالث

أنطيوخوس الثالث Antiochus III (٢٤٢ ـ ١٨٧ ق.م.): ملك سوريا السّلوقي (٢٢٣ ـ ١٨٧ ق.م.). زحف في اتجاه الشرق (٢١٢ ـ



أنطيوخوس الأول



جان أوغست أنغر



أنوبيس

٢٠٥ ق.م.) بغية فتح الهند، مُنشئاً في طريقه إليها مجموعة من الدول الخاضعة لنفوذه. غزا بلاد اليونان (عام ١٩٢ ق.م.) ولكن الرومان تصدّوا له وهزموه (عام ١٩٠ ق.م.). يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

أنطيوخوس الرابع

أنطيوخوس الرابع Antiochus IV (٢١٥ ؟ ـ ١٦٤ ق.م.): ملك سوريا السّلوقي (١٧٥ ـ ١٦٤ ق.م.). ابن أنطيوخوس الثالث. احتل مصر (عام ١٦٨ ق.م.) ولكن الرومان أكرهوه على الجلاء عنها. غزا بيت المقدس (عام ١٦٨ ق.م.) واضطهد اليهود فثار عليه يهوذا المكابي Judas Maccabeus واستردّها منه (عام ١٦٤ ق.م.).

أنْغْرْ

أَنْغْرْ، جان أوغوست دومينيك Jean Auguste Dominique Ingres (١٧٨٠ ـ ١٨٦٧): رسام فرنسي. يُعتبر أحد زعماء المدرسة الكلاسيكية الفرنسية في الرسم. درس الفن على جاك لويس داڤيد David في باريس ثم ارتحل إلى إيطاليا حيث أقام من عام ١٨٠٦ إلى عام ١٨٢٤ في رومة ثم في فلورنسا. من أشهر آثاره: «السّيدة مواتوسيه» *Madame Moitessier* (عام ١٨٥١).

أنوبيس

أنوبيس Anubis: إلّه الموتى عند قدامى المصريين في عهد الأسرات الأولى التي تعاقبت على الحكم في عصر «المملكة القديمة». حَجَبَهُ أوزيريس Osiris في عهود الأسرات التالية. وقد مثّلوه على صورة رجل له رأس ابن آوى.

أنور باشا

أنور باشا Enver Pasha (١٨٨١ ـ ١٩٢٢): قائد عسكري تركي. أحد أبرز زعماء حزب تركيا الفتاة Young Turks. لعب دوراً بارزاً في دخول تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا عام ١٩١٤. وبعد هزيمة الأتراك في هذه الحرب شَخَصَ إلى آسيا الوسطى حيث استعدى بعضَ الأوزبكستانيين على الدولة السوڤياتية، وشارك في الثورة عليها (عام ١٩٢١). صُرع في القتال ضد السوڤيات.

أهرنبورغ

أهرنبورغ، إيليا غريغوريڤيتش Ilya Grigorievich Ehrenburg (١٨٩١ ـ ١٩٦٧): كاتب وروائي سوڤياتي. شارك، وهو في صدر الشباب، في النشاط الثوري، فاعتُقل ولمّا يتجاوز العشرين. هاجر إلى باريس عام ١٩١١ ثم انقلب عائداً إلى بلاده عام ١٩١٧. لعب، إثر موت ستالين، دوراً رئيسياً في تطوّر الفكر السوڤياتي. من أشهر آثاره: «سقوط باريس» *Padenie Parija*

(عام ١٩٤٢) و«ذوبان الجليد» *Ottepel* (عام ١٩٥٤).

أهريمان

أهريمان Ahriman: الشيطان أو روح الشرّ في الديانة الزَّرادَشتيّة (قا. أهُورا مَزْدا).

أهُورا مَزْدا

أهُورا مَزْدا Ahura Mazda: خالق الكون ومصدرُ الضياء وروحُ الخير في الديانة الزَّرادَشتية (قا. أهريمان).

أوبريغون

أوبريغون، ألفارو Alvaro Obregón (١٨٨٠ - ١٩٢٨): زعيم عسكري وسياسي مكسيكي. رئيس جمهورية المكسيك (١٩٢٠ - ١٩٢٤). وطّد دعائم الأمن والاستقرار في البلاد وعملَ على نشر التعليم ورفع مستوى العمال والفلاحين. أعيد انتخابه عام ١٩٢٨ ولكنه اغتيل في العام نفسه.

أوبس

أوبس Ops: إلاهة الخصب والوفرة عند الرومان. زعموا أنها زوجة ساتورن Saturn إلَه الزراعة، وأنها كانت تُعبد في هيكله. وزعموا أيضاً أنها أمُّ جوبيتر Jupiter كبير الآلهة في الميثولوجيا الرومانية. كانت مهرجاناتها تُعرف باسْم «أوپاليا» Opalia (١٩ ديسمبر) وباسْم «أوپيكونسيڤيا» Opiconsivia (٢٥ أغسطس).

أوپنهايم

أوپنهايم، أدْوَرْد فيليپس Edward Phillips Oppenheim (١٨٦٦ - ١٩٤٦): روائي وكاتب أقاصيص ومؤلف مسرحي إنكليزي. عمل خلال الحرب العالمية الأولى في خدمة مصلحة الاستخبارات البريطانية. تدور آثاره على موضوع الجاسوسية العالمية في المقام الأول. من أشهر آثاره: «الإصبع المتحركة» *The Moving Finger* (عام ١٩١١).

أوپنهايمر

أوپنهايمر، يوليوس روبرت Julius Robert Oppenheimer (١٩٠٤ - ١٩٦٧): فيزيائي نوويّ أميركي. عهدت إليه حكومته بالإشراف على مشروع تسخير الطاقة الذرية للأغراض العسكرية فأدى عملُه في هذا المجال إلى التفجير النووي الأول (١٦ يوليو ١٩٤٥).



يوليوس أوپنهايمر

أوبوتي

أوبوتي، ميلتون Milton Obote (١٩٢٥ -): سياسي أوغندي. قاد الحركة الوطنية في أوغندا حتى تحريرها من النّير البريطاني عام ١٩٦٢. تولى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة بعد الاستقلال (١٩٦٢ - ١٩٧١). أطاح به انقلاب عسكري تزَعّمَهُ عيدي أمين Idi Amin.

أوتريلو (أو أوترييو)

أوتريلو (أو أوترييو)، موريس Maurice Utrillo (١٨٨٣ - ١٩٥٥): رسام فرنسي. تأثر بادىء الأمر بأساطين المدرسة الانطباعية impressionism ثم استقامت له طريقة خاصة به. عُرف، أكثَرَ ما عُرف، برسومه لبيوت وشوارع حيّ مونمارتر Montmartre في باريس. من أشهر آثاره: «كاتدرائية القلب الأقدس في مونمارتر» *Sacré-Coeur de Montmartre* (عام ١٩٣٧).

أوتشيلّو

أوتشيلّو، پاولو Paolo Uccello (١٣٩٧ - ١٤٧٥): رسام إيطالي. يُعتبر أحد أبرز الفنانين الفلورنسيين في عصر النهضة. عُرف بتجاربه الرائدة في اصطناع المنظور الخطّي linear perspective الذي يجعل للرسوم بُعداً ثالثاً. ولكن الأيّام لم تُبق لنا من لوحاته غير القليل. من أشهر أعماله لوحة بعنوان «الطوفان» *Deluge* (حوالى عام ١٤٤٥).

أوتو الأوّل

أوتو الأوّل Otto I (٩١٢ - ٩٧٣ م.): ملك ألمانيا (٩٣٦ - ٩٧٣). رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (٩٦٢ - ٩٧٣). قوّى دعائم «الرايخ» الألماني بسحقه عدداً من الثورات



ميلتون أوبوتي

الداخلية وبانتصاره الحاسم على المجر. نشب صراع عنيف بينه وبين البابا يوحنا الثاني عشر John XII. شهدت ألمانيا في عهده فترة انبعاث ثقافي. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

أوتو الأوّل

أوتو الأوّل Otto I *also* Otho I (١٨١٥ - ١٨٦٧): أول ملك ارتقى عرش اليونان (١٨٣٢ - ١٨٦٢) بعد استقلالها. تحدَّر من أسرة ملكية باڤارية. حاول أن يوسع رقعة الأراضي اليونانية على حساب الدولة العثمانية فأخفق. أطاحت به ثورة عسكرية (عام ١٨٦٢).

أوتو الثاني

أوتو الثاني Otto II (٩٥٥ - ٩٨٣ م.): ملك ألمانيا (٩٦١ - ٩٨٣ م.). حكمَ الأمبراطورية الرومانية المقدّسة مع أبيه أوتو الأول (٩٦٧ - ٩٧٣) ثم استقلّ بحكمها من بعده (٩٧٣ - ٩٨٣). قمعَ عدداً من الثورات. غزا جنوب إيطاليا فأنزل به العرب هزيمة منكَرة (عام ٩٨٢).

أوتو الثالث

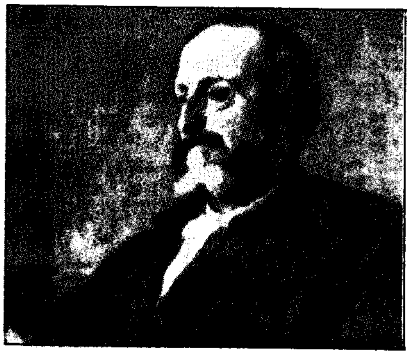
أوتو الثالث Otto III (٩٨٠ - ١٠٠٢ م.): ملك ألمانيا (٩٨٣ - ١٠٠٢) خلفاً لأبيه أوتو الثاني. رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (٩٩٦ - ١٠٠٢). أقام في رومة (٩٩٨ - ١٠٠٢) وحاول أن يجعل منها عاصمةً لأمبراطورية رومانية جديدة، متخذاً لقبَ «أمبراطور العالم» و«خادم يسوع المسيح».

أوتو الرابع

أوتو الرابع Otto IV (١١٧٥ ؟ - ١٢١٨ ؟): ملك ألمانيا (١٢٠٨ - ١٢١٥). رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٢٠٩ -



أوجيني



أميل أوجييه

١٢١٥). فتح إيطاليا الجنوبية (عام ١٢١٠). غزا فرنسا فهُزم في معركة بوفين Bouvines (٢٧ يوليو ١٢١٤)، فتخلّى عنه معظم أنصاره. وسرعان ما خُلع عن العرش عام ١٢١٥.

أوتو

أوتو، نيقولاوس أوغست Nikolaus August Otto (١٨٣٢ - ١٨٩١): مهندس ميكانيكي ألماني. طوّر المحرّك ذا الاحتراق الداخلي internal-combustion engine (عام ١٨٧٦) وكان الفرنسي جان لونوار Lenoir قد اخترع هذا المحرّك عام ١٨٥٩.

أوتواي

أوتواي، توماس Thomas Otway (١٦٥٢ - ١٦٨٥): كاتب مسرحي وشاعر إنكليزي. برع في تصوير الانفعالات الإنسانية فاعتُبر رائداً من روّاد الدراما العاطفية. أروع آثاره: «ڤينيسيا المُنْقَذة» *Venice Preserved* (عام ١٦٨٢) وقد مُثّلت حتى منتصف القرن التاسع عشر أكثرَ من أية مسرحية أخرى باستثناء مسرحيات شيكسبير.

أوتيس

أوتيس، إلّيشا غرايفز Elisha Graves Otis (١٨١١ - ١٨٦١): مهندس أميركي. اخترع المصعد elevator عام ١٨٥٣ وكان مخصَّصاً لنقل السِّلع. وفي عام ١٨٥٦ ركِّب في أحد المحال التجارية بمدينة نيويورك الأميركية أولَ مصعد مخصَّص لنقل الأشخاص.

أوثيلّو = عُطَيْل.

أوجيني

أوجيني Eugénie (١٨٢٦ - ١٩٢٠): نبيلة إسبانية. أمبراطورة فرنسا (١٨٥٣ - ١٨٧٠) بوصفها زوجة نابوليون الثالث. لعبت دوراً ناشطاً في الحياة السياسية الفرنسية، وعُرفت بتفانيها في الدفاع عن العقيدة الكاثوليكية. لجأت هي وأسرتها إلى إنكلترا بعد الهزيمة التي مُني بها الفرنسيون في الحرب الفرنسية البروسية (عام ١٨٧٠). حتى إذا توفي زوجها (عام ١٨٧٣) مثّلت دوراً رئيسياً في توجيه سياسة الأسرة النابوليونية في المنفى.

أوجييه

أوجييه، أميل Emile Augier (١٨٢٠ - ١٨٨٩): كاتب مسرحي فرنسي. وضع عدداً من الكوميديات الزاخرة بالنقد الاجتماعي. من أشهر آثاره: «أسُود وثعالب» *Lions et renards* (عام ١٨٦٩) و«مدام كافيرليه» *Madame Caverlet* (عام ١٨٧٦).

أودِن

أودِن، ويستان هُيو Wystan Hugh Auden (١٩٠٧ - ١٩٧٣): شاعر وناقد وكاتب مسرحي أميركي. إنكليزي المولد. تَرشح كتاباتُه بالاحتجاج على الجَور الاجتماعي، وهي تجمع إلى عمق الفكرة غنائيةً رقيقةً وتقْنيّةً بارعة. من أشهر آثاره الشعرية: «رقصة الموت» *The Dance of Death* (عام ١٩٣٣).

أودوڤاسر

أودوڤاسر؛ أودوڤاكر Odoacer *also* Odovacar *or* Odovakar (٤٣٣ ؟ - ٤٩٣ م.): زعيم جرماني. أطاح بالأمبراطورية الرومانية الغربية عام ٤٧٦ واتخذ لقب ملك إيطاليا. عجز عام ٤٩٣ عن صدّ جحافل ثيودوريك Theodoric الكبير، ملك القوط الشرقيين، فاحتلّت إيطاليا بكاملها. وفي العام نفسه دعاه ثيودوريك هذا إلى مأدبة وأرداه قتيلاً.

أوديپ

أوديپ؛ أوديپوس Oedipus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك طِيبة Thebes. قتل أباه لَيوس Laius من غير أن يعرفه وتزوَّج أمّه جوكاستا Jocasta من طريق الخطأ أيضاً. أجاب على اللغز الذي دأبَ سفينكس طِيبة على سؤال الناس عن حلّه وهو «ما الحيوان الذي يمشي على أربع صباحاً وعلى اثنين ظهراً وعلى ثلاثٍ مساءً»، وذلك بقوله «إنه الإنسان. يمشي على أربع وهو طفل، وعلى اثنين وهو صبيّ وشاب، وعلى ثلاث (يعني مستعيناً بالعصا أو العُكّاز) وهو شيخ». فما كان من السّفينكس لدى سماعه هذا الجواب إلا أن انتحر.

أوديسيوس

أوديسيوس؛ يوليسيز Odysseus; Ulysses: ملك إيثاكا Ithaca وبطل الأوذيسّة. استولى على مدينة طَروادة Troy بحصان خشبيّ، وعقبَ انقضاء الحرب أبحر عائداً إلى إيثاكا فلم يبلغها إلا بعد مغامرات طويلة تشكّل موضوع «الأوذيسّة» الرئيسي.

أودين

أودين Odin: كبير الآلهة، وخالق الكون والإنسان، وإلّه الحكمة والحرب والفن والثقافة والموتى في الميثولوجيا الإسكندينافية. وهو زوج «فْريغ» Frigg أو «فْريغا» Frigga إلاهة السماء والحب الزوجي.

أورانوس

أورانوس Uranus: في الميثولوجيا اليونانية، إلّه السماء وأبو التِّيتانات Titans البالغ عددُهم اثني عشر. (را. كرونوس).

أوربان الثاني

أوربان الثاني؛ أوربانوس الثاني Urban II (١٠٣٥ ؟ - ١٠٩٩): بسابا رومة (١٠٨٨ - ١٠٩٩). دعا إلى عقد مَجْمع كليرمون Council of Clermont للبحث في إصلاح الكنيسة، وقد خطَبَ فيه محرِّضاً المسيحيين على حمل السِّلاح ضدّ المسلمين وبذلك بدأت الحروب الصليبية.

أوربان السادس

أوربان السادس؛ أوربانوس السادس Urban VI

(١٣١٨ ؟ - ١٣٨٩): بابا رومة (١٣٧٨ - ١٣٨٩). عُرف باندفاعه إلى الإصلاح وقسْوته على الكرادلة، حتى لقد أعدم خمسة منهم لمعارضتهم إياه. وعندئذ غادر ثلاثة عشر كردينالاً فرنسياً رومةَ وأعلنوا أن انتخاب أوربان باطلٌ لأنه تمَّ بالترهيب، ورفعوا الكاردينال الفرنسي روبير الجنيفي Robert of Geneva (عام ١٣٧٨) إلى سدّة البابوية باسم كليمنت السابع Clement VII، وبذلك حدث «الانشقاق العظيم» Great Schism.

أوربان

أوربان، جورج Georges Urbain (١٨٧٢ - ١٩٣٨): كيميائي فرنسي. عُرف بدراساته الخاصة بالعناصر الأرضية النادرة rare-earth elements. اكتشف عنصر اللوتيشيوم lutetium عام ١٩٠٧ وأطلق عليه هذا الاسمَ نسبةً إلى لوتيشيا Lutetia وهو اسم باريس القديم.

أورتيغا إي غاسيت

أورتيغا إي غاسيت، خوسيه José Ortega y Gasset (١٨٨٣ - ١٩٥٥): فيلسوف إسباني. لعب دوراً بارزاً في النهضة الثقافية التي عرفتها إسبانيا في القرن العشرين. نادى بفلسفة «العقل الحيوي» vital reason، وقد حاول فيها التوفيق ما بين «العقل» و«الحياة». من آثاره: «ثورة الجماهير» *La Rebelión de las masas* (عام ١٩٢٩).

أورتيغا

أورتيغا، دانيال Daniel Ortega (١٩٤٥ -): سياسي نيكاراغوي. رئيس الجمهورية (١٩٨٤ - ١٩٩٠). التحق بجبهة التحرير الساندينيستيّة عام ١٩٦٢. اعتُقل بين العامين ١٩٦٧ و١٩٧٤، ولمّا أُخلي سبيله قاد المعارضة حتى عام ١٩٧٩.

أورخان

أورخان Orkhan (توفي عام ١٣٦٠ ؟ م.): ثاني سلاطين بني عثمان (١٣٢٦ ؟ - ١٣٦٠) خلفاً لأبيه عثمان الأول مؤسس الأمبراطورية العثمانية. في عهده بدأ التوسّع العثماني في اتجاه شبه جزيرة البلقان، وبدأ وضع الأساس لمؤسسات الأمبراطورية العثمانية التي أصبحت بعدُ إحدى كبريات الأمبراطوريات في التاريخ.

أورد

أورد Urd: إحدى إلاهات القَدَر (أو النّورنات Norns) الثلاث المتحكّمات في مصائر الناس في الميثولوجيا النورسية أو الإسكندينافية. وهي تُعتبر في هذه الميثولوجيا إلاهة الماضي. قا. سكولد، وڤيرداندي.

أورسولا

أورسولا، القدّيسة Saint Ursula: أميرة بريطانية مسيحية تزعم الأسطورة أن الهون Huns قتلوها في كولون Cologne (بألمانيا الغربية اليوم) وقتلوا معها جميع وصيفاتها وقد بلغ عددهنّ أحدَ عشر ألف عذراء في رواية وإحدى عشرة عذراء ليس غير في رواية، وذلك في طريق عودتهنّ من أداء فريضة الحج في رومة (عام ٢٣٨ أو عام ٢٨٣ أو عام ٤٥١ للميلاد).

أورسيني

أورسيني، فيليتشي Felice Orsini (١٨١٩ - ١٨٥٨): ثوري إيطاليّ. حاول اغتيال الأمبراطور نابوليون الثالث (عام ١٨٥٨) بدعوى أنه خان قضية الثورة الإيطالية، وعلى أساس من الاعتقاد بأن وفاة ذلك الأمبراطور خليقٌ بها أن تُشعل في فرنسا ثورةً لن تلبث أن تمتدّ إلى إيطاليا. أُعدم في باريس.

أورفيوس

أورفيوس Orpheus: في الميثولوجيا اليونانية، شاعر وموسيقيّ مُلْهَم. زعموا أنه كان قادراً على أن يسحر الأشجار والوحوش الضارية بأنغام قيثارته، وأنه لحقَ بزوجته يوريديس Eurydice إلى «مثوى الموتى»، بعد أن لدغتها أفعى فماتت، وأخذ يغنّي ويعزف على القيثارة سائلاً الآلهة أن تعيدها إليه. فما كان من الآلهة، وقد استخفّها الطرب، إلا أن أجازت له إخراجها من «مثوى الموتى» شريطةَ أن لا ينظر إلى الوراء إلا بعد بلوغه العالم العلوي. ولكنه لم يكد يتنسّم هو وزوجته الهواء الطّلق حتى التفت ليرى إلى وجهها فانتُزعت منه وخسرها إلى الأبد.

أورلاي

أورلاي، برنارد ڤان Bernard van Orley (١٤٩٢ ؟ - ١٥٤٢): رسّام فلمنكي Flemish. من مواليد بروكسل. ركّز على الموضوعات الدينية في المقام الأول، وتأثّر تأثراً كبيراً بكلّ من رافاييل Raphael وميكال آنجلو Michelangelo. عُني



أوروزوكو: «الجنود»

بعد عام ١٥٢٥ بتصميم الزجاج الملوَّن والسُّتُر التي تعلّق على الجدران، من الداخل، ابتغاء الزينة.

أورلَنْدو

أورلَنْدو، ڤيتّوريو عمانوئيل Vittorio Emanuele Orlando (١٨٦٠ - ١٩٥٢): سياسي إيطالي. رئيس الوزراء (١٩١٧ - ١٩١٩). رئسَ وفدَ بلاده إلى مؤتمر الصلح في ڤرساي. تولى بعد الحرب العالمية الثانية رئاسة الجمعية التأسيسية الإيطالية المنتخبة عام ١٩٤٦. انتُخب عام ١٩٥٠ عضواً في مجلس الشيوخ فطالب بانسحاب إيطاليا من حلف الأطلسي.

أوروبا

أوروبا Europa: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة آجينور Agenor ملك صُوْر الفينيقي. تيّمت بجمالها الآسر كبير الآلهة زيوس Zeus فأحال نفسه إلى ثور وتقدّم نحوها - وكانت تلعب على الشاطىء - فأغراها بلباقته وعذوبة حديثه بامتطاء مَتْنه ففعلت، ومن ثمَّ حملها من فينيقيا إلى جزيرة كريت Crete حيث أنجبت منه مينوس Minos ملك تلك الجزيرة. ويُزعم أن القارة الأوروبية سُمّيت على اسمها.

أورورا

أورورا Aurora: إلاهة الفجر في الميثولوجيا الرومانية. تقابلها إيوس Eos عند اليونان.

أوروزكو

أوروزكو، خوسيه كليمانتي José Clemente Orozco (١٨٨٣ - ١٩٤٩): رسام مكسيكي. يُعَدّ أحد أعظم مُبدعي الجدرانيات (أو الرسوم الجدارية) murals في العصر الحديث، وأحد أبرز دعاة الواقعية الاجتماعية في الفنّ. في كثير

من أعماله ضراوةً تعكس كآبَتَهُ وحياة الكفاح المرير التي عاشها فترةً طويلة. من أشهر أعماله: «الجنود» *The Soldiers* و«بيت الدموع» *House of Tears*.

أورْويل

أورْويــل، جــورج George Orwell (١٩٠٣ - ١٩٥٠): روائي إنكليـزي. عُــرف بعــدائــه للإمبريالية والشيوعية في آنٍ معاً، وبجزعه على الحرية من استبداد الطبقة الحاكمة. قاتل عام ١٩٣٦ في صفوف القوات الجمهــورية في إسبانيا. أشهر آثاره روايته الساخرة «مزرعة الحيوان» *Animal Farm* (عام ١٩٤٥)، وقد صدرَ فيها عن بُغض عميق الجذور للسّتالينية.

أوريجينَس

أوريـجـينَـس Origen (١٨٥ ؟ - ٢٥٤ ؟ م.): لاهوتي مسيحي. وُلد في الإسكندرية بمصر وتوفي بمدينة صُور في لبنان. يُعَدّ أحد آباء الكنيسة. عمل في حقلَي التدريس والتبشير، ووضع عدداً من الشروح التوراتية والرسائل اللاهوتية. سُجن عام ٢٥٠، وسرعان ما لقي نَحْبَهُ متأثراً بالعذاب الشديد الذي أُنزل به.

أوريست

أوريست؛ أوريستيز Orestes: في الميثولـوجيا اليـونانيـة، ابن أغـاممنـون Agamemnon وكلَيْتَمْنَسْترا Clytemnestra. ثأر لأبيه، هو وأختُهُ إلَكْترا Electra، بأن قتلا أمّهما وعشيقهـا إيجِسْثوس Aegisthus.

أوريليان

أوريليان؛ أوريليانـوس Aurelian (٢١٥ ؟ - ٢٧٥ م.): أمبراطور روماني (٢٧٠ - ٢٧٥ م.).



الإمام الأوزاعي

أعاد توحيد الأمبراطورية بعد أن مزّقتها الاضطرابات الداخلية والغزوات الخارجية التي تعرَّضت لها. زحف عام ٢٧١ إلى الشرق وهزم القوط Goths. احتلّ تدمر وأسر ملكتها الجميلة زنوبيا واقتادها مكبَّلة بالأصفاد إلى رومة (عام ٢٧٢). حتى إذا ثارت تدمر كرَّةً أخرى عمد إلى تدميرها (عام ٢٧٣).

أوريول

أوريــول، ڤَنْسان Vincent Auriol (١٨٨٤ - ١٩٦٦): سيـاسي فـرنسي. زعيم الحـزب الاشتراكي الفرنسي. تولى وزارة المال في وزارة ليون بلوم Blum (عام ١٩٣٦) ثم وزارة العدل (١٩٣٧ - ١٩٣٨). التحق بالجنرال ديغول في لندن عام ١٩٤٣. أُسندت إليه رئاسة الجمهورية (١٩٤٧ - ١٩٥٤). اعتزل العمـل السيـاسي عام ١٩٦٠.

أوريون

أوريون Orion: في الميثولوجيا اليونانية، قنّاص جبّار أحبَّ أيـوس Eos إلاهةَ الفجر، فنقمت عليه الآلهة وعهدت إلى آرتميس Artemis إلاهة الصيد والحيوانات الضارية بقتله. وفي أسطورة أخرى أنه قضى نحبَهُ متأثراً من لسعة عقرب. وقد زعموا أنه كان من ضخامة الجسم بحيث لو وقف في عُرض البحر لَما وصلت المياهُ إلى أبعدَ من منكبَيْه!

الأوزاعي

الأوزاعي، أبـو عمرو عبـد الرحمٰن بن عمـرو (٧٠٧ - ٧٧٤ م.): فقيه ومحدِّث مسلم. ولد في بعلبك وأقام في بيروت حيث تُوفي فدُفن في الضاحية التي تُنْسَب إليه اليوم. كـان صاحبَ مذهب انتشر فترة في بلاد الشام وفي الأندلس ثمّ بادَ، وهو من المذاهب التي اعتمدت الحديث النبويَّ الشريف وصَدَفَتْ عن الرأي والقياس. وقد عُرف الأوزاعي بدفاعه عن أهل الذمّة. له كتاب «المسائل» وكتاب «السُّنَن» في الفقه.

أوزال

أوزال، تــورغــوت Turgut Özal (١٩٢٧ -): سياسي تركي. رئيس الدولة (١٩٨٩ -). تخرّج من جامعة استانبول، ثم تقلّب في مناصب إدارية ووزارية كثيرة. عمـل على إجـراء تعديـلات شاملة في النـظام الاقتصادي التركي، وعلى تقليص دور القطاع العامّ لصالح القطاع الخاصّ.

أوزانفان

أوزانفان، آميديه Amédée Ozenfant (١٨٨٦ - ١٩٦٦): رسـام فـرنسي. يُعتبـر هُـوَ، وزميله الفـرنسي، لـو كـوربـوزيـيـه Le Corbusier، مؤسِّسَي الصَّفائية أو المذهب الصَّفائي purism (حوالى عام ١٩١٨) الذي نشأ بوصفه ردَّ فعل ضد المذهب التكعيبي cubism.

أوزوولد

أوزوولـد، لي هـارڤي Lee Harvey Oswald (١٩٣٩ - ١٩٦٣): شـابّ أميركي اتُّهم بقتـل الرئيس الأميركي جون كنيدي Kennedy (٢٢ نوفمبر ١٩٦٣) في مدينة دالاس Dallas بولاية تكسـاس Texas الأميركيـة. اعتُقل عنـد وقوع الجريمة. وبعد ذلك بيومين، وفيما كان أوزوولد يُنقل من سجن إلى آخر، أطلق عليه النار جاك روبي Ruby، وهو صاحب ملهى ليليّ، فصرَعَه.

أوزيريس

أوزيـريس Osiris: إلٰـه المـوتى عنـد قـدمـاء المصـريـين. زوج إيزيس Isis ووالـد حُورَس Horus. قتله أخوه (أو ابنُهُ) سيت Set فأعادته إيزيس إلى الحياة. كان موته وانبعاثه السَّنويان يمثّلان حيوية الطبيعة وخصْبها المتجدِّدين تجدُّداً ذاتياً.

أوس بن حَجَر

أوس بــن حَـجَــر (٩٨ - ٢ ؟ ق.هـ/ ٥٣٠ - ٦٢٠ ؟ م.): من شعـراء تميم في الجاهليـة. اتّصل بعمرو بن هند في الحيرة. قال فيه ابن قتيبة فيما نقل صاحب الخزانة: «كان أوس عاقلاً في شعره، كثير الوصف لمكارم الأخلاق، وهو من أوصفِهم للحمير والسلاح ولا سيما للقوس، وسبق إلى دقيق المعاني وإلى أمثال كثيرة». له ديوان شعر مطبوع.

أوساي

أوسـاي، برنـاردو ألبـرتـو Bernardo Alberto Houssay (١٨٨٧ - ١٩٧١): فيـسيـولـوجي أرجنتيني. أستاذ الفيسيولوجيا في كلية الطب بجامعة بونس إيريس. اكتشف دور الهرمونات النُّخامية pituitary hormones في تحديد مقدار السُّكّر في دم الحيوانات، فمُنح من أجل ذلك

جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٧.

أوسترمان

أوسترمان، آندراي إيڤانوڤيتش Andrei Ivanovich Ostermann (١٦٨٧ - ١٧٤٧): رجل دولة روسي. ألماني المولد. خدَمَ بطرس الأكبر Peter the Great وكاثرين الأولى Catherine I وسيطر على السياسة الخارجية الروسية من عام ١٧٢٥ إلى عام ١٧٤٠. نُفي إلى سيبيريا عام ١٧٤١.

أوستن

أوستن، ألفرد Alfred Austin (١٨٣٥ - ١٩١٣): شاعر إنكليزي. عُيِّن شاعراً للبلاط الملكي (١٨٩٦ - ١٩١٣): كان غزير الإنتاج، وقد بلغ عدد مجموعاته الشعرية عشرين، من أشهرها مجموعةٌ دعاها «سافونارولا» *Savonarola* (عام ١٨٨١) وأخرى جعل عنوانها «حبّ مقدَّس وحبّ غير مقدَّس» *Sacred and Profane Love* (عام ١٩٠٨).

أوستن

أوستن، جَيْن Jane Austen (١٧٧٥ - ١٨١٧): روائية إنكليزية. عُنيت بتصوير حياة الناس العاديين اليومية وبذلك كانت أول من خلع على الرواية الإنكليزية صفتها العصرية المميَّزة. أشهر أعمالها: «العقل والعاطفة» *Sense and Sensibility* (عام ١٨١١) و«الكبرياء والتحامل» *Pride and Prejudice* (عام ١٨١٣).

أوسْتوالد

أوسْتوالد (أو أوسْتڤالت)، فريدريتش ولهلم Friedrich Wilhelm Ostwald (١٨٥٣ - ١٩٣٢): كيميائي ألماني. روسيّ المولد. يُعتبر مؤسس الكيمياء الطبيعية أو الكيمياء الفُيزيائية physical chemistry. مُنِح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٠٩، لدراساته في الحَفْز catalysis والتوازن الكيميائي.

أوسكار الأوّل

أوسكار الأول Oscar I (١٧٩٩ - ١٨٥٩): ملك السُّويد ونروج (١٨٤٤ - ١٨٥٩). عُرف بآرائه التقدمية فأحدث عند ارتقائه العرش عدداً من الإصلاحات الهامة. انتهج بعد انفجار الثورة عام ١٨٤٨ في كثير من بلدان أوروبا نهجاً محافظاً وبخاصة في الحقل الدستوري.

أوسكار الثاني

أوسكار الثاني Oscar II (١٨٢٩ - ١٩٠٧): ملك السُّويد (١٨٧٢ - ١٩٠٧) ونروج (١٨٧٢ - ١٩٠٥). ابن الملك أوسكار الأول. عُرف بنزعته المحافظة في حقل السياسة الداخلية. رفض منح النروجيين استقلالاً ذاتياً أوسع، وبخاصة في السياسة الخارجية، فانفصلت المملكتان عام ١٩٠٥. كان شاعراً وموسيقيًّا موهوباً؛ وقد وضع عدداً من المصنّفات التاريخية.

أوسلر

أوسلر، السّير وليم Sir William Osler (١٨٤٩ - ١٩١٩): طبيب وأستاذ طبّ كندي. درَّس في كندا والولايات الأميركية المتحدة وبريطانيا. نال شهرة عالمية بكتابه الكلاسيكي «مبادىء الطب وممارستُهُ» *The Principles and Practice of Medicine* (عام ١٨٩٢). له أيضاً كتاب «نَهْج حياة» *A Way of Life* (عام ١٩١٤).

أوسمان

أوسمان، البارون جورج أوجين Baron Georges Eugène Haussmann (١٨٠٩ - ١٨٩١): مهندس ومخطِّط مدن فرنسي. أشرف على إعادة بناء باريس (١٨٥٢ - ١٨٧٠) في عهد الأمبراطور نابوليون الثالث، فشقّ فيها عدداً من الجادّات العريضة، وأنشأ كثيراً من الحدائق والساحات العامة، وشيّد دارَ الأوبرا.

أوسيان

أوسيان Ossian: شاعر غَيْلي Gaelic من أهل القرن الثالث للميلاد. نَحَلَهُ (أي نَسَبَ إليه) الشاعر الأسكتلندي جيمس ماكفيرسون Macpherson شعراً كثيراً كان له أثرٌ ملحوظ في صَبْغ الأدب الأوروبي بصبغة رومانتيكية.

أوطيخا

أوطيخا؛ يوتيخيس Eutyches (٣٧٨ ؟ - ٤٥٤ ؟ م.): راهب ولاهوتي مسيحي من رجال الكنيسة الشرقية بالقسطنطينية. مؤسس الفرقة الأوطيخاوية Eutychian Sect التي قالت بأن للمسيح طبيعة واحدة هي الطبيعة الإلّهية ليس غير. اتّهمه مَجْمع خلقيدونيا Council of Chalcedon (عام ٤٥١) بالهرطقة وحَرَمَه من شركة المؤمنين، مؤكداً على أن للمسيح طبيعتين اثنتين إحداهما إلّهية والأخرى بشرية.



جَيْن أوستن



الأمبراطور أوغسطوس

أوغْدِن

أوغْدِن، تشارلز كاي Charles Kay Ogden (١٨٨٩ - ١٩٥٧): لغوي وعالم نفس بريطاني. ابتكر، في ما بين العام ١٩٢٦ والعام ١٩٣٠، «الإنكليزية الأساسية» Basic English وهي شكلٌ مُبسَّطٌ من اللغة الإنكليزية وُضع على رجاء أن يُصبح لغةً دولية يُتفاهم بها في العالم كله.

أوغسطوس

أوغسطوس Augustus (٦٣ ق.م. - ١٤ م.): أول أباطرة الرومان (٢٧ ق.م. - ١٤ م.). أعاد الاستقرار والازدهار إلى ربوع العالم اليوناني -

الروماني. ركّز سلطة الأمبراطورية الرومانية في مدينة رومة نفسها. قام بإصلاحات إدارية واجتماعية كثيرة. أعاد تنظيم الجيش وشجّع الفنون. اسمه الأصلي أوكتاڤيوس، وأوغسطوس لقبٌ خُلع عليه عام ٢٧ ق.م.. يُعرف أيضاً بـ «أوكتاڤيان» Octavian.

أوغُسْطين

أوغُسْطين، القدّيس Saint Augustine (٣٥٤ - ٤٣٠ م.): لاهوتي وفيلسوف كاثوليكي. يُعتبر كبير مفكّري النصرانية في عهودها الأولى. اعتنق النصرانية عام ٣٨٦ ودافع عن الكنيسة دفاعاً قوياً. حاول التوفيق بين الفكر الأفلاطوني وبين العقيدة النصرانية. أشهر آثاره سيرة حياة ذاتية عنوانها «اعترافات» *Confessiones* (حوالى عام ٤٠٠)، و «مدينة الله» *De Civitate Dei* (٤١٣ - ٤٢٦).

أوفنباك

أوفنباك، جاك Jacques Offenbach (١٨١٩ - ١٨٨٠): مؤلف موسيقي فرنسي. ألماني المولد. يُعتبر مبتدع الأوپريت operetta. من أشهر أعماله: أوپريت «هيلانة الجميلة» *la Belle Hélène* (عام ١٨٦٤)، وأوپريت «الحياة الپاريزية» *la Vie Parisienne* (عام ١٨٦٦). وله أوپرا وحيدة لم تتمّ، دعاها «حكايات هوفمان» *les Contes d'Hoffmann*.

أوڤيد

أوڤيد؛ پوبليوس أوڤيديوس ناسو Ovid. *full Latin name* Publius Ovidius Naso (٤٣ ق.م. - ١٧ ؟ م.): شاعر روماني. يُعتبر أحد أعظم الشعراء في العصور القديمة. أشهر آثاره: «فن الحب» *Ars amatoria* الذي عدّهُ بعض النقاد «أروع قصيدة نظمها شاعر»، و «المَسْخ» *Metamorphoses* وهو قصيدة مطوّلة تقع في خمسة عشر «كتاباً» وتنتظم مجموعة ضخمة من الأساطير اليونانية والرومانية وذلك على شكل مترابط ترابطَ الحكايات في «ألف ليلة وليلة».

أوقيانُس

أوقيانُس Oceanus: إلَه النهر الخارجيّ الكبير الذي زعمت الميثولوجيا اليونانية أنه يطوّق الأرض وأنه أبو الأوقيانيدات (Oceanids أي حوريّات الأوقيانوس، أو المحيط) وآلهة الأنهار، وأخو تيثيس Tethys وزوجُها في آنٍ معاً. وفي بعض الروايات أنه كان أبا الآلهة والناس جميعاً. ويُطلق اسم «أوقيانُس» أيضاً على النهر الخارجي الكبير نفسه الذي أشرنا إليه آنفاً.

أوكام

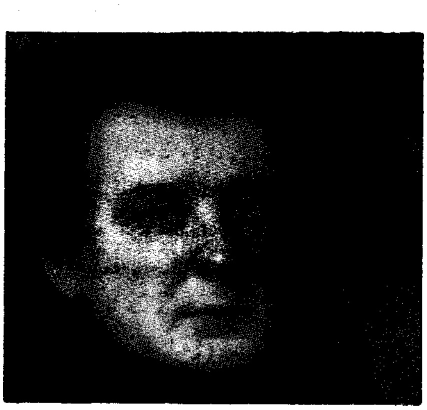
أوكام، وليم أوف William of Ockham (١٢٨٥ ؟ - ١٣٤٩ ؟): فيلسوف إنكليزي. يُعَدّ واحداً من أبرز أعلام «الإسمانية» nominalism. أكّد على ضرورة البحث العقلاني وقال بأن معرفة الله مسألة إيمان ليس غير. هاجم المبدأ القائل بأنّ سلطة البابا تعلو كلَّ سلطة دنيوية أخرى، ودافع عن حقّ الملك الإنكليزي في فرض الضرائب على ممتلكات الكنيسة.

أوكايسي

أوكايسي، شون Sean O'Casey (١٨٨٠ - ١٩٦٤): كاتب مسرحي إيرلندي. نشأ في بيئة فقيرة، فعرف الجوع والمرض والخوف والعوز، واشتهر بتصويره لحياة المعذبين في الأرض على نحو تتلاقى فيه التراجيديا والكوميديا تلاقياً لم يعرفه المسرح في عصره. من أبرز آثاره مسرحية «خَلْفَ الستائر الخُضْر» *Behind the Green Curtains* (عام ١٩٦١).



القديس أوغُسْطين



دانيال أوكونيل

أوكونر

أوكونر، فرانك Frank O'Connor (١٩٠٣ - ١٩٦٦): كاتب أقصوصة إيرلندي. عُرف بتصويره الرائع للحياة الإيرلندية. من أشهر مجموعاته القصصية: «ضيوف الأمة» *Guests of the Nation* (عام ١٩٣١)، و«هُلام التفاح البرّيّ» *Crab Apple Jelly* (عام ١٩٤٤)، و«أقاصيص فرانك أوكونر» *Stories of Frank O'Connor* (عام ١٩٥٣).

أوكونيل

أوكونيل، دانيال Daniel O'Connell (١٧٧٥ - ١٨٤٧): وطنيّ وزعيم برلمانيّ إيرلندي. ناضل من أجل تحرير الإيرلنديين الكاثوليك، مُكرهاً الحكومةَ البريطانية على إصدار «قانون التحرير» (عام ١٨٢٩) الذي مَنحهم الحقّ في دخول البرلمان وتولّي المناصب العامة. يُعرف في إيرلندا بـ «المحرِّر» *the Liberator*.

أوكيلي

أوكيلي، شون توماس Séan Thomas O'Kelly (١٨٨٢ - ١٩٦٦): زعيم سياسي إيرلندي. رئيس جمهورية إيرلندا (١٩٤٥ - ١٩٥٩). انخرط في صَدْر الشّباب في الحركة الوطنية الإيرلندية، وكان أحد الزعماء الأولين لحركة «شِنْ فاين» Sinn Fein التي عملت لفصل إيرلندا عن المملكة المتحدة.

أوكين

أوكين، لورنتز Lorenz Oken (١٧٧٩ - ١٨٥١): بيولوجي وفيلسوف ألماني. يُعَدّ أعظمَ «فلاسفة الطبيعة» nature philosophers الألمان في أوائل القرن التاسع عشر، وهم الفلاسفة الذين عُنوا باستكناه معنى الحياة وآمنوا بأنها (أي الحياة) نابعة من قوة حيوية لا سبيل إلى فهمها، فهماً كاملاً، بالوسائل العلمية.

أولاف الأوّل

أولاف الأوّل Olaf I *also* Olav I (٩٦٤ ؟ - ١٠٠٠ م.): ملك نروج (٩٩٥ ؟ - ١٠٠٠ م.). شارك في غزو الڤايكينغز Vikings لإنكلترا عام

٩٩١. قام بأول جهد فعّال لنشر النصرانية في الديار النروجية.

أولاف الثاني

أولاف الثاني Olaf II *also* Olav II (؟٩٩٥ - ١٠٣٠ م.): ملك نروج (١٠١٦ - ١٠٢٨ م.). وطّد دعائم النصرانية في بلاده. اضطُرّ إلى اللجوء إلى الروسيا عام ١٠٢٨. حاول استرداد عرشه عام ١٠٣٠ ولكنه أخفق في ذلك. يُعرف بـ «القديس أولاف» *Saint Olaf*.

أولاف الثالث

أولاف الثالث Olaf III *«the Quiet» also* Olav III (توفي عام ١٠٩٣ م.): ملك نروج (١٠٦٦ - ١٠٩٣ م.). عرفت البلاد في عهده فترةً من الازدهار والسّلام ليس لها نظير في تاريخها الوسيطيّ. عزّز الكنيسة النروجية مُخضعاً رجالها لإشرافه الشخصيّ. يُعرف بـ «الهادئ».

أولاف الخامس

أولاف الخامس Olaf V *also* Olav V (١٩٠٣ - ١٩٩١): ملك نروج (١٩٥٧ -) خلفاً لأبيه هوكون السابع Haakon VII. لمع نجمه، وهو وليّ للعهد، بوصفه بطلاً من أبطال الرياضة. زار، بعد ارتقائه العرش، بلداناً أجنبية عديدة.

أولبرخت

أولبرخت، ولتر Walter Ulbricht (١٨٩٣ - ١٩٧٣): زعيم شيوعي ألماني. غادر ألمانيا عام ١٩٣٣، إثر استيلاء النازيين على السلطة، فعاش فترة في باريس أولاً ثم في موسكو بعد ذلك. تولى عام ١٩٦٠ رئاسة «مجلس الدولة» في جمهورية ألمانيا الديموقراطية، وبذلك أصبح صاحب السلطة العليا في بلاده. وقد احتفظ بهذا المنصب حتى وفاته.

أولبَرْز

أولبَرْز، هاينريتش ولهلم Heinrich Wilhelm Olbers (١٧٥٨ - ١٨٤٠): طبيب وعالم فلك ألماني. ابتكر طريقة جديدة لحُسْبان مدارات المذنّبات comets (عام ١٧٧٩). اكتشف السُّيَيّر بالاس Pallas (عام ١٨٠٢) والسُّيَيّر فَسْتا Vesta (عام ١٨٠٧) وخمسة من المذنّبات.

أولدرين

أولدرين، أدوين يوجين Edwin Eugene Aldrin



ميغل دي أونامونو

(١٩٣٠ -): رائد فضاء أميركي. كان ثاني إنسان وطئت قدماه سطح القمر (٢٠ يوليو ١٩٦٩). أما أول إنسان وطىء هذا السطح فكان زميله في الرحلة الفضائية نيل آرمسترونغ Armstrong.

أولوغ بك

أولوغ بك Ulugh Beg (١٣٩٤ - ١٤٤٩ م.): حفيد تيمورلنك. استولى والده شاه رخ Shah Rokh على مدينة سَمرقند وعهِدَ إليه في حكمها فجعلها مركزاً من أهم مراكز الثقافة الإسلامية في عصره. كان ذا عناية بالغة بالفنون والعلوم، وبخاصة علم الفلك، فأنشأ في سمرقند مرصداً شهيراً. ولكن اهتماماته الثقافية هذه شغلته عن شؤون الحكم فتآمر عليه الطامعون من أمراء أسرته التيمورية. وأخيراً لقي حتفه بتحريض من ابنه نفسِه.

أوليڤر تويست

أوليڤر تويست Oliver Twist: بطل رواية للكاتب الإنكليزي تشارلز ديكنز Dickens. كان أوليڤر هذا يُسام سوءَ العذاب في ملجأ للأيتام، ففرّ إلى لندن حيث تلقّفه اليهوديّ فاغين Fagin وضَمّه إلى عصابة السُّرّاق والنشّالين التي يتزعّمها. وتتعاقب الأحداث، وكلُّها مثير ومُوجع، ويُقيَّضُ لأوليڤر آخرَ الأمر رجلٌ ذو قلب كبير يُنقذه من عالم الجريمة ذاك، وعندئذ يُكتَشف أنه سليل أسرة من الأسَر العريقة.

أوليڤييه

أوليڤييه، البارون لورنس Baron Laurence Olivier (١٩٠٧ - ١٩٨٩): ممثّل ومخرج إنكليزي. يُعتبر أسطع نجوم المسرح الإنكليزي في العصر الحديث. عُرف أكثرَ ما عُرف بتمثيله الأدوار الشيكسبيرية الخالدة من مثل هملت Hamlet وعُطيل Othello وماركوس أنطونيوس Marcus Antonius.

أوم

أوم، جيورج سايمون Georg Simon Ohm (١٧٨٩ - ١٨٥٤): فيزيائي ألماني. أجرى تجارب في الموصِّلية conductivity الكهربائية للسوائل، وقام بدراسات ذات شأن في حقل البَصَريات optics أيضاً. وضَع القانون المعروف، نسبةً إليه، بـ «قانون أوم» Ohm's law (وهو ينصّ على أن شدّة التيّار، في موصِّلٍ ما، تتناسب تناسباً طَرْديًّا مع فرق الجهد وتتناسب تناسباً عكسيًّا مع المقاومة). وتكريماً له أُطلق على وحدة قياس المقاومة الكهربائية اسم «الأوم» ohm.

أومبرتو = هومبيرت.

أوناسيس

أوناسيس، أرسطو سقراط Aristotle Socrates Onassis (١٩٠٦ - ١٩٧٥): رجل أعمال يوناني. بدأ حياته شبه مُعدم، ولم يكد يبلغ الخامسة والعشرين حتى عُدَّ في أصحاب الملايين. امتلك شركة طيران وأحد أضخم الأساطيل البحرية التجارية في العالم. تزوّج جاكلين أرملة الرئيس الأميركي جون كنيدي Kennedy عام ١٩٦٨.

أوناسيس

أوناسيس، جاكلين كنيدي Jacqueline Kennedy Onassis (١٩٢٩ -): أرملة الرئيس الأميركي جون كنيدي وأرملة الثريّ اليوناني أرسطو أوناسيس من بعده. تزوجت من الأول عام ١٩٥٣، ثم تزوّجت من الثاني (بعد مَصرع الرئيس الأميركي عام ١٩٦٣) سنة ١٩٦٨. وقد شَغَلَتْ الرأي العام الأميركي، في كلتا حالَيْها، إلى حدّ بعيد.

أونامونو

أونامونو، ميغل دي Miguel de Unamuno (١٨٦٤ - ١٩٣٦): كاتب وشاعر وفيلسوف إسباني. يُعتبر واحداً من أبرز المفكرين الإسبان في عصره، ورائداً من رواد الفلسفة الوجودية existentialism. تتميّز رواياته وأقاصيصه

بالغوص إلى أعماق النفس الإنسانية وبصراع عنيف بين البطل والواقع الرهيب. من أشهر آثاره الفلسفية: «حسُّ الحياة المأساوي» *Del sentimiento trágico de la vida* (عام ١٩١٣)، و«مِحْنة المسيحية» *La agonia del cristianismo* (عام ١٩٢٥).

أونيغَر

أونيغَر، آرثر Arthur Honegger (١٨٩٢ - ١٩٥٥): مؤلف موسيقي سويسري. قضى معظم سني حياته في فرنسا فارتبط اسمُهُ بالحركة الحديثة في الموسيقى الفرنسية. عُرف بغزارة الإنتاج، ومن أشهر آثاره: أوبرا «أنتيغوني» *Antigone* (عام ١٩٢٧) وأوبرا «سميراميس» *Sémiramis* (عام ١٩٣٤).

أونيل

أونيل، يوجين Eugene O'Neill (١٨٨٨ - ١٩٥٣): كاتب مسرحي أميركي. يُعتبر من أبرز أركان المذهب التعبيري expressionism في المسرح. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٣٦. من أشهر آثاره: «وراء الأفق» *Beyond the Horizon* (عام ١٩٢٠)، و«آنا كريستي» *Anna Christie* (عام ١٩٢٢).

أوهارا

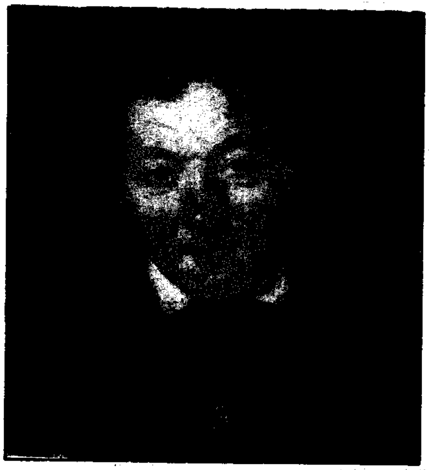
أوهارا، جون هنري John Henry O'Hara (١٩٠٥ - ١٩٧٠): روائي وكاتب أقصوصة أميركي. عُني بتصوير حياة الطبقة الاجتماعية الأميركية «الراقية» تصويراً واقعياً يكاد يكون فوتوغرافياً. من أشهر آثاره: رواية «موعد في سامرّا» *Appointment in Samarra* (عام ١٩٣٤).

أوهيغِنْز

أوهيغِنْز، برناردو Bernardo O'Higgins (١٧٧٨ - ١٨٤٢): جنرال وزعيم ثوري تشيليّ. حرَّر بلاده من الحكم الإسباني (عام ١٨١٧)، ومن ثَمّ أصبح حاكم تشيلي المطلَق. اقترح عدداً من الإصلاحات التي أثارت نقمة الأرستقراطية المحافظة فأطيح به عام ١٨٢٣. قضى بقية عمره في بيرو Peru.

أوهيميروس

أوهيميروس Euhemerus: فيلسوف يوناني من



روبرت أووين

أهل القرن الرابع قبل الميلاد. أشهر آثاره: كتاب «التاريخ المقدس» *Sacred History* الذي بناه على بعض النقوش العتيقة التي زعم أنه وقع عليها خلال رحلاته في مختلف أنحاء اليونان. وقد عَقْلَنَ في هذا الكتاب الميثولوجيا اليونانية، زاعماً أن الآلهة ليست غير ملوك وأبطال حقيقيين ألّهتهم الأساطير. وتُعرف نظريته هذه بالأوهيميرية euhemerism.

أووين

أووين، روبرت Robert Owen (١٧٧١ - ١٨٥٨): اشتراكي ومصلح اجتماعي بريطاني. يُعتبر مؤسس الاشتراكية البريطانية ورائد الحركة التعاونية الأول. ومما يُذكر لهُ أنه كان سبّاقاً إلى تحسين أحوال العمال المشتغلين في مصانعه.

أوْيكِن

أوْيكِن، رودولف كريستوف Rudolf Christoph Eucken (١٨٤٦ - ١٩٢٦): فيلسوف ألماني. أدار فلسفته على محور التجربة الإنسانية الفعلية. قال بأن الإنسان هو مُلتقى الطبيعة والروح، وأن من واجبه أن يتغلّب على طبيعته اللاروحية بالسّعي الموصول وراء الحياة الروحية. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٠٨. من آثاره المعروفة: «معنى الحياة وقيمتها» *Der Sinn und Wert des Lebens* (عام ١٩٠٨).

أويْلر - كَلْپِن

أويْلر - كَلْپِن، هانس ڤون Hans Von Euler-Chelpin (١٨٧٣ - ١٩٦٤): كيميائي سُويدي. ألماني المولد. عُيِّن أستاذاً للكيمياء في جامعة استُكهولم عام ١٩٠٦. ساعدت بحوثه على توضيح البِنَى structures الكيميائية لعدد من الڤيتامينات. ولكن إسهامه الرئيسي كان في حقل الخمائر أو الأنزيمات enzymes وتقديراً لهذا الإسهام مُنح (بالمشاركة) جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٩.

أياندي غوسَنْس

أياندي غوسَنْس، سَلفادور Salvador Allende Gossens (١٩٠٨ - ١٩٧٣): طبيب وسياسي اشتراكي تشيليّ. رئيس الجمهورية (١٩٧٠ - ١٩٧٣). سار ببلاده في طريق التحوّل الاشتراكي. أمّم عدداً من الصناعات وصادر، لصالح التعاونيات الفلاّحية، مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. أطيح به في انقلاب عسكري قاده پينوشِهْ (را.). قُتل أو انتحر أثناء ذلك الانقلاب.

أيبرس

أيبرس، جيورج موريتز Georg Moritz Ebers (١٨٣٧ - ١٨٩٨): آثاريٌّ وروائي ألماني. اشتهر بدراساته الخاصة بالآثار المصرية القديمة وبرواياته المبنية على أساس من تاريخ مصر القديم. ومن أشهر هذه الروايات: رواية «أميرة مصرية» *An Egyptian Princess* في ثلاثة مجلدات (عام ١٨٦٤). عثر على «بَرْديّة أيبرس» Ebers papyrus في الأقصر، عام ١٨٧٣، فنُسبت إليه؛ وهي عبارة عن دَرْج بَرْديّ مصريّ يرقى إلى حوالى العام ١٥٥٠ قبل الميلاد ويُعتبر أحد أقدم كتب الطبّ المعروفة.

إيبير

إيبير، جاك رينيه Jacques René Hébert (١٧٥٧ - ١٧٩٤): صحافي وثوريّ فرنسي. يُعتبر أحد أشدّ رجال الثورة الفرنسية تطرّفاً. أصدر عام ١٧٩٠ صحيفته الشهيرة «الأب دوشين» *le Père Duchesne*. طالبَ بأن لا تكفّ المقصلة عن قطع رؤوس أعداء الثورة، واتّهَمَ روبسپيير نفسَه بالاعتدال، وحاول الإطاحة به ولكنه لم يُفلح، فاعتُقل وأُعدم.

إيجسثوس

إيجسثوس Aegisthus: في الميثولوجيا اليونانية، عشيق كليْتِمْنسْترا Clytemnestra زوجة آغاممنون Agamemnon. قتلتْهُ إلكْترا Electra ابنة

كليتَمْنسْترا وقتلت أمّها معه، وذلك بالتعاون مع أخيها أوريست Orestes.

إيدز

إيدز، جيمس بوكانان James Buchanan Eads (١٨٢٠ - ١٨٨٧): مهندس ومخترع أميركي. بنى عدداً من الجسور الضخمة، واخترع حجرة الغوص أو ناقوس الغُوّاص diving bell وهو وعاء كبير، مفتوح القعر، مملوء بالهواء يساعد الغواصين على البقاء فترة غير قصيرة تحت الماء (حوالى عام ١٨٤٨).

إيدن

إيدن، أنطوني Anthony Eden (١٨٩٧ - ١٩٧٧): سياسي بريطاني. من حزب المحافظين. تولى وزارة الخارجية من عام ١٩٣٥ إلى عام ١٩٣٨ ثم تولاها من عام ١٩٤٠ إلى عام ١٩٤٥ خلال الحرب العالمية الثانية. وأخيراً رئس الوزارة (١٩٥٥ - ١٩٥٧) وقد ارتبط اسمه في هذه الفترة بالعدوان الثلاثي على مصر (عام ١٩٥٦). حتى إذا أخفق هذا العدوان استقال (عام ١٩٥٧) واعتزل السياسة.

إيدون

إيدون Idun: في الميثولوجيا الإسكندينافية، الإلاهة المسؤولة عن حراسة التفّاحات التي كانت الآلهة تأكلها بغيةَ الاحتفاظ بشبابها. وتزعم الأسطورة أن أحد العمالقة، واسمه ثيياتزي Thiazi، اعتقل لوكي Loki إلَهَ الشرّ، وأَمَرهُ بأن يأتيه بإيدون وتفاحات الشباب العجيبة وإلاّ أبقاه أسيراً، فنزل لوكي عند إرادته وجاءَهُ بما طلب، ومنذئذ بدأت الآلهة تشيخ وتَهرم. وما هي غير فترة حتى علمت الآلهة بالفعلة التي أقدم عليها لوكي فأمرته بإنقاذ إيدون؛ فحوَّل نفسَهُ إلى صَقْر وخلّصها وطار بها بعد أن حوّلها إلى جوزة. فما كان من ثيياتزي إلا أن لاحقهما على صورة عُقاب. حتى إذا أمسى الثلاثة فوق رؤوس الآلهة أطلقت هذه ناراً أَسْقطت ثيياتزي مسفوعَ الجناحين وبذلك تمّ استرداد إيدون.

إيراتو

إيراتو Erato: ربّة أو موزيّة Muse الشعر الغنائي في الميثولوجيا اليونانية. صُوِّرت في الآثار الفنية متوّجةً بالورود والآس myrtle. معنى اسمها، في اللغة اليونانية، «يُحبّ» أو «يَعْشَق».

إيراتوسثينز القوريني

إيراتوسثينز القوريني Eratosthenes of Cyrene (حوالى ٢٧٦ - حوالى ١٩٤ ق.م.): رياضي وجغرافي وعالم فلك يوناني. دَرَس في الإسكندرية وأثينا ثم استقر به المقام في الإسكندرية حيث تولّى أمانة مكتبتها الكبرى حوالى العام ٢٥٥ قبل الميلاد. كان أول من حَسَبَ محيطَ الكرة الأرضية. وضع كتاباً في الجغرافيا دعاه «جغرافيقا» *Geographica*، وهو يُعتبر أول كتاب علمي في هذا الموضوع. كُفَّ بصره في شيخوخته، ويقال إنه مات منتحراً.

إيرازموس

إيرازموس، ديزيديريوس Desiderius Erasmus (١٤٦٦ ؟ - ١٥٣٦): لاهوتي وفيلسوف ومُرَبٍّ هولندي. يُعتبر أبرز وجوه «الحركة الإنسانية» Humanism في عصره. تلقّى العلم في باريس، ثم زار إنكلترا غيرَ مرّة ابتداءً من عام ١٤٩٩ وحاضرَ في جامعتي أوكسفورد وكيمبريدج. قاوم الاستبداد والتعصب المذهبي. أيد حركة الإصلاح الديني Reformation ثم عارضها. أشهر آثاره: «مدح الجنون» *Moriae encomium* (عام ١٥٠٩) وترجمة لاتينية «للعهد الجديد» (عام ١٥١٦).



أنطوني إيدن



إيرازموس

إيراستوس

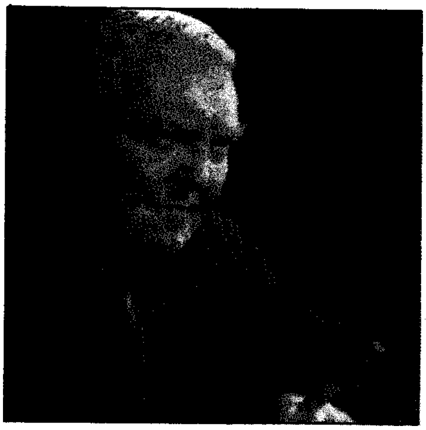
إيراستوس، توماس Thomas Erastus (١٥٢٤ - ١٥٨٣): لاهوتيّ وطبيب سويسريّ من أتباع زْوينغلي Zwingli. يُنسب إليه مذهب الإيراستوسيّة Erastianism القائل بأن للدولة السيادة على الكنيسة في الشؤون الإكليركية (الكَنَسية)؛ علماً بأنه لم يَقُل، هو شخصيًّا، بهذا المبدأ قطّ. عارضَ الحَرْم الكنسيّ excommunication ذاهباً إلى القول بأنه ليس في الأسفار المقدَّسة ما يُجيزهُ أو يبرّره، ونادى بدلاً من ذلك بأن من حقّ الدولة وواجبها معاقبة مرتكبي الجرائم، مَدَنية كانت أو دينية، في حيثما كان الحاكم مسيحياً وكانت الدولة أُحادية الدين أو المذهب.

إيراسيستراتوس

إيراسيستراتوس Erasistratus: طبيب وعالم تشريح يوناني من أهل القرن الثالث قبل الميلاد. يعتبره بعض الباحثين أبا الفيسيولوجيا ومؤسسها. أنشأ مدرسة لعلم التشريح في الإسكندرية. عُرف بدراساته في حقل الدماغ والأعصاب والأوعية الدموية. لاحظ الفرق بين الأعصاب المُوْرِدة sensory nerves والأعصاب الحَرَكية motor nerves وكان أول من وصف صمامات القلب valves. اعتقدَ بأن الهواء يدخل الرئتين والقلب فتنقله الشرايين إلى سائر أجزاء الجسم وأن الأوردة تنقل الدم من القلب إلى أعضاء الجسد جميعاً.

إيرڤنْغ

إيرڤنْغ، واشنطن Washington Irving (١٧٨٣ - ١٨٥٩): قصصيّ وكاتب سِيَر أميركي. اعتبره بعضهم أبا الأدب الأميركي، واعتبره آخرون مخترع الأقصوصة short story. من آثاره القصصية: «حكايات رحّالة» *Tales of a Traveller* (عام ١٨٢٤)، ومن كتبه في السِّير: «محمد وخلفاؤه» *Mohamet and His Successors* (عام ١٨٥٠)، و«حياة جورج واشنطن» *Life of George Washington* (١٨٥٥ - ١٨٥٩).



لودفيغ إيرهارت

إيرَكْثيوس

إيرَكْثيوس Erechtheus: ملك أثينا ومؤسسها الأسطوري. ورد في «الإلياذة» *Iliad* هوميروس أنه وُلد من التراب فتعهّدَتْهُ الإلاهة «أثينا» Athena وأنزلته في هيكلها في مدينة أثينا. ويؤخذ من بعض الروايات أن إيرَكثيوس كان أفعى، ويؤخذ من بعضها الآخر أنه تحوّل إلى أفعى.

إيرل تشيسترفيلد الرابع

إيـرل تشيسترفيلد الـرابـع Fourth Earl of Chesterfield (١٦٩٤ - ١٧٧٣): لقبُ فيليب دورمر ستانهوب Stanhope. سياسي وديبلوماسي إنكليزي. عُرف بظَرْفه وبإعجابه الشديد بالثقافة الفـرنسيـة وبعـادات الفـرنسيـين وأخـلاقهم وأذواقهم. احتلّ مكاناً بارزاً في أدب القرن الثامن عشر بسبب من كتابه الممتع «رسائل إلى ابنه» *Letters to His Son* (وقد نشرتـه أرملته عـام ١٧٧٤).

إيرل سَندويتش الرابع

إيرل سَندويتش الرابع Fourth Earl of Sandwich (١٧١٨-١٧٩٢): لقب جون مونتاغيو Montagu وزير البحرية البريطانية (١٧٧٥ - ١٧٨١) في عهد الثورة الأميـركيـة. سُمِّيت الشطيرتان (أو السندويتشة) باسمه (عام ١٧٦٢) لأنـه قضى على مائدة القمار، آنـذاك، أربعاً وعشرين ساعة لم يَطْعَمْ خلالها غير شطائر من لحم بقريّ بارد.

إيرليخ

إيرليخ، پول Paul Ehrlich (١٨٥٤ - ١٩١٥): بكتيريولوجي ألماني. عُرف بدراساته الرائدة في علم المناعة immunology. اكتشف عام ١٩٠٩ أول علاج ناجع لداء السِّفلس، وكان هذا العلاج عبارة عن مركّب زرنيخيّ عُرف بـ «المُسْتَحْضر ٦٠٦» preparation 606 أو الـ «سـالفـارسـان» Salvarsan. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٠٨ (بالمشاركة).

إيرهارت

إيرهارت، لـودفيغ Ludwig Erhard (١٨٩٧ - ١٩٧٧): سيـاسي ألماني غـربي. تولى وزارة الاقتصاد (١٩٤٩ - ١٩٦٣) فنهض باقتصاد البلاد من كَبْوَته وحقّق مـا اصطُلح على تسميتـه بـ «المعجزة الاقتصادية» economic miracle. ثم تـولّى منصب المستشارية، أي رئاسة الوزارة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) فأحدث عدداً من الإصلاحات الاجتماعية، ولكنّ الانشقاق الذي تعرّضت له وزارته أكرهَهُ على الاستقالة عام ١٩٦٦.

إيروس

إيروس Eros: إلّه الحبّ في الميثولوجيا اليونانية. جعلته بعضُ الأساطير ابن إلاهة الحبّ أفروديت Aphrodite من كبير الآلهة زيوس Zeus أو من إلّه الحرب آريز Ares أو من رسول الآلهة هَرْمِس Hermes. يقابله كيوپيد Cupid عند الرومان. ويمثّل كلاهما عادةً في صورة غلام مجنّح يحمل قوساً ونُشّاباً.

إيريبوس

إيريبوس Erebus: في الميثولوجيا اليونانية، إلّه الظلام. تزوّج أخته نِكْس Nyx إلاهة الليل. كان مقامه في حادس Hades أو مثوى الأموات. وقد أُطلق اسمَ إيريبوس أيضاً على الجزء المظلم من «حادس» الذي كـان يتعيّن على أرواح الموتى عبوره قبل أن يبلغوا دار النعيم أو دار العذاب.

إيريس

إيريس Eris: إلاهة الشقاق عند اليونان. تقابلها دسكورديا Discordia عند الرومان. زعموا أنها هي التي أثارت حروب طَروادة Trojan War. فقد جاء في الأساطير أنها لم تُدْعَ إلى إحدى حفلات الزواج فطرحت أمام المدعوين تفّـاحة ذهبية منقوشاً عليها «إلى الأكثر حُسْناً وجمالاً». فما كان من كلّ من حيرا Hera وأثينا Athena وأفـروديـت Aphrodite إلاّ أن ادّعت أنـهـا الأجمل... وعندئـذ عَهِدَ كبيـر الآلهة زيـوس Zeus إلى «پاريس» Paris ملك طَروادة في أن يحكم بين المتنازعات فحكَمَ لمصلحة أفروديت، ومن ثمّ ساعدته هذه على اختطاف هيلانة Helen زوجة مينلاوس Menelaus ملك إسبارطة، فكانت حرب طروادة.

إيريس

إيريس Iris: في الميثولوجيا اليونانية، إلاهة قوس قُزَح ورسولةُ الآلهة. زعموا أنه كان من دأبها أن تتزلق على قوس قُزَح هابطةً إلى الأرض لتسليم الرسائل إلى أهلها غير المخلَّدين. وقد صوَّروها، في الأعمـال الفنيـة، مجنَّحـةً وحـاملةً كـأسـاً وصولجاناً.

إيرين

إيرين Irene (٧٥٢ - ٨٠٣ ؟): أمبراطورة بيزنطية (٧٩٧ - ٨٠٢ م.): تُعتبـر أول امـرأة حكمت الأمبراطورية البيزنـطية بـالأصالـة عن نفسها لا بالنيابة أو بالوصاية عن غيرها. هُزمت قواتها في وجه البلغار من ناحية وفي وجه العرب من ناحية ثانية فاضطرّت إلى دفع الجزية إليهما معاً. أقامت علاقات ديبلوماسية مع شارلمان، وقد زُعم أن فكرة الزواج راودتهما عام ٨٠٢. ثار عليها بعض قوادها العسكريين وخلعوها عن العرش.

إيزابيلاّ الأولى

إيزابيلاّ الأولى Isabella I (١٤٥١ - ١٥٠٤): ملكة قشتالة Castile (١٤٧٤ - ١٥٠٤). تزوّجت من فرديناند الثاني ملك أَرغون Ferdinand II of Aragon (عام ١٤٦٩) وبذلك توحّدت إسبانيا كلُّها تقريباً. ساعدت كولمبس على القيام برحلته إلى العـالم الجـديـد (عـام ١٤٩٢). تُعـرف بـ «الكاثوليكية» *The Catholic*.

إيزابيلاّ الثانية

إيزابيلاّ الثانية Isabella II (١٨٣٠ - ١٩٠٤): ملكة إسبانيا (١٨٣٣ - ١٨٦٨). اتّسم عهدهـا بـالاضـطراب وعـدم الاستقـرار، وبسيـطرة السياسيين العسكريين على شؤون الحكم. أدت معارضتُها للمطالب الإصلاحية والتقدمية، وحياتها الخاصة المشبوهة، إلى إضعاف النظام الملكي في إسپانيا وإلى خلعهـا هي عن العرش عـام ١٨٦٨. سلخت بقيةَ حياتها في المنفى بپاريس وهناك توفيت.

إيزيس

إيزيس Isis: إلاهة مصرية. زوجة أوزيريس Osiris وأمّ حُورَس Horus. زعموا أنه لمّا قُتل أوزيريس بيَد أخيه سيت Set أخفت ابنها حُورَس خوفاً عليه من سيت، وأعادت أوزيريس إلى الحياة. تُعتبر حاميةَ الأمهات والأطفال وحارسة الأسرة. انتشرت عبادتها، بالإضافة إلى مصر، في بلاد اليونان وفي رومة ومختلف سواحل البحر الأبيض المتوسط.

إيستمان

إيستمان، جورج George Eastman (١٨٥٤ ـ ١٩٣٢): مخترع وصناعيّ ومحسن أميركي. أنتج آلة تصوير يدوية دعاها «كوداك» *Kodak* (عام ١٨٨٨). وقد تميّزت هذه الآلة بصغر الحجم، وخفة الوزن، وباشتمالها على فيلم يمكّن المرء من أخذ مئة صورة، وبذلك أصبح فن التصوير الفوتوغرافي في متناول الهواة والجماهير. تبرّع بجانب كبير من ثروته للجامعات والمؤسسات العلمية. انتحر.

إيسخيلوس

إيسخيلوس Aeschylus (٥٢٥ ـ ٤٥٦ ق.م.): شاعر إغريقيّ. شارك في معركة ماراثون Marathon التي هزم فيها الأثينيون القوات الفارسية (عام ٤٩٠ ق.م.). يُعتبر أبا المأساة أو التراجيديا اليونانية. وضع نحواً من تسعين مسرحية وصَلَتْنا منها سبعٌ كاملات. عُقَدُهُ المسرحية بسيطة، وقد عُني بخاصة بإظهار عدالة الآلهة. من أشهر مآسيه الباقية: «آغاممنون» *Agamemnon*، و«الفرس» *The Persians* و«پرميثيوس مُصَفَّداً» *Prometheus Bound*.

إيسخينيس

إيسخينيس Aeschines (٣٨٩ ـ ٣١٤ ؟ ق.م.): خطيب أثينيّ. كان عدوًّا لدوداً لـ «ديموستين» Demosthenes. عُرف بدعوته إلى مهادنة الملك فيليب الثاني المقدوني في حين دعا ديموستين إلى مناصبته (أي مناصبة فيليب) العداء. لم تُبقِ لنا الأيام من خطبه غير ثلاث.

إيسُقْراط

إيسُقْراط Isocrates (٤٣٦ ـ ٣٣٨ ق.م.): كاتب ومعلم يوناني. أنشأ عام ٣٩٢ قبل الميلاد معهداً لتخريج الكتّاب والخطباء ورجال السياسة. دعا إلى الوحدة اليونانية واقترحَ أن تتعاون أثينا وإسبارطة في شنّ حرب مقدَّسة للقضاء على الأمبراطورية الفارسية. وتُعتبر آثاره مصدراً هاماً لدراسة الحياة العقلية والسياسية الأثينية في عصره.

إيسوپ

إيسوپ Aesop (٦٢٠ ؟ ـ ٥٦٠ ؟ ق.م.): كاتب إغريقيّ وضع عدداً من الحكايات على ألسنة الحيوان. كان عبداً مُعْتَقاً بالغ القبح مُحْدَودب الظهر. وكثير من الحكايات المنسوبة إليه منحولٌ عليه نحلاً في عهود متأخرة. وتذهب جمهرة من الباحثين إلى القول بأن إيسوپ هو، في أغلب الظن، شخصية خرافية.

إيڤال

إيڤال، جوهانس Johannes Ewald *also* Evald (١٧٤٣ ـ ١٧٨١): شاعر دانمركي. يعتبره كثير من النقّاد أعظم شعراء الدانمرك الغنائيين وأول من اتّخذ من الأساطير الإسكنديناڤية القديمة مادةً لقصائده. شَخَص إلى كوپنهاغن Copenhagen ليدرس اللاهوت فوقَعَ في غرام فتاة اسمها آرَندسي Arendse ولكنه سرعان ما فُجع بزواجها من رجل آخر، فراح يعاقر بنت الحان علّهُ يَسْلو محبوبته. من أشهر أعماله مسرحية «صياد السمك» *Fiskerne* (عام ١٧٧٩).

إيڤان الثالث

إيڤان الثالث؛ إيڤان الكبير Ivan III *also* Ivan the Great (١٤٤٠ ـ ١٥٠٥): غراندوق موسكو (١٤٦٢ ـ ١٥٠٥). جدّ إيڤان الرابع المعروف بـ «الرهيب» (را. المادة التالية). عملَ على تقوية غراندوقية موسكو وتوسيع رقعتها، واضعاً بذلك الأسس الأولى لدولة الروسيا. استغلّ الصراع الطويل الذي نشب بين الروسيا وبولندا من أجل السيطرة على ليتوانيا.

إيڤان الرابع

إيڤان الرابع؛ إيڤان الرهيب Ivan IV *also* Ivan the Terrible (١٥٣٠ ـ ١٥٨٤): غراندوق موسكو (١٥٣٣ ـ ١٥٨٤). أول قياصرة الروسيا (١٥٤٧ ـ ١٥٨٤). قام بإصلاحات تشريعية وإدارية متعددة، ووسّع رقعة الدولة، ولكن حكمهُ اتّسم بالإرهاب فكثر عدد ضحاياه وكان من بينهم ابنه البكر إيڤان، وقد قتله بضربةٍ من عصاه.



إيسخيلوس

إيڤانز

إيڤانز، السِّير آرثر جون Sir Arthur John Evans (١٨٥١ ـ ١٩٤١): عالمٌ آثاري بريطاني. قام بحفريات واسعة (١٩٠٠ ـ ١٩٠٨) في كنوسوس Knossos بجزيرة كريت Crete كشفت عن بقايا حضارة قديمة في تلك الجزيرة أُطْلَقَ هُوَ عليها اسم الحضارة المِيْنَوية Minoan civilization، وساعدت على إلقاء أضواء جديدة على تاريخ أوروبا وحوض المتوسط الشرقي في العصور السابقة لعهد التاريخ المدوَّن.

إيڤانز

إيڤانز، أوليڤر Oliver Evans (١٧٥٥ ـ ١٨١٩): مخترع أميركي. ابتكر، عام ١٨٠٥، آلة بُخارية ضخمة، مزوَّدة بعجلات، لرفع الوحول من قيعان الأنهار وما إليها. وقد دعا هذه الآلة «الحفّارة البرمائية» *Amphibious Digger*. صنع أيضاً عدداً من الآلات البخارية الأخرى. يُعرف بـ «واطّ أميركا» Watt of America.

إيڤانز، ماري = إيليوت، جورج.

إيڤانوف

إيڤانوف، ڤسيڤولود ڤياتشيسلاڤوڤيتش Vsevolod Vyacheslavovich Ivanov (١٨٩٥ ـ ١٩٦٣): كاتب سوڤياتي. يُعتبر أحد أكثر الكتّاب أصالةً في العشرينات من القرن العشرين. غلبت السِّمة الواقعية على أدبه. من أشهر آثاره رواية «القطار المدرَّع ١٤ ـ ٦٩» *Armored Train*

14-69 (عام ١٩٢٢)، ورواية «رياح ملوّنة» *Colored Winds* (عام ١٩٢٢ أيضاً).

إيفل

إيفل، ألكسَنْدر غوستاف Alexandre Gustave Eiffel (١٨٣٢ - ١٩٢٣): مهندس مدنيّ فرنسي. يُعتبر أحد أكبر المتخصصين ببناء الصّروح المعدنية. أذهلَ العالَم بإنشائه «برج إيفل» Eiffel Tower (١٨٨٧ - ١٨٨٩) الذي أكسَبَهُ لقبَ «ساحر الحديد» magician of iron، ووجّه اهتمامه إلى مشكلات الإيروديناميّات أو الديناميكا الهوائية aerodynamics.

إيفلين

إيفلين، جون John Evelyn (١٦٢٠ - ١٧٠٦): كاتب إنكليزي. وضع نحواً من ثلاثين كتاباً أشهرها «اليوميات» *Diary* التي بدأ بتدوينها وهو في سنّ الحادية عشرة والتي نُشرت أوّل مرّة عام ١٨١٨. ويُعتبر هذا الأثر الضخم، بما اشتمل عليه من وصف للأماكن والأحداث والشخصيات المعاصرة، مصدراً هاماً من مصادر دراسة الحياة الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية في إنكلترا خلال القرن السابع عشر.

إيفيجينيا

إيفيجينيا Iphigenia: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة آغاممنون Agamemnon وكليْتِمْنِسْترا Clytemnestra. اضطُرَّ آغاممنون إلى التضحية بها، خلال حرب طروادة، استرضاءً للإلاهة آرتميس Artemis التي كانت قد أثارت ريحاً معاكسةً حالت دون إبحار أسطول آغاممنون إلى طروادة. اتخذ يوريبيديس Euripides من أسطورتها موضوعاً لإحدى مسرحياته، وكذلك فعل الشاعر الفرنسي راسين Racine (عام ١٦٧٥) والشاعر الألماني غوته (عام ١٧٨٧).

إيفيرين

إيفيرين، كنعان Kenan Evren (١٩١٨ -): عسكري وسياسي تركي. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ - ١٩٨٩). تخرّج عام ١٩٣٨ من الأكاديميّة الحربيّة التركيّة وعُيِّن ضابطاً في الجيش التركيّ، وأخذ يتدرّج في الرُّتب العسكرية حتى تولّى قيادة الأركان (١٩٧٦ - ١٩٧٨).

إيك

إيك، جوهان Johann Eck (١٤٨٦ - ١٥٤٣): لاهوتي كاثوليكي ألماني. يُعتبر الخصْم الرئيسي لمارتن لوثر Luther وحركة الإصلاح الديني Reformation وقد هاجمهما في مجموعة ضخمة من المقالات ملأت خمسة مجلدات (١٥٣٠ - ١٥٣٥). ترجم التوراة إلى الألمانية لتمكين الكاثوليك الألمان من قراءته بلغتهم اليومية (عام ١٥٣٧). طوّف في أوروبا مدافعاً عن سلطة البابا، ومنظِّماً المقاومة الكاثوليكية للبروتستانتية الألمانية.

إيكاروس

إيكاروس Icarus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن ديدالوس Daedalus. صنع له أبوه، كما صنع لنفسه، أجنحةً من الشمع والريش بغية الفرار إلى صقلية. ولكن إيكاروس أسرف في التحليق حتى أصبح على مقربةٍ من الشمس دانيةٍ، فذاب جناحاه وسقط في البحر وغرق. فتقاذفت الأمواج جثّته إلى ساحل الجزيرة التي عُرفت في ما بعد بجزيرة إيكاريا Icaria.

إيكايدا

إيكايدا، هاياتو Hayato Ikeda (١٨٩٩ - ١٩٦٥): سياسي ياباني. رئيس الوزراء (١٩٦٠ - ١٩٦٤). لعب دوراً بارزاً في النموّ الاقتصادي الضخم الذي عرفته اليابان في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية. احتفظ بأوثق العلاقات الاقتصادية والأمنية مع الولايات المتحدة الأميركية، ولكنه دعا في الوقت ذاته إلى الاتجار مع الدول الشيوعية وبخاصة مع الصين والاتحاد السوفياتي.

إيكبَرْغ

إيكبَرْغ، آندرز غوستاف Anders Gustav Ekeberg (١٧٦٧ - ١٨١٣): كيميائي سويدي. أستاذ الكيمياء في جامعة أوبسالا Uppsala. كان نصف أصمَّ نتيجة داء ألمَّ به وهو طفل، ونصف أعمى نتيجة انفجار أطفأ نور واحدة من عينيه، ولكن ذلك لم يحدَّ من نشاطه العلمي. اكتشف عنصر التنتالوم tantalum (عام ١٨٠٢)، واكتشف ـ ولعلّ هذا هو إنجازه الأكبر ـ عبقرية تلميذه جونس برزيليوس Berzelius.



بول أيلووار بريشة فرنان ليجيه

إيكهارت

إيكهارت، جوهانس الملقّب عادةً بـ«المعلّم إيكهارت» Johannes Eckhart. *usually called* Meister Eckhart (١٢٦٠؟ - ١٣٢٧؟): لاهوتي دومينيكاني ألماني. يُعتبر مؤسس التصوّف الألماني وأحد الذين مهدوا السبيل لظهور البروتستانتية والحركة الرومانتيكية والفلسفة الوجودية. اتُّهم بالهرطقة. قال بنوع من وحدة الوجود pantheism متأثراً في ذلك بالأفلاطونية المُحْدَثة Neoplatonism وبعض فلاسفة العرب.

إيكو

إيكو؛ الصّدى Echo: في الميثولوجيا اليونانية، أُريادة oread أو حورية nymph من حوريّات الجبال، أُغرمت بشاب جميل يدعى نرسيسوس Narcissus، ولكن نرسيوس هذا لم يبادلها حُبًّا بحبّ فراحت تَذْبل وتَهْزل حتى لم يبقَ منها غير صوتها فهي تردِّد به المقطع الأخير من كل كلمة تسمعها.

أيلُوار

أيلُوار، بول Paul Eluard (١٨٩٥ - ١٩٥٢): شاعر فرنسي. كان رائداً من روّاد السُّريالية surrealism، وبخاصة في مجموعته «عاصمة الألم» *Capitale de la douleur* (عام ١٩٢٦). انفصل عن السّرياليين عام ١٩٣٨. له قصائد غزلية كثيرة جعلت منه واحداً من أعظم الشعراء الغنائيين في القرن العشرين، وشعرٌ نضاليّ أحلّه مركزاً مرموقاً بين شعراء حركة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، ومن أبرز مجموعاته النضالية: «جديرون بالحياة» *Dignes de vivres* (عام ١٩٤٤).

إيليا

إيليا؛ إلياس Elijah *also* Elias: نبيّ يهودي من أهل القرن التاسع قبل الميلاد. أكّد على وحدانية

الله تأكيداً شديداً، بعد أن انتشرت بين اليهود، لعهده، عبادة الإله الفينيقي «بَعْل»، ولكنَّ دعوته هذه كانت صرخةً في واد. وفي القرآن الكريم (الصّافات ١٢٣ - ١٢٧) إشارة إلى ذلك. قال تعالى: ﴿وإنَّ إلياسَ لمنَ المُرْسَلين. إذْ قال لقومه ألَا تَتَّقُون. أتَدْعُـوْن بَعْـلًا وتَـذَرُوْنَ أحسَنَ الخـالقين. اللَّهَ رَبَّكُمْ ورَبَّ آبـائكمُ الأوَّلين. فكذَّبوه فإنّهم لَمُحْضَرُون﴾.

إيليوت

إيـليـوت، تـومـاس سـتيـرنس T(homas) S(tearns) Eliot (١٨٨٨ - ١٩٦٥): شاعر وناقد إنكليزي. أميركي المولد. يُعتبر من أبرز ممثلي الشعـر الحر free verse والمـدرسة الصُّـوَريـة imagism. اتخذ في مطالع العشرينات من القرن العشـرين خطاً غنـائياً كـلاسيكياً وبخـاصة في قصيدته «الأرض اليباب» *The Waste Land* (عام ١٩٢٢) التي تُعَدّ، بإجماع النقاد، أروع أعماله الشعرية على الإطلاق. مُنح جـائزة نـوبل في الآداب لعام ١٩٤٨. من آثاره أيضاً: «اغتيال في الكاتدرائية» *Murder in the Cathedral* (عام ١٩٣٥)، و «نَقْد الناقد» *To Criticize the Critic* (عام ١٩٦٥).

إيليوت

إيـليـوت، جـورج George Eliot (١٨١٩ - ١٨٨٠): الاسم القلميّ لماري إيڤانز Evans، وهي روائية إنكليزية تُعتبر رائدةً في بناء الرواية الحديثة على أساس من التحليل النفسي. عُنيت بقضايا السلوك الأخلاقي وبالمشكلات الاجتماعية والنفسية الناشئة عن الثورة الصناعية. من آثارها: «آدم بـيـد» *Adam Bede* (عـام ١٨٥٩)، و «سايلاس مارنر» *Silas Marner* (عام ١٨٦١)، و «رومـولا» *Romola* (١٨٦٢ - ١٨٦٣)، و «دانيـال ديـروندا» *Daniel Deronda* (عـام ١٨٧٦).

إيميت

إيميـت، روبـرت Robert Emmet (١٧٧٨ - ١٨٠٣): وطني وثائر إيرلندي. عمل من أجل استقلال إيرلندا ومات في هذه السبيل. حيث حاول إقناع نابوليون بونابرت بمساعدته على إنشاء كتيبة إيرلندية لمقاتلة البريطانيـين. وهناك، في العاصمة الفرنسية، تسامَعَ بإعدام أخيه فارتحل إلى الولايات المتحدة.

أيمينيسكو

أيمينيسكـو، ميخـائيـل Mihail Eminescu (١٨٥٠ - ١٨٨٩): شاعر روماني. طوَّر الشعر الروماني، من حيث الشكل والمضمون، تطويراً كبيراً مُوْجداً بذلك مدرسةً شعرية تأثر بها كتّاب رومانيا وشعراؤها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين تأثّراً بعيداً. تلقى العلم في جـامعة ڤيينـا (١٨٦٩ - ١٨٧٢) وجامعـة برلين (١٨٧٢ - ١٨٧٤) حيث تأثّر بالفلسفة الألمانية والأدب الغربي. من أبرز قصائده: «نجم المساء» *Luceafarul* (عام ١٨٨٣).

إينوسَنْت الأوّل

إينـوسَنْت الأوّل، القـدّيس Saint Innocent I (توفي عام ٤١٧ م.): بابا رومة (٤٠١ - ٤١٧). شجب البِيلاجيوسيّة، وهي مذهب يُنكر توارُث الخطيئة الأصلية والحاجة إلى المعمودية، وحرَم مؤسّسهـا پيـلاجيـوس Pelagius من شـركـة المؤمنين، عام ٤١٧، واعتبره مُهْرطقاً.

إينوسَنْت الثاني

إينوسَنْت الثاني Innocent II (توفي عام ١١٤٣): بابا رومة (١١٣٠ - ١١٤٣). اضطُرَّ إلى اللجوء إلى فرنسا فترةً من الزمن، وذلك بُعَيْد ارتقائه الكرسيّ البابوي مباشـرةً (عام ١١٣٠). حـرَم روجر الثاني Roger II ملك صقلية من شركة المؤمنين (عام ١١٣٩) فاعتقله روجر في العام نفسه. وسرعان ما تناسى الرجـلان خلافـاتهما واعترف كلٌّ منهما بالآخر.

إينوسَنْت الثالث

إينـوسَنْت الثـالث Innocent III (١١٦١ ؟ - ١٢١٦): بابا رومة (١١٩٨ - ١٢١٦). بلغت البابوية في عهده أوج قوتها واعتبارها. اعتبر نفسه مسؤولاً، شخصيـاً، عن إصـلاح المجتمـع المسيحي وهـداية النصارى قـاطبةً. آمَن بـأن السلطة الـروحية يجب أن تكـون فوق السلطة الزمنية فأدى ذلك إلى نشوب الخلاف بينه وبين عدد من ملوك أوروبا وأباطرتهـا. شَنَّ الحملة الصليبية الرابعة (عام ١٢٠٢).

إينوسَنْت الرابع

إينـوسَنْت الـرابـع Innocent IV (١٢٠٠ ؟ - ١٢٥٤): بابا رومة (١٢٤٣ - ١٢٥٤). يُعتبر أحد أعظم الباباوات في العصر الوسيط. تبنّى سياسة



توماس ستيرنس إيليوت

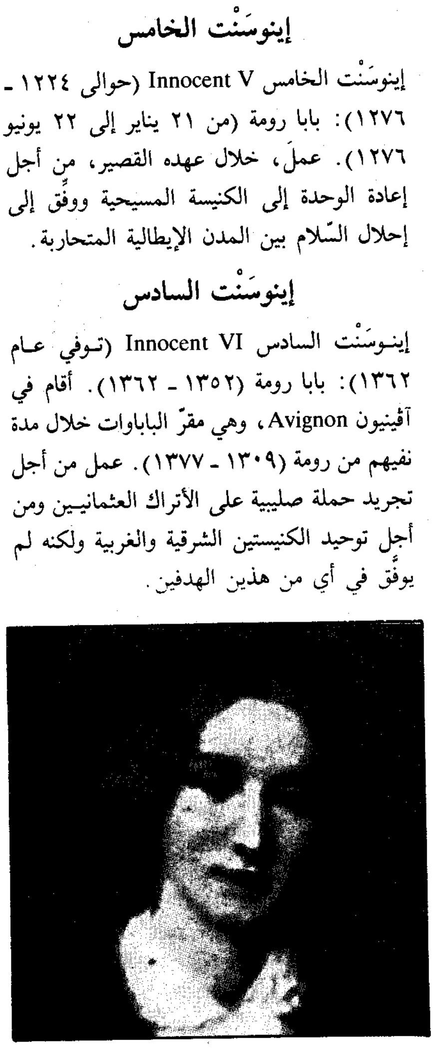
إينوسنت الثالث، فنشب صراع عنيف بينه وبين الأمبراطور فريدريك الثاني Frederick II اضطرَّه إلى الفرار من رومة والعيش في مدينة ليون Lyon الفرنسية حتى وفاة فريدريك (عام ١٢٥٠). في عهده عُقد مجمع ليون الأول.

إينوسَنْت الخامس

إينوسَنْت الخامس Innocent V (حوالى ١٢٢٤ - ١٢٧٦): بابا رومة (من ٢١ يناير إلى ٢٢ يونيو ١٢٧٦). عملَ، خلال عهده القصير، من أجل إعادة الوحدة إلى الكنيسة المسيحية ووفّق إلى إحلال السّلام بين المدن الإيطالية المتحاربة.

إينوسَنْت السادس

إينوسَنْت السادس Innocent VI (توفي عـام ١٣٦٢): بابا رومة (١٣٥٢ - ١٣٦٢). أقام في آڤينيون Avignon، وهي مقرّ الباباوات خلال مدة نفيهم من رومة (١٣٠٩ - ١٣٧٧). عمل من أجل تجريد حملة صليبية على الأتراك العثمانيين ومن أجل توحيد الكنيستين الشرقية والغربية ولكنه لم يوفَّق في أي من هذين الهدفين.



جورج إيليوت

إينوسَنْت السابع

إينــوسَنْت الســابــع Innocent VII (١٣٣٦ - ١٤٠٦): بابا رومة (١٤٠٤ - ١٤٠٦). فرَّ إلى مدينة ڤيتربو Viterbo الإيطالية بعـد تورّط ابن أخيـه، الكـردينـال لـودوڤيكـو دي ميغليـوراتي Migliorati، بقتل أحد زعماء رومة الشعبيين خلال فتنة نشبت فيها، ولكنه سرعان ما عاد إلى عاصمته بعد أن ثبت لأهلها أنه لم يكن ضالعاً في تلك الجريمة.

إينوسَنْت الثامن

إينــوسَنْت الثـامـن Innocent VIII (١٤٣٢ - ١٤٩٢): بابا رومـة (١٤٨٤ - ١٤٩٢): اتّسم عهده بانحطاط حادّ في زعامة البابوية الروحية، وكان مردّ ذلك إلى ضعفه وفقدانه كثيراً من صفات القيادة الحقيقية وإلى فراغ الخزانة البابوية من المال. وقد سعى إلى تأمين المال لهذه الخزانة فأوجد مناصب جديدة وراح يبيعها لمن يـدفع الثمن الأعلى. حاول تجريد حملة صليبية على العثمانيين ولكنه لم يُوَفّق.

إينوسَنْت التاسع

إينــوسَنْت التـاسـع Innocent IX (١٥١٩ - ١٥٩١): بابا رومـة (من ٢٩ أكتوبـر إلى ٣٠ ديسمبر ١٥٩١). كان عـالمـاً ثقـةً في فلسفتَيْ أرسطو وأفلاطون، وقد وضَع عدداً من المصنّفات لمّا تُنشَرْ حتى الآن. توفي بعد شهرين من ارتقائه السدّة البابوية.

إينوسَنْت العاشر

إينوسَنْت العاشر Innocent X (١٥٧٤ - ١٦٥٥): بابا رومة (١٦٤٤ - ١٦٥٥). أيّد الإيرلنديين في كفاحهم من أجل الفوز بحرية العبادة، وشجبَ مذهب يانسين Jansen المعروف بـ «اليانسينيّة» Jansenism. عُرف بمحاباته ذوي قرباه، وقـد اعتمد اعتماداً كبيراً على امرأة أخيه، دونّا أوليمپيا مَيْدالتشيني Maidalchini، وكانت امرأة جشعة استغلّت نفوذها لتحقيق الكسب الشخصي.

إينوسَنْت الحادي عشر

إينوسَنْت الحادي عشر Innocent XI (١٦١١ - ١٦٨٩): بابا رومة (١٦٧٦ - ١٦٨٩). يُعتبر أبرز البابوات في القرن السابع عشر. عُرف بنزاهته وبُعده عن محاباة الأنسباء في زمن غلب فيه الفساد على سِيَر البابوات. نشب صراع عنيف بينه وبين لويس الرابع عشر، ملك فرنسا، حول حقّ تعيين الأساقفة.

إينوسَنْت الثاني عشر

إينوسَنْت الثاني عشر Innocent XII (١٦١٥ - ١٧٠٠): بابا رومـة (١٦٩١ - ١٧٠٠). حسّن العلاقات بين الكرسيّ البابـوي ولويس الـرابع عشر، ملك فرنسا، بعد أن توصَّل الطرفان (عام ١٦٩٣) إلى تسوية للخلاف الناشب بينهما حول حقّ تعيين الأساقفة. عمل على إصلاح الكنيسة، وعلى وضع حدٍّ لسياسة محاباة الأنسباء.

إينوسَنْت الثالث عشر

إينوسَنْت الثالث عشر Innocent XIII (١٦٥٥ - ١٧٢٤): بابا رومة (١٧٢١ - ١٧٢٤). اعترف بجيمس الثالث، ابن جيمس الثاني، المُطالب بعرش إنكلترا، ملكاً عليها، ووعده بمزيد من التأييد إذا ما جرَّد حملةً لاستعادة عرش أبيه وجَعْل المذهب الكاثوليكي دين إنكلترا الرسمي.

إينونو

إينـونـو، عصمـت Ismet Inönü (١٨٨٤ - ١٩٧٣): سياسي تركي. رفيق كمـال أتاتـورك وخليفته. يُعتبر أحد أبرز رجال تركيا في العصر الحـديث. رئيس الـوزراء (١٩٢٣ - ١٩٣٧). رئيس الجمهورية (١٩٣٨ - ١٩٥٠) خلفاً لكمال أتاتورك. رئيس الوزراء (١٩٦١ - ١٩٦٥).

إينياس

إينيـاس Aeneas: بـطل «الإنيـادة» *Aneid* لفرجيل. أبـوه آنشيسيس Anchises الطّروادي وأمّه الإلاهة أفروديت. لعب دوراً بارزاً في حرب طروادة، حتى إذا انتهت هذه الحرب فرَّ حاملاً أباه على ظهره وممسكاً ابنه بيده ـ وكان قد أضاع زوجته في خضمّ الفوضى التي سادت طروادة بعد سقوطها ـ فبلغ بعد تشرّد طويل ساحل إفريقيا الشمالية حيث نزل ضيفاً على ديدو Dido ملكة قرطاجة ووقع في غرامها. ولكنه ما لبث أن غادر قرطاجة مُبحراً إلى إيطاليا وهناك أسس مدينـة لاڤينيـوم Lavinium التي تُعتبـر المـدينـة الأمّ للعاصمة الإيطالية رومة.



إينياس يفرّ حاملاً أباه على ظهره

أيّوب

أيّوب Job: نبيّ ورد ذكره في القرآن الكريم ورُويت قصته في التوراة. كان رجلاً ورعاً، ثرياً، فـامتُحن ببـلايـا ومصـائب لا قِبَـلَ للمـرء باحتمالها... فَقَدَ مالَهُ أولاً، ثم فَقَدَ وَلَدَه، ثم ابتُلي في بدنه بمرض عُضال، فلم يتزعزع إيمانه بالله. ومن الباحثين من يعتقد أنه عربيّ لا يهوديّ وأن مسرح الحوادث التي يرويها «سِفر أيوب» هو شمال الجزيرة العربية.

أيّوب

أيّوب، رشيد (١٨٧١ - ١٩٤١): شاعر لبناني من شعـراء المهجـر الأميـركي. في شعـره شَجْـو



رشيد أيّوب

اغتراب، ورَجْع حنين إلى الوطن. أشهر آثاره: «أغاني الدَّرويش».

أيّوب خان

أيّوب خان، محمّد Mohammad Ayub Khan (١٩٠٧ ـ ١٩٧٤): سياسي وقائد عسكري باكستاني. وزير الدفاع (١٩٥٤ ـ ١٩٥٥). رئيس الجمهورية (١٩٥٨ ـ ١٩٦٩). أعاد تنظيم الإدارة، وشجّع الصناعة. أقام علاقات وثيقة مع الصين الشعبية وتلقّى منها مساعدات كبيرة. في عهده انفجر الصراع بين باكستان والهند على كشمير (عام ١٩٦٥).

الأيّوبي

الأيّوبي، إلياس (١٨٧٤ ـ ١٩٢٧): أديب ومؤرِّخ عربي فلسطيني. ولد في عكة، وارتحل إلى مصر. من آثاره: «تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل»، و«تاريخ مصر الإسلامية»، و«قطف الأزهار في أهمّ حوادث الأمصار».



محمد أيوب خان

الأيّوبي

الأيّوبي، شرف الدين موسى بن يوسف (٩٤٦ ـ ١٠٠٠ هـ./ ١٥٣٩ ـ ١٥٩٢ م.): مؤرّخ وقاض عربي. من أهل دمشق. من آثاره كتاب في تراجم قضاة دمشق سمّاه «خلاصة نزهة الخاطر»، وكتاب «الروض العاطر فيما تيسّر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر».



إلياس الأيّوبي

إيُولُس = عُولُس.

إيبوس

إيبوس Eos: إلاهة الفجر في الميثولوجيا اليونانية. تقابلها أورورا Aurora عند الرومان. زعم الشاعر الإغريقي هسْيود Hesiod أنها أخت سيلين Selene إلاهة القمر وهيليوس Helios إلّه الشمس. وفي آثار هوميروس توصف «إيبوس» بـ «ذات الأصابع الوردية» rosy-fingered لأن أشعة الشمس أشبه شيء بالأصابع.

ب

الباب

الباب the Bab (١٨١٩ - ١٨٥٠): لقب علي محمد الشيرازي، الزعيم الديني الفارسي، الذي أسس مذهباً يُعْرف بـ «البابيّة». زعم بادىء الأمر أنه «الباب» أو «المدخل» للإمام المهديّ المنتظر، ثم ادعى بعد ذلك أنه هو المهديّ المنتظر نفسُهُ. لاحقته السلطات الإيرانية واعتقلته ثم أُعدم رمياً بالرصاص. يعتبره البهائيون مبشّراً برسالة بهاء الله مؤسس مذهبهم. أهم آثاره: «البيان» وهو كتاب البابيّة المقدّس.

پاپادوپولوس

پاپادوپولوس، جورج George Papadopoulos (١٩١٩ -): زعيم عسكري وسياسي يوناني. تولى رئاسة الوزارة في حكومة اليونان العسكرية (١٩٦٧ - ١٩٧٣). ثم تولى رئاسة الجمهورية إثرَ إلغاء الملكية في يونيو ١٩٧٣. ولكن عهده لم يَطُلْ إذْ سرعانَ ما أطاح به انقلاب عسكري جديد.



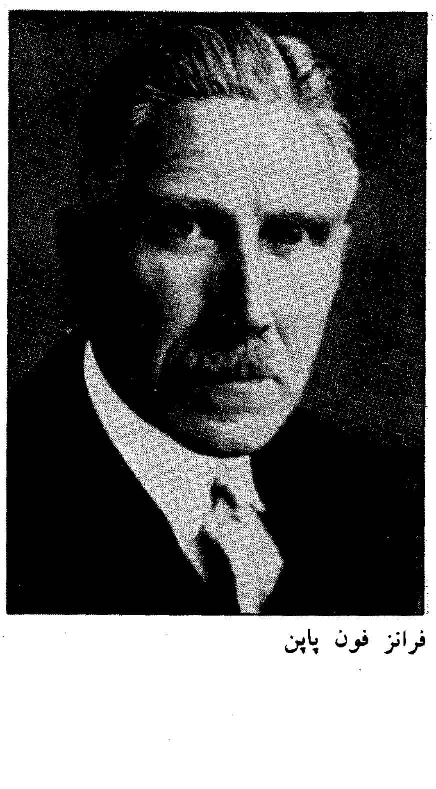
بابر

پاپاندريو

پاپاندريو، أندرياس جورج Andreas George Papandreou (١٩١٩ -): سياسي يوناني. حاز درجة الدكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٤٣، ودرّس في جامعات كاليفورنيا واستكهولم ويورك وغيرها. قاد المعارضة ابتداءً من العام ١٩٧٧ وحتى العام ١٩٨١ عند تولّيه رئاسة الوزارة. من آثاره: «حريّة الإنسان» *Man's Freedom* (عام ١٩٧٠)، و«التحوّل إلى الاشتراكية» *Transition to Socialism* (عام ١٩٧٧).

بابَر

بابَر Baber *also* Babar *or* Babur (١٤٨٣ - ١٥٣٠): لقبُ ظهير الدين محمد، مؤسس الأسرة المغولية Mogul dynasty في الهند. يرقى نسبُهُ إلى جنكيز خان. فَتَحَ قَنْدَهار عام ١٥٢٢، ثم احتلّ مدينتَي دلهي وآغرا Agra عام ١٥٢٦ وأنشأ الأمبراطورية المغولية في الهند. عُرف بإجادته الشعرَ والنثر، وقد تُرجمت مذكراته من التوركيّة Turkic إلى الفارسية (عام ١٥٨٩) وإلى الإنكليزية (١٩٢١ - ١٩٢٢).



فرانز فون پاپن

بابَك

بابَك؛ بابَك الخُرَّمي (توفي عام ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م): زعيم ديني فارسي. أعلن الثورة على العباسيين بعد فترة قصيرة من مصرع أبي مسلم الخراساني (عام ٧٥٥ م)، ذاهباً هو وأتباعه (الذين عُرفوا بـ «الخُرَّمية») إلى أن أبا مسلم لم يمت وأنه لا بدّ عائد ليملأ الأرض عدلاً. وقد قمع المعتصم هذه الثورة عام ٨٣٧ م.

بابكوك

بابكوك، ستيفان مولتون Stephen Moulton Babcock (١٨٤٣ - ١٩٣١): كيميائي زراعي أميركي. ابتكر، عام ١٨٩٠، اختباراً معروفاً باسمه (اختبار بابكوك Babcock test). وهو يُجْرَى لتحديد نسبة الدُّهن في اللبن ومشتقاته. وقد كان لهذا الابتكار أثرٌ ملحوظ في الحدّ من مَذْق اللبن أو غشّه.

پاپن

پاپن، فرانز فون Franz von Papen (١٨٧٩ - ١٩٦٩): سياسي ألماني. مستشار ألمانيا (يونيو - ديسمبر ١٩٣٢). ساعد هتلر على الوصول إلى مركز السلطة. عيّنتهُ الحكومة النازية سفيراً لها في النمسا (١٩٣٤ - ١٩٣٨)، فمهّد الطريق لضمّها إلى ألمانيا (عام ١٩٣٨). اعتقله الحلفاء عام ١٩٤٥ وحوكم كمجرم حرب، فحُكم عليه بالسجن ثماني سنوات. أُطلق سراحه عام ١٩٤٩.

باتَر

باتَر، وولتر هوراشيو Walter Horatio Pater (١٨٣٩ - ١٨٩٤): كاتب وناقد إنكليزي. كان من دعاة مذهب الفنّ للفنّ art for art's sake. اتّسمت آثاره في النقد الأدبي والنقد الفني بسِمَة شخصية صارخة تجعلها في منزلة وسطى بين الدراسة الموضوعية والخَلْق الفنيّ الأصيل.

باتروكلوس

باتروكلوس Patroclus: في الميثولوجيا اليونانية، محاربٌ إغريقيّ. كان صديقاً لأخيل Achilles بطل الإلياذة *Iliad*.

باتريك

باتريك، القدّيس Saint Patrick (٣٨٩ ؟ - ٤٦١ ؟ م.): أسقف كاثوليكي. نَشَر النصرانية في إيرلندا. يُعتبر قديس إيرلندا وشفيعها. أسره بعض الخارجين على القانون وهو في السادسة عشرة وباعوه بيعَ الرقيق في إيرلندا، ولكنه وفّق بعد ست سنوات إلى الفرار إلى بلاد الغال Gaul. أشهر آثاره: «اعتراف» *Confession*.

باتسي، جيوڤاني أنطونيو = سودوما.

باتمور

باتمور، كوڤنتري كيرسي دايتون Coventry Kersey Dighton Patmore (١٨٢٣ - ١٨٩٦): شاعر إنكليزي. اعتنق المذهب الكاثوليكي عام ١٨٦٤. أبرز مجموعاته الشعرية: «إيروس المجهول وقصائد أخرى» *The Unknown Eros and Other Odes* وهو يشتمل على قصائد صوفية تدور على محور الحبّ الإلهي والحبّ الزوجيّ (عام ١٨٧٧).

باتو خان

باتو خان Batu Khan (توفي عام ١٢٥٥ م.): زعيم مغولي. حفيد جنكيز خان. اختير عام ١٢٣٥ قائداً عاماً للجزء الغربي من الأمبراطورية المغولية فبسط سلطانه، حوالى العام ١٢٤٠، على الروسيا كلها. وفي عام ١٢٤١ غزا أوروبا الشرقية وأنزل بالهنغاريين هزيمة مُنكرة.

باتّون

باتّون، جورج سميث George Smith Patton (١٨٨٥ - ١٩٤٥): جنرال أميركي. استولى على مدينة بَلَرْم Palermo (عام ١٩٤٣) خلال الحرب العالمية الثانية بوصفه قائداً للجيش الأميركي السابع في صقلية. تولى قيادة الجيش الثالث الأميركي فاجتاح فرنسا صيف عام ١٩٤٤ حتى بلغ الحدود الألمانية (عام ١٩٤٥). لقي مصرعه بحادث سيارة.

باتيستا

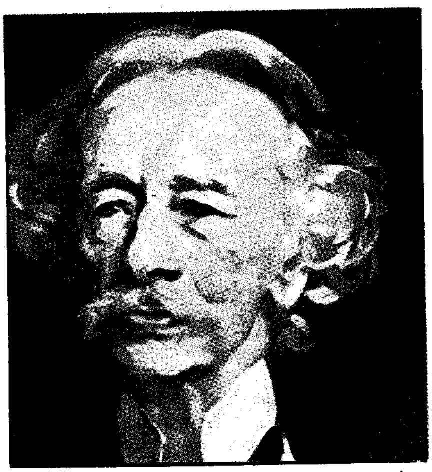
باتيستا، فولهينسيو Fulgencio Batista (١٩٠١ - ١٩٧٣): زعيم كوبيّ. حكم البلاد حكماً ديكتاتورياً (١٩٣٣ - ١٩٤٠) ثم أصبح رئيساً للجمهورية مرتين (١٩٤٠ - ١٩٤٤) و(١٩٥٢ - ١٩٥٩). أُطيح به بانقلاب قادة كاسترو (عام ١٩٥٩).

الباجوري

الباجوري، إبراهيم بن محمّد (١٧٨٤ - ١٨٦٠): فقيه شافعيّ. نِسبته إلى باجور في المنوفية بمصر. تولّى مشيخة الأزهر بالقاهرة. من تصانيفه: «التحفة الخيرية» في الفرائض، و«حاشية على مختصر السنوسي» في المنطق، و«تحقيق المقام» في علم الكلام.

الباجي

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ./ ١٠١٢ - ١٠٨١ م.): فقيه مالكي. نِسبتُه إلى باجة في الأندلس. رحل إلى المشرق، ثم عاد بعد ثلاثة عشر عاماً إلى الأندلس فتولّى القضاء هناك. من آثاره: «المنتقَى» في شرح موطّأ مالك، و«إحكام الفصول في أحكام الأصول»، و«فِرَق الفقهاء».



كوڤنتري باتمور

باجيت

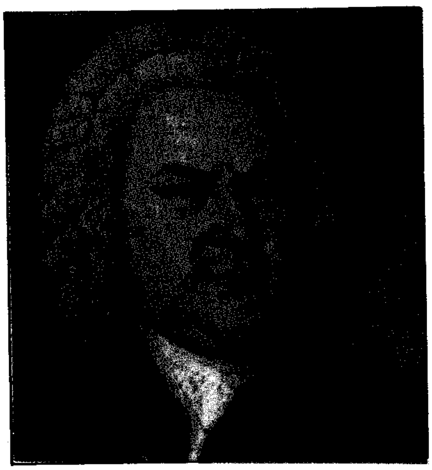
باجيت، السير جيمس Sir James Paget (١٨١٤ - ١٨٩٩): فيسيولوجي وجراح إنكليزي. يُعتبر أحد واضعي أُسس الپاثولوجيا pathology أو علم الأمراض. من آثاره: «محاضرات في الأورام» *Lectures on Tumours* (عام ١٨٥١)، و«محاضرات في الپاثولوجيا الجراحية» *Lectures in Surgical Pathology* (عام ١٨٦٣).

باحثة البادية

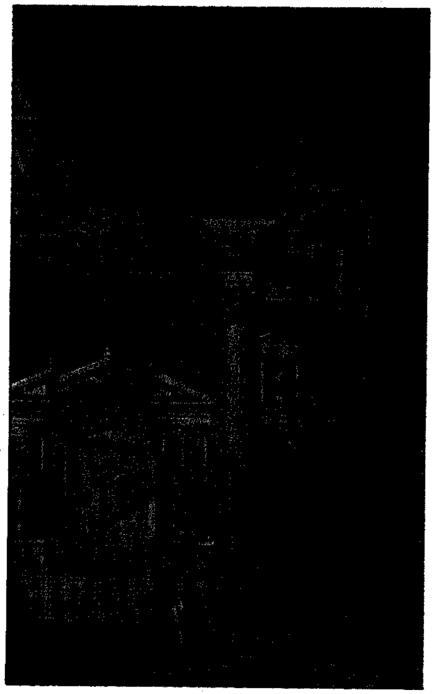
باحثة البادية (١٨٨٣ - ١٩١٨): أديبة عربية مصرية. اسمها الحقيقي مَلَك حفني ناصف، و«باحثة البادية» اسمٌ قلميّ اتخذته لنفسها. عملت بادىء الأمر في حقل التدريس، ثم انصرفت عن ذلك لتتفرَّغ للبحث والتأليف. توفيت وهي في ربيع العمر، ومع ذلك فقد بلغت من صناعة الإنشاء شأواً بزّت به كثيراً من الرجال. نظمت الشعر وهي في صَدْر الصبا، ولها كتاب دعَتْه «النّسائيات».

باخ

باخ، جوهان سيباستيان Johann Sebastian Bach (١٦٨٥ - ١٧٥٠): عازف ومؤلف موسيقي ألماني. لم تحظَ أعماله بالتقدير الذي تستحقه، وهو على قيد الحياة، ولكنه اعتُبر منذ أوائل القرن التاسع عشر أحد أعظم الموسيقيين في العالم. عُرف، أكثر ما عرف، بألحانه الكنسية. ومن أشهر أعماله في هذا الميدان: «آلام المسيح وفقاً لرواية القديس يوحنّا» *Passion According to St. John* (عام ١٧٢٤)، و«آلام المسيح وفقاً لرواية



جوهان سيباستيان باخ



داخل هيكل باخوس في بعلبك



كارل بارت



بيلو بارتوك

القـديس متّـى» *Passion According to St. Matthew* (عام ١٧٢٩).

الباخَرْزي

الباخَرْزي، أبو الحسن عليّ بن الحسن (توفي عام ٤٦٧ هـ./ ١٠٧٥ م.): فقيه شافعي وكـاتب وشاعر. نِسبتُه إلى باخَرْز من نواحي نيسابور. اشتغل في شبابه بالفقه، واختلف إلى ديوان الرسائل، إلا أنه اشتُهر بالأدب والشعر. أشهر آثاره الذيـل الذي صنعـه على «يتيمة الـدهر» للثعـالبي وأسماه: «دُمية القصر وعُصـرة أهـل العصر».

باخوس

باخوس Bacchus: إلّه الخمر عنـد الرومـان. يقابله ديونيسوس Dionysus عند الإغريق. وقد كـان من دأب الـرومـان الاحتفـال بعيـده في مهرجانات مُوغلة في المجون إلى حدّ حمـل مجلس الشيوخ الروماني (عام ١٨٦ ق.م.) على تحريمها إلا في أحوال ومناسبات خاصة.

بادوليو

بـادوليو، پيـيتـرو Pietro Badoglio (١٨٧١ - ١٩٥٦): مارشال إيطالي. لمع نجمه في عهد ديكتاتورية موسوليني (١٩٢٢ - ١٩٤٣). عارض دخول إيطاليا الحرب العالمية الثانية ذاهباً إلى أنها غير مستعدة لذلك استعداداً كافياً. تولى رئاسة الحكومة الإيطالية بعد سقوط مـوسوليني (عـام ١٩٤٣) وعَقَدَ الهدنةَ مع الحلفاء في ٣ سبتمبر من العام نفسه، ثم استقال من منصبه في يونيو عام ١٩٤٤.

باديريفسكي

پـاديـريفسكي، إينيـاس يـان Ignace Jan Paderewski (١٨٦٠ - ١٩٤١): مؤلف موسيقي وعازف بِيان وسياسي بولندي. رئيس الوزراء (١٧ يناير ١٩١٩ - ٢٧ نوڤمبر ١٩١٩). عمل من أجل توحيد پولندا واستقلالها، وأقنع الرئيس الأميركي وودرو ولسون Wilson بتخصيص واحدة من نقاطه الأربع عشرة Fourteen Points لقضية الاستقلال الپولندي.

پار

پار، كاثرين Catherine Parr (١٥١٢ - ١٥٤٨): ملكة إنكلترا بوصفها زوجة هنري الثامن السادسة والأخيرة (١٥٤٣ - ١٥٤٧). بذلت غاية جهدها لتخفيف وطأة الاضطهاد الديني عن الكاثوليك في إنكلترا. مات عنها هنري الثامن عام ١٥٤٧.

باراباس

باراباس Barabbas: لصّ حُكم عليه بالمـوت قُبيل الحكم به على يسوع المسيح. جاء في الإصحاح الخامس عشر من إنجيل مُرْقس *Mark* أن بيلاطس Pilate - وكان يعفو في كل عيد عن أحد المحكوم عليهم بالموت - سأل اليهود: هل أُطلق لكم يسوع أم بارابـاس؟ فهتفوا بصـوت واحـد: أطلقْ بارابـاس! فأطلقـه وأسلم يسوعَ للموت.

پاراسيلسوس

پـاراسيلسوس Paracelsus (١٤٩٣ - ١٥٤١): طبيب وخيميائيّ alchemist سويسري. زَعم أنه اكتشف حجر الفلاسفة philosophers' stone وأنه من أجل ذلك سوف يُعمِّر أبدَ الدهر. وعلى الرغم من كثرة العناصر الخرافية والسّحرية التي تُثقل نظرياته فقد ذهب جمهور من الباحثين إلى أنه كان ذا أثر كبير في نشوء علمَي الطبّ والكيمياء الحديثين.

بارت

بارت، كارل Karl Barth (١٨٨٦ - ١٩٦٨): لاهوتي بروتستانتي سويسري. يُعتبر أحـد أبرز اللاهوتيـين البروتستانت وأبعدهم نفوذاً في القرن العشرين. وضع ما يُعرف بـ «لاهوت الأزمة» crisis theology مؤكِداً على ضرورة العودة إلى ينابيع النصرانية أي إلى الكتاب المقدس، وداعياً إلى الالتزام برسالة المسيح، بوصفها شيئاً متميزاً عن الطقوس والأخلاقيات الصارمة، في هذا العصر المضطرب.

بارتوك

بارتوك، بيلو Béla Bartók (١٨٨١ - ١٩٤٥): مؤلف موسيقي وعازف بِيـان وعـالم فولكلوري هنغاري. استوحى في جانب كبير من موسيقاه الألحانَ الشعبية المجرية، مُبدعاً بذلك أسلوباً في التأليف اتّسم بطابع قوميّ موشّح بطابع شخصيّ متميّز. يُعتبر بـاليـه «الأمـير الخشبيّ» *The Wooden Prince* (عام ١٩١٧) الأثرَ الذي فتح أمامه أبواب النجاح والشهرة.

بارتولد

بارتولد، ڤاسيلي Vasily Bartold (١٨٦٩ - ١٩٣٠): مستشرق روسي. عُني بدراسة الجانب الثقافي والاجتماعي من التاريخ الإسلامي وأرّخ بخاصة لشعوب آسيا الوسطى. أهم آثاره: «أربع دراسات عن تاريخ آسيا الوسطى» *Four Studies on the History of Central Asia* (في ثلاثة مجلدات ١٨٩٣ - ١٩٢٩)، و«تركستان حتى الفتح المغولي» *Turkestan Down to the Mongol Invasion*.

بارتولدي

بارتولدي، فريدريك أوغوست Frédéric Auguste Bartholdi (١٨٣٤ - ١٩٠٤): نحات فرنسي. أشهر أعماله: «تمثال الحرية» *Statue of Liberty* الذي أهداه الشعب الفرنسي إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٨٦، تخليداً للصداقة الفرنسية الأميركية التي يرقى تاريخها إلى عهد الثورة الأميركية.

بارتولوميو

بارتولوميو، فرا Fra Bartolommeo (١٤٧٢ - ١٥١٧): رسّام وراهب دومينيكي إيطالي. من مواليد فلورنسا. يُعتبر أحد أبرز فناني عصر النهضة في أوائل القرن السادس عشر. زار رومة عام ١٥١٤ حيث تأثر بأعمال رافاييل وميكال آنجلو. معظم لوحاته دينيّ الموضوع.

بارتون

بارتون، كلارا Clara Barton (١٨٢١ - ١٩١٢): سيدة أميركية. أنشأت خلال الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ - ١٨٦٥) فرقة لإسعاف الجرحى من الجنود. وفي عام ١٨٦٥ كلّفها الرئيس لنكولن إنشاء مكتب مهمته البحث عن الجنود المفقودين. وأخيراً أسست جمعية الصليب الأحمر الأميركية (عام ١٨٨١) وتولت رئاستها حتى عام ١٩٠٤.

بارك

بارك، مانغو Mungo Park (١٧٧١ - ١٨٠٦): جراح ومستكشف اسكتلندي. قام برحلتين لاكتشاف مجرى نهر النّيجر Niger ومصبّه (١٧٩٥ - ١٧٩٧) و(١٨٠٥ - ١٨٠٦). هاجم الوطنيون مركبه فمات غرقاً. وضع كتاباً تحدث فيه عن رحلته الأولى بعنوان «رحلات في مناطق إفريقيا الداخلية» *Travels in the Interior Districts of Africa* (عام ١٧٩٧).

باركر

باركر، ثيودور Theodore Parker (١٨١٠ - ١٨٦٠): قسّ ومصلح أميركي. رفض كثيراً من المعتقدات النصرانية التقليدية مؤكّداً على ضرورة معرفة الله من طريق الحدس. عمل من أجل إصلاح السجون، وتعليم المرأة، وإلغاء الاسترقاق.

باركر

باركر، دوروثي Dorothy Parker (١٨٩٣ - ١٩٦٧): شاعرة وقاصّة أميركية. صوّرت بدقة بالغة وإحساس مرهف حماقات المجتمع المديني وبخاصة في مدينة نيويورك. من مجموعاتها الشعرية: «الموت والضرائب» *Death and Taxes* (عام ١٩٣١). ومن مجموعاتها القصصية: «بعدَ أمثال هذه المُتَع» *After Such Pleasures* (عام ١٩٣٣).

باركر

باركر، السّير جيلبرت Sir Gilbert Parker (١٨٦٢ - ١٩٣٢): روائي كندي. استقر في لندن بعد عام ١٨٨٩. برع في كتابة الرواية التاريخية جامعاً إلى التشخيص المفعَم بالحياة دقةً في التفاصيل التاريخية. من أشهر أعماله: «معركة الأقوياء» *The Battle of the Strong* (عام ١٨٩٨).

باركر

باركر، السّير هايد Sir Hyde Parker (١٧٣٩ - ١٨٠٧): أميرال بريطاني. تولى قيادة «أسطول بحر البلطيق» في معركة كوبنهاغن (٢ أبريل ١٨٠١) التي نهضت فيها السّفن الحربية الصغيرة الخاضعة لإمرة نلسون Nelson بعبء القتال كله تقريباً. ويقال إنه بعد بضع ساعات من بدء المعركة وجّه باركر إلى نلسون إشارة يأمره بها بالانسحاب ولكن نلسون وضع التلسكوب على عينه اليمنى، وكانت عوراء، لكي يكون في ميسوره أن يزعم أنه لم يَفْطَنْ إلى تلك الإشارة!

باركر

باركر، ماثيو Matthew Parker (١٥٠٤ - ١٥٧٥): لاهوتي إنكليزي. رُسم كبيراً لأساقفة كانتربري (عام ١٥٥٩) في عهد الملكة أليزابيث الأولى. أجرى تسوية دينية احتفظت الكنيسة الإنكليزية، وَفْقَها، بشخصية متميِّزة عن كلّ من الكنيستين الكاثوليكية والپروتستانتية.



جورج باركلي

باركلي

باركلي، جورج George Berkeley (١٦٨٥ - ١٧٥٣): فيلسوف وقسّ أنجليكاني إيرلندي، صاحب «الباركليانية» Berkeleianism. قال بأن الأشياء المادية ليس لها وجود مستقلّ ولكنها مجرد مُدْرَكات في العقل البشري أو في العقل الإلهي. سَبَق آينشتاين إلى آراء في نسبة المكان والزمان والحركة. من أبرز آثاره: «رسالة في مبادىء المعرفة الإنسانية» *A Treatise Concerning the Principles of Human Knowledge* (عام ١٧١٠).

پاركنسون

پاركنسون، جيمس James Parkinson (١٧٥٥ - ١٨٢٤): جرّاح إنكليزي. كان أوّل من وصف الداء المنسوب إليه، أي داء پاركنسون Parkinson's disease أو الشّلل الرُّعاشي، وهو من أمراض الشيخوخة غالباً، ويتميّز بالارتعاش العصبي، وبطء الحركة، وشلل الوجه الجزئي.

بارنار

بارنار، كريستيان Christiaan Barnard (١٩٢٢ -): جرّاح جنوبإفريقيّ. أجرى أول عملية زرع للقلب (عام ١٩٦٧). ثم واصل القيام بهذا الضرب من الجراحة فوفّق في كثير من الحالات إلى إحراز نجاح نسبيّ. وفي أواخر عام



محمود سامي البارودي

١٩٧٤ زرع قلباً إضافياً مساعداً، في صدر رَجُل، من غير أن ينزع قلبَهُ المريض.

بارنْتس

بـارنْتس، ولِيم Willem Barents (١٥٥٠ ؟ - ١٥٩٧): ملاّح ومستكشف هولندي. راد المحيط القطبي الشمالي (عام ١٥٩٤) و(عام ١٥٩٥) و(عام ١٥٩٦) بحثاً عن مجاز شمالي شرقي من أوروبا إلى آسيا. يُعتبر أحد أعظم رواد هذا المحيط الأولين بسبب من دقة الخرائط التي وضعها له وأهمية المعلومات الإرصادية التي جمعها عنه. أُطلق اسمه على بحر بـارنْتس Barents تكريماً له.

بارنَل

بـارنَل، تشـارلـز ستيـوارت Charles Stewart Parnell (١٨٤٦ - ١٨٩١): زعـيـم وطـنـي إيرلندي. قضى شطراً طويلاً من حياته مناضلاً، داخل البرلمان وخارجه، من أجل حمل الحكومة البريطانية على منح إيرلندا الحكم الذاتي.

البارودي

البـارودي، محمود سـامي (١٨٤٠ - ١٩٠٤): ضابط وسياسي وشاعر مصري. شارك في الثورة العرابية (عام ١٨٨٢) فحُكم عليه بعد إخفاقها بالنفي إلى جزيرة سيلان ولم يُعفَ عنه إلا عام ١٩٠٠. يُعتبر ركناً من أبرز أركان النهضة الأدبية الحديثة. وقد أجمع النقّاد على القول بأنه أعاد إلى الشعر العربي جزالتَهُ ونصاعتَه القديمتين.

البارودي

البـارودي، واصف (١٨٩٧ - ١٩٦٢): مُـرَبٍّ



لويس پاستور

ومؤلِّف لبنـاني. من أهل طـرابلس. عمل في التفتيش المـدرسي، وتـولى أمـانـة دار الكتب اللبنانية (١٩٥٣ - ١٩٦١). من آثاره: «الحياة والشباب»، و«التربية ثورة وتحرُّر»، و«المثاليّة والشباب»، و«محاضرات في التربية والتعليم».

باروك

باروك Baruch: تلميذ النبي إرميـا Jeremiah وكاتبُهُ. يُنسب إليه «سِفر باروك»، وهو من أسفار «العهد القديم» المشكوك في صحّتها.

پارّي

پارّي، السِّير وليم أَدْوَرْد Sir William Edward Parry (١٧٩٠ - ١٨٥٥): مـلاح ومستكشف إنكليزي. راد المحيط القطبي الشمالي Arctic Ocean، وحاول غيرَ مرة أن يكتشف «المجاز الشمالي الغربي» Northwest Passage (١٨١٩ - ١٨٢٠) و(١٨٢١ - ١٨٢٣) و(١٨٢٤ - ١٨٢٥) فلم يُوفَّق. اكتشف جزيرة سومرسيت Somerset Island (عـام ١٨١٩) وجزيـرة بانكس Banks Island (عام ١٨٢٠).

پاريتو

پـاريتو، ڤيلفـريدو Vilfredo Pareto (١٨٤٨ - ١٩٢٣): عالم اقتصاد واجتماع إيطالي. حاول أن يُخضع الظواهر الاقتصادية والاجتماعية لوسائل التحليل الرياضي. أعظم آثاره: «بحث في علم الاجـتـمـاع الـعـام» *Trattato di sociologia generale* (عام ١٩١٦).

پاريس

پاريس Paris: في الميثولوجيا اليونانية، ابن پريام Priam ملك طـروادة Troy وزوجتـهِ هكُيُـوبـة Hecuba. نشأ في البراري فأرضعته دُبّة وتعهّد تنشئتَهُ بعضُ الرعاة. حتى إذا بلغ مبلغَ الشباب رآه أبوه فعرفه وحمله إلى قصره. أحبَّ هيلانة Helen زوجة منيلاوُس Menelaus ملك إسبارطة واختطفها فنشبت إثر ذلك الحرب الطَّروادية Trojan War.

باريس

بـاريس، مـوريس Maurice Barrès (١٨٦٢ - ١٩٢٣): روائي وكاتب وسياسي فرنسي. عُرِف بعـاطفته القـومية المتّقـدة وبدفـاعـه عن القِيَم التقليدية. من أشهر آثاره: «عدوّ القوانين» *l'Ennemi des lois* (عام ١٨٩٣)، و«الرابية المُلْهَمة» *la Colline inspirée* (عام ١٩١٣).

پاريه

پـاريـه، آنْبـرواز Ambroise Paré (١٥١٠ - ١٥٩٠): جراح فرنسي. يُعتبـر أحـد أبـرز الجراحين في عصر النهضة. عَدَّهُ بعض مؤرخي الطِّبّ أبا الجراحة الحديثة. استنبط طريقة لربط الشّرايين، وابتكر أسلوباً لمعالجة الجِراحِ بمرهم صنعَهُ من صَفار البيض والتربنتين turpentine وغيرهما.

بازوف

بازوف، نيقولاي جينادييڤيتش Nikolai Gennadiyevich Basov (١٩٢٢ -): فيزيائي سـوڤيـاتي. مُنـح جـائـزة نـوبـل في الفيـزيـاء (بـالمشاركـة)، لعام ١٩٦٤، لبحوثه الخـاصة بـالـلازر laser والمازر maser.

پاسترناك

پاسترناك، بوريس ليونيدوڤيتش Boris Leonidovich Pasternak (١٨٩٠ - ١٩٦٠): روائـي وشاعر ومترجم سوڤياتي. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٥٨ لروايته «الدكتور جيڤاكو» *Dr. Zhivago* (عام ١٩٥٨). والواقع أن ذلك أثار معارضة شديدة في الأوساط الأدبية السوڤياتية التي اعتبـرت أن تلك الروايـة تنـطوي على تشهيـر بالاتحاد السوڤياتي فاضطُرّ پاسترناك إلى الاعتذار عن قبول الجائزة.

پاستور

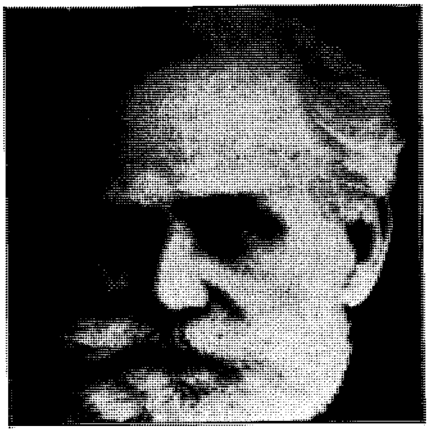
پـاسـتـور، لـويس Louis Pasteur (١٨٢٢ - ١٨٩٥): كيميائي وبيولوجي فرنسي. أثبت أن



بليز باسكال



نيقولو باغانيني



إيڤان پاڤلوف

الخمائر خلايا حية، وكشف دور الجراثيم في الإصابة بمختلف الأمراض. عقّم اللبن تعقيماً جزئياً بحرارة تقتل المتعضيات الضّارة من غير أن تُحدث في المادة المعقّمة تغييراً كيميائياً جوهرياً وهو ما يُدعى اليوم بـ «البَسْتَرَة» pasteurization. استنبط طريقة للوقاية من بعض الأمراض بالتلقيح بجرعات ملطّفة، من جرثوم الداء نفسه، تُزاد تدريجياً، وتُعرف طريقته هذه بـ «المعالجة الپاستورية» Pasteur treatment.

باسكال

باسكال، بليز Blaise Pascal (١٦٢٣ - ١٦٦٢): رياضي وفيلسوف وكاتب فرنسي. وضع مبدأ پاسكال Pascal's principle (أي مبدأ تعادل السوائل)، وأُسَّس نظرية الاحتمال theory of probability. صنع عام ١٦٤٢ أول آلة لجمع الأعداد. دعا إلى معرفة الله من طريق القلب لا من طريق العقل. أثّرت آراؤه الدينية في روسّو وبرغسون والوجوديين. أشهر آثاره الأدبية: «خواطر» *Pensées* وقد نُشر بعد وفاته (عام ١٦٧٠).

پاسيفايي

پاسيفايي Pasiphaë: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة مينوس Minos ملك كريت Crete. أرسل إلّهُ البحر پوسيدون Poseidon إلى زوجها ثوراً ثلجيّ البياض لكي يضحّي به ولكنه أبقى عليه حياً، فعاقبه پوسيدون بأن جعل پاسيفايي تقع في غرام الثور وتلد منه ابنها مينوطور Minotaur.

باسيل الأوّل

باسيل الأوّل Basil I (حوالى ٨١٢ - ٨٨٦ م.): أمبراطور بيزنطي (٨٦٧ - ٨٨٦ م.). يُعتبر أحد أعظم الأباطرة البيزنطيين. قام بإصلاحات قانونية ومالية متعددة وحاول، على غير طائل، رأبَ الصَّدْع الديني بين الشرق (القسطنطينية) والغرب (رومة). يُعرف بـ «المقدوني» *the Macedonian*.

باسيل الثاني

باسيل الثاني Basil II (٩٥٨ ؟ - ١٠٢٥ م.): أمبراطور بيزنطي (٩٦٠ - ١٠٢٥ م.). تُوّج وهو طفل لم يتجاوز عمره السنتين. يُعتبر، مثل باسيل الأول، من أعظم الأباطرة البيزنطيين. وطّد دعائم الحكم في الداخل وخاض حروباً متواصلة طول خمسين عاماً تقريباً. قاتل البلغار (٩٨٦ - ١٠١٨) وضمّ بلادهم إلى أمبراطوريته. يُعْرف بـ «ذابح البلغار» *Bulgaroctonus*.

باسيو

باسيو، ماتيو دا Matteo da Bascio (١٤٩٥ ؟ - ١٥٥٢): راهب إيطالي فرنسيسكاني. قال بأن الثوب الذي يرتديه الرهبان الفرنسيسكان لا يُشبه ثوب القديس فرنسيس، فاعتمر قلنسوةً هرميةً مستدقة وأطلق لحيته وأخذ يطوِّف في البلاد حافياً. تبعه جمعٌ من الرهبان الفرنسيسكان (عام ١٥٢٥) وهكذا نشأت الرهبانية الكبوشية Capuchin order.

باعَلَوي

باعَلَوي، أبو بكر بن عبد الرحمٰن (١٨٤٦ - ١٩٢٢): فقيه وأديب يمني. طوّف في بلاد العرب ثم استقرّ في حيدر آباد وفيها توفي. من أشهر آثاره: «رشفة الصادي في مناقب بني الهادي»، و«الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع»، وديوان شعر.

الباعونية، عائشة = عائشة الباعونية.

باغانيني

باغانيني، نيقولو Niccolò Paganini (١٧٨٢ - ١٨٤٠): مؤلف موسيقي وعازف كمان إيطالي. عُرف بشخصيته الرومانتيكية المغامرة وببراعته النادرة في العزف على الكمان. اتّسمت ألحانه التي وضعها للكمان، ومنها ستة كونشيرتووات concertos، بصعوبة في الأداء بالغة.

پاڤلوف

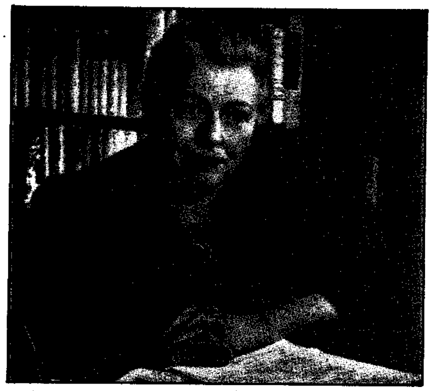
پاڤلوف، إيڤان پيتروڤيتش Ivan Petrovich Pavlov (١٨٤٩ - ١٩٣٦): فيسيولوجي روسي. عُني بادىء الأمر (١٨٧٨ - ١٨٨٨) بدراسة فيسيولوجيا القلب وضغط الدم ثم انصرف بعدُ إلى دراسة الارتكاس (أو الفعل المنعكس) الشَّرطي conditioned reflex وهو الحقل الذي به اشتهر. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٠٤.

پاڤلوڤا

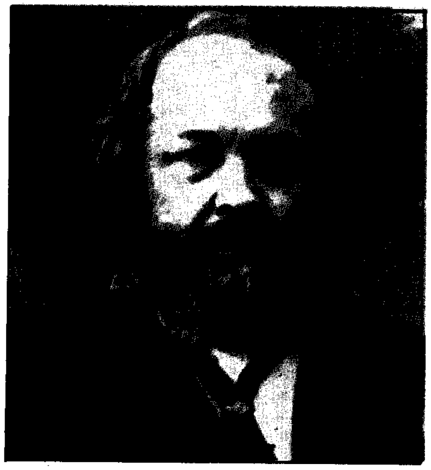
پاڤلوڤا، آنّا پاڤلوڤنا Anna Pavlovna Pavlova (١٨٨٢ - ١٩٣١): راقصة باليه روسية. تُعتبر أشهر راقصات الباليه في عصرها. من أشهر الأدوار التي لمعت في أدائها دورها في باليه «جيزيل» *Giselle*، وباليه «دون كيخوته» *Don Quixote*، وباليه «أوراق الخريف» *Autumn Leaves*.

بافن

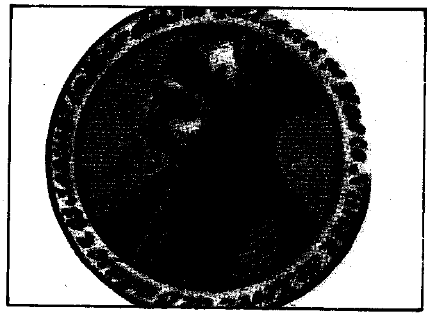
بافن، وليم William Baffin (١٥٨٤ ؟ - ١٦٢٢): ملاح ومستكشف إنكليزي. رادَ سواحل أميركا الشمالية القطبية، بحثاً عن المجاز الشمالي



بيرل باك



ميخائيل باكونين



ڤاسكو نونييز دو بالبووا

الغـربي Northwest Passage. اكتشف عـام ١٦١٦ جزيرة أَلْزْمير Ellesmere Island (في المقاطعات الشمـالية الغـربية Northwest Territories اليوم)، واكتشف في العام نفسه خليج بافن (وهـو ذراع من المحيط الأطلسي الشمالي) Baffin Bay فدُعي باسمه.

البَاقِلاّني

الباقِلاّني، أبو بكر محمَّد (٣٣٨ ـ ٤٠٣ هـ./ ٩٥٠ ـ ١٠١٣ م.): من كبـار المتكلّمين على مذهب الأشعري. مولده في البصـرة، وإقامتـه ووفاته في بغداد. عُرف عنه كثرة التطويل في المناظرة مـع جودة في الاستنبـاط. من آثاره: «إعجـاز القـرآن»، و«التمهيـد في الـردّ على الملحـدة والمعـطّلة والخــوارج والمعتـزلـة»، و«الإنصاف».

باك

بـاك، پيـرل Pearl Buck (١٨٩٢ ـ ١٩٧٣): روائية أميركية. عاشت شطراً كبيراً من حياتها في الصين وعنها كتبت معظم رواياتها. نالت جائزة نوبل في الأدب، لعام ١٩٣٨. أشهر رواياتها: «الأرض الـطيبـة» *The Good Earth* (عـام ١٩٣١)، وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي. من آثارها أيضـاً: «أبناء» *Sons* (عام ١٩٣٢)، و«بيت منقسم على نفسه» *A House Divided* (عام ١٩٣٥).

باكار

پـاكـار، ميشـال غـابـريـيـل Michel Gabriel Paccard (١٧٥٧ ـ ١٨٢٧): طبيـب ومتسـلّق جبال فرنسي. كان أولَ من تسلّق قمة مون بلان Mont Blanc (الجبل الأبيض) وهي أعلى قمة في سلسلة جبال الألب Alps (عام ١٧٨٦).

باكونين

باكونين، ميخائيل Mikhail Bakunin (١٨١٤ ـ ١٨٧٦): ثائر وفوضويّ روسي. شارك في ثورات عام ١٨٤٨ واعتُقل عام ١٨٤٩. نفي إلى سيبيريا (عام ١٨٥٧)، ولكنه سرعان ما فرّ منها إلى لندن (عام ١٨٦١)، ومن ثُمّ قام بنشاط فوضوي واسع في أوروبا (١٨٦١ ـ ١٨٧٦). لَهُ كتـاب «الله والدّولة» *God and the State* (نُشر عام ١٨٨٢).

بالار

بالار، أنطوان جيروم Antoine Jérôme Balard (١٨٠٢ ـ ١٨٧٦): كيميـائي فرنسي. اكتشف البروم bromine عام ١٨٢٦ وحـدَّد خصائصـه ودرس بعض مركّباته. وبعد ذلك بفترة أقام الدليل على وجـود البروم في النبـاتـات والحيـوانـات البحرية.

پالاّس

پالاّس؛ پالاّس أثينا Pallas *also* Pallas Athena *or* Pallas Athene: الإلاهة أثينا Athena إلاهة الحكمة والفنون والحِرَف النسوية عند الإغريق.

بالْبُووا

بالْبُووا، ڤـاسكو نـونييز دو Vasco Nuñez de Balboa (١٤٧٥ ـ ١٥١٩): ملاح إسپاني. رادَ ساحل كولومبيا عام ١٥٠٠. كان أول أوروبي وقع بصرُهُ على المحيط الهادىء (٢٥ أو ٢٧ سپتمبر ١٥١٣). ومن هنـا اعتُبـر أسبق المـلاحيـن الأوروبيين إلى اكتشافه.

پالمر

پالمر (أو پامر)، أدْوَرْد هنري Edward Henry Palmer (١٨٤٠ ـ ١٨٨٢): مستشرق ورحالـة إنكليزي. أستاذ اللغة العربية في جامعة كيمبريدج (١٨٧١ ـ ١٨٨١). ترجم القرآن الكـريم إلى الإنكليزية. من آثاره أيضاً: «التصوّف المَشْرِقيّ» *Oriental Mysticism* (عام ١٨٦٧)، و«صحراء الخـروج» *The Desert of the Exodus* (عام ١٨٧١).

پالمرستون

پـالمـرستـون (أو پـامـرستـون)، اللورد Lord Palmerston (١٧٨٤ ـ ١٨٦٥): لقب هنـري جون تامپـل Temple. سياسي بـريطاني. من أركـان حزب الهـويغ Whig (الأحـرار). وزير الخارجية (١٨٣٠ ـ ١٨٣٤) و(١٨٣٥ ـ ١٨٤١) و(١٨٤٦ ـ ١٨٥١). رئيس الـوزراء (١٨٥٥ ـ ١٨٥٨) و(١٨٥٩ ـ ١٨٦٥). لعب دوراً بارزاً في الشؤون الأوروبية. أيّدَ الحركات القومية حيثما اتفقت هذه الحركات مع المصالح البريطانية.

پالْمَه

پالْمَه، أولوف Olof Palme (١٩٢٧ ـ ١٩٨٦): سياسي سويدي. من أركان الحزب الاشتراكي السـويـدي. رئيس الـوزراء (١٩٦٩ ـ ١٩٧٦) و(١٩٨٢ ـ ١٩٨٦). شجب التدخّل الأميركي في ڤِيْتنام، ودعا إلى حظـر السلاح النووي. اغتيل في أحد شوارع استكهولم.

پان

پان Pan: إلَه الغابات والحقول والقُطعان في الميثولوجيا اليونـانية. زعمـوا أنه ابن هَـرْمس Hermes إلَه المسافرين والطُّرق والتجارة والمكر واللصوصية. وقد تمثّلوه ذا جذع بشـري، وذا قـدمين وقرنين وأذنين كَقَـوائم المعيز وقـرونها وآذانهـا. ونسبوا إليـه اختراع الآلـة الموسيقيـة المعروفة بـ«المِصْفار» panpipe. يقابله فونوس Faunus عند الرومان.

بانتنغ

بانتنغ، السير فريدريك غرانت Sir Frederick Grant Banting (١٨٩١ - ١٩٤١): طبيب كندي. اكتشف الإنسولين insulin (عام ١٩٢١) بالتعاون مع جون ماكلاود Macleod وتشارلز بَسْت Best، ومن أجل ذلك مُنح الأولان جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٢٣. وقد تنازل بانتنغ عن نصف نصيبه من الجائزة لزميله تشارلز بَسْت. صُرِعَ في حادث طائرة.

بانْدَرانَيْكَهْ

بانْدَرانَيْكَهْ، سِيريماڤو Sirimavo Bandaranaike (١٩١٦ -): سياسية سري لانكيّة. تُعَدّ أوّل رئيسة للوزراء في العالم، وقد تولّت رئاسة الوزارة بين العامين ١٩٥٩ و١٩٦٥، والعامين ١٩٧٠ و١٩٧٧.

بانش

بانش، رالف جونسون Ralph Johnson Bunche (١٩٠٤ - ١٩٧١): ديبلوماسي أميركي زنجيّ. وسيط الأمم المتحدة بين العرب واليهود بعد اغتيال الصهاينة للكونت فولك برنادوت Folke Bernadotte (عام ١٩٤٨). مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٥٠.

بانڤيل

بانڤيل، تيودور دو Théodore de Banville (١٨٢٣ - ١٨٩١): شاعر فرنسي. يُعتبر أحد زعماء المدرسة البرناسية Parnassian school وتُعَدّ قصائده نموذجاً بارعاً لمذهب «الفنّ للفنّ» art for art's sake. من آثاره أيضاً: مسرحية كوميدية بعنوان «غرينغوار» *Gringoire* (عام ١٨٦٦).

بانكس

بانكس، السير جوزيف Sir Joseph Banks (١٧٤٣ - ١٨٢٠): عالم نبات بريطاني. عُني بجمع النباتات النادرة، فارتحل لهذا الغرض إلى نيو فاوندلند Newfoundland ولابرادور Labrador (عام ١٧٦٦) ثم أبحر مطوِّفاً حول العالم مع جيمس كوك Cook (١٧٦٨ - ١٧٧١)، وأخيراً توجّه إلى إيسلندا Iceland (عام ١٧٧٢). حتى إذا استقرّ به المقام في وطنه أصبح بيتُهُ ملتقى العلماء وطلاب المعرفة.

باو داي

باو داي Bao Dai (١٩١٣ -): آخر أباطرة ڤيتنام (١٩٢٥ - ١٩٤٥). أُكره خلال الحرب العالمية الثانية على التعاون مع سلطات الاحتلال الياباني. حتى إذا انتهت الحرب عمل جاهداً للحؤول دون عودة الفرنسيين إلى حكم بلاده، ولكن مساعيه ذهبت أدراج الرياح. تخلى عن العرش (عام ١٩٤٥) لصالح حركة «ڤيتْمِنْه» Vietminh الاستقلالية. ثم أعاده الفرنسيون إلى الحكم (عام ١٩٤٩). وبعد تقسيم ڤيتنام أُقصي عن الحكم إثر استفتاء شعبي (عام ١٩٥٥).

باوَر

باوَر، تايرون Tyron Power (١٩١٤ - ١٩٥٨): ممثل سينمائي أميركي. لمع نجمه في سماء هوليوود طوال عشرين عاماً. من أشهر الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «دمٌ ورمل» *Blood and Sand* (عام ١٩٤١)، و«ولا تزال الشمس تشرق» *The Sun Also Rises* (عام ١٩٥٧). توفي في مدريد إثر نوبة قلبية.

پاوَل

پاوَل، سيسيل فرانك Cecil Frank Powell (١٩٠٣ - ١٩٦٩): فيزيائي بريطاني. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥٠ لابتكاره طريقة فوتوغرافية لدراسة العمليات النووية، ولاكتشافه البيون pion أو الپاي ميزون pi-meson (عام ١٩٤٧).

پاولي

پاولي، ڤولفغانغ Wolfgang Pauli (١٩٠٠ - ١٩٥٨): فيزيائي أميركي. نمساوي المولد. افترض عام ١٩٣١ وجودَ النيوترين أو النيوترينو neutrino ثم تمكّن العلماء (عام ١٩٥٦) من إقامة الدليل، مخبرياً، على وجوده. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، عام ١٩٤٥، لبحوثه في الفيزياء النووية.

پاولينغ

پاولينغ، لينوس كارل Linus Carl Pauling (١٩٠١ -): كيميائي أميركي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء (عام ١٩٥٤) لبحوثه في روابط التكافؤ valence bonds، ومُنح جائزة نوبل للسلام (عام ١٩٦٢) لجهوده من أجل فرض الرقابة الدولية على الأسلحة النووية وحَظْر إجراء التجارب عليها.

باون

باون، بوردن پاركر Borden Parker Bowne (١٨٤٧ - ١٩١٠): فيلسوف أميركي. وَضَع مع جورج هاويزون Howison أسس الفلسفة الشخصانية personalism. قال بأن الله جعل لكل إنسان بُعداً أخلاقياً وبُعداً دينياً وبُعداً انفعالياً وبُعداً منطقياً، وبأن كلاً من هذه الأبعاد جديرٌ بالاعتبار وشاهدٌ على عقلانية الخالق.

پاوند

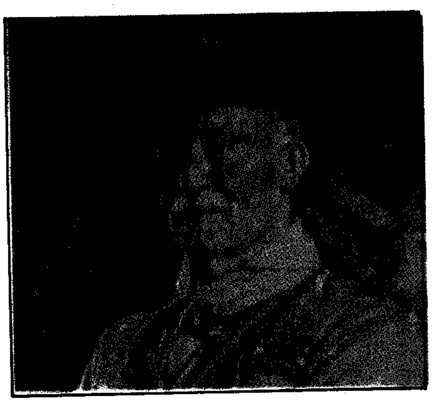
پاوند، عَزْرا Ezra Pound (١٨٨٥ - ١٩٧٢): شاعر وناقد أميركي. تميّز شعره بالغموض وبالنزعة إلى الاتكاء على الأساطير القديمة. وهو يُعتبر من أبرز ممثلي «الشِّعر الحرّ» free verse والمدرسة الصُّوَرية imagism. ارتحل إلى باريس عام ١٩٢٠ ثم انتقل بعد خمس سنوات إلى إيطاليا حيث قضى نحواً من عشرين سنةً أيّد خلالها النظامين الفاشيّ والنازيّ فاعتقلته القوات الأميركية عام ١٩٤٥ بتهمة الخيانة العظمى.

بايدن - پوويل

بايدن - پوويل، روبرت ستيفنسون سميث



عزْرا پاوند



روبرت بايدن - پوويل

Robert Stephenson Smyth Baden-Powell (١٨٥٧ - ١٩٤١): ضابط بريطاني. شارك في حرب البوير Boer War (١٨٩٩ - ١٩٠٢) فأبدى بسالةً جعلت منه بطلاً قومياً. أسس بعد عودته إلى بلاده الحركةَ الكشفية للفتيان، عام ١٩٠٨، ثم الحركة الكشفية للفتيات، عام ١٩١٠.

بايرون

بـايـرون، جـورج غـوردون George Gordon Byron (١٧٨٨ - ١٨٢٤): شاعر إنكليزي. في آثاره يأسٌ ساخر وتَوْقٌ إلى الحرية السياسية جعلاه النموذجَ العالمي للشاعر الرومانتيكي. قاتل مع الثوار اليونان، ضدّ الأتراك العثمانيين (١٨٢٣ - ١٨٢٤). مات في بلاد اليونان إثر حمّى أصابته وهو في السادسة والثلاثين. من أشهر آثاره: «دون جـوان» *Don Juan*، و«نبـوءة دانتي» *The Prophecy of Dante*، و«قايين» *Cain* (عام ١٨٢١). يُعرف أيضاً بـ«اللورد بايرون» Lord Byron.

بايزيد الأوّل

بـايـزيـد الأوّل Bayazid I *also* Bayezid I (١٣٦٠ ؟ - ١٤٠٣): سلطان عثماني (١٣٨٩ - ١٤٠٢). يُعتبر أحد أبرز بناة الدولة العثمانية. غزا هنغاريا عام ١٣٩٥ فأدى ذلك إلى توجيه حملة صليبية هنغارية - ڤينيسية ضدّ العثمانيين، ولكنه أنـزل بالصليبيـين الجُدُد هـزيمـة منكـرة في نيقـوپوليس Nicopolis (عـام ١٣٩٦). خاض الحرب ضد المغول فهزمه تيمورلنك قرب أنقرة (عام ١٤٠٢) وأسره.

بايزيد الثاني

بـايزيـد الثـاني Bayazid II *also* Bayezid II (١٤٤٧ ؟ - ١٥١٢): سلطان عثماني (١٤٨١ - ١٥١٢). ابن السلطان محمد الفاتح وخليفته. وطّد أركان الحكم العثماني في البلقان وآسيا الصغرى والبحر الأبيض المتوسط الشرقي. بنى المسجد الذي يحمل اسمه في استانبول، وعمل على تحسين شبكة الطرق والجسور. أكرهه ابنه سليم (سليم الأول في ما بعد) على التنازل على العرش.

پايك

پايك، زَبولون مونتغمري Zebulon Montgomery Pike (١٧٧٩ - ١٨١٣): جنرال ومستكشف أميركي. ارتاد المناطق الغربية والجنوبية الغربية من الولايات المتحدة الأميركيـة. اكتشف جبل پايك، أو قمة پايك Pike's Peak (عام ١٨٠٦) فنُسب إليه.

بايكر

بـايكر، جـوزفين Josephine Baker (١٩٠٦ - ١٩٧٥): راقصة زنجية أميركية. هـاجرت في العشرينات من القرن العشرين إلى فرنسا حيث راحت تؤدي ضروباً من الرقص المثير أكسبتها شهرةً عالميـةً. مُنحت الجنسية الفـرنسية عـام ١٩٣٧. عملت خلال الاحتلال الألماني لفرنسا مع قوات المقاومة الفرنسية. تبنّت، ابتداءً من عام ١٩٥٠، مجموعة أطفال من مختلف الجنسيات في محاولة للقيام بما دعته «تجربة في الإخاء».

بايكر

بايكر، السير صموئيل هوايت Sir Samuel White Baker (١٨٢١ - ١٨٩٣): مستكشف بريطاني. استكشف هو وزوجته (١٨٦١ - ١٨٦٢) روافد النيل على الحدود بين السودان وإثيوبيا. اكتشف (عام ١٨٦٤) بحيرة ألبرت Albert Lake الواقعة في أواسط إفريقيا على الحدود بين زائير وأوغندا الحـاليتين، وأطلق عليهـا اسم زوج الملكـة ڤيكتوريا.

بايكلَنْد

بايكلَنْد، ليو هندريك Leo Hendrik Baekeland (١٨٦٣ - ١٩٤٤): كيميائي أميركي. بلجيكيّ المولد. يُعتبر مؤسس صناعة اللدائن plastics الحديثة وذلك باختراعه (عام ١٩٠٩) الباكَليت bakelite، وهو مادة بلاستيكية تُصنع منها أقلام الحبر وأجهزة التلفونات ومقابض المظلات، وقد سُمّي على اسم مخترعه بايكلند.

بايكون

بـايكـون، روجـر Roger Bacon (١٢٢٠ ؟ - ١٢٩٢): عالم وفيلسوف وراهب إنكليزي. عُني بـدراسـة الـريـاضيـات، وعلم الفلك، وعلم البَصَريات optics، والكيمياء، واللغات. وصف النـظّارات، والآلات الطائـرة، والسفن العـاملة بالمحرِّكات، وعملية إنتاج البارود. وضع موسوعة علمية دعاها «الكتاب الأكبـر» *Opus majus*. كانت جدةُ آرائه واهتماماته سبباً في سجنه (حوالى عـام ١٢٧٨) فترة من الـزمن يجهل البـاحثون مداها.

بايكون

بـايكون، فـرنسيس Francis Bacon (١٥٦١ - ١٦٢٦): سياسي وفيلسوف وكـاتب إنكليزي. يُعتبر أحد روّاد العلم التجريبي الحديث. وضع أول تصنيف للعلوم. ويذهب بعض النقاد إلى أنه هو الذي كتب المسرحيات التي تُنْسَب عادةً إلى شيكسپير. اعتزل الحياة السياسيـة بعد اتهـامه بقبـول الرشـوة (عـام ١٦٢١). أشهـر آثـاره:


جورج غوردون بايرون


بايزيد الأول


فرنسيس بايكون

«الأورغانون الجديد» Novum Organum (١٦٠٨ - ١٦٢٠) وقد بَسَطَ فيه طريقته العلمية.

بايلي

بايلي، وليم William Paley (١٧٤٣ - ١٨٠٥): قسّ أنكليكاني وفيلسوف إنكليزي. وضع عدداً من الكتب الأساسية في النصرانية والأخلاق والفلسفة. من آثاره: «مبادىء الفلسفة الأخلاقية والسياسية» *The Principles of Moral and Political Philosophy* (عام ١٧٨٥)، و«اللاهوت الطبيعي» *Natural Theology* (عام ١٨٠٢).

البَبّغاء

البَبّغاء، أبو الفَرَج (توفي عام ٣٩٨ هـ./ ١٠٠٨ م): شاعر عربي من أهل نَصِيبين. لُقِّب بالبَبّغاء لحُسن فصاحته، وقيل: للُثغة كانت في لسانه. خدم سيف الدولة الحمداني زمناً، وبعد وفاته انتقل إلى الموصل وبغداد فتوفي فيها. ذكره الثعالبي في «اليتيمة» وأثنى عليه.

پِتّ

پِتّ، وليم William Pitt (١٧٠٨ - ١٧٧٨): سياسي بريطاني. يعتبره كثيرٌ من المؤرخين أعظم السياسيين البريطانيين في القرن الثامن عشر. رئيس الوزراء (١٧٥٦ - ١٧٦١) و(١٧٦٦ - ١٧٦٨). قاد دفة السياسة البريطانية خلال حرب السنوات السبع Seven Year's War (١٧٥٦ - ١٧٦٣) على نحو مكّنَ بريطانيا من إنشاء أمبراطورية جديدة واسعة. والد وليم پِتّ الأصغر (را. المادة التالية). يُعرف بـ«الأرشد» *the Elder*.

پِتّ

پِتّ، وليم William Pitt (١٧٥٩ - ١٨٠٦): سياسي بريطاني. رئيس الوزراء (١٧٨٣ - ١٨٠١) و(١٨٠٤ - ١٨٠٦). قادَ دفة السياسة البريطانية خلال الحروب الثورية الفرنسية French Revolutionary Wars (١٧٩٢ - ١٨٠٢) وعمل على تدعيم سلطة «رئاسة الوزارة» في بريطانيا. ابن وليم پِتّ الأرشد (را. المادة السابقة). يُعرف بـ«الأصغر» *the Younger*.

البَتّاني

البَتّاني، أبو عبد الله محمّد بن جابر (٢٤٤ ؟ - ٣١٧ هـ./ ٨٥٨ ؟ - ٩٢٩ م): عالم فلك ورياضيات عربي. يُعتبر أشهر علماء الفلك العرب، عند الأوروبيين، خلال القرون الوسطى. صحّح بعض آراء بطلَمْيوس. حدّد طول الفصول بدقة، ورَصَدَ الكسوف والخسوف. أشهر آثاره: كتاب «الزِّيج» المعروف بـ«زيج الصابىء»، وقد تُرجم إلى اللاتينية حوالى عام ١١١٦ وطبع بها عام ١٥٣٧.

پترارك

پترارك؛ فرانسيسكو پتراركا Petrarch. *Italian name* Francesco Petrarca (١٣٠٤ - ١٣٧٤): عالم وشاعر إيطالي. يُعتبر أبا «الحركة الإنسانية» Humanism. جمع عدداً من المخطوطات الكلاسيكية وترجم بعضها. اشتهر بقصائده الغزلية في محبوبته «لورا» Laura، وقد كان لهذه القصائد أبعدُ الأثر في ازدهار الشعر الغنائي في إيطاليا وفرنسا وإسپانيا وإنكلترا.

پتزارّو

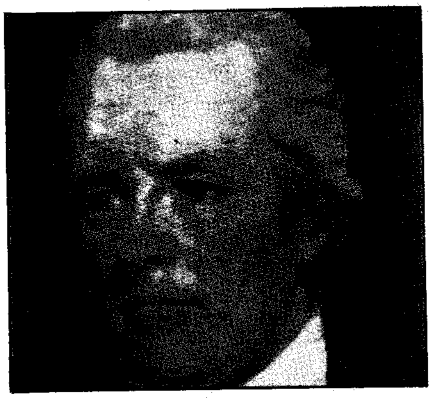
پتزارّو، فرانسيسكو Francisco Pizarro (١٤٧٥ ؟ - ١٥٤١): مستكشف وفاتح إسپاني. قام بمحاولتين مخفقتين لارتياد پيرو Peru (١٥٢٤ - ١٥٢٥) و(١٥٢٦ - ١٥٢٨) ثمّ وفّق بعد ذلك إلى القضاء على أمبراطورية الإنكاويين Incas (١٥٣١ - ١٥٣٣). دعّم سيطرة إسپانيا على پيرو، وأنشأ مدينة ليما Lima (عام ١٥٣٥). اغتيل.

بتلر

بتلر، صموئيل Samuel Butler (١٦١٢ - ١٦٨٠): شاعر إنكليزي هجّاء. أشهر آثاره: «هيوديبراس» *Hudibras* وهي قصيدة طويلة هاجم فيها أخلاق رجال الدين الپيوريتانيين Puritans في زمانه، مُظهراً ما تتّسم به من تعصّب ورياء وجشع. وتقع في ثلاثة أقسام نُشرت في ما بين عام ١٦٦٣ وعام ١٦٧٨.

بتلر

بتلر، صموئيل Samuel Butler (١٨٣٥ - ١٩٠٢): روائي إنكليزي. عُرف بنزعته إلى الهجاء والتمرّد. أروع آثاره: «طريق البشر أجمعين» *The Way of All Flesh* وهي شبه سيرة ذاتية autobiography شنّ فيها حملة شعواء على «أخلاقية» العصر الڤيكتوري المتزمّتة التي تستهدف، في ظاهرها، خيرَ الناس، ولكنها تقتل فيهم الروح وتسحقها (نشرت عام ١٩٠٣، بعد وفاته).



وليم پتّ الأصغر



بتهوفن

بَتْهوفن

بَتْهوفن، لودفيك فان Ludwig van Beethoven (١٧٧٠ - ١٨٢٧): مؤلف موسيقي ألماني. يُعتبر من أبرز عباقرة الموسيقى في جميع العصور. وضعَ تسع سيمفونيات. أصيب في أواخر عمره بالصمم شبه الكامل، ولكن ذلك لم يَعُقْهُ عن مواصلة الإنتاج. والواقع أنه أبدع بعد إصابته بالصمم عدداً كبيراً من أروع آثاره وبخاصة «السيمفونية التاسعة» *Symphony N°.9* المعروفة أيضاً بـ«الكورال» *Choral* (عام ١٨٢٤).

بُثينة

بُثينة بنت حبا العذرية (توفيت عام ٨٢ هـ./ ٧٠١ م): شاعرة عربية. نسبتُها إلى بني عُذرة. عشقها جميل بن مَعْمَر المعروف بجميل بُثينة (را.)، ولكنهما لم يتزوّجا. مات جميل قبلها فرثته، وقيل إنها لم تعمّر بعده طويلاً.

البُحْتُري

البُحْتُري، الوليد بن عُبَيد الله (٢٠٦ ـ ٢٨٤ هـ. / ٨٢١ ـ ٨٩٧ م.): شاعر عربي. يُعتبر أحد أكبر الشعراء في العصر العباسي. تتلمذ على أبي تمام، ولكنه لم يذهب مذهبه في الغوص على المعاني، والإكثار من الغريب، والإسراف في التأنق اللفظي. اشتهر بحُسن الديباجة وروعة الوصف، ويتجلّى ذلك، أكثر ما يتجلّى، في قصيدتيه اللتين صوَّر فيهما إيوان (أو قصر) كسرى وبركة المتوكّل. شبّه النقّاد شعره بسلاسل الذهب. جمع بعض الشعر القديم في ديوان دعاه «كتاب الحماسة». يلقّب بـ «أبي عُبادة».

البَحْراني = ابن المقرَّب البَحْراني العُيوني.

البُخاري

البُخاري، أبو عبد اللّه محمّد بن إسماعيل (١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ. / ٨١٠ ـ ٨٧٠ م.): فقيه مسلم. من مواليد بُخاري. عُني بجمع الحديث النبوي الشريف والتمييز بين صحيحه وضعيفه وموضوعه. أشهر آثاره: «الجامع الصحيح» المعروف بـ «صحيح البخاري» وهو أعظم كتب الحديث على الإطلاق، وقد عدَّه أهل السُّنة أجَلَّ كتاب بعد القرآن الكريم؛ و «التاريخ الكبير» وهو مجموعة تراجم لرجال الإسناد ورواة الحديث.

بَدَويّ الجَبَل

بَدَويّ الجَبَل؛ محمّد بن سليمان الأحمد (١٩٠٥ ـ ١٩٨١): شاعر عربي. من أهل اللاذقية. كان عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة. نَشَرَ ديوانه الأوّل عام ١٩٥٢ تحت عنوان «بَواكير». لقّبه يوسف عيسى صاحب جريدة «ألف باء»: بدَويّ الجَبَل، لأنه كان ابن جبل وكان يلبس العقال المقصّب والعباءة.

بديع الزمان الهَمَذاني = الهَمَذاني، بديع الزمان.

براجي

براجي Bragi *also* Brage: إله الشعر في الميثولوجيا الإسكندينافية. زعموا أنه ابن كبير الآلهة أودين Odin.

برادلي

برادلي، جيمس James Bradley (١٦٩٣ ـ ١٧٦٢): عالم فلك بريطاني. اكتشف (عام ١٧٢٨) زَيْغ الضوء aberration الناشىء عن حركة الأرض. ويُعتبر اكتشافُهُ هذا أول دليل مباشر على دوران الأرض حول الشمس.

برادلي

برادلي، عُمَر نلسون Omar Nelson Bradley (١٨٩٣ ـ ١٩٨١): جنرال أميركي. شاركَ في الحرب العالمية الثانية، وأسهم إسهاماً ذا شأن في انتصار الحلفاء انتصاراً نهائياً على ألمانيا النازية خلال تلك الحرب. قاد القوات الأميركية التي هبطت سواحل نورمَنْديا (يونيو ١٩٤٤). تولى، بعد انقضاء الحرب، رئاسة أركان حرب القوات الأميركية (١٩٤٩ ـ ١٩٥٣).

برازّا

برازّا، پيير پول فرانسوا كميل ساڤورنيان دو Pierre Paul François Camille Savorgnan de Brazza (١٨٥٢ ـ ١٩٠٥): مستكشف فرنسي. راد ما يُعرف اليوم بـ «الكونغو برازاڤيل» Congo (Brazzaville) أو «جمهورية الكونغو الشعبية»، وأسّس (عام ١٨٨٣) مدينة برازاڤيل Brazzaville التي دُعيت على اسمه.

براساد

براساد، راجندرا Rajendra Prasad (١٨٨٤ ـ ١٩٦٣): سياسي هندي. أول رئيس لجمهورية الهند (١٩٥٠ ـ ١٩٦٢). تعاون مع المهاتما غاندي في مرحلة النضال من أجل تحرير البلاد من الاستعمار البريطاني، وانتُخب ثلاث مرات (عام ١٩٣٤ وعام ١٩٣٩ وعام ١٩٤٧) رئيساً لحزب المؤتمر الهندي.

براغ

براغ، السير وليم لورنس Sir William Lawrence Bragg (١٨٩٠ ـ ١٩٧١): فيزيائي بريطاني. عُني بدراسة البِنْية البلورية بواسطة أشعة أكس. مُنح بالاشتراك مع أبيه السير وليم هنري براغ جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩١٥ (را. أيضاً المادة التالية).

براغ

براغ، السير وليم هنري Sir William Henry Bragg (١٨٦٢ ـ ١٩٤٢): فيزيائي بريطاني. عُني بدراسة البِنْية البلورية بواسطة أشعة أكس. مُنح بالاشتراك مع ابنه السير وليم لورنس براغ جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩١٥ (را. أيضاً المادة السابقة).

براك

براك، جورج Georges Braque (١٨٨٢ ـ ١٩٦٣): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز الوجوه في



براك: «الغرّافة» أو «الإبريق الزجاجي»

الفن الحديث. ارتبط اسمه بادئ الأمر بالمدرسة الفوفيّة **fauvism** (عام ١٩٠٥) ثم أسس، بُعَيْد ذلك، هو و«پيكاسو» Picasso المذهبَ التكعيبي cubism. عُني، بخاصة، بتصوير «الطبيعة الميتة» still life. من أشهر آثاره: **«الپرتغالية»** *la Portugaise* (عام ١٩١١)، و«طبيعة ميتة» *Nature morte* (عام ١٩١٢).

برامز

برامز، جوهانس Johannes Brahms (١٨٣٣ - ١٨٩٧): مؤلف موسيقي وعازف بيان ألماني. حافظ على التقاليد الموسيقية العريقة في فترة وُضع فيها التوكيد على الحاجة إلى التجديد في دنيا النغم. ولكنه استطاع، مع ذلك، أن يبتكر أسلوباً ذاتياً متأثراً برومانتيكية عصره. أشهر آثاره سيمفونياته الأربع المفعمة بمشاعره الشخصية: الأولى (عام ١٨٧٦)، والثانية (عام ١٨٧٧)، والثالثة (عام ١٨٨٣)، والرابعة (عام ١٨٨٥).

برامنتي

برامنتي، دوناتو Donato Bramante (١٤٤٤ - ١٥١٤): مهندس معماري إيطالي من عصر النهضة. استخدم الأشكال المعمارية الكلاسيكية الرومانية للتعبير عن روح النهضة. لعب دوراً رئيسياً في تاريخ فن العمارة الغربي. عمل في خدمة لودوڤيكو سفورتزا Sforza في ميلانو، ثم في خدمة البابا ألكسندر السادس في رومة. شارك في تشييد كاتدرائية القديس بطرس Saint Peter's.

برانت

برانت، ويلي Willy Brandt (١٩١٣ -): سياسيّ ألماني. زعيم الحزب الاجتماعي الديموقراطي الألماني. مستشار ألمانيا الغربية (١٩٦٩ - ١٩٧٤). نادى بضرورة قبول انتساب بريطانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة، وعمل على تحسين العلاقات مع ألمانيا الشرقية، ودول أوروبا الشرقية الشيوعية، والاتحاد السوڤياتي. استقال من منصبه إثر فضيحة تجسُّس أثارت ضجة كبيرة.

براندو

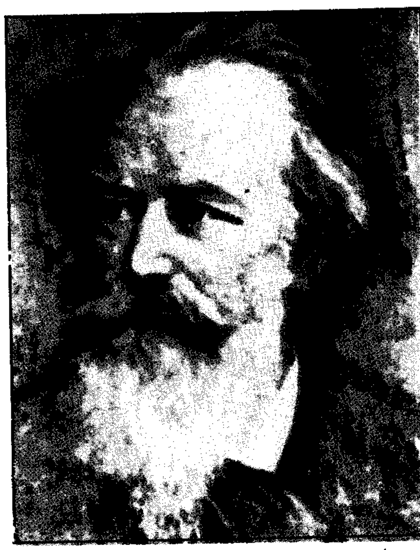
براندو، مارلون Marlon Brando (١٩٢٤ -): ممثل سينمائي أميركي. يُعتبر أحد ألمع النجوم السينمائيين في النصف الثاني من القرن العشرين. تألّق في أفلام كثيرة من أشهرها: **«فليَحْيَ زاپاتا!»** *Viva Zapata!* (عام ١٩٥٢)، و**«تمرُّدٌ على متن السفينة باونتي»** *Mutiny on the Bounty* (عام ١٩٦٢).

برانكوسي

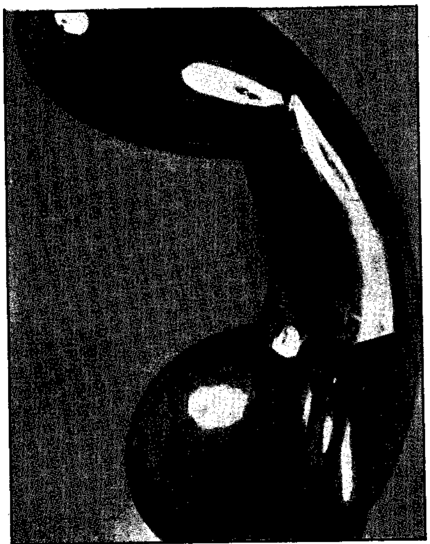
برانكوسي، قسطنطين Constantin Brancusi (١٨٧٦ - ١٩٥٧): نحّات فرنسي. روماني المولد. تأثّر تأثراً كبيراً بـ«رودان» Rodin. معظم أعماله من النوع التجريدي، ومن أشهرها: **«الأميرة المجهولة»** *la Princesse X* (عام ١٩١٦)، و**«السُّلحفاة الطائرة»** *la Tortue volante* (عام ١٩٤٣)، و**«ديك يُحيِّي الشمس»** *Coq saluant le soleil* (وهي محفوظة في متحف الفن الحديث في پاريس).

براهي

براهي، تيكو Tycho Brahe (١٥٤٦ - ١٦٠١): عالم فلك دانمركي. حدّد مواقع النجوم بدقة. حاول التوفيق بين نظامَيْ بَطْلَمْيوس Ptolemy وكوپرنيكوس Copernicus فطلَع بنظرية وَسَطٍ تقول بأن الشمس تدور حول الأرض، في حين تدور سائر الكواكب حول الشمس؛ وبأن الأرض نفسها تدور وهذه الأسرةَ الضخمة التابعة لها حول نقطة خالية تُعتبر هي مركزَ الكون.



جوهانس برامز



برانكوسي: «الأميرة المجهولة»

پراوت

پراوت، وليم William Prout (١٧٨٥ - ١٨٥٠): كيميائي إنكليزي. درس كيمياء الدّم والبول. وضع فرضيّة تقول بأن الهيدروجين هو الوحدة الأساسية التي تُبنى منها جميع العناصر الكيميائية (عام ١٨١٥)، واكتشف وجود حمض الهيدروكلوريك hydrochloric acid في العُصارة المَعديّة (عام ١٨٢٣).

براون

براون، إيڤا Eva Braun (١٩١٢ - ١٩٤٥): خليلة أدولف هتلر. التقاها في أوائل الثلاثينات، وكانت تعمل في محلّ مصوّره هنريتش هوفمان Hoffman. لم يسمح لها هتلر، البتة، في الظهور إلى جانبه أمام الجمهور، ولم يكن لها أيّ نفوذ في حياته السياسية. وقد تزوّج منها عشية انتحارهما المشترك (٣٠ إبريل ١٩٤٥).

براون

براون، جون John Brown (١٨٠٠ - ١٨٥٩): زعيم أميركي. دعا إلى إلغاء الاسترقاق، وخطّط لإنشاء ولاية جديدة تكون ملجأً للزنوج وقاعدة للعمل على تحريرهم. حاول الثورة على النظام القائم (عام ١٨٥٩) فأخفق. اتُّهم بالخيانة العظمى وأُعدم شنقاً فاعتُبر شهيد النضال ضد الاسترقاق، واعتُبرت حركته من العوامل التي عجّلت في نشوب الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ - ١٨٦٥).

براون

بـراون، روبـرت Robert Brown (١٧٧٣ - ١٨٥٨): عالم نبات بـريطاني. اكتشف (عـام ١٨٢٧) ما يُعرف بـ «الحركة البراونيّة» Brownian motion وهي ظاهرة فيـزيائيـة قوامُهـا تذبـذبُ الجُسَيمات العالقة في سائل أو غاز تذبذباً سريعاً.

براون

بـراون، السير تـوماس Sir Thomas Browne (١٦٠٥ - ١٦٨٢): طبيب وكاتب إنكليزي. تميّز أسلوبه الأدبي بـالـزخـرف اللفـظي والإيقـاع الموسيقي. أشهر آثاره: «دين طبيب» *Religio Medici* (عام ١٦٤٢) وقد حاول فيه التوفيق بين العلم والدين، و «أخطاء شائعة» *Pseudodoxia Epidemica* (عام ١٦٤٦) وقد حاول فيه تصحيح كثير من الخرافات والمعتقدات الشعبية.

براون

بـراون، ڤيـرنهـر فـون Wernher von Braun (١٩١٢ - ١٩٧٧): مهندس صواريخ أميركي. ألمـانيّ المولـد. لعب دوراً بارزاً في صنـاعـة الصـواريـخ وريـادة الفضـاء. أطلق عـام ١٩٣٤، وكان يعمل في ألمانيا، صاروخين إلى ارتفاع يزيـد على ميل ونصف الميـل (حوالى ٢,٤٠٠ متر). اكتسب الجنسية الأميركية، عام ١٩٥٥، وأشرف على إطلاق «الكشّاف رقم ١» *Explorer I* وهـو أول قمـر صُنعيّ artificial satellite أميركي (عام ١٩٥٨).

براون

براون، كارل فردیناند Karl Ferdinand Braun (١٨٥٠ - ١٩١٨): فيزيائي ألماني. يُعتبر أحد روّاد الإرسال التلغرافي اللاسلكي. طوّر أداة الإرسـال اللاسلكي التي اختـرعهـا مـاركـوني Marconi تطويراً جعل مداها أبعد بكثير، ومن أجل ذلك مُنح، بالاشتراك معه، جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٩.

براوننغ

بـراوننغ، أليـزابيث باريت Elizabeth Barrett Browning (١٨٠٦ - ١٨٦١): شاعرة إنكليزية. تزوجت من الشاعر روبرت براوننغ - على غير علم من والدها وبرغم مرض متطاول كان قد أقعدها - وارتحلت معه إلى إيطاليا حيث عاشا، فترةً طـويلةً، قصة حبّ خـالـدة. أشهـر آثـارهـا: «سونيتات من اللغة البرتغالية» *Sonnets from the Portuguese* (عام ١٨٥٠) وهي مجموعة قصائد غرامية تعتبر من أحسن الأعمال الشعرية في الأدب الإنكليزي.

براوننغ

براوننغ، روبرت Robert Browning (١٨١٢ - ١٨٨٩): شاعر إنكليزي. يُعتبر من أعظم شعراء العصـر الڤيكتـوري. أحبَّ الشـاعـرة أليـزابيث براوننغ وتـزوَّجها وعـاش معها فتـرة طويلة في إيطاليا. في بعض شعره عاطفة رقيقة، وتعاطفٌ مع البائسين والمعذبين، وفي بعضه الآخر نفاذ إلى صميم الشخصيـة الإنسـانيـة. من أشهـر مجموعاته الشعرية: «رجال ونساء» *Men and Women* (عام ١٨٥٥).

براوْوَر

براوْوَر، أدريان Adriaen Brouwer (١٦٠٥ ؟ - ١٦٣٨): رسام فلمنكي. كان لأعماله أثرٌ ملحوظ في الفنّيـن الفلمنكي والهـولنـدي. استمـدّ موضوعاته من الحياة اليومية، وعُني - بخاصة - بتصوير الفلاحين وهم يدخنون أو يعربدون أو يتشاجـرون في الحـانـات. تـوفي في ريعـان الشباب. من أشهر آثاره لوحة عنوانها: «فلاحون يعاقرون الخمر» *Peasants Carousing* وأخرى عنوانها «العملية الجراحية» *The Operation*.

براوْوَر

براوْوَر، لوتزن إيغبرتوس يان Luitzen Egbertus Jan Brouwer (١٨٨١ - ١٩٦٦): عـالـم رياضيات هولندي. وَضَعَ عام ١٩٠٧ ما يُعرف بـ «الحـدسيـة الـريـاضيـة» mathematical intuitionism التي أنكـرت الأسس المنـطقيـة للرياضيات واعتبـرتها (أي الـرياضيات) مجرَّد «بُنى» عقلية تحكمها قوانينُ بَدَهية. أهم آثاره: «في أسس الرياضيات» *Over de Grondslagen der Wiskunde* (عام ١٩٠٧).

برايت

بـرايت، ريتشـارد Richard Bright (١٧٨٩ - ١٨٥٨): طبيب بريطاني. كان أول من وَصَفَ المظاهر السريرية لالتهاب الكلية المزمن الذي يحمل اسمه (Bright's disease). وقد نشر برايت نتائج بحوثه في هذا المضمار في «تقارير عن حالات طبية» *Reports of Medical Cases* (عام ١٨٢٧).

بْرايْل = بْرَيْل.

بربروسّا

بربروسّا، خير الدين Khaireddin Barbarossa (١٤٦٦ ؟ - ١٥٤٦): قائد بحري تركي. استولى على مدينة الجزائر (عام ١٥٢٩). عيِّن قائـداً للأسطول العثماني (عام ١٥٣٣). فتح تونس (عام ١٥٣٤) ولكن الأمبراطور شارل الخامس (شارلكان) انتزعها منه عام ١٥٣٥، فما كان من خير الدين إلا أن أنزل بالأسطول الإسباني هزيمة قاسية (عـام ١٥٣٨) وبذلـك جعل المتـوسط الشرقي بحيرة عثمانية.

بَرْتلماوُس

بَـرْتلمـاوُس، القـدّيس Saint Bartholomew (القرن الأول للميلاد): أحد رسل المسيح الاثني عشر. قام بالتبشير بالنصرانية في الهند، وإثيوبيا، وبلاد ما بين النهرين وأرمينيا وغيرها. يدعى أحياناً ناثانيال Nathanael.

برتولو

برتولو، پيير أوجين مارسيلين Pierre Eugène Marcelin Berthelot (١٨٢٧ - ١٩٠٧): سياسي وعالم كيميائي فرنسي. أسهم إسهـاماً بارزاً في تطوير الكيمياء في الشطر الأخير من القرن التاسع عشر. عُرف بدراساته في حقـل المتفجرات والأصباغ، وأنتج عدداً من المركّبات العضـويـة صُنعيـاً. وضـع عـدداً ضخمـاً من المؤلفات. وتُعتبر كتـاباتـه عن تاريخ الكيمياء مرجعاً كلاسيكياً في هذا الموضوع.

بْرَخْت

بـرَخْت، بـرتـولت Bertolt Brecht (١٨٩٨ - ١٩٥٦): شاعر وكاتب مسرحي ألماني. قال بأن المسـرح وسيلة للتعليم لا للتسلية وبـأنه منبـر اجتماعي وإيديـولوجي. يُعتبـر من أبرز ممثلي «المـذهـب الـتـعـبـيـري» expressionism المسرحيين، وأشهر دعاة «المسرح الملحمي» epic theater. تـركت آثاره، منـذ ظهـورهـا، بصماتها على المسرح الحديث كلّه ولا تزال. ومن أهم هذه الآثار: «حياة غاليليو» *The Life of Galileo* (عام ١٩٤٢).

بَرْدييف

بَرْدييف، نيقولاي ألكْسَنْدروفيتش Nikolai Aleksandrovich Berdyaev (١٨٧٤ - ١٩٤٨): فيلسوف وجوديّ روسيّ. نُفي من الاتحاد السوفياتي (عام ١٩٢٢) فنزل برلين أولاً ثم استقرّ به المقام في باريس (عام ١٩٢٤). من آثاره: «الحرية والروح» *Freedom and the Spirit* (عام ١٩٢٧) وقد تُرجم إلى الإنكليزية عام ١٩٣٥، و«قَدَر الإنسان» *The Destiny of Man* (عام ١٩٣١) وقد تُرجم إلى الإنكليزية عام ١٩٣٧.

البِرْزالي

البِرْزالي، علم الدين القاسم بن محمَّد (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ. / ١٢٦٧ - ١٣٣٩ م.): محدّث وحافظ ومؤرّخ عربي. أصله من إشبيلية، ومولده ووفاته في دمشق. تولّى مشيخة دار الحديث النورية ومشيخة النفيسية. أشهر آثاره كتاب «تاريخ مصر ودمشق»، أو «الوفيات»، بدأ فيه من عام مولده الذي توفي فيه أبو شامة فجعله صلة لتاريخ أبي شامة.

برزيليوس

برزيليوس، البارون جونس جاكوب Baron Jöns Jakob Berzelius (١٧٧٩ - ١٨٤٨): كيميائي سويدي. اكتشف السِّيريوم cerium (عام ١٨٠٣)، والسِّلنْيوم selenium (عام ١٨١٧)، والثّوريوم thorium (عام ١٨٢٨). وعزل السِّليكون silicon (عام ١٨٢٣) والزِّركونيوم zirconium (عام ١٨٢٤) والتيتانيوم titanium (عام ١٨٢٥).

پْرَسْلي

پْرَسْلي، ألڤيس Elvis Presley (١٩٣٥ - ١٩٧٧): مغنٍّ أميركي. تميّزت أغنياته الصاخبة بالحيوية والتمرد وروح المرح. وقد لقيت هذه الأغنيات رواجاً منقطع النظير، بين الشبان والشابات الأميركيين بخاصة، في أواسط الخمسينات من القرن العشرين.

پرسيفوني

پرسيفوني Persephone: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة كبير الآلهة زيوس Zeus وديمتر Demeter. اختطفها حادِس Hades (پلوتو Pluto) وحملها إلى العالم السُّفلي حيث اتخذها زوجةً له. عندئذ راحت ديمتر تضرب في الأرض بحثاً عنها، حتى إذا اكتشفت مكان وجودها طالبت بإطلاق سراحها. فما كان من زيوس إلا أن أقنع أخاه حادِس بذلك شريطةَ أن تقضي پرسيفوني فصلَي الخريف والشتاء من كل عام تحت الأرض.

پَرسيوس

پَرسيوس؛ فرفاوس Perseus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن كبير الآلهة زيوس Zeus ودانيي Danaë. قتَلَ «مَدُوزة» Medusa واحتزَّ رأسها بعد أن رأى إلى صورة هذا الرأس منعكسةً على تُرسه، وأنقذ أندروميدا Andromeda - محطِّماً السلاسل التي كانت تشدّها إلى صخرة - ثمّ اتخذها زوجةً له.

برغسون

برغسون، هنري Henri Bergson (١٨٥٩ - ١٩٤١): فيلسوف فرنسي. قال بأن في العالم الماديّ قوةً كامنة تعمل على تطوير جميع المتعضيات والكائنات. وقد دعا هذه القوة «دَفعة الحياة» أو «الدافع الحيوي» *élan vital*. أشهر آثاره: «التطوّر الخلّاق» *l'Evolution créatrice* (عام ١٩٠٧). مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٧.

بَرْغمان

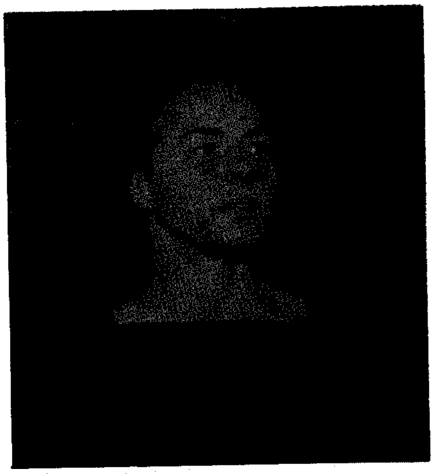
بَرْغمان، إنغريد Ingrid Bergman (١٩١٥ - ١٩٨٢): ممثلة سينمائية سويدية. عملت في الولايات المتحدة الأميركية بخاصة. جعلَتْها فتنتها الطبيعية ورشاقتها وحيويتها في أداء الأدوار المُسندة إليها رمزاً للأنوثة المثلى. تألقت في أفلام أميركية وإيطالية وفرنسية كثيرة، من أشهرها فيلم «لمن يُقرع الناقوس» *For Whom the Bell Tolls* (عام ١٩٤٣).

پَرغوليزي

پَرغوليزي، جيوڤاني باتيستا Giovanni Battista Pergolesi (١٧١٠ - ١٧٣٦): مؤلف موسيقي إيطالي. أُصيب بالسُّلّ فمات في السادسة والعشرين من عمره. وضع عدداً من الألحان الكنسية، ولكن شهرته تقوم على أعماله في حقل الأوپرا. من أبرز آثاره: «الخادمة السيّدة» *La serva padrona* (عام ١٧٣٣) وهي أوپرا هزلية طارت لها شهرةٌ عالميةٌ.



هنري برغسون



إنغريد برغمان



داود بركات

پَرْفوريوس الصُّوري = فَرفوريوس.

البَرْقوقي

البَرْقوقي، عبد الرحمٰن (١٨٧٦ - ١٩٤٤): أديب عربي مصري. أصدر عام ١٩١٠ مجلّة «البيان» الشهرية فكانت منبراً لكثير من أدباء مصر اللامعين. من مؤلّفاته: «شرح ديوان المتنبي»، و«حضارة العرب في الأندلس»، و«شرح تلخيص المفتاح»، و«الذاكرة والنسيان».

بركات

بركات، داود (١٨٧٠ - ١٩٣٣): أديب ومؤرّخ

لبناني. تولّى رئاسة تحرير جريدة «الأهرام» أربعاً وثلاثين سنة، ابتداء من عام ١٨٩٩. من آثاره: «تعالَوْا إلى كلمة سواء» (عام ١٩٢١)، و«السودان ومطامع السياسة البريطانية» (عام ١٩٢٤).

البِرْكلي

البِرْكلي، محمَّد بن بير عليّ (٩٢٩ - ٩٨١ هـ. / ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م.): نحوي ولغوي تركي اشتغل بالعربية. بنى مدرسة في قصبة «بِرْكي» فنُسب إليها. من آثاره: «الطريقة المحمَّدية في بيان السيرة النبوية الأحمدية»، و«متن العوامل»، و«شرح مختصر الكافية»، و«رسالة في أصول الحديث».

بَرْليخينْغن

بَرْليخينْغن، غوتز فون Götz von Berlichingen (١٤٨٠ - ١٥٦٢): مغامر ألماني. عمل في خدمة أسياد متعددين، مشاركاً في حملات عسكرية مختلفة كان آخرَها حملةٌ ضدّ العثمانيين في هنغاريا (عام ١٥٤٢) وحملة شنّها الأمبراطور شارلكان على الفرنسيين (عام ١٥٤٤). قاد فريقاً من الثوار في حرب الفلاحين Peasants' War في ألمانيا (١٥٢٤ - ١٥٢٥).

برلييوز

برلييوز، لويس هكتور (Louis) Hector Berlioz (١٨٠٣ - ١٨٦٩): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعتبر أعظم المؤلفين الموسيقيين الرومانتيكيين الفرنسيين. كان شديد الإعجاب ببيتهوفن. وقد تأثر أيضاً تأثراً كبيراً بشيكسبير؛ وكثيرٌ من أعماله مستوحىً من مسرحيات الشاعر الإنكليزي العظيم. من أشهر آثاره: سيمفونيا «روميو وجولييت» *Roméo et Juliette* (عام ١٨٣٩).

البَرْمَكي

البَرْمَكي، جعفر بن يحيى (١٥٠ - ١٨٧ هـ. / ٧٦٧ - ٨٠٣ م.): وزير عبّاسي. نشأ في بغداد. استوزره هارون الرشيد فنال عنده حظوةً لم يُشارَك فيها. ذكر ابن النديم أنه «كان من ذوي الفصاحة والمشهورين باللَّسَن والبلاغة». قتله الرشيد عندما قضى على البرامكة. ولمّا قُتل أكثرَ الشعراءُ في رثائه ورثاء آله.

البَرْمَكي

البَرْمَكي، يحيى بن خالد (١٢٠ - ١٩٠ هـ. / ٧٣٨ - ٨٠٥ م.): أشهر البرامكة وأفضلهم، ومؤدّب الرشيد. سأله المهدي أن يلازم ابنه



لويس برلييوز



المارشال برنادوت



سارة برنار

الرشيدَ ويؤدّبه. أخباره في المصادر كثيرة جدًّا. سُجن في «الرقّة» بعد نكبة البرامكة، ومات في سجنه. له شعر، بعضه في ذمّ الدنيا قاله بعد النكبة.

پَرْمنيديس

پَرْمنيديس Parmenides (٥١٥ ؟ - ٤٥٠ ؟ ق.م.): فيلسوف يوناني. مؤسس المذهب الإيليّ أو الإيليائي eleatic philosophy. قال بأن تعدّد الأشياء الكائنة ليس غير مظهر لحقيقة أزلية مفردة، واضعاً بذلك المبدأ الپرمنيديسي الشهير: «الكلّ واحد» All is one.

پرميجانينو

پرميجانينو؛ پرميجانو Parmigianino *also* Parmigiano (١٥٠٣ - ١٥٤٠): رسام إيطالي. تمرّد على القواعد الفنية الكلاسيكية التي سادت عصر النهضة. يتميز كثيرٌ من أعماله بتشويه الصورة البشرية و«إطالتها». من أبرز آثاره: «رؤيا القديس جيروم» *Vision of St. Jerome* (عام ١٥٢٧).

برنادوت

برنادوت، جان باتيست جول Jean Baptiste Jules Bernadotte (١٧٦٣ - ١٨٤٤): مارشال فرنسي. قاتل تحت لواء الثورة ونابوليون. اختير ولياً لعهد السويد عام ١٨١٠ وسرعان ما تحالف مع الروسيا وبريطانيا وأسهم في إنزال الهزيمة بنابوليون في معركة الأمم Battle of Nations (عام ١٨١٣). نودي به ملكاً على السويد ونروج (١٨١٨ - ١٨٤٤) بوصفه شارل الرابع عشر، مؤسساً بذلك الأسرة الملكية السّويدية الحالية.

برنادوت

برنادوت، الكونت فولك Count Folke Bernadotte (١٨٩٥ - ١٩٤٨): نبيل سُويدي. ابنُ أخي غوستاف الخامس ملك السويد. عرض على بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، بتكليف من النازيين (٢٤ إبريل ١٩٤٥) أن تستسلم ألمانيا لهما، لا للاتحاد السوڤياتي، دون قيد أو شرط، فرفضتا العرض. عُيّن وسيطاً للأمم المتحدة بين العرب واليهود (٢٠ مايو ١٩٤٨). اغتاله الصهاينة في القدس (١٧ سبتمبر ١٩٤٨).

برنار

برنار، تريستان Bernard Tristan (١٨٦٦ - ١٩٤٧): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. يغلب على أدبه الطابع الهزلي. من أشهر كوميدياته مسرحية «الإنكليزية كما يُنطق بها» *l'Anglais tel qu'on le parle* (عام ١٨٩٩)، ومن أشهر رواياته الهزلية «عَبقر البورجوازية» أو «أرض الجن البورجوازية» *la Féerie bourgeoise* (عام ١٩٢٤).

برنار

برنار، سارة Sarah Bernhardt (١٨٤٤ -

١٩٢٣): ممثلة مسرحية فرنسية. كان لها من شخصيتها وصوتها وقدرتها على تقمّص الشخصية المسرحية ما جعلها واحدة من أعظم الممثلات في كل العصور، وبخاصة في الأدوار التراجيدية. برعت في تمثيل الأدوار الكوميدية أيضاً.

برنار

برنار، كلود Claude Bernard (١٨١٣ - ١٨٧٨): عالم فيسيولوجي فرنسي. يعتبره كثير من الباحثين أبا الطب التجريبي. أكد على ضرورة اصطناع الطرائق التجريبية في دراسة العمليات البيولوجية. أثبت أهمية العصارة البنكرياسية pancreatic juice في عملية الهضم.

برناردين دو سان پيير

برناردين دو سان پيير، جاك هنري Jacques Henri Bernardin de Saint-Pierre (١٧٣٧ - ١٨١٤): روائي فرنسي. اشتهر بروايته الرومانتيكية العاطفية «پول وفرجيني» *Paul et Virginie* (عام ١٧٨٧) التي صوّر فيها الحبَّ الطاهر تصويراً بارعاً. وقد نقلها إلى العربية، ملخّصةً، مصطفى لطفي المنفلوطي.

برنولي

برنولي Bernoulli: أسرة من علماء الرياضيات والفيزياء السويسريين تشمل جاكوب Jakob أو جاك Jacques (١٦٥٤ - ١٧٠٥)، وأخاه جوهان Johann أو جان Jean (١٦٦٧ - ١٧٤٨)، ودانيال Daniel ابن جوهان (١٧٠٠ - ١٧٨٢).

برنيني

برنيني، جيوفاني لورنزو Giovanni Lorenzo Bernini (١٥٩٨ - ١٦٨٠): رسام ونحّات ومهندس معمار إيطالي. يُعتبر أحد أبرز فناني عصر النهضة والمؤسس الحقيقي للأسلوب الباروكي baroque في فن العمارة بخاصة. من أشهر أعماله صفّ الأعمدة الكبير في كاتدرائية القديس بطرس في رومة، وتمثال «أپولو ودافني» *Apollo and Daphne* (١٦٢٢- ١٦٢٤)، وتمثال «داود» *David* (١٦٢٣ - ١٦٢٤).

بروبوس

بروبوس، ماركوس أوريليوس Marcus Aurelius Probus (توفي عام ٢٨٢ م.): أمبراطور روماني (٢٧٦ - ٢٨٢ م.). رفعه الجند إلى العرش، فغزا فرنسا وأخضع عدداً من الثورات. أتمَّ إنشاء سور أوريليان Aurelian's Wall. تمرَّد عليه بعضُ جنده فقتلوه.

بروپيرتيوس

بروپيرتيوس، سيكستوس Sextus Propertius (٥٠؟ - ١٥؟ ق.م.): شاعر غنائي روماني. غنّى في شعره حبَّهُ لخليلته هوستيا Hostia التي سمّاها في قصائده سينثيا Cynthia. تتميّز أعماله بصدق العاطفة واتقادها، ومع ذلك فلم يُعرف قَدْرُهُ، كشاعر كبير، إلا في العصر الحديث؛ وقد نظم عزرا پاوند (را.) قصيدة طويلة تكريماً له.

پروتاغورَس

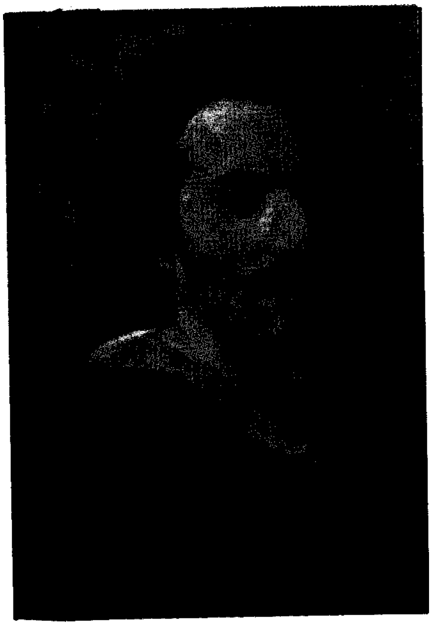
پروتاغورَس Protagoras (٤٨٥؟ - ٤١٠؟ ق.م.): فيلسوف يوناني. يُعتبر أول السّوفسطائيين Sophists وأشهرهم. قضى معظم حياته في أثينا حيث كان له أثر كبير في التفكير الأخلاقي والسياسي. قال «إن الإنسان هو مقياس كل شيء». ومن أجل ذلك عُدَّ أولَ الإنسانيين Humanists. اتُّهم بالمروق من الدين، فأُحرقت كتبه، ونُفي من أثينا حوالى عام ٤١٥ قبل الميلاد.

بروتوس

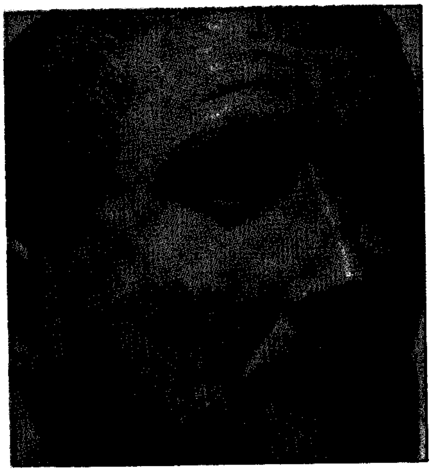
بروتوس، ماركوس يونيوس Marcus Junius Brutus (٨٥ - ٤٢ ق.م.): سياسيّ وقائد عسكري روماني. انضم إلى جيش پومپي Pompey، في الحرب الأهلية، ضد يوليوس قيصر (عام ٤٩ ق.م.)، وبعد وفاة پومپي عفا يوليوس قيصر عنه. ومع ذلك فقد شارك في المؤامرة التي أدت إلى مصرع قيصر (عام ٤٤ ق.م.). انتحر إثر هزيمته في معركة فيليپي Philippi (عام ٤٢ ق.م.).

بروتييوس

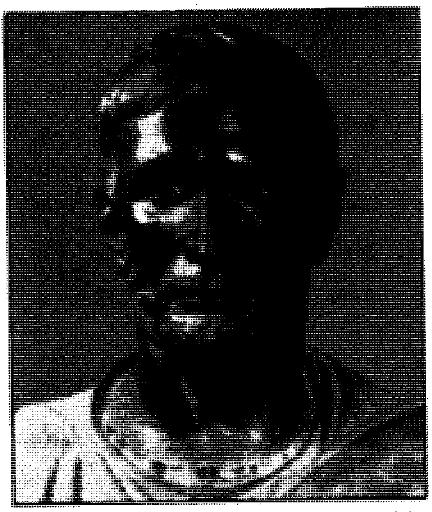
بروتييوس Proteus: في الميثولوجيا اليونانية، إله بحر كان في مستطاعه أن يتّخذ أشكالاً مختلفة. زعموا أنه كان يعرف كلَّ شيء عن الماضي والحاضر والمستقبل، ولكنه كان يضنّ على الناس بعلمه هذا. ومن هنا تعيَّن على سائليه أن يقيِّدوه وهو مستغرق في قَيْلولته (أي وهو نائم بعد الظهر)، فكان يتخذ من قدرته على «التشكّل» وسيلةً للتهرّب من الإجابة عن أسئلتهم والنجاة من أَسْرهم.



جيوفاني برنيني بريشته



ماركوس أوريليوس بروبوس



ماركوس يونيوس بروتوس



بيير جوزيف پرودون

پرودون

پرودون، پيير جوزيف Pierre Joseph Proudhon (١٨٠٩ - ١٨٦٥): اشتراكي فرنسي. عُرف بنزوعه إلى الفوضوية anarchism، وكان هو أول من استحدث هذه اللفظة في المعجمية السياسية. شجبَ المِلْكية الشخصية بوصفها وسيلةً لاستغلال الطبقة الكادحة، داعياً إلى إضفاء الصِّفة الإنسانية عليها (أي على المِلكية) بحيث يتمكَّن العمال من خلالها من امتلاك وسائل الإنتاج التي يحتاجون إليها.

بروس

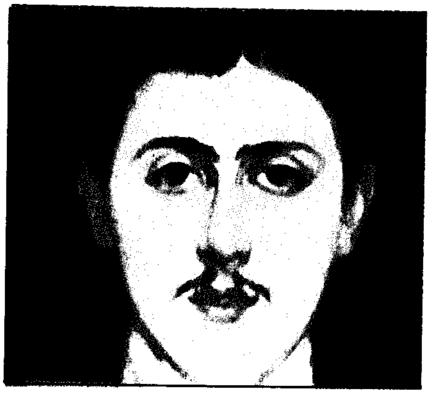
بروس، جيمس James Bruce (١٧٣٠ - ١٧٩٤): مستكشف اسكتلندي. شغل منصب قنصل بريطانيا في الجزائر (١٧٦٣ - ١٧٦٥). وبعد أن زار تدمر وبعلبك قصد إلى مصر (عام ١٧٦٨) ومن ثم إلى إثيوبيا (عام ١٧٧٠). اشتهر بكتابه: «رحلات لاكتشاف مصدر النيل» *Travels to Discover the Source of the Nile* (عام ١٧٩٠).

بروس

بروس، دايڤيد David Bruce (١٨٥٥ - ١٩٣١): بكتيريولوجي وجراح اسكتلندي. عمل فترة في مالطة حيث اكتشف (عام ١٨٨٥) البكتيريا التي تسبِّب الحمى المتموّجة undulant fever فدُعيت هذه البكتيريا بـ«البروسيليات» *Brucella* على اسمه، كما دُعيت الحمّى المتموِّجة نفسُها بـ«الحمّى البروسيلّية» brucellosis على اسمه أيضاً.

پروست

پروست، جوزيف لويس Joseph Louis Proust



مارسيل پروست

(١٧٥٤ - ١٨٢٦): كيميائي فرنسي. وضع، عام ١٨٠٦، قانوناً نُسِبَ إليه، ينصّ على أن العناصر في أيّ مركَّب من المركَّبات الكيميائية إنما تتواجد بنِسَب وزنيّة ثابتة. وهو القانون المعروف أيضاً بـ«قانون النِّسَب الثابتة» law of definite proportions.

پروست

پروست، مارسيل Marcel Proust (١٨٧١ - ١٩٢٢): روائي فرنسي. يُعَدّ أحد أبرز ممثلي الرواية النفسية psychological novel. أشهر آثاره سُباعيّة دعاها «بحثاً عن الزمن المفقود» *A la recherche du temps perdu* (١٩١٣ - ١٩٢٧). وقد كان لهذه الرواية الكبيرة التي تُعتبر من أعظم الروائع في الأدب العالمي كله، أثر بعيد في تطوّر الفنّ الروائي.

بروسّر، غابرييل = غابرييل.

بروغل

بروغل، پيتر Pieter Brueghel (١٥٢٥ ؟ - ١٥٦٩): رسّام فلمنكي. عُني بتصوير الحياة في الريف. استوحى في كثير من أعماله الأمثال الفلمنكية والفولكلور الشعبي الفلمنكي. يُعرف بـ«الأرشد» *the Elder* تمييزاً له عن ابنه پيتر، المعروف بـ«الأصغر» *the Younger* (١٥٦٤ ؟ - ١٦٣٨ ؟) وكان رساماً أيضاً. من أشهر أعماله (أي أعمال بروغل الأرشد): «مشهد شتوي» *Winter Landscape* (عام ١٥٦٥)، و«المُعاقون» *The Cripples* (عام ١٥٦٨).

بروغل

بروغل، يان Jan Brueghel (١٥٦٨ - ١٦٢٥): رسام فلمنكي. ابن پيتر بروغل الأرشد وأخو پيتر بروغل الأصغر (را. المادة السابقة). كان صديقاً حميماً للرسام الفلمنكي العظيم روبنز Rubens وقد تعاون معه في إبداع بعض الأعمال الفنية الشهيرة. برع في رسم المشاهد الطبيعية، والأزهار والثمار والطيور والحيوانات.

بروغلي

بروغلي، لويس ڤيكتور دو Louis Victor de Broglie (١٨٩٢ - ١٩٨٧): فيزيائي فرنسي. عمل على تيسير العلوم وجعلها قريبة إلى أفهام القراء العاديين. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٢٩، لنظريته الثورية في الطبيعة المَوْجيّة للألكترونات.

بروك

بروك، روپيرت Rupert Brooke (١٨٨٧ - ١٩١٥): شاعر غنائي إنكليزي. مات بتسمُّم الدم بعد أن شارك في حملة فاشلة من حملات الحلفاء، في الحرب العالمية الأولى، على مدينة أنْتْورپ (أنفيرس) Antwerp. من أشهر آثاره مجموعة شعرية عنوانها «قصائد» *Poems* (عام ١٩١١).

پروكلاس

پروكلاس Proclus (٤١٠ ؟ - ٤٨٥ م.): فيلسوف يوناني. يُعتبر آخر فلاسفة «الأفلاطونية المُحْدَثة» neoplatonism الكبار. كان ذا أثر ملحوظ في انتشار هذه الفلسفة في العالمين البيزنطي والإسلامي، وفي العالم الروماني أيضاً. دافع عن الوثنية وقاوم النصرانية. من آثاره: «طبيعة الشرّ» *The Nature of Evil*.

بروكلمان

بروكلمان، كارل Karl Brockelmann (١٨٦٨ - ١٩٥٦): مستشرق ألماني. يُعتبر أحد أبرز المستشرقين في العصر الحديث. أشهر آثاره: «تاريخ الأدب العربي» *Geschichte der Arabischen Litteratur* في خمسة مجلدات (١٨٩٨ - ١٩٤٢)، و«تاريخ الشعوب والدول الإسلامية» *Geschichte der Islamischen Volker und Staaten* (عام ١٩٣٩) وقد نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي.

بروكنر

بروكنر، جوزيف أنطون Josef Anton Bruckner

(١٨٢٤ - ١٨٩٦): مؤلف موسيقي نمساوي. تأثر بموسيقى ڤاغنر Wagner تأثراً عميقاً. وضع تسعَ سيمفونيات مطوَّلة وعدداً من الألحان الدينية التي تُعتبر قمةً في الموسيقى الكَنَسية النمساوية. حظيت أعماله بشعبية واسعة في الستّينات من القرن العشرين.

بروكوفييف

بروكوفييف، سيرجي سيرجييڤيتش Sergei Sergeyevich Prokofiev (١٨٩١ - ١٩٥٣): مؤلف موسيقي سوڤياتي. في أعماله ظَرف وسحرٌ ونَفَسٌ ملحمي. وفّق بين مقتضيات الفن ومطالب النظام الاشتراكي. من آثاره أوبرا «الحبّ للبرتقالات الثلاث» *The Love for Three Oranges* (عام ١٩٢١)، وحكاية موسيقية للأطفال دعاها «بطرس والذئب» *Peter and the Wolf* (عام ١٩٣٦).

بروميثيوس

بروميثيوس Prometheus: في الميثولوجيا اليونانية، سارقُ النار من الآلهة ومعلِّم البشرية استعمالها. وقد زعموا أن كبير الآلهة زيوس Zeus عاقبه بأن قيّده بالسّلاسل وأرسل إليه نَسْراً أو عُقاباً ينهش كبده ولكن هذه الكبد كانت تتجدَّد على نحو موصول. وأخيراً أنقذه هركول Hercules من هذا البلاء.

برونتي

برونتي، آنّ Anne Brontë (١٨٢٠ - ١٨٤٩): روائية إنكليزية. الشقيقة الصغرى لشارلوت وإميلي برونتي. وضعت رواية بعنوان «آغنيس غراي» *Agnes Grey* (عام ١٨٤٨) صورت فيها



سيرجي بروكوفييف



الأخوات برونتي: آنّ إلى اليسار وإلى جانبها إميلي فشارلوت

خبراتها كمربية أطفال تصويراً يغلب عليه الطابع الواقعي.

برونتي

برونتي، إميلي Emily Brontë (١٨١٨ - ١٨٤٨): روائية إنكليزية. شقيقة شارلوت وآنّ برونتي. مؤلفة «مرتفعات وذَرينغ» *Wuthering Heights* (عام ١٨٤٧) وهي رواية تراجيدية تتصارع فيها العواطف على نحو فاجع وقد اعتبرها بعض النقاد أول رواية اجتماعية ثورية في الأدب الإنكليزي.

برونتي

برونتي، شارلوت Charlotte Brontë (١٨١٦ - ١٨٥٥): روائية إنكليزية. شقيقة إميلي وآنّ برونتي. أشهر رواياتها «جين إيير» *Jane Eyre* (عام ١٨٤٧)، وهي تمثّل الصراع بين المرأة ورغباتها الطبيعية والأحوال الاجتماعية المحيطة بها، وتتميز بنفاذ عجيب إلى أعماق النفس الإنسانية، وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي.

برونلّسْكي

برونلّسْكي، فيليپّو Filippo Brunelleschi (١٣٧٧ - ١٤٤٦): مهندس معماري إيطالي. يعتبر أحد رواد فنّ العمارة الإيطالية في عصر النهضة. عُني، إلى جانب نشاطه الفني، بدراسة الرياضيات، والهيدروليّات (أو علم حركة السوائل) hydraulics والإستاتيات (أو السّكونيات) statics ومسائل الزمان والحركة، واخترع عدداً من الماكينات التي استعان بها على تنفيذ أعماله المعمارية. أروع آثاره قبّة كاتدرائية فلورنسا (١٤٢٠ - ١٤٣٦) التي اعتُبر إنجازُها ثورةً في فن العمارة الكلاسيكي.



ليونيد بريجنيف

برونو

برونو، جيوردانو Bruno Giordano (١٥٤٨ - ١٦٠٠): فيلسوف وعالم رياضيات وفلك إيطالي. بدأ حياته راهباً دومينيكانياً في نابولي، ثم درَّس في باريس وأكسفورد. تبنّى نظرية كوپرنيكوس Copernicus الجديدة في الفلك. وضع كتباً في السِّحر وفي التكوين الذرّي للمادّة. اتُّهم بالزندقة وأُعدم، في رومة، إحراقاً بالنار.

پْريام

پْرِيام Priam: في الميثولوجيا اليونانية، آخر ملوك طَروادة Troy. والد پاريس Paris وهِكتور Hector من زوجته هَكُيوبة Hecuba. قُتل عند سقوط طروادة في أيدي الإغريق.

بريتون

بريتون، أندريه André Breton (١٨٩٦ - ١٩٦٦): شاعر فرنسي. يُعتبر مؤسس المذهب السُّريالي surrealism وزعيمَهُ. أصدر عام ١٩٢٤ «بيان السُّريالية» *Manifeste du surréalisme* الذي اشتمل على أصول هذا المذهب وقواعده. انضم في ما بعد إلى الحزب الشيوعي ولكنه ما لبث أن انفصل عنه عام ١٩٣٥. وعند احتلال النازيين فرنسا هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية ليعود بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى وطنه، عام ١٩٤٦.

بريجنيف

بريجنيف، ليونيد إيليتش Leonid Ilich Brezhnev (١٩٠٦ - ١٩٨٢): سياسي سوڤياتي. السكرتير الأول للحزب الشيوعي السوڤياتي (١٩٦٤ - ١٩٨٢). أصبح رجل الاتحاد السوڤياتي القويّ بعد إقصاء خروشوف



لويس بريل

Khrushchev. دشّن سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة الأميركية ودَعَمها. تولى رئاسة مجلس السوفيات الأعلى بعد إعفاء پودغورني Podgorny من هذا المنصب (عام ١٩٧٧).

بريدجمان

بريدجمان، پيرسي وليامز Percy Williams Bridgman (١٨٨٢ - ١٩٦١): فيزيائي أميركي. عُرف بدراسته للموادّ المُخْضَعة للضغوط ودرجات الحرارة العالية. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٦. ولبريدجمان أيضاً بحوث هامة في فلسفة العلم.

بريستد

بريستد، جيمس هنري James Henry Breasted (١٨٦٥ - ١٩٣٥): عالم آثار أميركي. يُعتبر مرجعاً في الدراسات الخاصة بتاريخ مصر القديمة. من آثاره: «تاريخ مصر» *A History of Egypt* (عام ١٩٠٥)، و«نشوء الدين والفكر في مصر القديمة» *Development of Religion and Thought in Ancient Egypt* (عام ١٩١٢)، و«العصور القديمة» *Ancient Times* (عام ١٩١٦).

بريستلي

بريستلي، جوزيف Joseph Priestley (١٧٣٣ - ١٨٠٤): رجل دين وكيميائي بريطاني. اكتشف الأكسيد النِّتري nitrous oxide عام ١٧٧٢. وبعد سنتين (عام ١٧٧٤) اكتشف الأكسجين بمعزل عن شايلي Scheele الذي كان قد اكتشفه قبله بسنتين. أيد الثورة الفرنسية فأحرقت الغوغاء بيته وأتلفت مختبره ومكتبته فهاجر عام ١٧٩٤ إلى الولايات المتحدة الأميركية.

بريستلي

بريستلي، جون بوينتون J(ohn) B(oynton) Priestley (١٨٩٤ - ١٩٨٤): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. هاجم، بكثير من الظَّرف، المجتمع المعاصر. من أشهر آثاره الروائية: «الرفاق الطيِّبون» *The Good Companions* (عام ١٩٢٩). ومن أشهر آثاره المسرحية: «زاوية خطرة» *Dangerous Corner* (عام ١٩٣٢)، و«شجرة الزَّيزفون» *The Linden Tree* (عام ١٩٤٧).

پريغل

پرَيغل، فريتز Fritz Pregl (١٨٦٩ - ١٩٣٠): كيميائي نمساوي. يُعتبر رائد الكيمياء المجهرية microchemistry وهي شعبة من الكيمياء تُعنى بدراسة المقادير أو الأشياء البالغة الصِّغر إلى حدّ يتعذر معه رؤيتها بالعين المجرَّدة. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٣.

بريڤو

بريڤو، الأب أنطوان فرانسوا l'abbé Antoine François Prévost (١٦٩٧ - ١٧٦٣): راهب وكاتب فرنسي. فرَّ من الدير (عام ١٧٢٨) إلى إنكلترا، ثم اضطرته إحدى مغامراته الغرامية إلى مغادرتها إلى هولندا (عام ١٧٣٠). أشهر آثاره رواية «مانون ليسكو» *Manon Lescaut* (عام ١٧٣١) التي تروي حكاية شابّ كريم المحتد يُدمِّر حياتَهُ حبٌّ جارف لبنت من بنات الهوى.

بريڤو

بريڤو، مارسيل Marcel Prévost (١٨٦٢ - ١٩٤١): روائي فرنسي. عالج في رواياته «السيكولوجية» أثَر التربية الفرنسية والمجتمع الفرنسي في إفساد بنات عصره. أشهر آثاره: «خريف امرأة» *L'Automne d'une femme* (عام ١٨٩٣)، و«أنصاف العذارى» *les Demi-Vierges* (عام ١٨٩٤)، و«العذارى الشِّداد» *les Vierges fortes* (عام ١٩٠٠).

بريكسپير، نيقولاس = أدريان الرابع.

بريل

بريل، پول؛ پاولوس بريل Paul Brill *sometimes referred to as* Paulus Bril (١٥٥٤ - ١٦٢٦): رسام فلمنكيّ. يُعتبر أكثر رسامي المشاهد الطبيعية شعبيةً، في رومة، في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر. من أشهر أعماله لوحة عنوانها «مشهد نهريّ» *River Landscape*.

بْرَيْل

بْرَيْل، لويس Louis Braille (١٨٠٩ - ١٨٥٢): معلِّم فرنسي. كُفَّ بصرُهُ وهو في الثالثة من العمر. ابتكر عام ١٨٢٤ طريقة في الكتابة خاصةً بالعميان قوامها حروف وأرقام نافرة يقرأها الضرير بإمرار أصابعه عليها. أصيب في سني حياته الأخيرة بداء السُّلّ فمات متأثراً به.

پريماداسا

پريماداسا، راناسِنغَهْ Ranasinghe Premadasa (١٩٢٤ -): سياسي سري لانكي. شغل مناصب إدارية وبرلمانية ووزارية عدّة. رئس الحكومة للمرة الأولى عام ١٩٧٨. له مؤلفات عدة باللغة السِّنغاليزية Singhalese.

پريمروز

پريمروز، آرتشيبالد فيليب Archibald Philip Primrose (١٨٤٧ - ١٩٢٩): سياسي بريطاني. أحد زعماء حزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٨٩٤ - ١٨٩٥) خَلَفاً لغلادستون Gladstone. عجز عن رأب الصَّدع الكبير الذي أصابَ حزبه فاستقال، قبل أن تُوفَّق وزارته إلى إنجاز شيء ذي شأن. يُعرف أيضاً بـ«إيرل روزبري الخامس» 5th Earl of Rosebery.

پريمو دي ريڤيرا

پريمو دي ريڤيرا، خوسيه أنطونيو José Antonio Primo de Rivera (١٩٠٣ - ١٩٣٦): سياسي إسپاني. ابن ديكتاتور إسپانيا ميغل پريمو دي ريڤيرا (را. المادة التالية). أسّس حركة الكتائب الإسپانية Falange عام ١٩٣٣.

پريمو دي ريڤيرا

پريمو دي ريڤيرا، ميغل Miguel Primo de Rivera (١٨٧٠ - ١٩٣٠): قائد عسكري وسياسي إسپاني. ديكتاتور إسپانيا (١٩٢٣ - ١٩٣٠). حاول أن يوحِّد الإسپان تحت شعار

«الوطن، الدين، الملَكية». والد خوسيه أنطونيو پريمو دي ريڤيرا (را. المادة السابقة).

پريـياپوس

پـريـاپـوس Priapus: إلّـه الإنجـاب، والقـوة الجنسية عند الذكور، وحارس الجنائن والعرائش في الميثـولوجيـا اليونـانيـة. كـان أيضـاً راعيَ الملاحين والصيادين وغيرهم من المحتاجين إلى **حُسْن الحظ.**

بريان

بـريان، أريستيـد Aristide Briand (١٨٦٢ ـ ١٩٣٢): سياسي فرنسي اشتراكي. تولى رئاسة الوزارة إحدى عشرة مرة. لعب دوراً بارزاً في **إنشاء عصبة الأمم. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٢٦ (بالمشاركة). وقّع ميثاق كيلوغ ـ بريان Kellogg-Briand Pact عام ١٩٢٨. وهذا الميثاق، الذي وقّعه في پاريس مندوبو خمس عشرة دولة بمبادرة من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، عبارة عن اتفاق دولي يقضي بتحريم الحرب وبحلّ النزاعات الدولية بالطرق السِّلمية**

بَسْت

بَسْت، تشارلز هربرت Charles Herbert Best (١٨٩٩ ـ ١٩٧٨): عـالم فيسيولـوجي كندي. أميركي المولد. عاون السير فريـدريك بـانتنغ Banting وجون ماكلاود Macleod في اكتشاف الإنسولين insulin. حتى إذا مُنح بانتنغ وماكلاود جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٢٣، بسبب من هذا الاكتشاف، تنازل له بانتنغ عن نصف نصيبه من الجائزة.

البُسْتاني

البُسْتـاني، بـطرس (١٨١٩ ـ ١٨٨٣): لغـوي وموسوعي وصحافي لبناني. يُعتبر أحد أبرز وجوه النهضة العربيـة الحديثـة. أهم آثاره: «محيط المحيط»، وهو معجم لغويّ في مجلدين كبيرين، و«دائرة المعارف» (الأجزاء الستة الأولى) وهي، كما يقول أحد مؤرخيّ الأدب، «عملٌ خطير يُعجز الفردَ وينوء بالجماعـة في قبيلٍ كقبيله وجيلٍ كجيله».

البُسْتاني

البُسْتـاني، سليم (١٨٤٨ ـ ١٨٨٤): صحافي وكاتب لبناني. ابن بُطرس البُستاني. درس العربيّة على الشيخ ناصيف اليازجي، وساعد أباه في تأليف «دائرة المعارف». من آثاره: «الهيام في جِنان الشام»، و«زنوبيا»، و«قيس وليلى».

البُسْتاني

البُسْتاني، سُليمان (١٨٥٦ ـ ١٩٢٥): سياسي وشاعر لبناني. اختير (عام ١٩٠٨) ممثلاً لمدينة بيروت في مجلس المبعوثين (مجلس النواب) العثماني. تولى وزارة التجـارة العثمانيـة (عام ١٩١٣). تعلّم اليونانية ونقل «إلياذة» هوميروس شعراً إلى اللغة العربية (١٨٨٧ ـ ١٨٩٥) وصدَّرها بمقدّمة نقدية قيّمة.

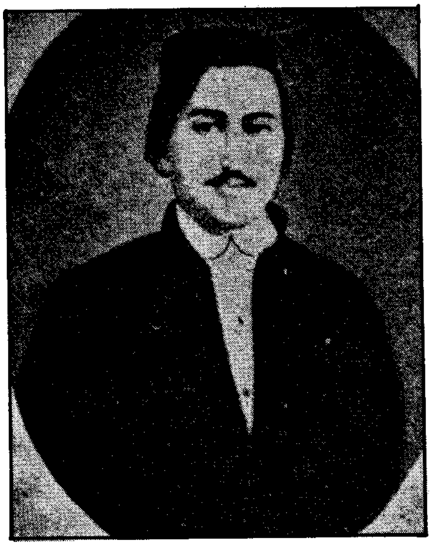
البُسْتاني

البُسْتاني، عبد الله (١٨٥٤ ـ ١٩٣٠): شـاعر ولغوي لبناني. سلـخ الشطر الأكبر من حياته في تعليم العـربيّة في مـدرسـة الحكمـة، ثم في المـدرسة البـطريركيـة في بيروت، من آثـاره: «البستان» وهو معجم لغوي في جزءين، ومسرحيّة «مقتل هيرودوس لولديه: إسكندر وأرسطوبلس».

البُسْتاني

البُسْتاني، وديع (١٨٨٦ ـ ١٩٥٤): أديب ومترجم لبناني. كان كثير الأسفار فزار مصر وإنكلترا والهند وغيرها، وأكثر إقامته في فلسطين. أوّل من ترجم رباعيّات الخيّام إلى العربية. من آثاره: «السعادة والسلام»، و«معنى الحياة».

البُسْتي، أبو حاتم = ابن حِبّان.


سليم البستاني


سليمان البستاني


بطرس البستاني


عبد الله البستاني

البُسْتي

البُسْتي، أبو الفتح عليّ بن محمّد (توفي عام ٤٠٠ هـ./ ١٠١٠ م.): كاتب وشاعر عربي. نِسبتُه إلى بُسْت قرب سجستان. كان له مكانة عالية عند أمراء الدولة السامانية. له أسلوب مشهور في التجنيس، مثاله قوله:

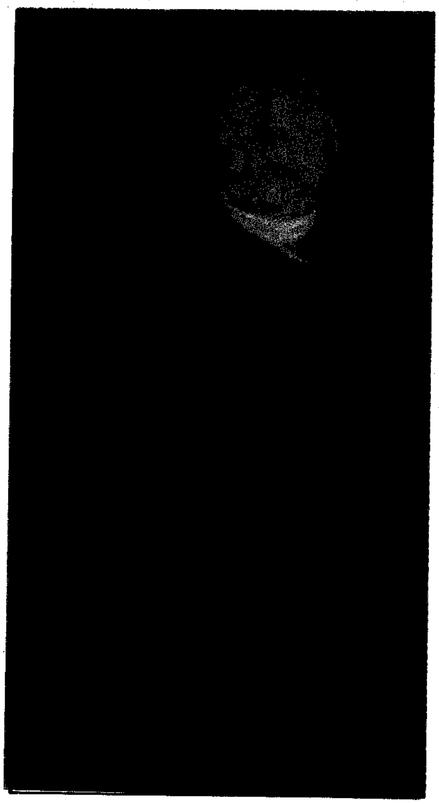
لـم تـرَ عيـنـي مـثـلَه كـاتـبـاً
لـكـلِّ شـيء شـاءَ وَشّـاءا
يُـبـدع في الكُتْب وفي غيـرهـا
بـدائـعـاً إن شـاءَ إنـشـاءا

البِسْطامي

البِسْطامي، أبو يزيد طيفور (توفي عام ٢٦١ هـ./ ٨٧٥ م.): صوفي مسلم. منسوب إلى بلدة بِسْطام في خراسان. قال بوحدة الوجود وعبَّر عن فنائه في الله بشطحات مشهورة هي، في ظاهرها على الأقلّ، كفرٌ صريحٌ، كقوله «لا إلَه إلا أنا فاعبدوني!»، وقوله «سبحاني ما أعظم شاني!».

بسمارك

بسمارك، الأمير أوتو أدورد ليوبولد فون Prince



بسمارك

Otto Eduard Leopold von Bismarck (١٨١٥ - ١٨٩٨): سياسيّ ألماني. أول مستشار (أو رئيس وزارة) للأمبراطورية الألمانية (١٨٧١ - ١٨٩٠) التي كان هو مؤسِّسها الحقيقي. يُعتبر أحد أبرز عباقرة السياسة في التاريخ الحديث. اشتهر بالحزم والاستبداد فدُعيَ «المستشار الحديدي» the Iron Chancellor. عمل من أجل توحيد ألمانيا فوُفِّق إلى ذلك عام ١٨٧١.

بَسِّمَر

بَسِّمَر، السير هنري Sir Henry Bessemer (١٨١٣ - ١٨٩٨): عالمٌ بالمعادن ومخترعٌ إنكليزي. ابتكر طريقة لإنتاج الفولاذ على نطاق واسع، قوامها تنقية الحديد من طريق نفخ الهواء في حديد الزّهر أو حديد الصَّبّ cast iron الذائب (عام ١٨٥٦). وتُعرف هذه الطريقة بـ «طريقة بَسِّمر» Bessemer process.

بسوس بنت منقذ

بسوس بنت منقذ (ازدهرت في القرن الخامس للميلاد): شاعرة جاهلية. هي خالة جسّاس بن مُرّة البكري الذي اغتال كليباً سيِّد تغلب لقتله ناقة البسوس، فكان أن نشبت «حرب البسوس» التي استمرّت أربعين سنة. يُضرب بها المثل في الشؤم فيقال: «أشأم من البسوس».

پْسِيشَه

پْسِيشَه Psyche: في الميثولوجيا اليونانية والرومانية، فتاة فاتنة الجمال أثارت حَسَد «ڤينوس» Venus فأمرت ابنَها كيوپيد Cupid بأن يُغريها بحبّ أحقر رجل في الدنيا، ولكن كيوپيد وقع، بدلاً من ذلك، في غرامها. ولكي يُبقي الأمر سراً أنزلها قصراً نائياً وأخذ يتردد عليها تحت جنح الظلام محذّراً إياها من النظر إليه. فما كان منها إلا أن أضاءت، ذات ليلة، مصباحاً واكتشفت أن عاشقها هو إلَه الحبّ نفسه. واتفق أن سقطت نقطة زيت من المصباح على كيوپيد فأفاق وركن إلى الفرار. عندئذ راحت پسيشه تطوّف في الأرض بحثاً عنه ولكن على غير طائل. وأخيراً نعمت بالخلود واتحدت بكيوپيد إلى الأبد. وتُعتبر پسيشه تجسيداً للنفس أو الروح.

بَشّار بن بُرْد = ابن بُرْد، بَشّار.

بِشر بن أبي خازم = ابن أبي خازم، بِشر.



بطرس الأول الكبير

بشير الثاني، الأمير = الشِّهابي، الأمير بشير الثاني.

بطرس

بطرس، القدّيس؛ بطرس الرسول Saint Peter *also* Peter the Apostle (توفي حوالى عام ٦٤ م.): كبير رُسُل المسيح الاثني عشر. تعتبره الكنيسة الكاثوليكية أول الباباوات. كان صياد سمك، وكان اسمه الأصلي سمعان Simon ولكن المسيح سماه كيفا Cephas (أي الصخرة، ومن هنا اسمه، «بطرس»، من اللفظة اللاتينية *petrus*). هيمنَ على مقدَّرات الكنيسة طوال خمسة عشر عاماً بعد المسيح. لقي مصرعه في عهد نيرون.

بطرس الأوّل

بطرس الأوّل؛ بطرس الكبير أو الأكبر Peter I *also* Peter the Great (١٦٧٢ - ١٧٢٥): قيصر الروسيا (١٦٨٢ - ١٧٢٥). عدَّه بعض المؤرخين أعظم قياصرة الروسيا بلا استثناء. أعاد تنظيم الجيش، وأنشأ أسطولاً بحرياً، وأقام مئات المصانع، وبذلك جعل من الروسيا دولةً أوروبية ذات شأن. عزَّز السلطة الملكية على حساب سلطة النبلاء ورجال الكنيسة الأرثوذكسية، وعملَ من أجل بَسْط سلطان الروسيا حتى سواحل بحر البلطيق والبحر الأسود.

بطرس الأوّل

بطرس الأوّل Peter I (١٨٤٤ - ١٩٢١): ملك صِربيا (١٩٠٣ - ١٩١٨). ملك يوغوسلاڤيا (١٩١٨ - ١٩٢١). اشتهر بآرائه التحررية. اضطُرّ عند هزيمة صِربيا (عام ١٩١٥)، خلال الحرب العالمية الأولى، إلى مغادرة البلاد. وبعد انتهاء الحرب رجع إلى بلغراد وانتُخب ملكاً على ما عُرف في ما بعد بـ «يوغوسلاڤيا».

بطرس الثاني

بطرس الثاني Peter II (١٧١٥ - ١٧٣٠): قيصر الروسيا (١٧٢٧ - ١٧٣٠). حفيد بطرس الأكبر Peter the Great. رقيَ العرش خلفاً للأمبراطورة كاثرين الأولى Catherine I، وكان في الحادية عشرة من عمره. توفي بالجُدَري في اليوم المحدَّد لزفافه.

بطرس الثاني

بطرس الثاني Peter II (١٩٢٣ - ١٩٧٠): ملك يوغوسلافيا (١٩٣٤ - ١٩٤٥). رقيَ العرشَ وهو في الحادية عشرة من عمره. في أواخر عهده غزا النازيون يوغوسلافيا، ففرَّ ناجياً بنفسه إلى لندن. وبعد أن أطاح المارشال تيتو Tito بالنظام الملكي (عام ١٩٤٥) استقرَّ بـه المقام في الولايات المتحدة الأميركية.

بطرس الناسك

بطرس الناسك Peter the Hermit (١٠٥٠ ؟ - ١١١٥): راهب فرنسي. حرَّض الجماهير، بخطبه الحماسية، على الاشتراك في الحملة الصليبية الأولى (عام ١٠٩٦). رافقَ هذه الحملة حتى بيت المقدس، ثم انقلب عائداً إلى أوروبا (عام ١١٠٠). يُدعى أيضاً: «بطرس أميان» أو «بطرس الأمياني» Peter of Amiens.

بَطْلَمْيوس

بَطْلَمْيوس؛ بَطْلَيْموس (الإسكندري) Ptolemy: رياضي وجغرافيّ وعالم فلك يوناني من أهل القرن الثاني للميلاد. نشأ وعاش في الإسكندرية. يُنْسب إليه النظام البَطْلَمْيوسي في الفلك، وهو يقول إن الأرض كرة ثابتة في وسَط الكون وإن الشمس والقمر والكواكب السيّارة تدور حولها في مدارات دائرية. أشهر مؤلفاته كتاب «المَجِسْطي» *Almagest* وهو موسوعة فلكيّة ورياضية تقع في ثلاثة عشر كتاباً.

بَطْلَمْيوس الأوّل

بَطْلَمْيوس الأوّل Ptolemy I (٣٦٧ ؟ - ٢٨٣ ق.م.): ملك مصر (٣٢٣ - ٢٨٥ ق.م.). كان أحد قواد الإسكندر الكبير. وبعد وفاة الإسكندر استولى على السلطة في مصر وأسّس دولة البطالمة أو البطالسة. وسّعَ رقعة دولته، في السنوات الأخيرة من حُكمه، من طريق سياسة قائمة على المحالفات والمصاهرات لا من طريق الحرب. تخلّى عن العرش لابنه، بطلميوس الثاني، عام ٢٨٥ ق.م.

بَطْلَمْيوس الثاني

بَطْلَمْيوس الثاني Ptolemy II (٣٠٨ - ٢٤٦ ق.م.): ملك مصر (٢٨٥ - ٢٤٦ ق.م.). ابن بطلميوس الأول. وسّع رقعة سلطانه من طريق الديبلوماسية، وعزَّز الزراعة والتجارة. بنى منارة الإسكندرية حوالى عام ٢٨٠ ق.م. وجعل الإسكندرية مركزاً للثقافة الهلِّينية. يُعرف أيضاً بـ«بَطْلَمْيوس الثاني فيلادلفوس» Ptolemy II Philadelphus.

بَطْلَمْيوس الثالث

بَطْلَمْيوس الثالث Ptolemy III (٢٨٢ ؟ - ٢٢١ ق.م.): ملك مصر (٢٤٦ - ٢٢١ ق.م.). ابن بَطْلَمْيوس الثاني. قاتل حكّام سوريا السّلوقيين، وغزا العراق حتى بلغت جيوشه مشارف بابل. بسط سلطانه على البحر الأبيض المتوسط الشرقي، وعُرف برعايته للفنون.

بَطْلَمْيوس الثاني عشر

بَطْلَمْيوس الثاني عشر Ptolemy XII (١١٢ ؟ - ٥١ ق.م.): ملك مصر (٧٦ ؟ - ٥١ ق.م.). آخر البطالمة (أو البطالسة) البارزين. اضطرته الاعتراضات المثارة حول شرعية تولّيه العرش إلى الاعتماد على قوات رومة في تثبيت سلطانه. وقُبيل وفاته عام ٥١ ق.م. جعل أخته الشهيرة، كليوباترا السابعة، وابنه البكر وصيَّيْن على العرش.



بطلميوس الثاني

البَطَلْيَوْسي

البَطَلْيَوْسي، عبد الله بن محمَّد بن السِّيد؛ ابن السِّيد البَطَلْيَوْسي (٤٤٤ - ٥٢١ هـ./ ١٠٥٢ - ١١٢٧ م.): لغوي وأديب عربي أندلسي. سكن مدينة بَلَنْسِيَة، وكان الناس يجتمعون إليه ويقتبسون منه. من أشهر آثاره: «الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب» لابن قتيبة، و«شرح سقط الزند» لأبي العلاء، و«إصلاح الخلل الواقع في الجُمَل» للزجّاجي، و«المثلّث»، و«المسائل والأجوبة».

بَعْل

بَعْل Baal: كبير الآلهة، وإله الخصب، عند كثير من شعوب الشرق الأدنى القديمة، وبخاصة عند الكنعانيين. ويطلق اسم «بعل» أيضاً على عدد من الآلهة الساميّة المحليّة، وكانت هذه الآلهة ترمز إلى قوى الطبيعة المثمرة أو المنتجة.

البَعيث

البَعيث؛ خِداش بن بِشر المُجاشعي (؟ - ١٣٤ هـ./ ؟ - ٧٥١ م.): شاعر أمويّ. من أهل البصرة. كان خطيباً بارعاً، وقد دارت بينه وبين جرير مهاجاة دامت أربعين سنة. لُقّب بالبَعيث لقوله:

تَبَعَّثَ منّي ما تَبَعَّثَ بعدما
أُمِرَّت قُوايَ واستمرَّ عَزيمي

أي أنه قال الشعر بعدما استحكم رأيُه واشتدّ عزمُه.

البغدادي، أحمد بن علي = الخطيب البغدادي.

البغدادي، الخطيب = الخطيب البغدادي.

البغدادي

البغدادي، عبد القادر بن عمر (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ./ ١٦٢٠ - ١٦٨٢ م.): لغوي وأديب عربي. مولده في بغداد ووفاته في القاهرة. أشهر آثاره: «خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب» وهو شرح لشواهد الكافية للرضيّ الأستَراباذي ضمّنه شذرات وتراجم كثيرة. ومن آثاره أيضاً: «شرح شواهد المغني»، و«حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام».

البغدادي

البغدادي، عبد القاهر (توفي عام ٤٢٩ ؟ هـ./

١٠٣٧ ؟ م.): فقيه وأديب من أهل العلم. نشأ في بغداد، وسكن نيسابور، وتوفي في أسفرائين. قال فيه ابن خلّكان: «كان ماهراً في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب... ودرّس في سبعة عشر فنّا». من آثاره: «أصول الدين»، و«المِلَل والنِّحل»، و«الفَرْق بين الفِرَق»، و«فضائح المعتزلة».

البغدادي

البغدادي، عبد اللطيف (٥٥٧ - ٦٢٩ هـ./ ١١٦٢ - ١٢٣١ م.): طبيب وفيلسوف ولغوي عربي. من أهل بغداد. ارتحل في البلاد، وكان ذا حظوة عند الحكّام. من آثاره: «الجامع الكبير»، و«الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار»، و«القياس»، و«غريب الحديث»، و«ذيل الفصيح لثعلب».

البَغَوي = الفرّاء البَغَوي.

البِقاعي

البِقاعي، إبراهيم بن عمر (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ./ ١٤٠٦ - ١٤٨٠ م.): مؤرّخ وأديب عربيّ. ولد في خربة روحا في البقاع وسكن دمشق وبها توفّي. من آثاره: «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران»، و«أسواق الأشواق»، و«نظم الدُّرر في تناسب الآيات والسُّور» ويُعرف بتفسير البقاعي أو مناسبات البقاعي. وله مختصر لكتاب «الروح» لابن قيِّم الجوزية أسماه «سرّ الروح».

البَقّالي

البَقّالي، محمّد بن أبي القاسم بن بابجوك (٤٩٠ - ٥٦٢ هـ./ ١٠٩٧ - ١١٦٧ م.): مفسّر ونحوي عربي، من أهل خوارزم. تتلمذ للزمخشري وجلس بعده في حلقته. من آثاره: «شرح الأسماء الحُسنى»، و«إعجاز القرآن»، و«تفسير القرآن»، و«تقويم اللسان».

بُقْراط = أبُقْراط.

البَكْر

البَكْر، أحمد حسن (١٩١٦ - ١٩٨٠): زعيم سياسي وقائد عسكري عراقي. الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي. رئيس الجمهورية (١٩٦٨ - ١٩٧٩). تمّ في عهده تأميم ثروة البلاد النفطية، وسُوِّيت مشكلة الأكراد، بعد صراع دام استمرّ فترةً من الزمان غير قصيرة. أستقال عام ١٩٧٩.



لويس بلان

البَكْري

البَكْري، أبو عُبَيْد (توفي عام ٤٨٧ هـ./ ١٠٩٤ م.): أديب ومؤرّخ عربي أندلسي. قيل إنه كان أميراً بساحل كورة لَبْلة، وإنّ المعتضد تغلّب عليه. من آثاره: «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» لابن سلّام، و«شرح أمالي القالي»، و«التنبيه على أوهام أبي علي القالي في أماليه»، و«معجم ما استعجم»، و«المسالك والممالك».

بلّ

بلّ، ألكسَندر غراهام Alexander Graham Bell (١٨٤٧ - ١٩٢٢): مخترع أميركي. أسكتلنديّ المولد. اخترع التلفون عام ١٨٧٦. وكانت أُولى الكلمات التي نُطق بها في هذا الجهاز، الذي طُوّر من بعده تطويراً كبيراً هي قوله، من العليّة التي كان يعمل فيها، مخاطباً مساعده الموجود في الدور التحتانيّ basement من المبنى: «مستر واطسون. تعال. أريد أن أراك».

بُلّ، جون = جون بُلّ.

البَلاذُري

البَلاذُري، أحمد بن يحيى (توفي عام ٢٧٩ هـ./ ٨٩٢؟ م.): مؤرّخ عربي. قضى معظم سني حياته في بغداد حيث اتصل بالبلاط العباسي. أشهر آثاره كتاب «فتوح البلدان» وقد أرّخ فيه للفتوح الإسلامية في مصر وشمال إفريقيا والأندلس غرباً وفي العراق وإيران والسِّند شرقاً. وله أيضاً كتاب «أنساب الأشراف».

بْلاشِير

بْلاشِير، ريجي Regis Blachère (١٩٠٠ - ١٩٧٣): مستشرق فرنسي. انتقل مع والده عام ١٩١٥ إلى الدار البيضاء حيث تلقّى دراسته الثانوية، ثم حصل على الليسانس من جامعة الجزائر عام ١٩٢٢. شغل كرسي اللغة والأدب العربيين في السوربون من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٧٠. من مؤلفاته: «تاريخ الأدب العربي منذ البداية حتى نهاية القرن الخامس عشر» لم يتمّه، و«ترجمة القرآن الكريم» للفرنسية.

بلاك

بلاك، جوزيف Joseph Black (١٧٢٨ - ١٧٩٩): كيميائي أسكتلندي. وضع مفهوم «الحرارة النوعية» specific heat (عام ١٧٦٠). اخترع المِسْعَر أو الكالوريمتر calorimeter (عام ١٧٦٠ أيضاً) وهو جهاز لقياس كمية الحرارة الناشئة عن تغيُّر كيميائي أو فيزيائي طارىء على مادة ما، أو عن تحوُّل الطاقة الحرارية إلى طاقة ميكانيكية والعكس بالعكس.

بلاكمور

بلاكمور، ريتشارد دُودْرِدْج Richard Doddrige Blackmore (١٨٢٥ - ١٩٠٠): روائي بريطاني. مؤلف رواية «لورنا دُون» *Lorna Doone* (عام ١٨٦٩).

بلاكيت

بلاكيت، باتريك ماينارد ستيوارت Patrick Maynard Stuart Blackett (١٨٩٧ - ١٩٧٤): فيزيائي بريطاني. أستاذ الفيزياء في جامعة لندن (عام ١٩٣٣) ثم في جامعة مانشستر (عام ١٩٣٧). عُني بدراسة الأشعة الكونية، وقد وُفِّق في هذا الحقل إلى كشوف هامة مُنح، من أجلها، جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٨.

بلال بن رَباح الحَبَشي

بلال بن رَباح الحَبَشي (توفي عام ٢٠ هـ./ ٦٤١ م.): مؤذّن الرسول ﷺ. كان عبداً فاشتراه أبو بكر الصِّدّيق من المشركين لمّا كانوا يعذّبونه على التوحيد فأعتقه. لزم رسول الله ﷺ وشهد معه المشاهد كلّها، وآخى الرسول بينه وبين أبي عبيدة بن الجرّاح. أذّن لمّا مات الرسول ثم امتنع عن الأذان. توفي في دمشق زمنَ عُمَر.

بلان

بلان، لويس Louis Blanc (١٨١١ - ١٨٨٢): اشتراكي فرنسي. مؤلِّف كتاب «تنظيم العمل»

Organisation du travail (عامٍ ١٨٣٩) الذي طلع فيه بالمبدأ القائل «من كلٍّ حسبَ إمكاناته ولكلٍّ حسبَ حاجاته». ومن آثاره الهامة أيضاً: «تاريخ الثورة الفرنسية» *Histoire de la Révolution française* (١٨٤٧ - ١٨٦٢)، و«الاشتراكية: حقّ العمل» *le Socialisme: droit au travail* (عام ١٨٤٩).

بلانك

بلانك، ماكس كارل أرنست لودفيغ Max Karl Ernst Ludwig Planck (١٨٥٨ - ١٩٤٧): فيزيائي ألماني. يُعتبر أحد أعظم الفيزيائيين النظريين في العصر الحديث. وضَع «نظرية الكَمّ» quantum theory، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩١٨.

بلانكي

بلانكي، لويس أوغوست Louis Auguste Blanqui (١٨٠٥ - ١٨٨١): اشتراكي ثوري فرنسي. أسس عدداً من الجمعيات السرية فحُكم عليه بالسجن غير مرة. وقد أربى مجموع السنوات التي قضاها في السجن على ٣٣ سنة. تطلّع إلى إعادة تنظيم الصناعة والزراعة على أساس من جمعيات تعاونية متمتعة باستقلال ذاتي واعتقد بأن هذه الجمعيات سوف تحلّ في يوم من الأيام محلَّ الدولة.

بلاي

بلاي، وليم William Bligh (١٧٥٤ - ١٨١٧): أميرال إنكليزي. ارتبط اسمه بالتمرّد الشهير الذي حدث على متن السفينة «باونتي» *Bounty*، وكان هو ربّانها (عام ١٧٨٩). اكتشف جُزر بانكس Banks Islands (عام ١٧٩٣).

بلايك

بلايك، روبرت Robert Blake (١٥٩٩ - ١٦٥٧): أميرال إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز أمراء البحر في تاريخ إنكلترا كله. تولى قيادة أسطول أوليفر كرومويل، خلال الثورة الإنكليزية، فدمّر قوات الملكيين البحرية (عام ١٦٥٠)، وخاض عدة معارك بحرية ظافرة ضد الهولنديين (١٦٥٢ - ١٦٥٣) وضدّ الإسبان (عام ١٦٥٧).

بلايك

بلايك، وليم William Blake (١٧٥٧ - ١٨٢٧): شاعر ورسام ومتصوِّف إنكليزي. غَلَبت الرمزية على آثاره، وبخاصة المتأخر منها. أشهر أعماله الشعرية: «أغاني البراءة» *Songs of Innocence* (عام ١٧٨٩)، و«أغاني الخبرة» *Songs of Experience* (عام ١٧٩٤). ومن أشهر أعماله الفنية رسومه المائية لملحمة دانتي «الكوميديا الإلَهية» *Divina Commedia* (عام ١٨٢٥).

بِلْتييه

بِلْتييه، پيير جوزيف Pierre Joseph Pelletier (١٧٨٨ - ١٨٤٢): كيميائي فرنسي. عَزَل الكلوروفيل chlorophyll (عام ١٨١٧) واكتشف الكينين quinine والإستركنين strychnine (عام ١٨٢٠). وفي عام ١٨٢٣ نشر تحليلاتٍ لعدد من الشِّبقلويات أو أشباه القلويات alkaloids وبذلك وضع الأساس لكيمياء الشِّبقلويات.

البَلْخي، أبو الحَسَن = مقاتل بن سليمان.

البَلْخي

البَلْخي، أبو زيد أحمد بن سهل (٢٣٥ - ٣٢٢ هـ. / ٨٤٩ - ٩٣٤ م.): عالم وفقيه عربي. ولد وتوفي في بَلْخ بخراسان. من أبرز مآثره سبقُه إلى استخدام رسم الأرض في كتابه «صور الأقاليم الإسلامية». من آثاره أيضاً: «ما يصحّ من أحكام النجوم»، و«أقسام العلوم»، و«فضائل بلخ». يُنسب إليه خطأً كتاب «البدء والتاريخ» (را. المقدسي، مطهَّر بن طاهر).

البَلْخيّ، أبو مَعْشَر = أبو مَعْشَر البَلْخيّ.

بلزاك

بلزاك، أونوريه دو Honoré de Balzac (١٧٩٩ - ١٨٥٠): روائي فرنسي. أحد أركان المدرسة الواقعيّة. تُعتبر آثاره صورةً غنيّة دقيقة التفاصيل للحياة الفرنسية في مطالع القرن التاسع عشر. أشهر رواياته: «أوجيني غرانديه» *Eugénie Grandet* (عام ١٨٣٣)، و«الأب غوريو» *le Père Goriot* (عام ١٨٣٤)، و«الأوهام الضائعة» *les Illusions perdues* في ثلاثة أجزاء (١٨٣٧ و١٨٣٩ و١٨٤٣).

بلفور

بلفور، آرثر جيمس Arthur James Balfour (١٨٤٨ - ١٩٣٠): سياسي بريطاني من أركان


ماكس بلانك


لويس أوغوست بلانكي


أونوريه دو بلزاك


آرثر جيمس بلفور

حزب المحافظين. رئيس الوزراء (١٩٠٢ - ١٩٠٥). وزير الخارجية (١٩١٦ - ١٩١٩). صاحب وعد بلفور المشؤوم والهادف إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. مثّل بريطانيا في أول اجتماع عقدته عصبة الأمم (عام ١٩٢٠).

بَلقيس

بَلقيس؛ بِلقيس: ملكة سبأ. وفدت على سليمان الحكيم. تحدَّث عنها القرآن الكريم من غير أن يذكرها بالاسم.

بلمونتي

بلمونتي، خُوان Juan Belmonte (١٨٩٢ - ١٩٦٢): مصارع ثيران إسباني. يُعتبر أبا مصارعة الثيران الحديثة. استحدث طريقة الوقوف على نحو منتصب، ومن غير ما حراك تقريباً، على مبعدة دانية جداً من قرني الثور، وهو ما كان مصارعو الثيران السابقون يجتنبونه ولا يجرؤون عليه.

بلّو

بلّو، شاوول Saul Bellow (١٩١٥ -): روائي أميركي. كندي المولد. يُعتبر أحد أبرز الكتاب الأميركيين في ما بعد الحرب العالمية الثانية. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٧٦. من أشهر آثاره: «الضحيّة» *The Victim* (عام ١٩٤٧)، و«مغامرات أوجي مارتش» *The Adventures of Augie March* (عام ١٩٥٣).

بلوتارك

بلوتارك Plutarch (٤٦ ؟ - ١٢٠ ؟ م.): كاتب سِيَر يوناني. كان لأعماله أبعد الأثر في تطور فن «المقالة» وفن «السِّيرة» في أوروبا ابتداء من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر. وضع كتابين شهيرين هما «سيَر متوازية لنبلاء الإغريق والرومان» *Parallel Lives of Noble Greeks and Romans*، و«الأخلاق» *Ethica* أو *Moralia* وهو يشتمل على أكثر من ستين مقالةً في الأخلاق والدين والسياسة والأدب وغيرها.

بلوتُس

بلوتُس، تيطُس ماكسيوس Titus Maccius Plautus (٢٥٤ ؟ - ١٨٤ ق.م.): كاتب مسرحي هزلي روماني. اقتبس كوميدياته من المسرح اليوناني وكان لأعماله أثر باقٍ في الأدب الغربي.

وضع أربعين أو خمسين تمثيلية هزلية لم يبقَ لنا منها غير إحدى وعشرين.

بلوتو

بلوتو Pluto: إلَه الموتى والعالم السفليّ في الميثولوجيا الرومانية. يقابلُهُ حادس Hades عند اليونان.

بلوتوس

بلوتوس؛ أفلوطُس Plutus: إلَه الوفرة أو الثروة في الميثولوجيا اليونانية. وُلِد، وَفقاً للشاعر الإغريقي هَسِيود Hesiod، في جزيرة كريت Crete. وكانت ديمِتْر Demeter إلاهةُ الزراعة والخصب والزواج هي أمّه. وهو غالباً ما يمثَّل في الفنّ على صورة طفل حامل قَرْن وفرة cornucopia.

بلوخر

بلوخر، جبهارت ليبرخت فون Gebhard Leberecht von Blücher (١٧٤٢ - ١٨١٩): قائد عسكري بروسيّ. شارك في معركة يينا Jena (عام ١٨٠٦) وفي «معركة الأمم» Battle of the Nations (عام ١٨١٣). حتى إذا نشبت معركة واترلو (عام ١٨١٥) هُرع لنجدة دوق ولِّينغتون Wellington وهاجم القوات الفرنسية في مرحلة حرجة من المعركة فكان لتدخّله أثرٌ كبير في هزيمة نابوليون بونابرت.

بلوم

بلوم، ليون Léon Blum (١٨٧٢ - ١٩٥٠): سياسي وزعيم اشتراكي فرنسي. رئيس الوزراء (١٩٣٦ - ١٩٣٧). قاوم حكومة ڤيشي Vichy المتعاونة مع النازيين، خلال الحرب العالمية الثانية، فاعتقل عام ١٩٤٠ ثم أطلق سراحه، مع



شاوول بلّو

انتهاء الحرب، في مايو ١٩٤٥؛ وقد تولى رئاسة الوزارة مرة ثانية بعد ذلك (١٩٤٦ - ١٩٤٧).

بلومَنْباخ

بلومَنْباخ، جوهان Johann Blumenbach (١٧٥٢ - ١٨٤٠): فيسيولوجي وعالم تشريح ألماني. يُعتبر مؤسس علم الأنثروبولوجيا anthropology. كان أول من أظهر أهمية علم التشريح المقارن في دراسة تاريخ الإنسان. وقد قادته دراسته لقياسات الجماجم البشرية إلى قسمة الجنس البشري إلى خمسة أعراق هي: العرق القوقازي، والعرق المنغولي، والعرق الملايويّ Malayan، والعرق الإثيوبي، والعرق الأميركي.

بليخانوف

بليخانوف، جورجي ڤالنتينوڤيتش Georgi Valentinovich Plekhanov (١٨٥٦ - ١٩١٨): منظِّر ماركسي روسي. غادر الروسيا عام ١٨٨٠ فراراً من الاعتقال. قال بأن الروسيا سوف تشهد ثورة ذات وجهين، وجهٍ بورجوازي ثم وجهٍ اشتراكي. أيّد لينين بادىء الأمر، ثم خاصمهُ عام ١٩٠٣ وانحاز إلى المناشفة Mensheviks. وبعد الثورة الشيوعية لجأ إلى فنلندا.

بلِّيروفون

بلِّيروفون Bellerophon: في الميثولوجيا اليونانية، بطل كورنثيّ تمكّن بمساعدة بيغاسوس Pegasus، الفَرَس المجنَّح، من القضاء على كِمِّير أو كِمِّيرا Chimera.

بليريو

بليريو، لويس Louis Blériot (١٨٧٢ - ١٩٣٦): طيار ومصمِّم طائرات فرنسي. قاد طائرة صغيرة من تصميمه، من كاليه Calais إلى دوڤر Dover، وبذلك كان أول من قام برحلة جوية عبر القناة الإنكليزية English Channel (٢٥ يوليو ١٩٠٩).

بَلِّيني

بَلِّيني، جيوڤاني Giovanni Bellini (١٤٣٠ ؟ - ١٥١٦): رسام إيطالي من مدينة البندقية. جعل من مسقط رأسه مركزاً من مراكز الفن في عصر النهضة يضاهي مركز فلورنسا وروما. عُرف ببراعته في استخدام الألوان وفي تصوير المشاعر الدينية. من أشهر أعماله: «القديس فرنسيس في

حالة الوجد أو الانجذاب الصوفيّ» St. Francis in Ecstasy (حوالى عام ١٤٨٠).

بَلِّيني

بَلِّيني، ڤينْتشِنْتزو Vincenzo Bellini (١٨٠١ - ١٨٣٥): مؤلف موسيقي إيطالي. عاش فترة قصيرة في لندن (عام ١٨٣٣) ثم انتقل إلى باريس حيث استقر به المقام. وضع عدة أوپرات. تأثر به فريديريك شوپان Chopin تأثراً كبيراً. من أشهر أعماله: أوپرا «لا سونامبولا» *La sonnambula* (عام ١٨٣١)، و«نورما» *Norma* (عام ١٨٣١ أيضاً.

بَلِّيني

بَلِّيني، يعقوب Jacopo Bellini (١٤٠٠ ؟ - ١٤٧٠ ؟): رسام إيطالي. والد جيوڤاني بلِّيني (را. المادة ما قبل السابقة). يُعتبر أعظم الرسامين الڤينيسيين في عصره. معظم لوحاته دينيّ الموضوع. تأثر في أعماله بالفن البيزنطي. من أشهر آثاره: «السيدة العذراء» *Madonna* (حوالى عام ١٤٣٨).

پلينيوس

پلينيوس Pliny (٢٣ - ٧٩ م.): موسوعيّ روماني. عمّ پلينيوس الأصغر (را. المادة التالية). صاحب موسوعة «التاريخ الطبيعي» *Historia Naturalis* التي تقع في ٣٧ مجلداً وتغطي موضوعاتها علوم الفلك والتشريح والحيوان والنبات والجغرافيا والطّب والمعادن وغيرها. قضى نحبه اختناقاً قرب پومپيي يوم ثار بركان ڤيزوڤ Vesuvius عام ٧٩ للميلاد. يُعرف بـ «الأرشد» *the Elder*.

پلينيوس

پلينيوس Pliny (٦٢ - ١١٣ م.): قنصل ومؤلف روماني. تقوم شهرته على «رسائله» *Epistulae* التي تقع في عشرة مجلدات، والتي تصوّر الحياة العامة والخاصة في الأمبراطورية الرومانية في عهده، وهو عهدٌ بلغت فيه تلكَ الأمبراطورية أوج ازدهارها. وتتميّز هذه الرسائل، إلى جانب ذلك، بقيمة أدبية كبرى. يُعرف بـ «الأصغر» *the Younger*.

پِمْ

پِمْ، جون John Pym (١٥٨٣ ؟ - ١٦٤٣): سياسي إنكليزي. كان أحد زعماء المعارضة في عهد الملك تشارلز الأول Charles I وصانعَ الانتصار البرلماني على هذا الملك في المرحلة الأولى (١٦٤٢ - ١٦٤٦) من الحرب الأهلية الإنكليزية. يُعتبر المسؤول الأول عن النظام الضرائبي الذي ظلّ نافذ المفعول في إنكلترا حتى القرن التاسع عشر.

پَن

پَن، السِّير وليم Sir William Penn (١٦٢١ - ١٦٧٠): أميرال إنكليزي. والد ولِيَم پَنْ مؤسس مستعمرة پنسيلڤانيا Pennsylvania (را. المادة التالية). تولى قيادة الأسطول الذي وجّهه أوليڤر كرومويل Cromwell إلى جزر الهند الغربية West Indies فاستولى على جامايكا Jamaica (عام ١٦٥٥).

پَنْ

پن، وليم William Penn (١٦٤٤ - ١٧١٨): قسّ إنكليزي. من جماعة الصاحبيين Friends أو المهتزّين Quakers. مؤسس مستعمرة پنسيلڤانيا Pennsylvania في أميركا الشمالية (عام ١٦٨١). عُرف بدعوته إلى حرية المُعتقَد الديني. ابن الأميرال السِّير وليم پَنْ (را. المادة السابقة).

بن عاشور

بن عاشور، طاهر (١٨٧٩ - ١٩٧٠): فقيه ومفسِّر عربي. من أهل تونس. عُيّن عام ١٩٣٢ شيخ الإسلام المالكي. عُرف بتحرّره الفكري، وبتطويره مناهجَ التعليم في تونس. من آثاره: «تفسير القرآن»، و«مقاصد الشريعة»، و«أليسَ الصبح بقريب».

بن علي، زين العابدين = زين العابدين بن علي.

البنّاء

البنّاء، شهاب الدين أحمد بن محمّد (توفي عام ١١١٧ هـ. / ١٧٠٥ م.): عالم بالقراءات. وُلد في دمياط وتوفّي في المدينة حاجًا. من آثاره: «إتحاف فُضَلاء البَشَر بالقراءات الأربعة عشر»، و«حاشية على شرح المحلّى على الورقات لإمام الحرمين».

بنات المساء = حارسات التُّفّاح.

بن بيلا

بن بيلا، أحمد (١٩١٨ -): سياسي جزائري. أحد أركان جبهة التحرير الوطني الجزائرية. شارك في الثورة التي حققت للجزائر استقلالها عن فرنسا. رئيس الوزراء (١٩٦٢ - ١٩٦٣). رئيس الجمهورية (١٩٦٣ - ١٩٦٥). أُطيح به في انقلاب قاده ضدّه هواري بو مدين.

پِنْتَر

پِنْتَر، هارولد Harold Pinter (١٩٣٠ -): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر من أبرز دعاة ما يُعرف بـ «مسرح اللامعقول» أو «مسرح العبث» theater of the absurd. من أشهر أعماله: «الخادم» *The Servant* (عام ١٩٦٢)، و«الوسيط» *The Go-Between* (عام ١٩٧١).

بَنْتْز

بَنْتْز، كارل فريدريتش Karl Friedrich Benz


وليم پن


كارل بنتز

(١٨٤٤ ـ ١٩٢٩): مهندس ميكانيكي ألماني. يُعتبر أحد رُواد صناعة السيارات. صنع عام ١٨٨٥ أول سيارة عملية مزوَّدة بمحرك داخليّ الاحتراق.

بنثام

بنثام، جيريمي Jeremy Bentham (١٧٤٨ ـ ١٨٣١): متشرّع وفيلسوف وعالم اقتصاد إنكليزي. كان لمحاولاته حلَّ المشكلات الاجتماعية بطريقة علمية أثرٌ كبير في الفكر الإصلاحي في القرن التاسع عشر. تُعرف فلسفته بـ«البنثامية»، وخلاصتها أن المتعة هي غايةُ الحياة الأساسية، وأن هدف القانون هو «تحقيق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس». أشهر مؤلفاته: «مقدمة لمبادىء الأخلاق والتشريع» *An Introduction to the Principles of Morals and Legislation* (عام ١٧٨٩).

پندار

پندار Pindar (٥٢٢ ؟ ـ ٤٣٨ ؟ ق.م.): شاعر يوناني. اشتهر بقصائده odes التي تغنّى فيها بالنبل والشجاعة، والطهارة والشرف. تميّز أسلوبه بالتركيز الشديد وبتعاقب الصُّور الشعرية على نحو مكثَّف. اعتبره بعض النقاد أعظم الشعراء الغنائيين في العصور القديمة. ولا غرابة، فقد قال فيه هوراس Horace: «مَثَلُ الطامع في مضاهاة پندار كمَثَل الطامع في مستحيل».

البُنداري

البُنداري، الفتح بن عليّ محمّد (٥٨٦ ـ ٦٤٣ هـ./ ١١٩٠ ـ ١٢٤٥ م.): أديب عربي. وُلد بإصفهان وانتقل في صدر شبابه إلى دمشق حيث أقام حتى وافتْه المنيّة. له آثار باللغتين العربية والفارسية. ولعلَّ أهمَّ أعماله ترجمته شاهنامة الفردوسي، نثراً، إلى اللغة العربية. وقد حقق هذه الترجمة ونشرها، في القاهرة، الدكتور عبد الوهاب عزام (عام ١٩٣٢).

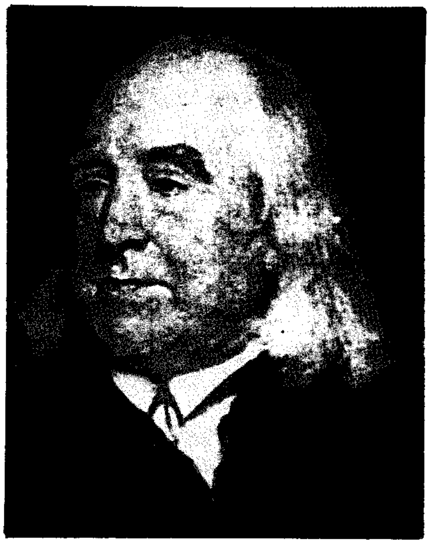
بَنْدَرانَيْكَهْ، سِيريماڤو = بانْدَرانَيْكَهْ، سِيريماڤو.

البَنْدَنيجي

البَنْدَنيجي، أبو بِشْر اليَمان بن أبي اليَمان (٢٠٠ ـ ٢٨٤ هـ./ ٨١٥ ـ ٨٩٧ م.): لغوي عربي. نِسبتُه إلى «البَنْدَنيجين»، من أعمال بغداد. كان ضريراً. كان له ضِياع وبساتين كثيرة خلّفها له أبوه فباعها وأنفقها في طلب العلم. من آثاره: «التقفية»، و«معاني الشعر»، و«العروض».

پندورا

پندورا Pandora: في الميثولوجيا اليونانية، المرأة الأولى. أرسلها زيوس Zeus إلى الأرض، كعقاب للجنس البشري، بعد سرقة پروميثيوس Prometheus النارَ، وأعطاها علبة تُعرف بـ«علبة پندورا» Pandora's box وحظّر عليها فَتْحها، ولكنها فتَحتْها بدافع من الفضول، فانطلقت منها صنوفٌ من الشرور والرزايا عمّت البشريةَ كلَّها ولم يَبْقَ في قعرها غير الأمل بوصفه عزاءً وسلوى للناس.



جيريمي بنثام



پندار



جون بنيان

بُنْزِن

بُنْزِن، روبرت ولهلم Robert Wilhelm Bunsen (١٨١١ ـ ١٨٩٩): كيميائي ومخترع ألماني. اخترع «مصباح بُنْزِن» Bunsen burner عام ١٨٥٥. اكتشف، بالاشتراك مع غوستاف كيرخوف Kirchhoff، عنصر السّيزيوم cesium (عام ١٨٦٠) وعنصر الروبيديوم rubidium (عام ١٨٦١).

بن زڤي

بن زڤي، إسحق Itzhak Ben-Zvi (١٨٨٤ ـ ١٩٦٣): سياسي صهيوني. روسي المولد. هاجر إلى فلسطين عام ١٩٠٧. طردته الدولة العثمانية منها عام ١٩١٥. تولى رئاسة الجمهوريّة في إسرائيل بعد حاييم وايزمان (١٩٥٢ ـ ١٩٦٣).

بن غوريون

بن غوريون، دايڤيد David Ben-Gurion (١٨٨٦ ـ ١٩٧٣): سياسي صهيوني. بولندي المولد. أول رئيس وزراء لدولة إسرائيل (١٩٤٨ ـ ١٩٥٣) و(١٩٥٥ ـ ١٩٦٣). في عهد وزارته الثانية وقع العدوان الثلاثي (الإسرائيلي البريطاني الفرنسي) على مصر عام ١٩٥٦.

پَنْكْهيرِسْت

پَنْكْهيرِسْت، أميلين Emmeline Pankhurst (١٨٥٨ ـ ١٩٢٨): زعيمة نسائية بريطانية. ناضلت أربعين سنةً متواصلةً من أجل منح المرأة حقَّ الاقتراع. وقد شاركت ابنتُها، كريستابيل هاريت پَنْكْهيرِست Christabel Harriette Pankhurst (١٨٨٠ ـ ١٩٥٨) في هذا النضال أيضاً.

بَنيان

بَنيان، جون John Bunyan (١٦٢٨ ـ ١٦٨٨):

واعظ وكاتب ديني إنكليزي. سُجن (١٦٦٠ - ١٦٧٢) لقيامه بالتبشير من غير إجازة. أشهر آثاره: «رحلة الحاج» *The Pilgrim's Progress* (عام ١٦٧٨)، وقد صاغه بأسلوب جليل، ولكنه بسيط، يَنْضح بمحبّة عميقة للجنس البشري. وقد حظي هذا الكتاب بإعجاب القراء الإنكليز طوال قرون بكاملها؛ وهو يُعتبر خير تعبير عن النظرة الدينية البيوريتانية Puritan إلى الحياة.

بنيديكت

بنيديكت، القدّيس Saint Benedict (٤٨٠ ؟ - ٥٤٧ ؟): راهب إيطالي. ضاق ذرعاً بالأحوال الاجتماعية والسياسية والدينية السائدة في عصره، فاعتزل الحياة في كهف يقع على مبعدة أربعين ميلاً عن رومة (حوالى ٦٤ كيلو متراً). ومن ثم أنشأ ديراً في مونت كاسّينو Monte Cassino في أواسط إيطاليا مؤسّساً بذلك، في ما بين عام ٥٣٥ وعام ٥٤٠ للميلاد، الرهبنة التي تحمل اسمه.

بنيديكت الرابع عشر

بنيديكت الرابع عشر Benedict XIV (١٦٧٥ - ١٧٥٨): بابا رومة (١٧٤٠ - ١٧٥٨). عمل على تعزيز التجارة والزراعة في «المقاطعات البابوية» Papal States. شجع الأدب والثقافة، وأسس عدداً من الجمعيات العلمية. أنشأ متحف الفاتيكان الحاليّ، وراسل كثيراً من رجال الفكر في عصره، وفيهم الكاتب الفرنسي ڤولتير. جُمعت آثاره ونُشرت في اثني عشر مجلداً (١٧٤٧ - ١٧٥١).

بنيديكت الخامس عشر

بنيديكت الخامس عشر Benedict XV (١٨٥٤ - ١٩٢٢): بابا رومة (١٩١٤ - ١٩٢٢). رقي الكرسي الرسوليّ بعد شهر واحد من اندلاع الحرب العالمية الأولى. لزم موقف الحياد الصارم من المعسكرين المتصارعين. عَرَضَ (عام ١٩١٧) وساطته لإنهاء الحرب، ولكن تصميم الحلفاء على إنزال الهزيمة الكاملة بألمانيا جعل وساطته غير ذات موضوع.

بهاء الدين زهير

بهاء الدين زهير؛ البهاء زهير (٥٨١ - ٦٥٦ هـ. / ١١٨٦ - ١٢٥٨ م.): شاعر عربي مصري. من مواليد مكة المُكرّمة. اتصل بالأيوبيين وتولى، عام ١٢٤٠، منصب الوزارة في عهدهم. يكاد شعره يقتصر على المديح والغزل. وقد عُرف، بين شعراء عصره، بالإغراق في التأنّق اللفظي والتكلُّف البديعيّ.

بهاء الله

بهاء الله Bahaullah (١٨١٧ - ١٨٩٢): زعيم دينيّ فارسي من أتباع الباب. مؤسِّس البهائية. اسمُهُ الأصلي حسين علي. هاجر وسائر زعماء «البابية» Babism من إيران إلى بغداد. نفي إلى إستانبول ثم إلى أدرنة وأخيراً إلى عكا بفلسطين حيث توفي.

بَهْرام الأوّل

بَهْرام الأوّل Bahram I (القرن الثالث للميلاد): ملك فارس السّاساني (٢٧٣ - ٢٧٦ م.): اضطهد المانويين Manichaeans (أتباع النبيّ الفارسي ماني Mani) والنصارى والبوذيين.

بَهْرام الخامس

بَهْرام الخامس Bahram V (القرن الخامس للميلاد): ملك فارس الساساني (٤٢٠ - ٤٣٨ م.). ابن يَزْدَجِرْد الأول Yazdegerd I وأبو يَزْدَجِرْد الثاني. اضطهد النصارى فأدى ذلك إلى نشوب الحرب بينه وبين الرومان (٤٢١ - ٤٢٢ م.). اشتهر بالفروسية وحبّ الصيد. ورد ذكره في بعض رباعيات عمر الخيام.

بَهْلوي

بَهْلوي، رضا شاه Reza Shah Pahlavi (١٨٧٨ - ١٩٤٤): شاه إيران (١٩٢٥ - ١٩٤١). ضابط من ضباط الجيش الإيراني. أطاح بأسرة قاجار Kajar الحاكمة وأعلن نفسه، عام ١٩٢٥، شاهاً على إيران. تميّز حكمُهُ ببعض الإصلاحات، ولكنّ تعاطفه مع ألمانيا الهتلرية خلال الحرب العالمية الثانية أدّى إلى غزو القوات السوڤياتية والبريطانية الأراضيَ الإيرانية عام ١٩٤١ فاضطُرّ إلى التنازل عن العرش لابنه محمد رضا بهلوي.

بَهْلوي

بَهْلوي، محمد رضا Mohammad Reza Pahlavi (١٩١٩ - ١٩٨٠): شاه إيران (١٩٤١ - ١٩٧٩). ابن رضا شاه بهلوي وخليفتُهُ. أكرهته الجماهير على مغادرة البلاد (عام ١٩٥٣) إثر نزاعه مع رئيس الوزراء محمد مصدّق. حتى إذا أعيد إليها بمساعدة الأميركيين حكم شعبَهُ حكماً استبدادياً أثار عليه قطاعات عريضة من الأمة فاضطُرّ إلى مغادرة البلاد ثانيةً، في مطلع عام ١٩٧٩، بعد أن شهدت المدن الإيرانية انتفاضة عارمة أدت إلى خلعه عن العرش.



أدغار آلين پو



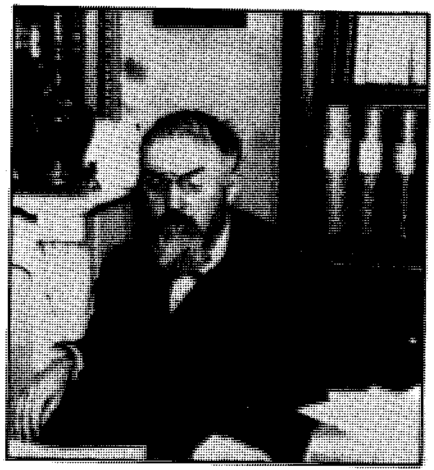
نيقولا بوالو

پو

پو، أدغار آلين Edgar Allan Poe (١٨٠٩ - ١٨٤٩): كاتب وشاعر أميركي. يُعتبر أحدَ أبرز كتّاب الأقصوصة أو القصة القصيرة short story في العالم، ومؤسّسَ القصة البوليسية detective story الحديثة (عام ١٨٤١). من أشهر آثاره: «قصائد» *Poems* (عام ١٨٣١)، و«حكاية آرثر غوردون پيم» *The Narrative of Arthur Gordon Pym* (عام ١٨٣٨).

بوالو

بوالو، نيقولا Nicolas Boileau (١٦٣٦ - ١٧١١): شاعر وناقد فرنسي. عُرف بدفاعه عن المُثُل الكلاسيكية في الأدب. أشهر آثاره كتاب «الفنّ الشعري» *l'Art poétique* (عام ١٦٧٤). وقد تأثر به كثير من الأدباء الفرنسيين وعددٌ من الأدباء الإنكليز من مثل الدكتور جونسون



هنري پوانكاريه



ألكسندر پوپ

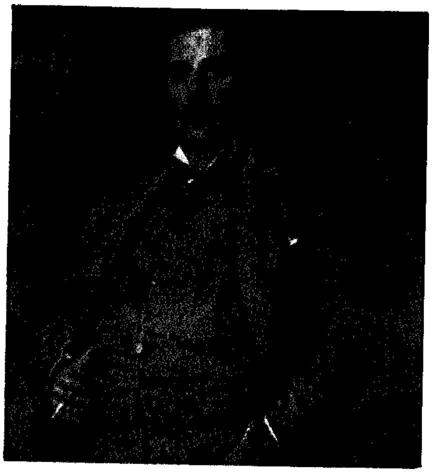
Johnson ودرايــدن Dryden وپــوپ Pope وغيرهم.

پوانكاريه

پــوانكــاريــه، (جُــول) هنــري (Jules) Henri Poincaré (١٨٥٤ - ١٩١٢): فيزيائي ورياضي وعالم فلك فرنسي. من آثاره: «العلم والفرضية» *la Science et l'hypothèse* (عــام ١٩٠٢)، و«قيمة العلم» *la Valeur de la science* (عام ١٩٠٦)، و«الــعلم والــمنــهــج» *Science et méthode* (عام ١٩٠٩).

پوانكاريه

پــوانكــاريــه، ريمــون Raymond Poincaré (١٨٦٠ - ١٩٣٤): سيــاسي فــرنسي. رئيس الجمهورية (١٩١٣ - ١٩٢٠). كان محافظاً ولكن محافظته لم تبلغ به حدّ الرجعية. جعل من همه صيانة فرنسا من الخطر الألماني المحدق، وعملَ طوال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) على الحفاظ على الوحدة الوطنية.



جياكومو پوتشيني

پوپ

پــوپ، ألكْسَنْــدر Alexander Pope (١٦٨٨ - ١٧٤٤): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز الشعراء في تاريخ الأدب الإنكليزي. ترجم الإلياذة *Iliad* والأوذيسّة *Odyssey* لهوميروس. من أشهر آثاره: «مقــالــة في الإنســان» *An Essay on Man* (١٧٣٣ - ١٧٣٤) وهي قصيدة فلسفية طويلة، وملحمة «بروتوس» *Brutus* وقد شرع في نظمها في أواخر حياته ولكن المنيّة عاجلته فلم يُتمّها.

پوپوف

پوپوف، ألكْسَنْدر ستيپانوڤيتش Aleksandr Stepanovich Popov (١٨٥٩ - ١٩٠٦): فيزيائي ومهندس كهربائي روسي. صنع عام ١٨٩٦ جهاز استقبال بدائياً لالتقاط الإشارات اللاسلكية من غير أن يدري أن ماركوني Marconi قد وُفّق، في ذلك العام نفسه، إلى نقل الإشارات اللاسلكية عبرَ الأثير. ومن أجل ذلك يُعتبر في الاتحاد السوڤياتي مخترعَ الراديو.

بوتا

بوتا، پيتر Pieter Botha (١٩١٦ -   ): سياسي جنوبإفريقي. رئيس الجمهورية (١٩٨٤ -). انتهج سياسة التمييز العنصري رغم إدانة العالم كلّه تقريباً لهذه السياسة.

بوتا

بوتا، لويس Louis Botha (١٨٦٢ - ١٩١٩): سيــاسي وقــائــد عسكري جنــوبإفــريقي. قــاتــل البــريــطانيين في حــرب البــويــر Boer War (١٨٩٩ - ١٩٠٢) وأسر قطاراً مدرَّعاً كــان بين ركابه ونستون تشرشل (رئيس وزراء بريطانيا في ما بــعــد). أصبــح أول رئيس وزراء لاتــحــاد جنوب إفريقيا (١٩١٠ - ١٩١٩) فدعا إلى تناسي الماضي والتعاون مع بريطانيا، ومن ثم خاضت بلادُهُ الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء.

پوتر

پوتر، پول Paul *or* Paulus Potter (١٦٢٥ - ١٦٥٤): رسام هولندي. عُرف برسم الحيوانات والأرياف. ترشح لوحاته بحبّ لبلاده عميق. من أشهر أعماله: «الصباح الباكر» *Early Morning* (عام ١٦٤٧)، و«الثور الفتيّ» Young Bull (عام ١٦٤٧ أيضاً).

پوتر

پوتر، هيلين بياتريكس Helen Beatrix Potter (١٨٦٦ - ١٩٤٣): كاتبة إنكليزية. عُنيت بوضع الكتب للأطفال. من آثارها: «خيــاط غلوستر» *The Tailor of Gloucester* (عــام ١٩٠٢)، و «حكاية بنجامين بانّي» *The Tale of Benjamin Bunny* (عام ١٩٠٤).

پوتشيني

پوتشيني، جياكومو Giacomo Puccini (١٨٥٨ - ١٩٢٤): مؤلف موسيقي إيطالي. حَظِيَتْ أوپراتُهُ بنجاح شعبي يعزّ نظيره. أشهر أعماله: أوپرا «البوهيمية» *la Bohème* (عام ١٨٩٦)، وأوپرا «توسكا» *Tosca* (عــام ١٩٠٠)، وأوپرا «مــدام بَتَــرْفلاي» *Madame Butterfly* (عــام ١٩٠٤) وكلها قصص حُبّية تنتهي على نحوٍ مأساويّ.

بوتليروف

بوتليروف، ألكْسَنْــدر ميخايلوڤيتش Aleksandr Mikhailovich Butlerov (١٨٢٨ - ١٨٨٦): كيميائي روسي. يعتبر أحد أبرز علماء الكيمياء في القرن التاسع عشر. قال بأن طبيعة الْجُزَيــء molecule الكيميائية لا يحدّدها عــددُ الذرات وطرازها فحسب بل يحدّدها ترتيبُها أيضاً.

پوتمكين

پــوتمكين، غريغــوري ألكْسَنْدروڤيتش Grigori Aleksandrovich Potemkin (١٧٣٩ - ١٧٩١): مارشال وسياسي روسي. كان مقرَّباً إلى الأمبراطورة كاثرين الثانية. عزّز الأسطول وأحدث عدداً من الإصلاحات العسكرية. لمع نجمه في الحرب الروسية ـ التركية (١٧٦٨ - ١٧٧٤).

بوتو

بوتو، بنازير Benazir Bhutto (١٩٥٤ -): سياسية پاكستانية. تولّت رئاسة الوزراء عام ١٩٨٨. الابنة البكر لذو الفقار علي بوتو. سُجنت بعد مقتل والدها ثم وُضعت قيد الإقامة الجبرية زمناً. درست الاقتصاد والسياسة في جامعة أوكسفورد ببريطانيا، ثم عادت إلى بلادها عام ١٩٨٦ وتولّت زعامة المعارضة.

بوتو

بوتو، ذو الفِقار علي Zulfikar 'Ali Bhutto (١٩٢٨ - ١٩٧٩): سياسي پاكستاني. رئيس الوزراء (١٩٧١ - ١٩٧٧). أُسند إليه هذا المنصب إثر انفصال پاكستان الشرقية عن پاكستان. يُعتبر أكثر السياسيين الپاكستانيين المدنيين شعبيةً منذ قيام الدولة عام ١٩٤٧. أحدث إصلاحاتٍ سياسية واقتصادية كثيرة. انقلب عليه قائد الجيش، الجنرال ضياء الحقّ، واعتقله عام ١٩٧٧. نُفِّذ فيه حكم الإعدام، عام ١٩٧٩، بتهمة التحريض على قتل أحد خصومه السياسيين.

بوتيشيلّي

بوتيشيلّي، ساندرو Sandro Botticelli (١٤٤٥ - ١٥١٠): رسام إيطاليّ. من مواليد فلورنسا. أنتج عدداً من اللوحات الدينية، ووضع مجموعة من الرسوم لملحمة دانتي «الكوميديا الإلَهية» *Divina Commedia*. من أشهر أعماله: «الربيع» *Spring* (عام ١٤٧٨)، و«مولد ڤينوس» *Birth of Venus* (عام ١٤٨٥)، ولوحة (يُعتقد أنها تمثّل بوتيشيلّي نفسه) دعاها «وجه رجل يحمل مدالية» *Portrait of a Man with a Medal*.

بوتينانت

بوتينانت، أدولف فريدريتش جوهان Adolf Friedrich Johann Butenandt (١٩٠٣ -): كيميائي حيويّ ألماني. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٣٩ (بالمشاركة) لبحوثه في الهرمونات الجنسية sex hormones. ولكن الحكومة النازية منعته من قبولها. ويُعتبر إنتاج الكورتيزون cortisone، على نطاق تجاريّ، ثمرةً من ثمرات هذه البحوث.

بوث

بوث، وليم William Booth (١٨٢٩ - ١٩١٢): مبشّر إنكليزي. أنشأ منظمة مسيحية عالمية شبه عسكرية لنشر الدين ومساعدة المعوزين دعاها «جيش الخلاص» Salvation Army (عام ١٨٧٨). ولهذه المنظمة، اليوم، فروع في بلدان كثيرة، وهي ذات نشاط واسع في الحقلين التبشيري والاجتماعي.

بوثا = بوتا.

بوخنر

بوخنر، أدوَرْد Eduard Buchner (١٨٦٠ - ١٩١٧): كيميائي حيويّ ألماني. أثبت أن التخمّر الكحولي ينشأ عن الأنزيمات (الخمائر) المختلفة التي تشتمل عليها الخميرة لا عن نشاط خلايا الخميرة نفسها. مُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٧. شارك في الحرب العالمية الأولى، وقضى نحبه متأثراً بجرح أصابه، خلالها، في رومانيا.

بوخنر

بوخنر، جورج Georg Büchner (١٨١٣ - ١٨٣٧): شاعر وكاتب مسرحي ألماني. يُعتبر أحد رواد المدرسة التعبيرية expressionism في المسرح. عُرف بآرائه التحررية. طاردته السُّلطة فغادر الوطن إلى ستراسبورغ أولاً ثم إلى زوريخ بعد ذلك (عام ١٨٣٦). قضى نحبه ولمّا يتجاوز الرابعة والعشرين. من أشهر آثاره مسرحية «موت دانتون» *Dantons Tod* (عام ١٨٣٥).

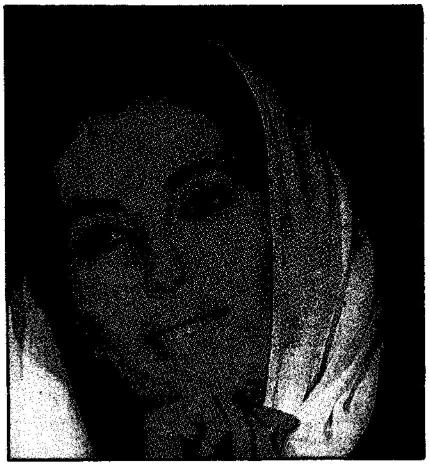
پودغورنيي

پودغورنيي، نيقولاي ڤيكتوروڤيتش Nikolai Viktorovich Podgorny (١٩٠٣ - ١٩٨٣): سياسي سوڤياتي. رئيس مجلس السوڤيات الأعلى، وبكلمة أخرى، رئيس الاتحاد السوڤياتي (١٩٦٥ - ١٩٧٧). عُرف بالاعتدال في شؤون السياسة الخارجية وبالعناية بالإصلاح الاقتصادي. أُقصي عن منصبه عام ١٩٧٧ إثر صراع على السلطة بين زعماء الكرملين فخلَفَهُ في هذا المنصب ليونيد بريجنيف Brezhnev.

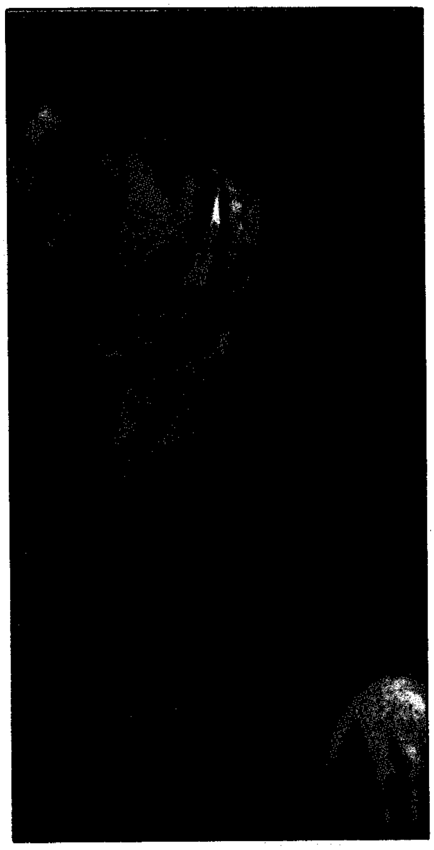
بودلير

بودلير، شارل Charles Baudelaire (١٨٢١ - ١٨٦٧): شاعر فرنسي. عُرف بمَنْزَعه الإباحي. يُعتبر واحداً من أبرز الدعاة إلى الأخذ بنظرية الفن للفن art for art's sake. عدّه كثيرٌ من النقاد «شاعر الحضارة الحديثة». كان لنظرياته الجمالية أبعد الأثر في نشوء المدرسة الرمزية. اشتهر بديوانه «أزهار الشر» *les Fleurs du mal* (عام ١٨٥٧).

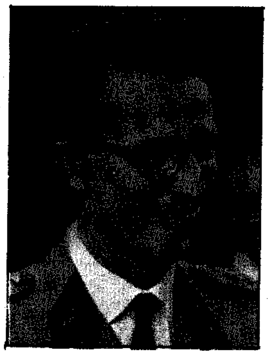
بودلير الشِّعر العربي = الناصر، علي.



بنازير بوتو



شارل بودلير



بودوان الأول



غوتاما بوذا



لوكريزيا بورجيا

بُودْوان الأوّل

بُودْوان الأوّل Baudouin I (١٩٣٠ -): ملك بلجيكا (١٩٥١ -). ابن ليوپولد الثالث. ارتقى العرش بعد أن أكره والدُهُ على التخلّي عنه (عام ١٩٥١). في عهده نال الكونغو البلجيكي استقلاله وقد أعلن بودوان بنفسه هذا الاستقلال من مدينة ليوپولدڤيل (مدينة كينشاسا اليوم، في زائير) في ٣٠ يونيو ١٩٦٠.

بودين

بــودين، أوجين Eugène Boudin (١٨٢٤ - ١٨٩٨): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أعظم الرسامين الفرنسيين في القرن التاسع عشر. اشتهر بتصويره للمشاهد الطبيعية وبمجموعة لوحاته التي تمثّل الشُطآن المرملة. من أشهر أعماله: «شخصيات على شاطىء تروڤيل» *Personnages sur la plage de Trouville* (حوالى عام ١٨٦٥).

بوذا

بـوذا، غوتـاما Gautama Buddha (٥٦٣ ؟ - ٤٨٣ ؟ ق. م.): فيلسوف هندي. مؤسس الديانة البوذية. وُلد في أسرة نبيلة، على الحدود الحالية بين الهند ونيبال. يقال إنه رأى وهو في التاسعة والعشرين، ولأوّل مرة، عجوزاً خرفاً، ورجلاً مريضاً، وناسكاً مترحّلاً، وجثّة مَيْت. فهالَتْهُ مظاهر الحياة هذه التي لم تقع عليها عيناه من قبل، فانسلخ عن ماضيه وتنسّك. ولكنه ما لبث أن اطّرح، بعد ستّ سنوات، حياة التنسّك الصارم، واستغرق في التأمل العميق المُفضي إلى التنوّر. وسرعان ما اجتمع حوله عددٌ من المريدين كـانوا نـواة جماعـة «الرهبـان المتسولين» التي أسّسها، والتي سلخ ما تبقّى من عمره في خدمتها وتنظيمها.

بور

بـور، نيـلز Niels Bohr (١٨٨٥ - ١٩٦٢): فيزيائي دانمركي. يُعتبر أحد مؤسسي الفيزيـاء النووية في العصر الحديث. وضَع نظريـة في تركيب الذرّة بناها على أسـاس من «ميكانيكـا الكمّ» quantum mechanics لمـاكس پلانـك Max Planck، فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٢.

پورتر

پورتر، كـاثرين آنّ Katherine Anne Porter (١٨٩٠ - ١٩٨٠): روائيـة وكـاتبـة أقصوصـة أميـركية. أشهـر آثارهـا روايتها اليتيمـة «سفينة المجانين» *Ship of Fools* (عام ١٩٦٢) التي تَرْشَح بالتشاؤم والسُّخرية.

پورتر

پورتر، وليم سيدني William Sidney Porter: الاسم الأصلي لكـاتب الأقصوصـة الأميـركيـة المعروف بـ «أو. هنري» O. Henry.

بورتون

بورتون، السِّير ريتشارد فرنسيس Sir Richard Francis Burton (١٨٢١ - ١٨٩٠): مستشرق ومستكشف بريطاني. زار مكة المكرمة والمدينة المنورة متنكراً (عام ١٨٥٣). اكتشف بحيرة تنغانيقا في إفريقيا الشرقية (عام ١٨٥٨). ترجم كتاب «ألف ليلة وليلة» إلى الإنكليزية بعنوان «الليالي العربيّة» *The Arabian Nights* في ستة عشر مجلداً (عام ١٨٨٥ - ١٨٨٨).

بورتيناري، بياتريس = بياتريس.

بورجيا

بورجيا، ألفونسو دي Alfonso de Borgia (١٣٧٨ - ١٤٥٨): بابا رومة (١٤٥٥ - ١٤٥٨) المعروف باسم كاليكسْتُس الثالث Calixtus III. شنَّ حملة صليبية ضدّ الأتراك العثمانيين لاسترداد القسطنطينية منهم ولكنِ هذه الحملة مُنيت بالإخفاق. ومع ذلك فقد وُفِّق إلى تكوين أسطول بابوي استولى على عدد من جزر بحر إيجه.

بورجيا

بورجيا، رودريغو Rodrigo Borgia (١٤٣١ - ١٥٠٣): بابا رومة المعروف بألِكْسَنْدر السادس.

بورجيا

بورجيا، سيزار Cesare Borgia (١٤٧٥ ؟ - ١٥٠٧): كاردينال وزعيم سياسي وعسكري إيطالي. ابن رودريغو بورجيا (البابا ألكسَندر السادس) غير الشرعي. انتهت إليه مقاليد السلطة في رومة إثر انتخاب أبيه حَبراً أعظم (عام ١٤٩٢). عزّز نفوذ البابوية السياسي. عدّه ماكياڤلّي نموذجاً «للأمير» الجديد. اعتقل بعد وفاة أبيه (عام ١٥٠٣) ولكنه فرّ من السجن (عام ١٥٠٦).

بورجيا

بورجيا، لوكريزيا Lucrezia Borgia (١٤٨٠ - ١٥١٩): نبيلة إيطاليّة. بنت رودريغو بورجيا

(البابا الكَسَندر السادس) غير الشرعية، وأخت سيزار بورجيا. اتخذ منها أبوها وأخوها أداةً لتحقيق مطامحهما الواسعة، وذهب بعض الباحثين إلى حدّ اتهامها بمشاركتهما آثامَهما وأعمالهما اللاأخلاقية. اشتهرت بجمالها ورعايتها للفنون.

بورقيْبة

بورقيْبة، الحبيب (١٩٠٣ -): زعيم سياسي تونسي. أنشأ، عام ١٩٣٤، «حزب الدستور الجديد» وتولى أمانته العامة. حرَّر بلاده من الاستعمار الفرنسي. أول رئيس للوزارة (عام ١٩٥٦). أول رئيس للجمهورية (١٩٥٧ - ١٩٨٧).

بوركهارت

بوركهارت، جوهان لودڤيغ Johann Ludwig Burckhardt (١٧٨٤ - ١٨١٧): رحّالة سويسري. اكتشف مدينة سَلْع Petra في المملكة الأردنية الحالية (عام ١٨١٢)، ثم اكتشف في العام نفسه معبد «أبو سمبل» الكبير في مصر. وبعد ذلك طوَّف في أرجاء شبه جزيرة العرب، وزار مكة، ثم انقلب إلى القاهرة وتوفي فيها. اتخذ لنفسه اسم «إبراهيم بن عبد الله».

بورمان

بورمان، مارتن لودڤيغ Martin Ludwig Bormann (١٩٠٠ - ١٩٤٥ ؟): زعيم ألماني نازي. اختفى عام ١٩٤٥. حُكم عليه غيابياً بالإعدام، كمجرم حرب (عام ١٩٤٦). يُرجّح أنه توفي في برلين عام ١٩٤٥.

بورن

بورن، ماكس Max Born (١٨٨٢ - ١٩٧٠): فيزيائي إنكليزي. ألماني المولد. غادر موطنه الأول عام ١٩٣٣ إثر استيلاء النازيين على الحكم. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٩٣٩. عُرف بأبحاثه في نظرية النسبية relativity وفي نظرية الكمّ quantum theory وفي تركيب الذرة. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥٤ (بالمشاركة).

بوروز

بوروز، أدغار رايس Edgar Rice Burroughs (١٨٧٥ - ١٩٥٠): كاتب أميركي. وضع عدداً من قصص المغامرات التي تدور حوادثها في المريخ. ابتكر شخصية «طرزان» التي تمثّل ابن نبيل إنكليزي خُلِّف في أدغال إفريقيا، وهو طفلٌ، فربَّتْه القرَدة. وعلى الرغم من أن بوروز لم يَزُرْ إفريقيا قط فقد وُفّق إلى تصوير الحياة مع القردة تصويراً رائعاً. وتُعتبر «طرزان القردة» *Tarzan of the Apes* إحدى أروع رواياته الطرزانية وأقدمها (عام ١٩١٤).

بورياس

بورياس Boreas: إلّه ريح الشمال في الميثولوجيا اليونانية. زعموا أنه أراد إظهار صداقته للأثينيين فحطّم أسطول أحشورُش الأول Xerxes I الفارسي عند شواطىء تساليا Thessaly، وعندئذ بنى له الأثينيون هيكلاً ضخماً وخصُّوه بمهرجان من مهرجاناتهم يُعرف باسم «بورياسموس» Boreasmos. وبورياس يتمثّل في الآثار الفنية على صورة رجل قوي، مُلتحٍ، مجنّح، متدثّر برداء غليظ يقيه أذى البرد.

بوريس الأوّل

بوريس الأوّل Boris I (توفي عام ٩٠٧): ملك بلغاريا (٨٥٢ - ٨٨٩). اعتنق المذهب الأرثوذكسي، ولكنه قاوم الضغوط البيزنطية الهادفة إلى إخضاع الكنيسة البلغارية لسلطة بطريرك القسطنطينية. عمل على نشر النصرانية في صفوف رعاياه، وعزَّز اللغة السلافية ودراستها. تخلّى عن العرش وترهّب (عام ٨٨٩).

بوريس الثالث

بوريس الثالث Boris III (١٨٩٤ - ١٩٤٣): ملك بلغاريا (١٩١٨ - ١٩٤٣). رقي العرش بعد تخلّي أبيه، فرديناند الأول، عنه. في عهده دخلت بلغاريا الحرب العالمية الثانية إلى جانب ألمانيا وإيطاليا، ومع ذلك فقد رفض إعلان الحرب على الاتحاد السوڤياتي. توفي بُعَيْد لقاء عاصف مع أدولف هتلر. وليس يُدرَى على وجه التحقيق هل كانت وفاته نتيجة مؤامرة أم نوبة قلبية.



الحبيب بورقيبة



جوهان لودڤيغ بوركهارت



جيمس بوزويل

البوزجاني

البوزجاني، أبو الوفاء محمد (٣٢٨ - ٣٨٨ هـ. / ٩٤٠ - ٩٩٨ م.): عالم فلك ورياضيات مسلم. يُعتبر أحد أعظم الرياضيين المسلمين. أسهمَ في تطوير علم المثلثات trigonometry إسهاماً كبيراً لا سبيلَ إلى إنكاره. نشرَ عدة جداول فلكية في كتابه الموسوم بـ«الزِّيج الواضح». من آثاره المعروفة: «كتاب في ما يحتاج إليه الكُتّاب والعُمّال من علم الحساب»، و«كتاب في ما يحتاج إليه الصانع من الأعمال الهندسية».

بوزْويل

بوزْويل، جيمس James Boswell (١٧٤٠ -



جاك بوسوويه



جورج بوش



ألكسندر بوشكين

١٧٩٥): محام وكاتب أسكتلندي. عُرف بصداقته الحميمةً للكاتب الإنكليزي صموئيل جونسون، هذه الصداقة التي كان من ثمراتها كتابه الشهير «حياة صموئيل جونسون» *Life of Samuel Johnson* (عام ١٧٩١) الذي يُعتبر أحد أروع الآثار في فن السِّيرة biography في تاريخ الأدب كله.

بوس

بوس، هييرونيماس Hieronymus Bosch (١٤٥٠؟ - ١٥١٦): رسام هولندي، عُرف بلوحاته الدينية، وبتصويره للشياطين وعجائب المخلوقات. نزع في بعض آثاره نزعةً كاريكاتورية ساخرة. من أشهر أعماله: «حديقة المباهج الأرضية» *The Garden of Earthly Delights*، و«المشعوذ» *The Illusionist*.

پوسّان

پوسّان، نيقولا Nicolas Poussin (١٥٩٤ - ١٦٦٥): رسام فرنسي. عُني بتصوير الموضوعات الدينية والرمزية. من أشهر أعماله: «مجزرة الأبرياء» *le Massacre des Innocents*، و«وحي الشاعر» *l'Inspiration du poète*، و«الفصول الأربعة» *les Quatre Saisons*.

پوسانياس

پوسانياس Pausanias (ازدهر في ما بين عام ١٤٣ وعام ١٧٦ م.): رحالة وجغرافي يوناني. قام برحلات متعددة شملت بلاد اليونان وآسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر وأجزاء من إيطاليا. أهم آثاره: «وصف بلاد اليونان» *Description of Greece* وهو يقع في عشرة كتب أو أجزاء.

پوست

پوست، جورج أدْوَرْد George Edward Post (١٨٣٨ - ١٩٠٩): طبيب أميركي. درس اللاهوت في نيويورك، ثم ارتحل إلى طرابلس الشام حيث عمل طبيباً ومبشِّراً. قضى سحابة عمره في تدريس الطبّ وعلم النبات في الجامعة الأميركية ببيروت. من آثاره بالعربية: «مبادىء علم النبات»، و«علم الحيوان»، و«الصباح في صناعة الجرّاح».

پوست

پوست، ويلي Wiley Post (١٨٩٩ - ١٩٣٥): طيار أميركي. قام بأول طيران منفرد حول العالم (عام ١٩٣٣)، مجتازاً ١٥,٥٩٦ ميلاً (حوالى ٢٥,١٠٨ كيلومترات) في سبعة أيام، و١٨ ساعة و٤٩ دقيقة. لقي مصرعهُ، بعد سنتين اثنتين، بحادث طائرة في آلاسكا.

بوسوويه

بوسوويـه، جاك بينيْني Jacques Bénigne Bossuet (١٦٢٧ - ١٧٠٤): أسقف ومؤرخ ومفكّر سياسي فرنسي. هاجم البروتستانتية بقوة، وحمل حملة شعواء على السّكونية أو الهدوئية quietism التي دعت إلى إلغاء الإرادة ومَحْقها والاستغراق في التأمل في الله وكل ما هو مقدّس. كان خطيباً مفوَّهاً وقد اعتُبرت مواعظه وخُطبه التأبينية نموذجاً عالياً من نماذج البلاغة الفرنسية.

پوسيدون

پوسيدون Poseidon: إلّه البحر، والمياه عامةً، في الميثولوجيا اليونانية. معنى اسمه «زوج الأرض» أو «سيِّد الأرض». يُعتبر أيضاً إلّه الزلازل. وتزعم الأسطورة أنه كان أخا كبير الآلهة، زيوس Zeus، وأنه كان يُحدث إذا ما استثير، عواصفَ وزلازلَ وفيضانات بضربة من رمحه الثُّلاثيّ الشُّعَب. وقد انتشرت عبادة پوسيدون بين البحارة والصيادين بخاصة. يقابله «نپتون» Neptune عند الرومان.

بوش

بـوش، جـورج George Bush (١٩٢٣ -): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهـوري. رئيس الجمهـورية (١٩٨٩ -). تقلّب في مناصب إداريّة وسياسيّة كثيرة، فعمل سفيراً لبلاده لدى الأمم المتحدة، ثم مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، كما شغل منصب نائب الرئيس في عهد ريغن.

پوشكين

پـوشكين، ألكْسَنْدر سيرجييَڤيتش Aleksandr Sergeyevich Pushkin (١٧٩٩ - ١٨٣٧): شاعر وروائي وكاتب مسرحي روسي. عدّهُ كثير من النقـاد أعظمَ الشعـراء الروس وأبـا الأدب الروسي الحديث. تأثر باللورد بايرون Byron فكان رائدَ الرومانتيكية في الشعر الروسي. أشهر آثـاره الشعـريـة: «أوجين أونيغين» *Eugene Onegin* (عـام ١٨٣٣)، وهي رواية شعـرية.

وأشهر آثاره النثرية: «ابنة الكابتن» The Captain's Daughter (عام ١٨٣٦).

بوشيه

بوشيه، فرانسوا François Boucher (١٧٠٣ - ١٧٧٠): رسّام فرنسي. يُعتبر أحد أشهر الرسّامين الفرنسيين وأغزرهم إنتاجاً. شملته مدام دو بومپادور Pompadour - وكان أستاذها في الرسم - برعايتها. تأثّر بـ «روبنز» Rubens تأثراً كبيراً. عُرف بتصويره الموضوعات الدينية، والميثولوجية، والرمزية، والريفية، والنسوة العاريات بخاصة. من أروع أعماله: «الفَطور» *le Déjeuner* (عام ١٧٣٩).

البُوصيري

البُوصيري، شَرَف الدين محمّد (٦٠٨ ؟ - ٦٩٥ ؟ هـ. / ١٢١٢ ؟ - ١٢٩٥ ؟ م.): شاعر وخطّاط عربي مصري. اشتهر بقصائده في مدح الرسول عليه السلام وأشهرها القصيدة المعروفة بـ «البُرْدة» وقد نسج على منوالها كثير من الشعراء أبرزهم أحمد شوقي في قصيدته «نهج البردة»، وترجمت إلى الإنكليزية بعنوان *The Poem of the Mantle*. رُوي أنه نظمها بعد أن تجلّى له الرسول عليه السلام في الحُلْم وخلع عليه بُرْدةً (أو عباءةً) فشُفي من شلل نصفيّ كان قد أصابه.

بوغنفيل

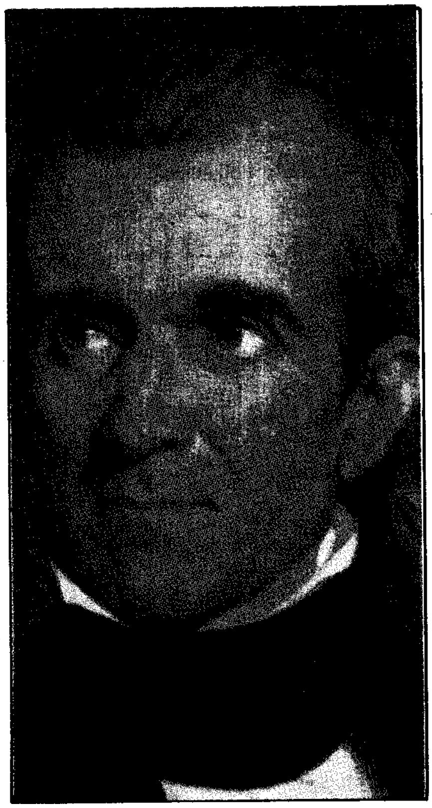
بوغنفيل، لويس أنطوان دو Louis Antoine de Bougainville (١٧٢٩ - ١٨١١): ملاّح ومستكشف فرنسي. قاد أول بعثة فرنسية أبحرت حول العالم (١٧٦٦ - ١٧٦٩). اكتشف عام ١٧٦٨ جزيرة بوغنفيل، كبرى جزر سُليمان Solomon Islands، فكرِّم بإطلاق اسمه عليها.

بوفوار

بوفوار، سيمون دو Simone de Beauvoir (١٩٠٨ - ١٩٨٦): كاتبة فرنسية. زوجة جان بول سارتر. تُعتبر وجهاً من أبرز وجوه المدرسة الوجودية الفرنسية. من أشهر آثارها: «الجنس الثاني» *le Deuxième Sexe* (عام ١٩٤٩)، و«قوّة الأشياء» *la Force des choses* (عام ١٩٦٣)، و«الصُّوَر الجميلة» *les Belles Images* (عام ١٩٦٦).

بوفون

بوفون، الكونت جورج لويس لوكليرك دو Comte Georges Louis Leclerc de Buffon (١٧٠٧ - ١٧٨٨): كاتب وعالم طبيعي فرنسي. أشهر آثاره كتاب «التاريخ الطبيعي العام والخاص» *Histoire naturelle, générale et particulière* وهو يقع في ستة وثلاثين مجلداً (١٧٤٩ - ١٧٨٩). له نظرات في الأساليب الأدبية ذهب فيها إلى أن الأسلوب مرآة عقل المرء.



جيمس بوك

بوفي دو شافان

بوفي دو شافان، بيير Pierre Puvis de Chavannes (١٨٢٤ - ١٨٩٨): رسام فرنسي. يُعتبر أبرز رسّامي الجدرانيات (اللّوحات الزيتية الجدارية) الفرنسيين في أواخر القرن التاسع عشر. انسلخ عن التيارات الفنية الرئيسية في عصره وأنشأ لنفسه أسلوباً فريداً. من أشهر أعماله: «قصة القديسة جانفييف» *Histoire du sainte Geneviève* (عام ١٨٧٤).

بوفيه

بوفيه، برنار Bernard Buffet (١٩٢٨ -): رسام فرنسي. تمّت له شهرة واسعة وهو بعدُ في العشرين من عمره. تميّز أسلوبه بالأشكال المتطاولة وبواقعية اشتراكية حاول أن يعبّر بها عن مأساة جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية وما يقاسيه من آلام في عالم ميئوس منه. من أشهر أعماله لوحة دعاها «المنتحبة» *la Pietà* (وهي محفوظة في متحف الفن الحديث في باريس).

بوك

بوك، جيمس نوكس James Knox Polk (١٧٩٥ - ١٨٤٩): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. الرئيس الحادي عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٤٥ - ١٨٤٩). في عهده نشبت الحرب المكسيكية (عام ١٨٤٦) بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك واتسعت، عند نهايتها، رقعة الولايات المتحدة الأميركية اتساعاً كبيراً.

بوكاتشيو

بوكاتشيو، جيوفاني Giovanni Boccaccio (١٣١٣ - ١٣٧٥): شاعر وكاتب إيطالي. أسهَمَ مع پترارك Petrarch في إرساء أسس الحركة الإنسانية Humanism في عصر النهضة. اشتهر بمجموعته القصصية «ديكاميرون» *Decameron* (حوالى عام ١٣٤٨) التي كانت مصدراً استمد منه تشوسر Chaucer وشيكسپير وغيرهما استمداداً كثيراً. يُعرف بـ «أبي النثر الإيطالي الكلاسيكي».

بوكاسّا

بوكاسّا، جان بيدل Jean Bédel Bokassa (١٩٢١ -): زعيم عسكري إفريقي. استولى على الحكم في جمهورية إفريقيا الوسطى Central African Republic (١٩٦٦ - ١٩٧٩) بانقلاب أطاح فيه بابن عمه، دايفيد داكو Dacko وكان هذا رئيساً للجمهورية منذ عام ١٩٦٠. توّج نفْسَهُ أمبراطوراً على البلاد في ٤ ديسمبر ١٩٧٧. أطاح به دايفيد داكو، رئيس الجمهورية السابق، عام ١٩٧٩.

بوكمان

بوكمان، فرانك ناثان دانيال Frank Nathan Daniel Buchman (١٨٧٨ - ١٩٦١): مبشّر إنجيلي أميركي. مؤسس حركة «إعادة التسلّح الخُلقي» Moral Rearmament، أو «حركة جماعة أوكسفورد» Oxford Group Movement التي تهدف إلى إحياء النزعة الخُلُقية عند الفرد والجماعة (عام ١٩٢٢).

بُوْل

بُوْل، جورج George Boole (١٨١٥ - ١٨٦٤): عالم رياضيات ومنطق إنكليزي. أظهر العلاقة بين الرياضيات والمنطق ممهِّداً بذلك السبيلَ أمام نشوء منطق جديد هو المنطق الرمزي أو المنطق الرياضي. من أشهر آثاره: «التحليل الرياضي للمنطق» *Mathematical Analysis of Logic* (عام ١٨٤٧).

پول - بونكور

پول - بونكور، جوزيف Joseph Paul-Boncour (١٨٧٣ - ١٩٧٢): سياسي فرنسي يساري. رئيس الوزراء (١٩٣٢ - ١٩٣٣). صوَّت ضدّ منح المارشال پيتان Pétain سلطات دستورية وطالب بمواصلة الحرب ضد ألمانيا (عام ١٩٤٠). رئَسَ وفد بلاده إلى سان فرانسيسكو عام ١٩٤٤ ووقّع باسْمها ميثاق الأمم المتحدة.

بولانجيه

بولانجيه، جورج أرنست جان ماري Georges Ernest Jean Marie Boulanger (١٨٣٧ - ١٨٩١): جنرال وزعيم سياسي فرنسي. وزير الحرب (١٨٨٦ - ١٨٨٧). أدخل عدداً من الإصلاحات الإدارية والتقنية وعمل على تحسين أوضاع الجنود المعيشية. حاول الاستيلاء على السلطة والإطاحة بالجمهورية الثالثة (عام ١٨٨٩)، ولكنه أخفق ففرّ إلى بلجيكا حيث انتحر على قبر خليلته مدام دو بونمان Mme de Bonnemain.

پولانسكي

پولانسكي، رومان Roman Polanski (١٩٣٣ -): مخرج سينمائي وممثّل. ولد في پاريس من أصل پولندي. بدأ بالإخراج السينمائي عام ١٩٥٨. نال عدداً من الجوائز التقديرية في المهرجانات السينمائية. له ترجمة ذاتية أسماها «رومان» *Roman* (عام ١٩٨٤).

پولايْوولو

پولايْوولو، أنطونيو Antonio Pollaiuolo (١٤٣١ ؟ - ١٤٩٨): نحات ورسام إيطالي. كان من أوائل الفنانين الذين عُنوا بالدراسات التشريحيّة. تعاون مع أخيه پييرو (را. المادة التالية) على إبداع روائعَ كثيرة. من أعماله التي أنجزها منفرداً لوحة دعاها «أبولو ودافني» *Apollo and Daphne*.

پولايْوولو

پولايْوولو، پييرو Piero Pollaiuolo (١٤٤٣ ؟ - ١٤٩٦): نحات ورسام إيطالي. تعاون مع أخيه أنطونيو (را. المادة السابقة) على إبداع كثير من الروائع. ومن أهمّ اللوحات التي انفرد بإنجازها لوحة دعاها «تتويج العذراء» *Coronation of the Virgin*.

بولتْسْمان

بولتْسْمان، لودفيغ Ludwig Boltzmann (١٨٤٤ - ١٩٠٦): فيزيائي نمساوي. تولى تدريس الرياضيات والفيزياء في ڤيينّا وميونيخ ولَيْبتزيغ. عُرف بدراساته الخاصة بالنظرية الحَرَكيّة للغازات kinetic theory of gases. اعتلّت صحته، واستبدَّ به اليأس فانتحر (عام ١٩٠٦).

بولْدَر

بولْدَر Balder: في الميثولوجيا الإسكندينافية، ابن كبير الآلهة «أودين» Odin وإلاهة السماء والحب الزوجي «فريغ» Frigg. زعموا أن الآلهة كانت تتسلّى برشقه بمختلف الأشياء لعلمها بأنه يتمتع بمناعةٍ تقيه ضروبَ الأذى، وأن إلَهاً أعمى يدعى «هود» Höd رشقه آخر الأمر بنبات طفيلي يُعرف بالهدال أو الدِّبق mistletoe، وكان هذا هو الشيء الوحيد القادر على إيذائه، فأرداه قتيلاً. وقد حاولت أمه، فريغ، إنقاذ حياته ولكنها أخفقت.

بولدوين الأوّل

بولدوين الأوّل؛ بغدوين الأول Baldwin I



جيمس آرثر بولدوين

(١٠٥٨ ؟ - ١١١٨): نبيل فرنسي. الأخ الأصغر لـ «غودفري دو بويون» Godefroy de Bouillon أول ملوك المملكة اللاتينية في بيت المقدس. شارك مع أخيه في الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٦ - ١٠٩٩). نصَّبه الصليبيون، بعد وفاة أخيه غودفري، ملكاً على بيت المقدس (١١٠٠ - ١١١٨).

بولدوين الأوّل

بولدوين الأوّل؛ بغدوين الأول Baldwin I (١١٧٢ - ١٢٠٥): أمير الفلاندر، وأحد أبرز قادة الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٢ - ١٢٠٤)، وهي حملة لم توجّه ضدَّ المسلمين ولكن ضدّ الروم البيزنطيين. انتُخب، بعد سقوط العاصمة البيزنطية، أمبراطوراً على القسطنطينية (عام ١٢٠٤) فكان بذلك أول من رقي عرش أمبراطورية القسطنطينية اللاتينية Latin Empire of Constantinople. أسره البلغار في أدرنة Adrianople، عام ١٢٠٥، وقتلوه.

بولدوين الثاني

بولدوين الثاني؛ بغدوين الثاني Baldwin II (توفي عام ١١٣١): ملك القدس الصليبي (١١١٨ - ١١٣١). ابن أخي بولدوين الأول ملك القدس وخليفتُهُ. شارك في الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٦ - ١٠٩٩) وتولى إمارة الرّها Edessa (١١٠٠ - ١١١٨) قبل أن يصبح ملكاً على القدس. في عهده بلغت مملكة القدس اللاتينية أقصى اتساعها.

بولدوين

بولدوين، جيمس آرثر James (Arthur) Baldwin (١٩٢٤ - ١٩٨٧): روائي وكاتب مسرحي أميركي زنجي. يُعتبر أحد أركان حركة «الحقوق المدنية» في الستينات من القرن العشرين. أشهر آثاره: «إذهَبْ وأعلنْ ذلك على رأس الجبل» *Go Tell It on the Mountain* (عام ١٩٥٣) وقد صوّر فيه مأساة الزنوج الأميركيين.

بولدوين

بولدوين، ستانلي Stanley Baldwin (١٨٦٧ - ١٩٤٧): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين. رئيس الوزراء (١٩٢٣ - ١٩٢٤) و(١٩٢٤ - ١٩٢٩) و(١٩٣٥ - ١٩٣٧). في عهد وزارته الأخيرة شهدت البلاد أزمة تنازل الملك أدْوَرْد الثامن عن العرش (عام ١٩٣٦)،

وقد ساعدت شعبية بولدوين وحنكتُهُ السياسية على الحفاظ على وحدة بريطانيا خلال تلك الأزمة.

بولس

بولس، القدّيس Saint Paul (٥ ؟ - ٦٧ ؟ م.): أحد دعائم الكنيسة المسيحية القدامى. اضطهد النصارى في بادىء الأمر ثم تنصّر وانصرف إلى التبشير بالديانة الجديدة وبخاصة في آسيا الصغرى واليونان. اعتُقل في بيت المقدس ومن ثم حُوكم واحتُزّ رأسه في رومة في عهد نيرون. يُعرف بـ «بولس الرسول» Paul the Apostle.

بولس الأوّل

بولس الأوّل Paul I (١٧٥٤ - ١٨٠١): قيصر الروسيا (١٧٩٦ - ١٨٠١). ابن كاثرين الثانية. اتخذ إجراءات مختلفة لصالح الفلاحين والأقنان serfs. اتّسمت سياسته الخارجية بالتقلّب. فقد انتهج بادىء الأمر سياسةً مسالمة (عام ١٧٩٦)، ثم شارك في التحالف ضد نابوليون بونابرت (عام ١٧٩٨). وبعد ذلك تبنّى سياسة معادية لبريطانيا (عام ١٨٠٠). قُتل في حجرة نومه.

بولس الأوّل

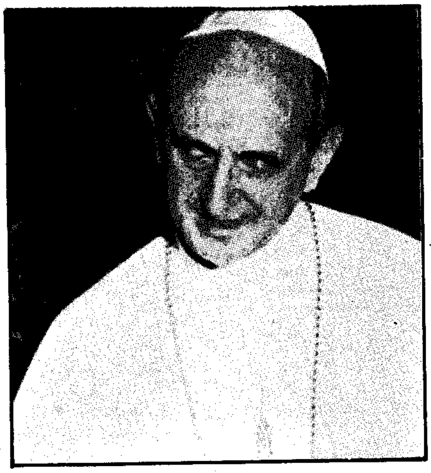
بولس الأوّل Paul I (١٩٠١ - ١٩٦٤): ملك اليونان (١٩٤٧ - ١٩٦٤). ابن الملك قسطنطين الأول. رقي العرش بعد وفاة أخيه جورج الثاني. في عهده قدّمت الولايات المتحدة الأميركية إلى اليونان معونةً ضخمة لوضع حدّ لحرب العصابات التي شنّها الشيوعيون.

بولس الأوّل

بولس الأوّل، القدّيس Saint Paul I (توفي عام ٧٦٧): بابا رومة (٧٥٧ - ٧٦٧). حصّن المقاطعات البابوية Papal States بمساعدة ملك الفرنجة أو الفرنكيين پيپين القصير Pepin the Short بعد أن تعرّضت للغزو الخارجي. شيّد عدداً من الكنائس.

بولس الثاني

بولس الثاني Paul II (١٤١٧ -١٤٧١): بابا رومة (١٤٦٤ - ١٤٧١). حاول عام ١٤٦٨ إقناع فريدريك الثالث، رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة، بشنّ حملة صليبية على الأتراك العثمانيين ولكنّ محاولته هذه باءت بالإخفاق.


البابا بولس السادس

بولس الثالث

بولس الثالث Paul III (١٤٦٨ - ١٥٤٩): بابا رومة (١٥٣٤ - ١٥٤٩). يُعتبر آخر باباوات عصر النهضة وأول باباوات عهد «الإصلاح المضادّ» Counter Reformation. أنشأ ديوان التفتيش الروماني Roman Inquisition (عام ١٥٤٢) لمقاومة الحركة البروتستانتية. دعا إلى عقد مَجمع تَرَنْت Council of Trent (عام ١٥٤٥).

بولس الرابع

بولس الرابع Paul IV (١٤٧٦ - ١٥٥٩): بابا رومة (١٥٥٥ - ١٥٥٩). في عهده نشط ديوان التفتيش الروماني Roman Inquisition. اضطهَدَ اليهود فارضاً عليهم عدم الاختلاط بالنصارى، وأحدث عدداً من الإصلاحات في نطاق الكنيسة الكاثوليكية.

بولس الخامس

بولس الخامس Paul V (١٥٥٢ - ١٦٢١): بابا رومة (١٦٠٥ - ١٦٢١). حاول تنظيم حملة صليبية على الأتراك العثمانيين ولكن على غير طائل. شجّع الإرساليات الكاثوليكية، وبخاصة تلك التي كانت تعمل في أميركا الجنوبية. اتُّهم بمحاباة أنسبائه وأقاربه. في عهده تمّ تشييد كاتدرائية القديس بطرس Saint Peter's (عام ١٦١٥).

بولس السادس

بولس السادس Paul VI (١٨٩٧ - ١٩٧٨): بابا رومة (١٩٦٣ - ١٩٧٨). التزم بالنهج الذي رسمه سلفُهُ البابا يوحنا الثالث والعشرون John XXIII وعملَ من أجل إعادة اللُّحمة بين الكنيستين الغربية والشرقية. قام بعدة رحلات إلى خارج إيطاليا، فزار الأراضي المقدسة (فلسطين) عام ١٩٦٤، وألقى خطاباً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك دعا فيه إلى السلام العالمي (عام ١٩٦٥).

بولغانين

بولغانين، نيقولاي ألكسَندروڤيتش Nikolai Aleksandrovich Bulganin (١٨٩٥ - ١٩٧٥): سياسي ومارشال سوڤياتي. أيّد خروشوف Khrushchev في صراعه مع مالنكوف Malenkov، حتى إذا فاز خروشوف في هذا الصراع حلّ بولغانين محلّ مالنكوف في رئاسة مجلس الوزراء (١٩٥٥ - ١٩٥٨)، ثمّ أُقصي عن الرئاسة فخلَفَهُ فيها خروشوف (عام ١٩٥٨). فقَدَ عضويتَهُ في اللجنة المركزية عام ١٩٦١.

بولّكس = قَسْطور وبولّكس.

بولمان

بولمان، جورج مورتيمر George Mortimer Pullman (١٨٣١ - ١٨٩٧): مخترع وصناعيّ أميركي. صنع أوّل حافلةٍ من حافلات السكة الحديدية مزوّدةٍ بأسباب الراحة والترف التي تمكّن المسافر من النوم وتناول الطعام ضمن جدرانها (عام ١٨٦٥). وقد أُطلقَ على تلك الحافلة اسم «الرائد» *Pioneer*.

بولَنْك

بولَنْك، فرنسيس Francis Poulenc (١٨٩٩ - ١٩٦٣): مؤلف موسيقي فرنسي. حاول إعادة الموسيقى الفرنسية إلى أجوائها الأنيقة المحبَّبة. من أشهر أعماله: «حوار الكرمليّين» *Dialogue des Carmélites* (عام ١٩٥٧)، و«الصوت البشري» *la Voi humaine* (عام ١٩٥٨).

بولو

بولو، ماركو Marco Polo (١٢٥٤ - ١٣٢٤):

رحالة بندقي (ڤينيسيّ) قام برحلة إلى الصين (١٢٧١ - ١٢٧٥). قضى سبع عشرة سنة (١٢٧٥ - ١٢٩٢) في خدمة الأمبراطور قُبلاي خان Kublai Khan. ومن ثمّ رجع إلى فارس مصطحباً أميرة صينية، ثم انقلب إلى البندقية (عام ١٢٩٥) ليصف رحلته في «كتاب ماركو پولو» *The Book of Marco Polo*.

پولّوك

پولّوك، جاكسون Jackson Pollock (١٩١٢ - ١٩٥٦): رسام أميركي. يُعتبر أحد زعماء المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism وأول رسام أميركي حظي بشهرة عالمية. من أشهر أعماله لوحة تجريدية عنوانها «رقم ١٢» *Number 12* (عام ١٩٥٢)، وأخرى عنوانها «أريج ١٩٥٥» *Scent 1955*.

پوليبيوس

پوليبيوس Polybius (٢٠٠ ؟ - ١١٨ ؟ ق.م.): مؤرخ يوناني. وضع كتاباً في أربعين مجلداً دعاه «التاريخ» *History*، وفيه تحدّثَ عن فتوح رومة وسيطرتها على العالم. لم يبق لنا من هذا المؤلف الضخم غير الأجزاء الخمسة الأولى وشذرات متفرقة من الأجزاء الأخرى.

پوليتزر

پوليتزر، جوزيف Joseph Pulitzer (١٨٤٧ - ١٩١١): صحافي وناشر أميركي. منشىء جوائز پوليتزر التي تُمنح سنوياً لأحسن الأعمال في ميادين الصحافة والأدب والموسيقى.

پوليشيان

پوليشيان Politian (١٤٥٤ - ١٤٩٤): شاعر إيطالي. ترجم جزءاً من الإلياذة *Iliad* إلى اللاتينية (١٤٧٠ - ١٤٧٥). أشهر آثاره تمثيلية «أورفيو» *Orfeo* (عام ١٤٨٠) وهي تُعتبر أولَ مسرحية إيطاليّة غير دينية الموضوع، ومن هنا عُدّت مَعْلماً بارزاً من معالم تاريخ الأدب الإيطالي.

بوليڤار

بوليڤار، سيمون Simón Bolivar (١٧٨٣ - ١٨٣٠): زعيم عسكري وسياسي ڤنزولي. لعب دوراً بارزاً في الحركة الاستقلالية في أميركا الجنوبية. حرّر ڤنزويلا وكولومبيا وإكوادور (١٨١٣ - ١٨٢٢) من الاستعمار الإسپاني، وشارك في تحرير پيرو وبوليفيا (عام ١٨٢٤) منه أيضاً. دُعيت بوليفيا على اسمه تخليداً له. حاول أن يضمّ هذه الأقطار المحرَّرة في اتحاد يجعل منها دولة متماسكة ولكنه أخفق. يُعرف بـ «المحرِّر» *El Libertador*.

پوليفيموس

پوليفيموس Polyphemus: في الميثولوجيا اليونانية، سَيْكلوب Cyclope أو عملاق وحيد العين احتجز أوديسيوس Odysseus بطل «الأوذيسّة» *Odyssey* واثني عشر من رفاقه في كهف من الكهوف وراح يلتهم اثنين من أسراه كلَّ يوم. وبعد أن التهم منهم ستةً أسكَرَهُ أوديسيوس وسملَ عَيْنَهُ، وهو مستغرق في النوم.

پوليكَرْپوس

پوليكَرْپوس، القدّيس Saint Polycarp (٦٩ ؟ - ١٥٥ ؟ م.): أسقف إزمير. عُرف بالتقوى وبالعداء الشديد للهراطقة. أُحرقَ حيًّا نزولاً على طلب الغوغاء، في فترة عمَّ خلالها اضطهاد النصارى في آسيا.

پوليكليتُس

پوليكليتُس Polyclitus *also* Polycleitus *or* Polycletus (القرن الخامس قبل الميلاد): نحّات يوناني. تميّزت أعماله بالتوازن والتناغم والحرص على تجسيد الكمال الجسماني. من أشهر أعماله: «الرّمّاح» *Doryphoros*، و«رامي القرص» *Discophoros*، و«هرقل» *Hercules*، و«هرمس» *Hermes*، و«حيرا» *Hera*.

پولينياك

پولينياك، الپرنس دو Prince de Polignac (١٧٨٠ - ١٨٤٧): سياسي فرنسي. اسمه الكامل: أوغوست جول آرمان ماري پرنس دو پولينياك. رئيس الوزراء (١٨٢٩ - ١٨٣٠). أدّت سياسته الرجعية إلى نشوب ثورة عام ١٨٣٠ وإلى سجنه (حتى عام ١٨٣٦) وإبعاده عن البلاد (حتى عام ١٨٤٥).

بومارشيه

بومارشيه، پيير أوغوستين كارون دو Pierre Augustin Caron de Beaumarchais (١٧٣٢ - ١٧٩٩): كاتب مسرحي فرنسي. حفلت حياته، كما حفلَ أدبُهُ، بالمغامرات. حُكم عليه بالسجن عام ١٧٩٢، في عهد الثورة الفرنسية، ثم أُطلق سراحه إثر تدخّل خليلة له سابقة. أشهر آثاره: «حلاق إشبيلية» *le Barbier de Séville* (عام ١٧٧٥)، و«زواج فيغارو» *le Mariage de Figaro* (عام ١٧٨٤).

پومپادور

پومپادور، مدام دو Madame de Pompadour (١٧٢١ - ١٧٦٤): مَحْظيّة الملك الفرنسي لويس الخامس عشر (ابتداءً من عام ١٧٤٥). تمتّعت بنفوذ عظيم في البلاط. ناصرت الأدبَ والفنون، وشملت برعايتها ڤولتير Voltaire وجماعة الأنسيكلوپيديين Encyclopedists.

پومپيدو

پومپيدو، جورج جان ريمون Georges Jean Raymond Pompidou (١٩١١ - ١٩٧٤): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء (١٩٦٢ -



سيمون بوليڤار



پيير بومارشيه



مدام دو پومپادور

١٩٦٨). رئيس الجمهورية (١٩٦٩ - ١٩٧٤) خلفاً للرئيس ديغول. عملَ من أجل تعزيز مركز فرنسا في أوروبا والعالم، منتهجاً في ذلك نهجَ سَلَفِهِ نفسَهُ.

بومَدْين

بومَدْين، هواري (١٩٢٥ - ١٩٧٨): زعيم سياسي جزائري. أحد أركان جبهة التحرير الوطني الجزائرية. شارك في الثورة التي حققت للجزائر استقلالها عن فرنسا. رئيس الجمهورية (١٩٦٥ - ١٩٧٨). عزَّز مكانة الجزائر في العالم وفي الوطن العربي بخاصة. توفي إثر إصابته بمرض أعجز الأطباء، وأغرقه في سُبات استمرَّ بضعة أسابيع.

پومونا

پومونا Pomona: في الميثولوجيا اليونانية، إلاهة الأشجار المثمرة. وقد زعمت الأسطورة أنها رفضت عروض كلّ من تقدّم لخطبتها، وأن أحد الآلهة تنكّر وتمكّن في نهاية المطاف من كسْب ودّها والبناء بها.

بوناپرت

بوناپرت، جوزيف Joseph Bonaparte (١٧٦٨ - ١٨٤٤): أكبر إخوة ناپوليون بوناپرت. عيّنه أخوه ملكاً على ناپولي Naples (١٨٠٦ - ١٨٠٨) وملكاً على إسپانيا (١٨٠٨ - ١٨١٣). لعب خلال «الأيام المئة» Hundred Days دوراً ثانوياً جداً. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٨١٥) ثم إلى إنكلترا (عام ١٨٣٢) ثم إلى فلورنسا (عام ١٨٤١) حيث مات.

بوناپرت

بوناپرت، جيروم Jérôme Bonaparte (١٧٨٤ - ١٨٦٠): أصغر إخوة ناپوليون بوناپرت. عيّنه أخوه ملكاً على وستفاليا Westphalia (١٨٠٧ - ١٨١٣). رجع إلى فرنسا عام ١٨١٣. وخلال «الأيام المئة» Hundred Days اشترك في معركة واترلو Waterloo فجُرح فيها. أصبح مارشالاً (عام ١٨٥٠) ورئيساً لمجلس الشيوخ (عام ١٨٥٢).

بوناپرت

بوناپرت، لوسيان Lucien Bonaparte (١٧٧٥ - ١٨٤٠): الأخ الثاني لناپوليون بوناپرت. ساعد



هواري بومدين

أخاه في الاستيلاء على السلطة، ثم عارضه بعد أن استشعر أن مطامح ناپوليون تعرّض قضية الديموقراطية لخطر شديد. غادر فرنسا إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٨٠٧) فأسرته سفينة بريطانية واقتادته إلى إنكلترا حيث عاش حتى عام ١٨١٤. وقف إلى جانب أخيه في الأيام المئة Hundred Days ثم قضى بقية حياته في إيطاليا.

بوناپرت

بوناپرت، لويس Louis Bonaparte (١٧٧٨ - ١٨٤٦): الأخ الثالث لناپوليون بوناپرت. عيّنه أخوه ملكاً على هولندا (١٨٠٦ - ١٨١٠). رفض المشاركة في النظام القارّي Continental System حفاظاً على مصالح رعاياه، مثيراً بذلك حفيظة أخيه (ناپوليون بوناپرت) عليه. حتى إذا وجه ناپوليون قواته للاستيلاء على العاصمة الهولندية تخلّى عن العرش (عام ١٨١٠).

بوناپرت، ناپوليون = ناپوليون الأوّل.

پونتوپيدان

پونتوپيدان، هنريك Henrik Pontoppidan (١٨٥٧ - ١٩٤٣): روائي دانمركي. عُرف بوصفه الواقعيّ للحياة اليومية في بلاده. مُنح جائزة نوبل في الأدب (بالمشاركة) لعام ١٩١٧. من أشهر آثاره ثُلاثية «أرض الميعاد» *Det Forjaettede Land* (١٨٩١ - ١٨٩٥).

پونتياك

پونتياك Pontiac (١٧٢٠؟ - ١٧٦٩): زعيم هندي أميركي أحمر. كان حليفاً مخلصاً



جيروم بوناپرت



لوسيان بوناپرت

للفرنسيين. أعلن الثورة على البريطانيين (عام ١٧٦٣) ولكنه اضطُرّ آخرَ الأمر (عام ١٧٦٦) إلى توقيع الصلح معهم. اغتاله بعض الهنود الحمر لأسباب غير واضحة.

پونس دي ليون

پونس دي ليون، خوان Juan Ponce de León (١٤٦٠ - ١٥٢١): مستكشف إسپاني. أسّس أول مستوطنة أوروبية في پورتوريكو Puerto Rico (١٥٠٨ - ١٥٠٩)، واكتشف ولاية فلوريدا Florida الأميركية (عام ١٥١٣). وفي بعض الأساطير أنه هبط فلوريدا بحثاً عن ينبوع الشباب Fountain of Youth. أُصيب بسهم في اشتباك مع الهنود الحمر فقضى نحبه بُعيد ذلك.

بونيفاس الثامن

بونيفاس الثامن Boniface VIII (١٢٣٥ ؟ - ١٣٠٣): بابا رومة (١٢٩٤ - ١٣٠٣). عمل من أجل تدعيم السلطة البابوية، مؤكداً سيادة البابوات على الملوك، فنشب صراعٌ ضارٍ بينه وبين ملك فرنسا فيليب الرابع. وأخيراً تمكّن أحد مستشاري الملك الفرنسي، خلال مهمة كان يقوم بها في إيطاليا (عام ١٣٠٣) من إلقاء القبض على البابا واحتجازه يومين اثنين. حتى إذا رجع إلى رومة انهار جسدياً وعقلياً ثم قضى نحبه بعد ذلك بقليل.

بونيفاس

بونيفاس، القدّيس Saint Boniface (٦٧٥ ؟ - ٧٥٤ م.): راهب ومبشّر إنكليزي، ارتحل إلى رومة عام ٧١٨ حيث عهد إليه الكرسيُّ الرسولي بمهمة التبشير في المنطقة الواقعة شرقيَّ نهر الراين. نظّم الكنيسة الألمانيّة، وأنشأ أربع أبرشيات في باڤاريا. قُتل مع خمسين من أصحابه. يُعرف بـ «رسول ألمانيا» *Apostle of Germany*.

بْووناپرته

بْووناپرته، كارلو ماريا Carlo Maria Buonaparte (١٧٤٦ - ١٧٨٥): محام صقليّ. والد ناپوليون بوناپرت. زوج ماريا ليتيزيا رامولينو بْووناپرته (عام ١٧٦٤).

بْووناپرته

بْووناپرته، ماريا ليتيزيا رامولينو Maria Letizia Ramolino Buonaparte (١٧٥٠ - ١٨٣٦): أمّ ناپوليون بوناپرت. رافقت ابنها إلى منفاه في جزيرة ألبا Elba (عام ١٨١٤). وفي عام ١٨١٥ رجعت معه إلى پاريس خلال فترة الأيام المئة Hundred Days، ثم أقامت، بعد معركة واترلو، في رومة في كنف البابا پيوس السابع Pius VII وحمايته.

بووينغ

بووينغ، وليم أُدْوَرْد William Edward Boeing (١٨٨١ - ١٩٥٦): صانع طائرات أميركي. مؤسس «شركة طيارات بووينغ» Boeing Airplane Company التي تخصّصت في إنتاج الطائرات التجارية والعسكرية الضخمة.

بويْدن

بويْدن، سيث Seth Boyden (١٧٨٨ - ١٨٧٠): مخترع أميركي. عدّه أديسون «أحد أعظم المخترعين الأميركيين». اخترع طريقة لصنع الجلد اللمّاع الصقيل (عام ١٨١٩) وطريقة لصنع حديد الزّهر أو الصّبّ cast iron القابل للسّحب والتطريق (عام ١٨٣١).

بُويْل

بُويْل، روبرت Robert Boyle (١٦٢٧ - ١٦٩١): كيميائي وفيزيائي إنكليزي. عُرف بتجاربه الرائدة في خصائص الغازات. وضع عام ١٦٦٢ قانوناً يقول «إن ضغط الغاز المحصور يتناسب تناسباً عكسياً مع حجمه شريطةَ أن تبقى درجة الحرارة ثابتة». ويعرف هذا القانون اليوم بـ «قانون بويل» Boyle's Law.

بويينس، أدريان فلورنز = أدريان السادس.

بياتريس

بياتريس Beatrice (توفيت عام ١٢٩٠): معشوقة الشاعر الإيطالي دانتي Dante. اسمها الكامل: بياتريس پورتيناري Portinari. كانت فتاة بارعة الجمال تنحدر من أسرة فلورنسية نبيلة. أحبها دانتي منذ طفولته فلما توفيت، وكان عمرها ٢٤ عاماً، بكاها وكرّس لها رائعته «الكوميديا الإلّهية».

بياتريكس

بياتريكس Beatrix (١٩٣٨ -): ملكة هولندا (١٩٨٠ -). ابنة الملكة جوليانا (را.) التي تخلّت عن العرش عام ١٩٨٠.

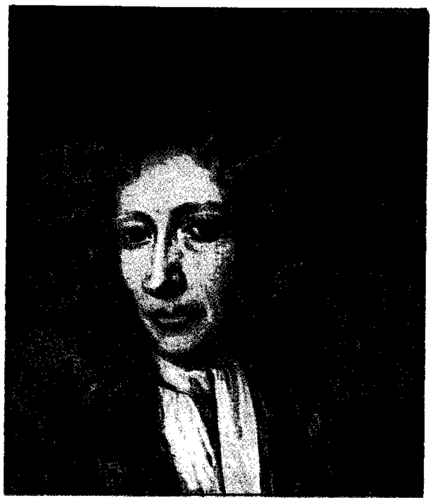
پياتزي

پياتزي، جيوزيّپي Giuseppi Piazzi (١٧٤٦ - ١٨٢٦): راهب وعالم فلك إيطالي. أنشأ مرصد پالرمو Palermo. وضع ثبتاً ضخماً حدّد فيه مواقع ٧,٦٤٦ نجماً. اكتشف السُّيَيِّر سيريز Ceres عام ١٨٠١.

پياتزيتّا

پياتزيتّا، جيوڤاني باتيستا Giovanni Battista Piazzetta (١٦٨٢ - ١٧٥٤): رسام إيطالي. يُعتبر أحدَ أبرز الرسامين الڤينيسيين (أبناء البندقية) في القرن الثامن عشر. أشهر آثاره: «قارئة البخت» *Fortune Teller* (عام ١٧٤٠).


ماريا بووناپرته


روبرت بويل


بياتريس كما تخيّلها دانتي في الفردوس

البَيّاتي

البَيّاتي، عبد الوهاب (١٩٢٦ -): شاعر عراقي. من مواليد بغداد. عمل ملحقاً ثقافيًا لبلاده في موسكو زمناً، ثم درّس في إحدى جامعات موسكو. يُعَدّ أحد روّاد الشعر الحرّ. من آثاره: «ملائكة وشياطين» (١٩٥٠)، و«أباريق مهشّمة» (١٩٥٤)، و«أشعار في المنفى» (١٩٥٧)، و«النار والكلمات» (١٩٦٤)، و«تجربتي الشعرية» (١٩٦٨)، و«الكتابة على الطين» (١٩٧٠).

پياجيه

پياجيه، جان Jean Piaget (١٨٩٦ - ١٩٨٠): عالم نفس سويسري. عُني أكثرَ ما عُني بدراسة علم نفس الطفل. من أشهر آثاره: «لغة الطفل وتفكيره» *The Language and Thought of the Child* (عام ١٩٢٦)، و«سيكولوجية الذكاء» *The Psychology of Intelligence* (عام ١٩٥٠)، و«البيولوجيا والمعرفة» *Biology and Knowledge* (عام ١٩٧١).

بَيْبَرْس، الظاهر = الظاهر بَيْبَرْس.

پيپين القصير

پيپين القصير Pepin the Short (٧١٤؟ - ٧٦٨م.): ملك الفرنجة أو الفرنكيين Franks (٧٥١ - ٧٦٨م.). ابن شارل مارتل Charles Martel ووالد شارلمان Charlemagne. مؤسس أسرة الكارولنجيين Carolingians. يُعرف أيضاً بـ«پيپين الثالث» Pepin III.

پيتان

پيتان، هنري فيليب Henri Philippe Pétain (١٨٥٦ - ١٩٥١): مارشال فرنسي. بطل معركة ڤردان Verdun (عام ١٩١٦)، إحدى أشهر معارك الحرب العالمية الأولى. تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٤٠ ووقّع الهدنة مع ألمانيا. عُيِّن رئيساً للدولة (١٩٤٠ - ١٩٤٤). اتُّهم بالخيانة (عام ١٩٤٥) وحُكم عليه بالموت ثم خُفِّف الحكم إلى السجن مدى الحياة.

بيتانكور

بيتانكور، بيليساريو Belisario Betancur (١٩٢٣ -): سياسي كولومبي. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ - ١٩٨٦). من أركان حزب المحافظين في كولومبيا.

پيتري

پيتري، السّير وليم ماتيو فليندرز Sir William Matthew Flinders Petrie (١٨٥٣ - ١٩٤٢): عالم آثار بريطاني. قام بحفريات واسعة في مصر وفلسطين (ابتداءً من عام ١٨٨٠). عثر على أجزاء من تمثال رمسيس الثاني الضخم (عام ١٨٨٤). اكتشف النقوش السينائية Sinaitic inscriptions في شبه جزيرة سيناء (١٩٠٤ - ١٩٠٥).

پيتشيني

پيتشيني، نيقولو Niccolò Piccinni (١٧٢٨ - ١٨٠٠): مؤلف موسيقي إيطالي. عاش فترةً من حياته في پاريس (١٧٧٦ - ١٧٨٩). وضعَ أكثر من مئة وثلاثين أوپرا، لعلّ أهمها أوپرا «رولان» *Roland* (عام ١٧٧٨)، وأوپرا «ديدون» *Didon* (عام ١٧٨٣).

پيتمان

پيتمان، السّير إسحق Sir Isaac Pitman (١٨١٣ - ١٨٩٧): مُربٍّ بريطاني. ابتكر عام ١٨٣٧ طريقة في الاختزال shorthand تُنسب إليه. وقد انتشرت طريقته هذه في الولايات المتحدة الأميركية وكندا انتشاراً واسعاً.

پيثيا

پيثيا Pythia: في الميثولوجيا اليونانيّة، كاهنة أپولو في مَوْحى دَلْفي Delphi. كانت تنطق بالأجوبة عن الأسئلة الموجَّهة إليه.

پيثياس

پيثياس Pytheas: ملّاح وجغرافي وعالم فلك يوناني. من أهل القرن الرابع قبل الميلاد. كان



عبد الوهاب البياتي



جان پياجيه



پيپين القصير يتحدث إلى ابنه شارلمان



هنري پيتان



لويجي پيرانديللو

أول إغريقيّ يزور الجزر البريطانية ويصفها، ويرتاد شواطىء أوروپا الأطلسيّة. زار بعض البلدان الأوروپية الشمالية، ولعله وصل إلى مصبّ نهر ڤيستولا Vistula في بحر البلطيق.

پيجماليون

پيجماليون؛ پيغماليون Pygmalion: في الميثولوجيا اليونانية، ملك قبرص الذي وقع في غرام تمثال للإلاهة أفروديت Aphrodite. وقد اخترع الشاعر الروماني أوڤيد Ovid رواية أكثر تعقيداً فقال إن پيجماليون، وكان نحاتاً، صنع تمثالاً عاجيًّا يصوّر المثل الأعلى لجمال المرأة ثم وقع في غرام ما أبدعت يداه، فتوسّل إلى الإلاهة ڤينوس Venus أن تنفخ فيه الحياة ففعلت. وجاء في «الإنيادة» *Aeneid* للشاعر الروماني ڤيرجيل Virgil أن پيجماليون كان ملك صُور وأنه قتلَ زوج أخته ديدو Dido ففرّت إلى ساحل إفريقيا حيث اشترت من أحد زعمائها المحليين قطعة من الأرض وبنت عليها مدينة قرطاجة.

بَيْدَبا

بَيْدَبا Bidpai (ازدهر حوالى عام ٣٠٠ م.): فيلسوف هنديّ وضع عدة حكايات أخلاقية على ألسنة الحيوانات نُقلت إلى الفارسية (في القرن السادس للميلاد) ثم نقلها ابن المقفّع إلى العربية (في القرن الثامن للميلاد) وسمّاها «كتاب كليلة ودمنة».

پيذرو الأوّل

پيذرو الأوّل؛ پيدرو الأوّل Pedro I (١٧٩٨ - ١٨٣٤): أمبراطور البرازيل (١٨٢٢ - ١٨٣١). أعلن استقلال البلاد عام ١٨٢٢ وتُوّج أمبراطوراً عليها في العام نفسه. كان محباً للحكم الفردي، مبغضاً للحكم البرلماني. اضطُرّ إلى التخلّي عن العرش لابنه پيذرو الثاني وكان صبياً في الخامسة من عمره.

پيذرو الثاني

پيذرو الثاني؛ پيدرو الثاني Pedro II (١٨٢٥ - ١٨٩١): أمبراطور البرازيل (١٨٣١ - ١٨٨٩). رقي العرش وهو صبيّ في الخامسة من عمره (را. المادة السابقة). أُكرِه على التخلّي عن العرش عند إعلان البرازيل جمهورية اتحادية (عام ١٨٨٩).

پيرّا

پيرّا Pyrrha: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة دوكاليون Deucalion ابن پروميثيوس Prometheus. تزعم الأسطورة أنه عندما اعتزم زيوس Zeus، كبير الآلهة، إغراق الأرض بطوفان يقضي على البشر جميعاً بنى زوجها، دوكاليون، سفينة أنجته هو وپيرّا من هذا الطوفان واستقرت بهما على سفح جبل الپرناس Parnassus، وهناك تساءلا عن الطريقة التي تمكّنهما من تجديد الجنس البشري بعد انقراضه فأُمرا بقذف الحجارة من سفح الجبل فتحوّلت الحجارة التي قذفتها پيرّا إلى نساء وتحوّلت الحجارة التي قذفها دوكاليون إلى رجال...

پيرانديللو

پيرانديللو، لويجي Luigi Pirandello (١٨٦٧ - ١٩٣٦): روائي وكاتب مسرحي إيطالي. طوّر الفن المسرحي ممهِّداً السبيل لظهور «مسرح اللامعقول» theater of the absurd. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٣٤. أشهر مسرحياته: «ستّ شخصيات تبحث عن مؤلِّف» *Sei personaggi in cerca d'autore* (عام ١٩٢١) وهي تُعدّ مَعْلماً بارزاً من معالم المسرح في القرن العشرين.

بيرد

بيرد، جون لوجي John Logie Baird (١٨٨٨ - ١٩٤٦): مخترع بريطاني. يُعتبر رائداً من رواد التلفزة الأولين. فقد بثّ على شاشة التلفزيون، لأول مرّة (عام ١٩٢٦) صوراً لأشياء متحركة، وذلك بعد اختراع زُووريكين Zworykin التلفزة بفترة قصيرة.

بيرد

بيرد، ريتشارد إيڤلين Richard Evelyn Byrd (١٨٨٨ - ١٩٥٧): طيار ومستكشف أميركي. طار فوق القطب الشمالي (عام ١٩٢٦). وطار عابراً المحيط الأطلسي من الغرب إلى الشرق (عام ١٩٢٧). وفي عام ١٩٢٨ شرع يستكشف القارة القطبية الجنوبية (آنتاركتيكا) فاكتشف مناطق كانت غير معروفة من قبل. وبعد سنة واحدة (عام ١٩٢٩) طار عَبْرَ القطب الجنوبي أيضاً.

بيرس

بيرس، آمبروز Ambrose Bierce (١٨٤٢ - ١٩١٤ ؟): كاتب أميركي. يُعتبر أحد رواد الأقصوصة الأميركية الحديثة. أقاصيصه زاخرة بالسّخرية، وهي تدور في المقام الأول على محورَيْ الموت والرعب. ضاق ذرعاً، عام ١٩١٣، بالحياة الأميركية فشخص إلى المكسيك حيث لقي مصرعه، في أغلب الظن، عام ١٩١٤، بعد أن التحق بإحدى الحركات الثورية.

پيرس

پيرس، تشارلز ساندرز Charles Sanders Peirce (١٨٣٩ - ١٩١٤): فيلسوف وفيزيائي ورياضي وعالم منطق أميركي. مؤسس الفلسفة الذرائعية أو الپراغماتية pragmatism. كتب مقالاتٍ وأبحاثاً كثيرة ولكنه لم يؤلف كتاباً قط. وقد نُشرت مقالاته وأبحاثه بعد وفاته تحت عنوان «بحوث مجموعة» *Collected Papers* في ثمانية مجلدات (١٩٣١ - ١٩٥٨).

پيرس

پيرس، فرانكلن Franklin Pierce (١٨٠٤ - ١٨٦٩): سياسي أميركي. أحد أركان الحزب الديموقراطي. الرئيس الرابع عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٥٣ - ١٨٥٧). كان، على طِيب طويّته، رجُلاً يُعوزه الحزم في وقت احتاجت فيه البلاد إلى رئيس قويّ بعد أن استفحلت مشكلة الاسترقاق slavery وأوشكت على الانفجار.

پيرسل

پيرسل، أدْوَرْد ميلز Edward Mills Purcell (١٩١٢ -): فيزيائي أميركي. عُيّن أستاذاً للفيزياء في جامعة هارڤرد، عام ١٩٤٩، وقد عُرف بدراساته الرائدة في حقل الذرّة. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٢ (بالمشاركة).

پيرسل

پيرسل، هنري Henry Purcell (١٦٥٩ ؟ - ١٦٩٥): مؤلف موسيقي إنكليزي. اعتبره بعض النُّقاد أعظم الموسيقيين الإنكليز قاطبةً. تأثّر بالموسيقى الإيطالية ولكنّ فَرْدانيّة أسلوبه ظلّت غالبةً على أعماله كلها. توفي في ريعان الشباب. من أشهر آثاره: أوپرا «ديدو وإينياس» *Dido and Aeneas* (عام ١٦٨٩)، وأوپرا «الملكة الهندية» *The Indian Queen* (عام ١٦٩٥).

پيرسون

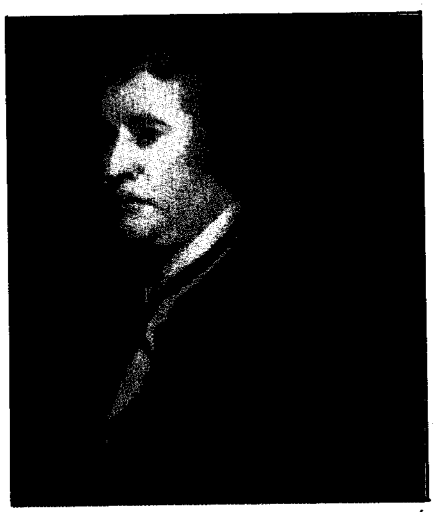
پيرسون، ليستر بولز Lester Bowles Pearson (١٨٩٧ - ١٩٧٢): سياسي كنديّ. رئيس الوزراء (١٩٦٣ - ١٩٦٨). قام بدور الوساطة في كثير من المنازعات الدولية، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٥٧.

پيرسي

پيرسي، توماس Thomas Percy (١٧٢٩ - ١٨١١): أسقف وشاعر إنكليزي. جمع عدداً ضخماً من الأغاني والبلّادات ballads الإنكليزية ونشرَها تحت عنوان «ذخائر الشعر الإنكليزي القديم» *Reliques of Ancient English Poetry* (عام ١٧٦٥) وبذلك أثار اهتمام الأوساط الأدبية بالأغاني الشعبية الإنكليزية والأسكتلندية وكانت من قبلُ مُهمَلةً.

بيرك

بيرك، أدموند Edmund Burke (١٧٢٩ - ١٧٩٧): سياسي بريطاني. يُعتبر أحد أبرز رجال الدولة البريطانيين في ما بين عام ١٧٦٥ وعام ١٧٩٥. لمع كزعيم للمعارضة في البرلمان. دعا ابتداءً من عام ١٧٧٤ إلى استرضاء المستعمرات الأميركية الثلاث عشرة والتفاهم معها. عُرف بعدائه للثورة الفرنسية، وقد هاجمها بعنف في كتابه «تأملات في ثورة فرنسا» *Reflections on the Revolution in France* (عام ١٧٩٠).



أدموند بيرك

پيرْكِن

پيرْكِن، السِّير وليم هنري Sir William Henry Perkin (١٨٣٨ - ١٩٠٧): كيميائي إنكليزي. أجرى حوالى عام ١٨٥٦ تجارب لصنع الكينين من الأنيلين aniline فاكتشف مصادفةً صبغاً بنفسجياً زاهياً mauve وبذلك وضع الأساس لصناعة الأصباغ الصُّنعيّة.

بَيْرَم التونسي

بَيْرَم التونسي، محمود (١٨٩٣ - ١٩٦١): أديب وزجّال مصري. ولد في الإسكندرية من أصل تونسي. حفل زجله بالنقد اللاذع للسلطات المصرية، فألّبت عليه المندوب السامي البريطاني والسفير الفرنسي، فنُفي إلى پاريس عام ١٩٢٠. تسلّل عائداً إلى القاهرة عام ١٩٣٢ بعد أن عانى مرارة المنفى والفاقة معاً.

بيرنز

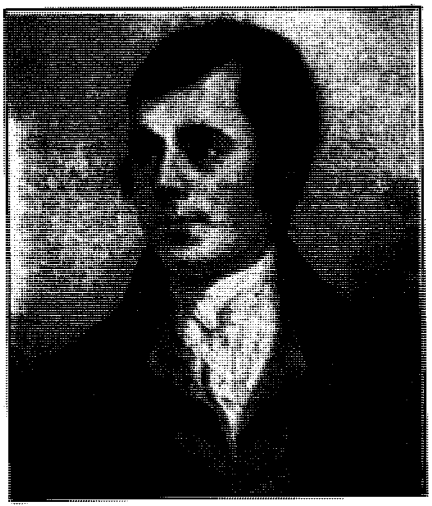
بيرنز، روبرت Robert Burns (١٧٥٩ - ١٧٩٦): شاعر أسكتلندي. اشتغل عاملاً زراعياً حتى بلغ السابعة والعشرين، وعندئذ نَشر مجموعته الشعرية الأولى تحت عنوان «قصائد، باللهجة الأسكتلندية في المقام الأول» *Poems, Chiefly in the Scottish Dialect* (عام ١٧٨٦) فطارت شهرةٌ له واسعة، وسرعان ما اعتُبر شاعر أسكتلندا الوطني.

بيرنز

بيرنز، السّير ألكْسَندر Sir Alexander Burnes (١٨٠٥ - ١٨٤١): رحّالة وديبلوماسي أسكتلندي. قام برحلات واسعة في ما يُعرف اليوم بپاكستان والاتحاد السوڤياتي وأفغانستان وإيران. أسندت إليه الحكومة البريطانية منصب المقيم السياسي في كابول (عام ١٨٣٦) فلقي مصرعه في الاضطرابات السياسية التي شهدتها الديار الأفغانستانية في تلك الفترة.



محمود بيرم التونسي



روبرت بيرنز

بيرنغ

بيرنغ، ڤيتوس Vitus Bering (١٦٨١ - ١٧٤١): ملّاح ومستكشف دانمركي. عيّنه قيصر الروسيا، بطرس الأكبر، رئيساً لبعثة استكشافية مهمتها تقرير ما إذا كانت اليابسة تصلُ قارتي آسيا وأميركا الشمالية أم لا. فأبحر في ١٣ يوليو ١٧٢٨ من شبه جزيرة كامتشاتكا Kamchatka؛ وفي أغسطس من العام نفسه عَبَرَ ما عُرف بعدُ بمضيق بيرنغ إلى المحيط القطبي الشمالي وقرّر أن القارتين غير متصلتين باليابسة. اكتشف آلاسكا عام ١٧٤١.

بيرني

بيرني، فاني Fanny Burney (١٧٥٢ - ١٨٤٠): روائية إنكليزية. أشهر آثارها: «إيفلينا» *Evelina* وهي تروي قصةَ فتاة تعوزها الثقة بالنفس والأخطاء المضحكة التي تتورّط فيها عند دخولها دنيا المجتمع. وقد نَشَرت فاني بيرني روايتها هذه باسم مستعار، وهي بعدُ في السادسة والعشرين (عام ١٧٧٨).

بيرنيت

بيرنيت، السّير فرانك ماكفارلين Sir Frank Macfarlane Burnet (١٨٩٩ - ١٩٨٥): طبيب أسترالي. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٦٠، بالمشاركة مع السّير پيتر مدوّر لبحوثهما في علم المناعة. وضع عدة مؤلفات، منها «الڤيروسات والإنسان» *Viruses and Man* (عام ١٩٥٣).

پيرّو

پيرّو Pyrrho (توفي عام ٢٧٥ ق.م.): فيلسوف يوناني. يُعتبر مؤسّس مذهب الشك الذي نُسب إليه فعُرف بـ«الپيرّوويّة» Pyrrhonism. قال بأن الرجل الحكيم هو الذي يمتنع عن المشاركة في الجدل القائم حول قدرة الإنسان على معرفة الحقيقة اليقينية. وقد أثّرت الپيرّوويّة في الفكر الفلسفي الأوروبي خلال القرن السابع عشر للميلاد، ولا تزال أصداؤها تتردّد في فلسفات العصر الحديث.

پيروتزي

پيروتسزي، بَلْداسار Baldassare Peruzzi (١٤٨١ - ١٥٣٦): رسام ومهندس معمار إيطالي. عاصر رافاييل Raphael واشتغل معه. من أشهر أعماله: «رأس الإلاهة سيريس» *Head of the Goddess Ceres* وهي لوحة زيتية محفوظة في المتحف الوطني في رومة.

پيروجينو

پيروجينو Perugino (١٤٥٠ ؟ - ١٥٢٣): رسام إيطالي. يُعَدّ أحد أشهر فناني عصر النهضة. أستاذ رافاييل Raphael. معظم أعماله دينيّ الموضوع. من أشهر آثاره: «رؤيا سانت برنارد» *Vision of St. Bernard* (حوالى ١٤٩١ - ١٤٩٤)، «والصراع بين الحبّ والعفّة» *The Combat Between Love and Chastity* (عام ١٥٠٥).



خوان دومينغو پيرون

پيروس

پيروس Pyrrhus (٣١٩ - ٢٧٢ ق.م.): ملك أپيروس Epirus (٣٠٦ - ٢٧٢ ق.م.). استولى على تساليا Thessaly والشطر الغربي من مقدونيا. حتى إذا تمَّ له ذلك تصدّى لمقاتلة الرومان في قلب إيطاليا وانتصر عليهم في هِرَقْلية Heraclea (عام ٢٨٠ ق.م.) ولكن بعد أن فقدَ جزءاً كبيراً من قواته، ومن هنا دُعي كلُّ انتصار باهظ الثمن «انتصاراً پيروسيًّا» Pyrrhic victory.

پيروس (ابن أخيل) = نيوپتوليموس.

پيرون

پيرون، إيزابيلّا Isabella Perón (١٩٣١ -): زوجة الجنرال الأرجنتيني خوان پيرون الثالثة. نائبة رئيس الجمهورية (١٩٧٣ - ١٩٧٤). رئيسة الأرجنتين بعد وفاة زوجها (١٩٧٤ - ١٩٧٦). أُطيح بها في انقلاب عسكري (عام ١٩٧٦).

پيرون

پيرون، إيڤا Eva Perón (١٩١٩ - ١٩٥٢): زوجة الجنرال الأرجنتيني خوان پيرون الثانية. كانت قبل زواجها منه (عام ١٩٤٥) ممثلة سينمائية. نشطت في حقل الخدمة الاجتماعية وعملت على فرض التعليم الديني الإلزامي في جميع مدارس الأرجنتين. توفيت بداء السرطان.

پيرون

پيرون، خوان دومينغو Juan Domingo Perón (١٨٩٥ - ١٩٧٤): جنرال وسياسي أرجنتيني. رئيس الجمهورية (١٩٤٦ - ١٩٥٥). اتّسم عهده بالإصلاح الاجتماعي وبكبت الحريات المدنية. أُطيح به في انقلاب عسكري عام ١٩٥٥ فأقام في مدريد. رجع إلى الأرجنتين عام ١٩٧٣ فانتُخب رئيساً للجمهورية مرةً ثانية (١٩٧٣ - ١٩٧٤).

البيروني

البيروني، أبو الرَّيحان محمّد (٣٦٢ - ٤٤٠ هـ. / ٩٧٣ - ١٠٤٨ م.): مؤرخ ورياضي وفلكي عربيّ. فارسي المولد. وضع معادلةً لاستخراج مقدار محيط الأرض وقال بأن الأرض تدور حول محورها، وبأن سرعة الضوء أعظم من سرعة الصوت بكثير. وبحث في الثقل النوعي واستخرج الأثقال النوعية لعدد من الحجارة الكريمة. من مصنّفاته: «الآثار الباقية عن القرون الخالية» وقد تُرجم إلى الإنكليزية، و«تاريخ الهند» وقد تحدّث فيه عن أديان الهند وفلسفاتها وعلومها وعادات أهلها، و«القانون المسعودي» وهو كتاب هامّ في الفلك ألّفه للسلطان مسعود بن السلطان محمود الغزنوي.

پيري

پيري، جاكوبو Jacopo Peri (١٥٦١ - ١٦٣٣): مؤلف موسيقي إيطالي. عمل قائداً للفرقة الموسيقية في بعض قصور آل مديتشي Medici في فلورنسا. أشهر آثاره: «دافني» *Dafne* (عام ١٥٩٤) وهي تُعتبر، في رأي كثير من الباحثين، أول أوپرا في تاريخ الموسيقى.

پيري

پيري، رالف بارتون Ralph Barton Perry (١٨٧٦ - ١٩٥٧): فيلسوف ومُربٍّ أميركي. عُرف بتطويره للفلسفة الذرائعية أو البراغماتية pragmatism. من آثاره: «فكر وليم جيمس وشخصيته» *The Thought and Character of William James* (عام ١٩٣٥)، و«إنسانية الإنسان» *the Humanity of Man* (عام ١٩٥٦).

پيري

پيري، روبرت أدْوين Robert Edwin Peary

(١٨٥٦ - ١٩٢٠): مستكشف أميركي. كان أولَ من وصل إلى رأس موريس جيساپ Cape Morris Jesup (عام ١٩٠٠)، وأول من وصل إلى القطب الشمالي (عام ١٩٠٩). دوَّن تجاربه ومشاهداته في كتب أشهرها: «القطب الشمالي» *The North Pole* (عام ١٩١٠)، و«أسرار الرحلة القطبية» *Secrets of Polar Travel* (عام ١٩١٧).

بيريا

بيريا، لاڤرنتي باڤلوڤيتش Lavrenti Pavlovich Beria (١٨٩٩ - ١٩٥٣): سياسي سوڤياتي. كان المسؤول الأول عن الأمن الداخلي في عهد ستالين، وقد لعب دوراً بارزاً في عمليات التطهير التي صُفّي بها خصومُهُ. وبعد وفاة ستالين حاول، في ما يبدو، أن ينفرد بحكم البلاد على نحو ديكتاتوري فاعتُقل (عام ١٩٥٣) وأعدم بتهمة الخيانة العظمى.

بيرِّيتّيني، پييترو دا = **پييترو دا كورتونا**.

پيريز

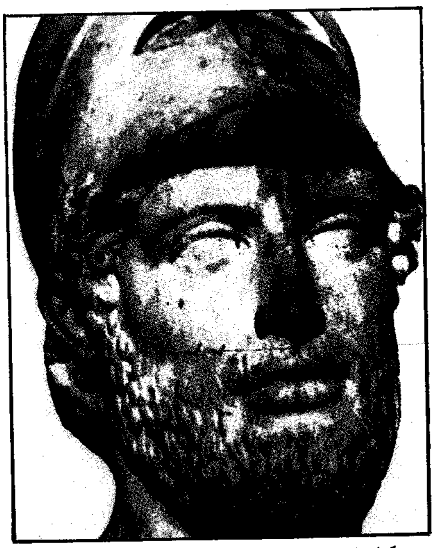
پيريز، شمعون Shimon Peres (١٩٢٣ -): سياسي صهيوني. ولد في پولندا، وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٣٤. من أركان حزب العمل. تولّى رئاسة الحكومة للمرّة الأولى بالوكالة عام ١٩٧٧، وبالأصالة عام ١٩٨٤. من مؤلَّفاته: «غداً اليوم» *Tomorrow is Now* (عام ١٩٧٨).

پيريز غالدوس

پيريز غالدوس، بينيتو Benito Pérez Galdós (١٨٤٣ - ١٩٢٠): روائي إسپاني. عدَّه بعض النقاد أعظم الروائيين الإسپان منذ سرڤانتس Cervantes. عُرف بواقعيته وموضوعيته ونزوعه إلى التحرّر في السياسة والدين. أهمّ آثاره سلسلةٌ مؤلَّفة من ستّ وأربعين رواية قصيرة مستوحاة من التاريخ الإسپاني وقد دعاها «أحداث وطنية» *Episodios Nacionales* (١٨٧٣ - ١٩١٢).

پيريكليس

پيريكليس Pericles (٤٩٥ ؟ - ٤٢٩ ق.م.): سياسي أثيني. حكم أثينا من عام ٤٦١ إلى عام ٤٢٩ قبل الميلاد حكماً مستنيراً بلغت معه هذه الدولة المدينيّة city-state ذروة قوتها. عزَّز الأسطول الأثيني، واستحدث إصلاحاتٍ ديموقراطية واسعة، وأسبغ رعايته على العلوم والفنون فازدهرت في عهده ازدهاراً عزَّ نظيرُهُ في التاريخ. وبحسْبك أن تعلم أن سقراط، وسوفوكليس، ويوريپيديز، وپندار، وفيدياس عاشوا كلهم في ما اصطُلح على تسميته بـ«عصر پيريكليس» Age of Pericles.



پيريكليس

پيرّين

پيرّين، جان باتيست Jean Baptiste Perrin (١٨٧٠ - ١٩٤٢): فيزيائي فرنسي. أستاذ الكيمياء الفيزيائية في جامعة پاريس (١٩١٠ - ١٩٤٠). أثبت أن أشعة الكاثود cathode rays هي جُسيمات سالبة الشِّحنة (ألكترونات)، وأقام الدليل على الطبيعة الذرية للمادة. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٦.

پيريه

پيريه، مارغريت Marguerite Perey (١٩٠٩ -): كيميائية فرنسية. اكتشفت عنصر الفَرَنْسيوم أو الفرانسيوم francium عام ١٩٣٩ فيما كانت تَدرس عنصر الأكتينيوم actinium. وقد أُطلق على العنصر المكتَشَف هذا الاسم (الفَرَنْسيوم) تكريماً لفرنسا.

پيريياندَر

پيريياندَر Periander (توفي عام ٥٨٦ ق.م.): سياسي يوناني. طاغية كورنث Corinth (٦٢٧ ؟ - ٥٨٦ ق.م.). عزَّز الحركة التجارية، وعُرف بمناصرته لأهل الأدب والثقافة والفن. ولعلّ ما نُسبَ إليه من طغيان ناشىءٌ عن قسوته في معاملة نبلاء كورنث وأعيانها ليس غير.

پيزانو

پيزانو، آندريا Andrea Pisano (١٢٧٠ ؟ - ١٣٤٨ ؟): نحات ومهندس معمار إيطالي. يُعتبر أحد أعظم النحاتين الإيطاليين في القرن الرابع عشر. عملَ في مدينة فلورنسا، في المقام الأول، وتميّز أسلوبه ببساطة بالغة. كان ابنه نينو Nino (١٣١٥ ؟ - ١٣٦٨ ؟) نحّاتاً أيضاً.

پيزانو (أو پيزانيلّو)

پيزانو (أو پيزانيلّو)، أنطونيو Antonio Pisano *also* Antonio Pisanello (١٣٩٥ ؟ - ١٤٥٥): رسام إيطالي. تمثّل أعماله مرحلة الانتقال من الأسلوب القديم إلى أسلوب عصر النهضة. من أشهر آثاره: «السيدة العذراء مع القديسَيْن أنطوني وجورج» *Madonna with SS. Anthony and George* (بعد عام ١٤٢٢).

پيزانو

پيزانو، نيقولا Nicola Pisano (١٢٢٠ ؟ - ١٢٨٤ ؟): نحات إيطالي. ابتكر هو وابنه جيوڤاني Giovanni (١٢٥٠ - ١٣١٤)، وكان نحاتاً أيضاً، أسلوباً في النحت جديداً تُلحظ آثاره في منحوتات عصر النهضة كلها.

پيزيستراتوس

پيزيستراتوس Pisistratus *also* Peisistratus (توفي عام ٥٢٧ ق.م.): طاغية أثينا (٥٦٠ - ٥٢٧ ق.م.). فرض عبادة الإلاهة «أثينا» Athena بوصفها كبيرة آلهة المدينة. وسّع سلطانَ أثينا فشمل بحر إيجه Aegean Sea وسواحل آسيا الصغرى؛ وعزّز التجارة فعرف الأثينيون في عهده ازدهاراً اقتصادياً كبيراً.

پيسّارو

پيسّارو، كميل Camille Pissaro (١٨٣٠ - ١٩٠٣): رسام فرنسي. يُعَدّ أحد زعماء المدرسة الانطباعية impressionism. من أشهر آثاره: «سطوح حمراء» *Toits rouges* (عام ١٨٧٧)، و«بولڤار الإيطاليين» *Boulevard des Italiens* (عام ١٨٩٧). كان ابنه لوسيان Lucien رساماً انطباعياً أيضاً (١٨٦٣ - ١٩٤٤).

پيسكاتور

پيسكاتور، أرڤن Erwin Piscator (١٨٩٣ - ١٩٦٦): مخرج مسرحي ألماني. تعاطف مع

الطبقة العمالية. وتعاون مع برتولت برخت Brecht فنشأ عن هذا التعاون ضربٌ من المسرح مُستحدَثٌ عُرف بـ «المسرح الملحميّ» epic theater. عملَ في الولايات المتحدة الأميركية من عام ١٩٣٩ إلى عام ١٩٥١.

بيشا

بيشا، ماري فرانسوا Marie François Bichat (١٧٧١ - ١٨٠٢): فيسيولوجي وعالم تشريح فرنسي. يُعتبر مؤسس علم النُّسُج histology. وعلى الرغم من أنه لم يستخدم المجهر أو الميكروسكوب فقد وُفّق إلى التمييز بين ٢١ ضرباً من الأنسجة تأتلف في تركيبات مختلفة لتشكّل أعضاء الجسم. من أشهر آثاره: «علم التشريح العام» *Anatomie générale* (عام ١٨٠١).

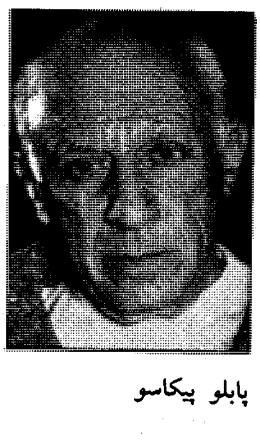
البَيْضاوي

البَيْضاوي، عبد الله بن عُمَر (توفي عام ٦٨٥ هـ. / ١٢٨٦ م.): مفسِّر وقاضٍ عربيّ. نِسبتُه إلى المدينة البيضاء قرب شيراز. وليَ قضاء شيراز زمناً. أشهر آثاره التفسير المعروف بتفسير البيضاوي، واسمه «أنوار التنزيل وأسرار التأويل». ومن آثاره أيضاً: «منهاج الوصول إلى علم الأصول»، و«طوالع الأنوار من مطالع الأنظار».

پيغاسوس

پيغاسوس Pegasus: في الميثولوجيا اليونانية، فَرَسٌ مُجنّح زعموا أنه انبثق من دم «مَدوزة» Medusa عندما احتزّ پرسيوس Perseus رأسها وأنه رفَسَ بحافره جبل هَليكون Helicon فتفجّر منه ينبوع هيپوكرين Hippocrene الذي يُعتبر مصدراً للإلهام الشِّعري.

پيغماليون = پيجماليون.



بابلو پيكاسو

بيغن

بيغن، مناحيم Menachem Begin (١٩١٤ -): زعيم صهيوني. رئَس في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين عصابة إرهابية تدعى «إيرغون زفاي ليومي» Irgun Zvai Leumi (المنظمة العسكرية الوطنية). تزعّم في ما بعدُ تكتّل «ليكود» Likud اليميني المتطرف. رئيس وزراء إسرائيل (١٩٧٧ - ١٩٨٣).

پيغو

پيغو، آرثر سيسيل Arthur Cecil Pigou (١٨٧٧ - ١٩٥٩): عالم اقتصاد بريطاني. دعا إلى دراسة الوسائل الكفيلة بتحقيق الرّفاهة والتقدّم لجماهير الشعب، مؤكداً على الهدر الاقتصادي الناشىء عن البطالة وسوء الأحوال الصحية والسّكنية. أشهر آثاره: «اقتصاد الرَّفاهة» *The Economics of Welfare* (عام ١٩٢٠)، و«نظرية البطالة» *The Theory of Unemployment* (عام ١٩٢٣).

بيڤان

بيڤان، إينايرين Aneurin Bevan (١٨٩٧ - ١٩٦٠): سياسي اشتراكي بريطاني. زعيم الجناح اليساري في حزب العمال. تولى وزارة الصحة في حكومة كليمانت أتلي Attlee (عام ١٩٤٥) فوضع نظاماً للتطبيب المجاني (عام ١٩٤٧)، ثم تولى وزارة العمل (عام ١٩٥١) ولكنه استقال في العام نفسه احتجاجاً على برنامج إعادة التسلّح.

بيڤَريدج

بيڤَريدج، السير وليم هنري Sir William Henry Beveridge (١٨٧٩ - ١٩٦٣): عالم اقتصاد واجتماع بريطاني. وضع مشروعاً يُعرف باسمه (عام ١٩٤٢) اتخذ أساساً لإصلاح الضمان الاجتماعي في بريطانيا وغيرها من البلدان. من آثاره: «العمالة الكاملة في مجتمع حرّ» *Full Employment in a Free Society* (عام ١٩٤٤).

بيڤن

بيڤن، أرنست Ernest Bevin (١٨٨١ - ١٩٥١): سياسي وزعيم نقابي عمّالي بريطاني. يُعتبر في كثير من الأحيان أقوى زعيم نقابي بريطاني في النصف الأول من القرن العشرين. وزير الخارجية (١٩٤٥ - ١٩٥١) في حكومة كليمانت أتلي Attlee العُمّالية. لعب دوراً بارزاً في منح الهند استقلالها وفي إنشاء حلف الأطلسي. اضطرَّه اعتلال صحته إلى الاستقالة (عام ١٩٥١).

پيكابيا

پيكابيا، فرنسيس Francis Picabia (١٨٧٩ - ١٩٥٣): رسام فرنسي. نهج بادىء الأمر نهجاً انطباعياً impressionist ثم نهجاً تكعيبياً cubistic، وبعد ذلك ارتبط اسمه بالمدرستين الداديّة dada والسُّريالية surrealism. من أشهر آثاره: «لوكونيا» *Lucunia* (عام ١٩٣٠).

پيكار

پيكار، أوغوست Auguste Piccard (١٨٨٤ - ١٩٦٢): فيزيائي ومؤلف ومخترع سويسري. صنع (عام ١٩٣٠) منطاداً لدراسة الأشعة الكونية cosmic rays. صعد إلى الستراتوسفير stratosphere في منطاد مع شقيقه التوأم جان فيلكس (١٨٨٤ - ١٩٦٣)، وسَبَرَ أعماق البحر الأبيض المتوسط مع ابنه جاك (١٩٢٢ -) وكان قد صنع لهذا الغرض أداة تُعرف بـ «غواصة الأعماق» bathyscaphe.

پيكار

پيكار، جان Jean Picard (١٦٢٠ - ١٦٨٢): عالم فلك فرنسي. قام بأول قياس دقيق لشُعاع الأرض (أي نصف قطرها radius)، وقد استخدم إسحق نيوتن Newton هذا القياس لإثبات نظريته في الجاذبية. أجرى تحسينات على التلسكوب وساعة الحائط وكان أول من استعان بالتلسكوب لقياس الزوايا.

پيكاسو

پيكاسو، پابلو Pablo Picasso (١٨٨١ - ١٩٧٣): رسام ونحّات إسپاني. قضى الشطر الأعظم من حياته في فرنسا. يُعتبر أغزر فناني القرن العشرين إنتاجاً وأكثرهم إبداعاً. عُرف بولوعه باستكشاف الفكرات والأشكال الجديدة. أسّس هو وجورج براك Braque المذهب التكعيبي cubism. من أشهر آثاره: «آنسات آڤينيون» *les Demoiselles d'Avignon* (عام ١٩٠٧)، و«ثلاثة موسيقيين» *Trois masques musiciens* (عام ١٩٢١)، و«المرأة الباكية» *La femme qui pleure* (عام ١٩٣٧).

پيكو ديلاّ ميراندولا

پيكو ديلاّ ميراندولا، الكونت جيوڤاني Count Giovanni Pico della Mirandola (١٤٦٣ - ١٤٩٤): فيلسوف وعالِمٌ موسوعي إيطالي. يُعتبر نمـوذجاً لإنسان عصر النهضـة الأوروبيـة Renaissance. أشهر آثاره: «خطاب في كرامة الإنسان» *De hominis dignitate oratio* (عام ١٤٨٦).

پيكوك

پيكوك، توماس لاڤ Thomas Love Peacock (١٧٨٥ - ١٨٦٦): روائي وشاعر إنكليزي. سخر من الاتجاهات الفكرية في عصره في روايات يتغلّب فيهـا جـانـب الحـوار الفلسفي على التشخيص والحبكـة القصصيـة. وأشهـر هـذه الروايات «الكنيسة الرهيبة» *Nightmare Abbey* (عام ١٨١٨).

بيكيت

بيكيت، صموئيل Samuel Beckett (١٩٠٦ - ١٩٨٩): روائي وكـاتب مسـرحي إيـرلنـدي. يُعتبـر أحـد أبـرز ممثلي حـركـة اللاّمَسْـرح antitheater. استقرّ به المقام في پاريس، ابتداءً من عام ١٩٣٧، من ثم أخذ يكتب آثاره باللغة الفرنسية. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٦٩. من أشهر أعماله المسرحية: «في انتظار غـودو» *En attendant Godot* (عام ١٩٥٢)، ومن أشهـر أعمالـه الـروائيـة: «مـا لا يُسَمّى» *l'Innomable* (عام ١٩٥٣).

بيكيريل

بيكيـريـل، أنـطوان هنـري Antoine Henri Becquerel (١٨٥٢ - ١٩٠٨): فيزيائي فرنسي. يُعتبر أبا الفيزياء النووية الحديثة بسبب من اكتشافه النشاط الإشعاعي radioactivity. مُنح جائـزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٣، بالاشتـراك مع ماري كوري وپيير كوري Curie.

پيكيرينغ

پيكيـرينغ، أدْوَرْد تشـارلـز Edward Charles Pickering (١٨٤٦ - ١٩١٩): فيزيائي وعـالم فلك أميركي. أنشأ مرصداً في پيرو Peru تمكّن بـواسطتـه من اكتشاف عـدد كبيـر من النجـوم وبخاصة في نصف الكرة السماوية الجنوبي.

پيكيرينغ

پيكيـرينـغ، وليـم هنـري William Henry Pickering (١٨٥٨ - ١٩٣٨): عـالـم فـلك أميركي. عملَ مع أخيه أدْوَرْد تشارلز پيكيرينغ في المرصد الـذي أنشأه أدورد في پيـرو Peru. اكتشف «فيبي» Phoebe وهو أحد أقمار زُحَل Saturn (عام ١٨٩٩). تنبأ بوجود الكوكب السيّار أفلوطُن أو «پلوتـو» Pluto وحدَّد مـوقعه (عـام ١٩١٩).

پيل

پيل، تشارلز ولسون Charles Willson Peale (١٧٤١ - ١٨٢٧): رسام أميركي. عُرف برسومه التي خلّد فيها زعماء الثورة الأميركية البارزين، وبخاصة واشنطن وجفرسون وجون آدمـز. أسس أول متحف ذي شأن في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٧٨٦) وقد عرض فيه رسـومه وبعض الحيوانات المحنَّطة وأشياء أخرى ذات صلة بالتاريخ الطبيعي.

پيل

پيل، جورج George Peele (١٥٥٦ - ١٥٩٦): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. من أشهر آثاره: مسرحية «أدْوَرْد الأول» *Edward I* (عام ١٥٩٣)، ومسرحية «معركة القصر الكبير» *The Battle of Alcazar* (عـام ١٥٩٤)، ومسـرحيـة «حكـايـة الزوجات العجائز» *The Old Wives' Tale* (عام ١٥٩٥).

پيل

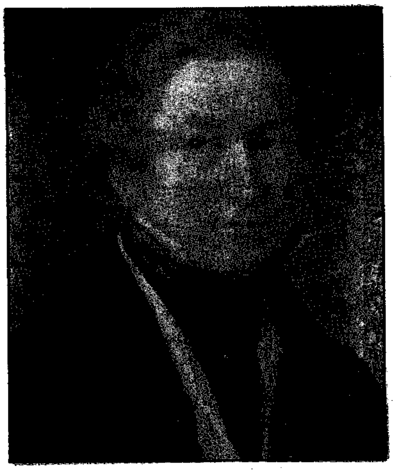
پيل، رامبرانت Rembrandt Peale (١٧٧٨ - ١٨٦٠): رسام أميركي. ابن تشارلز ولسون پيل. سار على نهج أبيه في رسم الشخصيات البارزة. قضى سنتين (١٨٠٨ - ١٨١٠) في فرنسا أُسند إليه خلالهما منصب رسام البلاط الأمبراطوري (في عهد ناپوليون بوناپرت). اعتزل الرسم ثماني سنوات ثم عاوَدَهُ. أشهر آثاره: «توماس جفرسون» *Thomas Jefferson* (عام ١٨٠٥).

پيل

پيل، السّير روبرت Sir Robert Peel (١٧٨٨ - ١٨٥٠): سيـاسي بـريـطاني. رئيس الـوزراء (١٨٣٤ - ١٨٣٥) و(١٨٤١ - ١٨٤٦). أعـاد تنظيم حزب التوري Tory فانبثق عن ذلك حزب المحافظين Conservative Party. شجّع التجارة والصناعة، وأعاد فرض ضريبة الدخل (وكانت قد فُرضت في الأصل خلال الحروب الناپوليونية).



توماس پيكوك



السير روبرت پيل

پيلاجيوس

پيـلاجيوس Pelagius (٣٥٤ ؟ - ٤١٨ ؟ م.): راهب ولاهوتي بريطاني. مؤسس الپيلاجيوسية Pelagianism وهي مذهب لاهوتي ينكر توارُثَ الخـطيئـة الأصليـة، كمـا ينكـر الحـاجـةَ إلى المعمودية. أقام في رومة ابتداء من عام ٣٨٠ تقريباً، ثم غادرها إلى إفريقيا (عام ٤١٠) ثم إلى فلسطين (عام ٤١٢ ؟). حرمه البـابـا إينـوسنت الأول Innocent I من شركة المؤمنين واعتبـره مهرطقاً (عام ٤١٧).

پيلاطُس البُنطيّ

پيـلاطُس البُنـطيّ Pontius Pilate: الحـاكم الروماني لبلاد «اليهودية» (٢٦ ؟ - ٣٦ ؟ م.) في

أيام السيد المسيح. حاكم المسيحَ وأمر بقتله بضغط من اليهود، ثم غسل يديه قائلاً: «إني بريء من دم هذا الرجل الصالح.» ومن المعتقد أنه انتحر بعد ذلك في رومة. وزعم بعضهم أنه اعتنق النصرانية في أواخر حياته.

پيلسودسكي

پيلسودسكي، جوزيف كليمانس Józef Klemens Pilsudski (١٨٦٧ - ١٩٣٥): زعيم عسكري وسياسي پولندي. عمل من أجل تحرير بلاده من الاحتلال الأجنبي. تولى إثر انقضاء الحرب العالمية الأولى رئاسة دولة پولندا الجديدة (١٩١٨ - ١٩٢٢) وبعد أن ابتعد عن مقام السلطة فترةً أصبح رجل پولندا القوي وحاكمها المستبدّ (١٩٢٦ - ١٩٣٥).

پيلنياك

پيلنياك، بوريس آندرييڤيتش Boris Andreevich Pilnyak (١٨٩٤ - ١٩٣٨ ؟): روائي سوڤياتي. تكشّفت آثاره عن صراع مرير بين النزوع إلى تأييد الثورة والتعلّق بأهداب التقاليد. ألقت السلطة القبض عليه عام ١٩٣٧ فمات في أحد معسكرات الاعتقال. من أشهر أعماله: «نهر الڤولغا يجري نحو بحر قزوين» *The Volga Flows into the Caspian Sea* (عام ١٩٣١).

بيلونا

بيلونا Bellona: إلاهة الحرب عند الرومان. أخت مارس Mars أو زوجته.

پَيْن

پَيْن، توماس Thomas Paine (١٧٣٧ - ١٨٠٩): زعيم سياسي من زعماء الثورة الأميركية. بريطاني المولد. ارتحل إلى فرنسا (عام ١٧٩٢) ولعب دوراً بارزاً في سياستها. عاد إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٠٢. من أشهر آثاره: «حقوق الإنسان» *Rights of Man* (عام ١٧٩١)، و«عصر العقل» *Age of Reason* (١٧٩٤ - ١٧٩٦).

پينتوريكيو

پينتوريكيو Pinturicchio (١٤٥٤ ؟ - ١٥١٣): رسام إيطالي. عُرف بغزارة الإنتاج وغنى الألوان. عمل في تزيين عدد من الكنائس والدارات الإيطالية باللوحات الجصيّة. من أشهر أعماله: «پينيلوپا جالسةً إلى نَوْلها» *Penelope at her Loom*، و«القيامة» *The Resurrection*.

پينزون

پينزون، مارتن ألونسو Martin Alonso Pinzón (١٤٤١ ؟ - ١٤٩٣): ملاّح إسپاني. أبحر هو وأخوه ڤيسانت Vicente (١٤٦٠ ؟ - ١٥٢٣ ؟) مع كولومبس في رحلته الأولى التي انتهت به إلى العالم الجديد (عام ١٤٩٢).

پينوشِهْ

پينوشِهْ، أوغوستو Augusto Pinochet (١٩١٥ -). ضابط وسياسي تشيلي. رئيس الجمهورية (١٩٧٤ - ١٩٩٠). التحق بالجيش التشيلي عام ١٩٣٣، وعُيِّن قائداً لأركانه عام ١٩٦٩. قاد الانقلاب الذي أطاح عام ١٩٧٣ بالرئيس أياندي (را.).

بينيت

بينيت، آرنولد Arnold Bennett (١٨٦٧ - ١٩٣١): روائي وكاتب مسرحي وناقد إنكليزي. عني بتصوير مصاعب الحياة في المصانع الإنكليزية. تأثّر بالروائيين الفرنسيين الواقعيين وبخاصة غوستاڤ فلوبير Flaubert وأونوريه دو بلزاك Balzac. وضع ثلاثين رواية، من أشهرها رواية «دفينٌ حيًّا» *Buried Alive* (عام ١٩٠٨) التي أفرغها بعدُ في قالب مسرحي تحت عنوان «المغامرة الكبرى» *The Great Adventure* (عام ١٩١٣).

پينيرو

پينيرو، السّير آرثر وينغ Sir Arthur Wing Pinero (١٨٥٥ - ١٩٣٤): كاتب (وممثل) مسرحي إنكليزي. يُعتبر أحد مجدّدي الحركة المسرحية الإنكليزية في العصر الحديث. عالج موضوعات تتصل بمركز المرأة وبحرية الفكر وحرية التواصل الجنسي. وضع خمسين مسرحيةً ونيّفاً من أشهرها مسرحية «الكوخ المسحور» *The Enchanted Cottage* (عام ١٩٢٢).

بينيش

بينيش، أدوار Eduard Beneš (١٨٨٤ - ١٩٤٨): سياسي تشيكوسلوڤاكي. رئيس الجمهورية (١٩٣٥ - ١٩٣٨) و(١٩٤٦ - ١٩٤٨). غادر تشيكوسلوڤاكيا بعد اتفاقية ميونيخ (عام ١٩٣٨). رئَسَ في لندن الحكومة التشيكوسلوڤاكية في المنفى عام ١٩٤٠. رجع إلى البلاد عام ١٩٤٥ واستقال بعد الانقلاب الشيوعي (عام ١٩٤٨).

پينيل

پينيلّ، فيليپ Philippe Pinel (١٧٤٥ - ١٨٢٦): طبيب فرنسي. يُعتبر مؤسس طبّ النفس الحديث psychiatry. قال بأن الأمراض العقلية هي، في المقام الأول، ثمرةُ التعرّض المُفرط لضغوط الحياتين الاجتماعية والنفسية، وكان من أوائل الداعين إلى معاملة المصابين بهذه الأمراض معاملةً إنسانية.

پينيلوپا

پينيلوپا؛ پينيلوپ Penelope: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة أوديسيوس Odysseus بطل الأوذيسّة Odyssey. ظلّت وفيّةً لزوجها أثناء غَيبته الطويلة برغم كثرة الطامعين في الزواج منها وإلحاحهم عليها في ذلك. وأخيراً وعدَتْ أحدَ هؤلاء بالزواج منه عندما تنتهي من نَسْج كَفَن لوالد أوديسيوس، ولكنها كانت تَنْقُض في الليل ما تنسجه في النهار. وظلّت على هذه الحال ثلاث سنوات انكشف من بعدها سرُّها، فما كان منها إلا أن وافقت على الزواج من الرجل الذي يستطيع أن يلوي قوس أوديسيوس (وكان قد تركه في إيثاكا Ithaca) ويكسب به مباراةً في الرماية. وفي غضون ذلك يعود زوجها إليها فيُنقذها من لجاجة الخُطّاب وغضبهم.

بينيه

بينيه، ألْفْرَد Alfred Binet (١٨٥٧ - ١٩١١): عالم نفس فرنسي. تُعتبر بحوثه في تطور الأطفال العقلي الأساسَ الذي قامت عليه اختبارات الذكاء. ارتبط اسمه بـ«رائز بينيه - سيمون» Binet-Simon Scale، وهو اختبار لقياس الذكاء وضعه بالاشتراك مع تيودور سيمون Simon. من أشهر آثاره: «الدراسة التجريبية للذكاء» *l'Etude expérimentale de l'intelligence* (عام ١٩٠٣).

بينيه

بينيه، ستيفان ڤينسنت Stephen Vincent Benét (١٨٩٨ - ١٩٤٣): شاعر وقاصّ أميركي. من أشهر آثاره: «حكايات قبل منتصف الليل» *Tales before Midnight* (عام ١٩٣٩)، و«ملحمة»

تروي قصة أميركا كان من المفروض أن تقع في خمسة أجزاء ولكن المنيّة حالت دون إتمامها. وقد أُنجز الجزء الأول من هذه الملحمة عام ١٩٤٢ ونُشر بعد الوفاة بعنوان «النجم الغربي» *Western Star*.

بينيه

بينيه، وليم روز William Rose Benét (١٨٨٦ - ١٩٥٠): روائي وشاعر أميركي. أخو ستيفان ڤينسنت بينيه (را. المادة السابقة). له جولات في ميدان النقد الأدبي واثنتا عشرة مجموعة شعرية من أشهرها «أقمار الجَلال» *Moons of Grandeur* (عام ١٩٢٠).

بيهان

بيهان، براندان فرنسيس Brendan Francis Behan (١٩٢٣ - ١٩٦٤): روائي وكاتب مسرحي إيرلندي. انضوى تحت لواء الثورة الإيرلندية المناضلة من أجل استقلال إيرلندا الشمالية. دخل السجن غير مرة. ترْشح آثاره بالمرارة والسّخط والثورة، وأشهرها مسرحية «الرهينة» *The Hostage* (عام ١٩٥٨).

البَيْهقي

البَيْهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ./ ٩٩٤ - ١٠٦٦ م.): محدّث وفقيه شافعي. نشأ في بيهق بنيسابور وارتحل إلى بغداد والكوفة ومكة المكرّمة. كان واسع العلم عارفاً بالاختلاف. من أشهر آثاره: «السُّنن الكبرى»، و«السُّنن الصغرى»، و«القراءة خلف الإمام»، و«الأسماء والصفات».

البَيْهقي

البَيْهقي، أبو الفضل محمّد (توفي عام ٤٧٠ هـ./ ١٠٧٧ م.): كاتب ومؤرّخ مُسلم. ولد في حارث آباد، قرب بَيْهَق. كان كاتب الإنشاء في ديوان الملوك الغزنويين. له كتاب «الناصريّ» وهو تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين من أوّل دولته إلى آخر أيّامه، وكتاب «زينة الكتّاب».

البَيْهَقي

البَيْهَقي، ظهير الدين علي بن زيد (٤٩٩ - ٥٦٥ هـ./ ١١٠٦ - ١١٧٠ م.): مؤرّخ عربي فارسيّ الأصل. ولد في قَصَبَة السّابْزَوار من ناحية بَيْهق. ترجم لنفسه ترجمةً طويلة في كتابه «مَشارب التجارب» نقلها ياقوت في «معجم الأدباء». من أشهر آثاره: «تاريخ حكماء الإسلام»، و«تاريخ بَيْهَق»، و«شرح نهج البلاغة».

بَيْهُم

بَيْهُم، محمّد جميل (١٨٨٧ - ١٩٧٨): مؤرّخ وداعية إصلاح عربي لبناني. عمل من أجل استقلال سوريا ولبنان، ودافع عن عروبة فلسطين، ودعا إلى تحرير المرأة. من أهمّ آثاره: «فلسفة التاريخ العثماني» في جزأين (١٩٢٥ - ١٩٥٤)، و«المرأة في التمدّن الحديث» (عام ١٩٢٧)، و«فلسطين أندلس الشرق» (عام ١٩٤٦).

بيورنسون

بيورنسون، بيورنستيرني Björnstjerne Björnson (١٨٣٢ - ١٩١٠): شاعر النروج، وكبير روائييها، وأعظم كتابها المسرحيين بعد إبْسن Ibsen. نال جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٠٣. من أشهر مسرحياته: «وراء حدود قدرتنا» *Beyond Our Power* (عام ١٨٨٣)، و«وراء حدود القدرة البشرية» *Beyond Human Might* (عام ١٨٩٥). وقد ترجمت الأولى إلى الإنكليزية عام ١٩١٣ وترجمت الثانية إليها عام ١٩١٤.

پْيوزي

پْيوزي، أدْوَرْد بوڤيري Edward Bouverie Pusey (١٨٠٠ - ١٨٨٢): لاهوتي إنكليزي. يُعتبر أحد أركان حركة أوكسفورد Oxford Movement التي استهدفت العمل على إحكام صلة الكنيسة الإنكليزية بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

پيوس الأوّل

پيوس الأوّل، القدّيس Saint Pius I (توفي عام ١٥٥ م.): بابا رومة (حوالى ١٤٠ - ١٥٥). قاوم الغنوسطية Gnosticism وهي مذهب أكّد أصحابه على المعرفة الروحية أكثرَ مما أكدوا على الإيمان، وحاولوا التوفيق بين تعاليم المسيح والفلسفات الإغريقية. أمّا ما يُروى عن استشهاده فلم يَقُمْ عليه أيّ دليل قاطع.

پيوس الثاني

پيوس الثاني Pius II (١٤٠٥ - ١٤٦٤): بابا رومة (١٤٥٨ - ١٤٦٤). كان مؤلفاً وشاعراً، ونصيراً للمعرفة. حاول أن يوحّد أوروبا تحت لواء حملة صليبية مشتركة تُشَنّ على الأتراك في فترة كان الخطر العثماني يتهدّد، خلالها، أوروبا بكاملها.

پيوس الثالث

پيوس الثالث Pius III (١٤٤٠ ؟ - ١٥٠٣): بابا رومة (عام ١٥٠٣). رقيَ الكرسي البابوي في ٢٢ سبتمبر ١٥٠٣، ولكنه كان معتلّ الصّحة فلم يكد ينقضي على انتخابه غير بضعة أسابيع حتى فارق الحياة (في ١٨ أكتوبر ١٥٠٣).

پيوس الرابع

پيوس الرابع Pius IV (١٤٩٩ - ١٥٦٥): بابا رومة (١٥٥٩ - ١٥٦٥). عمل على إصلاح الكنيسة الكاثوليكية وعلى الحدّ من سُلطة ديوان التفتيش Inquisition. عُرف بمناصرته الفنّ وأهله، وكان ميكال آنجلو Michelangelo في طليعة الذين حَظُوا برعايته.

پيوس الخامس

پيوس الخامس، القدّيس Saint Pius V (١٥٠٤ - ١٥٧٢): بابا رومة (١٥٦٦ - ١٥٧٢). عمل على إصلاح الكنيسة الكاثوليكية. قاوم الهراطقة مُصلتاً عليهم سيفَ ديوان التفتيش Inquisition. شنّ هجوماً عنيفاً على البروتستانتية ووفّق إلى استئصالها من إيطاليا.

پيوس السادس

پيوس السادس Pius VI (١٧١٧ - ١٧٩٩): بابا رومة (١٧٧٥ - ١٧٩٩). كان أضعفَ من أن يتصدّى لمشكلات عصره تصدّياً ناجحاً، وذلك في وقت كانت الكنيسة الكاثوليكية خلاله بأمسّ الحاجة إلى الإصلاح الروحي والمؤسّسيّ. أكرهَهُ نابوليون بونابرت عام ١٧٩٧ على توقيع صلح مُذِلّ. وفي عام ١٧٩٨ احتلّ الفرنسيون رومة وأقاموا فيها جمهورية. ومن ثمّ اعتقلوه ليموت آخر الأمر في أسرهم.

پيوس السابع

پيوس السابع Pius VII (١٧٤٢ - ١٨٢٣): بابا رومة (١٨٠٠ - ١٨٢٣). حاول التفاهم مع فرنسا، فزار باريس عام ١٨٠٤ عندما توّج نابوليون بونابرت نفسَهُ أمبراطوراً، ولكنه لم يوفّق إلى ذلك. فما كان من الفرنسيين إلا أن احتلوا



البابا پيوس الحادي عشر



البابا پيوس الثاني عشر



پييرو ديلّا فرانشيسكا: «وجه فيديريغو دا مونتيفلترو»

رومة (عام ١٨٠٨) ومن ثمّ أعلن نابوليون ضمّ «المقاطعات البابوية» Papal States إلى فرنسا (عام ١٨٠٩). عندئذ حَرَمَ پيوس المسؤولين عن هذا العدوان من شركة المؤمنين، فأسره الفرنسيون حتى سقوط نابوليون عام ١٨١٤.

پيوس الثامن

پيوس الثامن Pius VIII (١٧٦١ ـ ١٨٣٠): بابا رومة (١٨٢٩ ـ ١٨٣٠). عُرف باتّساع أفقه الفكري في المسائل الإكليركية وبنزوعه إلى التحرّر؛ ومن أجل ذلك أيد ثورة عام ١٨٣٠ الفرنسية المعروفة بثورة يوليو.

پيوس التاسع

پيوس التاسع Pius IX (١٧٩٢ ـ ١٨٧٨): بابا رومة (١٨٤٦ ـ ١٨٧٨). في عهده، الذي يُعتبر أطول عهد في تاريخ البابوية، استولت المملكة الإيطالية الجديدة على المقاطعات البابوية Papal States (عام ١٨٦١) ثم على رومة نفسها (عام ١٨٧٠) فقضى بقية حياته أسيرَ الڤاتيكان.

پيوس العاشر

پيوس العاشر، القدّيس Saint Pius X (١٨٣٥ ـ ١٩١٤): بابا رومة (١٩٠٣ ـ ١٩١٤). عُرف بنزعته المحافظة وبمعاداته للأفكار التحرّرية، جاعلاً من الدفاع عن الكثلكة همَّه الأول. أعاد النظر في القانون الكنسيّ، وعُني بالمسائل الاجتماعية وبتحسين أحوال الفقراء بخاصة. اعتُبر في عداد القديسين عام ١٩٥٤.

پيوس الحادي عشر

پيوس الحادي عشر Pius XI (١٨٥٧ ـ ١٩٣٩): بابا رومة (١٩٢٢ ـ ١٩٣٩). عَقَد معاهدة لاتران Lateran Treaty مع الدولة الإيطالية، عام ١٩٢٩، وعملَ من أجل بناء عالم مسيحي جديد قائم على السلام العالمي. أنشأ عدداً من مراكز البحث ومعاهد الدراسات العليا.

پيوس الثاني عشر

پيوس الثاني عشر Pius XII (١٨٧٦ ـ ١٩٥٨): بابا رومة (١٩٣٩ ـ ١٩٥٨). سعى للحؤول دون نشوب الحرب العالمية الثانية. حتى إذا أخفق في تحقيق ذلك عمل على تخفيف الآلام الناشئة عنها، على الرغم من أن حياده المعلَن كان موضع شكّ.

بيوكانان

بيوكانان، جيمس James Buchanan (١٧٩١ ـ ١٨٦٨): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. الرئيس الخامس عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٥٧ ـ ١٨٦١). في عهده انجرفت البلاد انجرافاً سريعاً نحو الحرب الأهلية (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) برغم الجهود التي بذلها لتسوية النزاع بين الشمال والجنوب.

بِيُوُولْف

بِيُوُولْف Boewulf: بطل ملحمة إنكليزية مجهولة المؤلِّف ترجع إلى النصف الأوّل من القرن الثامن للميلاد. وهو أمير سُويديّ أسطوريّ عاش في أوائل القرن السادس للميلاد، كما تدلّ حوادث تلك الملحمة.

پييترو دا كورتونا

پييترو دا كورتونا Pietro da Cortona. *real name* Pietro Berrettini (١٥٩٦ ـ ١٦٦٩): رسام ومهندس معماري إيطالي. اسمه الأصلي پييترو بيرّيتّيني، وقد عُرف باسم پييترو دا كورتونا نسبةً إلى مسقط رأسه كورتونا Cortona. شارك في إنشاء عدد من الدّارات والكنائس وفي تزيين بعض القصور باللوحات الجصيّة.

پييرو دي كوزيمو

پييرو دي كوزيمو Piero di Cosimo. *real name* Piero di Lorenzo (١٤٦٢ ـ ١٥٢١): رسام إيطالي. من أبناء فلورنسا. اسمه الحقيقي پييرو دي لورنتزو. رسم عدداً من اللوحات الدينية والأسطورية. من أشهر آثاره: «المجدلية» *The Magdalene*، و«ڤينوس وكيوپيد» *Venus and Cupid*.

پييرو ديلّا فرانشيسكا

پييرو ديلّا فرانشيسكا Piero della Francesca (١٤٢٠ ؟ ـ ١٤٩٢): رسام إيطالي. يُعتبر اليوم واحداً من أعظم فناني عصر النهضة Renaissance. عُرف ببراعته في استخدام الألوان. من أشهر آثاره: «اللقاء بين ملكة سبأ وسليمان» *The Meeting of the Queen of Sheba and Solomon* (حوالى عام ١٤٦٠).

ت

تَأبَّط شَرًّا

تَـأبَّط شَـرًّا (تـوفي حـوالى عـام ٨٥ ق.هـ./ ٥٣٥ م.): شاعر عربي جاهلي. يُعتبر أحد أشهر الشعراء الصعاليك. اسمه الحقيقي ثابت بن جابر وتأبط شرًّا لقب غلب عليه. وقد ذكروا في ذلك أنه أخذ ذات يوم سيفاً تحت إبطه وخرج، حتى إذا سُئلت أمّه عنه أجابت: «لا أدري، ولكنه تأبّط شرًّا وخرج!». ومن المُجْمَع عليه أنه مات قتلاً. وثمة رواية تقـول إنه أخـرج حيّة من جُحـرها فلدغته.

تاسّو

تـاسّو، تـوركْواتـو Torquato Tasso (١٥٤٤ - ١٥٩٥): كبير شعراء إيطاليا في النصف الثاني من القرن السادس عشر. أهمّ آثاره ملحمتا «رينالدو» *Rinaldo* (عام ١٥٦٢) و«بيت المقدس مُحَرَّرةً» *Gerusalemme liberata* (عـام ١٥٨١). وقد نـظم إلى جانب ذلـك نحواً من ألفَيْ سـونيّة sonnet ومقطوعة شعرية.

تاسيتوس

تـاسيتـوس، كـورنيليـوس Cornelius Tacitus (٥٦ ؟ - ١٢٠ ؟ م.): مؤرخ روماني. عدّه بعض الباحثين أعظم المؤرخين الرومان واعتبره بعضهم الآخر أبلغ كتّاب اللغة اللاتينيـة بلا استثنـاء. يكتنف الغموض جانباً كبيراً من حياته، ومع ذلك فنحن نعرف أنه أصبح «قنصلاً» عام ٩٧ وأنه كان خطيباً مفوّهاً. أشهر آثاره: «الحوليّات» *Annals* وقد أرّخ فيها للأمبراطورية الـرومانيـة من عام ١٤ م. إلى عام ٦٨ م.

تاسيتوس

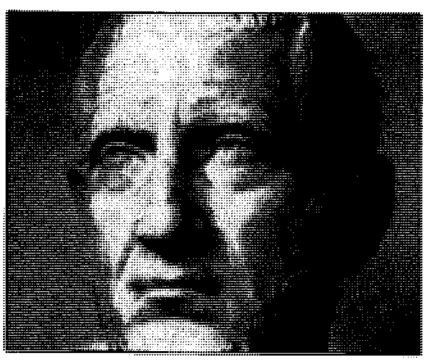
تاسيتوس، ماركوس كلوديوس Marcus Claudius Tacitus (٢٠٠ ؟ - ٢٧٦ م.): أمبراطور روماني (٢٧٥ - ٢٧٦). سلخ فترة حكمه القصيرة في قتال القوط Goths في آسيا الصغرى. حتى إذا انتصر عليهم اغتاله بعضُ جنده.

تافت

تـافت، وليم هـاوارد William Howard Taft (١٨٥٧ - ١٩٣٠): سياسي أميركي. من زعماء الحزب الجمهوري. الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٠٩ - ١٩١٣). تميّزت مواقفه وآراؤه بالاعتدال والتوسّط، ومع ذلك فقد اتهمـه الجناح التقـدمي في الحزب الجمهوري بالمحافظة وحجب تأيـيدهُ عنه فلم يوفق في معركته الانتخابية التالية ضدَّ مـرشح الديموقراطيـين وودرو ولسون Wilson.

تافي

تافي، الكونت أدورد فون Count Eduard von Taafe (١٨٣٣ - ١٨٩٥): سيـاسي نمساوي. رئيس السوزراء (١٨٦٨ - ١٨٧٠) و(١٨٧٩ - ١٨٩٣). حفـلَ عهـده بـالصـراع بين مختلف القوميات التي كانت تتألف منهـا الأمبراطـورية الثنائية (النمسا ـ المجر) فعمل على تهدئتها من طريق إنشاء ائتلاف حكوميّ تمثّل فيه التشيكيون والپولنديون وعُرِف بـ«الحلقة الحديـدية» Iron Ring.

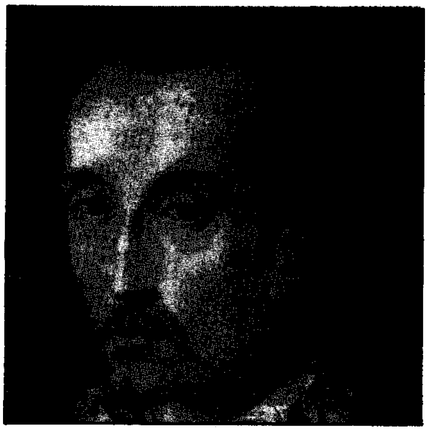


توركواتو تاسّو

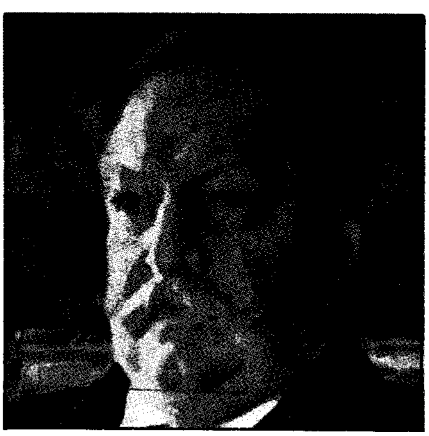
تاكاشيتا

تاكاشيتا، نوبورو Noboru Takeshita (١٩٢٤ -): سياسي ياباني. أحد أركان الحزب الليبرالي الديموقراطي، وسكرتيره العام (١٩٨٦ - ١٩٨٧). اختير عام ١٩٨٧ رئيساً للحكومة. من مؤلّفاته (باليابانية): «السياسة المستقيمة» *Honest Politics* (١٩٨٣).

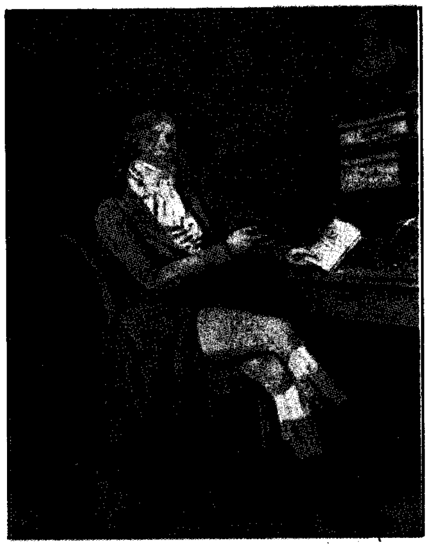
تالبوت = تولبوت.



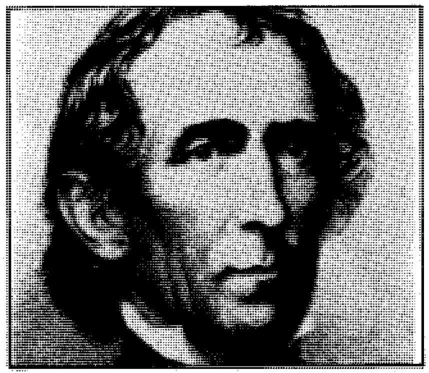
ماركوس كلوديوس تاسيتوس



وليم هاوارد تافت



تاليران



جون تايلر

تاليران

تاليران، شارل موريس دو تاليران پيريغور Talleyrand. *full name* Charles Maurice de Talleyrand-Périgord (١٧٥٤ - ١٨٣٨): سياسي وأسقف فرنسي. حرمه الكرسي البابوي من شركة المؤمنين لتعاطفه مع الثورة الفرنسية. تولى وزارة الخارجية (١٧٩٧ - ١٨٠٧) في عهد حكومة الإدارة وعهد نابوليون بونابرت. ثم تولاها من جديد عام ١٨١٤ في عهد لويس الثامن عشر فمثَّل بلاده في مؤتمر ڤيينّا (١٨١٤ - ١٨١٥).

تامّ

تامّ، إيغور يـيـڤجينيـيڤيتش Igor Yevgenyevich Tamm (١٨٩٥ - ١٩٧١): فيزيائي سوڤياتي. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٥٨ لدراساته الخاصة بانبعاث موجات الضوء من الجُسَيمات الذرية المشحونة كهربائياً والمنطلقة بسرعة أعظم من سرعة الضوء في ناقلٍ medium شفّاف.

تامايو

تامايو، رافينو Rufino Tamayo (١٨٩٩ -): رسام مكسيكي. مزجَ في لوحاته بين الأشكال الفنية المعاصرة وبعض مظاهر الفن البدائي الموروث عن فترة ما قبل اكتشاف العالم الجديد. وقد تأثر بالمدرسة التكعيبية وبخاصة بـ «پيكاسو» Picasso. من آثاره: «نساء تيوانتيپك» *Women of Tehuantepec* (عام ١٩٣٩)، و«الصَّرخة» *The Cry* (عام ١٩٥٣)، و«نساء في الليل» *Women in the Night* (عام ١٩٦٢).

تامپل

تامپل، السّير وليم Sir William Temple (١٦٢٨ - ١٦٩٩): سياسي وكاتب إنكليزي. وضع سياسة التقارب بين إنكلترا وهولندا في عهد الملك تشارلز الثاني Charles II وكان لفكره ولأسلوبه الأدبي أثر كبير في عدد من كتّاب القرن الثامن عشر وبخاصة جوناثان سويفت Swift.

تامپل، هنري جون = پالمرستون، اللورد.

تامر

تامر، زكريّا (١٩٢٧ -): أديب عربي سوري. ولد في حماة، وعمل في صباه حدّاداً وصانع أقفال. وهو عضو مؤسِّس في اتحاد الكتّاب العرب في سوريا. من مجموعاته القصصية: «صهيل الجواد الأبيض» (١٩٦٠)، و«ربيع في رماد» (١٩٦٣)، و«الرعد» (١٩٧٠)، و«دمشق الحرائق» (١٩٧٢).

تانغي

تانغي، إيڤ Yves Tanguy (١٩٠٠ - ١٩٥٥): رسام أميركي. فرنسي المولد. يُعَدّ أحد أبرز وجوه المذهب السُّريالي surrealism. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٩ واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤٨. **من أشهر أعماله:** «ماما، بابا قد جُرح!» *Mama, Papa Is Wounded* (عام ١٩٢٧)، و«نحوَ الشمال في تُؤدة» *Slowly Toward the North* (عام ١٩٤٢)، و«خوف» *Fear* (عام ١٩٤٩).

تاونْزنْد

تاونْزنْد، تشارلز Charles Townshend (١٧٢٥ - ١٧٦٧): سياسي بريطاني. وزير المالية (١٧٦٦ - ١٧٦٧). أدَّت القوانين التي وضعها والتي فرضت ضرائب ثقيلة على بعض السِّلع المستوردة إلى المستعمرات البريطانية في العالم الجديد إلى تعاظم نقمة الأميركيين على الحكم البريطاني ومن ثَمّ إلى اندلاع الثورة الأميركية عام ١٧٧٥. وتُعرف هذه القوانين بـ «قوانين تاونزند» Townshend Acts.

تايار دو شاردين

تايار دو شاردين، پيير Pierre Teilhard de Chardin (١٨٨١ - ١٩٥٥): كاهن يسوعي وفيلسوف وعالم جيولوجي فرنسي. حاول في كتابه الرئيسيّ «الظاهرة الإنسانية» *le Phénomène humain* (١٩٣٨ - ١٩٤٠) أن يكشف عن سرّ تطوّر الإنسان وأن يوفِّق بين الخبرة الدينية ومعطَيات العلم الطبيعي.

تايتوم

تايتوم، أدْوَرْد لوري Edward Lawrie Tatum (١٩٠٩ - ١٩٧٥): كيميائي حيويّ أميركي. درس مشكلة نشاط الجينات genes على المستوى الجُزيئي molecular والطريقة التي بها تحدِّد أو تقرِّر خصائص المتعضّي organism. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٥٨.

تاريسيوس

تاريسيوس Tiresias: في الميثولوجيا اليونانية، متنبىء أعمى من أبناء طِيبة Thebes. جاء في بعض الروايات أن الآلهة عاقبته بالعمى لأنه أفشى أسرارها التي عرفها من أمه وكانت حوريةً nymph تدعى تشاريكلو Chariclo. وجاء في بعضها الآخر أن الإلاهة أثينا حرمته نعمة البصر لأنه راقبها وهي تخلع ملابسها استعداداً للاغتسال.

تايلَر

تايلَر، أدْوَرْد Edward Taylor (١٦٤٥ ؟ - ١٧٢٩): قسّ وشاعر أميركي. بريطاني المولد. يدور شعره كله على محور الدين، وقد طلب إلى ورثته الامتناع عن نشر دواوينه الشعرية. ولكن أحد أفراد ذريته قدَّم مخطوطات هذه الدواوين إلى جامعة ييل Yale University، عام ١٨٨٣، فبقيت مطويةً حتى العام ١٩٣٩ عندما نُشرت بعنوان «أعمال أدْوَرْد تايلور الشعرية» *Poetical Works of Edward Taylor.*

تايلَر

تايلَر، جون John Tyler (١٧٩٠ - ١٨٦٢):

الرئيس العاشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٤١ - ١٨٤٥). حكم البلادَ مستقلاً من غير قاعدة حزبية. ومع ذلك فقد قام بإنجازات كثيرة من أهمها إعادة تنظيم الأسطول الأميركي. ضم تكساس Texas إلى أراضي الولايات المتحدة الأميركية فأدّى ذلك إلى نشوب الحرب المكسيكية Mexican War.

تايلَر

تايلَر، زكريا Zachary Taylor (١٧٨٤ - ١٨٥٠): قائد عسكري وزعيم سياسي أميركي. الرئيس الثاني عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٤٩ - ١٨٥٠). رُشّح لمنصب الرئاسة بوصفه بطلاً قومياً أبلى في الحرب المكسيكية بلاءً حسناً، ولكنه توفي فجأةً ولمّا يمضِ على تولّيه الحكمَ غيرُ سنة وأربعة أشهر.

تايلَر

تايلَر، صموئيل Samuel Taylor (١٧٤٢ - ١٨١١): عالم اختزال بريطاني. اخترع عام ١٧٨٦ طريقة من طرق الاختزال اصطُنعت أيضاً في اللغات الفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية والسّويدية والألمانية وغيرها.

تايلَر

تايلَر، ماكس Max Theiler (١٨٩٩ - ١٩٧٢): بكتيريولوجي جنوبإفريقي. عملَ في الولايات المتحدة الأميركية. اكتشف أن الفئران عرضةٌ للإصابة بالحمّى الصفراء yellow fever فساعده ذلك على ابتكار لقاح ضد هذا الداء (عام ١٩٣٧)، فمُنح من أجل هذا جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٥١.

تايلَر

تايلَر، وات؛ وولتر تايلَر Wat Tyler. ***full name*** Walter Tyler (توفي عام ١٣٨١): زعيم ثورة الفلاحين Peasants' Revolt في إنكلترا (عام ١٣٨١). جُرح في أثناء القتال فأدخله أنصاره المستشفى. ولكن الحكومة أخرجته منه عنوةً وأعدمَتْه، وبذلك وطّدت سلطتها المتزعزعة ووضعت حداً للثورة.

تاييس

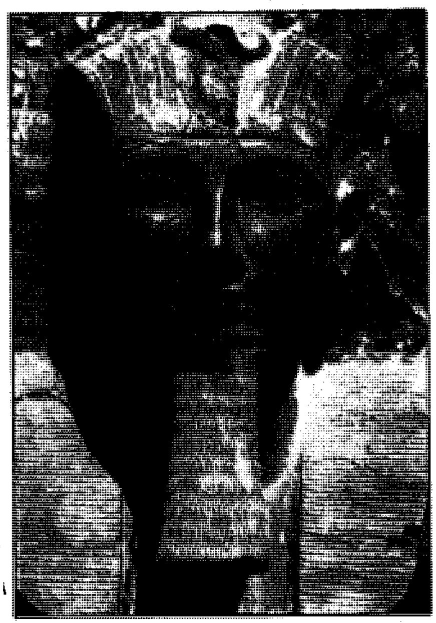
تاييس؛ تييس Thaïs: غانية أثينية من أهل القرن الرابع قبل الميلاد. رافقت الإسكندر المقدوني في حملته على بلاد الفرس. وقد زعموا أنها أقنعته ـ وكان قد أسرف في معاقرة الخمر ـ بإضرام النار في برسيبوليس Persepolis عاصمة الفرس. وثمة «تاييس» أخرى هي «تاييس النصرانية» أو «تاييس المصرية» وكانت امرأة بارعة الجمال عاشت في الإسكندرية، خلال القرن الرابع للميلاد، عيش البغايا، ثم تابت على يد أحد الرهبان ورُفعت إلى مرتبة القداسة. وعلى أساس من قصّتها بنى الكاتب الفرنسي أناتول فرانس France روايته السّاخرة *Thaïs* (عام ١٨٩٠).

التّبريزي

التّبريزي، أبو زكريا يحيى بن عليّ (٤٢١ - ٥٠٢ هـ./ ١٠٣٠ - ١١٠٩ م.): لغويّ عربي. نشأ ببغداد وتوفي فيها. وهو يُعرف عادةً بـ«الخطيب التّبريزي». من آثاره الكثيرة: «الوافي في العروض والقوافي»، و«شرح القصائد العشر»، و«شرح ديوان الحماسة لأبي تمام»، و«شرح شعر المتنبي»، و«شرح سقط الزّند للمعري»، و«شرح المقصورة الدُّريدية».

تَبْمان

تَبْمان، هارييت Harriet Tubman (١٨٢٠ ؟ - ١٩١٣): مناضلة زنجية. فرّت من حياة العبودية في الجنوب الأميركي ودعت إلى إلغاء الاسترقاق قبل الحرب الأهلية الأميركية. تحدّت المخاطر وأنقذت مئاتِ العبيد من عبوديتهم. وعند نشوب الحرب الأهلية عملت في خدمة قوات الشمال الاتحادية طاهيةً وممرّضة ورائدةً ومتجسّسةً خلفَ خطوط قوات الجنوب الانفصالية.



تحوتمس الثالث

تَبْمان

تَبْمان، وليم William Tubman (١٨٩٥ - ١٩٧١): سياسي ليبيريّ. رئيس الجمهورية (١٩٤٤ - ١٩٧١). قام بإصلاحات متعددة فمنح شعوب ليبيريا القَبَليّة ـ التي تؤلف ثمانين في المئة من السكان ـ حقّ الاقتراع وحقّ التمثّل في البرلمان، ومنحَ حقَّ الاقتراع وحقّ التملّك لكل امرأة ليبيرية بلغت الحادية والعشرين من العمر.

تِتْزَل

تِتْزَل، جوهان Johann Tetzel *also* Tezel (١٤٦٥ ؟ - ١٥١٩): راهب دومينيكاني ألماني. أثارت حملته لبيع صكوك الغفران indulgences نقمة مارتن لوثر Luther، وأدّت إلى نشوء أخطر أزمة في تاريخ الكنيسة الغربية وظهور حركة الإصلاح الديني.

التُّجيبي

التُّجيبي، محمّد بن عبد الرحمٰن (٥٤٠ - ٦١٠ هـ./ ١١٤٥ - ١٢١٣ م.): حافظ ومحدّث عربي أندلسي. حدّث بسَبتة في حياة شيوخه، ثم سكن تلمسان وفيها توفي. من آثاره: «معجم» لتراجم شيوخه، و«البرنامج الأكبر»، و«أربعون حديثاً في المواعظ»، و«أربعون حديثاً في الفقر وفضله».

تَحوتْمُس الثالث

تَحوتْمُس الثالث Thutmose III (توفي عام ١٤٥٠ ق.م.): فرعون مصري (١٥٠٤ - ١٤٥٠ ق.م.). من الأسرة الثامنة عشرة. يُعدّ في كثير من الأحيان أعظم ملوك مصر القديمة. كان قائداً عسكرياً بارزاً، وقد وُفّق خلال عهده الطويل إلى الارتفاع بالأمبراطورية المصرية إلى أوج قوّتها. فتح سوريا بكاملها، وعَبَرَ الفرات وهزم الميتانيين Mitannians. شيّد عدداً كبيراً من الهياكل والأنصاب المخلّدة لانتصاراته.

تراجان

تراجان؛ ماركوس أولپيوس تراجانوس .Trajan *Latin name* Marcus Ulpius Trajanus (٥٣ - ١١٧ م.): أمبراطور روماني (٩٨ - ١١٧ م.). غزا أرمينيا والعراق وأطاح بمملكة الأنباط واحتل عاصمتها (سَلْع أو البتراء) عام ١٠٦. نظّم مالية الأمبراطورية، وخفّض الضرائب، وعمِلَ على تحسين أوضاع الفقراء في المدن الإيطالية. نشّط التجارة بشقّ الطرق والقنوات وإنشاء الجسور والموانىء.

ترامبول

ترامبول، جون John Trumbull (١٧٥٦ - ١٨٤٣): رسام أميركي. عُني بتصوير أحداث الثورة الأميركية ورجالها، ومن هنا اعتُبرت آثاره سجلاً فريداً لتلك الفترة الحاسمة من التاريخ الأميركي. ولعلّ أهم هذه الآثار لوحته التي دعاها «إعلان الاستقلال» *The Declaration of Independence* وقد استغرق إنجازها نحواً من ثماني سنوات (١٧٨٦ - ١٧٩٤).

ترايسي

ترايسي، سْپِنْسر Spencer Tracy (١٩٠٠ - ١٩٦٧): ممثّل سينمائي أميركي. عُرِف بمقدرته على أداء الأدوار السينمائية على اختلافها. ومن أشهر الأفلام التي اضطلع ببطولتها فيلم «الشيخ والبحر» *The Old Man and the Sea* (عام ١٩٥٨) وقد أدّى فيه دور الصياد الكوبيّ العجوز في رواية أرنست همنغواي Hemingway الخالدة.

تربروغن

تربروغن، هندريك Hendrik Terbrugghen (١٥٨٨ - ١٦٢٩): رسام هولندي. عُني بتصوير الموضوعات الدينية في المقام الأول. ارتحل إلى إيطاليا وهو لا يزال طريّ العود (عام ١٦٠٤) فقضى في رومة عشر سنوات كاملة. من أشهر آثاره: «عازف الفلوت» *The Flute Player* (عام ١٦٢١).

تِرْتُلْيان

تِرْتُلْيان؛ كُوينتوس سپتيميوس فلورنس تِرْتُلْيانوس Tertullian. *Latin name* Quintus Septimius Florens Tertullianus (١٦٠ ؟ - ٢٣٠ ؟ م.): لاهوتي نصراني قرطاجيّ. يُعْتبَر أحد أعمدة الكنيسة الإفريقية. دافع عن النصرانية وحمل على



تراجان



ليون تروتسكي



هاري ترومان

الهراطقة بقوّة. أنشأ مذهباً عُمِّر في إفريقيا حتى القرن الخامس. قال بأن الإيمان الأعمى هو السبيل الأوحد إلى اليقين والخلاص.

التُرْك

التُرْك، نقولا (١٧٦٣ - ١٨٢٨): شاعر ومؤرِّخ عربي لبناني. مولده ووفاته في «دير القمر» بلبنان. من أسرة يونانية الأصل. خدم الأمير بشيراً الثاني، وله فيه مدائح. من آثاره: «تاريخ نابوليون»، و«تاريخ أحمد باشا الجزّار»، و«مذكرات»، و«ديوان» شعر.

التِرمِذيّ

التِّرمِذيّ، محمّد بن عيسى (توفي عام ٢٧٩ هـ./ ٨٩٢ م.): مُحدِّث مُسْلم. روى عن البُخاري ومُسْلم وغيرهما. يُعتبر كتابه «الجامع الصحيح»، المعروف أيضاً بـ«سُنَن التّرمذي» أحد أهمّ مصادر الحديث النبوي الشريف. وقد قال الترمذيّ إنه عرضه «على علماء الحجاز والعراق وخراسان فَرَضُوا به. ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبيّ يتكلّم». ومن كتب الترمذي الأخرى: «كتاب العِلَل»، و«كتاب أسماء الصحابة».

تروتسكي

تروتسكي، ليون Leon Trotsky (١٨٧٩ - ١٩٤٠): سياسي وزعيم ثوري سوفياتي. يُعَدّ واحداً من أبرز رجال ثورة أكتوبر ١٩١٧. شغل في عهد لينين مفوضية الشؤون الخارجية ولكنه سرعان ما استقال منها وتولى من ثمّ مفوضية الحرب فبنى الجيشَ الأحمر الذي هزم بعدُ أعداء النظام السوفياتي. رفع شعار الثورة العالمية الدائمة، فقاومه ستالين وأبعده عن البلاد عام ١٩٢٩. اغتيل في المكسيك.

ترودو

ترودو، پيير إيليوت Pierre Elliott Trudeau (١٩١٩ -): سياسي كندي. مارس المحاماة ودرّس الحقوق زمناً. من أركان الحزب الليبرالي الكندي. رئيس الوزراء (١٩٦٨ - ١٩٧٩) و(١٩٨٠ - ١٩٨٤).

ترولّوب

ترولّوب، أنطوني Anthony Trollope (١٨١٥ - ١٨٨٢): روائي إنكليزي. وضع عدداً من الروايات التي تدور حوادثها في إقليم «بارسَتشير» Barsetshire الإنكليزي الخياليّ والتي صوَّر فيها الحياة الإكليركية والمجتمع الريفي في واقعية وسخرية ونفاذ إلى أعماق النفس الإنسانية. من أشهر أعماله رواية «مزرعة أورلي» *Orley Farm* (عام ١٨٦٢).

ترومان

ترومان، هاري Harry Truman (١٨٨٤ -

١٩٧٢): سياسي أميركي. من الحزب الديموقراطي. الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٥ - ١٩٥٣). تولى الرئاسة إثرَ وفاة فرانكلن روزفلت، وكان ترومان يَشْغل منصب نائب الرئيس في عهده. أمر بإلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما (٦ أغسطس ١٩٤٥). وضع مبدأ ترومان Truman Doctrine، وهو ينصّ على «أنه حين يهدّد العدوان، مباشراً كان أو مُداوراً، أمنَ الولايات المتحدة الأميركية وسلامتها فعندئذ يكون لزاماً على الحكومة الأميركية أن تقوم بعملٍ ما لوقف هذا العدوان».

ترومپ

ترومپ، مارتن Maarten Tromp (١٥٩٨ - ١٦٥٣): أميرال هولندي. قاد أسطول بلاده في الحرب الهولندية Dutch War الأولى وكاد ينتصر على الأسطول الإنكليزي لولا أن أصابته رصاصة في قلبه فأردَتْهُ قتيلاً. كان ابنه كورنيليس Cornelis (١٦٢٩ - ١٦٩١) أميرالاً أيضاً، وقد خاضَ الحرب ضد الإنكليز، بدوره، فأبلى بلاءً حسناً.

تْرويْلوس

تْرويْلوس Troilus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن پريام Priam ملك طَروادة Troy وزوجته هَكُيُوبة Hecuba. وردَ في كثير من الروايات أنه قُتل بيَد البطل الإغريقي أخيل Achilles في حرب طَروادة Trojan War. ولكن الإلياذة *Iliad* لهوميروس تنفرد بالنصّ على أنه لقي مصرعه قبل اندلاع تلك الحرب.

تريڤيثيك

تريڤيثيك، ريتشارد Richard Trevithick (١٧٧١ - ١٨٣٣): مهندس ميكانيكي ومخترع إنكليزي. صنع عام ١٨٠٣ أول قاطرة بخارية locomotive. وقد صنع في العام نفسه قاطرة أخرى جرَّت عند تجربتها عام ١٨٠٤، خمسَ حافلات، وحملت عشرة أطنان من خامات المعادن، وسبعين راكباً.

تريڤيليان

تريڤيليان، جورج ماكولي George Macaulay Trevelyan (١٨٧٦ - ١٩٦٢): مؤرخ إنكليزي. يغلب على آثاره كلها شعور بتفاهة الإنسان إزاءَ الزمان وذلك ما أضفى على نثره، في بعض الأحيان، صفةً شعرية. من أشهر آثاره: «تاريخ إنكلترا» *History of England* (عام ١٩٢٦)، و«تاريخ إنكلترا الاجتماعي: استعراض لستة قرون» *English Social History: a Survey of Six Centuries* (عام ١٩٤٤).

تزارا

تزارا، تريستان Tristan Tzara (١٨٩٦ - ١٩٦٣): شاعر فرنسي. رومانيّ الأصل. أنشأ في زوريخ بسويسرا، عام ١٩١٦، الحركة الداديّة dada وهي حركة أدبية وفنية فوضوية رفضت القيم الأخلاقية والجمالية التقليدية. وحوالي عام ١٩٣٠ سئم الفوضويةَ والتحق برَكْب السُّريالية surrealism. وفي عام ١٩٣٦ انضمّ إلى الحزب الشيوعي. من آثاره: «الوجه الداخلي» *la Face intérieure* (عام ١٩٥٣)، و«الوردة والكلب» *la Rose et le chien* (عام ١٩٥٨).

تساو تشان

تساو تشان Ts'ao Chan (١٧١٥ ؟ - ١٧٦٣): كاتب صيني. مؤلف رواية «حُلْم الحجرة الحمراء» *Dream of the Red Chamber* التي يعتبرها مُعظم النقاد أعظم رواية صينية، على الرغم من أن «تساو» قضى نحبه قبل أن يُتمّها فأكملها من بعده «كاو أيه» Kao Eh وهو كاتب مغمور لا يُعْرف عنه غير القليل.

التُّسْتَري

التُّسْتَري، نور الله بن شريف (٩٥٦ - ١٠١٩ هـ./ ١٥٤٩ - ١٦١٠ م.): قاضٍ ومجتهد عربي. من نسل الإمام زين العابدين. ولد في «تُسْتَر». وليَ القضاء في لاهور بالهند في عهد «أكبر شاه»، ثم اتُّهم بالتشيُّع فقُتل. من آثاره: «إحقاق الحقّ»، و«مجالس المؤمنين» تراجم.

تَسْلا

تَسْلا، نيقولا Nikola Tesla (١٨٥٦ - ١٩٤٣): مهندس كهربائي أميركي. كُرواتيّ المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٨٤. ابتكر عدة أجهزة تعمل بالتيار المتناوب أو المتردّد alternating current، واخترع (عام ١٨٩٨) زورقاً مُوجَّهاً من بُعد (أي باللاسلكي)، مستبقاً بذلك اختراعَ القذائف الموجَّهة.

تَسْمان

تَسْمان، آبَل يانزون Abel Janszoon Tasman (١٦٠٣ ؟ - ١٦٥٩ ؟): ملاح هولندي. عملَ في خدمة «شركة الهند الشرقية الهولندية» Dutch East India Company. اكتشف تَسْمانيا Tasmania (عام ١٦٤٢)، ونيوزيلندا New Zealand (عام ١٦٤٢ أيضاً)، وجُزر فيجي Fiji Islands (عام ١٦٤٣) وغيرها.

تسولْنَر (أو زولْنَر)

تسولْنَر (أو زولْنَر)، جوهان كارل فريدريتش Johann Karl Friedrich Zöllner (١٨٣٤ - ١٨٨٢): فيزيائي وعالم فلك ألماني. درس المُذَنَّبات comets، وأحوالَ الكواكب السيارة الحرارية، وألبيد القمر (والألبيد albedo هو النسبة بين مقدار الإشعاع الشمسي المنعكس عن سطح جسم ما ومقدار الإشعاع الشمسي السّاقط عليه). دُعيت «خطوط تسولْنَر» Zöllner's lines - وهي من مظاهر خداع البَصَر - على اسمه لأنه كان أول من وصفها عام ١٨٦٠.

تْسيغْلَر

تْسيغْلَر، كارل Karl Ziegler (١٨٩٨ - ١٩٧٣): كيميائي ألماني. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٦٣، بالاشتراك مع الكيميائي الإيطالي جوليو ناتّا Natta، لبحوثهما التي طوَّرت صناعتي اللدائن (البلاستيك) والمطاط الصُّنعي تطويراً كبيراً.

تْسيمرمان

تْسيمرمان، آرثر Arthur Zimmermann (١٨٦٤ - ١٩٤٠): سياسي ألماني. وزير الخارجية (١٩١٦ - ١٩١٧). ناشد المكسيك، خلال الحرب العالمية الأولى، أن تتحالف مع ألمانيا ضدّ الولايات المتحدة الأميركية، وحَثّها علىَ استرداد «ممتلكاتها المفقودة» في ولايات تكساس ونيومكسيكو وآريزونا، وذلك في برقية شهيرة عُرفت بـ«برقية تْسيمرمان» Zimmermann telegram أو بـ«مذكّرة تْسيمرمان» Zimmermann note (١٦ يناير ١٩١٧). وتُعتبر هذه البرقية من العوامل التي عجّلت بدخول الأميركيين الحرب إلى جانب الحلفاء.

تْسينْتْسَنْدورف

تْسينْتْسَنْدورف، الكونت نيقولاوس لودڤيغ فون



تشارلز تشابلن



تشارلز الأول

Count Nikolaus Ludwig von Zinzendorf (١٧٠٠ - ١٧٦٠): لاهوتي ومصلح ديني ألماني. نشط في نطاق الكنيسة المورافية Moravian Church ابتداءً من عام ١٧٢٢. دعا إلى إقامة تواصل شخصي وثيق بين أتباعه وبين يسوع المسيح، وأسّس عدداً من المستوطنات المورافية في هولندا، وجزر الهند الغربية West Indies، وإنكلترا، وبلدان بحر البلطيق، وبنسيلڤانيا.

تْسينغاريلّي

تْسينغاريلّي، نيقولا أنطونيو Nicola Antonio Zingarelli (١٧٥٢ - ١٨٣٧): مؤلف موسيقي إيطاليّ. يُعدّ واحداً من أبرز أعلام الأوپرا الإيطالية، والموسيقى الدينية، في عصره. وضع سبعاً وثلاثين أوپرا، أشهرها وأهمها أوپرا «جولييت وروميو» *Giulietta e Romeo* (عام ١٧٩٦) وقد قدِّمت على مسارح العالم الغربي طوال ثلاثين عاماً أو يزيد.

تشابلن

تشابلن، تشارلز سپنسر («تشارلي») Charles Spencer Chaplin («Charlie») (١٨٨٩ - ١٩٧٧): ممثّل هزلي بريطاني. يُعتبر أحد ألمع نجوم السينما العالمية في عهديها الصامت والناطق. عمل في الولايات المتحدة الأميركية (١٩١٣ - ١٩٥٢). من أشهر أفلامه: «أضواء المدينة» *City Lights* (عام ١٩٣١) وهو قصة رجل مُمَزَّق النفس بين الأحلام والواقع، و«العصر الحديث» *Modern Times* (عام ١٩٣٦) وقد سخر فيه من المجتمع الصناعيّ المعاصر ومؤسّساته.

تشاپمان

تشاپمان، جورج George Chapman (١٥٥٩ ؟ - ١٦٣٤): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. من أبرز تمثيلياته: «شحاذ الإسكندرية الأعمى» *The Blind Beggar of Alexandria* (عام ١٥٩٨)، و«دموع الأرملة» *Widow's Tears* (عام ١٦١٢). ومن أهمّ أعماله التي أكسبته شهرة واسعة ترجمتُهُ مَلْحمتَيْ هوميروس: «الإلياذة» *Iliad* (١٥٩٨ - ١٦١١) و«الأوذيسة» *Odyssey* (عام ١٦١٦).

تشاترتون

تشاترتون، توماس Thomas Chatterton (١٧٥٢ - ١٧٧٠): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد رواد الحركة الرومانتيكية. نظم أولى قصائده وهو غلام لمّا يتجاوز العاشرة من العمر. ثم راح ينسب منظوماته إلى شاعر خرافي من أهل القرن الخامس عشر، ابتدعه ابتداعاً وأطلق عليه اسم «توماس راولي Rowley، راهب بريستول»، حتى إذا اكتُشفت خدعته انتحر، متجرّعاً الزرنيخ، وهو في عمر الزهور.

تشاذْويك

تشاذْويك، السِّير جيمس Sir James Chadwick (١٨٩١ - ١٩٧٤): فيزيائي بريطاني. يُعتبر أحد أبرز الفيزيائيين النوويين البريطانيين. تتلمذ على أرنست رَذَرْفورد Rutherford ثم عمل إلى جانبه فترةً غير يسيرة من الزمان. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٣٥، لاكتشافه النيوترون neutron.

تشارلز الأول

تشارلز الأول Charles I (١٦٠٠ - ١٦٤٩): ملك إنكلترا وأسكتلندا وإيرلندا (١٦٢٥ - ١٦٤٩). نشب صراع شديد بينهُ وبين البرلمان. حاول أن يفرض الضرائب من دون موافقة ممثلي الشعب ثم اضطرته مصاعبه المالية إلى توقيع عريضة الحق Petition of Right. في أواخر عهده نشبت الحرب الأهلية بين الملكيين والبرلمانيين، وفيها مُني الملكيون بهزائم متلاحقة، فاضطرّ تشارلز الأول إلى الاستسلام ومن ثمّ أُعدم بتهمة الخيانة العظمى.

تشارلز الثاني

تشارلز الثاني Charles II (١٦٣٠ - ١٦٨٥): ملك إنكلترا وأسكتلندا وإيرلندا (١٦٦٠ - ١٦٨٥). ابن تشارلز الأول. نادى به الأسكتلنديون ملكاً، بُعَيْد إعدام أبيه، ومن ثمّ سار من أسكتلندا لغزو إنكلترا، ولكن أوليڤر كرومويل Cromwell هزمه في معركة ووستر Worcester، عام ١٦٥١، فلجأ إلى فرنسا. أقام في المنفى حتى عام ١٦٦٠ عندما وُفِّق إلى استرداد العرش البريطاني.

تشارلز

تشارلز، الأمير Prince Charles (١٩٤٨ -): أمير بريطاني، ووليّ عهد بريطانيا. ابن الملكة إليزابيث. جُعل، عام ١٩٥٨، أميرَ ويلز، وإيرل Earl تشيستر. (را. أيضاً: ديانا، الأميرة).

تشالياپن

تشالياپن، فيودور إيڤانوڤيتش Feodor Ivanovich

Chaliapin (١٨٧٣ - ١٩٣٨): مغنّي أوبـرا روسي. حظي بشهرة عالمية. غنّى في ميلانو (عام ١٩٠١)، ونيويورك (عام ١٩٠٧)، ولندن (عام ١٩١٣). وعلى الرغم من تعاطفه مع الثورة البولشفية فقد غادر الاتحاد السوفياتي عام ١٩٢١ ثم استقر بعد ذلك في باريس حيث نال الجنسية الفرنسية. من آثاره كتاب «صفحات من حياتي» *Pages of My Life* (عام ١٩٢٧).

تشاننغ

تشاننغ، وليم William Channing (١٧٨٠ - ١٨٤٢): قسّ بروتستانتي أميركي. مؤسس فرقة الموحِّدة أو الموحِّدين، وهي فرقة تنكر القول بالتثليث وتؤكد على الحرية والتسامح في المعتقد الديني. حاربَ إدمانَ الخمر، وعمِلَ من أجل إلغاء الاسترقاق، والفقر، ووضع حدّ للحروب. يُعرف بـ«رسول الموحِّدة» apostle of unitarianism.

تشاوشسكو = شاوشسكو.

تشايكوفسكي

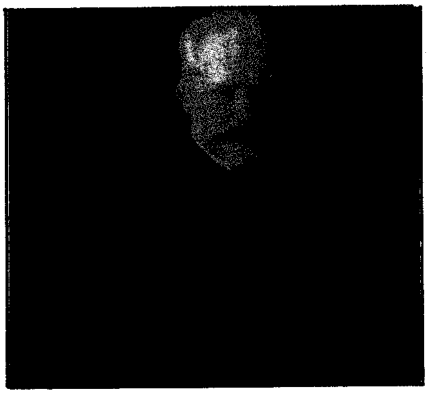
تشايكوفسكي، پيتر إيليتش Peter Ilich Tchaikovsky (١٨٤٠ - ١٨٩٣): مؤلف موسيقي روسي. يُعتبر زعيم مؤلفي «الباليه» ballet الكلاسيكية غيرَ منازَع، وأشهر آثاره في هذا الميدان «بُحيرة التَّم» *Swan Lake* (عام ١٨٧٧)، و«الحسناء النائمة» *Sleeping Beauty* (عام ١٨٩٠). ولتشايكوفسكي أيضاً بضعُ سيمفونيات أعظمها شأناً «السيمفونيا السادسة» *Symphony No. 6* (عام ١٨٩٣).

تشايلد

تشايلد، ڤير غوردون Vere Gordon Childe (١٨٩٢ - ١٩٥٧): مؤرخ بريطاني. يُعتبر أحد أكبر المؤرخين في عصره. عُني بدراسة التاريخ القديم محاولاً تقييم العلاقة بين أوروبا والشرق الأدنى. أشهر آثاره: «فجر الحضارة الأوروبية» *The Dawn of European Civilization* (عام ١٩٢٥)، و«الدانوب قبل التاريخ» *The Danube in Prehistory* (عام ١٩٢٩)، و«ماذا حدث في التاريخ» *What Happened in History* (عام ١٩٤٢).

تشاين

تشاين، أرنست بوريس Ernst Boris Chain (١٩٠٦ - ١٩٧٩): كيميائي بريطاني. ألماني المولد. قام هو وهاوارد فلوري Florey بعَزْل وتنقية الپنيسيلين الذي كان السير ألكسَنْدر فليمنغ Fleming قد اكتشفه عام ١٩٢٨. ومن أجل ذلك مُنح هؤلاء العلماء الثلاثة جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٥.



تشايكوفسكي



السير ونستون تشرشل

تشَرْتش

تشَرْتش، ريتشارد Richard Church (١٨٩٣ - ١٩٧٢): شاعر إنكليزي. عُرف بشعره الغنائي الذي عبّر فيه عن خبراته الذاتية في المقام الأول. ومن أشهر مجموعاته الشعرية: «الوارثون» *The Inheritors*، و«شماليّ رومة» *North of Rome* (عام ١٩٦٠). ولتشَرْتش إسهام في حقل الرواية أيضاً. ومن أشهر أعماله الروائية: «فوق الجسر» *Over the Bridge* (عام ١٩٥٥).

تشَرْتشل

تشَرْتشل، راندولف فريديريك أدْوَرْد Randolph Frederick Edward Churchill (١٩١١ - ١٩٦٨): صحافي وناقد سياسي واجتماعي بريطاني. الابن الأوحد للسير ونستون تشرتشل. كتب سيرة أبيه، مستعيناً بأوراقه الخاصة، في مجلدين جعل عنوان أولهما «الشباب، ١٨٧٤ - ١٩٠٠» *Youth, 1874-1900* (عام ١٩٦٦)، وعنوان ثانيهما «السياسي الشابّ، ١٩٠١ - ١٩١٤» *Young Statesman, 1901-1914* (عام ١٩٦٧).

تشَرْتشل

تشَرْتشل، السّير ونستون Sir Winston Churchill (١٨٧٤ - ١٩٦٥): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين. يُعتبر أحد أبرز رجال السياسة في العالم خلال الثّلث الثاني من القرن العشرين. رئيس السوزراء (١٩٤٠ - ١٩٤٥) و(١٩٥١ - ١٩٥٥). قاد بريطانيا من حافة الهزيمة إلى النصر في الحرب العالمية الثانية. مُنحَ جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٥٣. أشهر آثاره: «الحرب العالمية الثانية» *The Second World War* (١٩٤٨ - ١٩٥٣)، و«تاريخ الشعوب الناطقة بالإنكليزية» *A History of the English-speaking Peoples* (١٩٥٦ - ١٩٥٨).

تشَرْتشل

تشَرْتشل، ونستون Winston Churchill (١٨٧١ - ١٩٤٧): روائي أميركي. عُني بادىء الأمر بوضع الروايات التاريخية فحظيت أعماله بشعبية واسعة، وقد طُبع من بعضها قرابة مليون نسخة، ثم انصرف بعد ذلك إلى تأليف الروايات التي تعالج مشكلات سياسية أو دينية أو اجتماعية. من أشهر رواياته التاريخية: «الأزمة» *The Crisis* (عام ١٩٠١)، و«بلاد بعيدة» *A Far Country* (عام ١٩١٥).

تشمبرلين

تشمبرلين، (آرثر) نيفل (Arthur) Neville Chamberlain (١٨٦٩ - ١٩٤٠): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين. رئيس الوزراء (١٩٣٧ - ١٩٤٠). ارتبط اسمه بسياسة التهدئة Appeasement policy التي اتّبعها، من عام ١٩٣٧ إلى عام ١٩٣٩، والتي هدفت إلى

اجتناب الحرب مع ألمانيا النازية بأيّ ثمن. أعلن الحرب على ألمانيا في ٣ سبتمبر ١٩٣٩ إثر غزوها بولندا. ابن جوزيف تشمبرلين.

تشمبرلين

تشمبرلين، أووين Owen Chamberlain (١٩٢٠ -): فيزيائي أميركي. تتلمذ على الفيزيائي الأميركي، الإيطالي المولد، أنريكو فيرمي Fermi. اكتشف هو وأيميلو سيغريه Segrè البروتون المضادّ antiproton عام ١٩٥٥، فمُنحا من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥٩. أسهم قبل ذلك (في ما بين عام ١٩٤٢ وعام ١٩٤٦) في أعمال اللجنة الأميركية لإنتاج القنبلة الذرية.

تشمبرلين

تشمبرلين، توماس شراوْدَر Thomas Chrowder Chamberlin (١٨٤٣ - ١٩٢٨): جيولوجي أميركي. وضع هو وفورست مولتون Moulton عام ١٩٠٦، ما يُعرف بـ«الفَرْضية الكوَيكبية» وذلك بغية تفسير نشوء الكواكب السيارة planets.

تشمبرلين

تشمبرلين، جوزيف Joseph Chamberlain (١٨٣٦ - ١٩١٤): زعيم سياسي بريطاني. انشقّ عن حزب الأحرار وانضمّ إلى حزب المحافظين. يُعتبر صانع السياسة الإمبريالية التي انتهجتها الحكومة البريطانية في مطالع القرن العشرين. تولى وزارة المستعمرات (١٨٩٥ - ١٩٠٣) فعملَ على تدعيم وحدة الأمبراطورية البريطانية من طريق نظام من التعرفات الجمركية الوقائية والتفضيلية. أُصيب بالشلل عام ١٩٠٦. والد (آرثر) «نيفل» و«جوزيف أوستن» تشمبرلين.

تشمبرلين

تشمبرلين، السّير جوزيف أوستن Sir (Joseph) Austen Chamberlain (١٨٦٣ - ١٩٣٧): سياسي بريطاني. من حزب المحافظين. وزير الخارجية (١٩٢٤ - ١٩٢٩). ساعد على وضع ميثاق لوكارنو Locarno Pact ووقّعه عام ١٩٢٥ باسم حكومته، فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٢٥ (بالاشتراك مع تشارلز غايتس دوز Dawes نائب رئيس الجمهورية الأميركية). ابن جوزيف تشمبرلين.

تشمبرلين

تشمبرلين، هوستن ستيوارت Houston Stewart Chamberlain (١٨٥٥ - ١٩٢٧): فيلسوف سياسي ألماني. إنكليزيّ المولد. قال بتفوّق العنصر الآري، عرقياً وثقافياً، فكان لرأيه هذا أثر كبير في تكوين الفلسفة النازية. أهمّ آثاره: «أسس القرن التاسع عشر» *Die Grundlagen des neunzehnten Jahrhunderts* (عام ١٨٩٩) وقد أكد فيه أن الشعوب الآرية هي صاحبة الفضل في عظمة أوروبا وروحها الخلاّقة، وأن الأثر اليهودي في تاريخ أوروبا كان سلبياً في المقام الأول.

تشو إن لاي

تشو إن لاي Chou En-lai (١٨٩٨ - ١٩٧٦): زعيم شيوعي صيني. يُعتبر أحد بُناة جمهورية الصين الشعبية. لعب دوراً رئيسياً في الحرب التي شنّها الشيوعيون الصينيون على نظام شيانغ كاي شيك وفي المسيرة الطويلة Long March (١٩٣٤ - ١٩٣٥). رئيس الوزراء في حكومة الصين الشيوعية الجديدة (١٩٤٩ - ١٩٧٦). مثّل



جوزيف تشمبرلين



تشو إن لاي

بلاده في عدد من المؤتمرات الدولية، وعزّز نفوذ الصين على صعيد السياسة العالمية.

تشوسر

تشوسر، جيفري Geoffrey Chaucer (١٣٤٢ ؟ - ١٤٠٠): شاعر إنكليزي. يُعتبر أبرز الشعراء الإنكليز قبل عهد شكسپير، وأكبر شاعر هزلي في تاريخ الأدب الإنكليزي كله. عمِل في خدمة الدولة وعُهد إليه في أداء بعض المهام الديبلوماسية في الفلاندر وفرنسا وإيطاليا، وقد مكّنَتْهُ رحلاته هذه من الاطلاع على الأدبين الفرنسي والإيطالي. أشهر آثاره: «حكايات كانتربري» *The Canterbery Tales* (وقد شرع في وضعها حوالى العام ١٣٨٦ ولم يُقدَّرْ له أن يُتمَّها) وهي تتميّز بالظّرف والواقعية وبنزعة إنسانية متّقدة.

تشومبي

تشومبي، مويز Moïse Tshombe (١٩١٩ - ١٩٦٩): سياسي كونغولي. تزعّم حركة انفصال إقليم كاتانغا Katanga عن الكونغو كينشاسا أو زائير اليوم (١٩٦٠ - ١٩٦٣). وعند سحق هذه الحركة فرّ إلى إسپانيا، ولكنه ما لبث أن رجع إلى البلاد ليتولى رئاسة الوزراء في الكونغو كينشاسا (١٩٦٤ - ١٩٦٥). ومن ثمّ أُقيل وحُكم عليه بالإعدام غيابياً. وفي العام ١٩٦٧ أُجبرت طائرته على الهبوط في الجزائر حيث مات أسيراً إثر نوبة قلبية.

تشومسكي

تشومسكي، نعوم Noam Chomsky (١٩٢٨ -): لغوي أميركي. يُعَدّ أحد أبرز أعلام النهضة الحديثة في الدراسات اللسانيّة. من آثاره: «التراكيب النظميّة» *Syntactic Structures* (١٩٥٧)، و«مظاهر النظريّة النظميّة» *Aspects of the Theory of Syntax* (١٩٦٥). له، إلى ذلك، مؤلّفات فكرية وسياسية كثيرة.

تشي غيڤارا = غيڤارا، أرنستو «تشي».

تشيرنينكو

تشيرنينكو، كونستانتين أوستينوڤيتش Konstantin Ustinovich Chernenko (١٩١١ - ١٩٨٥): سياسي سوڤياتي. السكرتير الأوّل للحزب الشيوعي السوڤياتي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) خلفاً

لأندروپوف. كان أكبر رجل يُنتخب لمنصب السكرتير الأوّل في تاريخ الاتحاد السوڤياتي.

تشيسترتون

تشيسترتون، جيلبرت كيث Gilbert Keith Chesterton (١٨٧٤ - ١٩٣٦): صحافي وروائي وشاعر وناقد إنكليزي. هاجم العقلانية والحضارة الصناعية والرأسمالية، ورفعَ في وجه العالم العصري مُثُل القرون الوسطى الدينية والاجتماعية. تخلّى عن الأنجليكانية واعتنق المذهب الكاثوليكي (عام ١٩٢٢). من آثاره النقدية: «تشارلز ديكنز» *Charles Dickens* (عام ١٩٠٦)، و«جورج برنارد شو» *George Bernard Shaw* (عام ١٩٠٩). ومن آثاره الروائية: «فضيحة الأب براون» *The Scandal of Father Brown* (عام ١٩٣٥).

تشيسترفيلد، إيرل = إيرل تشيسترفيلد الرابع.

تشيكوف

تشيكوف، أنطون باڤلوڤيتش Anton Pavlovich Chekhov (١٨٦٠ - ١٩٠٤): كاتب مسرحي ومؤلف أقاصيص روسي. يُعتبر أحد أبرز نجوم القصة القصيرة، وأحد أبرز ممثلي المدرسة الواقعية في الأدب الروسي في أواخر القرن التاسع عشر. أشهر مسرحياته: «العم ڤانيا» *Uncle Vanya* (عام ١٨٩٧)، و«الشقيقات الثلاث» *The Three Sisters* (عام ١٩٠١)، و«بستان الكرز» *The Cherry Orchard* (عام ١٩٠٣).

تشيمابووي

تشيمابووي، جيوڤاني Giovanni Cimabue (١٢٤٠ ؟ - ١٣٠٢ م.): رسام إيطالي. من المدرسة الفلورنسية. تكاد حياته أن تكون مجهولة أو شبه مجهولة. يُعتبر رائد المذهب الواقعي في الرسم، وأحد أعظم الفنانين في القرن الثالث عشر. من أشهر آثاره: «العذراء والملائكة» *Madonna with Angels* وهي محفوظة بمتحف اللوڤر في پاريس.

التَّفْتازاني

التَّفْتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر (٧١٢ - ٧٩٣ هـ. / ١٣١٢ - ١٣٩٠ م.): لغوي ومنطقي عربي. ولد في تفتازان (بخراسان)، وتوفي في سمرقند. من آثاره: «تهذيب المنطق»، و«شرح العقائد النَّسَفيّة»، و«الإرشاد» في النحو، و«المطوّل» في البلاغة.

تقلا

تقلا، سليم (١٨٤٩ - ١٨٩٢): من روّاد الصحافة العربية. من مواليد كفرشيما في لبنان. أصدر، مع أخيه بشارة في الإسكندرية، جريدة الأهرام عام ١٨٧٥، وكانت أسبوعية. من آثاره: «مُدْخِل الطلّاب إلى فردوس لغة الأعراب».

تَقيّ الدين

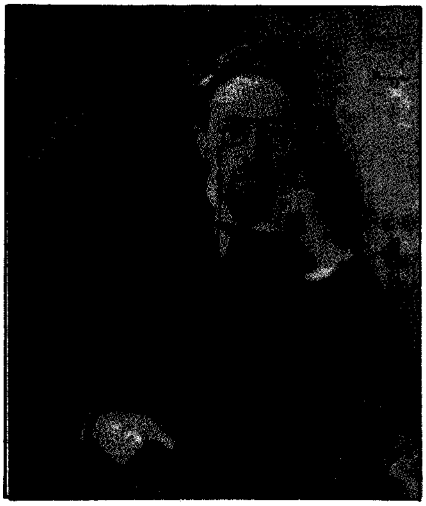
تَقيّ الدين، سعيد (١٩٠٤ - ١٩٦٠): قاصّ وكاتب مسرحي لبناني. يُعَدّ بإجماع النقاد أحد أبرز كتّاب المسرحيّة في الأدب العربي الحديث. عاش فترة غير يسيرة مهاجراً في الفيليپين. حتى إذا رجع إلى أرض الوطن، عام ١٩٤٨، انغمس في النشاط السياسي الحزبي. من أشهر أعماله المسرحية: «نَخْب العدوّ»، و«حَفنة ريح».

التَّلّ

التَّلّ، مصطفى وهبة (١٨٩٧ - ١٩٤٩): شاعر عربيّ أردني. اشتهر بلقب «عَرار»، وبه كان يوقّع شعره. كان ساخراً مستهتراً لا يكاد يستقرّ في وظيفة أو عمل. أفرط في الشراب في آخر عمره فمرض ومات. جُمع ديوانه بعد وفاته وسُمّيَ: «عَشيّات وادي اليابس». ترجم رباعيّات الخيّام عن الفارسية.

تلّ

تلّ، وليم William Tell: بطل أسطوري من أبطال الاستقلال السويسري. يُزعم أنه كان غلاماً سويسرياً عاش في القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر للميلاد. وأن غيسْلر Gessler، الحاكم النمساوي لأحد أقاليم سويسرا، علّق قبعته على عمود في الساحة العامة، رمزاً للسيادة النمساوية على البلاد، وأمر كلّ من يمرّ بالساحة أن ينحني احتراماً لتلك القبّعة. حتى إذا رفض وليم تلّ الانصياع لهذا الأمر حُكم عليه بأن يرمي بقوسِهِ تفاحة وُضعت على رأس ابنه فوفّق إلى ذلك. فما كان من رجال السلطة إلا أن اعتقلوه ووضعوه على متن مركب ينقله إلى قصر غيسلر الواقع على ساحل بحيرة لوسَرْن Lucerne. وخلال الرحلة هبّت عاصفة شديدة فعُهد إلى وليم بتوجيه الدفة، وكانت له في ذلك خبرة واسعة، إلى شاطىء الأمان، ففعل. وما إن اقترب المركب من الساحل حتى قفز وليم منه وفرّ هارباً. ثم إنه كَمَن لغيسلر، بعد ذلك، واغتاله فكان صنيعُهُ ذاك بمثابة دعوة للشعب إلى الثورة على الحكم النمساوي . . .



أنطون تشيكوف

التِّلَّعْفَري

التِّلَّعْفَري، شهاب الدين محمَّد بن يوسف (٥٩٣ - ٦٧٥ هـ. / ١١٩٧ - ١٢٧٧ م.): شاعر عربيّ. نِسبتُه إلى «تلّ أعفر» قرب الموصل. ابتُلي بالقمار، فكان كلّما أعطاه الملك الأشرف شيئاً قامر به، فطرده إلى حلب، فمدح فيها العزيز ثم سلك معه ذلك المسلك فنودي في حلب، كما ذكر ابن شاكر في «الفوات»: «أيّ من قامر مع الشهاب التلّعفري قُطعت يده»، فجاء إلى دمشق ثم حماة حيث توفي.

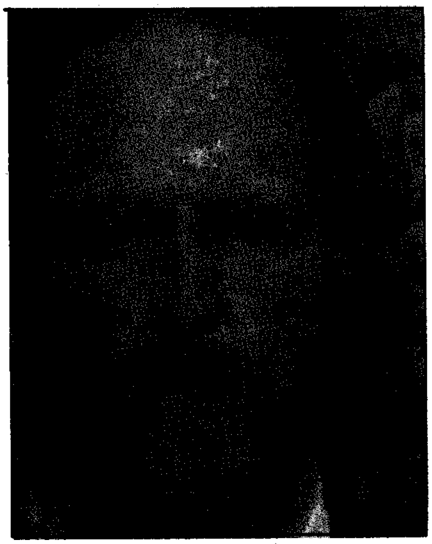
التِّلِمْساني، ابن العفيف = الشابّ الظريف.

تليماخوس

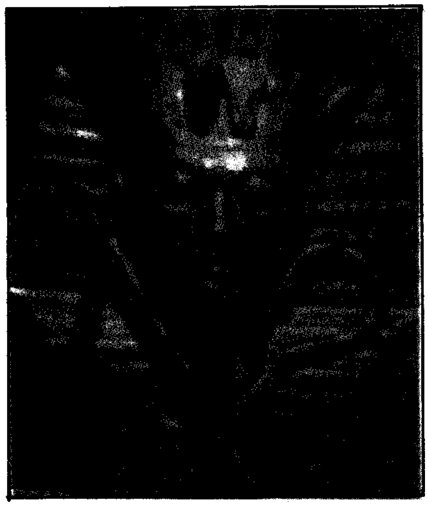
تليماخوس Telemachus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن البطل الإغريقي أوديسيوس Odysseus وزوجتِهِ پينيلوپيا Penelope. شَخَصَ إلى پيلوس Pylos وإسپارطة Sparta بحثاً عن أبيه ثم ساعد أباه على قتل الطامعين في الزواج من پينيلوپيا.

تمّوز

تمّوز Tammuz: إلّه الخصب عند مختلف الشعوب القديمة التي استقرّت ما بين النهرين (دجلة والفرات). انتشرت عبادته بادىء الأمر بين السّومريين، ومن ثمّ بين الأشوريين والبابليين.



ألفرد تنيسون



توت عنخ أمون

وفي بعض الأساطير أن عَشْتار Ishtar أحبّتْه ثم قتلَتْهُ وأعادته إلى الحياة. وهو يجسّد انبعاث الطبيعة في فصل الربيع. يقابله أدونيس Adonis عند الفينيقيين والإغريق.

تمّوز = سليمان، فؤاد.

تَنانْت

تَنانْت، سميثسون Smithson Tennant (١٧٦١ - ١٨١٥): كيميائي إنكليزي. اكتشف عنصرَي الأوزميوم osmium والإريديوم iridium عام ١٨٠٤. عُيِّن عام ١٨١٣ أستاذاً للكيمياء في جامعة كيمبريدج. لقي مصرعه في حادث طُرُق على مقربة من مدينة بولونْيْ Boulogne الفرنسية.

تنتالوس

تنتالوس Tantalus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك من ملوك فريجيا Phrygia أو من ملوك ليديا Lydia. كان ذا حَظوة لدى الآلهة كبيرةٍ إلى حدّ جعلتْها تدعوه إلى تناول الطعام على مائدتها... ولكن الآلهة نقمت عليه آخرَ الأمر بسبب من نقله أسرارَها إلى بني البشر... فعوقب بأن غُمر حتى ذقنه في الماء وقد تدلّت الأغصان المثقَلة بالثمر على مقربة من شفتيه، فكان كلّما حاول بلوغ الماء انحسر عنه وكلّما حاول بلوغ الثمر استعصى عليه منالُه. وفي روايةٍ أن الآلهة جعلت فوق رأسه صخرةً مُدَلاّةً فهي تتهدّدُهُ كل لحظة بالانسحاق تحت ثِقلها.

تنتوريتّو

تنتوريتّو، جاكوبو روباستي Tintoretto. *real name* Jacopo Robusti (١٥١٨؟ - ١٥٩٤): رسّام إيطالي. يُعَدّ أحد أبرز ممثلي المدرسة الفينيسية Venetian school. تميّزت أعماله بغنى الألوان وبتغاير شديد بين الضوء والظلّ. من أشهر روائعه: «العشاء الأخير» *The Last Supper* (عام ١٥٤٧)، و«القديس مرقس يحرِّر عبداً» *Saint Mark Freeing a Slave* (عام ١٥٤٨).

تِنْدَل

تِنْدَل، جون John Tyndall (١٨٢٠ - ١٨٩٣): فيزيائي بريطاني. اختير عام ١٨٥٣ أستاذاً للفلسفة الطبيعية في «المعهد الملكي» بلندن حيث أصبح زميلاً وصديقاً لمايكل فاراداي Faraday. قرّر أن الهواء الرطب يمتصُّ الحرارة بسرعة وأوضح السبب الذي من أجله تبدو السماء زرقاء بعد أن تعمّق في درس استطارة الضوء scat-tering of light.

التَّنَسي

التَّنَسي، محمّد بن عبد الله (توفي عام ٨٩٩ هـ./ ١٤٩٤ م.): أديب ومؤرخ عربي أندلسي. نِسبتُه إلى «تَنَس» من أعمال تِلِمْسان. أشهر آثاره كتاب «نظم الدرّ والعِقيان في دولة آل زيّان»، و«فتاوى»، و«فهرسة» شيوخه.

التَّنوخي، القاضي = القاضي التَّنوخي.

تنيسون

تنيسون، ألْفْرَد Alfred Tennyson (١٨٠٩ - ١٨٩٢): شاعر إنكليزي. عدّهُ جمهرة من النقاد أعظم شعراء العصر الفيكتوري غير منازَع وعدّهُ بعضهم أعظم شاعر إنكليزي منذ عهد ووردْزْوورث Wordsworth حتى عهد ييتْس Yeats. أشهر آثاره: «في الذِّكرى» أو «إحياءً للذِّكرى» *In Memoriam* (عام ١٨٥٠) وهي قصيدة طويلة رثى بها صديق صباه آرثر هالاّم Hallam، وعبّر فيها عن شكوك جيله وأشواقه في آنٍ معاً.

التِّهامي

التِّهامي، أبو الحَسَن عليّ بن محمّد (توفي عام ٤١٦ هـ./ ١٠٢٥ م.): شاعر من المُجيدين. مولده ومنشؤه باليمن. ارتحل إلى الشام والعراق ومصر. اعتُقل بخزانة البنود في القاهرة، ثم إنه قُتل سرًّا في سجنه. له القصيدة الرائية المشهورة التي رثى بها ابنه، وقد سارت مسيرَ الشمس ـ على حدّ تعبير الصفدي في «الوافي» ـ ومطلعها:

حُكْمُ المنيَّة في البريّة جاري
ما هذه الدنيا بدار قرارِ

التَّهانَوي

التَّهانَوي، محمّد بن عليّ (توفي بعد عام ١١٥٨ هـ./ ١٧٤٥ م.): باحث هندي موسوعي. لا يُعرف عن حياته الكثير، إلا أنه اشتهر بكتابه «كشّاف اصطلاحات الفنون» وهو معجم ينتظم المصطلحات المستخدمة في العلوم الإسلامية. له أيضاً كتاب «سبق الغايات في نسق الآيات».

تَوبة بن الحُمَيِّر

تَوبة بن الحُمَيِّر (توفي عام ٨٥ هـ./ ٧٠٤ م.): شاعر عربي. يُعدّ أحد مشاهير الشعراء العشّاق. أحبَّ ليلى الأخيلية وخطبها إلى أبيها فردَّهُ وزوّجها من رجل آخر. حتى إذا واصل توبةُ التردّد عليها والتشبيب بها شكاه أهلها إلى وليّ الأمر فأهدر دمه. وقد رثتْهُ ليلى في شعر كثير.

توپوليف

توپوليف، أندراي نيقولاييفيتش Andrei Nikolayevich Tupolev (١٨٨٨ - ١٩٧٢): مهندس طيران سوفياتي. صمّم هو وطائفة من زملائه، نحواً من مئة وخمسين طرازاً من الطائرات المدنية والعسكرية وقد مُنح من أجل ذلك ثلاثاً من جوائز ستالين وجائزةَ لينين.

توت عَنْخ أمون

توت عَنْخ أمون Tutankhamen *also*

Tutankhamon: فرعون مصري. امتدّ حكمه من عام ١٣٦١ إلى عام ١٣٥٢ قبل الميلاد. في عهده ارتدّ المصريون عن ديانة التوحيد التي دعا إليها أخناتون Akhenaton. اكتشف عالم الآثار الإنكليزي هاوارد كارتر Carter قبره عام ١٩٢٢ فوجد مومياءه محفوظةً ضمن ثلاثة توابيت ذهبية ووجدَ على وجهه قناعاً ذهبياً نفيساً وعلى جثمانه حلًى وتعاويذ.

توتو

توتو، ديزموند Desmond Tutu (١٩٣١ -): إكليركي جنوبإفريقي. درّس اللاهوت في بعض الجامعات الأوروبية والأميركية. أضحى، ابتداء من العام ١٩٨٦، رئيس أساقفة كَيْب تاوْن Cape Town. عُرف بدفاعه عن حقوق السود في بلاده. مُنح جائزة نوبل للسلام (١٩٨٤).

توجو هيديكي

توجو هيديكي Tojo Hideki (١٨٨٤ - ١٩٤٨): زعيم عسكري وسياسي ياباني. رئيس الوزراء (١٩٤١ - ١٩٤٤). اضطُرّ إلى الاستقالة عام ١٩٤٤ بعد أن اعتُبر مسؤولاً عن هزائم اليابان في وجه القوات الحليفة. اعتُقل عام ١٩٤٥ كمجرم حرب، فحاول الانتحار ولكنّ محاولته لم تقترن بالنجاح. أُعدم شنقاً بعد أن حُوكم أمام «المحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى».

التوحيدي، أبو حَيّان = أبو حَيّان التوحيدي.

تود

تود، السِّير ألكسَنْدر روبرتوس Sir Alexander Robertus Todd (١٩٠٧ -): كيميائي حيويّ بريطاني. تولى تدريس الكيمياء العضوية في جامعة مانتشيستر من عام ١٩٣٨ إلى عام ١٩٤٤، ومن ثمَّ تولى تدريس هذه المادة في جامعة كيمبريدج. عُرِف بدراساته للڤيتامينات والمَرْهُوانة marijuana والحشيش. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٧.

تورغنيف

تورغنيف، إيڤان سيرجييَڤيتش Ivan Sergeyevich Turgenev (١٨١٨ - ١٨٨٣): روائي وكاتب مسرحي روسي. عُرِف بنزعته التحررية، ودعا إلى إلغاء القِنانة serfdom فسُجن. أقام في فرنسا خلال سِنيه الأخيرة. تأثّر به تشيكوف Chekhov، وتأثر به من خلال تشيكوف الأدبُ الأوروبي كله. أهمّ أعماله مسرحية «شهر في الريف» *A Month in the Country* (عام ١٨٥٥)، ورواية «الآباء والبنون» *Fathers and Sons* (عام ١٨٦٢).

تورغو

تورغو، آنّ روبير جاك Anne Robert Jacques Turgot (١٧٢٧ - ١٧٨١): سياسي وعالم اقتصاد فرنسي. وزير المال (١٧٧٤ - ١٧٧٦) في عهد الملك لويس السادس عشر. يُعتبر أحد أبرز زعماء المدرسة الفيزيوقراطية التي دعت إلى إلغاء القيود المفروضة على الاقتصاد. حاول إصلاح الاقتصاد الفرنسي بتشجيع الصناعة وإطلاق حرية التجارة ومقاومة الاحتكارات، ولكنّ الفئات الأرستوقراطية ذوات الامتياز تألّبت عليه فاضطُرّ لويس السادس عشر إلى إقالته.

تورڤالْسِن

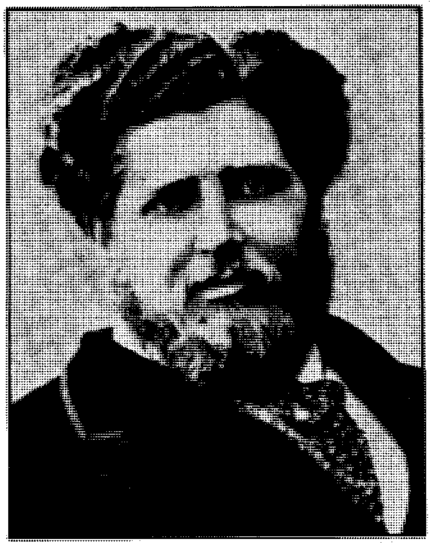
تورڤالْسِن، بيرتل Bertel Thorvaldsen (١٧٧٠؟ - ١٨٤٤): نحّات دانمركي. يُعَدّ أولَ فنان دانمركي عالميّ الشهرة. استمدّ موضوعاته من الميثولوجيا اليونانية والميثولوجيا الرومانية، في المحل الأول. قضى أكثر من عشرين عاماً في إيطاليا حيث تأثر بأعمال النحاتين الكلاسيكيين العظام. من أشهر أعماله: **«كيوپيد وپسيشه»** *Cupid and Psyche* (عام ١٨٠٤)، و**«غانيميد»** *Ganymede* (عام ١٨٠٤ أيضاً).

توركيمادا

توركيمادا، توماس دي Tomás de Torquemada (١٤٢٠ - ١٤٩٨): راهب دومينيكاني إسپاني. كان قيّماً على ديوان التفتيش Inquisition. عُرف بغلاظة القلب حتى لقد أصبح اسمه مرادفاً للهول «التفتيشي»، والتعصب الديني، والقسوة البالغة. في عهده صدرت أحكام بالموت على أكثر من ألفي شخص. وعلى الرغم من تحدّره من أصل يهودي فقد أقنع الملكة إيزابيلا الأولى Isabella I والملك فرديناند الخامس Ferdinand V بطرد جميع اليهود، الذين رفضوا المعمودية، من إسپانيا.

توريز

توريز، موريس Maurice Thorez (١٩٠٠ - ١٩٦٤): سياسي فرنسي. الأمين العام للحزب



إيڤان تورغنيف



إيڤانجيليستا توريشلي

الشيوعي الفرنسي (١٩٣٠ - ١٩٦٤). جُرِّد من جنسيته الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية لمقاومته للحرب ثم أعيدت إليه الجنسية عام ١٩٤٥ بعد تحرير فرنسا. من آثاره: «ابن الشعب» *Fils du Peuple* (عام ١٩٣٧).

توريشَلّي

توريشَلّي، إيڤانجيليستا Evangelista Torricelli (١٦٠٨ - ١٦٤٧): فيزيائي وعالم رياضي إيطالي. وَقَفَ جانباً كبيراً من نشاطه على تحسين التلسكوپ والميكروسكوپ. اخترع البارومتر عام ١٦٤٣. له كتاب في علم الميكانيكا mechanics دعاه «في الحركة» *De Motu*.

تورين

تورين، هنري دو لاتور دوڤيرنْي Henri de la

Turenne Tour d'Auvergne (١٦١١ - ١٦٧٥): مارشال فرنسي. لمع نجمه في حرب الأعوام الثلاثين Thirty Years' War (١٦١٨ - ١٦٤٨) وفي الحرب الهولندية الثالثة Dutch War (١٦٧٢ - ١٦٧٨).

توريه

توريه، أحمد سيكو Ahmed Sékou Touré (١٩٢٢ - ١٩٨٤): أول رئيس لجمهورية غينيا (١٩٥٨ - ١٩٧٢)، وأحد أبرز الزعماء الإفريقيين. أنهى عزلة بلاده الدبلوماسية الطويلة فزار عام ١٩٧٩ المملكة المغربية وساحل العاج ويوغوسلافيا والولايات المتحدة الأميركية والسّنغال. من آثاره: «الثورة والوحدة الشّعبية» *la Révolution et l'unité populaire* (عام ١٩٤٦): وديوان شعر دعاه «القصائد المناضلة» *les Poèmes militants* (عام ١٩٦٤).

توسّان لوفِرْتور

توسّان لوفِرْتور، پيير فرانسوا دومينيك Pierre François Dominique Toussaint l'Ouverture (١٧٤٣ ؟ - ١٨٠٣): جنرال وسياسي هايتيّ. حرَّر العبيد، وطرد الإسبان والبريطانيين من بلاده، ووالَى الجمهورية الفرنسية الثورية. تحدّى أوامر نابوليون بونابرت، عام ١٨٠١، وسيطر على هايتي Haiti كلّها. استسلم للغزاة الفرنسيين، عام ١٨٠٢، فحمله هؤلاء إلى فرنسا حيث مات في السجن.

توسكانيني

توسكانيني، آرتورو Arturo Toscanini (١٨٦٧ - ١٩٥٧): قائد أوركسترا إيطالي. يُعدّ أحد أعظم قادة الأوركسترا في النصف الأول من القرن العشرين. عملَ فترةً من حياته في الولايات المتحدة الأميركية. وقد عُرف بمناوأته الفاشيّةَ والنازيةَ ومن أجل ذلك لم يقدِّم أيما عمل موسيقي في إيطاليا وألمانيا خلال عهد موسوليني وهتلر.

توغو هايهاتشيرو

توغو هايهاتشيرو، المركيز Marquis Togo Heihachiro (١٨٤٦ - ١٩٣٤): أميرال ياباني. قاد أسطول بلاده إلى النصر في الحرب الروسية اليابانية Russo-Japanese War (١٩٠٤ - ١٩٠٥). وقد اعتُبر هذا الإنجازُ أولَ هزيمة تُنزلها دولة آسيوية، في العصر الحديث، بدولة أوروبية كبرى، وهو ما أكرهَ الدولَ الغَرْبية على أن تُعامل اليابان معاملةَ الندّ للندّ.



ليو تولستوي

توفيق باشا

توفيق باشا، محمّد (١٨٥٢ - ١٨٩٢): خديوي مصر (١٨٧٩ - ١٨٩٢). أكبر أولاد الخديوي إسماعيل باشا. رقيَ العرش بعد أن عزل السلطان عبد الحميد الثاني أباه. في عهده أعلن عرابي باشا الثورة (عام ١٨٨٢) وبدأ الاحتلال البريطاني لمصر في العام نفسه.

توفيق فِكْرَت

توفيق فِكْرَت Tewfik Fikret (١٨٦٧ - ١٩١٥): شاعر تركي. يُعتبر مؤسِّس المدرسة الحديثة في الشعر التركي. تأثر بالشعراء الرمزيين الفرنسيين، وحاول أن يطعِّم الشعر التركي بالموضوعات والأشكال forms الغربية. وقد نقل إلى التركية عدداً من القصائد والقصص الفرنسية.

توكفيل

توكفيل، ألكْسيس دو Alexis de Tocqueville (١٨٠٥ - ١٨٥٩): مؤرّخ ومنظّر سياسي فرنسي. تُعتبر دراسته في الديموقراطية الأميركية والثورة الفرنسية من أهم البحوث الاجتماعية في القرن التاسع عشر وأبعدها أثراً. أشهر أعماله: «في الديموقراطية الأميركية» *De la démocratie en Amérique* (١٨٣٥ - ١٨٤٠)، و«النظام القديم والثورة» *l'Ancien Régime et la Révolution* (عام ١٨٥٦).

تولبوت

تولبوت، وليم هنري فوكس William Henry Fox Talbot (١٨٠٠ - ١٨٧٧): عالمٌ ومخترع إنكليزي. يُعتبر رائداً من رواد الفوتوغرافيا أو التصوير الضوئي photography. وله إسهامات ذات شأن في الرياضيات، وعلم النبات، وعلم البصريات optics وفي الكهرباء والكيمياء وفي علم الآثار أيضاً، إذ كان من السّباقين إلى ترجمة بعض الكتابات المسمارية التي عُثر عليها في مدينة نينَوَى Nineveh.

تولستوي

تولستوي، ألَكْسي نيقولايـﭬيتش Aleksey Nikolayevich Tolstoy (١٨٨٣ - ١٩٤٥): روائي وكاتب مسرحي روسي. قاوم النظام السوڤياتي، عند نشوب الثورة، فعاش بپاريس (١٩١٩ - ١٩٢٣)، ومن ثم عاد إلى الوطن وأعلن تأييده للنظام الجديد. أشهر أعماله الروائية «بطرس الأكبر» *Peter the Great* وتقع في ثلاثة مجلدات (١٩٢٩ - ١٩٤٥) وأشهر أعماله المسرحية «إيڤان الرهيب» *Ivan the Terrible* وتقع في جزءين (١٩٤٢ - ١٩٤٣).

تولستوي

تولستوي، الكونت ألَكْسي قسطنطينوڤيتش Count Aleksey Konstantinovich Tolstoy (١٨١٧ - ١٨٧٥): شاعر وروائي وكاتب مسرحي روسي. اشتهر، أكثرَ ما اشتهرَ، بثلاثيّته المسرحية: «موت إيڤان الرهيب» *The Death of Ivan the Terrible* (عام ١٨٦٦)، و«القيصر فيودور إيڤانوفيتش» *Czar Fyodor Ivanovich* (عام ١٨٦٨)، و«القيصر بوريس» *Czar Boris* (عام ١٨٧٠).

تولستوي

تولستوي، الكونت ليو Count Leo Tolstoy (١٨٢٨ - ١٩١٠): روائي وفيلسوف أخلاقي ومصلح اجتماعي روسي. يُعتبر أحد أعظم الروائيين في العالم كله، وقد تميّزت آثاره بعمق تحليله للإنسان ككائن اجتماعي. رفض في أواخر حياته مؤسّسات المجتمع وفيها الملكيةُ الشخصية

والدولةُ نفسُها. أبرز روائعه: «الحرب والسّلم» War and Peace (١٨٦٥ - ١٨٦٩)، و«آنّا كارنينا» Anna Karenina (١٨٧٥ - ١٨٧٧)، و«اعتراف» A Confession (عام ١٨٨٢)، و«البعث» Resurrection (عام ١٨٩٩).

تولوز - لوتريك

تولوز - لوتريك، هنري دو Henri de Toulouse-Lautrec (١٨٦٤ - ١٩٠١): رسام فرنسي. صوّر، في سخرية ونفاذٍ سيكولوجي بعيد، حياة الليل الباريسية وعالم اللهو الباريسي في التسعينات من القرن التاسع عشر. من أشهر آثاره لوحة جعل عنوانها: «في صالون شارع دي مولين» Au salon de la rue des Moulins (عام ١٨٩٤).

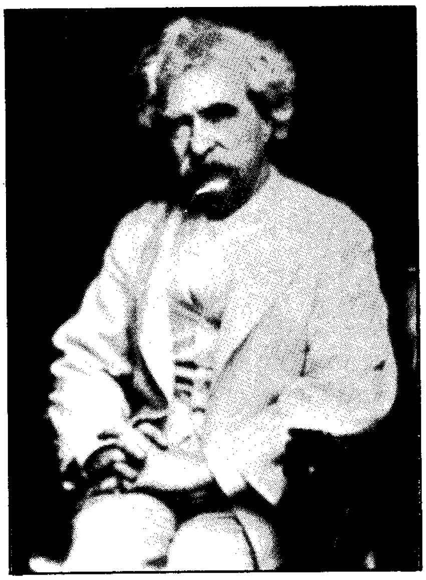
توما الأكويني = الأكويني، القدّيس توما.

تومبسون = طومبسون.

تومبو

تومبو، كلايد وليم Clyde William Tombaugh (١٩٠٦ -): عالم فلك أميركي. درس سطح القمر والمريخ، واكتشف عدداً من المجرّات galaxies والعناقيد أو الأقناء clusters. أما أعظم مآثره فاكتشافُهُ أفلوطُن أو بلوتو Pluto وهو تاسع الكواكب السيارة وأكثرُها بُعداً عن الشمس (عام ١٩٣٠).

تومسون = طومسون.



مارك توين

تومكينز

تومكينز، دانيال د. Daniel D. Tompkins (١٧٧٤ - ١٨٢٥): سياسي أميركي. نائب رئيس الجمهورية (١٨١٧ - ١٨٢٥) في عهد الرئيس جيمس مونرو Monroe. دعا إلى إلغاء الاسترقاق، وتحسين معاملة الهنود الحمر، وإصلاح السجون.

التونسي، بَيْرَم = بَيْرَم التونسي، محمود.

التونسي

التونسي، خير الدين (١٨١٠ - ١٨٩٠): مصلح اجتماعي عربي. من أصل شركسي. ولّاه السلطان عبد الحميد الصدارة العظمى عام ١٨٧٨. شجّع نظام الشورى في تونس، وانتُخب رئيساً لمجلس الشورى. له كتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» حذا فيه حذو ابن خلدون في مقدمته وتاريخه.

تُوَيْن

تُوَيْن، مارك Mark Twain (١٨٣٥ - ١٩١٠): كاتب هزلي أميركي. اسمه الحقيقي: صموئيل لانغهورن كليمنس Samuel Langhorne Clemens ومارك تُوَيْن اسمٌ فنيّ اختاره لنفسه. أشهر آثاره: «مغامرات توم سوير» The Adventures of Tom Sawyer (عام ١٨٧٦)، و«الأمير والشحاذ» The Prince and the Pauper (عام ١٨٨١)، و«مغامرات هاكيلبيري فينّ» The Adventures of Huckleberry Finn (عام ١٨٨٥).

تويْنبي

تويْنبي، آرنولد جوزيف Arnold Joseph Toynbee (١٨٨٩ - ١٩٧٥): مؤرخ وفيلسوف بريطاني. وضع نظرية «التحدي والاستجابة» challenge-response في كتابه الكبير «دراسة للتاريخ» A Study of History الذي يقع في اثني عشر مجلداً (١٩٣٤ - ١٩٦١)، وخلاصتها أن الحضارة لا تنشأ إلا حيث تكون البيئة صالحة لتحدّي شعب ما، وإلا عندما يكون هذا الشعب على أتمّ الاستعداد للاستجابة لذلك التحدّي، وأن الحضارات تنهار عندما تتلاشى عبقرية «الأقلية المبدعة».

تيابولو

تيابولو، جيوفاني باتيستا Giovanni Battista Tiepolo (١٦٩٦ - ١٧٧٠): رسام إيطالي. اشتهر بلوحاته الجصّية الضخمة التي زيّن بها عدداً من القصور والكنائس. في أعماله أصالةٌ متميّزة، ومسحةُ كآبة، وأستاذيّةٌ في التّقنية لا تُضارع. من آثاره: «الحَبل بلا دَنَس» The Immaculate Conception، و«أنطوني وكليوپاترا» Antony and Cleopatra.

تيبالوس

تيبالوس، آلبيوس Albius Tibullus (٥٥ ؟ - ١٩ ق.م.): شاعر روماني. وصلنا من أعماله ستّ وثلاثون قصيدة عشرون منها مشكوكٌ في صحة نسبتها إليه. وأغلب شعره يدور على محور الحب والحياة الريفيّة والسّلام وكُره الحرب. وهو يتّسم بالبساطة والرقة وبراعة التعبير، وتغلب عليه مسحة من الحزن والكآبة.

تَيْبريوس

تَيْبريوس؛ تَيْبريوس كلوديوس نيرون قيصر Tiberius. *full name* Tiberius Claudius Nero Caesar (٤٢ ق.م. - ٣٧ م.): ثاني أباطرة الرومان (١٤ - ٣٧ م.): اتّسم حكمه بادىء الأمر بالتعقّل والحكمة وحُسن الإدارة وبالعمل على تحصين حدود الأمبراطورية. ولكنه غادر رومة عام ٢٧ للميلاد إلى جزيرة كاپري Capri واستهلّ من هناك عهداً من الإرهاب والانغماس في الشهوات تاركاً حكم الأمبراطورية لبعض أعوانه.

تَيْبريوس الثاني قسطنطين

تَيْبريوس الثاني قسطنطين Tiberius II Constantinus (توفي عام ٥٨٢ م.): أمبراطور بيزنطي (٥٧٨ - ٥٨٢ م.). شُغِل طوالَ حكمه بالصراع ضد الفرس فوفّق إلى صدّ هجماتهم على الحدود الشرقية، ولكنه لم يوفّق إلى صدّ هجمات السّلاف Slavs على تراقيا Thrace وتساليا Thessaly وغيرهما من المناطق اليونانية.

تَيْت

تَيْت، ناحوم Nahum Tate (١٦٥٢ - ١٧١٥): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. وضع بضعَ مسرحيات؛ ولكنه اشتهر أكثرَ ما اشتهرَ بالتعديل الذي أدخله على مسرحية «الملك لير» King Lear لشيكسپير والذي استبدل بنهايتها المأساوية نهايةً سعيدةً (عام ١٦٨١).

تيتو

تيتو، يوسيب بروز Josip Broz Tito (١٨٩٢ - ١٩٨٠): مارشال وسياسي يوغوسلافي. رئيس الوزراء (١٩٤٥ - ١٩٥٣). رئيس الجمهورية (١٩٥٣ - ١٩٨٠). قاد حركة المقاومة ضد الاحتلال النازي لبلاده خلال الحرب العالمية الثانية. كان أول زعيم شيوعي انتهج سياسةً قومية مستقلة عن الاتحاد السوڤياتي، كما كان أحد أبرز زعماء حركة عدم الانحياز.

تيتيان

تيتيان؛ تيتْسيان؛ تيتسيانو ڤيتشيلليو Titian. *full name* Tiziano Vecellio (١٤٨٨ ؟ - ١٥٧٦): رسام إيطالي. يُعتبر أحد أبرز زعماء المدرسة الڤينيسية Venetian school. برع في استخدام الألوان إلى حدّ جعله أحد أعظم فناني عصر النهضة. تشمل روائعه عدداً من اللوحات التي تمثّل موضوعاتٍ دينية وميثولوجية ووجوه بعض المشاهير. من أشهر أعماله: «اغتصاب أوروپا» *Rape of Europa*، و«سالوميه ورأس يوحنا المعمدان» *Salome with the Head of John the Baptist*، و«وجه فرنسوا الأول» *Portrait of Francois I*.

تيثيس

تيثيس Tethys: في الميثولوجيا اليونانية، أختُ أوقيانُس Oceanus (إله النهر الخارجي الكبير الذي زعمت الأسطورة أنه يطوّق الأرض) وزوجتُهُ في آنٍ معاً. تُعتبر أم الأوقيانيدات Oceanids أي حوريّات الأوقيانوس أو المحيط.

تيربورخ

تيربورخ، غيرارت Gerard Terborch (١٦١٧ - ١٦٨١): رسام هولندي. صوّر في كثير من آثاره، بأمانة ورشاقة، حياة الأثرياء وأبناء الطبقة الوسطى في هولندا خلال القرن السابع عشر. من أشهر آثاره: «النّصيحة الأبوية» *Fatherly Advice*، و«هيلانة ڤان دَرْ شالكي بوصفها طفلةً» *Helena van der Schalke as a Child*.



المارشال تيتو



تيربورخ: «النصيحة الأبوية»

تيرپيتْس

تيرپيتْس، ألْفْرَد فون Alfred von Tirpitz (١٨٤٩ - ١٩٣٠): أميرال وسياسي ألماني. كان ذا نفوذ كبير في السياسة الخارجية الألمانية قُبيل الحرب العالمية الأولى. يُعتبر صانعَ الأسطول البحري الألماني الضخم الذي خاضت به ألمانيا تلك الحرب.

تيرسو دي مولينا

تيرسو دي مولينا Tirso de Molina (١٥٨٤ ؟ - ١٦٤٨): كاتب مسرحي إسپاني. صوّر تصارع العواطف في نفوس أبطاله ببصيرة نافذة وسخرية لاذعة. أشهر آثاره: «خدّاع إشبيلية» *El Burlador de Sevilla* (عام ١٦٣٠) وفيها ابتدع شخصية دون خُوان Don Juan.

تيرمَن

تيرمَن، لويس مديسون Lewis Madison Terman (١٨٧٧ - ١٩٥٦): عالم نفس أميركي. عُيِّن أستاذاً للتربية في جامعة ستانفورد Stanford University عام ١٩١٦ فنقّح ووسّع، في العام نفسه، اختبار الذكاء المعروف بـ«رائز بينيه - سيمون» Binet-Simon scale فعُرف صنيعُه هذا بـ«تنقيح ستانفورد لرائز بينيه - سيمون للذكاء» Stanford Revision of the Binet-Simon intelligence scale. ابتكر مصطلح «حاصل الذكاء» intelligence quotient.

تِيرْنَر

تِيرْنَر، جوزيف مالورد وليم Joseph Mallord William Turner (١٧٧٥ - ١٨٥١): رسام رومانتيكي بريطاني. برع في استخدام اللون والضوء على نحو أصيل جعله أحد الفنانين الإنكليز القلائل الذين تركوا أثراً في أعمال رسامي القارة الأوروپية. من أشهر أعماله: «العاصفة الثلجية: هنيبعل يجتاز الألپ» *Snow-storm: Hannibal Crossing the Alps* (عام ١٨١٢)، و«ديدو تبني قرطاجة» *Dido Building Carthage* (عام ١٨١٥).

تَيرو

تَيرو، ماركوس تاليوس Marcus Tullius Tiro: عالم روماني من أهل القرن الأول قبل الميلاد. كان أمين السرّ الخاص لشيشرون Cicero. ابتكر **أول طريقة لاختزال الكتابة اللاتينية عام ٦٣ قبل** الميلاد. وقد عمِّرت هذه الطريقة نحواً من ألف عام. ويُروى أنه وضع أيضاً معجماً للاختزال shorthand.

تيروس

تيروس Tereus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك تراقيا Thrace. خدَع فيلوميلا Philomela، الأميرة الأثينية، وبنى بها بعد أن أوهمها أن زوجته ـ وكانت أخت فيلوميلا ـ قد توفيت. وخشيةَ أن تعمد فيلوميلا إلى فَضْحِهِ انتزع لسانها، فما كان من الآلهة إلا أن حوّلته إلى هُدهُد.

تيريز دو ليزيو

تيريز دو ليزيو Thérèse de Lisieux (١٨٧٣ ـ ١٨٩٧): راهبة فرنسية كَرْملية. التحقت بدير الراهبات الكرمليات في ليزيو Lisieux (فرنسا) وهي في الخامسة عشرة من عمرها. كتبت سيرة حياتها بقلمها في كتاب دَعَتْهُ «قصة نفس» *Histoire d'une âme* (عام ١٨٩٨). طوِّبت قديسةً عام ١٩٢٥.

تيريزا

تيريزا، القدّيسة؛ القدّيسة تيريزا الأڤيلاوية Saint Theresa *also* Saint Teresa of Avila (١٥١٥ ـ ١٥٨٢): راهبة إسبانية كَرْمليّة Carmelite. تُعتبر واحدة من كُبريات المتصوّفات في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية كله. وقد أنشأت عدة أديرة كرملية على أسس أشد صرامة وقسوة. أهمّ آثارها الصوفيّة: «القصر الباطني» *The Interior Castle* (عام ١٥٨٨). طوِّبت قديسةً عام ١٦٢٢.

تيريشكوڤا

تيريشكوڤا، ڤالنتينا ڤلاديميروڤنا Valentina Vladimirovna Tereshkova (١٩٣٧ ـ): رائدة فضاء سوڤياتية. أول امرأة في العالم قامت برحلة فضائية. أُطلقت إلى الفضاء في ١٦ يونيو ١٩٦٣ على متن المركبة الفضائية «ڤوستوك ٦» *Vostok 6* وقد استغرقت رحلتها سبعين ساعة وخمسين دقيقة دارت خلالها ثماني وأربعين دورة حول الأرض.



ڤالنتينا تيريشكوڤا

تيرِنْس

تيرِنْس؛ پوبليوس تيرينتيوس آفر Terence. *full name* Publius Terentius Afer (١٨٦؟ ـ ١٥٩؟ ق.م.): كاتب مسرحي روماني. وضع ست مسرحيات هزلية شعرية كان لها أثر عميق في تطوّر الكوميديا الغربية. ركّز اهتمامه على دراسة شخوص المسرحية وتصرّفهم إزاء الأوضاع والأحداث. من أشهر آثاره: «آندريا» *Andria* (عام ١٦٦ ق.م.)، و«الخصيّ» *Eunuchus* (عام ١٦١ ق.م.).

تيزدايل

تيزدايل، ساره Sara Teasdale (١٨٨٤ ـ ١٩٣٣): شاعرة أميركية. عُرفت بقصائدها الغنائية ذات البساطة الكلاسيكية. لم توفَّق في حياتها الزوجية فانتحرت. أشهر دواوينها: «أغاني حُبّ» *Love Songs* (عام ١٩١٧)، و«ظلمة القمر» *Dark of the Moon* (عام ١٩٢٦)، و«انتصارٌ غريب» *Strange Victory* (عام ١٩٣٣).

تيزيليوس

تيزيليوس، آرني ولهلم كورين Arne Wilhelm Kaurin Tiselius (١٩٠٢ ـ ١٩٧١): كيميائي سُويدي. وُفِّق إلى الفصل بين پروتينات مصل الدم المتماثلة كيميائياً. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٤٨.

تيطَس

تيطَس؛ تيطَس فلاڤيوس ڤسپازيانوس Titus. *full name* Titus Flavius Vespasianus (٣٩ ـ ٨١ م.): أمبراطور روماني (٧٩ ـ ٨١ م.). ابن الأمبراطور ڤسپازيان Vespasian وخليفتُه. فتحَ بيت المقدس ودمّرها عام ٧٠ م. أعاد بناء رومة (بعد احتراقها) عام ٨٠ م. أتمّ تشييد الكولوسيوم Colosseum وافتتحه بمهرجانات استمرت أكثر من مئة يوم.

تيطَس

تيطَس، القدّيس Saint Titus: أحد رجال الكنيسة البارزين في القرن الأول للميلاد. كان رفيق القديس بولس Saint Paul (بولس الرسول Paul the Apostle) وأمين سرّه.

تيطَس فلاڤيوس دوميتيانوس = دوميتيان.



تيطس

تيطَس ليڤيوس = ليڤي.

تيطَس ماكسيميوس پلوتُس = پلوتُس، تيطَس ماكسيميوس.

تيغلاث ڤيلاسّر الثالث

تيغلاث ڤيلاسّر الثالث Tiglath-pileser III (توفي عام ٧٢٧ ق.م.): ملك أشور (٧٤٤ ـ ٧٢٧ ق.م.). وسَّع رقعة الدولة، وقام بإصلاحات إدارية متعددة. أخضع لحكمه سوريا وفلسطين. وحَّد قُبيل وفاته مملكتي أشور وبابل تحت تاجه (عام ٧٢٩ أو عام ٧٢٨ ق.م.).

التِّيفاشي

التِّيفاشي، أحمد بن يوسف (٥٨٠ ـ ٦٥١ هـ./ ١١٨٤ ـ ١٢٥٣ م.): عالم بالحجارة الكريمة. ولد في تيفاش من قُرى قفصة، وتوفي في القاهرة. من آثاره: «أزهار الأفكار في جواهر الأحجار» وصف فيه خمسة وعشرين ضرباً من الأحجار الكريمة، و«الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء».

تيفاني

تيفاني، لويس كومفورت Louis Comfort Tiffany (١٨٤٨ ـ ١٩٣٣): رسّام ومصمِّم ومزخرف أميركي. يُعتبر واحداً من أبرز أركان حركة «الفن الجديد» art nouveau. أجرى تجارب عديدة في حقل الزجاج المُصبَّغ، وأنشأ مصنعاً خاصاً لإنتاج نوع من الزجاج ابتكره ودعاه «زجاج فاڤريل» Favrile glass ولكنه اشتهر بعدُ باسْم «زجاج تيفاني» Tiffany glass.

تَيفون

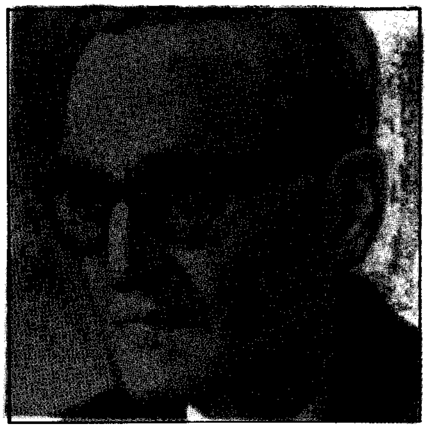
تَيفون؛ تَيفويوس Typhon *also* Typhoeus: في



أحمد تيمور



محمد تيمور



محمود تيمور

الميثولوجيا اليونانية، مخلوق خرافيّ له مئة رأس شبيهة برؤوس التنانين dragons وصوتٌ مروِّع إلى أبعد الحدود. تغلّب عليه زيوس Zeus وألقى به تحت جبل أتنا Etna أو في بعض المناطق البركانية الأخرى، حيث تسبَّبَ في عدد من ثورات البراكين.



تيمورلنك

تيليمان

تيليمان، جيورج فيليپ Georg Philipp Telemann (١٦٨١ ـ ١٧٦٧): مؤلف موسيقي ألماني. كان غزير الإنتاج، فوضع عدداً من الألحان الكنسية وما يزيد على أربعين أوپرا. وقد لقي تقديراً كبيراً من المؤلفين الموسيقيين في عصره وفي طليعتهم باخ Bach.

تيموثاوس

تيموثاوس، القدّيس Saint Timothy *also* Timotheus (توفي عام ٩٧ م.): أحد رجال النصرانية البارزين في القرن الأول للميلاد. كان رفيقاً للقديس بولس (بولس الرسول) في عدد من رحلاته التبشيرية. وقد كتَبَ إليه هذا القديس رسالتين تُعتبران سِفرين من أسفار «العهد الجديد» *New Testament* من الكتاب المقدس.

تيمور

تيمور، أحمد (١٨٧١ ـ ١٩٣٠): مؤرِّخ وأديب عربي مصري. صاحب الخزانة التيمورية التي آلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية. مؤلّفاته كثيرة منها: «التصوير عند العرب»، و«لعب العرب»، و«تراجم المهندسين العرب»، و«تاريخ الأسرة التيمورية»، و«تصحيح لسان العرب»، و«تصحيح القاموس المحيط».

تيمور

تيمور، محمّد (١٨٩٢ ـ ١٩٢١): كاتب قصصي مصري. يُعَدّ هو وأخوه محمود (را. المادة التالية) من روّاد القصة القصيرة في الأدب العربيّ الحديث. توفي وهو في صَدْر الشباب تاركاً آثاراً معدوداتٍ أشهرها مجموعة قصصية بعنوان «ما تراه العيون».

تيمور

تيمور، محمود (١٨٩٤ ـ ١٩٧٣): روائي وكاتب مسرحي مصري. يُعتبر رائداً من رواد القصة القصيرة في الأدب العربي وأحد أبرز الروائيين العرب المُحْدَثين. اتّسمت آثاره بالواقعية وبراعة التصوير. نشر مجموعات قصصية كثيرة، وبضعَ روايات منها «سلوى في مهبّ الريح»، و«كليوپاترا في خان الخليلي». وله إلى جانب ذلك دراسات لغوية ومُعجميّة صالحة.

تيمورلنك

تيمورلنك Tamerlane *also* Timur Lenk (١٣٣٦ ـ ١٤٠٥): فاتح مغولي مسلم. أُصيب بسهم في ساقه فلقّب بـ«تيمورلَنْغ»، أي تيمور الأعرج. يُعدّ أحد أعظم الفاتحين في التاريخ وأشدّهم قسوةً. وقد اتخذ من سَمَرقند عاصمةً له واجتاح على رأس جحافله كامل المنطقة الممتدة من منغوليا إلى البحر الأبيض المتوسط، مُنزلاً بالسلطان العثماني بايزيد الأول هزيمة منكرة عام ١٤٠٢. وأخيراً قضى نحبه وهو يُعِدّ العُدّة لفتح الصين.

التَّيمورية، عائشة = عائشة التَّيمورية.

تيموشنكو

تيموشنكو، سيميون قسطنطينوڤيتش Semyon Konstantinovich Timoshenko (١٨٩٥ ـ ١٩٧٠): ماريشال سوڤياتي. أدخل تحسينات كبيرة على تنظيم القوات السوڤياتية وطرائق تدريبها. وقد كان لهذه التحسينات أثرٌ كبير في تمكين هذه القوات من الصمود في وجه الغزو الألماني خلال الحرب العالمية الثانية.

تيمونييه

تيمونييه، بارتيليمي Barthélemy Thimonnier (١٧٩٣ ـ ١٨٥٧): خياط فرنسي. اخترع ماكينة الخياطة (عام ١٨٤١) ابتغاء إنتاج البزّات العسكرية، على نطاق واسع، للقوات الفرنسية المسلّحة. وعلى الرغم من بدائية الماكينات التي صنعها فقد حطّمها الخياطون الفرنسيون بعد أن

خيِّل إليهم أنها قمينة بأن تحرمهم مورد رزقهم.

تِّيميوس

تِّيميوس Timaeus (٣٥٦ ؟ - ٢٦٠ ؟ ق.م.): مؤرخ يوناني. وضع كتاباً في التاريخ مؤلفاً من ثمانية وثلاثين جزءاً لم يَبْقَ لنا منها غير شذرات. وقد أرّخ في كتابه هذا لإيطاليا وصقلية منذ أقدم العصور إلى عام ٢٦٤ قبل الميلاد. ويعتقد الباحثون أنه أول من اتّخذ من الأولمپياد Olympiad وسيلةً للتأريخ والحساب الزمني.

تين

تين، إيپوليت أدولف Hippolyte Adolphe Taine (١٨٢٨ - ١٨٩٣): مفكّر وناقد ومؤرخ فرنسي. حاول أن يطبق المنهج العلمي في النقد والدراسات الجمالية والنفسيّة، وأكّد على أن جميع الظواهر الإنسانية وليدة عوامل ثلاثة: العِرق، والبيئة، واللّحظة التاريخية. من أشهر آثاره: «تاريخ الأدب الإنكليزي» *Histoire de la littérature anglaise* (عام ١٨٦٣).

تينبرجن

تينبرجن، نيقولاس Nikolaas Tinbergen (١٩٠٧ -   ): عالم حيوان هولندي. يُعتبر هو وكونراد لورَنْتْس Lorenz النمساوي مؤسِّسي الإيثولوجيا ethology أو علم السلوك الحيواني، وقد مُنحا من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٧٣. أهم آثاره: «دراسة الغريزة» *The Study of Instinct* (عام ١٩٥١)، و«السلوك الاجتماعي عند الحيوانات» *Social Behavior in Animals* (عام ١٩٥٣).

تيو

تيو، نْغُوْيَن ڤان Nguyen van Thieu (١٩٢٣ - ١٩٨٨): قائد عسكري وسياسي ڤيتنامي. رئيس جمهورية ڤيتنام الجنوبية (١٩٦٧ - ١٩٧٥). استقال عام ١٩٧٥ إثر الهزائم التي مُنيت بها جيوشه في وجه الهجوم الكبير الذي شنّته عليها قوات ڤيتنام الشمالية.

تيير

تيير، لويس أدولف Louis Adolphe Thiers (١٧٩٧ - ١٨٧٧): سياسي ومؤرخ فرنسي. رئيس الجمهورية (١٨٧١ - ١٨٧٣). وبذلك كان أول رئيس للجمهورية الفرنسية الثالثة التي أُعلِنت إثر هزيمة بلاده في الحرب الفرنسية - الپروسية Franco-Prussian War. اضطُرّ إلى الاستقالة عام ١٨٧٣ نتيجة لمقاومة الأكثرية البرلمانية الملكية لسياسته. أشهر مؤلفاته: «تاريخ الثورة الفرنسية» *Histoire de la révolution française* في عشرة مجلدات (١٨٢٣ - ١٨٢٧).

تيبوريل

تيبوريل، آكسيل هوغو تيودور Axel Hugo Teodor Theorell (١٩٠٣ - ١٩٨٢): كيميائي حيوي سويدي. عُرف ببحوثه الرائدة في الأنزيمات أو الخمائر enzymes. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٥٥.

تيبيس = تايبس.

ث

ثابت بن أبي ثابت

ثابت بن أبي ثابت (توفي عام ٢٥٠ ؟ هـ./ ٨٦٥ ؟ م.): لغوي عربي كوفي. لقي فُصَحاء الأعراب، وأخذ النحو عن كبار النحويين. روى عن أبي عُبيد القاسم بن سلّام، واللحياني، وسَلَمة بن عاصم. اشتهر بكتاب «خلق الإنسان» الذي أربى فيه على من تقدّمه. من آثاره أيضاً: «كتاب خلق الفرس»، و«كتاب العروض»، و«كتاب الوحوش».

ثابت بن قُرَّة = ابن قُرَّة، ثابت.

ثابت قُطْنَة

ثابت قُطْنَة؛ ثابت بن كعب الأزدي (توفي عام ١١٠ هـ./ ٧٢٨ م.): فارس وشاعر عربي. لُقّب قُطْنَة لأن سهماً أصاب إحدى عينيه فذهب بها في بعض حروب الترك فكان يحشوها قطنة. كان من أصحاب يزيد بن المهلّب، وكان يزيد يولّيه أعمالاً من أعمال الثغور. شهد غزو سمرقند وما وراء النهر. له شعر جيد.

ثاتشر

ثاتشر، مارغريت هيلدا Margaret Hilda Thatcher (١٩٢٥ -): سياسيّة بريطانية. رئيسة الوزراء (١٩٧٩ - ١٩٩٠). انتُخبت عام ١٩٧٥ زعيمةً لحزب المحافظين، خلفاً لأدْوَرْد هيث Heath. ثم أسندت إليها رئاسة الوزارة، عام ١٩٧٩، إثرَ فوز حزبها في الانتخابات النيابية، فكانت بذلك أول امرأة تتولى هذا المنصب في بريطانيا، بل في أوروبا كلّها.

ثاكاري

ثاكاري، وليم مَيْكبيس William Makepeace Thackeray (١٨١١ - ١٨٦٣): روائي إنكليزي. أحلَّهُ النقاد منزلةً لا تقلّ عن منزلة تشارلز ديكنز Dickens إن لم تَفُقْها. وضع سبعَ روايات، ولكن شهرته تقوم على اثنتين منها، في المقام الأول، هما «معرض الخُيَلاء» Vanity Fair (١٨٤٧ - ١٨٤٨)، و«هنري أزموند» Henry Esmond (عام ١٨٥٢).

ثاليا

ثاليا Thalia: ربّة (أو موزيّة Muse) الكوميديا أو الملهاة في الميثولوجيا اليونانية، وإحدى إلاهات الحُسْن الثلاث Graces في هذه الميثولوجيا أيضاً.

ثانت

ثانت، يو U Thant (١٩٠٩ - ١٩٧٤): ديبلوماسي بورميّ (نسبةً إلى بورما Burma). اختير عام ١٩٦١ أميناً عاماً، بالوكالة، للأمم المتحدة بعد مصرع داغ همرشولد Dag Hammarskjöld ثم أميناً عاماً أصيلاً عام ١٩٦٢ (حتى نهاية عام ١٩٧١) فكان بذلك ثالث أمناء الأمم المتحدة العامين. انتقد كلاًّ من الشرق والغرب على مواقف اعتبرها مهدِّدة للسِّلم العالمي.

ثَسْپيس

ثَسْپيس Thespis: شاعر وممثّل يوناني من أهل القرن السادس قبل الميلاد. يُعتبر أبا التراجيديا اليونانية. ذلك بأن هذه التراجيديا كانت قبل ثَسْپيس عبارة عن قصائد ينشدها الكورس chorus على المسرح، في المهرجانات المقامة تكريماً لإلّه الخمر ديونيسوس Dionysus فضمّ ثَسْپيس إليها ممثلاً مفرداً يتبادل بعض الكلمات مع قائد الكورس، وبذلك نشأ الحوار التراجيدي.

الثعالبي

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ./ ٩٦١ - ١٠٣٨ م.): لغوي ومؤرّخ أدبيّ عربي. ولد في نيسابور وتوفي فيها. من آثاره في اللغة: «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب»، و«فقه اللغة». ومن آثاره في الأدب: «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر» وهي تشمل أخبار شعراء المئة الرابعة للهجرة، و«لطائف المعارف» وهو في أبواب مليئة بالفوائد التاريخية والأدبية، و«لطائف الصحابة والتابعين» وغيرها.

ثعلب

ثعلب، أبو العبّاس أحمد بن يحيى (٢٠٠ - ٢٩١ هـ./ ٨١٦ - ٩٠٤ م.): لغوي ونحوي عربي. كان إمام مذهب الكوفيين في النحو في



مارغريت ثاتشر



يو ثانت

عصره، كما اشتُهر برواية الشعر. من آثاره كتاب «المجالس»، و«الفصيح»، و«قواعد الشعر»، و«شرح ديوان زهير»، و«شرح ديوان الأعشى».

الثَّقفي، يوسف بن عمر = يوسف بن عمر الثَّقفي.

ثوث

ثوث Thoth: إله القمر والحكمة والمعرفة عند قدامى المصريين. زعموا أنه مخترع الكتابة، وواضعُ النظام الاجتماعي، ومبتدع اللغات، ومستشار الآلهة وكاتبُها. واعتقدوا أنه سيّد الزمان المكلَّف بحُسْبان السنين والمسؤول عن التقويم calendar وعن طول الأعمار. وقد مثّلوه على صورة رجل له رأس «حارس» أو أبي منجل ibis، في أغلب الأحيان، ومثّلوه في بعضها الآخر على صورة هذا الطائر المقدّس نفسه.

ثُور

ثُور Thor: إله الرعد، ومُنزل المطر، وواهب المحاصيل الوفيرة، وحامي البشر، وبخاصة المزارعين والفلاحين في الميثولوجيا النورسيّة Norse. كان أكثر الآلهة شعبيةً في إسكندينافيا وألمانيا القديمتين. تعيَّن عليه، في ما زعموا، أن يخوض معركة ضاريةً ضدّ فئة من العمالقة تميّزت بعدائها للآلهة والبشر على حدّ سواء. وقد تصوَّره عابدوه على صورة رجل يلبس قفازين حديديين يمكّنانه من الإمساك بمطرقته الحامية، وحزاماً سحرياً ضاعَفَ قوته الخارقة وبأسه الشديد، واعتقدوا أن هزيم الرعد لم يكن غير الصوت الذي كانت تُحدثه عجلات مَرْكبته كلّما انطلق بها في أرجاء السماء.

ثورندايك

ثورندايك، أدْوَرْد لي Edward Lee Thorndike (١٨٧٤ - ١٩٤٩): مُرَبٍّ وعالم نفس ومعجميٌّ أميركي. طبّق الطرائق العلمية في دراساته النفسية والتربوية، وعُني أكثَرَ ما عُني بعلم النفس التربوي وبقياس الذكاء والقدرة على التعلّم. وقد كان للنظريات التي بناها على تجاربه الواسعة في حقل التعلّم أثرٌ عالميّ النطاق في حقل التربية وعلم النفس. من أشهر آثاره: «علم النفس التربوي» *Educational Psychology* ويقع في ثلاثة مجلدات (١٩١٣ - ١٩١٤).

ثورو

ثورو، هنري دايفيد Henry David Thoreau (١٨١٧ - ١٨٦٢): كاتب وشاعر أميركي. يُعَدّ أحد عمالقة «عصر النهضة الأميركية». عُرف بمقاومته الشديدة للاسترقاق والاستعمار والمجتمع المدنيّ الصناعي القائم على مبدأ الرّبح. عاش فترة معتزلاً الناسَ في كوخ أقامه على ضفاف «بركة وولدن» Walden Pond بولاية ماساتشوستس. أشهر آثاره كتاب «وولدن، أو الحياة في الغابات»: *Walden or, Life in the Woods* (عام ١٨٥٤) الذي يُعتبر اتهاماً لمجتمع مبنيّ على قيم إنسانية خاطئة.

الثَّوري، سُفيان = سُفيان الثَّوري.

ثوسيديديس

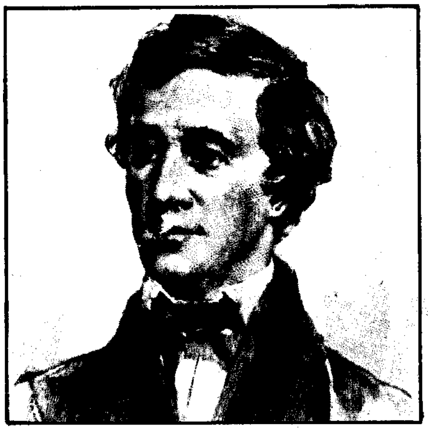
ثوسيديديس Thucydides (٤٥٥؟ - ٤٠٠ ق.م.): مؤرِّخ يوناني. من مواليد أثينا. يُعَدّ أعظم المؤرخين الإغريق بلا استثناء، وأول من ألَّف تاريخاً على النمط العلمي. عُرِف بالدقة والموضوعية وتحرّي الحقيقة، وهي خصال تجلّت في كتابه الضخم «تاريخ الحرب البيلوبونيزية» *History of the Peloponnesian War*، وقد ألّفه، على حدّ قوله، لكي ينتفع به الراغبون في معرفة ما حدث في الماضي ولكي يتنبأوا، من طريق هذه المعرفة، بأحداث المستقبل أو يسيطروا عليها.

ثيربر

ثيربر، جيمس غروفر James Grover Thurber (١٨٩٤ - ١٩٦١): كاتب ورسام كاريكاتوري أميركي. صوَّر في كتاباته ورسومه إنسانَ المدينة الذي يستشعر الضياعَ دائماً في عالمٍ لم يَصْنَعْهُ بنفسه وليس هو بقادرٍ على أن يفهمه. من أشهر آثاره: «كرنفال ثيربر» *The Thurber Carnival* (عام ١٩٤٥) وهو مجموعة من كتاباته ورسومه.

ثيسيوس

ثيسيوس Theseus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن إيجيوس Aegeus ملك أثينا. قَتَلَ مينوطور Minotaur بمساعدة من آريادني Ariadne، ابنة مينوس Minos ملك كريت، وكانت قد أحبّته وأعطته كبّة الخيوط التي تمكّن بواسطتها من الخروج من التيه الذي كان مينوطور حبيساً فيه. وتذهب الأسطورة إلى أن ثيسيوس كان قد وعد أباه، بأن يرفع على السفينة التي سوف تعود به من كريت، إذا ما وُفّق إلى قتل مينوطور، شراعاً أبيض بدلاً من الشراع الأسود التي ألفَتْه في رحلاتها إلى تلك الجزيرة. ولكنه نسي وَعْدَهُ ذاك. فما إن لمحَ أبوه الشراع الأسود مرفوعاً على السفينة العائدة حتى توهم أن ابنه قد مات، فألقى بنفسه في اليمّ وقضى نحبه.



هنري ثورو

ثيميستوكليس

ثيميستوكليس Themistocles (٥٢٤؟ - ٤٦٠؟ ق.م.): سياسي وقائد عسكري أثيني. عزَّز أسطول أثينا وأقنع إسپارطة وغيرها من المدن الإغريقية بانتهاج سياسته البحرية، وبذلك مكَّن الأسطول اليوناني الموحَّد من الانتصار على الفرس في معركة سلاميس Salamis (عام ٤٨٠ ق.م.). بيد أنه سرعان ما اتُّهم بالخيانة العظمى (حوالى عام ٤٧١ ق.م.) فلجأ إلى الفرس في آسيا الصغرى. وفي رواية أنه آثر الانتحار على مساعدة الفرس على بني قومه.

ثيودورا

ثيودورا Theodora (٥٠٠ - ٥٤٨ م.): أمبراطورة بيزنطية بوصفها زوجة الأمبراطور يوستنيانُس الأول Justinian I. نشأت نشأة وضيعة، ثم عملت ممثلة وهي بعدُ في ريّق الصِّبا، وعاشت حياة عبثٍ واستهتار. اتخذها يوستنيانس خليلةً، بادىء الأمر، ثم تزوّجها (عام ٥٢٥ م.) فسيطرت على شؤون الدولة. وقد اعتبرها بعض المؤرخين أشهر وأقوى امرأة في التاريخ البيزنطي كله.

ثيودوروس الأوّل لاسكاريس

ثيودوروس الأوّل لاسكاريس Theodore I Lascaris (١١٧٥؟ - ١٢٢٢): أمبراطور بيزنطي (١٢٠٤ - ١٢٢٢). أسَّس عام ١٢٠٤ أمبراطورية نيقية Nicaea إثرَ سقوط القسطنطينية في أيدي

الصليبيين، وبذلك وضع الأساس لمركز سياسي وثقافي كان هو النواة التي انبثقت منها الأمبراطورية البيزنطية من جديد، عام ١٢٦١.

ثيودوروس الثاني لاسكاريس

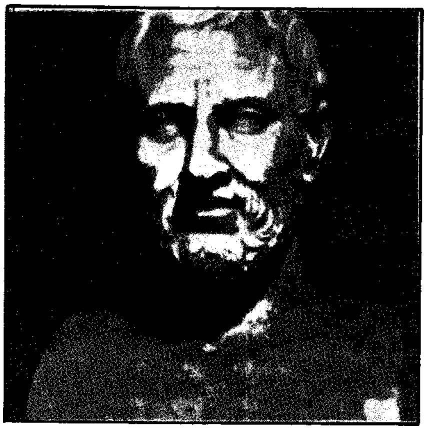
ثيودوروس الثاني لاسكاريس Theodore II Lascaris (١٢٢٢ - ١٢٥٨): أمبراطور بيزنطي (١٢٥٤ - ١٢٥٨). ثالث أباطرة أمبراطورية نيقية Nicaea التي أنشأها ثيودوروس الأول إثر سقوط القسطنطينية في أيدي الصليبيين. وطّد دعائم هذه الأمبراطورية، وشنّ حملتين ظافرتين على البلغار مُكرهاً إياهم على عقد معاهدة معه (عام ١٢٥٦).

ثيودوريك الكبير

ثيودوريك الكبير Theodoric the Great (٤٥٤ ؟ - ٥٢٦ م.): ملك القوط الشرقيين Ostrogoths (٤٧١ - ٥٢٦). قاد هجرة شعبه إلى بلغاريا الحالية ثمّ (عام ٤٨٩) إلى إيطاليا. وما هي غير فترة حتى سيطر على شبه الجزيرة الإيطالية كلها بعد أن قضى على مَلِكها أودوفاسر Odoacer (عام ٤٩٣). جدّد بناء سور أوريليان Aurelian's Wall وعملَ على تحسين العلاقات بين القوط والرومان.

ثيودوسيوس الأوّل الكبير

ثيودوسيوس الأوّل الكبير Theodosius I the Great (٣٤٧ - ٣٩٥ م.): أمبراطور روماني (٣٧٩ - ٣٩٥ م.). منح القوط Goths حقّ الإقامة في أراضي الأمبراطورية وأسند إلى زعمائهم بعض المناصب العليا. ألغى مهرجانات



ثيوفراستوس

الألعاب الأولمبية Olympian games عام ٣٩٣. قَسَمَ الأمبراطورية، قُبيل وفاته، إلى جزءين، غربيٍّ وقد جعل عليه ابنَهُ هونوريوس Honorius، وشرقيٍّ وقد جعل عليه ابنه أركاديوس Arcadius.

ثيودوسيوس الثاني

ثيودوسيوس الثاني Theodosius II (٤٠١ - ٤٥٠ م.): ثاني الأباطرة البيزنطيين (٤٠٨ - ٤٥٠ م.). ابن الأمبراطور أركاديوس Arcadius وخليفتُهُ. سيطر على الدولة في عهده نفرٌ من الوزراء والأنسباء، وبخاصة زوجته يودوشيا Eudocia. وضع «المدوَّنة الثيودوسية» Theodosian Code (عام ٤٣٨) وقد جمع فيها القوانين الصادرة بعد عام ٣١٢، وقاتلَ الفرس والهون Huns والفندال Vandals.

ثيوفراستوس

ثيوفراستوس Theophrastus (٣٧٢ ؟ - ٢٨٧ ؟): فيلسوف يوناني. كان تلميذاً لأرسطو. وقد ألّف في علم الطبيعة وعلم النبات وعلم المنطق وعلم السياسة، وفي الشعر والميتافيزيقا وغيرها. لم يبقَ لنا من آثاره غير أقلّها، ومن هذا الأقلّ كتاب «تاريخ النباتات» *History of Plants* وقد صنّف فيه النباتات حسبَ أشكالها وطرائق نموّها، وكتاب «شخصيات ونماذج بشرية» Charaktēres الذي احتذاه لا برويير La Bruyère وغيره من كبار الكتّاب.

ثيوفيلوس

ثيوفيلوس Theophilus (توفي عام ٨٤٢ م.): أمبراطور بيزنطي (٨٢٩ - ٨٤٢). تميّز حكمه بصراع طويل مع المسلمين أصيبت فيه الأمبراطورية البيزنطية ببعض من أقسى النكسات في تاريخها. انتزع منه الخليفة العباسي المعتصم مدينة عَمُّوريّة عام ٨٣٨. وإليه أشار أبو تمام في قصيدته الشهيرة التي خلّد بها هذا الانتصار، في قوله:

لما رأى الحرب رأيَ العين توفِلُسٌ
والحربُ مشتقّة المعنى من الحَرَب
غدا يصرِّف بالأموال جِرْيَتَها
فعزَّه البحرُ ذو التيّار والحَدَب

ثيوقريطَس

ثيوقريطَس Theocritus (٣١٠ ؟ - ٢٥٠ ق.م.): شاعر يوناني. يُعتبر مُبدع الشعر الرَّعَوي. لسنا نعرف عن حياته شيئاً كثيراً. تُنسب إليه ثلاثون «إديلًا» idyll (أو أنشودةً رَعَويّة) رَسَمَ فيها صورة رائعة للحياة الريفية في صقلية.

ج

جابر بن حَيّان

جـابـر بن حَيّـان (تـوفي عـام ٢٠٠ هـ./ ٨١٥ م.): كيميائي عربي. يُعتبر «أبا الكيمياء العربية». قال بأن النار والتراب والماء والهواء اتحدت لتشكّل الزئبق والكبريت، وأن جميع الفلزات تتألف من هاتين المادتين عند اتحادهما بنسب مختلفة. اكتشف حمض النِّتريك nitric acid وحمض الكبريتيك sulfuric acid. يُنسب إليه نحو ألفَيْ كتاب تُرجم بعضها إلى اللاتينية.

جاتورنا

جاتورنا Juturna: إلاهة العيون والينابيع في الميثولوجيا الرومانية. انتشرت عبادتها في رومة في وقت مبكِّر، وكان من دأب الرومان أن يقيموا مهرجاناً مكرَّساً لها، وذلك في اليوم الحادي عشر من شهر يناير من كلّ عام. ويُعرف هذا المهرجان باسم جاتورناليا Juturnalia.

الجاحظ

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (١٥٧؟ - ٢٥٥ هـ./ ٧٧٣؟ - ٨٦٩ م.): أحد أبرز الأدباء العرب في مختلف العصور. عُرف بالظَّرف والسُّخرية البارعة، والنقد الصائب، والميل إلى الاستطراد، والولوع بالجدل، وإقامة الحجج وتفنيدها إلى حدٍّ جعله يدافع أحياناً عن الرأي وضدّه. ذكروا أنه ألّف نحواً من ثلاثمئة وخمسين كتاباً أشهرُها «المحاسن والأضداد»، و«البيان والتبيين»، و«الحيوان»، و«البخلاء». وله مجموعة رسائل لعلّ أبلغها «رسالة التربيع والتدوير»، و«رسالة النّساء».

جاد المَوْلى

جاد المَوْلى، محمد أحمد (١٨٨٣ - ١٩٤٤): أديب مصري. درّس في جامعة أكسفورد زمناً، ثم عاد إلى مصر وعمل مفتّشاً في وزارة المعارف، فمدرّساً بالأزهر الشريف. من آثاره: «محمّد المَثَلُ الكامل»، و«إنصاف عثمان»، و«أيّام العرب في الجاهلية» (مع آخرين).

الجارم

الجارم، علي (١٨٨١ - ١٩٤٩): شاعر وكاتب مصري. عمل في حقل التربية والتعليم، فشغل فترةً منصب كبير مفتّشي اللغة العربية بمصر. من آثاره، بالإضافة إلى «ديوان الجارم»، رواية «غادة رشيد»، ورواية عن ولّادة وابن زيدون بعنوان «هاتف من الأندلس».

جاريل

جاريل، رانـدال Randall Jarrell (١٩١٤ - ١٩٦٥): شاعر وروائي وناقد أميركي. يَرْشَحُ شعره بذكريات طفولته وبخبراته كجندي في سلاح الطيران الأميركي خلال الحرب العالمية الثانية. له رواية وحيدة هي «صُوَر من مؤسسة» *Pictures From an Institution* (عام ١٩٥٤).



الجاحظ بريشة رضوان الشهّال

جاك المازع

جاك المازع؛ جاك الممزِّق Jack the Ripper: مجرم مجهول الهوية والعمر والجنسية ارتكب في «إيست أند» East End بلندن، في ما بين ٧ أغسطس و ١٠ نوفمبر ١٨٨٨، سلسلة من الجرائم ذهبَ ضحيتها ستّ بغايا (أو سَبْع) قُدَّت حناجرهن (أي شُقّت طُوليًّا) وانتُزعت أحشاؤهن من غير أن يستطعن إطلاق صيحة واحدة! وقد أحدثت هذه الجرائم موجة ذعر في العاصمة البريطانية؛ فأثيرت في البرلمان، وشنّت الجماهير حملة نقد عنيفة على الشرطة لعدم تمكّنها من اعتقال المجرم الذي قيل إنه ربما كان طبيباً، أو قابلةً، أو جزاراً، أو أستاذاً خُولط في عقله.

جاكار

جاكار، جوزيف ماري Joseph Marie Jacquard



علي الجارم

(١٧٥٢ ـ ١٨٣٤): مخترع فرنسي. ابتكر النّول المنسوب إليه (نَوْل جاكار Jacquard loom) وقد امتاز باشتماله على مختلف الحركات التي تستلزمها عملية الحياكة. ويُعتبر «نول جاكار» أساس النول الآليّ الحديث.

جاكسون

جاكسون، آندرو Andrew Jackson (١٧٦٧ ـ ١٨٤٥): جنرال وسياسي أميركي. الرئيس السابع للولايات المتحدة الأميركية (١٨٢٩ ـ ١٨٣٧). عُرف بالحزم في معالجة شؤون الدولة، وبنزعته الاتحادية (الفيدرالية) القوية. اتّسمت ولايتُهُ الثانية (١٨٣٣ ـ ١٨٣٧) بصراع عنيف نشب بينه وبين «بنك الولايات المتحدة الأميركية».

جاكسون

جاكسون، هيلين Helen Jackson (١٨٣١ ـ ١٨٨٥): روائية أميركية. عُرفت أكثرَ ما عُرفت برواية «رامونا» *Ramona* (عام ١٨٨٤) التي صوّرت فيها محنة الهنود الأميركيين الحمر، تصويراً مؤثّراً حمل الرأي العام الأميركي على المطالبة بوضع حدّ لضروب الظّلم التي أُنزلت بهم.

جاكومتّي

جاكومتّي، ألبرتو Alberto Giacometti (١٩٠١ ـ ١٩٦٦): نحّات سويسري. عمل في باريس. تأثر بالفنّ المصري وبالتكعيبية cubism والفن البدائي وارتبط اسمه، فترةً، بالحركة السُّريالية surrealism لينفصل عنها حوالى العام ١٩٣٥. تتميز أشكاله البشرية بطولها وهزالها وخشونة سطحها وبما تَخْلقه من جوّ يوحي بالعزلة الفردية.

جالوت

جالوت؛ جُليات Goliath (حوالى القرن الحادي عشر قبل الميلاد): بطلٌ فلسطيني جبّار قتله النبيّ داود بحجر من مقلاعه. ورد ذكره في «العهد القديم» من الكتاب المقدّس (سفر صموئيل الأول، الأصحاح ١٧) وفي القرآن الكريم (سورة البقرة، الآية ٢٥١).

جالينوس

جالينوس Galen (١٢٩ ـ ١٩٩ ؟ م.): طبيب يوناني. يُعتبر أحد أعظم الأطباء في العصور القديمة. أسَّس الفيسيولوجيا التجريبية. وضع



جبران خليل جبران

عشرات من المؤلفات في علمَيْ التشريح والفيسيولوجيا سيطرت على الفكر الطبيّ في أوروبا طوال القرون الوسطى وخلال عصر النهضة. وقد أقام الدليلَ، في آثاره هذه، على ما يتميّز به تفكيره من أصالة ونزوع إلى الاختبار، ومن أجل ذلك عدّها بعض الباحثين المعاصرين أحد الأسس التي قام عليها الطبّ الحديث.

جامي

جامي، نور الدين عبد الرحمن بن أحمد Jami (١٤١٤ ـ ١٤٩٢): شاعر ومتصوف فارسي. يُعتبر آخر الشعراء المتصوفين الكبار، عند الفُرس. يتميّز شعره بالنّضارة والرشاقة، والبُعْد عن الغموض أو التعقيد. أشهر آثاره: «سَلامان وأبسال»، و«يوسف وزليخا».

جان دارك

جان دارك، القدّيسة Saint Joan of Arc (١٤١٢ ؟ ـ ١٤٣١): بطلة قومية فرنسية. كانت راعيةً تقيّة، حزَّ في نفسها احتلال الإنكليز لأجزاء واسعة من وطنها، فقاتلتهم في حرب الأعوام المئة Hundred Years' War، فانتصرت عليهم في أورليان Orléans عام ١٤٢٩ ولكنها أُسرت عام ١٤٣٠. فحكمت عليها محكمة كنسية خاضعة لسيطرة الإنكليز بالموت إحراقاً بتهمة الخيانة والشعوذة. اعتُبرت قديسة عام ١٩٢٠.

جانسين = يانسين.

جانيه

جانيه، پيير ماري فيليكس Pierre Marie Félix Janet (١٨٥٩ ـ ١٩٤٧): عالم نفس فرنسي. عُني بدراسة الهستيريا والعُصابات neuroses. أهم آثاره: «حالة المُهَسترين العقلية» *L'Etat mental des hystériques* (عام ١٨٩٢)، ومجموعة محاضرات ألقاها في جامعة هارفرد عام ١٩٠٦ ونُشرت بالإنكليزية تحت عنوان «أعراض الهستيريا الرئيسية» *The Major Symptoms of Hysteria* (عام ١٩٠٧).

جاي

جاي، جون John Jay (١٧٤٥ ـ ١٨٢٩): سياسي ومشترع أميركي. يُعتبر أحد «آباء» الولايات المتحدة الأميركية. نهض بمهمة المفاوضة لوضع نصوص المعاهدة التي عُرفت بـ«معاهدة جاي» Jay Treaty، نسبةً إليه. وهي اتفاقية عُقدت بين الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا (١٩ نوفمبر ١٧٩٤)، وبها سُوِّيت النزاعات القائمة بين البلدين.

جاياوارْدَنَه

جاياوارْدَنَه، يونيوس ريتشارد Junius Richard Jayewardene (١٩٠٦ ـ   ): سياسي سري لانكي. رئيس الجمهورية (١٩٧٨ ـ   ). احتفظ بعضويته في البرلمان من العام ١٩٤٥ إلى العام ١٩٧٧، ثم رئس الوزارة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨. جُمِعَ بعض خُطَبه في كتاب عنوانُه: «مقالات بوذيّة» *Buddhist Essays*.

جِبّ = غِبّ.

الجُبّائي

الجُبّائي، أبو علي محمّد بن عبد الوهاب (٢٣٥ ـ ٣٠٣ هـ. / ٨٤٩ ـ ٩١٦ م.): فقيه مسلم. كان عميد المعتزلة في عصره. تتلمذ عليه أبو الحسن الأشعري ثم عارضَهُ وفارقه. لم يصلنا من مؤلفاته غير عناوينها. وقد وضع تفسيراً للقرآن الكريم ردَّ عليه الأشعريّ. كان ابنه أبو هاشم عبد السّلام (توفي عام ٩٣٣ م.) معتزلياً أيضاً وقد حاول أن يوفق بين مذهب أبيه ومذهب أهل السُّنة.

جُبران

جُبران، جُبران خليل (١٨٨٣ ـ ١٩٣١): كاتب وشاعر ورسّام لبناني. قضى معظم سني حياته في الولايات المتحدة الأميركية. تميّز أدبه بسعة الخيال، ورومانتيكيّة النَّفَس، وبالثورة على التقاليد. أشهر آثاره: «النبيّ» *The Prophet* (عام ١٩٢٣) وقد كتبه بالإنكليزية ثم نُقل إلى العربية

وإلى أكثر من عشرين لغةً أخرى. له أيضاً: «الأجنحة المتكسِّرة»، و«الأرواح المتمرِّدة» و«العواصف».

الجَبَرْتي

الجَبَرْتي، عبد الرحمن (١٧٥٤ ـ ١٨٢٥): مؤرخ مصري. عاصَرَ حملة نابوليون على مصر (١٧٩٨ ـ ١٧٩٩)، فاستكتبه الفرنسيون في الديوان الذي أنشأوه فيها. حتى إذا انسحبوا من أرض الكنانة وضع كتابه «مَظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس». أهم آثاره: «عجائب الآثار في التراجم والأخبار»، ويُعتبر أهمّ مصدر من مصادر التاريخ المصري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

جَبَلَة بن الأيهم = ابن الأيهم، جَبَلَة.

جَحْظَة البَرْمَكي

جَحْظَة البَرْمَكي، أحمد بن جعفر (٢٢٤ ـ ٣٢٤ هـ. / ٨٣٩ ـ ٩٣٦ م.): نديم ومغنٍّ وأديب عربي. لقّبه ابن المعتزّ بجحظه لنتوء كان في عينيه. نادم ابن المعتزّ والمعتمد العبّاسيين. من آثاره: «أخبار الطنبوريين»، و«ما صحّ ممّا جرّبه علماء النجوم». صنّف أبو الفرج الأصبهاني كتاباً في أخباره.

جدانوف

جدانوف، أندراي ألكسَنْدروفيتش Andrei Aleksandrovich Zhdanov (١٨٩٦ ـ ١٩٤٨): سياسي وزعيم عسكري سوڤياتي. بلغ أوج شهرته إثر الحرب العالمية الثانية عندما نفّذ سياسةً فرضت قيوداً سياسية قاسية على النشاطات الثقافية في الاتحاد السوڤياتي. كان من أعوان ستالين المقرّبين إليه، وقد اعتُبر في وقت ما خليفةً مُحتَمَلاً له، ولكنه تُوفي قبلهُ بخمس سنوات تقريباً.

جِدْعَون

جِدْعَون Gideon: أحد زعماء العبرانيين المعروفين بـ«قضاة إسرائيل» Judges of Israel. قاتلَ المِدْيَنِيّين Midianites وهزمهم، وبذلك حرَّر اليهودَ من سلطانهم. وردَتْ أخباره في سِفر القضاة.

جَذِيمة الأبْرَش

جَذِيمة الأبْرَش (؟ ـ ٣٦٦ ق. هـ. / ؟ ـ ٢٦٨ م.): ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق، وأحد الشعراء المقلّين في الجاهلية. قيل إنه أول من غزا بالجيوش المنظّمة من ملوك العرب. طالت مدّة حكمه فبلغت نحواً من ستين سنة. قتل عمرو بن الظَّرِب، والد الزبّاء فقتلَتْه بثأر أبيها. لقّب بـ«الأبرش»، و«الوضّاح» لبَرَص كان فيه.

الجُرّ

الجُرّ، شُكْر الله (١٩٠٧ ـ ١٩٧٥): شاعر لبناني مهجري. عَمِلَ على تأسيس «العصبة الأندلسية» في ساو پاولو. من آثاره الشعرية: «أغاني الليل»، و«قرطاجة»، و«الروافد»، و«زنابق الفجر»، و«بُروق ورُعود».

الجُرجاني

الجُرْجاني، أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن (توفي عام ٣٩٢ هـ. / ١٠٠٢ م.): قاضٍ وشاعر وناقد عربي. اشتهر، أكثَرَ ما اشتهر، بكتابه «الوساطة بين المتنبي وخصومه»، الذي يُعتبر أحد أهمّ الكتب في تاريخ النقد الأدبي عند العرب، وبقصيدته التي مطلعها:

يقولون لي فيكَ انقباضٌ وإنما
رأوا رجلاً عن موقف الذلّ أحجما

ومن أبياتها الشامخة قوله:

إذا قيل هذا مَنهلٌ قلتُ قد أرى
ولكنّ نفسَ الحرّ تحتمل الظَّما

الجُرْجاني

الجُرْجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد (توفي عام ٤٧١ هـ. / ١٠٧٨ م.): بلاغيّ عربي. يُعتبر أحد أعظم النقاد في تاريخ الأدب العربي. وقد ذهب بعض الباحثين إلى القول إنه مؤسس علم البيان العربي. قال بأن الألفاظ خَدَمٌ للمعاني وبأن «نَظْم» الكلام (أي طريقة ترتيب الألفاظ وتأليفها في عبارات) هو سرّ بلاغته. أشهر آثاره: «أسرار البلاغة»، و«دلائل الإعجاز».

الجُرْجاني

الجُرْجاني، علي بن محمّد بن علي (٧٤٠ ـ ٨١٦ هـ. / ١٣٣٩ ـ ١٤١٣): عالم مسلم. نهض بعبء التدريس في شيراز، حتى إذا احتلها تيمورلنك عام ١٣٨٧ نُقل إلى سَمرقند، عاصمة الفاتح المغولي، ولم يَعُدْ إلى شيراز إلّا بعد وفاة تيمورلنك عام ١٤٠٥. أشهر آثاره كتاب «التعريفات» وهو معجم موجز للمصطلحات الفقهية والفلسفية واللغوية. يُعرف بـ«السيّد الشريف».

جَرْوَل بن أوْس = الحُطيئة.

جرير

جرير؛ أبو حَزْرة جرير بن عطية بن الخَطَفى (٢٨ ـ ١١٠ هـ. / ٦٥٠ ـ ٧٢٩ م.): شاعر عربي. يُعتبر أحد أبرز شعراء العصر الأموي. اشتهر بنقائضه مع الفرزدق والأخطل. اتصل بالحجاج بن يوسف في العراق ثم بعبد الملك بن مروان في دمشق ومدحهما. وبعد عبد الملك مدح الخليفتين يزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك. تميّز في هجائه بالسّخرية اللاذعة، وفي رثائه وغزله برقّة الديباجة وحلاوة الجَرْس.

الجَزّار

الجَزّار، أبو الحسين يحيى (٦٠١ ـ ٦٧٩ هـ. / ١٢٠٤ ـ ١٢٨٠ م.): شاعر عربي مصري. كان جزّاراً بالفسطاط، ومال إلى الأدب والشعر فبرع. له أخبار مع السِّراج الورّاق، وابن سعيد صاحب «المُغْرِب في حلى المَغْرِب»، وقد خصّه بترجمة طويلة فيه. من آثاره منظومة أسماها: «العقود الدرّية في الأمراء المصرية».

الجَزّار

الجَزّار، أحمد باشا (١٧٣٤ ؟ ـ ١٨٠٤): والي سوريا العثماني (١٧٧٥ ـ ١٨٠٤). يُعتبر أحد أشهر رجال الإدارة العثمانيين في الثلث الأخير من القرن الثامن عشر وأكثرهم قسوةً. اتخذ عكا مقرًّا له وبالغ في تحصينها فصمدت في وجه نابوليون بونابرت عام ١٧٩٩.

الجزائري

الجزائري، طاهر (١٨٥٢ ـ ١٩٢٠): أديب ولغوي عربي. ولد وتوفي في دمشق. ساعد على إنشاء «دار الكتب الظاهرية» في دمشق، ثم عُيّن مديراً لها. من آثاره: «التقريب إلى أصول التعريب»، و«الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية»، و«شرح خُطب ابن نُباتة»، إلى جانب مؤلّفات أُخرى في الحساب والمساحة.

الجزائري، عبد القادر = عبد القادر الجزائري.

جسّاس بن مُرّة البكري

جسّاس بن مُرّة البكري (توفي عام ٨٥ ؟ ق. هـ. / ٥٣٥ ؟ م.): أحد أبطال حرب البَسوس التي دامت نحو أربعين سنة بين بكر وتغلب. اغتال كليباً سيِّدَ تغلب لقتله ناقة البَسوس، خالة جسّاس، فكان السبب في نشوب الحرب. قُتل في أواخر تلك الحرب.

الجِسْر

الجِسْر، الشيخ حُسين (١٨٤٥ - ١٩٠٩): أديب عربي لبناني. ولد في طرابلس ودرس في الأزهر. عالج في مؤلّفاته العلاقة بين الإسلام والعلوم الطبيعية والفلسفية. من آثاره: «الحصون الحميدية»، و«الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية»، و«رياض طرابلس الشام».

جعفر بن يحيى البَرْمَكي = البَرْمَكي، جعفر بن يحيى.

جعفر الصادق

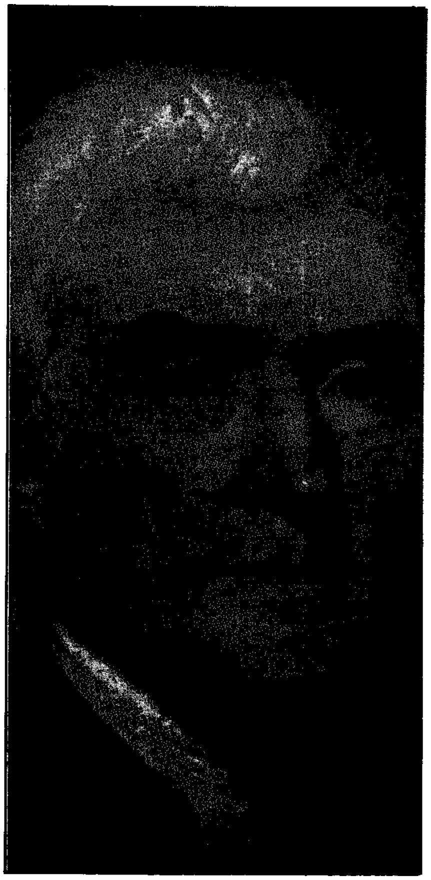
جعفر الصادق (٨٠ - ١٤٨ هـ. / ٦٩٩ - ٧٦٥ م.): سادس الأئمة، وصاحب المذهب الجَعْفري. سمّى ابنَهُ إسماعيلَ إماماً من بعده. بيدَ أن إسماعيل توفي في حياة أبيه، فسمّى ابنَهُ الآخرَ، موسى الكاظم، إماماً. ولكن فريقاً من الشيعة رفض موالاة موسى ذاهباً إلى أن إسماعيل لم يمت وأنه احتجب ليس غير، فعُرف هؤلاء بالإسماعيلية في حين عُرف الذين ساقوا الإمامة في موسى الكاظم بالإمامية.

جعفر الطّيّار

جعفر الطّيّار؛ جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب (توفي عام ٨ هـ. / ٦٢٩ م.): صحابيّ هاشمي. أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأحد السابقين إلى الإسلام، أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً. كان رسول الله ﷺ يكنّيه أبا المساكين. استُشهد في معركة مؤتة بعد أن أصيب بأكثر من تسعين طعنة ورمية في جسمه وقُطعت يداه، فقيل إن الله أبدله بهما جناحين يطير بهما في الجنّة مع الملائكة.

جَفَرْز

جَفَرْز، جون روبنسون John Robinson Jeffers (١٨٨٧ - ١٩٦٢): شاعر أميركي. عُرف بازدرائه الصارخ للحضارة. قال بأن الحياة مجرد صراع مسعور، وحقير غالباً، مع «شبكة» من الأهواء. ومن أجل ذلك يتعيّن على الإنسان أن يوجّه وجهه قِبَل الخالق. من آثاره: «تامار وقصائد أخرى» *Tamar and Other Poems* (عام ١٩٢٤).



توماس جفرسون

جَفَرسون

جَفَرسون، توماس Thomas Jefferson (١٧٤٣ - ١٨٢٦): سياسي أميركي. الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأميركيّة (١٨٠١ - ١٨٠٩). يُعتبر الواضع الرئيسي لوثيقة إعلان الاستقلال Declaration of Independence (عام ١٧٧٦). أنشأ الحزب الديموقراطي الجمهوري (عام ١٧٩٢). في عهده تمّ شراء لويزيانا Louisiana من فرنسا (عام ١٨٠٣).

جلال

جلال، محمّد عثمان (١٨٢٩ - ١٨٩٨): أديب عربي مصري. يُعتبر أحد رواد النهضة الأدبية الحديثة في مصر. من أشهر آثاره: «العيون اليواقظ» وهو ترجمة شعرية لحكايات لافونتين La Fontaine الرمزية، و«أربع روايات من نُخَب التياترات» وقد اختارها من مسرحيات موليير Molière، و«التحفة السَّنيّة في لغتي العرب والفرنسَوية».



جمال باشا

جلال الدين الرومي

جلال الدين الرومي (٦٠٤ - ٦٧٢ هـ. / ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م.): شاعر فارسي متصوِّف. يُعرف بـ«مولانا جلال الدين»، ويُعتبر أحد أعظم شعراء الحب الإلّهي. هاجر إلى مدينة قونْية Konya في تركيا حيث اتصل بشمس الدين التبريزي ودخل في طريقته الصوفية. وبعد وفاة شمس الدين أنشأ طريقة صوفية خاصة عُرفت بـ«الطريقة المولوية». أشهر آثاره ديوان «مَثْنوي» الذي كان له أثر عظيم في الفكر والأدب الصُّوفيَّين عند المسلمين.

جِلْجامِش

جِلْجامِش؛ غِلْغامِش Gilgamesh: ملك أسطوري تدور حول مآتيه البطولية ملحمة بابليّة تحمل اسمَهُ *Gilgamesh Epic*. وتُعتبر ملحمة «جلجامش» هذه أقدم ملحمة معروفة، وهي ترقى إلى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد أو ما قبل ذلك. وأكملُ نصوصها ذلك الذي وُجد في مكتبة الملك الأشوري أشور بانيپال Ashurbanipal (توفي عام ٦٢٦ ق.م.) في نينوى Nineveh، وهو عبارة عن اثنتي عشرة لوحة آجريّة غير تامة دُوِّنت عليها الملحمة باللغة الأكّادية Akkadian language وبالخط المسماريّ cuneiform.

جُليات = جالوت.

جمال باشا

جمال باشا، أحمد (١٨٧٢ ؟ - ١٩٢٢): جنرال

وسياسي تركي. شاركَ في الحرب البلقانية (١٩١٢ - ١٩١٣). كان ذا أثر فعّال في انضمام تركيا إلى معسكر دُوَل الوَسَط Central Powers في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)، وقد تولّى خلال هذه الحرب منصب القائد العام للجيش العثماني الرابع في سوريا، وأصدر الحكم بالإعدام على عدد من أحرار سوريا ولبنان. فرّ من تركيا عام ١٩١٨. اغتيل.

جمال عبد الناصر = عبد الناصر، جمال.

الجُمَحي، ابن سَلّام = ابن سَلّام الجُمَحي، محمّد.

جُمعة

جُمعة، محمّد لطفي (١٨٨٦ - ١٩٥٣): كاتب وباحث مصري. عمل في حقلي الصحافة والمحاماة، وترجم إلى العربية عدداً من الكتب. من مصنّفاته: «حياة الشرق: دُوَله وشعوبه وماضيه وحاضره»، و«تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب».

جميل بُثَيْنَة

جميل بُثَيْنَة، جميل بن مَعْمَر (٣٩ ؟ - ٨٢ هـ. / ٦٦٠ ؟ - ٧٠١ م.): شاعر عربي. من شعراء العصر الأموي. وُلد ونشأ في وادي القُرى على مقربة من المدينة المنوَّرة. أحبَّ ابنة عمه بُثَيْنَة حباً مَلَكَ عليه فؤاده (ومن هنا عُرف بجميل بُثَيْنَة) وتغزّل بها غَزَلاً عُذْرياً عفيفاً، فأهدرَ عاملُ وادي القُرى دمه، فاضطُرَّ إلى الفرار إلى اليمن. حتى إذا تزوّجت بُثينة غادر الحجاز إلى مصر حيث مرض وتوفي.

الجميِّل

الجميِّل، أمين (١٩٤٢ -   ): سياسي لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ - ١٩٨٨). من مواليد بكفيّا في جبل لبنان. انتُخب نائباً عن المتن سنة ١٩٧٠، وانتُخب رئيساً للجمهورية سنة ١٩٨٢ خلفاً لأخيه بشير، الذي اغتيل قبل تسلّمه الرئاسة.

الجميِّل

الجميِّل، أنطون (١٨٨٧ - ١٩٤٨): أديب وصحافي لبناني. سافر إلى مصر عام ١٩١٠، وأصدر فيها مجلّة «الزهور». رئس تحرير «الأهرام» خلفاً لداود بركات (را.). من آثاره: «شوقي شاعر الأمراء»، و«الجوع والمجاعات»، ومسرحية «أبطال الحرّيّة».

جِناح

جِناح، محمد علي Mohammed Ali Jinnah (١٨٧٦ - ١٩٤٨): سياسي هندي مسلم. ارتبط اسمه بـ«العصبة الإسلامية» Muslim League بعد أن تولى رئاستها الدائمة عام ١٩٣٤. عملَ من أجل تحقيق الحكم الذاتي للهنود المسلمين، ثمّ من أجل إقامة دولة إسلامية منفصلة عن الهند. يُعتبر أبا دولة پاكستان ومؤسِّسها وأول رئيس لها (١٩٤٧ - ١٩٤٨).

جُنبلاط

جُنبلاط، كمال (١٩١٧ - ١٩٧٧): سياسي لبناني. لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية اللبنانية والعربية. شغل مناصب وزاريّة متعددة. عُرف بثقافته الواسعة ونزوعه إلى التصوف والاشتراكية ودفاعه عن الثورة الفلسطينية. اغتيل. من آثاره: «في مجرى السياسة اللبنانية»، و«ثورة في عالم الإنسان»، وديوان أسماه «مَرَح».

جنتيلي

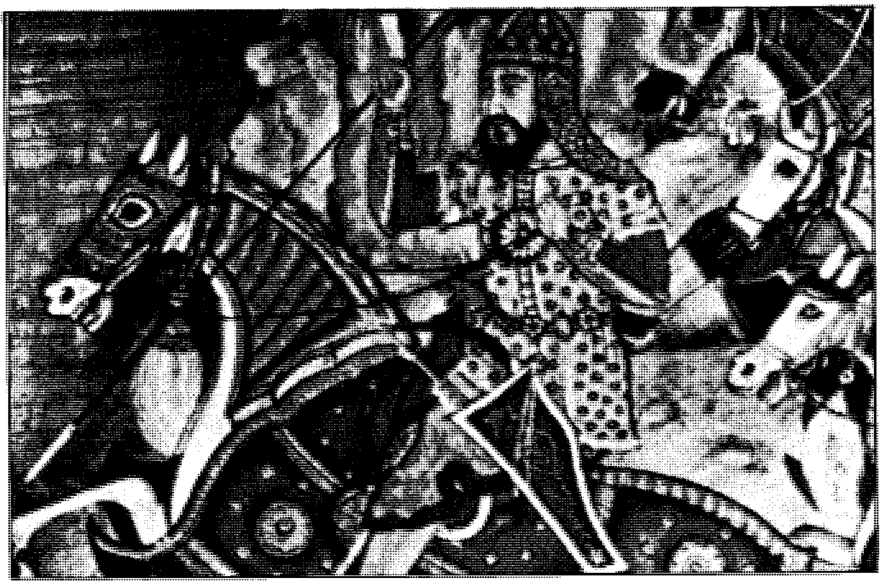
جنتيلي، ألبيريكو Alberico Gentili (١٥٥٢ - ١٦٠٨): متشرّع إيطالي. يُعتبر في رأي كثير من الباحثين مؤسس علم القانون الدولي وأول من فصل القانون المدني عن القانون الكنسي واللاهوت الكاثوليكي. نُفي من إيطاليا، عام ١٥٧٩، بسبب من عقيدته الپروتستانتية. درَّس، من عام ١٥٨١ حتى وفاته، في جامعة أوكسفورد. أبرز آثاره: «ثلاثة كتب في قانون الحرب» *De jure belli libri tres* (عام ١٥٩٨).

جنتيلي

جنتيلي، جيوڤاني Giovanni Gentile (١٨٧٥ - ١٩٤٤): فيلسوف وسياسي ومُرَبٍّ وصحافي إيطالي. يُعرف أحياناً بـ«فيلسوف الفاشيّة». عُيِّن عام ١٩١٧ أستاذاً لتاريخ الفلسفة في جامعة رومة. تعاون مع بنيديتو كروتشي Croce في إصدار مجلة «النقد» *La Critica* (١٩٠٣ - ١٩٢٢). تولّى وزارة التربية في الحكومة الفاشية



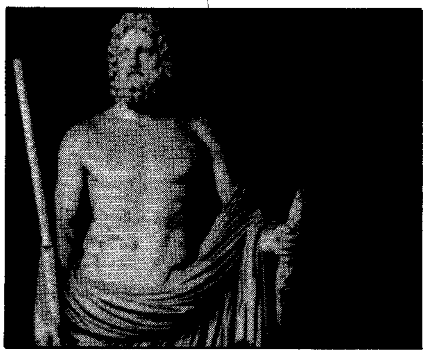
أنطون الجميِّل



جنكيزخان كما يبدو في منمنمة ترقى إلى القرن السادس عشر للميلاد (راجع الصفحة التالية)



محمد مهدي الجواهري



جوبيتر



جورج الأول

الإيطالية من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٤ فأحدث إصلاحات واسعة. أشرف على تحرير «الموسوعة الإيطالية» *Enciclopedia Italiana*.

جَنر

جَــنــر، أدْوَرْد Edward Jenner (١٧٤٩ - ١٨٢٣): طبيب بريطاني. يُعتبر رائداً بارزاً من روّاد علم المناعة immunology وأحد أعظم المُسهمين في تطوير الطبّ الحديث. كان أولَ من اصطنع التلقيح للوقاية من الأمراض المُعْدية، وذلك بابتكاره (عام ١٧٩٦) لقاحاً ضد الجُدَري smallpox.

جَنْسين

جَنْسين، جوهانس Johannes Jensen (١٨٧٣ - ١٩٥٠): روائي وشاعر دانمركي. حاول أن يصوِّر تطورَ الإنسان في ضوء نظرية داروين. مُنح جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٤٤. أهمّ آثاره ستّ روايات تحمل كلها اسم «الرحلة الطويلة» *Den lange rejse* (١٩٠٨ - ١٩٢٢) وهي عبارة عن قصة الإنسان منذ العصور البدائية حتى اكتشاف أميركا.

جنكيزخان

جنكيزخان Genghis Khan *also* Jenghis Khan *or* Jinghiz Khan (١١٦٢ ؟ - ١٢٢٧): فاتح وأمبراطور مغولي (١٢٠٦ - ١٢٢٧). يُعتبر أحد أشهر الفاتحين في التاريخ. بسط سلطانه على منغوليا (عام ١٢٠٦)، وفتَحَ شمال الصين (١٢١١ - ١٢١٥)، ثم احتل مناطق واسعة في آسيا الوسطى والجنوبية وآسيا الصغرى. توفي إثر سقوطه، في الأرجح، عن صهوة جواده، فاقتسم خلفاؤه أمبراطوريته وكانت تمتدّ من الصين إلى البحر الأدرياتي.

جُنَيْجو

جُنَيْجــو، محمّــد خــان Mohammad Khan Junejo (١٩٣٢ -): سياسي پاكستاني. رئيس الوزراء (١٩٨٥ - ١٩٨٨). رفع حالة الطوارىء عن البلاد بعد مرور حوالى عشرين عاماً على إعلانها.

الجُنَيْد

الجُنَيْـد، أبـو القـاسم بن محمّـد (تـوفي عـام ٢٩٧ هـ./ ٩١٠ م.): صوفي مسلم. من أهل بغداد. ذكروا أنه حجّ ثلاثين حجّة ماشياً. كان صاحب طريقة تُعرف بـ«الطريقة الجُنَيْدية». ذهب إلى أن التصوف «ذِكرٌ مع اجتماع، ووجدٌ مع استماع، وعملٌ مع اتباع». يُلقب بـ«شيخ المشايخ»، و«طاووس الفقراء».

جنيريه، شارل أدوار = لو كوربوزييه.

جَهانغير

جَهـانغير؛ جهـانكير Jahangir *also* Jehangir (١٥٦٩ - ١٦٢٧): رابع أباطرة الأسرة المغولية في الهند (١٦٠٥ - ١٦٢٧). ابن الأمبراطور أكبر Akbar. كان سكيراً، مدمناً الأفيون، ولكنه تمتّع بحسٍّ جماليّ مُرْهَف فشجّع فنّ الرسم تشجيعاً كبيراً. وقد عُرف أيضاً برعايته للثقافة الفارسية في الهند المغولية.

الجَهْشَياري = ابن عبدوس الجَهْشَياري.

جَهْم بن صَفْوان = ابن صَفْوان، جَهْم.

جواد، مصطفى = مصطفى جواد.

الجواد المخبول = كرايزي هورس.

الجَواليقي (أو ابن الجواليقي)

الجَـواليقي (أو ابن الجـواليقي)، أبـو منصـور موهوب بن أحمد (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ./ ١٠٧٣ - ١١٤٥ م.): لغوي عربي. ولد وتوفي في بغداد. كان إماماً للإمام المقتفي باللّه يصلّي به الصلوات الخمس. من آثاره: «المعرَّب» رتّب فيه الألفاظ المعرّبة على حروف المعجم وجمع شواهدها، و«شـرح أدب الكاتب» لابن قتيبـة، و«تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة».

الجواهري

الجواهري، محمد مهدي (١٩٠٢ -): شاعر عربي عراقي. تميّزت قصائده بالتزام عمود الشعر التقليدي، على جمال في الديباجة وجزالة في النسيج، كما تميّزت بالثورة على بعض الأوضاع الاجتماعية والسياسية. عاش فترة من عمره مُبْعَداً عن وطنه. له ديوان ضخم حافل بالمطوَّلات.

جوپيتر

جـوپيتر Jupiter *also* Jove: كبير الآلهة في الميثولوجيا الرومانية. ابن ساتورن Saturn وشقيق جونو Juno وزوجُها. يُعرف أيضـاً بـ«جوف» (ومعنى هذا الاسم «أبو السماء» أو «أبو الضياء»). والواقع أن علماء الميثولوجيا يذهبون إلى القول بأن جوپيتر كان في الأصل إلٰه السّماء، ومن هنا كانت له سيطرة كاملة على الأحوال الجويـة، وعُرف من ثَمَّ بألقاب متعددة، فهو حيناً «جوپيتر بلوفيوس» Jupiter Pluvius أي إلٰه المطر، وحيناً «جـوپيتر تـونـانس» Jupiter Tonans أي إلٰـه الرعد، وهو طوراً «جوپيتر فولميناتور» Jupiter Fulminator أي إلٰـه البرق. وجـوپيتر يقـابله زيوس Zeus في الميثولوجيا اليونانية.

جورج الأوّل

جورج الأوّل George I (١٦٦٠ - ١٧٢٧): ملك

بريطانيا العظمى وإيرلندا (١٧١٤ - ١٧٢٧). أول ملوك أسرة هانوفر Hanover. أدى جهلُهُ الإنكليزية - إذ كان قبل توليه العرش أميراً ألمانياً - وتغيُّبه المستمرّ عن اجتماعات مجلس الوزراء إلى تضاؤل سلطة العرش وتعاظم السلطة الدستورية. ومع ذلك فقد كان له اهتمام ملحوظ بالسياسة الخارجية وبتنظيم الجيش.

جورج الأوّل

جورج الأوّل George I (١٨٤٥ - ١٩١٣): ملك اليونان (١٨٦٣ - ١٩١٣). ابن كريستيان التاسع Christian IX ملك الدانمرك. اختارته بريطانيا وفرنسا والروسيا لعرش اليونان بعد خَلْع أوتو الأول Otto I، أول ملك يوناني، عام ١٨٦٢. تمَّ في عهده الطويل تطوّر اليونان كدولة أوروبية حديثة. اغتيل في سالونيك، فخلفه على العرش ابنه قسطنطين الأول Constantine I.

جورج الثاني

جورج الثاني George II (١٦٨٣ - ١٧٦٠): ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا (١٧٢٧ - ١٧٦٠). ابن جورج الأول. أسرف في الاعتماد على وزرائه، وبخاصة على رئيس الوزراء السير روبرت وولبول Walpole، فأدى عهده الطويل إلى تسريع تطوّر الملكية الدستورية في بريطانيا العظمى. أيّد النّمسا في حرب الوراثة النمساوية War of the Austrian Succession (١٧٤٠ - ١٧٤٨). شاركت إنكلترا، في أواخر عهده، في حرب السنوات السّبع Seven Years' War (١٧٥٦ - ١٧٦٣).

جورج الثاني

جورج الثاني George II (١٨٩٠ - ١٩٤٧): ملك اليونان (١٩٢٢ - ١٩٢٣) و(١٩٣٥ - ١٩٤٧). الابن البكر للملك قسطنطين الأول Constantine I. يمثّل عهده فترة صراع مرير بين الملكيين والجمهوريين في اليونان. اضطُرّ إلى مغادرة البلاد عام ١٩٢٣ ومن ثم أعلنت الجمهورية. استردّ عرشه بعد إلغاء الجمهورية (عام ١٩٣٥) ولكنه اضطرّ إلى مغادرة البلاد ثانيةً (١٩٤١ - ١٩٤٥) خلال الحرب العالمية الثانية، ليعود إلى العرش من جديد عام ١٩٤٦.

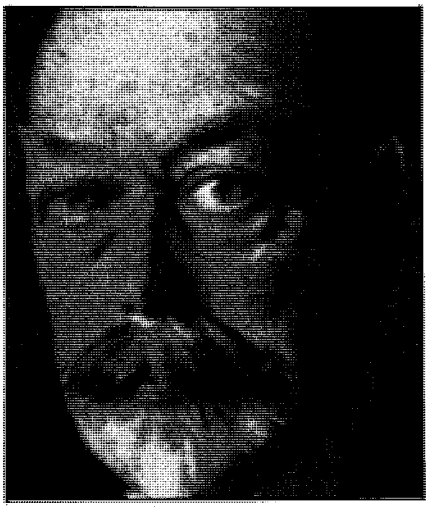
جورج الثالث

جورج الثالث George III (١٧٣٨ - ١٨٢٠): ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا (١٧٦٠ - ١٨٢٠). تميّز عهده بموجة من الاضطراب العالمي تمثّلت بنشوب الثورة الأميركية (١٧٧٥ - ١٧٨٣) والثورة الفرنسية (١٧٨٩ - ١٧٩٩)، واندلاع الحروب النابوليونية (١٨٠٣ - ١٨١٥) وحرب عام ١٨١٢ War of 1812 ضدّ الولايات المتحدة الأميركية. أصيب عام ١٨١١ باختلال عقلي فقام ابنه (جورج الرابع في ما بعد) بمهام الوصاية على العرش (١٨١١ - ١٨٢٠).

جورج الرابع

جورج الرابع George IV (١٧٦٢ - ١٨٣٠): ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا (١٨٢٠ - ١٨٣٠). ابن جورج الثالث. قام بمهامّ الوصاية على العرش في أواخر عهد أبيه. فَقَد التاج البريطاني في أيامه اعتباره وسلطته بسبب من محاولته تطليق زوجته بتهمة الزنا (١٨٢٠ - ١٨٢١) وبسبب من انغماسه هو في الملذات. استحوذت عليه الأوهام، فكان كثيراً ما يتخيّل نفسه بطلاً صنديداً في معركة أو فارساً لا يُشَقّ له غبار في حَلبة سباق.

جورج الخامس



جورج الخامس

جورج الخامس George V (١٨٦٥ - ١٩٣٦): ملك بريطانيا العظمى وأمبراطور الهند (١٩١٠ - ١٩٣٦). يُعتبر عهده فترةً من فترات الاضطراب في التاريخ الإنكليزي. نعِمَ بشعبية واسعة وعزّز مكانةَ العرش البريطاني في نفوس رعاياه، فعدَّهُ كثير من المؤرخين أول ملك دستوري في بريطانيا. في عهده نشبت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) فعَملَ على تعزيز وحدة الأمة وتقوية معنوياتها. غيّر (عام ١٩١٧) اسم الأسرة المالكة فجعله أسرة وندسور Windsor.

جورج السادس

جورج السادس George VI (١٨٩٥ - ١٩٥٢): ملك بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية (١٩٣٦ - ١٩٥٢). أمبراطور الهند (١٩٣٦ - ١٩٤٧). ابن جورج الخامس. رقي العرشَ بعد تنازل أخيه أدوَرْد الثامن عنه. في عهده نشبت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) فعملَ - شأن أبيه من قبله - على تعزيز الوحدة الوطنية وبذلك اكتسب شعبية واحتراماً كبيرين. انهارت صحته عام ١٩٤٨، وسرعان ما توفي إثر جراحة أجريت له نتيجةً لإصابته بسرطان الرئة.

جورج، القدّيس

جورج، القدّيس Saint George (توفي حوالى ٣٠٣ م.): شهيد نصراني. اعتبره الإنكليز شفيعهم منذ عهد أدورد الثالث (القرن الرابع عشر). وتذهب الأسطورة إلى أنه كان ضابطاً رومانياً رفض إنفاذ الأوامر الصادرة إليه باضطهاد المسيحيين، فقُتل. وقد زعموا أيضاً أنه قتل تنّيناً منقذاً بذلك حياة إحدى العذارى.

جوردان

جوردان، الكونت جان باتيست Comte Jean Baptiste Jourdan (١٧٦٢ - ١٨٣٣): مارشال فرنسي. بدأ حياته العسكرية جندياً في جيش الملك لويس السادس عشر. أيّد الثورة الفرنسية عند نشوبها عام ١٧٨٩. احتلّت قواتُهُ بلجيكا كلها (عام ١٧٩٤). رفعه نابوليون بونابرت إلى رتبة مارشال (عام ١٨٠٤).

جورن

جورن، آسْغَر Asger Jorn (١٩١٤ - ١٩٧٣): رسام دانمركي. يُعتبر زعيم الـ «كوبرا» Cobra (وهي جماعة من الرسامين التعبيريين). تترك أعماله، في نفس من يشاهدها، أثراً انفعالياً من طريق استخدام الألوان الصارخة والأشكال الشائهة. من أشهر آثاره: «الجسر» *The Bridge* (عام ١٩٥٨).

جوريس

جوريس، جان Jean Jaurès (١٨٥٩ - ١٩١٤):

زعيم اشتراكي فرنسي. اعتُبر ناطقا باسم الشيوعية على الرغم من أنه لم يكن ماركسياً ملتزماً. دعا عشيةَ الحرب العالمية الأولى إلى عقد مصالحة فرنسية ـ ألمانية فاغتاله أحد الوطنيين الفرنسيين المتعصبين. من آثاره: «التاريخ الاشتراكي للثورة الفرنسية» *Histoire socialiste de la Révolution française* (عام ١٩٠١ ـ ١٩٠٧).

الجُوزْجاني

الجُوزْجاني، أبو سليمان (توفي بعد عام ٢٠٠ هـ./ ٨١٥ م.): من فقهاء الحنفية. نِسبتُه إلى «جُوزْجان» (أو جوزْجانان) وهي كورة واسعة من كُوَر بلخ بخراسان. عرض عليه المأمون القضاءَ فاستعفى. من آثاره: «نوادر الفتاوي»، و«الصلاة»، و«الرهن».

جوزي

جوزي، بَنْدَلي (١٨٦٨ ـ ١٩٤٤): بحّاثة عربي. ولد في القدس، ودرس فيها وفي لبنان، ثم التحق بجامعة قازان في روسيا طالباً. درّس العربيّة في بعض جامعات روسيا. من آثاره: «تاج العروس في معرفة لغة أهل الروس»، و«من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام».

جوزيف الأوّل

جوزيف الأوّل Joseph I (١٦٧٨ ـ ١٧١١): ملك هنغاريا (١٦٨٧ ـ ١٧١١)، وملك ألمانيا (١٦٩٠ ـ ١٧١١)، ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدَّسة (١٧٠٥ ـ ١٧١١). ابن الأمبراطور ليوبولد الأول Leopold I وخليفته. وُفِّق إلى إخضاع ثورة نشبت في هنغاريا وإلى احتلال عدة مدن إيطالية، وحاول القيام ببعض الإصلاحات الداخلية.

جوزيف الثاني

جوزيف الثاني Joseph II (١٧٤١ ـ ١٧٩٠): ملك ألمانيا (١٧٦٤ ـ ١٧٩٠)، ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدَّسة (١٧٦٥ ـ ١٧٩٠). ابن فرنسيس الأول Francis I وماريا تيريزا Maria Theresa. يُعتبر أحد «الطغاة المستنيرين» في القرن الثامن عشر. عمِلَ على «عَصْرَنَة» الأمبراطورية، فألغى القِنانة serfdom، وأصلح نظام الضرائب، ونشرَ التعليم، ورفعَ القيود عن التجارة.

جوزيفين

جوزيفين؛ جوزيفين دو بوآرنيه Joséphine. *in full* Joséphine de Beauharnais (١٧٦٣ ـ ١٨١٤): زوجة نابوليون بونابرت (عام ١٧٩٦) وأمبراطورة فرنسا بوصفها هذا (١٨٠٤ ـ ١٨٠٩). طلّقها نابوليون، بعد أن شك في إخلاصها وبعد أن عجزت عن إنجاب وريث للعرش، ومن ثمّ تزوَّج الأميرة النمساوية ماري لويز Marie Louise.

جوستنيان = يوستنيانُس.

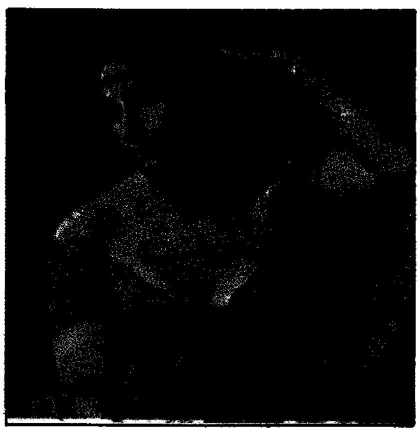
جوف = جوبيتَر.

جوفر

جوفر، جوزيف جاك سيزير Joseph Jacques Césaire Joffre (١٨٥٢ ـ ١٩٣١): مارشال فرنسي. أُسندت إليه، عند اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، قيادة جميع القوات الفرنسية والبريطانية في الجبهة الغربية. وفي ديسمبر عام ١٩١٥ أصبح القائدَ الأعلى لجميع القوات الفرنسية. يُعتبر بطل معركة المارن Marne التي أوقفت زحف الألمان على باريس (سبتمبر ١٩١٤).

جوڤيان

جوڤيان؛ فلاڤيوس كلوديوس جوڤيانوس Jovian. *Latin name* Flavius Claudius Jovianus (٣٣١ ؟ ـ ٣٦٤ م.): أمبراطور روماني (٣٦٣ ـ ٣٦٤ م.): عقد مع الفرس صلحاً تخلّى لهم، بموجبه، عن جميع الأراضي الرومانية الواقعة شرقيَّ نهر دجلة. حاربَ الوثنية، بوصفه مسيحياً، وحرَّم ممارسةَ السِّحر.



جوزيفين

جوڤينال

جوڤينال؛ دسيموس جونيوس جوڤينالس Juvenal. *full name* Decimus Junius Juvenalis (٦٠ ؟ ـ ١٤٠ ؟ م.): شاعر روماني. يُعتبر أكبر شعراء الهجاء والسُّخرية عند الرومان. لسنا نعرف عن حياته غير نزر يسير. سخر في قصائده الهجائية الستَّ عشرة من حماقة الإنسان وفساد الحياة في رومة، وبخاصة في عصر الأمبراطور دوميتيان Domitian (٨١ ـ ٩٦ م.). تأثّر بأسلوبه بوكاتشيو Boccaccio وغيرُه.

جوكاستا

جوكاستا Jocasta: في الميثولوجيا اليونانية، ملكة طِيبة Thebes. تزوَّجها ابنها أوديب Oedipus من غير أن يعرفها، وذلك بعد أن قتل أباه ليوس Laius خطأً.

جوكوف

جوكوف، جيورجي كونستانتينوڤيتش Georgi Konstantinovich Zhukov (١٨٩٦ ـ ١٩٧٤): مارشال سوڤياتي. دافع عن لينينغراد عندما غزت القوات النازية الاتحاد السوڤياتي (يونيو ١٩٤١) ثم تولى الدفاع عن موسكو (خريف ١٩٤١). وفي إبريل ١٩٤٥ قاد القوات السوڤياتية في الهجوم النّهائي على برلين.

جول

جول، جَيْمس پريسكوت James Prescott Joule (١٨١٨ ـ ١٨٨٩): فيزيائي بريطاني. قرَّر أن أشكال الطاقة المختلفة، من ميكانيكية وكهربائية وحرارية، واحدةٌ في الأساس وأن في الإمكان تحويل إحداها إلى الأخرى. دُعيت وحدة الطاقة «الجول» joule على اسمه. اكتشف عام ١٨٤١ القانون المنسوب إليه (قانون جول Joule's law)، وهو ينصّ على أنه إذا أُمِرَّ تيار كهربائي في سلك، فإن الحرارة التي تتولّد في هذا السلك، في الثانية الواحدة، تتناسب تناسباً طرديًّا مع مقاومة السِّلك مضروبةً بمربع التيار الكهربائي.

جوليان

جوليان؛ فلاڤيوس كلوديوس جوليانوس Julian. *Latin name* Flavius Claudius Julianus (٣٣١ ؟ ـ ٣٦٣ م.): أمبراطور روماني (٣٦١ ـ ٣٦٣). أعلن أنه يدين بالوثنية (عام ٣٦١) واضطهد النصارى ومنعَهم من التعليم في

المدارس بدعوى أن الوثنيين وحدهم قادرون على تأويل الأدب الكلاسيكي تأويلاً صحيحاً. صُرع وهو يقاتل الفرس عند نهر دجلة.

جوليانا

جوليانا Juliana (١٩٠٩ -   ): ملكة هولندا (١٩٤٨ - ١٩٨٠). رقيَت العرشَ بعد أن تخلّت والدتها، الملكة ولْهلْمينا Wilhelmina، عنه بسبب من سوء صحّتها. في عهدها مُنحت المستعمرات الهولندية في إندونيسيا استقلالها (عام ١٩٤٩).

جوليو رومانو

جوليو رومانو Giulio Romano (١٤٩٩؟ - ١٥٤٦): رسام ومهندس معماري إيطالي. تتلمذ على رافاييل Raphael وهو بعدُ حَدَثٌ. حتى إذا توفي أستاذه العظيم عام ١٥٢٠ اعتُبر وريثَهُ الرئيسيّ ومن ثمّ فرَغ لإتمام عدد من أعماله غير المُنْجَزَة. من أشهر آثاره: «العذراء» *Madonna* (وهي محفوظة في متحف اللوفر)، «وسقوط التيتان أو الجبابرة» *Fall of the Titans*.

جوليو - كوري

جوليو - كوري، إيرين Irène Joliot-Curie (١٨٩٧ - ١٩٥٦): فيزيائية فرنسية. ابنة پيير Pierre وماري Marie كوري. زوجة فريديريك جوليو - كوري (را. المادة التالية). وفِّقت مع زوجها إلى إحداث النشاط الإشعاعي في المواد غير ذات النشاط الإشعاعي (عام ١٩٣٤) ومن أجل ذلك مُنحا جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٣٥.



إيرين وفريدريك جوليو - كوري

جوليو - كوري

جوليو - كوري، فريديريك Frédéric Joliot-Curie (١٩٠٠ - ١٩٥٨): فيزيائي فرنسي. اسمه الأصلي: جان فريديريك جوليو. عملَ عام ١٩٢٥ مساعداً لماري كوري Curie في معهد الراديوم بجامعة پاريس. وفي عام ١٩٢٦ تزوج إيرين كوري (را. المادة السابقة) ومن ثمّ أضاف لفظ «كوري» إلى اسمه. عملَ هو وزوجته في حقل النشاط الإشعاعي فوفِّقا عام ١٩٣٤ إلى إحداثه في المواد غير ذات النشاط الإشعاعيّ. ومن أجل ذلك مُنحا جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٣٥.

جولييه

جولييه، لويس Louis Joliet *also* Jolliet (١٦٤٥ - ١٧٠٠): مستكشف كندي. عهد إليه أن يرود نهر الميسيسيپي برفقة المبشّر الأب جاك ماركيت Marquette وخمسة ملاحين من الهنود الحمر، فوُفِّق إلى بلوغ هذا النهر بعد شهر تقريباً من انطلاقه لاستكشافه (عام ١٦٧٣).

جومو كينياتا = كينياتا، جومو.

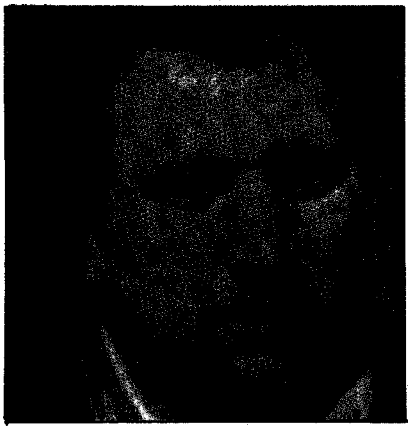
جون = يُوحَنّا.

جون

جون بُلّ John Bull: في الأدب والكاريكاتور السياسي، تجسيد تقليدي لإنكلترا أو للشخصية الإنكليزية. اخترعه الرياضي والطبيب الأسكتلندي جون آرباثنوت Arbuthnot (١٦٦٧ - ١٧٣٥) في قصة رمزية مطوَّلة نُشرت مُسَلسلةً في خمسة كراريس، عام ١٧١٢، ثم نُشرت في مجلد واحد بعنوان «تاريخ جون بُلّ» *The History of John Bull* (عام ١٧١٢ أيضاً)؛ ومنذئذ أمسى «جون بُلّ» رمزاً للإنكليزي النموذجي وعَلَماً عليه.

جونز

جونز، هنري آرثر Henry Arthur Jones (١٨٥١ - ١٩٢٩): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر أحد رُواد الدراما الإنكليزية الواقعية. من أشهر آثاره: «قدّيسون وخاطئون» *Saints and Sinners* (عام ١٨٨٤)، و«الفتاة الراقصة» *The Dancing Girl* (عام ١٨٩١)، و«الكذّابون» *The Liars* (عام ١٨٩٧).



بن جونسون

جونسون

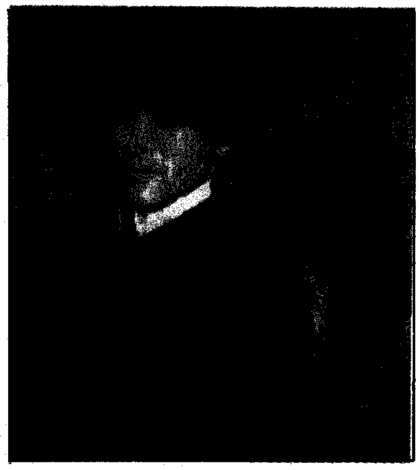
جونسون، آندرو Andrew Johnson (١٨٠٨ - ١٨٧٥): الرئيس السابع عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٦٥ - ١٨٦٩). كان نائباً للرئيس عندما اغتيل أبراهام لنكولن فخلفهُ في منصب الرئاسة. اتهمه مجلس النواب بالتقصير والفساد ولكنّه نجا من الإدانة بعد أن عجز المطالبون بإدانته عن تأمين أكثرية الثلثين المطلوبة (عام ١٨٦٨). والواقع أن هذه الأكثرية لم ينقصها غير صوت واحد.

جونسون

جونسون، بن (أو بنجامين) Ben(jamin) Jonson (١٥٧٢ - ١٦٣٧): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر أعظم مسرحيّي عصره بعد شيكسپير. عُني بتصوير الطبيعة البشرية على اختلاف منازعها. من أشهر آثاره المسرحية: «ڤولپون أو الثعلب» *Volpone or The Fox* (عام ١٦٠٦)، و«إپيكون أو المرأة الصامتة» *Epicoene or The Silent Woman* (عام ١٦٠٩)، و«الخيميائيّ» *The Alchemist* (عام ١٦١٠).

جونسون

جونسون، صموئيل Samuel Johnson (١٧٠٩ - ١٧٨٤): كاتب وشاعر وناقد وصحافيّ ومعجميّ إنكليزي. يُعْرف عادةً بـ«الدكتور جونسون» Doctor Johnson بسبب من الدكتوراه الفخرية التي منحته إياها جامعة دبلن (عام ١٧٦٥) وتلك التي منحته إياها جامعة أوكسفورد (عام ١٧٧٥). يُعتبر أحد أبرز وجوه الحياة الإنكليزية والأدب الإنكليزي في القرن الثامن عشر. أشهر آثاره:



أندريه جيد

«معجم اللغة الإنكليزية» *A Dictionary of the English Language* (عام ١٧٥٥).

جونسون

جونسون، لِنْدون بَينز Lyndon Baines Johnson (١٩٠٨ - ١٩٧٣): سياسي أميركي. من الحزب الديموقراطي. الرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٦٣ - ١٩٦٩). تولى الرئاسة بعد مصرع الرئيس جون كنيدي عام ١٩٦٣ وكان يَشْغل في عهد كنيدي منصب نائب الرئيس. في عهده تعاظم تورُّط الولايات المتحدة الأميركية في حرب ڤيتنام فنقم عليه الرأي العام المحلي والعالمي.

جونو

جونو Juno: كبرى الإلاهات، وشقيقة جوبيتر Jupiter وزوجته، وإلاهة النساء والزواج في الميثولوجيا الرومانية. ولقد كان الرومان يقيمون مهرجاناً خاصاً، يُدعى «ماترونالي» Matronalia، تكريماً لها وذلك في مطلع شهر مارس (آذار) من كل عام، أي في عيد رأس السنة الرومانية. ومما يُذكر أن شهر يونيو (حزيران) June، الذي سُمِّي على اسمها، كان يُعتبر عند الرومان شهراً يُحْمد فيه الزواج أكثرَ مما يُحمد في ما عداه من شهور السنة. و«جونو» تقابلها «حيرا» Hera عند اليونان، وقد صوروها في آثارهم الفنية امرأة ممشوقة القوام، ذات جمال آسر، وسِمات عسكرية تؤذن بالحزم والقوة.

جونو

جونو، آندوش Andoche Junot (١٧٧١ - ١٨١٣): جنرال فرنسي. عملَ تحت إمرة نابوليون بونابرت في الحملتين الإيطالية والمصرية. وُفِّق عام ١٨٠٧ إلى احتلال البرتغال ولكن الإنكليز أكرهوه في العام التالي على الانسحاب من تلك الديار. شارك في الحملة على الروسيا (عام ١٨١٢) ثمّ أُصيب باضطراب عقلي فانتحر مُلقياً بنفسه من إحدى النوافذ (عام ١٨١٣).

جوهر الصِّقِلّي

جوهر الصِّقِلّي (توفي عام ٣٨١ هـ. / ٩٩٢ م.): قائد فاطمي. سُبي مملوكاً إلى القيروان. فتح مصر للمُعِزّ الفاطمي، وبنى مدينة القاهرة وسمّاها «المنصورية» فلما قدم المعزّ سمّاها «القاهرة». من مآثره أيضاً بناء الأزهر الشريف.

الجوهري

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد (توفي عام ٣٩٣ هـ. / ١٠٠٣ م.): لغويّ عربي. حاول الطيران فاتخذ جناحين من خشب وشدَّهما بحبل وارتقى سطح داره ونادى في الناس: «لقد صنعت ما لم أُسبَقْ إليه وسأطير الساعة!». فتدافع أهل نيسابور بالمناكب وطفقوا ينظرون إليه. حتى إذا تأبط الجناحين ونهض بهما غَدَر به اختراعه فسقط على الأرض ومات. أشهر آثاره معجم «الصِّحاح».

جُويْس

جُويْس، جَيْمس James Joyce (١٨٨٢ - ١٩٤١): روائي إيرلندي. يُعتبر أحد أعظم الروائيين العالميين، وأحد أبرز ممثلي الرواية النفسية psychological novel. أشهر آثاره «يوليسيس» *Ulysses* (عام ١٩٢٢) وقد خرج فيها عن كلّ الأعراف الروائية، واستخدم طريقة المناجاة الباطنية interior monologue مصوِّراً مجرى الشعور عند أبطالها خلال زمن الرواية الذي لا يتجاوز يوماً واحداً.

الجُوَيْني

الجُوَيْني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد اللّه (٤١٩ - ٤٧٨ هـ. / ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م.): فقيه مسلم. شافعيّ المذهب. وُلد في جُوَين بنواحي نيسابور ثم ارتحل إلى بغداد ثم إلى مكة المكرّمة فالمدينة المنوَّرة حيث أخذ يدرِّس ويُفتي فلقِّب من أجل ذلك بـ «إمام الحَرَمين». من أشهر آثاره: «غياث الأمم والتياث الظُّلَم»، و«نهاية المَطْلب في دراية المذهب»، و«الشامل»، و«الإرشاد».

جياپ (أو زياپ)

جياپ (أو زياپ)، ڤونغُوْيَنْ Vo Nguyen Giap (١٩١٢ -): زعيم ومُنظِّر عسكري ڤيتْنامي. يُعتبر بطل معركة ديان بيان فو Dien Bien Phu (٧ مايو ١٩٥٤) التي أكرهت الفرنسيين على الانسحاب من ڤيتنام. تولى وزارة الدفاع في ڤيتنام الشمالية عام ١٩٥٤ فنظّم حرب العصابات ضدّ القوات الڤيتنامية الجنوبية والقوات الأميركية حتى انسحاب آخر جندي أميركي من ڤيتنام.

جيتا

جيتا، پوبليوس سپتيميوس Publius Septimius Geta (١٨٩ - ٢١٢ م.): أمبراطور روماني (٢٠٩ - ٢١٢ م.) بالاشتراك مع أبيه لوسيوس سپتيموس سفيروس Severus ثم مع أخيه كراكلاّ Caracalla. وقد نشب صراع عنيف بين الأخوين فأخذ كلٌّ منهما يحشد جموعه لمعركة فاصلة. وسرعان ما تآمر كراكلاّ على حياة أخيه، فاغتيل.

جيد

جيد، أندريه André Gide (١٨٦٩ - ١٩٥١): كاتب فرنسي. يُعتبر من ألمع الوجوه في الأدب الأوروبي الحديث. وضع نحواً من ستين أثراً في الرواية، والمسرحية، والنقد، واليوميات، والسيرة الذاتية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٤٧. من آثاره: «الباب الضيِّق» *la Porte étroite* (عام ١٩٠٩)، و«السيمفونية الريفية» *la Symphonie pastorale* (عام ١٩١٩).

جيرار

جيرار، البارون فرانسوا پاسكال Baron François Pascal Gérard (١٧٧٠ - ١٨٣٧): رسام فرنسي. وُلد في رومة لأبوين فرنسيين، ثم حُمل إلى پاريس وهو صبيّ طريّ العُود فتتلمذ على الرسام جاك لويس داڤيد David. رسم عام ١٧٩٩ لوحة تمثّل أمّ نابوليون، مدام بونابرت، ومن ثمَّ انصرف إلى رسم مشاهير عصره وتخليد معارك نابوليون بونابرت الظافرة في لوحات رائعة. من أعماله المعروفة لوحة صوَّر فيها مدام ريكاميه Madame Récamier (عام ١٨٠٢) وأخرى صوَّر فيها معركة أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨١٠).

جيرار

جيرار، الكونت أيتيان موريس Comte Etienne Maurice Gérard (١٧٧٣ ـ ١٨٥٢): مارشال فرنسي. أظهر بسالةً فائقة في معركة أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨٠٥). شارك في معركة واترلو Waterloo (عام ١٨١٥). نُفي من فرنسا (١٨١٥ ـ ١٨١٧). عُيِّن وزيراً للحرب في عهد الملك لويس فيليب (عام ١٨٣٠ وعام ١٨٣٤) وعُيِّن عضواً في مجلس الشيوخ في ظلّ الأمبراطور نابوليون الثالث (عام ١٨٥٢).

جيرارد الكريموني

جيرارد الكريموني Gerard of Cremona (١١١٤ ؟ ـ ١١٨٧): أحد أكبر علماء القرون الوسطى. ولد في كريمونا بإيطاليا وتعلّم العربية في طُليطلة Toledo بالأندلس حيث أقام حتى وفاته. نقل إلى اللاتينية كتباً كثيرة من تراث اليونان المترجم إلى العربية، ومن تراث العرب نفسه، ككتاب «القانون» في الطب لابن سينا، وغيره.

جيراردوس ماغنوس = غروته، جيرهارد.

جيرفيس

جيرفيس، جون John Jervis (١٧٣٥ ـ ١٨٢٣): أميرال بريطاني. يُعتبر أحد أعظم أمراء البحر البريطانيين في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر. تولى عام ١٧٩٥ قيادة الأسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط. أحرز انتصاراً باهراً على الأسطول الإسباني، قبالةَ رأس سانت ڤينسينت Cape Saint Vincent في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من البرتغال (عام ١٧٩٧).

جيرمَنْ

جيرمَنْ، السير أدْوَرْد Sir Edward German (١٨٦٢ ـ ١٩٣٦): مؤلف موسيقي إنكليزي. اتّسمت أعماله بطابع غنائيّ صارخ ونكهة إنكليزية مميّزة. أكملَ أوبرا السير آرثر ساليڤان Sullivan «الجزيرة الزُّمرّدية» *The Emerald Isle* (عام ١٩٠١). وضعَ عدة أوپّريتات خفيفة من أشهرها أوپّريت «إنكلترا البهيجة» *Merrie England* (عام ١٩٠٢)، و«توم جونز» *Tom Jones* (عام ١٩٠٧).

جيرو

جيرو، هنري أونوريه Henri Honoré Giraud (١٨٧٩ ـ ١٩٤٩): جنرال فرنسي. أحد أبرز زعماء «لجنة التحرير الوطني الفرنسية» خلال الحرب العالمية الثانية. قاد الجيش الفرنسي في شمال إفريقيا (١٩٤٢ ـ ١٩٤٣). اعتزل العمل السياسي (عام ١٩٤٤) إثر خلاف نشبَ بينه وبين الجنرال ديغول.

جيرودو

جيرودو، جان Jean Giraudoux (١٨٨٢ ـ ١٩٤٤): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. ابتكر شكلاً انطباعياً من الدّراما عن طريق التأكيد على الحوار والأسلوب بأكثر من تأكيده على الواقعية. في آثاره ومضُ شعر ووثْب خيال. من أشهر رواياته: «سوزان والمحيط الهادىء» *Suzanne et le Pacifique* (عام ١٩٢١). ومن أشهر مسرحياته: «أمفيتريون ٣٨» *Amphitryon 38* (عام ١٩٢٩)، و«سَدوم وعَمّورة» *Sodome et Gomorrhe* (عام ١٩٤٣).

جيروم

جيروم، جان ليون Jean Léon Gérome (١٨٢٤ ـ ١٩٠٤): رسام فرنسي. يُعَدّ أحد أبرز الرسامين الفرنسيين في القرن التاسع عشر. عُرِفَ بعدائه الشديد للمدرسة الانطباعية impressionism وأصحابها. كان كلاسيكيّ الاتجاه، وقد عُني أكثر ما عُني بتصوير الموضوعات الدينية والإغريقية. ركّز في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حياته على النحت، ولعل أشهر آثاره في هذا الحقل تمثال لنابوليون بونابرت ممتطياً جواداً.

جيروم

جيروم، القدّيس Saint Jerome (٣٤٧ ؟ ـ ٤٢٠ م.): أحد أكبر لاهوتيي الكنيسة النصرانية في عهودها الأولى. هاجم رجال الدين فاضطُرَّ إلى الهجرة (عام ٣٨٥) من رومة إلى فلسطين حيث أنشأ ديراً في بيت لحم (عام ٣٨٩). من أبرز أعماله ترجمتُهُ التوراة إلى اللاتينية.

جيروم البراغيّ

جيروم البراغيّ Jerome of Prague (١٣٦٥ ؟ ـ ١٤١٦): فيلسوف ولاهوتي تشيكيّ. وُلد في براغ فنُسب إليها. ناصَرَ المصلحَ الديني جون هَسّ Huss في نزاعه مع السلطة، حتى إذا اعتُقل هَسّ سارع إلى الدفاع عنه، فأُلقي القبض عليه ومن ثَمّ قُتل إحراقاً وذُرَّ رماده في نهر الراين.



جان جيرودو

جيرومسكي

جيرومسكي، أسطفان Stefan Zeromski (١٨٦٤ ـ ١٩٢٥): روائي پولندي. يُعد أكثر روائيي بلاده شعبيةً في الرُّبع الأول من القرن العشرين، وضميرَ الأمة الپولندية خلال تلك الفترة. وقد تميَّز أسلوبه بالسِّمَتَيْن الطَّبَعانية naturalistic والغنائية lyrical في آن معاً. من أشهر آثاره رواية «الربيع الأوَّل» *Przedwiosnie* (عام ١٩٢٥) وقد تحدَّث فيها عن الثمار الأولى لاستقلال بلاده الوطني.

جيرونيمو

جيرونيمو Geronimo. *Indian name* Goyakla *or* Goyathlay (١٨٢٩ ـ ١٩٠٨): زعيم هندي أحمر أميركي. قائد الأپّاش Apache. ناضل ضدّ البيض (١٨٨٥ ـ ١٨٨٦) ببسالة نادرة؛ ولكنه اضطر آخر الأمر إلى الاستسلام (عام ١٨٨٦). اسمه الهنديّ: غوياكلا أو غوياثلي.

جيري

جيري، ألبريدج Elbridge Gerry (١٧٤٤ ـ ١٨١٤): سياسي أميركي. كان أحد موقعي وثيقة «إعلان الاستقلال» Declaration of Independence وعضواً في الكونغرس الأميركي، وحاكماً لولاية ماساتشوستس Massachusetts، ونائباً لرئيس الولايات المتحدة الأميركية (١٨١٣ ـ ١٨١٤) في عهد الرئيس جيمس ماديسون Madison. توفي قبل أن يُتمّ ولايته.

جيريكو

جيريكو، جان لويس أندريه تيودور Jean Louis

André Théodore Géricault (١٧٩١ - ١٨٢٤): رسام فرنسي. خرج على التقليد الكلاسيكي وكان له أثر كبير في إنشاء الحركتين الرومانتيكية والواقعية في الفن الفرنسي. برع في رسم الوجوه والجياد. من أشهر آثاره: «رَمَث مَدُوزَة» *le Radeau de Meduse*، وقد صوّر فيها غرق السفينة «مَدُوزة» ومحاولة ركابها النجاة بأنفسهم بواسطة رَمَث أو طَوْف (١٨١٨ - ١٨١٩).

جيسكار ديستان، ڤاليري = ديستان، ڤاليري جيسكار.

جيغموندي

جيغموندي، ريتشارد Richard Zsigmondy (١٨٦٥ - ١٩٢٩): كيميائي ألماني. نمساوي المولد. مدير «معهد الكيمياء اللاّعضوية» Institute for Inorganic Chemistry في جامعة غوتِنْغِن Göttingen (١٩٠٨ - ١٩٢٩). عُرف ببحوثه في الغَرَوانيات أو المواد شبه الغَرَوية colloids ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٥.

الجيلاني

الجيلاني، عبد القادر بن موسى (٤٧١ - ٥٦١ هـ./ ١٠٧٨ - ١١٦٦ م.): متصوّف مسلم. مؤسس الطريقة القادرية. تلقّى العلم في بغداد وتصدَّر للتدريس والإفتاء فيها، وفيها توفي. من آثاره: «فتوح الغيب»، و«الغُنية لطالب طريق الحق»، و«الفيوضات الرَّبانية»، و«الفتح الرَّباني».

جيلبرت

جيلبرت، السّير هَمْفري Sir Humphrey Gilbert (١٥٣٩ ؟ - ١٥٨٣): ملاح ومستكشف إنكليزي. أنشأ أول مستعمرة بريطانية في العالم الجديد، وهي مستعمرة نيوفاوندلند Newfoundland (عام ١٥٨٣) بعد أن أبحر في الحادي عشر من يونيو من ذلك العام وتحت إمرته خمسة مراكب. هبّت على المركب الذي كان يمتطي متنه، في طريق عودته إلى الوطن، عاصفةٌ هوجاء أغرقته بمن فيه، على مقربة من جزر آزور Azores (٩ سبتمبر ١٥٨٣).



جيمس الأول

جيلبرت

جيلبرت، السّير وليم شْوينك Sir William Schwenck Gilbert (١٨٣٦ - ١٩١١): كاتب مسرحي إنكليزي. عُرف ببراعته في وضع المسرحيات الجادّة والهازلة على نحوٍ سواء. تعاون مع المؤلف الموسيقي الإنكليزي السير آرثر سالِيڤان Sullivan ابتداءً من عام ١٨٧١ فأثمر هذا التعاون سلسلةً من أروع الأوبرات الهزلية comic operas. ولعل أشهر هذه الأوبرات: «الميكادو أو بلدة تيتيپو» *The Mikado, or the Town of Titipu* (عام ١٨٨٥)، و«الدوق الكبير» *The Grand Duke* (عام ١٨٩٦).

جيلبرت

جيلبرت، وليم William Gilbert (١٥٤٤ - ١٦٠٣): طبيب وفيزيائي إنكليزي. قام بتجارب هامة في المغنطيسية؛ وفي العام ١٦٠٠ أعلن أن الأرض تتصرّف وكأنها حجرُ مغنطيس ضخم وأن مجالها المغنطيسي ناشىء عن قوى كامنة داخلَ كوكبنا السيار، لا عن قوة طارئة عليه من خارج. يُلقَّب بأبي الكهرباء **Father of Electricity**؛ والواقع أنه هو الذي صاغ لفظة الكهرباء *electricity* من اللفظة اليونانية *elektron* التي تعني الكهرمان amber.

الجيلي

الجيلي، قطب الدين عبد الكريم بن إبراهيم (٧٦٧ - ٨٢٨ هـ./ ١٣٦٥ - ١٤٢٤ ؟ م.): متصوف مسلم. تأثر بآراء ابن عربي في وحدة الوجود. قال بأن «الإنسان الكامل» يستطيع أن يتحد بالذات الإلّهية. أهمّ آثاره كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» وقد ترجم المستشرق رينولد نيكلسون Nicholson قسماً منه إلى الإنكليزية عام ١٩٢١. ومنها «المناظر الإلّهية»، و«مراتب الوجود».

جيليت

جيليت، كينغ كامپ King Camp Gillette (١٨٥٥ - ١٩٣٢): مخترع أميركي. صنع عام ١٩٠٣ أول «موسى أمان» safety razor يستطيع أيما امرىء أن يحلق بها شعرَ وجهه من غير أن يتعرّض لمخاطر الجراح البليغة التي يتعرّض لها، عادةً، مستخدم موسى الحلاقة التقليدية.

جَيْمس الأوّل

جَيْمس الأوّل James I (١٥٦٦ - ١٦٢٥): ملك إنكلترا (١٦٠٣ - ١٦٢٥)، وملك أسكتلندا (١٥٦٧ - ١٦٢٥). ابن ماري ملكة الأسكتلنديين Mary Queen of Scots. أول ملوك أسرة ستيُوارت Stuart. عُرف باستبداده ونادى بحقّ الملوك الإلّهي، فنشب بينه وبين البرلمان صراع عنيف انقلب إلى حرب أهلية في عهد خَلَفه تشارلز الأول Charles I.

جَيْمس الثاني

جَيْمس الثاني James II (١٦٣٣ - ١٧٠١): ملك إنكلترا وأسكتلندا وإيرلندا (١٦٨٥ - ١٦٨٨). ابن تشارلز الأول Charles I. كان كاثوليكياً متحمساً. أعلن الدوق مونماث Monmouth الثورة عليه (عام ١٦٨٥)، ولكنه أخمدها في الحال. أطاحت به الثورة المجيدة Glorious Revolution (عام ١٦٨٨) فعاش بقيةَ عمره في فرنسا.

جَيْمس الثالث

جَيْمس الثالث؛ جَيْمس المُدَّعي العجوز James III *also* James the Old Pretender (١٦٨٨ - ١٧٦٦): ابن جيمس الثاني ملك إنكلترا. نشأ في فرنسا حيث كان أبوه يقضي بقية عمره منفيًا. حتى إذا توفي جيمس الثاني عام ١٧٠١ نادى به الملك لويس الرابع عشر ملكاً على إنكلترا. حاول غزو أسكتلندا عام ١٧٠٨ ولكنه أخفق.

جَيْمس

جَيْمس، هنري Henry James (١٨١١ - ١٨٨٢): فيلسوف أميركي. والد الروائيّ هنري جَيمس والفيلسوف وليم جَيمس. قال بأن الله خَلقَ العالمَ على نحو تطوُّري موصول وبأنه عندما يحيا الناس عيشاً إبداعياً فعندئذ يشاركون العزةَ الإلّهية قُدرتَها. جمعَ وليم جيمس أفضلَ أعماله في كتاب «آثار هنري جيمس الأدبية الباقية» The Literary Remains of Henry James (عام ١٨٨٥).

جَيْمس

جَيْمس، هنري Henry James (١٨٤٣ - ١٩١٦): روائي وناقد أميركي. ابن هنري جيمس السالف ذكره وأخو وليم جيمس. من أشهر آثاره الروائية: «صورة سيِّدة» *The Portrait of a Lady* (عام ١٨٨١)، و «جناحا اليمامة» *The Wings of the Dove* (عام ١٩٠٢)، و «السُّفَراء» *The Ambassadors* (عام ١٩٠٣).

جَيْمس

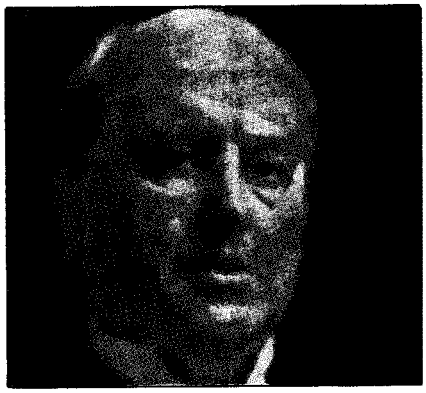
جَيْمس، وليم William James (١٨٤٢ - ١٩١٠): فيلسوف وعالم نفس أميركي. أخو الروائي هنري جيمس. طوَّر الفلسفة الذرائعية أو البراغماتية pragmatism. من أشهر آثاره: «مبادىء علم النفس» *The Principles of Psychology* (عام ١٨٩٠)، و «ضروب الخبرة الدينية» *The Varieties of Religious Experience* (عام ١٩٠٢).

جَين سيمور

جَين سيمور Jane Seymour (١٥٠٩ ؟ - ١٥٣٧): زوجة ملك إنكلترا، هنري الثامن، الثالثة. كانت قبل زواجه منها (عام ١٥٣٦) وصيفة لزوجته الأولى كاثرين أوف أراغون Catherine of Aragon ثم لزوجته الثانية آن بولين Anne Boleyn. أمّ أدْوَرْد السادس Edward VI وقد توفيت بعد اثني عشر يوماً من ولادتها إياه.

جينز

جينز، السِّير جَيْمس Sir James Jeans (١٨٧٧ - ١٩٤٦): فيزيائي وعالم رياضيات وفلك بريطاني. كان أول من قال بأن المادة تُخْلَق في



هنري جيمس

الكون على نحو موصول. وقد عُرفت نظريته هذه بـ «نظرية الخلق المتواصل» continuous-creation theory. وضع عدداً من الكتب المبسّطة في علم الفلك من أشهرها كتاب «عبرَ الفضاء والزمن» *Through Space and Time* (عام ١٩٣٤).

جينيه

جينيه، جان Jean Genet (١٩١٠ - ١٩٨٦): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. نشأ نشأة بائسة فأدخل السجن حيناً والإصلاحية حيناً. من أشهر رواياته: «طقوس جنائزية» *Pompes funèbres* (عام ١٩٤٧). ومن أشهر مسرحياته: «الشرفة» *le Balcon* (عام ١٩٥٦)، و «الزنوج» *les Nègres* (عام ١٩٥٨) وقد هاجم فيهما ضروب التعصّب الاجتماعيّ.

جيوتّو

جيوتّو Giotto (١٢٦٦ - ١٣٣٧): رسام ونحّات إيطالي. توفي في مدينة فلورنسا. يُعتبر أحد مبدعي فن الرسم الحديث وقد عدّه بعض النقاد أعظم رسّامي القرن الرابع عشر بلا استثناء. اشتهر بلوحاته الجصيّة الجدارية الدينية. من أشهر آثاره: «حياة المسيح» *Life of Christ*، و «حياة العذراء» *Life of the Virgin*، و «العشاء الأخير» *Last Supper*، و «يوم الحساب» أو «يوم الدينونة» *Last Judgment*.

جيورجي

جيورجي، ستيفان Stefan George (١٨٦٨ - ١٩٣٣): شاعر ألماني. يُعتبر زعيم المدرسة الشعرية الألمانية القائلة بالفنّ من أجل الفن art for art's sake. قصد إلى باريس حيث درس الفلسفة وتاريخ الفن واتصل بالشاعر الفرنسي مالارميه Mallarmé وجماعة الرمزيين. حتى إذا رجع إلى وطنه صَرَف همّتَهُ إلى «إعادة الكرامة والجمال» إلى الشعر الألماني.

جيورجيوني

جيورجيوني، إيل Il Giorgione (١٤٧٨ ؟ - ١٥١٠): رسام إيطالي. توفي بالطاعون في البندقية (ڤينيسيا). يُعتبر أحد أعظم الفنانين في جميع العصور. تأثّر، أكثرَ ما تأثّر، بمعاصرة الرسام جيوڤاني بلِّيني Bellini. مزج في لوحاته بين الوجوه والمشاهد. من أشهر آثاره: «العاصفة» *The Tempest* (حوالى عام ١٥٠٥) وهي محفوظة في أكاديمية البندقية، و «ثلاثة فلاسفة» *Three Philosophers* (عام ١٥١٠).

جيوردانو

جيوردانو، لوقا Luca Giordano (١٦٣٢ - ١٧٠٥): رسام إيطالي. يُعَدّ أبرز رسامي مدينة نابولي في النصف الثاني من القرن السابع عشر. أفضل أعماله رسوم الأسكوريال El Escorial الجدارية، ولوحة «استشهاد القديسة كاثرين الإسكندرانية» *Martyrdom of St. Catherine of Alexandria* (عام ١٦٥٩)، ولوحة «المسيح يطرد التجّار من الهيكل» *Christ Driving the Traders from the Temple* (عام ١٦٨٤).

جيوليتّي

جيوليتّي، جيوڤاني Giovanni Giolitti (١٨٤٢ - ١٩٢٨): سياسي إيطالي. رئيس الوزراء (١٨٩٢ - ١٨٩٣) و (١٩٠٣ - ١٩٠٥) و(١٩٠٦ - ١٩٠٩) و (١٩١١ - ١٩١٤) و(١٩٢٠ - ١٩٢١). عرفت البلاد في ظلّه ازدهاراً ملحوظاً. عارض في دخول إيطاليا الحربَ العالمية الأولى. غضَّ الطَّرْف عن الحركة الفاشيّة وكان قادراً، لو شاء، على سحقها.

جيـيـوك

جيـيـوك، وليم فرنسيس William Francis Giauque (١٨٩٥ - ١٩٨٢): كيميائي أميركي. اكتشف نظائر isotopes الأكسجين الثقيلة (عام ١٩٢٩). مُنح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٤٩، لدراساته المتعلقة بخصائص المادة حين تقارب درجةُ الحرارة الصفرَ المطلق absolute zero.

ح

حاتم الطائي

حاتم الطائي (توفي عام ١٦ ق. هـ. / ٦٠٧ م.): شاعر عربي جاهلي. كان فارساً شجاعاً عُرف بالكرم وسماحة النفس. وقد بلغ من الجود غايةً لا تُدرَك فضُرب به المثل. وأخباره في هذا المضمار كثيرة بعضها صحيح وبعضها موضوع. ضاع معظم شعره ولم يبق منه غير مجموع صغير.

الحاتمي

الحاتمي، أبو عليّ محمّد بن الحَسَن (توفي عام ٣٨٨ هـ. / ٩٩٨ م.): من علماء الأدب واللغة في زمانه. من أهل بغداد. نِسبتُه إلى بعض أجداده اسمه حاتم. أخذ الأدب عن أبي عمر الزاهد غلام ثعلب، وروى أخباره. أشهر آثاره: «الرسالة الحاتمية» التي شرح فيها ما جرى بينه وبين أبي الطيّب المتنبي من إظهار سرقاته والكشف عن عيوب شعره.

الحاجّ

الحاجّ، كمال يوسف (١٩١٧ - ١٩٧٦): أديب وباحث لبناني. دَرَس الأدب العربي في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم تخصّص بالفلسفة في فرنسا. من آثاره: «فلسفة اللغة»، و«القومية ليست مرحلة»، و«رينيه ديكارت أبو الفلسفة الحديثة».

الحاجِري

الحاجِري، حُسام الدين عيسى (توفي عام ٦٣٢ هـ. / ١٢٣٥ م.): شاعر عربي، تركي الأصل. يُنسب إلى حاجر، وهي بُليدة في الحجاز؛ ولم يكن منها بل أكثرَ من ذكرها في شعره فنُسب إليها. ذكره ابن خلّكان - وكانت بينهما صُحبة - فقال: «له ديوان شعر تغلُب عليه الرقّة وفيه معانٍ جيّدة، وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والمواليا».

حاجّي خليفة

حاجّي خليفة، مصطفى بن عبد الله (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ. / ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م.): مؤرخ وكاتبُ سِيَر تركيّ. لاحظ، في وقت مبكّر، أن الفساد أخذ يدبّ في جسم الدولة العثمانية فدعا إلى إصلاحها. أعظم آثاره: «كَشْف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، وهو موسوعة عربية ضخمة عرَّف فيها بخمسة عشر ألف كتاب عربي وفارسي وتركي كانت قد صُنِّفت حتى زمانه. له أيضاً: «تقويم التواريخ»، و«تحفة الكبار في أسفار البِحار». يُعرف أيضاً بـ«كاتب شَلَبي».

حادس

حادس؛ حاديز Hades: في الميثولوجيا اليونانية، ابن كرونوس Cronus وريا Rhea، وأخو زيوس Zeus وبوسيدون Poseidon. يُعتبر إلّه العالم السُّفلي والمتحكّم بأرواح الموتى. يقابله بلوتو Pluto عند الرومان. وتزعم الأساطير أنه كان فظاً غليظ القلب لا يَرِقُّ لتوسّل المتوسّلين أو تضرُّع المتضرِّعين، ومن أجل ذلك لم يُعْبَدْ إلا نادراً. وقد يُعَدّ حادس إلّهَ الخصب أحياناً. ويُطلق اسم «حادس» أيضاً على مثوى الأموات أو العالم السّفلي، وعلى الجحيم أو جهنّم.

الحارث بن جَبَلة

الحارث بن جَبَلة الغسّاني (توفي عام ٥٥ ق. هـ. / ٥٧٠ م.): من أشهر ملوك الغساسنة. عيّنه الأمبراطور يوستينيانس ملكاً على القبائل العربية في ناحية الشام، فتصدّى للّخميين عمّال الفرس. قتل المنذر بن ماء السماء في يوم حليمة في موضع يقال له «عين أُباغ».

الحارث بن حِلِّزَة

الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُريّ (توفي عام ٥٠ ؟ ق. هـ. / ٥٧٠ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي. من أصحاب المعلَّقات. كان مُقلّاً، في ما يبدو. نظم معلقته في نزاع نشب بين قومه (بكر) وبين بني تغلب. وتتميز هذه المعلّقة بنفَسها الملحميّ وبما تحفل به من وصف للقتال والاستعداد لخوض غماره.

الحارث بن خالد

الحارث بن خالد المخزومي (توفي عام ٨٠ ؟ هـ. / ٧٠٠ ؟ م.): شاعر عربي من قريش. كان يزيد بن معاوية استعمله على مكّة وابنُ الزُّبير بها، فلزمَ الحارث داره خوفاً من ابن الزُّبير حتى ولي عبد الملك بن مروان فولّاه مكة ثم عزله، فقدم عليه دمشق فلم ير عنده ما يحبّ فانصرف عنه، كما ذكر صاحب الخزانة. شبّب في شعره بعائشة بنت طلحة.

الحارث بن كَلَدَة = ابن كَلَدَة، **الحارث**.

حارسات التُّفّاح

حارسات التُّفّاح؛ بنات المساء Hesperides: بنات أطلس Atlas الجبّار الثلاث اللواتي كُنَّ يَحرسنَ، بمعاونة لَيْدون Ladon التنّين الذي لا يغمض له جَفْن، شجرةَ التفاح الذهبية التي أُهديت إلى حيرا Hera غداةَ زواجها من زيوس Zeus. وقد غُرست هذه الشجرة، بعدُ، على ما تقول الأسطورة، في مكان واقع في الطرف الغربي من العالم عُرف أيضاً باسم «هَسپيريديز». وكان في جملة المهامّ العسيرة الاثنتي عشرة التي كُلّف بها هَرْكول Hercules البحثُ عن حديقة التفاح الذهبي وجَنْي ثمراتها.

حازم القَرْطاجَنّي

حازم القَرْطاجَنّي؛ أبو الحسن حازم بن محمّد (٦٠٨ - ٦٨٤ هـ. / ١٢١١ - ١٢٨٥ م.): أديب ولغويّ عربيّ. نِسبتُه إلى قرطاجنّة بشرقيّ

الأندلس. روى عن جماعة يقاربون ألفاً، وحفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها. من آثاره: «سراج البلغاء» في البلاغة، و«كتاب القوافي»، وقصيدة في النحو على حرف الميم.

الحازمي

الحازمي، محمَّد بن موسى (٥٤٨ ـ ٥٨٤ هـ./ ١١٥٣ ـ ١١٨٨ م.): حافظ ومحدِّث عربي. نِسبتُه إلى جدّه الأعلى حازم. أصله من همذان، واستوطن بغداد وفيها توفي. من آثاره: «الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار» في الحديث، و«شروط الأئمّة الخمسة» في مصطلح الآثار، و«سلسلة الذهب» فيما رواه ابن حنبل عن الشافعي.

حافظ

حافظ، شمس الدين (٧٢٥ ـ ٧٩٢ هـ./ ١٣٢٥ ـ ١٣٩٠ م.): شاعر فارسي. يُعتبر أشهر شعراء الفرس الغنائيين غيرَ منازَع. يَنْضَحُ شعره بحبّ الإنسانية، وبازدراء للنفاق والرياء، وبتَوْق صوفيّ إلى الاتحاد بالذات العليا. يمتزج الواقع، في مسيرة حياته، بالأسطورة. ولكن من الثابت أنه ولد في شيراز (ولذلك عُرف بـ«حافظ الشيرازي») وأنه سلخ معظم سني حياته فيها، وأنه نشأ في كَنَف الفاقة والعوز. تُرجمت آثاره إلى كثير من اللغات العالمية.

حافظ إبراهيم

حافظ إبراهيم (١٨٧٢ ـ ١٩٣٢): شاعر عربيّ مصري. يُعَدّ أحد أبرز شعراء النهضة الحديثة. تميّز شعره بجزالة اللفظ، وإشراق الديباجة، وبتجويد العبارة وتهذيبها. برع في الرثاء، وشكوى الزمان، ونقد المستهجن من التقاليد والعادات؛ وكان في كثير من قصائده ضميرَ الشعب وصوته المعبِّر عن أمانيه وتطلّعاته. من آثاره النثرية «ليالي سَطيح»، وترجمةٌ مختصرة لـ«بؤساء» ڤيكتور هوغو. يُلقّب بـ«شاعر النيل».

الحاقِلاني

الحاقِلاني، إبراهيم (١٠١٤ ـ ١٠٧٥ هـ./ ١٦٠٥ ـ ١٦٦٤ م.): عالم لبناني ماروني. درَّس العربية والسُّريانية في پيزا Pisa وروما، ثمّ عُيِّن عام ١٦٤٦ أستاذاً في «كلية فرنسا» Collège de France بباريس. انقلب عام ١٦٥٢ إلى روما ليشرف على ترجمة «الكتاب المقدس» إلى العربية، وقد نُشرت هذه الترجمة عام ١٦٧١.

الحاكم بأمر الله

الحاكم بأمر الله (٣٧٥ ـ ٤١١ هـ./ ٩٨٥ ـ ١٠٢١ م.): سادس الخلفاء الفاطميين (٩٩٦ ـ ١٠٢١). قَرَّبَ إليه العلماء والشعراء وأنشأ عدداً من المساجد. عُرف بتشدّده في معاملة غير المسلمين. ويقال إنه أجبر النصارى على أن يتقلّدوا في أعناقهم صلباناً خشبية ثقيلة وأكره اليهود على وضع الأجراس في أعناقهم. يؤمن الدروز بإمامته. اختفى في ظروف غامضة (عام ١٠٢١) فيما كان يتمشّى على مقربة من القاهرة.

حام

حام Ham: ثاني أبناء نوح الثلاثة (وهم سام Shem وحام ويافث Japheth). وفي «العهد القديم» من الكتاب المقدس أنه أنجب أربعة أولاد هم كوش Cush، ومصرايم Mizraim، وفوط Put، وكنعان Canaan (سفر التكوين، الأصحاح العاشر، الآية ٦). وإلى حام يُنْسَب الحاميّون Hamites.

الحامِض

الحامِض، أبو موسى سليمان بن محمَّد (توفي عام ٣٠٥ هـ./ ٩١٨ م.): نحوي عربي. من أهل بغداد. أخذ النحو عن ثعلب، وهو المقدَّم من أصحابه، وخَلَفَه بعد موته. كان يتعصّب على نحو البصريين، مع أنه قد أخذ عنهم. قيل له الحامض لأنه كانت له أخلاق شَرِسة، كما ذكر ابن خلّكان. من آثاره: «ما يُذكّر ويؤنّث من الإنسان واللباس»، و«النبات»، و«الوحوش».

حاوي

حاوي، خليل (١٩٢٩ ـ ١٩٨٢): شاعر عربي لبناني. تلقّى دراسته الأولى في بلدة «الشوير». حصل على الدكتوراه من جامعة كيمبردج في إنكلترا سنة ١٩٥٩، ثم درّس الأدب العربي في الجامعة الأميركية ببيروت حتى وفاته منتحراً سنة ١٩٨٢. يُعَدّ أحد روّاد الحركة الشعرية الحديثة في العالم العربي، وقد اتّسم شعره عامّة بالنزعة الميتافيزيقية. من أهم مؤلفاته الشعرية: «نهر الرماد» (١٩٥٧)، و«الناي والريح» (١٩٦١)، و«بيادر الجوع» (١٩٦٥)، و«من جحيم الكوميديا» (١٩٧٩).



حافظ إبراهيم

الحُبَاب بن المنذر

الحُبَاب بن المنذر الأنصاري الخزرجي (توفي عام ٢٠ ؟ هـ./ ٦٤٠ ؟ م.): صحابي شاعر. لقّب بـ«ذي الرأي»، وذلك لأنه، كما قيل، أشار على رسول الله ﷺ برأيين فقَبِلهما منه. شهد بدراً، وتوفي في خلافة عمر، كما ذكر ابن سعد.

حبري

حبري، حسين Hissene Habré (؟ ـ): عسكري وسياسي تشاديّ. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ ـ ١٩٩٠). تولّى رئاسة الوزراء بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، ثم استقال بعد مفاوضات أُجريت في كانو بنيجيريا مع جبهة التحرير الوطني التشادية. قام بانقلاب عام ١٩٨٢ تولّى على إثره رئاسة البلاد.

حَبَقُّوق

حَبَقُّوق Habakkuk: نبي يهودي. من أهل القرن السابع قبل الميلاد. ويذهب بعض الباحثين إلى أنه نشطَ، بخاصة، في ما بين عام ٦١٠ وعام ٦٠٠ قبل الميلاد. تنبّأ بأن سلطان الله لا بُدَّ مقبلٌ لتوطيد العدل، والقضاء على الظلم، وأكدّ أن الخلاص لن يكون إلا من طريق الإذعان لمشيئة الله والتمسّك بأهداب شريعته. يُنسب إليه سِفر حَبَقُّوق.

حبيب بن أوس = أبو تَمّام.

الحبيب بورقيْبة = بورقيْبة، الحبيب.

حبيب

حبيب، **فيليب** تشارلز Philip Charles Habib (١٩٢٠ -): سياسي أميركي. من أصل لبناني. حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام ١٩٥٢. التحق بالخارجية الأميركية عام ١٩٤٩، وكُلِّف مهامَّ دبلوماسية كثيرة في كوريا، والشرق الأوسط، والفيليبين، وغيرها.

حَتْحور

حَتْحور Hathor: إلاهة السماء والخصب عند قُدامى المصريين. زعموا أنها ابنة رَعْ Ra، إلّه الشمس وكبير الآلهة، وزوجة حُوْرَس Horus، إلّه السّماء. وقد تمثّلوها على صورة بقرة يشعّ قرص الشمس من بين قرنيها. لها معبد ضخم في **قرية دَنْدَرة، بصعيد مصر، يرقى تاريخه إلى عهد البطالمة أو البطالسة** Ptolemies.

حَتْشَبْسوت

حَتْشَبْسوت Hatshepsut *also* Hatshepset: ملكة مصرية. حكمت طوال إحدى وعشرين سنة تقريباً (١٥٠٣ - ١٤٨٢ ق.م.). كانت بعيدة المطامح. أصلحت الإدارة وتميّزَ عهدها بالتوسع التجاري. وجّهت بعثة بحرية إلى سواحل الصومال الحاليّ فعادت منها مُثْقَلَةً بالذهب والأبنوس وغيرهما.

حِتّي

حِتّي، **فيليب** Philip Hitti (١٨٨٦ - ١٩٧٨): مؤرّخ أميركي. لبنانيّ المولد. يُعتبر أحد أبرز الذين أرّخوا للعرب وحضارتهم في العصر الحديث. درّس التاريخ في جامعة بيروت الأميركية (١٩٢٠ - ١٩٢٦) ثم في جامعة پرنستون بالولايات المتحدة الأميركية حتى تقاعده في منتصف الخمسينات. **أشهر آثاره: «تاريخ العرب»** *History of the Arabs* (عام ١٩٣٧)، وقد نقله إلى العربية الدكتور جبرائيل جبور والدكتور أدورد جرجي.

الحجّاج بن يوسف

الحجّاج بن يوسف الثّقفي (٤٠ - ٩٥ هـ./ ٦٦١ - ٧١٤ م.): عاملٌ من أشهر عُمّال بني أُميّة وأصلبهم عوداً. يُعتبر أميراً من أمراء المنابر. بدأ حياتَهُ معلّمَ صبيان في الطائف، مَسْقط رأسه. قاتلَ عبد اللّه بن الزُّبير وهزمه، فولّاه الخليفة عبد الملك بن مروان على العراق عام ٦٩٤. وطّد دعائم الدولة الأموية بكثير من القسوة. عُني بإصلاح نظام الري، ووضَعَ حداً للهجرة من الأرياف إلى المدن.



الشيخ سلامة حجازي

الحِجازي، شهاب الدين = شهاب الدين الحجازي، أحمد بن محمد.

حِجازي

حِجازي، الشيخ سَلَامة (١٨٥٢ - ١٩١٧): من روّاد الغناء المسرحي العربي. من مواليد الإسكندرية. جوّد القرآن ورتّله وهو فتى. أسّس أول جوقة تمثيليّة في مصر، وعرض مسرحياته في بلدان عربية كثيرة. من الروايات التي أخرجها: «السرّ المغطّى»، و«مطامع النساء»، و«اللصّ الشريف».

حَجّاي

حَجّاي Haggai: نبيّ يهودي من أهل القرن السادس قبل الميلاد. يُعتبر أوّل نبيّ ظهر بين اليهود بُعَيْد عودتهم من الأسر البابلي Babylonian captivity. دعا قومه إلى إعادة بناء الهيكل، وتنبّأ لهم - إذا لبّوا دَعوته - بالتنعّم بعهد من الهناءة والازدهار. يُنسب إليه «سِفر حَجّاي».

الحَدّاد

الحَدّاد، نجيب (١٨٦٧ - ١٨٩٩): أديب وشاعر عربي لبناني. ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي. ولد في بيروت وتوفي في الإسكندرية. أنشأ جريدة «لسان العرب» في القاهرة عام ١٨٩٤. من آثاره: «حمدان» مسرحية، و«شهداء الغرام» رواية، وديوان شعر سمّاه «تذكار الصبا»، وله ترجمات عن الفرنسية خاصّة.

حُذيفة بن اليَمان

حُذيفة بن اليَمان العَبْسي (توفي عام ٣٦ هـ./ ٦٥٦ م.): صحابي جليل. كان صاحب سرّ رسول الله ﷺ في المنافقين، فلم يكن يَعْلمهم غيرُه. أسلم هو وأبوه وأرادا أن يشهدا بدراً فصدّهما المشركون، وشهدا أُحُداً فاستُشهد اليَمانُ بها. توفي في المدائن.

الحُرّ العاملي

الحُرّ العاملي، محمّد بن الحسن (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ./ ١٦٢٣ - ١٦٩٢ م.): من كبار فقهاء الإمامية. مولده في منطقة جبل عامل بلبنان، وإقامته ووفاته في طُوس. من آثاره: «الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة»، و«أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل»، و«الفصول المهمّة في أصول الأئمّة».

الحرّاني

الحرّاني، أبو إسحق إبراهيم بن سِنان (٢٩٦ - ٣٣٥ هـ./ ٩٠٨ - ٩٤٦ م.): مهندس وطبيب من أهل بغداد. كان صابئيًّا أصله من حرّان. من آثاره: «رسالة في الأسطرلاب»، و«كتاب في حركات الشمس»، و«رسالة في وصف المعاني المستخرجة في الهندسة وعلم النجوم».

حرب، طلعت = طلعت حرب.

الحريري

الحريري، أبو محمّد القاسم بن عليّ (٤٤٦ - ٥١٦ هـ./ ١٠٥٤ - ١١٢٢ م.): كاتب عربي. وضع خمسين مقامةً حاكى فيها مقامات بديع الزمان الهمذاني مع إسراف في التأنق اللفظي والبديعي وتزيُّدٍ في سَوْق الفوائد اللغوية والأدبية وأمثال العرب وحِكَمها. وقد تُرجمت هذه المقامات إلى الإنكليزية تحت عنوان *The Assemblies of al-Hariri* (عام ١٨٦٧). من آثاره أيضاً: «دُرّة الغَوّاص في أوهام الخواصّ» وقد نبّه فيه على كثير من الأخطاء اللغوية الشائعة.

حِزقيا

حِزقيا Hezekiah *also* Ezechias *or* Ezekias

(توفي عام ٦٨٦ ؟ ق.م.): ملك يهوذا Judah (٧١٥ ؟ - ٦٨٦ ؟ ق.م.). استحدث بعض الإصلاحات الدينية وعمل على وقف الممارسات الوثنية التي انغمس فيها اليهود. غزا الأشوريون، في عهده، الديار الفلسطينية مرّتين اثنتين.

حَزْقِيال

حَزْقِيال Ezekiel: نبيّ يهودي من أهل القرن السادس قبل الميلاد. رُحِّل إلى بابل عام ٥٩٧ قبل الميلاد. حذّر اليهود من عبادة الأوثان في أرض السَّبْي، وبشّرهم، إذا تمسّكوا بأهداب دينهم، بوشك الخلاص. يُنسَب إليه «سِفر حزقيال» الذي يُعتبر مصدراً تاريخيًا لا يُستغنى عنه لفهم حياة اليهود في المنفى أيامَ الأسْر البابلي.

حسّان بن ثابت

حسّان بن ثابت (٥٩ ؟ ق.هـ. - ٥٤ هـ./ ٥٦٣ ؟ - ٦٧٤ م.): شاعر عربيّ مُخَضْرَم. قصد في الجاهلية ملوكَ المناذرة والغساسنة فمدحهم ونال جوائزهم. أدرك الإسلام فدخل فيه وأصبح شاعر الرسول عليه السلام. دافع عن الإسلام دفاعاً مجيداً. عُمِّر مئة عام ونيِّفاً، وقد كُفَّ بصره في أواخر حياته. تَكثُر التعابير القرآنية في شعره الإسلامي.

الحَسَن

الحَسَن؛ الحَسَن بن عليّ بن أبي طالب (٣ - ٥٠ هـ./ ٦٢٤ - ٦٦٩ م.): حفيد الرسول ﷺ من ابنته فاطمة. الابن البكر للإمام عليّ. بويع بالخلافة بعد مَصْرع أبيه (عام ٦٦١ م.)، ولكنه تخلّى عنها لمعاوية بن أبي سفيان بعد أشهر معدودات. عاش بقية عمره في المدينة المنوَّرة حيث توفي. ويُقال إن زوجته دسّت له السُّمَّ بتحريض من يزيد بن معاوية.

الحَسَن البَصْري

الحَسَن البَصْري (٢١ - ١١٠ هـ./ ٦٤٢ - ٧٢٨ م.): فقيه مُسلم. عُرف، أكثَر ما عُرف، بزُهده وورعه. هاجرَ وهو في ريعان الصِّبا (عام ٦٥٨ م.) من المدينة المنوَّرة إلى البصرة فنُسِب إليها. دعا إلى العُزوف عن عَرَض الحياة الدُّنيا، وإلى محاسبة النفس والتفكّر في الآخرة، وقال بأن الإنسان مسؤولٌ عن أعماله مسؤوليةً كاملةً.

الحَسَن الثاني

الحَسَن الثاني (١٩٢٩ -): ملك المملكة المغربية (١٩٦١ -). ابن الملك محمد الخامس وخليفتُهُ. وُلد في الرّباط، وتلقّى العلم في فرنسا. قام ببعض الإصلاحات، إثر محاولة الانقلاب التي تعرَّض لها عام ١٩٧١. في عهده اشتدّ اهتمام المغرب بالقضايا الإسلامية والعربية.

الحسن بن بُوَيْه = رُكن الدّولة.

الحَسَن بن الصَّبّاح

الحَسَن بن الصَّبّاح (توفي عام ٥١٨ هـ./ ١١٢٤م.): أحد الدعاة الفاطميين. تزعّم جماعةً سرية متطرفة تُعرف بـ«الحشّاشين» Assassins واحتلّ قلعة أَلَمُوْت Alamut الواقعة قرب مدينة قزوين Kazvin في إيران. وقد عاث الحشاشون في الأرض فساداً حتى قضى عليهم هولاغو في فارس عام ١٢٥٦ وأجهز عليهم المماليك في سوريا بعد ذلك بقليل.

الحَسَن بن طَلال

الحَسَن بن طَلال (١٩٤٧ -): وليُّ عهد المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٧١ -). أسّس عام ١٩٧٠ الجمعية العلمية المَلَكيّة، وأشرف ابتداءً من عام ١٩٧١ على خطط التنمية الوطنية. من مؤلَّفاته: «حق الفلسطينيّين في تقرير المصير» (عام ١٩٨١).

الحسن بن هانىء = أبو نواس.

حسن حسني عبد الوهاب = عبد الوهاب، حسن حسني.

الحَسَني

الحَسَني، بدر الدين محمّد (١٨٥١ - ١٩٣٥): حافظ ومحدِّث عربي. أصله من مراكش ومولده ووفاته في دمشق. قاوم الاحتلال الفرنسي لسوريا. قيل إنه صنّف أربعين كتاباً وهو لم يبلغ الثلاثين، إلا أن ما بقي منها قليل جدًّا.

حَسّون

حَسّون، رزق الله (١٨٢٥ - ١٨٨٠): صحافي وأديب عربي أرمنيّ الأصل. ولد في حلب وتوفي في لندن. أنشأ عام ١٨٥٥ جريدة «مرآة الأحوال»، وهي الجريدة العربية الأولى في القسطنطينية. من آثاره: «أشعر الشعر» وهو نظم لستة أسفار من التوراة، و«النَّفَثات».

الحُسَين



الملك الحسن الثاني



الملك حسين بن طلال

الحُسَين؛ الحُسَين بن علي (٤ ؟ - ٦١ هـ./ ٦٢٥ ؟ - ٦٨٠ م.): حفيد الرسول محمّد ﷺ، والابن الثاني للإمام عليّ وفاطمة الزهراء. بايعه أهل الكوفة بالخلافة ودعَوْه إلى مدينتهم. سار إلى العراق ولكنّ الكوفيين خذلوه. قاتل قوات يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي الثاني، فاستُشْهد (في العاشر من المحرَّم سنة ٦١ للهجرة) في كَرْبلاء ودُفن فيها. ولا يزال الشيعة إلى اليوم يُحيون هذه الذكرى الفاجعة في العاشوراء من كل عام في مهرجانات شعبية.

الحُسَين بن طَلال

الحُسَين بن طَلال (١٩٣٥ -): ملك المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥٣ -) خلفاً لأبيه الملك طلال. عمل على تطوير البلاد وإنمائها وعُني بتعزيز القوات المسلّحة عدداً وعدّةً. وقد خاضت هذه القوات الحربَ ضد إسرائيل، عام ١٩٦٧، إلى جانب مصر وسوريا، ولكنها لم توفَّق إلى صدّ العدوان الغادر فاحتلَّ الإسرائيليون الضفة الغربية من الأردن.



الشريف حسين بن علي



صدام حسين



طه حسين

الحُسَين بن عليّ

الحُسَين بن عليّ (١٨٥٣ - ١٩٣١): شريف مكة المكـرّمـة (١٩٠٨ - ١٩١٦) وملك الحجاز (١٩١٦ - ١٩٢٤). أعلن الثورة العربية على العثمانيين (عام ١٩١٦) أثناء الحرب العالمية الأولى. رفض توقيع معاهدة فرساي (عام ١٩١٩) احتجاجاً على وضع فلسطين وسوريا والعراق تحت الانتـداب. أعلن نفسه خليفـةً (عـام ١٩٢٤). هزمه عبد العزيز بن سعود فتخلّى عن العرش وأقام في قبرص.

الحُسَين الخليع

الحُسَين الخليع؛ الحسين بن **الضَّحّاك** (١٦٢ - ٢٥٠ هـ./ ٧٧٩ - ٨٦٤ م.): شاعر عربي. صحب الخلفاء من الأمين إلى المستعين، ما عدا المأمون فإنه لم يدخل عليه. سُمّي بالخليع لكثرة مجونه وخلاعته، وكانت بينه وبين أبي نواس، كما ذكر ابن خلّكان، «ماجريات لطيفة ووقائع حلوة».

حُسَين

حُسَين، صدّام (١٩٣٧ -): زعيم سياسي عراقي. رئيس الجمهورية (١٩٧٩ -) خلفاً للرئيس أحمد حسن البكر. انخرط في صفوف حزب البعث وهو بعدُ طالب. اعتُقل في عهد عبد الكريم قاسم وعهد عبد السلام عارف، ومن ثمَّ تولى عام ١٩٦٩ منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واحتفظ به حتى تولّيه رئاسة الجمهورية (عام ١٩٧٩).

حُسَين

حُسَين، طه (١٨٨٩ - ١٩٧٣): أديب وناقد مصري. يُعتبر أحد أبرز رواد التجديد في الأدب العربي الحديث. فقَدَ بَصَرَهُ وهو طفلٌ صغير. اشتهر بآرائه الجريئة في الأدب والحياة وبحمله لواء الثورة على التقليد. أشهر آثاره: «في الشعر الجاهلي» (عام ١٩٢٦)، و«الأيام» (١٩٢٩ - ١٩٣٢)، و«المعـذَّبـون في الأرض» (عـام ١٩٥٢)، و«من تاريخ الأدب العربي» (١٩٧١ - ١٩٧٤).

حسين علي = بهاء اللّه.

حُسَين كامل

حُسَين كامل (١٨٥٣ ؟ - ١٩١٧): سلطان مصر (١٩١٤ - ١٩١٧). ابن الخديوي إسمـاعيل. نَصَّبَهُ الإنكليز سلطاناً، بعد خلعهم الخديوي عباس حلمي عن العرش إثر نشوب الحرب العالمية الأولى. وكانت صحته قد ساءت منذ زمن، فلم يدم حكمه طويلاً وخسرت بريطانيا بوفاته سِناداً قويًّا، فخلفه أخوه السلطان (الملك في ما بعد) فؤاد.

الحُسَيني

الحُسَيني، أمين (١٨٩٣ - ١٩٧٤): مفتي فلسطين الأكبر، وأبرز رجالاتها السياسيين في عهد الانتداب. تزعّم حركة النضال العربي ضد الإنكليز والصهاينة في فلسطين حتى عام ١٩٤٨. تعاطف خلال الحرب العالمية الثانية مع معسكر المحْور على رجاء أن يؤدي انتصار هذا المعسكر إلى إنقاذ فلسطين من خطر الصَّهْيَنة. توفي في بيروت.

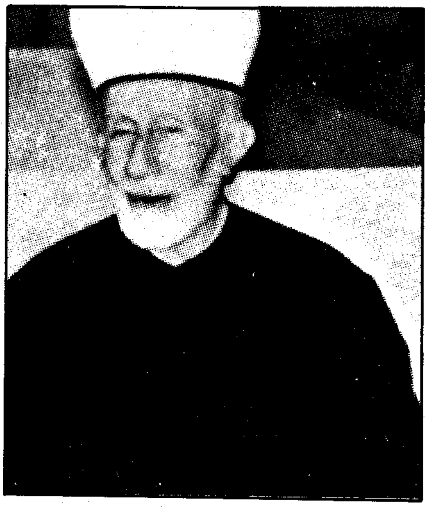
الحُصْري

الحُصْري، ساطع (١٨٨١ - ١٩٧٠): عالم تربية عربي. قضى سحابة عمره في الدعوة إلى الوحدة العربية والتأليف في الموضوعات القومية حتى عُدَّ بحقٍّ «فيلسوف القومية العربية». من أشهر آثاره: «دراسات في مقدمة ابن خلدون»، و«يوم مَيْسلون»، و«العروبة أوّلاً».

الحُصْري

الحُصْري، عليّ (توفي عام ٤٥١ هـ./ ١٠٩٥ م.): شاعر عربي. من أهل القيروان. هاجر إلى الأندلس ومدح المعتمد بن عباد وصنّف له كتاب «المستحسَن من الأشعار». كان مكفوف البصر، ومع ذلك فقد عُرف بالغزل والنسيب؛ وهو صاحب القصيدة الشهيرة التي يقول في مطلعها:

يا ليلُ الصَّبُّ متى غدُهُ
أقيامُ الساعةِ موعدُهُ



الحاج أمين الحسيني

وقد عارضها أحمد شوقي بقصيدته التي أوّلُها:

مُضناكَ جفاه مرقدُهُ
وبكاه ورحَّمَ عُوَّدُهُ

الحَصْكَفي

الحَصْكَفي، يحيى بن سلامة (٤٥٩ - ٥٥١ هـ. / ١٠٦٧ - ١١٥٦ م.): كاتب وشاعر عربي. نِسبتُه إلى «حصن كِيفا»، وهي قلعة شاهقة بين جزيرة ابني عمر وميّافارقين. تولى الخطابة والإفتاء في ميّافارقين. من آثاره: «عمدة **الاقتصاد» في النحو، و«ديوان رسائل»، و«ديوان شعر»**.

حَضْرَمي بن عامر

حَضْرَمي بن عامر، أبو كدّام (توفي عام ١٧ ؟ هـ. / ٦٣٨ م.): صحابي فارس. كان عاشر عشرة من إخوته فماتوا فورثهم. لقيه عمر بن الخطّاب فسأله عن شعره في حرب الأعاجم فأنشده أبياتاً حسنة في ذلك. لم يَرْوِ عن الرسول ﷺ إلا حديثاً واحداً.

الحُطَيئة

الحُطَيئة، جَرْوَل بن أَوْس (توفي عام ٥٨ ؟ هـ. / ٦٧٨ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي أدرك الإسلام. كان قبيحَ الوجه، سليط اللسان، مُولعاً بالهجاء. وقد زعموا أنه هجا نفسَهُ أيضاً وهجا أباه وأمّه. سجنه الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في المدينة المنوَّرة ولم يُطلق سراحه إلا بعد أن أخذ عليه عهداً بأن يكفّ عن هجاء الناس.

حَفْص بن عُمَر

حَفْص بن عُمَر الأزدي (توفي عام ٢٤٦ هـ. / ٨٦٠ م.): إمام القُرّاء في زمانه. كان ضريراً. أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء والكسائي وروى عنهما. من آثاره: «ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن»، و«أجزاء القرآن».

حَفْصة

حَفْصة، حَفْصة بنت عُمر بن الخطّاب (توفيت عام ٤٥ هـ. / ٦٦٥ م.): إحدى زوجات الرسول عليه السّلام. ائتُمنتْ على نسخة القرآن الكريم التي جمعها كاتب الوحي زيد بن ثابت من الصُّحف واللِّخاف والعُسُب وصدور الرجال، بأمر من الخليفة الأول أبي بكر الصِّدِّيق.

حفني

حفني ناصف (١٨٦٠ - ١٩١٩): كاتب وشاعر عربي مصري. يُعتبر من أركان النهضة الحديثة. عمل في حقلَيْ التعليم والقضاء، ثم عُيِّن مفتشاً أولَ للّغة العربية بوزارة المعارف المصرية. كان، كما وصفه عارفوه «من أطيب الناس حديثاً، وأرقّهم فكاهةً، وأملحهم نادرةً، وأحضرهم جواباً، مع دُعابة فيه». من آثاره النثرية: «مميزات **لغة العرب»، و«حياة اللغة العربية»، و«الأمثال العامية»**.

حفني ناصف، مَلَك = باحثة البادية.

حقائقي = خاقاني شيرواني.

الحَكَم الأوّل

الحَكَم الأوّل (توفي عام ٢٠٦ هـ. / ٨٢٢ م.): **أمير قرطبة الأموي (٧٩٦ - ٨٢٢ م.). عُرف بشغفه باللهو والصَّيد والخمر. فثار عليه فريقٌ من رعيّته عام ٨٠٥ وعام ٨١٤ فأخمد الثورتَين في قسوة بالغة، وأجلى قوماً كثيرين من ديارهم وهَدَمَ منازلهم، فلجأ بعضهم إلى مراكش وفزعَ بعضهم الآخر إلى الإسكندرية بمصر.**

الحَكَم الثاني

الحَكَم الثاني (توفي عام ٣٦٦ هـ. / ٩٧٦ م.): ثاني خلفاء الدولة الأموية في الأندلس (٩٦١ - ٩٧٦ م.). ابن عبد الرحمن الثالث مؤسس الخلافة الأموية الأندلسية. عُرف بحبِّه للعلم وتقديره للعلماء، فغدَتْ قرطبة في عهده مَحجّة الطلاب والدارسين. واشتهر بولوعه بجمع الكتب فبلغ عدد الكتب التي اشتملت عليها مكتبة قرطبة، في عهده، نحواً من أربعمائة ألف كتاب، وبلغ عدد فهارس هذه المكتبة أربعة وأربعين فهرساً.

حكمت

حكمت، ناظم Nazim Hikmet (١٩٠٢ - ١٩٦٣): شاعر تركي. يُعتبر واحداً من أبرز أعلام الأدب التركي الحديث وزعيماً ثورياً من زعماء اليسار المتطرّف في بلاده. عبّر في شعره عن آلام الجماهير الكادحة وتطلّعاتها. عاش في المنفى ابتداء من عام ١٩٥١ بعد أن قضى فترة طويلة في السجن. من أشهر آثاره: «ملحمة الشيخ بدر الدين» *Seyh Bedreddin destani* (عام ١٩٣٦).



حفني ناصف



توفيق الحكيم

حَكيم بن حِزام

حَكيم بن حِزام القُرَشي الأَسَدي (توفي عام ٥٤ هـ. / ٦٧٤ م.): صحابيّ. ابن أخي خديجة زوج النبي ﷺ. كان صديق النبي ﷺ قبل المبعث، وتأخّر إسلامه حتى الفتح. كان من المؤلَّفة قلوبهم، وشهد حُنيناً وأُعطي من غنائمها مائة بعير. ابنه «هشام» (را.) صحابيّ أيضاً.

الحكيم

الحكيم، توفيق (١٨٩٨ - ١٩٨٧): روائي وكاتب مسرحي مصري. يُعتبر أحد أبرز الروائيين والكتّاب المسرحيين العرب في النصف الأول من القرن العشرين. استمدّ موضوعاته من الواقع المصري ومن التاريخ وبعض الأساطير. كتب

بعضَ آثاره بالعاميّة المصرية. أشهر أعماله الروائية: «عَوْدة الروح»، و«يوميات نائب في الأرياف»، و«عُصفور من الشرق». وأهمّ أعماله المسرحية: «شَهرزاد»، و«أهل الكهف».

الحكيم المَغْربي = ابن أبي الشُّكْر، يحيى بن محمَّد.

الحلاّج

الحلاّج، أبو المُغيث الحسين بن منصور (٢٤٤؟ - ٣٠٩ هـ./ ٨٥٨؟ - ٩٢٢ م.): صوفيّ مُسلم. طوَّف في الأرض، فزار تركستان والهند، وحجّ إلى مكة ثلاث مرات. قال بعض مَنْ ترجموا له إنه كان يأكل يسيراً، ويصلّي كثيراً، ويصوم الدهر. دافع عن الحركة الصوفية دفاعاً شديداً، ولكنه ادعى حلول الذات الإلّهية فيه فاتُّهم بالكفر والزندقة فسُجن وعذِّب، ثمّ احتُزّ رأسه وأُحرقت جثّته. أشهر آثاره كتاب «الطّواسين».

الحلبي، سُليمان = سُليمان الحلبي.

الحلبي اللغوي = أبو الطيّب اللغوي الحلبي.

حُلْو

حُلْو، شارل (١٩١٣ -): محامٍ وسياسيّ لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٦٤ - ١٩٧٠) خلفاً للرئيس فؤاد شهاب. بدأ حياته السياسية صحافياً باللغة الفرنسية. تولى قبل انتخابه لرئاسة الجمهورية عدداً من المناصب الوزارية. نشبت في عهده أزمة داخلية خطيرة كادت تضع البلاد على طريق الكارثة.

الحِلّي

الحِلّي، الحسن بن يوسف بن المطهَّر (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ./ ١٢٥٠ - ١٣٢٥ م.): فقيه عربي. ولد وتوفي في الحِلّة بالعراق. يُعرف بـ«العلاّمة»، وله مشاركة في الكلام والتفسير والأصول والفلسفة والمنطق. من آثاره: «نهاية الوصول إلى علم الأصول»، و«منتهى المطلب في تحقيق المذهب»، و«تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية».

الحِلّي، صَفيّ الدين = صَفيّ الدين الحِلّي.

حليم باشا

حليم باشا، سعيد (١٨٦٣ - ١٩٢١): سياسي عثماني. حفيد محمد علي باشا مؤسس الأسرة



شارل حلو

العلوية بمصر. تولى منصب الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩١٦. وقَّع معاهدة التحالف مع ألمانيا عام ١٩١٤، ومع ذلك فقد عُرف بمعارضته لدخول تركيا الحرب. حاول الاستقالة عند اندلاع الحرب ولكنه احتفظ بمنصبه نزولاً عند إلحاح رجال حزب «تركيا الفتاة».

حَليمة السَّعدية

حَليمة السَّعدية (توفيت عام ٨؟ هـ./ ٦٣٠؟ م.): حليمة بنت أبي ذُؤيب عبد الله بن الحارث السَّعدي، وزوجة الحارث بن عبد العُزَّى السَّعدي. مُرضعة الرسول محمد عليه السلام. تسلّمتْه من أُمه آمنة بنت وهب فنشأ في بادية بني سعد، ثم أعادته إلى أمه فعاش في كنفها حتى تُوفيت ولمّا يتجاوز السادسة من العمر. حتى إذا بُعث الرسول لهداية الناس دخلت حليمة، هي وزوجها، في الدين الحنيف.

حمّاد الراوية

حمّاد الراوية (توفي عام ١٥٥ هـ./ ٧٧٢ م.): لغويّ عربي. اشتهر بحفظه الشعر الجاهلي وروايته له، ومن هنا لقبُه، وكان - في رأي من ترجموا له - «أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها». يُعْزَى إليه الفضل في جمع المعلّقات، ولكن نزاهته العلمية كانت موضع شكّ، إذ اتُّهم من قبَل بعض النقاد بأنه كان ينظم القصائد وينسبها إلى الجاهليين.

حَمّاد عَجْرَد

حَمّاد عَجْرَد (توفي عام ١٦١ هـ./ ٧٧٨ م.): شاعر عربي. يُعتبر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. عُرف بالهجاء والغزل ووصف الطبيعة. وكان ماجناً متّهماً بالزندقة. وله في بشّار بن بُرْد أهاجٍ مُقذعة. اغتيل، في أغلب الظنّ، بالأهواز.

حَمْد بن محمّد الخَطّابي

حَمْد بن محمّد الخَطّابي البُسْتي (٣١٩ - ٣٨٨ هـ./ ٩٣١ - ٩٩٨ م.): فقيه ومحدِّث. قيل إنه من ذرّيّة زيد بن الخطاب فنُسب إليه. كان يشبَّه في عصره بأبي عُبيد القاسم بن سلاّم علماً وأدباً وزهداً وورعاً وتدريساً وتأليفاً، كما ذكر ابن خلّكان. من آثاره: «معالم السُّنن»، و«بيان إعجاز القرآن»، و«غريب الحديث».

الحَمْدانيّ، أبو فِراس = أبو فِراس الحَمْدانيّ.

الحَمْدانيّ

الحَمْدانيّ، سيف الدولة (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ./ ٩١٦ - ٩٦٧ م.): أمير حلب وشمال سوريا. أسس الدولة الحمدانية في حلب (حوالى عام ٩٤٣)، وحاول أن يبسط سلطانه على دمشق أيضاً ولكنه لم يُوَفَّق. اشتهر بثقافته الرفيعة، وبرعايته للشعراء والعلماء والفلاسفة، وجهاده ضدّ الروم البيزنطيين. بلغت حلب في عهده أوج ازدهارها. خلّده المتنبي في قصائد مشهورة.

حَمْزة

حَمْزة؛ حمزة بن عبد المُطّلب (توفي عام ٣ هـ./ ٦٢٥ م.): عمّ الرسول محمّد عليه السّلام، وأخوه في الرّضاع. كان صنديداً من صناديد قريش وواحداً من أشدّ رجالها شكيمةً. دخل في دين الله يوم عَلم أن أبا جهل تعرَّض للرسول بالأذى، فأعزَّ اللّهُ به الإسلام. دافع عن الدين الجديد ببسالة، فأبلى في موقعة بدر بلاءً حسناً ثم استُشهد يومَ أُحُد.

حمزة الإصفهاني = الإصفهاني، حمزة.

حمزة بن عليّ

حمزة بن عليّ (توفي عام ٤٣٣ هـ./ ١٠٤١ م.): مؤسس (أو أحدُ مؤسسي) المذهب الدُّرزي. لا يُعْرف شيء عن حياته قبل ذهابه إلى مصر، عام ١٠١٧، حيث اتصل بالخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله. حتى إذا توفي الحاكم اضطُرّ حمزة إلى مغادرة مصر إلى ديار الشام، ومن ثمّ لحق به بعض أتباعه.

حمزة

حمزة، محمود (١٨٢١ ـ ١٨٨٧): فقيه وأديب عربي. ولد وتوفي في دمشق. تولّى فتوى الديار الشاميّة زمناً. من آثاره: «العقيدة الإسلاميّة»، و«الفتاوى المحموديّة»، و«درّ الأسرار» في التفسير، و«عنوان الأسانيد».

حمورابي

حمورابي Hammurabi *also* Hammurapi (توفي عام ١٧٥٠ ق. م.): ملك بابل (١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ ق. م.). وحّد ما بين عدد من الدويلات المتناحرة وجعل منها أمبراطورية ذات شأن. ويؤخذ من الرسائل التي كتبها إلى بعض وُلاته أنه أدار هذه الأمبراطورية بنفسه، لا عَبْرَ مجموعة من الوزراء، وأنه كان يَشْغَل نفسَهُ بأتفه الأمور. عُرف أيضاً بعنايته بنظام الريّ، ولكنه اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بمجموعة القوانين المنسوبة إليه والمعروفة بـ «مدوَّنة حمورابي»، وقد اكتُشفت في سوسة Susa عام ١٩٠١.

الحَمُولي

الحَمُولي، عبده (١٨٤٥ ـ ١٩٠١): فنّان مصري. ولد في طنطا، وعَمِلَ ـ وهو بَعْدُ غلام ـ في إحدى الفرق الموسيقية. زار الآستانة وأفاد من مقامات الغناء التركي، فأدخل بعضها إلى الموسيقى العربية. يُعَدّ أحد مجدِّدي فَنّي الغناء والتلحين العربيَّين.

الحَمَوي

الحَمَوي، أبو العبّاس أحمد بن محمد (توفي عام ١٠٩٨ هـ. / ١٦٧٨ م.): فقيه حنفي. أصله من حماة. كان مدرِّساً في السليمانية بالقاهرة. من أشهر آثاره: «غمز عيون البصائر» وهو شرح للأشباه والنظائر لابن نجيم، و«نَفَحات القرب والاتصال».

حَميد الدين

حَميد الدين، يحيى (١٨٦٩ ـ ١٩٤٨): ملك اليمن وإمام الزَّيدية (١٩٠٤ ـ ١٩٤٨). قاتل الأتراكَ العثمانيين فوفّق إلى إجلائهم عن الديار اليمنية. حكم البلاد حكماً استبدادياً اتّسَمَ بالرجعية المتطرفة وعَزَلها عن العالم عَزْلاً شبه كامل. ائتمر به بعض معارضيه واغتالوه وهو متجهٌ بسيارته إلى مزرعة له.

حُمَيْد بن ثور

حُمَيْد بن ثور الهلالي (توفي عام ٣٠ ؟ هـ. ٦٥٠ ؟ م.): شاعر عربيّ مخضرم. عاش في الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام، وأدرك زمن عمر بن الخطّاب، أو بعد ذلك. قال فيه المَرْزُباني: «كان أحد الشعراء الفصحاء، وكان كل من هاجاه غلبه». له ديوان شعر مطبوع.

الحُمَيْدي

الحُمَيْدي، محمَّد بن فتّوح (٤٢٠ ـ ٤٨٨ هـ. / ١٠٢٩ ـ ١٠٩٥ م.): حافظ ومؤرّخ وأديب عربي. من أهل جزيرة مَيُورَقة بالأندلس. أكثرَ الأخذ عن ابن حزم واشتهر بصحبته. من آثاره: «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر»، و«تاريخ الإسلام»، و«الجمع بين الصحيحين».

الحِميري = الكَلاعي الحِميري.

الحِمْيَري، ابن مفرِّغ = ابن مفرِّغ الحِمْيَري.

الحِمْيَري، السَّيِّد = السَّيِّد الحِمْيَري.

حَنّا

حَنّا، جورج (١٨٩٣ ـ ١٩٦٩): طبيب ومؤلِّف لبناني. ولد في بلدة الشويفات. دَرَسَ الطبَّ في الجامعة الأميركية في بيروت، وأكمل اختصاصه في پاريس. من آثاره: «من الاحتلال إلى الاستقلال»، و«الجديد في الواقع العربي»، و«أحاديث مع المرأة العربية»، و«العقم والسلالة العربية».

حُنين بن إسحق = ابن إسحق، حُنين.

حوّاء؛ را. آدم وحوّاء.

حورس

حُورَس Horus: إله السّماء عند قُدامى المصريين. صَوَّروه في هيئة صَقْر أو في هيئة آدميّ له رأس صقر. وقد زعموا أنه ابن أوزيريس Osiris وإيزيس Isis. فلما قَتَل سيت Set أوزيريس قاتله حُورس وهزمه منتقماً بذلك لأبيه. له معبد ضخم في مدينة أدفو Edfu بُدِىء بتشييده في عهد البطالمة أو البطالسة Ptolemies.

حيّ بن يقظان

حيّ بن يقظان: قصة فلسفية للفيلسوف العربي ابن طُفَيل. بطلُها «حيّ بن يقظان» الذي وُلد من غير أمّ وأب، أو من زواج سرّي، ووُضع في صندوق ودُفع في البحر، فحمله المدُّ إلى جزيرة استوائية حيث أرضعته ظبية فقدت وليدَها وتعهّدته حتى بَلَغَ أَشُدَّهُ وراح يتعرَّف إلى ما يحيط به من الظواهر الطبيعية. وقد حاول ابن طُفَيل في هذه القصة أن يثبت قدرة الإنسان على إدراك الحقّ بالحِسّ



حمورابي



عبده الحمولي



حورس

والعقل حيناً، وبالذوق والإشراق حيناً آخر، وذلك بمعزل عن الشريعة التي تلتقي ـ على أية حال ـ مع الفلسفة في وحدة جوهرية.

حيرا

حيرا Hera *also* Here: ملكة السماء وإلاهة الزواج وحياة النّساء في الميثولوجيا اليونانية. **زعموا أنها أختُ** كبير الآلهة **«زيوس» Zeus** وزوجتُهُ. ومن الثابت أن عبادتها انتشرت في طول بلاد اليونان وعرضها، وأنها لعبت دوراً بارزاً في الأدب الإغريقي حيث تَظْهر، أكثَرَ ما تظهر، بوصفها زوجة «زيوس» الغيور، التي لا همّ لها إلا ملاحقة محبوبات زوجها والانتقام منهنّ. تقابلها «جونو» Juno عند الرومان.

حيرام

حيرام Hiram *also* Huram (٩٨٩ ؟ ـ ٩٣٦ ؟ ق.م.): ملك صُور الفينيقي (٩٦٩ ـ ٩٣٦ ق.م.). حسّن ميناء صُور تحسيناً كبيراً. جاء في «العهد القديم» من الكتاب المقدّس أنه زوَّد سليمان الحكيم بخشب الأرز وبعدد من عبيده لبناء الهيكل في بيت المقدس (سِفر الملوك الأول، **الأصحاح** الخامس). يُدعى أيضاً: أحيرام Ahiram.

الحَيْص بَيْص

الحَيْص بَيْص، أبو الفوارس سعد بن محمّد الصيفي التميمي (توفي عام ٥٧٤ هـ./ ١١٧٩ م.): شاعر عربي. فقيه شافعيّ المذهب تكلّم في مسائل الخلاف، إلا أنه غلب عليه الأدب والشعر. كان فيه تيهٌ وتعاظُم، وكان لا يخاطب أحداً إلا بالفُصحى. لُقِّب بالحَيْص بَيْص ـ فيما ذكر ابن خلّكان ـ لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وأمر شديد فقال: «ما للناس في حَيْص بَيْص»، فلزمه هذا اللقب.

خ

خاتشاتوريان

خاتشاتوريان، آرام إيليتش Aram Ilich Khachaturian (١٩٠٣ - ١٩٧٨): مؤلف موسيقي سوڤياتي. من أشهر آثاره: «السيمفونيا الأولى» *First Symphony* (عام ١٩٣٤) وفيها يبدو تأثّره بتراث أرمينيا الشعبي الموسيقي، و«السيمفونيا الثانية» *Second Symphony* (عام ١٩٤٣) وقد ألّفها لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للثورة البلشفية.

الخاسِر = سَلْم الخاسر.

خاطر

خاطر، لَحْد (١٨٨١ - ١٩٧٥): أديب وباحث لبناني. من مواليد بتاتِر في عاليه بجبل لبنان. عُني بدراسة العادات والتقاليد والأساطير اللبنانية. من آثاره: «قصص من لبنان: بين الحقيقة والخيال»، و«العادات والتقاليد اللبنانية»، و«عهد المتصرّفية في لبنان».

خاقاني شيرواني

خاقاني شيرواني Khaqani Shirvani (١١٠٦ ؟ - ١١٨٥ ؟ م.): شاعر فارسي. عُرف في صباه بشعره الغنائي الذي نظمه مُتّخذاً لنفسه اسم «حقائقي» (أي الباحث عن الحقيقة). أدّى فريضة الحج عام ١١٥٦ أو عام ١١٥٧ وقد وصف حجّته هذه في قصيدة مطوّلة تُعرف بـ«تحفة العراقَيْن».

الخال

الخال، يوسف (١٩١٧ - ١٩٨٧): شاعر لبناني. دَرَس في الجامعة الأميركية، ثم عمل محاضراً فيها زمناً ابتداء من العام ١٩٤٥. حرَّر «صوت المرأة»، وجريدة «الهُدى» اليومية في نيويورك بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥. أسَّس عام ١٩٥٧ مجلّة «شعر» التي كان لها دور رائد في نهضة الشعر الحديث. من آثاره الشعرية: «الحرّية» (١٩٤٤)، و«البئر المهجورة» (١٩٥٨)، و«قصائد في الأربعين» (١٩٦٠)، وترجمات عن إيليوت وفروست وغيرهما.

خالد الأزهري = الأزهري، زين الدين خالد بن عبد الله.

خالد بن سَعيد بن العاص

خالد بن سَعيد بن العاص (توفي عام ١٤ هـ./ ٦٣٥ م.): صحابي من الشُجعان. من السابقين الأوّلين إلى الإسلام؛ قيل كان رابعاً أو خامساً. كتب للنبي ﷺ بمكة والمدينة. شهد فتح مكة ووقعة تبوك وغيرهما، واستُشهد في وقعة مرج الصُفَّر قرب دمشق.

خالد بن عبد العزيز

خالد بن عبد العزيز (١٩١٣ - ١٩٨٢): ملك المملكة العربية السّعودية (١٩٧٥ - ١٩٨٢). رقيَ العرش بعد اغتيال أخيه الملك فيصل. احتفظ لنفسه بمنصب رئيس الوزراء واختار أخاه الأمير فهد ولياً للعهد ونائباً أول لرئيس الوزراء.

خالد بن الوليد

خالد بن الوليد (توفي عام ٢١ هـ./ ٦٤٢ م.): قائد عربي. يُعتبر أحد أعظم القادة في تاريخ العرب العسكري. أسلم قبل فتح مكة، ومن ثمّ شارك في فتحها (عام ٦٣٠ م.). قضى على المرتدّين (٦٣٢ - ٦٣٤)، وبعد ذلك أسهَمَ عام ٦٣٤ في فَتْح العراق، وفَتَحَ دمشق (عام ٦٣٥)، وهزمَ الرومَ البيزنطيين في معركة اليرموك (عام ٦٣٦). لقَّبه الرسول عليه السلام بـ«سيف الله».

خالد

خالد، الشيخ حسن (١٩٢١ - ١٩٨٩): مفتي الجمهورية اللبنانية (١٩٦٦ - ١٩٨٩). مولده ووفاته في بيروت. أتمّ دراسته الجامعية في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر. من آثاره: «الإسلام والتكافل المادّي في المجتمع»، و«المواريث في الشريعة الإسلامية»، و«الشهيد في الإسلام». اغتيل.

خالد

خالد، الشيخ محمد توفيق (١٨٧٣ - ١٩٥١): أوّل مفتٍ للجمهورية اللبنانية (١٩٣٢ - ١٩٥١). مولده ووفاته في بحمدون. أنشأ الكلية الشرعية في بيروت عام ١٩٣٦. حرّر الأوقاف الإسلامية من السلطة الأجنبية وجعلها تحت إشراف مفتي الجمهورية مباشرة.



حسن خالد



محمد توفيق خالد



مصطفى خالدي

خالدة أديب

خالدة أديب (١٨٨٣ ـ ١٩٦٤): كاتبة تركيّة. تزعمت حركة تحرير المرأة التركية. انضمّت إلى القوات الوطنية العاملة بقيادة مصطفى كمال (كمال أتاتورك) ولعبت دوراً بارزاً في تحرير وطنها من غُزاته اليونان. من أهمّ آثارها رواية «قميص النار» *Ateşten gömlek* (عام ١٩٢٢). وقد أصدرت مذكراتها عام ١٩٢٦ فحظيت برواج كبير.

الخالدي

الخالدي، أحمد سامح (١٨٩٥ ـ ١٩٥١): أديب ومُرَبٍّ عربي. من مواليد القدس. درس الصيدلة والاقتصاد والتربية في الجامعة الأميركية في بيروت. عُيّن مديراً للكلّيّة العربية في القدس منذ عام ١٩٢٥. من آثاره: «إدارة الصفوف»، و«أركان التدريس»، و«أهل العلم بين مصر وفلسطين»، و«العرب والحضارة الحديثة».

الخالدي

الخالدي، محمد روحي (١٨٦٤ ـ ١٩١٣): أديب وسياسي عربي. من مواليد القدس. كان عضواً في مجلس «المبعوثان». من آثاره: «علم الأدب عند الإفرنج والعرب»، و«المسألة الشرقية»، و«الكيمياء عند العرب».

خالدي

خالدي، مصطفى (١٨٩٥ ـ ١٩٧٧): طبيب وأديب لبناني. ولد في بيروت، ودَرَسَ الطب في جامعتها الأميركية. عُرف بدفاعه عن القضايا القومية والإسلامية. من آثاره: «حاضر لبنان المسلم»، و«التبشير والاستعمار في البلاد



آية الله خامينئي

العربية» (بالاشتراك مع عُمر فرّوخ)، و«الحَمْل والولادة».

الخالدي

الخالدي، يوسف ضياء الدين (١٨٤٢ ـ ١٩٠٦): مترجم ولغوي عربي. ولد وتوفي في القدس. عمل في الترجمة في الباب العالي **بالآستانة** زمناً. من آثاره: «الهدية الحميدية في اللغة الكردية»، وتحقيق «ديوان لبيد».

خامينئي

خامينئي، آية الله السيّد علي (١٩٤٠ ـ): زعيم ديني وسياسي إيراني. مرشد الثورة الإيرانية خلفاً لآية الله الخميني المتوفّى عام ١٩٨٩. عمل عضواً في المجلس الثوري الإسلامي، وشارك في تأسيس الحزب الجمهوري الإسلامي.

خبّاب بن الأرتّ

خبّاب بن الأرتّ (توفي عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.): صحابي من السابقين الأوّلين. سُبي في الجاهليّة فبيع بمكّة ثم حالف بني زُهرة وأسلم. ذكر ابنُ سعد أنه أوّل من أظهر إسلامه وعُذّب عذاباً شديداً لأجل ذلك. شهد المشاهد كلّها. مات في الكوفة، وقيل إنه أوّل من دُفن بظهر الكوفة.

الخُبْزأرُزّي

الخُبْزأرُزّي، أبو القاسم نصر بن أحمد (توفي عام ٣٢٧ هـ. / ٩٣٩ م.): شاعر عربي. كان أمّيًا لا يقرأ ولا يكتب، وكان يخبز خبز الأرزّ بمربد البصرة في دكان. قال صاحب «الوفيات»: «كان ينشد أشعاره المقصورة على الغزل والناسُ يزدحمون عليه ويتطرّفون باستماع شعره ويتعجّبون



نيكيتا خروشوف

من حاله وأمره». في تاريخ وفاته خلاف، والأشهر ما ذكرنا.

خَديجة بنت خُوَيلد

خَديجة بنت خُوَيلد (توفيت عام ٣ ق.هـ. / ٦٢٠ م.): زوجة الرسول محمد عليه السلام الأولى وأمّ أولاده القاسم (وهو ولده البكر) وعبد الله وزينب ورُقَيّة وأمّ كُلثوم وفاطمة. كانت ذات مال وفير وتجارة رابحة. وكانت أرملةً في الأربعين عندما تزوجها الرسول، وكان هو في الخامسة والعشرين. تُعتبر أول المسلمين بلا استثناء. وقد نصرت الرسولَ وآزرته في الشدائد؛ ولم يتزوج غيرها حتى ماتت.

الخُراساني، أبو مُسْلِم = أبو مُسْلِم الخُراساني.

خروشّوف

خروشّوف، نيكيتا سرجييفيتش Nikita Sergeyevich Khrushev (١٨٩٤ ـ ١٩٧١): زعيم سوفياتي. السكرتير الأول للحزب الشيوعي السوفياتي (١٩٥٣ ـ ١٩٦٤). تولى رئاسة مجلس الوزراء (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) بعد نيقولاي بولغانين Bulganin. في عهده شُجب مبدأ عبادة الشخصية، وشُنّت الحرب على السّتالينية، ودُشّنت سياسة التعايش السلمي مع الدول الرأسمالية.

الخُزاعي، أبو الشِّيص = أبو الشِّيص الخُزاعي.

الخُزاعي، دِعْبِل = دِعْبِل الخُزاعي.

خُسرو الأوّل

خُسرو الأوّل؛ كِسرى الأوّل Khosrau I *or* Khosrow I *also* Khusrau I (توفي عام ٥٧٩ م.): ملك فارس (٥٣١ ـ ٥٧٩). يُعتبر من أعظم ملوك الأسرة الساسانية. وسّع رقعة

الأمبراطورية فامتدّت حتى البحر الأسود وجبال القوقاز. أعاد تنظيم الحكومة والجيش، ورعى الحركة الثقافية. يُعرف بـ «أنو شِروان» *Anushirvan*، أي «ذي الروح الخالدة».

خُسرو الثاني

خُسرو الثاني؛ كسرى الثاني Khosrau II *or* Khosrow II *also* Khusrau II (توفي عام ٦٢٨ م.): ملك فارس (٥٩٠ - ٦٢٨). غزا إرمينيا والعراق وخاض الحرب ضد البيزنطيين فهزمه هِرَقْل Heraclius (٦٢٢ - ٦٢٧). حُكم عليه بالموت فأُعْدم. اشتهر بحبه لزوجته الأرمنية شيرين. يُعرف بـ «أبرويز» *Parviz* أي «المنتصر».

الخُشَني

الخُشَني، محمّد بن الحارث (توفي عام ٣٦٦ ؟ هـ. / ٩٧٦ ؟ م.): محدّث ومؤرّخ أندلسي. من أهل القيروان. لقيَ المستنصر بالله وصنّف له كُتُباً. من آثاره: «القضاة بقرطبة»، و«تاريخ علماء الأندلس»، و«أخبار الفقهاء والمحدّثين».

الخُشَني

الخُشَني، مُصْعب بن محمّد (توفي عام ٦٠٤ هـ. / ١٢٠٨ م.): محدّث ولغويّ عربي أندلسي. نِسبتُه إلى قرية بالأندلس يقال لها «خُشَيْن». أصله من جيّان، ووفاته في فاس. من آثاره: «شرح غريب السيرة النبوية»، و«شرح الإيضاح»، و«شرح الجُمَل».

الخضر حُسَين

الخضر حُسَين، محمد (١٨٧٤ - ١٩٥٨): عالِم ومُصْلح عربي. ولد في تونس، وهاجر إلى مصر عام ١٩٢٠. درّس الشريعة وأصول الدين زمناً، وعُيّن شيخاً للأزهر عام ١٩٥٢/١٣٧١. من آثاره: «نقض كتاب في الشعر الجاهلي» لطه حسين، و«القياس في اللغة العربية»، و«الخيال في الشعر العربي»، و«رسائل الإصلاح».

الخُضَري

الخُضَري، محمّد بن مصطفى (١٧٩٨ - ١٨٧٠): فقيه شافعي وعالم بالعربيّة. ولد وتوفي في دمياط بمصر. من آثاره: «أصول الفقه»، و«حاشية» وضعها على شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك.

الخَطّابي، عبد الكريم = عبد الكريم الخَطّابي.

الخَطّابي البُسْتي، حَمْد = حَمْد بن محمّد الخَطّابي البُسْتي.

الخطيب الإسكافي = الإسكافي، محمّد بن عبد الله.

الخطيب البغدادي

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ. / ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م.): مؤرّخ عربي. نشأ وتوفي في بغداد. كان على مذهب أحمد بن حنبل ثم انتقل إلى مذهب الشافعي. أشهر تصانيفه: «تاريخ بغداد»، ومنها أيضاً: «البخلاء»، و«الكفاية في علم الرواية»، و«اقتضاء العلم والعمل».

الخطيب التِّبريزي = التِّبريزي، أبو زكريا يحيى بن عليّ.

الخطيب الحَصْكَفي = الحَصْكَفي، يحيى بن سلامة.

الخطيب القزويني = القزويني، جلال الدين محمّد.

الخَفاجي

الخَفاجي، ابن سِنان (٤٢٣ - ٤٦٦ هـ. / ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م.): شاعر عربي، من أهل حلب. من تلاميذ أبي العلاء المعرّي. قُتل مسموماً. من آثاره: «سرّ الفصاحة»، و«الحُكم بين النظم والنثر»، و«عبارة المتكلّمين في أصول الدين»، وديوان شعر.

الخفاجي

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ. / ١٥٦٩ - ١٦٥٩ م.): فقيه ولغوي عربي. نشأ في مصر، وارتحل إلى بلاد الروم والشام وحلب وغيرها. وليَ القضاء في أمصار كثيرة. من مؤلّفاته: «شرح درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري»، و«شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل»، و«طراز المجالس»، و«ريحانة الألبّاء» في تراجم معاصريه.

الخَلاّل، أبو سَلَمَة = أبو سَلَمَة الخَلاّل.

خَلَفُ الأحمر

خَلَفُ الأحمر؛ أبو مُحْرِز خَلَف بن حيّان (توفي عام ١٨٠ ؟ هـ. / ٧٩٦ ؟ م.): راوية وشاعر عربي. من أهل البصرة. قيل إنه كان يضع الشِّعر وينسبه إلى العرب فيتناقله عنه الرواة. ومما نقله ياقوت عن الأخفش قوله: «لم أُدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف الأحمر والأصمعي». له ديوان شعر حمله عنه أبو نُواس، وتُنسب إليه «مقدمة في النحو» والراجح أنها ليست له.

خليْنيكوف

خليْنيكوف، ڤيليمير ڤلاديميروڤيتش Velemir Vladimirovich Khlebnikov (١٨٨٥ - ١٩٢٢): شاعر روسي. أسس «المستقبلية الروسية» Russian futurism (عام ١٩١٠) وهي حركة نادت بضرورة وضع الفن في خدمة المجتمع وبإنزال الشِّعر إلى مستوى لغة الشارع.

الخليع = الحُسين الخليع.

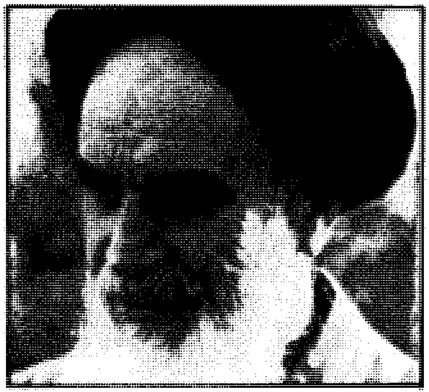
خليفة حاجّي = حاجّي خليفة.

الخليل بن أحمد الأزدي

الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي (١٠٠ ؟ - ١٧٥ ؟ هـ. / ٧١٨ ؟ - ٧٩١ ؟ م.): لغويّ عربيّ. انقادت إليه زعامة نُحاة البصرة. تتلمذ عليه الأصمعي وسيبويه. كانت له معرفة بالموسيقى ساعدته على ابتكار علم العَروض. أشهر مصنّفاته «كتاب العين» وهو أول معجم عربيّ. وقد دعاه بهذا الاسم لأنه بدأه بحرف العين. من آثاره أيضاً: «كتاب النَّغَم» و«كتاب النَّقط والشَّكل».

الخُميني

الخُميني، آية الله (١٩٠٢ - ١٩٨٩): زعيم ديني وسياسي إيراني. عاش فترة طويلة في المنفى. تزعّم من منفاه الفرنسي الانتفاضة الشعبية الإيرانية التي أكرهت الشاه محمد رضا بهلوي على مغادرة



آية الله الخميني

البلاد. رجع إلى أرض الوطن في مطلع فبراير ١٩٧٩ وتولّى قيادة البلاد في ظروف داخلية ودولية صعبة.

الخنساء

الخنساء، تُماضِر بنت عمرو بن الحارث (توفيت بعد عام ٨ هـ./ ٦٣٠ م.): شاعرة عربية مُخَضْرمة. تُعتبر أشهر شواعر العرب. أسلمت ووفدت على الرسول عليه السلام. وقَفَتْ شِعرها، أو كادت، على رثاء أخوَيها صخر ومعاوية. فقدت أربعةً من أولادها في معركة القادسية (عام ٦٣٧ أو ٦٣٦ م.) فلم تبكهم بل قالت: «الحمد لله الذي شرَّفني بقتلهم».

الخُوارزمي

الخُوارزمي، محمّد بن العبّاس (٣٢٣ - ٣٨٣ هـ./ ٩٣٥ - ٩٩٣ م.): شاعر ولغوي وعالم عربي. ولد في خوارزم وتوفي في نيسابور. أقام بالشام مدّة ثم سكن بنواحي حلب. له أخبار مع الصاحب بن عبّاد وبديع الزمان الهمذاني. من آثاره: «الرسائل» - ويُعرف بـ«رسائل الخوارزمي» - وديوان شعر.

الخُوارزمي

الخُوارزميّ، محمد بن موسى (١٦٣ - ٢٣٥ ؟ هـ./ ٧٨٠ - ٨٥٠ ؟ م.): رياضي وعالم فلك عربيّ. يُعتبر واضع علم الجبر. تُرجمت كتبه إلى اللاتينية فكانت مرجع الدارسين في أوروبا فترة طويلة من الزمان. أشهر آثاره كتاب «الجبر والمقابلة». وللخوارزمي كتابٌ في علم الحساب لم يُحفظ لنا إلا في ترجمته اللاتينية وهي بعنوان *Algoritmi de numero Indorum* ومن هذا العنوان نشأت لفظة algorism التي تعني في الإنكليزية «علم الحساب».

خُواريز

خُواريز، بنيتو پابلو **Benito** Pablo Juárez (١٨٠٦ - ١٨٧٢): سياسي مكسيكي. رئيس الجمهورية (١٨٦١ - ١٨٦٣) و(١٨٦٧ - ١٨٧٢). وُلِدَ من أب هندي أحمر وأمّ هندية حمراء. قاد بلاده في حرب ضدّ التدخل الأجنبي عندما فرضَ نابوليون الثالث الأرشيدوق



الأخطل الصغير بشارة الخوري



رئيف خوري

مكسيميليان Maximilian أمبراطوراً على المكسيكيين، فقاتل القوات الفرنسية حتى انتصر عليها انتصاراً حاسماً (عام ١٨٦٧).

خُوان

خُوان، دون Don Juan (١٩١٣ -) أمير إسپاني. ابن الملك ألفونسو الثالث عشر Alfonso XIII، ملك إسپانيا المخلوع. طالبَ بعرش إسپانيا بعد وفاة والده عام ١٩٤١، ولكن على غير طائل. وفي العام ١٩٥٤ اتفق والجنرال فرانكو على أن يخلف ابنُهُ خُوان كارلوس Juan Carlos الديكتاتورَ الإسپاني بعد وفاته.

خُوان كارلوس

خُوان كارلوس Juan Carlos (١٩٣٨ -): أمير إسپاني. ابن دون خُوان Don Juan (را. المادة السابقة) وحفيد الملك ألفونسو الثالث عشر Alfonso XIII ملك إسپانيا المخلوع. تلقى دروسه الابتدائية في سويسرا ثم أُرسل إلى مدريد ليُعَدَّ - تحت إشراف الجنرال فرانكو - لارتقاء عرش إسپانيا في المستقبل. وفي عام ١٩٥٤ اتفق دون خوان وفرانكو على اختياره خليفةً للديكتاتور الإسپاني. حتى إذا توفي هذا الأخير نصِّب خُوان ملكاً على إسپانيا (عام ١٩٧٥).

الخوانساري

الخوانساري، محمد باقر (١٨١١ - ١٨٩٥): مؤرّخ فارسي الأصل له تصانيف بالعربية. ولد وتوفي في خوانسار (أو خُونسار) بإيران. أشهر مؤلفاته كتاب «روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات» في تراجم رجال الشيعة، و«أصول الفقه»، و«أدب اللسان».

الخوري

الخوري، بشارة (١٨٨٥ - ١٩٦٨): شاعر عربيّ لبناني. عُرف بغزله الرقيق، وبمحاولاته القصصية في نطاق القصيدة العمودية. عملَ على كَسْر قيود التقليد، وكان في رأي كثير من النقاد الجسرَ الذي مهّد لكلّ جديد في الشِّعر العربي الحديث. تلقَّب بـ«الأخطل الصغير» ولقّبه الناس بـ«شاعر الهوى والشباب».

الخوري

الخوري، رشيد سليم (١٨٨٥ - ١٩٨٤): شاعر لبناني مهجريّ. هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٣ برفقة أخيه قيصر (را.). تولّى رئاسة جريدة الرابطة القلمية لثلاث سنوات، ابتداءً من العام ١٩٣٧. من آثاره الشعرية: «الرشيديات» (١٩١٦)، و«القَرَويّات» (١٩٢٢)، و«الأعاصير» (١٩٣٣). لقَّبه نجيب قسطنطين الحدّاد بـ«الشاعر القرويّ» انتقاصاً له ولديوانه «الرشيديات». لُقِّب أيضاً بـ«شاعر القومية العربية».

خوري

خوري، رئيف (١٩١٣ - ١٩٦٧): أديب لبناني. عمل طول حياته مدرّساً للأدب العربي. عُرف برهافة الحسّ، واتّساع أفق الثقافة، إلى دقة في البحث وبراعة في الجدال. دعا إلى أدب هادف ذي مضمون اجتماعي. له «صحون ملوَّنة» وهي مجموعة حِواريّات، و«ثورة بيديا» وهي مسرحية شعرية، وكتاب «التعريف في الأدب العربي».

الخوري

الخوري، الشيخ بشارة (١٨٩٠ - ١٩٦٤): سياسي لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٤٣ - ١٩٥٢). اعتقله الفرنسيون، هو ورئيس الوزراء رياض الصلح، عام ١٩٤٣، فثارت البلاد احتجاجاً على ذلك مما أكرَهَ الفرنسيين آخرَ الأمر على الإفراج عنهما والاعتراف باستقلال لبنان (٢٢ نوفمبر ١٩٤٣). اضطُرَّ إلى الاستقالة تحت ضغط من المعارضة (عام ١٩٥٢).

الخوري

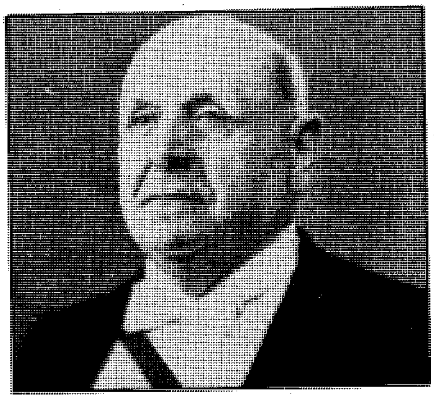
الخوري، فارس (١٨٧٣ - ١٩٦٢): متشرّع وسياسي سوري. درّس فترة غير يسيرة في معهد الحقوق بدمشق. تقلّب في مناصب عدّة، فكان رئيساً لمجلس النواب ورئيساً للوزراء وممثلاً لبلاده في «الأمم المتحدة». لعب دوراً بارزاً في نضال سوريا من أجل الاستقلال. من آثاره: «أصول المحاكمات الحقوقية»، و«موجز في علم المالية».

الخوري

الخوري، قَيْصَر سليم (١٨٩١ - ١٩٧٧): شاعر لبناني مهجري. هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٣ برفقة أخيه رشيد (را.). معظم شعره ذو طابع حِكَميّ وفلسفي. لُقِّب بالشاعر المَدَنيّ مخالفةً للقب أخيه الشاعر القَرَويّ.

خوفو

خوفو Cheops, *also* Khufu (حوالى ٢٥٩٠ - ٢٥٦٨ ق.م.): فرعون مصر. من الأسرة الرابعة. باني الهرم الأكبر بالجيزة، الذي يُعتبر أضخم صَرْح مفرد شيّدته يد الإنسان. لا يعرف المؤرخون شيئاً يقينياً كثيراً عنه لقلة المصادر المكتوبة. ومع ذلك فقد اشتهر عند الأجيال المصرية التالية بالحكمة وبُعد النظر، وهي شهرة تكذِّب قول المؤرخ اليوناني هيرودوتس Herodotus إن عهده كان عهد شقاء واضطهاد.



بشارة الخوري



فارس الخوري

الخولي

الخولي، أمين (١٨٩٥ - ١٩٦٦): لغوي وأديب عربي مصري. كان عضواً في المجمع اللغوي بالقاهرة. من أشهر آثاره: «فنّ القول»، و«الأدب المصري»، و«مالك بن أنس»، و«المجدّدون في الإسلام».

الخيّام، عُمَر = عُمَر الخيّام.

خير الدين بربروسّا = بربروسّا، خير الدين.

خيراسكوف

خيراسكوف، ميخائيل ماتفييفيتش Mikhail Matveyevich Kheraskov (١٧٣٣ - ١٨٠٧): شاعر ملحميّ روسي. أطلق عليه أهل زمانه لقب «هوميروس الروسيا». من أشهر آثاره: «الملحمة الروسية» *Rossiyada* (١٧٧١ - ١٧٧٩) وقد جعل محورها استيلاء إيڤان الرهيب Ivan the Terrible على مدينة قازان Kazan عام ١٥٥٢.

الخَيْزُران

الخَيْزُران (توفيت عام ٧٨٩ م.): زوجة المهديّ الخليفة العباسي الثالث وأمّ الخليفتين الهادي والرشيد. تعاظم نفوذها في عهد الهادي، الذي حاول أن يضع حدّاً لتدخّلها في شؤون الدولة، ولكنه لم يوفّق إلى ذلك. ومن المؤرخين من ذهب إلى القول بأنها تآمرت بعدُ على قتله.

خيمينيز

خيمينيز، خوان رامون Juan Ramón Jiménez (١٨٨١ - ١٩٥٨): شاعر إسپاني. تتميز آثاره بتحرّرها من قيود الشكل على اختلافها. انضمّ خلال الحرب الأهلية الإسپانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) إلى صفوف القوات الجمهورية. مُنح جائزة نوبل لعام ١٩٥٦. من دواوينه: «حجارة وسماء» *Piedra y cielo* (عام ١٩١٩)، و«شعر منثور ومنظوم» *Poesia en prosa y uerso* (عام ١٩٣٢).

د

داده

داده، مختار وُلد (١٩٢٤ -): سياسي موريتاني. رئيس مجلس الوزراء (عام ١٩٥٩ - ١٩٦١). رئيس الجمهورية (١٩٦١ - ١٩٧٨). عمل من أجل استقلال بلاده حتى تحقّق عام ١٩٦٠. أطيح به في يوليو ١٩٧٨ في انقلاب عسكري تزعّمه المقدّم مصطفى وُلد سالك.

دارا = داريوس.

الدّارَقُطْني

الدّارَقُطْني، أبو الحسن عليّ بن عُمَر (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ/ ٩١٩ - ٩٩٥ م): من كبار المحدِّثين. نِسبتُه إلى «دار القطن»، وهي محلّة كبيرة كانت في بغداد. قصد مصر وأقام عند ابن حِنزابة وزير كافور الإخشيدي، وساعده على تأليف مسنده. تصدر في آخر أيّامه للإقراء ببغداد. من آثاره: «السُّنَن»، و«المختلف والمؤتلف»، و«الضعفاء».

دارلان

دارلان، فرانسوا François Darlan (١٨٨١ - ١٩٤٢): أميرال فرنسي. نادى بالتعاون مع ألمانيا بعد هزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية وإقامة حكومة ڤيشي Vichy (عام ١٩٤٠)، وقد تولى في هذه الحكومة منصب وزير البحرية ومنصب وزير الخارجية ومنصب نائب رئيس مجلس الوزراء. عَقَدَ في نوفمبر ١٩٤٢ هدنة مع الحلفاء عندما غزوا المستعمرات الفرنسية في شمال إفريقيا. وبعد شهر واحد اغتاله في الجزائر رجل معادٍ للڤيشيين.

الدارِمي

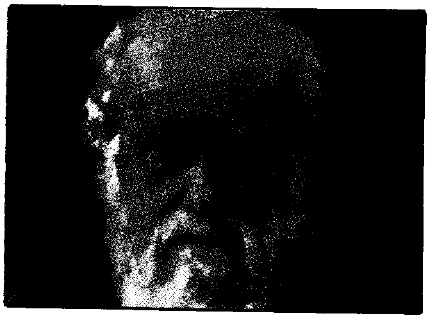
الدارِمي، عبد اللّه بن عبد الرحمٰن (١٨١ - ٢٥٥ هـ/ ٧٩٧ - ٨٦٩ م): من كبار الحفّاظ. سمع الحديث في أمصار كثيرة عن شيوخ عصره. من تلاميذه مُسلم والترمذي والنَّسائي وأبو داوُد. صنَّف «الجامع الصحيح» وهو المسند المعروف بـ «سُنَن الدارمي».

داروين

داروين، إيرازموس Erasmus Darwin (١٧٣١ - ١٨٠٢): طبيب وشاعر بريطاني. جدّ تشارلز داروين. عُرف بآرائه ونظراته العلمية التي كان لها شأن مذكورٌ في تاريخ نظرية التطوّر. من أشهر آثاره: «الحديقة النباتية» *The Botanic Garden* **(١٧٩٤ - ١٧٩٥)، و«زونوميا، أو قوانين الحياة** العضوية» *Zoonomia or the Laws of Organic Life* (١٧٩٤ - ١٧٩٦)، و«هيكل الطبيعة أو أصل المجتمع» *The Temple of Nature or the Origin of Society* (عام ١٨٠٣).

داروين

داروين، تشارلز روبرت Charles Robert Darwin (١٨٠٩ - ١٨٨٢): عالم طبيعة بريطاني. يعتبر أبرز علماء الطبيعة في القرن التاسع عشر وأبعدهم أثراً في التفكير العلمي والديني. قام برحلة بحرية (١٨٣١ - ١٨٣٦) زار خلالها جزر الرأس الأخضر Cape Verde Islands وجُزر آزور Azores وسواحل أميركا الجنوبية، وجمع معلومات غزيرة عن نباتاتها وحيواناتها وطبيعتها الجيولوجية، فكانت تلك الرحلة **مُنْطَلَقاً** لدراساته الواسعة التي صاغ نتائجها، بعدُ، في النظرية الداروينية Darwinism. أشهر آثاره: «في أصل الأنواع» *On the Origin of Species* (عام ١٨٥٩).



تشارلز داروين

داروين

داروين، السِّير جورج هاوارد Sir George Howard Darwin (١٨٤٥ - ١٩١٢): فلكيّ ورياضي بريطاني. ابن تشارلز داروين. قال بأن القمر كان جزءاً من الأرض ثم انفصل عنها، وهي بعدُ كتلةٌ ذائبة، ليصبح تابعاً satellite لها، وذلك بفعل حركة المدّ والجزر الشمسية. وهي فرضية تُعتبر اليوم بعيدةً عن الصواب.

داريوس الأوّل الكبير

داريوس الأوّل الكبير؛ دارا الأوّل الكبير Darius I the Great (٥٥٠ - ٤٨٦ ق.م.): ملك الفُرس (٥٢٢ - ٤٨٦ ق.م.). يُعتبر أحد أعظم ملوك الأسرة الأخيمينية Achaemenid dynasty. عُرف بعبقريته الإدارية وولوعه بوضع المشروعات العمرانية الضخمة. أعاد تنظيم الأمبراطوريّة ووَسّع رقعتها فامتدّت من مصر غرباً إلى الهند شرقاً. حاول فتح بلاد اليونان غيرَ مرة ولكن العواصف دمرت أسطوله عام ٤٩٢ قبل الميلاد وأنزل الأثينيون الهزيمة بجيشه في معركة ماراثون Marathon (عام ٤٩٠ ق.م.).

داريوس الثاني

داريوس الثاني؛ دارا الثاني Darius II (توفي عام ٤٠٤ ق.م.): ملك الفرس (٤٢٣ - ٤٠٤ ق.م.): ابن الملك أرتَحْشِشتا الأول Artaxerxes I من مَحْظيّة بابلية. كان حاكماً ضعيفاً، فاستشرى الفساد وكثرت المكائد، خلال عهده، في بلاط الأسرة الأخيمينية Achaemenid

dynasty، وسيطر عليه الخصيان وأصبحت **الكلمة العليا في الدولة لأخته وزوجته الطموح** باريساتيس Parysatis.

داريوس الثالث

داريوس الثالث، دارا الثالث Darius III (٣٨٠ ؟ - ٣٣٠ ق.م.). ملك الفرس (٣٣٦ - ٣٣٠ ق.م.). آخر ملوك الأسرة الأخيمينية Achaemenid dynasty. عَبَرَ الإسكندر المقدوني الدّردنيل، عام ٣٣٤ قبل الميلاد، لمقاتلته فهزم القوات الفارسية واحتل معظم آسيا الصغرى. ومن ثَمَّ أنزل بداريوس هزيمة قاسية في إيسّوس Issus (عام ٣٣٣ ق.م.)، وتابَعَ زحفه إلى العراق وأنزل به هزيمة أخرى قاسية في أربيل Arbela (عام ٣٣١ ق.م.) ففرّ داريوس إلى باكتريا Bactria حيث لقيَ مصرعه.

داغر

داغر، أسعد خليل (توفي عام ١٩٣٥): أديب عربي لبناني. اشتغل بالتدريس في اللاذقية زمناً، ثم عمل في تحرير «المقطّم» في مصر مدّة عامين. من آثاره: «تاريخ الحرب الكبرى» (شعر)، و«تذكرة الكاتب»، و«حالة الأمم وبني إسرائيل»، و«راسپوتين الراهب المحتال».

داغر

داغر، أسعد مفلح (١٨٨٦ - ١٩٥٨): صحافي وأديب عربي لبناني. ولد في تنّورين وتعلّم في بيروت. أصدر في سوريا جريدة يومية أسماها «العُقاب»، ثم عمل في جريدة «الأهرام» في القاهرة. تولّى إدارة الصحافة في الجامعة العربية. من آثاره: «حضارة العرب»، و«ثورة العرب»، و«مذكراتي على هامش القضية العربية».

داغير

داغير، لويس جاك مانديه Louis Jacques Mandé Daguerre (١٧٨٩ - ١٨٥١): رسام وفيزيائي فرنسي. يُعتبر الأب الحقيقي للفوتوغرافيا أو التصوير الضوئي photography. اخترع طريقة التصوير الدَّغريّ daguerreotype (عام ١٨٣٩) مستخدماً في ذلك ألواحاً معدنية مُفضَّضة حسّاسة للضوء.

دافني

دافني Daphne: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة إله من آلهة الأنهار. زُعم أنها كانت تقيم في تساليا Thessaly أو في شبه جزيرة الپيلوپونيز Peloponnesus، أو في سوريا. رفضت عروض المحبّين جميعاً، وفيهم أپولو Apollo نفسه. حتى إذا طاردها أپولو توسّلت إلى أبيها أن يعمل على إنقاذها منه فحوّلها إلى شجرة غار laurel.

داڤيد

داڤيد، جاك لويس Jacques Louis David (١٧٤٨ - ١٨٢٥): رسام فرنسي. حظيت آثاره التاريخية بشعبية واسعة في عصره. وهو برغم انتسابه إلى المدرسة الكلاسيكية المُحْدَثة يُعتبر طليعة من طلائع المذهب الرومانتيكي إذ اتخذ من الموضوعات الكلاسيكية وسيلة للتعبير عن اتقاد مشاعره الرومانتيكية. عُيِّن رسّاماً لناپوليون بوناپرت فخلّد انتصاراته في عدد من اللوحات. من أشهر آثاره «مدام ريكامييه» *Madame Récamier* (عام ١٧٩٩)، و«التتويج» *le Couronnement* (عام ١٨٠٨).

داڤيدسون

داڤيدسون، جو Jo Davidson (١٨٨٣ - ١٩٥٢): نحات أميركي. صنع تماثيل لأكثر من ثلاثمائة من مشاهير العالم. من أشهر أعماله: «غاندي» *Gandhi*، و«جورج برنارد شو» *George Bernard Shaw*، و«أناطول فرانس» *Anatole France*، و«أندريه جيد» André Gide، و«ألبرت آينشتاين» *Albert Einstein*، و«فرانكلن روزفلت» *Franklin Roosevelt*.

دا ڤينشي، ليوناردو = ليوناردو دا ڤينشي.

دالادييه

دالادييه، أدوار Edouard Daladier (١٨٨٤ - ١٩٧٠): سياسي فرنسي. زعيم الحزب الراديكالي. رئيس الوزراء (يناير ١٩٣٣ - أكتوبر ١٩٣٣) و(يناير ١٩٣٤ - فبراير ١٩٣٤) و(١٩٣٨ - ١٩٤٠). وقّع اتفاقية ميونيخ عام ١٩٣٨. أعلن الحرب على ألمانيا في ٣ سپتمبر ١٩٣٩. اعتقلته حكومة ڤيشي بعد هزيمة فرنسا في يونيو ١٩٤٠ ثم رُحِّل إلى ألمانيا حيث ظل سجيناً حتى نهاية الحرب.

دالاس

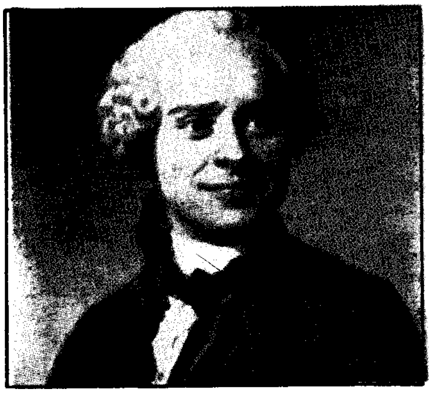
دالاس، جورج ميفلن George Mifflin Dallas (١٧٩٢ - ١٨٦٤): سياسي أميركي. سفير الولايات المتحدة الأميركية في الروسيا (١٨٣٥ -



أسعد خليل داغر



جاك لويس داڤيد



جان دالامبير

١٨٣٩). نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس جيمس پوك Polk (١٨٤٥ - ١٨٤٩). دُعيت على اسمه مدينة دالاس Dallas بولاية تكساس الأميركية.

دالامبير

دالامبير، جان لو رون Jean Le Rond d'Alembert (١٧١٧ - ١٧٨٣): فيلسوف وفيزيائي وعالم رياضي فرنسي. حرَّر هُوَ و«ديدرو» Diderot الموسوعة الفرنسية أو

«المعجم العقلاني للعلوم والفنون والحِرَف» En-cyclopédie ou Dictionnaire raisonné des sciences, des arts et des métiers. كان أمين السرّ الدائم لـلأكاديمية الفرنسية Académie française وقد عُرضت عليه رئاسة أكاديمية برلين فرفضها. وضع دراسات رياضية استغرقت ثمانية مجلدات كاملة (عام ١٧٨٠).

دالاي لاما

دالاي لاما Dalai Lama: لقبٌ يُطلق على رؤساء الرهبنة البوذية التيبيتية الرئيسيّة المعروفة باسم «دجي - لوغز - پا» Dge-lugs-pa (أي «القبّعة الصفراء»)، والتي أسّسها الدالاي لاما الأول «دجي - دون - غَرُبَ - پا» Dge'-dun-grub-pa (١٣٩١ - ١٤٧٥). ومن أبرز «الدالاي لامات» الدالاي لاما الخامس، «نغاغ دبانغ رغيامتشو» Ngag-dbang-rgyamtsho الملقّب أيضاً بـ «الخامس الكبير» *The Great Fifth* وفي عهده تمّت السيطرة لهذه الرهبانية في الديار التيبيتية كلها. ويُعتبَر الدالاي لاما الزعيم الروحي للّاميّة Lamaism، وقد كان حتى عام ١٩٥٩، عندما بسط الشيوعيون سلطانهم على التيبت، هو حاكم البلاد الزمنيّ أيضاً.

دالتون

دالتون، جون John Dalton (١٧٦٦ - ١٨٤٤): فيزيائي وكيميائي بريطاني. يُعتبر أحد آباء علم الفيزياء الحديث. وضع أولَ نظرية ذريّة عملية وأولَ جدول للأوزان الذرية. صاحب قانون دالتون Dalton's law. كان أول من وصف العَمْلونيّة أو عمى الألوان color blindness (وكان هو مصاباً به)، وقد نشر بحثاً في هذا الموضوع لم يُسْبَق إلى مثله من قبل (عام ١٧٩٤) ومن أجل ذلك عُرفت العَمْلونية من بعدُ بـ «الدالتونية» daltonism أيضاً.

دالِس

دالِس، جون فوستر John Foster Dulles (١٨٨٨ - ١٩٥٩): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. وزير الخارجية (١٩٥٣ - ١٩٥٩) في عهد الرئيس آيزنهاور. عُرف بعدائه الشديد للشيوعية، وبسياسته التي دُعيت سياسة «حافة الهاوية» brinkmanship والتي أدت إلى إضرام نار الحرب الباردة cold war. أنشأ عدداً من المواثيق والأحلاف الإقليمية مع جمهرة من الدول الآسيوية في محاولة لكبح جماح التوسع الشيوعي.



جورج جاك. دانتون

دالي

دالي، سَلْفادور Salvador Dali (١٩٠٤ - ١٩٨٩): رسام إسپاني. ارتبط اسمُه، ابتداءً من عام ١٩٢٩، بالمذهب السُّريالي surrealism وهو يُعتبر في رأي كثير من النقاد من أبرز ممثليه. نَزَعَ في أوائل الأربعينات منزعاً كلاسيكياً وانصبّ على رسم الموضوعات الدينية. من أشهر لوحاته: «استمرارية الذاكرة» *Persistence of Memory* (عام ١٩٣١)، و«العشاء الأخير» *The Last Supper* (عام ١٩٥٥).

دام

دام، هنريك Henrik Dam (١٨٩٥ - ١٩٧٦): كيميائي حيويّ دانمركي. لاحظ أن بعض الدجاج لا يتخثّر دمُه بسهولة، وعزا ذلك إلى فقدان ڤيتامينٍ ما مضادٍّ للنزف. ثم أظهر أن هذا الڤيتامين موجودٌ في أوراق النبات الخضراء ودعاه ڤيتامين «ك» vitamin K. وفي عام ١٩٣٩ عَزَل هُوَ وأدْورد دُوْيزي Doisy، كلٌّ بمعزل عن الآخر، هذا الڤيتامين من الفِصَّة أو الفِصفِصة alfalfa ومن أجل ذلك مُنحا معاً جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٣.

دامپيير

دامپيير، وليم William Dampier (١٦٥٢ - ١٧١٥): قرصان ومستكشف ومؤلف إنكليزي. قام بأعمال قرصنة واسعة على سواحل تشيلي وپيرو والمكسيك. رادَ الجُزر التي نُسبت بعدُ إليه فعُرفت بـ «أرخبيل دامپيير» Dampier Archipelago. وضع كتاب «رحلة جديدة حول العالم» *A New Voyage Round the World* (عام ١٦٩٧).

دامروش

دامروش، وولتر Walter Damrosch (١٨٦٢ - ١٩٥٠): مؤلف موسيقي أميركي. ألماني المولد. وَضَعَ عدداً من الأوپرات، من أشهرها أوپرا «الحرف القرمزي» *The Scarlet Letter* (عام ١٨٩٦)، وأوپرا «سيرانو دو بيرجيراك» *Cyrano de Bergerac* (عام ١٩١٣)، وأوپرا «الرجل الذي لا وطن له» *The Man Without a Country* (عام ١٩٣٧). كتب سيرة حياة ذاتية بعنوان «حياتي الموسيقية» *My Musical Life* (عام ١٩٢٣).

داموقليس

داموقليس؛ ديموقليس Damocles (ازدهر في القرن الرابع قبل الميلاد): أحد رجال بلاط ديونيسيوس Dionysius الأرشد طاغية سيراقوسة (في صقليّة). يقولون إنه زعَمَ أن سيِّده أسعدُ الناس قاطبة فدعاه هذا (أي ديونيسيوس) إلى مأدبة سخيّة وأجلَسَه تحت سيف معلّق بشعرة واحدة ليُظهر له ما يكتنف حياةَ الملوك من مخاطر. ومن هنا نشأت أسطورة «سيف داموقليس» Sword of Damocles.

دانبار

دانبار، پول لورنس Paul Laurence Dunbar (١٨٧٢ - ١٩٠٦): شاعر وقاصّ أميركي. كان كلا والدَيْه عبداً رقيقاً؛ وقد أَبَقَ أبوه، ناجياً بنفسه من العبودية، إلى كندا ثم انقلب إلى الولايات المتحدة الأميركية ليشارك في الحرب الأهلية. من أبرز آثاره الشعرية: «أغاني الحياة الوضيعة» *Lyrics of Lowly Life* (عام ١٨٩٦)، و«قصائد الكوخ والحقل» *Poems of Cabin and Field* (عام ١٨٩٩).

دانبار

دانبار، وليم William Dunbar (١٤٦٠؟ - ١٥٢٠): شاعر وراهب فرنسيسكاني أسكتلندي. يُعتبر أحد أعظم الشعراء الأسكتلنديين في جميع العصور. عمل في خدمة الملك جيمس الرابع وكان شاعر بلاطه، ومن هنا كانت الكثرة الكبرى من قصائده «شعر مناسبات». تميّز شعره بالدعابة الجافية والهجاء اللاذع. من أشهر آثاره: «المرأتان المتزوجتان والأرملة» *The Tua Mariit Wemen and the Wedo*.

دانتون

دانتون، جورج جاك Georges Jacques Danton (١٧٥٩ - ١٧٩٤): أحد زعماء الثورة الفرنسية.

كان خطيباً مفوّهاً وسياسياً انتهازياً. يُعتبر أحياناً أبرزَ المُسْهمين في الإطاحة بالنظام الملكي (عام ١٧٩٢) على الرغم من أن دوره في ذلك لا يزال غامضاً. سيطر من ثم على الحكومة الثورية ودعا الشعب إلى القتال ضدّ الغزاة الأجانب. ولكنه ما لبث أن انتهج مسلكاً معتدلاً وأعلن مقاومته لحكم الإرهاب Reign of Terror فاعتُقل وأُعدم بالمقصلة.

دانتي

دانتي آليغييري Dante Alighieri (١٢٦٥ - ١٣٢١): كبير شعراء إيطاليا. قضى شطراً من حياته في المنفى. تزوّج حوالى العام ١٢٨٥ ولكنه لم ينسَ قطّ محبوبته «بياتريس» (را. Beatrice) التي كان قد رآها، أول ما رآها، وهو طفلٌ في التاسعة من عمره فكانت مصدر إلهامه الشعري. أهم آثاره «الكوميديا الإلّهية» *La Divina Commedia* (حوالى ١٣١٠ - ١٣١٤ م.) وهي ملحمة يدور موضوعها حول رحلة خيالية قام بها دانتي إلى الجحيم والمطهر والجنّة، وفيها يتجلى إيمان الشاعر وحبه وثقافته الواسعة.

دانز سكوطَس

دانز سكوطَس، جون John Duns Scotus (١٢٦٥ ؟ - ١٣٠٨): فيلسوف ولاهوتي فرنسيسكاني أسكتلندي. تُعرف فلسفته بـ«السّكوطيّة» Scotism. انتقَدَ لاهوت توما الأكويني Thomas Aquinas. أكد أن الإيمان، ليس شأناً تأمُّليًّا بل عملٌ من أعمال الإرادة. وقد لقيت وجهات نظره قبولاً حماسياً عند كثير من اللاهوتيين الكاثوليك وظلّت تلقى مثل هذا القبول حتى القرن الثامن عشر.

دانستان

دانستان، القدّيس Saint Dunstan (٩٢٤ - ٩٨٨): أسقف إنكليزي. رئيس أساقفة كانتربري Canterbury (٩٦١ - ٩٧٨). أصلح الحياة الرهبانية في إنكلترا، وأعاد بناء كثير من الكنائس. وجّه البعثات التبشيرية إلى الديار الإسكندينافية وعمل على نشر العلم والمعرفة. اشتهر ببراعته في الموسيقى وفي صنع الأراغن (جمع أُرْغن) والنواقيس فعُدَّ شفيع الموسيقيين والحدادين والصاغة.

دانكان الأول

دانكان الأول Duncan I (توفي عام ١٠٤٠): ملك أُسكتلندا (١٠٣٤ - ١٠٤٠). ثار عليه ابن عمه الأمير مَكْبث Macbeth بدعوى أنه أحقّ بالعرش منه وصرعه عام ١٠٤٠، فما كان من ابن دانكان الأرشد إلا أن انتقم لأبيه فقتَلَ مكبث ورقي العرش عام ١٠٥٨. وقد اتخذ شيكسبير من الصراع بين دانكان ومَكْبث موضوعاً لمسرحيته الشهيرة «مَكبث» *Macbeth*.

دانلوب

دانلوب، جون بويْد John Boyd Dunlop (١٨٤٠ - ١٩٢١): مخترع أسكتلندي. استقرّ في مدينة بلفاست Belfast عام ١٨٦٧، وهناك ابتكر إطاراً مطاطيًّا لدرّاجة ابنه الثلاثية (عام ١٨٨٧). وقد سَجّل اختراعه هذا عام ١٨٨٨، وبعد عامين بدىء بإنتاج الأُطر المطاطية على نطاق تجاري. وبالرغم من أن هذا الإطار قُصد به، في الأصل، إلى تحسين صناعة الدرّاجات فقد وافَقَ ابتكارُهُ نشوءَ صناعة السيارات فكان لذلك أثر كبير في تطويرها.

دانو

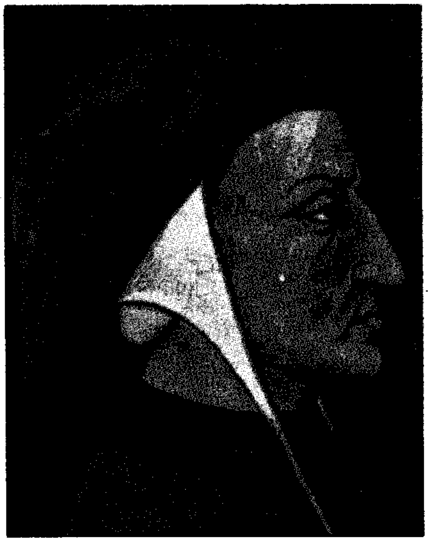
دانو Danu: إلاهة سَلتيّة Celtic تُعْتَبر أُمَّ الآلهة في الميثولوجيا الإيرلندية. وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن الأخبار المتصلة بها مضطربة ومتناقضة. ومنهم من قال إنها ربّما كانت إلاهة الخصب والحكمة والريح ومُرْضعة الآلهة عند السّلتيين Celts وغيرهم.

دانونزيو

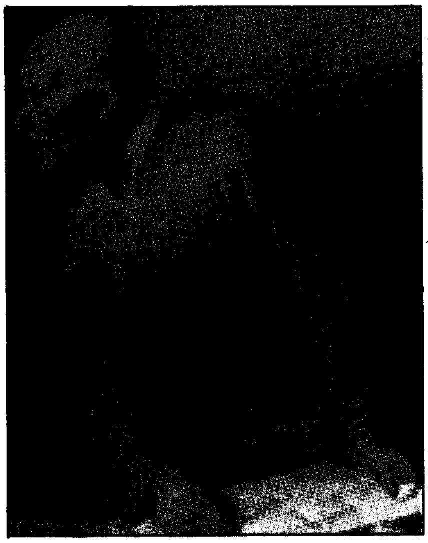
دانونزيو، غابرييل Gabriele D'Annunzio (١٨٦٣ - ١٩٣٨): شاعر وروائي وقصّاص وكاتب مسرحي إيطالي. يُعتبر أحد أغزر الأدباء الإيطاليين إنتاجاً وأبعدهم أثراً في الأدب الإيطالي الحديث. قاتلَ تحت لواء بلاده، في البر والبحر والجوّ، خلال الحرب العالمية الأولى، فأبلى بلاءً حسناً. من أشهر رواياته: «انتصار الموت» *Il trionfo della morte* (عام ١٨٩٤)، ومن أشهر مسرحياته: «لا جيوكوندا» *La gioconda* (عام ١٨٩٩).

دانيال

دانيال Daniel: نبيّ يهودي من أهل القرن السادس قبل الميلاد. روى سِفرُ دانيال (ويُعتقد أنه يرقى إلى النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد) قصة حياته في بابل Babylon حيث كان اليهود يعيشون في المنفى. ومن ذلك أنه أوّلَ (أو فسّر) أحلاماً رآها الملك نبوخَذْنصّر الثاني Nebuchadnezzar II، وأن الله أنقذه من براثن أُسودٍ كان قد عُوقب بالقَذْف به إلى عرينها الخ.



آليغييري دانتي



جون دانز سكوطس

دانيوس

دانيوس Danaus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك آرغوس Argos. زوّج، على كُرْه منه، بناته الخمسين المعروفات بـ«الدانيديات» Danaides، من أبناء أخيه إيجيبتوس Aegyptus الخمسين أيضاً، ولكنّه أوعز إليهنّ أن يقتلن أزواجهن ليلةَ الزفاف فأطعْنه، إلاّ واحدةً منهنّ، فَعُوْقِبْنَ بالإقامة في حادِس Hades (مثوى الأموات أو العالم السُّفلي) حيث تعيّنَ عليهن أن يَسْكبن

الماء، حتى آخر الدهر، في وعاء مُثَقَّب أو في جرار لا قَعْرَ لها.

دانيْـيِـي

دانيْـيِـي Danaë: في الميثولوجيا اليونانية، فتاة حَبَسها أبوها أكريسيوس Acrisius ملك آرغوس Argos، في برج نحاسي، بعد أن جاءته النبوءة من مَوْحى «دَلْفي» Delphi بأنها سوف تضع غلاماً مقدَّراً له، حين يبلغ أَشُدَّه، أن يعمد إلى قتله (أي إلى قتل أكريسيوس). ولكن زيوس Zeus، الذي تَيَّمه حبُّ دانيْـيِـي، حوَّل نفسه إلى وابل من ذهب واقتحم عليها مَحْبِسَها فأنجبت منه پِرسيوس Perseus. وقد حاول أكريسيوس أن يقضي على الأم وولدها فوضعهما في صندوق وقذف بهما في اليمّ. ولكن زيـوس قَيَّض لهمـا صيـاداً اسمـه ديكتيس Dictys فأنقذهما.

داو

داو، جيرارد (أو جيرِّيت) Gerard *or* Gerrit Dou *also* Dow (١٦١٣ ـ ١٦٧٥): رسام هولندي. تتلمذ على رامبرنت Rembrandt، في ما بين عام ١٦٢٨ وعام ١٦٣١، وتأثر به تأثراً كبيراً وبخاصة من حيث اختيار الموضوعات، والتعامل مع الألوان، ومع الضوء والظلّ. اشتهر بلوحاته التي تصوِّر مشاهد من الحياة اليومية. من أبرز أعماله: «الأمّ الشابة» *The Young Mother* (عام ١٦٥٨).

داوتي

داوتي، تشـارلز مـونتـاغـو Charles Montagu Doughty (١٨٤٣ ـ ١٩٢٦): شـاعر ورحـالـة ومستكشف إنكليزي. قام برحلة إلى شبه الجزيرة العربية (١٨٧٦ ـ ١٨٧٨) متنكراً بلباس الأعراب. وفي عام ١٨٨٨ نشر كتابه «رحلات في الصحراء العربية» *Travels in Arabia Deserta* الذي يُعتبر من روائع أدب الرِّحلة. من أهمّ أعماله الشعرية: «السُّحُب» *The Clouds* (عام ١٩١٢).

داوتي

داوتي، تـوماس Thomas Doughty (١٧٩٣ ـ ١٨٥٦): رسـام أميركي. يُعتبـر أحـد مؤسسي «مدرسة نهـر هُدْسُنْ» Hudson River School وواحداً من أوائل الفنانين الأميركيين الذين وقفوا نشاطهم على تصوير مشاهـد الطبيعـة والذين أحرزوا شهرةً عالمية. من أشهر أعمـالـه لوحـة عنوانها «على نهر هُدْسُن» *On the Hudson*.

داود

داود؛ داود الـنـبـيّ David (تـوفـي عـام ٩٦٢ ق.م.): مـلـك الـيـهـود (١٠١٣؟ ـ ٩٦٢ ق.م.) أبـو سليمـان الحكيم. قـاتـل المؤابيـين Moabites والأدومـيـين Edomites والعَمّـونيـين Ammonites. وهـو يُصَـوَّر في مختلف الرسوم والتماثيل إما مُقاتلاً جالـوت (جُليات) Goliath أو عازفاً على قيثار، مما يُظهره جندياً وشاعراً وموسيقياً في آنٍ معاً. يُنسب إليه «سِفر المزامير» *Psalms*.

داوسون

داوسون، أرنست كريستوفر Ernest Christopher Dowson (١٨٦٧ ـ ١٩٠٠): شـاعـر إنكليزي. يُعتبر من أبرز القائلين بنظرية: «الفنّ من أجل الفنّ» art for art's sake. تعشّقَ (عام ١٨٩١) نادلة مطعم لا تتجاوز سنُّها الثانية عشرة ولكن هذه النادلة تزوجت عـام ١٨٩٧ فحاول داوسون أن يَسْلُوَها من طريق الإسراف في معاقرة الخمر. كانت قصائده الغنائية، كحياته، قصيرة كئيبة. توفي بداء السُّل.

الداوودي

الـداوودي، شمس الدين محمَّد (تـوفي عـام ٩٤٥ هـ./ ١٥٣٨ م.): محدِّث وفقيه عـربي مصري. ذكره صاحب «الشذرات» بقوله: «كان شيخ أهل الحديث في عصره». من آثاره: «طبقات المفسِّرين»، و«ذيل طبقات الشافعية» للسُّبكي، وجمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطي في مجلّد ضخم.

دايڤي

دايڤي، السِّير هَمفري Sir Humphry Davy (١٧٧٨ ـ ١٨٢٩): كيميائي بريطاني. يُعتبر أحد أعظم العلماء البريطانيين في جميع العصور. استخـدم التحليـل الكهـربـائي أو الكَهْـرلـة electrolysis في حـلّ المركّبـات الكيميـائيـة. اكتشف الصـوديـوم sodium والپوتـاسيـوم potassium (عـام ١٨٠٧)، والمغنسيـوم **magnesium** والباريوم barium والبورون boron والكلسيوم calcium (عام ١٨٠٨). اخترع (عام ١٨١٥) مصباح الأمان المنسـوب إليـه Davy lamp.

دايڤيس

دايڤيس، بتّي Bette Davis (١٩٠٨ ـ ١٩٨٩): ممثلة سينمائية أميركية. برعت في أداء دور المرأة الحسّاسة أو العصبيـة. من أشهر الأفلام التي اضطلعت ببطولتها: «الغابة المتحجِّرة» *The Petrified Forest* (عام ١٩٣٦)، و«الكذبة الكبرى» *The Great Lie* (عـام ١٩٤١)، و«الملكـة العذراء» *The Virgin Queen* (عام ١٩٥٥).

دايڤيس

دايـڤيس، جـون John Davys *also* Davis (١٥٥٠ ؟ ـ ١٦٠٥): ملاح ومستكشف بريطاني. حـاوَل البحث عن المجاز الشمـالي الغربي Northwest Passage عام ١٥٨٥ أولاً، ثم عامَيْ ١٥٨٦ و١٥٨٧ بعد ذلك. وخلال بحثه هـذا اجتاز المضيقَ الذي دُعي على اسمـه (مضيق دايڤيس Davis Strait) (عام ١٥٨٥). اكتشف جزر فوكلند Falkland Islands (عام ١٥٩٢). قتله بعض القراصنة اليابانيـين.

دايڤيس

دايڤيس، ستيـوارت Stuart Davis (١٨٩٤ ـ ١٩٦٤): رسـام أميركي. تتلمـذ على روبرت هنري Henri زعيم المدرسة الأشكانية Ashcan school التي أكّدت على إبراز الجانب الأسود من الحياة كما يتجلّى في الأحياء العمالية القذرة. مارس الفنّ التلصيقي collage وهو طريقة في الرسم التجريدي تُعتبر مَعْلماً بارزاً في تـاريخ المدرسة التكعيبية cubism. من أشهر أعماله: «لاكي سترايك» *Lucky Strike* (عام ١٩٢١)، ولوحة دعاها «ميدي» *Midi* (عام ١٩٥٤).

دايڤيسّون

دايڤيسّون، كلينتون جوزيف Clinton Joseph Davisson (١٨٨١ ـ ١٩٥٨): فيزيائي أميركي. اكتشف، عام ١٩٢٧، أن الألكترونات عُرْضـة للحيـود diffraction (وهو انحراف الموجات عندما تصطدم بعقبة أو تَنْفذ من ثقب)، شأنها في ذلك كشأن الموجات الضوئية سواء بسواء. ومن أجـل ذلك مُنح جـائـزة نـوبـل في الفيـزيـاء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٧.

دايل

دايل، السِّير هنري هاليت Sir Henry Hallett Dale (١٨٧٥ ـ ١٩٦٨): عـالم فيسيولـوجي

بريطاني. أثبت أنّ الهِسْتمين histamine يوسّع الأوعية الدموية. أسهم إسهاماً ذا شأن في تطوير علم المناعة immunology. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطبّ، لعام ١٩٣٦، لبحوثه المتعلقة بالانتقال الكيميائي للاندفاعات العصبيّة.

دايملر

دايملر، غوتليب Gottlieb Daimler (١٨٣٤ - ١٩٠٠): مهندس ميكانيكي ومخترع ألماني. يعتبر أحد أبرز المهندسين الميكانيكيين ذوي الفضل في تطوير صناعة النقل الآلي. صنع أول دراجة آلية motorcycle (عام ١٨٨٥)، وصَنَع أول سيارة تعمل بمحرِّك داخليّ الاحتراق internal-combustion engine (عام ١٨٨٩).

دبّاس

دبّاس، شارل (١٨٨٤ - ١٩٣٥): محامٍ لبناني. لم يُعْرَفْ عنه الاشتغال في الشؤون السياسية. تولى منصب «مدير العدلية» فترةً غير قصيرة من الزمن. عيّنه الفرنسيون رئيساً للجمهورية اللبنانية، فكان بذلك أول رئيس لها (١٩٢٦ - ١٩٣٣).

دَبْز

دَبْز، يوجين فيكتور Eugene Victor Debs (١٨٥٥ - ١٩٢٦): زعيم عمّالي اشتراكي أميركي. رشّح نفسه خمس مرات لرئاسة الجمهورية (عام ١٩٠٠ وعام ١٩٠٤ وعام ١٩٠٨ وعام ١٩١٢ وعام ١٩٢٠) ولكن النجاح لم يحالفه قطّ.

دبس

دبس، يوسف (١٨٣٣ - ١٩٠٧): مُرَبّ ولاهوتيّ لبناني. أنشأ عام ١٨٧٦ مدرسة الحكمة أو مدرسة المطران. من آثاره: «تاريخ سوريا منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا»، و«الجامع المفصّل في تاريخ الموارنة المؤصّل»، و«روح الردود».

دِحْيَة

دِحْيَة، الكلبي (توفي عام ٤٥ ؟ هـ./ ٦٦٥ ؟ م.): صحابي جليل. نزل دمشق وسكن المزّة. وعاش إلى خلافة معاوية. أوّل مشاهده الخندق، وقيل أُحُد، ولم يشهد بدراً. كان يُضرب به المَثَل في حُسن الصورة. هو الذي بعثه رسول الله ﷺ برسالة إلى «قيصر» يدعوه للإسلام.



شارل دبّاس



السير فرنسيس درايك

درايتون

درايتون، مايكل Michael Drayton (١٥٦٣ - ١٦٣١): شاعر إنكليزي. أشهر آثاره: «پوليولبيون» Polyolbion (١٦١٢ - ١٦٢٢). وهي قصيدة طويلة تحدّث فيها عن ريف إنكلترا وتاريخها ومعالمها غيرَ مهمل من ذلك شاردة أو واردة حتى جاءت أشبه بجدول أو «كاتالوج» مُفْرَغ في قالب شعري. نُشرت أعماله الكاملة في خمسة مجلدات (١٩٣١ - ١٩٤١).

درايدن

درايدن، جون John Dryden (١٦٣١ - ١٧٠٠): شاعر وناقد وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر في كثير من الأحيان أبا النقد الإنكليزي. تميّز أسلوبه النثري باليُسْر والوضوح، ومن أجل ذلك عُدَّ «أول كاتب إنكليزي حديث». ترجم تراث الشاعر الروماني ڤيرجيل Virgil بكامله. من أشهر مسرحياته: «زواج على الموضة» *Marriage à La Mode* (عام ١٦٧٣)، و«الجميع للحب» *All for Love* (عام ١٦٧٧).

درايزر

درايزر، ثيودور Theodore Dreiser (١٨٧١ - ١٩٤٥): روائي أميركي. يُعتبر أحد رُوّاد المذهب الطبيعي naturalism في الأدب الأميركي. من أشهر آثاره: «مأساةٌ أميركيّة» *An American Tragedy* (عام ١٩٢٥)، و«أميركا التراجيدية» *Tragic America* (عام ١٩٣٢). تضاءلت شهرته في السنوات الأخيرة من عمره، ثم انصرف عن الكتابة إلى العمل السياسي.

دْرايْك

دْرايْك، السِّير فرنسيس Sir Francis Drake (١٥٤٠ ؟ - ١٥٩٦): ملاح وأميرال إنكليزي. يُعتبر أشهر رجال البحر في عصر الملكة أليزابيث الأولى Elizabeth I. أبحر حول الأرض (١٥٧٧ - ١٥٨٠). أمّرته الملكة أليزابيث، عام ١٥٨٥ على مجموعة من السفن الحربية فوفّق إلى إنزال ضربات قوية بالأمبراطوريّة الإسپانية في ما وراء البحار. وفي عام ١٥٨٨ لعب دوراً بارزاً في القضاء على الأرمادة الإسپانية Spanish Armada.

الدَّرَزي

الدَّرَزي، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل (توفي عام ٤١١ هـ./ ١٠٢٠ م.): الداعي للحاكم بأمر الله الفاطمي. فارسي الأصل، قدم إلى مصر أيّام الحاكم بأمر الله، ثم لجأ إلى لبنان وسوريّا مبشّراً. إليه تُنسب الطائفة «الدرزية».

دْرنْكووتر

دْرنْكووتر، جون John Drinkwater (١٨٨٢ - ١٩٣٧): شاعر ومؤلف مسرحي إنكليزي. من أشهر مسرحياته - ومعظمُها تاريخي الموضوع - «أبراهام لنكولن» *Abraham Lincoln* (عام ١٩١٨)، و«أوليفر كرومويل» *Oliver Cromwell* (عام ١٩٢٣). ومن أشهر دواوينه: «قصائد مجموعة» *Collected Poems* (عام ١٩٢٣ أيضاً)، و«حصاد الصيف» *Summer Harvest* (عام ١٩٣٤).

درويش

درويش، محمود (١٩٤٢ -): شاعر فلسطيني. سكن حيفا، وحرّر جريدة الاتحاد. انتقل إلى مصر عام ١٩٧٣. عبّر في شعره عن آلام الشعب الفلسطيني وتطلّعاته. من آثاره الشعرية: «أوراق الزيتون» (١٩٦٤)، و«عاشق من فلسطين» (١٩٦٦)، و«آخر الليل» (١٩٦٧)، و«يوميّات جُرح فلسطيني» (١٩٦٩)، و«كتابة على ضوء بندقية» (١٩٧٠)، و«أعراس» (١٩٧٧).

دُرَيْد بن الصِّمّة = ابن الصِّمّة، دُرَيْد.

دْرَيفوس

دْرَيفوس، ألفرد Alfred Dreyfus (١٨٥٩ - ١٩٣٥): ضابط فرنسي يهودي. اتُّهم ببيع بعض الأسرار العسكرية الفرنسية للملحق العسكري الألماني في پاريس، واتُّهم بالتالي بالخيانة العظمى. وقد أحْدثت قضية دْرَيفوس هذه ضجة كبرى في فرنسا وكادت تقسم البلاد على نفسها.

دزرايلي

دزرايلي، بنجامين Benjamin Disraeli (١٨٠٤ - ١٨٨١): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين، رئيس الوزراء (عام ١٨٦٨) و(١٨٧٤ - ١٨٨٠). يُعتبر أحد أبرز رجال الدولة في القرن التاسع عشر. تحدّر من أصل إيطاليّ يهوديّ، وقد تنصّر والده عام ١٨١٧. اشترى على مسؤوليته الشخصية حصة الخديوي إسماعيل من أسهم قناة السويس (عام ١٨٧٥). وضع عدة روايات أشهرها «ڤيڤيان غراي» *Vivian Grey* (١٨٢٦ - ١٨٢٧).

دِسْكورديا

دِسْكورديا Discordia: إلاهة الشِّقاق عند الرومان. تقابلها إيريس Eris عند اليونان.

دسيموس جونيوس جوڤينالس = جوڤينال.

الدَّشْتكي

الدَّشْتكي، غياث الدين منصور بن محمَّد (توفي عام ٩٤٨ هـ. / ١٥٤١ م.): من علماء الحكمة المسلمين. نِسبتُه إلى «دَشْتَك» من قرى أصبهان. إليه تُنسب المدرسة «المنصورية» بشيراز. من آثاره: «إثبات الواجب تعالى»، و«التجريد»، و«مشارق النور ومدارك السرور»، و«تكملة المجسطي».

دِعْبِل الخُزاعي

دِعْبِل الخُزاعي (١٤٨ - ٢٤٦ هـ./ ٧٦٥ - ٨٦٠ م.). شاعر عربي. من شعراء العصر العباسي. عُرف بالهجاء اللاذع، فلم يتورّع عن هجاء عدد من الخلفاء منهم الرشيد والمأمون. ولكنّ له مدائحَ كثيرة أحسنها مدائحه في آل البيت، وبعضَ الغزل الجيّد. ذكروا أنه قال، بعد أن عُمِّر طويلاً: «لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور بها على من يَصْلبني فما أجد من يفعل ذلك». وأخيراً اغتاله بعضهم فأراحه من أعباء الحياة.

دقيقي

دقيقي، أبو منصور محمد بن أحمد (توفي حوالى عام ٣٧٠ هـ. / ٩٨٠ م.): شاعر فارسي. يُعتبر أحد أبرز الشعراء الفُرس الأولين. لا يعرف الباحثون غير النزر القليل عن حياته. نظم قَدْراً غير يسير من الشعر الغنائي ولكنه اشتهر، أكثر ما اشتهر، بملحمته التي تغنّى فيها بمآثر أبطال الفرس الأسطوريين. مهّد السبيل لظهور الفردَوْسي، الذي ضمّن ملحمَته الكبرى، «الشاهنامه»، ملحمةَ دَقيقي.

دِك

دِك، جورج George Dick (١٨٨١ - ١٩٦٧): طبيب أميركي. عُني بدراسة الحمى القرمزية scarlet fever خلال خدمته العسكرية في الحرب العالمية الأولى. وفي عام ١٩٢٣ وُفق هو وزوجته إلى عزل المكوَّر العقْدي streptococcus المسبِّب لهذه الحمّى وأعدّ لقاحاً واقياً منها.



بنجامين دزرايلي

وأخيراً ابتكر، عام ١٩٢٤، اختباراً لمعرفة مناعة الجسم ضدَّها.

دِلاّ ڤيدا

دِلاّ ڤيدا، جيورجيو ليڤي Giorgio Levi della Vida (١٨٨٦ - ١٩٦٧): مستشرق إيطالي. اشتغل بين عامي ١٩٣٢ و١٩٣٩ في مكتبة الڤاتيكان نشر خلالها (عام ١٩٣٥) ثبتاً بمخطوطاتها العربية الإسلاميّة. درّس اللغات الساميّة في جامعة روما وجامعة پنسلڤانيا في الولايات المتحدة. حقّق «طبقات الشعراء» لابن سلاّم، ووضع دراسات كثيرة عن الشعر العربي والنقوش الساميّة.

دليلة

دليلة Delilah: امرأة فلسطينية ذكر سِفر القضاة (من أسفار «العهد القديم») أن شمشون Samson أحبّها وأسرَّ إليها أن قوّته كامنةٌ في شَعره الطويل، فجزّت شَعرَه وهو نائم، وبذلك أفقدتهُ قوّتَه الأسطورية.

الدَّماميني

الدَّماميني، بدر الدين (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ. / ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م.): لغوي وأديب عربي. ولد في القاهرة وتوفي في الهند. لازم ابن خلدون في القاهرة، ووليَ قضاء المالكية فيها. من أشهر آثاره: «عين الحياة» مختصر حياة الحيوان للدَّميري، و«تحفة الغريب» شرح لمغني اللبيب لابن هشام، و«مصابيح الجامع» شرح لصحيح البخاري.

الدَّمَنْهُوري

الدَّمَنْهُوري، محمَّد (توفي عام ١٨٧١): لغوي وفقيه شافعي. درّس في الأزهر. من مؤلّفاته المطبوعة: «الإرشاد الشافي على متن الكافي في العروض والقوافي»، و«المختصر الشافي» في شرح «متن الكافي» أيضاً، و«لقط الجواهر السنيّة على الرسالة السمرقندية».

دَمّوس

دَمّوس، حليم (١٨٨٨ - ١٩٥٧): شاعر عربي لبناني. ولد في زحلة. هاجر إلى البرازيل زمناً،

واستوطن دمشق بعد الحرب العالمية الأولى. من آثاره: «ديوان حليم»، و«يقظة الرُّوح»، و«قاموس العوامّ».

الدِّمياطي

الدِّمياطي، شرف الدين (٦١٣ - ٧٠٥ هـ./ ١٢١٧ - ١٣٠٦ م.): حافظ ومحدِّث مصري. نشأ في دمياط وتوفي في القاهرة. ارتحل إلى الشام والجزيرة والعراق، وكان موسَّعاً عليه في الرِّزق. من آثاره: «كشف المغطّى في تبيين الصلاة الوسطى»، و«مختصر السيرة النبوية»، و«فضل الخيل».

دَنّ

دَنّ، جون John Donne (١٥٧٢ - ١٦٣١): شاعر ولاهوتي إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز الشعراء الميتافيزيقيين في القرن السابع عشر. وُلدَ لأبوين كاثوليكيين ولكنه تخلّى عن معتقده الموروث واعتنق المذهب البروتستانتي (حوالى عام ١٦١٥)، ووقف حياته على التبشير. تميّز شعره باتقاد العاطفة - الحبيّة في بادىء الأمر، الدينية أو الصوفية بعد ذلك - وبتعانق الشعور والفكر والخيال في قصائده على نحو يكاد يكون فريداً.

دَنْكطاش

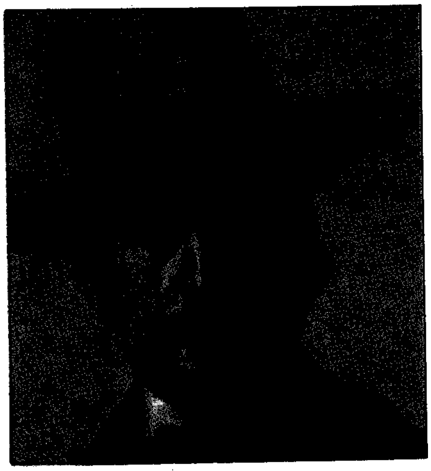
دَنْكطاش، رؤوف Rauf Denktas (١٩٢٤ -): سياسي قبرصي. رئيس جمهورية قبرص التركية (١٩٨٣ -). من مؤلَّفاته: «أسرار السعادة» *Secrets of Happiness* (عام ١٩٤٣)، و«جحيم بلا نار» *Hell Without Fire* (عام ١٩٤٤)، و«المشكلة القبرصية» *The Cyprus Problem* (عام ١٩٧٣).

الدهّان

الدهّان، سامي (١٩١٠ - ١٩٧١): أديب عربي. ولد في حلب وتوفي في **دمشق**. درّس الأدب العربي في عدد من الجامعات العربية، واشتغل بتحقيق التراث فنشر «ديوان أبي فراس»، و«ديوان **الوأواء الدمشقي**»، و«زُبدة الحَلَب من تاريخ حلب» لابن العديم، وغيرها. من آثاره: «فنون الأدب العربي»، و«الشعر الحديث في الإقليم السوري».



المركيز دوبلكس



كلود دوبوسّي

دوبتشيك

دوبتشيك، ألكسندر Alexander Dubček (١٩٢١ -): سياسي تشيكوسلوفاكي. الأمين العامّ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (عام ١٩٦٨). انتهج سياسة مستقلة أثارت شكوك السوفيات فاحتلت قواتهم وقوات حلفائهم في حلف وارسو بلادَه (٢٠ أغسطس ١٩٦٨). أُقيل من منصبه (عام ١٩٦٩). وفي عام ١٩٧٠ عُيِّن سفيراً في تركيا، ولكنه سرعان ما طُرد من الحزب الشيوعي ودُعي إلى العودة إلى پراغ. عاد إلى المسرح السياسي عام ١٩٨٩ بانتخابه رئيساً للبرلمان.

دوپلر

دوپلر، كريستيان جوهان Christian Johann Doppler (١٨٠٣ - ١٨٥٣): فيزيائي وعالم رياضيات نمساوي. أستاذ الفيزياء في جامعة ڤيينا (عام ١٨٥٠). أجرى تجارب في حقل الموجات الصوتية والضوئية واللاسلكية. اكتشف أثر السرعة في تردُّد frequency موجات الصوت والضوء، وهو ما يُعرف بظاهرة دوپلر.

دوپلكس

دوپلكس، المركيز جوزيف فرانسوا Marquis Joseph François Dupleix (١٦٩٧ - ١٧٦٣): مدير شركة الهند الشرقية الفرنسية French East India Company والحاكم العام لجميع الممتلكات الفرنسية في الهند (١٧٤٢ - ١٧٥٤). حاول إخضاع الهند كلها للنفوذ الفرنسي وكاد يُوَفَّق إلى تحقيق حُلمه، ولكن روبرت كلايف Clive البريطاني هزمه وأفسد عليه خططه. دُعي عام ١٧٥٤ للعودة إلى پاريس، حيث قضى نحبه فقيراً مُهْمَلاً.

دوبو

دوبو، رينيه جول René Jules Dubos (١٩٠١ - ١٩٨٢): عالم بكتيريولوجي أميركي. فرنسي المولد. قام بدراسات هامة في حقل المُرْدِيات antibiotics والمناعة والسُّل. اكتشف الغراميسيدين gramicidin (عام ١٩٣٩). حرَّر، طوالَ سنوات عديدة، «مجلة الطب التجريبي» *Journal of Experimental Medicine*. من أشهر آثاره: «پاستور والطبّ الحديث» *Pasteur and Modern Medicine* (عام ١٩٦٠).

دُوْبْوَا

دُوْبْوَا، پول Paul Dubois (١٨٢٩ - ١٩٠٥): نحات ورسام فرنسي. استهلّ حياته بدراسة الحقوق ثم انصرف إلى الفن. عاش في إيطاليا من عام ١٨٥٩ إلى عام ١٨٦٢. عُرف بالتزامه القواعد الكلاسيكية. من أشهر آثاره: «المُغنّي الفلورنسي» *Chanteur florentin* (عام ١٨٦٥)، وتمثال لجان دارك، وآخر لپاستور.

دُوْبْوَا

دُوْبْوَا، تيودور Théodore Dubois (١٨٣٧ - ١٩٢٤): مؤلف موسيقي فرنسي. وضع أوپرات وألحاناً معدّةً للعزف على الأرغن والپيانو. درّس في معهد پاريس الموسيقي (١٨٧١ - ١٨٩٠) ثم تولى إدارته (١٨٩٦ - ١٩٠٥). من أشهر أعماله: «كلمات المسيح السّبع الأخيرة» *les Sept paroles du Christ* (عام ١٨٦٧).

دوبوسّي

دوبوسّي، كلود Claude Debussy (١٨٦٢ -

١٩١٨): مؤلف وناقد موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز ممثلي المدرسة الرمزية symbolism في الموسيقى. أحدث ثورة حقيقية في التّقنية الموسيقية خلال السنوات الأولى من القرن العشرين. تأثر بشوپان Chopin وڤاغنر Wagner وتشايكوفسكي Tchaikovsky. من أشهر مؤلفاته: «البحر» *la Mer* (عام ١٩٠٥)، و«بالأبيض والأسود» *En blanc et noir* (عام ١٩١٥).

دوبوفيه

دوبوفيه، جان Jean Dubuffet (١٩٠١ - ١٩٨٥): رسام فرنسي. تأثّر بالرسام السويسري پول كلي Klee الذي ترشح آثاره بالحنين إلى عفوية الطفولة. أنشأ في أواخر الأربعينات من القرن العشرين مذهباً في الرسم جديداً يُعرف بـ«الفن الفجّ» أو«الفن الخام» *L'art brut*. من أشهر أعماله: «پاريس مونپارناس» *Paris Montparnasse* (عام ١٩٦١).

دو بويون، غودفري = غودفري دو بويون.

دو بيرجيراك، سيرانو = سيرانو دو بيرجيراك.

دوبينيي

دوبينيي، شارل فرانسوا Charles François Daubigny (١٨١٧ - ١٨٧٨): رسام فرنسي. يُعتبر أحد الطلائع الذين مهّدوا لظهور المدرسة الانطباعية impressionism في الرسم. عُني بتصوير مشاهد الطبيعة في المقام الأول مشايعاً في ذلك أصحاب «مدرسة باربيزون» Barbizon school ولكنه لم ينضمّ في يوم من الأيام إلى هذه المدرسة. من أشهر لوحاته: «ضفاف نهر واز» *les Bords de L'Oise* (عام ١٨٧٢).

دوبيرن

دوبيرن، أندريه لويس André Louis Debierne (١٨٧٤ - ١٩٤٩): كيميائي فرنسي. اكتشف عنصر الأكتينيوم actinium (عام ١٨٩٩) في رُسابات البِتشبْلند pitchblende بعد أن استحصلت منه مدام كوري وزوجها عنصر الراديوم radium. تعاون مع مدام كوري في عَزْل الراديوم (عام ١٩١٠).

دَوْخَلة = ابن القارح.



أونوريه دورفيه

دوديه

دوديه، ألفونس Alphonse Daudet (١٨٤٠ - ١٨٩٧): روائي وكاتب أقصوصة وشاعر فرنسي. عُرف، أكثر ما عُرف، بتصويره للحياة في فرنسا الجنوبية. من أهم آثاره: «العاشقات» *les Amoureuses* (عام ١٨٥٨) وهي مجموعته الشعرية الوحيدة، و«رسائل من طاحونتي» *Let-tres de mon moulin* (عام ١٨٦٩)، و«مغامرات تارتارين دو تاراسكون الخارقة» *Aventures prodigieuses de Tartarin de Tarascon* (عام ١٨٧٢).

دُورَرْ

دُورَرْ، ألبرخت Albrecht Dürer (١٤٧١ - ١٥٢٨): رسام ونقاش ألماني. يُعتبر، بإجماع النقّاد، أعظم الفنانين الألمان في عصر النهضة. ارتحل مرتين إلى إيطاليا (١٤٩٤ - ١٤٩٥) و(١٥٠٥ - ١٥٠٧). من أشهر منقوشاته النحاسية: «الفارس والموت والشيطان» *Knight, Death and the Devil* (عام ١٥١٣). ومن أهمّ لوحاته الزيتية: «الرُّسُل الأربعة» *Four Apostles* (عام ١٥٢٦).

دورفيه

دورفيه، أونوريه Honoré d'Urfé (١٥٦٨ - ١٦٢٥): روائي فرنسي. وضع رواية عاطفية نعمت بشعبية واسعة عنوانها «آستريه» *Astrée* (١٦٠٧ - ١٦٢٧) وهي تقع في خمسة أجزاء صوّر فيها حياة الرعاة الذين لا همّ لهم غير الحب.

دوركايم

دوركايم، أميل Emile Durkheim (١٨٥٨ - ١٩١٧): فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي. يُعتبر أحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث، وقد وضع لهذا العلم منهجية مستقلة تقوم على النظرية والتجريب في آنٍ معاً. أبرز آثاره: «في تقسيم العمل الاجتماعي» *De la division du travail social* (عام ١٨٩٣)، و«قواعد المنهج الصوصيولوجي» *les Règles de la méthode sociologique* (عام ١٨٩٥).

دورّيل

دورّيل، لورنس Lawrence Durrell (١٩١٢ -): روائي وشاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أكثر الروائيين الإنكليز أصالةً في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. أشهر آثاره الروائية: «رباعية الإسكندرية» *The Alexandria Quartet* (عام ١٩٦٢) وهي رواية في أربعة أجزاء تدور حوادثها في الإسكندرية قبل الحرب العالمية الثانية وفي أثنائها. ومن أبرز أعماله الشعرية: «شجرة التَّبطُّل» *The Tree of Idleness* (عام ١٩٥٣).

دوريه

دوريه، پول غوستاڤ Paul Gustave Doré (١٨٣٢ - ١٨٨٣): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز الفنانين الذين عُنُوا بتزيين الكتب بالرسوم في القرن التاسع عشر وأغزرهم إنتاجاً. اشتهر برسومه التي وضعها لرواية «دون كيخوته» *Don Quixote* لسَرڤانتس Cervantes (عام ١٨٦٣)، ولملحمة «الفردوس المفقود» *Paradise Lost* لملتون Milton (عام ١٨٦٥)، وللكتاب المقدس (عام ١٨٦٦).

دوز

دوز، تشارلز غايتس Charles Gates Dawes (١٨٦٥ - ١٩٥١): سياسي ومالّي أميركي. نائب رئيس الجمهورية (١٩٢٥ - ١٩٢٩) في عهد الرئيس كولدج Coolidge. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٢٥ (بالاشتراك مع السِّير جوزيف أوستن تشمبرلن Chamberlain) لوضعه مشروعاً، عُرف باسمه، لإمداد ألمانيا بالقروض المالية الأميركية بعد أن عجزت عن دفع تعويضات الحرب العالمية الأولى.

دوزي

دوزي، راينهارت Reinhart Dozy (١٨٢٠ - ١٨٨٣): مستعرب هولندي. عُني بخاصة بالدراسات الأندلسية. أشهر آثاره: «تاريخ المسلمين في إسپانيا حتى فَتْح المرابطين للأندلس ٧١١ - ١١١٠» *Histoire des musulmans d'Espagne jusqu'à la conquête de L'Andalousie par les Almoravides 711-1110* (عام ١٨٦١) وهو مرجع هامّ ألقى فيه أضواء جديدة على كثير من الجوانب الغامضة في تاريخ إسپانيا الإسلامية.

دوسپاسوس

دوسپاسوس، جون John Dos Passos (١٨٩٦ - ١٩٧٠): روائي أميركي. يُعتبر من أبرز ممثلي «الجيل الضائع» Lost Generation وأعمقهم ثقافةً. أشهر آثاره ثلاثيّة دعاها «الولايات المتحدة الأميركية» *U.S.A.* (١٩٣٠ - ١٩٣٦) وقد بناها على فكرة التناقض بين «أميركا المالكين» و«أميركا المحرومين». وله أيضاً ثلاثية أخرى دعاها «مقاطعة كولومبيا» *District of Columbia* (١٩٣٩ - ١٩٤٩) وهي تنمّ عن خيبة أمله في الحركة العمالية، والسياسات الراديكالية.

دوستويفسكي

دوستويفسكي، فيودور ميخايلوفيتش Feodor Mikhailovich Dostoevski (١٨٢١ - ١٨٨١): روائي روسيّ. نَفَذَ في أعماله إلى أحلك جَنَبات القلب البشري، فكان لمَنْزَعه السيكولوجيّ هذا أبعد الأثر في الرواية العالمية الحديثة. تدور موضوعاته الرئيسية على محور الخير والشرّ، والجريمة ووخز الضمير، وتعالج الصراع بين الإيمان والشك. من أشهر آثاره: «الجريمة والعقاب» *Crime and Punishment* (عام ١٨٦٦)، و«المعتوه» *The Idiot* (١٨٦٨ - ١٨٦٩)، و«الإخوة كرامازوف» *The Brothers Karamazov* (١٨٧٩ - ١٨٨٠) التي تُعتبر رائعته الكبرى.

دوشان

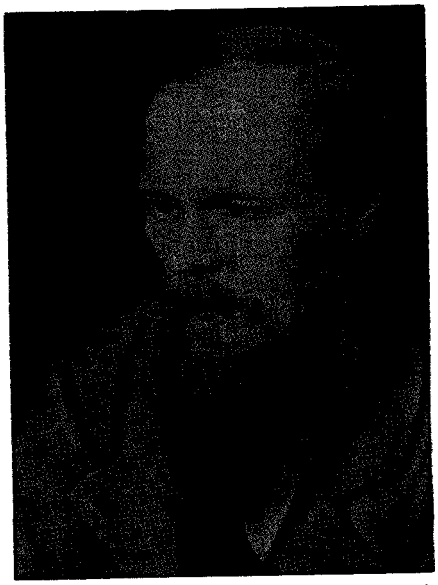
دوشان، مارسيل Marcel Duchamp (١٨٨٧ - ١٩٦٨): رسام فرنسي. أحد مؤسسي المدرسة الداديّة dadaism والمدرسة السُّرياليّة surrealism. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩١٥، واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٥٥. هجر الرسمَ عام ١٩٢٣ وأخذ يشكّل منحوتات من موادّ صُنْعية. أشهر أعماله لوحة دعاها «عارية تهبط سُلّماً» *Nu descendant un escalier* (عام ١٩١٢) وفيها ملامح «تكعيبية» cubistic صارخة.

دوغلاس

دوغلاس، ستيفان آرنولد Stephen Arnold Douglas (١٨١٣ - ١٨٦١): زعيم سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. قال بحقّ الولايات في اختيار الموقف الذي يناسبها من مسألة الاسترقاق slavery. خاض معركة الرئاسة ضد أبراهام لنكولن عام ١٨٦٠ فهُزم. وعند نشوب الحرب الأهلية شَجَبَ الانفصال بوصفه جريمة ودعا إلى المحافظة على تماميّة البلاد ووحدة أراضيها.



راينهارت دوزي



فيودور دوستويفسكي

دوغلاس

دوغلاس، ماك آرثر Douglas MacArthur (١٨٨٠ - ١٩٦٤): جنرال أميركي. عيِّن عام ١٩٤٥، بُعَيْد إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي، قائداً أعلى لقوات الحلفاء في اليابان فوقّع بوصفه هذا على وثيقة استسلام اليابان. وعند اندلاع الحرب الكورية عيِّن قائداً أعلى لقوات الأمم المتحدة في كوريا (عام ١٩٥٠) ولكن الرئيس ترومان عزله بعد أن لمس منه جنوحاً إلى توسيع رقعة الحرب (عام ١٩٥١).

دوغلاس هيوم

دوغلاس هيوم، السّير ألك Sir Alec Douglas-Home (١٩٠٣ -): سياسي بريطاني. من أركان حزب المحافظين. وزير الخارجية (١٩٦٠ - ١٩٦٣). رئيس الوزراء (١٩٦٣ - ١٩٦٤). أخفق في معالجة العجز في ميزان المدفوعات البريطاني. استقال بعد فوز حزب العمال في انتخابات أكتوبر عام ١٩٦٤ ومن ثم خلفه في زعامة حزب المحافظين أدْوَرْد هيث Heath.

دوڤالييه

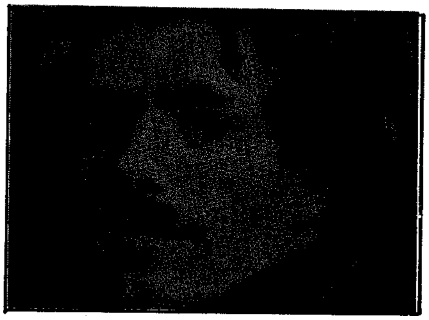
دوڤالييه، فرانسوا **François Duvalier** (١٩٠٧ - ١٩٧١): طبيب وسياسي هايتي. رئيس الجمهورية (١٩٥٧ - ١٩٧١). اتّسم عهده بالفساد والاستبداد. وقد بلغ به الاعتداد بالنفس حداً دفعه إلى حمل الناس على عبادته بوصفه تجسيداً للأمة الهايتية. اختير عام ١٩٦٤ رئيساً مدى الحياة. وعند وفاته (عام ١٩٧١) خلفه ابنُه جان كلود **Jean-Claude**.

دوڤريس

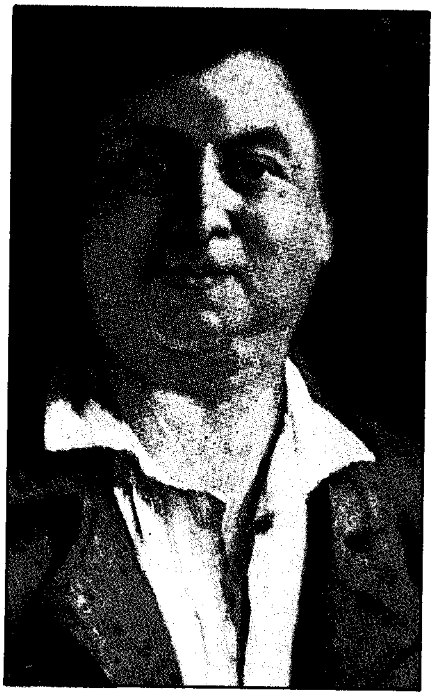
دوڤريس، هوغو Hugo de Vries (١٨٤٨ - ١٩٣٥): عالم نبات هولندي. أستاذ علم النبات في جامعة أمستردام (١٨٧٨ - ١٩١٨). أجرى تجارب رائدة في التناضُح أو التنافذ osmosis، وكان أول من افترض وجود ما يُعرف في علم الأحياء بالطَّفرة أو الافتجاء mutation.

دوفي

دوفي، راوول Raoul Dufy (١٨٧٧ - ١٩٥٣):



أوجين دولاكروا



ألكسندر دوما

رسام فرنسي. برع في التصوير بالألوان المائية. في لوحاته إشراق وفَرَح ورشاقة. ارتحل عام ١٩٠٠ إلى باريس حيث أُعجب بأعمال أصحاب المدرسة الانطباعية impressionism والانطباعية المتأخرة postimpressionism. ولكنه سرعان ما انفصل عن الانطباعيين (عام ١٩٠٧) ومن ثم ارتبط اسمه بالمدرسة **الفوفية** Fauvism. من أشهر لوحاته: «مُسْتراد الخيل في أوتويْ» *Le Paddock à Auteuil*، و«هنلي ريغاتا» *Henley Regatta*.

دو فيت، يان = دو ويت، يان.

دوفينيو

دوفينيو، فينْسَنْت Vincent du Vigneaud (١٩٠١ - ١٩٧٨): كيميائي أحيائي أميركي. عُني بدراسة الهرمونات، والإنسولين insulin، والأحماض الأمينيّة amino acids والپروتينات والفيتامينات والدَّوْر الذي يلعبه الكبريت sulfur في كيمياء الجسد. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٥.

دوق أدنبرة = فيليب، الأمير.

دوق ألفا

دوق ألفا؛ دوق ألبا Duke of Alva (*also* Alba) (١٥٠٧ - ١٥٨٢): زعيم سياسي وعسكري إسپاني. كان أحد أبرز مستشاري **فيليب** الثاني ملك إسپانيا، الذي أرسله إلى النذرلند (هولندا)، عام ١٥٦٧ ليقمع ثورة الپروتستانت فيها، ففعل مصطنعاً في ذلك منتهى القسوة. غزا البرتغال، عام ١٥٨٠، وفتحها.

دو كوننغ

دو كوننغ، وليم Willem de Kooning (١٩٠٤ -): رسام أميركي. هولندي المولد. يُعتبر رائد الرسم العفويّ action painting وهو الاسم الذي يُطلق على أعمال جماعة من فناني المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism الأميركيين الذين اصطنعوا تقنيّات عفوية من مثل رَذّ الألوان أو تلطيخ القماشة بها بضربات ريشةٍ قوية. من أشهر أعماله لوحة جعل عنوانها «امرأة» *Woman* (١٩٥٤ - ١٩٥٥).

دولاكْرْوا

دولاكْرْوا، أوجين Eugène Delacroix (١٧٩٨ - ١٨٦٣): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز زعماء المدرسة الرومانتيكية romanticism. ألوانه قوية، وهي تشكل جزءاً أساسياً من بِنْية الصورة عنده. وقد كان لأسلوبه في استخدام اللون أثرٌ في نشوء كلتا المدرستين الانطباعية impressionism والانطباعية المتأخرة postimpressionism. من أشهر لوحاته: «دانتي وفيرجيل في الجحيم» *Dante et Virgile aux Enfers* (عام ١٨٢٢)، و«نساء الجزائر» *Les Femmes d'Alger* (عام ١٨٣٤).

دولامار = ديلامار.

دو لا مدريد

دو لا مدريد، ميغيل Miguel de la Madrid (١٩٣٤ -): سياسي مكسيكي. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ - ١٩٨٨). درّس الحقوق بين العامين ١٩٥٨ و ١٩٦٨، ثم عمل في مناصب إدارية وحكومية مختلفة قبل تولّيه رئاسة الجمهورية.

دولفوس

دولفوس، أنغلبرت Dollfuss Engelbert (١٨٩٢ - ١٩٣٤): سياسي نمساوي. مستشار النمسا (١٩٣٢ - ١٩٣٤). شهد عهده أزمة اقتصادية حادة، ومع ذلك فقد رفض عرضاً ألمانيًّا بإقامة اتحاد جمركي بين النمسا وألمانيا. وعندما تعرَّض لحملة قاسية من الوطنيين والديموقراطيين الاجتماعيين نزع إلى حكم البلاد حكماً ديكتاتورياً، وأصبح موسوليني حليفَهُ الخارجي الرئيسي. اغتيل في غارة شنّها النازيون النمساويون على مقرّ المستشارية.

دولوث

دولوث، دانيال غرايسولون Daniel Greysolon Duluth (١٦٣٩ - ١٧١٠): مستكشف فرنسي. رادَ كندا ومنطقة البحيرات العظمى Great Lakes وبخاصة بحيرة **سوپيريور** Superior. زار عام ١٦٧٩ موقع مدينة دولوث Duluth بولاية مينيسوتا Minnesota الأميركية فدُعيت على اسمه.

دولون

دولون، پيير لويس Pierre Louis Dulong (١٧٨٥ - ١٨٣٨): فيزيائي وكيميائي فرنسي. قام بدراسات واسعة في حقل الحرارة النوعية specific heat للغازات وفي حقل مرونة البخار، وابتكر صيغة نُسبت بعدُ إليه (صيغة دولون Dulong's formula) لتحديد (أو تقدير) القيمة الحراريّة لضروب الوقود على أساس من تركيبها الكيميائي.

الدُّؤلي، أبو الأَسْوَد = أبو الأَسْوَد الدُّؤلي.

دوما

دوما، ألكْسَنْدر Alexandre Dumas (١٨٠٢ - ١٨٧٠): روائي فرنسي. يُعتبر أحد أغزر الكتّاب الفرنسيين إنتاجاً وأكثرهم شعبيةً، في القرن التاسع عشر. وضع عدداً كبيراً من الروايات التاريخية. من أشهر آثاره: «الفرسان الثلاثة» *les Trois Mousquetaires* (عام ١٨٤٤)، و«الكونت دو مونت كريستو» *le Comte de Monte Cristo* (١٨٤٤ - ١٨٤٥)، و«**التوليبة** (أو الزنبقة) السوداء» *la Tulipe noire* (عام ١٨٥٠). يُعرف بـ«دوما الأب» *Dumas père*.

دوما

دوما، ألِكْسَنْدر Alexandre Dumas (١٨٢٤ - ١٨٩٥). روائي وكاتب مسرحي فرنسي. الابن غير الشرعي لألكسَنْدر دوما الأب. عُرف بتحليله لمشكلات النساء والحبّ والأسرة تحليلاً تَغْلب عليه نبرة أخلاقية. أشهر آثاره: «غادة الكاميليا» *la Dame aux camélias* وقد أصدرها عام ١٨٤٨ في شكل رواية ثم حوّلها إلى مسرحية عام ١٨٥٢. من مسرحياته أيضاً: «الابن غير الشرعي» *le Fils naturel* (عام ١٨٥٨). يُعرف بـ«دوما الابن» *Dumas fils*.

دوما

دوما، جان باتيست أندريه Jean-Baptiste André Dumas (١٨٠٠ - ١٨٨٤): كيميائي فرنسي. أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير الكيمياء العضوية organic chemistry. طلع (عام ١٨١٨) بفكرة معالجة الجوثر goiter باليود iodine. درس الوزن الجزيئيّ وكثافة البخار. حدَّد، بدقّة، تركيب الهواء وتركيب الماء. درَّس الكيمياء (ابتداء من عام ١٨٣٢) في جامعة باريس.

دوماك

دوماك، جيرهارد Gerhard Domagk (١٨٩٥ - ١٩٦٤): كيميائي حيوي ألماني. أجرى بحوثاً هامة في حَقْلي السُّل والسّرطان. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٣٩، لدراساته الخاصة بالسُّلفوناميدات sulfonamides (عقاقير السُّلفا sulfa drugs)، ولكنه لم يتمكن من قبول هذه الجائزة بسبب من سياسة ألمانيا النازية في تلك الفترة. وقد تلقّى دوماك شهادة الجائزة وميداليتها الذهبية في ما بعد (عام ١٩٤٧).

دو موپاسّان، غي = موپاسّان، غي دو.

دو موريه

دو موريه، دافني Daphne du Maurier (١٩٠٧ - ١٩٨٩): روائية بريطانية. أشهر رواياتها: «الروح المُحبّة» *The Loving Spirit* (عام ١٩٣١)، و«نُزُل جامايكا» *Jamaica Inn* (عام ١٩٣٦)، و«ريبيكا» *Rebecca* (عام ١٩٣٨) وقد نُقلت هذه الرواية الأخيرة إلى كثير من اللغات العالمية.

دو موسيه، ألْفرَد = موسيه، ألْفرَد دو.

دوميتيان

دوميتيان؛ تِيْطَس فلاڤيوس دوميتيانوس Domitian. *Latin name* Titus Flavius Domitianus (٥١ - ٩٦ م.): أمبراطور روماني (٨١ - ٩٦ م.). ابن الأمبراطور ڤَسپّازيان Vespasian. رقي العرش خلفاً لأخيه الأمبراطور تِيْطَس Titus. أحرز بعض الانتصارات العسكرية في بريطانيا وألمانيا. حكَمَ الأمبراطورية ابتداء من عام ٨٩ حكماً استبدادياً اتّسم بالقسوة. صُرع في مؤامرة دُبِّرت له بالاتفاق مع زوجته.

دومينيك

دومينيك، القدّيس Saint Dominic (١١٧٠ ؟ - ١٢٢١): راهب كاثوليكي إسپاني المولد. عملَ في فرنسا. أنفق جانباً كبيراً من سني حياته في محاربة الهَرْطقة ودعوة الهراطقة إلى العودة إلى حظيرة الكنيسة الرومانية. وقد ارتحل إلى رومة، خلال ذلك، مراتٍ متعدّدة لكي يحظى بالموافقة على نشاطاته تلك، وفي إحدى هذه الرحلات حَصَلَ على إجازة بإنشاء الرهبنة الدومينيكانية Dominican order.

دومييه

دومييه، أونوريه Honoré Daumier (١٨٠٨ - ١٨٧٩): رسّام ونحّات فرنسي. اشتهر برسومه الكاريكاتورية البارعة التي وضع فيها عبقريته الفنية في خدمة أغراضه وتطلّعاته الإنسانية. ارتبط اسمُهُ فترةً بـ«مدرسة باربيزون» Barbizon school. من أشهر أعماله: «هاوي الرسوم المطبوعة» *l'Amateur d'estampes*، و«دون كيخوته» *Don Quichotte*، و«الغسّالة» *la Blanchisseuse*.

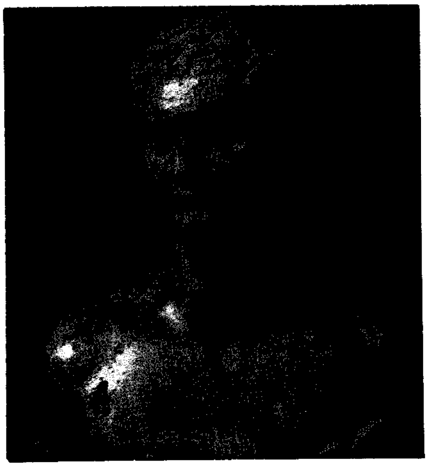
دون خُوان = خُوان، دون.

دوناتللو

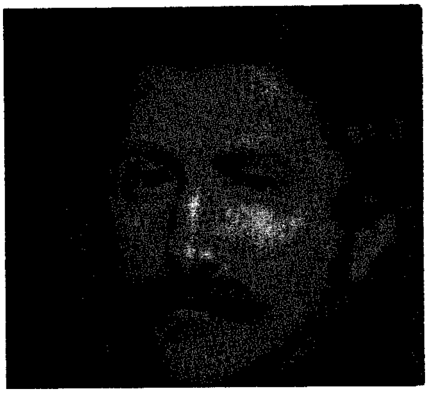
دوناتلو Donatello (١٣٨٦ ؟ - ١٤٦٦): نحات إيطالي. يُعتبر مؤسس فن النحت الحديث، وأحد أعظم فناني عصر النهضة الإيطالية. اتجه في أعماله اتجاهاً واقعياً أعطى هذا الفن حياة جديدة وإيقاعاً جديداً. من أشهر أعماله: «القديس جورج يَصْرع التنين» *St. George Killing the Dragon* (١٤١٦ - ١٤١٧)، و«داود» *David* (١٤٣٠ - ١٤٣٥)، وتمثال نصفيّ لنيقولو دا أوزّانو Niccolo da Uzzano.

دونار

دونار Donar: إلّه الرعد في الميثولوجيا الجرمانية.



دوميتيان



غايتانو دونيزيتي

دونان

دونان، جان هنري Jean Henri Dunant (١٨٢٨ - ١٩١٠): مُحسن سويسري. أسّسَ «الصليب الأحمر» International Red Cross بعد أن شهد بأمّ العين معركة سولفيرينو Solferino (٢٤ يونيو ١٨٥٩) التي بلغ عدد ضحاياها نحواً من أربعين ألف قتيل وجريح ومفقود. مُنح أولى جوائز نوبل للسلام (بالمشاركة)، عام ١٩٠١.

دونتز

دونتز، كارل Karl Dönitz (١٨٩١ - ١٩٨٠): أميرال ألماني. كان من أبرز الخبراء في الغواصات وإليه يُعزى الفضل في إنشاء أسطول الغواصات الألماني قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية. تولّى رئاسة الدولة بعد انتحار هتلر (عام ١٩٤٥)، فترة لم تستمرّ غير أيام معدودات وقّع خلالها وثيقة استسلام ألمانيا. حكمت عليه محكمة نورمبرغ Nuremberg بالسجن عشر سنوات.

دونيزيتي

دونيزيتّي، غايتانو Gaetano Donizetti (١٧٩٧ -

١٨٤٨): مؤلف موسيقي إيطالي. وضع في عَجَلة بالغة، اثنتين وستين أوبرا. وقد أدى تعجُّلهُ هذا إلى جعل آثاره الفنية متفاوتةً إلى حدّ بعيد وسطحيةً بعض الشيء. أُصيب عام ١٨٤٤ باضطراب عقلي انتهى به إلى الجنون. من أشهر أعماله: «إكسير الحب» *L'elisir d'amore* (عام ١٨٣٢)، و«لوكريزيا بورجيا» *Lucrezia Borgia* (عام ١٨٣٣).

دوهاميل

دوهاميل، جورج **Georges Duhamel** (١٨٨٤ - ١٩٦٦): كاتب فرنسي. بدأ حياته طبيباً، ثم أصدر مجموعة شعرية بعنوان «أساطير ومعارك» *Des légendes, des batailles* (عام ١٩٠٧) وبذلك خاض غمار الأدب. من أشهر آثاره: مُسَلسلة روائية عنوانها «حياة ومغامرات سالاڤين» *Vie et aventures de Salavin* (١٩٢٠ - ١٩٣٢)، و«مشكلات من الحضارة» *Problèmes de la civilisation* (عام ١٩٦٢).

دو ويت

دو ويت (دو فيت)، يان Jan de Witt (١٦٢٥ - ١٦٧٢): سياسي هولندي. وجّه دفة الحكم في بلاده من عام ١٦٥٣ حتى وفاته. عزّز التفوّق التجاري الهولندي في الشرق. خاض الحرب ضدّ إنكلترا (١٦٦٥ - ١٦٦٧). تحالف مع السويد وإنكلترا ضد فرنسا (عام ١٦٦٨). لقي مصرعَهُ هو وأخوه كورنيليس Cornelis (١٦٢٣ - ١٦٧٢) في هياج جماهيريّ دام.

دُوْيْزي

دُوْيْزي، أدْوَرْد أدلبرت Edward Adelbert Doisy (١٨٩٣ - ١٩٨٦): كيميائي حيويّ أميركي. عمل في حقل الفيتامينات، والهرمونات، والمُرْديات antibiotics. وفي عام ١٩٣٩ عَزَل هُوَ وهنريك دام Dam، كلٌّ بمعزل عن الآخر، ڤيتامين «ك» vitamin K من الفِصّة أو الفِصفصة alfalfa، ومن أجل ذلك مُنحا معاً جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٣.

دُوْيْل

دُوْيْل، السّير آرثر كونان Sir Arthur Conan Doyle (١٨٥٩ - ١٩٣٠): طبيب وروائي بوليسي إنكليزي. مبتكر شخصية «شيرلوك هولمز» Sherlock Holmes، رَجُل المباحث، أو رَجُل



ديانا

التحرّي، الهاوي، الأحبّ إلى قلوب القرّاء. من أشهر رواياته: «مغامرات شيرلوك هولمز» *Adventures of Sherlock Holmes* (عام ١٨٩١)، و«مذكرات شيرلوك هولمز» *The Memoirs of Sherlock Holmes* (عام ١٨٩٣).

الدُّويهي

الدُّويهي، إسطفانوس (١٠٤٠ - ١١١٦ هـ./ ١٦٣٠ - ١٧٠٤): مؤرّخ عربي لبناني. من مواليد إهدن. انتُخب بطريركاً للموارنة عام ١٦٧٠. من آثاره: «تاريخ الطائفة المارونية»، و«منارة الأقداس».

دياز

دياز، بارتولوميو Bartholomeu Dias *also* Diaz (١٤٥٠ ؟ - ١٥٠٠): ملّاح برتغالي. اكتشف في إحدى رحلاته رأس الرجاء الصالح Cape of Good Hope (عام ١٤٨٨) فاتحاً بذلك الطريق البحرية إلى آسيا عبر المحيط الأطلسي والمحيط الهندي. رافق ڤاسكو دا غاما Vasco da Gama في جزء من رحلته التي قام بها إلى الهند عام ١٤٩٧. فُقد في عُرض البحر، على مقربة من رأس الرجاء الصالح، في رحلة تالية.

دياز

دياز، پورفيريو Porfirio Diaz (١٨٣٠ - ١٩١٥): جنرال وسياسي مكسيكي. استولى على السلطة عنوةً (عام ١٨٧٦) وأصبح رئيساً للجمهورية (١٨٧٧ - ١٨٨٠) و(١٨٨٤ - ١٩١١). فتح أبواب البلاد في وجه الرساميل الأجنبية فعرفت نهضة عمرانية مرموقة. ولكن الاقتصاد المكسيكي ما لبث أن تداعى إلى السقوط، فشحّت موارد الدولة وعمّت الإضرابات المدنَ. وما هي إلا فترة حتى أُطيح بـ«دياز» ونظامه (عام ١٩١١).

ديان

ديان، موشي Moshe Dayan (١٩١٥ - ١٩٨١): جنرال إسرائيلي. قاد خلال الحرب العالمية الثانية كتيبة إسرائيلية عاملة في نطاق الجيش البريطاني، فقاتل قوات حكومة ڤيشي Vichy في سوريا ولبنان وخسر إحدى عينيه في المعركة. لعب دوراً أساسياً في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وفي حرب عام ١٩٦٧ العربية الإسرائيلية.

ديانا

ديانا Diana: إلاهة القمر والصيد والغابات عند الرومان. تقابلها أرتميس Artemis عند اليونان. أُقيم لها على إحدى تلال رومة هيكل عُبدت فيه بوصفها حامية الطبقات الدنيا، وبخاصة العبيد الأرقاء. وقد عبدتها النسوة أيضاً فكنّ يُقمن لها مهرجاناً في شهر أغسطس (آب) من كلّ عام. وهي تمثَّل عادةً على صورة صيّادة تحمل قوساً وكنانة ويرافقها كلب أو أيّل.

ديانا

ديانا، الأميرة Princess Diana (١٩٦١ -): زوجة الأمير تشارلز (را.) وليّ عهد بريطانيا. أضحت، منذ زواجها منه عام ١٩٨١، أميرة ويلز. اسمها قبل الزواج ديانا سْپِنْسَر Diana Spencer.

ديبا، فَرَح = فَرَح ديبا.

ديباي

ديباي، پيتر جوزيف ولهلم Peter Joseph Wilhelm Debye (١٨٨٤ - ١٩٦٦): عالم بالكيمياء الفيزيائية، أميركي الجنسية هولندي المولد. درّس الفيزياء فترةً في جامعتي زوريخ ولَيْپتزيغ. شخص إلى الولايات المتحدة الأميركية لإلقاء محاضرة في إحدى جامعاتها، وذلك قبل شهرين من اجتياح الألمان لوطنه (عام ١٩٤٠) فاستقرّ به المقام فيها. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٣٦، لبحوثه في أشعة أكس وفي التطبيقات الكيميائية لنظرية الكمّ quantum theory.

ديتريتش

ديتريتش (أو ديتريخ)، مارلين Marlene

Dietrich (١٩٠٤ -): ممثلة سينمائية ألمانية. عُرفت بأنوثتها المتفجِّرة، وشخصيتها القوية، وبراعتها في أداء الأدوار المُسْنَدَة إليها. تألَّقت في أفلام كثيرة، من أشهرها: «الملاك الأزرق» The Blue Angel (عام ١٩٣٠)، و«قطار شنغهاي السريع» Shanghai Express (عام ١٩٣٢).

ديدالوس

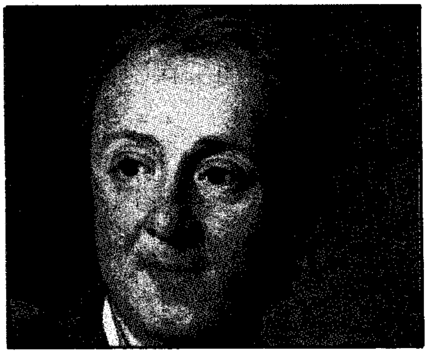
ديدالوس Daedalus: في الميثولوجيا اليونانية، فنان ومخترع أسطوري. غضب عليه الملك مينوس Minos فصنع من الشمع والريش أجنحة لنفسه ولابنه إيكاروس Icarus وفرّ إلى صقلية فبلَغها هو سالماً. أما إيكاروس فأسرف في التحليق حتى أصبح على مقربة من الشمس فذاب جناحاه وسقط في البحر وغرق، فتقاذفت الأمواج جثّته إلى ساحل الجزيرة التي عُرفت في ما بعد بجزيرة إيكاريا Icaria.

ديدرو

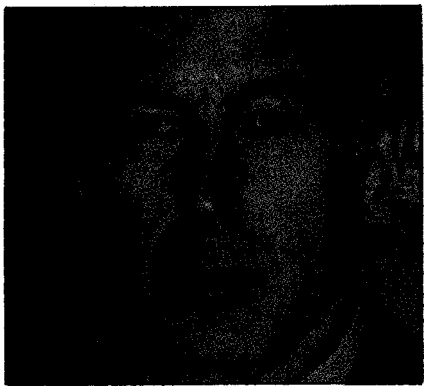
ديدرو، دوني Denis Diderot (١٧١٣ - ١٧٨٤): فيلسوف وناقد وعالم موسوعيّ فرنسي. يُعتبر أحد أبرز ممثلي حركة التنوير Enlightenment. حرَّر هو، و«دالامبير» d'Alembert، «الموسوعة الفرنسية» أو «المعجم العقلاني للعلوم والفنون والحِرَف» *Encyclopédie ou Dictionnaire raisonné des sciences, des arts et des métiers*. وضع عدداً من الروايات والمسرحيات والدراسات الفلسفية والعلمية. من آثاره: «خواطر في تعليل الطبيعة» *Pensées sur l'interprétation de la nature*، و«مبادىء الفيسيولوجيا» *Eléments de physiologie* (١٧٧٤ - ١٧٨٠).

ديدو

ديدو؛ أليسًا Dido *also* Elissa: في الميثولوجيا اليونانية، أميرة صُوْرية (من مدينة صُوْر الفينيقية). قَتَلَ أخوها بيجماليون Pygmalion زوجَها ففرّت إلى ساحل **إفريقيا** حيث اشترت من أحد زعمائها المحليين، واسمُه إيارباس Iarbas، قطعة من الأرض وبنَتْ عليها مدينة قَرْطاجة Carthage. وسرعان ما تقدّم إيارباس لخطبتها، ولكن ديدو - الوفيّة لعهد زوجها القتيل - آثرت الانتحار على الزواج من بعده. أما ڤيرجيل Virgil فقد جعل ديدو معاصرةً لإينياس Aeneas بطل الإنيادة *Aeneid* وزعم أن الحب جمع بين قلبيهما ولكن إينياس هجرها فانتحرت.



دوني ديدرو



ڤاليري جيسكار ديستان

ديراك

ديراك، بول أدريان موريس Paul Adrien Maurice Dirac (١٩٠٢ - ١٩٨٤): فيزيائي بريطاني. استهلّ حياته العلمية بدراسة الهندسة ثم تحوَّل إلى الفيزياء فكان للهندسة أثرٌ ملحوظ في دراساته التالية. تنبّأ بوجود البوزترون positron. طَلَعَ بمفهوم جديد لميكانيكا الكَمّ quantum mechanics اتّسم بطابع التعميم والبساطة. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٣. من آثاره: «مبادىء ميكانيكا الكَمّ» *The Principles of Quantum Mechanics* (عام ١٩٣٠).

ديران

ديران، أندريه André Derain (١٨٨٠ - ١٩٥٤): رسام فرنسي. ارتبط اسمه بادىء الأمر بالمدرسة **الفوفية** Fauvism، ثم عمل مع «براك» Braque و«بيكاسو» Picasso مؤسّسَيْ التكعيبية cubism ولكنه لم يصبح «تكعيبيّاً» قط، بل ظلّ أقرب إلى «سيزان» Cézanne والمدرسة الانطباعية المتأخرة postimpressionism منه إلى أيّ شيء آخر. من أشهر أعماله: «الشجرة العجوز» *le Vieil Arbre* (عام ١٩٠٥)، و«الغابة» *la Forêt* (عام ١٩٢٧)، و«غراڤلين» *Gravelines* (عام ١٩٣٤).

ديزل

ديزل، رودولف Rudolf Diesel (١٨٥٨ - ١٩١٣): مخترع ومهندس ميكانيكي ألماني. يُعتبر أحد روّاد صناعة السيارات. اخترع عام ١٨٩٣ محرِّكاً داخلي الاحتراق internal-combustion engine عُرف بعدُ باسمه diesel engine. وفي عام ١٨٩٦ عَرَض نموذجاً مطوَّراً من هذا المحرّك فلقي نجاحاً تجارياً كبيراً.

ديزني

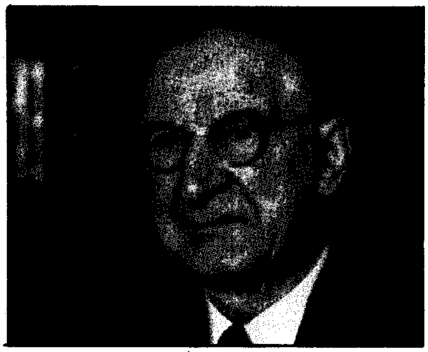
ديزني، وولتر إلياس («والت») Walter Elias («Walt») Disney (١٩٠١ - ١٩٦٦): مخرج صور متحركة أميركي. **تألّق** نجمُهُ في سماء السِّينما والتلفزيون على حدٍّ سواء. ابتكر شخصية «ميكي ماوس» Mickey Mouse (أو الهِرّ ميكي) وشخصية «دونالد داك» Donald Duck (أو البطّة دونالد). صَنَعَ أفلاماً وثائقية كثيرة عن الحيوان وعن حياة الإنسان في مختلف الأصقاع، وأفلامَ مغامرات شيِّقة للأطفال.

ديسالين

ديسالين، جان جاك Jean Jacques Dessalines (١٧٥٨ ؟ - ١٨٠٦): زعيم زنجي حرّر بلاده، هايتي Haiti، بمساعدة البريطانيين، من الاستعمار الفرنسي (عام ١٨٠٤). أعلن نفسه أمبراطوراً على البلاد (١٨٠٤ - ١٨٠٦) متّخذاً لقب «جاك الأول» Jacques 1. اتّسَمَ حكمه بالقسوة البالغة، وبالعداء الشديد للبيض. لقي مصرعه وهو يحاول قمع ثورة أعلنها عليه أحد خصومه.

ديستان

ديستان، ڤاليري جيسكار Valéry Giscard d'Estaing (١٩٢٧ -): سياسي فرنسي. رئيس الجمهورية (١٩٧٤ - ١٩٨٠) خلفاً للرئيس جورج بومبيدو Pompidou. عملَ من أجل تعزيز مركز فرنسا في **أوروبا** والعالم، وعلى توثيق العلاقات بينهما وبين الدول العربية وكثير من الدول الإفريقية.



إيمون ديڤاليرا



رينيه ديكارت



تشارلز ديكنز

ديشان

ديشان، أميل Emile Deschamps (١٧٩١ - ١٨٧١): شاعر فرنسي. يُعتبر رائداً بارزاً من روّاد الحركة الرومانتيكية romanticism الفرنسية. ترجم مسرحيّتي شيكسپير «روميو وجوليت» *Romeo and Juliet* (عام ١٨٣٩)، و«مَكْبث» *Macbeth* (عام ١٨٤٤). من آثاره النثرية: «حكايات فيسيولوجية» *Contes physiologiques* (عام ١٨٥٤).

ديغا

ديغا، أدغار Edgar Degas (١٨٣٤ - ١٩١٧): رسام ونحات فرنسي. ارتبط اسمُه بالمدرسة الانطباعية impressionism وشاركَ في كثير من معارضها، ولكن ما تتميّز به أعماله من استقلاليّة فذة يجعلها تستعصي على التصنيف المذهبي. بَرَعَ في تصوير الحركة وأثر الضوء، وبخاصة الضوء الصُنعيّ، في الجسم البشري. من أشهر آثاره: «أسرة بلّيلّي» *La famille Bellelli* (عام ١٨٦٠)، و«صفّ الرقص» *La classe de danse* (عام ١٨٧٢).

ديغول

ديغول، شارل Charles de Gaulle (١٨٩٠ - ١٩٧٠): جنرال وسياسي فرنسي. يُعتبر بطلاً قومياً أنقذ بلاده من الكارثة وأعاد إليها مكانتها الدولية السابقة. رفض، بعد استسلام فرنسا عام ١٩٤٠، الاعتراف بحكومة ڤيشي Vichy ونظّم قوات فرنسا الحرة. وبعد التحرير رئِسَ الحكومة الفرنسية من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٤٦. انتُخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٩، فأنهى حرب الجزائر (عام ١٩٦٢) ووطّد دعائم الاستقرار الذي افتقدته فرنسا فترةً طويلة من الزمن. استقال عام ١٩٦٩.

دي غُويَه = غُويَه، ميخائيل يان دي.

ديڤاليرا

ديڤاليرا، إيمون Eamon de Valera (١٨٨٢ - ١٩٧٥): سياسي إيرلندي. تزعّم حركة الاستقلال عن بريطانيا، وسيطر على الحياة السياسية الإيرلندية طوال جيلين كاملين تقريباً. رئيس وزراء إيرلندا (١٩٣٢ - ١٩٤٨) و(١٩٥١ - ١٩٥٤) و(١٩٥٧ - ١٩٥٩). رئيس الجمهورية (١٩٥٩ - ١٩٧٣). حافظ على حياد بلاده، خلال الحرب العالمية الثانية، برغم ضغوط ونستون تشرشل لحمله على تعديل موقفه. استقال (عام ١٩٧٣).

ديفو

ديفو، دانيال Daniel Defoe (١٦٦٠ - ١٧٣١): كاتب إنكليزي. عُرف بكتابة الكراريس السياسية pamphlets، فانتهى به نشاطه في هذا الميدان إلى الاعتقال فالسجن (عام ١٧٠٢). أنشأ بُعيد خروجه من السجن دوريةً دعاها «المجلة» *The Review* (١٧٠٤ - ١٧١٣). تقوم شهرته على روايته الخالدة «روبنسون كروزو» *Robinson Crusoe* (عام ١٧١٩) وهي تصور مغامرات ملاح غرقت سفينته فعاش في جزيرة نائية.

ديفوريست

ديفوريست، لي Lee de Forest (١٨٧٣ - ١٩٦١): مخترع أميركي. كان رائداً من روّاد التلغراف اللاسلكي والسينما الناطقة. اخترع (عام ١٩٠٧) أنبوباً مفرّغاً vacuum tube دعاه «أوديون» Audion. وبذلك أصبح نقل الصوت والموسيقى ممكناً من طريق الراديو. وقد بقيَ هذا الأنبوب المفرَّغ جزءاً أساسياً من أجهزة الراديو حتى اختراع الترانزستور transistor عام ١٩٤٨.

ديك الجنّ

ديك الجنّ، عبد السلام بن رَغْبان (١٦٠ - ٢٣٥ هـ./ ٧٧٧ - ٨٤٩ م.): شاعر عربي عباسي. وُلد بحمص ونشأ فيها. عُرف بالخلاعة والمجون، وبالشعوبية والتعصب على العرب. وكان إلى ذلك متشيعاً، وقد نظم في آل البيت مراثيَ مشهورة. ولديك الجن غزلٌ كثير وقفَ جانباً كبيراً منه على جارية له اسمها وَرْد كان متيّماً بها، وقد دفعتْهُ غيرتُهُ عليها إلى اتّهام أخيه، أو غيره، بها فقتلها ثم ندم على ما فعل.

ديكارت

ديكارت، رينيه René Descartes (١٥٩٦ - ١٦٥٠): فيلسوف وفيزيائي ورياضي فرنسي. يُعتبر في رأي كثير من الباحثين أبا الفلسفة الحديثة ومؤسِّسها. اكتشف الهندسة التحليلية analytic geometry. اشتهر بكتابه «مقالة في المنهج» *Discours de la méthode* (عام ١٦٣٧) وفيه اطّرح كلّ المعتقدات السابقة ليعاود البحث عن الحقيقة شاكّاً في كلّ شيء إلّا حقيقة واحدة وهي أنه يشكّ، ومن هنا كلمته المشهورة: «أنا أشكّ فإذن أنا أفكّر. وأنا أفكّر فإذن أنا موجود» *dubito ergo cogito: cogito ergo sum*.

ديكنز

ديكنز، تشارلز Charles Dickens (١٨١٢ - ١٨٧٠): روائي إنكليزي. يُعتبر بإجماع النُّقاد أعظم الروائيين الإنكليز بلا استثناء، ولا يزال كثيرٌ من أعماله يحتفظ بشعبيّته حتى اليوم. تميّز

أسلوبه بالدُّعابة البارعة والسخرية اللاذعة. صوَّر جانباً من حياة الفقراء، وحمل على المسؤولين عن المياتم والمدارس والسجون حملةً شعواء. من أشهر آثاره: «أوليفر تويست» *Oliver Twist* (عام ١٨٣٩)، و«قصة مدينتين» *A Tale of Two Cities* (عام ١٨٥٩) وقد نقلهما إلى العربية منير البعلبكي، و«دايڤيد كوبرفيلد» *David Copperfield* (عام ١٨٥٠).

ديكنسون

ديكنسون، أميلي Emily Dickinson (١٨٣٠ - ١٨٨٦): شاعرةٌ أميركية. تُعتبر سيدة القصيدة الغنائية القصيرة في الأدب الأميركي. عاشت حياةً منعزلة هادئة، وانصرفت إلى النظم متخذةً من الحب والموت والطبيعة موضوعات رئيسية تدور عليها الكثرة الكاثرة من أعمالها. عرفت في عهد الحرب الأهلية (١٨٦١ - ١٨٦٥) فترة إنتاج خصبة نظمت فيها نحواً من ثمانمئة قصيدة.

دي كوينسي

دي كوينسي، توماس Thomas de Quincey (١٧٨٥ - ١٨٥٩): كاتب وناقد إنكليزي. صنَّف في التاريخ والسِّيرة وعلم الاقتصاد وعلم النفس. تعاطى الأفيون عام ١٨٠٤، وهو بعدُ طالبٌ في جامعة أوكسفورد تخلُّصاً من ألم عصبيّ مبرِّح في الوجه، ثم أدمنَه حتى آخر العمر. أشهر مؤلفاته: «اعترافات مدمن أفيون إنكليزي» *Confessions of an English Opium Eater* (عام ١٨٢١)، وقد وضعه تحذيراً للقارىء من مخاطر الأفيون.

ديلامار

ديلامار، وولتر جون Walter John de la Mare (١٨٧٣ - ١٩٥٦): شاعر إنكليزي. حفل شعره بصوَر مُتخيّلة للأزهار والليل والسِّحر. من مجموعاته الشعرية: «أغاني الطفولة» *Songs of Childhood* (عام ١٩٠٢)، و«المستمعون وقصائد أخرى» *The Listeners and Other Poems* (عام ١٩١٢)، و«إيه إنكلترا الفاتنة» *O Lovely England* (عام ١٩٥٣).

ديلتاي

ديلتاي، ولهلم Wilhelm Dilthey (١٨٣٣ - ١٩١١): فيلسوف ألماني. دَرَسَ الفلسفة في جامعة برلين، ثمّ درّسها في جامعة بازل Basle (١٨٦٦ - ١٨٦٨) وجامعة كِيْل Kiel (١٨٦٨ - ١٨٧١) وجامعة بِرِسْلو Breslau (١٨٧١ - ١٨٨٢) وجامعة برلين (ابتداءً من عام ١٨٨٢). أسّسَ «الفلسفة الحياتية» life philosophy التي تقول بأن الحياة الإنسانية وتعبيراتها الثقافية هي مصدر الفلسفة وموضوعها.

دِيْمِتَر

دِيْمِتَر Demeter: إلاهة الزراعة والخصب والزواج عند اليونان. تقابلها سيريز Ceres عند الرومان. زعموا أنها أخت زيوس Zeus، كبير الآلهة، وأنها ولدَتْ منه ابنتَها پرسيفوني Peresphone. وتذهب الأسطورة إلى القول إن **بلوتو Pluto اختطف ابنتها هذه، فما كان منها إلا أن غادرت جبل أولمپ Olympus مُغْضَبةً وراحت تضرب في الأرض بحثاً عن پرسيفوني، مُعَلِّمَةً الناسَ خلال ذلك زراعة الحبوب.**

دي مَديتشي، كوزيمو = مَديتشي، كوزيمو دي.
دي مَديتشي، لورانزو = مَديتشي، لورانزو دي.
دي مَديتشي، ماري = ماري دي مديتشي.

ديمُقْرِيطُس

ديمُقْرِيطُس Democritus (٤٦٠؟ - ٣٧٠ ق. م.): فيلسوف يوناني. تتلمذ على **لوسيپّوس Leucippus وتبنّى نظريته الذرية وطوَّرها. قال بأن الأجسام تتألف من ذرات متجانسة في طبيعتها ولكنها مختلفةٌ من حيث الشكلُ والترتيب والحجم، وبالتالي من حيث الوزن أيضاً. عالج في مؤلفاته، التي بلغ عددها ثلاثةً وسبعين، والتي لم يبق لنا منها غير شذرات، فروع المعرفة الإنسانية على اختلافها. دُعيَ «الفيلسوف الضاحك» بسبب من مزاجه المَرِح.**

ديموسثينيس

ديموسثينيس؛ ديموستين Demosthenes (توفي عام ٤١٣ ق. م.): قائد عسكري أثيني. شارك في الحرب الپيلوپونيزية Peloponnesian War بين أثينا وإسپارطة (٤٣١ - ٤٠٤ ق. م.). انتصر على الإسپارطيين في موقعتين اثنتين. وفي عام ٤١٣ ق. م. عُهد إليه بالتوجّه إلى سيراقوسة Syracuse لتعزيز القوات الأثينية المحاصرة لتلك المدينة فوقع في الأسر وأُعدم.

ديموسثينيس

ديموسثينيس؛ ديموستين Demosthenes (٣٨٤ -



توماس دي كوينسي



ديمتر



ديمقريطس



ديموسثينيس

٣٢٢ ق م.): خطيب وزعيم سياسي يوناني. يُعتبر أعظم خطباء الإغريق قاطبةً. خشيَ على الحرية اليونانية من تعاظم قوة الملك فيليب المقدوني، فألقى عدة خطب ضده عُرفت بـ «الخطب الفيليبينية» Philippics. نُفي من أثينا عام ٣٢٤ ق.م. ثم سُمح له بالعودة إليها إثر وفاة الإسكندر الكبير عام ٣٢٣ ق.م. تجرَّع السم عند سقوط أثينا (عام ٣٢٢ ق.م.) حتى لا يقع في أيدي خصومه.

ديموقليس = داموقليس.

ديمولان

ديمولان، كميل Camille Desmoulins (١٧٦٠ - ١٧٩٤): صحافي وزعيم ثوريّ فرنسي. يُعتبر أحد أبعد الصحافيين نفوذاً في عهد الثورة الفرنسية. عُرف باعتداله ومقاومته للتطرف. هاجم المحاولات الرامية إلى القضاء على جميع المؤسسات الكاثوليكية، واتّهم «لجنة السلامة العامة» *Committee of Public Safety* بعد أن سيطر عليها روبسپيير Robespierre، بالإرهاب فاعتُقل وأُعدم بالمقصلة.

الدِّينَوَري

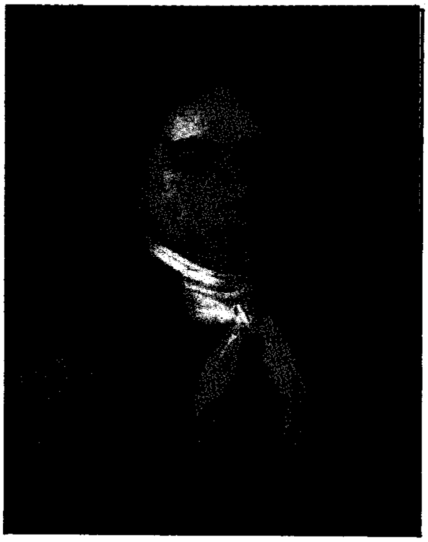
الدِّينَوَري، أبو حنيفة (توفي عام ٢٨٢ هـ./ ٨٩٥ م.): لغوي وعالم نبات عربي. كان، فيما ذكر البغدادي في الخزانة، «نحويًّا لغويًّا مهندساً منجمًا حاسباً راويةً ثقة». من أشهر آثاره: «الأخبار الطِّوال»، و«الأنواء»، و«النبات» وهو من أحسن ما أُلِّف في بابه كما تجمع المصادر.

دْيُوَار

دْيُوَار، السّير جَيمس Sir James Dewar (١٨٤٢ - ١٩٢٣): كيميائي وفيزيائي أسكتلندي. عُيِّن أستاذاً في جامعة كَيمبريدج Cambridge عام ١٨٧٥ فاحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته. وُفِّق إلى تسييل الأكسجين عام ١٨٩١، وإلى تسييل الهيدروجين عام ١٨٩٨ ومن ثمّ إلى تجميده عام ١٨٩٩. اخترع حوالى عام ١٨٩٢ «إناء دْيُوار» Dewar flask الذي يُستخدم لإبقاء السوائل الباردة باردةً وإبقاء السوائل الحارّة حارّةً.

ديوجينُس

ديوجينُس؛ ديوجين Diogenes (٤١٢ ؟ - ٣٢٣ ؟ ق. م.): فيلسوف يوناني. عاصرَ الإسكندر المقدوني. يُعتبر أبرز ممثلي المدرسة



كميل ديمولان



ديوقليتيانس

الكلبيّة Cynicism الأوائل. دعا إلى التقشّف، وهزىء بالعادات المتوارثة، وهاجم المؤسّسات القائمة بما فيها الأسرة، وعاش عيشَ الشحاذين المتشرّدين. وفي بعض الأقوال أنه عاش في برميل، وأنه خرج يوماً في رائعة النهار حاملاً مصباحاً ليبحث عن «إنسان فاضل».

ديورانت

ديورانت، ويل Will(iam James) Durant (١٨٨٥ - ١٩٨١): مُربٍّ ومؤلّف أميركي. يُعتبر أحد أبرز الكتّاب الذين وقفوا جهودهم على تبسيط التاريخ والفلسفة. أشهر آثاره: «الفلسفة والمشكلة الاجتماعية» *Philosophy and the Social Problem* (عام ١٩١٧)، و«قصة الفلسفة» *The Story of Philosophy* (عام ١٩٢٦)، و«قصة الحضارة» *The Story of Civilization* في عشرة مجلدات (١٩٣٥ - ١٩٦٧).

ديوراند

ديوراند، آشر براون Asher Brown Durand (١٧٩٦ - ١٨٨٦): رسام أميركي. عُني أولاً بتصوير الوجوه فرسم عدداً من رؤساء الجمهورية الأميركيين. زار أوروبا (١٨٤٠ - ١٨٤١) لدراسة أعمال أساتذة الفن القُدامى، حتى إذا عاد إلى وطنه انصرَف إلى تصوير المشاهد الطبيعية الرومانتيكية. من أشهر آثاره لوحة بعنوان «الرّوحان الشقيقتان» *Kindred Spirits* (عام ١٨٤٩).

ديوفنتوس

ديوفنتوس Diophantus (ازدهر حوالى العام ٢٥٠ للميلاد): عالم رياضيّ يوناني من أبناء الإسكندرية. لا يعرف الباحثون شيئاً كثيراً عن حياته. اشتهر بكتابه «علم الحساب» *Arithmetica* الذي يقع في ثلاثة عشر جزءاً لم يبقَ لنا منها سوى ستة. ويبدو أن الأجزاء الضائعة فُقدت في فترة مبكّرة، إذْ ليس لدينا أيّ دليل على أن العرب الذين ترجموا الكتاب أو علّقوا عليه كان في حوزتهم أجزاء منه غير تلك الباقية حتى اليوم.

ديوقليتيانُس

ديوقليتيانُس؛ غايوس أوريليوس ڤاليريوس ديوقليتيانُس Diocletan. *Latin name* Gaius Aurelius Valerius Diocletianus (٢٤٥ - ٣١٦ م.): أمبراطور روماني (٢٨٤ - ٣٠٥ م.). أعاد تنظيم الجهاز المالي والإداري والعسكري. قَسَم الأمبراطورية إلى وحدتين إداريتين (عام ٢٨٦) ثم إلى أربع وحدات (عام ٢٩٣). أخمد عدداً من الثورات وصدَّ عدة محاولات لغزو الأراضي الرومانية. تميّزت الفترة الأخيرة من عهده باضطهاد النصارى. تخلّى عن العرش (عام ٣٠٥ م.).

ديوميديس

ديوميديس؛ ديوميد Diomedes *also* Diomed: في الميثولوجيا اليونانية، أمير آرغوس Argos وأحد أبطال حرب طَروادة Trojan War الرئيسيين. زعموا أنه قاد ثمانين سفينة يونانية خاضت غمار هذه الحرب، وأنهُ جَرَح، خلالها، أفروديت Aphrodite فانتقمت منه بأن شجعت زوجته على إقامة علاقة غرامية مع أحد الخدم.

ديونيسوس

ديونيسوس Dionysus *also* Dionysos: إلـه

الخمر، وبالتالي إلّه الإلهام والنّشوة، عند اليونان. حظيَتْ عبادتُهُ بشعبية واسعة. وكان من دأب الإغريق إقامة المهرجانات الصاخبة تكريماً له. يُمثَّل عادةً حاملاً رمحاً متوَّجاً بحلية مخروطية الشكل تكتنفها مجموعةٌ من أوراق الكرمة وحبّات العنب.

ديونيسيوس

ديونيسيوس Dionysius (٤٣٠؟ - ٣٦٧ ق. م.): طاغية سيراقوسة Syracuse في صقلّية (٤٠٥ - ٣٦٧ ق. م.). جعل من هذه المدينة أقوى المدن الإغريقية غربيَّ البر اليوناني الأصلي. قاتل القرطاجيين (٣٩٧ - ٣٩٦ ق. م.) فانتصر عليهم. ثم نشبت بينه وبينهم حرب ثانية انتهت عام ٣٩٢ ق. م. بمعاهدة كانت في مصلحته. وأخيراً خاض ضدهم غمار حرب ثالثة (٣٨٢ - ٣٧٥ ق. م.) فهُزم. يُضرب به المثل في القَسْوة والوحشية. يُعْرف بـ «الأرشد» *the Elder*.

دْيُووي

دْيُووي، جورج George Dewey (١٨٣٧ - ١٩١٧): أميرال أميركي. عُيِّن عام ١٨٩٧ قائداً للأسطول الأميركي في شرق آسيا. حتى إذا انفجرت الحرب الإسپانية الأميركية Spanish-American War (عام ١٨٩٨) دارت بين أسطوله والأسطول الإسپاني، في خليج مانيلاّ Manila Bay بالفيليپين، معركة تمكّن فيها من تدمير الأسطول الإسپاني من غير أن يفقد هو أحداً من رجاله.

دْيُووي

دْيُووي، جون John Dewey (١٨٥٩ - ١٩٥٢): فيلسوف وعالم نفس ومُرَبٍّ أميركي. يُعتبر أبرز ممثلي الحركة التقدمّية في علم التربية بالولايات المتحدة الأميركية. طوَّر الفلسفة الذرائعية أو البراغماتية pragmatism، وأنشأ مذهباً فلسفياً جديداً يُعرف بـ «الوسائلية» **instrumentalism**. من مؤلفاته: «المدرسة والمجتمع» *School and Society* (عام ١٨٩٩)، و«الخبرة والطبيعة» *Experience and Nature* (عام ١٩٢٥).

دْيُووي

دْيُووي، ملفيل Melvil Dewey (١٨٥١ - ١٩٣١): أمين مكتبة أميركي. أنشأ في بوسطن، مع بعض زملائه، «مجلة المكتبة» *Library Journal* (عام ١٨٧٧). أسس في نيويورك أول مدرسة لتدريب أمناء المكتبات (عام ١٨٨٣). ابتكر «تصنيف دْيُووي العَشْري» Dewey decimal classification لتصنيف الكتب في المكتبات وفقاً لموضوعاتها.

ذ

ذات النِّطاقين = أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق.

الذُّبياني

الذُّبياني، النابغة (توفي عام ١٨ ؟ ق. هـ. / ٦٠٤ ؟ م.): شاعر جاهلي. من أصحاب المعلَّقات. عُرف بدقة الوصف وبراعة الاعتذار. عاش فترة في بلاط اللَّخميين في الحيرة حيث لقي حظوةً أثارت حسد خصومه فأوغروا عليه صدر الملك النعمان الثالث واتهموه بحبّ المتجرِّدة امرأة الملك، فلجأ إلى بلاط الغساسنة أعداء اللخميين وراح يعتذر إلى النعمان معلناً براءته.

ذو الإصبع العَدْواني

ذو الإصبع العَدْواني (توفي عام ٢٢ ؟ ق. هـ. / ٦٠٠ ؟ م.): شاعر عربي جاهلي من الحكماء. نِسبتُه إلى عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان. سُمّي ذا الإصبع لأن حيّة نهشت إبهام رجله فقطعها؛ وقيل: بل كانت له في رجله إصبع زائدة. ذكره أبو حاتم في كتاب «المعمَّرين».

ذو الأعواد

ذو الأعواد؛ مُخاشِن بن معاوية(؟ - ؟): من قضاة العرب في الجاهلية. قيل إنه أسنّ فقُرعت له العصا ليتنبّه. كان يُحمل في مِحَفّة من خشب فسُميّ «ذا الأعواد». وهو الذي عناه الأسود بن يعفر بقوله:

ولقد علمت سوى الذي نبّأتني
أن السبيلَ سبيلُ ذي الأعوادِ

والذي عناه الحارث بن وَعْلة الذُّهْلي بقوله:

وزعمتمُ أنْ لا حُلومَ لنا
إن العصا قُرِعت لذي الحِلْمِ

ذو البِجادَيْن

ذو البِجادَيْن، عبد الله (توفي عام ٩ هـ. / ٦٣٠ م.): صحابي راجز. نشأ يتيماً مع عمّه، فلمّا أسلم نزع منه عمُّه كلّ شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه، فأتى أمّه فقطعت له بجاداً لها قطعتين، فاتّزر نصفاً وارتدى نصفاً، فلقّبه رسول الله ﷺ بذي البِجادين. مات في غزوة تبوك.

ذو الرُّمّة

ذو الرُّمّة، غَيْلان من عُقبة (٧٧ - ١١٧ هـ. / ٦٩٦ - ٧٣٥ م.): شاعر عربي أموي. كان فصيحاً ومقيماً في البادية، وقد قال أبو عمرو بن العلاء: «خُتم الشعر بذي الرُّمّة، والرجز برؤبة بن العجّاج». وهو أحد عشّاق العرب المشهورين، وصاحبتُه «ميّة» وكان كثير التشبيب بها.

ذو السترة الحمراء

ذو السترة الحمراء Red Jacket (١٧٥٨ ؟ - ١٨٣٠): زعيم هندي أميركي أحمر. عُرف ببراعته في الخطابة. انتهج سياسة صداقة مع البيض ولكنه عارضَ استيلاءهم على أراضي شعبه ومحاولاتهم إذابة هذا الشعب في بوتقة الحضارة الغربية. اسمه الأصلي: ساغوياواثا Sagoyewatha.

ذو الفِقار علي بوتو = بوتو، ذو الفِقار علي.

ذو الوزارتين = ابن عمّار، أبو بكر محمَّد.

ر

رابعة العَدَويّة

رابعة العَدَويّة (٩٤؟ ١٨٥ هـ./ ٧١٣؟ - ٨٠١ م.): زاهدة وشاعرة عربية. من مواليد البصرة. عبّرت في شعرها عن حبّ الله نابع من الشوق إليه والتطلّع إلى استجلاء جماله الأزلي لا من الخوف من عذابه أو الطمع في ثوابه. ومن أجمل هذا الشعر قولها:

أُحبُّكَ حُبَّيْن: حُبَّ الهوى
وحُبًّا لأنكَ أهلٌ لذاكا
فأمّا الذي هو حُبُّ الهوى
فشُغلي بذكرك عمّن سواكا
وأما الذي أنتَ أهلٌ له
فكَشْفُكَ لي الحُجْبَ حتى أراكا!

رابليه

رابليه، فرانسوا François Rabelais (١٤٩٣؟ - ١٥٥٣): كاتب فرنسي. بدأ حياته راهباً ثم انصرف إلى الطب والتربية والأدب. حاول، بأسلوبه السّاخر، أن يحرّر إنسان العصر الوسيط المتأخر من قيود الخرافة والتقليد. من أشهر آثاره رواية «پانتاغرويل» *Pantagruel* (عام ١٥٣٢)، ورواية «غارغانتوا» *Gargantua* (عام ١٥٣٤).



فرانسوا رابليه

رابي

رابي، إيسودور إسحق Isidor Isaac Rabi (١٨٩٨ - ١٩٨٨): فيزيائي أميركي. نمساويّ المولد. عُني بدراسة الإشعاع الذري. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٤ لبحوثه الخاصة بقياس الخصائص المغنطيسية للنّوى الذرية.

رابين

رابين، إسحق Itzhak Rabin (١٩٢٢ -): زعيم عسكري وسياسي صهيوني. رئيس وزراء إسرائيل (١٩٧٤ - ١٩٧٧) خلفاً لغولدا مَئير. اتُّهمت زوجتُهُ، في الشهور الأخيرة من عهده، بمخالفة الأنظمة المالية، لاحتفاظها بمبلغ من الدولارات في أحد مصارف الولايات المتحدة الأميركية، فعجّل ذلك في سقوطه السياسي.

راتزل

راتزل، فريدريتش Friedrich Ratzel (١٨٤٤ - ١٩٠٤): جغرافي وعالم أنثروپولوجي ألماني. طلَع بمفهوم «المجال الحيويّ» Lebensraum الذي كان له أثر بعيد في الفكر الجغرافي والسياسي الألماني. ويقوم هذا المفهوم عند النازيين على القول بوجود مناطق إضافية يعتبرونها ضرورية لحماية الوجود القومي أو لتعزيز الاكتفاء الاقتصادي الذاتي. من آثاره: «الجغرافيا السياسية» *Politishe Geographie* (عام ١٨٩٧).

راحيل

راحيل؛ راشيل Rachel: زوجة يعقوب Jacob الثانية، وأمّ ولديه يوسف Joseph وبنيامين Benjamin.

راداكريشنان

راداكريشنان، سارڤيپالي Sarvepalli Radhakrishnan (١٨٨٨ - ١٩٧٥): سياسي هندي. رئيس الجمهورية (١٩٦٢ - ١٩٦٧) خلفاً للرئيس راجندرا پراساد Prassad. من آثاره: «الفلسفة الهندية» *Indian Philosophy* في مجلدين (١٩٢٣ - ١٩٢٧)، و«الأديان الشرقية والفكر الغربي» *Eastern Religions and Western Thought* (عام ١٩٣٩).

رادكليف

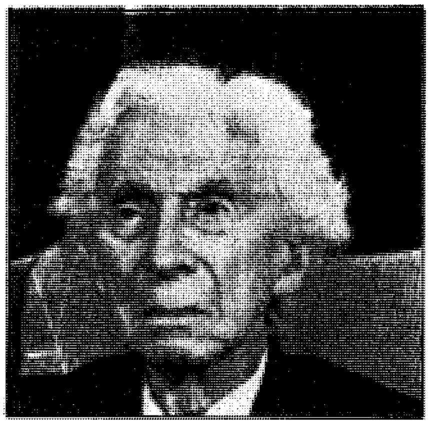
رادكليف، آنّ Ann Radcliffe (١٧٦٤ - ١٨٢٣): روائية إنكليزية. تُعتبر من أركان الرواية القوطية Gothic novel. يكتنف أعمالها جوٌّ من الغموض والرعب حابس للأنفاس. أشهر آثارها: «قصة الغابة» *The Romance of the Forest* (عام ١٧٩١)، و«أسرار أودولفو» *The Mysteries of Udolpho* (عام ١٧٩٤)، و«الإيطالي» *The Italian* (عام ١٧٩٧).

راديتسكي

راديتسكي، الكونت جوزيف Count Joseph Radetzky (١٧٦٦ - ١٨٥٨): مارشال نمساوي. عملَ على تعزيز الجيش وأبلى في الدفاع عن بلاده بلاءً حسناً جعله بطلاً قومياً. شارك في الحروب الناپوليونية Napoleonic Wars ولعب دوراً بارزاً في معركة ڤاغرام Wagram التي كُتبت فيها الغلبة لناپوليون بوناپرت (عام ١٨٠٩).

الرازي

الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (٢٥١؟ - ٣١٣؟ هـ./ ٨٦٥؟ - ٩٢٥؟ م.): أعظم الأطباء العرب. صاحب كتاب «الحاوي»، وهو موسوعة اشتملت على معارف العرب الطبية المستمدة من المصادر اليونانية والهندية والفارسية وعلى بعض مآثر العرب في الطب أيضاً، ورسالة



برتراند راسل

«الجُدَري والحصبة» وتعتبر أقدم رسالة في موضوعها. تُرجمت كتبه إلى اللاتينية فكانت مرجعاً للمشتغلين بالطب في أوروبا خلال القرون الوسطى.

الرازي

الرازي، أبو حاتم (توفي عام ٣٢٢ هـ./ ٩٣٤ م.): داعية إسماعيلي. أقام في بغداد زمناً، وتوفي في أذربيجان. كان له معرفة بالأدب واللغة والحديث. من آثاره كتاب «الزينة» في الاشتقاق والمصطلحات والمعاني القرآنية، و«أعلام النبوّة».

الرازي

الرازي، زين الدين (توفي بعد عام ٦٦٦ هـ./ ١٢٦٨ م.): فقيه ولغوي عربي. أصله من الريّ. اشتهر بكتابه «مختار الصحاح» الذي طارت له شهرة كبيرة لسهولته وقرب مأخذه. من آثاره أيضاً: «أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل»، و«شرح المقامات الحريرية».

الرازي

الرازي، فخر الدين (٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ./ ١١٤٩ ـ ١٢٠٩ م.): فقيه مسلم. وُلد في الرّي بإيران وتوفي في هَراة بأفغانستان. عُرف بدفاعه الشديد عن آراء أهل السُّنّة، فطارت له شهرة واسعة، واكتسب ثروةً طائلة، وكثُر تلامذتُه ومريدوه وتعدَّد خصومه وحاسدوه. وضع نحواً من مئة مُجلد بعضها موسوعيّ الطابع. أشهر آثاره تفسيرٌ للقرآن الكريم ضخمٌ دعاه «مفاتيح الغيب»، وهو من أحسن التفاسير وأوثقها و«مُحَصَّل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين».

راسپوتين

راسپوتين، غريغوري ييفيموڤيتش Grigori Yefimovich Rasputin (١٨٧٢ ؟ ـ ١٩١٦): راهب روسي. عُرف بفسقه وتهتُّكه. اكتسب، ابتداءً من عام ١٩٠٥، نفوذاً عظيماً في بلاط نقولا الثاني ـ ولدى القيصرة نفسها بخاصةٍ ـ بسبب من قدرته المزعومة على شفاء وليّ العهد، ألكسيس Alexis. كان يعيّن الوزراء ويُقيلهم ساعةَ يشاء. اغتيل في مأدبة أُقيمت في ليلة ٢٩ ـ ٣٠ ديسمبر ١٩١٦.

الراسبي

الراسبي، عبد الله بن وهب (توفي عام ٣٨ هـ./ ٦٥٨ م.): رأسُ الخوارج. قاتل مع الإمام عليّ في صفّين؛ حتى إذا كان التحكيم انشقّ عنه وانسحب وجماعةٌ من جيش الإمام إلى قرية حَروراء على مقربة من الكوفة، وهناك انتخبه أصحابه خليفةً عليهم. فما كان من الإمام عليّ إلا أن قاتلَ هؤلاء الخوارج وهزمهم هزيمةً منكَرة أوْدت بحياة الراسبي.

راسْك

راسْك، دين Dean Rusk (١٩٠٩ ـ): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٦١ ـ ١٩٦٩) في عهدَيْ الرئيسين جون كنيدي Kennedy ولِنْدون جونسون Johnson. قال بمفاوضة الاتحاد السوڤياتي من مركز قوّة ودعا إلى مضاعفة المساعدات المقدَّمة إلى الدول المتخلّفة.

راسك

راسك، راسموس كريستيان Rasmus Kristian Rask (١٧٨٧ ـ ١٨٣٢): عالم لغوي دانمركي. يُعتبر المؤسّس الرئيسي لعلم اللغة المقارن. قارن بين اللغات الإسكندينافية (السُّويدية والنروجية والدانمركية والإيسلندية) وبين اليونانية واللاتينية. وكان أولَ من أشار إلى أن اللغات السِّلتية Celtic (الإيرلندية والويلزية وغيرهما) تنتسب إلى أسرة اللغات الهندية ـ الأوروپية.

راسْكِن

راسْكِن، جون John Ruskin (١٨١٩ ـ ١٩٠٠): كاتب وناقد فني. كان ذا أثر رئيسي في تكوين الذوق الفني العامّ في إنكلترا الڤيكتورية. من أشهر آثاره: «الرسامون المُحْدَثون» *Modern Painters* وقد أصدر المجلدَ الأول منه عام ١٨٤٣ وأصدر المجلد الخامسَ والأخير منه عام ١٨٦٠، و«مصابيح فنّ العمارة السبعة» *The Seven Lamps of Architecture* (عام ١٨٤٩).

راسِل

راسِل، برتراند Bertrand Russell (١٨٧٢ ـ ١٩٧٠): رياضي وفيلسوف وداعية سلام إنكليزي. يُعتبر هو وألفْرِد هوايتْهَد Whitehead واضعَيْ علم المنطق الرمزي أو الرياضي. من آثاره: «الدين والعلم» *Religion and Science* (عام ١٩٣٥)، و«تاريخ الفلسفة الغربية» *History of Western Philosophy* (عام ١٩٤٥)، و«السّلطة والفرد» *Authority and the Individual* (عام ١٩٤٩).

راسِل

راسِل، تشارلز تَيْز Charles Taze Russell (١٨٥٢ ـ ١٩١٦): قسّ أميركي. أسّس عام ١٨٧٢ فرقةً دينية تُعرف بـ «شهود يَهْوَه» Jehovah's Witnesses. وهذه الفرقة تُنكر ألوهية المسيح، وتؤمن بأن «العصر الألفيّ السعيد» أمسى وشيكاً.

راسِل

راسِل، اللورد جون Lord John Russell (١٧٩٢ ـ ١٨٧٨): سياسي بريطاني. من أركان حزب الهويغ Whig الذي عُرف في ما بعد بحزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٨٤٦ ـ ١٨٥٢) و(١٨٦٥ ـ ١٨٦٦). عُرف بدعوته إلى الإصلاح البرلماني، والحرية الدينية، وضرورة دعم الدولة للتعليم العام.

راسموسّن

راسموسّن، كنود جوهان ڤيكتور Knud Johan Victor Rasmussen (١٨٧٩ ـ ١٩٣٣): مستكشف وعالم أثنولوجي دانمركي. راد مناطق القطب الشمالي. قام في أوائل العشرينات من القرن العشرين برحلة زار فيها مختلف قبائل الأسكيمو من غرينلندا إلى مضيق بيرينغ Bering Strait. وقد وصف هذه الرحلة في كتابه «عَبْرَ أميركا القطبية الشمالية» *Across Arctic America* (عام ١٩٢٧).

راسين

راسين، جان باتيست Jean Baptiste Racine (١٦٣٩ - ١٦٩٩): شاعر مسرحيّ فرنسيّ. يُعتبر أحد أعظم المسرحيين الكلاسيكيين في تاريخ الأدب كله. صوَّر الحبَّ، في مآسيه، قوةً مدمِّرة تقضي على شخصية المحبّ، وتدفعه إلى ارتكاب الجرائم، ومن ثمّ توردُهُ مواردَ التهلُكة. من أشهر آثاره: «آندروماك» Andromaque (عام ١٦٦٧)، و«إيفيجينيا» Iphigénie (عام ١٦٧٥)، و«فيدر» Phèdre (عام ١٦٧٧).

راشّ

راشّ، بنجامان Benjamin Rush (١٧٤٥ - ١٨١٣): طبيب ومصلح أميركي. دعا إلى إلغاء الاسترقاق slavery وعقوبة الإعدام وإلى رفع مستوى تعليم المرأة، وكان رائداً في معالجة المصابين بالأمراض العقلية والعناية بهم.

راشيل = راحيل.

الراضي

الراضي؛ الراضي بالله (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ./ ٩١٠ - ٩٤٠ م.): الخليفة العباسي العشرون (٣٢٢ - ٣٢٩ هـ./ ٩٣٤ - ٩٤٠ م.). بلغت الدولة في عهده غايةً من الضّعف والتفكّك ما بعدها غاية، فكانت فارس في يد البويهيين، والموصل في يد الحمدانيين، ومصر والشام في يد الإخشيديين، والأندلس في يد الأمويين.

راعوث

راعوث Ruth: امرأة مؤابيّة Moabite تزوجت يهودياً مقيماً في مُؤاب Moab، حتى إذا مات زوجها انتقلت إلى مملكة يَهُوذا Judah حيث تزوجت من يهودي آخر ووضعت غلاماً يُعتقد أنه جدُّ النّبي داود. يروي قصّتَها سِفر راعوث الذي يرجَّح أنه يرقى إلى القرن الخامس أو إلى القرن الرابع قبل الميلاد.

الراغب الإصفهاني = الإصفهاني، الراغب.

رافاييل

رافاييل Raphael *also* Rafael *or* Raffaello (١٤٨٣ - ١٥٢٠): رسام، ومهندس معمار، إيطالي. يُعَدّ أحد أعظم الفنانين في جميع العصور. عبّر في موضوعاته الدينية والكلاسيكية عن رؤيا من الجمال المثالي في كون متناغم النظام. من أشهر لوحاته: «القديس جورج والتنين» *Saint George and the Dragon*، و«بالداسّاري كاستيليوني» *Baldassare Castiglione*، و«مدرسة أثينا» *School of Athens*.

الرافعي

الرافعي، عبد الكريم بن محمد (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ./ ١١٦٢ - ١٢٢٦ م.): فقيه شافعي. كان له مجلس بقَزْوين في التفسير وتفسير الحديث، كما ذكر ابن شاكر في «فواته». من آثاره: «فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي»، و«شرح مسند الشافعي»، و«التدوين في ذكر أخبار قزوين».

الرافعي

الرافعي، مصطفى صادق (١٨٨١ - ١٩٣٧): كاتب عربي مصري. من أصلٍ طرابلسي (لبناني). عُرف ببيانه الناصع وتعلّقه بالتراث القديم. له في الأدب الوجداني «حديث القمر» و«المساكين» و«أوراق الورد»، وفي النقد الأدبي «تاريخ آداب العرب» و«تحت راية القرآن» و«إعجاز القرآن والبلاغة النبوية»، وفي فنّ المقالة «وحي القلم».

رافيل

رافيل، موريس جوزيف Maurice Joseph Ravel (١٨٧٥ - ١٩٣٧): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد أكثر المؤلفين الفرنسيين أصالةً في عصره. عُرف بحرصه على كمال الشكل والأسلوب باعتبارهما أهمَّ وأسمى، في رأيه، من التعبير عن المشاعر الذاتية، كما عُرف بحرصه على دقة التفاصيل حتى لقّبه بعضهم بـ«صانع الساعات السويسري». من أشهر أعماله قطعة أوركستراليّة دعاها «بوليرو» Boléro.

رالي

رالي، السّير وولتر Sir Walter Raleigh *also*



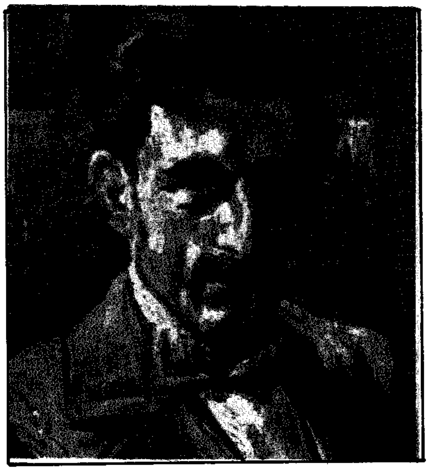
جان باتيست راسين



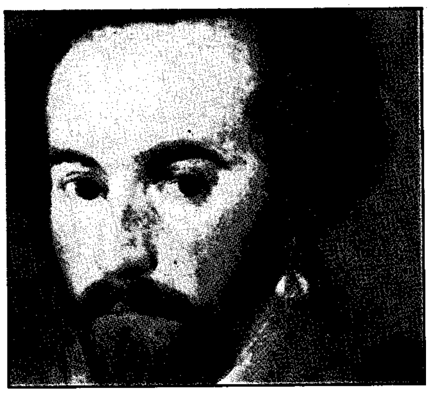
رافاييل



مصطفى صادق الرافعي



موريس جوزيف رافيل



السير وولتر رالي

Ralegh (١٥٥٤ - ١٦١٨): ملاّح ومستكشف ومغامر إنكليزي. تمتّع بحظوة كبيرة في بلاط الملكة أليزابيث الأولى Elizabeth I. حاول أن ينشيء مستوطنة في جزيرة رووانوك Roanoke Island الأميركية دعاها ڤيرجينيا Virginia. اتُّهم بالخيانة العظمى في عهد جيمس الأول James I، خليفة أليزابيث، فسُجن عام ١٦٠٣ ثمّ أُعدم.

رالي

رالي، السّير وولتر ألكْسَنْدر Sir Walter Alexander Raleigh (١٨٦١ - ١٩٢٢): أديب وناقد إنكليزي. من آثاره: «الأسلوب» *Style* (عام ١٨٩٧)، و«شكسپير» *Shakespeare* (عام ١٩٠٧)، و«ستّ مقالات عن جونسون» *Six Essays on Johnson* (عام ١٩١٠).

رام سينغ

رام سينغ Ram Singh (١٨١٦ - ١٨٨٥): فيلسوف ومصلح سيخيّ. يُعتبر أولَ هنديّ اتخذ من اللاتعاون ومقاطعة السِّلع والخدمات البريطانية سلاحاً سياسياً. أسّس فرقة دينية ارتدى أفرادها الأرديةَ البيضاء وحملوا العصيّ والسُّبحات الخشبية. سلخ جانباً من سني حياته سجيناً أو منفيّاً.

راما

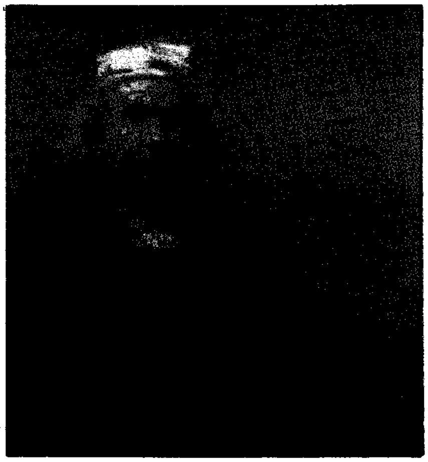
راما؛ راماشاندرا Rama *also* Ramachandra: أحد أعظم الآلهة الهندوسية. يُعتبر التجسيدَ السابع للإله «ڤيشنو» Vishnu والمثلَ الأعلى في الفروسية والفضيلة. وإنّما نقع على أعماله ومآتيه مبسوطةً في الملحمة الهندية «رامايانا» *Ramayana*.

راماكريشنا

راماكريشنا Ramakrishna (١٨٣٦ - ١٨٨٦): صوفي ومصلح ديني هندوسي. يُعتبر أحد أعظم مبشّري الهند ومعلّميها. دعا إلى التخلّص من ربقة المال والشهوة الجنسية. نادى بأن جميع الأديان تقود إلى الذات المطلقة ومن أجل ذلك فإنها كلّها جديرة بالاحترام.

رامان

رامان، السّير تشاندراسيخارا ڤنكاتا Sir Chandrasekhara Venkata Raman (١٨٨٨ - ١٩٧٠): فيزيائي هندي. اكتشف الظاهرة المنسوبة إليه (ظاهرة رامان Raman effect) والتي تقول بأنه عندما يخترق الضوء جسماً شفافاً يتغير الطولُ الموجيّ wavelength لبعض هذا الضوء (عام ١٩٢٨)، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٣٠.



رامبرانت

رامبرانت

رامبرانت Rembrandt (١٦٠٦ - ١٦٦٩): رسام هولندي. يُعتبر واحداً من أساتذة الفن الكبار في العالم كله. تزعّمَ الرِّدة على الكلاسيكية الإيطالية، وعُني بتصوير الواقع المشاهَد. تتميّز رسومُه بشدّة المغايرة بين الضوء والظلّ. من أشهر آثاره: «الدكتور تولپ يُلقي درساً في التشريح» *The Anatomy Lesson of Dr. Tulp*، و«وجه يان سيكس» *Portrait of Jan Six*، و«ثور ذبيح» *Butchered Ox*، و«امرأة تبترد في جدول» *Woman Bathing in a Stream*، ولوحة تصوّر ابنه تيطَس *Titus*.

رامبُوييه

رامبُوييه، المركيزة دو Marquise de Rambouillet (١٥٨٨ - ١٦٦٥): نبيلة فرنسية. اشتهرت بصالونها الأدبي الذي كان يختلف إليه نخبةٌ من رجال الأدب والثقافة في عصرها. وقد كان لهذا الصالون أثرٌ كبير في تطوّر الأدب الفرنسي في النصف الأول من القرن السابع عشر. تُعرف أيضاً بـ «مدام دو رامبُوييه».

رامو

رامو، جان فيليب Jean Philippe Rameau (١٦٨٣ - ١٧٦٤): مؤلف ومنظّر موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد أعظم الموسيقيين الفرنسيين الكلاسيكيين. وضع عدداً من الألحان الكنسية وأربعاً وعشرين أوپرا من أشهرها أوپرا «كاستور وپولوكس» *Castor et Pollux* (عام ١٧٣٧)، وأوپرا «پيجماليون» *Pygmalion* (عام ١٧٤٨).

رامي

رامي، أحمد (١٨٩٢ ؟ - ١٩٨١): شاعر عربي مصري. عُرف بشعره الوجداني المتميِّز بشفافية نادرة، وبغزله الرقيق المجرَّح باللوعة والأسى. نظمَ بالفصحى فأجاد، وعبّر عن خوالجه بالعاميّة فلم يُسفّ. وقد شدَتْ مطربةُ العصر أمّ كُلثوم بكثير من قصائده ومقطّعاته فردَّدَتْها من بعدها ملايين الحناجر. أهمّ آثاره ترجمتُهُ الشعرية لرباعيات الخيّام.

ران = رانة.

رانجيت سينغ

رانجيت سينغ Ranjit Singh (١٧٨٠ - ١٨٣٩): زعيم سيخيّ هندي. استولى عام ١٧٩٩ على لاهور، عاصمة الپنجاب، وأعلن نفسه عام ١٨٠١ مهراجا الپنجاب. وسّع رقعة سلطانه شمالاً وغرباً. شرع في عَصْرنة جيشه عام ١٨٢٠ ومن ثمّ شنّ حملات موفّقة على الأفغانيين. يلقّب بـ «أسد الپنجاب» Lion of the Punjab.

راندال

راندال، جون هيرمان John Herman Randall (١٨٩٩ - ١٩٨٠): مؤرخ أميركي. عُني بدراسة تاريخ الحضارة. من أشهر آثاره: «تكوين العقل الحديث» *The Making of the Modern Mind* (عام ١٩٢٦)، وقد نقله إلى العربية الدكتور جورج طعمة، و«دَوْر المعرفة في الدين الغربي» *The Role of Knowledge in Western Religion* (عام ١٩٥٨).

راندولف

راندولف، جون John Randolph (١٧٧٣ - ١٨٣٣): سياسي أميركي. من أهل الجنوب. انتُخب عام ١٧٩٩ عضواً في البرلمان الأميركي واحتفظ بعضويته هذه، احتفاظاً شبه مستمرّ، حتى عام ١٨٢٩. دافع عن سيادة الولايات، وعارض التدخّل الفيديرالي في مسألة الاسترقاق على الرغم من إعتاقه أرقّاءه بملء إرادته.

رانسوم

رانسوم، جون كرو John Crowe Ransom (١٨٨٨ - ١٩٧٤): شاعر وناقد أميركي. أهم آثاره كتاب «النقد الجديد» *New Criticism* (عام ١٩٤١) الذي أرسى قواعد الحركة النقدية الحديثة التي ركّزت تركيزاً شديداً على اللغة والصُّور البلاغية، والذي أعطى هذه الحركة النقدية اسمها (New Criticism).

رانغل

رانغل، البارون بيوتر نيقولايـيفيتش Baron Pyotr Nikolayevich Wrangel (١٨٧٨ - ١٩٢٨): جنرال روسي. تولى عام ١٩٢٠ قيادة الجيوش البيضاء المناهضة للبلشفية، في الحرب الأهلية الروسية (١٩١٨ - ١٩٢٠). غادر البلاد، بعد انتصار الجيش الأحمر عام ١٩٢٠، وعاش بقية عمره في أوروبا الغربية.

رانغل

رانغل، فرديناند بيتروڤيتش Ferdinand Petrovich Wrangel (١٧٩٦ - ١٨٧٠): مستكشف روسي. أتمَّ وضع الخرائط للساحل الشمالي الشرقي من سيبيريا (١٨٢٠ - ١٨٢٤). وحاول العثور على الجزيرة التي عُرفت بعدُ باسْمِهِ (جزيرة رانغل Wrangel Island) ولكنه لم يوفَّق، في ما يبدو، إلى ذلك (عام ١٨٢٣ أو عام ١٨٢٤).

رانكه

رانكه، ليوپولد فون Leopold von Ranke (١٧٩٥ - ١٨٨٦): مؤرخ ألماني. يُعتبر في رأي كثير من الباحثين أبا علم التاريخ الحديث. أستاذ التاريخ في جامعة برلين (١٨٢٥ - ١٨٧١). أكّد على الموضوعية في البحث وعلى ضرورة الرجوع إلى الينابيع أو الأصول. وضع تاريخاً للعالم حالت المنيّة دون إتمامه فلم يصدر منه غير تسعة مجلدات (١٨٨١ - ١٨٨٨).

رانة

رانة؛ ران Ran: إلاهة البحر والغرقى في الميثولوجيا الإسكندناڤية. زعموا أنها كانت تنقذ الغرقى بشبكتها.

راوشنبرغ

راوشنبرغ، روبرت Robert Rauschenberg (١٩٢٥ -): رسام أميركي. يُعتبر أحد أبرز زعماء حركة الفن الشعبي pop art التي استخدمت في أعمالها رسوماً منتزعة من الإعلانات والمسلسلات الهزلية وغيرها. تتميز أعماله بسخرية بالغة. من أشهر آثاره: «السرير» *The Bed* (عام ١٩٥٥).

الراوندي = ابن الراوندي.

راوول

راوول، فرانسوا ماري François Marie Raoult (١٨٣٠ - ١٩٠١): كيميائي فرنسي. لاحظَ أن نقطة تجمُّد المحاليل المائية تنخفض على نحو يتناسب تناسباً طردياً مع عدد جُزيئات المادة المذابة. وقد قاده ذلك، حوالى العالم ١٨٨٦، إلى وضع القانون الذي يُعرف اليوم باسْمِه Raoult's law.

الراوي

الراوي، طه (١٨٩٠ - ١٩٤٦): أديب وباحث عراقي. من مواليد بغداد. درّس الأدب العربي في دار المعلّمين زمناً، ثم عيّن مديراً للمطبوعات في العراق. من مؤلّفاته: «أبو العلاء في بغداد»، و«بغداد مدينة السلام»، و«تاريخ علوم اللغة العربية».

راي

راي، جون John Ray (١٦٢٧ - ١٧٠٥): عالم طبيعي إنكليزي. قام برحلات كثيرة قصد من ورائها إلى دراسة نباتات إنكلترا وحيواناتها وإلى تصنيفها، سابقاً في هذا المجال العالم السُّويدي كارولوس لينيوس Linnaeus الذي يُعتبر مؤسِّس علم النبات الحديث.

رايبورن

رايبورن، السِّير هنري Sir Henry Raeburn (١٧٥٦ - ١٨٢٣): رسام أسكتلندي. عُرف برسم الوجوه. من أشهر الذين رَسَمهم السِّير وولتر سكوت Scott، ودايڤيد هيوم Hume، وجيمس بوزويل Boswell. يُلَقَّب بـ «رينولدز الأسكتلندي» أو «رينولدز أسكتلندا» the Scottish Reynolds.

رايت

رايت، ريتشارد Richard Wright (١٩٠٨ - ١٩٦٠): روائي أميركي زنجي. تحفلُ آثاره بصُوَر الفقر والشقاء اللذين يَسِمان بطابعهما حياة الزنوج في الولايات المتحدة الأميركية. أشهر أعماله: «أبناء العم توم» *Uncle Tom's Children* (عام ١٩٣٨) وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي، و«الصبيّ الأسود» *Black Boy* (عام ١٩٤٥) وهي سيرة ذاتية مؤثِّرة.

رايت

رايت، ويلبور Wilbur Wright (١٨٦٧ - ١٩١٢): رائد طيران أميركي. صنعَ هو وأخوه أورڤيل Orville (١٨٧١ - ١٩٤٨) أول طائرة ذات محرِّك (عام ١٩٠٣) وطارا بها فوق قرية كيتي هوك Kitty Hawk، في ولاية كارولينا الشمالية North Carolina بالولايات المتحدة الأميركية، مسافةَ ١٢٠ قدماً (حوالى ٣٦ متراً) ليس غير. وقد استغرقت رحلتهما هذه اثنتي عشرة ثانية. وفي العام نفسه قام ويلبور برحلة جوية اجتاز فيها ٨٥٢ قدماً (حوالى ٢٦٠ متراً) في تسع وخمسين ثانية.

رايخشتاين

رايخشتاين، تاديوس Tadeus Reichstein (١٨٩٧ -): كيميائي سويسري. پولندي المولد. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب عام ١٩٥٠ لبحوثه في هرمون الكُظْر أو الغدّة فوق الكُلْية adrenal gland وهو الهرمون المعروف باسم الكورتزون cortisone.

رايدَر

رايدَر، ألبرت پنكهام Albert Pinkham Ryder (١٨٤٧ - ١٩١٧): رسام أميركي. عُني بتصوير المشاهد الطبيعية المغمورة بضياء القمر، وبخاصة في عُرض البحر، وبتصوير الموضوعات الرمزية أيضاً. من أشهر لوحاته: «كادحو البحر» *Toilers of the Sea*، و«الهولندي الطائر» *Flying Dutchman*.

رايس

رايس، ألْمَر Elmer Rice (١٨٩٢ - ١٩٦٧): كاتب مسرحي أميركي. يُعتبر أحد أركان المسرح التعبيري expressionist في الولايات المتحدة الأميركية. عالج في مسرحياته عدداً من الموضوعات الاجتماعية والسياسية وركّز على غلبة الصفة الآلية على الحياة المعاصرة. أشهر آثاره: «آلة الجمع» *The Adding Machine* (عام ١٩٢٣).



محمد رشيد رضا

رايلي

رايلي، اللورد Lord Rayleigh. *Original name* **John William Strutt** (١٨٤٢ - ١٩١٩): فيزيائي بريطاني. قام باكتشافات هامة في علم الصوت acoustics وعلم البَصَريات optics. عزل الأرجون argon بالاشتراك مع السير وليم رمزي Ramsay (عام ١٨٩٤). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٠٤. اسمه الأصلي: جون وليم سترات.

راين

راين، جوزيف بانكس Joseph Banks Rhine (١٨٩٥ - ١٩٨٠): عالم نفس أميركي. قام بتجارب رائدة في حقل «الإدراك وراء الحسّي» extrasensory perception. من آثاره: «تخوم العقل الجديدة» *New Frontiers of the Mind* (عام ١٩٣٧).

ربيع بن ربيعة= سَطِيح.

ربيعة بن يحيى = أعشى تغلب.

رَبيكا = رِفْقة.

رَحْبعام

رَحْبعام Rehoboam (٩٦٣؟ - ٩١٥؟ ق.م.): ملك العبرانيين (٩٣٤ أو ٩٢٢ - ٩١٥؟ ق. م.). ابن سليمان الحكيم. في عهده ثارت القبائل الشمالية اليهودية بزعامة يَرْبعام Jeroboam وبذلك انقسمت مملكة العبرانيين على نفسها.

رَخمانينوف

رَخمانينوف، سيرجي فاسيليفيتش Sergei Vassilievich Rachmaninoff (١٨٧٣ - ١٩٤٣): مؤلف موسيقي وعازف بيان روسي. غادر الروسيا إلى درَدْسدن Dresden عام ١٩٠٦ ثم رجع إليها عام ١٩١٠. وفي عام ١٩١٧ هجر وطنه ليُقيم أخيراً في الولايات المتحدة الأميركية. اتّسمت آثاره بطابع قوميّ رومانتيكيّ تغلب عليه الكآبة. من أشهر أعماله سيمفونيا «النواقيس» *The Bells* (عام ١٩١٣).

رَذَرْفورد

رَذَرْفورد، أرنست Ernest Rutherford (١٨٧١ - ١٩٣٧): فيزيائي بريطاني. يُعتبر المؤسِّس الحقيقي للفيزياء النووية nuclear physics، وأحد أعظم الفيزيائيين في العصر الحديث. عُني بدراسة الذرّة في المقام الأول فوفِّق إلى اكتشاف دقائق ألفا alpha particles وأشعة بيتا beta rays. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٨.

رَذَرْفورد

رَذَرْفورد، دانيال **Daniel Rutherford** (١٧٤٩ - ١٨١٩): كيميائي أسكتلندي. اكتشف النتروجين عامَ ١٧٧٢، مُثبتاً أنه غاز متميِّز عن ثاني أكسيد الكربون carbon dioxide.

رُسّ

رُسّ، بيتسي Betsy Ross (١٧٥٢ - ١٨٣٦). صانعة أعلام في عهد الثورة الأميركية. زُعم أنها ابتدعت العَلَم الأميركي الحاليّ، نزولاً عند رغبة جورج واشنطن، فتبنّاه الكونغرس في ١٤ يونيو ١٧٧٧.

رُسّ

رُسّ، السّير جون Sir John Ross (١٧٧٧ - ١٨٥٦): مستكشف بريطاني. عمّ السّير جيمس كلارك رُسّ (را. المادة التالية). راد المحيط القطبي الشمالي (١٨٢٩ - ١٨٣٣) فاكتشف خليج بوثيا Gulf of Boothia وشبه جزيرة بوثيا Boothia Peninsula.

رُسّ

رُسّ، السّير جيمس كلارك Sir James Clark Ross (١٨٠٠ - ١٨٦٢): مستكشف بريطاني. رادَ القارة القطبية الجنوبية (١٨٣٩ - ١٨٤٣) فاكتشف بحر رُسّ Ross Sea، (عام ١٨٤١) وأرض ڤيكتوريا Victoria Land (عام ١٨٤١ أيضاً).

رُسّ

رُسّ، السّير رونالد Sir Ronald Ross (١٨٥٧ - ١٩٣٢): طبيب وبكتيريولوجي بريطاني. اكتشف أن البعوض ينقل الملاريا (عام ١٨٩٨). مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٠٢. من آثاره: «الوقاية من الملاريا» *The Prevention of Malaria* (عام ١٩١٠).

رُسْتُم

رُسْتُم، أسَد (١٨٩٧ - ١٩٦٥): مؤرخ عربي لبناني. سلخ الشطر الأكبر من حياته في تدريس التاريخ العربي بجامعة بيروت الأميركية. من آثاره: «مُصْطَلح التاريخ»، و«كنيسة أنطاكية العظمى»، و«الرُّوم»، و«مذكرات عن عكا ورسومها في عهد إبراهيم باشا».

رشيد رضا

رشيد رضا، محمد (١٨٦٥ - ١٩٣٥): مصلح ديني مسلم. من مواليد القلمون بشمال لبنان. تأثر بتعاليم جمال الدين الأفغاني ومبادئه. أصدر مجلة «المنار». قضى شطراً كبيراً من حياته في مصر، حيث تتلمذ على الشيخ محمد عبده وعمل على نشر أفكاره الإصلاحية. أشهر آثاره: «تفسير القرآن الكريم» في اثني عشر مجلداً (وقد حالت المنيّة دون إتمامه)، و«تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده».

رشيد

رشيد عالي الكيلاني (١٨٩٢ - ١٩٦٥): سياسي عراقي. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات، كان آخرها في إبريل ١٩٤١. وفي وزارته الأخيرة هذه وقع الصدام المسلّح، والحرب العالمية الثانية محتدمة الأوار، بين القوات العراقية والقوات البريطانية فأطاح الإنكليز بحكمه (مايو ١٩٤١) وأقاموا حكومة موالية لهم.

الرشيد الوطواط = الوطواط، رشيد الدين محمَّد.

الرُّصافي الرَّفّاء

الرُّصافي الرَّفّاء، محمَّد بن غالب (توفي عام ٥٧٢ هـ. / ١١٧٧ م.): شاعر عربي أندلسي. نِسبتُه إلى الرُّصافة، وهي بُليدة صغيرة بالأندلس عند

بَلَنْسِية. قيل له الرفّاء، لأنه كان يعيش بِرَفْو الثياب لئلّا يتكسّب بشعره. قال عنه الصفدي في «الوافي» بقوله: «كان شاعر زمانه، شعره مدوَّن ينافَس فيه».

الرُّصافي

الرُّصافي، معروف (١٨٧٧ ـ ١٩٤٥): شاعر عراقي. يُعتبر أحد أبرز شعراء النهضة الأدبية الحديثة. عملَ في حقل التدريس فترة غير يسيرة من حياته. غلب على شعره الطابع السياسي والاجتماعي، مع نصاعة في البيان وبراعة في التصوير. وقد دعا إلى الإصلاح، وحمل بعنف على الفساد والمفسدين، وخصَّ المُعذَّبين في الأرض بقسط غير يسير من شعره، منادياً بتحسين أوضاعهم والتخفيف من ويلاتهم.

رضا

رضا، أحمد (١٨٧٢ ـ ١٩٥٣): لغوي وأديب عربي لبناني. ولد في النبطية وفيها توفي. كان عضواً في المجمع العلمي العربي. فعُهد إليه بوضع معجم لغوي لقديم اللغة وحديثها، فألّف «متن اللغة» في خمسة مجلّدات. من آثاره أيضاً: «هداية المتعلّمين»، و«ردّ العامي إلى الفصيح».

رضا شاه بَهْلوي = بَهْلوي، رضا شاه.

رضا، محمد رشيد = رشيد رضا، محمد.

الرضيّ

الرضيّ الأَسْتَراباذي، محمَّد بن الحَسَن (توفي عام ٦٨٦ ؟ هـ./ ١٢٨٧ ؟ م.): نحويّ عربيّ من أهل أَسْتَراباذ منْ أعمال طبرستان. لُقِّب بـ «نجم الأئمّة». لم تذكر له المصادر ترجمة وافية، إلا أن شهرته ترجع إلى كتابيه «شرح كافية ابن الحاجب» في النحو، و«شرح شافية ابن الحاجب» في الصرف والإملاء.

رَعْ

رَعْ Ra *also* Re: إلَه الشمس عند قدماء المصريين وكبيرُ آلهتهم. كانوا يمثّلونه في صورة رجل له رأسُ صقر متوّج بقرص شمسيّ. وقد زعموا أنه كان يرتحل، كلّ يوم، عَبْرَ السماء بمركبه الشمسي solar boat ثم يمتطي عندما يهبط الليل مركباً آخر ويتخذ سبيله إلى العالم السُّفلي حيث كان عليه، لكي يضمن لنفسه ولادةً جديدة في اليوم التالي، أن يهزم إلَه الشرّ «آپيپي» Apepi. كانت مدينة هليوپوليس Heliopolis هي مركزَ عبادته.

الرُّعَيْني

الرُّعَيْني، أبو الحسن عليّ بن محمَّد (٥٩٢ ـ ٦٦٦ هـ./ ١١٩٦ ـ ١٢٦٨ م.): كاتب وقاضٍ أندلسي. ولد في إشبيلية وتوفي في مراكش. تقلّب في الأعمال الديوانية والقضاء. وضع برنامجاً شهيراً لشيوخه أسماه: «الإيراد لنُبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حَمَلة العلم في البلاد على طريق الاقتصار والاقتصاد»، رتّبه على الطبقات وذيّله بقائمة لأسمائهم تيسيراً على الباحث.

الرُّعَيْني

الرُّعَيْني، أبو الحُسين شُريح بن محمَّد (٤٥١ ـ ٥٣٩ هـ./ ١٠٥٩ ـ ١١٤٤ م.): شيخ المقرئين في زمانه. تقلّد خطبة إشبيلية نحواً من خمسين سنة، وإليه كانت الرِّحلة في وقته. من آثاره: «ديوان خُطَب»، و«الجمع والتوجيه» في القراءات، و«الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع».

الرَّفّاء = السَّريّ الرَّفّاء.

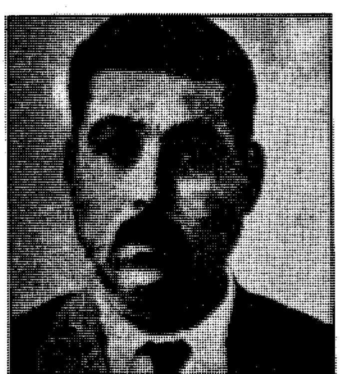
الرَّفّاء الرُّصافي = الرُّصافي الرَّفّاء.

رِفْقة

رِفْقة؛ رَبيكا Rebecca *also* Rebekah: زوجة إسحق Isaac وأُمّ يعقوب Jacob وعيسو Esau.

الرَّقيق القيرواني

الرَّقيق القيرواني، إبراهيم بن القاسم؛ ابن الرَّقيق (توفي عام ٤٢٥ ؟ هـ./ ١٠٣٤؟ م.): أديب ومؤرِّخ عربي من أهل القيروان. وليَ كتابة الحضرة سحابةَ نصف قرن في الدولة الصنهاجية. من آثاره: «تاريخ إفريقية والمغرب»، و«كتاب النساء»، و«قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور». وله شعر حسن.



معروف الرصافي

رُقَيَّة

رُقَيَّة (توفيت عام ٢ هـ./ ٦٢٤ م.): إحدى بنات الرسول محمد عليه السلام من زوجته السيدة خديجة. تزوّجها في الجاهلية عُتْبة بن أبي لهب ثم فارقها إثْرَ بزوغ فجر الإسلام ونزول سورة المَسَد ﴿تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ وتبَّ..﴾ التي أغضبت أباه فأمره بمفارقتها. ومن ثمّ تزوّجها عثمان بن عفان وقد صحبَتْهُ إلى دار هجرته في الحبشة. توفيت بالمدينة المنوَّرة عامَ بَدْر.

رُكن الدّولة

رُكن الدّولة، الحسن بن بُوَيْه (٢٨٤ ـ ٣٦٦ هـ./ ٨٩٧ ـ ٩٧٦ م.): سلطان مُسْلم. من سلاطين العصر العباسي. يُعتبر هو وأخواه عليّ (الملقَّب بعماد الدولة) وأحمد (الملقَّب بمعزّ الدولة) مؤسِّسي الأسرة البُوَيْهية التي سيطرت على العراق والجزء الغربي من إيران خلال القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد.

رُكن الدين بَيْبَرْس = بَيْبَرْس، الملك الظاهر رُكن الدين.

الرَّمادي

الرَّمادي، يوسف بن هارون (توفي عام ٤٠٣ هـ./ ١٠١٢ م.): شاعر عربي أندلسي. من أهل قرطبة. نِسبته إلى موضع يقال له «الرَّمادة». مدح أبا علي القالي، وروى عنه كتاب «النوادر». سُجن زمناً طويلاً، فعمل في سجنه كتاب «الطير» شعراً. توفي فقيراً معدماً.

الرُّمّاني

الرُّمّاني، أبو الحسن علي بن عيسى (٢٩٦ ـ ٣٨٤ هـ./ ٩٠٨ ـ ٩٩٤ م.): متكلّم وفقيه ولغوي عربي. ولد وتوفي في بغداد. أخذ عن ابن دريد وابن السرّاج وغيرهما، وقرأ عليه جماعة أبرزهم أبو حيّان التوحيدي. من آثاره: «تفسير القرآن الكريم»، و«شرح كتاب سيبويه»، و«شرح الأصول» لابن السرّاج، و«معاني الحروف».

رمزي

رمزي، آرثر مايكل Arthur Michael Ramsey (١٩٠٤ ـ ١٩٨٨): لاهوتيّ ومُربّ بريطاني. كبير أساقفة كانتربري (١٩٦١ ـ): عُرف بدعوته إلى الوحدة المسيحية، ويُعتبر اجتماعه بالبابا بولس السادس (مارس ١٩٦٦) أولَ لقاء يتمّ بين زعيميَ الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأنكليكانية منذ انفصالهما عام ١٥٣٤.

رمزي

رمـزي، آلان Allan Ramsay (١٦٨٦ ـ ١٧٥٨): شاعر أسكتلندي. حافظ على التقاليد الشعرية الوطنية بنظمه الشّعر بلهجة الأسكتلنديين الإنكليزية في وقت «تأنْكَل» فيه معظم الشعراء والكتاب الأسكتلنديين. نشر عدداً من آثار الشعراء الأسكتلنديين من أبناء العصور الوسطى. والد آلان رمزي الرسام (را. المادة التالية).

رمزي

رمـزي، آلان Allan Ramsay (١٧١٣ ـ ١٧٨٤): رسام أسكتلندي. يُعتبر أحد أعظم الرسامين الذين أطلعتهم أسكتلندا في مختلف العصور. عُني برسم الوجوه وكانت له اهتمامات ثقافية واسعة. تبادلَ الرسائلَ مع ڤولتير وجان جاك روسّو ودايڤيد هيُوم Hume. ابن آلان رمزي الشاعر (را. المادة السابقة). من أشهر لوحاته: «الدكتور ميد» *Dr. Mead* (عام ١٧٤٧)، و«وجه السيدة ماري كوك» *Portrait of Lady Mary Coke* (عام ١٧٦٢).

رمزي

رمـزي، السِّير وليم Sir William Ramsay (١٨٥٢ ـ ١٩١٦): كيميائي بريطاني. اكتشف أسرة كاملة من العناصر الجديدة هي الغازات الخاملة inert أو النبيلة noble. عَزَل الأرجون argon أولاً عام ١٨٩٤ بالاشتراك مع اللورد رايلي Rayleigh، ثم اكتشف عام ١٨٩٨ الزينون xenon والكريبتون krypton والنيون neon. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٤.

رمسيس الأوّل

رمسيس الأوّل Rameses I *also* Ramses I (توفي عام ١٣١٨ ق. م.): فرعون مصري (١٣٢٠ ـ ١٣١٨ ق. م.). مؤسس الأسرة المصرية التاسعة عشرة. والد الفرعون سيتي الأول Seti I. أتمّ زخرفة جانب من معبد الكرنك. دُفن في ضريح صغير أُعدّ له على عَجَل في «وادي قبور الملوك» Valley of the Tombs of the Kings في طيبة Thebes.

رمسيس الثاني

رمسيس الثاني Rameses II *also* Ramses II (توفي عام ١٢٣٧ ق. م.): ثالث ملوك الأسرة المصرية التاسعة عشرة (١٣٠٤ ـ ١٢٣٧ ق. م.). يُعتبر أعظم فراعنة مصر قاطبةً. خاض حرباً طويلة ضدّ الحيثيين احتلّ خلالها (عام ١٢٩٤ ق. م.) جزءاً من أمبراطوريتهم. اتّسم عهدُهُ الطويل بالازدهار وبحركة عمرانية واسعة. اكتشف مومياءه عالِمُ الآثار الفرنسي ماسپيرو Maspero (عام ١٨٨١). يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

رمسيس الثالث

رمسيس الثالث Rameses III *also* Ramses III (توفي عام ١١٦٦ ق. م.): فرعون مصري (١١٩٨ ـ ١١٦٦ ق. م.). يُعتبر آخر فرعون عظيم في التاريخ المصري. هزم القبائل الليبية، وصدّ غزو «شعوب البحر» Sea Peoples، وعزّز التجارة والصناعة. تميّزت الفترة الأخيرة من حكمه باضطراب داخليّ كبير وبمحاولة انقلاب فاشلة.

الرَّملي

الرَّملي، شمس الدين محمّد (٩١٩ ـ ١٠٠٤ هـ./ ١٥١٣ ـ ١٥٩٦ م.): من كبار فقهاء الشافعية. نِسبتُه إلى رملة المنوفية بالقاهرة. من آثاره: «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج»، و«فتاوى شمس الدين الرَّملي»، و«غاية المرام» شرح فيه «شروط الإمامة» لأبيه.

رو

رو، نيقولاس Nicholas Rowe (١٦٧٤ ـ ١٧١٨): شاعر إنكليزي. يُعتبر أبرز المسرحيين التراجيديين الإنكليز في القرن الثامن عشر. كان لأعماله أثرٌ ملحوظ في ازدهار «التراجيديا الأهلية» domestic tragedy التي يلعب فيها دورَ البطولة رجال عاديون من أبناء الطبقة الوسطى. من أشهر آثاره مسرحية «مأساة جَيْن شور» *The Tragedy of Jane Shore* (عام ١٧١٤).

روباستي، جاكوبو = تنتوريتّو.



روبسپيير

روبرت الأوّل

روبرت الأوّل Robert I (١٢٧٤ ـ ١٣٢٩): ملك أسكتلندا (١٣٠٦ ـ ١٣٢٩) وأحد أبطالها القوميين. حرّر أسكتلندا من حكم الإنكليز بعد أن هزمهم عام ١٣١٤، ومن ثمّ وُفّق إلى حملهم على الاعتراف باستقلال بلاده عام ١٣٢٨.

روبرت الثاني

روبرت الثاني Robert II (١٣١٦ ـ ١٣٩٠): ملك أسكتلندا (١٣٧١ ـ ١٣٩٠). حفيد روبرت الأول. مؤسِّس أسرة سْتيُوَارت Stuart الحاكمة. تولى الوصاية على عرش أسكتلندا مرتين (١٣٣٤ ـ ١٣٤١) و(١٣٤٦ ـ ١٣٥٧)، ثم رقي العرش عام ١٣٧١.

روبرتس

روبرتس، السِّير تشارلز جورج دوغلاس Sir Charles George Douglas Roberts (١٨٦٠ ـ ١٩٤٣): كاتب كندي. ترك سبعةً وستين أثراً في الشعر والرواية والتاريخ والسِّيرة. من أشهر أعماله النثرية: «تاريخ كندا» *History of Canada* (عام ١٨٩٧)، ومن أشهر أعماله الشعرية: «الجبل الجليدي وقصائد أخرى» *The Iceberg and Other Poems* (عام ١٩٣٤).

روبرتس

روبرتس، فريدريك سلاي Frederick Sleigh Roberts (١٨٣٢ ـ ١٩١٤): مارشال بريطاني. سحق حركة التمرّد الهندية Indian Mutiny على الحكم البريطاني في الهند (١٨٥٧ ـ ١٨٥٩) بوحشية بالغة. تولّى منصب القائد العام للقوات البريطانية في الهند (١٨٨٥ ـ ١٨٩٣) وفي حرب البوير Boer War (١٨٩٩ ـ ١٩٠٠).

روبسپيير

روبسپيير، مكسيميليان فرانسوا ماري إيزيدور دو

Maximilien François Marie Isidore de Robespierre (١٧٥٨ ـ ١٧٩٤): أحد أبرز رجال الثورة الفرنسية. حكم فرنسا حكماً ديكتاتورياً خلال عهد الإرهاب Reign of Terror (٥ سبتمبر ١٧٩٣ ـ ٢٧ يوليو ١٧٩٤) فقضى على معظم خصومه السياسيين. فرض معتقداته الدينية بقانون ٧ مايو ١٧٩٤ بعد أن وضع ما عُرف بـ «عبادة الذات العليا» *culte de L'Etre suprême*. أُعدم بالمقصلة.

روبن هود

روبن هود Robin Hood: شخصية أسطورية إنكليزية تمثّل طريد عدالة اشتهر بشجاعته وفروسيته وبأنه كان يسلب الأثرياء ليساعد الفقراء. وقد أجرى بعض الباحثين دراساتٍ متعددة في محاولة لإثبات وجود أصل تاريخيّ لهذه الشخصية الأسطورية. ومن هؤلاء الباحثين من زعم أن روبن هود التاريخي عاش في القرن الثالث عشر للميلاد.

روبنز

روبنز، بيتر بول Peter Paul Rubens (١٥٧٧ ـ ١٦٤٠): رسام فلمنكي. يُعتبر أحد أعظم الرسامين في جميع العصور، وواحداً من أبعد الفنانين أثراً في الأجيال الفنية التالية. كان غزيرَ الإنتاج، وقد عُني بخاصة برسم الوجوه وتصوير الموضوعات الدينية والميثولوجيّة. لوحاتُهُ تزخرُ بالحيوية والقوة وتتميّز بحريّة في التقنيّة ودفء في الألوان، ومن أشهرها: «الفنان وزوجته الأولى» *The Artist and His First Wife* (عام ١٦٠٩)، و«قبّعة القشّ» *The Straw Hat* (حوالى عام ١٦٢٦)، و«مشهد طبيعي مع قوس قُزَح» *Landscape with Rainbow* (حوالى عام ١٦٤٠).

روبنز

روبنز، فريدريك تشابمان Frederick Chapman Robbins (١٩١٦ ـ   ): طبيب أطفال أميركي. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) لعام ١٩٥٤ في الفيسيولوجيا والطب لبحوثه الخاصة بفيروس شلل الأطفال. وهي بحوثٌ رائدة مهّدت السبيل لإنتاج اللقاح الواقي من هذا المرض.

روبنسون

روبنسون، أدوين آرلنغتون Edwin Arlington Robinson (١٨٦٩ ـ ١٩٣٥): شاعر أميركي. يُعتبر شاعر الحياة اليومية المتواضعة التي يغلب عليها الطابع التراجيدي؛ وقد صوَّر في شعره الصراع الموصول بين إرادة الإنسان الحرّة والقضاء والقدر. من أشهر آثاره: «الإنسان ضدَّ السّماء» *The Man Against the Sky* (عام ١٩١٦)، و«الرجل الذي مات مرتين» *The Man Who Died Twice* (عام ١٩٢٤).

روبنسون

روبنسون، السّير روبرت Sir Robert Robinson (١٨٨٦ ـ ١٩٧٥): كيميائي بريطاني. عُني بدراسة الشّبقلويات (أو أشباه القلويات) alkaloids وبُناها الجُزَيئية molecular structures فأدّت دراسته هذه إلى إنتاج بعض العقاقير المضادّة للملاريا. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٤٧.

رؤبة بن العجّاج

رؤبة بن العجّاج (توفي عام ١٤٥ هـ./ ٧٦٢ م.): راجز عربي مُجيد. سكن البصرة، ثم خرج إلى البادية حيث مات وقد أسنّ. له ديوان ليس فيه سوى الأراجيز، أكثر اللغويون من الاستشهاد به لفصاحته ولإتيانه بالحُوشيّ الغريب.

روبّيا

روبّيا، لوقا ديلاّ Luca della Robbia (١٤٠٠؟ ـ ١٤٨٢): نحّات إيطالي. يُعَدّ أحد أبرز فناني عصر النهضة. أشهر أعماله سلسلة لوحات رخامية نُقشت عليها صوَر ملائكة وغلمان ينشدون ويعزفون على مختلف الآلات الموسيقية. وقد شرع في إعداد هذه السِّلسلة الفذّة عام ١٤٣١، ابتغاء نَصْبها في كاتدرائية فلورنسا، وأتمّها عام ١٤٤٥.

روت

روت، أليهيو Elihu Root (١٨٤٥ ـ ١٩٣٧): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٠٥ ـ ١٩٠٩) في عهد الرئيس ثيودور روزڤلت. عمل من أجل تحسين العلاقات مع اليابان. وعقدَ عدة معاهدات مع الدول الأوروبية. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩١٢.

روترو

روترو، جان دو Jean de Rotrou (١٦٠٩ ـ ١٦٥٠): شاعر مسرحي فرنسي. كان معاصراً لـ



پيتر پول روبنز

«كورنّي» Corneille، وقد أسهمَ في إنشاء المسرح الكلاسيكي الفرنسي خلال النصف الأول من القرن السابع عشر. من أشهر مسرحياته: «سان جينيست الحقيقي» *le Véritable Saint Genest* (عام ١٦٤٧).

روتشيلد

روتشيلد، ماير Meyer Rotschild (١٧٤٤ ـ ١٨١٢): مصرفيّ ألماني يهودي. سيطرت أسرتُهُ، من بعده، على الاقتصاد الأوروبي خلال القرن التاسع عشر، ولعبت ـ من طريق غير مباشر ـ دوراً بارزاً في الحياة السياسية في أوروبا.

روثكو

روثكو، مارك Mark Rothko (١٩٠٣ ـ ١٩٧٠): رسام أميركي. روسيّ المولد. هاجرت أسرته إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩١٣. يُعتبر أحد رواد المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism. وقد تميّزت آثاره ببساطة الشكل وبالاقتصار على لونين أو ثلاثة. من أشهر أعماله: «أحمر، وأبيض، وبنيّ» *Red, White, and Brown* (عام ١٩٥٧).

روجر الأوّل

روجر الأوّل Roger I (١٠٣١ ـ ١١٠١): كونت صقلّية Sicily النورمندي (١٠٧٢ ـ ١١٠١). بسط سيادته عليها عام ١٠٩١ وكانت من قبلُ خاضعةً لحكم العرب. نظّم الإدارة وأقام حكماً مركزياً فعالاً كانت سلطة الكونت فيه خالصةً لا يتحدّاها أحد.

روجر الثاني

روجر الثاني Roger II (١٠٩٥ - ١١٥٤): كونت صقلّية Sicily النورمندي (١١٠٥ - ١١٣٠) ثم ملِكُها (١١٣٠ - ١١٥٤). ابن روجر الأول (را. المادة السابقة). وطّد الأمن في ربوع الجزيرة، وأنشأ أسطولاً قوياً، وشجّع الثقافة جاعلاً من صقلية نقطة لقاء بين العلماء الأوروبيين والعلماء العرب.

روجرز

روجرز، وليم پيرس William Pierce Rogers (١٩١٣ -): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٦٩ - ١٩٧٣) في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون Nixon. وضع مشروعاً لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، ولكن مشروعه هذا وُلد مَيتاً.

روجيه دو ليل

روجيه دو لِيل، كلود جوزيف Claude Joseph Rouget de Lisle (١٧٦٠ - ١٨٣٦): ضابط فرنسي. نظم المرسيّيز - أي النشيد الوطني الفرنسيّ - ولحّنه، عامَ ١٧٩٢.

رودان

رودان، أوغوست Auguste Rodin (١٨٤٠ - ١٩١٧): نحات فرنسي. تنطلق موضوعاته من الشكل البشري ولكنها تنزع إلى التعبير عن «فكر» تجريديّ الطابع، ومن هنا فهي بمثابة جسر بين الرمزية الأدبية التي طبعت عصره وبين فن القرن العشرين المُوغل في التجريد. من أروع آثاره: «المفكِّر» *le Penseur* (عام ١٨٨٠)، و«القُبلة» *le Baiser* (عام ١٨٨٦).



ثيودور روزفلت

رودس

رودس، سيسيل جون Cecil John Rhodes (١٨٥٣ - ١٩٠٢): سياسي وماليّ بريطاني. هاجر إلى جنوب إفريقيا حيث استغلّ مناجم الذهب والماس وجمع ثروة ضخمة. حصل عام ١٨٨٨ على احتكار لاستثمار المعادن في روديسيا. تولى رئاسة الوزراء في مستعمرة رأس الرجاء الصالح (١٨٩٠ - ١٨٩٦). سُمّيت روديسيا Rhodesia على اسمه.

الرُّودكي

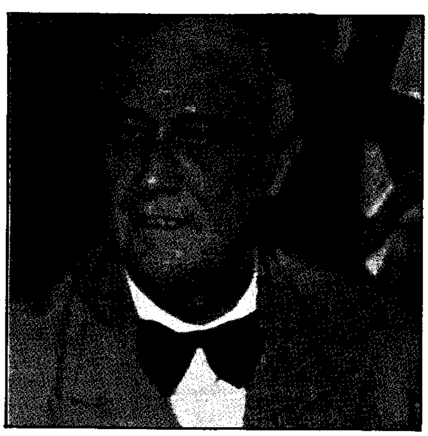
الرُّودكي (٢٤٥؟ - ٣٣٠؟ هـ./ ٨٥٩؟ - ٩٤٠؟ م.): شاعر فارسي. يُعتبر أول شاعر ذي شأن في تاريخ الأدب الفارسي كله، ومن أجل ذلك عُرف بـ «أبي الشعر الفارسي». تميّز شعره الغنائي ببساطة الأسلوب، واتّسم بتفاؤل ما لبث أن استحال في أواخر حياته إلى كآبة مؤثّرة. من أشهر أعماله ترجمته الشعرية لكتاب «كليلة ودمنة» نقلاً عن الترجمة العربية التي وضعها عبد الله بن المقفّع.

رودولف الأوّل

رودولف الأوّل Rudolf I (١٢١٨ - ١٢٩١): ملك ألمانيا ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٢٧٣ - ١٢٩١). مؤسِّس أسرة هاپسبورغ Hapsburg المالكة. وسّع رقعة الدولة، وثبّت حقّ التاج في فرض الضرائب على المدن.

رودولف الثاني

رودولف الثاني Rudolf II (١٥٥٢ - ١٦١٢): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٥٧٦ - ١٦١٢). كان معتلّ الصحة، ضئيل الشعبية، فعجز عن كبح جماح النزاعات الدينية التي أدت، بعد وفاته، إلى نشوب حرب الأعوام الثلاثين Thirty Years' War (١٦١٨ - ١٦٤٨).



فرانكلن روزفلت

رودولف الهاپسبورغي

رودولف الهاپسبورغي Rudolf of Hapsburg (١٨٥٨ - ١٨٨٩): أرشيدوق النمسا ووليّ عهدها. كان الابنَ الوحيد للأمبراطور فرنسيس جوزيف Francis Joseph. عُرف بنزعاته التحررية وتعاطفه مع الأماني القومية للشعوب التي تألفت منها أمبراطورية آل هاپسبورغ. انتحر هو وخليلتُهُ، البارونة ماري ڤيتشيرا vetsera، في ظروف غامضة.

روز اليوسف

روز اليوسف (؟ - ١٩٥٨): صحفية وممثّلة مسرحيّة مصرية. أصلها من طرابلس بلبنان. انتقلت إلى الإسكندرية وهي في نحو العاشرة، وعَمِلت في فرق مسرحيّة كثيرة - كفرقة جورج أبيض وفرقة رمسيس - فلاقت نجاحاً منقطع النظير. وبعد اعتزالها التمثيل، عملت في الصحافة، وأنشأت عام ١٩٢٥ المجلّة الأسبوعية التي تحمل اسمها.

روزا

روزا، سلڤاتور Salvator Rosa (١٦١٥ - ١٦٧٣): رسام إيطالي. اشتهر كشاعر وموسيقيٍ وممثلٍ كوميدي أيضاً. عُرف بلوحاته التي تصوِّر أحداثاً تاريخية، ومشاهدَ طبيعية قوامُها رعاةٌ أو بحارةٌ أو جنود أو قُطّاع طرق. من أشهر أعماله لوحة دعاها «جندي» *A Soldier* وأخرى دعاها «قُطّاع طرق يتداولون» *Bandits in Council*.

روزڤلت

روزڤلت، ثيودور Theodore Roosevelt (١٨٥٨ - ١٩١٩): سياسي أميركي. زعيم الحزب الجمهوري. الرئيس السادس والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٠١ - ١٩٠٩). انتهج في السياسة الداخلية منهجاً تقدُّمياً معتدلاً وفي السياسة الخارجية منهجاً توسعياً. مُنح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٠٦ لتوسُّطه في الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤ - ١٩٠٥). تزعّمَ الحزب التقدمي Progressive Party (عام ١٩١٢) بعد انشقاقه عن الحزب الجمهوري.

روزڤلت

روزڤلت، فرانكلن ديلانو Franklin Delano

Roosevelt (١٨٨٢ ـ ١٩٤٥): سياسي أميركي. زعيم الحزب الديموقراطي. الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٣٣ ـ ١٩٤٥). كان الرئيسَ الأميركي الوحيد الذي أُعيد انتخابُهُ ثلاث مرات متواليات (عام ١٩٣٦) و (عام ١٩٤٠) و (عام ١٩٤٤). وضع برنامجاً إصلاحياً عُرف بـ «البرنامج الجديد» New Deal لمعالجة أزمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية. في عهده دخلت الولايات المتحدة الأميركية الحربَ العالمية الثانية.

روزنبرغ

روزنبرغ، أَلْفْرد Alfred Rosenberg (١٨٩٣ ـ ١٩٤٦): كاتب ومنظِّر ألماني. بَسَط في كتابه «أسطورة القرن العشرين» *Der Mythus des 20. Jahrhunderts* (عام ١٩٣٤) النظريةَ النازية القائلة بصفاء العرق الجرماني وتفوُّقه، وبأنه مؤهَّل للسيطرة على أوروبا. أُعدم بوصفه مجرم حرب.

روزيتّي

روزيتّي، دانتي غابـريـيـل Dante Gabriel Rossetti (١٨٢٨ ـ ١٨٨٢): شاعر ورسام إنكليزي. من أصل إيطالي. يُعتبر زعيم «الجماعة قبل الرافايليّة» Pre-Raphaelite Brotherhood وأحد أبرز ممثلي الحركة الجماليّة aesthetic movement. خلق في شعره عالماً خيالياً تطمئن إليه نفوس الهاربين من المجتمع. من لوحاته الشهيرة: «حُلم دانتي» *Dante's Dream* (عام ١٨٧١).

روزيتّي

روزيتّي، كريستينا جورجينا Christina Georgina Rossetti (١٨٣٠ ـ ١٨٩٤): شاعرة إنكليزية. شقيقة دانتي غابرييل روزيتّي (را. المادة السابقة). تغلب على شعرها مسحة صوفية أو دينية كئيبة. وقد عُنيت بنظم الشعر للأطفال أيضاً.

روستان

روستان، أدمون Rostand Edmond (١٨٦٨ ـ ١٩١٨): كاتب مسرحي فرنسي. أشهر آثاره: «سيرانو دو بيرجيراك» *Cyrano de Bergerac* (عام ١٨٩٧). وهي تصوِّر المشكلات العاطفية التي واجهها سيرانو هذا بعد أن أدرك أنْ ليس في ميسور أيما فتاة أن تحبّه، رغم مواهبه الكثيرة، بسبب من ضخامة أنفه؛ ومسرحية «النَّسر الصغير» *l'Aiglon* (عام ١٩٠٠) وهي تصوِّر حياة نابوليون الثاني الشهير بـ «ملك رومة».

روسلان

روسلان؛ روسيلِّينوس Roscelin. *Latin name* Roscellinus (١٠٥٠ ؟ ـ ١١٢٥ ؟): فيلسوف سكولاستيّ فرنسي. مؤسِّس الفلسفة الإسمانية nominalism التي تقول بأن المفاهيم المجرَّدة، أو الكلِّيات، ليس لها وجود حقيقي وأنها لا تعدو أن تكون مجرَّد أسماء.

روسّو

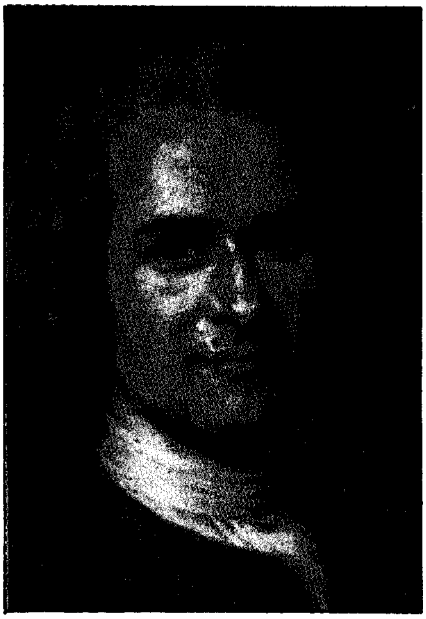
روسّو، تيودور Théodore Rousseau (١٨١٢ ـ ١٨٦٧): رسام فرنسي. أحد مؤسِّسَيْ مدرسة باربيزون Barbizon school والآخر هو جان فرانسوا ميليه. عُني بتصوير الطبيعة وكأنّها قوةٌ عاتية لا يُكبح جماحها. وعلى الرغم من العبقرية الفذة التي تكشّفت عنها لوحاته في هذا المجال فإنه لم يَحْظَ، طوالَ حياته، بالتقدير الذي يستحقُّه.

روسّو

روسّو، جان جاك Jean Jacques Rousseau (١٧١٢ ـ ١٧٧٨): كاتب وفيلسوف فرنسي. اعتبره بعض النقاد الوجهَ الأبعدَ نفوذاً في الأدب الفرنسي الحديث والفلسفة الفرنسية الحديثة. وليس من ريب في أن مقالاته ورواياته قد مهّدت السبيل لاندلاع الثورة الفرنسية وانبثاق الحركة الرومانتيكية في آنٍ معاً. عُرف بتمجيده للطبيعة عامةً وللطبيعة البشرية خاصةً. أشهر آثاره: «في العقد الاجتماعي» *Du contrat social* (عام ١٧٦٢)، و«أميل» *Emile* (عام ١٧٦٢ أيضاً).

روسّو

روسّو، هنري Henri Rousseau (١٨٤٤ ـ ١٩١٠): رسام فرنسي. يُعرف بـ «الجمركي» *le Douanier* بسبب من عمله في جباية الرسوم الجمركية فترةً من الزمن. عُني برسم الأدغال والوحوش والوجوه الغجرية. تتسّم آثاره بسذاجة طفليّة، وقد تأثر ببعضها أصحاب المدرسة التكعيبية cubism. من أشهر أعماله: «الحاوية» *la Charmeuse de Serpents*، و«الغجرية النائمة» *la Bohémienne endormie*، و«الحُلم» *le Rêve*.



جان جاك روسّو



جوواكينو أنطونيو روسّيني

روسيلِّينوس = روسلان.

روسّيني

روسّيني، جوواكينو أنطونيو Gioacchino Antonio Rossini (١٧٩٢ ـ ١٨٦٨): مؤلف موسيقي إيطالي. شرع في التأليف وهو في الثامنة عشرة من عمره، ووضع نحواً من أربعين أوپرا في أربعين عاماً. أشهر أعماله أوپرا «حلاّق إشبيلية» *Il barbiere di Siviglia* (عام ١٨١٦)، و«عُطَيل» *Otello* (عام ١٨١٦ أيضاً)، و«وليم تلّ» *Guillaume Tell* (عام ١٨٢٩).

روشانبو

روشانبو، الكونت دو Comte de Rochambeau (١٧٢٥ ـ ١٨٠٧): مارشال فرنسي. عُهد إليه بقيادة القوات الفرنسية التي أُرسلت لتقاتل إلى

جانب أبناء المستعمرات الأميركية في نضالها من أجل الاستقلال عن بريطانيا، فوضع نفسه (عام ١٧٨٠) بتصرّف جورج واشنطن وأبلى في القتال بلاءً حسناً.

روكسانا

روكسانا Roxana (توفيت حوالى عام ٣١٠ ق. م.): أميرة فارسية. ابنة أحد زعماء باكتريا Bactria. أسرها الإسكندر الكبير وتزوجها عام ٣٢٧ ق.م. خلال فتوحه في آسيا. وضعت بعد وفاة الإسكندر (عام ٣٢٣ ق.م.) طفلاً عُرف بعدُ بـ «الإسكندر الرابع». وفي عام ٣١٦ ق.م. اعتُقلت في مقدونيا وحُكم عليها هي وابنها بالموت.

روكِفلّر

روكِفلّر، جون دايفيسون John Davison Rockefeller (١٨٣٩ - ١٩٣٧): رجل مال وأعمال أميركي. سيطر على صناعة تكرير النفط في الولايات المتحدة الأميركية. أنشأ جامعة شيكاغو (عام ١٨٩٠)، و«مؤسسة روكفلّر» Rockefeller Foundation (عام ١٩١٣).

روكِفلّر

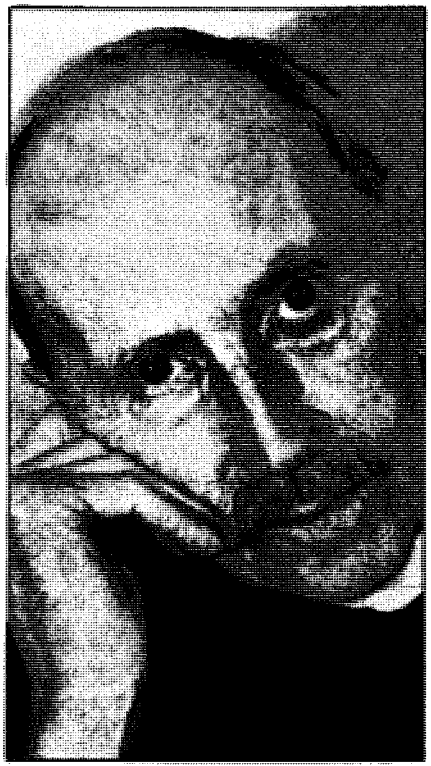
روكِفلّر، جون دايفيسون الابن John Davison Rockefeller, Jr. (١٨٧٤ - ١٩٦٠): رجل مال و«ملك نفط» أميركي. أسهمَ مع أبيه (را. المادة السابقة) في إنشاء عدد من معاهد العلم والبحث، وبخاصة «مؤسسة روكفلّر» Rockefeller Foundation.

روكوسّوفسكي

روكوسّوفسكي، قسطنطين قسطنطينوفيتش Konstantin Konstantinovich Rokossovski (١٨٩٦ - ١٩٦٨): مارشال سوفياتي. قاد الدفاع عن موسكو (١٩٤١ - ١٩٤٢) وعن ستالينغراد (عام ١٩٤٣) في وجه القوات النازية الغازية، خلال الحرب العالمية الثانية.

رولان

رولان، رومان Romain Rolland (١٨٦٦ - ١٩٤٤): روائي وكاتب مسرحي وكاتب سِيَر فرنسي. يُعتبر أحد أبرز الأدباء الفرنسيين في النصف الأول من القرن العشرين. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩١٥. أشهر آثاره روايته



رومان رولان

الكبرى «جان كريستوف» *Jean Christophe* في عشرة مجلدات (١٩٠٤ - ١٩١٢)، و«حياة ميكال آنجلو» *Vie de Michel-Ange* (عام ١٩٠٥)، و«حياة تولستوي» *Vie de Tolstoi* (عام ١٩١١)، و«المهاتما غاندي» *Mahatma Gandhi* (عام ١٩٢٤).

رولنسون

رولنسون، السّير هنري كريزيك Sir Henry Creswicke Rawlinson (١٨١٠ - ١٨٩٥): مستشرق إنكليزي. وُفّق إلى حلّ رموز الكتابة المسمارية cuneiform (عام ١٨٥٧) مما ساعد الباحثين على فهم تاريخ الشرق الأدنى في عهد البابليين والأشوريين فهماً أفضل وأصحّ. من آثاره: «موجز تاريخ أشور» *Outline of the History of Assyria* (عام ١٨٥٢).

رومان

رومان، جول Jules Romains (١٨٨٥ - ١٩٧٢): روائي وكاتب مسرحي وشاعر فرنسي. لجأ إلى الولايات المتحدة الأميركية عقب احتلال القوات النازيّة الأراضي الفرنسية (عام ١٩٤٠) وبقي ثمةَ حتى انتهاء الحرب. اختير عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٤٦. أهمّ آثاره رواية مسلسلة عنوانها «الرجال ذوو النية الحسنة» *les Hommes de bonne volonté* وتقع في سبعة وعشرين مجلّداً (١٩٣٢ - ١٩٤٦).

رومانو، جوليو = جوليو رومانو.

رومانوس الرابع

رومانوس الرابع ديوجينيس Romanus IV Diogenes (توفي عام ١٠٧٢): أمبراطور بيزنطي (١٠٦٨ - ١٠٧١). شنّ حملات متعددة على السّلاجقة. ولكن سلطانهم ألب أرسلان هزمه في معركة مانزيكرت Battle of Manzikert وأسره عام ١٠٧١. توفي منفياً في إحدى جزر بحر مَرْمَرَة، بعد أن فَقَدَ عرشه وأطلق السلاجقة سراحه.

رومل

رومل، أرفين Erwin Rommel (١٨٩١ - ١٩٤٤): مارشال ألماني. قاد القوات الألمانية في إفريقيا الشمالية فأكره البريطانيين على الارتداد إلى العَلَمَين، ولكنه سرعان ما هُزم في المعركة التي دارت رحاها هناك عام ١٩٤٢. اتُّهم عام ١٩٤٤ بالاشتراك في مؤامرة ضدّ هتلر فانتحر متجرّعاً السُّم. لقّب بـ «ثعلب الصحراء» Desert Fox.

رومني

رومني، جورج George Romney (١٧٣٤ - ١٨٠٢): رسام إنكليزي. يُعدّ أحد أبرز رسّامي الوجوه في أواخر القرن الثامن عشر. اشتهر باللوحات التي صوّر فيها الليدي هاملتون Hamilton خليلة الأميرال نلسون Nelson وقد نيّف عدد هذه اللوحات على خمسين لوحة بعضُها يمثّلها شخصياً وبعضها يرمز إليها في أعمال تمثّل شخصيات أخرى (مثل جان دارك Joan of Arc وغيرها).

روميولوس

روميولوس Romulus: في الميثولوجيا الرومانية، ابن الإله مارس Mars. أُلقي به وبأخيه التوأم ريموس Remus - وكانا ما يزالان طفلين - في مياه نهر تِيْبِر Tiber، فقذفهما الموج إلى الشاطىء، فأرضعتهما ذئبةٌ ظلّت تحنو عليهما إلى أن وجدهما راعٍ اسمه فاوستولوس Faustulus. حتى إذا شبّا عن الطوق بدا لهما أن يبنيا مدينةً في

المكان الذي كُتبت لهما النجاةُ عنده. ثم إن النزاع نشب بين التوأمين فقتل روميولوس أخاه وأسّس رومة (التي أُخذ اسمُها من اسمه) وأصبح هو أولَ ملوكها.

روميولوس أوغوسطولُس

روميولوس أوغوسطولُس Romulus Augustulus (ازدهر في النصف الثاني من القرن الخامس للميلاد): آخر أباطرة الرومان (٤٧٥ - ٤٧٦ م). أطاح به الفاتح الجرماني أودوفاسر Odoacer وأنزله في دارة غير بعيدة عن نابولي Naples جاعلاً له مرتّباً سنوياً.

رون

رون، ألبرخت تيودور أميل Albrecht Theodor Emil Roon (١٨٠٣ - ١٨٧٩): جنرال **بروسي**. أُسندت إليه وزارة الحربية (عام ١٨٥٩) ووزارة البحرية (عام ١٨٦١) فأحدث إصلاحاتٍ عسكريةً كان لها أكبر الأثر في انتصار پروسيا على فرنسا (١٨٧٠ - ١٨٧١). خَلَفَ بسمارك Bismarck في منصب المستشارية (١٨٧١ - ١٨٧٢).

رونْتجن

رونْتجن، ولهلم كونراد Wilhelm konrad **Roentgen** *also* **Röntgen** (١٨٤٥ - ١٩٢٣): فيزيائي ألماني. اكتشف الأشعة السِّينية أو أشعة أكس (عام ١٨٩٥) ودَرَسَها فعُرفت باسْمِهِ (أشعة رونْتجن). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٠١، فكان بذلك أول فائز بهذه الجائزة منذ إنشائها.

رونتشتات

رونتشتات، كارل رودولف جيرد فون Karl **Rudolf Gerd von Rundstedt** (١٨٧٥ - ١٩٥٣): مارشال ألماني. لعب، خلال الحرب العالمية الثانية، دوراً بارزاً في إنزال الهزيمة بفرنسا (عام ١٩٤٠) وفي الهجوم على الاتحاد السوفياتي (عام ١٩٤١). اعتقلته القوات الأميركية (عام ١٩٤٥) ثم أُطلق سراحه (عام ١٩٤٩) لأسباب صحية.

رونسار

رونسار، پيير دو Pierre de Ronsard (١٥٢٤ - ١٥٨٥): شاعر فرنسي. يُعتبر أحد أعظم شعراء عصر النهضة الفرنسية وأغزرهم إنتاجاً. تزعّم جماعة البليياد Pléiade. سعى لجعل الفرنسية لغةً أدبيةً غنية، رشيقة، تتّسع لشعر يضاهي شعر الإغريق والرومان. من أشهر دواوينه: «الترانيم» *les Hymnes* (١٥٥٥ - ١٥٥٦)، **و«سونيتات من أجل هيلانة»** *Sonnets pour Hélène* (عام ١٥٧٨).

روهاس

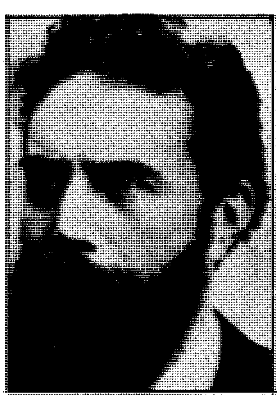
روهاس، مانويل Manuel Roxas (١٨٩٢ - ١٩٤٨): سياسي **فيليبيني**. أول رئيس لجمهورية **الفيليبين** (١٩٤٦ - ١٩٤٨). استشرى، في عهده، الفسادُ والإثراء غير المشروع. أجاز للولايات المتّحدة الأميركية أن تقيم عدداً من القواعد العسكرية في بلاده. توفي قبل أن يُتمّ ولايته.

رووان

رووان، الكردينال دو Cardinal de Rohan (١٧٣٤ - ١٨٠٣): أُسقف ستراسبورغ Strasbourg. تورّط في «قضية العقد الماسي» Affair of the Diamond Necklace عام ١٧٨٥، فاعتُقل بأمر من الملك لويس السادس عشر وزُجّ به في سجن الباستيل. بُرِّىء عام ١٧٨٦ ولكنه عُزل من منصبه وأُقصي عن البلاط الفرنسي.

رُووُو

رُووُو، جورج Georges Rouault (١٨٧١ - ١٩٥٨): رسام فرنسي. ارتبط اسمُهُ فترة قصيرة **بالفوفيّة** fauvism. تتكشّف آثاره عن تعاطف مع البؤساء والمعذبين في الأرض. من أشهر آثاره: «الفتاة أمام المرآة» *la Fille au miroir* (عام ١٩٠٦).



ولهلم كونراد رونتجن

رُوَيْتر

رُوَيْتر، البارون پول يوليوس فون Baron Paul Julius von Reuter (١٨١٦ - ١٨٩٩): **إعلامي** إنكليزي. ألماني المولد. أسّس عام ١٨٥١، في لندن، وكالة للأنباء عُرفت بـ «وكالة رُوَيْتر» Reuter Agency. وتُعتبر هذه الوكالة أُولى وكالات الأنباء في العالم.

رويْخلين

رويْخلين، جوهانس **Johannes Reuchlin** (١٤٥٥ - ١٥٢٢): عالم ألماني. يُعتبر واحداً من **أقطاب الحركة الإنسانية humanism ورائداً من** رواد دراسة اللغتين اليونانية والعبرية في ألمانيا. أشهر آثاره: «في مبادىء اللغة العبرية» *De Rudimentis Hebraicis* (عام ١٥٠٦).

رُويْس

رُويْس، جوسيا Josiah Royce (١٨٥٥ - ١٩١٦): فيلسوف أميركي. يُعَدّ أحد أبرز القائلين بـ «المثالية **المطْلَقة**» absolute idealism. أكّد على الإرادة الفردية، وقال بأن العقول البشرية هي «فِلَذٌ من الذات المطلقة»، وبأنها قادرة - من طريق الولاء لمجتمعها الكبير - على الاقتراب من هذه الذات نفسها.

رُويْسْدال

رُويْسْدال، جاكوب ڤان Jacob van Ruisdael *also* **Ruysdael** (١٦٢٨ ؟ - ١٦٨٢): رسام هولندي. يُعتبر في كثير من الأحيان أعظمَ رسامي الطبيعة الهولنديين. عُني بتصوير الجبال والأنهار، والشلالات والأشجار، وكان لأعماله أثرٌ بعيد في تطور التصوير الرومانتيكي للمشاهد الطبيعية. من أشهر آثاره: «الكوخ» *The Cottage* (عام ١٦٤٦)، و«الشلّال» *The Waterfall* (حوالى عام ١٦٧٠).

ري

ري، سينغمان Syngman Rhee (١٨٧٥ - ١٩٦٥): سياسي كوريّ. أول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية (١٩٤٨ - ١٩٦٠). عُرف بتعاونه **مع الولايات المتحدة الأميركية. نشبت في أوائل** عهده الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣). أُكره على الاستقالة عام ١٩٦٠ فعاش منفياً في هاوايي Hawaii.

الرِّياشي

الرِّياشي، إسكندر (١٨٨٨ - ١٩٦١): صحافي عربي لبناني. ولد في الخنشارة وتوفي في بيروت. أصدر في زحلة جريدة «البردوني»، ثم جريدتَي «الوطن الجديد» و«الصحافي التائه» في المهجر الأميركي. من كتبه: «رؤساء لبنان كما عرفتُهم»، و«نساء من لبنان».

ريبيرا

ريبيرا، خوسيه دي **José de Ribera** (١٥٩١ - ١٦٥٢): رسام إسباني. عُني بتصوير الموضوعات الدينية والميثولوجية، وتميّز أسلوبه بواقعية كالحة تمثّلت بخاصة في لوحته «استشهاد القديس برتلماوس» *The Martyrdom of Saint Bartholomew* (عام ١٦٣٠ أو عام ١٦٣٩). من لوحاته الشهيرة: «ڤينوس وأدونيس» *Venus and Adonis* (عام ١٦٣٧)، و**«الصبيّ الأحنف»** ***Clubfooted Boy*** (عام ١٦٤٢).

ريبنتروب

ريبنتروب، جواشيم فون Joachim von Ribbentrop (١٨٩٣ - ١٩٤٦): سياسي ألماني. وزير الخارجية (١٩٣٨ - ١٩٤٥). ساعد على إنشاء محور رومة - برلين. مثّل بلاده في المفاوضات التي أدّت إلى عقد ميثاق عدم الاعتداء بين الاتحاد السوڤياتي وألمانيا (عام ١٩٣٩). أُعدم بعد أن اعتُبر مجرم حرب (عام ١٩٤٦).

ريتر

ريتر، كارل Karl Ritter (١٧٧٩ - ١٨٥٩): جغرافي ألماني. يُعتبر أحد مؤسّسي علم الجغرافيا الحديث. أشهر آثاره: «الجغرافيا وعلاقاتها بطبيعة الإنسان وتاريخه» *Die Erdkunde im Verhältniss zur Natur und zur Geschichte des Menschen* وقد صدر المجلد الأول منه عام ١٨١٧. وعلى الرغم من وفاة ريتر قبل إنجاز هذا الأثر فقد بلغ مجموع مجلداته تسعة عشر مجلداً عِدّةُ صفحاتها عشرون ألف صفحة.

ريتز

ريتز، الكاردينال دو Cardinal de Retz (١٦١٣ - ١٦٧٩): كاردينال وزعيم سياسي فرنسي. كان خصماً للكاردينال مازاران **Mazarin** الذي ألقى القبض عليه وسجنه. ولكن الكاردينال دو ريتز وُفِّق إلى الهرب من السجن عام ١٦٥٤ فعاش طريداً في **أوروبا** ولم يُسمح له بالعودة إلى باريس إلّا بعد وفاة مازاران عام ١٦٦١.

ريتشارد الأوّل

ريتشارد الأوّل؛ ريكاردوس الأوّل Richard I (١١٥٧ - ١١٩٩): ملك إنكلترا (١١٨٩ - ١١٩٩). قضى معظم سني حكمه خارج البلاد. شارك في الحملة الصليبية الثالثة (١١٨٩ - ١١٩٢) ابتغاء الاستيلاء على بيت المقدس، ولكن صلاح الدين الأيوبي هزم قواته فاضطُرّ إلى عقد الصلح معه (عام ١١٩٢) والعودة إلى بلاده. عُرف ببسالته، ومن أجل ذلك لُقّب بـ«قلب الأسد» Cœur de Lion أو the Lion-Hearted.

ريتشارد الثاني

ريتشارد الثاني Richard II (١٣٦٧ - ١٤٠٠):



إسكندر الرياشي



ريتشارد الثاني

ملك إنكلترا (١٣٧٧ - ١٣٩٩). في عهده نشبت ثورة الفلاحين Peasants' Revolt (عام ١٣٨١) فقَمَعَها بقسوة. اغتصب العرشَ منه الملك هنري الرابع Henry IV (عام ١٣٩٩) وألقاه في غيابة السِّجن حيث قضى نحبه بعد أربعة أشهر.

ريتشارد الثالث

ريتشارد الثالث Richard III (١٤٥٢ - ١٤٨٥): ملك إنكلترا (١٤٨٣ - ١٤٨٥). اغتصب العرش من الملك أَدْوَرْد الخامس Edward V. هزمه هنري تُيودَر Tudor وارتقى العرش مُتّخذاً اسم هنري السابع Henry VII. صُرع في ميدان القتال ضد هنري هذا وقوّاته.

ريتشاردز

ريتشاردز، ثيودور وليم Theodore William Richards (١٨٦٨ - ١٩٢٨): كيميائي أميركي. حدَّد، بكثير من الدقة، الأوزان الذرّية atomic weights لنحو ستين عنصراً كيميائياً. وقد ساعدت بحوثه في هذا المجال على اكتشاف نظائر isotopes العناصر. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩١٤.

ريتشاردز

ريتشاردز، ديكنسون وودراف Dickinson Woodruff Richards (١٨٩٥ - ١٩٧٣): طبيب أميركي. أجرى بحوثاً رائدة أدّت إلى تطوير التِّقنيات المصطَنعة في معالجة أمراض القلب، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٥٦.

ريتشاردسون

ريتشاردسون، السّير أووين Sir Owen Richardson (١٨٧٩ - ١٩٥٩): فيزيائي إنكليزي. أستاذ الفيزياء في جامعة **پرنستون** (١٩٠٦ - ١٩١٣) وفي جامعة لندن (١٩١٤ - ١٩٢٤). اشتهر بدراساته الخاصة بانبعاث الألكترونات من الفلزّات السّاخنة، ووضعَ في ذلك معادلةً رياضيةً خاصةً تُعرف بـ«قانون ريتشاردسون» **Richardson's law** (عام ١٩١١). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٨.

ريتشاردسون

ريتشاردسون، صموئيل Samuel Richardson (١٦٨٩ - ١٧٦١): روائي إنكليزي. تميّز من

سائر روائيّي عصره ـ الذين عُنوا في المقام الأول بالسّرد القصصي والنقد الاجتماعي ـ بأنه اتّخذ من الرواية وسيلة إلى التحليل السيكولوجي وطَرْح القضايا الأخلاقية. أشهر رواياته: «پاميلا» *Pamela* (عام ١٧٤٠)، و«كلاريسّا، أو تاريخ سيّدة شابة» *Clarissa. Or, The History of a Young Lady* (١٧٤٧ ـ ١٧٤٨).

ريجيومونتانوس

ريجيومونتانوس Regiomontanus (١٤٣٦ ـ ١٤٧٦): رياضي وعالم فلك ألماني. أسهمَ في إحياء علم المثلّثات trigonometry وتطويره. شخص إلى رومة عام ١٤٦٢ ليتعلم اليونانية ويجمع المخطوطات من اليونانيين الذين فروا من القسطنطينية بعد استيلاء العثمانيين عليها عام ١٤٥٣. زُعم أنه توفي بالطاعون ولكن الراجح أن بعض خصومه دسَّ له السُّمّ فمات. اسمه الأصلي: جوهان مولر **Johann Müller**.

الريحاني

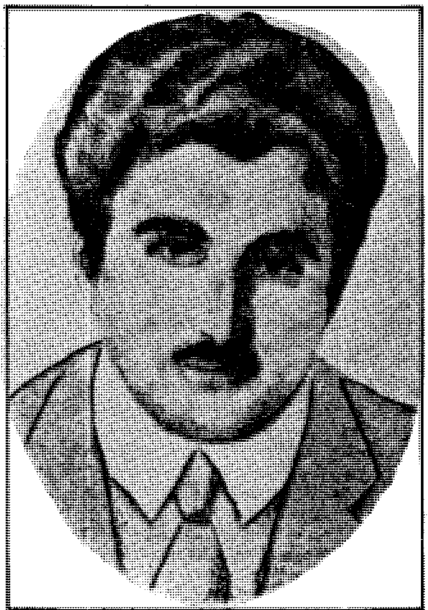
الريحاني، أمين (١٨٧٦ ـ ١٩٤٠): كاتب لبناني. عاش فترة في المهجر. دعا إلى الإصلاح والتجديد. قام برحلات عديدة إلى مختلف البلاد العربية. من أشهر كتبه: «الريحانيات» و«ملوك العرب» و«قلب لبنان» و«قلب العراق». وله رواية بالإنكليزية دعاها «خالد» *Khalid*.

الريحاني

الريحاني، نجيب (١٨٩١ ـ ١٩٤٩): ممثل مسرحي مصري. يُعتبر ألمع نجوم الكوميديا العربية في النصف الأول من القرن العشرين. عُرف بنقده للمجتمع بأسلوب ساخر. أسس فرقةً حملت اسمه ولا تزال تحمله حتى اليوم. ابتكر شخصية «كِشْكِش بك»، حتى لَزِمه هذا اللقب.

ريد

ريد، تشارلس Charles Reade (١٨١٤ ـ ١٨٨٤): روائي ومؤلف مسرحي إنكليزي. كتب أربعين مسرحية، وأربع عشرة رواية. عُني بتصوير المظالم الاجتماعية التي حفل بها عصره، وبخاصة سوء معاملة المساجين وسوء معاملة المصابين بالأمراض العقلية. أشهر آثاره: «الدير والمُصْطَلى» *The Cloister and the Hearth* (عام ١٨٦١).



أمين الريحاني

ريد

ريد، توماس Thomas Reid (١٧١٠ ـ ١٧٩٦): فيلسوف أسكتلندي. عارض فلسفة الشكّ المطلق التي قال بها دايڤيد هيوم Hume ودعا إلى فلسفةٍ قوامُها الفطرة السليمة common sense ذاهباً إلى أن فلسفة هيوم منافيةٌ لهذه الفطرة لأن السلوك الإنساني واستخدام اللغة يُثبتان، بما لا يدع مجالاً للريب، وجودَ العالم المادي والاحتفاظَ بالهُويّة أو الذاتيّة الشخصية في غمرة من التغيّر المتواصل.

ريد

ريد، جون John Reed (١٨٨٧ ـ ١٩٢٠): شاعر وصحافي أميركي. عُرف بنزعته اليسارية المتطرّفة. كان شاهد عيان من شهود ثورة أكتوبر الاشتراكية، وقد دوّن انطباعاته عنها في كتابه الرئيسي «عشرة أيام هزّت العالم» *Ten Days that Shook the World* (عام ١٩١٩). اتُّهم بالخيانة العظمى ففرَّ إلى الاتحاد السوڤياتي حيث مات بحمّى التيفوس.

ريد

ريد، السِّير هربرت Sir Herbert Read (١٨٩٣ ـ ١٩٦٨): شاعر وناقد إنكليزي. كان الداعية الأول والشارح الرئيسي للحركات الفنية الحديثة في بريطانيا منذ الثلاثينات من القرن العشرين. من أشهر آثاره: «الفن والمجتمع» *Art and Society* (عام ١٩٣٦)، و«التربية بالفنّ» *Education Through Art* (عام ١٩٤٣)، و«فلسفة الفن الحديث» *The Philosophy of Modern Art* (عام ١٩٥٢).



نجيب الريحاني

ريد

ريد، وولتر Walter Reed (١٨٥١ ـ ١٩٠٢): طبيب وبكتيريولوجي أميركي. قام في أواخر التسعينات من القرن التاسع عشر بدراسة معمَّقة للحمّى الصفراء yellow fever أثبت عند انتهائها أن هذه الحمّى تنشأ عن لسعة بعوضة تُعرف علمياً باسم Aëdes *aegypti* (عام ١٩٠٠).

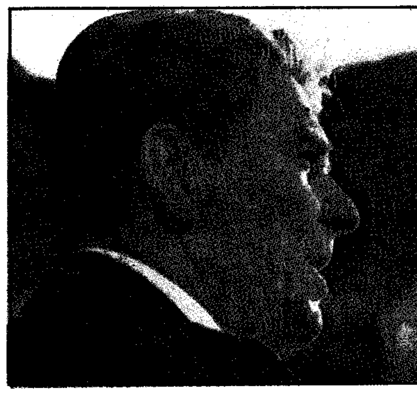
ريدجواي

ريدجواي، ماثيو بانكر Matthew Bunker Ridgway (١٨٩٥ ـ): جنرال أميركي. شارك في الحرب العالمية الثانية. تولى قيادة القوات الحليفة في الشرق الأقصى (عام ١٩٥١) خلفاً للجنرال ماك آرثر. خَلَف الجنرال آيزنهاور في قيادة القوات الحليفة في أوروپا (عام ١٩٥٢).

ريدنْغ الأوّل

ريدنْغ الأوّل، مركيز 1st Marquis of Reading (١٨٦٠ ـ ١٩٣٥): سياسي بريطاني. نائب الملك في الهند (١٩٢١ ـ ١٩٢٦). انتهج في حكم البلاد نهجاً اتّسم بالقسوة واللاهوادة،


الكاردينال ريشيليو


رونالد ريغن


بول ريفير


مدام ريكامييه

فاستخدم القوة المسلّحة في إخضاع بعض الانفصاليين من المسلمين، والمتمردين من السّيخ. كما أمَرَ بسجن زعيم الهند الروحي المهاتما غاندي (عام ١٩٢٢).

ريدون

ريدون، أوديلون Odilon Redon (١٨٤٠ - ١٩١٦): رسام فرنسي. من المدرسة الرمزية. تأثر به أصحاب المدرسة الدادية والمدرسة السُّريالية، ومن أجل ذلك عُدَّ رائداً مستقلاً من روّاد هاتين المدرستين. من أعماله الشهيرة: **«ولادة ڤينوس»** *la Naissance de Vénus*، و**«الملاك العجوز»** *le Vieil Ange*.

ريسپيغي

ريسپيغي، أوتورينو Ottorino Respighi (١٨٧٩ - ١٩٣٦): مؤلف موسيقي إيطالي. عالميّ الشهرة. طعَّم الموسيقى الإيطالية باللون الأوركسترالي الروسي. من أشهر أعماله: «نوافير رومة» *Fountains of Rome* (عام ١٩١٦)، و«صنوبرات رومة» *Pines of Rome* (عام ١٩٢٤)، و«مهرجانات رومة» *Festivals of Rome* (عام ١٩٢٨).

ريشيليو

ريشيليو، آرمان جان دو پْليسي Armand Jean du Plessis Richelieu (١٥٨٥ - ١٦٤٢): كاردينال وسياسي فرنسي. كبير وزراء لويس الثالث عشر والحاكم الفعلي لفرنسا (١٦٢٨ - ١٦٤٢). قضى على نفوذ نبلاء الإقطاع ونفوذ **الپروتستانت** السياسي. سعى إلى إذلال آل هاپسبورغ **Hapsburg في** حرب الأعوام الثلاثين **Thirty Years' War. أجرى إصلاحاتٍ مالية** وعسكرية وتشريعية، وشجّع التجارة، ورعى الفنون، وأنشأ الأكاديمية الفرنسية Académie **Française**.

ريشيليو

ريشيليو، آرمان عمانوئيل دو پْليسي Armand Emmanuel du Plessis Richelieu (١٧٦٦ - ١٨٢٢): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء **(١٨١٥ - ١٨١٨) و(١٨٢٠ - ١٨٢١). وُفّق، إثرَ** هزيمة نابوليون **بونابرت،** إلى إنهاء احتلال الحلفاء للأراضي الفرنسية.

رَيْغن

رَيْغن، رونالد Ronald Reagan (١٩١١ -): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. رئيس الجمهورية (١٩٨١ - ١٩٨٩) خلفاً للرئيس كارتر Carter. عُرف بنزعته اليمينية وبعدائه للشيوعية. بدأ حياته ممثلاً سينمائياً فظهر في نحو من خمسين فيلماً وتميّز بأداء أدوار رعاة البقر. ثم خاض المعترك السياسي فكان عند انتخابه للرئاسة حاكماً لولاية كاليفورنيا.

ريغيولوس

ريغيولوس، ماركوس آتيليوس Marcus Atilius Regulus (توفي حوالى عام ٢٥٠ ق. م.): قائد عسكري روماني. أسره القرطاجيون في الحرب الپونية Punic War الأولى، وأرسلوه إلى روما ليبحث في أمر الصلح، ولكنه نَصَح ثمةَ بمواصلة القتال، ثم عاد إلى قرطاجة، وفاءً بوعد كان قد قطعه على نفسه إذا ما رفضت روما شروط القرطاجيين، ومن **ثم** نُفِّذ فيه حكمُ الموت.

ريڤير

ريڤير، پول Paul Revere (١٧٣٥ - ١٨١٨): صائغ وثوري وطني أميركي. امتطى متن جواده ليلاً (١٨ **إبريل** ١٧٧٥) ليُنذر سكان منطقة بوسطن Boston بزحف القوات البريطانية في اتجاههم، وذلك في مستهلّ حرب الاستقلال الأميركية.

ريڤيرا

ريڤيرا، دييغو Diego Rivera (١٨٨٦ - ١٩٥٧): رسام مكسيكي. تأثر بـ «پيكاسو» Picasso وبالإيديولوجية الشيوعية، خلال إقامته في **أوروپا**. اشتهر بجدرانياته murals التي تصوّر ضروباً من المظالم الاجتماعية. من أروع آثاره: «بائعتا الزهور» *The Flower Sellers* (عام ١٩٤٣).

ريكاردو

ريكاردو، دايڤيد David Ricardo (١٧٧٢ - ١٨٢٣): عالم اقتصاد إنكليزي. يُعتبر مؤسِّس المدرسة الكلاسيكية في علم الاقتصاد، وقد تأثر بآرائه كلٌّ من توماس روبرت مالثوس Malthus وجون ستيوارت مِل Mill وكارل ماركس Marx. أهمّ آثاره: «مبادىء الاقتصاد السياسي وفرض الضرائب» *Principles of Political Economy and Taxation* (عام ١٨١٧).

ريكاردوس الأوّل = ريتشارد الأوّل.

ريكامييه

ريكامييه، مدام Madame Récamier (١٧٧٧ -

١٨٤٩): سيدة فرنسية. كانت على جانب كبير من الجمال. تألق نجمها في صالونها الأدبي الذي كان ملتقى كبار السياسيين والأدباء ورجال الفكر. أحبّها شاتوبريان Chateaubriand وكتب إليها رسائل غرامية مشهورة.

ريلْكَهْ

ريلْكَـهْ، رينَـر مـاريـا **Rainer Maria Rilke** (١٨٧٥ ـ ١٩٢٦): شـاعر نمساوي ـ ألماني. يُعتبر أحد عمالقة الأدب الحديث. غلبَ على شعره التصوّف والتجريد. قضى شطراً من حياته في باريس حيث توثقت صلتُهُ بالنحات رودان Rodin. كان الخوف على الحياة الأوروبية من «الآلية» الأميركية شغله الشاغل. أهمّ دواوينه: «سـونيتـات إلى أورفيـوس» *Die Sonette an Orpheus* (عام ١٩٢٣). توفي بتسمُّم في الدم ناشىء عن وخزة شوكة.

ريمارك

ريمارك، أيريخ ماريا Erich Maria Remarque (١٨٩٨ ـ ١٩٧٠): روائي أميـركي. ألمـاني المولد. شارك في الحرب العالمية الأولى. هاجر قُبيل ظهور النازية إلى سويسرا (عام ١٩٣٢) ثم إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩٣٩). أشهر آثاره: «كلّ شيء هادىء في الجبهة الغربية» *Im Westen nichts Neues* (عام ١٩٢٩).

ريمان

ريمـان، جيورج فـريدريتش بيـرنهـارد Georg Friedrich Bernhard Riemann (١٨٢٦ ـ ١٨٦٦): عالم رياضي ألماني. وضع نوعاً من الهندسة اللاأقليدية non-Euclidean بناه على أساس من القول بأنه ليس ثمة خطوط متوازية. وهـذه الهندسة الجديـدة تُعرف بـ «الهنـدسـة الريمانية» Riemannian geometry وبـ «الهندسة الإهليلجيـة» elliptic geometry أيضاً.

ريمسكي كورساكوف

ريمسكي كـورساكـوف، نيقـولاي آنـدرييفيتش Nikolai Andreyevich Rimsky-Korsakov (١٨٤٤ ـ ١٩٠٨): مؤلف موسيقي روسي. عمل بسبيل خلق موسيقى روسية وطنية مستمَدة من التراث الشعبي. من أشهر آثاره: «شهرزاد» *Scheherazade* (عـام ١٨٨٨)، و«الـديـك الذهبي» *le Coq d'or* (عام ١٩٠٩).

ريموس

ريموس Remus: في الميثولوجيا الرومانية، الأخ التوأم لـ «روميولوس» (را.).

رينان

ريـنـان، أرنسـت Ernest Renan (١٨٢٣ ـ ١٨٩٢): مؤرخ وفيلسوف فرنسي. عانى أزمة إيمـان أدّت بـه إلى الارتـداد عن عقيـدتـه الكاثوليكية. تميّزت بحوثه بـالنزعـة العقلانيـة وبالإيمان بالعلم. زار لبنان في مهمّة آثارية (عام ١٨٦٠) ثم عرَّج على فلسطين (عام ١٨٦١) بحثاً عن مادة أصيلة لكتابه الأشهر «حياة يسوع» *Vie de Jésus* (عام ١٨٦٣).

رينبو

رينبـو، (جـان نقـولا) أرتـور (Jean Nicolas) Arthur Rimbaud (١٨٥٤ ـ ١٨٩١): شـاعر فرنسي. نظَم وهو فتًى «المَرْكَب الثَّمل» *le Bateau ivre* (عام ١٨٧١) و«فصلٌ في الجحيم» *Une saison en enfer* (عام ١٨٧٣)، ثم هجر الشعر وعاش عيشَ المغامرين. جَمَعَتْهُ بالشاعر الفرنسي پول ڤيرلين Verlaine صداقـةٌ حميمة انتهت بإطلاق ڤيرلين النار عليه وإصابته بجراح. تأثَّر به شعراء المدرسة الرمزية.

رينَر

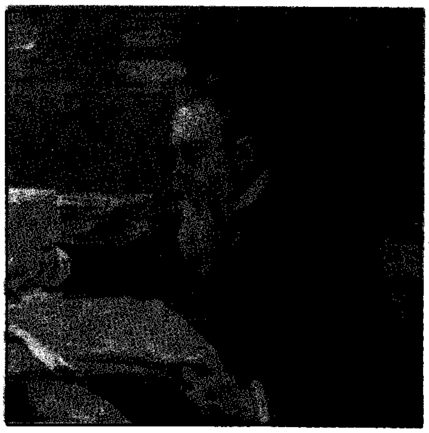
رينَر، كارل Karl Renner (١٨٧٠ ـ ١٩٥٠): سياسي نمساوي. دعا بعد الحرب العالمية الأولى إلى اتحاد ألمانيا والنمسا. أيّد عام ١٩٣٨ احتلال النـازيين للأراضي النمساوية وضمَّهم إياها إلى ألمانيا. انتُخب عقبَ الحرب العالمية الثانية رئيساً للجمهورية (١٩٤٥ ـ ١٩٥٠).

رينو

رينو، پول Paul Reynaud (١٨٧٨ ـ ١٩٦٦): سياسي فرنسي. دعا إلى مقاومة ألمانيا النازية واحتجَّ على سياسة التهدئة التي انتهجتها إنكلترا وفرنسا إزاء هتلر. تولى رئاسة الوزراء في مارس ١٩٤٠ واستقال في ١٦ يونيو من العام نفسه إثرَ انهيار فرنسا في وجه الغزو الألماني. أسرهُ النازيون بُعَيْد ذلك ولم يُطْلَقْ سراحه إلا عقب انقضاء الحرب العالمية الثانية (عام ١٩٤٥).



رينر ماريا ريلكه



نيقولاي ريمسكي كورساكوف

رينو

رينـو، جيسّي ويلفـورد Jesse Wilford Reno (١٨٦١ ـ ١٩٤٧). مهندس ميكانيكي أميركي. اخترع السُّلَّم الـدّوّار escalator (عام ١٨٩١).

رينوار

رينـوار، (پيـير) أوغـوست (Pierre) Auguste Renoir (١٨٤١ ـ ١٩١٩): رسام فرنسي. يُعتبر أحـد أبـرز ممثلي المـدرسـة الانـطبـاعيـة impressionism. تشمل أعماله لوحات بارعة تمثّل وجوهاً ومناظر طبيعية ومشاهدَ من المقاهي. اهتمّ، في أواخر حياته بخاصة، برسم العاريات. من أشهـر آثاره: «المقصـورة» *la Loge* (عام ١٨٧٤)، و«مقهى لو مولين دو لا غاليت» *le Moulin de la Galette* (عـام ١٨٧٦)، و«الأرجوحة» *la Balançoire* (عام ١٨٧٦ أيضاً)، و«المـظلّات» *les Parapluies* (١٨٨١ ـ ١٨٨٦).

رينولدز

رينولدز، السّير يشوع Sir Joshua Reynolds (١٧٢٣ - ١٧٩٢): رسام إنكليزي. يُعتبر، عند بعض النقاد، أعظم الرسامين الإنكليز في كلّ العصور. تميّزت لوحاته، وكثيرٌ منها يمثّل وجوهاً أو موضوعات تاريخية، بغنى الألوان. من أشهر لوحاته: **«سنّ البراءة» *The Age of Innocence*، و«نيللي أوبرايان» *Nelly O'Brien*، و«كيتي فيشر بوصفها كليوباترة» *Kitty Fisher as Cleopatra*.**

رَيني

رَيني، غُويدو Guido Reni (١٥٧٥ - ١٦٤٢): رسام إيطالي. يُعتبر أحد أكبر الرسامين الإيطاليين في القرن السابع عشر. تأثّر برافاييل Raphael. عالج الموضوعات الدينية والأسطورية بعاطفة مشبوبة. من أشهر أعماله: «مذبحة الأبرياء» *Massacre of the Innocents*.

رينيه الثالث

رينيه الثالث Rainier III (١٩٢٣ -). **أمير موناكو Monaco (١٩٤٩ -). تزوج عام ١٩٥٦ الممثلة السينمائية الأميركية غْرَيْس كيلي Grace Kelly.**

ريـيا

ريـيا Rhea: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة أورانوس Uranus وأخت كرونوس Cronus. تزوّجها أخوها كرونوس فأنجبت منه «هَسْتيا» Hestia و«ديمتر» Demeter و«حيرا» Hera وحادس Hades و«پوسيدون» Poseidon. وتذهب الأسطورة إلى القول إن كرونوس ابتلع كلاًّ من هؤلاء عقب ولادته بعد أن وقع في وهمه، إثرَ تحذير جاءه، أن واحداً من أولاده سوف يخرج عن طاعته ويخلعه... فما كان من ريـيا إلا أن أخفت وليدها الجديد، زيوس Zeus، في كهف بجزيرة كريت، لكي لا يبتلعه أبوه... حتى إذا بلغ زيوس أَشُدَّه أكره أباه على تقيُّؤ أولاده أو لَفْظهم من جوفه وأعلن الحرب عليه فهزمه. تلقّب بـ «أمّ الآلهة».

ريـيومير

ريـيومير، رينيه أنطوان فيرشو دو René Antoine Ferchault de Réaumur (١٦٨٣ - ١٧٥٧): عالم فرنسي. اخترع (عام ١٧٣٠) المِحَرّ أو الترمومتر المنسوب إليه (مِحَر ريـيومير Réaumur thermometer)، وفيه يشير الصِّفر إلى نقطة تجمّد الماء، وتشير الدرجة ٨٠ إلى نقطة غليان الماء. أدخل تحسينات على تقنية صناعة الحديد **والصُّلب، وعزلَ العصارة المَعدية ودرسَ دورها في هضم الطعام.**



رينوار: «ملهى لو مولين دو لا غاليت»

ز

زاپاتا

زاپـاتا، أميليـانو Emiliano Zapata (١٨٧٩ ـ ١٩١٩): زعيم ثـوريّ مكسيكي. أطلق عـام ١٩١٠ صيحة «الأرض والحرية والموت لأصحاب الأطـيـان» ***Land, Liberty, and Death to Landowners***، وقادَ الثورة بعد الثورة ضدّ أنظمة الحكم المكسيكية القائمة. صادر الأراضي من الأغنياء ووزّعها على الفقـراء واحتلّ العـاصمة مكسيكو غيرَ مرة. قُتل غيلةً في كمينٍ نُصب له. عُرف بـ «رسول الإصلاح الزراعي» *Apostle of Agrarian Reform*.

زاخاروف = ساخاروف.

زاكس

زاكس، هانس Hans Sachs (١٤٩٤ ـ ١٥٧٦): شاعر ألماني. كان غزير الإنتاج إلى حدّ لا يكاد يصدَّق. وقد نظم ما يزيد على ٤,٢٧٥ أغنية، و١,٧٠٠ قصيدة قصصية، و٢٠٨ مسـرحيات. ومن أشهـر مسرحيـاته: «الطالب المتشرّد في الفردوس» *Der Forend Schuler im Paradis*.

زامنهوف

زامنهوف، لودفيغ Ludwig Zamenhof (١٨٥٩ ـ ١٩١٧): طبيب وعالم لغوي پـولندي. اتّخـذ لنفسه اسماً مستعاراً هو الدكتور أسپيرانتو (أي المُفعَم بالأمل). ابتكر لغةً دوليةً عُرفت بـاسم الأسپيرانتو Esperanto أيضاً، وترجم إليها «العهد القـديم» *Old Testament* ومسرحيـة «هملت» *Hamlet* لشكسپير وبعض مسرحيـات موليـير **Molière** وغوته Goethe وغوغول Gogol.

الزاهد، أبو عُمَر = غلام ثعلب.

الزَّبّاء = زنوبيا.

الزِّبْرِقان

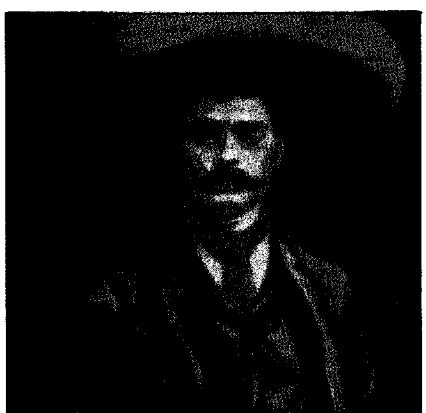
الزِّبْرِقان بن بدر التميمي السَّعـدي (توفي عـام ٤٥ ؟ هـ./ ٦٦٥ ؟ م.): صحابي شاعر. قيل إنه لُقِّب بالزِّبرقان ـ وهو من أسماء القمر ـ لحُسن وجهه؛ وقيل: بل لُقِّب بذلك لصُفرة عمامته. عاش إلى خلافة معاوية، وذكر الجاحظ أنه كُفَّ بصره.

زِپْلِن

زِپْلِن، الكونت فرديناند **فون** Count Ferdinand von Zeppelin (١٨٣٨ ـ ١٩١٧): جـنـرال ألماني. صنع المنطاد الذي يحمل اسمه وطار به من بحيرة كونستانس Lake Constance (على الحدود بين ألمانيا الغربية والنمسا وسويسرا)، عـام ١٩٠٦، مسافة ستين ميلاً (حـوالى ٩٦ كيلومتراً ونصف الكيلومتر) في ساعتين اثنتين. وقد استُخدمت مناطيد زِپْلِنْ في ما بعد لقذف لندن وسواحل بحر الشمال North Sea خلال الحرب العالمية الأولى.

زُبَيْدة

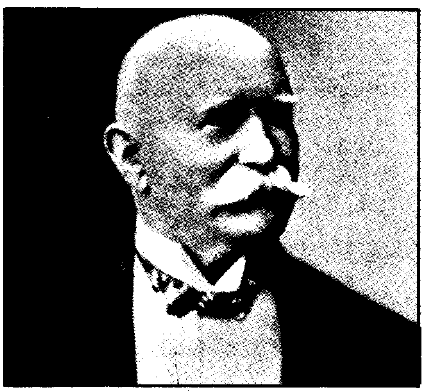
زُبَيْـدة بنت جعفـر (تـوفيت عـام ٢١٦ هـ./ ٨٣١ م.): زوجة هارون الرشيد، وأمّ الأمين. قيل إن جدّها **أبا** جعفر المنصور لقّبها «زُبَيْدة» لبَضاضتها ونَضارتها. لها أخبار كثيرة في كتب الأدب والتاريخ. ويُحكى أنـه كان يُسمـع في قصرها كدَوِيّ النحل من كثرة قراءة القرآن فيه إذ كان لها مائة جارية يحفظن القرآن.



أميليانو زاپاتا

الزُّبَيْدي

الزُّبَيْدي، أبـو بكر محمـد بن الحَسَن (٣١٦ ـ ٣٧٩ هـ./ ٩٢٨ ـ ٩٨٩ م.): لغـوي ونحوي عربي. كان أوحد زمانه في الأندلس بمعرفة اللغة والنحو والمعاني والأخبار. تولّى قضاء إشبيلية. من آثاره: «لحن العامّة»، و«الواضح» في النحو، و«طبقات النحويـين واللغويـين»، و«مختصر كتاب العين»، و« هتك ستور الملحدين».



الكونت فرديناند فون زپلن

الزُّبير بن بكّار

الـزُّبيـر بن بكّـار القـرشي (١٧٢ ـ ٢٥٦ هـ./ ٧٨٨ ـ ٨٧٠ م.): نسّابة وراوية عربي. حفيد الزُّبير بن العَوّام الصحابي. ولد في المدينـة، وتولى القضاء بمكّة. أشهر مصنَّفاته كتاب «أنساب قريش» (أو: جمهرة نَسَب قريش)، وقد ذكر ابن خلّكان في «وفياته» أنه «جمع فيه شيئاً كثيراً، وعليه اعتماد الناس في معرفة نَسَب القرشيـين». له أيضاً: «أخبـار حسّان»، و« أخبـار جميل»، و« أخبار ابن ميّادة»، و«الموفّقيات».

الزُّبير بن العَوّام

الزُّبير بن العَوّام بن خُويلِد الأسدي (٢٨ ق.هـ. - ٣٦ هـ./ ٥٩٤ - ٦٥٦ م.): صحابي من الشجعان، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنّة، وأحد الستّة أصحاب الشورى. هو ابن عمّة رسول الله ﷺ. أسلم وله اثنتا عشرة سنة، وقيل: ثمان سنين. شهد بدراً واليرموك وغيرهما. قتله عمرو بن جرموز غدراً يوم الجمل، إذا أتاه مِن خَلْفِه فطعنه.

الزُّبَيْري

الزُّبَيري، مُصْعَب بن عبد الله (١٥٦ - ٢٣٦ هـ./ ٧٧٣ - ٨٥١ م.): عالم بالأنساب والتاريخ. ولد بالمدينة، وسكن بغداد وحدَّث بها عن مالك بن أنس وغيره. قيل إنه أفقه قرشي في النسب. أشهر آثاره كتاب «نَسَب قُريش».

الزجّاج

الزجّاج، أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل (٢٤١ - ٣١١ هـ./ ٨٥٥ - ٩٢٣ م.): لغوي ونحوي عربي من أهل بغداد. كان يخرط الزُّجاج في صباه، ثم مال إلى النحو فدرسه على المبرِّد. إليه يُنسب الزجّاجيّ النحوي (را. المادّة التالية). من آثاره: «خلق الإنسان»، و«فعلتُ وأفعلتُ»، و«شرح أبيات كتاب سيبويه»، كما يُنسب إليه «إعراب القرآن» في ثلاثة أجزاء.

الزَّجّاجي

الزَّجّاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق (توفي عام ٣٣٧ هـ./ ٩٤٩ م.): نحوي عربي من أهل بغداد. أخذ النحو عن أبي بكر ابن الأنباري وابن دريد وغيرهما. سكن دمشق فتخرّج عليه كثيرون. أشهر آثاره كتاب «الجُمل»، صنّفه بمكة وكان إذا فرغ من باب طاف أسبوعاً. له أيضاً: «الإيضاح في علل النحو»، و«اللامات»، و«الأمالي»، و«مجالس العلماء».

زَخاو = سَخاو.

زَرادَشْت

زَرادَشْت Zoroaster *also* Zarathustra *or* Zarathushtra (٦٢٨ ؟ - ٥٥١ ؟ ق. م.): مصلح ديني فارسيّ. نبيّ الزَرادَشْتية ومؤسِّسها. يُنسب إليه وضعُ الـ «ياسنا» the *Yasna*، وهو واحد من أجزاء خمسة يتألف منها كتاب **الزَرادَشتيين المقدَّس الـ «أفَسْتا» *Avesta***. لسنا نعرف شيئاً يقينيًّا يُذكَر عن حياته. ويقال إن إلّه الخير، أهورا مَزْدا Ahura Mazda، أوحى إليه بأن يبشِّر بالحق. ويعتقد عدد من الدارسين أن الفكر اليوناني، والفكر اليهودي، والفكر المسيحيّ المبكِّر، كلّها تأثّرت بزَرادَشْت إلى حدّ قليل أو كثير.



خير الدين الزركلي

زرقاء اليمامة

زرقاء اليمامة: امرأة عربية جاهلية من أهل اليمامة. دُعيت بـ «الزرقاء» لزرقة عينيها. وقد ضربوا بها المثل في حدّة البَصَر وزعموا أنها كانت ترى الجيش من مسيرة ثلاثة أيام. وفي «الأغاني» لأبي الفرج الإصفهاني أن قوماً من العرب غَزَوا اليمامة، فلمّا اقتربوا من مسافة نظَرها خافوا أن تكتشف الزرقاء أمرهم، فأجمع رأيهم على أن يقتلعوا شجراتٍ تستُرُ كلُّ شجرة منها الفارسَ إذا حملَها. فأشرفَتْ كما كانت تفعل. فقال قومها: «ما تَرَيْنَ يا زرقاء؟» فقالت: «أرى شجراً يسيراً!» فقالوا: «كذَبْتِ أو كذَبَتْكِ عينُكِ» واستهانوا بقولها. فلما أصبحوا صبَّحَهم القومُ وقتلوا منهم مَقْتَلةً عظيمةً وأخذوا الزرقاء فقلعوا عينيها فماتت بعد أيام.

الزَّرْكَشي

الزَّرْكَشي، بدر الدين محمّد (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ./ ١٣٤٤ - ١٣٩٢ م.): من كبار فقهاء الشافعية. مولده ووفاته في **القاهرة**، وهو من أصل تركي **مملوكي. من أشهر آثاره: «لقطة العجلان» في الفقه، و«البحر المحيط» في الفقه أيضاً، و«عقود الجُمان» ذيل على وفيات الأعيان، و«إعلام الساجد بأحكام المساجد»**.

الزِّرِكْلي

الزِّرِكْلي، خير الدين (١٨٩٣ - ١٩٧٦): شاعر ومؤلف عربي سوري. من مواليد بيروت. عمل في الصحافة أولاً، وحكم عليه الفرنسيون غيابياً بالإعدام (عام ١٩٢٠). عُيِّن سفيراً للمملكة العربية السعودية في المغرب (١٩٥٧ - ١٩٦٣). أهمّ آثاره: «الأعلام» وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ويقع في ثمانية مجلدات، و«الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز».

زِرْنيكه

زِرْنيكه، فريتس Frits Zernike (١٨٨٨ - ١٩٦٦): فيزيائي هولندي. أستاذ الفيزياء في جامعة غرونِنجن Groningen من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٥٨. صنعَ عام ١٩٣٨ مجهراً لدراسة الأجسام الشفافة، وبذلك أصبح في ميسور العلماء دراسة البنية الداخلية للخليّة من غير ما حاجة إلى تلوين الخلايا وبالتالي إلى قتلها. وقد أسدى هذا المجهر خدماتٍ جُلّى للمشتغلين في الأبحاث البيولوجية والطبية وبخاصة في حقل السرطان. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥٣.

زَرُّوق

زَرُّوق، أحمد بن أحمد الفاسي (٨٤٦ - ٨٩٩ هـ./ ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م.): محدِّث وفقيه مالكي. أصله من فاس. غلب عليه التصوّف. من آثاره في فقه المالكية: «شرح مختصر خليل»، وفي التصوّف: «القواعد»، و«إعانة المتوجّه المسكين على طريق الفتح والتمكين».

زِرْياب

زِرْياب، أبو الحَسَن عليّ بن نافع (توفي حوالى عام ٨٤٥ م.): كبير موسيقيي العرب في الأندلس. قيل إنه لقِّب بـ «زرياب» لسواد لونِهِ، والزِّرياب طائرٌ مغرِّد أسود الريش. نشأ في بغداد حيث أخذ الغناء عن إسحق الموصلي وغيره من أهل الصناعة، ومن ثم ارتحل إلى الشام فالأندلس. وممّا يُذكر له أنه زاد على العود وتراً خامساً جعله في وسط الأوتار الأربعة الأصلية.

زريق

زريق، قسطنطين (١٩٠٩ -): مؤرّخ عربي. من مواليد دمشق. حاز شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة «پرنستون»، ودرّس التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت. تولّى رئاسة **الجامعة السورية (١٩٤٩ - ١٩٥٢). من آثاره: «معنى النكبة» (١٩٤٨)، و«نحن والتاريخ» (١٩٥٩)، و«في معركة الحضارة» (١٩٦٤)، و«نحن والمستقبل» (١٩٧٧).**

الزِّعِنّي

الزِّعِنّي، عمر (١٨٩٥ - ١٩٦١): شاعر ومغن لبناني. اشتهر بأغانيه الشعبية التي نظمها باللغة الدارجة والتي كان يلحّنها بنفسه ويلقيها على الناس من على خشبات المسارح في بيروت وقرى الاصطياف اللبنانية وغيرها. وقد تميّزت أغانيه هذه بالظّرف وبالنقد الاجتماعي والسياسي اللاذع، وهو ما عرَّضه غيرَ مرة للملاحقة والسِّجن. ومن أشهر منظوماته: «حاسب يا فرنك» و« لو كنت حصان».

زُعَيْتر

زُعَيْتر، عادل (١٨٩٥ - ١٩٥٧): كاتب عربي فلسطيني. من مواليد نابلس. عملَ في حقلَي المحاماة والتدريس فترةً، ثم انصرف إلى الترجمة عن الفرنسية فعرَّب جمهرةً من الكتب القيّمة بلغت عدَّتُها سبعةً وثلاثين. ومن أشهر هذه المترجَمات «ابن رُشد والرُّشدية» لرينان، و«روح الاشتراكية»، و«حضارة العرب» لغوستاف لوبون، و«روح الشرائع» لمونتيسكيو، و«العقد **الاجتماعي» لجان جاك روسّو، و«الرسائل الفلسفية» لڤولتير.**

الزَّعيم

الـزَّعيم، حسني (١٨٩٧ - ١٩٤٩): زعيم عسكري سوري. رئيس الجمهورية (عام ١٩٤٩). تولى قيادة القوات السورية عام ١٩٤٨. قام بأول انقلاب عسكري في تاريخ سوريا الحديث، فأطاح بحكم الرئيس شكري القوتلي وتولى رئاسة الجمهورية عام ١٩٤٩. ولكن نفراً من ضباط الجيش السوري حاصروا قصره، في العام نفسه، وأطاحوا بنظامه. ومن ثمّ حوكمَ بتهمة الخيانة وأُعدم رمياً بالرصاص.



قسطنطين زريق



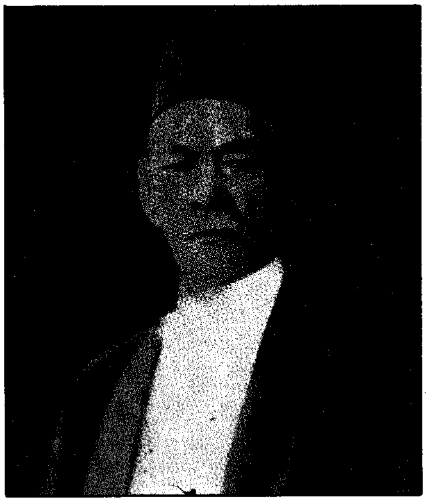
عمر الزعني



عادل زعيتر



حسني الزعيم



سعد زغلول

زغلول

زغلول، سعد (١٨٥٧ - ١٩٢٧): زعيم سياسي مصري. أسَّس حزب الوفد، وناضل من أجل تحرير مصر من الاحتلال البريطاني فسُجن ونفيَ من البلاد غيرَ مرة، وكان من آثار نضاله أن اضطُرّ الإنكليز إلى منحها استقلالاً اسمياً عام ١٩٢٢. تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٢٤ ولكن سلطات الاحتلال أكرهته على الاستقالة في العام ذاته. وفي انتخابات عام ١٩٢٦ فاز هو وحزبه بأكثرية تؤهله لتأليف الوزارة من جديد ولكن الإنكليز حالوا بينه وبين ذلك. ولقد كان سعد خطيباً مفوَّهاً لكلماته مثلُ السِّحر في نفوس سامعيه.

زْفايغ

زْفـايغ (أو زْفـايخ)، آرنولد Arnold Zweig (١٨٨٧ - ١٩٦٨): روائي وكاتب مسرحي

ألماني. عبَّر عن خبراته في شمال فرنسا وفي الجبهة الروسية خلالَ الحرب العالمية الأولى في سلسلة من الروايات أهمّها رواية «قضية الرقيب غريستشا» *Der Streit um den Sergeanten Grischa* (عام ١٩٢٧)، ورواية «فتاة عام ١٩١٤» *Junge Frau von 1914* (عام ١٩٣١)، ورواية **«تتويج ملك»** *Einsetzung eines Königs* (عام ١٩٣٧).

زْفايغ

زْفايغ (أو زفايخ)، ستيفان Stefan Zweig (١٨٨١ - ١٩٤٢): كاتب نمساوي. انصرف إلى دراسة شخصيات المشاهير وتحليلها فكتب عن بلزاك Balzac وديكنز Dickens وتولستوي Tolstoy ودوستويفسكي Dostoevski وماري أنطوانيت Marie Antoinette وغيرهم، وبذلك تمّت له شهرة عالميّة في كتابة السِّيَر. ولم يَنْسَ زفايغ نفسَهُ فكتب سيرتَهُ الذاتية جاعلاً عنوانها: «عالَم الأمس» *Die Welt von Gestern* (عام ١٩٤١).

زفيروس

زفيروس Zephyrus: إلَه الدَّبور أو الريح الغربية، في الميثولوجيا اليونانية. وقد صوَّروه في الفنّ على صورة شاب وسيم مجنَّح يحمل في ثنايا ردائه باقةَ زهر.

زَكَريّا

زَكَريّا Zechariah: نبيّ يهودي ثانويّ من أهل القرن السادس قبل الميلاد. لسنا نعرف عنه شيئاً كثيراً، باستثناء أن أباه كان بين الأحبار العائدين من الأسر البابليّ، وأنه ضمَّ صوته إلى صوت حجّاي Haggai النبيّ الذي دعا إلى إعادة بناء هيكل سليمان. يُنْسب إليه سِفر زكريا الذي يشتمل على نبوءات متعددة، منها أن الناس كلهم سوف يؤمنون عما قريب بإِله العبرانيين يَهْوه Yahweh، وأن نهاية العالم أمست وشيكةً.

زكي

زكي، أحمد (١٨٩٤ - ١٩٧٥): عالم وكاتب عربي مصري. ولد في السويس، ودرس في القاهرة. نال شهادة الدكتوراه الفلسفية من جامعة ليفربول والدكتوراه العلمية من جامعة لندن. عُيِّن مديراً لجامعة القاهرة عام ١٩٥٣. رئس تحرير مجلة «العربي» منذ تقاعده وحتى عام ١٩٧٥. من آثاره: «في سبيل موسوعة علمية»، و«مع الله في السماء».

زكي

زكي، أحمد؛ أبو شادي (١٨٩٢ - ١٩٥٥): أديب وطبيب مصري. جمع إلى اهتمامه بتربية النحل والدجاج، عناية بالأدب والشعر. نشر دواوين كثيرة منها «أنداء الفجر»، و«أنين ورنين»، و«أغاني أبي شادي». من آثاره العلمية: «الطبيب والمعمل»، و«أوليات النحالة». أسّس عام ١٩٣٢ مجلّة «أپولو»، وألّف في نيويورك جماعة أدبيّة سمّاها «رابطة مينيرفا».

الزِّمّاني، الفِنْد = الفِنْد الزِّمّاني.

الزَّمَخْشري

الزَّمَخْشري، أبو القاسم محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ./ ١٠٧٥ - ١١٤٤ م.): لغويّ ومفسِّر عربي. نِسبتُه إلى «زَمَخْشَر» من قرى خوارزم. يقال له «جار الله» إذ سافر إلى مكّة المكرّمة وجاور بها زمناً. من آثاره: «الكشّاف» وهو تفسير للقرآن الكريم، و«المفصَّل في النحو»، و«أساس البلاغة» وهو معجم لغوي عُني فيه بالمعاني المجازية، و«المستقصى في أمثال العرب»، و«المقامات».

زَنْت - جورجي

زَنْت - جورجي، ألبرت **Albert Szent Györgyi** (١٨٩٣ - ١٩٨٦): كيميائي حيوي أميركي. هنغاري المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٤٧. وُفِّق إلى عَزْل ڤيتامين «ج» vitamin C في الثلاثينات من القرن العشرين. ثم انصرف إلى دراسة عملية الانقسام الخَلَويّ في محاولة لاكتشاف أسباب السرطان. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٧.

زَنتيپ

زَنتيپ Xanthippe *also* Xantippe (أواخر القرن الخامس قبل الميلاد): زوجة الفيلسوف اليوناني سُقراط. ضُرب بها المَثَل في سلاطة اللسان.



أحمد زكي أبو شادي

الزَّنْجاني

الزَّنْجاني، شهاب الدين محمود بن أحمد (٥٧٣ - ٦٥٦ هـ./ ١١٧٧ - ١٢٥٨ م.): **لغوي عربي**. أصله من زَنْجان. استوطن بغداد ودرّس بالنظاميّة وبالمستنصريّة. من آثاره: «تفسير القرآن»، ومختصر لصحاح الجوهري سمّاه «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح».

الزَّنْجاني

الزَّنْجاني، عبد الوهاب بن إبراهيم (توفي عام ٦٥٥ هـ./ ١٢٥٧ م.): لغوي عربي. عاش وتوفي في بغداد. من آثاره: «تصريف الزَّنْجاني أو العِزّي»، و«الهادي في النحو»، و«المضنون به على غيره أهله».

زَنكي

زَنكي، عماد الدين (٤٧٧؟ - ٥٤١ هـ./ ١٠٨٤ - ١١٤٦ م.): مؤسس الدولة الزَّنكيّة. عمل بادىء الأمر في خدمة السّلاجقة فجعلوه أميراً على الموصل؛ وسرعانَ ما بسط سلطانه على حلب. قاتل الصليبيين فهزمهم ووفّق إلى استخلاص مدينة الرُّها Edessa من أيديهم (عام ١١٤٤) بعد أن سيطروا عليها نحواً من نصف قرن. كان جندياً شجاعاً، وسياسياً لبقاً، وحاكماً عادلاً. اغتاله بعض مماليكه أثناء حصاره إحدى القلاع.

زَنكي

زَنكي، نور الدين (٥١١ - ٥٦٩ هـ./ ١١١٨ - ١١٧٤ م.): بطل خالد من أبطال المسلمين. ابن عماد الدين زنكي (را. المادة السابقة). اقتسم هو وأخوه سيف الدين غازي، بعد وفاة أبيهما، أراضيَ الدولة الزنكيّة فاستولى على سوريا متّخذاً من حلب قاعدةً لمُلكه. قاتل الصليبيين وسعى إلى طردهم من الديار الإسلامية، واستولى على دمشق (عام ١١٥٤) وعلى مصر (عام ١١٦٨). ورث عن أبيه، على حدّ قول المستشرق الألماني كارل بروكلمان، صفات «الملك العادل» فاستشعر أنه مسؤول تجاه الله عن رفاه شعبه، وأنشأ عدداً من المساجد والمستشفيات ودور العلم.

زنوبيا

زنوبيا؛ الزَّبّاء Zenobia (توفيت بعد عام

٢٧٤ م.): ملكة تدمر (٢٦٧ - ٢٧٢). تولّت الحكم بعد مصرع زوجها أُذينة Odaenathus الذي شنَّ على الفُرس، في ما بين عام ٢٦٢ وعام ٢٦٧، حملاتٍ عسكرية مظفَّرة. استولت على مصر (عام ٢٦٩) وفتحت معظم أجزاء آسيا الصغرى (عام ٢٧٠) وأعلنت استقلالها عن رومة. سار الأمبراطور أورليان Aurelian لقتالها، فهزمَ قواتها عند أنطاكية وحمص ثم حاصر زنوبيا واقتادها إلى رومة (عام ٢٧٢) حيث قضت بقية حياتها مَحوطةً بمجالي التقدير والإكرام.

الزَّهاوي

الزَّهاوي، جميل صدقي (١٨٦٣ - ١٩٣٦): شاعر عربي عراقي. يُعدّ واحداً من أبرز الوجوه في عصر النهضة الحديثة. تأثّر بالتيارات الفكرية المعاصرة فطغى جانب الفلسفة في شعره على جانب الوجدان والجمالية الفنية. وكثيرٌ من منظومه يجاور النثرَ أو يكاد. عرّب رباعيات الخيام، نثراً وشعراً، عن الفارسية. وله «ديوان الزهاوي» ودواوين أخرى منها «الشَّذرات»، و«الكَلِم المنظوم»، وكتاب فلسفيّ دعاه «الكائنات».

الزَّهراوي

الزَّهراوي، أبو القاسم (توفي بعد عام ٤٠٤ هـ. / ١٠١٣ م.): طبيب عربي أندلسي. يُعَدّ أعظم الجراحين العرب على الإطلاق. ابتكر آلاتٍ جراحية مختلفة، وألَّف «التصريف لمن عجز عن التأليف»، وهو كتاب جامع لأبواب الطب كلّها ظلّ طوالَ خمسمئة عام عمدة المشتغلين بالجراحة في أوروبا. وقد تكلّم الزهراوي فيه عن جراحة العين والأذن والفَتْق، وعن تفتيت الحصى في المثانة، وعن تعقيم الجراح وتشريح الأجسام ميتةً وحيّةً. وضمّن بعض فصوله رسوماً لآلات جراحية يزيد عددها على مئتين.

زهير

زهير بن أبي سُلمى (١٠٥ ؟ - ١٣ ؟ ق. هـ. / ٥٢٠ ؟ - ٦٠٩ ؟ م.): شاعر عربيّ جاهليّ. من أصحاب المعلّقات. ذكروا أنه كان له في الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً وأخته شاعرةً، وابناه كعب وبُجَيْر شاعرين. صاغ تجاربَهُ في الحياة حِكَماً جاءت أقرب إلى الشعر التعليمي منها إلى الشعر الوجداني. واشتهر بدعوته إلى السِّلم، وشَجْبه للحرب وروعة تصويره لويلاتها. عُني بتنقيح شعره تنقيحاً مستأنياً حتى لقد عُرفت بعض قصائده بـ «الحَوْليّات» (أي التي سُلخ في نظم كلّ منها عامٌ كامل).

زورباران

زورباران، فرانسيسكو دي Francisco de **Zurbarán** (١٥٩٨ - ١٦٦٤): رسام إسپاني. عُني في المقام الأول بتصوير الموضوعات الدينية مالئاً رسومه بالظلمة بأكثر مما ملأها بالضياء. من أشهر لوحاته: «راهب فرانسيسكاني» *A Franciscan Monk* (١٦٣٠ - ١٦٣٢)، و«انتصار توما الأكويني» *Triumph of Thomas Aquinas* (عام ١٦٣١)، و«العائلة المقدَّسة» *Holy Family* (عام ١٦٥٩).

الزَّوزني

الزَّوزني، **أبو عبد الله** حسين بن أحمد (توفي عام ٤٨٦ هـ. / ١٠٩٣ م.): قاضٍ ولغوي عربي. نِسبتُه إلى زَوْزن، وهي كورة واسعة بين نيسابور وهراة. اشتُهر بشرحه للمعلّقات السبع. من آثاره أيضاً: «تُرْجُمان القرآن»، و«المصادر».

زوغو الأوّل

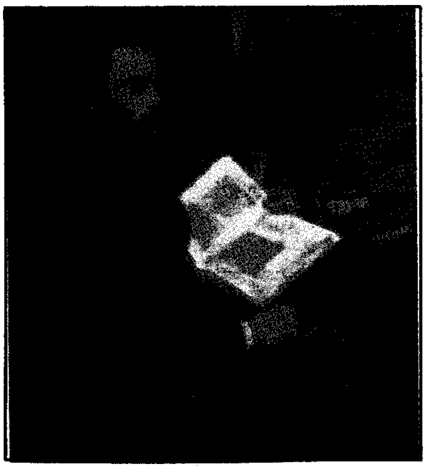
زوغو الأوّل: أحمد بك زوغو Zog I *also* **Zogu I** *original name* Ahmed Bey Zogu (١٨٩٥ - ١٩٦١): ملك ألبانيا (١٩٢٨ - ١٩٤٦). انتُخب عام ١٩٢٥ رئيساً للجمهورية، ودخل في تحالف عسكري مع إيطاليا عام ١٩٢٧. نودي به ملكاً عام ١٩٢٨. وفي عام ١٩٣٩ أحال موسوليني ألبانيا إلى محميّة إيطاليّة فاضطرّ إلى العيش طوال الحرب العالمية الثانية في إنكلترا. حتى إذا وضعت الحرب أوزارها أُعلنت ألبانيا جمهوريةً شعبية وخُلع زوغو عن العرش (عام ١٩٤٦).

زولا

زولا، إميل Emile Zola (١٨٤٠ - ١٩٠٢): روائي فرنسي. يُعتبر مؤسس الطَّبَعانية naturalism. أرادت له أمُّه أن يدرس الحقوق ولكنه لم يوفَّق إلى نيل شهادة البكالوريا، فانصرف إلى نظم الشِّعر. حتى إذا أخفق في ذلك أيضاً احترف كتابة القصص والروايات ووضع مُسلسَلاً مؤلَّفاً من عشرين رواية دعاه «روغون - ماكار» *Rougon-Macquart* وقد تتبَّع فيه التاريخَ الاجتماعيَّ والطبيعيَّ لأسرة تتحكّم بها الوراثة والبيئة. ومن أشهر روايات هذا المسلسَل: «نانا»



جميل صدقي الزهاوي



إميل زولا

Nana (عام ١٨٨٠)، و«جيرمينال» ***Germinal*** (عام ١٨٨٥).

زولْنَر = تسولْنَر.

زولوواغا

زولوواغا، إغناسيو Ignacio Zuloaga (١٨٧٠ - ١٩٤٥): رسام إسپاني، اتّسم فنّه بالطابع القوميّ موضوعاً وأسلوباً. تأثّر بـ «أل غريكو» El Greco و«ڤيلازكيز» **Velázquez** و«غويا» Goya، واشتهر برسومه التي تمثّل الفلاحين والراقصين ومصارعي الثيران. من أشهر لوحاته: «دانيال زولوواغا وبناتُهُ» *Daniel Zuloaga and His Daughters* و«نزهة بعد مصارعة الثيران» *Promenade After the Bull Fight*.



أولريخ زوينغلي



أحمد حسن الزيات



زياد ابن أبيه بريشة فنّان معاصر

زْوُوريكين

زْوُوريكين، ڤلاديمير كوزما Vladimir Kosma Zworykin (١٨٨٩ ـ ١٩٨٢): فيزيائي أميركي. روسيّ المولد. يُعَدّ أبا التلفزيون. راودَتْهُ فكرة ابتكار هذا الجهاز وهو بعدُ طالبٌ في معهد التكنولوجيا في **پتروغراد** (لينينغراد اليوم). حتى إذا نشبت الثورة الاشتراكية في روسيا هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩١٩) حيث اكتسب الجنسية الأميركية (عام ١٩٢٤) وحيث وُفِّق إلى اختراع التلفزيون في ما بين عام ١٩٢٣ وعام ١٩٢٤.

زُوينغلي

زُوينغلي، أُولْريخ (أو هولْدْرايخ) Ulrich *or* Huldreich Zwingli (١٤٨٤ ـ ١٥٣١): مصلح پروتستانتي سويسري. تأثّر بتعاليم **لوثر** ولكنه اختلف معه حول طبيعة القربان المقدَّس Eucharist ذاهباً إلى أن له قيمة رمزيَّةً ليس غير. وفِّق إلى نشر راية **الپروتستانتية** في زوريخ فتبنّتها سلطاتها عام ١٥٢٣. رافق القوات الزوريخيّة في حملتها العسكرية ضدّ الكانتونات السويسرية الكاثوليكية فصُرع في ميدان القتال؛ ومن ثمّ نهض بزعامة الحركة الپروتستانتية السويسرية جون كالڤن Calvin.

زوئية

زوئية Zoe (٩٨٠ ـ ١٠٥٠ م.): أمبراطورة بيزنطيّة (١٠٢٨ ـ ١٠٥٠ م.). ابنة الأمبراطور قسطنطين الثامن Constantine VIII وخليفتُهُ. تزوَّجت من رومانوس الثالث Romanus III عام ١٠٢٨ فشاركها في الحكم حتى عام ١٠٣٤ عندما تآمرت على قتله بالتعاون مع ميخائيل الرابع Michael IV الذي شاركها في الحكم حتى عام ١٠٤١. وفي عام ١٠٤٢ تزوجت، للمرة الثالثة، من قسطنطين التاسع Constantine IX وحكمت الأمبراطورية بالاشتراك معه حتى وفاتها عام ١٠٥٠ م.

زياب، **ڤونَغُوْيَنْ** = جياب، **ڤونَغُوْيَنْ**.

الزّيّات

الزّيّات، أحمد حسن (١٨٨٥ ـ ١٩٦٨): كاتب عربي مصريّ. تميّز أسلوبه بنصاعة الديباجة وروعة البيان. أنشأ مجلة «الرسالة» (عام ١٩٣٣) فاستقطبت كبار كتّاب العصر (كطه حسين وأحمد أمين ومصطفى صادق الرافعي) وكان لها أثر ملحوظ في تعزيز الحركة الأدبية في مصر وغيرها من البلدان العربية. أشهر آثاره: «تاريخ الأدب العربي»، و«في أصول الأدب»، و«وحي الرسالة» وقد جمع في هذا الأثر مقالاته التي سبق له أن نشرها في مجلته الشهيرة.

الزّيّات

الزّيّات، حبيب (١٨٧١ ـ ١٩٥٤): كاتب عربي. ولد في دمشق، وتوفي في «نيس» بفرنسا. أولع بالمخطوطات العربية فقصد كثيراً من مكتبات العالم لاقتنائها. من آثاره: «الخزانة الشرقية»، و«خزائن الكُتُب في دمشق وضواحيها»، و«الديارات النصرانية في الإسلام».

زياد ابن أبيه

زياد ابن أبيه (١ ـ ٥٣ هـ. / ٦٢٢ ـ ٦٧٣ م.): أمير عربي. يُعَدّ أحد دهاة العرب وواحداً من أخطب خطبائهم. اشتهر بـ «ابن أبيه» لريبةٍ في نسبه. ويرجِّح الدارسون أن أمَّهُ «سُميَّةً» كانت جاريةً في الطائف عرفها أبو سفيان (والد معاوية) ثم صارت لرجل آخر قبل مولد زياد. وقد ألحقَهُ **معاويةُ** بنسبه واعترفَ به أخاً من أبيه، وولّاه على البصرة أولاً ثم على الكوفة، وبذلك أصبح حاكماً مطلقاً على النصف الشرقي من الأمبراطورية الإسلامية برمَّته.

زياد الأعْجَم

زياد الأعْجَم (توفي حوالى عام ١٠٠ هـ. / ٧١٨ م.): شاعر عربيّ. من شعراء العصر الأموي. وُلد في إصفهان ونشأ فيها. وكانت في لسانه عُجْمة، ومن هنا لقبُهُ. عُرف بالهجاء اللاذع فتحاشاه الأمراء والشعراء على حدّ سواء. وله بعض المدائح والمراثي أيضاً. وقد تميَّز شعره، على وجه العموم، بالجزالة وتخيُّر اللفظ.

زيادة، مَيّ = **مَيّ زيادة**.

الزّيّاني

الزّيّاني، أبو حَمّو؛ موسى بن عثمان (٦٦٥ ـ ٧١٨ هـ. / ١٢٦٧ ـ ١٣١٨ م.): رابع سلاطين بني زيّان (بني عبد الواد)، وهم سلالة بربريّة من زَناته حكمت المغرب الأوسط بين عامي ١٢٣٩ و١٥٥٤م، وكانت عاصمتهم تلمسان. حصّن عاصمته تمكيناً لها من الصمود أمام هجمات المَرينيين. دبّر مقتلَه ابنُه **«أبو تاشفين»**.

الزّيّاني

الزّيّاني، أبو حَمّو؛ موسى بن يوسف (٧٢٣ ـ ٧٩١ هـ. / ١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ م.): سابع سلاطين بني زيّان. ولد في غرناطة، ونشأ في تلمسان. استعان بالحفصيين على استرداد تلمسان من المَرينيين. كان له اهتمام بالأدب والشعر، وممّن وفد عليه من الشعراء لسان الدين بن الخطيب. له كتاب «واسطة السلوك في سياسة الملوك».

زيثوس

زيثوس Zethus *also* Zethos: في الميثولوجيا

اليونانية، ابن زيوس Zeus، كبير الآلهة، من أنتيوپ Antiope. تُرك هو وأخوه التوأم أمفايون Amphion ليموتا على قمة جبل. ولكن أحد الرعاة عثر عليهما وقام بتنشئتهما فبرع زيثوس في الصيد والقنص وبرع أمفايون في الموسيقى والغناء. وتذهب الأسطورة إلى أنهما تعاونا على بناء طِيبة Thebes وتحصينها.

زيد بن ثابت

زيد بن ثابت (١١ ق.هـ. ـ ٤٥ هـ./ ٦١١ ـ ٦٦٥ م.): صحابي جليل. كان كاتب الوحي ومرجعاً ثقةً في القضاء والفُتيا والقراءات. جمعَ القرآن الكريم ـ نزولاً عند رغبة الخليفة الأول أبي بكر الصدّيق ـ من الصُحف واللِّخاف والعُسُب ومن صدور الرجال. وحين تبيَّن للخليفة الثالث عثمان بن عفّان أن المسلمين يقرأون آيات القرآن الكريم قراءاتٍ مختلفةً في كثير من الأحيان شكّلَ لجنة برئاسة زيد، فأعادت هذه اللجنة جمع القرآن الكريم على قراءة واحدة ومصحف واحد عُرف بـ «مُصْحَف عثمان».

زيد بن حارثة

زيد بن حارثة (توفي عام ٨ هـ./ ٦٢٩ م.): مولى الرسول محمد عليه السلام وعتيقُهُ. وهَبَتْهُ إياه السيّدة خديجة عند زواجه منها، فتبنّاه الرسول، قبل الإسلام، وأعتقه، وزوّجه زينبَ بنت جَحْش الأسدية. وكان عليه السلام يقدّمه ويُعجب بشجاعته. وقد أمَّره على عدة سَرايا (جمع سَرِيّة)؛ حتى إذا عَقَدَ له لواء غزوة مؤتَة استُشهد في ميدان القتال.

زيد بن الخطّاب

زيد بن الخطّاب (توفي عام ١٢ هـ./ ٦٣٣ م.): صحابي من الشُجعان. أخو عمر بن الخطّاب، وكان أسنّ من عمر. شهد بدراً والمشاهد، واستُشهد باليمامة وكانت رايةُ المسلمين معه. ولما قُتل حزن عمر حزناً شديداً وقال: «سبقني إلى الحُسْنَيَيْن: أسلمَ قبلي واستُشهد قبلي».

زيد بن عليّ

زيد بن عليّ؛ زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (٧٩ ـ ١٢٢ هـ./ ٦٩٨ ـ ٧٤٠ م.): علَم من أعلام بني هاشم. شهِد له أبو حنيفة بالعلم وحضور البديهة وحُسن البيان بقوله: «ما رأيت في زمانه أفقَهَ منه ولا أسرعَ جواباً ولا أبيَنَ قولاً». أعلن الثورة على الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك فنشبت بين أنصاره وقوات الخليفة معارك انتهت بمقتله في الكوفة (عام ٧٤٠ م.). يُعرف بـ «زيد الشهيد»، **وإليه** يُنسب الزيدية.

زيد بن عمرو

زيد بن عمرو بن نُفيل القرشي (توفي عام ١٧ ق.هـ./ ٦٠٦ م.): **حكيم جاهلي**. ابن عمّ عمر بن الخطّاب. كان يطلب دين الحنيفية، دين إبراهيم عليه السلام، قبل أن يُبعث النبي ﷺ، وكان لا يذبح للأنصاب ولا يأكل الميتة والدم، وينكر وأد البنات. عدّه بعضُهم في الصحابة، وفي هذا شكّ إذ إنه مات قبل البعثة بخمس سنين.

زيد الخيل

زيد الخيل، أبو مُكْنِف زيد بن مهلهل (توفي عام ٩ هـ./ ٦٣٠ م.): شاعر جاهلي أدرك الإسلام. **لُقّب بـ «زيد الخيل» لكثرة خيله. وفد** على النبي ﷺ في وفد طيّىء وأسلم، فسمّاه النبي «زيد الخير» وقال له: «ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلّا رأيته دون الصفة ليسك»، يريد: غيرك.

زيدان

زيدان، إبراهيم (١٨٧٩ ـ ١٩٥٦): أديب وشاعر عربي لبناني. أخو جرجي زيدان. لحق بأخيه إلى القاهرة وأنشأ فيها «مكتبة الهلال». من أشهر آثاره: «نوادر الأدباء»، و«إنشاء الرسائل»، وديوان شعر.



جرجي زيدان

زيدان

زيدان، جرجي (١٨٦١ ـ ١٩١٤): صحافي ومؤرِّخ وروائي عربي لبناني. هاجر وهو بعدُ في صدر الشباب إلى مصر حيث أنشأ مجلة «الهلال» (عام ١٨٩٢) التي كان لها أثَرٌ بعيد في دَفْع عجلة النهضة الأدبية الحديثة إلى الأمام. وضع «سلسلة روايات تاريخ الإسلام»، وألّف «تاريخ التمدن الإسلامي» و«تاريخ آداب اللغة العربية». ومن آثاره أيضاً: «تراجم مشاهير الشرق»، و«تاريخ العرب قبل الإسلام».

زيغفريد = سيغفريد.

زيلارد

زيلارد، ليو Leo Szilard (١٨٩٨ ـ ١٩٦٤): فيزيائي أميركي. هنغاري المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٧. شارك في صنع القنبلة الذرية، وفي بناء أول مفاعل نووي. وبعد إلقاء القنبلة الذرية الأولى (على هيروشيما) أصبح من أكبر الدعاة إلى استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وإلى فرض رقابة دولية على الأسلحة النووية.

زيلي، مرغريتا جيرترودا = ماتا هاري.

زيمان

زيمان، پيتر Pieter Zeeman (١٨٦٥ ـ ١٩٤٣): فيزيائي هولنديّ. عُيِّن عام ١٩٠٠ أستاذاً للفيزياء **في جامعة أمستردام. وهناك سلخ بقية** عمره في دراسة انتشار الضوء عَبْرَ الماء والكوارتز quartz والظِّرّ أو الصوّان flint. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالاشتراك مع هندريك لورنْتس Lorentz) لعام ١٩٠٢ لاكتشافه الظاهرة المنسوبة إليه (ظاهرة زيمان Zeeman effect)، أي ظاهرة انشطار خط من خطوط الطَّيف spectrum إلى مجموعات من الخطوط عندما يُوضَع مصدر الضوء في مجال مغنطيسي.

زيمرمان = تسيمرمان.

زيمَنْز

زيمَنْز، أرنست ڤيرنر فون Ernst Werner von Siemens (١٨١٦ ـ ١٨٩٢): مخترع ألماني. يُعَدّ رائداً من روّاد الإرسال البرقي. أخو كارل ولهلم زيمنز المعروف بالسّير وليم زيمنز (را. المادة التالية).

زِيمَنْز

زيمَنْز، كارل ولهلم Karl Wilhelm Siemens (١٨٢٣ - ١٨٨٣): مخترع بريطاني. ألماني المولد. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٨٥٩. عمل مع أخيه أرنست ڤيرنر في حقل الإرسال البرقي، وابتكر (عام ١٨٦٦) طريقة المَجْمرة المكشوفة open-hearth process لصنع الفولاذ. يُعرف أيضاً بـ «السِّير وليم زيمنز».

الزِّين

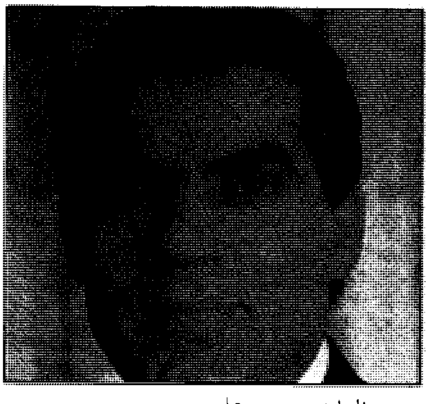
الـزِّين، أحمد عـارف؛ الشيخ عـارف الـزين (١٨٨١ - ١٩٦٠): مؤرِّخ وأديب عربي لبناني. نشأ في صيدا وتوفي في مَشْهد بإيران. أصدر مجلة «العرفان» عام ١٩٠٩ واستمرت حتى وفاته. من آثاره: «تاريخ صيدا»، و«تاريخ الشيعة».

زَيْن العابدين

زَيْن العابدين؛ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٣٨ - ٩٤ هـ./ ٦٥٨ - ٧١٢ م.): رابع الأئمة الاثني عشر. ضُرب به المثل في الحلم والتُّقى. وعُرف بالتصدُّق على الأسر المُعْوزَة المتعفِّفة حتى لقد قـال بعض أهـل المـدينـة المنوّرة: «ما فَقَدْنا صَدَقة السرّ إلا بعد وفاة زين العابدين». وفي بعض المصادر أن عدد الأسر الفقيرة التي كان يَعُولها سراً بلغ نحواً من مئة أسرة.

زين العابدين بن علي

زين العابدين بن علي (١٩٣٦ -): سياسي تونسي. رئيس الجمهورية (١٩٨٧ -). عمل سفيراً لبلاده زمناً، ثم تولّى عدّة مناصب إدارية ووزارية، بما فيها وزارة الـداخلية عـام ١٩٨٦. قام بتنحية الرئيس حبيب بورقيبة عن رئاسة الجمهورية.



زين العابدين بن علي

زَيْنَب

زَيْنَب (توفيت عام ٨ هـ./ ٦٣٠ م.): كبـرى بنات الرسول محمد عليـه السلام من السيـدة خديجة. تزوَّجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع فأنجبت منه عليًّا وأُمامة. فأما عليّ فتُوفي وهو بعدُ حَدَثٌ؛ وأما أُمامة فتزوَّجها ابن عمّ الرسول الإمامُ عليّ كرم الله وجهه، بعد وفاة زوجتـه فاطمـة الزهراء.

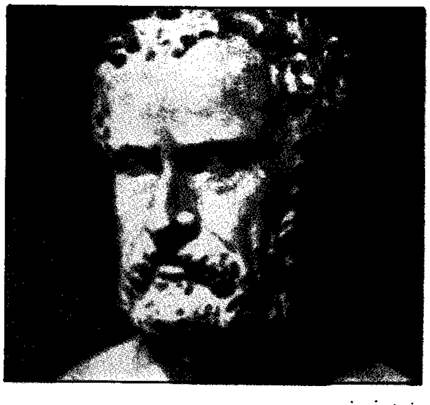
زَيْنب

زَيْنب، السيِّدة (توفيت عام ٦٢ هـ./ ٦٨٢ م.): بنت الإمام عليّ كرّم الله وجهه. تزوّجت من ابن عمها عبد الله بن جعفر فأنجبت منه بنتاً تزوَّجها الحجاج بن يوسف الثَّقفي. كانت على قدر كبير من الفصاحة والبسالة وقد شهدت موقعة كربلاء إلى جانب أخيها الحسين وحُملت مع السَّبايا إلى الكـوفة أولاً ثم إلى الشـام بعد ذلـك. وليس صحيحاً أنها مدفونة في الحيّ الذي يحمل اسمها في القاهرة إذْ لم يردْ في المراجع الموثوقة، كما يقول علي مبارك، أنها جاءت إلى مصر في الحياة أو بعد الممات.

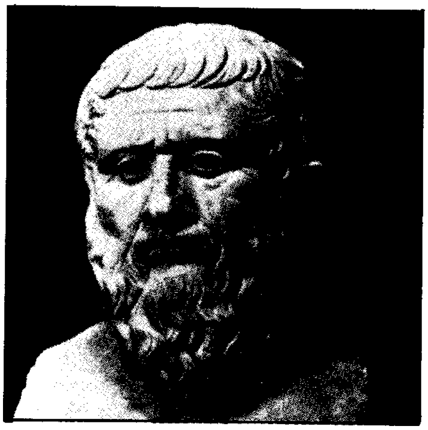
زينب بنت جَحْش

زيـنب بـنت جَـحْش (٣٣ ق. هـ. - ٢٠ هـ./ ٥٩٠ - ٦٤١ م.): سيدة عربية من بني أسد. تُعرف عادةً بـ «زينب الأَسَديّة». اشتهرت بجمالها وسخائها. زوَّجها الرسول عليه السلام من مولاه زيد بن حارثة، ولكنها تعاظمت عليه فطلّقها، ومن ثمَّ تزوَّجها الرسول رداً لاعتبارها وحفاظاً على كرامتها.

زينب فوّاز = فوّاز، زينب.



زينوفون



الأمبراطور زينون

زينوفون

زينـوفـون Xenophon (٤٣١ - ٣٥٤ ق. م.): مؤرخ وقائد عسكري يوناني. ولد في أسرة أثينية ثريّة فنشأ كارهاً لمؤسسات مدينته الديموقراطية. تتلمـذ على سقراط. ثم تـولى قيادة فـرقة من المرتزقـة الإغريق عملت في خـدمـة القـوات الفارسية. وضع نحواً من أربعة عشر مصنَّفاً، نذكر منهـا كتاب «هلِّينيكـا» *Hellenica*، في سبعـة أجزاء، وقد بَسَط فيه تاريخَ اليونان من عام ٤١١ إلى عام ٣٦٢ قبل الميلاد.

زينوقراط

زينـوقراط؛ زينـوقراطيس Xenocrates (٣٩٦ - ٣١٤ ق. م.): فيلسوف يوناني. ارتحل حوالى العام ٣٨٠ قبل الميـلاد إلى أثينا حيث درس الفلسفة على أفلاطون ومن ثم رئس أكاديميـة أفلاطون من عام ٣٣٩ حتى وفاته عام ٣١٤. لم يصلنا من آثاره غير نُتَف يسيرة، ولكن الذي يبدو أن تعاليمه شبيهة بتعاليم أستاذه (أفلاطون). ومن هنا ذهب كثيرٌ من الباحثين المعاصرين إلى أنه كان أستاذاً لامعاً أكثر منه مفكّراً أصيلاً.

زينون

زينون Zeno (توفي عام ٤٩١ م.): أمبراطـور بيزنطي (٤٧٤ - ٤٩١ م.). تـآمر عليـه بعض خصومه فاضطُرّ إلى مغادرة القسطنطينية، ولكنه سرعان ما وفِّق إلى العودة إليهـا، عام ٤٧٦، ليواجه ثورةً جديدة نشبت عام ٤٨٤ ولم يتمكّن من إخمادها إلا عام ٤٨٨. وخلال ذلك ثار عليه القوط الشرقيـون، فاضطرّ إلى تعيين زعيمهم ثيودوريك Theodoric ملكاً على إيطاليا، وبذلك

فقط استطاع إقناع القوط الثائرين بمغادرة الأمبراطورية الشرقية.

زينون الإيلي

زينون الإيلي Zeno of Elea (٤٩٥ ؟ - ٤٣٠ ؟ ق.م.): فيلسوف يوناني. من مواليد إيليا Elea، وهي مدينة قديمة في الجزء الجنوبي من إيطاليا. كان تلميذاً وصديقاً لپَرْمنيديس Parmenides مؤسس الفلسفة الإيليَّة Eleatic philosophy. وقد طوَّر هذه الفلسفة، ووضع عدداً من البراهين حاول أن يُثبت فيها أن الحركة وهمٌ لا حقيقة.

زينون

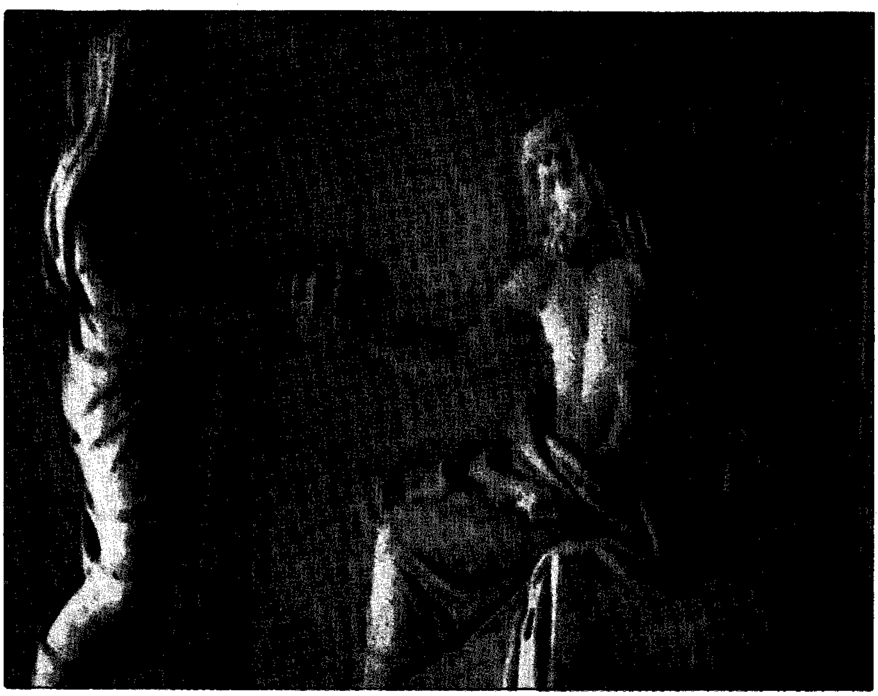
زينون السِّيشيومي؛ زينون الرِّواقي Zeno of Citium (٣٣٥ ؟ - ٢٦٣ ؟ ق. م.): فيلسوف يوناني. **فينيقيّ الأصل، من مواليد سيشيوم** Citium بجزيرة قبرص. شدَّ رحاله إلى أثينا، حوالى العام ٣١٢، حيث درس مختلف المذاهب الفلسفية اليونانية، وكوَّن مذهبه الخاص الذي عُرف بـ «الرِّواقية» **Stoicism** بعد أن اختار للتبشير بهذا المذهب، من حوالى العام ٣٠٠ حتى وفاته، رواقاً في أثينا كان يؤمه خَلْق كثير. وقد تركت الرِّواقية أثراً كبيراً في الفكر الفلسفي والأخلاقي خلال العهدين الهلّيني والروماني.

زينون الصيدوني

زينون الصيدوني Zeno of Sidon (١٥٠ ؟ - بعد ٧٣ ق.م.): فيلسوف يوناني. **فينيقي** الأصل، من مواليد صيدا (لبنان). يُعتبر من أساطين المدرسة الأبيقورية Epicurean school بعد العام المئة قبل الميلاد. قال بأن السعادة تَكْمُنُ في الاستمتاع بالمباهج الحاضرة والحرص على استمرارية هذا الاستمتاع طوال الحياة، أو طوال معظم سنيها، من غير أن يشوب ذلك استشعارٌ للألم. وأكَّد على أن تحرّر المرء من خوف الموت وخوف الآلهة يزيده سعادةً إلى سعادة. لم يبق من تصانيفه غير شذرات.

زيوس

زيوس؛ زَفْس Zeus: كبير الآلهة في الميثولوجيا اليونانية. يقابله جوبيتر Jupiter عند الرومان. أمُّه ريا **Rhea** وأبوه كرونوس Cronus. وتذهب الأسطورة إلى القول إن كرونوس أنجب من ريا، قبل ولادة زيوس، كلًّا من هَسْتيا Hestia وديمتر Demeter وحيرا Hera وحادس Hades وپوسيدون Poseidon، وأنه ابتلع كلًّا من هؤلاء عقبَ ولادته بعد أن وقع في وهمه، إثرَ **تحذيرٍ** جاءه، أن أحد أولاده سوف يخرج عن طاعته ويخلعه. فما كان من ريا إلا أن أخفت وليدها الجديد، زيوس، في كهف بجزيرة كريت وقدّمت إلى كرونوس بدلاً منه قِماطاً يشتمل على حصاة لكي يبتلعه. وهكذا نجا زيوس من الهلاك ونشأ في كهفه ذاك بعد أن عُنيت بتربيته بعض الحوريات nymphs. حتى إذا بلغ أشُدَّه أكره أباه على تقيُّؤ أولاده، وأعلن الحرب عليه فهزمه. اشتهر بمغامراته الغرامية التي كانت مبعث شقاق موصول بينه وبين زوجته حيرا Hera والتي كانت تقتضيه في كثير من الأحيان التخفّي على أنحاء مختلفة، فهو يتّخذ تارةً شكل وقواق cuckoo وهو يتّخذ طوراً شكل ثور.



زيوس: ريا تقدّم إلى كرونوس القماط المشتمل على حصاة

س

سابـاتييـه

سـابـاتييـه، بـول Paul Sabatier (١٨٥٤ - ١٩٤١): كيميائي فرنسي. اكتشف طـريقةً لهَدْرَجَة hydrogenation المركَّبات العضوية. مُنح جائزة نـوبـل في الكيمياء لعـام ١٩١٢ (بالمشاركة).

سابور الأوّل

سابور الأوّل Shapur I (توفي عام ٢٧٢ م.): ملك فارس (٢٤١ - ٢٧٢ م.). ابن أردشير الأول Ardashir I وخليفته. يُعتبر أحد أعظم ملوك الأسرة الساسانية. وسّع رقعة الأمبراطورية فامتدت حدودها من نهر السّند Indus شرقاً إلى نهري دجلة والفرات غرباً. هَزمَ عام ٢٦٠ الأمبراطور الروماني ڤاليريان Valerian عند أوديسّا Edessa (الرُّها) وأسَرَه.

سابور الثاني

سابور الثـاني Shapur II (٣٠٩ - ٣٧٩ م.): ملك فارس السّاساني (٣٠٩ - ٣٧٩ م.). نودي به ملكاً عند ولادته وتقلّد زمام الحكم عملياً عام ٣٢٥ للميلاد. تميّز حكمه بالصراع الموصول بين الرومان والفرس، ومع ذلك فقد استطاع بحنكته السياسية والعسكـرية أن يـرتفع بـالأمبراطـورية الساسانية إلى ذروة قوتها ومجدها.

سابين

سـابين، ألبرت بـروس Albert Bruce Sabin (١٩٠٦ -): طبيب أميـركي. پولنـدي المولد. هاجر مع أسرته إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٢١. ابتكر لقـاحاً ضـد شلل الأطفال poliomyelitis يؤخذ من طريق الفم (عام ١٩٥٥). والفرق الأساسي بين لقاح سابين ولقاح سولك Salk هو أن الڤيروس في اللقاح الأول حيّ موهَن، في حين أنه في اللقاح الثاني مَيْت أو مُخْمَد.

ساتورن

ساتورن Saturn: إلّه الزراعة عند الرومان. وقد زعمـوا أنـه زوج أوپس Ops إلاهـة الخصب والوفرة. يُعتبر عيده، الذي يُعرف باسم ساتورناليا Saturnalia والذي كان يُحتفل به طوال سبعة أيام ابتداءً من ١٧ ديسمبر من كلّ عام، أكثرَ الأعياد الرومانية شعبية. وقد تميّز هذا العيد بالمبالغة في القَصف والاسترسال في الأخذ بأسباب المرح.

ساتي

ساتي، أريك ألْفْرد ليسلي Erik Alfred Leslie Satie (١٨٦٦ - ١٩٢٥): مـؤلف مـوسـيـقـي فرنسي. كان لموسيقاه الخارجة على كل تقليد، أو قل لموسيقاه الغريبة الأطوار، أثـر كبير في موسيقى القرن العشرين، وبخاصة في فرنسا. عُرف بتحليله لعناصر الموسيقى وإعادة تجميعها بطريقة جعلت اسمه يرتبط بالمدرسة التكعيبية cubism. **أهمّ أعماله: «سقراط» *Socrate* وهي «دراما سيمفونية» استوحاها من محاورات أفلاطون (عام ١٩١٨).**

ساخاروف

ساخاروف (أو زاخاروف)، آندراي دْميتريـڤيتش Andrei Dmitriyevich Sakharov (١٩٢١ - ١٩٨٩): فيزيائي سوڤياتي. أسهم إسهاماً بارزاً في صنع القنبلة الهيدروجينية السوڤياتية؛ ولكنه دعا إلى نزع السلاح النووي، وإلى قيام تعاون سوڤياتي أميركي لحلّ المشكلات العالمية. دافع عن حرية الفكر وعن الحريات المَدَنية الأخرى. مُنح جائزة نوبل للسلام لعـام ١٩٧٥ فتسلَّمت زوجته هذه الجائزة بالنيابـة عنه بعـد أن منعته السلطات السوڤياتية من مغادرة البلاد لتسلُّمها. أُعيدَ إليه اعتبارُه في عهد غورباتشوف.

ساد

ساد، المركيز دو Marquis de Sade (١٧٤٠ - ١٨١٤): كاتب فرنسي. عُني بتصوير حـالات الانحراف الجنسي. تُنسب إليه السّاديّة sadism. من أشهر آثاره رواية: «جوستين أو بؤس الفضيلة» *Justine, ou les Malheurs de la vertu* (عام ١٧٩١).

السادات

السادات، محمد أنور (١٩١٨ - ١٩٨١): زعيم عسكري وسياسي مصـري. كان أحـد الضباط الأحـرار الذين ثـاروا على الملك فاروق عـام ١٩٥٢. رئيس الجمهـوريـة (١٩٧٠ - ١٩٨١) خلفاً للرئيس جمال عبد الناصر. في عهده عبرت القوات المصرية قناة السويس (٦ أكتوبر ١٩٧٣) وحرّرت جزءاً من تراب سيناء المحتلة. قام بزيارة مفـاجئة للقـدس وألقى خـطابـاً في الكنيست الإسرائيلي، ثم وقّع في ٢٦ مارس ١٩٧٩ معاهدة صلح مع إسرائيل. اغتيل في ما كان يشهد عرضاً عسكرياً بالقاهرة.

ساراغات

سـاراغـات، جيـوزيبي Giuseppe Saragat



أنور السادات

(١٨٩٨ -): سياسي إيطالي. رئيس الجمهورية (١٩٦٤ - ١٩٧١). بدأ حياته عضواً في الحزب الاشتراكي. قاوم عام ١٩٤٧ فكرة الوحدة مع الحزب الشيوعي وأسّس «حزب العمال الإيطاليين الاشتراكي» الذي أصبح اسمُهُ بعدُ «الحزب الديموقراطي الاشتراكي الإيطالي». تولّى، قبل تقلّده رئاسة الجمهورية، مناصبَ وزارية عديدة.

سارْتر

سارْتر، جان پول Jean Paul Sartre (١٩٠٥ - ١٩٨٠): روائي وكاتب مسرحي وفيلسوف فرنسي. زعيم المدرسة الوجودية الفرنسية. من آثاره الروائية: «الغَثَيان» *la Nausée* (عام ١٩٣٨). ومن آثاره المسرحية: «الذُّباب» *les Mouches* (عام ١٩٤٣)، و«الأيدي القذرة» *les Mains sales* (عام ١٩٤٨). ومن آثاره الفلسفية: «الوجود والعدم» *l'Etre et le néant* (عام ١٩٤٣).

سارتون

سارتون، جورج George Sarton (١٨٨٤ - ١٩٥٦): عالم أميركي، يُعتبر أحد أعظم مؤرخي العلم في عصره. ارتحل إلى سوريا ومصر وتونس والجزائر والمغرب (١٩٣١ - ١٩٣٢) ليدرس العربية وليطّلع على مآثر العرب في العلم كما تتجلّى في المخطوطات الأصلية. أهمّ آثاره: «مقدمة لدراسة تاريخ العلم» *Introduction to the History of Science* ويقع في ثلاثة مجلدات (١٩٢٧ - ١٩٤٧).

سارجَنْت

سارجَنْت، جون سينغَر John Singer Sargent (١٨٥٦ - ١٩٢٥): رسام أميركي. أقام في إنكلترا ابتداءً من عام ١٨٨٥. عُني أولاً برسم الوجوه ثم انصرف إلى رسم اللوحات المائية التي تمثّل المناظر الطبيعية. من أشهر أعماله: «مدام أكس» *Madame X* وهي تمثّل السيدة غوترو Madame Gautreau إحدى حسناوات باريس (عام ١٨٨٤).

ساردو

ساردو، ڤيكتوريان Victorien Sardou (١٨٣١ - ١٩٠٨): كاتب مسرحي فرنسي. يُعتبر أشهر كتاب المسرح الفرنسيين في عصره. وضع نحواً من سبعين مسرحية حظيت بشعبية واسعة. وقد برع في خلق المواقف الدراماتيكيّة المثيرة، ولكن تصويره للشخصيات نادراً ما ذهب إلى أبعد من السطح. من أشهر أعماله: «مدام سان جَين» أو «السيّدة غير المتحرِّجة» *Madame Sans-Gêne* (عام ١٨٩٣).

سارْنِهْ

سارْنِهْ، جوزيه José Sarney (١٩٣٠ -): سياسي برازيلي. رئيس الجمهورية (١٩٨٥ -). درّس الحقوق في جامعات البرازيل زمناً، ونشر مقالات كثيرة في حقل اختصاصه، ونظم الشعر. عضو مجلس الشيوخ (١٩٧٠ - ١٩٧٨) و(١٩٧٩ - ١٩٨٦).

سارة

سارة Sarah: زوجة إبراهيم الخليل، أبي الأنبياء. جاء في «سفر التكوين» من «العهد القديم» *Old Testament* أنها وضعت ولدها «إسحق» Isaac بعد أن أمست عجوزاً هَرِمة.

ساروت

ساروت، ناتالي Nathalie Sarraute (١٩٠٢ -): روائية فرنسية. تُعتبر رائدةً في ميدان **«الرواية الجديدة» nouveau roman أو «اللارواية» antinovel** التي ظهرت في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية. أشهر آثارها: «صورة رَجُل مجهول» *Portrait d'un inconnu* (عام ١٩٤٧).

ساروِيان

ساروِيان، وليم William Saroyan (١٩٠٨ - ١٩٨١): روائي وكاتب مسرحي أميركي. أرمني الأصل. أكّد في آثاره على قيمة الحياة وجمالها برغم ما تحفل به من فقر وجوع وقلق، وعلى «طِيبة» الناس جميعاً وبخاصة المغمورين والبسطاء منهم. أشهر آثاره الروائية: «الكوميديا الإنسانية» *The Human Comedy* (عام ١٩٤٣)، و«فتيان وفتيات معاً» *Boys and Girls Together* (عام ١٩٦٣).

ساري

ساري، إيرل أوف Earl of Surrey (١٥١٧ - ١٥٤٧): شاعر إنكليزي. اسمه الأصلي: هنري هاوارد Henry Howard. أدخل إلى إنكلترا أساليب الشعراء الإيطاليين الإنسانيين والأوزان التي اصطنعوها وبذلك وضع الأساس لعصر ذهبي من عصور الشعر الإنكليزي. ترجم إلى الإنكليزية عدداً من سونيتّات sonnets پترارك Petrarch.



جان پول سارتر

السّاطيرات

السّاطيرات satyrs: في الميثولوجيا اليونانية، كائنات أسطورية كانت تتخذ من الغابات مُقاماً لها. عُرفت بولعها الشديد بالقصف وبانغماسها في الملذّات. وتزعم الأسطورة أنه كان لكلٍّ منها جسمٌ كجسم الإنسان، وذيلٌ وأُذنان كذيل الفرس وأُذنيه، وقضيب منتصب.

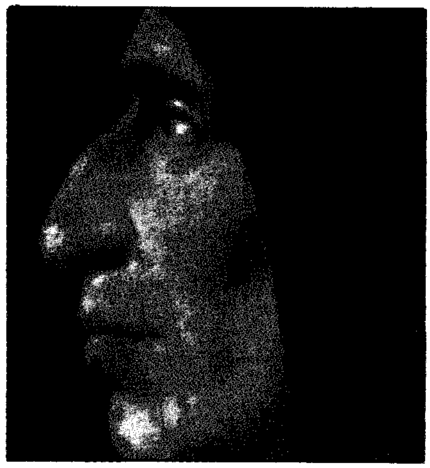
ساغان

ساغان، فرانسواز Françoise Sagan (١٩٣٥ -): روائية وكاتبة مسرحية فرنسية. من أشهر آثارها الروائية: «مرحباً أيها الحزن» *Bonjour tristesse* (عام ١٩٥٤)، و«في شهر، في عام» *Dans un mois, dans un an* (عام ١٩٥٧). ومن أشهر آثارها المسرحية: «قصر في السُّويد» *Un château en Suède* (عام ١٩٦٠).

ساغوياواثا = ذو السترة الحمراء.

سافو

سافو Sappho (لمع نجمها من حوالى ٦١٠ إلى حوالى ٥٨٠ ق. م.): شاعرة يونانية. من مواليد جزيرة لسبوس Lesbos. رفعها الإغريق إلى مرتبة تكاد تضاهي مرتبة هوميروس. وقد أشار إليها أفلاطون بوصفها «الموزيّة العاشرة» The tenth Muse. ومع ذلك فلم يبقَ لنا من آثارها غير شذرات تنمّ عن حبّ عظيم للطبيعة، وفي جملتها مقطوعات غزلية متّقدة العاطفة. اتُّهمت بالحبّ الشاذّ، بَيْدَ أن ما تبقّى من شعرها لا يوحي بذلك ألبتة.



جيرولامو ساڤونارولا

ساڤونارولا

ساڤونارولا، جيرولامو Girolamo Savonarola (١٤٥٢ - ١٤٩٨): راهب ومصلح ديني إيطالي. شنّ حملة عنيفة على الفساد الأخلاقي الذي عرفته الكنيسة في عصره. وبعد نفي آل مديتشي Medici من فلورنسا، وكان قد شملهم بحملته، أنشأ في هذه المدينة جمهورية ديموقراطية. نقمَ عليه الكرسي البابوي واتهمه بالهرطقة فشُنق وأُحرقت جثّتُه على مرأى من سكان فلورنسا جميعاً.

ساكس

ساكس، أنطوان جوزيف (المعروف بـ «أدولف ساكس») **Antoine Joseph Sax, *known as* Adolphe Sax** (١٨١٤ - ١٨٩٤): صانع آلات موسيقية بلجيكي. ابتدع السَّكسيّة أو السَّكسوفون saxophone، وهي آلة من آلات النَّفخ، عام ١٨٤٦.

ساكلينغ

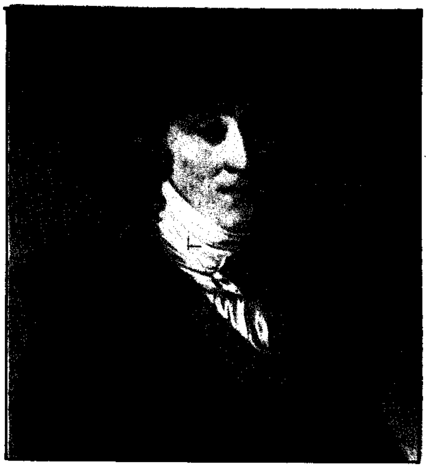
ساكلينغ، السِّير جون Sir John Suckling (١٦٠٩ - ١٦٤٢): شاعر إنكليزي. أيّد الملك تشارلز الأول في صراعه مع البرلمان وصَحِبَهُ في حملته العسكرية المخفقة على أسكتلندة (عام ١٦٣٩). اشتهر بشعره الغنائي. وقد وضع أربع مسرحيات أشهرها تراجيديا «آغلورا» *Aglaura* (عام ١٦٣٧).

ساكي

ساكي Saki: الاسم القلمي لهكتور هيو مانرو Hector Hugh Munro.

سالازار

سالازار، أنطونيو دي أوليفيرا **António de Oliveira** Salazar (١٨٨٩ - ١٩٧٠): سياسي برتغالي. رئيس وزراء البرتغال وحاكمها المطلق (١٩٣٢ - ١٩٦٨). حكَمَ البلاد حكماً ديكتاتورياً فاشستياً، طوال ست وثلاثين سنة، بعد فترة تخبّطت فيها البلاد في دياجير الفوضى والاضطراب. أُصيب عام ١٩٦٨ بنزيف دماغي فخلفه في رئاسة الوزارة مارسيلو كايتانو Caetano. ثم إنه توفي عام ١٩٧٠ من غير أن يدري أن زمام السلطة قد أمسى في يد رجل آخر.



لويس دو سان جوست

سالم الكرنكوي = كرنكو، فريتس.

سالوست

سالوست؛ غايوس سالاستشيوس كريسپوس Sallust. ***Full name*** Gaius Sallustius Crispus (٨٦ ؟ - ٣٤ ؟ ق. م.): مؤرخ روماني. تميّزت آثاره بالحيوية وروعة **البيان**، وبمحاولة تحليل الأحداث وردِّها إلى أسبابها الاجتماعية والسياسية. أهمّ أعماله: «كتاب التاريخ» Historiae في خمسة مجلدات، وقد أرّخ فيه للجمهورية الرومانية من عام ٧٨ إلى عام ٦٧ قبل الميلاد.

سالّي

سالّي، توماس Thomas Sully (١٧٨٣ - ١٨٧٢): رسّام أميركي. يُعَدّ أحدَ أبرز رسّامي الوجوه الأميركيين في القرن التاسع عشر. في آثاره أناقةٌ وحرارة رومانتيكية. من أشهر أعماله: «المركيز دو لافاييت» *Marquis de Lafayette* (عام ١٨٢٤)، و«الملكة ڤيكتوريا» *Queen Victoria* (١٨٣٨ - ١٨٣٩).

سالّي

سالّي، جيمس James Sully (١٨٤٢ - ١٩٢٣): فيلسوف وعالم نفس إنكليزي. وضع قواعد المذهب الفلسفي المعروف بـ «التحسُّنية» meliorism ونَظَّمها في كتابه «التشاؤم» *Pessimism* (عام ١٨٧٧). من آثاره الأخرى: «العقل البشري» *The Human Mind* (عام ١٨٩٢)، و«مقالة في الضَّحك» *An Essay on Laughter* (عام ١٩٠٢).

السّاليزي، فرنسيس = فرنسيس السّاليزي، القدّيس.

ساليڤان

ساليڤان، السِّير آرثر Sir Arthur Sullivan (١٨٤٢ - ١٩٠٠): مؤلف موسيقي إنكليزي. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، **بأوپّراته** operas الهزلية التي أبدعها بالتعاون مع الكاتب المسرحي الإنكليزي السِّير وليم شوِنْك جيلبيرت Gilbert. من أشهر أعماله: «الميكادو، أو بلدة **تيتيپو**» *The Mikado, or the Town of Titipu* (عام ١٨٨٥)، و«الدوق الكبير» *The Grand Duke* (عام ١٨٩٦).

سام

سام Shem: أكبر أبناء نوح الثلاثة، وهم سام، وحام Ham، ويافث Japheth. وقد رُزق خمسة أولاد: عيلام Elam، وأشّور Asshur، وأرْفَكْشاد Arphaxad، ولود Lud، وآرام Aram. وإلى سام ينتسب الساميّون Semites.

سامان

سامان، ألبير Albert Samain (١٨٥٨ - ١٩٠٠): شاعر فرنسي. يغلب على قصائده طابع المدرسة الرمزية **symbolism** وقد عدّهُ كثيرٌ من مؤرخي الأدب أحدَ أبرز أركانها. من أشهر مجموعاته الشعرية: «المَرْكبة الذهبية» *le Chariot d'or* وقد نُشرت عام ١٩٠١ (بعد وفاته).

سان أوكزوپيري

سان أوكزوپيري، أنطوان دو Antoine de Saint-Exupéry (١٩٠٠ - ١٩٤٤): طيّار وكاتب فرنسي. تُعدّ آثارُهُ شهادةً فريدةً بقلم طيار ومحارب رأى إلى المغامرة والمخاطر بعينَي شاعر. أشهر أعماله رواية «طيران الليل» *Vol de nuit* (عام ١٩٣١).

سان جوست

سان جوست، لويس أنطوان ليون دو Louis

Antoine Léon de Saint-Just (١٧٦٧ ـ ١٧٩٤): زعيم ثوري فرنسي. تأثر بتعاليم جان جاك روسّو Rousseau تأثراً كبيراً، وتعاون مع روبسبيير Robespierre فكان من أبرز رجال عهد الإرهاب Reign of Terror (١٧٩٣ ـ ١٧٩٤). أُعدم بالمقصلة.

سان سانس

سان سانس، كميل Camille Saint-Saëns (١٨٣٥ ـ ١٩٢١): مؤلف موسيقي فرنسي. آثاره تنمّ عن تضلُّع في التقنية وأناقة في الشكل ولكن الإلهام والمحتوى الموسيقي كثيراً ما يُعوزانها. من أشهر آثاره أوبرا «شمشون ودليلة» *Samson et Dalila* (عام ١٨٧٧)، و«كرنفال الحيوانات» *le Carnaval des animaux* (عام ١٨٨٦).

سان سيمون

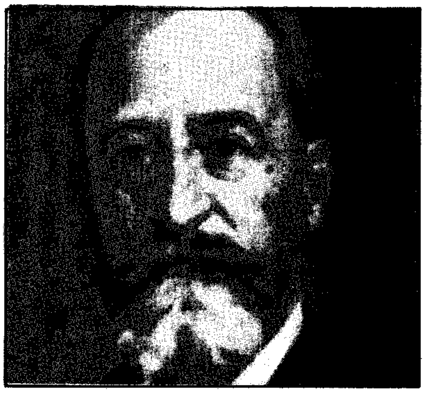
سان سيمون، الدوق دو Duc de Saint-Simon (١٦٧٥ ـ ١٧٥٥): سياسي وكاتب فرنسي. يُعتبر أحد أئمة البيان الفرنسي في عصره. صوّر في كتابه «مذكِّرات» *Mémoires* (ويقع في ٤١ مجلداً) الحياةَ في بلاط الملك لويس الرابع عشر وانتقدها. وقد نُشر قسمٌ من هذه المذكّرات في الثمانينات من القرن الثامن عشر ثم نُشرت كاملةً في الثلاثينات من القرن التاسع عشر.

سان سيمون

سان سيمون، الكونت دو Comte de Saint-Simon (١٧٦٠ ـ ١٨٢٥): فيلسوف اشتراكي فرنسي. دعا إلى إقامة دولة يحكمها العلماء والتِّقنيّون. وقال بأن المجتمع يجب أن يُعتبر مصنعاً ضخماً تزول فيه فروق النَّسب والمَحْتد، وتقدَّم فيه المكافآت إلى الأفراد وفقاً لأهليَّتهم الإنتاجية. من أبرز مؤلفاته: «حول إعادة تنظيم المجتمع الأوروبي» *De la réorganisation de la société européenne* (عام ١٨١٤).

سان مارتين

سان مارتين، خوسيه دي José de San Martin (١٧٧٨ ـ ١٨٥٠): جنرال وسياسي وبطل قوميّ أرجنتيني. ناضل من أجل استقلال بلاده (١٨١٤ ـ ١٨١٦)، وقادَ عبرَ جبال الأنديز Andes الجيشَ الذي حرّر تشيلي Chile (عام ١٨١٧) وبيرو Peru (عام ١٨٢١) من نير الإسبان.



كميل سان سانس



الكونت دو سان سيمون



خوسيه دي سان مارتين

سانت بوف

سانت بوف، شارل أوغسطين Charles Augustin Sainte-Beuve (١٨٠٤ ـ ١٨٦٩): كاتب فرنسي. يُعتبر أعظم نقاد الأدب في عصره. أشهر آثاره مجموعة مقالات في الأدب الفرنسي دعاها «أحاديث الإثنين» *Causeries du lundi* وتقع في ١٥ مجلداً (١٨٥١ ـ ١٨٦٢) و«أحاديث الإثنين الجديدة» *Nouveaux lundis* وتقع في ١٣ مجلداً (١٨٦٣ ـ ١٨٧٠).

سانتايانا

سانتايانا، جورج George Santayana (١٨٦٣ ـ ١٩٥٢): شاعر وفيلسوف أميركي. إسباني المولد. قال بأنّ الفلسفة تعبير رمزي عن القِيَم والمفاهيم التي تشكِّل نَهْجاً من نُهُج الحياة. من أشهر آثاره: «حياة العقل» *The Life of Reason* في خمسة مجلدات (١٩٠٥ ـ ١٩٠٦)، و«عوالم الوجود» *The Realms of Being* في أربعة مجلدات (١٩٢٨ ـ ١٩٤٠)، ورواية «آخر البيوريتانيين» *The Last Puritan* (عام ١٩٣٥).

ساند، جورج = صاند، جورج.

ساندبورغ

ساندبورغ، كارل Carl Sandburg (١٨٧٨ ـ ١٩٦٧): شاعر وكاتب سِيَر أميركي. وضع سيرةً لأبراهام لنكولن تقع في ستة مجلدات (١٩٢٦ ـ ١٩٣٩). أحبَّ الجماهير العاملة حتى اعتُبر شاعرَها. ومن آثاره الشعرية الناضحة بإيمان بالشعب لا يتزعزع: «الشعب، نعم» *The People, Yes* (عام ١٩٣٦).

سانغر

سانغَر، فريدريك Frederick Sanger (١٩١٨ ـ): كيميائي حَيَويّ بريطاني. دَرَس جُزيء الإنسولين insulin وحدَّد بنْيَتَهُ، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٨.

سانغَر

سانغَر، مارغريت Margaret Sanger (١٨٨٣ ـ ١٩٦٦): مصلحة اجتماعية أميركية. تُعتبر مؤسِّسة حركة تحديد النسل في الولايات المتحدة الأميركية ورائدةً عالميةً في هذا المجال. عملت بادىء الأمر في حقل التمريض فأدركت العلاقة الوثيقة بين الفقر وكثرة الأولاد وارتفاع نسبة الوفيات بين المواليد والأمهات، ومن ثم وقفت جهودها للدعوة إلى تحديد النسل.

ساوْذي

ساوْذي، روبرت Robert Southey (١٧٧٤ ـ ١٨٤٣): شاعر إنكليزي. ارتبط اسمه باسمَيْ صموئيل كوليريدج Coleridge ووليم وورذْزْوورث Wordsworth زعيمي الحركة الرومانتيكية في الشعر الإنكليزي، برغم أن شعره لم يكن «جديداً» من حيث اللغة أو الموضوع ولم يكن

مُوغلاً في الرومانتيكية أيضاً. والواقع أن هذا الارتباط مردُّهُ إلى أن ساوْذي كان واحداً من شعراء البحيرات Lake Poets.

سايلاس مارنر

سايلاس مارنر Silas Marner: بطل رواية للكاتبة الإنكليزية جورج إيليوت Eliot صدرت عام ١٨٦١. وسايلاس مارنر هذا حائك اتُّهم بالسّرقة فهاجر من بلدته الخاضعة لسيطرة جماعة دينية متطرّفة إلى قرية رايفلو Ravelow حيث انكبّ على الحياكة وعاش عيشَ البخلاء واجداً في ما اجتمع لديه من ذهب شيئاً من عزاء وسُلوان. بيد أن سوء طالعه أبى إلا أن يَفْجَعَهُ بثروته هذه فأغار عليها أحد الأوغاد وسلبه إياها. وكانت الصدمة عنيفةً حقاً، فاستبدّ اليأس به وفَقَدَ عقله أو كاد. وهنا تقع المفاجأة، فيعثر على فتاة صغيرة حُلوة ماتت أمها في الثلج المتراكم قربَ كوخه فينتشلها ويحنو عليها واجداً فيها العزاء كلَّ العزاء عن ذهبه المسروق.

سپارتاكوس

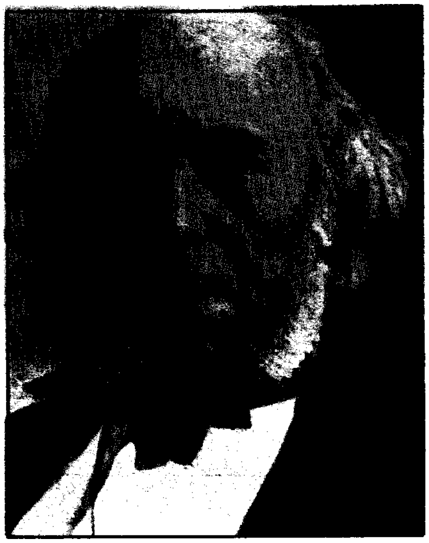
سپارتاكوس Spartacus (توفي عام ٧١ ق م.): مجالد تراقيّ Thracian. خدم في صفوف الجيش الروماني ثم أبقَ من الجندية فاعتُقل وبيع في سوق الرقيق. فما كان منه إلا أن فرّ من إحدى مدارس التدريب (عام ٧٣ ق.م.) ولجأ إلى بركان ڤيزوف Vesuvius حيث انضمّ إليه عددٌ من العبيد الآبقين. وفّق إلى إيقاع الهـزيمـة بجيشين رومانيين جُرِّدا لقتاله وسيطرَ على معظم أجزاء إيطاليا الجنوبية، ولكنه سقط صريعاً ـ آخرَ الأمر ـ في ميدان القتال وصُلب ستة آلاف من رفاقه.

السِّباعي

السِّبـاعي، يوسف (١٩١٧ ـ ١٩٧٨): روائي عربي مصري. عمل في حقلي الصحافة والسياسة. تولى فترةً طويلة الأمانة العامة لاتحاد الكتّاب العرب. لقي مصرعه في نيقوسيا بقبرص حيث كان يرئس اجتماعاً لمنظمة التضامن الآسيوي ـ الإفريقي. من أشهر آثاره: «رُدَّ قلبي»، و«أرض النفاق»، و«إني راحلة».

سْپاك

سْپاك، پول هنري Paul Henri Spaak (١٨٩٩ ـ ١٩٧٢): سياسي بلجيكي. رئيس الوزراء (١٩٣٨ ـ ١٩٣٩) و(١٩٤٧ ـ ١٩٥٠). أول



هربرت سپنسر

رئيس للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة (عام ١٩٤٦). الأمين العام لحلف الأطلسي (١٩٥٧ ـ ١٩٦١). شاركَ في صياغة ميثاق الأمم المتحدة وساعد على إنشاء السوق الأوروبية المشتركة.

سپالّانزاني

سپالّانزاني، لازارو Lazzaro Spallanzani (١٧٢٩ ـ ١٧٩٩): فيسيولوجي إيطالي. يُعتبر أحد مؤسسي علم الأحياء التجريبي. أسهم إسهاماً بارزاً في دراسة المتعضّيات المجهرية microscopic organisms وأثبت أن الخلايا الحيوانية تُفيد من الأكسجين وتلفظ ثاني أكسيد الكربون carbon dioxide.

سِبط ابن التّعاويذي = ابن التّعاويذي، أبو الفتح محمّد.

سِبط ابن الجَوْزي = ابن الجَوْزي، يوسف بن قِزأوغلي.

السُّبْكي

السُّبْكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ./ ١٣٢٧ ـ ١٣٧٠ م.): فقيه ومؤرِّخ عربي. ولد في القاهرة وصحب أباه تقيّ الدين إلى دمشق. كان قاضي القضاة في الشام ثم عُزل. توفي في طاعون دمشق. من أشهر آثاره: «طبقات الشافعية الكبرى»، و«جمع الجوامع»، و«مُعيد النِّعَم ومُبيد النِّقَم»، و«توشيح التصحيح».

السُّبْكي

السُّبْكي، تقيّ الدين علي بن عبد الكافي (٦٨٣ ـ ٧٥٦ هـ./ ١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ م.): رأس فقهاء الشافعية في عصره. ولد في سُبْك العبيد (قرب المنوفيّة)، وارتحل إلى القاهرة والشام والحجاز. وليَ قضاء الشام زمناً، وتوفي في القاهرة. من آثاره: «الابتهاج في شرح المنهاج»، و«السيف الصقيل»، و«شفاء السّقام في زيارة خير الأنام»، و«مجموعة فتاوى».

سْپِنْدَر

سْپِنْدَر، ستيفان Stephen Spender (١٩٠٩ ـ): شاعر وناقد إنكليزي. اتّسمت قصائدهُ الأولى بطابع اجتماعي ماركسي، في حين غلبت على قصائده بعد ذلك نزعة إلى تأمل الذات وتركيزٌ على موضوعات تقليدية من مثل الحبّ والصداقة والموت. من آثاره: «حافة الوجود» *The Edge of Being* (عام ١٩٤٩)، و«الأيام السَّخيّة» *The Generous Days* (عام ١٩٧١).

سْپِنْسَر

سْپِنْسَر، أدموند Edmund Spenser (١٥٥٢؟ ـ ١٥٩٩): شاعر إنكليزي. اشتهر بقصيدته الرمزية المطوَّلة «الملكة الأسطورية» *The Faerie Queene* (١٥٩٠ ـ ١٥٩٦) وتقع في ستة أجزاء. وقد ذهب الناس في عصره إلى أنه مجَّدَ فيها إنكلترا واللغة الإنكليزية، كما مجَّد ڤيرجيل Virgil، في «الإنيادة» *Aeneid*، رومةَ واللغة اللاتينية.

سْپِنْسَر، ديانا = ديانا، الأميرة.

سْپِنْسَر

سْپِنْسَر، السِّير ستانلي Sir Stanley Spencer (١٨٩١ ـ ١٩٥٩): رسام إنكليزي. يُعَدّ أحد أكبر الرسامين البريطانيين في فترة ما بين الحربين العالميتين. تتميّز أعماله بطابعٍ سُريالي surrealistic وبنزعة إلى النقد الاجتماعي. استوحى موضوعات لوحاته من العقيدة النصرانية، في المقام الأول. من أشهر أعماله: «الانبعاث» *Resurrection* (١٩٢٨ ـ ١٩٢٩) وهي تصوِّر جماعة من الجنود الموتى وهي تناضل للخروج من القبور.

سْپِنْسَر

سْپِنْسَر، هربرت Herbert Spencer (١٨٢٠ ـ ١٩٠٣): فيلسوف إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز القائلين بـ«الداروينية الاجتماعية» social

Darwinism. آمنَ، قبل داروين، بتطور الأنواع من أشكال بسيطة إلى أشكال معقدة. أعظم آثاره كتـاب «الفلسفـة التـركيبيـة» *The Synthetic Philosophy* (١٨٦٠ ـ ١٨٩٦) وهو يشتمل على بضعة مجلدات في مبادىء علم الأحياء وعلم النفس وعلم الاجتـماع إلخ.

سْپيري

سْپيري، أَلْمَرْ أمبروز Elmer Ambrose Sperry (١٨٦٠ ـ ١٩٣٠): مخترع أميركي. صمَّم قاطرةً وسيارةً كهربائيتين، وابتكر طريقةً لاستخراج الصودا الكاوية caustic soda من الملح.

سپيك

سپيـك، جون هـانّنغ John Hanning Speke (١٨٢٧ ـ ١٨٦٤): مستكشف بريطاني. ارتحل إلى إفريقيا الشرقية في محاولة للبحث عن مصدر نهر النيل فاكتشف عام ١٨٥٨ بحيرة ڤيكتوريا وأطلق عليها هذا الاسم تكريماً للملكة ڤيكتوريا ملكة بريطانيا العظمى آنذاك.

سْپِنْسَر = شْپِنْسَر.

سپينوزا

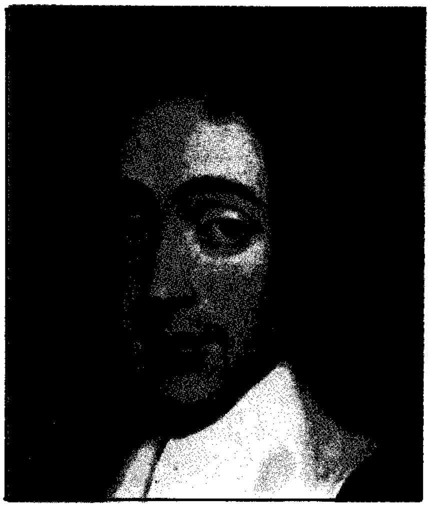
سپينوزا، باروخ أو بنيديكت دو Baruch or Benedict de Spinoza (١٦٣٢ ـ ١٦٧٧): فيلسوف ومفكّر ديني هولندي. صاحب «السّپينوزية». أكّد على دور العقل في الأخلاق وما وراء الطبيعة، وكان من أكبر القائلين بوحدة الوجود pantheism والمدافعين عنها. وقد اتّهمه كثيرون بالإلحاد على الرغم من الشعور الدّينيّ العميق الذي تنبض به كتاباتُهُ. من أشهر آثاره: «كتاب الأخلاق» *Ethica* (عام ١٦٧٧).

سْتال

سْتال، مدام دو Madame de Staël (١٧٦٦ ـ ١٨١٧): أديبة وناقدة فرنسية. ابنة جاك نيكَير Necker وزير المال في عهد لويس السادس عشر. تُعتبر في عِداد روّاد الحركة الرومانتيكية الفرنسية. عُرفت بنزعتها التحررية. وقد خاصَمَتْ نابوليون بونابرت فأبعدها عن باريس. اشتهرت، أكثرَ ما اشتهرت، بصالونها الأدبي الـذي كان يختلف إليه نخبة من رجال الفكر والسياسة في عصرها.

سْتال

سْتال، نيقولا دو Nicholas de Staël (١٩١٤ ـ



بنيديكت دو سپينوزا



مدام دو ستال

١٩٥٥): رسام فرنسي. روسي المولد. عُرف بلوحاته التجريدية. اكتسب الجنسية الفرنسية عام ١٩٤٨. **قام برحلات واسعة فزار شمال إفريقيا، والولايات المتحدة الأميركية، وإيطاليا، وإسپانيا، وإنكلترا. من أشهر لوحاته «تأليف» *Composition*** (عام ١٩٤٤).

ستالين

ستـالين، جـوزيف Joseph Stalin (١٨٧٩ ـ ١٩٥٣): الأمين العـام للحزب الشيـوعي في الاتحـاد السوڤيـاتي (١٩٢٢ ـ ١٩٥٣). رئيس الحكومـة والقـائـد الأعلى للجيش (١٩٤١ ـ ١٩٥٣). حكـم الاتحـاد السـوڤيـاتي حكمـاً ديكتاتورياً، وجعل منه دولةً عالمية كبرى، ثم قاده إلى النصر في الحرب العالمية الثانية. تعرّض في عهـد خـروشـوف Khrushchev لحملة عنيفة كَشَفت عن عَوْرات حكمه، وأدّت إلى تحطيم تماثيله وأنصابه التذكارية.

ستانلي

ستانلي، السِّـير هنري مورتون Sir Henry Morton Stanley (١٨٤١ ـ ١٩٠٤): مـستكـشـف بريطاني. راد إفريقيا الاستوائية (١٨٧٤ ـ ١٨٧٧) حيث وضع الأساس لـ «دولـة الكونغـو الحرة» Congo Free State التي اعتُرف بها دولياً عام ١٨٨٥، وأعلن تبعيّتها لملك بلجيكا ليـوپولـد الثاني Leopold II (وكان يعمل في خدمته). اكتشف بحيـرة أدْوَرْد Lake Edward (عـام ١٨٨٩).



جوزيف ستالين

ستانلي

ستانلي، وندل ميـريديث Wendell Meredith Stanley (١٩٠٤ ـ ١٩٧١): كيميائي حيـوي أميركي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء (بالمشاركة) لعام ١٩٤٦ لإثباته أن الڤيروسات قابلة للتبلّر. ومن ثمّ أُسنِد إليه منصب أستاذ الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيـا (١٩٤٨ ـ ١٩٧١). وفي طليعـة منجزاتـه دراسته لڤيـروسـات الإنفلونـزا وابتكارُه لقاحاً واقياً منها.

ستانهوپ، فيليب دورمـر = إيرل تشيسترفيلد الرابع.

سْتاين

سْتاين، يان Jan Steen (١٦٢٦ ؟ ـ ١٦٧٩): رسام هولندي. استمدّ موضوعـات أعمالـه من الحياة اليومية في المقام الأول. من أشهر لوحاته: **«زينة الصّباح» *The Morning Toilet*، و «زيارة**


أوغوست سترندبيرغ


ستندال


هارييت بيتشر ستو

الطبيب» *The Doctor's Visit*، و«مدرسة القرية» *The Village School*، و«العالم رأساً على عقب» *The World Upside-down*.

سْترابو

سْترابو Strabo (٦٤ ق.م. - ٢١ ؟ م.): جغرافي ومؤرخ يوناني. طوَّف في **الأرض،** من أرمينيا شرقاً إلى جزيرة سردينيا غرباً، ومن سواحل البحر الأسود شمالاً إلى تخوم **إثيوبيا** جنوباً. وضع سبعة وأربعين مجلداً في التاريخ ضاعت كلُّها تقريباً، ووضع سبعة عشر مجلداً في الجغرافيا وصلتنا كاملةً باستثناء المجلد السابع الذي ضاعت منه أجزاء. وتُعتبر هذه الآثار من أهمّ المصادر التي نستمدّ منها معرفتنا بالعالم القديم.

ستراتّ، جون وليم = رايلي، اللورد.

سْتراتشي

سْتراتشي، ليتّون Lytton Strachey (١٨٨٠ - ١٩٣٢): ناقد وكاتب سِيَر إنكليزي. من أشهر آثاره: «معالم في الأدب الفرنسي» *Landmarks in French Literature* (عام ١٩١٢)، و«ڤيكتوريّون بارزون» *Eminent Victorians* (عام ١٩١٨)، و«الملكة ڤيكتوريا» *Queen Victoria* (عام ١٩٢١).

ستراڤنسكي

ستراڤنسكي، **إيغور فيودوروڤيتش** Igor Fyodorovich Stravinsky (١٨٨٢ - ١٩٧١): مؤلف موسيقي روسي. يُعَدّ واحداً من العباقرة الثوريين الذين غيّروا مسيرة الموسيقى في العقود الأولى من القرن العشرين. اكتسب الجنسية الفرنسية عام ١٩٣٤ ثم الجنسية الأميركية عام ١٩٤٥. من أشهر آثاره: «أوديب ملكاً» *Oedipus Rex* (عام ١٩٢٧)، و«سيمفونيا المزامير» *Symphony of Psalms* (عام ١٩٣٠).

سترافورد

سترافورد، إيرل (سترافورد) الأوّل First Earl of Strafford (١٥٩٣ - ١٦٤١): سياسي إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز مستشاري الملك تشارلز الأول Charles I في الفترة التي سبقت الحرب الأهلية الإنكليزية. اتّهمه البرلمان بالخيانة العظمى، فلم يجد الملك مناصاً من الموافقة على إعدامه، وهو كاره، تهدئةً للبرلمان (عام ١٦٤١).

سْترندبيرغ

سْترندبيرغ، أوغوست August Strindberg (١٨٤٩ - ١٩١٢): كاتب مسرحي وشاعر وروائي سُويديّ. **يُعَدّ** كبيرَ كتّاب السُّويد في جميع العصور؛ وقد تركَ بصماتِه على المسرحية **الأوروبية** والأميركية. تميَّزت آثاره الأولى بالنقد الاجتماعي، وآثاره المتأخرة بالرمزية والصوفية وبكل ما هو خارقٌ للطبيعة. من أشهر أعماله مسرحيتا «الأب» *The Father* (عام ١٨٨٧) و«الآنسة جولي» *Miss Julie* (عام ١٨٨٨).

ستروسنر

ستروسنر، ألفريدو Alfredo Stroessner (١٩١٢ -): **ضابط وسياسي پاراغوايي.** كان قائد أركان الجيش فاستولى على السلطة، عام ١٩٥٤، إثر استقالة رئيس الجمهورية. جُعل رئيساً مدى الحياة عام ١٩٧٧.

سْتَنْدال

سْتَنْدال Stendhal (١٧٨٣ - ١٨٤٢): روائي فرنسي. اسمه الحقيقي ماري هنري بيل Marie Henri Beyle. يُعتبر أحد أبرز وجوه الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر. اتّسمت آثاره، الرومانتيكية الطابع، بسخرية بارعة، وبنفاذ نادر إلى أعماق النفس البشرية، وبنزوع واضح إلى النقد الاجتماعي. أشهر رواياته: «الأحمر والأسود» *le Rouge et le noir* (عام ١٨٣٠).

سْتو

سْتو، هارييت بيتشَر Harriet Beecher Stowe (١٨١١ - ١٨٩٦): روائية أميركية. أشهر آثارها: «كوخ العم توم، أو الحياة بين المعذبين في الأرض» *Uncle Tom's **Cabin**; or, Life Among the Lowly* (١٨٥١ - ١٨٥٢). وهي تُصوِّر مأساة الزنوج في ولايات الجنوب على نحوٍ أثار المشاعر الشعبية ضدّ الاسترقاق إلى حدّ اعتُبرت معه هذه الرواية من العوامل التي مهدت لنشوب الحرب الأهلية الأميركية. وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي.

سْتوكر

سْتوكر، برام Bram Stoker (١٨٤٧ - ١٩١٢): كاتب إنكليزي. أشهر آثاره: «دراكولا» *Dracula* (عام ١٨٩٧) وهي من أشهر قصص الرعب المعروفة التي تندرج في باب «الرواية القوطية» Gothic novel. وقد بناها على أساس من الفولكلور أو التراث الشعبي **الأوروبي**.

ستوكس

ستوكس، السّير جورج غابرييل Sir George Gabriel Stokes (١٨١٩ - ١٩٠٣): رياضي وفيزيائي بريطاني. أجرى بحوثاً ذات شأن في الهيدرودِيناميكا أو الديناميكا المائية hydrodynamics، وفي علم البَصَريات optics

وعلم الصوت acoustics. والإجماع منعقد على أن دراسته لحركة الموائع fluids اللّزجة والموضوعات المتصلة بها قد وضعت الأساس للهيدروديناميكا الحديثة.

سْتُوورات

سْتُوورات، جيلبرت تشارلز Gilbert Charles Stuart (١٧٥٥ ـ ١٨٢٨): رسام أميركي. يُعتبر رائد رسم الوجوه في الولايات المتحدة الأميركية. تميزّت لوحاته بإشراق اللون وبالنفاذ إلى أعماق النفس الإنسانية. أشهر أعماله «السيدة ريتشارد يايتس» *Mrs. Richard Yates* (عام ١٧٩٣) ورسومه لجورج واشنطن.

ستيرن

ستيرن، لورانس Laurence Sterne (١٧١٣ ـ ١٧٦٨): روائي بريطاني. أشهر آثاره «تريسترام شاندي» *Tristram Shandy* (١٧٥٩ ـ ١٧٦٧) التي تُعتبر إحدى روائع الأدب الروائي الإنكليزي في القرن الثامن عشر. وهي حافلة بالاستطراد، تجري القصة فيها تبعاً لتداعي أفكار الرواية. وقد تأثر بها بعدُ عدد من كتّاب الرواية السيكولوجية.

ستيفانسون

ستيفانسون، ڤيلهياولمر Vilhjalmur Stefansson (١٨٧٩ ـ ١٩٦٢): مستكشف أميركي. إيسلنديّ الأصل. رادَ المناطق القطبية الشمالية. عاش سنة كاملة (١٩٠٦ ـ ١٩٠٧) بين الأسكيمو، فتعرّف إلى ثقافتهم وتعلّم لغتهم. من آثاره: «حياتي مع الأسكيمو» *My Life with the Eskimo* (١٩١٣)

ستيڤنز

ستيڤنز، جيمس James Stephens (١٨٨٢ ـ ١٩٥٠): **روائي وشاعر إيرلندي. شاركَ في الحركة الوطنية الإيرلندية، وتميَّز أدبه بالسخرية اللاذعة. من أشهر آثاره: «أنصاف الآلهة» *The Demi-Gods*** (عام ١٩١٤).

ستيڤنز

ستيڤنز، والاس Wallace Stevens (١٨٧٩ ـ ١٩٥٥): شاعر أميركي. في أعماله أصالة، وأناقة، وغموض، ومغايرة **contrast** وتفاعل بين الواقع والخيال. أشهر أعماله مجموعته الشعرية التي دعاها «الرجل ذو الغيتار الأزرق» *The Man with the Blue Guitar* (عام ١٩٣٧).

ستيڤنسون

ستيڤنسون، أدلاي يُووِنغ Adlai Ewing Stevenson (١٩٠٠ ـ ١٩٦٥): سياسي أميركي. من الحزب الديمقراطي. خاض معركة الرئاسة مرّتين (عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٦) ضد الجنرال آيزنهاور فأخفق. عُيِّن ممثلاً لبلاده في «الأمم المتحدة» فشغَلَ هذا المنصب من عام ١٩٦١ ـ حتى وفاته عام ١٩٦٥.

ستيڤنسون

ستيڤنسون، جورج George Stephenson (١٧٨١ ـ ١٨٤٨): مخترع بريطاني. صنع قاطرة بخارية دعاها «الصاروخ» *Rocket* ففازت قاطرتُهُ هذه في مباراة أُجريت في إنكلترا لصنع القاطرات البخارية (عام ١٨٢٩). وقد بلغت سرعتها ستةً وثلاثين ميلاً (حوالى ٥٨ كيلومتراً) في الساعة.

ستيڤنسون

ستيڤنسون، روبرت Robert Stephenson (١٨٠٣ ـ ١٨٥٩): مهندس بريطاني. ابن جورج ستيڤنسون (را. المادة السابقة). بنى عدداً من الجسور، وأدخل تحسينات كثيرة على القاطرة البخارية.

ستيڤنسون

ستيڤنسون، روبرت لويس Robert Louis Stevenson (١٨٥٠ ـ ١٨٩٤): شاعر وروائي أسكتلندي. يُعتبر أحد أعلام أدب المغامرات. من آثاره: «جزيرة الكنز» *Treasure Island* (عام ١٨٨٣)، و«قضية الدكتور جيكل ومستر هايد الغريبة» *Strange Case of Dr. Jekyll and Mr. Hyde* (عام ١٨٨٦).

ستيل

ستيل، السِّير ريتشارد Sir Richard Steele (١٦٧٢ ـ ١٧٢٩): صحافي وسياسي وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر أحد واضعي أُسس الكوميديا العاطفية. من أشهر آثاره مسرحية «الجنازة» *The Funeral* (عام ١٧٠١)، و«العاشق الكاذب» *The Lying Lover* (عام ١٧٠٣).



جيلبرت تشارلز ستوورات

سثينو

سثينو Stheno: في الميثولوجيا اليونانية، إحدى الغرغونات Gorgons وهنَّ أخواتٌ أسطوريات ثلاث كانت رؤوسهنّ مكسوَّةً بالأفاعي، بدلاً من الشَّعر، وكانت لهنّ عيونٌ إذا نظر إليها المرء تحوَّل إلى حجر. (قا. مَدوزة، ويورايالي).

سَجاح

سَجاح (توفيت عام ٥٥ ؟ هـ. / ٦٧٥ ؟ م.): امرأة عربية من بني تميم. **ادّعت** النبوة بعد وفاة الرسول محمد عليه السلام. وتحالف معها مُسَيلمة **الكذّاب في محاولة لمقاومة القوات الإسلامية التي** جرّدها الخليفة الأول أبو بكر الصديق للقضاء على المرتدين. ويقال إن مُسَيلمة تزوّجها. حتى إذا قُتل مُسَيلمة دخلت في الإسلام وماتت عليه.

السِّجِسْتاني، أبو حاتم = أبو حاتم السِّجِسْتاني.

سَحبان وائل

سَحبان وائل (توفي عام ٥٤ هـ. / ٦٧٤ م.): خطيب عربي. من مخضرمي الجاهلية والإسلام. أدرك خلافة معاوية بن أبي سفيان فتمتّع لديه بحظوة عزَّ نظيرها. ضُرب به المثل في الفصاحة

والبيان. وقد ذكروا أنه ألقى في حضرة معاوية خطبة استغرقت فترةً ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر «فما تنحنح، ولا سعَل، ولا توقّف، ولا تلكّأ، ولا ابتدأ في معنى وخرج منه وقد بقي منه شيء».

سُحَيْم بن وَثيل اليربوعي

سُحَيْم بن وَثيل اليربوعي (توفي عام ٦٠ ؟ هـ./ ٦٨٠ ؟ م.): شاعر عربي. قيل إنه عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة. له أخبار مع زياد ابن أبيه، ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق بلغت أخبارُها الإمام عليًّا. وهو صاحب البيت المشهور الذي استشهد به الحجّاج:

أنا ابنُ جَلا وطَلّاع الثنايا
متى أضعِ العمامةَ تعرفوني

سُحَيْم عبد بني الحَسْحاس

سُحَيْم عبد بني الحَسْحاس (توفي عام ٤٠ ؟ هـ./ ٦٦٠ ؟ م.): شاعر عربي. كان عبداً نوبيًّا من أصل أعجمي (و«سُحيم» تصغير «أسحم»، أي أسود). أدرك النبي ﷺ، ويقال إن النبي تمثّل بشيء من شعره وهو قوله: «كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهيا». تآمر قومه في قتله لمّا أطال التشبيب بنسائهم.

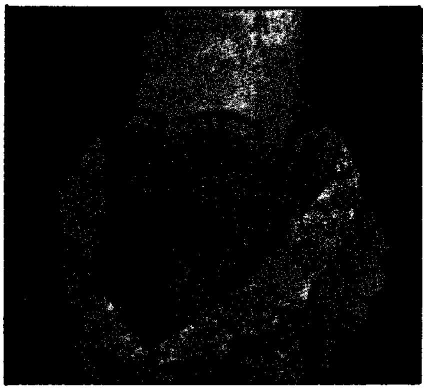
سَخاو

سَخاو (أو زَخاو)، كارل أدْوَرْد Karl Eduard Sachau (١٨٤٥ - ١٩٣٠): مستشرق ألماني. نشر عدداً من ذخائر التراث العربي. وفي طليعة هذه الذخائر كتاب «الآثار الباقية عن القرون الخالية» للبيروني.

السَّخاوي

السَّخاوي، شمس الدين محمَّد (٨٣١ - ٩٠٢ هـ./ ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م.): مؤرّخ ومفسّر عربي. نِسبتُه إلى قرية «سخا» في مصر. توفي في المدينة. له قرابة مائتي كتاب، منها: «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»، و«المقاصد الحَسَنة» في الحديث، و«الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ»، و«التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة».

السَّدُوسي = مؤرِّج السَّدوسي، أبو فَيْد.



ميغل دي سرفانتس سائيدرا

السِّراج الوَرّاق

السِّراج الوَرّاق، عُمر بن محمد (٦١٥ - ٦٩٥ هـ./ ١٢١٩ - ١٢٩٦ م.): شاعر عربي مصري. ذكره ابن شاكر في «الفوات» وقال: «كان حَسَنَ التخيّل، جيّد المقاصد، صحيح المعاني، عذب التركيب». كان كاتب الأمير سيف الدين أبي بكر بن سباسلار والي مصر. من آثاره: «نظم دُرّة الغوّاص».

سرتوريوس

سرتوريوس، كْوينتوس Quintus Sertorius (١٢٣ ؟ - ٧٢ ق م.): قائد عسكري روماني. أيّد ماريوس Marius في نزاعه مع سولّا Sulla، ثم اضطُرّ إلى الالتجاء إلى إسبانيا (عام ٨٣ أو ٨٢ ق. م.) فجرّد عليه سولّا حملة عسكرية، فارتدّ إلى إفريقيا، ولكنه سرعانَ ما رجع إلى إسبانيا فبسط سلطانه على معظم أراضيها (عام ٧٧ ق م.). قُتل غيلةً.

سَرجون الأوّل

سَرجون الأوّل؛ سَرجون الأكّادي Sargon I *also* Sargon of Akkad: أحد أقدم بُناة الأمبراطوريات الكبرى. حكم من حوالى عام ٢٣٣٤ إلى عام ٢٢٧٩ قبل الميلاد. أسّس الأسرة الأكّاديّة المالكة في بابل. وسّع رقعة مملكته فبلغت سوريا الشمالية، وفتحَ عيلام Elam، وأقام علاقات تجارية مع وادي السِّند Indus Valley ولبنان وكريت وربما مع اليونان.

سَرجون الثاني

سَرجون الثاني؛ سَرجون الأشوري Sargon II *also* Sargon of Assyria (توفي عام ٧٠٥ ق. م.): ملك أشور (٧٢١ - ٧٠٥ ق. م.). يُعتبر أحد ملوك أشور العظام في القرن الأخير من تاريخها. أخضعَ عدداً من الممالك السورية، ودمّر مملكة إسرائيل (عام ٧٢١ ق. م.) مُرحِّلًا جزءاً كبيراً من سكانها. اجتاح أرمينيا (عام ٧١٤ ق. م.).

سَرجيوس الأول

سَرجيوس الأول Sergius I (توفي عام ٦٣٨ م.): بطريرك القسطنطينية (٦١٠ - ٦٣٨ م.). قال بأن طبيعتي المسيح الإلّهية والبشرية، على الرغم من تميُّزهما في شخصه، ليس لهما غير مشيئة أو إرادة will واحدة. وقد عُرف مذهبه بالمونوثيليتية أو المذهب الوَحْديمَشيئي Monothelitism.

سِرحان

سِرحان، سِرحان بشارة (١٩٤٤ -): عربي فلسطيني. من مواليد القدس. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٥٧. نقم على روبرت كنيدي Robert Kennedy لمغالاته في تأييد إسرائيل، فاغتاله في الخامس من يونيو عام ١٩٦٨ أثناء معركة الانتخابات الرئاسيّة. حُكم عليه بالموت عام ١٩٦٩ ثم خُفِّف هذا الحكم عام ١٩٧٢ إلى السِّجن مدى الحياة.

السَّرَخْسي

السَّرَخْسي، أبو بكر محمد بن أحمد (توفي عام ٤٨٣ هـ./ ١٠٩٠ م.): قاضٍ وفقيه عربي. نشأ في خراسان، وأقام وتوفي في فَرْغانة. من آثاره: «المبسوط في الفقه»، و«شرح السِّير الكبير للإمام أحمد»، و«شرح مختصر الطحاوي».

السَّرَخْسي

السَّرَخْسي، أبو العباس أحمد بن محمد (توفي عام ٢٨٦ هـ./ ٨٩٩ م.): عالم عربي. وُلد في سَرَخْس بخراسان، واتصل بالمعتضد ببغداد، فكان هذا الخليفة العباسي يستشيره في شؤون الدولة. ذكروا أنه أفشى بعض أسرار المعتضد فسجنَهُ ثم قتله. من آثاره الكثيرة: «كتاب السياسة»، و«كتاب الموسيقى»، وكتاب «المسالك والممالك»، وكتاب «الأرثماطيقي والجبر والمقابلة»، و«المدخل إلى صناعة النجوم»، و«كتاب النفس».

سرفانتس

سرفانتس سائيدرا، ميغل دي Miguel de Cer-

vantes Saavedra (١٥٤٧ - ١٦١٦): روائي وكاتب مسرحي وشاعر إسباني. يُعتبر أعظم الأدباء الإسبان غيرَ منازَع. ارتحل إلى إيطاليا، ودخل سلك الجندية، وشارك في معركة ليبانتو **Lepanto** (عام ١٥٧١). رجع إلى إسبانيا عام ١٥٨٠ بعد حياة حافلة بالمغامرة، أسره العثمانيون خلالها خمس سنوات كاملة. أشهر آثاره رواية «دون كيخوته» *Don Quixote* (صدر الجزء الأول منها عام ١٦٠٥ والجزء الثاني عام ١٦١٥).

سرڤيتوس

سرڤيتوس، ميخائيل Michael Servetus (١٥١١ ؟ - ١٥٥٣): لاهوتي وطبيب إسباني. وصف الدورة الدموية الصغرى التي كان الطبيب العربي ابن النَّفيس أولَ من اكتشفها. أُحرق حيًّا في سويسرا بأمر من كالڤن Calvin لأنه أنكر ألوهية المسيح ورفض القول بعقيدة التثليث النصرانية.

سركيس

سركيس، إبراهيم (١٨٣٤ - ١٨٨٥): أديب ومؤرِّخ عربي لبناني. عمل فترة طويلة في إدارة المطبعة الأميركية في بيروت. من أشهر آثاره: «الحساب العقلي»، و«نزهة الأفكار في أطايب الأشعار»، و«الدرّ النظيم في التاريخ القديم».

سركيس

سركيس، إلياس (١٩٢٤ - ١٩٨٥): محام لبناني. حاكم مصرف لبنان المركزي (١٩٦٧ - ١٩٧٦). رئيس الجمهورية (١٩٧٦ - ١٩٨٢). تولّى الحكم إثرَ صراع دامٍ شهدته البلاد في أواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية وذَهَب ضحيتَهُ آلاف القتلى والجرحى. وُفِّق إلى إقرار الأمن والنظام في بدء عهده، ولكن الصراع الدامي ما لبث أن غلبَ بعدُ على السنوات الأخيرة من ولايته.

سركيس

سركيس، خليل (١٨٤٢ - ١٩١٥): صحافي وأديب عربي لبناني. ولد في عبيّة وتوفي في بيروت. أسس المطبعة الأدبية، وجريدة «لسان الحال» التي أصدرها على مدى ثمان وثلاثين سنة. من آثاره: «العادات»، و«رحلة إلى الأستانة وأوروبا وأميركا»، و«تاريخ أورشليم».

سركيس

سركيس، يوسف إليان (١٨٥٦ - ١٩٣٢): مصنف عربي. ولد في دمشق، واستوطن القاهرة. تولى إدارة البنك العثماني زمناً طويلاً. أشهر آثاره: «معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة»، و«الدرّ المنتخَب في تاريخ مملكة حلب».

السَّريّ الرَّفّاء

السَّريّ الرَّفّاء (توفي عام ٣٦٦ هـ./ ٩٧٦ م.): شاعر عربي. من أهل الموصل. قال ابن خلّكان في «وفياته»: «كان في صباه يرفو ويطرّز في دكان بالموصل، وهو مع ذلك يتولّع بالأدب وينظم الشِّعر، ولم يزل حتى جاد شعرُه ومهر فيه». اتصل بسيف الدولة الحمداني بحلب ومدحه، ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد ومدح الوزير المهلّبي.

سَطِيح

سَطِيح، ربيع بن ربيعة (توفي عام ٥٢ ق.هـ./ ٥٧٢ م.): كاهن أو متكهِّن جاهلي. عُرف بجودة الرأي ونفاذ البصيرة. قيل إن الناس كانوا يحتكمون إليه فيرتاحون لقضائه، ويسألونه عما يُضمرون في نفوسهم فيجيبهم وكأنه يقرأ في كتاب مفتوح. ومن طريف خبره «أنه لم يكن فيه عظم سوى رأسه، وأنه كان منسطحاً على الأرض لا يَقْدر على قيام ولا قعود، وأنه كان يُطوى كما تُطوى الحصيرة..».

سَعادة

سَعادة، أنطون (١٩٠٤ - ١٩٤٩): زعيم سياسي لبناني. أنشأ عام ١٩٣٢ الحزب القومي السوري (الحزب القومي الاجتماعي لاحقاً) وسعى من أجل توحيد سوريا ولبنان وفلسطين والأردن (بالإضافة **إلى قبرص والعراق في ما بعد) في دولة سورية** واحدة. اتهمته السلطات اللبنانية بالخيانة فحوكم وأُعدم.



الملك عبد العزيز بن سعود

سعد بن أبي وَقّاص

سعد بن أبي وَقّاص (٢٣ ق. هـ. - ٥٥ هـ./ ٦٠٠ - ٦٧٥ م.): صحابي من الفُرسان، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنّة. أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة. **كان أوّل من رمى بسهم في** سبيل الله، ورأس من فتح **العراق**. ولي الكوفة لعُمَر، وهو الذي بناها، ثم عُزل وولِيَها لعثمان.

سعد بن عُبادة

سعد بن عُبادة (توفي عام ١٤ هـ./ ٦٣٥ م.): صحابي جليل، وأحد النُّقَباء الاثني عشر في بيعة العقبة. كان سيّد الخزرج، وأحد المشهورين بالجود. قال ابن سعد: «كان يكتب بالعربية، ويُحسن العوم والرمي، فكان يقال له الكامل». طمع بالخلافة بعد موت النبي ﷺ ولم يبايع أبا بكر وعمر، وخرج إلى الشام فمات بحوران.

سعد بن مُعاذ

سعد بن مُعاذ الأنصاري الأشهلي (توفي عام ٥ هـ./ ٦٢٦ م.): صحابي من الشُّجعان. من أهل المدينة. كان سيّد الأوس وحامل لوائهم في بدر. رُمي بسهم يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات. **بكاه الرسول ﷺ** وصلّى عليه.

سَعْدي

سَعْدي؛ سعدي الشيرازي (٦١١ ؟ - ٦٩١ هـ./ ١٢١٣ ؟ - ١٢٩٢ م.): شاعر فارسي. يُعتبر أحد أكثر شعراء الفرس شعبية. كان متصوّفاً، وقد اضطره الغزو المغولي إلى التطواف في الأناضول وسوريا ومصر والعراق ليستقرّ آخرَ الأمر في مسقط رأسه شيراز. تتكشّف آثاره عن وعي عميق لعبثيّة الوجود الإنساني. وأشهر هذه الآثار: «بوستان»، أي «البُسْتان» (عام ١٢٥٧)، و«گُلِسْتان» أي «حديقة الورد» (عام ١٢٥٨).

سعود

سَعود، عبد العزيز بن (١٨٧٦ - ١٩٥٣): ملك المملكة العربية السعودية ومؤسّسها (١٩٣٢ -

١٩٥٣). عمل على تطوير البلاد وإدخال منجزات الحضارة الحديثة إليها، فخَطَتْ خطواتٍ واسعة في ميادين العمران والاقتصاد والثقافة. في عهده اكتُشف النفط وأصبحت السعودية دولةً غنية من بعد فَقر. خلفَهُ على العرش ابنُهُ سعود.

سَعود بن عبد العزيز

سَعود بن عبد العزيز (١٩٠٢ - ١٩٦٩): أكبر أنجال الملك عبد العزيز بن سعود. ملك المملكة العربية السعودية (١٩٥٣ - ١٩٦٤). تابعَ منهج أبيه في العمل على تطوير البلاد. تنازل عن العرش لأخيه فيصل (عام ١٩٦٤).

سعيد بن زيد العَدَوي القُرَشي

سعيد بن زيد العَدَوي القُرَشي (٢٢ ق.هـ. - ٥١ هـ./ ٦٠٠ - ٦٧١ م.): صحابي، وأحد العشرة المبشرين بالجنة. ولد في مكّة، وتوفي في المدينة، وقيل: في الكوفة. شهد أُحُداً والمشاهد بعدها، ولم يكن بالمدينة زمانَ بدر فلذلك لم يشهدها. كان إسلامه قديماً قبل عمر، وكان إسلام عمر عنده في بيته لأنه كان زوج أخته فاطمة.

سعيد بن العاص = **ابن العاص، سعيد.**

سعيد بن مَسْعَدة = **الأخفش الأوسط.**

سعيد حليم باشا = حليم باشا، سعيد.

سعيد، علي أحمد = أدونيس.

السفّاح، أبو العبّاس = أبو العبّاس السفّاح.

سڤامَردام

سڤامَردام، يان Jan Swammerdam (١٦٣٧ - ١٦٨٠): عالم طبيعي هولندي. كان أول من لاحظ ووصف كُريّات الدم الحمراء (عام ١٦٥٨). عُني بدراسة الحشرات، والقشريات crustaceans والرِّخويات mollusks والديدان والضفادع والثدييات والنباتات ووصف أجزاءها الدقيقة ورسَمَها.

سفورتزا

سفورتزا، الكونت كارلو Count Carlo Sforza (١٨٧٣ - ١٩٥٢): سياسي إيطالي. قاد المعارضة ضدّ الفاشيّة، في عهد موسوليني، فاضطرّ إلى العيش في المنفى حيث عمل من أجل إيطاليا ديموقراطية. حتى إذا سقط النظام الفاشيّ في أواخر الحرب العالمية الثانية عاد إلى رومة، ومن ثم تولى وزارة الخارجية (١٩٤٧ - ١٩٥١).

سفورتزا

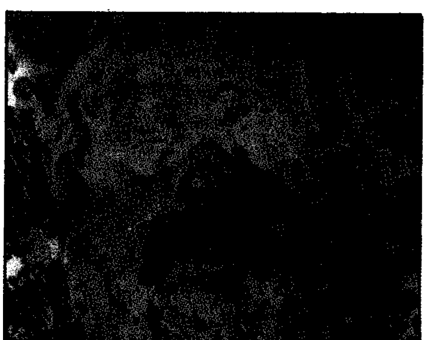
سفورتزا، لودوڤيكو Ludovico Sforza (١٤٥٢ - ١٥٠٨): دوق ميلانو Milan (١٤٨٠ - ١٤٩٩). خصّ برعايته ليوناردو دا ڤنشي ودوناتو برامنتي فجعلا من بلاطه أفخم بلاطات أوروبا قاطبةً. بلغ أوج قوته عام ١٤٩٥، ولكن الفرنسيين ما لبثوا أن احتلّوا ميلانو عام ١٤٩٩. وبعد محاولة مخففة لاسترداد دوقيّته بمساعدة بعض المرتزقة الألمان والسويسريين اعتقله الفرنسيون وألقَوْا به في السجن.

سُفيان الثَّوري

سُفيان الثَّوري (٩٧ - ١٦١ هـ./ ٧١٦ - ٧٧٨ م.): محدِّث وإمام من المجتهدين. ولد في الكوفة وتوفي في البصرة. أجمع الناس على دِينه وورعه وزُهده وثقته. ذكر ابن خلّكان أن الشيخ أبا القاسم الجُنيد كان على مذهبه. من كلامه: «إعمل للدنيا بقدر بقائك فيها، وأعمل للآخرة بقدر دوامك فيها». من آثاره: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«الفرائض».



لوسيوس سبتيميوس سفيروس



سقراط

سفيدبَرْغ

سفيدبَرْغ (أو سفيدبَري)، ثيودور Theodor Svedberg (١٨٨٤ - ١٩٧١): كيميائي سُويدي. عُرف بدراساته الخاصة بالمواد الغَرَوانية (أو شبه الغَرَوية) colloids. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٦.

سَفيروس = ألكْسَنْدَر سَفيروس.

سڤيروس

سڤيروس، لوسيوس سپتيميوس Lucius Septimius Severus (١٤٦ - ٢١١ م.): أمبراطور روماني (١٩٣ - ٢١١ م.). أنشأ سلالة سڤيروس الحاكمة، وجعل من نظام الحكم الروماني ضرباً من المَلكية العسكرية. قاتل الپارثيين أو الفَرْثيين Parthians (عام ١٩٧) فهزمهم وضمّ بلاد ما بين النهرين إلى الأمبراطورية (عام ١٩٩). غزا أسكتلندا (عام ٢٠٨) ولكنه اضطُرّ إلى الانسحاب منها بعد أن وُوجهت قواتُهُ بمقاومة عنيدة.

السّفينكس

السّفينكس **sphinx**: كائن أسطوري له جسم أسد ورأس رجل أو امرأة. نشأت خرافته في مصر ثم انتشرت في أرجاء العالم القديم، فنَحَتَ المصريون والأشوريون واليونان وغيرهم تماثيل له مختلفة. وأقدم هذه التماثيل وأشهرها أبو الهول أو سفينكس الجيزة Sphinx of Giza. أما سفينكس طِيبَة Thebes اليوناني فكان له رأس امرأة وجسم أسد وجناحا طائر. وتذهب الأسطورة اليونانية إلى أن الآلهة أرسلت هذا السفينكس المؤنَّث إلى طِيبة ليسأل عابري السبيل: «ما الحيوان الذي يمشي على أربع صباحاً وعلى اثنتين ظهراً وعلى ثلاث مساءً ؟». حتى إذا عجز عابرو السبيل عن حلّ هذا اللغز افترسهم في غير ما رحمة. وتمضي هذه الأسطورة فتزعم أن أوديپ Oedipus حلّ اللغز، آخرَ الأمر، قائلاً إنه الإنسان، ذلك بأنّه يدبّ على أربع وهو طفل، ويمشي منتصب القامة وهو يافع، ويتوكأ على عصا حين يبلغ أرذَلَ العُمر. . . وعندئذ انتحر سفينكس طِيبة في رواية، أو قتله أوديپوس في رواية أخرى.

سُقراط

سُقراط Socrates (٤٧٠ - ٣٩٩ ق. م.): فيلسوف يوناني. يُعتبر، هو وأفلاطون وأرسطو، واضعي أسس الثقافة الغربية. قال بأنّ الفضيلة

هي المعرفة، ولم يترك أيّ أثر مكتوب. كان من دأبه التجوّل في الشوارع والأسواق يتحدث إلى الشبان والشعراء والسياسيين عن الخير والشر. سُجن وهو في السبعين وحُكِم عليه بالموت بتهمة «إفساد شبان أثينا» و«ازدراء الآلهة». وقد توسّل إليه أصدقاؤه أن يفرَّ من السجن ناجياً بنفسه فأبى، وشرب السُّمّ، في حضرتهم، مطمئنَّ النفس راضياً. وهو صاحب القول المأثور «إعرفْ نفسَك» Know thyself.

سكارلاتي

سكارلاتي، ألسَّندرو Alessandro Scarlatti (١٦٦٠ - ١٧٢٥): مؤلف موسيقي إيطالي. يُعتبر رائد الأوبرا الحديثة ومؤسِّسها، وأحد عمالقة الموسيقى العالمية. وضع مئة وخمس عشرة أوبرا وعدداً من الألحان الدينية. والد دومينيقو سكارلاتّي (را. المادة التالية). من أشهر أعماله أوبرا «لاغريزيلدا» *La Griselda* (عام ١٧٢١).

سكارلاتّي

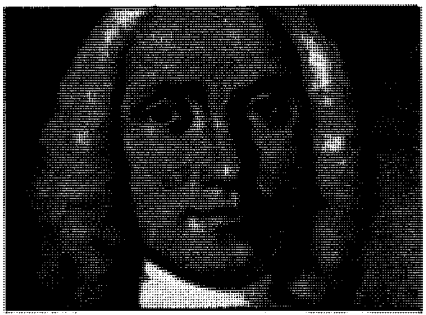
سكارلاتّي، دومينيقو Domenico Scarlatti (١٦٨٥ - ١٧٥٧): مؤلف موسيقي إيطالي. ابن ألسَّندرو سكارلاتّي (را. المادة السابقة). وضع عدداً من الأوبرات وألحاناً كثيرة مُعَدَّة للعزف على البيان القيثاري harpsichord، ولكن كثيراً من أعماله قد ضاع أو غيَّبَهُ النّسيان.

سكارون

سكارون، پول Paul Scarron (١٦١٠ - ١٦٦٠): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. كان لأعماله أثر ملحوظ في تطوّر فنّي الرواية والمسرحية. احتلّ منزلة مرموقة في الحياة المسرحية الباريزية قُبيل مجيء موليير **Molière** إلى العاصمة الفرنسية. أشهر آثاره الروائية: «الرواية الهزلية» *le Roman comique* وتقع في مجلدين (١٦٥١ - ١٦٥٧) وقد صوّر فيها، بأسلوب هزلي، مغامرات إحدى الفرق المسرحية المتجوّلة.

السَّكّاكي

السَّكّاكي، يوسف بن أبي بكر (٥٥٥ - ٦٢٦ هـ./ ١١٦٠ - ١٢٢٩ م.): بلاغي ولغوي عربي. ولد وتوفي في خوارزم. قال عنه معاصره ياقوت في «معجم الأدباء»: «أحد أفاضل العصر الذين سارت بذِكرهم الرُّكبان». أشهر آثاره: «مفتاح العلوم» في البلاغة، صنّفه في اثني عشر عاماً.



دومينيقو سكارلاتي



السير وولتر سكوت

السَّكاكيني

السَّكاكيني، خليل (١٨٧٨ - ١٩٥٣): أديب عربي. ولد في القدس وتوفي في القاهرة. اشتغل بتدريس اللغة والأدب في القدس ودمشق والقاهرة، وكان عضواً في مجمعَي القاهرة ودمشق. من آثاره: «سريّ»، و«يوميّات خليل السكاكيني»، و«الأصول في تعليم اللغة العربية».

سكاليجر

سكاليجر، يوليوس قيصر Julius Caesar Scaliger (١٤٨٤ - ١٥٥٨): طبيب وعالم فرنسي. إيطالي المولد. عُني بدراسة الفلسفة، وعلم النبات، وعلم الحيوان، والنقد الأدبي أيضاً. وضع شروحاً لبعض كتب أرسطو وأبُقْراط Hippocrates. ويُرجَّح أنه كان أول من أشار إلى وجود عنصر البلاتين platinum (عام ١٥٥٧).

سْكرايابين

سْكرايابين، ألكْسَندر Aleksandr Scriabin (١٨٧٢ - ١٩١٥): مؤلف موسيقي روسي. وضع ألحاناً كثيرة مُعَدّة للعزف على البيان. من أشهر أعماله السّيمفونية: «القصيدة الإلَهية» *The Divine Poem* (١٩٠٥)، ومن أشهر أعماله الأوركسترية: «پروميثيوس» *Prometheus* التي تُعرف أيضاً بـ «قصيدة النار» *The Poem of Fire* (عام ١٩١١).

السُّكَّري

السُّكَّري، أبو سعيد الحسن بن الحسين (٢١٢ - ٢٧٥ هـ./ ٨٢٧ - ٨٨٨ م.): راوية ونحوي عربي. من أهل البصرة. قال فيه ياقوت: «كان ثقةً صادقاً يُقرىء القرآن، وانتشر عنه من كُتُب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نُظَرائه». جمع كثيراً من شعر القبائل. من آثاره: «ديوان الشعراء الهذليين»، و«شرح ديوان كعب بن زُهير»، و«شرح ديوان الفرزدق».

سْكريب

سْكريب، أوغوسطين أوجين Augustin **Eugène** Scribe (١٧٩١ - ١٨٦١): كاتب مسرحي فرنسي. عُرف بغزارة الإنتاج، فقد كتب أكثر من أربعمئة مسرحية، واشتهر ببراعة الحبكة الروائية وإحكامها. من آثاره: «كأس الماء» *le Verre d'eau* (عام ١٨٤٠)، و«معركة النّساء» ***Bataille** des Dames* (عام ١٨٥١).

سْكَلْتون

سْكَلْتون، جون John Skelton (١٤٦٠ ؟ - ١٥٢٩): شاعر إنكليزي. أكثَر من الاعتماد على الأبيات القصيرة المُقَفّاة، وعُرِف بهجائه اللاذع لرجال الدين ورجال السياسة. نظم في سني حياته الأخيرة عدداً من القصائد الغنائية والرمزية. فَقَدَ مكانته، كشاعر ذي شأن، بعد وفاته بقليل ولم يستردّها إلا في القرن العشرين.

سكوتّ

سكوتّ، روبرت فالكون Robert Falcon Scott (١٨٦٨ - ١٩١٢): مستكشف بريطاني. وصل إلى القطب الجنوبي، مع أربعة من رفاقه، في ١٧ يناير ١٩١٢، أي بعد شهر واحد تقريباً من وصول المستكشف النروجي رووالد آمِنْسِن **Amundsen** إليه. قضى هو ورفاقه نحبهم في طريق العودة.

سكوتّ

سكوتّ، السّير وولتر Sir Walter Scott (١٧٧١ -



آندرز سلسيوس

١٨٣٢): شاعر وروائي أسكتلندي. يُعتبر مخترع الرواية التاريخية historical novel وأحد أكثر الروائيين شعبيةً في جميع العصور. من أشهر رواياته: «آيفنهو» *Ivanhoe* (عام ١٨١٩)، و«الطِّلَّسْم» *The Talisman* (عام ١٨٢٥)، و«ابنة الجرّاح» *The Surgeon's Daughter* (عام ١٨٢٧).

سكوتّ

سكوتّ، وينفيلد Winfield Scott (١٧٨٦ - ١٨٦٦): جنرال أميركي. القائد العام للقوات الأميركية من عام ١٨٤١ إلى عام ١٨٦١. أبلى في الحرب المكسيكية Mexican War (١٨٤٦ - ١٨٤٧) بلاءً حسناً، وأحرز انتصارات أدّت إلى هزيمة المكسيك النهائية.

سْكودا

سْكودا، أميل فون Emil von Skoda (١٨٣٩ - ١٩٠٠): مهندس وصناعي تشيكي. من مواليد بوهيميا. أنشأ مؤسسة ضخمة عُرفت بإنتاج السلاح، على نطاق واسع، في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

سْكوديري

سْكوديري، جورج دو George de Scudéry (١٦٠١ - ١٦٦٧): كاتب مسرحي وناقد أدبي فرنسي. عاون أخته، مادلين دو سْكوديري Madeleine de Scudéry (١٦٠٧ - ١٧٠١)، وكانت روائية وشاعرة، في إنتاج رواياتها، ونَشْرَها باسمه هو. ومن هذه الروايات: «آرتامان، أو كورُش الكبير» *Artamène, ou le Grand Cyrus*، في عشرة مجلدات (١٦٤٩ - ١٦٥٣).

سْكولد

سْكولد Skuld: إحدى الإلهات القَدَر (أو النّورنات Norns) الثلاث المتحكّمات في مصائر الناس في الميثولوجيا النورسية أو الإسكندينافية. (قا. أورد، وفيرداندي).

سْكينر

سْكينر، بورّوس فريدريك Burrhus Frederic Skinner (١٩٠٤ -): عالم نفس أميركي. من أركان المدرسة السلوكية. عُرف بتجاربه المبتكرة في حقل تعليم الحيوانات. درّب مجموعة من الحمائم على لَعِب كرة الطاولة (البِنغبنغ)، وقد كان لدراسته أثرٌ كبير في نشوء التعلّم المبرمَج programmed learning.

سُكينة بنت الحسين

سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (توفيت عام ١١٧ هـ. / ٧٣٥ م.): سيّدة نساء عصرها. قيل إن اسمها آمنة وسُكينة لقبٌ لقّبتها به أمُّها. سكنت المدينة وفيها توفيت. قال فيها ابن خلّكان في «وفياته»: «من أجمل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقاً». لها أخبار كثيرة مع الشعراء والعلماء.

السَّلاّل

السَّلاّل، عبد الله (١٩١٧ -): قائد عسكريّ يمنيّ. قام عام ١٩٦٢ بانقلاب أطاح بالنظام الملكي، وكان على رأسه الإمام محمّد البدر، وأعلن قيام «الجمهورية العربية اليمنية» بزعامته فكان بذلك أولَ رئيس لهذه الجمهورية. وقد أدى ذلك إلى توتر العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية فترةً من الزمن نشب خلالها صراع مسلّح عُرف بـ «حرب اليمن». حتى إذا انتهت هذه الحرب عادت المياه إلى مجاريها بين البلدين الشقيقين.

سَلام

سَلام، عبد الرحمن (١٨٧١ - ١٩٤١): لغويّ وشاعر وفقيه عربي لبناني. كان أبوه نصرانياً نزح من فلسطين إلى بيروت حيث أسلَمَ وحَسُنَ إسلامُهُ. عمل في حقل التعليم والصحافة والقضاء والفُتْيا. من آثاره: «خزانة الفوائد» في اللغة، و«دَفْعُ الأوهام» في الردّ على كتاب «لغة الجرائد» للشيخ إبراهيم اليازجي، و«النظم المفيد في علم التجويد».

سَلاّمة

سَلاّمة؛ سَلاّمة القَسّ (توفيت عام ١٣٠ ؟ هـ. / ٧٤٨ ؟ م.): مغنّية عربية. برعت في نظم الشعر وأجادت الضرب على الأوتار. ضمّها يزيد بن عبد الملك إلى إمائه (جواريه) فعاشت في بلاطه بدمشق حتى وفاته، وقد شُغف بها عبد الرحمن بن أبي عمار الجشمي المعروف بـ «القَسّ» لزهده وورعه فنُسبت إليه.

سَلامة بن جَنْدَل

سَلامة بن جَنْدَل التميمي (توفي عام ٢٣ ؟ ق. هـ. / ٦٠٠ ؟ م.): شاعر جاهليّ ومن فرسان العرب المعدودين. من بني الحارث بن تميم. عاصر عمرو بن كلثوم. قال فيه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء»: «كان أحد من يصف الخيل فيُحسن». له ديوان شعر مطبوع.

سلامة

سلامة، بولس (١٩٠٢ - ١٩٧٩): شاعر وكاتب عربي لبناني. غَلَبَ النَّفَسُ الملحميّ على كثير من شعره، وبخاصة على مطوَّلتَيْهِ «عيد الرياض» و«عيد الغدير». ظلّ أسيرَ الفراش قرابةَ أربعين عاماً أُجريت عليه خلالها ثلاث وعشرون جراحة! من آثاره النثرية: «مذكّرات جريح»، و«حكاية عُمْر»، و«الصراع في الوجود».

سَلاَمة، حِجازي = حِجازي، الشيخ سَلاَمة.

سلامة

سلامة، حسن (١٩١٣ - ١٩٤٨): مناضل عربي فلسطيني. ولد في قرية «قولة» من أعمال قضاء اللدّ. بدأ كفاحَه ضد الصهاينة والإنكليز وهو ابن عشرين سنة. عمل مع الحاجّ أمين الحسيني، فتولّى قيادة القطاع الأوسط من فلسطين، وقاد سلسلة من المعارك في قلب «تل أبيب». استُشهد وهو يقاوم الصهاينة في «رأس العين».

سلامة موسى

سلامة موسى (١٨٨٧ - ١٩٥٨): مفكِّر عربي مصري. عُرف بدعوته إلى التجديد في اللغة والأدب، وإلى الأخذ بالثقافة العلمية والأفكار الاشتراكية. عمل في حقل الصحافة، وأسّس مجلة «المجلة الجديدة». من آثاره: «نظرية التطور وأصل الإنسان»، و«حرية الفكر وأبطالها في التاريخ»، و«تربية سلامة موسى».

السَّلاّمي، ابن رافع = ابن رافع السَّلاّمي.

سَلْسيوس

سَلْسيوس، آندرز Anders Celsius (١٧٠١ -

١٧٤٤): عالم فلك سويدي. اخترع مقياس سَلسيوس Celsius scale (عام ١٧٤٢) الذي يُعرف أيضاً بالمقياس المئوي أو السنتيغرادي centrigrade scale. من أهم آثاره: «دراسة حول طريقة جديدة لتحديد المسافة من الشمس إلى الأرض» *Dissertatio de Nova Methodo Distantiam Solis a Terra Determinandi* (عام ١٧٣٠).

سَلْم الخاسِر

سَلْم الخاسِر، أبو عُمَر (توفي عام ١٨٦ هـ. / ٨٠٢ م.): شاعر عربي من أهل البصرة. قدم بغداد ومدح المهدي والهادي والبرامكة، وكان ماجناً خليعاً. لُقّب بالخاسر لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً. له أخبار مع بشّار بن بُرد وأبي العتاهية وإبراهيم الموصلي.

سَلْمان الفارسي

سَلْمان الفارسي (توفي عام ٣٥ هـ. / ٦٥٥ م.): مولًى فارسي. اعتنق الإسلام وصحب الرسولَ محمداً عليه السلام. اقترح على الرسول، يومَ وجّهت قريش قواتها لمقاتلة المسلمين في المدينة المنوَّرة عام ٦٢٧ م.، حَفْر خندق عميق يقيهم هجمات الفرسان القُرَشيين. والشيعة، بخاصة، يرفعون سَلْمان الفارسي مقاماً عَليًّا.

سَلَمة بن الأكْوَع

سَلَمة بن الأكْوَع الأسلمي (توفي عام ٧٤ هـ. / ٦٩٣ م.): صحابي من الشُجعان. بايع النبي ﷺ عند الشجرة على الموت. شهد الحُدَيْبِيَة وغيرها وشارك في غزو إفريقية أيّام عثمان. قيل إنه كان يسبق الفَرَسَ عَدْواً. توفي في المدينة.

السُّلَمي

السُّلَمي، محمّد بن الحسين (٣٢٥ - ٤١٢ هـ. / ٩٣٦ - ١٠٢١ م.): من كبار المتصوّفة. ولد وتوفي في نيسابور. له تصانيف كثيرة، منها: «طبقات الصوفية»، و«رسالة الملامتية»، و«وآداب الصوفية»، و«كتاب الأربعين في الحديث»، و«مناهج العارفين».

سُلُوقُس الأوّل

سُلُوقُس الأوّل Seleucus I (توفي عام ٢٨١ ق. م.): قائد من قواد الإسكندر المقدوني. أسَّس السلالة السُّلوقية (عام ٣١٢ ق. م.) إثر تجزُّؤ أمبراطورية الإسكندر. رقي عرش بابل (عام ٣١٢ ق. م.) بادىء الأمر، ثم بسط سلطانه على سوريا وآسيا الصغرى وبلدان الشرق حتى نهر السِّند Indus. بنى مدينة أنطاكية وعدداً من المدن التي تحمل اسمه، أشهرها سَلوقية Seleucia الواقعة على نهر دجلة على مبعدة عشرين ميلاً إلى الجنوب الشرقي من بغداد.

سَلوميْه

سَلوميْه Salome (توفيت قبل عام ٦٢ م.): ابنة «هيروديّاس»، أو «هيروديّة» Herodias زوجة هيرودُس أنتيپاس Herod Antipas الثانية. أغرت هيرودُس، الذي أُعجب برقصها، بقتل يوحنا المعمدان John the Baptist - وكان قد اعترض على زواج أمِّها من هيرودُس - فقطع رأسَهُ وقدَّمه إليها، كما طلبت، على طبق.

سلون

سلون، جون John Sloan (١٨٧١ - ١٩٥١): رسام أميركي. يُعتبر من أركان المدرسة الأشكانية Ashcan school. عُرف بنزعته الواقعية وبميله إلى الإصلاح الاجتماعي. صوَّر في كثير من لوحاته مشاهد منتزعة من مدينة نيويورك. من أشهر آثاره لوحة بعنوان «نُقّاد الشارع الخامس» *Fifth Avenue Critics* (وهي محفوظة في أحد متاحف نيويورك).

السُّلَيْك بن السُّلَكة = ابن السُّلَكة، السُّلَيْك.

سليم الأوّل

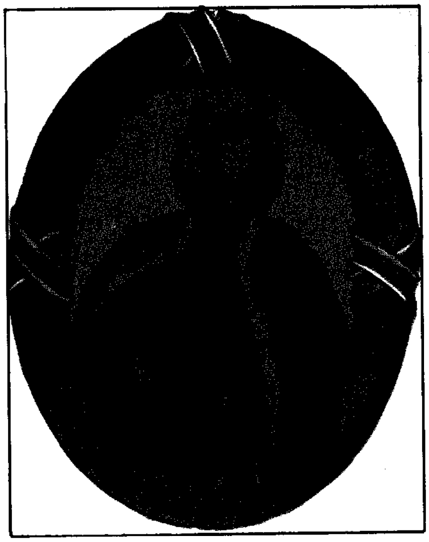
سليم الأوّل (١٤٧٠ - ١٥٢٠): سلطان عثماني (١٥١٢ - ١٥٢٠). أكره أباه بايزيد الثاني Bayazid II على التنازل له عن العرش (عام ١٥١٢). اضطهد الشيعة، وهزم الشاه إسماعيل الأول الصَّفَوي في موقعة جالدران Chaldiran (عام ١٥١٤). فتح سوريا (عام ١٥١٦) ومصر (عام ١٥١٧). تربَّع على عرش الخلافة فكان أولَ الخلفاء العثمانيين (عام ١٥١٧).

سليم الثاني

سليم الثاني (١٥٢٤ - ١٥٧٤): سلطان عثماني (١٥٦٦ - ١٥٧٤). ابن السلطان سليمان القانوني وخليفتُهُ. انتزع قبرص من أيدي البنادقة، أو أهل البندقية Venice (١٥٧٠ - ١٥٧١)، فأنشأت أوروبا حلفاً ضدّه ضمّ البابا والمدن الإيطالية



سلوقس الأول



السلطان سليم الأول

وإسپانيا. وقد تمكّن هذا الحلف من إنزال الهزيمة بالأسطول العثماني في معركة ليپانتو Lepanto (٧ أكتوبر ١٥٧١).

سليم الثالث

سليم الثالث (١٧٦١ - ١٨٠٨): سلطان عثماني (١٧٨٩ - ١٨٠٧). وضع برنامجاً طَموحاً للإصلاح الإداري والعسكري عُرف بـ «النظام الجديد»، وأنشأ عدداً من الكليات الحربية. نقم عليه الرجعيون فاضطُرَ إلى إلغاء ما استَحدَث من إصلاحات، ومع ذلك فقد خلعه خصومه وألقوا به في السجن (عام ١٨٠٧) حيث مات مقتولاً (عام ١٨٠٨).

سُليمان

سُليمان؛ سُليمان الحكيم Solomon (توفي حوالى عام ٩٢٢ ق. م.): ابن الملك داود وخليفتُه. ملك العبرانيين (حوالى ٩٦٢ - حوالى



السلطان سليمان الأول

٩٢٢ ق. م.). بنى هيكل بيت المقدس في ما بين عام ٩٦٧ وعام ٩٦٠ قبل الميلاد. يُنسَب إليه نَظْم «نشيد سليمان» *Song of Solomon* أو «نشيد الأناشيد» *Song of Songs*.

سُليمان الأوّل

سُليمان الأوّل (١٤٩٥؟ - ١٥٦٦): سلطان عثماني (١٥٢٠ - ١٥٦٦). الابن الوحيد للسلطان سليم الأول. في عهده بلغت الأمبراطورية أوجها وعرفت نهضةً مرموقة في حقول التشريع والأدب وفن العمارة. فتح بلغراد (عام ١٥٢١) ورودُس (عام ١٥٢٢)، وهزَمَ القوات المجرية (الهنغارية) في معركة موهاج Mohács (عام ١٥٢٦)، وحاصر ڤيينا (عام ١٥٢٩). يُعرف بـ «سليمان القانوني» the Lawgiver أو بـ «سليمان الكبير» the Magnificent.

سُليمان الثاني

سُليمان الثاني (١٦٤٢ - ١٦٩١): سلطان عثماني (١٦٨٧ - ١٦٩١). حفِلَ عهده القصير بالفتن، ومع ذلك فقد وُفِّق إلى تقوية الدولة من طريق استحداث بعض الإصلاحات الداخلية، فخفَّف من وطأة الضرائب، وحسَّنَ أوضاع رعاياه النصارى وبخاصة في البلقان.

سُليمان بن عبد الملك

سُليمان بن عبد الملك (٥٤ - ٩٩ هـ. / ٦٧٤ - ٧١٧ م.): الخليفة الأموي السابع (٧١٥ - ٧١٧ م.). رقي العرش بعد وفاة أخيه الوليد.



يان كريستيان سمطس

كان راجح العقل تواقاً إلى توسيع رقعة الدولة، ومن أجل ذلك وجَّه الأسطول العربي لمحاصرة القسطنطينية ولكنه لم يوفَّق إلى فتحها. وكان إلى هذا رفيقاً برعيّته محسناً إليها، وقد أطلق الأسرى وأخلى السجون من نُزلائها.

سُليمان الحلبي

سُليمان الحلبي (١٧٧٧ - ١٨٠٠ م.): ثائر عربيّ. من مواليد حلب. تلقّى العلم في الأزهر بالقاهرة. عزَّ عليه أن يحتل الفرنسيون أرض الكنانة. فأقسم لَيَقْتُلَنَّ الجنرال كليبر Kléber. وكذلك فعل، فقضت محكمة عسكرية فرنسية بإعدامه «صلباً على الخازوق، بعد أن تُحرق يده اليمنى ثم يُترك طعمةً للعقبان». وقد نُفِّذ فيه هذا الحكم في ١٧ يونيو ١٨٠٠.

سليمان

سليمان، فؤاد (١٩١٢ - ١٩٥١): شاعر لبناني. درّس العربية في الكلية الثانوية العامّة في بيروت مدة ١٣ سنة. في شعره ثورة وتمرّد مشفوعان برقّة وأناقة. **ذيّل كثيراً من أعماله بتوقيع: «تمّوز»**. من **آثاره: «درب القمر»، و«تمّوزيّات»، و«أغاني تمّوز»**.

شْمَتْس = سْمَطْس.

سَمَرفَلْت

سَمَرفَلْت، آرنولد جوهانس ولهلم Arnold Johannes Wilhelm Sommerfeld (١٨٦٨ - ١٩٥١): فيزيائي ألماني. عُرف ببحوثه في حقل الذرّة، وأسهم إسهاماً بارزاً في تطوير نظرية الكمّ quantum theory. وضع نظريةً خاصةً بسلوك الألكترونات في الفِلِزّات.

السَّمَرْقَنْدي

السَّمَرْقَنْدي، أبو الليث نصر بن محمَّد (توفي عام ٣٧٣ هـ. / ٩٨٣ م.): من كبار فقهاء الحنفية. لقّب بـ «إمام الهُدى». من آثاره: «تفسير القرآن»، و«تنبيه الغافلين» في المواعظ والحكم، و«المقدمة» في الفقه، و«بستان العارفين» في التصوّف، ورسالة دعاها «خزانة الفقه».

سْمَطْس

سْمَطْس، يان كريستيان Jan Christiaan Smuts (١٨٧٠ - ١٩٥٠): **مارشال وسياسي** جنوبإفريقي. رئيس وزراء اتحاد جنوب إفريقيا (١٩١٩ - ١٩٢٤) و(١٩٣٩ - ١٩٤٨). **قاتل** البريطانيين في حرب البوير Boer War (١٨٩٩ - ١٩٠٢) ومن ثمّ وضع نفسه في خدمة الاستعمار البريطاني العالمي.

السَّمْعاني

السَّمْعاني، عبد الكريم بن محمد (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ. / ١١١٣ - ١١٦٧ م.): مؤرّخ ومحدّث ورحّالة عربي. ولد وتوفي في مَرْو. ذكر ابنُ خلّكان في «وفياته» أن عِدّة شيوخه تزيد على أربعة آلاف شيخ. أشهر آثاره كتاب «الأنساب» وهو في التراجم وضبط أسماء الرجال. له أيضاً: «تاريخ مرو»، و«أدب الإملاء والاستملاء»، و«التحبير في المعجم الكبير».

السَّمْعاني

السَّمْعاني، منصور بن محمَّد (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ. / ١٠٣٥ - ١٠٩٦ م.): مفسِّر ومحدِّث عربي. ولد وتوفي في مَرْو. تولّى إفتاء خراسان زمناً. من آثاره: **«تفسير السمعاني»**، و«المنهاج لأهل السنّة»، و«الانتصار لأصحاب الحديث». جدّ عبد الكريم السمعاني (را. المادّة السابقة).

السَّمْعاني

السَّمْعاني، يوسف سَمْعان (١٠٩٨ - ١١٨٢ هـ. / ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م.): مؤرّخ عربي لبناني، سرياني الأصل. عمل حافظاً لمكتبة الفاتيكان، وعُني بالبحث عن المخطوطات العربية والسريانية القديمة. من آثاره: «المكتبة الشرقية

الكليمانتينا الڤاتيكانية» باللاتينية، وصف فيه مخطوطاتها وترجم لمؤلّفيها.

سَمْنَر

سَمْنَر، جيمس باتشيلر James Batcheller Sumner (١٨٧٧ ـ ١٩٥٥): كيميائي حيوي أميركي. اكتشف أن الخمائر أو الأنزيمات هي في الواقع بروتينات proteins، وكان أول من وفّق إلى تبلير crystallization إحدى الخمائر. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٤٦ (بالمشاركة).

سَمْنَر

سَمْنَر، وليم غراهام William Graham Sumner (١٨٤٠ ـ ١٩١٠): عالم اجتماع واقتصاد أميركي. يُعتبر أحد أبرز القائلين بـ«الداروينية **الاجتماعية» social Darwinism. عُرِف بإيمانه الشديد بسياسة «دعْه يعمل» laissez-faire (أي سياسة عدم التدخّل)، وبالحرية الفردية، وبعدم التكافؤ الفطري بين الناس.**

السَّمَوْأل بن عادِياء

السَّمَوْأل بن عادِياء (توفي عام ٦٥ ؟ ق. هـ. / ٥٦٠ ؟ م.): شاعر جاهلي. صاحب الحصن المعروف بـ«الأبلق» بتَيْماء. يُضرب به المثل في الوفاء لأنه رضي بقتل ابنه ولم يَخُنْ أمانته في خمسة أدراع أودعها عنده امرؤ القيس كانت لبني آكل المُرار يتوارثونها.

سموليت

سموليت، توبياس جورج Tobias George Smollett (١٧٢١ ـ ١٧٧١): روائي أسكتلندي. عُرف بالظَّرف والنقد اللاذع. رسم في رواياته صورة للحياة في عصره وبخاصة لحياة الملاّحين. من أشهر آثاره: «مغامرات روديريك راندوم» *The Adventures of Roderick Random* (عام ١٧٤٨) وهي رواية مثيرة تدور أحداثها في البرّ والبحر.

سْميتانا

سْميتانا، بيدْرْجخ Bedřich Smetana (١٨٢٤ ـ ١٨٨٤): مؤلف موسيقي تشيكي. يُعتبر أبا الموسيقى القومية التشيكية. من أشهر آثاره: «بلادي» *Mé vlasti* (١٨٧٤ ـ ١٨٧٩) وهي عبارة عن ستّ «قصائد سيمفونية» symphonic poems وضعها بعد أن أُصيب بالصَّمم التامّ، و«جدار الشيطان» *Certova stěna* (عام ١٨٨٢).

سميث

سميث، آدم Adam Smith (١٧٢٣ ـ ١٧٩٠): فيلسوف اجتماعي وعالم اقتصاد أسكتلندي. يُعتبر مؤسس علم الاقتصاد الكلاسيكي. دعا إلى تعزيز المبادرة الفردية، والمنافسة، وحرية التجارة بوصفها الوسيلة الفضلى لتحقيق أكبر قدر من الثروة والسعادة. أهمّ آثاره كتاب «بحث في طبيعة ثروة الأمم وأسبابها» *An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations* (عام ١٧٧٦) وقد اشتهر، اختصاراً، باسْم «ثروة الأمم» *Wealth of Nations*.

سميث

سميث، إيان دوغلاس Ian Douglas Smith (١٩١٩): سياسي روديسي. رئيس الوزراء (١٩٦٤ ـ ١٩٧٩). أعلن استقلال روديسيا من جانب واحد عامَ ١٩٦٥، على أساس حكم الأقلية البيضاء. شجب العالم كلُّه، تقريباً، سياسته العنصرية. فقَد منصبه عام ١٩٧٩، بعد انتقال السلطة إلى الأكثرية السوداء.

سميث

سميث، جوزيف Joseph Smith (١٨٠٥ ـ ١٨٤٤): زعيم ديني أميركي. مؤسس «كنيسة يسوع المسيح للقديسين العصريين» Church of Jesus Christ of Latter-day Saints. رشّح نفسه عام ١٨٤٤ لرئاسة الجمهورية الأميركية. اتُّهم في العام نفسه بالخيانة وأُلقي به في غيابة السجن. وفي ٢٧ يونيو من ذلك العام اقتحم عليه السجن جماعة من خصومه وقتلوه.

سميث

سميث، جون John Smith (١٥٨٠ ؟ ـ ١٦٣١): ملاّح ومستكشف إنكليزي. دفعته روح المغامرة إلى المشاركة في القتال ضدّ العثمانيين في هنغاريا، فأُسِر ولكنه فرَّ إلى الروسيا ومنها انقلب عائداً إلى إنكلترا (عام ١٦٠٤). رادَ سواحل نيو إنغلند New England، في أميركا الشمالية، وأطلق على المنطقة اسمها هذا ووصفها في كتابه «وصفٌ لنيو إنغلند» *A Description of New England* (عام ١٦٢٥).

سميث

سميث، دايڤيد رولاند David Roland Smith (١٩٠٦ ـ ١٩٦٥): نحّات أميركي. يُعتبر أحد روّاد «الفن الأدْنوي» أو «الفن الأبجدي» Minimal art. عمل في صَدْر صباه بَحّاراً ونجّاراً وسائق تكسي. تأثر بأعمال سلون Sloan وموندريان Mondrian وپيكاسّو Picasso تأثراً كبيراً. اشتهر بمنحوتاته المشكَّلة من قطع معدنية مُلَحَّمة.

سميث

سميث، سيدني Sydney Smith (١٧٧١ ـ ١٨٤٥): كاتب وقسّ إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز المبشرين والكتّاب في عصره. عُرف بالظرف، وبراعة السخرية بقَدْر ما عُرف بأسلوبه السَّهل الممتنع. حارب الاسترقاق واستخدام الصِّبيان في تنظيف المداخن، ودعا إلى الإصلاح البرلماني، وتوسيع حقّ الاقتراع، وتعليم النساء.

سميراميس

سميراميس Semiramis: ملكة أشورية أسطورية عُرفت بالجمال والحكمة والغُلْمة (الانقياد إلى الشهوة الجنسية). يُزعم أنها بَنَتْ مدناً كثيرة، منها مدينة بابل، وفتحت بلداناً متعددة. وبعض الأساطير يذهب إلى أن سميراميس هي عَشْتار Ishtar نفسُها، وإلى أنها تحوّلت بعد موتها إلى حمامة. ومن المؤرخين من يعتقد أنها تشخيصٌ أسطوريّ للملكة سمّورامات Sammuramat زوجة الملك الأشوري شمشي آداد الخامس **Shamshi–Adad V**.

سُمَيّة بنت خُبّاط = أم عمّار.

سَنْ يات سِنْ = صَنْ يات سِنْ.

سِنان

سِنان Sinan (١٤٨٩ ـ ١٥٨٨): مهندس معماري عثماني. يُعتبر أعظم المعماريين الأتراك بلا استثناء. أرسى قواعد لفنّ العمارة التركية التُزمت فترةً طويلة من بعده. شيّد ٧٩ مسجداً، و٣٤ قصراً، و٣٣ حماماً عاماً، و١٩ ضريحاً، و٥٥ مدرسة. أبرز أعماله: مسجد السلطان سليمان الأول في إستانبول (وقد شُيِّد في ما بين عام ١٥٥٠ وعام ١٥٥٧) ومسجد السلطان سليم الثاني في أدرنة Adrianople (وقد شُيِّد في ما بين عام ١٥٦٨ وعام ١٥٧٤).

السِّنجاري

السِّنجـاري، المَكْـزون (٥٨٣ ـ ٦٣٨ هـ. / ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م.): أمير علويّ. كان فقيهاً وشاعراً ذا مصنَّفات يتجلّى فيها أثر إخوان الصَّفا. والعلويون في سوريا يعدّونَهُ من كبار رجالهم. له رسالة في أصول الفقه وفروعه دعاها «تزكية النَّفس في معرفة بواطن العبادات الخمس».

سَنحاريب

سَـنحـاريـب Sennacherib (تـوفي عـام ٦٨١ ق. م.): مـلك أشـور (٧٠٥ ـ ٦٨١ ق. م.). ابن سرجون الثاني Sargon II وخليفتُه، ووالدُ الملك أسَرحَدّون Esarhaddon. أعاد بناء نينوى Nineveh، بُعيد ارتقائه العرش، واتخذ منها عاصمةً لدولته. غزا مملكة يهـوذا Judah (عام ٧٠١ ق. م.) وحاصر بابل ودمّرها (عام ٦٨٩ ق. م.).

السِّندباد البحري

السِّندباد البحري: بطلٌ أسطوري من أبطال «ألف ليلة وليلة». انطلق من البصرة في تجارة له، وقام بسبع رحلات حافلة بالمغـامرات. ويـرجَّح أن رحلات السندباد هذه مبنيّة على تجارب التجّار البَصْريـين في جزر الهند الشرقية East Indies والصين خـلال العصر العبـاسي الأول (حوالى ٧٥٠ ـ ٨٥٠ م.). وقد ذهب بعض الباحثين إلى القول بأنّ ديفو Defoe تأثّر بهذه الرحلات في كتابه «روبنسـون كروزو» *Robinson Crusoe*، وإلى أنّ سويفت Swift تأثّر بها أيضاً في كتابه «رحلات غاليفر» *Gulliver's Travels*.

سَندويتش الرابع، إيرل = إيرل سَندويتش الرابع.

سِنْغَر

سِنْغَر، إسحق ميريت Isaac Merrit Singer (١٨١١ ـ ١٨٧٥): مخترع أميركي. صنع أول ماكينة خياطة عملية (عام ١٨٥١). ثم أسس في العام نفسه، بالاشتراك مع أدْوَرْد كلارك Clark، شركةً ما لبثت أن أصبحت (حوالى عام ١٨٦٠) أكبر منتج لماكينات الخياطة في العالم كله.

سَنغور

سَنغور، ليوپـولـد سيـدار Léopold Sédar Senghor (١٩٠٦ ـ): سياسي وشاعـر وكـاتب سنغالي. رئيس الجمهـورية (١٩٦٠ ـ ١٩٨٠). استقال من هذا المنصب بعد أن سلخ في رئاسة الدولة عشرين عاماً. من آثاره: «أناشيد الظلّ» *Chants d'ombre* وهو ديوان شعر (عام ١٩٤٥).

سِنِمّار

سِنِمّار: مهندس روميّ معـاصرٌ للنُّعمـان الأول (را.) ملك اللَّخْميّين. لا نعرف عنه غير بنائه للنعمـان، بظاهـر الحيرة، قصراً مُنيفاً يُـدعى «الخَوَرْنق». ذكروا أنه تمدَّح، مرةً بما صنع، فقال على مسمع من الملك: «إني أعرف موضع آجرّة لو أزيلت لسقط القصر كلُّه». فقال النعمان: «أيعرفها أحدٌ غيرك؟» قـال: «لا». فاستبـدّت الهواجس بالنعمان فقذف بـه من أعلى القصر فمات.

السَّنهوري

السَّنهوري، عبـد الـرزّاق (١٨٩٥ ـ ١٩٧١): مشترع وفقيه عربي مصري. يُعتبر شيخ الفقهاء والمشترعين العرب في العصر الحديث. وقـد كانت له اليد الطولى في وضع القوانين المدنية في مصر وسوريا والعراق والأردن وغيرها. من آثاره: «الوسيط في القانون المدني»، و«مصادر الحقّ في الفقه الإسلامي».

السَّنوسي = إدريس الأوّل.

السَّنوسي

السَّـنـوسي، محـمَّـد بـن عـلي (١٢٠٢ ـ ١٢٧٦ هـ. / ١٧٨٧ ـ ١٨٥٩ م.): مـؤسِّس الطريقة السنوسيّة. دعا خلال إقامته في الحجاز (عام ١٨٣٧) إلى اطّراح الشوائب التي علقت بالإسلام، عَبْرَ العصور، ليعود صافياً كما فهمه ومارسه السلف الصالح. أخرجه العثمانيون من الديار المقدّسة فأقام في بَرْقة (ليبيا). من آثاره: «بغية القاصد»، و«إيقاظ الـوَسْنان في العمـل بالحديث والقرآن».

السَّنوسي

السَّنوسي، محمَّد بن يوسف (٨٣٢ ـ ٨٩٥ هـ. / ١٤٢٨ ـ ١٤٩٠ م.): فقيـه مالكي. من أهـل تلمسان. من آثاره: «عقيدة أهل التوحيد» ويسمّى العقيدة الكبرى، و«أمّ البراهين» ويسمّى العقيدة الصغرى، و«مختصر في علم المنطق».

سَنيكا

سَنيكـا، لوسيـوس آنّايـوس Lucius Annaeus Seneca (٥٥؟ ق.م. ـ ٣٩؟ م.): مُـربٍّ رومـاني. والد الفيلسـوف والخـطيب والـزعيم السياسي الروماني لوسيوس آنايوس سنيكا (را. المادة التالية). يُعرف بـ «الأرشد» *the Elder*.

سَنيكا

سَنيكـا، لوسيـوس آنّايـوس Lucius Annaeus Seneca (٤؟ ق.م. ـ ٦٥ م.): خـطيـب وفيلسوف وزعيم سياسي روماني. يُعدّ ألمع نجوم الحياة الفكرية في رومة خلال النصف الأول من القرن الأول للميلاد. تمتّـع بسلطة واسعة في الشطر الأول من عهد نيرون، ولكنه اتُّهِم بعد ذلك بالتآمر على حياة هـذا الأمبراطـور فأكـره على الانتحار. وضع عـدداً من الكتب في الفلسفة الـرِّواقيـة stoicism وألَّف تسـعَ مسـرحيـات تراجيدية. يُعرف بـ «الأصغر» *the Younger*.

السُّهْرَوَرْدي

السُّهْرَوَرْدي، شهـاب الـدين يحيى بن حبش (٥٥٠؟ ـ ٥٨٧ هـ. / ١١٥٥؟ ـ ١١٩١ م.): متصوف وفيلسوف مسلم. ذكروا أنه كان زَريَّ الهيئة لا يَغْسِل له ثوباً ولا جسماً ولا يقُصّ شعراً ولا ظُفراً. حاول أن يوفّق بين الفلسفة والتصوف. قتله في حلب الملك الظاهر ابن صلاح الدين الأيوبي بعد أن نقم عليه علماؤها. أشهر آثاره: «حكمة الإشراق». يُعرف بـ «المقتول» و«شيخ الإشْراق».

سَهْل بن محمَّد = أبو حاتم السِّجِستاني.

سَهْل بن هارون

سَهْـل بن هـارون (تـوفي عـام ٢١٥ هـ. / ٨٣٠ م.): كاتب عربي. فارسي الأصل. كان يتعصَّب للعجم على العرب؛ وكان بخيلاً، وله رسالة في مدح البخل أوردها الجاحظ في كتاب البخلاء. من آثاره: كتاب «ثَعْلَة وعَفْراء» على مثال «كليلة ودمنة»، وكتاب «النَّمِر والثعلب»، و«تدبير المُلك والسياسة».

السُّهَيْلي

السُّهَيْلي، عبـد الـرحمن بن عبـد الله (٥٠٨ ـ ٥٨١ هـ. / ١١١٤ ـ ١١٨٥ م.): مؤرِّخ ولغوي عربي أندلسي. ولد وتوفيّ في مالَقة. أضرّ في السابعة عشرة من عمره. من آثـاره: «الروض الأُنُف» في شرح سيرة ابن هـشام، و«التعريف والإعـلام فيمـا أبهم في القرآن من الأسمـاء والأعلام».

سو

سو، أوجين Eugène Sue (١٨٠٤ - ١٨٥٧): روائي فرنسي. وضع عدداً من الروايات العاطفية والتاريخية. نهجَ في كثير من أعماله نهجاً ينمّ عن نزعة اشتراكية، وقد تجلّت هذه النزعة أكثرَ ما يكون في رواية «أسرار باريس» *les Mystères de Paris* (١٨٤٢ - ١٨٤٣) التي تأثر بها ڤيكتور هوغو Hugo في «البؤساء»، ورواية «اليهودي التائه» *le Juif errant* (١٨٤٤ - ١٨٤٥).

سواريس

سواريس، ماريو ألبرتو Mario Alberto Soares (١٩٢٤ -): سياسي پرتغالي. رئيس الجمهورية (١٩٨٦ -). أسّس عام ١٩٤٦ حركة الوحدة الديمقراطية Movement for Democratic Unity (MUD). أسهم في إنشاء الحزب الاشتراكي الپرتغالي، وعمل سكرتيراً عامًّا له (١٩٧٣ - ١٩٨٦). رئيس الحكومة (١٩٧٦ - ١٩٧٨) و(١٩٨٣ - ١٩٨٥).

سوتين

سوتين، حاييم Chaim Soutine (١٨٩٣ - ١٩٤٣): رسام فرنسي. لتوانيّ المولد. ارتبط اسمه بالمدرسة التعبيرية expressionism. هاجر عام ١٩١٣ إلى پاريس حيث التقى مارك شاغال Chagall وأميديو موديلياني Modigliani. تتميز لوحاته بمحتواها السيكولوجي المُقْلِق وبالنزوع إلى الإكثار من الوجوه الملتوية، والأوصال المشوَّهة، وبالتوكيد على لون واحد صارخ هو اللون الأحمر عادةً.

سودَرْبلوم

سودَرْبلوم، ناثان Nathan Söderblom (١٨٦٦ - ١٩٣١): لاهوتي لوثري سُويدي. عُرف بدراساته في الدين المقارن وبعمله من أجل الوحدة المسيحيّة والتفاهم الدُّوَلي. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٣٠. من آثاره: «الإله الحيّ: أشكال أساسية من الدين الشخصي» *The Living God: Basal Forms of Personal Religion* (عام ١٩٣٣).

سودوما

سودوما Sodoma. *real name* Giovanni Antonio Bazzi (١٤٧٧ - ١٥٤٩): رسام إيطالي. تأثر بليوناردو دافنشي أولاً، ثم برافاييل. اسمه الحقيقي: جيوڤاني أنطونيو باتسي و«سودوما» لقبٌ غلبَ عليه بسبب مما عُرف به من شذوذ جنسي. من أشهر أعماله جدارية جصّيّة دعاها: «زواج الإسكندر وروكسانا» *Marriage of Alexander and Roxana* (حوالى ١٥١١ - ١٥١٢).

سودّي

سودّي، فريدرِيك Frederick Soddy (١٨٧٧ - ١٩٥٦): كيميائي بريطاني. عُرف ببحوثه في النشاط الإشعاعي. اكتشف وجود النظائر isotopes (عام ١٩١٢) وكان أولَ من خلع عليها هذا الاسم. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢١. له كتاب «العلم والحياة» *Science and Life* (عام ١٩٢٠).

سورا

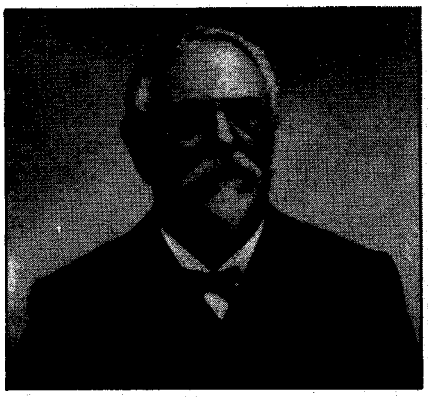
سورا، جورج پيير Georges Pierre Seurat (١٨٥٩ - ١٨٩١): رسام فرنسي. زعيم المدرسة الانطباعية المُحْدثَة neoimpressionism ومُبتدِع «التنقيطية» pointillism. من أشهر لوحاته: «يوم أحد صيفيّ في غراند جاتّ» *Un dimanche d'été à la Grande Jatte* (عام ١٨٨٦)، و«السِّيرك» *le Cirque* (عام ١٨٩١) وفيهما تتجلّى تقْنيّتُه التنقيطيّة.

سوروكين

سوروكين، پيتيريم ألكْسَندروڤيتش Pitirim Alexandrovich Sorokin (١٨٨٩ - ١٩٦٨): عالم اجتماع أميركي. روسي المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٢٣ بعد أن نفي من الاتحاد السوڤياتي (عام ١٩٢٢) بتهمة العمل على نشر المبادىء المناهضة للبلشفة. أهم آثاره: «الديناميكا الاجتماعية والثقافية» *Social and Cultural Dynamics* في أربعة مجلدات (١٩٣٧ - ١٩٤١).

سوريل

سوريل، جورج Georges Sorel (١٨٤٧ - ١٩٢٢): مفكر اشتراكي فرنسي. دعا نقابات العمال إلى بسط سيطرتها على وسائل الإنتاج من طريق الإضراب العام، وقال بضرورة اللجوء إلى العنف من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي. تُعتبر كتاباته المصدر الأساسي الذي استمدت منه «النقابية» syndicalism مفاهيمها. ويرى بعض الباحثين أن موسوليني حرَّف أفكار سوريل وسخّرها لأغراضه. أشهر آثاره: «خواطر في العنف» *Réflexions sur la violence* (عام ١٩٠٨).



جورج سوريل

سورينسين

سورينسين، سورين پيتر لوريتز Sören Peter Lauritz Sörensen (١٨٦٨ - ١٩٣٩): كيميائي حيوي دانمركي. درس أيون الهيدروجين ووضع مقياساً لحمضية المادة أو قاعديّتها.

سوزا

سوزا، مارتيم آفونسو دي Martim Afonso de Sousa (١٥٠٠ ؟ - ١٥٦٤): أميرال پرتغالي. قاد الحملة الپرتغالية الأولى لاستعمار البرازيل (١٥٣٠ - ١٥٣٣) وأسس أُولى المستوطنات الپرتغالية فيها (عام ١٥٣٢)، ثمّ أُسند إليه بعد ذلك منصب حاكم مستعمرة غُوا Goa في الهند.

سوزوكي

سوزوكي، زِنْكو Zenko Suzuki (١٩١١ -): سياسي ياباني. أحد أركان الحزب الليبرالي الديموقراطي منذ العام ١٩٥٥. رئيس الوزراء (١٩٨٠ - ١٩٨٢).

سوسُور

سوسُور، فردينان دو Ferdinand de Saussure (١٨٥٧ - ١٩١٣): عالم لغوي سويسري. عدّه كثيرٌ من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث. عُني بدراسة اللغات الهندية الأوروبية، وقال بأن اللغة يجب أن تُعتبر ظاهرةً اجتماعية. أشهر آثاره: «بحث في الألسُنيّة العامة» *Cours de linguistique générale* (وقد نُشر عام ١٩١٦ بعد الوفاة).

سوسينوس

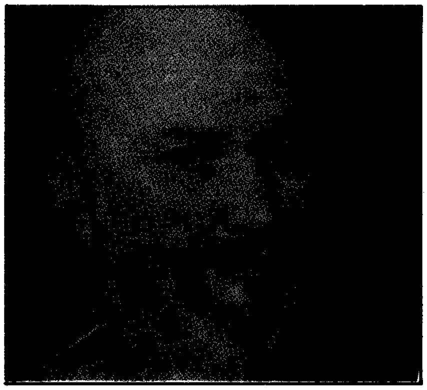
سوسينوس، ليليوس Laelius Socinus (١٥٢٥ - ١٥٦٢): لاهوتي إيطالي. أنكر التثليث وألوهية المسيح. انتشرت تعاليمه العقلانية في پولندا وهنغاريا وهولندا على يد ابن أخيه فوستوس



سوفوكليس



لوسيوس سولاّ كما يبدو على قطعة نقديّة



دوق دو سولي

سوسينوس Faustus Socinus (١٥٣٩ ـ ١٦٠٤). وقد عُرفت هذه التعاليم، بعدُ، بـ «السوسينيانية» Socinianism.

سوفوكليس

سوفوكليس؛ سوفوكل Sophocles (٤٩٦ ؟ ـ ٤٠٦ ق. م.): مؤلف مسرحي يوناني. يُعتبر هو و «إيسخيلوس» Aeschylus و «يوريبيديز» Euripides أعظم المسرحيين التراجيديين في الأدب اليوناني القديم. وضع نحواً من ١٢٣ تراجيديا شعرية لم يَصِلْنا منها غيرُ سَبع. وأشهر هذه التراجيديات: «أوديب ملكاً» Oedipus Rex، و «إلكترا» Electra، و «أنتيغوني» Antigone.

سوكارنو

سوكارنو، أحمد Ahmed Sukarno (١٩٠١ ـ ١٩٧٠): سياسي إندونيسي. تزعَّم حركة تحرير بلاده من الاستعمار الهولندي. أول رئيس للجمهورية (١٩٤٥ ـ ١٩٦٧). قاوم النفوذ الأميركي في آسيا وأقام علاقات صداقة وثيقة مع الصين الشعبية. أطاح سوهارتو Suharto بنظام حكمه مُبقياً عليه رئيساً صوريًّا للجمهورية (عام ١٩٦٦)، ليعود في السنة التالية فيقصيه نهائياً عن الحكم. قضى بقية سني حياته في المعتقل.

سوكريه

سوكريه، أنطونيو خوسيه دي Antonio José de Sucre (١٧٩٥ ـ ١٨٣٠): زعيم ثوري جنوبأميركي. حرَّر إكوادور Ecuador من الاستعمار الإسباني (عام ١٨٢٣)، بالتعاون مع بوليڤار **Bolivar** وشاركه في تحرير بيرو Peru أيضاً. كان أول رئيس لجمهورية بوليڤيا Bolivia (١٨٢٦ ـ ١٨٢٨). استقال قبل انقضاء ولايته. اغتيل.

سول

سول Sol: إله الشمس عند الرومان. كان يُعتبر حامياً خاصًّا للأباطرة وللأمبراطورية. يقابله هِلْيوس Helios عند اليونان.

سولاّ

سولاّ، لوسيوس كورنيليوس Lucius Cornelius Sulla (١٣٨ ـ ٧٨ ق. م.): قائد عسكري وسياسي روماني. أصبح قنصلاً عام ٨٨ قبل الميلاد. نشب صراع عنيف بينه وبين ماريوس Marius وأنصاره انتهى عام ٨٢ بانتصار سولاّ، وبَسْط هيمنته على رومة، وقيامه ببعض الإصلاحات الدستورية في محاولة لتعزيز الجمهورية الرومانية. اعتزل الحكم عام ٧٩ قبل الميلاد.

سولت

سولت، نيقولا جان دو ديو Nicolas Jean de Dieu Soult (١٧٦٩ ـ ١٨٥١): مارشال فرنسي. أظهر بسالة فائقة في معركة أُولْم Ulm (عام ١٨٠٥) ومعركة أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨٠٥ أيضاً) ومعركة يانا Jena (عام ١٨٠٦) ومعركة واترلو Waterloo (عام ١٨١٥). وبعد سقوط نابوليون بونابرت تولى وزارة الحرب غير مرّة.

سولجينيتْزِن

سولجينيتْزِن، ألكسندر Aleksandr Solzhenitsyn (١٩١٨ ـ): روائي سوڤياتي. أشهر آثاره رواية «يوم في حياة إيڤان دينيزوڤيتش» One Day in the Life of Ivan Denisovich (عام ١٩٦٢) وقد صوّر فيها الحياة في معتقلات الأشغال الشاقة في عهد ستالين. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧٤ اعتُقل وجُرِّد من الجنسية السوڤياتية ورُحِّل إلى الغرب.

سولزبوري الأوّل

سولزبوري الأوّل، إيرل **1st earl of Salisbury**: لقب روبرت سيسل (را.).

سولزبوري الثالث

سولزبوري الثالث، مركيز 3rd marquess of Salisbury (١٨٣٠ ـ ١٩٠٣): لقب رئيس الوزراء البريطاني روبرت آرثر سيسيل.

سولڤاي

سولڤاي، أرنست Ernest Solvay (١٨٣٨ ـ ١٩٢٢): كيميائي بلجيكي. استحدث طريقةً لإنتاج مقادير كبيرة من رماد الصودا soda ash من كلوريد الصوديوم **sodium chloride**، عُرفت باسم «عملية سولڤاي» Solvay process نسبةً إليه. وقد جمع من ذلك ثروة طائلة استخدمها في أغراض خيرية مختلفة.

سولك

سولك، جوناس أدْوَرْد Jonas Edward Salk (١٩١٤ ـ): بيولوجي أميركي. عُني بدراسة الأمراض الڤيروسيّة. وُفِّق عام ١٩٥٤ إلى صنع أول لقاح ناجح ضد شلل الأطفال poliomyelitis بعد تجارب طويلة أجراها على ثلاثين ألف سعدان وبضع مئات من الأطفال والبالغين (را. أيضاً: سابين، ألبرت بروس).

سولي

سولي، دوق دو Duc de Sully (١٥٦٠ ـ

١٦٤١): سياسي فرنسي. كبير وزراء الملك هنري الرابع Henry IV من عام ١٥٩٨ إلى عام ١٦١٠. نظّم الإدارة، وأغنى خزانة الدولة. شجّع الزراعة والصناعة وشقّ عدداً من الطرق والقنوات. اسمه الأصلي: ماكسيميليان دو بيتون Maximilien de Béthune.

سولّي برودوم

سولّي برودوم، رينيه فرنسوا آرمان René François Armand Sully Prudhomme (١٨٣٩ - ١٩٠٧): شاعر فرنسي. يُعتبر أحد أركان المدرسة البرناسية Parnassian school. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٠١. من مجموعاته الشعرية: «العدالة» **la Justice** (عام ١٨٧٨)، و«السعادة» **le Bonheur** (عام ١٨٨٨).

سومنوس

سومنوس Somnus: إله النوم عند الرومان. يقابله هِبْنوس Hypnos عند اليونان.

سوهارتو

سوهارتو Suharto (١٩٢١ -): زعيم عسكري وسياسي إندونيسي. استولى على مقاليد الحكم عام ١٩٦٦ جاعلاً من رئيس الجمهورية سوكارنو Sukarno مجرَّد رئيس صُوري. وفي عام ١٩٦٧ عيّنه «مجلس شورى الشعب» رئيساً للجمهورية بالوكالة ثم نصبّه (عام ١٩٦٨) رئيساً للجمهورية. ابتعد بالبلاد عن الخطّ الشيوعي الذي انتهجَهُ سلفُهُ وعملَ على إنهاضها اقتصادياً.

سُوْوَرْد

سُوْوَرْد، وليم هنري William Henry Seward (١٨٠١ - ١٨٧٢): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٨٦١ - ١٨٦٩) في عهد الرئيسين لنكولن وآندرو جونسون. عَقَدَ صفقة شراء آلاسكا (عام ١٨٦٧) من الروسيا بـ ٧,٢٠٠,٠٠٠ دولار فاعتُبر صنيعُهُ هذا، آنذاك، حماقةً كبرى.

سْويتونيوس

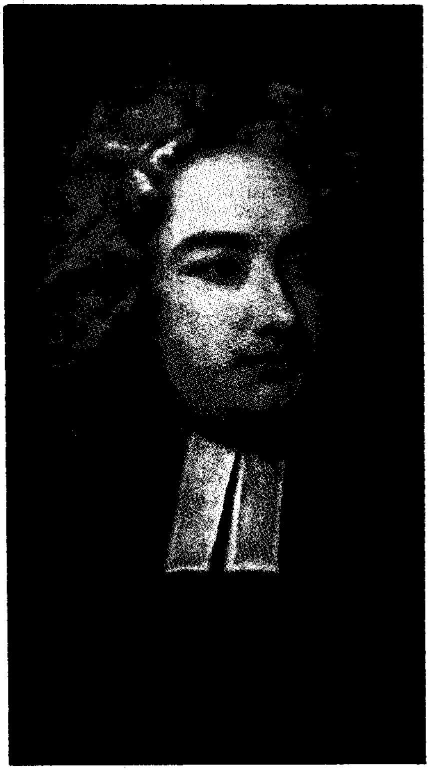
سْويتونيوس Suetonius (٦٩؟ - بعد عام ١٢٢ م): مؤرخ وكاتب سِيَر روماني. لا نعرف عن حياته شيئاً أكثر من أنه مارس المحاماة قبل أن يصبح أميناً لسرّ الأمبراطور هادريان Hadrian. أشهر آثاره: «سِيَر القياصرة» *De vita Caesarum* وقد ترجم فيه ليوليوس قيصر Julius Caesar ولأباطرة الرومان الأحد عشر الأوَل من أوغسطوس Augustus إلى دوميتيان Domitian.

سْويدينبورغ

سْويدينبورغ، عمانوئيل Emanuel Swedenborg (١٦٨٨ - ١٧٧٢): عالم موسوعي ومفكّر صوفيّ سويدي. كان له أثرٌ كبير في الأدب وفي التفكير الديني في العصر الحديث. عُرف بدراساته في التشريح، والفيسيولوجيا، والرياضيات، والاقتصاد، والجيولوجيا، والكيمياء، وعلم المعادن. من أشهر مصنّفاته: «مبادىء الأشياء الطبيعية» *Principia Rerum Naturalium* (عام ١٧٣٤).

سْويفْت

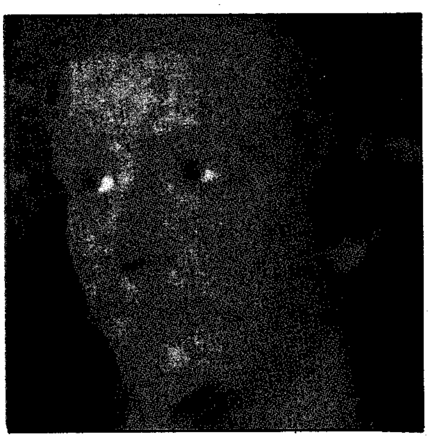
سْويفْت، جوناثان Jonathan Swift (١٦٦٧ - ١٧٤٥): شاعر وناقد ورجل دين وكاتب سياسي إنكليزي. يُعتبر أعظم الكتاب الساخرين في الأدب الإنكليزي؛ وقد عُرف بخاصةٍ بتهكُّمه على التعلّق الأعمى ببعض الأشكال والأنماط الاجتماعية والدينية. أشهر آثاره: «رحلات غاليفر» *Gulliver's Travels* (عام ١٧٢٦) وفيها سخر سويفت من كلّ شيء.



جوناثان سويفت

سْوينبَرْن

سْوينبَرْن، ألجرنون تشارلز Algernon Charles Swinburne (١٨٣٧ - ١٩٠٩): شاعر وناقد إنكليزي. يُعَدّ من أبرز ممثلي «الحركة الجمالية» aesthetic movement. عُرف بنزعته إلى التجديد وبتعلّقه بقضية التحرُّر القومي، وقد أدار كثيراً من أعماله الشعرية على محور الحرية. من أشهر دواوينه: «قصائد وبلّادات» *Poems and Ballads* (عام ١٨٦٦)، و«أغاني ما قبل الشروق» *Songs Before Sunrise* (عام ١٨٧١).



ألجرنون سوينبرن

السَّيّاب

السَّيّاب، بدر شاكر (١٩٢٦ - ١٩٦٤): شاعر عراقي. يُعتبر أحد أبرز رُوّاد المدرسة الحديثة في الشعر العربي. تأثّر به جيل بكامله من الشعراء العرب المعاصرين. كان مهزول الجسم، رقيق الحاشية، أشبه ما يكون بطَيْف من الأطياف. عاش فقيراً، ومات في ريعان الشباب وهو لا يملك ثمن الدواء.

سِياد بري

سِياد بري، محمد Mohamed Siad Barre (١٩٢١ -): سياسي صومالي. رئيس الجمهورية (١٩٨٠ - ١٩٩١). عُيِّن كولونيلاً في الجيش الوطني الصومالي عند إنشائه عام ١٩٦٠. رئيس المجلس الشوري الأعلى (١٩٦٩ - ١٩٧٦). من آثاره: «فلسفة الثورة الصومالية» *The Philosophy of Somali Revolution*.

سِياغا

إسِياغا، إدْوَرْد فيليب جورج Edward Philip George Seaga (١٩٣٠ -): سياسي جامايكي. تزعّم المعارضة بين العامين ١٩٧٤

و ١٩٨٠، ثم تولّى رئاسة الحكومة ابتداءً من العام ١٩٨٠.

سياستيان

سياستيان، القدّيس Saint Sebastian (توفي حوالى ٢٨٨ م.): شهيد نصراني فرنسي. شخص إلى رومة وانضمّ إلى القوات الرومانية. حتى إذا اكتشف الأمبراطور ديوقليتيانُس Diocletian أنه نصراني أمَرَ بقتله رمياً بالسّهام. وتذهب الأسطورة إلى أن الرماة خيِّل إليهم أنه مات فانصرفوا عنه، ومن ثم استردّ عافيته وقدّم نفسَه إلى الأمبراطور ديوقليتيانُس فحكَمَ عليه بالموت ضرباً بالسِّياط.

سيبليوس

سيبليوس، جان Jean Sibelius (١٨٦٥ ـ ١٩٥٧): مؤلف موسيقي فنلندي. يُعتبر أكبر السيمفونيين الإسكندينافيين وأحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين. تنبع سيمفونياته من وعي للصرامة التي تميّز علاقة الإنسان بالطبيعة في أقاصي الشمال، وقد غلب عليها طابع قوميّ صارخ جعلها الصوت الروحي لنضال فنلندا من أجل الاستقلال. أعظم آثاره: «السيمفونية الرابعة» *Symphony No. 4* (عام ١٩١١).

سيبورغ

سيبورغ، غلَنْ ثيودور Glenn Theodore Seaborg (١٩١٢ ـ   ): كيميائي نوويّ أميركي. أنتج البلوتونيوم plutonium، صُنعياً، عام ١٩٤٠، ثم وُفّق مع عدد من زملائه إلى إنتاج الأمريكيوم americium والكوريوم curium (عام ١٩٤٤)، والبيركيليوم berkelium (عام ١٩٤٩)، والكاليفورنيوم californium أيضاً (عام ١٩٥٠). مُنح جائزة نوبل في الكيمياء (بالمشاركة) لعام ١٩٥١.

سيبَوَيْه

سيبَوَيْه، أبو بِشْر عمرو بن عثمان (٧٦٠؟ ـ ٧٩٦؟ م.): عالم نحويّ عربي. فارسي الأصل. يُعتبر أوسع النُحاة العرب شهرةً، برغم أنه توفي في ريعان الشباب. وُلد في «البيضاء» من أعمال شيراز، ونشأ في البصرة حيث أخذ العلم عن الخليل بن أحمد. ذكروا أنه كان أنيقاً وَسيماً، في لسانه حُبْسة، وأن «سيبويه» لقبٌ غلب عليه ومعناه في الفارسية «رائحة التفاح». وهو صاحب «الكتاب في النحو» الذي يُعرف أيضاً بـ «الكتاب» وَحَسْبُ، إعظاماً لشأنه.

سيبيل

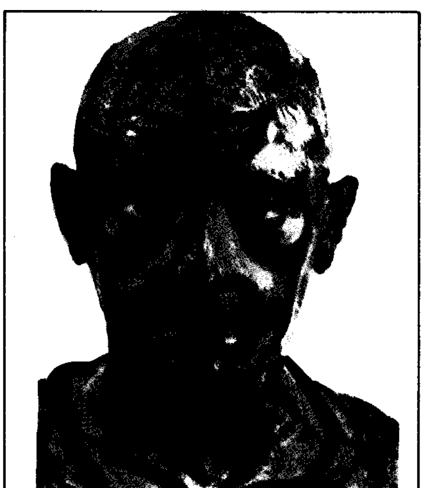
سيبيل Cybele: إلاهة الطبيعة عند شعوب آسيا الصغرى القديمة وبخاصة عند الفريجيين Phrygians. انتقلت عبادتها من آسيا الصغرى إلى بلاد اليونان حيث وجد الإغريق شبهاً بينها وبين إلاهتهم ريا Rhea، ومن ثم انتقلت عبادتها إلى رومة. وقد أطلقَ الرومان عليها لقب «الأم الكبرى للآلهة» Great Mother of the Gods.

سيبيل

سيبيل Sibyl: في الميثولوجيا اليونانية والأدب الإغريقي، عرّافةٌ أو كاهنة متقدّمة في السنّ إلى حدّ بعيد، عُرفت بنبوءاتها عن المستقبل. وفي القرن الخامس وأوائل القرن الرابع قبل الميلاد كان لفظ «سيبيل» يَرِدُ بصيغة المفرد دائماً باعتباره عَلَماً على عرّافة بعينها كان مقرّها، في ما يبدو، في آسيا الصغرى. ولكن عدد «السيبيلات» ما لبث أن تضاعف ابتداء من أواخر القرن الرابع قبل الميلاد، وأصبح لفظ «سيبيل» يُطلق على كثير من العرّافات الناشطات في مختلف «المواحي» oracles المكرّسة لأپولو Apollo في مواطن مختلفة من العالم القديم.

سيپيو أفريقانوس

سيپيو أفريقانوس، پوبليوس كورنيليوس Publius



سيپيو أفريقانوس (الأرشد)

Cornelius Scipio Africanus (٢٣٦ ـ ١٨٣؟ ق. م.): قائد عسكري روماني. غزا إفريقيا وهزم هنّيبعل Hannibal في معركة زاما Zama (عام ٢٠٢ ق.م.) التي تُعتبر المعركةَ الأخيرة والحاسمة في الحرب اليونية Punic War الثانية. يُعرف بـ «سيپيو الأرشد» *Scipio the Elder*.

سيپيو إيميليانوس

سيپيو إيميليانوس أفريقانوس نيومانتاينوس، پوبليوس كورنيليوس Publius Cornelius Scipio Aemilianus Africanus Numantinus (١٨٥ ـ ١٢٩ ق. م.): قائد عسكري روماني. اشتهر بحملاته العسكرية التي أخضع بها إسپانيا (ابتداءً من عام ١٥١ ق.م.)، وبتدميره قرطاجة (عام ١٤٦ ق. م.) واضعاً بذلك حدّاً للحرب اليونية Punic War الثالثة. يُعرف بـ «سيپيو الأصغر» *Scipio the Younger*.

سيت

سيت Set *also* Seth: إلَه الشرّ عند قدامى المصريين. وقد صوّروه برأس بهيمة ذات خطم طويل. يُعتبر أخا أوزيريس Osiris أو ابنَهُ. وتذهب الأسطورة إلى أنه قَتَلَ أوزيريس، فقاتله حُورُس Horus ابن أوزيريس وقتله انتقاماً لأبيه، كما تذهب إلى أن إيزيس Isis (زوجة أوزيريس) أعادت زوجها إلى الحياة بعد موته.

سيتون

سيتون أليزابيث آنّ Elizabeth Ann Seton (١٧٧٤ ـ ١٨٢١): زعيمة دينية أميركية. اعتنقت المذهب الكاثوليكي (عام ١٨٠٥) بعد وفاة زوجها، وليم ماجي ستون، وأنشأت جمعية «أخوات الإحسان» Sisters of Charity (عام ١٨١٣). وهي رهبانية للنساء تعمل في حقل التعليم والتمريض ومساعدة الفقراء. اعتُبرت قديسةً عام ١٩٧٥.

سيتي الأوّل

سيتي الأوّل Seti I (توفي عام ١٣٠٤ ق. م.): فرعون مصري (١٣١٨ ـ ١٣٠٤ ق. م.). ابن رمسيس الأول ووالد رمسيس الثاني. يعتبره كثيرٌ من الباحثين أعظم ملوك الأسرة التاسعة عشرة. غزا سوريا موطِّداً فيها النفوذَ المصري بعد

اضمحلاله في السنوات الأخيرة من عهد الأسرة الثامنة عشرة. شيّد هيكلاً للإله أوزيريس Osiris في مدينة أبيدوس Abydos.

سيجسْموند

سيجسْموند Sigismund (١٣٦٨ - ١٤٣٧): ملك هنغاريا (١٣٨٥ - ١٤٣٧) ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٤١١ - ١٤٣٧). قاد حملة صليبية ضدّ الأتراك العثمانيين الذين اجتاحوا صربيا وبلغاريا ولكنه هُزم هزيمة منكَرة (عام ١٣٩٦). وفّق بعد جهود كبيرة إلى إنهاء «الشِّقاق العظيم» Great Schism الذي حدث في الكنيسة الكاثوليكيّة، ومن ثمّ شنّ حملة صليبية جديدة على العثمانيين (عام ١٤٢٨) فهُزم كرّةً أخرى.

السَّيِّد الحِمْيَري

السَّيِّد الحِمْيَري (١٠٥ - ١٧٣ هـ./ ٧٢٣ - ٧٨٩ م.): شاعر عربيّ. نشأ في البصرة وتوفي ببغداد أو بواسط. قال فيه صاحب الأغاني: «يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة: بشّار، وأبو العتاهية والسّيّد... وإنما مات ذكرُه وهجر الناس شعره لما كان يفرط فيه من سبّ أصحاب رسول الله ﷺ وأزواجه في شعره». له ديوان شعر مطبوع.

سيِّد درويش

سيِّد درويش (١٨٩٢ - ١٩٢٣): موسيقيّ ومغنٍّ مصريّ. يُعدّ رائدَ النهضة الموسيقية العربية الحديثة. نشأ مُعدماً يقرأ القرآن الكريم على البيوت طلباً للقوت، وشرع يلحّن «الأدوار» وهو بعدُ في الثامنة عشرة وينسبها إلى مطربين ذائعي الصيت ليُغري الناس بسماعها. لحّن مسرحيات غنائية كثيرة، منها «العشرة الطيّبة»، و«شهرزاد»، و«البرّوكة». وله موشّحات من أشهرها موشّحة «مُنيَتي عزّ اصطباري».

سيِّد قُطب

سيِّد قُطب (١٩٠٦ - ١٩٦٧): كاتب عربي مصري. عُرف بدراساته الإسلامية. انخرط في صفوف «الإخوان المسلمين» فسُجن وأعدم. أشهر آثاره تفسيرٌ للقرآن الكريم جعل عنوانه «في ظلال القرآن». له أيضاً: «التصوير الفني في القرآن»، و«العدالة الاجتماعية في الإسلام»، و«مَشاهد القيامة في القرآن».



سيد درويش

سيدني

سيدني، السِّير فيليب Sir Philip Sidney (١٥٥٤ - ١٥٨٦): جندي وشاعر وكاتب ورَجُل بلاط إنكليزي. عُدَّ في كثير من الأحيان رَجُلَ عصر النهضة Renaissance الأمثل. من آثاره: «آركاديا» *Arcadia* (عام ١٥٨٠) وهي روايةٌ بطولية، و«الدّفاع عن الشِّعر» *The Defence of Poesie* (عام ١٥٩٥).

السِّيرافي

السِّيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ./ ٨٩٧ - ٩٧٩ م.): نحوي عربي. نِسبتُه إلى سِيراف في بلاد فارس. سكن بغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن أبي محمد ابن معروف. قرأ اللغة على ابن دريد، والنحو على ابن السرّاج. من آثاره: «أخبار النحويين البصريين»، و«شرح كتاب سيبويه»، و«الوقف والابتداء»، و«شرح مقصورة ابن دريد».

السِّيرافي

السِّيرافي، أبو محمد يوسف بن الحَسَن (٣٣٠ - ٣٨٥ هـ./ ٩٤١ - ٩٩٥ م.): نحوي عربي. من أهل بغداد. ولد في «سِيراف» وإليها نِسبتُه. من آثاره: «شرح كتاب سيبويه»، و«شرح أبيات إصلاح المنطق».

سيرانو دو بيرجيراك

سيرانو دو بيرجيراك Cyrano de Bergerac (١٦١٩ - ١٦٥٥): جنديّ وروائي وكاتب مسرحي فرنسي. تحفل آثاره بنظرات جريئة في الحياة والسياسة. من أشهر آثاره: رحلتان خياليتان إلى القمر والشمس نُشرتا بعد وفاته وهما «التاريخ الكوميدي لدول القمر وأمبراطورياته» *Histoire comique des états et empires de la lune* (عام ١٦٥٧) و«التاريخ الكوميدي لدول الشمس وأمبراطورياتها» *Histoire comique des états et empires du soleil* (عام ١٦٦٢).

سيرسي

سيرسي Circe: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة هِلْيوس Helios إله الشمس. برعت في السِّحر فكان في مقدورها أن تحوِّل البشر إلى ذئاب وأسود وخنازير. وفي الأوذيسّة *Odyssey* لهوميروس أنها احتجزت أوديسيوس Odysseus سنةً كاملةً وحوّلت رجاله إلى خنازير. ولكن أوديسيوس أكرهها على إعادتهم إلى طبيعتهم البشرية.

سيروزييه

سيروزييه، پول Paul Sérusier (١٨٦٥ - ١٩٢٧): رسام فرنسي. يُعتبر مؤسس «مجموعة نابي» أو «مجموعة الأنبياء» Nabis Group التي لمعت في فرنسا حوالى العام ١٨٨٨ وكان لنشاطاتها المختلفة أثرٌ في تمهيد السبيل لظهور الفن التجريدي في أوائل القرن العشرين.

سيريز

سيريز Ceres: إلاهة الزراعة ونموّ النباتات الحَبّيّة cereals عند الرومان. والواقع أن اسم هذه النباتات، في الإنكليزية، مأخوذ من اسم تلك الإلاهة. تقابلها ديمتِرْ Demeter عند اليونان. وقد كان من دأب الرومان، بادىء الأمر، أن يحتفلوا بمهرجان سيريز، المعروف باسم «سيريباليا» *Cerealia*، في ١٩ إبريل، ثم مُدِّد هذا التوقيت ليشمل الأيام السبعة أو الثمانية السابقة له.

سيريل

سيريل، القدّيس Saint Cyril (٨٢٧ - ٨٦٩ م.): لاهوتي مسيحي يوناني. تعاون مع أخيه القديس ميثوديوس Methodius (٨٢٥ - ٨٨٤) على تنصير سلافيّي الدانوب، فعُرفا بـ «رسولَيْ السّلافيين» Apostles of the Slavs.



بول سيزان: «لاعبا الورق»

كانت له إسهامات لغوية هامة. وأغلب الظنّ أنه اخترع (هو وأخوه أيضاً) أبجدية سلافية نُسبت إليه فعُرفت بـ «الأبجدية السيريليّة» Cyrillic alphabet.

سيزان

سيزان، بول Paul Cézanne (١٨٣٩ - ١٩٠٦): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز وجوه المدرسة الانطباعية المتأخرة postimpressionism. تأثّر أولاً بالانطباعيين impressionists ثم بدأ يخلق عالماً جديداً من الأشكال والأشياء الطبيعية محرِّفاً المظاهرَ أحياناً ومُحيلاً الأشياء إلى أنماط هندسية. كان لآثاره وأفكاره أثر كبير في كثير من الحركات الفنية المُحْدثة وبخاصة التكعيبية cubism. من أشهر لوحاته: «لاعبا الورق» *les Joueurs de cartes* (عام ١٨٩٠)، و«الرجل ذو البيبة» *l'Homme à la pipe* (عام ١٨٩٠ أيضاً).

سيسلي

سيسلي، ألْفْرَد Alfred Sisley (١٨٣٩ - ١٨٩٩): رسام إنكليزي. ولد في باريس وسلخ الشطر الأعظم من حياته في فرنسا. يُعتبر أحد منشئي المدرسة الانطباعية impressionism الفرنسية. عُرف برسم المشاهد الطبيعية، وبخاصة مشاهد الأنهار. من أشهر لوحاته: «المركب في أثناء الفيضان» *la Barque pendant l'inondation* (عام ١٨٧٦)، «والفيضان في پور مارلي» *Inondation à Port- Marly* (عام ١٨٧٦ أيضاً).

سيسيفوس

سيسيفوس Sisyphus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك كورنث Corinth. اشتهر بقسوته الشديدة فحُكم عليه بأن يرفع صخرةً ضخمة إلى ذروة هضبة من هضاب حادس Hades أو العالم السُّفلي، فكان كلّما أوصلها إلى قريب من تلك الذروة ارتدّت متدحرجةً إلى موضعها السابق.



ألفرد سيسلي: «الفيضان في پور مارلي»

سيسيل

سيسيل، روبرت Robert Cecil (١٥٦٣ ؟ - ١٦١٢): سياسي بريطاني. ابن وليم سيسيل. تولّى منصب الوزير الأول للملكة أليزابيث الأولى Elizabeth I عام ١٥٩٨، وأدار دفة الحكم، ببراعة، في السنوات التسع الأولى من عهد الملك جيمس الأول James I. وقد ساعد هذا الأخيرَ على ارتقاء العرش. يُعرف بـ «إيرل سولزبوري الأول» Ist earl of Salisbury.

سيسيل

سيسيل، روبرت آرثر Robert Arthur Cecil (١٨٣٠ - ١٩٠٣): سياسي بريطاني. رئيس الوزراء (١٨٨٥ - ١٨٨٦) و(١٨٨٦ - ١٨٩٢) و(١٨٩٥ - ١٩٠٠) و(١٩٠٠ - ١٩٠٢). عُرفَ بسياسته الاستعمارية وبعدائه للديموقراطية والأفكار التحررية. اعتزل الحياة السياسية بعد انقضاء حرب البوير Boer War (عام ١٩٠٢). يُعرف بـ «مركيز سولزبوري الثالث» 3rd marquess of Salisbury.

سيسيل

سيسيل، اللورد دايفيد Lord David Cecil (١٩٠٢ - ١٩٨٦): ناقد وكاتب سِيَر بريطاني.

تميّزت دراساته بالحصافة، ونفاذ البصيرة، وأناقة الصياغة. من آثاره: «السير وولتر سكوت» Sir Walter Scott (عام ١٩٣٣)، و«جين أوستن» Jane Austen (عام ١٩٣٥)، و«هاردي الروائي» Hardy, the Novelist (عام ١٩٤٣).

سيسيل

سيسيل، وليم William Cecil (١٥٢٠ - ١٥٩٨): سياسي بريطاني. والد روبرت سيسيل. المستشار الأول للملكة أليزابيث الأولى Elizabeth I طوال فترة مديدة (١٥٥٨ - ١٥٧٢) من حكمها. أسهم إسهاماً كبيراً في حمل الملكة على انتهاج سياسة عملية معتدلة استهدفت إقامة التوازن بين مصالح إنكلترا القومية ودورها كزعيمة للبروتستانتية الأوروبية. وضع عدة قوانين تهدف إلى إسعاف الفقراء والمعوزين.

سيغريه

سيغريه، أيميليو جينو Emilio Gino Segrè (١٩٠٥ -): فيزيائي أميركي. إيطالي المولد. اكتشف هو وأووين تشمبرلين Chamberlain البروتون المضادّ antiproton، عام ١٩٥٥، فمُنحا من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥٩.

سيغْفْريد

سيغْفْريد؛ زيغْفْريد **Siegfried**: بطلُ ملحمة نيبَلونغَنْليت *Nibelungenlied*، وهي ملحمة شعرية جرمانية نظمها في ما بين العام ١١٩٠ والعام ١٢٠٠ للميلاد شاعرٌ نمساوي مجهول، وبناها على محورَي الوفاء والانتقام.

سيف بن ذي يَزَن

سيف بن ذي يَزَن (توفي عام ٥٠ ؟ ق.هـ./ ٥٧٤ ؟ م.): ملك حِمْيَريّ. من ملوك اليمن القدماء. عمل على إجلاء الأحباش عن بلاده، ملتمساً بادىء الأمر مساعدةَ الروم البيزنطيين. حتى إذا امتنعوا عن تلبية ندائه استعان بالفُرس فأمدّوه بقوّات مكّنَتْهُ من تحرير بلاده، ولكن بقايا الأحباش سرعان ما ائتمروا به فقتلوه في صنعاء. بطل السيرة العربية الشعبيّة التي تحمل اسمه.

سيف الدولة = الحَمْداني، سيف الدولة.

سيف الدين

سيف الدين، عمر Omer Seyfeddin (١٨٨٤ - ١٩٢٠): كاتب تركي. يُعتبر أحد أبرز الأدباء الأتراك في العصر الحديث. اشتهر، أكثر ما اشتهر، بأقاصيصه التي كتبها بأسلوب فريد استخدم فيه اللغة العامية، والتي استمدّ موضوعاتها من خبراته الذاتية، ومن صفحات التاريخ، ومن التقاليد الشعبية، فحظيت برواج واسع قلّ أن حظيت بمثله أعمال معاصريه.



المركيزة دو سيڤينييه

سيڤينييه

سيڤينييه، المركيزة دو Marquise de Sévigné (١٦٢٦ - ١٦٩٦): أديبة فرنسية. تُعتبر رسائلها إلى ابنتها، فرانسوز مرغريت، التي تزوجت وانتقلت إلى پروڤانس Provence، عملاً فنياً زاخراً بالمشاعر الإنسانية. وهذه الرسائل يبلغ عددها نحواً من ١,٧٠٠ رسالة، وهي تروي أحداث العصر، وتصوِّر أخلاق الناس في القصور والمدن والأرياف. وقد نُشرت للمرة الأولى عام ١٧٢٦.

سيكْسْتَس الأوّل

سيكْسْتَس الأوّل، القدّيس Saint Sixtus I (توفي حوالى عام ١٢٥): بابا رومة (١١٥ ؟ - ١٢٥ ؟). سادس الباباوات. اختلفت المراجع في سنة ارتقائه السُّدة البابوية وسنة وفاته أيضاً. ولكنها اتفقت كلّها على أن ولايته دامت عشر سنوات.

سيكْسْتَس الثاني

سيكْسْتَس الثاني، القدّيس Saint Sixtus II (توفي عام ٢٥٨): بابا رومة (٢٥٧ - ٢٥٨). في مطلع عهده القصير أصدر الأمبراطور ڤاليريان Valerian أمره باضطهاد النصارى. وكان من نتائج ذلك أن اعتُقل سيكْسْتس وأربعةٌ من رجال الدين النصارى وهم يصلّون في إحدى المقابر الواقعة تحت الأرض، ومن ثم جرى إعدامهم.

سيكْسْتَس الثالث

سيكْسْتَس الثالث، القدّيس Saint Sixtus III (توفي عام ٤٤٠): بابا رومة (٤٣٢ - ٤٤٠). اشتُبِهَ، قبل انتخابه، بأنه كان من مناصري الهراطقة الپيلاجيوسيين **Pelagians** الذين أنكروا الخطيئة الأصلية الموروثة، حتى إذا ارتقى الكرسيَّ الرسولي تنكَّر لهم. كان مولعاً بالبناء، وقد رعى عدداً من المشروعات العمرانية الهامة في رومة.

سيكْسْتَس الرابع

سيكْسْتَس الرابع Sixtus IV (١٤١٤ - ١٤٨٤): بابا رومة (١٤٧١ - ١٤٨٤). جعل البابوية إمارة إيطاليّة، وعمل على توسيع رقعة المقاطعات البابوية **Papal States**، وشجع الفنون والآداب. أجاز إنشاء ديوان التفتيش الإسپاني **Spanish Inquisition** عام ١٤٧٨ ثم اضطُرَّ إلى التدخل لتقييد صلاحياته ووضع حدّ لمظالمه.

سيكْسْتَس الخامس

سيكْسْتَس الخامس Sixtus V (١٥٢٠ - ١٥٩٠): بابا رومة (١٥٨٥ - ١٥٩٠). عمل على إصلاح الإدارة المركزية للكنيسة الكاثوليكية وعلى تجميل مدينة رومة. رغب في وضع حدّ لانتشار الپروتستانتية، وبخاصة في فرنسا، وسعى للحؤول دون بَسْط إسپانيا سيطرتها على أوروپا، ومع ذلك فقد اضطُرَّ إلى مساعدة الملك فيليپ الثاني في نزاعه مع الپروتستانت الفرنسيين.

سيكستوس پروپيرتيوس = پروپيرتيوس، سيكستوس.

سيكو توريه، أحمد = توريه، أحمد سيكو.

سيكياروس

سيكياروس، دايڤيد ألفارو David Alfaro Siqueiros (١٨٩٦ - ١٩٧٤): رسام مكسيكي. اشتهر بتصوير الجداريات murals التي تمتزج فيها الواقعية بالخيال. كان يساريّ النزعة، وقد

عبّر عن تطلّعاته الاجتماعية في جداريته الضخمة «مسيرة الإنسانية» *March of Humanity* التي تبلغ مساحتها بضع مئات من الأمتار المربعة (حوالى العام ١٩٧٠). من آثاره: «ضحايا الحرب» *Victims of War* (عام ١٩٤٤).

سيلڤانوس

سيلڤانوس Silvanus *also* Sylvanus: إلّه الغابات والحقول في الميثولوجيا الرومانية. تَصَوَّرَهُ الرومان، وصوّروه، في زيّ رجل من الأرياف. وفي الأدب اللاتيني نزعت شخصية سيلڤانوس إلى الاندماج بشخصية «پان» Pan إلّه الغابات والحقول والقطعان عند الإغريق.

سيلڤيا

سيلڤيا Silvia (١٩٤٣ -): زوجة ملك السويد كارل السادس عشر غوستاڤ (را.). تزوّجت منه عام ١٩٧٦ فأضحت ملكة السويد. عُرفت برعايتها لشؤون الرياضة في السويد، وبمساهمتها في الإعداد لبعض الدورات الأولمپية العالمية.

سيلوني

سيلوني، إغناتزيو Ignazio Silone (١٩٠٠ - ١٩٧٨): روائي وكاتب أقصوصة وزعيم سياسي إيطالي. عُرف برواياته المعادية للفاشستية والداعية إلى الإصلاح الاجتماعي في إيطاليا. أشهر آثاره: «خبز وخمر» *Pane e vino* (عام ١٩٣٧) أو «خمر وخبز» *Vino e pane* (بعد تنقيحها عام ١٩٥٥).

سيمپسون

سيمپسون، السّير جيمس يونغ Sir James Young Simpson (١٨١١ - ١٨٧٠): طبيب مولِّد بريطاني. استخدم الإثير ether لتسهيل الولادة وتخفيف آلامها (١٩ يناير ١٨٤٧) ثم استعاض عنه بالكلوروفورم chloroform (٤ نوڤمبر ١٨٤٧). شن عليه رجال الدين وأطباء التوليد حملة شعواء، ولكنه لم يأبه بذلك ونشر رسالته الكلاسيكية «تقرير عن عامل مخدِّر جديد» *Account of a New Anaesthetic Agent* (عام ١٨٤٧).

سيمنون

سيمنون، جورج Georges Simenon (١٩٠٣ - ١٩٨٩): كاتب أقاصيص وروايات بوليسية وسيكولوجية فرنسي. بلجيكيّ المولد. عُرف بغزارة الإنتاج، فقد وضع في ما بين عام ١٩٢٢ وعام ١٩٣٦ زهاء ألف وخمسمئة قصة قصيرة. ولم تُطلَّ سنة ١٩٦٨ حتى كان عدد رواياته قد نيّف على خمسمئة رواية. ابتدع شخصية مفتش الشرطة «ميغريه» Maigret. من أشهر آثاره: «ميغريه في المدرسة» *Maigret à l'école* (عام ١٩٥٤).

سيمون

سيمون، تيودور Théodore Simon (١٨٧٣ - ١٩٦١): عالم نفس فرنسي. ارتبط اسمه برائز الذكاء المعروف باسم «رائز بينيه - سيمون» Binet-Simon scale، وهو اختبار لقياس الذكاء وضعه بالاشتراك مع ألفرد بينيه Binet.

سيموندز

سيموندز، جون أدينغتون John Addington Symonds (١٨٤٠ - ١٨٩٣): شاعر وناقد إنكليزي. أشهر آثاره: «عصر النهضة في إيطاليا» *Renaissance in Italy* وهو يقع في سبعة مجلدات (١٨٧٥ - ١٨٨٦). ومن أعماله أيضاً: «دراسات عن الشعراء الإغريق» *Studies of the Greek Poets* (عام ١٨٧٣).

سَيمونز

سَيمونز، آرثر Arthur Symons (١٨٦٥ - ١٩٤٥): شاعر وناقد إنكليزي. كان سبّاقاً إلى مناصرة الشعراء الفرنسيين الرمزيين وتعريف بني وطنه بهم، فنقل إلى الإنكليزية بعضاً من أعمال پول ڤيرلين Verlaine ووضع عن الرمزية كتاباً بعنوان «الحركة الرمزية في الأدب» *Symbolist Movement in Literature* (عام ١٨٩٩). من أشهر دواوينه: «ليالي لندن» *London Nights* (عام ١٨٩٥).

سيمونيديز السِّيوسي

سيمونيديز السِّيوسي Simonides of Ceos (٥٥٦ ؟ - ٤٦٨ ؟ ق. م.): شاعر غنائي يوناني. منسوب إلى جزيرة سيوس في بحر إيجه Aegean Sea. درس الموسيقى في صدر شبابه، وقضى معظم سني حياته في أثينا. اتّصل بطُغاتها وطغاة سيراقوسة Syracuse وحظيَ برعايتهم. رُوي أنه اعتبر الشعرَ ضرباً من الرسم الناطق، واعتبر الرسمَ ضرباً من الشعر الصامت.

سيميونوف

سيميونوف، نيقولاي نيقولايڤيتش Nikolai Nikolayevich Semenov (١٨٩٦ - ١٩٨٦): كيميائي سوڤياتي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء (بالمشاركة) لعام ١٩٥٦ لبحوثه في طبيعة التفاعلات الكيميائية، وبذلك كان أولَ مواطن سوڤياتي ينال إحدى جوائز نوبل.

سِنّا

سِنّا، لوسيوس كورنيليوس Lucius Cornelius Cinna (توفي عام ٨٤ ق. م.): سياسي وقائد عسكري روماني. عُرف بخصومته لـ «سُولّا» Sulla. أصبح «قنصلاً» consul عام ٨٧ ثم بَسَط سلطانه على رومة عام ٨٦ فقام بإصلاحات اقتصادية مختلفة. أعدَّ، عام ٨٤، العُدّة لمقاتلة «سولا» ولكنه صُرع في تمرّد قامت به قواته وهو في غمرة من ذلك.

سينثيا

سينثيا Cynthia: لقب آرتميس Artemis إلاهة الصيد والقمر عند الإغريق.

سينغ

سينغ، جون ميلينغتون John Millington Synge (١٨٧١ - ١٩٠٩): كاتب مسرحي إيرلندي. استمدَّ موضوعاته من واقع حياة الشعب الإيرلندي، عملاً بنصيحة مُواطنه الشاعر والكاتب المسرحي وليم بَتْلر ييتس Yeats الذي طلب إليه أن يعايش بُسَطاء الناس و«يعبّر عن حياة لم تجد قطّ من يعبِّر عنها». أشهر آثاره: «الفتى الغربي المستهتر» *The Playboy of the Western World* (عام ١٩٠٧) وقد صوَّر فيها نزعة الإيرلنديين إلى التفاخر والتبجُّح.

سِينْغ

سِينْغ، زائيل Zail Singh (١٩١٦ -): سياسي هندي. رئيس الجمهورية (١٩٨٢ - ١٩٨٧). من مواليد الپَنْجاب. عَمِلَ في سياسة الپَنْجاب المحلّيّة، وتولى رئاسة حكومتها (١٩٧٢ - ١٩٧٧).

سينكلير

سينكلير، أپتون Upton Sinclair (١٨٧٨ - ١٩٦٨): روائي اشتراكي أميركي. لقيت آثاره

شعبية واسعة في الاتحاد السوڤياتي قُبيل ثورة ١٩١٧ وبُعَيْدها، على الرغم من أن لينين انتقده واعتبره اشتراكياً عاطفياً، أكثرَ منه اشتراكياً عقلانياً. أشهر رواياته: «الدَّغل» *The Jungle* (عام ١٩٠٦).

سينياك

سينياك، پول Paul Signac (١٨٦٣ - ١٩٣٥): رسام فرنسي. تعاون مع زميله جورج سورا Seurat على وضع المذهب الفنّي المعروف بـ «التنقيطيّة» pointillism. من أشهر آثاره لوحة دعاها «قصر الباباوات في آڤينيون» *le Château des papes, Avignon* (عام ١٩٠٠).

سينيوريلّي

سينيوريلّي، لوقا Luca Signorelli (١٤٤٥ ؟ - ١٥٢٣): رسام إيطالي. يُعدّ أحد ألمع فناني عصر النهضة. اشتهر برسم الجُدرانيات الجصّية والأجسام العارية. من أشهر آثاره جُدرانيّتان جصّيتان دعاهما «نهاية العالم» *The End of the World* و«يوم الحساب» *Last Judgment* (١٤٩٩ - ١٥٠٢) وقد تأثر بهما ميكال آنجلو Michelangelo تأثراً كبيراً.

السُّيوطي

السُّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩ - ٩١١ هـ./ ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م.): عالم موسوعيّ مصري. لم يترك موضوعاً من موضوعات المعرفة إلا ألّف فيه. وقد بلغ عدد مصنّفاته قرابةَ ثلاثمئة على الأقل، من أشهرها «الإتقان في علوم القرآن»، و«بُغْيَة الوُعاة في طبقات اللّغويين والنُّحاة»، و«المُزْهِر» في اللغة، و«حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة»، و«تاريخ الخلفاء»، وقد تُرجم هذا الكتاب الأخير إلى الإنكليزية عام ١٨٨١.

شَيْيَس

شَيْيَس، عمانوئيل جوزيف Emmanuel Joseph Sieyès (١٧٤٨ - ١٨٣٦): كاهن وسياسيّ ومنظّر دستوري فرنسي. قال بسيادة الشعب فكان لآرائه أثرٌ كبير في النضال ضد الملك والنبلاء خلال الشهور الأولى من الثورة الفرنسية. لعب في ما بعدُ دوراً بارزاً في رَفْع نابوليون بونابرت إلى مقام السلطة (عام ١٧٩٩). يُعرف بـ «الأب شَيْيَس» *Abbé Sieyès*.



دايڤيد ألفارو سيكيروس بريشته (انظر ص ٢٥١)

ش

الشابّ الظريف

الشابّ الظريف، شمس الدين محمّد (٦٦١ - ٦٨٨ هـ. / ١٢٦٣ - ١٢٨٩ م.): شاعر عربي مُجيد. يُعرف أيضاً بابن العفيف التِلِمْساني، وكان أبوه «عفيف» شاعراً أيضاً. ولد في القاهرة وتوفي في دمشق. كان فيه لعبٌ ومُجون، وتوفي شابًّا.

شاپَرْد

شاپَرْد، آلان بارتليت Alan Bartlett Shepard (١٩٢٣ -): أول رائد فضاء أميركي. قام برحلته الفضائية في الخامس من شهر مايو ١٩٦١، أي بعد ثلاثة وعشرين يوماً من قيام يوري غاغارين Gagarin بأول رحلة فضائية في التاريخ. وقد استغرقت رحلة شاپرد هذه خمس عشرة دقيقة ليس غير.

شاپلن = تشاپلن.

شاپلي

شاپلي، هارلو Harlow Shapley (١٨٨٥ - ١٩٧٢): عالم فلك أميركي. درس المَجرّات galaxies وأظهر أنها تنزع إلى التجمُّع على شكل عناقيد. بيّن أن النجوم المتغيِّرة المعروفة بـ«المتغيّرات القِيْفاوسية» Cepheid variables ليست أزواجاً من النجوم يكسف أحدها الآخر ولكنها نجوم نابضة pulsating stars ومن أجل ذلك يتفاوت لمعانها.



الڤيكونت شاتوبريان

الشابّي

الشابّي، أبو القاسم (١٩٠٩ - ١٩٣٤): شاعر عربي تونسي. عُرف بنزعته إلى التجديد فطارت له شهرة عريضة في أرجاء الوطن العربي كلِّه. أُصيب بداء السُّل فقضى نحبه وهو بعدُ في ريعان الشباب. وأكثر آثاره سَيرورةً قصيدته التي مطلعها:

إذا الشّعبُ يوماً أرادَ الحياةَ
فلا بدَّ أن يستجيبَ القَدَرْ

شاپيرو

شاپيرو، كارل جاي Karl Jay Shapiro (١٩١٣ -): شاعر أميركي. تراوحت موضوعات شعره ما بين الحبّ المتّقد والنقد الاجتماعي الصارخ. من أشهر دواوينه: «الشاعر البورجوازي» *The Bourgeois Poet* (عام ١٩٦٤)، و«عاشق أشيب» *White-Haired Lover* (عام ١٩٦٨). ومن آثاره في النقد الأدبي: «دفاعاً عن الجهل» *In Defense of Ignorance* (عام ١٩٦٠).

شاتوبريان

شاتوبريان، الڤيكونت فرانسوا رينيه دو **Vicomte François René de Chateaubriand** (١٧٦٨ - ١٨٤٨): كاتب وديبلوماسي فرنسي. يُعتبر أحد روّاد الحركة الرومانتيكية الفرنسية. عيِّن سفيراً لبلاده في برلين (عام ١٨٢١) ثم في لندن (عام ١٨٢٢)، ثم في رومة (عام ١٨٢٨). أشهر مؤلفاته: «عبقرية النصرانية» *le Génie du christianisme* (عام ١٨٠٢)، و«مذكرات ما وراء القبر» *Mémoires d'outre-tombe* (وقد نُشرت بعد وفاته).

شاخت

شاخت، يالمار Hjalmar Schacht (١٨٧٧ - ١٩٧٠): عالم اقتصاد ألماني. تولى إدارة «بنك الرايخ» فترةً غير قصيرة، ثم وزارة الاقتصاد من عام ١٩٣٤ إلى ١٩٣٧، في العهد النازي فعمل على انتشال الاقتصاد الألماني من أزمته الخانقة والارتفاع به إلى مستوى عالٍ من الإنتاجية والعمالة الكاملة وذلك من طريق وضع المشاريع لإعادة تسليح القوات الألمانية. استقال إثر خلاف نشب بينه وبين هرمان غورنغ Goering (عام ١٩٣٧).

شادْويل

شادويل، توماس Thomas Shadwell (١٦٤٢ ؟ - ١٦٩٢): شاعر ومؤلف مسرحي إنكليزي. شاعر البلاط (١٦٨٨ - ١٦٩٢). وضع ثماني عشرة مسرحية، من أشهرها: «الراعية الملكية» *The Royal Shepherdess* (عام ١٦٦٩)، و«العاصفة» *The Tempest* (عام ١٦٧٤)، و«پسيشه» ***Psyche*** (عام ١٦٧٤ - ١٦٧٥).

الشاذلي

الشاذلي، أبو الحسن علي بن عبد الله (٥٩١ - ٦٥٦ هـ. / ١١٩٥ - ١٢٥٨ م.): من كبار المتصوّفة، ورأس الشاذلية. نِسبتُه إلى «شاذِلة» قرب تونس. رحل إلى المشرق فدخل العراق ومصر. فقدَ نظره لكثرة مطالعته. من آثاره: «حزب الشاذلي» وهو مجموعة من الأوراد، و«السرّ الجليل في خواصّ حسبُنا الله ونعمَ الوكيل»، و«نزهة القلوب وبغية المطلوب».

الشّاذلي بن جْديد

الشّاذلي بن جْديد (١٩٢٩ -): زعيم عسكري وسياسي جزائري. شارك في الثورة الجزائرية مناضلاً من أجل تحرير بلاده من نير الاستعمار الفرنسي. انتُخبَ عام ١٩٧٩ رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس هواري بو مَدْيَن.

شاردان

شاردان، جان باتيست سيميون Jean Baptiste Siméon Chardin (١٦٩٩ - ١٧٧٩): رسام فرنسي. عُرف بلوحاته التي تصوّر الحياة المنزلية الهادئة وأشياء الطبيعة الساكنة (أو الصامتة) على اختلافها من أزهار وثمار وغيرها، والتي تتميّز بنبرتها الشِّعرية القوية. من أشهر آثاره: «سمك الـوَرْنـك» أو «سـمـك الـسَّـفَـن» *le Raie* (١٧٢٧ - ١٧٢٨)، و«المُؤونيّة» *Pourvoyeuse* (عام ١٧٣٩).

شاردونيه

شاردونيه، الكونت لويس ماري هيلير بيرنيغو Count Louis Marie Hilaire Bernigaud Chardonnet (١٨٣٩ - ١٩٢٤): كيميائي فرنسي. تتلمذ على لويس پاستور Pasteur ثم درس الهندسة المدنية، لينصرف بعد ذلك إلى العمل على ابتكار الرايون rayon أو الحرير الصنعي فوفّق إلى ذلك عام ١٨٨٩، ومن ثَمَّ أنشأ مصنعاً لإنتاج هذا الحرير المُسْتحدث.

شاركو

شاركو، جان باتيست Jean Baptiste Charcot (١٨٦٧ - ١٩٣٦): مستكشف فرنسي. ابن جان مارتن شاركو (را. المادة التالية). رادَ سواحل آنتاركتيكا Antarctica أو القارة القطبية الجنوبية، (١٩٠٣ - ١٩٠٥) فرسم عدة خرائط لأجزاء من أرخبيل پالمر Palmer Archipelago. ثم رادها مرّة ثانية (١٩٠٨ - ١٩١٠) وفي هذه المرحلة اكتشف الجزيرة التي حَمَلَتْ بعدُ اسمَهُ. مات غرقاً، هو وثمانية وثلاثون من رفاقه، عندما تحطّم مركبهم تجاه ساحل إيسلندا.

شاركو

شاركو، جان مارتن Jean Martin Charcot (١٨٢٥ - ١٨٩٣): طبيب أعصاب فرنسي. يُعتبر أحد أعظم الأطباء الفرنسيين في العصر الحديث، ومؤسس علم الأعصاب neurology البارزين. أسس عام ١٨٨٢ عيادة لمعالجة أمراض الأعصاب ما لبثت أن طارت لها شهرة واسعة في أوروپا كلها. استخدم التنويم المغنطيسي في محاولة لاكتشاف أساس عضوي للهستيريا، وكان فرويد Freud أحد أبرز تلامذته.

شارل؛ انظر أيضاً: تشارلز.

شارل الأوّل = شارلمان.

شارل الخامس

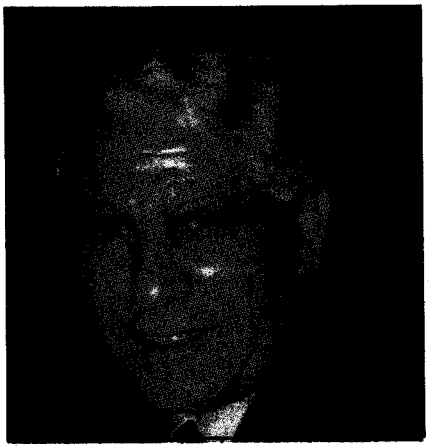
شارل الخامس؛ شارلكان Charles V (١٥٠٠ - ١٥٥٨): ملك إسپانيا (١٥١٦ - ١٥٥٦). رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٥١٩ - ١٥٥٦). يُعتبر أحد أعظم الملوك في تاريخ إسپانيا كله. هزم القوات الفرنسية وأسر الملك فرانسوا الأول في معركة پاڤيا Pavia (عام ١٥٢٥). أعلن الحرب على الپروتستانتية ثم عقد معها صلح أوغسبورغ Augsburg (عام ١٥٥٥). في عهده اتسعت رقعة الأمبراطورية في أوروپا وفتحت إسپانيا أجزاء واسعة من المكسيك وپيرو. تخلّى عن العرش (عام ١٥٥٦) واعتزل في أحد الأديرة الإسپانية.

شارل السادس

شارل السادس Charles VI (١٦٨٥ - ١٧٤٠): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٧١١ - ١٧٤٠). أدّت مطالبته بعرش إسپانيا إلى توريط الأمبراطورية في حرب الوراثة الإسپانية War of the Spanish Succession (١٧٠١ - ١٧١٤). عمل على ضمان ارتقاء ابنته ماريا تيريزا Maria Theresa عرش النمسا من بعده فكان ذلك سبباً في نشوب حرب الوراثة النمساوية War of the Austrian Succession (عام ١٧٤٠ - ١٧٤٨).

شارل السابع

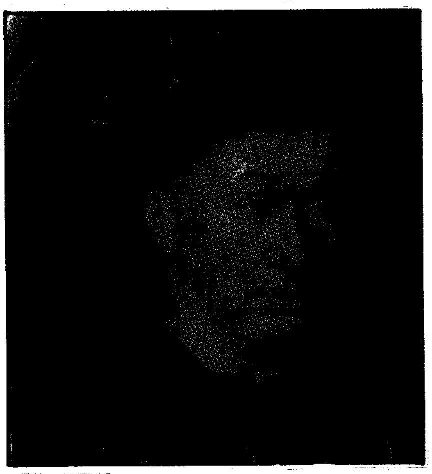
شارل السابع Charles VII (١٤٠٣ - ١٤٦١): ملك فرنسا (١٤٢٢ - ١٤٦١). رقي العرش في وقت كان الإنكليز يحتلون فيه فرنسا الشمالية بكاملها وجزءاً من أراضيها الجنوبية الغربية. تعاون مع جان دارك على مقاتلة المحتلين فأنزل بهم هزيمة قاسية في أورليان Orléans (عام ١٤٢٩). ولم تدخل سنة ١٤٥٣ حتى كان قد أخرجهم من جميع الأراضي الفرنسية ما عدا كاليه Calais.



الشاذلي بن جديد



شارل الخامس



شارل السابع

شارل التاسع

شارل التاسع Charles IX (١٥٥٠ - ١٥٧٤): ملك فرنسا (١٥٦٠ - ١٥٧٤). ابن هنري الثاني. في عهده انفجر الصراع بين الكاثوليك والپروتستانت، وحدثت مذبحة عيد القديس

برتلماوُس Massacre of Saint Bartholomew (٢٣ - ٢٤ أغسطس ١٥٧٢). ويبدو أن شبح هذه المذبحة طارده بقية حياته فاستبدَّ به اكتئاب شديد، واعتلَّت صحته، ولم تنقض فترة يسيرة حتى توفي بداء السلّ.

شارل العاشر

شارل العاشر Charles X (١٧٥٧ - ١٨٣٦): ملك فرنسا (١٨٢٤ - ١٨٣٠). أخو لويس السادس عشر ولويس الثامن عشر. يمثّل عهده عجز آل بوربون Bourbon عن التوفيق بين مبدأ «حق الملوك الإلهي» divine right of kings وبين الروح الديمقراطية التي نشأت في أعقاب الثورة الفرنسية. أدت سياسته الرجعية إلى الثورة عليه وإلى إكراهه على التخلّي عن العرش والعيش في المنفى.

شارل الحادي عشر

شارل الحادي عشر Charles XI (١٦٥٥ - ١٦٩٧): ملك السويد (١٦٦٠ - ١٦٩٧). رقي العرش ولمّا يتجاوز الخامسة من العمر. تولى مقاليد الحكم عام ١٦٧٢، فعزّز السلطة الملكية على حساب سلطة كبار النبلاء، وأعاد تنظيم الجيش، ونظّم مالية الدولة، وعمل على تشجيع التجارة والصناعة. تحالف مع ملك فرنسا لويس الرابع عشر وقاتل الدانمركيين فأنزل بهم هزيمة منكرة (عام ١٦٧٨).

شارل الثاني عشر

شارل الثاني عشر Charles XII (١٦٨٢ - ١٧١٨): ملك السُّويد (١٦٩٧ - ١٧١٨). يُعتبر أحد عباقرة الحرب في مختلف العصور. هَزَمَ الدانمرك والروسيا (عام ١٧٠٠) وبولندا (عام ١٧٠٤)، ولكنه هُزم بعد ذلك في وجه الروسيا في معركة پولتاڤا Battle of Poltava عام ١٧٠٩، فلجأ إلى تركيا، وبقي فيها حتى عام ١٧١٤. لقي مصرعه في مستهلّ غزوه للنروج (عام ١٧١٨). لم تُلْهِهِ الحروب عن الاهتمام بشؤون بلاده الداخلية فأحدث في هذا الحقل إصلاحات ذات شأن.

شارل الرابع عشر = برنادوت، جان باتيست جول.

شارل مارتل

شارل مارتل؛ شارل المطرقة Charles Martel



شارل العاشر

(٦٨٨ ؟ - ٧٤١): حاكم من حكام الفرنجة أو الفرانكيين Franks. أخضع الجزأين الشمالي والجنوبي من بلاد الغال Gaul لسلطته. وسّع رقعة النفوذ الفرانكيّ في ألمانيا. أوقف تقدّم المسلمين في فرنسا في معركة پواتييه Poitiers (بلاط الشهداء) الحاسمة (عام ٧٣٢ م).

شارلكان = **شارل الخامس**.

شارلمان

شارلمان؛ شارل الأوّل Charlemagne *also* Charles I (٧٤٢ - ٨١٤): ابن الملك پيپين القصير Pepin the Short. ملك الفرنجة أو الفرانكيين Franks (٧٦٨ - ٨١٤) وأمبراطور الغرب (٨٠٠ - ٨١٤). وسّع رقعة الدولة الفرانكية. تحالف مع الكرسي البابوي ضدّ بيزنطة فتوّجَهُ البابا ليو الثالث Leo III أمبراطوراً. أصبح بلاطُهُ في أكس لا شاپيل Aix-la-Chapelle مركزاً فكرياً وسياسياً وإدارياً مرموقاً بُعَيْد عام ٧٩٤. يُعرف أيضاً بـ «شارل الكبير» Charles the Great.

شارنهورست

شارنهورست، جيرهارد جوهان دايڤيد ڤون Gerhard Johann David von Scharnhorst (١٧٥٥ - ١٨١٣): جنرال پروسي. نظّم الجيش البروسي على أسس جديدة تقضي بتدريب أكبر عدد من المواطنين على حمل السلاح في أقصر مدة ممكنة. شارك في معركة يانا Jena (عام ١٨٠٦) فأسر، وفي معركة لوتزن Lützen (عام ١٨١٣) فأصيب بجرح بليغ أودى بحياته بعد بضعة أسابيع.

شأس بن نهار = **المُمَزّق العَبْدِيّ**.

شاستري

شاستري، لال بهادور Lal Bahadur Shastri (١٩٠٤ - ١٩٦٦): سياسي هندي. شارك منذ نعومة أظفاره في الحركة الوطنية الهندية. رئيس الوزراء (١٩٦٤ - ١٩٦٦) خلفاً لجواهر لال نهرو. قضى بنوبة قلبية أصابته بعد أن وقّع ميثاق عدم اعتداء مع پاكستان، في الاتحاد السوڤياتي، فخلَفَتْهُ في رئاسة الوزارة أنديرا غاندي.

الشاطبي

الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى (توفي عام ٧٩٠ هـ. / ١٣٨٨ م.): مفسّر وفقيه عربي. كان من أئمة المالكية في غرناطة. من أشهر مؤلفاته: «الموافقات في أصول الفقه»، و«الاعتصام» في أصول الفقه، و«الاتفاق في علم الاشتقاق».

الشاطبي

الشاطبي، القاسم بن فِيْرُه (٥٣٨ - ٥٩٠ هـ. / ١١٤٤ - ١١٩٤ م.): من أئمّة القرّاء. كان ضريراً. ولد في شاطبة، وهي مدينة كبيرة بشرق الأندلس، وتوفي في القاهرة. كان عالماً بالقراءة والتفسير والحديث. هو صاحب القصيدة المسمّاة «حرز الأماني ووجه التهاني» في القراءات، والتي تُعرف بالشاطبية وتبلغ عدّتُها ألفاً ومائةً وثلاثةً وسبعين بيتاً.

الشاعر القَرَويّ = **الخوري، رشيد سليم**.

الشاعر المَدَني = **الخوري، قَيْصَر سليم**.

شاغال

شاغال، مارك Marc Chagall (١٨٨٧ - ١٩٨٥): رسام فرنسي. روسي المولد. عُرف بغنى الألوان واتّساع الخيال. استوحى بعض لوحاته من ذكرياته في الريف الروسي، ومن أشهر هذه اللوحات: «أنا وقريتي» *Moi et mon village* (عام ١٩١١)؛ واستوحى بعضها الآخر من السِّيرك، بوصفه تمثيلاً رمزياً للحياة، ومن أشهر هذه اللوحات: «الدرّاجون» أو «راكبو الدرّاجات» *les Cyclistes* (عام ١٩٥٧).

الشافعي

الشافعي، محمد بن إدريس (١٥٠ - ٢٠٤ هـ. / ٧٦٧ - ٨٢٠ م.): فقيه وإمام مسلم. صاحب المذهب الشافعي، أحد المذاهب السُّنيّة

الأربعة. تتلمذ على مالك بن أَنس في المدينة المنوَّرة ثم على بعض أقطاب الحنفيّة في العراق، ولكنه لم يلتزم بطريقة أيّ من هذين الفريقين، ومن هنا كان مذهبه خطّةً وَسَطاً بين منهج أهل الحديث ومنهج أهل الرأي. أشهر آثاره: كتاب «الأمّ».

شاكر

شاكر، أحمد محمد (١٨٩٢ ـ ١٩٥٨): مفسِّر ومحقّق عربي مصريّ. ولد وتوفي في القاهرة. اشتغل بتحقيق التراث العربي فنشر كتباً كثيرة منها «المعرَّب» للجواليقي، و«لُباب الآداب» لابن منقذ. من مؤلّفاته شرح كبير لمُسند الإمام أحمد بن حنبل، و«نظام الطلاق في الإسلام».

شاكِلْتون

شاكِلْتون، السِّير أرنست هنري Sir Ernest Henry Shackleton (١٨٧٤ ـ ١٩٢٢): مستكشف بريطاني. حاول الوصول إلى القطب الجنوبي. قاد عدة بعثات استكشافية إلى القارة القطبية الجنوبية (١٩٠٨ ـ ١٩٠٩) و(١٩١٤ ـ ١٩١٦) و(١٩٢١ ـ ١٩٢٢).

شامپوليون

شامپوليون، جان فرانسوا Jean François Champollion (١٧٩٠ ـ ١٨٣٢): مؤرِّخ وعالم لغوي فرنسي. يُعتبر مؤسس علم الآثار المصرية. تضلّع، وهو في السادسة عشرة من العمر، من ست لغات شرقية قديمة بالإضافة إلى اللاتينية واليونانية. لعب دوراً بارزاً في حلّ طلاسم اللغة الهيروغليفية المصرية (١٨٢١ ـ ١٨٢٢) من طريق دراسة حجر رشيد Rosetta stone.

شامِل

شامِل Shamil (١٧٩٨ ؟ ـ ١٨٧١): زعيم وبطل قومي داغستاني مسلم. التحق في صدر شبابه (عام ١٨٣٠) بإحدى الفرق الصوفية، ومن ثم حمل راية الجهاد ضد الروس الذين كانوا قد انتزعوا بلاده، داغستان Daghestan، من أيدي الفرس عام ١٨١٣. وفي العام ١٨٣٤ أنشأ شامل دولةً في داغستان مستقلةً وأخذ يشن الغارة تلوَ الغارة على المواقع الروسية في القوقاز. ولكن الروس جرّدوا عليه حملات متلاحقة أكرهته آخرَ الأمر على الاستسلام لهم (عام ١٨٥٩).

شامير

شـامـيـر، إسحق Yitzhak Shamir (١٩١٥ ـ): سياسي صهيوني. انخرط عام ١٩٣٧ في العصابة الإرهابية الصهيونية المعروفة باسم «إيرغون زڤاي ليومي» Irgun Zvai Leumi. اعتقلته سلطات الانتداب الإنكليزي عام ١٩٤٦ ونفته إلى الحبشة. تولّى رئاسة الحكومة للمرة الأولى عام ١٩٨٣.

شاندرا غوپتا الأوّل

شاندرا غوپتا الأوّل Chandragupta I (توفي عام ٣٣٠ للميلاد): أمبراطور هندي (٣٢٠ ؟ ـ ٣٣٠ م). مؤسس أسرة غوپتا Gupta التي حكمت من عام ٣٢٠ إلى عام ٥٥٠ للميلاد، والتي عرفت البلاد في عهدها نهضة مرموقة في شتى الفنون والعلوم. بسط سلطانه على رقعة



جان فرانسوا شامپوليون



نيقولاي شاوشسكو

واسعة من الديار الهندية شملت البنغال Bengal وبيهار Bihar وأوتار پرادش Uttat Pradesh.

شاه جَهان

شـاه جَهـان Shah Jahan *also* Shah Jehan (١٥٩٢ ـ ١٦٦٦): أمبراطور مغولي من أباطرة الهند (١٦٢٨ ـ ١٦٥٨). ابن الأمبراطور جَهانغير Jahangir. بنى «تاج محلّ» وعدداً من مساجد آغرا ودلهي. اعتلّت صحته عام ١٦٥٧ فنشب الصراع على خلافته بين أولاده الأربعة. وفي غمرة هذا الصراع احتجزه واحد من أولاده هؤلاء في إحدى القلاع (عام ١٦٥٨) حتى وفاته عام ١٦٦٦.

شاه رُخ

شـاه رُخ Shah Rokh (١٣٧٧ ـ ١٤٤٧): أمبـراطـور مغـولـي (١٤٠٥ ـ ١٤٤٧). ابن تيمـورلنـك. اقتسم هـو وأخـوه ميـران شاه Miranshah أمبراطورية أبيهما بعد وفاته، ولكنه سرعان ما احتلّ ممتلكات أخيه وأعاد توحيد أمبراطورية تيمورلنك بكاملها تقريباً. شجع الفنون وجعل من عاصمته، هَراة Herat، مركزاً فكرياً وثقافياً مرموقاً.

شاوتشي، ليو = ليو شاوتشي.

شاوشسكو

شـاوشسكـو، نيقـولاي Nicolae Ceauşescu (١٩١٨ ـ ١٩٨٩): سياسي روماني. الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ابتداء من عام ١٩٦٥ ورئيس جمهـورية رومـانيا (١٩٦٧ ـ ١٩٨٩). انتهج سياسة مستقلة ضمن نطاق الكتلة الاشتراكية السوڤياتية وعمل على تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية. أُعدم إثر تظاهرات دامية عمّت البلاد.

شاوُل

شاوُل Saul (القرن الحادي عشر قبل الميلاد): أول مـلوك بـنـي إسـرائـيـل (١٠٢١ ؟ ـ ١٠٠٠ ق. م.). قاتل الفلسطينيين فأنزلوا به هزيمة مُنكَرة، فانتحر بعد أن قُتل أولاده في المعركة. خَلَفَهُ الملك داود.

شايلي

شايلي، كارل ولهَلْم Carl Wilhelm Scheele (١٧٤٢ ـ ١٧٨٦): كيميائي سُويدي. اكتشف

عدداً من الأحماض والغازات والعناصر، وبخاصة الأكسجين. حضّر الكلور chlorine وحمض الأكساليك oxalic acid، وأظهرَ أن الغرافيت graphite شكل من أشكال الكربون (عام ١٧٧٩).

شْپِنْغْلر

شْپِنْغْلر، أوزوولد Oswald Spengler (١٨٨٠ - ١٩٣٦): فيلسوف ألماني. قال بأن الحضارات تولد وتنضج ثم تموت، كالكائنات الحية سواء بسواء، وأنّ الحضارة الغربية المعاصرة هي في طريقها إلى الموت، وبأن حضارةً أخرى جديدة من آسيا سوف تحلّ محلّها. أهم آثاره: «انحطاط الغرب» *Der Untergang des Abendlandes* وهو يقع في مجلدين (١٩١٨ - ١٩٢٢).

شَبيب

شَبيب بن البَرْصاء (توفي عام ١٠٠ ؟ هـ./ ٧١٨ ؟ م.): شاعر إسلامي. نُسب إلى أمّه البَرْصاء واسمُها قِرفاصة بنت الحارث. كان من سادات قومه وأشرافهم، وكان بينه وبين ابن خالته عَقيل بن عُلَّفة منافرة ومُهاجاة. اشتُهر بهجائه اللاذع.

شْپِنَر

شْپِنَر، فيليب جاكوب Philipp Jakob Spener (١٦٣٥ - ١٧٠٥): لاهوتي پروتستانتي ألماني. مؤسس الحركة المعروفة بـ «التُّقَويّة» Pietism، وهي حركة دينية أكّدت على دراسة الكتاب المقدس، والخبرة الصوفية، و«الإيمان الفعّال». من أبرز آثاره: «اللاهوت العام» *Die allgemeine Gottesgelehrtheit* (عام ١٦٨٠).

شْتاودينغر

شْتاودينغر، هيرمان Hermann Staudinger (١٨٨١ - ١٩٦٥): كيميائي ألماني. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٣ تقديراً لدراساته التي أدّت إلى التوسّع الكبير الذي عرفته صناعة اللدائن (البلاستيك) في الخمسينات من القرن العشرين.

شتاين

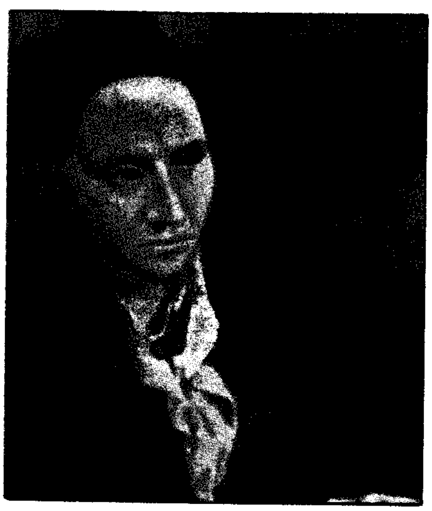
شتاين، جيرترود Gertrude Stein (١٨٧٤ - ١٩٤٦): كاتبة أميركية طليعيّة avant-garde. قضت معظم حياتها في باريس، حيث جعلت من منزلها صالوناً أدبياً ارتاده كبار كتّاب العصر وفنّانيه الطليعيّين. استحدثت أسلوباً في الكتابة قوامه التكرار والتجزيىء والإيغال في التبسيط. أشهر آثارها: «سيرة آليس ب. توكلاس الذاتية» *The Autobiography of Alice B. Toklas* (عام ١٩٣٣) وقد روت في هذه السّيرة قصة حياتها هي.

شتاينبيك

شتاينبيك، جون أرنست John Ernst Steinbeck (١٩٠٢ - ١٩٦٨): روائي أميركي. تتّسم أعماله بطابع اجتماعي، واقعيّ، مطعّم بنبرة غنائية lyric، وقد صدر في كثير منها عن كرهه للظلم وإعجابه بالفقراء. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٦٢. من أشهر آثاره: «عن الفئران والرجال» *Of Mice and Men* (عام ١٩٣٧)، و«أعناب الغيظ» *The Grapes of Wrath* (عام ١٩٣٩)، و«اللؤلؤة» *The Pearl* (عام ١٩٤٧).

شتاينر

شتاينر، رودولف Rudolf Steiner (١٨٦١ - ١٩٢٥): فيلسوف اجتماعي نمساوي. مؤسس الأنثروبوصوفية anthroposophy وهي حركة مبنيّة على أساس من الاعتقاد بأن ثمة عالماً روحياً يمكن إدراكه بالفكر المحض، وبأن الاتصال الروحي بالذات العليا ميسور من طريق أخذ النفس بانضباط روحي معيّن. أشهر آثاره: «فلسفة الحرية» *Die Philosophie der Freiheit* (عام ١٨٩٤).



جيرترود شتاين

شتاينمتز

شتاينمتز، تشارلز پروتيوس Charles Proteus Steinmetz (١٨٦٥ - ١٩٢٣): مهندس كهربائي أميركي. ألماني المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٨٩ حيث أسهم إسهاماً كبيراً في تطوير أنظمة الطاقة العصرية المستخدمة للتيار المتناوب أو المتردد alternating current.

شتراوس

شتراوس، أوسكار Oscar Straus (١٨٧٠ - ١٩٥٤): مؤلف موسيقي نمساوي. هاجر إلى باريس (عام ١٩٣٩) ثم إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩٤٠) حيث اكتسب الجنسية الأميركية (عام ١٩٤٨). أشهر آثاره أوپريت «الجندي الشوكولاتي» *The Chocolate Soldier* (عام ١٩٠٩) وقد بناها على أساس من مسرحية «الأسلحة والرَّجُل» *Arms and the Man* لبرنارد شو.

شتراوس

شتراوس، جوهان Johann Strauss (١٨٠٤ - ١٨٤٩): عازف كمان ومؤلف موسيقي نمساوي. والد جوهان شتراوس الأصغر (را. المادة التالية). حظي بشعبية ضخمة كادت تبلغ حدّ العبادة ومن أجل ذلك لُقِّب في عالم الموسيقى بـ «ناپوليون النمساوي». يُعرف بـ «الأرشد» *the Elder*.

شتراوس

شتراوس، جوهان Johann Strauss (١٨٢٥ - ١٨٩٩): عازف كمان ومؤلف موسيقي نمساوي. ابن جوهان شتراوس الأرشد (را. المادة السابقة). قام بأولى محاولاته في التأليف الموسيقي وهو في السابعة من العمر. وضع عدداً من الأوپريتات operettas وما يزيد على مئة وخمسين ڤالساً، فلُقِّب بـ «ملك الڤالس». أشهر آثاره ڤالس «الدانوب الأزرق» ***The Blue Danube*** (عام ١٨٦٧). ومنها أوپريت «ليلة في ڤينيسيا» *A Night in Venice* (عام ١٨٨٣). يُعرف بـ «الأصغر» *the Younger*.

شتراوس

شتراوس، ريتشارد Richard Strauss (١٨٦٤ - ١٩٤٩): مؤلف موسيقي ألماني. يُعتبر أحد ممثّلي المذهب التعبيري expressionism في الموسيقى. أشهر آثاره: أوپرا «سالوميه» ***Salome***

(عام ١٩٠٥)، وأوبرا «ألكترا» *Electra* (عام ١٩٠٩).

شتروڤي

شتروڤي، أوتو Otto Struve (١٨٩٧ - ١٩٦٣): عالم فلك أميركي. روسي المولد. حفيد فريدريتش جيورج ولهلم فون شتروڤي (را. المادة التالية). يُعدّ أحد أعظم علماء الفلك في القرن العشرين. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٢١. اكتشف انتشار الهيدروجين وغيره من العناصر في الفضاء البَيْكَوكبي interstellar space (أي الواقع بين الكواكب).

شْتروڤي

شْتروڤي، فريدريتش جيورج ولهلم فون Friedrich Georg Wilhelm von Struve (١٧٩٣ - ١٨٦٤): عالم فلك روسي. ألماني المولد. غادر وطنه إلى الدانمرك، عام ١٨٠٨، اجتناباً للخدمة العسكرية، وسرعان ما استقر به المقام في الروسيا. يُعَدّ أحد أعظم علماء الفلك في القرن التاسع عشر ورائد الدراسات الحديثة للنجوم المزدوجة double stars.

شتيرن

شتيرن، أوتو Otto Stern (١٨٨٨ - ١٩٦٩): فيزيائي أميركي. ألماني المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٣. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٣ تقديراً لبحوثه المتعلقة بالخصائص المغنطيسية للذرّات atoms ونَواها nuclei.

شَجَرَة الدُّرّ

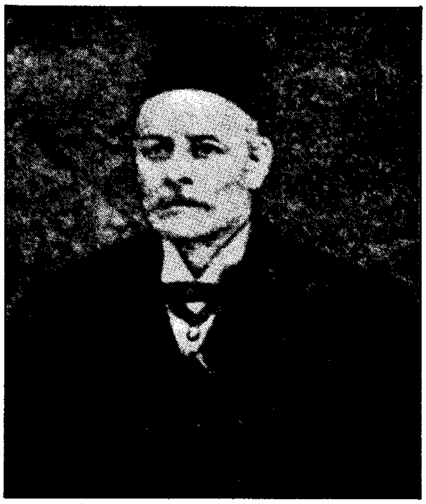
شَجَرَة الدُّرّ؛ شَجَر الدُّرّ (توفيت عام ٦٥٥ هـ. / ١٢٥٧ م.): ملكة مُسلمة. كانت بادىء الأمر جاريةً للملك الصالح نجم الدين أيوب، ثم أعتقها وتزوّجها. حتى إذا انتقل من الشام إلى مصر وتولى أمرَها شاركتْهُ في تدبير شؤون الدولة ونابت عنه في ذلك عند غيابه في بعض الغزوات. وعند وفاة الملك الصالح استقلّت بحكم مصر فضُربت السِّكة باسمها وخُطب لها على المنابر. ثم تزوجت أحد وزرائها وتخلّت له عن السلطة. قُتلت ضرباً.

الشِّدياق

الشِّدياق، أحمد فارس (١٨٠٤ - ١٨٨٨): أديب



أحمد فارس الشدياق



سعيد الشرتوني

ولغويّ وصحافيّ لبنانيّ. اعتنق الإسلام وتسمّى بـ«أحمد». أصدر في الآستانة (إستانبول) صحيفة «الجوائب» وألحقَ بها مطبعةً عُنيت بنشر كتب التراث القديم. أشهر آثاره: «السّاق على الساق في ما هو الفارياق»؛ و«الجاسوس على القاموس»، وهو نقد للقاموس المحيط للفيروزابادي.

الشَّرْتُوني

الشَّرْتُوني، رشيد (١٨٦٤ - ١٩٠٦): أديب عربي لبناني. نِسبته إلى «شَرْتون» في قضاء «عاليه». درّس الأدب العربي في الكليّة اليسوعية، واشتغل بالصحافة. من آثاره: «مبادىء العربية»، و«تمرين الطلّاب في التصريف والإعراب»، و«نهج المراسلة».

الشَّرْتُوني

الشَّرْتُوني، سعيد (١٨٤٩ - ١٩١٢): لغوي عربي لبناني. عمل في حقل التدريس وتصحيح المطبوعات. أهم آثاره معجم «أقرب الموارد» وهو قاموس لغويّ يقع في ثلاثة مجلدات. ومنها «حدائق المنثور والمنظوم»، و«نجدة اليراع»، و«الغصن الرطيب»، و«السّهم الصائب».

الشِّرقاوي

الشِّرقاوي، عبد الله (١٧٣٧ - ١٨١٢): فقيه مصري. تلقّى تحصيلَهُ في الجامع الأزهر ثم وَليَ مشيختَهُ في أواخر سني حياته. من آثاره: «تحفة الناظرين في مَنْ وليَ مصرَ من السّلاطين»، و«التحفة البهيّة في طبقات الشافعية»، و«متن العقائد المشرقية».

شرلوك هومز

شرلوك هومز؛ شرلوك هولمز Sherlock Holmes: شخصية ابتدعها السير آرثر كونان دُويْل Doyle لتمثّل رجل التحري في رواياته البوليسية. وشرلوك هومز يتميّز - بالإضافة إلى الذكاء - بروح الفروسية، وحبّ الموسيقى، وعدم الثقة بالنساء. وقد كان لشخصيته أثرٌ كبير في تطوّر الرواية البوليسية فابتُدعت من بعده شخصيات أخرى كثيرةٌ مماثلةٌ أو مقاربةٌ.

شْرودينغر

شْرودينغر، أرڤين Erwin Schrödinger (١٨٨٧ - ١٩٦١): فيزيائي نظريّ نمساوي. أسهمَ إسهاماً بارزاً في وضع الأسس لميكانيكا الكَمّ quantum mechanics باكتشافه معادلتَها الرئيسية؛ ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٣. وقد تمَحْورت نشاطاته العلمية السابقة حول موضوعَيْ النِّسبية relativity وأشعة أكس وغيرهما أيضاً.

شُرَيْح بن الحارث

شُرَيْح بن الحارث (توفي عام ٧٨ هـ. / ٦٩٧ م.): فقيه ومحدِّث وقاضٍ مسلم. يُعتبر أحد أشهر القضاة في صدر الإسلام. وليَ قضاء الكوفة في عهد الخلفاء عمر وعثمان وعليّ

ومعاوية فكان مثالَ القاضي النزيه الذي لا تأخذه في الحقّ لومة لائم. تخلّى عن منصبه في زمن الحجاج بن يوسف.

شريدان

شريدان، ريتشارد برينزلي بَتلر Richard Brinsley (Butler) Sheridan (١٧٥١ - ١٨١٦): كاتب مسرحي إنكليزي. إيرلندي المولد. برع في تأليف الكوميديا الاجتماعية. أشهر مسرحياته: «الأنداد» *The Rivals* (عام ١٧٧٥) و«مدرسة الفضائح» *The School for Scandal* (عام ١٧٧٧) وهما من أبرع كوميديات القرن الثامن عشر وأكثرها إنسانيةً.

الشَّريشي

الشَّريشي، أبو العبّاس أحمد بن عبد المؤمن (٥٥٧ - ٦١٩ هـ./ ١١٨١ - ١٢٢٣ م.): أديب ولغوي عربيّ. ولد وتوفي في شَريش (Jerez أو Xeres) في الأندلس. من آثاره: «شرح المقامات الحريرية»، ومختصر لـ«نوادر القالي»، و«شرح الإيضاح للفارسي» في النحو.

الشريف الرَّضيّ

الشريف الرَّضيّ، محمد بن الحسَين (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ./ ٩٧٠ - ١٠١٦ م.): نقيب الأشراف الطالبيين (العلويين)، وأحد أكبر الشعراء في العصر العباسي. صوّر في شعره الوجداني، الذي تميّز بالنّصاعة والشّفافية، آلامه ومطامح نفسه الكبيرة، وفَخَر بمحتده الكريم. جمع خُطب الإمام عليّ في كتاب شهير دعاه «نَهج البلاغة»، وقد ذهب بعض الباحثين إلى القول بأن أخاه الشريف المُرْتَضى هو الذي قام بجمعه.

الشريف المُرْتَضى

الشريف المُرْتَضى، عليّ بن الحُسَيْن (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ./ ٩٦٠ - ١٠٤٤ م.): شاعر وفقيه شيعي. عُرف بتضلّعه في علوم الكلام والتفسير والحديث. من آثاره الدينية كتاب «الانتصار» وكتاب «الشافي»، ومن آثاره الأدبية كتاب «الأمالي»، وديوان ضخم يضمّ نحواً من عشرين ألف بيت. وقد زعم بعض الباحثين أنه هُوَ، لا أخوه الشريف الرضيّ، جامعُ «نهج البلاغة».

الشَّعْراني

الشَّعْراني، عبد الوهاب بن أحمد (٨٩٨ - ٩٧٣ هـ./ ١٤٩٣ - ١٥٦٥ م.): من علماء الصوفيّة. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة. من أشهر آثاره: «لواقح الأنوار في طبقات السادة والأخيار» المعروف بطبقات الشعراني الكبرى، و«الجواهر والدُرر الكبرى»، و«لطائف المنن»، و«البدر المنير».

شَعْراوي

شَعْراوي، هُدى (١٨٧٩ - ١٩٤٧): مناضلة مصرية. تزعّمت الحركة النسائية المصرية في النصف الأول من القرن العشرين. تقدّمت المظاهرات، سافرةً، خلال ثورة عام ١٩١٩ وبذلك اعتُبرت أولَ مصرية مسلمة رفعت الحجاب. ألّفت جمعية «الاتحاد النسائي» (عام ١٩٢٣) وشاركت في كثير من المؤتمرات النسائية العربية والعالمية.

شفان

شفان، تيودور Theodor Schwann (١٨١٠ - ١٨٨٢): طبيب وعالم فيسيولوجي ألماني. يُعتبر هو وعالم النبات الألماني شلايدن Schleiden مؤسِّسَيْ السِّيتولوجيا أو علم الخلايا cytology. اكتشف البِپسين pepsin، وقالَ بأن الخليّة cell هي أساس الأنسجة الحيوانية (را. أيضاً: شْلايدن، ماتّيياس جاكوب).

شْفايْتزَر

شْفايْتزَر، ألبرت Albert Schweitzer (١٨٧٥ - ١٩٦٥): طبيب وموسيقيّ وقسّ پروتستانتي ألزاسيّ. وقفَ حياته، ابتداءً من عام ١٩١٣، لتقديم الخدمات الطبية إلى أبناء الغابون Gabon بإفريقيا. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٥٢.

شِقّ

شِقّ؛ شِقّ بن صعب بن يَشْكُر (توفي حوالى عام ٥٥ ق. هـ./ ٥٧٣ م.): متكهِّن أو كاهن جاهلي. عُرف مثلَ معاصره سَطيح بجودة الرأي ونفاذ البصيرة، وكثيراً ما كان الناس يسألونه النُصح والمشورة. وقد ذكروا أنه كان نصفَ إنسان، إذْ لم تكن له غير يد واحدة، ورجل واحدة، وعين واحدة ومن هنا عُدَّ من عجائب المخلوقات!

شُقَيْر

شُقَيْر، نعّوم (١٨٦٣ - ١٩٢٢): مؤرّخ عربي لبناني. تلقّى علومه في بيروت، ثم التحق بخدمة حكومة السودان. توفي في القاهرة. من آثاره: «تاريخ سيناء»، و«تاريخ السودان»، و«أمثال العوامّ في مصر والسودان والشام».

الشُّقَيري

الشُّقَيري، أحمد (١٩٠٢ - ١٩٨٠): مناضل فلسطيني. من مواليد عكا. أول رئيس للّجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤ - ١٩٦٩) وكان قد شغلَ قبل ذلك منصب ممثّل سوريا الدائم، ثم منصب ممثِّل المملكة العربية السعودية الدائم، في «الأمم المتحدة».

شكري

شكري، عبد الرحمن (١٨٨٦ - ١٩٥٨): شاعر مصري. دَرَسَ في مدرسة المعلّمين في القاهرة، ثم سافر إلى أوروپا لتحصيله العالي. في شعره نزعة نحو الفلسفة، ومحاولة لإدخال موضوعات جديدة على الشعر العربي. من آثاره: ديوان «ضوء الفجر»، و«الثَّمرات»، و«حديث إبليس».

شْلايدن

شْلايدن، ماتّيياس جاكوب Matthias Jakob Schleiden (١٨٠٤ - ١٨٨١): عالم نبات ألماني. قال بأن الخلية cell هي نقطة الدائرة في المملكة النباتية كلها، وأن نموَّ النبات قِوامُهُ إنتاج خلايا جديدة وتطويرُها (عام ١٨٣٨). يُعتبر هو والفيسيولوجي الألماني شْفان Schwann مؤسِّسَي السِّيتولوجيا أو علم الخلايا cytology.

شْلايرماكر

شْلايرماكر، فريدريتش أرنست دانيال Friedrich Ernst Daniel Schleiermacher (١٧٦٨ - ١٨٣٤): لاهوتي صوفي ألماني. كان له أثرٌ كبير في تطور الفكر الپروتسانتي، وكثيراً ما يُعتبر مؤسِّس اللاهوت الپروتستانتي الحديث. تأثر بالحركة الرومانتيكية فعرّف الدين بلغة الشعور والحَدْس.

شَلمانَصَّر الثالث

شَلمانَصَّر الثالث Shalmaneser III (توفي عام ٨٢٤ ق. م.): ملك أشور (٨٥٨ - ٨٢٤ ق. م.). انتهج سياسةً قوامها التوسّع العسكري. غزا دمشق، وهزم الحيثيين. اجتاح بلاد الكَلْدانيين عام ٨٥٠ ق.م. ووصل إلى الخليج العربي. وفي عام ٨٤١ ق. م. بلغت

قواته سواحل البحر الأبيض المتوسط، وفرض الجزية على صور وصيدا وبعض مدن فلسطين.

الشَّلَوْبين

الشَّلَوْبين (أو الشَّلَوبيني)، أبـو علي (٥٦٢ - ٦٤٥ هـ. / ١١٦٦ - ١٢٤٧ م.): نحوي عربي. ولـد وتوفي في إشبيليـة. والشَّلَوْبين، بلغة الأندلس، الأبيض الأشقر، كما ذكر ابن خلّكان. جعله بعض أصحابه في منزلة أبي علي **الفارسي** وغالوا فيه. من آثاره: «شرح المقدّمة الجُزوليّة»، و«حواشٍ على كتاب المفصَّل للزمخشري»، و«القوانين».

شَلي

شَلي، پيـرسي بيش Percy Bysshe Shelley (١٧٩٢ - ١٨٢٢): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد كبار الشعراء الرومانتيكيين في الأدب العالمي كلّه. مات غرقاً وهو في ريعان الشباب. من أشهر أعماله قصيدة «ثورة الإسلام» *The Revolt of Islam* (عام ١٨١٨)، ودراما «پروميثيوس طليقاً» *Prometheus Unbound* الغنائية (عام ١٨١٩)، ومرثاة «أدونيس» *Adonais* (عـام ١٨٢١) وقد نظمها عندما جاءه نبأ وفاة الشاعر الإنكليزي جون كيتس Keats.

شْليغَل

شْليغَل، أوغوست ولهلم **فون** August Wilhelm **von** Schlegel (١٧٦٧ - ١٨٤٥): ناقد وشاعر ومترجم ألماني. يُعتبر أحد أبرز طلائع الحركة الرومانتيكية في ألمانيا وناشري أفكارها. أنشأ هو وأخـوه فريـديريتش (را. المـادة التاليـة) مجلة «أثينايوم» *Athenäum* (١٧٩٨ - ١٨٠٠) فكانت لسان حال الرومانتيكية الألمانيـة. أهمّ أعمالـه ترجمته لسبع عشرة مسرحية من مسرحيات **شكسبير** (١٧٩٧ - ١٨١٠).

شْليغَل

شْليغَـل، فـريـدريتش **فون** Friedrich **von** Schlegel (١٧٧٢ - ١٨٢٩): فيلسوف وشاعـر وناقد ألماني. عاون أخاه أوغوست (را. المادة السابقة) في إصدار مجلة «أثينايوم» ***Athenäum*** وأسهمَ إسهاماً ملحوظاً في وضع الأساس الفلسفي للحركة الرومانتيكية الألمانية. من أهمّ أعماله: «تاريخ الأدب القـديم والأدب الحديث» *Geschichte der alten und neueren Literatur* (عام ١٨١٥).

شْليفن

شْليفن، ألفْـرد **فـون** Alfred **von** Schlieffen (١٨٣٣ - ١٩١٣): جنرال ألماني. رئيس أركان حرب القوات الألمانية (١٨٩١ - ١٩٠٥). وضع خطة تمكّن **ألمانيا** من شنّ حرب ظافرة على جبهتين. وهذه الخطة تقضي بأن يوجّه الألمان الكثرة العظمى من قواتهم نحو الغرب والالتفاف حول فرنسا من طريق بلجيكا وهولندا. حتى إذا تمّ لهم إنزال الهزيمة الخاطفة بالقوات الفرنسية ارتدّوا إلى مقاتلة الروس في الجبهة الشرقية.

شْليمان

شْليمـان، هـاينـريتش Heinrich Schliemann (١٨٢٢ - ١٨٩٠): عالم آثار ألماني. يُعتبر عند كثير من البـاحثين المكتشفَ الحـديثَ لبـلاد الإغريق في عهد ما قبل التاريخ المدوَّن. أجرى حفريات في طَرْوادة Troy (١٨٧١ - ١٨٧٢)، ثم في بيوتيا Boeotia (١٨٧٤ - ١٨٧٦). ثم في مسّيني Mycenae (١٨٧٦ - ١٨٧٨).

شَلِّينغ

شَلِّينغ، فريدريتش ولهَلْم جوزيف **فون** Friedrich Wilhelm Joseph **von** Schelling (١٧٧٥ - ١٨٥٤): فيلسـوف ألماني. يُعَـدّ أحـد أركـان المذهب المثالي idealism. قال بـالـوحدة بين العقـل والـطبيعـة، وارتبط اسمه بـالـمـدرسـة الـرومانتيكيـة romanticism. من أهـم آثـاره: «الفلسفة والدين» *Philosophie und Religion* (عام ١٨٠٤).

الشَّمّاخ بن ضِرار

الشَّمّـاخ بـن ضِـرار (تـوفي عـام ٢٢ هـ./ ٦٤٣ م.): شاعر عربي مخضرم، جاهلي أدرك الإسلام. جعله ابن سلّام في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام وقَرَنَه بالنابغة الجعدي ولبيد وأبي ذؤيب الهُذلي. قيل إنه كان أرجزَ الناس على البديهة. توفي في غزوة مُوقان في زمن عثمان بن عفّان. أخو مزرِّد بن ضِرار (را.).

شمبرلين = تشمبرلين.

شَمَش

شَمَش **Shamash**: إلّه الشمس عند الأشوريين والبابليين. كان سُلطانه يشمل العدالة **justice** والحقّ right أيضاً، وكان إلى جانب ذلك إلّه الشّفاء. وقد تمثّلوه، في مواكب الآلهة، ممتطياً صهوةَ جواد، وكان الجواد عندهم رمزَ الشمس.



پيرسي بيش شلي

شمشون

شمشون؛ شمشون الجبّار **Samson**: أحد «قضاة إسـرائيـل» Judges of Israel. اشتهـر بقـوّتـه الخارقة. جاء في «سِفر القضاة»، وهو أحد أسفار «العهد القديم» من الكتاب المقدّس، أنه شُغف بأمرأة فلسطينية تُدعى دليلة Delilah فأسرَّ إليها أن قوّته كامنةٌ في شعره؛ فجزّت دليلةُ شعرَهُ وهو نائم، ومن ثمّ أسره الفلسطينيون وسملوا عينيه. حتى إذا طال شعرُهُ **واستردّ** قوّته انتقم منهم بأن دمّر الهيكل عليه وعلى أعدائه.

شَمشي آداد الخامس

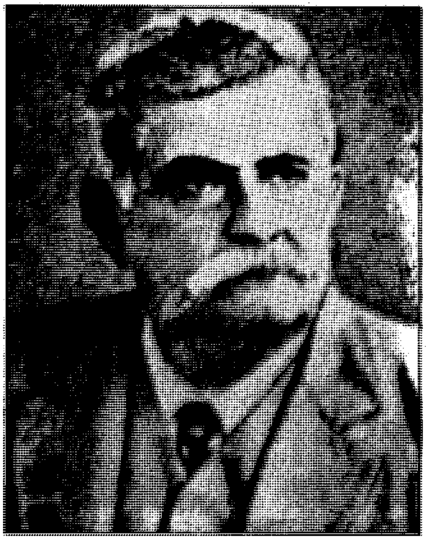
شَمشي آداد الخامس Shamshi-Adad V (توفي عـام ٨١١ ق. م.): ملك أشور (٨٢٤ - ٨١١ ق. م.). خاض حروباً متطاولة ضد بابل. ويعتقد بعض البـاحثين أن زوجته الملكـة سَمّورامـات Sammuramat هي الأصل التاريخي لشخصية سميراميس الأسطورية (را. سميراميس).

شَمعون

شَمعـون، كميـل (١٩٠٠ - ١٩٨٧): سيـاسي لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٥٢ - ١٩٥٨) خلفاً للرئيس الشيخ بشارة الخوري. جرت في أواخر عهده (عام ١٩٥٨) اضطرابات دامية بين القوى المعارضة والقوى الموالية للسلطة انتهت بتولي اللواء فؤاد شهاب منصب الرئاسة.

شْميت

شْـميـت، هَـلْـمـوت Helmut Schmidt (١٩١٨ -): سياسي ألماني غربي. زعيم



شبلي شميل



الأمير بشير الثاني الشهابي

الحزب الديموقراطي الاجتماعي. مستشار ألمانيا الغربية (١٩٧٤ ـ ١٩٨٢) خلفاً للمستشار ويلي برانت Brandt الذي استقال من منصبه إثر فضيحة تجسُّس أثارت ضجةً كبيرة. عُرف بالاعتدال، وبالنزوع إلى التركيز على معالجة مشكلات بلاده الداخلية، في المقام الأول.

شْميت ـ روتلوف

شْميت ـ روتلوف، كارل **Karl Schmidt-Rottluff** *also known as* **Karl Schmidt** (١٨٨٤ ـ ١٩٧٦): رسام ألماني. من المدرسة التعبيرية expressionism. اشتهر برسم النسوة العاريات، وتتكشّف بعض أعماله عن تأثُّر بالمدرسة التكعيبية cubism وبالفوفيّة **fauvism** والنحت الإفريقي. من أعماله البارعة: «يومٌ عاصف» *Windy Day* (عام ١٩٠٧)، و«القمر الطالع» *Rising Moon* (عام ١٩١٢)، و«رأسان» *Two Heads* (عام ١٩١٨). يُعرف أيضاً بـ «كارل شميت».

شُمَيِّل

شُمَيِّل، شبلي (١٨٥٣ ـ ١٩١٧): طبيب لبناني عربي. هاجر إلى مصر وفيها أصدر مجلة «الشِّفاء» (١٨٨٦ ـ ١٨٩١). عُرف بحماسته لنظرية داروين Darwin في أصل الأنواع وتطوّرها، وبعمله على شرحها ودعوته إلى الأخذ بها في كل ما كتب ونَشَر. من آثاره: «فلسفة النشوء والارتقاء»، و«آراء الدكتور شُمَيِّل».

الشَّنْتَمَري = الأَعْلَم الشَّنْتَمَري.

الشَّنْفَرى

الشَّنْفَرى (توفي حوالى العام ١٠٠ ق. هـ./ ٥٢٥ م.): شاعر عربي جاهلي. من الشعراء الصعاليك. ذكروا أنه وقع في أسر بني سَلامان وهو حَدَث فنشأ فيهم وكأنه منهم. حتى إذا تبيّن حقيقة أمره فرّ مُقسماً أن يقتل مئة من بني سَلامان، وهكذا راح يترصَّدهم ويفتك بهم فبلغ عدد من قتله منهم تسعةً وتسعين ثم قُتل. فمرّ به رجل سَلامانيّ فرفس جثّتَهُ بقدمه ازدراءً فدخلت فيها شظية من عظام الشَّنفرى فأماتته وتمَّت به المئة! أكثرُ شعره في الفخر وأشهر قصائده «لاميّة العرب».

الشِّنْقِيطي

الشِّنْقِيطي، أحمد (١٨٧٢ ـ ١٩١٣): أديب ولغوي عربي. أصله من شِنقيط (نواكشوط). نشأ في القاهرة وفيها توفي. من أشهر آثاره: «الدُّرَر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع» في علوم النحو، و«الوسيط في تراجم أدباء شِنقيط».

الشِّنْقِيطي

الشِّنقِيطي، محمد (١٩٠٧ ـ ١٩٧٣ م.): مفسّر **وباحث عربي. من أهل شِنقيط (نواكشوط). اشتغل بالتدريس في المدينة المنوّرة والرياض. من آثاره: «أضواء البيان في تفسير القرآن»، و«دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب»، و«آداب البحث والمناظرة».**

شَنْكِيفِيتش

شَنْكِيفِيتش، هنريك Henryk Sienkiewicz (١٨٤٦ ـ ١٩١٦): روائي بولندي. صوَّر في رواياته نضالَ الشعب البولندي من أجل الاستقلال. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٠٥ «لإسهامه البارز في حقل الملحمة النثرية». من أشهر آثاره رواية «كو ڤاديس» *Quo Vadis?* **(١٨٩٦) التي تصوّر الحياة في رومة خلال عهد نيرون.**

شْنيتْزلَر

شْنيتْزلَر، آرثر **Arthur Schnitzler** (١٨٦٢ ـ ١٩٣١): روائي وكاتب مسرحي نمساوي. اشتهر بمسرحياته السيكولوجية التي تَسْبر أغوار المجتمع البورجوازي في العاصمة النمساوية. من أبرز أعماله: «أناطول» *Antol* (عام ١٨٩٣). وهي سلسلة من سبع تمثيليات ذات فصل واحد، وقد صوّر فيها مغامرات شاب ڤِيينّيّ ثريّ. ومنها أيضاً مسرحية «البروفسور بيرنهاردي» *Professor Bernhardi* (عام ١٩١٢).

شهاب

شهاب، فؤاد (١٩٠٣ ـ ١٩٧٣): جنرال وسياسي لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) خلفاً للرئيس كميل شمعون. عُرف بالنزاهة ونظافة الكفّ. عملَ على تحديث الإدارة وأرسى القواعد لعدد من الإصلاحات الاجتماعية.

شهاب الدين الحجازي

شهاب الدين الحجازي، أحمد بن محمد (٧٩٠ ـ ٨٧٥ هـ./ ١٣٨٨ ـ ١٤٧١ م.): أديب عربي مصري. ولد وتوفي في القاهرة. عُني، إلى جانب عنايته بالأدب والشعر، بالموسيقى والفقه. من مؤلفاته: «روض الآداب»، و«قلائد النحور من جواهر البحور» ذكر فيه ما جاء في القرآن الكريم موافقاً لأوزان العروض. وله ديوان شعر أيضاً.

الشِّهابي

الشِّهابي، الأمير بشير الثاني (١٧٦٧ ـ ١٨٥٠): أمير لبناني (١٧٨٨ ـ ١٨٤٠). عمل من أجل المحافظة على استقلال لبنان، فتحالف مع محمد علي باشا ضدّ العثمانيين. نُفي عام ١٨٤٠ إلى مالطة ثم إلى تركيا. عُرف بالقسوة والبطش

الشديد. بنى قصر بيت الدين، وأنشأ عدداً من المدارس والمعاهد الثقافية.

الشِّهابي

الشِّهابي، الأمير مصطفى (١٨٩٣ ـ ١٩٦٨): مهندس زراعي وباحثٌ لغوي عربي. تولى عدداً من المناصب الوزارية ورئَس المجمع العلمي العربي بدمشق من عام ١٩٥٩ حتى وفاته. أهمّ آثاره: **«معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية»** (عام ١٩٤٣). وقد صدرت منه بعد ذلك طبعة إنكليزية عربية بعنوان «مصطلحات العلوم الزراعية» (عام ١٩٧٨).

شَهْبَنْدَر

شَهْبَنْدَر، عبد الرحمن صالح (١٨٨٠ ـ ١٩٤٠): من أعلام النهضة القومية والفكرية العربية في سوريا. قاوم الاحتلال الفرنسي لبلاده، وحَبَسَه الفرنسيون زمناً. من آثاره: «الثورة السورية الوطنيّة: مذكرات الدكتور عبد الرحمن شهبندر»، و«السياسة الدولية»، و«القضايا الاجتماعية الكبرى».

شَهْرَزاد

شَهْرَزاد: راوية «ألف ليلة وليلة». تزعم الأسطورة أنها استطاعت أن تثني الملك شهريار عما درج عليه من الزواج كلَّ يوم بعذراء وقَتْلِها إثرَ ذلك انتقاماً لنفسه من خيانة زوجته الأولى. وقد وُفِّقت إلى هذا بأن أخذت تروي للملك كلَّ ليلة قصةً ثم تَقْطعها حين يُدركها الصباح لتستأنف القَصَّ في الليلة التالية، وهكذا إلى أن أتى عليها ألف ليلة، فاستعقلها ومال إليها واستبقاها.

الشَّهْرَستاني

الشَّهْرَستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (٤٧٩ ـ ٥٤٨ هـ. / ١٠٨٦ ـ ١١٥٣ م.): عالم مسلم. وُلد بشَهْرَستان (في خُراسان) وأقام ببغداد فترةً ثم انقلب إلى مسقط رأسه حيث توفي. أشهر آثاره: «المِلَل والنِّحَل» وقد تحدّث فيه عن الأديان السماوية وغير السماوية وعن عدد من المذاهب الفكرية والفلسفية، و«تاريخ الحكماء»، و«نهاية الإقدام في علم الكلام»، و«مُصارعات الفلاسفة».

الشهيد = أدْوَرْد «الشهيد».

شو

شو، جورج برنارد George Bernard Shaw (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠): كاتب مسرحي إنكليزي. إيرلندي المولد. يُعدّ أعظم الكتّاب المسرحيين الإنكليز منذ القرن السابع عشر للميلاد. تزخر آثاره بالظَّرف والسخرية وتنطلق من منظور تقدميّ اشتراكي. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٥. من أشهر أعماله: «قيصر وكليوباترا» *Caesar and Cleopatra* (عام ١٨٩٨)، و«الإنسان والسّوبرمان» *Man and Superman* (عام ١٩٠٣)، و«منزل الحَسَرات» *Heartbreak House* (عام ١٩١٩)، و«جان دارك» *Saint Joan* (عام ١٩٢٣).

شو إن لاي = تشو إن لاي.

الشَّوّاء

الشَّوّاء، أبو المحاسن يوسف (٥٦٢ ـ ٦٣٥ هـ. / ١١٦٦ ـ ١٢٣٧ م.): شاعر عربي. كوفي الأصل، حلبي المولِد والمنشأ والوفاة. كان بينه وبين ابن خلّكان مودّة ومؤانسة. وفي «الوفيات» أن ديوان شعره كبير يدخل في أربع مجلّدات.

شواريس، ماريو ألبرتو = سواريس، ماريو ألبرتو.

شُوان تونغ

شُوان تونغ Hsüan T'ung (١٩٠٦ ـ ١٩٦٧): آخر أباطرة الصين (١٩٠٨ ـ ١٩١٢). تخلّى عن العرش عام ١٩١٢، عند إنشاء الجمهورية. **نصَّبه** اليابانيون أمبراطوراً (١٩٣٤ ـ ١٩٤٥) على دولة منشوكيو **Manchukuo**. اعتقله السوفيات عام ١٩٤٥، وحتى عام ١٩٥٠، ثم أعادوه إلى الصين بوصفه مجرمَ حرب. منحته الصين الشعبية عفواً **خاصاً عام ١٩٥٩. يُعرف بـ«هنري پويي» Henry Puyi.**

شوپان

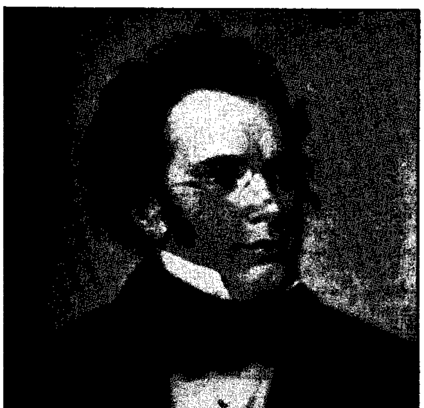
شوپان، فريديريك **فرانسوا Frédéric François** Chopin (١٨١٠ ـ ١٨٤٩): مؤلف موسيقي وعازف بيان پولندي. يُعتبر أحد أعظم الموسيقيين الذين كرّسوا معظم إنتاجهم للبيان. تميّزت آثاره بنبرة رومانتيكية ساحرة، وبطابع شخصي كئيب في كثير من الأحيان. استوحى كثيراً من ألحانه من مأساة وطنه. استقر به المقام، وهو في الحادية والعشرين، في پاريس حيث عاش قصة حبّ راوحت بين السعادة والشقاء مع الروائية الفرنسية جورج ساند Sand. أصيب بداء السُّلّ ومات متأثراً به.



جورج برنارد شو



فريديريك شوپان



فرانز شوبرت

شوبرت

شوبرت، **فرانز پيتر Franz Peter Schubert** (١٧٩٧ ـ ١٨٢٨): **مؤلف** موسيقي نمساوي. تُعتبر أعماله حلقةَ وَصْل بين عالَمَيْ الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الرومانتيكية. ومن

الباحثين من عَدِّهُ آخرَ موسيقيّي المدرسة الكلاسيكية التي تنتظم هايدن Haydn وموتسارت Mozart وبتهوڤن Beethoven. وضع عدداً من السِّيمفونيات، وألحان البيان، والقِطَع الموسيقية الكَنَسية. توفي بالتِّيفوس وهو في شَرْخ الشباب.

شوبنهاوَر

شوپنهاوَر، آرثر Arthur Schopenhauer (١٧٨٨ - ١٨٦٠): فيلسوف ألماني. قال بأن إرادة الإنسان اللاّعقلانية العمياء، وليس العقل، هي التي تقرّر معظم ما نفعله خلال حياتنا؛ وبأن مطالب هذه الإرادة لا تُشبَع، ومن هنا كان مقدَّراً على الفرد أن يحيا في قلق وألم وفي صراع مدمِّر مع إرادات الآخرين؛ وبأنه لا سبيل إلى الخلاص من هذا الوضع إلا بإنكار **الذات**. أهمّ مؤلفاته: «العالم كإرادة وفكرة» *Die Welt als Wille und Vorstellung* (عام ١٨١٩).

شوت

شوت، نيڤل Nevil Shute (١٨٩٩ - ١٩٦٠): مهندس طيران وروائي إنكليزي. أفاد من خبراته التِّقنية في نسج حبكات آثاره الروائية التي نيَّف عددها على العشرين. من أشهر أعماله رواية «على الشاطيء الرمليّ» *On the Beach* (عام ١٩٥٧) وقد صوَّر فيها آثار الحرب النووية معبِّراً عن تشاؤمه بالنسبة إلى مستقبل الجنس البشري كله.

شوتز

شوتز، هاينريتش **Heinrich Schütz** (١٥٨٥ - ١٦٧٢): مؤلف موسيقيّ ألماني. يُعتبر أعظم المؤلفين الموسيقيين الألمان قبل «باخ» Bach. عُرف بألحانه الكَنَسية المحرِّكة للمشاعر. وضع أوبرا «دافني» ***Dafne***، وهي أول أوبرا ألمانية (عام ١٦٢٧). وقد ضاعت هذه الأوبرا في ما ضاع من آثاره.

شوستاكوڤيتش

شوستاكوڤيتش، دُمتري Dmitri Shostakovich (١٩٠٦ - ١٩٧٥): مؤلف موسيقي سوڤياتي. يُعدّ في طليعة ممثلي «الرومانتيكية المُحْدَثة» neoromanticism وواحداً من أبرز مبدعي الموسيقى الغربية في القرن العشرين. استوحى في كثير من أعماله أحداث التاريخ السوڤياتي. ويتجلّى ذلك بخاصة في «السيمفونية السابعة» *Seventh Symphony* (عام ١٩٤١)، وقد ألّفها أثناء حصار لينينغراد وأدارَ موضوعها حوله.



آرثر شوبنهاور



موريس شوڤالييه في مشهد سينمائي



أحمد شوقي

شوڤالييه

شوڤالييه، موريس Maurice Chevalier (١٨٨٨ - ١٩٧٢): مُغَنٍّ وممثِّل فرنسي. يُعتبر أحد أبرز نجوم الأغنية المرحة في النصف الأول من القرن العشرين. خاض ميدان السينما فاضطلع ببطولة أفلام متعدّدة، من أهمّها «فولي بيرجير» *Folies-Bergère* (عام ١٩٣٥)، و«السّكوت من ذهب» *le Silence est d'or* (عام ١٩٤٧)، و«جيجي» *Gigi* (عام ١٩٥٨).

شوقي

شوقي، أحمد (١٨٦٨ - ١٩٣٢): شاعر عربي مصري. يُعَدّ أحدَ أعظم شعراء العربية في مختلف العصور. بايعه أدباء عصره أميراً للشعراء في حفل أُقيم في القاهرة عام ١٩٢٧. تناول في قصائده الأحداث السياسية والاجتماعية، فكان شعره «الغناءَ في فرح الشرق وكان العزاءَ في أحزانه»، ووسّع آفاق الشعر العربي فشمل التاريخيات والمسرحيات وأدب الأطفال. أهم آثاره ديوان «الشوقيّات» ومسرحيتان شعريتان هما «مصرع كليوپاترا» (عام ١٩٢٩) و«مجنون ليلى» (عام ١٩٣١).

شوكلي

شوكلي، وليم برادفورد William Bradford Shockley (١٩١٠ -): فيزيائي أميركي. إنكليزي المولد. عُني بالإضافة إلى بحوثه الفيزيائية بدراسة وراثة الذكاء عند مختلف الجماعات العرقية. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة)، لعام ١٩٥٦، لإسهامه في اختراع الترانزستور.

شولتز

شولتز، جورج پرات George Pratt Shultz (١٩٢٠ -): سياسي أميركي. حاز شهادة الدكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٤٩، ودرّس في عدد من الجامعات الأميركية. كان رئيس الهيئة الاستشارية لأمور الاقتصاد في عهد الرئيس ريغن، ووزير الخارجية في عهده ابتداء من العام ١٩٨٢.

شولوخوف

شولوخوف، ميخائيل ألِكْسَنْدروفيتش Mikhail Aleksandrovich Sholokhov (١٩٠٥ -): روائي سوفياتي. أشهر رواياته: «الدّون الهادئ» *Tikhy Don* وتقع في أربعة مجلدات (١٩٢٨ - ١٩٤٠)، ويدور موضوعها على قوزاق Cossacks نهر الدّون قبل الثورة الاشتراكية وبعدها. مُنح جائزة نوبل في الآداب، لعام ١٩٦٥ «لبراعته الفنية وأمانته في تصوير حقبة تاريخية من حياة الشعب الروسي».

شومان

شومان، روبرت Robert Schumann (١٨١٠ - ١٨٥٦): مؤلف موسيقي ألماني. يُعدّ أحد ممثلي المدرسة الرومانتيكية الكبار. في ألحانه نبرة كآبة ورَجْع حنين. وضع بضع سيمفونيات وعدداً من الأعمال المعدّة للبيان من أشهرها: «أَرَبَسْك» *Arabesque* (عام ١٨٣٩)، و«كارناڤال» *Carnival* (١٨٣٤ - ١٨٣٥).

شومان

شومان، روبير Robert Schuman (١٨٨٦ - ١٩٦٣): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء (١٩٤٧ - ١٩٤٨). وزير الخارجية (١٩٤٨ - ١٩٥٢). أسَّس «الجماعة الأوروبية للفحم والصُّلب» European Coal and Steel Community (عام ١٩٥٢)، وأسهَمَ إسهاماً بارزاً في إنشاء «الجماعة الاقتصادية الأوروبية» (السوق المشتركة) European Economic Community (عام ١٩٥٧).

شونباين

شونباين، كريستيان فريدريتش Christian Friedrich **Schönbein** (١٧٩٩ - ١٨٦٨): كيميائي ألماني. اكتشف الأوزون ozone، وهو شكل من أشكال الأكسجين، وخلعَ عليه هذا الاسم (عام ١٨٤٠)، وكان أولَ من أنتج القطن المتفجّر guncotton (عام ١٨٤٥).

شونبورغ

شونبورغ، آرنولد Arnold **Schönberg** *also* **Schoenberg** (١٨٧٤ - ١٩٥١): مؤلف موسيقي أميركي. نمساويّ المولد. يُعتبر أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين. عُرف بتحرّره من قيود الشكل الموسيقية التقليدية. وضع



ميخائيل شولوخوف



روبرت شومان



شيانغ كاي شيك

عدداً من الأوبرات والأعمال الأوركسترية. أهمّ آثاره أوبرا «موسى وهارون» *Moses und Aron* (بدأ في تأليفها عام ١٩٣٠ ولم يوفّق إلى إتمامها).

شْوينغر

شْوينغر، جوليان سَيمور Julian Seymour Schwinger (١٩١٨ -): فيزيائي نظري أميركي. وفّقَ ما بين ميكانيكا الكمّ quantum mechanics ونظرية النسبية الخاصة special theory of relativity لآينشتاين. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٦٥.

شي هوانغ تي

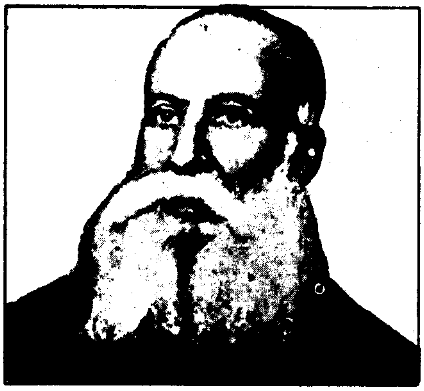
شي هوانغ تي؛ شير هوانغ تي Shih Huang Ti (٢٥٩ ؟ - ٢١٠ ق. م.): أمبراطور صينيّ (٢٤٦ - ٢١٠ ق.م.). أنشأ أول أمبراطورية صينية موحَّدة (عام ٢٢١ ق م.). بنى سور الصين العظيم. و«شي هوانغ تي» لقبٌ اتّخذه، ومعناه «الأمبراطور الأول». وهو مركَّب من لفظتين صينيّتين هما *shih* (= الأول) و **huang'ti** (= الأمبراطور).

شيانغ كاي شيك

شيانغ كاي شيك Chiang Kai-shek (١٨٧٧ - ١٩٧٥): قائد عسكري وزعيم سياسي صيني. حاكمُ الصين من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٩. أسهَمَ في الثورة التي أطاحت بأسرة مانشو Manchu عام ١٩١١. عمِل ابتداءً من عام ١٩١٨ تحت لواء الزعيم الصيني سون يات سِن Sun Yat-sen. أصبح عام ١٩٢٥ قائداً عاماً للجيش الثوري، ثم استولى على السلطة عام ١٩٢٨. قاتل بعد ذلك اليابانيين والشيوعيين الصينيين. انسحب إلى تايوان (فورموزا) عام ١٩٤٩ حيث ترأس جمهورية الصين الوطنية حتى وفاته.

الشَّيباني

الشَّيباني، أبو عمرو إسحق بن مرار (٩٤ - ٢٠٦ هـ. / ٧١٣ - ٨٢١ م.): لغوي عربي. أصله من الموالي، جاور شيبان للتأديب فيها فنُسب إليها، كما ذكر ابن خلّكان. أخذ عنه خلقٌ كثير منهم الإمام أحمد بن حنبل، وأبو عُبيد



لويس شيخو

القاسم بن سلّام، وابن السكّيت. من أشهر آثاره: «كتاب الجيم» وهو معجم لغوي، و«كتاب الخيل»، و«كتاب خلق الإنسان».

الشّيباني

الشّيباني، محمّد بن الحَسَن (١٣١ ـ ١٨٩ هـ./ ٧٤٨ ـ ٨٠٤ م.): من أئمّة أهل الرأي. ولد بواسط وتوفي في الريّ. وليَ قضاء الرقّة للرشيد زمناً. إليه يرجع الفضل في نشر مذهب أبي حنيفة. من أشهر آثاره: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«الموطّأ»، و«الأمالي»، و«السِّيَر».

شِيحا

شِيحا، ميشال (١٨٩١ ـ ١٩٥٤): مفكّر لبناني. من مواليد بيروت. دَرَسَ الحقوق في القاهرة. عُيّن نائباً عن بيروت سنة ١٩٢٥، وأسهم في وضع الدستور اللبناني. أصدر جريدة «لو جور» عام ١٩٣٤. نبّه، في وقت مبكر، إلى خطر الصهيونية على العرب وقضاياهم. من آثاره الفرنسيّة المعرَّبة: «لبنان اليوم»، و«فلسطين».

شَيْخو

شَيْخو، الأب لويس (١٨٥٩ ـ ١٩٢٧): أديب وباحث عربي. مولده في ماردين ووفاته في بيروت. دخل الرهبانية اليسوعية عام ١٨٧٤. درّس الأدب العربي في جامعة القدّيس يوسف، وأنشأ مجلة «المشرق». من أشهر آثاره: «مَجاني الأدب في حدائق العرب»، و«علم الأدب»، و«شعراء النصرانية»، و«الآداب العربية في القرن التاسع عشر».

الشّيرازي

الشّيرازي، أبو إسحٰق إبراهيم بن علي (٣٩٣ ـ ٤٧٦ هـ./ ١٠٠٣ ـ ١٠٨٣ م.): فقيه شافعي. ولد في فيروزاباد. ارتحل إلى البصرة فبغداد. وصل نفسَه بكبار فقهاء الشافعيّة، كما حضر بعض حلقات الدروس لغير الشافعيّة. ولمّا بنى الوزير نظام المُلك المدرسة النظاميّة ببغداد جعلها برسمه، فدرّس فيها حوالى سبعة عشر عاماً. من آثاره: «طبقات الفقهاء»، و«التنبيه»، و«المهذَّب في المذهب».

الشيرازي، سَعْدي = سَعْدي.

الشّيرازي

الشّيرازي، صدر الدين محمّد بن إبراهيم (توفي عام ١٠٥٩ هـ./ ١٦٤٩ م.): مفكّر إسلامي. فارسيّ صنّف بالعربية. حاول في مؤلّفاته الجمع بين النبوة والفلسفة. من آثاره: «أسرار الآيات» في التفسير، و«الحكمة المتعالية في المسائل **الربوبية» ـ أو «الأسفار الأربعة في الحكمة» ـ** و«مفاتيح الغيب».

الشيرازي، عليّ محمّد = الباب.

الشّيرازي

الشّيرازي، قُطب الدين محمود بن مسعود (٦٣٤ ـ ٧١٠ هـ./ ١٢٣٦ ـ ١٣١١ م.): مفسّر ومحدِّث، وأحد البارعين بالعلوم العقلية. ولد في شيراز، وقدم الشام ثم سكن تبريز حيث توفي. من آثاره: «فتح المنّان في تفسير القرآن»، و«شرح قانون ابن سينا»، و«شرح المفتاح» للسكّاكي، و«شرح الأسرار» للسُّهْرَوَرْدي.

شيركاي، يووان = يووان شيركاي.

شِيركُوه

شِيركُوه، أسدُ الدين شِيركُوه، أسدُ الدين الملكُ المنصور (توفي عام ٥٦٤ هـ./ ١١٦٩ م.): زعيم عسكري مسلم. عمّ صلاح الدين الأيوبي وأحد أبرز القادة الذين عملوا في خدمة نور الدين زنكي. كان أولَ من وليَ مصر من الأكراد الأيوبيين؛ وقد قاتل الصليبيين وهزمهم. استوزره العاضد لدين الله، آخرُ الخلفاء الفاطميين، فوزَرَ له شهرين توفّي بعد انقضائهما، فخلفه في هذا المنصب ابنُ أخيه صلاح الدين.

شيرلي

شيرلي، جيمس James Shirley (١٥٩٦ ـ ١٦٦٦): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعَدّ واحداً من أبرز الكتّاب المسرحيين الإنكليز في القرن السابع عشر. وضعَ ما يزيد على أربعين عملاً مسرحياً من أشهرها: «الخائن» *The Traitor* (عام ١٦٣١)، و«انتصار السّلام» *The Triumph of Peace* (عام ١٦٣٤)، و«الكاردينال» *The Cardinal* (عام ١٦٤١).

شيرمان

شيرمان، وليم William Sherman (١٨٢٠ ـ ١٨٩١): جنرال أميركي. أحد أبرز قادة القوات الاتحادية في الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ ـ ١٨٦٥). قام بحملات في الجنوب أدّت إلى سحق القوات الانفصالية. رفض بعد انقضاء الحرب شَغْلَ أيّ منصب سياسي فعيّنه الرئيس غرانت Grant قائداً عامًّا للجيش (عام ١٨٦٩).

شيروود

شيروود، روبرت أيميت Robert Emmet Sherwood (١٨٩٦ ـ ١٩٥٥): كاتب مسرحي أميركي. تعكس آثارُهُ تحوُّل الموقف الفكري لجيله الفني من الانصراف عن المشكلات الاجتماعية والسياسية إلى الانغماس فيها. من أشهر مسرحياته: «لن يكون ثمة ليل» *There Shall Be No Night* (عام ١٩٤١) وقد حاول فيها أن يقرّر أن المرء لا يمكن أن يجعل لحياته معنى إلا إذا ضحّى بها في سبيل الآخرين.

شيرين

شيرين Shirin: زوجة خُسرو الثاني (أو كسرى الثاني) ملك فارس. كانت أرمنيةً مسيحيةً، وكان زوجها مُغْرماً بها إلى حدّ التّدَلُّه. وقد ترك حبُّ خُسرو وشيرين بصماته الواضحة على الأدب الفارسي.

شيرينغتون

شيرينغتون، السِّير تشارلز سكوتّ Sir Charles Scott Sherrington (١٨٥٧ ـ ١٩٥٢): فيسيولوجي إنكليزي. أدت تجاربه، التي استغرقت خمسين عاماً، إلى إرساء الأساس لفهمنا الحديث لوظيفة الجهاز العصبي المتكاملة في الحيوانات العليا. ومن أجل ذلك منح جائزة

نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٢.

شَيْشَرون

شَيْشَرون، ماركوس توليوس Marcus Tullius Cicero (١٠٦ - ٤٣ ق. م.): سياسي وخطيب روماني. يُعتبر أعظم خطباء رومة قاطبةً، وتُعَدّ خُطبُهُ القانونية والسياسية نموذجاً يُحتذى في البلاغة اللاتينية. عُرف بدفاعه عن المبادىء الجمهورية خلال الحروب الأهلية التي مزّقت رومة. من أشهر آثاره أربع عشرة خطبة هاجم فيها ماركوس أنطونيوس Marcus Antonius بعد مصرع يوليوس قيصر Julius Caesar. وتُعرف هذه الخطب بـ «**الفيليپينات**» ***Philippics*** **(٤٤ - ٤٣ ق. م.). اعتُقل وأُعدم عام ٤٣ ق. م.**

الشِّيشَكلي

الشِّيشَكلي، أديب (١٩٠٩ - ١٩٦٤): ضابط سوري. قام عام ١٩٤٩ بانقلاب عسكري، ومن ثمّ تولى رئاسة الجمهورية عام ١٩٥٣. اضطرّ إلى التخلّي عن الرئاسة إثرَ انقلاب عسكريّ دُبِّر ضدّه (فبراير ١٩٥٤) فلجأ إلى المملكة العربية السعودية ثم إلى فرنسا فالبرازيل حيث قُتل غيلةً.

شيڤارنادزَه

شيڤارنادزَه، إدْوَرْد Eduard Shevardnadze (١٩٢٨ -): سياسي سوڤياتي. انضمّ إلى عضوية الحزب الشيوعي السوڤياتي عام ١٩٤٨، وحاز عضوية المكتب السياسي للحزب عام ١٩٧٢. **تولّى منصب وزير الخارجية ابتداءً من عام ١٩٨٥.**

شيك

شيك، بيلا Béla Schick (١٨٧٧ - ١٩٦٧): طبيب أطفال أميركي. هنغاري المولد. اكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٢٩. ابتدع عام ١٩١٣ اختباراً لمعرفة قابلية تعرّض الجسم للديفتيريا diphtheria أو مناعته ضدّها. ويُعرف هذا الاختبار بـ «اختبار شيك» Schick test. وضع عدداً من الدراسات عن الحمى القرمزية **scarlet** fever والسُّل وتغذية الأطفال.

شَيكسْبير

شَيكسْبير، وليم William Shakespeare (١٥٦٤ - ١٦١٦): كبير الشعراء الإنكليز. كان ممثلاً ومؤلفاً مسرحياً. سبر في مسرحياته أغوار النفس البشرية، وحلّلها في بناء متساوق جعلها أشبه شيء بالسّيمفونيات الشعرية. من أشهر آثاره الكوميدية: «كوميديا الأخطاء» *The Comedy of Errors* (١٥٩٢/١٥٩٣)، و«**تاجر البندقية**» *The Merchant of Venice* (١٥٩٦/١٥٩٧). ومن أشهر آثاره التراجيدية: «روميو وجولييت» *Romeo and Juliet* (١٥٩٤/١٥٩٥)، و«يوليوس قيصر» *Julius Caesar* (١٥٩٩/١٦٠٠)، و«هَمْلت» *Hamlet* (١٦٠٠/١٦٠١)، و«عُطيل» *Othello* (١٦٠٤/١٦٠٥)، و«مَكْبَث» ***Macbeth*** (١٦٠٥/١٦٠٦)، و«الملك لير» *King Lear* (١٦٠٥/١٦٠٦ أيضاً).

شيكيبو، موراساكي = موراساكي، شيكيبو.

شِيل

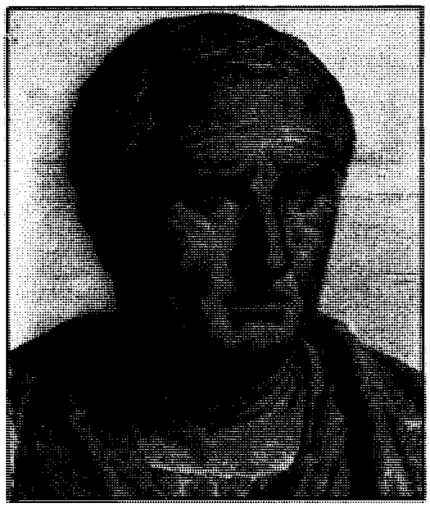
شِيل، والتر Walter Scheel (١٩١٩ -): سياسي ألماني غربي. رئيس الجمهورية (١٩٧٤ - ١٩٧٩). من آثاره: «حقوق الشخص الآخر: تأمّلات في الحريّة» *The Other Person's Rights: Reflections on Freedom* (١٩٧٧)، و«مستقبل الحريّة» *The Future of Freedom* (١٩٧٩).

شيلّر

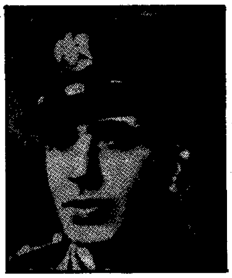
شيلّر، جوهان كريستوف فريدريتش **فون** Johann Christoph Friedrich **von** Schiller (١٧٥٩ - ١٨٠٥): شاعر وكاتب مسرحي ومؤرخ وفيلسوف ألماني. يُعَدّ هو ومعاصره غوته Goethe ممثّلَيْ الكلاسيكية الألمانية الرئيسيَّين. من أشهر آثاره المسرحية: «ماري سْتيُوارت» *Maria Stuart* (عام ١٨٠١)، و«وليم تلّ» *Wilhelm Tell* (عام ١٨٠٤) وقد عالج فيهما قضايا الحرية والمثالية والإنجاز البطولي.

شينييه

شينييه، أندريه André Chénier (١٧٦٢ - ١٧٩٤): شاعر فرنسي. يُعتبر عند جمهور النقاد أعظم شاعر فرنسي في القرن الثامن عشر. اتّسم شعره بادىء الأمر بطابع كلاسيكي، ثم غلبَ عليه نَفَس رومانتيكي قوي. نُشرت الكثرة الكبرى من أعماله الشعرية بعد انقضاء ربع قرن على موته. هاجم، في آنٍ معاً، الرجعية الملكية والإرهاب الثوري، فاعتقل عام ١٧٩٤ ثم أُعدم بالمقصلة قبل أيام معدودات من سقوط **روبسپيير.**



شيشرون



أديب الشيشكلي



وليم شيكسبير



جوهان فون شيلر

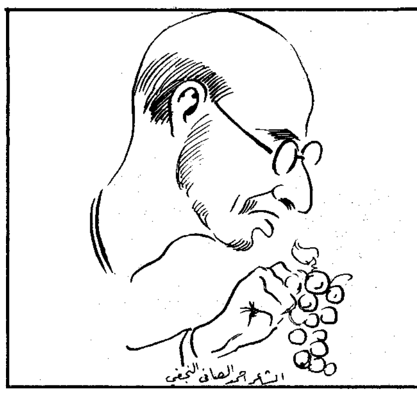
ص

الصابوني

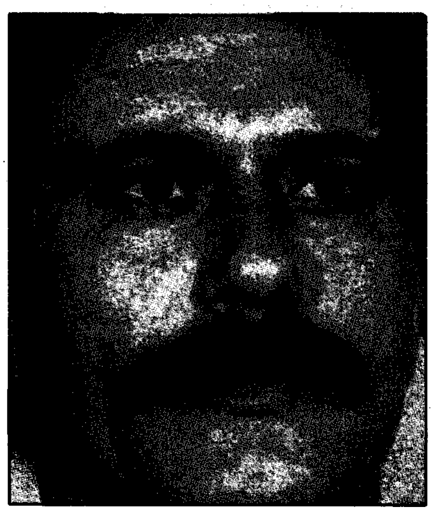
الصابوني، أحمد بن إبراهيم (١٨٧٥ - ١٩١٦): أديب وصحافي عربي. من أهل حماة. أنشأ، عام ١٩٠٦، جريدة «لسان الشرق» فاستمرّت سنتين. من آثاره: «تاريخ حماة»، و«تسهيل المنطق»، و«ماضي الشرق وحاضره»، وديوان شعر.

الصابىء

الصابىء، أبو إسحٰق إبراهيم بن هلال (٣١٣ - ٣٨٤ هـ./ ٩٢٥ - ٩٩٤ م.): كاتب عربي. تولّى ديوان الرسائل في أيّام بني بُويه. أحبّه الصاحب بن عبّاد وتعصّب له. من آثاره: «الهَفَوات النادرة»، ومجموعة «رسائل»، و«ديوان» شعر.



أحمد الصافي النجفي بريشة فرّوخ



علي عبد الله صالح

الصابىء

الصابىء، أبو الحسين هلال بن المحسِّن بن إبراهيم (٣٥٩ - ٤٤٨ هـ./ ٩٧٠ - ١٠٥٦ م.): كاتب ومؤرّخ عربي. حفيد أبي إسحق (را. المادة السابقة). كان صابئيًّا على دين جدّه، فأسلم في آخر عمره. من آثاره: «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء»، و«ذيل تاريخ ثابت بن سِنان»، و«السياسة».

الصاحب ابن عَبّاد = ابن عبّاد، الصاحب.

صاعد الأندلسي

صاعد الأندلسي؛ أبو القاسم صاعد بن أحمد (٤٢٠ - ٤٦٢ هـ./ ١٠٢٩ - ١٠٧٠ م.): مؤرّخ عربي أندلسي وليَ قضاء طليطلة حتى وفاته. من أشهر آثاره: «طبقات الأمم»، و«جوامع أخبار الأمم من العَرَب والعَجَم»، و«مقالات أهل المِلَل والنِّحَل».

الصّاغاني = الصَّغاني.

الصافي النَّجَفي

الصافي النَّجَفي، أحمد (١٨٩٧ - ١٩٧٧): شاعر عراقي. قضى شطراً طويلاً من حياته في لبنان مُعْدِماً لا يكاد يجد ثمن الطعام والكساء. غلب على شعره التشاؤم وإيثار البساطة في التعبير. ترجم رباعيات الخيام عن الأصل الفارسي. من دواوينه المعروفة: **«الأمواج»**، و«الأغوار»، و«التيار»، و**«الشلال»**.



جورج صاند

الصالح

الصالح، الشيخ صبحي (١٩٢٦ - ١٩٨٦): مفكّر وباحث عربي لبناني. ولد في طرابلس، واغتيل في بيروت. حاز شهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون في پاريس عام ١٩٥٤، وانصرف إلى التأليف والتدريس الجامعي. من آثاره: «مباحث في علوم القرآن»، و«علوم الحديث ومصطلحه»، و«النُّظُم الإسلامية: نشأتها وتطوّرها»، و«المرأة في الإسلام».

صالح، الطيِّب = الطيِّب صالح.

صالح

صالح، علي **عبد الله** (١٩٤٢ -): ضابط وسياسي يمني. عمل حتى عام ١٩٧٨ في منطقة تَعِزّ. تولّى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية، والقيادة العُليا للقوّات المسلَّحة فيها (١٩٧٨ - ١٩٩٠)، ثم تولى رئاسة اليمن بعد توحيده.

صاند

صاند، جورج George Sand (١٨٠٤ - ١٨٧٦): الاسم القلمي للروائية الفرنسية آماندين أورور لوسي **دوپين** Amandine Aurore Lucie Dupin. عاشت قصَّتَيْ حبّ مثيرتين، الأولى مع الشاعر الفرنسي أَلْفْرد دو موسيه Musset، والثانية مع المؤلف الموسيقي اليولندي فريدريك شوپان Chopin. برعت في تصوير الحياة في الريف. من أشهر آثارها: «قصة حياتي» *Histoire de ma vie* (١٨٥٤ - ١٨٥٥).

صائغ

صائغ، سلمى (١٨٨٩ ـ ١٩٥٣): أديبة لبنانية. ولدت وتوفيت في بيروت. اهتمّت بقضايا المرأة فأسّست عدداً من الجمعيات النسائية، وتولّت تحرير مجلّة «صَوت المرأة» في بيروت. من آثارها: «النَّسَمات»، و«صور وذكريات»، و«مذكّرات شرقيّة».

صائغ

صائغ، يوسف (١٩٢٣ ـ ١٩٧١): شاعر عربي. من مواليد سوريا. انتقل والده، عام ١٩٢٥، مع عائلته إلى فلسطين. دَرَسَ الأدب الإنكليزي في الجامعة الأميركية. درّس في جامعة **كيمبريدج** (١٩٥٤ ـ ١٩٥٩)، وفي جامعة لندن (١٩٥٩ ـ ١٩٦٢). أصدر مجلّة «حوار» في بيروت ابتداء من عام ١٩٦٣. من آثاره: «ثلاثون قصيدة»، و«القصيدة ك»، و«أضواء جديدة على جبران».

الصَّبّاح

الصَّبّاح، الشيخ جابر الأحمد الجابر (١٩٢٦ ـ): أمير الكويت (١٩٧٧ ـ). تولّى مناصب وزارية عدّة، ابتداءً من العام ١٩٦٢، ثم تولّى رئاسة الوزراء ما بين ١٩٦٥ و١٩٧٧.

الصَّبّاح

الصَّبّاح، حسن كامل (١٨٩٤ ـ ١٩٣٥): مخترع لبناني. يُعتبر أحد أبرز العلماء العرب في الثلث الأول من القرن العشرين. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث سطع نجمهُ بعد أن سجّل عدداً من المخترعات في حقل الكهرباء. لقي مصرعه في حادث سيارة بمدينة نيويورك.

الصَّبّان

الصَّبّان، محمَّد بن عليّ (توفي عام ١٢٠٦ هـ. / ١٧٩٢ م.): أديب ونحوي عربي مصري. ولد وتوفي في القاهرة. من آثاره: «إسعاف الراغبين» في السيرة النبوية، و«الكافية الشافية في علمَي العَروض والقافية»، و«حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك».

صبري

صبري، إسماعيل (١٨٥٤ ـ ١٩٢٣): شاعر عربي مصري. أكثرُ شعره مقطّعات لا يزيد عدد أبياتها على ستة. وكان ينظم، على حدّ قول خليل مطران، لخَطْرَة تخطر له، من مثل حادثة يشهدها، أو خبر يسمعه، أو كتاب يطالعه. وكان شديد النقد لشعره، يُعمل فيه يد التبديل والتحويل، حتى إذا استقام له ما يرضيه مزّق ما نظم صائحاً: «إن أحسن ما عندي لا يزال في صدري!». لُقِّب بـ«بُحْتُريّ مصر».

صدّام حُسَين = حُسَين، صدّام.

صِدقي

صِدقي، إسماعيل (١٨٧٥ ـ ١٩٥٠): سياسي مصري. رئيس الوزراء (١٩٣٠ ـ ١٩٣٣) و(١٩٤٦ ـ ١٩٤٧). بدأ حياته السياسية وفدياً ثم خرج على حزب الوفد وناصبهُ العداء. عُرف بتعاونه مع المحتلّ البريطاني وبانتهاجه سياسةً قوامُها القمع، والبطش، والتنكيل بالخصوم. لُقِّب بـ«نَمِر السِّياسة المصريّة».

صِدقي

صِدقي، عبد الرحمٰن (١٨٩٧ ـ ١٩٧٤): شاعر مصري. من تلاميذ العقّاد والمازني. رثى زوجته في ثلاث وستين قصيدة جمعها في ديوانه: «من وحي المرأة» (١٩٤٥). من آثاره أيضاً: «حافظ إبراهيم، ليالي سطيح: دراسة تاريخية تحليلية لعصر الكاتب والكِتاب»، و«ألوان من الحبّ».

الصَّدى = إيكو.

صُرَّدُرّ

صُرَّدُرّ، علي بن الحسن (توفي عام ٤٦٥ هـ. / ١٠٧٣ م.): شاعر وكاتب عربي. كان أبوه يلقَّب «صُرَّبَعْر» لشحّه، وانتقل اللقب إليه، فلما نبغ في الشعر قال له نظام المُلك: أنت صُرَّدُرّ لا صُرَّبَعْر. قال فيه ابن خلكان في «وفياته»: «أحد نُجباء شعراء عصره، جمع بين جودة السبك وحُسن المعنى، وعلى شعره طلاوة رائقة وبهجة فائقة».

صرّوف

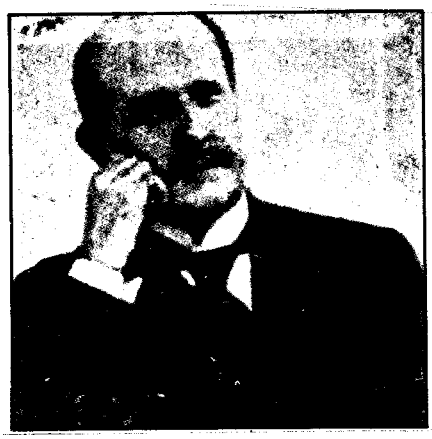
صرّوف، فؤاد (١٩٠٠ ـ ١٩٨٥): عالم وأديب عربي لبناني. ولد في بلدة «الحدث» قرب بيروت. عمل محرِّراً لمجلة «المقتطف» (١٩٢٧ ـ ١٩٤٤)، ولمجلة «المختار» (١٩٤٣ ـ ١٩٤٧)، ولمجلّة «الأبحاث» الصادرة عن الجامعة الأميركية في بيروت (١٩٥٩ ـ ١٩٦٦). من آثاره: «طبقات الأرض» (١٩٣٢)، و«الإنسان والكون» (١٩٦١)، و«العلم الحديث في المجتمع الحديث» (١٩٦٦).



سلمى صائغ



حسن كامل الصبّاح



يعقوب صروف

صَرّوف

صَرّوف، يعقوب (١٨٥٢ ـ ١٩٢٧): كاتب عربي. لبناني المولد. سلخ شطراً غير يسير من حياته في مصر. عُني بدراسة العلوم الدقيقة من

غير أن يَشْغَله ذلك عن التأليف في الأدب. أصدر عام ١٨٧٦، بالتعاون مع زميله فارس نمر، مجلة «المقتطف» التي تُعتبر شيخة المجلات العلمية العربية. من آثاره العلمية: «بسائط علم الفلك»، ومن آثاره الروائية: «فتاة مصر».

صريع الدِّلاء

صريع الدِّلاء (توفي عام ٤١٢ هـ./ ١٠٢١ م.): فقيه وشاعر عربي. من أهل بغداد. قدم مصر ومدح الظاهر لإعزاز دين الله له ديوان شعر. لمّا رأى سخف أهل زمانه اعتزل الجدّ وتلقّب بصريع الدِّلاء قتيل الغواشي ذي الرقاعتين.

صريع الغواني = مُسْلِم بن الوليد.

الصَّغاني

الصَّغاني (أو الصّاغاني)، رضيّ الدين الحسن بن محمد (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ./ ١١٨١ - ١٢٥٢ م.): لغوي وفقيه حنفي. ولد في لاهور وتوفي في بغداد. من آثاره: «التكملة والذيل والصلة» أكمل به صحاح الجوهري، و«العُباب **الزاخر** واللُّباب الفاخر» وهو معجم في اللغة، و«الأضداد»، و«يَفْعول» حصر فيه الألفاظ الواردة على وزن يَفْعول في العربية.

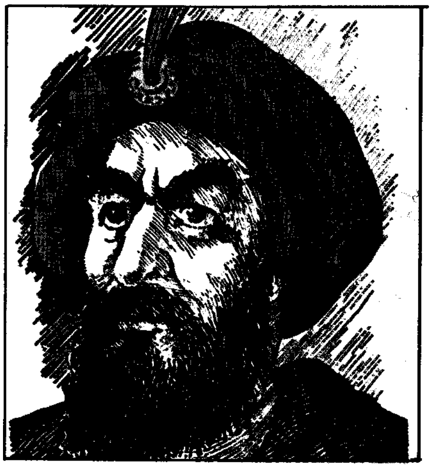
الصَّفّار = يعقوب بن ليث الصَّفّار.

الصَّفَدي

الصَّفَدي، صلاح الدين خليل بن أَيْبَك (٦٩٦ - **٧٦٤ هـ./ ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م.): مؤرّخ عربي.** ولد في صَفَد وتوفي في دمشق. تولّى ديوان الإنشاء في صفد وحلب ودمشق ومصر. أهمّ مؤلّفاته: «الوافي بالوفيات» وهو موسوعة كبيرة جدًّا، في التراجم، استدرك فيها الكثير على ابن **خلّكان وأطال فيها في ترجمة نفر من معاصريه. من** آثاره أيضاً: «أعيان العصر» في التراجم، و«نَكْت الهِمْيان في نُكَت العُميان»، و«الغيث المُسْجَم في شرح لاميّة العجم».

صَفَنْيا

صَفَنْيا Zephaniah: نبيّ يهودي ثانوي من أهل القرن السابع قبل الميلاد. والراجح أنه نشط في أواخر ذلك القرن. يُنسب إليه سِفر صَفَنْيا، وفيه يشجب آثام بني إسرائيل في بيت المقدس ويشن حملةً شعواء على الفلسطينيين والمؤابيين Moabites والعَمّونيين Ammonites والإثيوبيين والأشوريين، ويُعلن أن قيام الساعة أمسى



صلاح الدين الأيوبي

وشيكاً، وأن قلةً ضئيلة من اليهود سوف تنجو يومئذٍ من غضب الله.

صفوان

صفوان بن إدريس التُّجيبي (٥٦١ - ٥٩٨ هـ./ ١١٦٦ - ١٢٠٢ م.): أديب عربي أندلسي. مولده ووفاته في مُرْسية. قال فيه ياقوت في «معجم الأدباء»: «أحد أفاضل الأدباء المعاصرين بالأندلس». من آثاره: «زاد المُسافر» في أشعار أهل الأندلس، و«كتاب العُجالة» ويتضمّن طرفاً من نثره ونظمه.

صَفيّ الدين الحِلّي

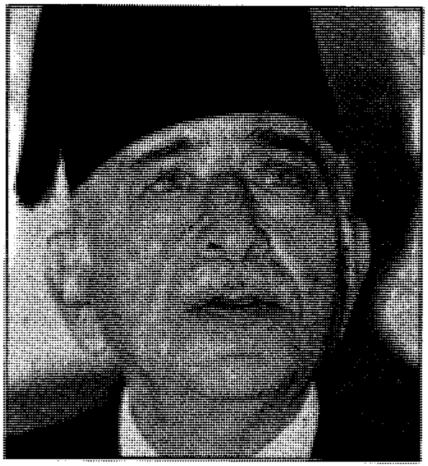
صَفيّ الدين الحِلّي (٦٧٧ - ٧٥٠ هـ./ ١٢٧٨ - ١٣٤٩ م.): شاعر عربي. وُلد ونشأ في الحِلّة فنُسب إليها. مدح بعض ملوك عصره، وقد غلب على شعره **التكلُّف**، والإسرافُ في اصطناع المحسِّنات البديعية، والنزوعُ إلى مجاراة شعراء بني العباس في روائعهم. من مصنَّفاته: «صَفْوة الشعراء وخلاصة البلغاء».

صفيّة القُرَشيّة

صفيّة القُرَشيّة، صفيّة بنت عبد المطّلب بن هاشم (توفيت عام ٢٠ هـ./ ٦٤١ م.): عمّة **رسول الله ﷺ ووالدة الزُّبير بن العوّام. هاجرت مع ولدها الزُّبير، وكانت قد أسلمت قبل الهجرة. لمّا توفي رسول الله ﷺ خرجت تلمع بردائها (أي تُشير به) وترثيه بأبيات.**

صلاح الدين

صلاح الدين، صلاح الدين الأيوبي، الملك الناصر يوسف بن أيوب Saladin (٥٣٢ -



تقي الدين الصلح



رياض الصلح بريشة فَرّوخ

٥٨٩ هـ./ ١١٣٧ - ١١٩٣ م.): بطلٌ من أبطال الإسلام العظام. اشتهر بالشهامة والشجاعة والتسامح. أسّس الدولة الأيوبية وبسط سلطانه على مصر وسوريا. هزم الصليبيين في معركة حطّين الفاصلة (عام ١١٨٧) ومن ثمّ استردّ بيت المقدس منهم، في العام نفسه. حتى إذا جرّدت الدّول النصرانية حملتها الصليبية الثالثة (١١٨٩ - ١١٩٢) تصدّى للغزاة، وكان فيهم ملك إنكلترا **ريكاردوس** قلب الأسد، ببسالة نادرة، فاضطُرّ ريكاردوس إلى عقد الصلح معه عام ١١٩٢ والعودة إلى بلاده. توفي بدمشق ودُفن بجوار المسجد الأموي.

الصُّلح

الصُّلح، تقيّ الدين (١٩٠٩ - ١٩٨٨): سياسي لبناني. من **مواليد بيروت**. عمل **في** الصحافة زمناً، ومارس مهنة التعليم، ثم انتُخب عضواً في

مجلس النوّاب عامَيْ ١٩٥٧ و١٩٦٤. تولّى رئاسة الوزارة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

الصُّلح

الصُّلح، رياض (١٨٩٤ ـ ١٩٥١): سياسي لبناني. عمل من أجل استقلال بلاده ومن أجل تحرير مختلف الشعوب العربية من نير الاستعمار. تولى رئاسة الوزراء (١٩٤٣ ـ ١٩٤٥) و (١٩٤٧ ـ ١٩٥١) **فلعب دوراً أساسياً في تحقيق** استقلال لبنان. اغتيل خلال زيارة كان يقوم بها للعاصمة الأردنية.

الصُّلح

الصُّلح، سامي (١٨٩٠ ـ ١٩٦٨): سياسي لبناني. ولد في عكّا، ودرس الحقوق في اسطمبول وباريس. تولى رئاسة الوزارة في لبنان سبع مرّات. له «مذكرات» طُبعت عام ١٩٥٠.

الصُّليحي

الصُّليحي، أبو الحسن عليّ بن محمَّد (٤٠٣ ـ ٤٧٣ هـ./ ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م.): قائد غلب على اليمن. صحب عامر بن **عبد الله** الزَّواحي ومال إلى مذهب الفاطميين. ملكَ اليمن كلَّه وأخذ ملوكه فأزال مُلكهم وأسكنهم معه. اختطّ في صنعاء عدة قصور، وملَكَ بلاد تهامة. له شعر جيّد، ذكر طرفاً منه صاحب **«الخريدة»**.

الصِّمّة القُشَيري

الصِّمّة القُشَيري (توفي عام ٩٥؟ هـ./ ٧١٤؟ م.): شاعر عربي. من شعراء العصر الأموي. عُرف بغزله الرقيق. وله في نجد قصيدة شهيرة يقول فيها:

قِفا ودِّعا نجداً ومَنْ حَلَّ بالحمى
وقَلَّ لنجدٍ عندنا أن يُودَّعا
بنفسيَ تلك الأرضُ ما أطيبَ الرُّبى
وما أحسنَ المصطافَ والمتربَّعا
وأذكُرُ أيامَ الحمى ثمّ أنثني
على كبدي من خشيةٍ أن تَصدَّعا!

صَموئيل

صَموئيل Samuel: قاضٍ ونبيّ عبراني من أهل القرن الحادي عشر قبل الميلاد. يعتبره اليهود بطلاً قومياً. دُعي باسمه سِفران اثنان من أسفار «العهد القديم» *Old Testament* من الكتاب المقدَّس. والكلام في سفر صموئيل الأول يدور على صموئيل نفسه أولاً ثم على الملك شاوُل Saul. أما الكلام في سِفر صموئيل الثاني فكلُّه على الملك داوُد.

صَنْ يات سِنْ

صَنْ يات سِنْ Sun Yat-sen (١٨٦٦ ـ ١٩٢٥): سياسي وزعيم ثوري صينيّ. يُعتبر أبا الصين الحديثة. أسهم إسهاماً بارزاً في الإطاحة بأسرة مانشو Manshu المالكة عام ١٩١١، ومن ثم انتُخب رئيساً مؤقتاً للجمهورية الصينية الجديدة. ولكنه سرعان ما استقال بعد بضعة أشهر بسبب من اتهام زملائه الجمهوريين إياه بالتطرّف. حتى إذا كانت سنة ١٩٢٣ تَمَّتْ له السيطرة الفعلية على البلاد بتأييد سوڤياتي.

صَنّاجة العَرَب = ابن قيس، ميمون.

الصَّنعاني

الصَّنعاني، أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام (١٢٦ ـ ٢١١ هـ./ ٧٤٤ ـ ٨٢٧ م.): حافظ ثقة من أهل صنعاء باليمن. قال فيه السمعاني: «ما رحلَ الناسُ إلى أحد بعد رسول الله ﷺ مثلما رحلوا إليه». روى عنه أئمة الإسلام في عصره، ومنهم الإمام ابن حنبل. من آثاره: «المصنَّف في الحديث»، و«تفسير القرآن».

الصَّنْعاني

الصَّنْعاني، محمد بن إسماعيل (١٠٩٩ ـ ١١٨٢ هـ./ ١٦٨٨ ـ ١٧٦٨ م.): أحد كبار المجتهدين في اليمن. ولد في كَحْلان وتوفي في صنعاء. من آثاره: «سُبُل السلام، شرح بلوغ المرام من أدلّة الأحكام» لابن حَجَر، و«توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار»، و«الردّ على من قال بوحدة الوجود»، وديوان شعر.



سامي الصلح بريشة فرّوخ

الصُّنْهاجي

الصُّنْهاجي، محمَّد بن عليّ (توفي عام ٦٢٨ هـ./ ١٢٣١ م.): قاضٍ ومؤرخ عربي أندلسي. تولّى قضاء «الجزيرة الخضراء» ثم «سلا»، وتوفي في مراكش. من آثاره: «أخبار ملوك بني عُبيد»، و«شرح **مقصورة** ابن دريد»، و«برنامج» شيوخه، وديوان شعر.

صَنّوع

صَنّوع، يعقوب؛ أبو نظّارة (١٨٣٩ ـ ١٩١٢): كاتب عربي مصري. ولد في القاهرة من عائلة يهودية. أنشأ عام ١٨٧٠ مسرحاً بالقاهرة. أصدر عام ١٨٧٧ جريدة «أبو نظّارة» وانتقد فيها الخديوي إسماعيل، ثم أصدرها من منفاه في باريس. من آثاره: «رحلة أبي نظّارة إلى الآستانة»، و«محامد الفرنسيس ووصف باريس».

صُهيب بن سِنان الرومي

صُهيب بن سِنان الرومي (٣٢ ق. هـ. ـ ٣٨ هـ./ ٥٩٢ ـ ٦٥٩ م.): **صحابي جليل. سباه الروم صبيًّا فنشأ ألكن، ثم هرب وجاء مكة، وقيل: بل اشتراه رجل من كلب فباعه بمكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي وأعتقه. منعه مشركو قريش من الهجرة إلى المدينة ومعه ماله فترك لهم المال أجمع. شهد المشاهد كلّها. ولما مات عمر أوصى أن يصلّي عليه صُهيب.**



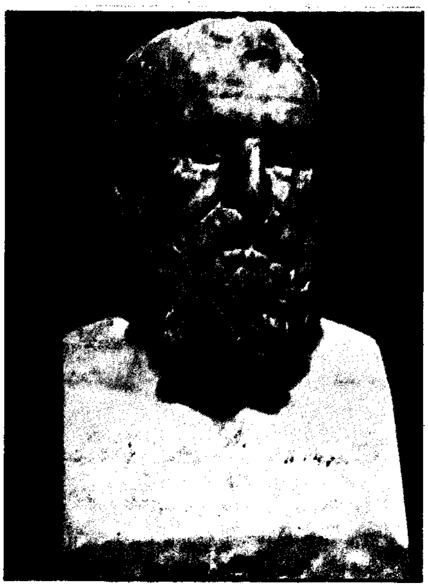
صن يات سن

صولون

صولون Solon (٦٣٠ ؟ ـ ٥٦٠ ؟ ق.م.): سياسي ومشرِّع وشاعر أثيني. عُرف بنزعته إلى الإصلاح. حرَّر الفقراء من كثير من الأعباء التي كانوا يرزحون تحتها، وأنهى سيطرة الأرستوقراطيين المطلقة على الحكومة، وأصدر مجموعة قوانين اتَّسمت بطابع إنساني، ومن ثمّ طوَّفَ في بعض البلدان الأجنبية ليعود بعدُ إلى أثينا حيث قاوم على غير طائلٍ استبداد الطاغية بيزيستراتوس Pisistratus.

الصُّولي

الصُّولي، أبو إسحق إبراهيم بن العبّاس (١٧٦ ـ ٢٤٣ هـ. / ٧٩٢ ـ ٨٥٧ م.): كاتب وشاعر عربيّ. أصله من خراسان. نشأ في بغداد، وعمل كاتباً للدواوين في خلافة المعتصم والواثق والمتوكّل. كان يدّعي أنه خال العبّاس بن الأحنف. من آثاره: «كتاب الدولة»، و«ديوان رسائل»، و«ديوان شعر».



صولون

الصُّولي

الصُّولي، أبو بكر محمَّد بن يحيى (توفي عام ٣٣٥ هـ. / ٩٤٦ م.): أديب ونديم عربي. نادم الراضي والمكتفي والمقتدر **العبّاسيين**. كان أوحد وقته في لعب الشطرنج فنُسب إلى ذلك فقيل له الشطرنجي. من آثاره: «الأوراق»، و«أدب الكتّاب»، و«أخبار أبي تمّام»، و«الوزراء»، و«الأنواع».

صَيْدَح

صَيْدَح، جورج (١٨٩٣ ـ ١٩٧٨): أديب عربي مهجري. ولد في دمشق، وتلقّى دراسته الأولى فيها. أرّخ للأدب **المهجري**، الشماليّ منه والجنوبيّ، في كتابه «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية». من آثاره أيضاً: «ديوان النوافل»، و«نَبَضات» و«حكايات مغترب».

الصَّيْمَري

الصَّيْمَري، أبو العَنْبَس محمد (٢١٣ ـ ٢٧٥ هـ. / ٨٢٨ ـ ٨٨٨ م.): منجّم ومتأدّب عربي. ولد في الكوفة وعاش في بلاط المتوكّل والمعتمد في بغداد. كان خبيث اللسان هجّاء، وهجاه أكثر شعراء زمانه. من آثاره: «أحكام النجوم»، و«الردّ على المنجّمين»، و«الثُّقلاء»، و«نوادر القُوّاد»، و«عجائب البحر».

ض

الضَّبّي

الضَّبّي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَميرة (توفي عام ٥٩٩ هـ. / ١٢٠٣ م.): مؤرّخ عربي أندلسي. ارتحل إلى سبتة ومراكش ومصر وغيرها. أشهر آثاره كتاب «بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس» أكمل فيه كتاب «**جذوة** المقتبس في أخبار علماء الأندلس» للحُميدي.

الضَّحّاك بن سُفيان

الضَّحّاك بن سُفيان (توفي عام ١١ هـ. / ٦٣٢ م.): صحابي، وأحد الشُّجعان المعدودين. سيّد **بني** فِهر في عصره. كان سيّافاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشّحاً بسيفه. استُشهد في قتاله أهلَ الرِّدّة.

الضَّحّاك بن قيس

الضَّحّاك بن قيس الشيباني (توفي عام ١٢٩ هـ. / ٧٤٦ م.): زعيم الخوارج الحَرورية. استولى على الكوفة والموصل، وبايعه **عبد الله** بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك وصلّيا خلفه. قتله مروان الثاني، آخر الخلفاء الأمويين، في كفَرتوثا بنواحي ماردين.

ضِرار بن الخطّاب

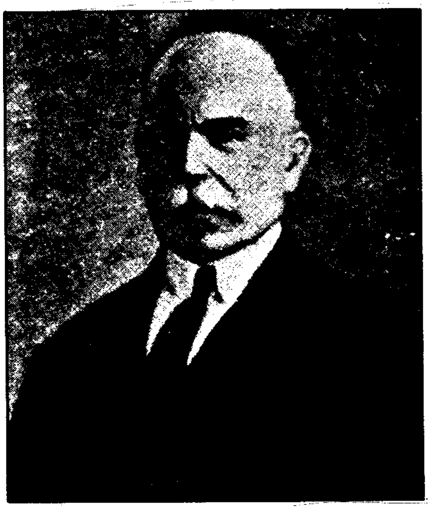
ضِرار بن الخطّاب القُرَشي الفِهْري (توفي عام ١٣ هـ. / ٦٣٤ م.): صحابيّ من الفرسان، وأحد شعراء قريش المعدودين. كان أبوه رئيس بني فِهْر في الجاهلية. قاتل المسلمين في الوقائع أشدّ القتال، ثم أسلم في الفتح وقُتل باليمامة شهيداً.

ضِرار بن مالك

ضِرار بن مالك (الأَزْوَر) الأسَديّ (توفي عام ١١ هـ. / ٦٣٣ م.): شاعر عربي، وأحد أبطال الجاهليّة **والإسلام. كان له ألف بعير برُعاتها** فتركها، وشهد فتوحات الشام مع خالد بن الوليد. وهو قاتلُ مالك بن نُويرة بأمرٍ من خالد. استُشهد باليمامة، وقيل: مات بدمشق.

ضُومِط

ضُومِط، جبر (١٨٥٩ - ١٩٣٠): أديب ولغوي



جبر ضومط

عربي. ولد في صافيتا بسوريا وتوفي في بيروت. قضى أكثر من ثلاثين سنة في تدريس العربية في الجامعة الأميركية ببيروت. من آثاره: «فلسفة البلاغة»، و«فلسفة اللغة العربية وتطوّرها»، و«خواطر في اللغة».

ضياء الحقّ

ضياء الحقّ، محمد (١٩٢٤ - ١٩٨٨): ضابط وسياسي **باكستاني**. رئيس الجمهورية (١٩٧٨ - ١٩٨٨). القائد العامّ للقوّات المسلّحة (١٩٧٦ - ١٩٨٨). انقلبَ، عام ١٩٧٧، على رئيس **الوزراء، ذو الفِقار علي بوتو (را.)، واعتقله.** لقيَ مصرعه في حادث تحطُّم طائرة.

الضَّيْزَن بن معاوية

الضَّيْزَن بن معاوية السَّليحي (توفي حوالى العام ٣٠٤ ق. هـ. / ٣٢٧ م.): ملك جاهلي. والى الروم، وحاربَ الفُرس. امتدّ سُلطانه من الجزيرة إلى الشام. كان صاحب قصر «الحُضر» في الجزيرة. قتله سابور الأوّل.

ضيُوف

ضيُوف، عَبْدُه Abdou Diouf (١٩٣٥ -): سياسي سنغالي. رئيس الجمهورية (١٩٨١ -). درس الحقوق في دَكار وباريس، وتقلّب في مناصب إداريّة رفيعة، ثم أضحى رئيساً للوزراء (١٩٧٠ - ١٩٨٠).

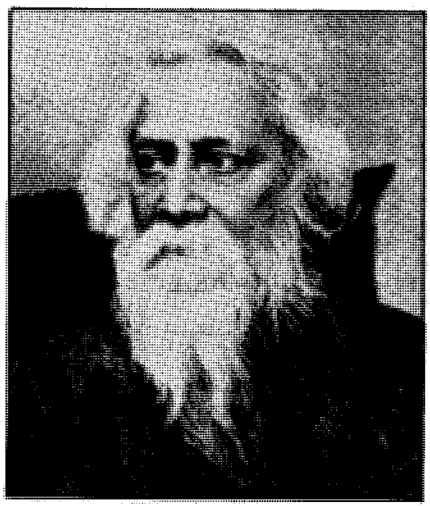
ط

طارق بن زياد

طارق بن زياد (٥٠ ؟ - ١٠٢ ؟ هـ./ ٦٧٠ ؟ - ٧٢٠ ؟ م.): فاتح مُسلم. يُعَدّ أحد أبرز القادة العسكريين في تاريخ العرب. كان مولى لموسى بن نُصَيْر أمير إفريقيا في عهد الأمويين، وقد أسلَم على يديه. أرسله موسى لفتح الأندلس (عام ٧١١ م.) فاجتاز المضيق الذي عُرف بعدُ باسْمه (مضيق جبل طارق) واحتلَّ قرطبة Córdoba وطُليطُلة Toledo وأجزاء أخرى من شبه جزيرة إيبيريا. ويبدو أن موسى لم يرتَحْ لإيغال طارق في الفتح إلى أبعدَ مما أذِنَ له به فعاقبه بالعزل من القيادة.

طاشْكُبْري زادَه

طاشْكُبْري زادَه، أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٠١ - ٩٦٨ هـ./ ١٤٩٥ - ١٥٦١ م.): **مؤرخ** تركي. نشأ في أنقرة، ووليَ القضاء في إستانبول. وضعَ في العربية عدداً من الكتب أشهرُها «مفتاح السعادة»، و«الشقائق النعمانية في علماء الدولة



رابندرانات طاغور

العثمانية»، و«نوادر الأخبار في مناقب الأخيار»، و«الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة».

طاشْكُبْري زاده

طاشْكُبْري زاده، محمد بن أحمد (توفي عام ١٠٣٠ هـ./ ١٦٢١ م.): قاضٍ تركي. ابن أحمد طاشْكُبري زاده (را. المادّة السابقة). وليَ القضاء في حلب ثم في دمشق، وكان فصيحاً بالعربية له فيها نظم ونثر. من آثاره: «طبقات الفقهاء».

طاغور

طاغور، رابندرانات Rabindranath Tagore (١٨٦١ - ١٩٤١): شاعر هندي. في أعماله نفحة صوفية تمازجها وطنيّة متّقدة ونزوع إلى التعاطف مع المعذّبين في الأرض. كتب باللغة البنغالية Bengali language، وترجم بنفسه عدداً من آثاره إلى اللغة الإنكليزية، في حين ترجم غيرُهُ عدداً آخر منها إلى تلك اللغة، وبذلك كان ذا أثر عظيم في تعريف الغرب بالثقافة الهندية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٣. وضع جمهرة من الروايات والقصص القصيرة ولكنه اشتهر أكثرَ ما اشتهر بمجموعته الشعرية «جيتانجالي» *Gitanjali* (عام ١٩١٠).

طاليس

طاليس؛ طاليس المَلَطيّ **Thales *also* Thales of Miletus** (٦٤٠ ؟ - ٥٤٦ ؟ ق. م.): رياضي وعالم فلك وفيلسوف يوناني. من المدرسة الأيونية Ionian school. قال بأن الماء أصل الأشياء كلها، واكتشف عدداً من النظريات الهندسية theorems. رفض الأخذ بالخرافات والأساطير، وتنبأ بكسوف الشمس الكامل الذي حدث في ٢٨ مايو من عام ٥٨٥ قبل الميلاد.

طاهر بن عاشور = بن عاشور، طاهر.

طايع

طايع، معاوية وِلْد (١٩٤٣ -): سياسي موريتاني. تولى قيادة أركان الجيش (١٩٨٠ - ١٩٨١)، فرئاسة الحكومة (١٩٨١ - ١٩٨٤)، فرئاسة الجمهورية (١٩٨٤ -).

الطَّباطَبائي الحكيم

الطَّباطَبائي الحكيم، مُحْسِن (١٨٨٩ - ١٩٧٠): من كبار الفقهاء الإمامية. مولده في بنت جبيل بلبنان، ونشأته في النجف الأشرف. له مؤلفات كثيرة، منها: «المسائل الدينية»، و«مستمسك العروة الوُثقى»، و«منهاج الناسكين»، و«توضيح المسائل»، و«حقائق الأصول».

الطَّبَراني

الطَّبَراني، سليمان بن أحمد (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ./ ٨٧٣ - ٩٧١ م.): محدِّث مسلم. منسوب إلى بحيرة طبريّا. ارتحل في طلب العلم فتنقّل بين مختلف الديار الإسلامية كمصر والعراق وفارس واليمن. وضع عدداً من المصنَّفات في علمي الحديث والتفسير.

الطَّبَرْسيّ

الطَّبَرْسيّ، الفَضْل بن الحسن (توفي عام ٥٤٨ هـ./ ١١٥٣ م.): مفسِّر عربي. منسوب إلى طبرستان التي تشكّل اليوم جزءاً من إيران. أشهر آثاره: «مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان» وله منزلة رفيعة عند الشيعة تضاهي منزلة «جامع البيان في تفسير القرآن» عند أهل السُّنّة.

الطَّبَري

الطَّبَري، محمد بن جرير (٢٢٤ - ٣١٠ هـ./ ٨٣٩ ؟ - ٩٢٣ م.): مؤرِّخ ومفسِّر عربي. من مواليد آمُل في طبرستان التي تشكّل اليوم جزءاً من إيران. **يُعَدّ** واضع الأساس للعلوم القرآنية

ولعلم التاريخ العربي. طوَّف في طلب العلم فارتحل إلى بغداد والبصرة والكوفة ثم توجَّه إلى الشام ومصر ثم انقلب إلى بغداد حيث سلخ معظم سني حياته. أعظم آثاره: «تاريخ الرُّسل والملوك»، و«جامع البيان في تفسير القرآن».

الطَّحاوي

الطَّحاوي، أحمد بن محمد (٢٣٩ - ٣٢١ هـ./ ٨٥٣ - ٩٣٣ م.): فقيه مسلم من صعيد مصر. درس فقه الشافعية، ثم مال عنهم إلى الحنفية. اتصل بأحمد بن طولون فقرّبه. من آثاره: «بيان السنّة»، وكتاب «الشُّفعة»، و«شرح معاني الآثار» في الحديث، و«المختصر» في الفقه.

طرّازي

طرّازي، **فيليب؛ الفيكونت فيليب** دي طرّازي (١٨٦٥ - ١٩٥٦): أديب ومؤرّخ عربي لبناني. أصله من سريان الموصل. أسّس دار الكتب الوطنية في بيروت. أشهر آثاره كتاب «تاريخ الصحافة العربية». ومنها أيضاً: «عصر العرب الذهبي»، و«أصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من أخبار السُّريان»، و«خزائن الكتب العربية في الخافقَين».

طَرْزان

طَرْزان Tarzan: شخصية روائية شعبية ابتكرها الكاتب الأميركي أدغار رايس بوروز **Burroughs** وأدار على محورها نحواً من ثلاثين رواية من روايات المغامرات في الأدغال أقدمُها رواية «طَرْزان القِرَدة» *Tarzan of the Apes* (عام ١٩١٤). وهذه الشخصية الطريفة، الأسرة، إنما تمثّل ابن نبيل إنكليزي خُلّف في أدغال إفريقيا فنشأ في «قبيلة» من القردة، وراح يقوم بضروب المغامرات المثيرة. وخلال هذه المغامرات تعلَّم الإنكليزية، ووقع في غرام «جين» Jane ابنة أحد العلماء الأميركيين، واستردّ لقبهُ النبيل.

طَرَفة بن العبد

طَرَفة بن العبد (٨٦؟ - ٦٠ ق. هـ./ ٥٣٨؟ - ٥٦٤ م.): شاعر عربي جاهلي. من أصحاب المعلقات. غلب عليه التشاؤم فانصرف إلى الخمر واللذة محاولاً أن ينسى من طريقهما همومه. ذكروا أنه هجا ملك الحيرة عَمْرو بن هند، فأضمر له الملك سوءًا وأمرَ عامله على البحرين بقتله في رسالةٍ حملها طَرَفة بنفسه إليه، وهكذا لقي حتفه وهو ابن ستٍ وعشرين حِجّة. وإنما تمتاز معلقة طرفة ببراعة الوصف، والإكثار من الغريب، وببعض النظرات في الحياة والموت.

الطِّرِمّاح بن حَكيم

الطِّرِمّاح بن حَكيم (توفي عام ١٢٥ هـ./ ٧٤٣ م.): شاعر عربي من طيّىء. ولد في الشام، وسافر إلى الكوفة فاعتنق مذهب الشُّراة (الخوارج) من الأزارقة. كان بينه وبين الكُميت من المودّة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين، على تباعد ما بينهما في الدِّين والرأي، كما روى ابن المعتزّ في «الشعر والشعراء».

طُعْمة

طُعْمة، جوليا (١٨٨٠ - ١٩٥٤): صحافية وأديبة عربية لبنانية. تزوّجت بدر دمشقية أحد أعيان بيروت. عُرفت بدفاعها عن قضايا المرأة، وأصدرت سنة ١٩٢١ مجلّة «المرأة الجديدة». من آثارها كتاب عن مي زيادة أسمته «مي في سورية».

الطُّغْرائي

الطُّغْرائي، مؤيّد الدين أبو إسماعيل الحسين بن علي (٤٥٣ - ٥١٥ هـ./ ١٠٦١ - ١١٢١ م.): شاعر وعالم عربي عباسي. عملَ في خدمة الدولة السّلجوقية. أكثر شعره في الحماسة والفخر والغزل. وقد اشتهر أكثرَ ما اشتهر بقصيدته اللاميّة التي مطلعُها:

أصالةُ الرأي صانتني عن الخَطَلِ
وحِليَةُ الفَضْلِ زانتْني لدى العَطَلِ

والتي تعرف بـ«لاميّة العجم» تمييزاً لها عن «لاميّة العرب» للشَّنْفَرى. وللطُّغرائي آثارٌ في الكيمياء أيضاً. ومن هذه الآثار «الجوهر النادر في صناعة الإكسير».

طُغْرِلْبَك

طُغْرلْبَك Toghril Beg *also* Tughril Beg (٣٨٠؟ - ٤٥٥ هـ./ ٩٩٠؟ - ١٠٦٣ م.): فاتح سُلجوقي. يُعتبر مؤسس الدولة السُّلجوقية الحقيقي. كان حفيد سُلجوق مقدَّم عشائر الغُزّ التركمانية. انتزع هو وأخوه جَغْري بك Chaghri Beg خراسان من الغزنويين. ومن ثم احتلّ الريّ وهمذان وإصفهان. وأخيراً دخل بغداد، عام ١٠٥٥، بعد أن استنجد به الخليفة العباسي «القائم»، وبذلك قُضي على الدولة البويهية التي كان الخليفة خاضعاً لسلطة ملوكها.

طُفيل

طُفيل الغَنَويّ (توفي حوالى عام ١٣ ق. هـ./ ٦١٠ م.): شاعر جاهلي. توفي قُبيل الإسلام. عُرف بالفروسية والإكثار من وصف الخيل حتى لقد لُقّب بـ«زَيْد الخيل». وفي بعض المصادر أن النابغة الذبياني وزهير بن أبي سُلمى عمدا إلى محاكاته في مواضع مختلفة من شعرهما، وأن الأصمعي كان يقول: «طُفَيْل عندي، في بعض شعره، أشعرُ من امرىء القيس».

طلال الأوّل

طلال الأوّل؛ طلال بن عبد الله بن الحسين (١٩١١ - ١٩٧٢): ملك المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥١ - ١٩٥٢). رقي العرش بعد مصرع أبيه الملك **عبد الله**، ولكنه سرعان ما اضطرّ إلى التخلّي عن العرش لابنه الحسين إثر إرهاق عصبيّ أصابه فقضى بقية عمره في أحد مستشفيات إستانبول.



الملك طلال

طلعت باشا

طلعت باشا (١٨٧٤ - ١٩٢١): سياسي عثماني. يُعدّ أحد أبرز رجال حزب تركيا الفتاة. تولّى الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) عام ١٩١٧ ثم تخلّى عن هذا المنصب عام ١٩١٨ قُبيل استسلام تركيا للحلفاء. لجأ في العام نفسه إلى ألمانيا حيث اغتاله أحد الأرمن بعد ثلاث سنوات.



رفاعة رافع الطهطاوي

طلعت حَرب

طلعت حَرب (١٨٧٦ ـ ١٩٤١): رجل مال وأعمال مصري. يُعدّ واضع أُسس النهضة المصرية الاقتصادية الحديثة بإنشائه «بنك مصر»، أول بنك مصري وطنيّ (عام ١٩٢٠)، والشركات التي انبثقت عنه. وقد لقيت فكرة إنشاء هذا البنك، بادىء الأمر، معارضة شديدة من بعض الأوساط، ولكن إيمان طلعت حرب بحتمية تحرير الاقتصاد المصري من سلطان المصارف الأجنبية تغلَّب في نهاية المطاف على تلك المعارضة.

الطَّناحي

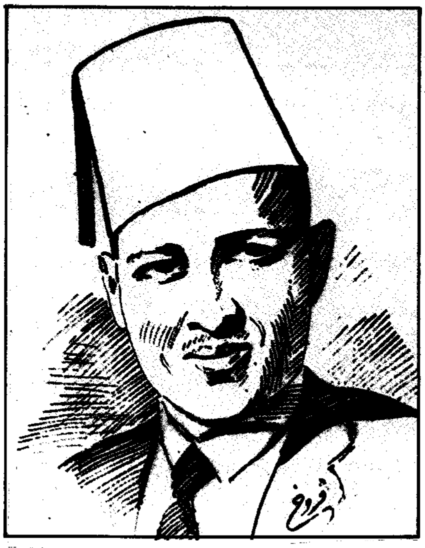
الطَّناحي، طاهر أحمد (١٩٠٣ ـ ١٩٦٧): أديب وقاصّ مصري. من مواليد دمياط. عَمِلَ بالصحافة، فاشترك في تحرير «المصوَّر»، و«كل شيء»، وتولّى إدارة تحرير «الهلال» حتى وفاته. من آثاره: «ألحان الغروب» (تراجم)، و«حديقة الأدباء»، و«على فراش الموت»، و«على ضفاف دجلة والفرات» (مجموعة قصصيّة)، و«هكذا طريقنا».

طه، عليّ محمود = محمود طه، عليّ.

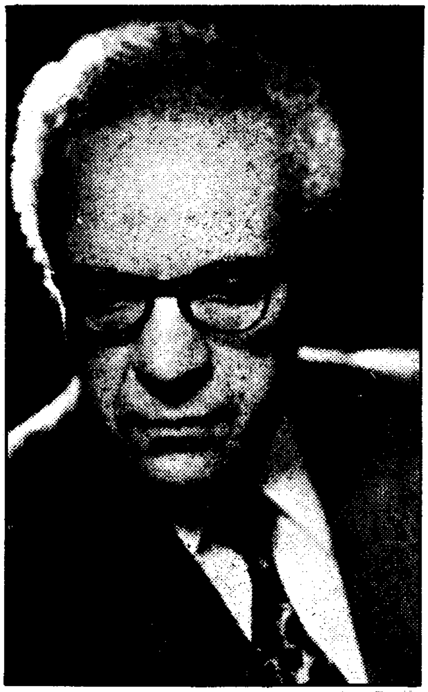
طه حُسَين = حُسَين، طه.

الطَّهْطاوي

الطَّهْطاوي، أحمد بن محمد (توفي عام ١٨١٦): فقيه حنفي. ولد في طَهْطا، وتوفّي في القاهرة. درس في الأزهر، وتولّى مشيخة الحنفية. من آثاره: «حاشية الدرّ المختار» في الفقه الحنفي، و«حاشية على شرح مَراقي الفلاح» في الفقه أيضاً.



إبراهيم طوقان



قدري طوقان

الطَّهطاوي

الطَّهطاوي، أحمد رافع (١٨٥٩ ـ ١٩٣٦): فقيه ومفسِّر حنفي. ولد في طَهطا، وتوفّي في القاهرة. من أشهر آثاره: «رفع الغواشي عن معضلات المطوّل والحواشي»، و«الثغر الباسم»، و«القول الإيجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي».

الطَّهْطاوي

الطَّهْطاوي، **رِفاعة رافع (١٨٠١ ـ ١٨٧٣): عالم** وصحافي مصري. يُعتبر رائد النهضة الفكرية الحديثة في مصر. تلقى العلم في الأزهر وأكمل تحصيله في فرنسا. وقف حياته على تعريف أبناء عصره بقيم التفكير العلمي الحديث المستمدة من الغرب. من أشهر آثاره: «تعريب القانون المدني الفرنساوي»، و«تاريخ قدماء المصريين».

الطُّوسي

الطُّوسي، أبو جعفر محمَّد (٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ. / ٩٩٥ ـ ١٠٦٧ م): فقيه ومفسّر عربي. أقام في بغداد، وأُحرقت كتبه لمّا دخلها طُغْرُل بك السلجوقي. انتقل إلى النجف فأسّس الدراسة فيه. من أشهر آثاره: «تهذيب الأحكام»، و«معالم العلماء»، و«تلخيص الشافي»، و«أسماء الرجال»، و«المجالس»، و«التبيان الجامع لعلوم القرآن».

الطُّوسي

الطُّوسي، نصير الدين (٥٩٧ ـ ٦٧٢ هـ. / ١٢٠١ ـ ١٢٧٤ م): عالم فلك ورياضيات مسلم. أسس مرصداً وترك آثاراً متعددة في الفلسفة والمنطق والتصوّف والفلك والرياضيات. أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير علم المثلثات trigonometry. من آثاره: «شكل القطاع»، و«تربيع الدائرة»، و«تحرير أصول أقليدس».

طوقان

طوقان، إبراهيم (١٩٠٥ ـ ١٩٤١): شاعر عربي فلسطيني. من أبناء نابلس. توزَّع شعره على موضوعين رئيسيين: الغزل وحبّ الوطن. وإذْ كان الصهاينة قد شرعوا، لعهده، في اغتصاب فلسطين من أصحابها الشرعيين فقد أسهب في تصوير مأساة وطنه الجريح واستنهاض الهمم للدفاع عن ترابه ومقدَّساته.

طوقان

طوقان، قدري (١٩١٠ ـ ١٩٧١): باحث عربي فلسطيني. ولد في نابلس وتوفي في بيروت. اشتغل بالتدريس، ثمّ عُيّن وزيراً لخارجية الأردن عام ١٩٦٥. من آثاره: «العلوم عند العرب»، و«بين العلم والأدب»، و«تراث العرب العلمي»، و«بعد النكبة»، و«جمال الدين الأفغاني».

طومبسون

طومبسون، السّير بنجامان Sir Benjamin Thompson (١٧٥٣ - ١٨١٤): فيزيائي وديبلوماسي ومصلح اجتماعي بريطاني. أميركي المولد. أدّت بحوثه في الحرارة heat إلى نقض النظرية القائلة بأن الحرارة شكل سائلٌ من أشكال المادة ووضعت الأساس للنظرية الحديثة القائلة بأن الحرارة شكل من أشكال الحركة.

طومبسون

طومبسون، فرنسيس Francis Thompson (١٨٥٩ - ١٩٠٧): شاعر إنكليزي. اضطرّه ضيق ذات اليد إلى كسب الرزق من طريق بيع الصحف وعيدان الثقاب ومن طريق العمل في دكان لصنع الأحذية، وقادة اعتلال الصّحة إلى إدمان الأفيون. ترك ثلاثة دواوين: «قصائد» Poems (عام ١٨٩٣)، و«أغنيات شقيقات» *Sister Songs* (عام ١٨٩٥)، و«قصائد جديدة» *New Poems* (عام ١٨٩٧).

طومسون

طومسون، جيمس **James Thomson** (١٧٠٠ - ١٧٤٨): شاعر أسكتلندي. يمثّل شعرُهُ اهتماماً مبكّراً بالطبيعة، وهو الاهتمام الذي ميّز في ما بعدُ شعرَ الرومانتيكيين جميعاً. أهم آثاره: «الفصول» *The Seasons* وتتألف من خمس قصائد هي «الربيع» *Spring*، و«الصيف» *Summer*، و«الخريف» *Autumn*، و«الشتاء» *Winter*، و«ترنيمة للطبيعة» *A Hymn to Nature* (١٧٢٦ - ١٧٣٠).

طومسون

طومسون، جيمس James Thomson (١٨٣٤ - ١٨٨٢): شاعر أسكتلندي. نُشِّيء في ميتم، والتحق بالجيش ثم طُرد منه، وأدمن الشّراب، واختصم مع أصدقائه جميعاً. غلب على شعره التشاؤم، وقد عدّه بعض النقاد أكثر شعراء العصر الفيكتوري تشاؤماً. أشهر آثاره قصيدة «مدينة الليل الرهيب» *The City of Dreadful Night* (عام ١٨٧٤) وقد عبّر فيها تعبيراً رمزياً عن جزعه من لاإنسانية الحياة في المدينة الحديثة الضخمة.



جوزيف طومسون

طومسون

طومسون، السّير جورج **پاجيت** Sir George Paget Thomson (١٨٩٢ - ١٩٧٥): فيزيائي إنكليزي. ابن السّير جوزيف جون طومسون مكتشف الألكترون. أثبت أن الألكترونات تتكشّف عن ظاهرة الحيود diffraction، شأنها في ذلك كشأن أشعة أكس، وبذلك أقام الدليل على أنها تَسْلك مَسلكَ الموجات. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٧.

طومسون

طومسون، السّير جوزيف جون Sir Josef John Thomson (١٨٥٦ - ١٩٤٠): فيزيائي إنكليزي. والد السّير جورج **پاجيت** طومسون. اكتشف الألكترون electron (عام ١٨٩٧) وأثبت أن الذرة تشتمل على عدد صغير، نسبياً، من **الألكترونات**. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٠٦، تقديراً لبحوثه في الموصِّلية الكهربائية للغازات conductivity.

طومسون

طومسون، وليم William Thomson (١٨٢٤ - ١٩٠٧): فيزيائي ومخترع بريطاني. يُعرف بـ «اللورد كلڤين» Lord Kelvin. اشتهر بدراساته الخاصة بالديناميكا الحرارية thermodynamics، وأسهم إسهاماً ملحوظاً في حقلَيْ الكهرباء والمغنطيسية. ابتكر مقياس الحرارة المعروف بـ «مقياس كلڤين» Kelvin scale.

الطُّوَيْراني

الطُّوَيْراني، حسن حسني (١٨٥٠ - ١٨٩٧): شاعر مستعرب تركيّ الأصل. ولد في القاهرة وتوفي في القسطنطينيّة. له بالعربية ستّة دواوين، وبالتركية ديوانان. له أيضاً مجموعة مقالات أسماها «النشر الزهريّ».

طُوَيْس

طُوَيْس، أبو عبد المنعم عيسى بن عبد الله (١١ - ٩٢ هـ/ ٦٣٢ - ٧١١ م): مغنّ عربي. من موالي بني مخزوم. يُعَدّ من كبار الفنانين العارفين بصناعة الغناء والمجيدين للنّقر على الدّف في صدر الإسلام. وُلد بالمدينة المنوّرة وكان عالماً بتاريخها وأنساب أهلها. ذكروا أنه وُلد يومَ وفاة الرسول عليه السلام، وفُطم يومَ موت أبي بكر، وخُتن يوم مصرع عُمر، وتزوّج يوم مقتل عثمان، ورُزق ولداً يوم مصرع الإمام عليّ، ومن هنا جاء في الأمثال قولهم: «أشأمُ من طُوَيْس»!

الطيِّب صالح

الطيِّب صالح (١٩٢٩ -): أديب عربي سوداني. نشأ نشأة ريفيّة في شمالي السودان، وتلقى علومه الأولية في قريته، ثم في أم درمان. دخل جامعة الخرطوم وتركها بعد سنتين، فمارس التعليم ثم التحق بالإذاعة البريطانية مستقرًّا في لندن. من آثاره القصصية: «عُرس الزين» (عام ١٩٦٦)، و**«موسم الهجرة إلى الشمال»** (عام ١٩٦٧)، و«دومة ودّ حامد» (عام ١٩٦٩).

ظ

ظالم بن عمرو = أبو الأَسْوَد الدُّؤلي.

الظاهر بَيْبَرْس

الظاهر بَيْبَرْس؛ الملك الظاهر رُكن الدين بَيْبَرْس Baybars *also* **Baibars** *or* **Bibars** (٦٢٠ - ٦٧٦ هـ. / ١٢٢٣ - ١٢٧٧ م.): **أعظم** سلاطين المماليك (٦٥٨ - ٦٧٦ هـ. / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م.) والمؤسس الحقيقي لدولتهم. يُعتبر واحداً من أبرز أبطال الإسلام في التاريخ كله. قاتل الصليبيين؛ وأنزل بالمغول، وعلى رأسهم أحد قوّاد هولاغو، هزيمة منكرة (في معركة عين جالوت عام ٦٥٨ هـ. / ١٢٦٠ م.) صدَّت سيلهم الطامي، لأول مرة، وأحالت مدَّهم إلى جَزْر.

ظاهر

ظاهر شاه، محمد (١٩١٤ -): ملك أفغانستان (١٩٣٣ - ١٩٧٣): ابن نادر شاه Nadir Shah وخليفتُهُ. أقام توازناً بين النفوذين الغربي والسوفياتي في بلاده محتفظاً بموقف الحياد بين المعسكرين المتصارعين، ومن هنا تميَّز عهده باستقرار لم تعرفه أفغانستان من قبل. عملَ من أجل إدخال المرأة في الحياة العامة ومن أجل تطوير البلاد وتحديثها، ولكن انقلاباً عسكرياً أطاح به عام ١٩٧٣ وبذلك أصبحت أفغانستان جمهورية.

الظاهري

الظاهري، محمّد بن داود (٢٥٥ - ٢٩٧ هـ. / ٨٦٩ - ٩١٠ م.): فقيه وأديب عربي. أصله من إصفهان، وإقامته ووفاته في بغداد. له مناظرات مع ابن سُرَيْج. من آثاره كتاب «الزهرة» وهو مجموع أدب ضمّنه الغرائب والنوادر، و«اختلاف مسائل الصحابة»، و«الوصول إلى معرفة الأصول».

ع

عارف

عارف، عبد السلام محمّد (١٩٢١ ـ ١٩٦٦): ضابط وسياسي عراقي. شارك في انقلاب ١٤ يوليو ١٩٥٨ الذي أطاح بالنظام الملكي. قاد حركة الانقلاب ضد عبد الكريم قاسم (فبراير ١٩٦٣). رئيس الجمهورية (١٩٦٣ ـ ١٩٦٦). لقي مصرعه في حادث طائرة.

العاص بن وائل

العاص بن وائل (توفي عام ٣ ؟ ق. هـ. / ٦٢٠ ؟ م.): من حُكّام قريش زمن الجاهلية. والد عمرو بن العاص الصحابي. أدرك الإسلام، وتوفي في مكّة ولم يُسلم.

عاصم بن أبي النَّجود

عاصم بن أبي النَّجود (توفي عام ١٢٧ هـ. / ٧٤٥ م.): أحد القرّاء السبعة. من أهل الكوفة. أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي وزِرّ بن حُبيش، وأخذ عنه أبو بكر ابن عيّاش وأبو عمر البزّار. كان ثقةً في القراءات والحديث.

عامر بن الطُّفيل

عامر بن الطُّفيل (٧٠ ق. هـ. ـ ١١ هـ. / ٥٥٤ ـ ٦٣٢ م.): فارس وشاعر جاهلي. ابن عمّ لبيد الشاعر. كان أعور عقيماً لا يولد له، ولم يُعقب. لقي رسول الله ﷺ ولم يُسلم. جمع ديوانَه أبو بكر الأنباري.

العامريّة = ليلى العامريّة.

العاملي

العاملي، محمّد بن الحسين بهاء الدين (٩٥٢ ؟ ـ ١٠٣١ ؟ هـ. / ١٥٤٦ ؟ ـ ١٦٢٢ ؟ م.): كاتب وفقيه ورياضي وعالم فلك ومهندس معماري مسلم. يُعتبر من أبرز مؤسسي النهضة الثقافية الإيرانية في ظل الصَّفويين. أشهر آثاره: «الخلاصة في الحساب» وقد تُرجم إلى الفارسية والألمانية غير مرة، وظل يدرَّس في المعاهد الإيرانية حتى مطلع القرن العشرين. له أيضاً كتاب «الكشكول».

عاموس

عاموس؛ عاموص Amos: نبيّ يهوديّ من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. أنذر العبرانيين بالهلاك لأنهم تركوا عبادة الله وانصرفوا إلى عبادة الآلهة الكنعانية، وتنبأ بسقوط مملكة إسرائيل، وسقوط مملكة العمّونيين، وسقوط صُور إلخ. يُنْسب إليه «سِفر عاموس»، وهو يشتمل على نبوءاته ونُذُره.

عائشة

عائشة (٨ ق. هـ. ـ ٥٨ هـ. / ٦١٤ ـ ٦٧٨ م.): أمّ المؤمنين. بنت الخليفة الأول أبي بكر الصِّدّيق، وثالثة زوجات الرسول محمد عليه السلام وأحبّهن إلى نفسه. لعبت دوراً سياسياً بارزاً بعد وفاة الرسول. حاربت الإمام عليًا في معركة الجمل عام ٦٥٦ م. فأُسرت ثم أُطلق سراحها لتقضي بقية حياتها في المدينة المنوّرة.



عبد السلام عارف

عائشة الباعونية

عائشة الباعونية (توفيت عام ٩٢٢ هـ. / ١٥١٦ م.): شاعرة عربية. منسوبة إلى «باعون» بشرق الأردن. نشأت في دمشق وأخذت الفقه وعلوم اللغة عن نفر من علمائها. ثم ارتحلت إلى مصر حيث تابعت الدرس والتحصيل. من آثارها: «إشارات وكلمات صوفية»، و«فَيْض الفَضْل» وهو ديوان شعر ينتظم عدداً من المدائح النبوية.

عائشة التَّيمورية

عائشة التَّيمورية (١٨٤٠ ـ ١٩٠٢): أديبة عربية مصرية. بنت إسماعيل باشا تيمور. أخذت العلم



عائشة التيمورية

من وراء الحجاب من طريق الإصغاء إلى مُذاكرات نفر من علماء العصر كلّما اجتمعوا في مجلس أبيها. نظمت الشعر بالعربية والتركية والفارسية، وركّزت على الموضوعات الأخلاقية والدينية. ولها إلى جانب ذلك بعض الغزل.

عُبادة بن الصامت

عُبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي (٣٨ ق. هـ. - ٣٤ هـ. / ٥٨٦ - ٦٥٤ م.): صحابيّ جليل. كان من النُّقَباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. أقام في فلسطين، وكان أوّل من وليَ القضاء فيها. روى ابن سعد أنه ممّن جمع القرآن في عهد النبيّ.

العبّاس

العبّاس؛ العبّاس بن عبد المطّلب (٥٧ ؟ ق. هـ. - ٣٢ هـ. / ٥٦٦ ؟ - ٦٥٢ م.): عمّ الرسول محمّد عليه السّلام. آزره بعد وفاة أبي طالب ونصَرَهُ على الرغم من بقائه (أي بقاء العبّاس) على الوثنية. أُسِر في معركة بَدْر ثم أسلم سرًّا. عُمِّر بعد وفاة الرسول ﷺ زمناً طويلاً. إليه ينتسب العباسيّون.

عبّاس الأوّل

عبّاس الأوّل (١٥٧١ - ١٦٢٩): شاه فارس (١٥٨٨ - ١٦٢٩). يُعتبر أحد أعظم ملوك الأسرة الصَّفَوية Safavid dynasty. حرَّر الأراضي الفارسية (الإيرانية) من احتلال القوات العثمانية. جعل إصفهان عاصمة فارس. عزَّز التجارة ورعى الفنون، فبلغت الحركة الفنية الفارسية أوجها في عهده. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

عبّاس الثاني

عبّاس الثاني؛ عبّاس حلمي باشا (١٨٧٤ - ١٩٤٤): خديوي مصر (١٨٩٢ - ١٩١٤). ابن الخديوي توفيق باشا. حاول أن يقاوم الاحتلال البريطاني الذي خضعت له بلاده منذ عام ١٨٨٢. خلعه الإنكليز عند نشوب الحرب العالمية الأولى (عام ١٩١٤) بعد أن فرضوا حمايتهم على مصر بيوم واحد.

عبّاس أفندي = **عبد البهاء**.

العبّاس بن الأحنف = **ابن الأحنف، العبّاس**.

عبّاس بن فِرناس = **ابن فِرناس، عبّاس**.



الخديوي عبّاس الثاني

العبّاس بن مِرداس

العبّاس بن مِرداس السُّلَمي (توفي عام ١٨ ؟ هـ. / ٦٣٩ ؟ م.): شاعر عربي، وأحد المؤلَّفة قلوبُهم. أمّه الخنساء. أسلم قبل فتح مكة، وحضر مع النبي ﷺ يوم الفتح في تسع مائة ونيِّف من بني سُليم، بالقنا والدروع. وكان يرجع إلى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة، كما ذكر ابن المعتزّ. مات في خلافة عمر.

عبّاس حلمي باشا = **عبّاس الثاني**.

عبّاس فرحات

عبّاس فرحات (١٨٩٩ -): سياسي جزائري. ناضل من أجل تحرير بلاده من الاحتلال الفرنسي. تولى عام ١٩٥٨ رئاسة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. استقال عام ١٩٦١.

العبّاسة = **عُلَيّة بنت المَهْدي**.

العبّاسي

العبّاسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن (٨٦٧ - ٩٦٣ هـ. / ١٤٦٣ - ١٥٥٦ م.): أديب ومحدِّث عربي. نشأته بمصر ووفاته بالقسطنطينية. من أشهر آثاره: «معاهد التنصيص على شواهد التلخيص» وهو مجموعة كبيرة من الشواهد اللغوية والتراجم، و«فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري».

عبد الإله

عبد الإله (١٩١٣ - ١٩٥٨): أمير عربي هاشميّ. ابن الملك علي بن الحسين ملك الحجاز. تولى الوصاية على العرش العراقي بعد وفاة الملك غازي (عام ١٩٣٩) فانتهج سياسةً موالية لبريطانيا. حتى إذا بلغ الملك فيصل الثاني سن الرشد أُسندت إليه ولاية العهد (١٩٥٣ - ١٩٥٨). لقي مصرعه، هو والملك فيصل، في الانقلاب الذي قاده عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨.

عبد الباقي

عبد الباقي، محمد فؤاد (١٨٨٢ - ١٩٦٨): باحث عربي مصري، نشأ في القاهرة وفيها وفاته. عُني بوضع الفهارس لآيات التنزيل وللأحاديث النبوية الشريفة. من آثاره: «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم»، و«معجم غريب القرآن»، وشروح وفهارس لـ «موطّأ» ابن مالك و«سُنن» ابن ماجة و«صحيح» مسلم.

عبد بني الحَسْحاس = **سُحَيْم**.

عبد البهاء

عبد البهاء (١٨٤٤ - ١٩٢١): زعيم ديني فارسي. ابنُ بهاء الله وخليفَتُهُ في زعامة المذهب البهائي. نادى بالوحدة الروحية ونزع السلاح. اسمه الأصلي: عباس أفندي.

عبد الجَبّار = **القاضي عبد الجَبّار**.

عبد الحقّ

عبد الحقّ، حامد (١٨٥٢ - ١٩٣٧): شاعر وكاتب مسرحي تركي. يُعتبر أحد أكبر الكتاب الرومانتيكيين الأتراك. عمل في السلك السياسي وتأثر بالأدب الفرنسي بخاصة. من أشهر قصائده قصيدة «مَقْبر» *Makber* (عام ١٨٨٥) وقد رثى فيها زوجته. ومن أشهر مسرحياته: «طارق» *Tarik* (أو طارق بن زياد).

عبد الحليم عبد الله = **عبد الله، محمد عبد الحليم**.

عبد الحميد الأول

عبد الحميد الأول (١٧٢٥ - ١٧٨٩): سلطان عثماني (١٧٧٤ - ١٧٨٩). عَقَد مع الروسيا معاهدة كوتشوك قينارجه Kuchuk Kainarji المُذلّة بعد أربعة أشهر من اعتلائه العرش (عام ١٧٧٤). عُرف بالورع، مع اهتمام بشؤون الدولة وميل إلى الإصلاح الإداري. أحدث إصلاحاتٍ عسكرية ذات شأن وعمل على تدعيم الحكم

المركزي بغيةَ التصدّي للحركات الانفصالية في سوريا ومصر والعراق.

عبد الحميد الثاني

عبد الحميد الثاني (١٨٤٢ - ١٩١٨): سلطان عثماني (١٨٧٦ - ١٩٠٩). يُعتبر أحد أشهر سلاطين بني عثمان قاطبةً، وأكثرهم حنكةً ودهاءً، وأشدّهم مقاومةً للتدخّل الغربي في شؤون أمبراطوريته المتداعية إلى السقوط. اضطُرَّ، تحت ضغوط داخلية وخارجية كثيرة، إلى منح هذه الأمبراطورية أول دستور عثماني (٢٣ ديسمبر ١٨٧٦) ولكنه سرعان ما علّق هذا الدستور (فبراير ١٨٧٨) وحكم البلاد حكماً استبدادياً متّسماً بالإرهاب. رعى حركة الجامعة الإسلامية Pan-Islamism. أكرهَهُ رجال حزب تركيا الفتاة (عام ١٩٠٨) على إطلاق الدستور من عقاله ثم خلعوه عن العرش (عام ١٩٠٩).

عبد الحميد الكاتب

عبد الحميد الكاتب (توفي عام ١٣٢ هـ./ ٧٥٠ م.): أديب عربي. عمِلَ كاتباً لمروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين. اعتبره النقاد القُدامى أول المترسّلين (مُنشئي الرسائل) العرب وقالوا في تعظيم شأنه: «بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد». ومن مزايا إنشائه تركيزُهُ على موضوع بعينه، وإسهابُهُ في الكلام عليه، مع عناية بتشقيق المعاني وتسلسل الأفكار، على نحو منطقي مترابط. أشهر آثاره: «رسالة إلى الكُتّاب».

عبد الرحمن الأوّل

عبد الرحمن الأوّل؛ عبد الرحمن الداخل (١١٣ - ١٧٢ هـ./ ٧٣١ - ٧٨٨ م.): أمير أموي. نجا بأعجوبة من بطش أبي العباس السفّاح وأسّس الدولة الأموية في الأندلس بعد أن استولى على قرطبة (عام ٧٥٦ م.). قضى على عدد من الفتن والثورات. جمّل عاصمته (قرطبة) وأنشأ فيها (عام ٧٨٦ م.) جامعاً يُعتبر آية من آيات العمارة الإسلامية. يُلَقّب بـ«صَقْر قريش»، ويُعْتبر - بإجماع المؤرّخين - أحد أبرز الأبطال العرب في مختلف العصور.

عبد الرحمن الثاني

عبد الرحمن الثاني؛ عبد الرحمن بن الحَكَم (١٧٦ - ٢٣٨ هـ./ ٧٩٢ - ٨٥٢ م.): رابع أمراء بني أمية في الأندلس (٨٢٢ - ٨٥٢ م.). تميّز عهده بازدهار قلّل بعض المؤرخين من شأنه. رعى الشعراء والموسيقيين ورجال الدين، ووسّع جامع قرطبة الذي أنشأه جدّه عبد الرحمن الأول المعروف بـ«الداخل».

عبد الرحمن الثالث

عبد الرحمن الثالث؛ عبد الرحمن الناصر (٢٧٧ - ٣٥٠ هـ./ ٨٩١ - ٩٦١ م.): أمير قرطبة (٩١٢ - ٩٦١ م.). وأول خليفة أموي في الأندلس (٩٢٩ - ٩٦١ م.). في عهده بلغت الدولة الأموية في الأندلس أقصى اتّساعها وبلغت الحضارة العربية فيها أوج ازدهارها. بنى قصرَ الزهراء في قرطبة، وعزّز التجارة والزراعة، وجعل من عاصمته (قرطبة) أهمّ مركز من مراكز الثقافة في أوروبا كلها. وقد ذكروا أنها اشتملت، في عهده، على مئة وثلاثة عشر ألف دار، وواحد وعشرين رَبَضاً (أيْ ضاحيةً)، وسبعين مكتبةً عامةً، ومساجد وقصورٍ لا تكاد تُحْصَى.

عبد الرحمن بن حسّان

عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت الأنصاري (٦ - ١٠٤ هـ./ ٦٢٧ - ٧٢٢ م.): شاعر عربي. ابن حسّان بن ثابت الشاعر والصحابي. توفي في المدينة. ولد في زمن النبي ﷺ. ذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين.

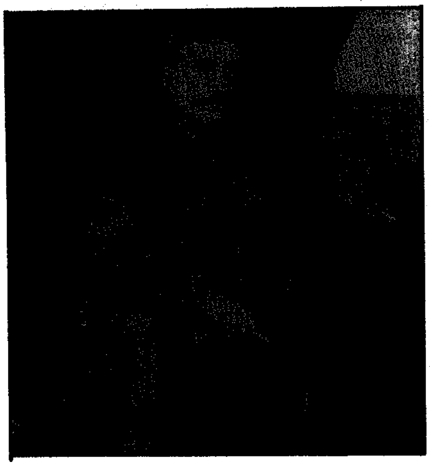
عبد الرحمن بن سَمُرة

عبد الرحمن بن سَمُرة القُرَشي (توفي عام ٥٠ هـ./ ٦٧٠ م.): صحابي من القادة. كان اسمه في الجاهلية «عبد كُلال» أو «عبد كلول» فغيّره النبي ﷺ. كان إسلامه يوم فتح مكة، وشهد غزوة تبوك وفتوح العراق. وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة ومات فيها.

عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي = أبو هُرَيْرَة.

عبد الرحمن بن عَوْف

عبد الرحمن بن عَوْف القُرَشي (٤٤ ق.هـ - ٣٢ هـ./ ٥٨٠ - ٦٥٢ م.): من أكابر الصحابة، وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة، وأحد الستّة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله ﷺ أنه توفي وهو راضٍ عنهم. شهد بدراً وسائر المشاهد. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وفيها توفي. جُرح يوم أُحد إحدى وعشرين جراحة، وقيل: أصيب في رجله فكان أعرج.



السلطان عبد الحميد الثاني

عبد الرحمن شكري = شكري، عبد الرحمن.

عبد الرحيم بن علي = القاضي الفاضل.

عبد الرازق، مصطفى = مصطفى عبد الرازق.

عبد الصبور

عبد الصبور، صلاح (١٩٣١ - ١٩٨١): شاعر مصري. دَرَس في جامعة القاهرة، وعمل في الصحافة زمناً. اطّلع على الآداب الغربية، وأُعجب بإليليوت خاصة. من آثاره الشعرية: «الناس في بلادي» (١٩٥٧)، و«أقول لكم» (١٩٦١)، و«أحلام الفارس القديم» (١٩٦٤)، و«تأمّلات في زمن جريح» (١٩٧١)، ومسرحية «ليلى والمجنون» (١٩٧٠).

عبد العزيز

عبد العزيز (١٨٣٠ - ١٨٧٦): سلطان عثماني (١٨٦١ - ١٨٧٦). عزّز التعليم الرسمي وحاول إصلاح الدولة. في عهده وُضع أول قانون مدني عثماني. نَهَجَ ابتداءً من عام ١٨٧١ نهجاً في الحكم اتّسم بالاستبداد المُطْلق، وبالإسراف في الإنفاق، فتضخّمت ديون الدولة وعمَّ الاستياء قطاعاتٍ واسعة منها. وأخيراً خلعه وزراؤه عن العرش (عام ١٨٧٦) ومن ثَمّ قُتل (أو انتحر) بعد ذلك بأيام معدودات.

عبد العزيز الرابع

عبد العزيز الرابع (١٨٧٨ - ١٩٤٣): سلطان المغرب (١٨٩٤ - ١٩٠٨). تميّز عهده بمحاولة



عبد القادر الجزائري

مُخففة لإصلاح الإدارة وفقاً للأساليب الغربية، وذلك في وقت تعاظم فيه النفوذ الأجنبي في البلاد. ثار عليه المحافظون فاضطُرّ إلى التخلّي عن العرش (عام ١٩٠٨) مُنْفقاً بقيّة حياته في طنجة.

عبد العزيز بن سَعود = سَعود، عبد العزيز بن.

عبد العزيز فهمي = فهمي، عبد العزيز.

عبد القادر البغدادي = البغدادي، عبد القادر.

عبد القادر الجزائري

عبد القادر الجزائري (١٨٠٨ ـ ١٨٨٣): زعيم عسكري وديني جزائري. أسس في منطقة وهران دولة جزائرية امتدت رقعتها حتى الحدود المغربية. قاد المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي لبلاده فأحرز انتصارات عزّزت مكانته. هزمه الفرنسيون عام ١٨٤٧ فاضطُرّ إلى الاستسلام لهم، فأسروه في إحدى القلاع بفرنسا حيث بقي حتى فكّ نابوليون الثالث إساره عام ١٨٥٢. ومن ثمّ قضى بقيّة عمره في دمشق؛ وهناك وُفّق إلى إنقاذ حياة كثير من النصارى خلال حوادث عام ١٨٦٠ الطائفية في لبنان.

عبد القادر الجيلاني = الجيلاني، عبد القادر بن موسى.

عبد القُدّوس

عبد القُدّوس، إحسان (١٩١٩ ـ ١٩٩٠): أديب وروائي مصريّ. ابن روز اليوسف (را.). رئس تحرير «روز اليوسف» (١٩٤٥)، و«أخبار اليوم» (١٩٧٤)، و«الأهرام» (١٩٧٥). من آثاره: «البنات والصيف» (١٩٥٩)، و«أنف وثلاث عيون» (١٩٦٦)، و«في بيتنا رجل» (بلا تاريخ)، و«دمي ودموعي وابتسامتي»



الملك عبد الله بن الحسين

(١٩٧٢)، و«زوجات ضائعات» (١٩٨١).

عبد الكريم الخَطّابي

عبد الكريم الخَطّابي (١٨٨٢ ـ ١٩٦٣): زعيم عربي مغربي. أعلن الثورة على محتلي بلاده الإسبان عام ١٩١٩ فانتصر عليهم وأسس جمهورية عُرفت بـ «جمهورية الريف». أدّت انتصاراته المتوالية إلى تعاون الفرنسيين والإسبان ضدّه فهزمته قواتهم المشتركة عام ١٩٢٦ فاضطُرّ إلى إلقاء السلاح، فنفي أول الأمر إلى مرسيليا ثم إلى جزيرة ريونيون Réunion في المحيط الهندي. وفي عام ١٩٤٧ لجأ إلى القاهرة حيث أقام مكرّماً حتى وفاته.

عبد الكريم قاسم

عبد الكريم قاسم (١٩١٤ ـ ١٩٦٣): ضابط عراقي. قاد حركة الانقلاب ضد النظام الملكي في العراق وأطاح به في ١٤ يوليو ١٩٥٨. انتهج في الحكم نهجاً استبدادياً. ثار في عهده الأكراد في شماليّ البلاد. لقي مصرعه في الانقلاب الذي قاده ضدّه عبد السلام عارف (فبراير ١٩٦٣).

عبد اللّه

عبد اللّه، أحمد (١٩١٩ ـ ١٩٨٩): سياسيّ من جُزُر القَمَر. عمل في التجارة زمناً، ثم اشتغل في السياسة. تولى رئاسة الدولة عام ١٩٧٥ وأُطيح به في انقلاب في السنة نفسها. استعاد السلطة عام ١٩٧٨. اغتيل.

عبد اللّه بن الحسين

عبد اللّه بن الحسين (١٨٨٢ ـ ١٩٥١): ثاني أبناء الحسين بن عليّ شريف مكة المكرّمة وملكِ الحجاز، وشقيقُ فيصل الأول ملك العراق. مؤسس الأسرة الهاشمية الأردنية. نُصّب أولاً أميراً على «شرق الأردن» (عام ١٩٢١) ثم نودي به (عام ١٩٤٦) ملكاً على «المملكة الأردنية الهاشمية». اغتيل (٢٠ يوليو ١٩٥١).

عبد اللّه بن رَواحة

عبد اللّه بن رَواحة الأنصاري (توفي عام ٨ هـ. / ٦٢٩ م.): صحابي من الشعراء والشجعان، وأحد النُقَباء الاثني عشر. شهد بدراً وما بعدها إلى أن استُشهد بمؤتة. وهو الذي جاء ببشارة وقعة بدر إلى المدينة. له قصائد مدح فيها النبي ﷺ.

عبد اللّه بن الزِّبَعْرى = ابن الزِّبَعْرى، عبد اللّه.

عبد اللّه بن سَلام = ابن سَلام، عبد اللّه.

عبد اللّه بن عَبّاس = ابن عَبّاس، عبد اللّه.

عبد اللّه بن عبد العزيز

عبد اللّه بن عبد العزيز (١٩٢٤ ـ) أمير سعودي. أخو الملك فهد بن عبد العزيز. وليُّ عهد المملكة ابتداءً من العام ١٩٨٢، وهو العام الذي ارتقى فيه الملك فهد العرش.

عبد اللّه بن عبد المُطّلب

عبد اللّه بن عبد المُطّلب (٨١ ؟ ـ ٥٣ ق.هـ. / ٥٤٥ ؟ ـ ٥٧٠ م.): والد الرسول محمّد عليه السلام. كان أحبَّ أبناء عبد المُطّلب إلى قلبه. لا يعرف المؤرخون شيئاً عن حياته، باستثناء أنه عَمِلَ بمكّة في التجارة وأنه توفي ـ على نحو فُجائيّ ـ في يَثْرب (المدينة المنوّرة) ولمّا يتجاوز الخامسةَ والعشرين من عمره الغضّ، والرسولُ ﷺ ما يزال جنيناً في بطن أمه آمنة.

عبد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب

عبد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب (١٠ ق.هـ. ـ ٧٣ هـ. / ٦١٣ ـ ٦٩٢ م.): صحابي جليل. ولد وتوفي في مكّة. أسلم مع أبيه، وعُرض على النبي ﷺ ببدر فاستصغره ثم بأُحُد فكذلك ثم بالخندق فأجازه وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة. قاتل في حروب الرِّدّة وشارك في غزو إفريقيا، وكان آخر من توفي من الصحابة بمكّة.

عبد اللّه بن عمرو بن العاص

عبد اللّه بن عمرو بن العاص (٧ ق.هـ ـ ٦٥ هـ. / ٦١٦ ـ ٦٨٤ م.): صحابي قُرَشي. أسلم قبل أبيه، وأذن له رسول اللّه ﷺ في أن

يكتب ما يسمع منه. كان يواظب قيام الليل وصيام النهار. حمل راية أبيه يوم اليرموك.

عبد اللّه بن مسعود = ابن مسعود، عبد اللّه.

عبد اللّه ذو البِجادين = ذو البِجادين.

عبد اللّه

عبد اللّه، محمّد عبد الحليم (١٩١٢ - ١٩٧٠): أديب مصري. من أشهر الروائيين المصريين، ولا سيّما الرومنسيين منهم. من آثاره: «شجرة اللبلاب» (١٩٤٩)، و«شمس الخريف» (١٩٥٢)، و«من أجل ولدي» (١٩٥٧)، و«البيت الصامت» (١٩٦٦)، و«للزمن بقية» (١٩٦٩).

عبد المجيد الأوّل

عبد المجيد الأوّل (١٨٢٣ - ١٨٦١): سلطان عثماني (١٨٣٩ - ١٨٦١). كان واسع الثقافة، نزّاعاً إلى التحرّر. نَسَج على منوال أبيه، محمود الثاني، في إصلاح الدولة فأعاد تنظيم الجيش، وعزّز التعليم، وأعلن المساواة بين جميع المواطنين على اختلاف مِلَلهم، وأصدر عدداً من التشريعات الجزائية والتجارية والبحرية. وقد عُرفت إصلاحاته هذه باسم «التنظيمات».

عبد المجيد الثاني

عبد المجيد الثاني (١٨٦٨ - ١٩٤٤): آخر الخلفاء العثمانيين (١٩٢٢ - ١٩٢٤). ابن السلطان عبد العزيز. انتخبته «الجمعية الوطنية الكبرى» خليفةً في ١٨ نوفمبر ١٩٢٢ بعد أن ألغى مصطفى كمال (أتاتورك) السّلطنة. حتى إذا بدا لمصطفى كمال أن يقطع كل صلة تربط تركيا بماضيها الإسلامي عَمَدَ إلى إلغاء الخلافة (٣ مارس ١٩٢٤) وكان قد أعلن قبل ذلك بقليل (٢٩ أكتوبر ١٩٢٣) قيامَ الجمهورية.

عبد المُطّلب

عبد المُطّلب (توفي عام ٤٥ ق.هـ./ ٥٧٨ م.): جدّ الرسول محمّد عليه السّلام، وسيّد قريش. وُلد في يثرب (المدينة المنورة) ثم انتقل إلى مكة المكرّمة. كانت إليه سقاية الحجيج. كفِلَ الرسول ﷺ بعد وفاة أبيه عبد اللّه، حتى إذا توفي هو (أي عبد المطّلب)، وكان الرسول في الثامنة من عمره، كفله عمّه أبو طالب.

عبد المطّلب، محمّد = محمّد عبد المطّلب.



جمال عبد الناصر

عبد المَلِك بن حبيب = ابن حبيب، عبد المَلِك.

عبد الملك بن قُرَيب = الأصمعي.

عبد الملك بن مروان

عبد الملك بن مروان (٢٦ ؟ - ٨٦ هـ./ ٦٤٦ ؟ - ٧٠٥ م.): خامس الخلفاء الأمويين (٦٨٥ - ٧٠٥ م.). اعتبره بعض المؤرخين مؤسس الدولة الأموية الثاني (المؤسس الأول هو معاوية بن أبي سُفيان). قاتل الرومَ البيزنطيين، وأخمد عدداً من الثورات التي كادت تمزّق الدولة، ومن أهم هذه الثورات تلك التي قام بها عبد اللّه بن الزبير والتي أخمدها الحجاج بن يوسف. عُرِّبت في عهده الدواوين من طريق إحلال العربية محلّ لغات البلاد المفتوحة، وأُنشئت الدُّور لسكّ العملة.

عبد الملك بن هشام = ابن هشام، عبد الملك.

عبد الناصر

عبد الناصر، جمال (١٩١٨ - ١٩٧٠): زعيم عسكري وسياسي مصري. يُعتبر مفجّر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. رئيس الوزراء (عام ١٩٥٤) فرئيس الجمهورية (١٩٥٦ - ١٩٧٠). سار بمصر في طريق التحوّل الاشتراكي وأكّد على انتمائها العربي. أمّم قناة السويس عام ١٩٥٦، وبنى السدّ العالي. نادى بالحياد الإيجابي، واستعان بالاتحاد السوفياتي على تزويد الجيش المصري بالسّلاح الحديث، ونَصَرَ قضايا التحرّر في أقطار متعددة.



مارون عبّود

عبد الوهاب

عبد الوهاب، حسن حسني (١٨٨٤ - ١٩٦٨): أديب عربي. مولده ووفاته في تونس. تقلّب في مناصب إدارة عدة، وحضر كثيراً من مؤتمرات المستشرقين. من آثاره الكثيرة: «خلاصة تاريخ تونس»، و«شهيرات التونسيات»، و«تقدُّم الموسيقى العربية بالمشرق والأندلس وتونس».

عبد الوهاب، محمّد = محمّد عبد الوهاب.

عَبْدَة بن الطبيب

عَبْدَة بن الطبيب (توفي عام ٢٥ ؟ هـ./ ٦٤٥ ؟ م.): شاعر عربي مخضرم. أدرك الإسلام فأسلم وشهد الفتوح وحارب الفُرس. و«الطبيب» لقب أبيه، واسمه يزيد بن عمرو. له أخبار مع الزِّبرقان بن بدر والمخبَّل السعدي وابن الاهتم وغيرهم.

عبده، محمّد = محمّد عبده.

عبّود

عبّود، مارون (١٨٨٦ - ١٩٦٢): قاصّ وناقد عربي لبناني. اتّسم أدبه بالسُّخرية اللاذعة وباللون المحليّ المميَّز. من أشهر آثاره في القصص: «وجوه وحكايات»، و«الأمير الأحمر»، و«فارس آغا». ومن أهم كتبه في النقد الأدبي: «الرؤوس»، و«على المِحَكّ»، و«مُجَدِّدون ومُجْتَرّون»، و«روّاد النهضة الحديثة».

عَبيد بن الأبرص = ابن الأبرص، عَبيد.

عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطّاب

عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطّاب (توفي عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.): صحابي من فرسان قريش. أسلم بعد إسلام أبيه عُمَر، وسكن المدينة. قتل الهُرْمُزان بعد أن أسلم وعفا عنه عثمان، فلما وليَ عثمان خشي على نفسه فهرب إلى معاوية. شهد «صفّين» مع معاوية فقُتل فيها وكان على الخيل.

عُبَيْد الله بن قيس الرُّقَيّات = ابن قيس الرُّقَيّات، عُبَيْد الله.

عُبيد الله المهدي

عُبيد الله المهدي (٢٥٩ - ٣٢٢ هـ. / ٨٧٣ - ٩٣٤ م.): مؤسس الدولة الفاطمية (عام ٩٠٩ م.). نشأ في سَلَمْيَة قرب مدينة حماة السورية، ثم ارتحل منها مستخفياً إلى المغرب. وما هي غير سنوات قليلة حتى سيطر على تلك الديار حتى مدينة مرّاكُش. اختطّ مدينة المَهْديّة، جنوب شرقيّ القَيروان، واتخذها قاعدةً لمُلْكه. طمح إلى فتح مصر، فشنّ عليها هجومين اثنَيْن ولكنه لم يوفّق إلى النجاح.

عَتّاب بن أَسِيد

عَتّاب بن أَسِيد (١٣ ق.هـ. - ١٣ هـ. / ٦١٠ - ٦٣٤ م.): صحابي من أشراف العرب. أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكّة لمّا سار إلى حُنين. وأقرّه أبو بكر على مكّة إلى أن مات يوم مات أبو بكر. رُوي أنه لما أراد النبي ﷺ أن عليًّا لا يتزوج بنت أبي جهل على فاطمة بادر عتّاب فتزوّجها فولدت له ابنه عبد الرحمن.

عُتْبَة بن غَزْوان

عُتْبَة بن غَزْوان (٤٠ ق.هـ. - ١٧ هـ. / ٥٨٤ - ٦٣٨ م.): صحابي جليل. من السابقين الأوّلين إلى الإسلام. هاجر إلى الحبشة ثم رجع مهاجراً إلى المدينة، وشهد بدراً وما بعدها. ولاّه عُمَر في الفتوح فاختطّ مدينة البصرة.

العُتْبي

العُتْبي، محمّد بن عُبيد الله (توفي عام ٢٢٨ هـ. / ٨٤٢ م.): أديب وشاعر عربي أموي. من أهل البصرة. قدمَ بغداد وحدّث بها. نُسب إلى جدّه عُتبة بن أبي سفيان، وقيل: بل إلى امرأة يقال لها «عُتبة» كان يقول الشعر فيها. من آثاره: «أشعار الأعاريب»، و«أشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن»، و«الأخلاق»، و«الخيل»، و«الذبيح».

عُثمان الأوّل

عُثمان الأوّل (١٢٥٨ - ١٣٢٦ م. ؟): أمير تركي (١٢٨٨ - ١٣٢٦ ؟). قاتل البيزنطيين فتقاطَرَ إليه المجاهدون من أرجاء آسيا الصغرى جميعاً وانضوَوا تحت لوائه. أسّس الدولة العثمانية عام ١٢٩٩، واحتل بورصة أو بروسّة Bursa قُبَيْل وفاته وجعلَها عاصمة دولته الفتيّة.

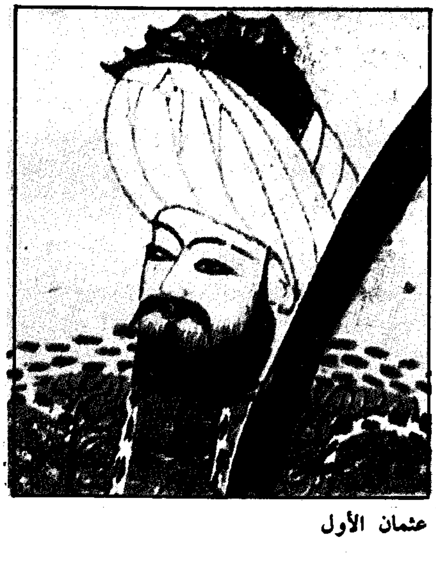
عُثمان الثاني

عُثمان الثاني (١٦٠٣ - ١٦٢٢): سلطان عثماني (١٦١٨ - ١٦٢٢). أدرك حاجة الدولة إلى الإصلاح وعمل على ضبط الإنكشارية Janissaries وإخضاعهم للنظام. حتى إذا استشعر هؤلاء عزمهُ على التخلّص منهم وإنشاء جند جديد يحلّ محلّهم ثاروا عليه وخلعوه ثمّ أماتوه في اليوم التالي خنقاً.

عُثمان الثالث

عُثمان الثالث (١٦٩٩ - ١٧٥٧): سلطان عثماني (١٧٥٤ - ١٧٥٧). قضى قبل ارتقائه العرش نحواً من نصف قرن معزولاً عن العالم، كشأن إخوة السلاطين في ذلك العهد، فغدا عصبياً، رجعياً، كثير الشكوك. وقد حظّر على النساء ارتداء الملابس الملوّنة وأمرهنّ بأن يَلْزَمن بيوتهنّ أربعة أيام من كل أسبوع.

عُثمان بن سعيد = وَرْش.



عثمان الأول

عُثمان بن عَفّان

عُثمان بن عَفّان (٤٩ ق.هـ. ؟ - ٣٥ هـ. / ٥٧٥ ؟ - ٦٥٦ م.): ثالث الخلفاء الراشدين (٢٣ - ٣٥ هـ. / ٦٤٤ - ٦٥٦ م.). اختير للخلافة بعد مصرع الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. أسهمَ بسخاء في تجهيز الجيش الذي شكّلَهُ الرسول عليه السلام لقتال الروم والذي عُرف بـ «جيش العُسْرة». اتُّهم بمحاباة أقربائه الأمويين فقُتل وهو يقرأ القرآن. وقد أدى مصرعه إلى حدوث فتنة كبرى بين المسلمين انسحبت آثارها على تاريخهم كله.

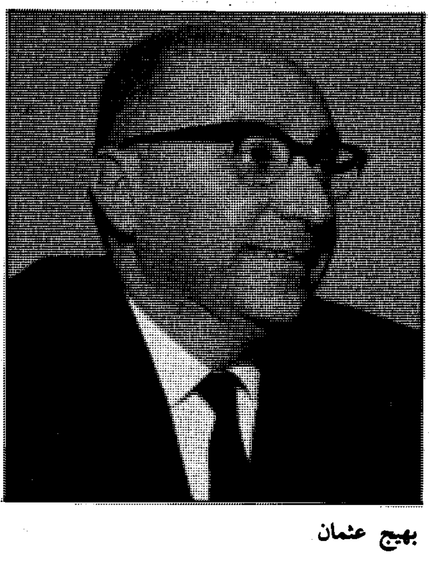
عثمان

عثمان، بهيج (١٩٢١ - ١٩٨٥): أديب عربي لبناني ومن أعلام نهضة النشر في العالم العربي. ولد في بيروت وتوفي في ليماسول (قبرص). عمل في تدريس الأدب زمناً، ثم تولّى سكرتيرية التحرير في مجلّة «الأديب». أنشأ، بالاشتراك مع منير البعلبكي، مجلّة «العلوم»، و«دار العلم للملايين».

عثمان جلال، محمّد = جلال، محمّد عثمان.

العجّاج

العجّاج، عبد الله بن رؤبة (توفي عام ٩٠ ؟ هـ. / ٧٠٨ ؟ م.): راجز من الفصحاء. جاهلي أدرك الإسلام، ولقي أبا هُريرة وسمع منه أحاديث، وعاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك. كان لا يهجو، ويحتجّ لذلك بقوله: «إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نَظلم، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم». هو والد الراجز المشهور «رؤبة».



بهيج عثمان

العُدار

العُدار؛ هيدرا Hydra: في الميثولوجيا اليونانية، حيوان زاحف reptile ذو جسم شبيه بجسم الكلب ورؤوس أفعوانية متعدّدة جعلتها بعض الروايات تسعةَ رؤوس وأوصلتها بعضها إلى عشرة آلاف رأس. فأما الرأس المركزيّ فكان خالداً لا يموت، وأما الرؤوس الأخرى فكانت كُلّما قُطع منها رأسٌ نبت محلّه رأسان جديدان. وكان قَتْلُ العُدار إحدى المهامّ الاثنتي عشرة العسيرة التي كُلِّف هِرْكول Hercules القيامَ بها؛ وقد وُفِّق إلى ذلك بعد محاولات متكرّرة كوى فيها منابت رؤوس العُدار، إثْرَ قطعها، حتى إذا تمّ له ذلك دفن الرأس المركزي تحت صخرة ضخمة.

عَدنان

عَدنان: أحد أبناء إسماعيل بن إبراهيم. يَعُدُّه النسّابون العرب جدّ عرب الشمال؛ ولذلك ينسبونهم إليه فيدعونهم «العدنانية» (قا. قَحْطان).

العَدْواني، ذو الإصبع = ذو الإصبع العَدْواني.

العَدْواني، يحيى بن يَعْمَر = يحيى بن يَعْمَر العَدْواني.

العَدَويّة، رابعة = رابعة العَدَويّة.

عديّ بن حاتم الطائي

عديّ بن حاتم الطائي (توفي عام ٦٨ هـ./ ٦٨٧ م.): صحابي أمير. كان نصرانيًّا فأسلم وثبت على إسلامه في الرِّدّة وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر. شهد فتح العراق وفارس وصفّين وغيرها. روي عنه قوله: «ما أُقيمت الصلاة منذ أسلمتُ إلّا وأنا على وضوء». وهو ابن حاتم الطائي المشهور بجوده.

عذارى قُستا = قُستا، عذارى.

عرابي باشا

عرابي باشا، أحمد (١٨٤١ - ١٩١١): زعيم عسكري مصري. أعلن الثورة على الخديوي توفيق عام ١٨٨٢. حُكم عليه بالإعدام ثم أبدل الحكم بالنفي إلى سيلان. وفي عام ١٩٠١ سُمح له بالعودة إلى مصر. تُعرف ثورته بـ «الثورة العرابية».

عَرار = التَّل، مصطفى وهبة.

العَرْجي

العَرْجي، عبد الله بن عُمَر (توفي عام ١٢٠ ؟ هـ./ ٧٣٨ ؟ م.): من شعراء بني أميّة المطبوعين. كان ينزل بموضع قِبَل الطائف يقال له «العَرْج» فنُسب إليه. سجنه والي مكّة محمد بن هشام فمات في سجنه. أكثر ما أجاد في النسيب، تشبّه فيه بعُمر بن أبي ربيعة وأجاد.

عَرَفات

عَرَفات، ياسر (١٩٢٩ -): مناضل فلسطيني. مؤسس حركة «فتح» وزعيمها. رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، والقائد العام للثورة الفلسطينية. رئيس الجمهورية الفلسطينية (١٩٨٩ -). عزّز الجناح العسكري من الثورة جاعلاً من الفلسطينيين قوة قتالية يُحْسب لها حساب، وعمل في الوقت نفسه على كسب مزيد من التأييد الدولي للقضية الفلسطينية.

عُرْقوب

عُرْقوب: رجل جاهلي من ساكني يثرب من الأوس أو الخزرج. كان كذوباً يعد ولا يفي فضُرب به المثل في الخُلْف. من أخباره أنه وعد أخاه - أو ابن عمّه - بطَلْع نخلة، فأتاه حين أطلعت فقال: دعها حتى تُبلح، فأبلحت فقال: دعها حتى تُرطب، فأرطبت فقال: دعها حتى تتمر؛ فأتمرت فجذّها ولم يولِه شيئاً.

عُرْوة بن حِزام = ابن حِزام، عُرْوة.

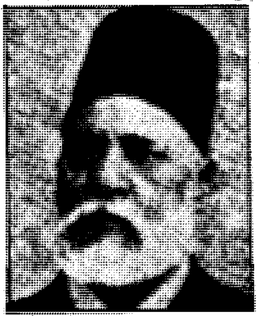
عُرْوة الصعاليك = ابن الوَرْد، عُروة.

العُرْيان

العُرْيان، سعيد (١٩٠٥ - ١٩٦٤): روائي وناقد مصري. اشتغل بالتدريس مدة طويلة. عُني بأدب الأطفال، وأصدر مجلّة «سندباد» ابتداء من عام ١٩٥٢. من آثاره: «حياة الرافعي» (١٩٣٩)، و«على باب زويلة» (١٩٤٧)، و«شجرة الدرّ» (١٩٥٠)، و«قصة الكفاح بين العرب والاستعمار» (١٩٦٠).

عَريضة

عَريضة، نسيب (١٨٨٧ - ١٩٤٦): شاعر عربي. ولد في حمص وتوفي في بروكلن بالولايات المتحدة الأميركية. درس في المدرسة الروسية بالناصرة ثم هاجر إلى نيويورك حيث أسهم في تأسيس «الرابطة القلمية». أسّس مجلة «الفنون»



عرابي باشا



ياسر عرفات



نسيب عريضة

في نيويورك عام ١٩١٣. ديوان شعره بعنوان: «الأرواح الحائرة».

عَزّام

عَزّام، سميرة (١٩٢٧ - ١٩٦٧): أديبة وروائية فلسطينية. ولدت في عكا، وانتقلت مع عائلتها إلى لبنان عام ١٩٤٨. شاركت في تحرير صحيفة «الشعب» العراقية في بغداد. من آثارها: «الظلّ الكبير»، و«العيد من النافذة الغربية»، و«الساعة والإنسان». كانت توقّع بعض كتاباتها بآسم «فتاة الساحل».

عَزّام

عَزّام، عبد الوهاب (١٨٩٤ ـ ١٩٥٩): كاتب عربي مصري. درّس الأدبَ الفارسي في الجامعة المصرية بالقاهرة فترةً طويلةً، ثم عملَ في السلك الديبلوماسي ابتداءً من عام ١٩٤٨. حقّق ترجمة البُنْداري للشّاهنامة وأشرف على نشرها. من آثاره الأخرى: «التصوف وفريد الدين العطّار»، و«محمد إقبال، سيرته وفلسفته وشعره»، و«ذكرى أبي الطيِّب بعد ألف عام».

عَزْرا

عَزْرا Ezra (القرن الخامس قبل الميلاد ـ القرن الرابع قبل الميلاد): زعيم اليهود العائدين من الأسر البابلي Babylonian captivity. أعاد تنظيم المجتمع اليهودي على أساس الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم *Old Testament* من الكتاب المقدّس. يحتلّ في تاريخ العبرانيين مقاماً رفيعاً حتى لقد عدّه بعضهم «موسى الثاني». يُنسب إليه «سِفر عزرا» الذي يدور حول عودة اليهود من الأسر البابلي وإعادة بناء الهيكل.

عَزّة بنت حُمَيْل

عَزّة بنت حُمَيْل (توفيت عام ٨٥ هـ./ ٧٠٤ م.): صاحبة الشاعر الأمويّ كُثَيِّر (را.). من أهل المدينة. دخلت مصر في أيّام عبد الملك بن مروان، وتوفيت فيها في أيّام عبد العزيز بن مروان. لها أخبار كثيرة تدور على حبّ كثيّر لها.

عَزّة المَيْلاء

عَزّة المَيْلاء (توفيت حوالى عام ١١٥ هـ./ ٧٣٣ م.): مغنية عربية. تُعتبر أول مَنْ غنّى، في الحجاز، غناءً موقّعاً. برعت في الضرب على العود، وجمعت إلى جمال صوتها جمالاً في الوجه والشمائل، مع حرص على التعلّق بأهداب الفضيلة. وقد ذكروا أنها كانت بدينة الجسم تتمايل في مشيتها، ومن أجل ذلك لُقّبت بـ«المَيْلاء».

العَسْقَلاني، ابن حَجَر = ابن حَجَر العَسْقَلاني.

العسكري

العسكري، أبو الحسن عليّ الهادي بن محمّد الجواد (٢١٤ ـ ٢٥٤ هـ./ ٨٢٩ ـ ٨٦٨ م.): عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية. نِسبته إلى «العَسْكَر» أي سُرّ من رأى أو سامرّاء، وكان المتوكّل العبّاسي قد نقله إليها من المدينة لمّا كثُرت السِّعاية عنده في حقّه. عاش حياة تقشّف، وكان عليه دين بأربعة آلاف دينار دفعها عنه المتوكّل.

العسكري، أبو هلال = أبو هلال العسكري.

العسكري، محمّد بن عليّ = مَبْرَمان.

عَشْتار

عَشْتار Ishtar: إلاهة الحبّ والخصب، والحرب أيضاً، عند الأشوريين والبابليين. انتشرت عبادتها انتشاراً واسعاً في بلدان الشرق الأدنى القديم وكانت موضع إجلال الملوك في مختلف مراحل التاريخ الأشوري ـ البابلي. تقابلها عشتروت Astarte عند الفينيقيين، وأفروديت Aphrodite عند الإغريق، وڤينوس Venus عند الرومان.

عَشْتَروت

عَشْتَروت Astarte *also* Ashtoreth: إلاهة الحب والخصْب عند الفينيقيين، وإلاهة صَيْدون (صَيْدا) الرئيسية. انتشرت عبادتها في فلسطين وقبرص وصقليّة وسردينيا وقرطاجة أيضاً. تقابلها إيزيس Isis عند قدامى المصريين، وأفروديت Aphrodite عند الإغريق.

عَضُد الدَّولة

عَضُد الدَّولة (٣٢٤ ـ ٣٧٢ هـ./ ٩٣٦ ـ ٩٨٣ م.): أعظم السلاطين البُوَيهيين (٩٤٩ ـ ٩٨٣ م.). أعاد توحيد الدولة ووسّع رقعتها، فشملت الجزء الجنوبي من إيران ومعظم العراق الحديث. عُرف برعايته للأدب والفنون وبتعزيزه الحركة العمرانية. أنشأ سَدًّا لا يزال قائماً قرب مدينة شيراز وعمل على نشر لواء الأمن الداخلي في البلاد. قصده أبو الطيب المتنبي، بعد مغادرته مصر، فأجزل له العطاء. وللمتنبي في مدحه قصائدُ ثمانٍ.

العطّار = ابن مِقْسَم العطّار.

العَطّار

العَطّار، حسن (١٧٧٦ ـ ١٨٣٥): فقيه شافعي. ولد وتوفي في القاهرة. تولّى جريدة «الوقائع المصرية» زمناً، ثم مشيخة الأزهر. ألمّ بعلوم شتى، منها الهندسة والمنطق. من آثاره: «الإنشاء والمراسلات»، و«كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطَر والمجيَّب والبسائط»، وديوان شعر.

العَطّار

العَطّار، فريد الدين (٥٣٧ ؟ ـ ٦١٧ ؟ هـ./ ١١٤٢ ؟ ـ ١٢٢٠ ؟ م.): شاعر فارسي. يُعتبر أحد أعظم الشعراء والمفكرين الصوفيين المسلمين. عُرف بغزارة الإنتاج، وقد تركت أعماله أثراً ملحوظاً في الأدب الفارسي وفي الآداب الإسلامية الأخرى أيضاً. أشهر آثاره: «منطق الطير» وهو شبه ملحمة نقع فيها على أوضح تفسير شعري للتصوّف الفارسي.

عُطارد

عُطارد Mercury: رسول الآلهة وإلّه التجارة والتجّار والرحّالين، عند الرومان. يقابله هَرْمِس أو هَرميز Hermes عند اليونان. وهو يمثّل عادةً في صورة شاب واقف وبيده جزدان أو كيس دراهم. وكثيراً ما كانوا يمثّلونه أيضاً في صورة شابٍّ رياضي يَعتمر قَلَنْسُوَةً مجنَّحةً وينتعل خُفَّيْن مجنَّحين، وفي يده صولجان مجنَّح تَنْضفر (أو تَنْجدل) حوله حيّتان اثنتان.

العَطّاس

العَطّاس، حيدر أبو بكر (١٩٣٩ ـ   ): رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠). تقلّب في مناصب وزارية عدّة بين عامَيْ ١٩٦٩ و١٩٨٦.

عُطَيْل

عُطَيْل؛ أوثيلّو Othello: بطل إحدى أروع تراجيديات شيكسپير. كان جندياً عربياً يعمل في خدمة حكومة البندقية (ڤينيسيا). أحبّ ديزدمونه Desdemona، وهي ابنة شيخ من شيوخ البندقية، وتزوّجها. فلم يَرُقْ ذلك لجنديّ من أعوانه، وكان اسمه «إياغو» Iago، فأوقع بين الزوجين مثيراً شكوك عُطيل في إخلاص ديزدمونه له، فما كان منه إلا أن عمد إلى قتلها. حتى إذا استبان له الحقّ، وأدرك أن شكوكه كانت في غير محلّها، كفّر عن جريمته بالانتحار.

العَظْم

العَظْم، رفيق (١٨٦٧ ـ ١٩٢٥): بحّاثة عربي. ولد في دمشق وتوفي في القاهرة. يُعَدّ من

رجالات النهضة الفكرية الحديثة في سوريا. من آثاره: «الجامعة الإسلامية وأوروبا»، و«أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة»، و«البيان في كيفية انتشار الأديان».

العَظْم

العَظْم، محمود (١٨٣٦ - ١٨٧٥): شاعر عربي دمشقي. أضاع ثروة عريضة، ثم مال إلى التصوّف. من آثاره: «الروض الزاهر والبحر الزاخر»، و«رسائل الأشواق في وسائل العشّاق»، و«ديوان شعر». والد رفيق العظم (را. المادّة السابقة).

عفراء بنت مُهاصر

عفراء بنت مُهاصر (توفيت عام ٥٠ ؟ هـ. / ٦٧٠ ؟ م.): شاعرة عربية من عُذْرَة. ارتبط اسمُها بآسم ابن عمّها عُروة بن حِزام، وكانا قد تحابّا في صباهما إلا أن أباها زوّجها غيره، وكان غائباً، فلما رجع قيل له إنها ماتت فرثاها ثم علم بخبرها. ولما مات رثته ودُفنت إلى جانبه. (را. ابن حِزام).

العَقّاد

العَقّاد، عبّاس محمود (١٨٨٩ - ١٩٦٤): صحافي وشاعر وناقد مصري. دعا إلى التجديد في الأدب والحياة متأثراً بمطالعاته الواسعة في الأدب الإنكليزي. يُعتبر من أغزر الكتّاب العرب المعاصرين إنتاجاً، وأكثرهم جرأة، وأقواهم حجة. من أشهر آثاره: «ابن الرومي، حياته من شعره»، و«عبقرية محمّد»، و«عبقرية الصِّدِّيق»، و«عبقرية عُمَر»، و«عبقرية الإمام»، و«الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق»، و«مُطالعات في الكتب والحياة».

عُقْبَة بن عامر

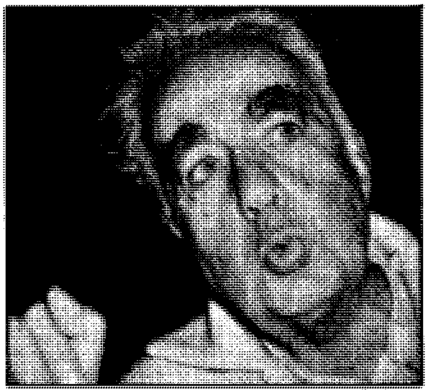
عُقْبَة بن عامر الجُهَني (توفي عام ٥٨ هـ. / ٦٧٨ م.): صحابي شُجاع، وأحد من جمع القرآن. روى عن النبي ﷺ كثيراً، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابن عبّاس. كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً. شهد صفّين مع معاوية، ومات بمصر.

عُقْبَة بن نافع

عُقْبَة بن نافع (١ ق.هـ. -٦٣ هـ. / ٦٢١ - ٦٨٣ م.): قائد عربي. يُعَدّ أحد أبرز القادة العسكريين في صدر الإسلام، والمؤسّس الحقيقي للحكم العربي في إفريقيا الشمالية. بنى



عبّاس محمود العقّاد



سعيد عقل



عبد الله العلايلي

مدينة القَيْروان، وأوغل في الفتح حتى بلغ المحيط الأطلسي، أو كاد. ويبدو أنه لم يوفّق إلى إخضاع البربر إخضاعاً كاملاً فأوقعَ به فريق منهم عند طرف الصحراء الكبرى، وصرعوه.

عقل

عقل، سعيد (١٩١٢ -): شاعر لبناني. من مواليد زحلة. عمل في التدريس والصحافة زمناً. من آثاره الشعرية: «بنت يفتاح» (١٩٣٥)، و«رِنْدَلى» (١٩٥٠)، و«أجمل منك لا» (١٩٦٠)، و«قدموس» (ط ٢، ١٩٤٧)، ومن آثاره النثرية: «لبنان إن حكى» (١٩٦٠).

عقل

عقل، وديع (١٨٨٢ - ١٩٣٣): شاعر وأديب لبناني. اشتغل بالصحافة، فتولى تحرير عدة جرائد ومجلّات، وأصدر «الأحوال» عام ١٩٢٠، و«الراصد» عام ١٩٢٩. أسّس نقابة الصحافة اللبنانية وانتُخب لرئاستها مرتين. له «ديوان» شعر.

العُقَيْلي، مُزاحِم بن عمرو = مُزاحِم بن عمرو العُقَيْلي.

العُكْبُري

العُكْبُري، أبو البقاء مُحِبّ الدين (٥٣٨ - ٦١٦ هـ. / ١١٤٣ - ١٢١٩ م.): نحوي عربي. نِسبتُه إلى عُكْبَرا، وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ. أضرّ في صباه إثر إصابته بالجُدَري. من آثاره: «شرح ديوان المتنبي»، و«شرح المقامات الحريرية»، و«إعراب شعر الحماسة»، و«التبيان في إعراب القرآن».

عِكْرِمة بن أبي جَهْل

عِكْرِمة بن أبي جهل (توفي عام ١٣ هـ. / ٦٣٤ م.): صحابيّ. كان كأبيه من أشد الناس على رسول الله ﷺ، ثم أسلم عام الفتح، وخرج إلى المدينة ثم إلى قتال أهل الرِّدّة. وجّهه أبو بكر الصدّيق إلى جيش نعمان فظهر عليهم، ثم إلى اليمن. استُشهد في اليرموك.

علاء الدين

علاء الدين Aladdin: بطل حكاية من حكايات «ألف ليلة وليلة». وُفّق إلى الحصول على مصباح وخاتم سحريّين استطاع بواسطتهما تحقيق مَطالبه جميعاً.

العَلّاف

العَلّاف، أبو الهُذيل (١٣٥ - ٢٣٥ هـ. / ٧٥٣ - ٨٥٠ م.): شيخ معتزلة البصرة في زمانه. له مقالات في مذهب الاعتزال ومجالس ومناظرات، وكان قويّ الحجّة كثير الاستعمال للأدلّة والإلزامات، على ما ذكر صاحب «الوفيات». وضع كتاب «ميلاس» على اسم رجل مجوسيّ أسلم لاقتناعه بحُجج أبي الهُذيل على الثَّنويّة.

العَلايِلي

العَلايِلي، الشيخ عبد اللّه (١٩١٤ -):

مفكّر ولغوي عربي لبناني. من مواليد بيروت. درّس في الجامع العمري أوّل أمره. مثّل لبنان خطيباً في مناسبات كثيرة، وأسهم في تأسيس الجامعة اللبنانية. من آثاره: «مقدمة لدرس لغة العرب» (١٩٣٨)، و«فلسطين الدامية» (١٩٣٩)، و«المَرْجع» معجم لغوي لم يتمّه.

عَلْقَمة بن عَبَدة

عَلْقَمة بن عَبَدة؛ عَلْقَمة الفَحْل (توفي عام ٢٠ ؟ ق.هـ./ ٦٠٣ ؟ م.): شاعر جاهلي. نشأ في بادية نجد بين بني قومه من تميم. قيل إنه سُمّي بالفَحْل تمييزاً له عن شاعر آخر يُعرف بعلقمة الخصيّ؛ وقيل: بل لأن امرأة امرىء القيس حكمت بأنه أشعر من زوجها عندما احتكما إليها. ديوانه بشرح الأعلم الشَّنْتَمري.

علي أحمد سعيد = أدونيس.

علي بك

علي بك؛ علي بك الكبير (١٧٢٨ ـ ١٧٧٣): والي مصر العثماني (١٧٥٠ ـ ١٧٦٨). أعلن استقلال مصر عن الدولة (عام ١٧٦٨). استولى على سوريا والحجاز واتخذ لقب «سلطان مصر». خانه قائد جيشه ففرّ إلى سوريا (عام ١٧٧٢). لقي مصرعه في محاولة فاشلة لاسترداد مصر.

عليّ بن أبي طالب

عليّ بن أبي طالب (٢٣ ؟ ق.هـ. ـ ٤٠ هـ./ ٦٠٠ ؟ ـ ٦٦١ م.): ابن عمّ النبيّ محمّد عليه السلام وزوج فاطمةَ ابنته. رابع الخلفاء الراشدين وآخرهم (٦٥٦ ـ ٦٦١ م.). اشتهر بشجاعته وفصاحته وزُهده في الدنيا. طعنه أحد الخوارج (عبد الرحمٰن بن مُلْجَم) فقتله. خطبُهُ مجموعة في كتاب «نهج البلاغة» الذي يُعَدّ مَثَلاً يُحتذى في البيان العربي المشرق، وقد شرحه كثيرون، من قُدامى ومحدَثين، أشهرهم ابن أبي الحديد. يُعْرف بـ«الإمام»، ويُلَقّب بـ«أسد الله الغالب».

عليّ بن بُوَيْه = عماد الدَّولة.

عليّ بن الحسين

عليّ بن الحسين (١٨٧٨ ـ ١٩٣٥): ملك الحجاز (١٩٢٤ ـ ١٩٢٥). أكبر أنجال الملك حسين بن عليّ. رقي العرش بعد وفاة أبيه ولكنه سرعان ما أكرِهَ على التنازل عنه بعد أن هزم الملكُ عبدُ العزيز بن سعود قواتِه هزيمةً مُنكرةً. قضى السنوات الأخيرة من حياته في كنف أخيه الملك فيصل الأول، ملك العراق، ببغداد.

عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب = زَيْن العابدين.

عليّ بن سليمان الأخفش = الأخفش الأصغر.

عليّ بن ظافر الأزدي

عليّ بن ظافر الأزدي؛ ابن ظافر (٥٦٧ ـ ٦١٣ هـ./ ١١٧١ ـ ١٢١٦ م.): مؤرّخ وشاعر عربي. ولد وتوفي في القاهرة. وَزَر للملك الأشرف زمناً. من آثاره: «بدائع البدائه فيمن قال شعراً على البديهة»، و«الدُّوَل المنقطعة»، و«أساس السياسة»، و«التشبيهات».

علي خان، لياقات = لياقات علي خان.

عليّ ماهر = ماهر، عليّ.

عليّ محمّد الشيرازي = الباب.

عليّ محمود طه = محمود طه، عليّ.

عليّ الناصر = الناصر، عليّ.

عليّ الهادي = العسكري، أبو الحسن.

عُلَيَّة بنت المَهْدي

عُلَيَّة بنت المَهْدي (١٦٠ ـ ٢١٠ هـ./ ٧٧٧ ـ ٨٢٥ م.): شاعرة عربية. أخت الخليفة العباسي هارون الرشيد، وهي تُعرف أيضاً بـ«العبَّاسة». أحسنت صناعة الغناء، وكان أخوها إبراهيم بن المَهْدي يأخذ هذه الصناعة عنها. وقد وصفها بعضُ من ترجم لها بقوله إنها كانت «من أجمل النساء وأظرفهنّ وأكملهنّ فضلاً وعقلاً وصيانةً». وقد عُرف عنها الانشغال بالصلاة والانكباب على درْس القرآن. وكثرة المؤرخين الكاثرة تُنكر ما قيل عن صلتها بجعفر بن يحيى البرمكي.



الأمير علي بن الحسين

العماد الإصفهاني = الإصفهاني، العماد.

عماد الدَّولة

عماد الدَّولة (٢٧٩ ـ ٣٣٨ هـ./ ٨٩٢ ـ ٩٤٩ م.): لقب عليّ بن بُوَيْه. أسس هو وأخواه الحسن (الملقّب بركن الدولة) وأحمد (الملقب بمعزّ الدولة) الدولةَ البُوَيْهية. استولى على مقاطعة فارْس في الجزء الجنوبي الغربي من إيران واتّخذ من مدينة شيراز عاصمةً له.

عمّار بن ياسر

عمّار بن ياسر (٥٧ ق.هـ. ـ ٣٧ هـ./ ٥٦٧ ـ ٦٥٧ م.): صحابي من السابقين إلى الإسلام. كان تِرباً لرسول الله ﷺ في سنّه. أمه سُميّة أول شهيدة في الإسلام. عُذِّب لإسلامه، وكان ممّن هاجر إلى الحبشة. شهد بدراً واليمامة وغيرهما. استُشهد يوم صفّين. وفي الحديث: «إن عمّاراً مُلىء إيماناً إلى مُشاشه»، ويُروى: «إلى أخمص قدميه». أبوه ياسر بن عامر (را.).

عُمارة بن علي اليمني

عُمارة بن علي اليمني (توفي عام ٥٦٩ هـ./ ١١٧٤ م.): مؤرّخ وشاعر عربي. ولد في تِهامة واستوطن مصر. اتّفق مع نفر من الأعيان على قتل صلاح الدين، ثم انكشف أمرهم فقُتلوا. من آثاره: «النُّكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية»، و«أرض اليمن وتاريخها»، وديوان شعر.

عمانوئيل الأوّل كومنينوس

عمانوئيل الأوّل كومنينوس Manuel I Comnenus (١١٢٢ ؟ ـ ١١٨٠ م.): أمبراطور بيزنطي (١١٤٣ ـ ١١٨٠). عمل من أجل بَسْط النفوذ البيزنطي على إيطاليا والغرب، في حين كانت قوات السّلاجقة الأتراك تهدِّد الأمبراطورية البيزنطية في وجودها ذاته. حتى إذا تصدّى لهذه القوات، ابتغاء وَقْف تقدّمها، أنزل به السلاجقة هزيمة مُنكرة (عام ١١٧٦).

العُماني الراجز

العُماني الراجز (توفي عام ٢٢٨ ؟ هـ./ ٨٤٣ ؟ م.): راجز عربي. من أهل الجزيرة؛

وقيل: من ديار مصر، وإنما خرج إلى عُمان فأقام فيها زمناً ثم عاد. كان أحد شعراء الرشيد، وله معه أخبار كثيرة. قيل إنه عاش مائة وثلاثين سنة.

عُمَر بن أبي ربيعة

عُمَر بن أبي ربيعة (٢٣ - ٩٣ هـ./ ٦٤٤ - ٧١٢ م.): شاعر عربي أمويّ من سَراة قريش. وَقَف شعره كلّه تقريباً على الغزل، وقد صاغ خبراته الحبيّة، الحقيقية والمتخيَّلة، في قصائد ومقطّعات تتميز بإباحية غريبة على عصره وبأسلوب قصصي لم يُسْبق إلى مثله عند الشعراء العرب. وكثيراً ما كان يصوِّر نفسَهُ معشوقاً تتودّد إليه الحسان ويسعَيْن للقائه.

عُمَر بن الخَطّاب

عُمَر بن الخطّاب (٣٨ ؟ ق.هـ. - ٢٣ هـ./ ٥٨٦ ؟ - ٦٤٤ م.): ثاني الخلفاء الراشدين (١٣ - ٢٣ هـ./ ٦٣٤ - ٦٤٤ م.). عُرف بالعدل والحزم والتشدُّد في تطبيق أحكام الدين. أسّس الأمبراطورية الإسلامية ووضع كثيراً من نُظُمها الإدارية. في عهده فتح العرب سوريا وفلسطين ومصر والعراق وفارس. اغتاله غلامٌ فارسي، يُعرف بأبي لؤلؤة فيروز، في المسجد بطعنتَيْ خنجر وهو لا يزال في غمرة نضاله المجيد بسبيل نشر راية الإسلام.

عُمَر بن عبد العزيز

عُمَر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١ هـ./ ٦٨١ - ٧٢٠ م.): الخليفة الأموي الثامن (٧١٧ - ٧٢٠ م.). اشتهر بالتقوى والزهد، وسار في سياسة الدولة والرعية سيرةَ الخلفاء الراشدين. انصرف إلى الإصلاح الداخلي وبخاصة في الحقل المالي. انتهج سياسة تسامح مع النصارى واليهود، وأنصفَ الموالي مساوياً بينهم وبين العرب في الوضع الشرعي.

عُمَر الخيّام

عُمَر الخيّام (٤٣٩ ؟ - ٥١٥ هـ./ ١٠٤٨ ؟ - ١١٢٢ م.): شاعر ورياضي وعالم فلك فارسي. حلَّ عدداً من المعادلات الجبرية المعقَّدة وأصلح التقويم الفارسي بطلب من السلطان ملكشاه السَّلجوقي. اشتهر بمجموعته الشعرية «الرُّباعيات» التي تُرجمت إلى كثير من لغات العالَم والتي تُظهر إيمانَهُ بالحتميّة ودعوتَهُ الناسَ إلى النَّهْل من مَعين اللذات «قبل أن يعتصر الثرى أجسادهم».



من رباعيّات عمر الخيّام



عمر المختار

عُمَر المختار

عُمَر المختار (١٨٥٨ - ١٩٣١): مجاهد ليبيّ. ناضل نضالَ الأبطال ضدّ الاحتلال الإيطالي لبلاده. أسره الإيطاليون ثم نفذوا فيه حكم الإعدام شنقاً وهو شيخ كبير، فرثاه الشعراء في قصائد كثيرة أشهرها قصيدة أحمد شوقي التي مطلعها:

رَكَزُوا رُفاتَكَ في الرمالِ لِواءَ
يَسْتَنهِضُ الواديَ صباحَ مَساءَ

عِمران بن حِطّان = ابن حِطّان، عِمران.

عمرو بن أحمر الباهلي = ابن أحمر الباهلي، عمرو.

عمرو بن أمّ مكتوم

عمرو بن أمّ مكتوم (توفي عام ٢٣ هـ./ ٦٤٣ م.): صحابي من المهاجرين الأوّلين. كان رسول الله ﷺ يستخلفه على المدينة في عامّة غزواته يصلّي بالناس. خرج إلى القادسيّة فشهد القتال، وهو ضرير، واستُشهد هناك؛ وقيل: بل رجع إلى المدينة فمات بها. وهو «الأعمى» المذكور في سورة «عَبَسَ».

عمرو بن العاص = ابن العاص، عمرو.

عمرو بن عُبَيْد

عمرو بن عُبَيْد، أبو عثمان (٨٠ - ١٤٤ هـ./ ٦٩٩ - ٧٦١ م.): من شيوخ المعتزلة. كان جدّه مِن سَبْي كابُلٍ من جبال السِّند، وكان أبوه يخلُفُ أصحاب الشُّرَط بالبصرة. قرّبه أبو جعفر المنصور، وله معه مجالس وأخبار؛ وكان عمرو يعظه بمواعظ فيأمر له المنصور بجائزة فلا يأخذ شيئاً.

عمرو بن قَميئة

عمرو بن قَميئة (توفي عام ٨٥ ق. هـ./ ٥٤٠ م.): شاعر جاهلي. أجمع المصنِّفون القدماء على أنه من فحول الشعراء. صَحِب حُجْراً أبا امرىء القيس، فلما خرج امرؤ القيس إلى الروم صَحِبَه. وإيّاه عنى امرؤ القيس بقوله:

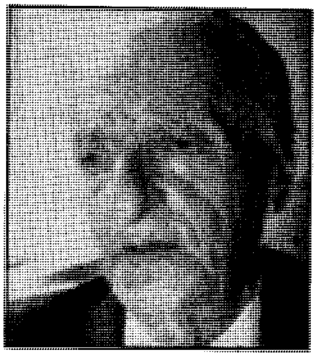
بكى صاحبي لمّا رأى الدربَ دونَه
وأيقَنَ أنّا لاحقانِ بقيصرا

عَمْرو بن كُلثوم = ابن كُلثوم، عَمْرو.

عمرو بن مَعْدِيكَرِب

عمرو بن مَعْدِيكَرِب الزَّبيدي (توفي عام ٢١ هـ./ ٦٤٢ م.): شاعر مخضرم. أدرك الإسلام، ووفد على رسول الله ﷺ وأسلم. ارتدّ بعد وفاة الرسول إلا أنه عاد إلى الإسلام وشهد اليرموك - وفيها أُصيبت عينه - والقادسيّة. قُتل في معركة نهاوند، ودُفن هناك.

عمرو بن هشام = أبو جَهْل، عمرو بن هشام.



توفيق يوسف عوّاد



عولس

عمرو بن هند

عمرو بن هند (توفي عام ٤٥ ؟ ق.هـ./ ٥٧٨ ؟ م.): ملك الحيرة في الجاهلية. نِسبتُه إلى أُمّه هند لتمييزه عن أخيه عمرو بن أُمامة. كان جبّاراً شديد البأس، وهو صاحب «صحيفة المتلمّس» وقاتلُ طرفة بن العبد. قتله عمرو بن كلثوم. والده المنذر بن ماء السماء (را.).

العُمَري

العُمَري، شهاب الدين أحمد بن فضل الله (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ./ ١٣٠١ - ١٣٤٩ م.): عالم مُسلم. تُعَدّ مصنّفاته عن الإدارة المملوكية في مصر وسوريا مرجعاً أساسياً لدراسة تاريخ المماليك. أهمّ آثاره: «التعريف بالمصطلح الشريف» و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» وكلاهما دراسة مستفيضة للإدارة في عهد المماليك. ومن مصنّفاته أيضاً: «صبابة المشتاق» في المدائح النبوية، و«النّبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية».

عُمَيْر بن وَهْب

عُمَيْر بن وَهْب القُرَشي (توفي بعد عام ٢٢ هـ./ ٦٤٣ م.): صحابي. شهد بدراً مع المشركين فأُسر ابنه فحرّضه صفوان بن أُميّة على أن يقتل رسول الله ﷺ. ولما دخل بسيفه على الرسول وهو في المسجد أخبره الرسول بما يُضمر من قتله فدُهش وأسلم. هاجر وأدرك أُحُداً فشهدها وما بعدها.

عَنْتَرة بن شدّاد

عَنْتَرة بن شدّاد العَبسي (١٠٠ ؟ - ٧ ق.هـ./ ٥٢٥ ؟ - ٦١٥ م.): شاعر عربي جاهلي. أحد أصحاب المعلّقات. كان عبداً أسود اشتهر بالفروسية والشجاعة وبحبه لابنة عمه عَبْلة. وتُعتبر «سيرة عنتر» التي تمثل الجانب الأسطوري من شخصيّته إحدى القصص الشعبية العربية الأكثر شهرة.

عوّاد

عَوّاد، توفيق يوسف (١٩١١ - ١٩٨٩): أديب عربي لبناني. نال إجازة الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٣٤. التحق بالسلك الديبلوماسي في بداية عهد الاستقلال. من آثاره: «الصبيّ الأعرج» (١٩٣٦)، و«الرغيف» (١٩٣٨)، و«طواحين بيروت» (١٩٧٢)، و«مطار الصقيع» (١٩٨١). قُتل في القصف العشوائي الذي شهدته البلاد عام ١٩٨٩.

عُوبَديا

عُوبَديا Obadiah: نبي يهودي. يُرجَّح أنه من أهل القرن السادس قبل الميلاد. وليس يُعرف عنه على وجه اليقين غير اسمه الذي يعني «خادم يَهْوَه» (أي خادم الله) أو «عابد يَهْوَه». يُنسب إليه سِفر عُوبَديا، وهو يشتمل على نبوءة بَوَشْك تجلّي القدرة الإلّهية للناس، وبصيرورة المُلك كلّه للربّ.

عُولُس

عُولُس؛ إيُولُس Aeolus: إلّه الرياح في الميثولوجيا اليونانية. ذكر هوميروس في الأوذيسّة *Odyssey* أن عولس سخّر لأوديسيوس Odysseus (بطل الأوذيسّة) ريحاً مؤاتية وزوّده بجراب حَبَس فيه الرياح غير المؤاتية، ولكن رفاق أوديسيوس فتحوا الجراب فانطلقت منه تلك الرياح وراحت تردّهم إلى الوراء.

عُوَيْمِر بن مالك = **أبو الدَّرْداء**.

عِياض بن موسى السَّبتي = **القاضي عِياض**.

عيدي أمين = **أمين (دادا)، عيدي**.

عيسو

عيسو Esau: ابن إسحاق و«ربيكا» أو «رِفْقَة» Rebecca، والشقيق التوأم ليعقوب Jacob. حفيد إبراهيم أبي الأنبياء. وفي «سفر التكوين»، أول أسفار «العهد القديم» من «الكتاب المقدّس»، أنه خرج من بطن أمه قبل يعقوب فعُدَّ بذلك بِكْر أبويه، وأنه باع أخاه حقَّ البِكرية بصحن عدس... وفيه أيضاً أن أخاه وأمّه (وكانت تؤْثِر يعقوب وتفضّله) كادا له فحُرِمَ بركة أبيه، وأنّهُ جَدّ الأدوميين Edomites الأعلى.

عيسى

عيسى، أحمد (١٨٧٨ - ١٩٤٦): طبيب وباحث مصري. تخرّج من مدرسة الطبّ بالقاهرة. واشتغل، إلى جانب الطبّ، بالبحث والتأليف، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق منذ تأسيسه. من آثاره: «آلات الطبّ الجراحية والكِحالة عند العرب»، و«أمراض النساء ومعالجتها»، و«معجم أسماء النبات».

عيسى بن عُمَر الثَّقفي

عيسى بن عُمَر الثَّقفي (توفي عام ١٤٩ هـ./ ٧٦٦ م.): نحوي عربي. صنّف في النحو كتابين لم يصلانا، وهما: «الإكمال»، و«الجامع». قيل إن سيبويه أخذ كتاب «الجامع» وبَسَطه وأدخل فيه كلام الخليل وغيره ثم نسبه إلى نفسه، أي كتاب سيبويه. كان شديد التقعير في كلامه، وكانت بينه وبين أبي عمرو بن العلاء صُحبة.

العيني

العيني، بدر الدين محمود بن أحمد (٧٦٢ - ٨٥٥ هـ./ ١٣٦١ - ١٤٥١ م.): فقيه ولغوي عربي. أصله من حلب. ولِيَ الحسبةَ ونظر السجون وقضاء الحنفية في القاهرة. من آثاره: «عمدة القاري في شرح البخاري»، و«المقاصد النحوية» أو شرح شواهد شروح الألفية، و«عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان».

العُيُوني = **ابن المقرَّب البَحْراني العُيوني**.

غ

غابريـيل

غابريـيل؛ غابريـيل بروسّر Gabriel *also* Gabriel Prosser (١٧٧٦ ؟ - ١٨٠٠): زعيم زنجي أميركي. قام بأول ثورة زنجية رئيسية في التاريخ الأميركي (٣٠ أغسطس ١٨٠٠)، مستهدفاً إقامة دولة سوداء مستقلة في ولاية ڤيرجينيا Virginia. ولكنّ الثورة أخفقت فاعتُقل غابريـيل مع ٣٤ من رفاقه ومن ثم حُوكموا وأُعدموا شنقاً.

غابريـيلي

غابريـيلي، جيوڤاني Giovanni Gabrieli (١٥٥٧ - ١٦١٢): مؤلف موسيقي إيطالي. يُعتبر أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في عصر النهضة، وأكثرهم أصالةً. وقد أكّد كثيرٌ من النقاد على الأثر العظيم الذي كان لأعماله في تطوّر الموسيقى من بعده، في حين ذهب بعضهم إلى القول إنه ابتكر الموسيقى الأوركسترية orchestral. عُني بالموسيقى الدينية بخاصة. من أشهر آثاره: «السيمفونيات المقدّسة» *Sacred Symphonies* (عام ١٥٧٩).

غابو

غابو، ناحوم Naum Gabo (١٨٩٠ - ١٩٧٧): نحات أميركي. روسيّ المولد. يُعتبر أبرز رُوّاد «التشييدية» أو «البنائية» constructivism وممثّليها. درس الطبَّ أولاً، ثم العلوم الطبيعية والهندسية في جامعة ميونيخ، ومن ثمّ ارتحل عام ١٩١٣ إلى فلورنسا وڤينيسيا. رجع إلى الروسيا بعد الثورة. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٤٦. من آثاره الشهيرة: «تشييد تخطيطيّ في الحيّز أو المدى، رقم ٤» *Linear Construction in Space, Number 4* (عام ١٩٥٨).

غابوريو

غابوريو، أميل Emile Gaboriau (١٨٣٢ - ١٨٧٣): كاتب فرنسي. يُعتبر أحد روّاد الرواية البوليسية. حظيت آثاره برواج كبير فتُرجمت إلى الإنكليزية وغيرها من اللغات العالمية. من أشهر هذه الآثار: «قضية لوروج» *l'Affaire Lerouge* (عام ١٨٦٦)، و«مسيو لوكوك» *Monsieur Lecoq* (عام ١٨٦٩)، و«أرقاء باريس» *les Esclaves de Paris* (عام ١٨٦٩ أيضاً).

غاربو

غاربو، غريتا Greta Garbo (١٩٠٥ - ١٩٩٠): ممثلة سينمائية أميركية. سُويدية المولد. تُعتبر إحدى ألمع نجوم السينما في النصف الأول من القرن العشرين. اضطلعت بدور البطولة في فيلم «ماتا هاري» *Mata Hari* (عام ١٩٣٢)، وفيلم «الملكة كريستينا» *Queen Christina* (عام ١٩٣٣)، وفيلم «آنا كارينينا» *Anna Karenina* (عام ١٩٣٥).

غاردنر

غاردنر، إيرل ستانلي Erle Stanley Gardner (١٨٨٩ - ١٩٧٠): محام وروائي أميركي. كتب نحواً من مئة رواية بوليسية رائجة يقوم بدور البطولة في معظمها «المحامي التحرّي» پيري مايسون Perry Mason. من أشهر هذه الروايات «قضية البرائن المخملية» *The Case of the Velvet Claws* (عام ١٩٣٣)، و«قضية العمة العاشقة» *The Case of the Amorous Aunt* (عام ١٩٦٣).

غارسيا

غارسيا، آلان Alan Garcia (١٩٤٩ -): سياسي پيروڤي (نسبةً إلى الپيرو). رئيس الجمهورية (١٩٨٥ -). حاز على شهادة الدكتوراه في الحقوق من مدريد، ثم عمل في السياسة من خلال عضويته في المجلس النيابي حتى عامَ ١٩٨٥.

غارسيا غوتيـيريز

غارسيا غوتيـيريز، أنطونيو Antonio Garcia Gutiérrez (١٨١٣ - ١٨٨٤): كاتب مسرحيّ إسپاني. تأثّر بالمدرسة الرومانتيكية الفرنسية. يُعتبر من أبرز ممثلي الدراما الرومانتيكية في إسپانيا. أشهر آثاره: «التروبادور» *El trovador* (عام ١٨٣٦) التي شكّلت الأساس الذي بنى عليه المؤلف الموسيقي الإيطالي ڤيردي Verdi أوپرا «التروبادور» *Il trovatore* (عام ١٨٥٣).

غارسيا مورينو

غارسيا مورينو، غابريـيل Gabriel Garcia



غريتا غاربو

Moreno (١٨٢١ - ١٨٧٥): زعيم سياسي إكوادوري. رئيس الجمهورية (١٨٦١ - ١٨٦٥) و(١٨٦٩ - ١٨٧٥). قوّى مركزية الحكم، وعزّز الاقتصاد، ووطّد الأمن. جعل من الكنيسة الكاثوليكية كنيسة الدولة الرسمية، وأخضع شؤون التربية لإشرافها. اغتاله نفرٌ من الشبان ذوي الميول التحرّرية.

غارشين

غارشين، فَزيفولود ميخايلوفيتش Vsevolod Mikhailovich Garshin (١٨٥٥ - ١٨٨٨): كاتب روسيّ. أصيب بالجنون عام ١٨٨٠ فقضى سنتين في مستشفى الأمراض العقلية. وبعد شفائه وضع كتابيه الأشهرين: «الزهرة الحمراء» *Red Flower* و«الجبان» *The Coward* وهما دراستان سيكولوجيتان للجنون والحرب والقضايا الأخلاقية.

غارڤي

غارڤي، ماركوس Marcus Garvey (١٨٨٧ - ١٩٤٠): زعيم وطني زنجيّ جامايكيّ. نشطَ في الولايات المتحدة الأميركية (١٩١٦ - ١٩٢٥). دعا إلى فَصْل الملوّنين عن البيض، وإلى عودة الزنوج الأميركيين إلى إفريقيا. أعلن نفسه، عام ١٩٢١، رئيساً مؤقتاً لـ«أمبراطورية إفريقيا». سُجن بعد ذلك بفترة، ثم رُحِّل عن الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٢٧.

غارفيلد

غارفيلد، جيمس أبرام James Abram Garfield (١٨٣١ - ١٨٨١): سياسي أميركي. زعيم الحزب الجمهوري (ابتداءً من عام ١٨٧٦). الرئيس العشرون للولايات المتحدة الأميركية (من ٤ مارس إلى ١٩ سبتمبر ١٨٨١). اغتاله في الشهور الأولى من ولايته، في محطة السكة الحديدية في العاصمة واشنطن، رجل يدعى تشارلز غيتو Guiteau، فَحُوْكِمَ وأُدين ونُفِّذ فيه حكم الإعدام.

غارلند

غارلند، هنيبعل هملن Hannibal Hamlin Garland (١٨٦٠ - ١٩٤٠): روائي أميركي. عُرف بدعوته إلى اطِّراح التقليد وتكوين أدب أميركي متميِّز، واتخذ من الرواية وسيلةً للترويج للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.



جوزيبي غاريبالدي

صوَّر، في كثير من آثاره، الحياة في الغرب الأميركي. من أشهر رواياته: «ابن الحدود الوسطى» *A Son of the Middle Border* (عام ١٩١٧)، و«بنت الحدود الوسطى» *A Daughter of the Middle Border* (عام ١٩٢١).

غارنر

غارنر، جون نانس John Nance Garner (١٨٦٨ - ١٩٦٧): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. نائب رئيس الجمهورية (١٩٣٣ - ١٩٤١) في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت. عُرف بنزعته المحافظة، ومن أجل ذلك لم يَرْتَحْ كثيراً إلى «البرنامج الجديد» New Deal الذي وضعهُ روزفلت تحقيقاً للإنعاش الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي.

غاريبالدي

غاريبالدي، جوزيبي Giuseppe Garibaldi (١٨٠٧ - ١٨٨٢): قائد عسكري وبطل قومي إيطالي. يُعتبر أحد صانعي الوحدة الإيطالية وأحد أبرز رجال حرب العصابات في العصر الحديث. حرَّر صقلية ونابولي من حكم آل بوربون (عام ١٨٦٠) ثم ضمهما إلى الأراضي التي حرَّرها كاڤور Cavour في الشمال وبذلك نشأت المملكة الإيطالية (عام ١٨٦١). أُصيبَ في أُخريات أيامه بخيبة أمل نتيجةً للمناورات السياسية التي اعتبرها متعارضةً وآراءه الثورية.

غاريسون

غاريسون، وليم لوِّيْد William Lloyd Garrison (١٨٠٥ - ١٨٧٩): زعيم أميركي. سلخ معظم سني حياته داعياً إلى إبطال الاسترقاق، وإعطاء



الملك غازي

المرأة حق الانتخاب. عُرف إلى ذلك بالحملة الواسعة التي شنّها على المُسْكرات والبغاء واضطهاد الهنود الحمر. أصدر صحيفة «المحرِّر» *The Liberator* (١٨٣١ - ١٨٦٥). وساعد على تأسيس «الجمعية الأميركية لمقاومة الاسترقاق» (عام ١٨٣٣).

غازان

غازان، محمود Mahmud Ghazan (١٢٧١ - ١٣٠٤ م.): أبرز ملوك الأسرة الإيلخانية التي حكمت إيران من عام ١٢٥٦ إلى عام ١٣٥٣. رقي العرش عام ١٢٩٥ فاطّرح البوذية ودخل في الإسلام، ومن ثمّ غزا سوريا واحتلّ دمشق (١٢٩٩ - ١٣٠٠). شجّع التطور الاقتصادي في مملكته ووقف أموالاً طائلة على المساجد ودُور العلم.

غازي الأوّل

غازي الأوّل (١٩١٢ - ١٩٣٩): ملك العراق (١٩٣٣ - ١٩٣٩). ابن الملك فيصل الأول وخليفتُهُ. عُرف باندفاعه القومي ومناوأته للتسلّط البريطاني. اندلعت في عهده ثورة الأشوريين (أو الأثوريين) فسارع إلى قمعها بشدّة. لقيَ مصرعَهُ في حادث سيارة، فخَلَفَه ابنه فيصل الثاني.

غاساندي

غاساندي، پيير Pierre Gassendi (١٥٩٢ - ١٦٥٥): فيلسوف وعالم فلك ورياضيات فرنسي. يُعتبر من أبرز المفكرين المتحررين في القرن السّابع عشر. درَّس الرياضيات في «الكليّة الملكية» Collège Royal في باريس. هاجم ميتافيزيقية الفلاسفة السّكولاستيكيين التقليدية،

وفلسفة ديكارت Descartes الجديدة، وحاول إحياء فلسفة أبيقور Epicurus الذرّية القديمة.

غاسّر

غاسّر، هربرت سپنسر Herbert Spencer Gasser (١٨٨٨ - ١٩٦٣): عالم فيسيولوجي أميركي. أقام الدليل على وجود ألياف عصبية خاصة بنقل مختلف الاندفاعات كالألم والحرارة والبرودة، وساعدت دراساته على إنشاء مُسَجِّلات مطوَّرة لتشخيص الاضطرابات العقلية والعصبية. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٤.

غاسْكِل

غاسْكِل، أليزابيث Elizabeth Gaskell (١٨١٠ - ١٨٦٥): روائية إنكليزية. من آثارها: «ماري بارتون» *Mary Barton* (عام ١٨٤٨)، و«الشمال والجنوب» *North and South* (عام ١٨٥٥) وقد وصفت فيهما، بواقعية وتعاطف، حياة العمال الصناعيين. وضعت أول سيرة للروائية الإنكليزية شارلوت برونتي Brontë (عام ١٨٥٧) مؤلفة «جين إيير» *Jane Eyre*.

غاسكُوْيْن

غاسكُوْيْن، جورج George Gascoigne (١٥٢٥ ؟ - ١٥٧٧): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز الشعراء في الفترة الأولى من عهد الملكة أليزابيث. تميّز إنتاجُهُ بالتنوُّع، وبحيوية التعبير، وبالاعتماد على الخبرة الشخصية، والاستمداد من معين الآداب الأجنبية أيضاً. من آثاره الرئيسية: «أشعار جورج غاسكوين» *The Posies of George Gascoigne* (عام ١٥٧٥).

غاغارين

غاغارين، يوري ألكسيڤيتش Yuri Alekseyevich Gagarin (١٩٣٤ - ١٩٦٨): طيّار ورائد فضاء سوڤياتي. يُعتبر أول إنسان قام برحلة فضائية حول الأرض (١٢ إبريل ١٩٦١) على متن المركبة الفضائية «ڤوستوك ١» Vostok I (أي الشرق ١). وقد استغرقت رحلته هذه مئةً وثماني دقائق. صُرع بحادث طائرة.

الغافقي

الغافقي، إبراهيم بن أحمد (٦٤١ - ٧١٦ هـ./ ١٢٤٣ - ١٣١٦ م.): لغوي عربي. كان من أعلم أهل زمانه في الأندلس بالعربيّة والقراءات. من أشهر آثاره: «شرح كتاب الجُمَل» لأبي القاسم الزجّاجي.

الغافقي

الغافقي، عبد الرحمٰن (توفي عام ١١٤ هـ./ ٧٣٢ م.): قائد عربي. تولى إمارة الأندلس في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك. عَبَرَ جبال الپرانس أو جبال الپيرينيه Pyrenees ودارت بين قواته وقوات شارل مارتل Martel، عند پواتييه Poitiers، عام ٧٣٢ م.، موقعة حاسمة هُزم فيها عبد الرحمٰن ولقي مصرعَهُ.

غالاّن

غالاّن، أنطوان Antoine Galland (١٦٤٦ - ١٧١٥): مستشرق فرنسي. صحبَ السفيرَ الفرنسي إلى القسطنطينية (١٦٧٠ - ١٦٧٥) فدرس العربية والفارسية والتركية. ترجمَ «ألف ليلة وليلة» إلى الفرنسية، في اثني عشر مجلداً، تحت عنوان *Mille et une nuits* (١٧٠٤ - ١٧١٧) فكانت ترجمته هذه أُولى ترجمات هذا الكتاب العربي إلى إحدى اللغات الأوروپية.

غالب

غالب، ميرزا أسَدُ الله خان Mirza Asadullah Khan Ghalib (١٧٩٧ - ١٨٦٩): شاعر هندي. تحدّر من أسرة أرستوقراطية، وسلخ سني شبابه منغمساً في مترف العيش. ولكنه سرعانَ ما تعيّن عليه أن يكافح العوزَ والفاقة فجعله ذلك أقدرَ على تصوير حياة المعذبين في الأرض. نَظَم باللغتين الفارسية والأوردية، وترك عدداً من الرسائل والمقطوعات النثرية أيضاً.



أليزابيث غاسكل

غالبا

غالبا، سَرْفيوس سولپيسيوس Servius Sulpicius Galba (٣ ق.م. - ٦٩ م.). أمبراطور روماني (٦٨ - ٦٩ م.): تسنّم العرش إثر انتحار نيرون Nero. حاول أن يلتزم، خلال عهده القصير، جادّةَ العدل والإحسان التزاماً متزمّتاً، ولكن مستشاريه رُمُوا بتهمة الفساد وإساءة استخدام السلطة. نقم عليه رجال الحرس الأمبراطوري فاغتالوه بعد سبعة أشهر تقريباً من ارتقائه العرش.

غالڤاني

غالڤاني، لُويجي Luigi Galvani (١٧٣٧ - ١٧٩٨): فيسيولوجي إيطالي. قادَتْه تجاربُهُ على الحيوانات إلى الاعتقاد بأن الأعصاب والعضلات تولِّد تيارات كهربائية تنشأ عنها الحركة العَضَلية. من أشهر آثاره: «تعليقات على أثر الكهرباء في الحركة العضلية» *De viribus electricitatis in motu musculari commentarius* (عام ١٧٩١).

غالڤيز

غالڤيز، مانوييل Manuel Gálvez (١٨٨٢ - ١٩٦٢): روائي وكاتب سِيَر أرجنتيني. عُرف بتصويره الواقعيّ للمجتمع المَديني الأرجنتيني في النصف الأول من القرن العشرين. تُعتبر أُولى رواياته، وهي رواية «مديرة المدرسة» *La maestra normal* (عام ١٩١٤)، أفضل آثاره بلا استثناء. انصرف في أُخريات أيامه إلى وضع الروايات التاريخية وإلى كتابة سِيَر الأعلام الأرجنتينيين بأسلوب روائي.

غالْوا

غالْوا، إيڤاريست Evariste Galois (١٨١١ - ١٨٣٢): عالم رياضيات فرنسي. وضع نظرية خاصة بالمعادلات الجبرية. عُرف بكراهيته الشديدة للاستبداد والطغيان. اعتُقِل مرّتين بسبب من آرائه ونشاطاته الجمهورية. نُشرت مخطوطاته عام ١٨٤٦. صُرع في حَلْبة المبارزة وهو في العشرين من عمره.

غالوپ

غالوپ، جورج هوراس George Horace

Gallup (١٩٠١ - ١٩٨٤): عالم إحصاء أميركي. أنشأ «المعهد الأميركي للرأي العام» American Institute of Public Opinion (عام ١٩٣٥)، وهو معهد يُعنى باستطلاع الرأي العام في مختلف القضايا، من طريق الاستفتاء، ويُعرف في كثير من الأحيان باسم «معهد غالوب».

غالي

غالي، جوهان غوتفريد Johann Gottfried Galle (١٨١٢ - ١٩١٠): عالم فلك ألماني. عَمِلَ فترةً في مرصد برلين Berlin Observatory ثم تولّى ابتداءً من عام ١٨٥١ إدارة مرصد برسلو Breslau Observatory. كان أول من رأى الكوكب السيار نبتون Neptune (٢٣ سبتمبر ١٨٤٦) وذلك بعد أن تنبأ عالم الفلك الفرنسي لو ڤيرييه Le Verrier بوجود هذا الكوكب بوسائل رياضية محضة.

غاليريوس

غاليريوس؛ غايوس غاليريوس ڤاليريوس مكسيميانوس Galerius. *full name* Gaius Galerius Valerius Maximianus (٢٤٢ ؟ - ٣١١ م.): أمبراطور روماني (٣٠٥ - ٣١١ م.). قاتلَ، قبل ارتقائه العرشَ، مختلف القبائل المعادية المقيمة على ضفاف نهر الدانوب، ومن ثَمّ تصدّى للسّاسانيين عام ٢٩٧ فانتصر عليهم. تميّز عهده باضطهاد النصارى حتى إذا أُصيب بداء أليم خشيَ أن يكون ذلك انتقاماً ربانياً فأصدر عام ٣١١ أمراً بمحاستنهم.

غاليليو

غاليليو؛ غاليليو غاليلي Galileo *full name* Galileo Galilei (١٥٦٤ - ١٦٤٢): فيزيائي



غاليليو

وعالم فلك ورياضيات إيطالي. يُعتبر في رأي كثير من الباحثين واضع أسس العلم التجريبي الحديث. صنع عدة تلسكوبات، واكتشف أقمار المشتري Jupiter، ولاحظ كُلَف الشمس sunspots وطبيعة القمر الجبليّة، وأظهر أن «الطريق اللّبنيّة» Milky Way مؤلفة من نجوم. أيّد نظرية كوبرنيكوس Copernicus القائلة بأن الأرض وسائر الكواكب تدور حول الشمس، فنقمت عليه الكنيسة وحاكمتْهُ فاضطُرّ مُرغَماً، إلى إعلان تراجعه عن هذا التأييد.

غاليه

غاليه، أميل Emile Gallé (١٨٤٦ - ١٩٠٤): مصمِّم زجاج وأثاث فرنسي. يُعتبر أحد ممثلي «الفن الجديد» art nouveau ورائداً من رواد النهضة الحديثة في صناعة الزجاج الفرنسية. درس الفلسفة والرسم وعلم النبات ومن هنا تميّزت روائعهُ الزجاجية والخشبية برسومها الزهرية الفاتنة. ابتكر ما يُعرف بـ «الأثاث الناطق» *meubles parlants* الذي يتميّز بزخارف مبتكرة قوامها أبيات من شعر پول ڤيرلين Verlaine وغيره من شعراء المدرسة الرمزية.

غاليينوس

غاليينوس، پوبليوس ليسينيوس إغناطيوس Publius Licinius Egnatius Gallienus (توفي عام ٢٦٨ م.): أمبراطور روماني (٢٥٣ - ٢٦٨ م.). ابن الأمبراطور ڤاليريان Valerian. حكَمَ بالاشتراك مع أبيه من عام ٢٥٣ حتى عام ٢٦٠ عندما أسر الفرس أباه، فانفرد من ثَمّ في حكم الأمبراطورية (٢٦٠ - ٢٦٨ م.).

غاما

غاما، ڤاسكو دا Vasco da Gama (١٤٦٠ ؟ - ١٥٢٤): ملاح ومستكشف پرتغالي. كان أول من قام برحلة بحرية إلى الهند من طريق رأس الرجاء الصالح Cape of Good Hope (١٤٩٧ - ١٤٩٨)، مفتتحاً بذلك الطريقَ البحرية من أوروپا الغربية إلى الشرق، مما ساعد على جعل الپرتغال دولة عالمية. قام برحلة بَحْرية ثانية إلى الهند (١٥٠٢ - ١٥٠٣). عُيِّن عام ١٥٢٤ نائباً لملك الپرتغال في الهند ولكنه قضى نحبه بُعيد وصوله إلى تلك الديار (قا. ابن ماجد).



ڤاسكو دا غاما.

غامّارا

غامّارا، أوغسطين Agustin Gamarra (١٧٨٥ - ١٨٤١): جنرال وزعيم سياسي پيروفي. رئيس جمهورية پيرو (١٨٢٩ - ١٨٣٣) و(١٨٣٩ - ١٨٤١). لقي مصرعه في معركة خاضها ضدّ القوات البوليفية (عام ١٨٤١).

غامبيتّا

غامبيتّا، ليون Léon Gambetta (١٨٣٨ - ١٨٨٢): سياسي فرنسي. قاوم الأمبراطور نابوليون الثالث، وأعلن الجمهورية الفرنسية الثالثة (عام ١٨٧٠). وحين حاصر الپروسيون پاريس هرب ممتطياً متن منطاد (عام ١٨٧٠) لتنظيم المقاومة في الأقاليم. تولى رئاسة الوزارة (١٨٨١ - ١٨٨٢). نادى بحريّة الصحافة وبفصل الدين عن الدولة، ودعا إلى شمولية حقّ الاقتراع، ولكن سقوط وزارته العاجل حالَ دون تنفيذ هذه الإصلاحات.

غاملان

غاملان، موريس غوستاڤ Maurice Gustave Gamelin (١٨٧٢ - ١٩٥٨): جنرال فرنسي. تولى قيادة قوات الاحتلال الفرنسية في سوريا ولبنان (عام ١٩٢٧). قاد الجيوش الفرنسية في مطلع الحرب العالمية الثانية فأخفق في صدّ الهجوم الألماني (مايو ١٩٤٠) الذي أدى إلى سقوط فرنسا في يونيو ١٩٤٠.

غان

غان، جوهان غوتليب Johan Gottlieb Gahn (١٧٤٥ - ١٨١٨): كيميائي وعالم معادن سويدي. اكتشف المنغنيز manganese عام

١٧٧٤. تعاون مع صديقه الكيميائي السُّويدي شـايلي Scheele عـلى اكـتـشـاف حـمض الفوسفوريك phosphoric acid في العظام وحضّرا الفوسفور من العظام. أسهم في تطوير عمليات صهر النحاس. دُعي المعدن المعروف بـ «الغانيت» gahnite على اسمه تكريماً له.

غانّارسون

غـانّـارسـون، غـونـار Gunnar Gunnarsson (١٨٨٩ - ١٩٧٥): روائي إيسلنديّ. يُعتبر أحد أبرز وجوه الأدب الإيسلندي في القرن العشرين. كتب باللغة الدانمركية ما يزيد على أربعين رواية. استمدّ موضوعات رواياته من مصدرين: تجاربه الذاتية وأحداث التاريخ الإيسلندي. أروع آثاره: «الكنيسة القائمة على قمة الجبل» *Kirken paa Bjerget*، وهي رواية ضخمة تقع في خمسة مجلدات (١٩٢٣ - ١٩٢٨).

غانْتَر

غـانْتَر، أدمـونـد Edmund Gunter (١٥٨١ - ١٦٢٦): عالم رياضيات بريطاني. اخترع عدداً من أدوات القياس المفيدة، وبخـاصـة «سلسلة غانتر» Gunter's chain وهي سلسلة طولها ٦٦ قدماً (حوالى ٢٠ متراً)، تتألف من مئة حلقة وتُستخدم كوحدة للطول في مَسْح الأراضي.

غاندي

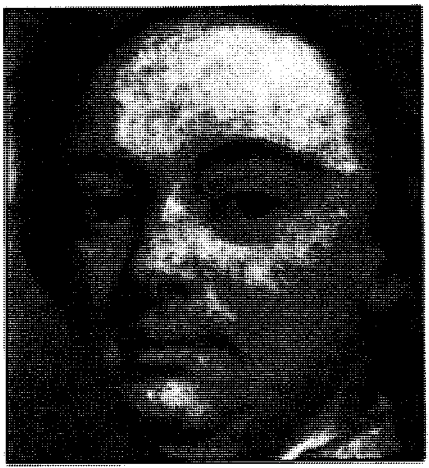
غاندي، إنديرا نهـرو Indira Nehru Gandhi (١٩١٧ - ١٩٨٤): سياسيّة هندية. بنت جواهر لال نهرو. رئيسة وزراء الهند (١٩٦٦ - ١٩٧٧). تعاونت مع جمال عبد الناصر والمارشال تيتو في نطاق سياسة عدم الانحياز. انتهجت سياسةً تقدّمية في حقلي التخطيط الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي. اضطرّت في أواخر عهدها إلى فرض حالة الطوارىء والحدّ من الحريات العامة. أُسندت إليها رئاسة الوزارة من جديد (١٩٨٠) بعد فوز حزبها (حزب المؤتمر) في الانتخابات. اغتيلت.

غاندي

غـانـدي، راجيف Rajiv Gandhi (١٩٤٤ - ١٩٩١): سياسي هندي. ابن إنديرا غاندي. دَرَس الهندسة الميكانيكية في بريطانيا. وَلِيَ رئاسة الوزراء بعد مقتل والدته عام ١٩٨٤، وكان



المهاتما غاندي



جون غاي

قبل ذلك عضواً في مجلس الشعب عن ولاية أوتار پْرادِش. اغتيل.

غاندي

غـانـدي، مـوهـانـداس كَـرَمْشَنْـد Mohandas Karamchand Gandhi (١٨٦٩ - ١٩٤٨): زعيم سياسي وروحيّ هندي. لُقِّب بـ «المهاتما» *Mahatma* أي النفس الكبيرة. نادى باللاعنف، وبالمقاومة السلبية. عَمِل على تحرير الهند من نير الاستعمار البريطاني فدُعيَ «مهندس الاستقلال الهندي». دعا إلى إزالة الحواجز بين الطبقات الاجتماعية وإلى الوحدة بين الهندوس والمسلمين والسِّيخ. قتلَهُ هندوسيّ متعصِّب. أشهر آثاره سيرته الذاتية التي دعـاها «قصة تجاربي مع الحقيقة» *The Story of My Experiments with Truth* (عام ١٩٢٧) وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي.

غانيميد

غانيميد Ganymede: في الميثولوجيا اليونانية، ابن «تروس» Tros ملك طَروادة Troy، وكان - في ما زعموا - غلاماً فاتن الجمال فاختطفه كبير الآلهة «زيوس» Zeus، بعد تنكّره متخذاً شكل عُقاب أو نَسْر، وحملَهُ إلى جبل أولمپ أو أولمپوس Olympus حيث جعل منه ساقيَ الآلهة. وقد ارتبط اسمُهُ، في ما بعد، بكوكبة السّاقي أو ساكب الماء Aquarius (التي تُعرف أيضاً باسم «الدَّلو»).

غاوْس

غاوْس، كارل فريدريتش Karl Friedrich Gaus (١٧٧٧ - ١٨٥٥): رياضيّ ألماني. يُعتبر أحد أعظم علماء الرياضيات في جميع العصور. قام، إلى جانب عمله في الرياضيات المَحضة، بإسهام ذي شأن في علم الفلك. له نظرية في الأعداد تُعتبر من أبرز المنجزات في تاريخ الرياضيات. كان رائداً في تطبيق الرياضيات على جاذبية الأرض وعلى الكهرباء والمغنطيسية أيضاً.

غاي

غاي، جون John Gay (١٦٨٥ - ١٧٣٢): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. تمتّع في عصره بمكانة مرموقة، ثمّ تضاءل شأنه في القرن التاسع عشر فلم يُذْكر إلا بحكاياته الموضوعة على ألسنة الحيوان. ولكن النقاد ما لبثوا أن اكتشفوا شاعريته، ذات الجوانب المتعددة، في منتصف القرن العشرين. أشهر آثاره المسرحية: «أوپرا الشّحاذ» *The Beggar's Opera* (عام ١٧٢٨) وقد قصد فيها إلى تصوير التفسخ الخلقي في المجتمع الإنكليزي.

غاي - لوساك

غاي - لوساك، جوزيف لويس Joseph Louis Gay-Lussac (١٧٧٨ - ١٨٥٠): كـيـمـيـائـي وفيزيائي فرنسي. عُني بدراسة الغازات. ركب المنطاد مرّتين (عام ١٨٠٤) لدراسة أثر الارتفاع على قوة المغنطيسية الأرضية. واكتشف، هو والسِّير همفري دايفي Davy كـلٌ بمعزل عن الآخر، عنصر البورون boron (عام ١٨٠٨). له كتاب «مباحث فيزيائية كيميائية» *Recherches physico-chimiques* في جزأين (عام ١٨١١).

غايبل

غايبل، كلارك Clark Gable (١٩٠١ ـ ١٩٦٠): ممثل سينمائي أميركي. كان نجم السينما في هوليوود فترةً تناهز ربع قرن. اضطلع ببطولة مجموعة من الأفلام يزيد عددها على خمسين فيلماً، ومن أشهر هذه الأفلام: «حدث ذات ليلة» *It Happened One Night* (عام ١٩٣٤)، و«تمرُّد على السّفينة باونتي» *Mutiny on the Bounty* (عام ١٩٣٥)، و«ذهَبَ مع الريح» *Gone with the Wind* (عام ١٩٣٩).

غايتس

غايتس، هوراشيو Horatio Gates (١٧٢٨ ؟ ـ ١٨٠٦): جنرال أميركي. إنكليزي المولد. انضمّ إلى قوات جورج واشنطن عند اندلاع الثورة الأميركية (عام ١٧٧٥). خاض غمار معارك عدة ضدّ الإنكليز، خلال تلك الثورة، فأبلى فيها بلاءً حسناً. أدى انتصاره في معركة ساراتوغا Saratoga (خريف عام ١٧٧٧) إلى انعطافٍ في خطّ سَيْر الحرب لصالح الثوريين الأميركيين.

غايج

غايج، توماس Thomas Gage (١٧٢١ ـ ١٧٨٧): جنرال بريطاني. شَغل منصب القائد البريطاني العام في أميركا الشمالية (١٧٦٣ ـ ١٧٧٤). أخفق، بوصفه حاكماً عسكرياً لولاية ماساتشوستس Massachusetts (١٧٧٤ ـ ١٧٧٥)، في كبح جماح الثورة الأميركية عند اندلاعها (عام ١٧٧٥) فأعفي من منصبه.

غايجر

غايجر، هانس Hans Geiger (١٨٨٢ ـ ١٩٤٥): فيزيائي ألماني. ارتحل عام ١٩٠٦ إلى إنكلترا حيث عملَ مع أرنست رَذَرْفورد Rutherford في تجارب قوامُها قذف المادة بدقائق ألفا alpha particles. وفي حوالى العام ١٩١١ ابتكر هو ورَذَرْفورد عَدّاد غايجر لاكتشاف الأشعّة الكونيّة والإشعاعات المنبعثة من الموادّ ذات النشاط الإشعاعي، وتسجيلها وتبيان كثافتها. رجع إلى ألمانيا عام ١٩١٤، ودرّس في عدد من جامعاتها. شارك، خلال الحرب العالمية الثانية، في المحاولات المخفقة التي قامت بها بلاده لصُنع القنبلة الذرية.

غايل

غايل، زونا Zona Gale (١٨٧٤ ـ ١٩٣٨): روائية أميركية. تُعتبر من رواد المدرسة الواقعية. عملت بادىء الأمر في حقل الصحافة، حتى إذا نُشرت أولى قصصها القصيرة، عام ١٩٠٣، انقطعت للكتابة الأدبية. من أشهر آثارها: «قرية الصداقة» *Friendship Village* (عام ١٩٠٨)، و«عندما كنتُ فتاةً صغيرة» *When I was a Little Girl* (عام ١٩١٣)، و«ابنة الصّباح» *A Daughter of the Morning* (عام ١٩١٧)، و«الآنسة لولو بيت» *Miss Lulu Bett* (عام ١٩٢٠).

غايماو

غايماو، جورج George Gamow (١٩٠٤ ـ ١٩٦٨): فيزيائي نوويّ أميركي. روسيّ المولد. هاجر إلى مدينة غوتنجن Göttingen الألمانية عام ١٩٢٨ ثم ارتحل إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث عُيِّن عام ١٩٣٤ أستاذاً في جامعة جورج واشنطن بالعاصمة الأميركية. عُني بدراسة تركيب الذرة، وأصل العناصر الكيميائية، والتفاعلات النووية الحرارية في النجوم.

غايْنزبورو

غايْنزبورو، توماس Thomas Gainsborough (١٧٢٧ ـ ١٧٨٨): رسام إنكليزي. يُعتبر أحد أعظم الرسامين البريطانيين في القرن الثامن عشر. عُني بتصوير الريف الإنكليزي. من أشهر لوحاته: «حديث في حديقة عامة» *Talk in a Park* (حوالى عام ١٧٤٦)، و«السيّد والسيّدة آندروز» *Mr. and Mrs. Andrews* (حوالى عام ١٧٥٠)، و«عربة الحصاد» *The Harvest Wagon* (عام ١٧٦٧)، و«الصبي الأزرق» *The Blue Boy* (عام ١٧٧٠)، و«نزهة الصباح» *The Morning Walk* (عام ١٧٨٥).

غايوس أوريليوس ڤاليريوس ديوقليتيانُس = ديوقليتيانُس.

غايوس سالاستشييوس كريسبوس = سالوست.

غايوس، غاليريوس ڤاليريوس مكسيميانوس = غاليريوس.

غِبّ

غِبّ (جِبّ)، هاملتون ألكسندر روسكين Hamilton Alexander Rosskeen Gibb (١٨٩٥ ـ ١٩٧١): مستشرق إنكليزي. عُني بدراسة التراث الإسلامي وتعريف الغربيين به. من أشهر آثاره: «دراسات في حضارة الإسلام» *Studies on the Civilization of Islam* (عام ١٩٦٢) وقد نقله إلى العربية الدكاترة إحسان عباس ومحمد يوسف نجم ومحمود زايد.

غراتزيياني

غراتزيياني، رودولفو Rodolfo Graziani (١٨٨٢ ـ ١٩٥٥): مارشال إيطالي. زحف بقواته على مصر، عام ١٩٤٠، ولكنه أخفق في احتلالها. تولى وزارة الحرب في الحكومة التي أقامها موسوليني بعد أن أعاده الألمان إلى السلطة (عام ١٩٤٣). حُكم عليه بعد الحرب بالسجن ١٩ عاماً (عام ١٩٥٠) ولكن سراحه أُطلق في العام نفسه.

غراتيانوس

غراتيانوس؛ فلاڤيوس غراتيانوس Gratian. *in full* Flavius Gratianus (٣٥٩ ـ ٣٨٣ م.): أمبراطور روماني (٣٧٥ ـ ٣٨٣ م.). قضى معظم سني حكمه في بلاد الغال Gaul يصدّ عنها القبائل التي غزتها عبر نهر الراين. خذله جنده في بعض المعارك فحاول النجاة بنفسه من طريق الفرار إلى ما وراء جبال الألب، ولكنه قُتل غدراً.

غراسّ

غراسّ، غونتر Günter Grass (١٩٢٧ ـ): روائي وشاعر وكاتب مسرحيّ ونحّات ألماني. تُعتبر أعماله صوتَ الجيل الألماني الذي نشأ في ظل النازية وعُمِّر إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية. أشهر آثاره رواية «الطبلة الصَّفيحيّة» *Die Blechtrommel* (عام ١٩٥٩) وهي تروي قصةَ قزم يرفض أن يستبدل بقامته القصيرة قامةً ممشوقة لكي لا يُضطرّ إلى خوض غمار الحرب. ومن آثاره أيضاً رواية قصيرة دعاها «هرة وفأرة» *Katz und Maus* (عام ١٩٦١).

غرام

غرام، زينوب تييوفيل Zénobe Théophile Gramme (١٨٢٦ ـ ١٩٠١): مخترع بلجيكي. عملَ في حقل الكهرباء. اخترع «دنام غرام» Gramme dynamo (عام ١٨٦٩) وهو مولِّد كهربائي متواصل التيار لا يزال يُستخدم إلى اليوم في ميدان الصناعة.

غرام

غرام، هانس كريستيان Hans Christian Gram (١٨٥٣ ـ ١٩٣٨): طبيب دانمركي. ابتكر، عام ١٨٨٤، طريقة لتلوين البكتيريا بغيةَ دراستها وتصنيفها. وهذه الطريقة تُعرف، نسبةً إليه، بـ «طريقة غرام» Gram's method.

غرانادوس

غرانادوس، أنريك Enrique Granados (١٨٦٧ ـ ١٩١٦): مؤلف موسيقي إسباني. حاول أن يُضفي على الموسيقى الإسبانية طابعاً قومياً. وضع ألحاناً كثيرة معدَّة للعزف على البيانو، مع نزوع في ذلك إلى الرومانتيكية. مات غَرَقاً. من آثاره: «اثنتا عشرة رقصة إسبانية» *Twelve Spanish Dances* (عام ١٨٩٢)، وأوبرا «ماريا دَلْ كارمن» *Maria del Carmen* (عام ١٨٩٨).

غرانت

غرانت، كاري Cary Grant (١٩٠٤ ـ ١٩٨٧): ممثل سينمائي أميركي. بريطاني المولد. برع في أداء الأدوار الرومانتيكية بعامة، والأدوار الكوميدية الرفيعة بخاصة. من الأفلام التي تألق فيها نجمه «الحقيقة الرهيبة» *The Awful Truth* (عام ١٩٣٧)، و «الملائكة وحدها لها أجنحة» *Only Angels Have Wings* (عام ١٩٣٩)، و «القصّة الفيلادلفيّة» *The Philadelphia Story* (عام ١٩٤٠).

غرانت

غرانت، يولِيسيس سيمبسون Ulysses Simpson Grant (١٨٢٢ ـ ١٨٨٥): الرئيس الثامن عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٦٩ ـ ١٨٧٧). تولّى قبل ذلك قيادة القوات الاتحادية في الفترة الأخيرة (١٨٦٤ ـ ١٨٦٥) من الحرب الأهلية الأميركية. حدثت في عهده فضائح حجبت جانباً كبيراً من إنجازاته. دافع عن حقوق الزنوج المدنية.

غراندي

غراندي، الكونت دينو Count Dino Grandi (١٨٩٥ ـ ١٩٨٨): زعيم إيطالي فاشيستي. عُيِّن وزيراً للخارجية (عام ١٩٢٩) ثم سفيراً لدى بريطانيا العظمى (عام ١٩٣٢)، ثم وزيراً للعدل (عام ١٩٣٩). عارض دخولَ إيطاليا الحربَ العالمية الثانية، فاستقال من الوزارة عام ١٩٤٣ وعمل مع العاملين على إسقاط موسوليني. ولكنه سرعان ما اضطُرّ إلى الفرار إلى لشبونة Lisbon ومن ثم إلى البرازيل.

غرانفيل

غرانفيل، جون كارتيريت، إيرل Earl John Carteret Granville (١٦٩٠ ـ ١٧٦٣): سياسي إنكليزي. عُرف بخصومته الشديدة لرئيس الوزراء روبرت وولپول Walpole. تولى رئاسة الوزارة بعد سقوط وولپول عام ١٧٤٢، فعزَّز بحماسة شديدة مشاركة بريطانيا، غير الشعبية، في حرب الوراثة النمساوية War of Austrian Succession تأييداً لماريا تيريزا Maria Theresa. وسرعان ما أكره وولپول الملكَ جورج الثاني على إقالة غرانفيل (عام ١٧٤٤).

غرانفيل

غرانفيل، غرانفيل جورج، إيرل Earl Granville George Granville (١٨١٥ ـ ١٨٩١): سياسي إنكليزي. زعيم حزب الأحرار. وزير الخارجية (١٨٧٠ ـ ١٨٧٤) و(١٨٨٠ ـ ١٨٨٥). وقفَ إلى جانب غلادستون Gladstone في الأزمة الحادّة التي نشبت حول مسألة منح إيرلندا الحكم الذاتي (عام ١٨٨٦).

غراهام

غراهام، توماس Thomas Graham (١٨٠٥ ـ ١٨٦٩): كيميائي أسكتلندي. دَرَس انتشار diffusion الغازات ووضع في ذلك، عام ١٨٢٩، قانوناً يقول بأن معدَّل سرعة انتشار غازٍ ما، يتناسب تناسباً عكسياً مع الجذر التربيعي لكثافته، فنُسبَ إليه (Graham's law).

غراي

غراي، تشارلز Charles Grey (١٧٦٤ ـ ١٨٤٥): سياسي بريطاني. زعيم حزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٨٣٠ ـ ١٨٣٤). في عهده وُسِّع حقّ الانتخاب فشمل أفراد الطبقة الوسطى (عام ١٨٣٢)، وصدَرَ قانون المصانع Factory Act (عام ١٨٣٣)، وأُلغي الاسترقاق slavery في مختلف أنحاء الأمبراطورية البريطانية (عام ١٨٣٣ أيضاً).



توماس غراي

غراي

غراي، توماس Thomas Gray (١٧١٦ ـ ١٧٧١): شاعر إنكليزي. كان، برغم قلة إنتاجه، أبرز وجوه الشعر الإنكليزي في منتصف القرن الثامن عشر، وأحد رواد الحركة الرومانتيكية. أشهر آثاره قصيدة مطوَّلة بعنوان «مرثاة منظومة في مقبرة ريفية» *An Elegy Written in a Country Churchyard* (عام ١٧٥١)، وهي تُعتبر مثلاً نموذجياً على أعمال أصحاب «مدرسة المقابر» graveyard school.

غراي

غراي، زاين Zane Grey (١٨٧٢ ـ ١٩٣٩): روائي أميركي. بدأ حياته طبيبَ أسنان ومارس هذه المهنة في نيويورك من عام ١٨٩٨ إلى عام ١٩٠٤ ومن ثم انصرف إلى الأدب. معظم رواياته الأربع والخمسين تقع حوادثه في الغرب الأميركي. وقد حظيت هذه الروايات بنجاح كبير، فبيع من نُسخها بضعة ملايين وترجمت إلى عشرين لغة. من أشهر أعماله رواية «روح الحدود» *The Spirit of the Border* (عام ١٩٠٥).

غرايفز

غرايفز، روبرت Robert Graves (١٨٩٥ ـ ١٩٨٥): شاعر وروائي وناقد إنكليزي. التزم عمود الشعر في عصر تغيّر فيه مفهومه وتعددت مدارسه. من أشهر آثاره كتاب «وداعاً لذلك كله» *Good-Bye to All That* (عام ١٩٢٩) وقد دوَّن

فيه ذكرياته عن الحرب العالمية الأولى، وروايتان تاريخيتان هما «أنا، كلوديوس» *I, Claudius* (عام ١٩٣٤)، و«يسوع الملك» *King Jesus* (عام ١٩٤٦).

غروت

غـروت، جـورج George Grote (١٧٩٤ ـ ١٨٧١): مؤرخ بريطاني. مثّل مدينة لندن في البرلمان الإنكليزي من عام ١٨٣٢ إلى عام ١٨٤١. نادى بتوسيع حقّ الانتخاب وباعتماد الاقتراع السّري. أهم آثاره: «تاريخ اليونان» *History of Greece* في اثني عشر مجلداً (١٨٤٦ ـ ١٨٥٦) وهو يُعتبر أفضل تاريخ لليونان في جميع اللغات.

غروته

غروته، جيرهارد؛ جيراردوس ماغنوس Gerhard Groote *also* Gerardus Magnus (١٣٤٠ ـ ١٣٨٤): راهب هولندي. أكّد على التنسّك والتأمل الروحي بأكثر مما أكّد على الطقوس الدينية. عملَ على إصلاح الكنيسة مكرّساً حياته للتبشير، وهاجم ممارسات الرهبان ورجال الدين معتبراً أنها لا تأتلف مع المهمّات التي نُدبوا لأدائها. مات بالطاعون.

غروز

غروز، جان باتيست Jean Baptiste Greuze (١٧٢٥ ـ ١٨٠٥): رسام فرنسي. لوحاته ذات موضوعات عاطفية أو أخلاقية في المحلّ الأول. من أشهر أعماله: «المخطوبة القروية» *l'Accordée de village* (عام ١٧٦١)، و«اللعنة الأبوية» *la Malédiction paternelle* (عام ١٧٦٥)، و«الإبريق المكسور» *la Cruche cassée* (عام ١٧٧٣) وكلُّها محفوظة في متحف اللوفر بباريس.

غروس

غـروس، جـورج George Crosz (١٨٩٣ ـ ١٩٥٩): رسام أميركي. ألماني المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٢. تنطق آثارُهُ بعداء شديد للبورجوازية والرأسمالية والحرب. ارتبط اسمُهُ فترة بالحركة الدّادية dadaism ثم اتجه إلى تصوير الواقع المرير بقسوة لاذعة. من أشهر آثاره لوحة دعاها «أعمدة المجتمع» *The Pillars of Society* وقد سخر فيها من المجتمع الألماني بعد الحرب العالمية الأولى.

غروشي

غروشي، المركيز عمانوئيل دو Marquis Emmanuel de Grouchy (١٧٦٦ ـ ١٨٤٧): مارشال فرنسي. انضمّ، برغم محتده النبيل، إلى جيش الثورة. ومن ثمّ أمسى أحد أبرز القادة الذين مَحَضَهم نابوليون بونابرت ثقته، فرفَعَهُ عام ١٨١٤ إلى رتبة مارشال. أسهم في معركة واترلو Waterloo (عام ١٨١٥). وقد حُوكم بعد الهزيمة ونُفي من البلاد. وفي العام ١٨٣١ مَنَحه الملك لويس فيليب رتبة المارشالية من جديد.

غروشيوس

غروشيوس، هوغو Hugo Grotius (١٥٨٣ ـ ١٦٤٥): فقيه وسياسيّ هولندي. يُعتبر أبا القانون الدولي الحديث. خاض غمار السياسة فحُكم عليه، عام ١٦١٨، بالسّجن مدى الحياة بوصفه زعيماً للفئة المعارضة للأمير موريس قائد الجيش. ولكنه فرّ من السجن بعد أن خبّأتْهُ زوجته في صندوق كُتُب. أعظم آثاره: «في قانون الحرب والسِّلم» *De Jure Belli ac Pacis* (عام ١٦٢٥) وقد نُشر وهو في المنفى بباريس.

غروميكو

غروميكو، أندراي أندريفيتش Andrei Andreevich Gromyko (١٩٠٩ ـ ١٩٨٩): سياسي سوفياتي. وزير الخارجية (١٩٥٧ ـ ١٩٨٥). رئيس الدولة (١٩٨٥ ـ ١٩٨٩). اشتهر بمعرفته الواسعة في الشؤون الدولية وببراعته الفائقة في المفاوضات، على الرغم من أن أثره في تقرير السياسة الخارجية لبلاده غير واضح.

غرونيفالد

غرونيفالد، ماتياس Matthias Grünewald (توفي عام ١٥٢٨): رسّام ألماني. يُعتبر أحد كبار الرسّامين الألمان في عصره. عُني بتصوير الموضوعات الدينيّة، وبخاصة ما اتصل منها بالبعث واعتقاد النصارى بصلْب المسيح. لم ينْعَم بنفوذ عريض في حياته، وسرعان ما نُسي طوال قرون تلَتْ وفاته. ولكن بعض النقاد الفرنسيين «اكتشفه من جديد» في القرن التاسع عشر مؤكّداً على العناصر الواقعية والتعبيرية في أعماله الفنية.

غريس

غريس، خوان Juan Gris (١٨٨٧ ـ ١٩٢٧): رسام إسپاني. يُعتبر رائداً من رواد المدرسة التكعيبية cubism، وأحد أبرز ممثلي الفنّ الطليعيّ avant-garde art بُعَيْد انقضاء الحرب العالمية الأولى. عمل في پاريس ابتداء من عام ١٨٠٦. وفي العام ١٩٠٧ تعاون مع پيكاسو Picasso وبراك Braque في نطاق مذهبهما التكعيبيّ. من أشهر لوحاته: «طبق فاكهة» *Fruit Dish* (عام ١٩١٨)، و«بييرّو» *Pierrot* (عام ١٩١٩).

غريشام

غريشام، السّير توماس Sir Thomas Gresham (١٥١٩ ـ ١٥٧٩): رجل مال وأعمال إنكليزي. نُسب إليه، خطأً، «القانون» الاقتصادي المعروف بـ «قانون غريشام» Gresham's law، ومفاده «أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من التداول». ولكنّ من الراجح أن هذا «القانون» يرقى إلى السنوات الأولى من القرن السادس عشر للميلاد.

الغَريض

الغَريض (؟ ـ ٩٥ هـ./ ؟ ـ ٧١٤ م.): لَقَبُ أحد أشهر المغنّين العرب في صدر الإسلام. اسمه عبد الملك، وكنيتُه أبو يزيد، أو أبو مروان. سكن مكّة، وغنّى سُكينة بنت الحسين. لُقّب بالغَريض لنضارة وجهه وحُسن منظره؛ وقيل: بل لُقّب بذلك لأن الغَريض كلُّ غِناءٍ مُحْدَث طريّ.

غريغ

غريغ، أدْوَرْد Edvard Grieg (١٨٤٣ ـ ١٩٠٧): مؤلف موسيقي نروجي. يُعتبر أحد مؤسسي «المدرسة» النروجية الوطنية في الموسيقى. استوحى تراث بلاده الشعبي في معظم أعماله الموسيقية. تتّسم آثاره بطابع رومانسيّ غنائي. من أشهر أعماله: «رقصات نروجية» *Norwegian Dances* (عام ١٨٨١)، و«رقصات سيمفونية» *Symphonic Dances* (عام ١٨٩٦).

غريغ

غريغ، جون روبرت John Robert Gregg (١٨٦٧ ـ ١٩٤٨): مخترع إيرلندي. ابتكر عام ١٨٨٨ **طريقة في الاختزال shorthand** تُعْرَف باسمه. وقد انتشرت طريقة غريغ في الاختزال، ابتداء من عام ١٨٩٣، انتشاراً واسعاً

في الولايات المتحدة الأميركية لم تعرفه أية طريقة أخرى. ومن ثمّ انتشرت في العالم كله واصطُنعَتْ في لغات متعدّدة منها الفرنسية، والإسبانية، والروسية، والإيطالية، والصينية.

غريغوري

غريغوري، اللايدي إيزابيلا أوغوستا Lady Isabella Augusta Gregory (١٨٥٢ ـ ١٩٣٢): كاتبة مسرحية إيرلندية. لعبت دوراً بارزاً في النهضة الأدبية الإيرلندية في أواخر القرن التاسع عشر. من أشهر مسرحياتها: «التفاحة الذهبية» *The Golden Apple* (عام ١٩١٦)، و«التنّين» *The Dragon* (عام ١٩٢٠).

غريغوريوس الأوّل

غريغوريوس الأوّل، القدّيس Saint Gregory I (٥٤٠؟ ـ ٦٠٤): بابا رومة (٥٩٠ ـ ٦٠٤). يُعتبر واحداً من أكبر رجال الكنيسة النصرانية وقديسيها. أقام البابوية الوسيطيّة على أسس أخلاقية وسياسية راسخة، وأعاد تنظيمها في مرحلة من أشدّ مراحل الكنيسة المسيحية حَرَجاً. وجّه بعثة تبشيرية إلى إنكلترا عام ٥٩٦. يُعرَف بـ «الكبير» *the Great*.

غريغوريوس الثاني

غريغوريوس الثاني، القدّيس Saint Gregory II (٦٦٩ ـ ٧٣١): بابا رومة (٧١٥ ـ ٧٣١). أصلح جوانب من حياة الكنيسة، وشجّع الرهبانيات، وعزّز الحركة الرامية إلى تنصير ألمانيا. أدان الأمبراطور ليو الثالث Leo III البيزنطي عندما أمر هذا الأخير بتحطيم الصُّور والتماثيل المقدّسة.

غريغوريوس الثالث

غريغوريوس الثالث، القدّيس Saint Gregory III (توفي عام ٧٤١): بابا رومة (٧٣١ ـ ٧٤١). من مواليد سوريا. رقي الكرسيّ الرسوليّ في فترة من أكثر الفترات حرجاً في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. واصلَ حملة الإدانة التي شنّها سلفه غريغوريوس الثاني على الأمبراطور ليو الثالث Leo III البيزنطي بسبب من تحطيمه الصور والتماثيل الدينية.

غريغوريوس السابع

غريغوريوس السابع، القدّيس Saint Gregory VII (١٠٢٠؟ ـ ١٠٨٥): بابا رومة (١٠٧٣ ـ ١٠٨٥). يُعتبر أحد أبرز الباباوات المُصلحين في القرون الوسطى. عزّز سلطة الكرسي الرسولي الزمنيةَ، وأدخلَ إصلاحات واسعة على الإدارة الكنسية. نشب صراع بينه وبين الأمبراطور هنري الرابع حول من يعيِّن كبار الأساقفة: البابا أم الأمبراطور؟ وقد أسفر النزاع عن هزيمة هنري وإعلانه خضوعَهُ للبابا في كانوسّا Canossa (عام ١٠٧٧).

غريغوريوس التاسع

غريغوريوس التاسع Gregory IX (١١٧٠؟ ـ ١٢٤١): بابا رومة (١٢٢٧ ـ ١٢٤١). أحد أقوى الباباوات في القرن الثالث عشر. دافع عن امتيازات الكرسي الرسولي. نشب بينه وبين الأمبراطور فريدريك الثاني Frederick II نزاع شديد أدى إلى حرمانه الأمبراطورَ من شركة المؤمنين مرّتين (عام ١٢٢٧ وعام ١٢٣٩). أنشأ ديوان التفتيش الوسيطيّ Inquisition عام ١٢٣١.

غريغوريوس العاشر

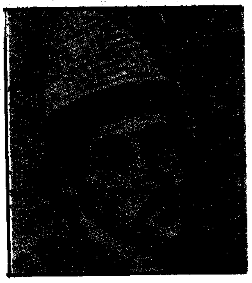
غريغوريوس العاشر Gregory X (١٢١٠؟ ـ ١٢٧٦): بابا رومة (١٢٧١ ـ ١٢٧٦). شارك عام ١٢٧٠ في إحدى الحملات الصليبية. وفيما هو في عكا أُبلغ نبأ انتخابه رأساً للكنيسة الكاثوليكية. دعا إلى عقد مجمع ليون الثاني (عام ١٢٧٤) الذي أعلن وحدة الكنيستين الشرقية والغربية ولكن أساقفة الكنيسة الشرقية سرعان ما رفضوا هذه الوحدة.

غريغوريوس الثالث عشر

غريغوريوس الثالث عشر Gregory XIII (١٥٠٢ ـ ١٥٨٥): بابا رومة (١٥٧٢ ـ ١٥٨٥). وضع برنامجاً طموحاً لإصلاح الكنيسة. أسس «الجامعة الغريغورية» Gregorian University، وعدداً من الكليات مُسْنداً مهمة الإشراف عليها إلى اليسوعيين، وبذل جهداً كبيراً لإعادة بعض البلدان البروتستانتية إلى الحظيرة الكاثوليكية. أصلح التقويم اليوليوسي Julian calendar وأقرَّ بدلاً منه تقويماً جديداً عُرف، نسبةً إليه، بـ «التقويم الغريغوري» Gregorian calendar.

غريڤي

غريڤي، فرانسوا پول جول François Paul Jules Grévy (١٨٠٧ ـ ١٨٩١): سياسي فرنسي. رئيس الجمهورية (١٨٧٩ ـ ١٨٨٥) و(١٨٨٥ ـ ١٨٨٧). قاوم الدعوات الوطنية إلى الانتقام من ألمانيا في أعقاب الحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War (١٨٧٠ ـ ١٨٧١)، وعارضَ النزوع إلى التوسّع الاستعماري. أُكره على الاستقالة قبل أن يُتِمّ ولايته الثانية، بعد فضيحة المتاجرة بأوسمة «جوقة الشرف» التي اتُّهم بها أحد أنسبائه.



غريغوريوس التاسع



ألِ غريكو: «الكردينال دون فرناندو نينو دي غيڤارا»

غريفياس

غريفياس، آندرياس Andreas Gryphius (١٦١٦ ـ ١٦٦٤): شاعر وكاتب مسرحي ألماني. يُعتبر أحد أبرز الأدباء الألمان في القرن السابع عشر. تقوم شهرته على تراجيدياته التي تمثّل صراعاً بين مطالب الدين ومطالب الحياة الدنيوية يذهب ضحيته عادةً أبطالُهُ وبَطَلاتُهُ. ومن أشهر هذه التراجيديات: «ليو أرمينيوس» *Leo Armenius* (عام ١٦٤٦)، و«كاثارينا فون جيورجيان» *Katharina von Georgien* (عام ١٦٤٧)، و«پاپينيانوس» Papinianus (عام ١٦٥٩).

غريكو

غريكو، ألِ El Greco (١٥٤١ ـ ١٦١٤): رسام

إسپاني. من مواليد جزيرة كريت اليونانية. يُعتبر أحد أعظم الفنانين في العالم. تأثر بادىء الأمر برافاييل Raphael وميكال آنجلو Michelangelo، ثم استقام له بعد ذلك أسلوب شخصي متفرد فيه نبرة صوفية واتقاد روحي. اسمه الحقيقي دومينيكوس ثيوتوكوباولُس Dome-nikos Theotokopoulos و«أل غريكو» لقبٌ غلبَ عليه ومعناه «الإغريقي». من أشهر لوحاته: «طُلَيْطُلة وَسْطَ عاصفة» *Toledo in a storm*.

غريلپارتزر

غريلپارتزر، فرانز Franz Grillparzer (١٧٩١ - ١٨٧٢): كاتب مسرحي نمساوي. تُعتبر آثاره قمةً شامخة في تاريخ المسرح النمساوي، وقد عالج فيها أشتاتاً من الموضوعات بعضها أسطوري، وبعضها تاريخي، وبعضها غير ذلك. ومن هذه الآثار «سافو» *Sappho* (عام ١٨١٨) التي صوَّر فيها استحالة التوفيق بين الحياة والفن، و«أمواج البحر والحب» *Des Meers und der Liebe Wellen* (عام ١٨٣١)، التي تُعَدّ أعظم مآسيه على الإطلاق إذ بلغ فيها ذروة التناغم بين المحتوى والشكل.

غريلي

غريلي، أدولفوس واشنطن Adolphus Washington Greely (١٨٤٤ - ١٩٣٥): جنرال ومستكشف أميركي. رادَ المحيط القطبي الشمالي (١٨٨١ - ١٨٨٣) على رأس بعثة مؤلفة من ثلاثة وعشرين جندياً وصيادَيْن اثنين من الأسكيمو، فدوَّن ملاحظاته عن الأحوال الجوية فيه، يوماً فيوماً، ودرس نماذج من معادنه ونباتاته وحيواناته. من آثاره: «ثلاث سنوات من الخدمة في المحيط القطبي الشمالي» *Three Years of Arctic Service* (عام ١٨٨٦).

غريلي

غريلي، هوراس Horace Greeley (١٨١١ - ١٨٧٢): صحافي وزعيم سياسي أميركي. شنَّ حملات قاسية على الاسترقاق والبغاء والقمار ومعاقرة الخمرة، وكان لمقالاته أثر كبير في الرأي العام الأميركي قبيل الحرب الأهلية. وضع نحواً من عشرة كتب، لعلَّ أهمَّها كتاب «النزاع الأميركي» *The American Conflict* في مجلدين (١٨٦٤ - ١٨٦٧).

غريم

غريم، جاكوب Jacob Grimm (١٧٨٥ - ١٨٦٣): عالم لغوي ألماني. جمع هو وأخوه، ولهلم Wilhelm (١٧٨٦ - ١٨٥٩) جمهرةً ضخمةً من الأغاني والحكايات الشعبية وأصدراها في كتاب «الحكايات الأطفالية والشعبية» *Kin-der-und Hausmärchen* (١٨١٢ - ١٨٢٢) وبذلك مهّدا السبيل لدراسة الفولكلور دراسة علمية. ومن آثار الأخوين غْريم أيضاً الجزء الأول من قاموس ضخم يُعرف بـ«المعجم الألماني» *Deutsches Wörterbuch* (عام ١٨٥٤). وقد أتمَّتْهُ بعدهما مجموعةٌ من علماء اللغة، في ستة عشر مجلداً (عام ١٩٦٠).

غرين

غرين، جون ريتشارد John Richard Green (١٨٣٧ - ١٨٨٣): مؤرخ إنكليزي. أشهر آثاره: «تاريخ موجز للشعب الإنكليزي» *Short History of the English People* (عام ١٨٧٤). وقد وسّع هذا الكتابَ في ما بعد وأصدره بعنوان «تاريخ الشعب الإنكليزي» *History of the English People* (١٨٧٧ - ١٨٨٠). من مصنّفاته أيضاً: «تكوين إنكلترا» *The Making of England* (عام ١٨٨١).

غرين

غرين، روبرت Robert Greene (١٥٥٨ ؟ - ١٥٩٢): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. عاصَرَ شيكسپير، وسبَقَهُ - في رأي بعض مؤرخي الأدب - إلى أشياء كثيرة في الشعر والمسرح. من أشهر آثاره: «قصة الفونسوس ملك أرَغون الهزلية» *The Comicall Historie of Alphonsus King of Aragon* (كُتبت حوالى العام ١٥٨٨ ونُشرت في العام ١٥٩٩). جُمعت أعماله الكاملة في خمسة عشر مجلّداً صدرت في ما بين عام ١٨٨١ وعام ١٨٨٦.

غرين

غرين، غراهام Graham Greene (١٩٠٤ - ١٩٩١): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر في طليعة الكتّاب العالميين الذين لمعوا في منتصف القرن العشرين. ابتدع من عذابات جيله ومشكلاته الروحية عالماً خيالياً فريداً. من أشهر مسرحياته: «حجرة الجلوس» *The Living Room* (عام ١٩٥٢). ومن أشهر رواياته: «القوة والمجد» *The Power and the Glory* (عام ١٩٤٠)، و«الأميركي الهادىء» *The Quiet American* (عام ١٩٥٥)، و«عميلنا في هاڤانا» *Our Man in Havana* (عام ١٩٥٨).

غرين

غرين، ناثانيال Nathanael Greene (١٧٤٢ - ١٧٨٦): جنرال أميركي. يُعتبر أحد أفذاذ القادة العسكريين في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية كله. أسهمَ في حرب الاستقلال المعروفة بـ«الثورة الأميركية» (١٧٧٥ - ١٧٨٣) فكان فيها اليدَ اليمنى لجورج واشنطن وموضعَ ثقته المطلقة.

غرينڤيل

غرينڤيل، جورج George Grenville (١٧١٢ - ١٧٧٠): سياسي بريطاني. رئيس الوزراء (١٧٦٣ - ١٧٦٥). أدّت سياسته الضريبية تجاه المستعمرات الأميركية، وبخاصة وضعُهُ قانون الطابَع Stamp Act، عام ١٧٦٥، إلى سلسلة من الأحداث مهّدت السبيل لنشوب الثورة الأميركية (١٧٧٥ - ١٧٨٣). أقاله الملك جورج الثالث عام ١٧٦٥.

غرينڤيل

غرينڤيل، السِّير ريتشارد Sir Richard Grenville (١٥٤٢ - ١٥٩١): أميرال بريطاني. أعدَّ العُدّة، في ما بين عام ١٥٧٣ وعام ١٥٧٥ للقيام برحلة استكشافية بحثاً عن طريق شماليّ غربيّ من إنكلترا إلى الصين ولكن المشروع ألغي لأسباب سياسية. خاض، ببسالة، معركة غير متكافئة ضدّ الأسطول الإسپاني، على مقربة من جزر آزور Azores فأصيب بجراح مميتة وأسر (عام ١٥٩١) ثم قضى نحبه بعد بضعة أيام.

غرينو

غرينو، هوراشيو Horatio Greenough (١٨٠٥ - ١٨٥٢): نحّات أميركي. كتب مقالات هامة جدًّا حدَّدَ فيها العلاقة الوظيفية بين الزخرفة وفن العمارة. وقد كان لنظرياته هذه أثر ملحوظ في نشوء «الوظائفية» functionalism في فن العمارة. أهمّ أعماله تمثال «جورج واشنطن» *George Washington* (عام ١٨٤٠).

غرينيار

غرينيار، ڤيكتور Victor Grignard (١٨٧١ - ١٩٣٥): كيميائي فرنسي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩١٢ (بالمشاركة). تعاون عام ١٩٣٥ مع عدد من مساعديه على وضع مؤلفه الضخم «بحث في الكيمياء العضوية» *Traité de chimie organique* في ٢٣ مجلداً لم تُنجز إلاّ عام ١٩٥٤ (أي بعد وفاته بتسعة عشر عاماً).

الغَزالي

الغَزالي (أو الغَزّالي)، أبو حامد (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ./ ١٠٥٨ - ١١١١ م.): متكلِّم وفيلسوف ومصلح ديني مسلم. يُعتبر أحد أعظم المفكّرين في تاريخ الإسلام. آمنَ بأن طريق الصّوفية هي الطّريق المؤدية إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقّ. كان لآرائه أثر كبير في تطور الفكر العربي وفي اللاهوت المسيحي خلال القرون الوسطى أيضاً. أشهر كتبه: «إحياء علوم الدين»، و«المنقذ من الضلال»، و«تهافت الفلاسفة».

الغَزّي

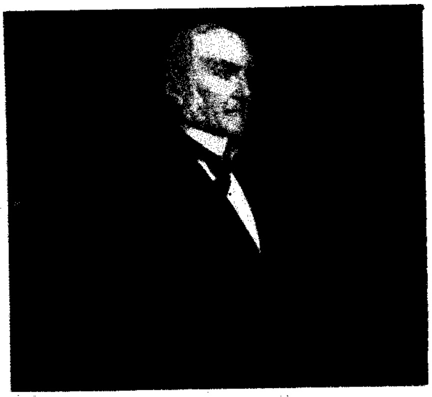
الغَزّي، رضيّ الدين محمَّد (٨٦٢ - ٩٣٥ هـ./ ١٤٥٨ - ١٥٢٩ م.): من كبار علماء الشافعيّة. أصله من غزّة، ومولده ونشأته ووفاته في دمشق. وليَ القضاء وهو دون العشرين. من آثاره ألفيّة في التصوّف سمّاها: «الجوهر الفريد في أدب الصوفي والمُريد»، وكتاب في الفِلاحة سمّاه: «جامع فرائد المِلاحة في جوامع فوائد الفِلاحة».

الغَزّي

الغَزّي، نجم الدين محمَّد (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ./ ١٥٧٠ - ١٦٥١ م.): مؤرِّخ وأديب عربيّ، ولد وتوفي في دمشق. أشهر آثاره كتاب «الكواكب السائرة في تراجم أعيان المائة العاشرة». له أيضاً: «لُطف السَّمَر وقَطْف الثَّمَر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر».

الغَضْبان

الغَضْبان، عادل (١٩٠٨ - ١٩٧٢): شاعر عربي سوري. ولد في حلب، وانتقل في صباه إلى مصر فعمل في مطبعة دار المعارف. رئيس تحرير مجلّة «الكتاب» (١٩٤٥ - ١٩٥٣). من آثاره: «أحمس الأوّل، أو طرد الرُّعاة» مسرحية شعرية، و«ليلى العفيفة» قصّة، وديوان «قيثارة العمر»، وسلسلة من قصص الأطفال. لُقِّب بـ «شاعر الشباب».



وليم غلادستون

الغِفاري

الغِفاري، أبو ذَرّ (توفي عام ٣٢ هـ./ ٦٥٢ م.): صحابيّ جليل زاهد. يُعتبر أولَ اشتراكيّ في الإسلام. نادى بأن للفقراء حقاً في مال الأغنياء، فاجتمع حوله كثير منهم، فما كان من الخليفة عثمان إلا أن نفاه إلى إحدى قرى المدينة المنوّرة حيث توفي.

غلادْسْتون

غلادْسْتون، وليم يووارت William Ewart Gladstone (١٨٠٩ - ١٨٩٨): سياسي بريطاني. زعيم حزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٨٦٨ - ١٨٧٤) و(١٨٨٠ - ١٨٨٥) و(عام ١٨٨٦) و(١٨٩٢ - ١٨٩٤). اعتبره بعض المؤرخين أعظم سياسي بريطاني في القرن التاسع عشر. جعل الاقتراع سرياً (عام ١٨٧٢). قام بمحاولات غير موفقة لمنح إيرلندا الحكم الذاتي. أحدثَ إصلاحات إدارية وعسكرية وتربوية عديدة.

غلاسپل

غلاسپل، سوزان Susan Glaspell (١٨٨٢ - ١٩٤٨): روائية وكاتبة مسرحية أميركية. من أشهر مسرحياتها: «توافه» *Trifles* (عام ١٩١٦)، و«بيت أليسون» *Alison's House* (عام ١٩٣٠). ومن أشهر رواياتها: «عودة الهارب» *The Fugitive's Return* (عام ١٩٢٩)، و«نورما آش» *Norma Ashe* (عام ١٩٤٢).

غلاسكو

غلاسكو، إيلين آندرسون غولسون Ellen Anderson Gholson Glasgow (١٨٧٣ - ١٩٤٥): روائية أميركية. لازمها اعتلالُ الصحة طوال حياتها، فلم تتزوّج قط، وقضت معظم أيامها في ريتشموند Richmond عاصمة ولاية ڤيرجينيا أو في أوزوپا. صوَّرت الحياة في ولاية ڤيرجينيا، وهي مسقط رأسها، تصويراً واقعيًّا مطعَّماً بالسُّخرية. من آثارها: «صوت الشعب» *The Voice of the People* (عام ١٩٠٠)، و«الأرض القاحلة» *Barren Ground* (عام ١٩٢٥).

غلاكِنْز

غلاكِنْز، وليم جيمس William James Glackens (١٨٧٠ - ١٩٣٨): رسّام أميركي. يُعتبر أحد أركان المدرسة الأشكانية Ashcan school. عُرف برسومه التي تمثّل حياة أبناء المدن اليومية والتي طعّمت الفن الأميركي الحديث بواقعية جديدة. من أشهر لوحاته: «عند موكين» *Chez Mouquin* (عام ١٩٠٥)، و«نزهة» *Promenade* (عام ١٩٢٦).

غُلام أحمد

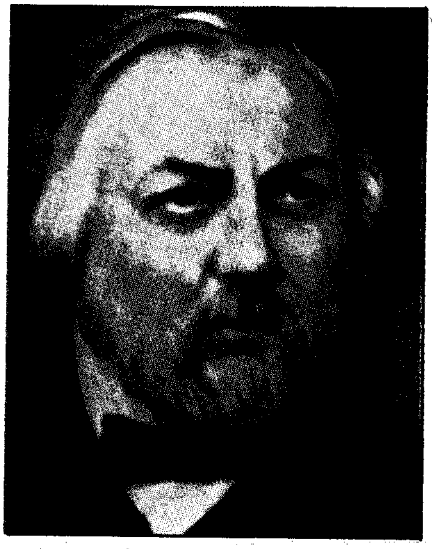
غُلام أحمد (القادياني)، ميرزا Mirza Ghulam Ahmad (١٨٣٩ ؟ - ١٩٠٨): زعيم دينيّ هندي مسلم. وُلد في قاديان Qadian في الپنجاب Punjab. أسّس المذهب المعروف بـ «الأحمدية» أو «القاديانية». زعَمَ أنه المهديّ المنتظر. وبعد وفاته اعتبره بعض أتباعه نبيًّا.

غُلام ثعلب

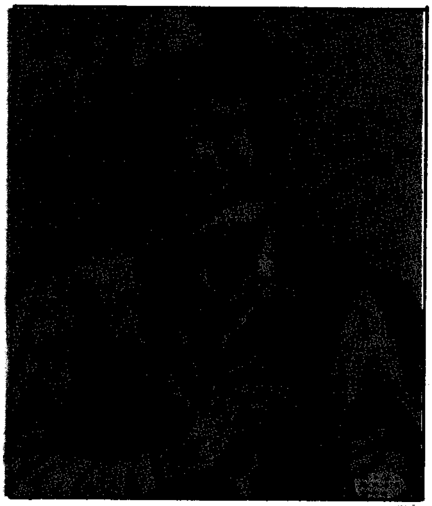
غُلام ثعلب، أبو عُمَر الزاهد (٢٦١ - ٣٤٥ هـ./ ٨٧٥ - ٩٥٧ م.): لغوي ونحوي عربي. صحب أبا العبّاس ثعلباً وأكثر من الأخذ عنه فنُسب إليه. استدرك على «فصيح ثعلب» جزءاً لطيفاً سمّاه: «فائت الفصيح». من آثاره أيضاً: «المداخل»، و«العَشَرات»، و«التفّاحة»، و«فائت العين»، و«فائت الجمهرة».

غلاوْبر

غلاوبر، جوهان رودولف Johann Rudolf Glauber (١٦٠٤ - ١٦٦٨): كيميائي ألماني. حَضّر حمض الهيدروكلوريك hydrochloric acid من ملح الطعام وحمض الكبريتيك sulfuric acid، وأشار إلى منافع ما يتخلّف عن ذلك، وهو كبريتات الصوديوم sodium sulfate التي نُسبت إليه فعُرفت بأملاح غلاوبر Glauber's salts. يُطلق عليه أحياناً لقب «أبي الكيمياء الألمانية».



ميخائيل غلينكا



جوهان غوتنبرغ

غلايزَر

غلايزَر، دونالد آرثر Donald Arthur Glaser (١٩٢٦ -): فيزيائي نوويّ أميركي. درّس الفيزياء في جامعة ميشيغان (١٩٤٩ - ١٩٥٩) ثم انضمّ إلى هيئة التدريس في جامعة كاليفورنيا (عام ١٩٥٩). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٠، لاختراعه ما يعرف بـ «حجرة الفقاقيع» bubble chamber وهي أداة تستخدم لمراقبة سلوك الجُسَيمات الدوذرّيّة أو دون الذريّة subatomic particles.

الغلاييني

الغلاييني، مصطفى (١٨٨٦ - ١٩٤٤): لغويّ وشاعر عربي لبناني. من مواليد بيروت. ولِيَ قضاء بيروت الشرعي في الفترة الأخيرة من حياته. أشهر آثاره: «الإسلام روح المدنية»، و«نظرات في اللغة والأدب»، و«جامع الدروس العربية» وهو كتاب في النّحو، و«رجال المعلّقات العشر».

غِلْغامِش = جِلْجامِش.

غلين

غلين، أيلينور Elinor Glyn (١٨٦٤ - ١٩٤٣): روائية إنكليزية. تتميز آثارها برومانتيكية مُغالًى فيها، وبعُقَد غير محتملة الوقوع. أشهر آثارها: «ثلاثة أسابيع» *Three Weeks* (عام ١٩٠٧)، و«ساعته» *His Hour* (عام ١٩١٠)، و«سيرة كاثرين بوش» *The Career of Catherine Bush* (عام ١٩١٧)، و«هي» *It* (عام ١٩٢٧) التي جعلت من هذا الضمير *it*، طوال سنوات عدة، مرادفاً للجاذبية الجنسية.

غلين

غلين، جون John Glenn (١٩٢١ -): أول أميركي قام برحلة فضائية (٢٠ فبراير ١٩٦٢) دار خلالها ثلاث مرات حول الأرض في أربع ساعات و٥٦ دقيقة، بسرعة ١٧,٥٤٥ ميلاً (حوالى ٢٨,٢٤٥ كيلومتراً) في الساعة تقريباً.

غلينْكا

غلينْكا، ميخائيل إيفانوفيتش Mikhail Ivanovich Glinka (١٨٠٤ - ١٨٥٧): مؤلف موسيقي روسي. يُعتبر مؤسسَ «المدرسة» الوطنية الروسية في الموسيقى وأولَ مؤلف موسيقي روسي حظيَ بشهرة عالمية. من أشهر آثاره: أوبرا «الحياة للقيصر» *Life for the Tsar* (عام ١٨٣٦)، و«ليلة صيف في مدريد» *Summer Night in Madrid* (عام ١٨٤٨)، و«المهرجان البولندي» *Festival Polonaise* (عام ١٨٥٥).

غليوم = وِلْهَلْم.

الغَنْدَجاني = الأَسْوَد الغَنْدَجاني.

غْواردي

غْـواردي، فـرانسيسكـو Francesco Guardi (١٧١٢ - ١٧٩٣): رسام إيطالي. من مواليد البندقية (ڤينيسيا). يُعتبر أحد أعظم الرسامين البُندقيين في القرن الثامن عشر. وقد عُني، أكثَر ما عُني، بتصوير معالم مدينته الأمّ. ومن أشهر آثاره في هذا الميدان: «قنوات برانتا» *The Canals of Brenta*، و«ساحة القديس مرقص» *The Piazetta of San Marco*.

غوبا

غوبا، شارل ألبير Charles Albert Gobat (١٨٣٤ - ١٩١٤): سياسيّ ومُحْسن وإداريّ سويسري. مارس المحاماة في «برن» Bern وألقى محاضرات في القانون المدني الفرنسي في جامعة پاريس. مُنح جائزة نوبل للسلام (بالمشاركة)، لعام ١٩٠٢، بوصفه مديراً للمكتب الدولي الدائم للسِّلم *Bureau International Permanent de la Paix*. من آثاره: «كابوس أوروپا» *le Cauchemar de l'Europe* (عام ١٩١١).

غوبلز

غوبلز، جوزيف Joseph Goebbels (١٨٩٧ - ١٩٤٥): وزير الدعاية الألماني في العهد النازي (ابتداءً من عام ١٩٣٣). سيطر على الصحافة والإذاعة النازيّتين وعلى قطاع عريض من الحياة الثقافية الألمانية. كان الزعيمَ النازي الوحيد الذي بقي إلى جانب هتلر في ملجئه المحاصر في برلين، وقد انتحر هو وزوجته هناك بعد أن قَتل أبناءه الستّة (عام ١٩٤٥).

غوتْسْكو

غوتْسْكو، كارل Karl Gutzkow (١٨١١ - ١٨٧٨): روائي وكاتب مسرحي ألماني. يُعتبر أحد رواد الرواية الاجتماعية الحديثة في ألمانيا. من أشهر آثاره الروائية: «بلاسدو وأولاده» *Blasedow und seine Söhne* (عام ١٨٣٨)، ومن أشهر آثاره المسرحية «ڤيرنر أو القلب والعالم» *Werner oder Herz und Welt* (عام ١٨٤٠).

غوتليب

غوتليب، أدولف Adolph Gottlieb (١٩٠٣ - ١٩٧٤): رسام أميركي. يُعَدّ أحد أبرز ممثلي المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism. درس الفن في نيويورك أولاً ثم في أوروپا حيث تعرّف إلى التجارب المُحْدَثة في حَقْلَيْ التكعيبية cubism والفن التجريدي abstract art. من أشهر آثاره: «عودة الرّحالة» *Voyager's Return* (عام ١٩٤٦)، و«الأصوات المتجمّدة رقم واحد» *The Frozen Sounds, Number One* (عام ١٩٥١).

غوتِنْبَرْغ

غـوتَـنْـبَـرْغ، جـوهـان Johann Gutenberg

(١٤٠٠ ؟ - ١٤٦٨ ؟): طابع ألماني. اخترع طريقة للطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة أو المتحركة (١٤٣٦ - ١٤٣٨) استُخدمت من غير أن يطرأ عليها أيّ تغيير جذريّ حتى مطلع القرن العشرين. ويُعتقد أنه أتمّ طبع «الكتاب المقدس» عام ١٤٥٥. ولم تُبْقِ لنا الأيام، من هذه الطبعة الفريدة، غير عشرين نسخة. وقد وُجدت أولاها في مكتبة الكاردينال مازاران Mazarin في باريس فنُسبَتْ إليه.

غوته

غوته، جوهان ڤُلفغانغ فون Johann Wolfgang von Goethe (١٧٤٩ - ١٨٣٢): كبير شعراء الألمان وأحد عمالقة الأدب العالمي. تميّز بتعدّد المواهب، فكان شاعراً، وناقداً، وروائياً، وكاتباً مسرحياً، ورسّاماً، وعالماً، وفيلسوفاً، وصحافيًّا. أعطى اللغة الألمانية رشاقة كانت تُعوزها وحرَّرها من سلطان الآداب الأجنبية الطاغي عليها، وذلك بقصائده الغنائية المتّسمة باليُسْر والطّبَعيّة والذاتية. له رواية شهيرة هي «أحزان ڤرتر الشابّ» *The Sorrows of Young Werther* (عام ١٧٧٤)، وعدد من المسرحيات أهمّها «فاوست» *Faust* في جزأين (عام ١٨٠٨ وعام ١٨٣٢).

غوتيـيه

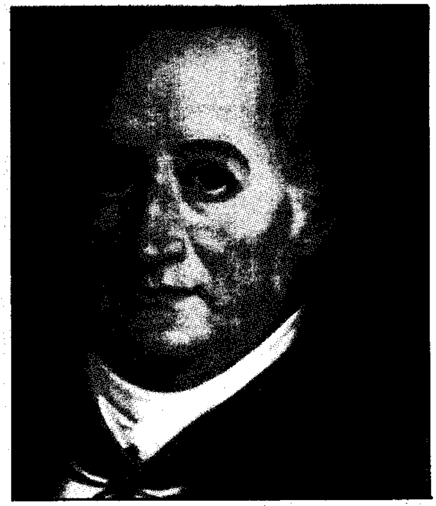
غوتيـيه، أميل فيليكس Emile Félix Gautier (١٨٦٤ - ١٩٤٠): مستكشف وجغرافي فرنسي. استكشف الجزء الغربي من جزيرة مدغشقر (١٨٩٢ - ١٨٩٤) وكانت آنذاك مستعمرة فرنسية. عُيِّن عام ١٩٠٠ أستاذاً للجغرافيا في جامعة الجزائر فقام بدراسات واسعة للصحراء الكبرى. من آثاره: «فتح الصحراء الكبرى» *la Conquête du Sahara* (عام ١٩١٩).

غوتيـيه

غوتيـيه، تيوفيل Théophile Gautier (١٨١١ - ١٨٧٢): شاعر وروائي وناقد فرنسي. بدأ حياته رساماً، ثم هجر الرسم وانصرف إلى الشعر. يُعتبر واحداً من أبرز ممثلي المدرسة الپرناسية Parnassian school. آمنَ بنظرية «الفنّ للفنّ» art for art's sake. من آثاره: «آلبرتوس» *Albertus* (عام ١٨٣٢)، و«كوميديا الموت» *la Comédie de la mort* (عام ١٨٣٨).

غوثالز

غوثالز، جورج واشنطن George Washington

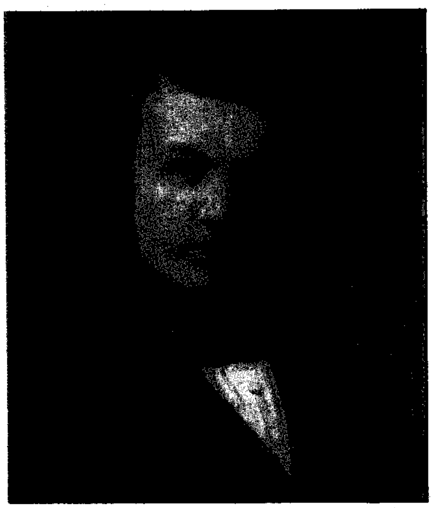


غوته

Goethals (١٨٥٨ - ١٩٢٨): جنرال ومهندس أميركي. بنى قناة پاناما. وبعد أن فُتحت هذه القناة للملاحة التّجارية عام ١٩١٤ عيّنه الرئيس الأميركي وودرو ولسون Wilson أول حاكم لـ«منطقة قناة پاناما» Panama Canal Zone، فاحتفظ بهذا المنصب حتى يناير من العام ١٩١٧.

غودّارد

غودّارد، روبرت هاتشينغز Robert Hutchings Goddard (١٨٨٢ - ١٩٤٥): فيزيائي أميركي. يُعتبر أبا علم الصواريخ الحديث. نشر عام ١٩١٩ رسالته الكلاسيكية «طريقة لبلوغ الارتفاعات القصوى» *A Method of Reaching Extreme Altitudes*. اخترع عام ١٩٢٦ صاروخاً يعمل بالوقود السائل؛ وفي عام ١٩٣٥ أطلق أول



تيوفيل غوتيـيه

صاروخ من هذا النوع تفوق سرعتُهُ سرعةَ الصوت.

غودريتش

غودريتش، صموئيل غريزوولد Samuel Griswold Goodrich (١٧٩٣ - ١٨٦٠): كاتب أميركي. عُرف بمؤلفاته التي أعدها للناشئين والناشئات، والتي عالجت موضوعات جغرافية وتاريخية وعلمية لا حَصْرَ لها. ومن أبرز هذه المؤلفات: «حكايات پيتر پارلي عن أميركا» *The Tales of Peter Parley about America* (عام ١٨٢٧).

غودفري دو بويون

غودفري دو بويون Godefroy de Bouillon; Godfrey of Bouillon (١٠٦٠ ؟ - ١١٠٠): أمير فرنسي. اشترك في الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٦ - ١٠٩٩)، وأسهم في حصار القدس. أول ملوك المملكة اللاتينية في بيت المقدس (١٠٩٩ - ١١٠٠). توفي بعد أن أُصيب بحُمّى التيفوئيد في أغلب الظنّ. عَدَّتْهُ الأساطير المتأخرة «الفارسَ النصرانيّ الأمثل».

غودل

غودل، كورت Kurt Gödel (١٩٠٦ - ١٩٧٨): عالم رياضيات أميركي. نمساوي المولد. صاحب «برهان غودل» Gödel's proof الذي ينصّ على أنه توجد، في نطاق أيّما نظام رياضي منطقي صارم، مسائلُ لا يمكن إثباتها أو نقضها على أساس من بديهيات ذلك النظام، وإذن فمن غير المؤكد أن لا تؤدي بديهيات علم الحساب الأساسية إلى نشوء بعض التناقضات. ولقد كان لهذا البرهان أثر عظيم في تقدم المنطق الرياضي.

غودولفِن

غودولفِن، سيدني Sidney Godolphin (١٦٤٥ - ١٧١٢): سياسي إنكليزي. عمل على ترسيخ دعائم الإدارة المالية في بريطانيا عقب الثورة المجيدة Glorious Revolution التي أطاحت، عام ١٦٨٨، بالملك جيمس الثاني James II وأدّت إلى دعوة وليم أوف أورانج William of Orange وزوجته ماري الثانية Mary II إلى تولّي الحكم مشترِكَيْن.

غودونوف

غودونوف، بوريس فيدوروفيتش Boris Fedor-

ovich Godunov (١٥٥١ ؟ - ١٦٠٥): أخـو زوجة قيصر الروسيا فيودور الأول Fyodor I الذي حكم من عام ١٥٨٤ إلى عام ١٥٩٨. وإذْ كان فيودور الأول هذا ضعيف الجسم والعقـل فقد استبدَّ بالأمر في عهده. حتى إذا توفي فيودور من غيـر عَقِب انتُخِبَ غودونـوف قيصراً (١٥٩٨ - ١٦٠٥)، فأصلح النظام القضائي ووجّه البعثات إلى أوروبا الغربية طلباً للعلم.

غودُوْي

غـودُوْي، مانيـوويل دي Manuel de Godoy (١٧٦٧ - ١٨٥١): سياسي إسباني. تولى رئاسة الـوزارة مـرتين (١٧٩٢ - ١٧٩٨) و(١٨٠١ - ١٨٠٨) كان خلالهما حاكم إسبانيا الفعليّ. حاول إنقاذ الملك لويس السادس عشر من المقصلة، حتى إذا أخفق اندلعت الحرب بين فرنسا وإسبانيا (عام ١٧٩٣). مثّل بلاده في المفاوضات التي أدت إلى عقد معاهدة بازل Basle (عام ١٧٩٥) فعُرف بسبب من ذلك بـ «أمير السلام».

غودْوين

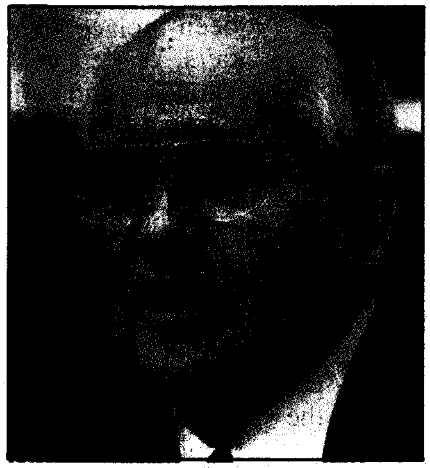
غـودْوين، وليـم William Godwin (١٧٥٦ - ١٨٣٦): فيلسوف اجتماعي بريطاني. عُرف أكثرَ ما عُرف بكتاباته الداعية إلى الإلحاد والفوضوية والحرية الشخصية. أهمّ آثاره: «بحث في العدالة السياسية وأثرها في الفضيلة العامة والسعادة» *An Enquiry Concerning Political Justice, and Its Influence on General Virtue and Happiness* (عام ١٧٩٣).

غودوين - أوستن

غـودوين - أوستن، هنـري هـافـرشـام Henry Haversham Godwin-Austen (١٨٣٤ - ١٩٢٣): مستكشف وعالم جيولوجي إنكليزي. قام بعمليّات مَسْح في مناطق من شمال الهند لم يَزُرْها الأوروبيون من قبل (١٨٥٦ - ١٨٧٧) وكان أول من مَسَحَ جبل «ك ٢» K 2 في سلسلة جبال كاراكورام فدُعي باسمه (Godwin-Austen).

غودي

غـودي، أنـطونيـو Antonio Gaudi (١٨٥٢ - ١٩٢٦): مهندس معماري إسباني. يُعتبر أحد أركـان «الفن الجديـد» art nouveau. ابتـدع أسلوباً شخصياً استوحاه من الفن القروسْطي medieval والفن الإسلامي، وتميّز بـالخطوط



ميخائيل غورباتشوف

المتعرجة. أهمّ أعماله: «كنيسة العائلة المقدسة» *Church of the Sagrada Familia* في برشلونة (١٨٨٣ - ١٩٢٦) ولم يُقَدَّر له أن يُتمّها.

غوديير

غوديـير، تشارلز Charles Goodyear (١٨٠٠ - ١٨٦٠): مخترع أميركي. ابتكر المطاط المُفَلْكَن vulcanized rubber (عام ١٨٣٩) وهو مـطاط معالج بالكبريت المحمّى بغيةَ جعله أكثر متانةً وأشدّ مرونةً.

غورباتشوف

غـورباتشـوف ميخـائيـل Mikhail Gorbachev (١٩٣١ -): سياسي سوفيـاتي. الأمين العـامّ للحزب الشيـوعي السـوفيـاتي (١٩٨٥ -). دَرَسَ الحقوق في جامعـة موسكـو، وانصرف إلى العمل السياسي. حاز عضـويّة الحزب الشيوعي عام ١٩٨٠، فعهد إليه بريجنيف بتطبيق إصلاحـات زراعية واسعـة. عمل على تـدعيم الحـرّيـات داخـل الاتحـاد السـوفيـاتي وخارجه، وانتهج سياسة الانفتاح على الغـرب والانفراج في العلاقـات الدوليّـة. انتُخب عام ١٩٩٠ أولَ رئيس جمهورية تنفيذي في الاتحاد الـسوفياتي. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠.

غورتشاكوف

غورتشاكوف، الأمير ألكسَنْدر إيفانوفيتش Prince Aleksandr Ivanovich Gorchakov (١٧٦٤ - ١٨٢٥): جنرال وسياسي روسي. لمع نجمه في الحـروب النـابـوليـونيـة Napoleonic Wars (١٨٠٣ - ١٨١٥). تولى وزارة الحرب (١٨١٢ - ١٨١٤) ومن ثمّ عُيِّن عضـواً في المجلس الأمبراطوري (١٨١٤ - ١٨٢٥).

غورتشاكوف

غـورتشاكوف، الأمير ألكسَنْدر ميخـايلوفيتش Prince Aleksandr Mikhailovich Gorchakov (١٧٩٨ - ١٨٨٣): سياسي وديبلوماسي روسي. تـولى وزارة الخارجيـة (١٨٥٦ - ١٨٨٢) بُعَيْد حرب القرم Crimean War (١٨٥٣ - ١٨٥٦) وذلك في فترة حاولت الروسيا خلالها النهوض من كبوة الهزيمة واستعادة مكانتها كدولة أوروبية ذات شأن.

غورتشاكوف

غـورتشاكوف، الأمير ميخـائيـل دميتـريـيفيتش Prince Mikhail Dmitrievich Gorchakov (١٧٩٣ - ١٨٦١): جنرال روسي. لمع نجمه خـلال حرب القـرم Crimean War (١٨٥٣ - ١٨٥٦). دافع عن قلعة سيباستوبول Sebastopol دفاعاً باسلاً دام أحد عشر شهراً انتهت بسقوطها في ١١ سبتمبر ١٨٥٥. عُيِّن حاكماً عاماً لبولندا عام ١٨٥٦. مات في وارسو.

غورتِن

غـورتِن، تـومـاس Thomas Girtin (١٧٧٥ - ١٨٠٢): رسّام إنكليزي. يُعتبر مؤسس فنّ الرسم المائيّ الحديث. تميّزت آثاره بعَفْويّة محبَّبة إلى النفس. عُني بتصوير الريف الإنكليزي. اعتلّت صحته بُعَيْد زواجه (عام ١٨٠٠)، وسرعان ما قضى نحبه وهو في ريِّق الشباب. أشهر آثاره: «دير كيركستول» *Kirkstall Abbey* (عام ١٨٠٠)، و«البيت الأبيض في تشيلسي» *The White House at Chelsea* (عام ١٨٠٠ أيضاً).

غوردون

غوردون، تشارلز جورج؛ غوردون باشا Charles George Gordon (١٨٣٣ - ١٨٨٥): قـائـد عسكري بريطاني. شارك في حرب القرم Crimean War (١٨٥٣ - ١٨٥٦). عُيِّن حـاكمـاً للسودان المصري (١٨٧٧ - ١٨٨٠). استُدعي للعمل في الـسودان كرةً أخرى (عام ١٨٨٤) فلقي مصرعه وهو يحاول صدّ الهجوم الذي شنّته قوات المهديّ على الخرطوم (عام ١٨٨٥).

غوركي

غـوركي، آرشيـل Arshile Gorky (١٩٠٥ -

١٩٤٨): رسام أميركي. أرمني الأصل. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٢٠. يُعتبر حلقة الوصل بين الرسامين السُّرياليين surrealist الأوروبيين وأصحاب المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism الأميركية. تأثّر بادىء الأمر ببول سيزان Cézanne وبابلو بيكاسو Picasso، ثم جَنَحَ إلى السُّريالية. من أشهر لوحاته: «عذاب مُبرِّح» *Agony* (عام ١٩٤٧).

غوركي

غوركي، مكسيم Maksim Gorki *also* Gorky (١٨٦٨ - ١٩٣٦): روائي وكاتب مسرحي سوفياتي. عُني بتصوير حياة الكادحين. يُعتبر جسراً بين جيل تشيخوف Chekhov وتولستوي Tolstoy وجيل الكتّاب السوفيات الجدد. من أشهر مسرحياته: «الأعماق السفلى» *The Lower Depths* (عام ١٩٠٢)؛ ومن أشهر رواياته: «الأمّ» *Mother* (عام ١٩٠٧). وله أيضاً سيرةُ حياة ذاتية تقع في ثلاثة أقسام: «الطفولة» *Childhood* (١٩١٣ - ١٩١٤)، و«في العالم» *In the World* (١٩١٥ - ١٩١٦)، و«جامعاتي» *My Universities* (عام ١٩٢٣).

غورمون

غورمون، ريمي دو Rémy de Gourmont (١٨٥٨ - ١٩١٥): شاعر وروائي وفيلسوف وكاتب مسرحي وناقد فرنسي. آمن بنسبية الحقائق كلها وبُعدها عن الكمال. من أشهر رواياته: «حُلم امرأة» *le Songe d'une femme* (عام ١٨٩٩)، و«قلبٌ بتول» *Un Cœur virginal* (عام ١٩٠٧).

غورنغ

غورنغ، هرمان Hermann Goering (١٨٩٣ - ١٩٤٦): زعيم نازيّ ألماني. وزير الطيران وقائد سلاح الجوّ (ابتداءً من عام ١٩٣٣). سمّاه هتلر، منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، خليفةً له وخلع عليه عقبَ إنزال الهزيمة بفرنسا عام ١٩٤٠ لقب «مارشال السرايخ» *Reichsmarschall* الجديد. حكمت عليه محكمة نورمبورغ بالموت كمجرم حرب، ولكنه تجرّع السمّ قبيل صدور الأمر بتنفيذ الحكم فيه بساعات معدودة، فقضى نحبه (عام ١٩٤٦).

غورو

غورو، هنري جوزيف أوجين Henri Joseph Eugène Gouraud (١٨٦٧ - ١٩٤٦): جنرال فرنسي. قاد الحملة الفرنسية على مضيق الدردنيل (عام ١٩١٥) حيث فَقَد ذراعه اليمنى. عُيِّن مندوباً سامياً في سوريا ولبنان (١٩١٩ - ١٩٢٣).

الغُوري، قانْصُوه = قانْصُوه الغُوري.

غوريميكن

غوريميكن، إيفان لونجينوفيتش Ivan Longinovich Goremykin (١٨٣٩ - ١٩١٧): سياسي روسي. رئيس الوزراء (عام ١٩٠٦) و(١٩١٤ - ١٩١٦) خلال الحرب العالمية الأولى. عُرف بمغالاته في المحافظة، وبنزوعه إلى «ترويس» Russification أقليات الأمبراطورية، وبصلته الوثيقة براسبوتين Rasputin. اعتقله البلاشفة في القوقاز وأعدموه.

غوس

غوس، السِّير أدموند Sir Edmund Gosse (١٨٤٩ - ١٩٢٨): شاعر وناقد وكاتب سِيَر ومترجم إنكليزي. عرَّف قراء الإنكليزية بالشاعر والكاتب المسرحي النروجي هنريك إبسن Ibsen. وضع عدداً من السِّيَر من أشهرها: «توماس غراي» *Thomas Gray* (عام ١٨٨٢)، و«إبسن» *Ibsen* (عام ١٩٠٨). ولعلّ خير آثاره، على الإطلاق، كتاب «والدٌ وولد» *Father and Son* (عام ١٩٠٧) وهو سيرة ذاتية حافلة بالدُّعابة والتهكم.

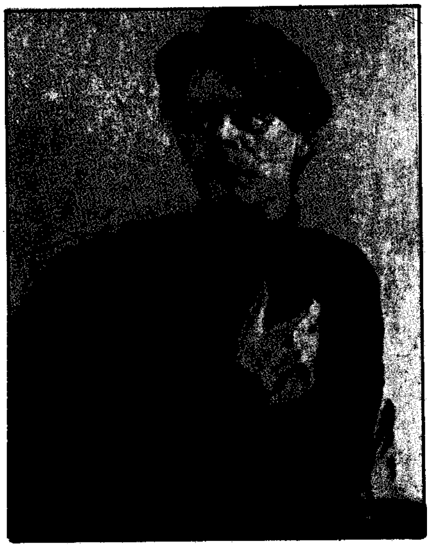
غُوس

غُوس، هوغو ڤان دَرْ Hugo van der Goes (١٤٤٠ ؟ - ١٤٨٢): رسّام هولندي. يُعتبر أعظم رسام فلمنكي Flemish في النصف الثاني من القرن الخامس عشر. أُصيب عام ١٤٨١ باضطراب عقلي فحاول الانتحار. عبّرت عبقريته الكئيبة عن نفسها في لوحات دينية تزخر بعاطفة روحية عميقة ولكنها مُقْلقة. ضاعت الكثرة الكبرى من آثاره.

غوسّارت، يان = مابيوز.

غوستاف الأوّل

غوستاف الأوّل Gustavus I (١٤٩٦ - ١٥٦٠): ملك السّويد (١٥٢٣ - ١٥٦٠). قاتل



مكسيم غوركي



غوستاف الثاني

الدانمركيين (١٥١٧ - ١٥١٨) قبل ارتقائه العرش فأسر. حتى إذا رجع إلى بلاده، عام ١٥٢٠، قاد الثورة ضد المحتلّين الدانمركيين. انتُخب ملكاً (عام ١٥٢٣) فحقّق للسويد استقلالها وسيادتها. ناصَرَ البروتستانتية اللوثرية، وصادَرَ ممتلكات الكنيسة. وفي العام ١٥٤٤ جعل الملكية السُّويدية وراثية.

غوستاف الثاني

غوستاف الثاني؛ غوستاف أدولفوس Gustavus II *also* Gustavus Adolphus (١٥٩٤ - ١٦٣٢): ملك السّويد (١٦١١ - ١٦٣٢). وضع الأساس للدولة السّويدية الحديثة وجعل من السّويد دولة أوروبية كبرى. شارك في حرب الأعوام الثلاثين

Thirty Years' War، رافعاً راية الدفاع عن البروتستانتية، فهزم القوات الألمانية ثم سقط صريعاً في معركة لوتزن Lützen (عامَ ١٦٣٢).

غوستاف الثالث

غوستاف الثالث Gustavus III (١٧٤٦ - ١٧٩٢): ملك السّويد (١٧٧١ - ١٧٩٢). قام بإصلاحات متعددة، وعزّز حرية التجارة وحرية الرأي، وعمل على تقوية الأسطول. أسّس الأكاديمية السُّويدية، والمسرح السّويدي القومي، وداراً للأوبرا، ومعاهد لتعليم الموسيقى والرسم. كتب وأخرج عدداً من المسرحيات. اغتيل في أوبرا استوكهولم حيث كان يشهد إحدى الحفلات الفنية.

غوستاف الرابع

غوستاف الرابع Gustavus IV (١٧٧٨ - ١٨٣٧): ملك السّويد (١٧٩٢ - ١٨٠٩). ابن غوستاف الثالث. رقي العرش، إثر اغتيال أبيه، ولمّا يبلغ سنّ الرشد. أدخل السّويد في التحالف الأوروبي ضد نابوليون بوناپرت. خُلع عن العرش إثر حركة انقلابية قام بها بعض الضباط الأحرار (عام ١٨٠٩)، فغادر البلاد هو وأسرته ليعيش في المنفى وليستقرّ آخرَ الأمر في سويسرا.

غوستاف الخامس

غوستاف الخامس Gustavus V (١٨٥٨ - ١٩٥٠): ملك السويد (١٩٠٧ - ١٩٥٠). تطاولَ عهدُهُ بأكثر مما تطاولَ عهدُ أيما عاهل سويدي آخر. نجح في حكم البلاد حكماً دستورياً وفي إبقائها على الحياد في الحربين العالميتين الأولى والثانية. رفع شعار «مع الشعب في سبيل الوطن» «With the People for the Fatherland».

غوستاف السادس

غوستاف السادس، غوستاف أدولفوس Gustavus VI (Adolphus) (١٨٨٢ - ١٩٧٣): ملك السّويد (١٩٥٠ - ١٩٧٣). في عهده سنّ البرلمان تشريعاً (عام ١٩٧١) انطوى على إصلاحات دستورية أفقدت الملك كلَّ سلطة سياسية، على أن تصبح هذه الإصلاحات نافذة المفعول بعد وفاة غوستاف السادس نفسه.

غوغان

غوغان، أوجين هنري پول (Eugène Henri) Paul Gauguin (١٨٤٨ - ١٩٠٣): رسام فرنسي. عَملَ فترةً في تاهيتي (١٨٩١ - ١٨٩٣) و(١٨٩٥ - ١٩٠١) حيث أنشأ مَرْسماً له. يُعتبر أحد أبرز ممثلي «الانطباعية المتأخرة» postimpressionism. من أشهر أعماله لوحة تمثّل وجه أمه (عام ١٨٩٠)، وأخرى رسَمَها بعد وفاة ابنته وجعل عنوانها: «من أين نجيء؟ من نحن؟ إلى أين نذهب؟» *d'Où venons-nous? Que sommes-nous? Où allons-nous?* (عام ١٨٩٧).

غوغول

غوغول، نيقولاي ڤاسيليڤيتش Nikolai Vasilievich Gogol (١٨٠٩ - ١٨٥٢): روائي وكاتب مسرحي روسي. يُعتبر واضعَ الأساس للواقعية الروسية في القرن التاسع عشر. عرف النجاحَ، أولَ ما عرفه، عندما أصدر ثماني قصص بعنوان «أمسيات في مزرعة قريبة من ديكانكا» *Evenings on a Farm near Dikanka* في مجلدين (١٨٣١ - ١٨٣٢). أشهر آثاره مسرحية «المفتش العام» *The Inspector General* (عام ١٨٣٦) ورواية «نفوس مَيّتة» *Dead Souls* (الجزء الأول عام ١٨٤٢).

غولبنكيان

غولبنكيان، كالوست سركيس Calouste Sarkis Gulbenkian (١٨٦٩ - ١٩٥٥): متموّل ومحسن أرمني. من مواليد تركيا. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٩٠٢ ونشط في حقل التنقيب عن النفط في تركيا الآسيوية. يُعتبر أحد مؤسسي شركة نفط العراق التي منحته حصةً تعدل خمسة بالمئة من مجموع أسهمها، ومن هنا اسمه «مستر خمسة بالمئة» «Mr. 5%». وقفَ جزءاً كبيراً من ثروته للمؤسسات الأرمنية الدينية والثقافية.

غولت

غولت، جون John Galt (١٧٧٩ - ١٨٣٩): روائي أسكتلندي. عُني بتصوير الحياة في الريف الأسكتلندي. من أشهر آثاره: «حوليّات الأبرشية» *The Annals of the Parish* (عام ١٨٢١)، و«السِّير آندرو وايلي» *Sir Andrew Wylie* (عام ١٨٢٢)، و«لوري تودّ» *Lawrie Todd* (عام ١٨٣٠).

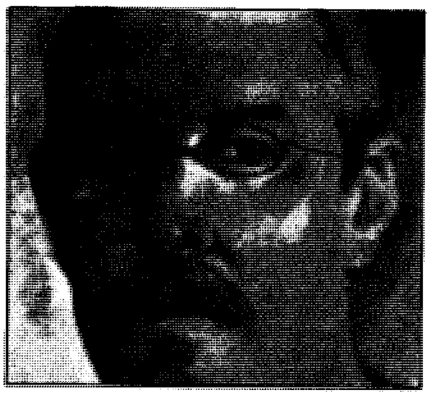
غولتون

غولتون، السِّير فرنسيس Sir Francis Galton (١٨٢٢ - ١٩١١): عالِمٌ إنكليزي متعدد الاهتمامات. عُني بدراسة الأرصاد الجوية، والأنثروپولوجيا (علم الإنسان)، والذكاء، وعلم الوراثة. يُعتبر مؤسس اليوجينيا eugenics أو علم النسل، وأوّل من اقترح الاستفادة من بصمات الأصابع fingerprints في البحث عن المجرمين. من آثاره: «العبقرية الوراثية» *Hereditary Genius* (عام ١٨٦٩).

غولجي

غولجي، كميلّو Camillo Golgi (١٨٤٣ - ١٩٢٦): طبيب إيطالي. ابتدع طريقةً لتلوين النُّسج العصبية (عام ١٨٧٣) فأدى ذلك إلى إقامة الدليل على وجود نوع خاصّ من الخلايا العصبية، في الجهاز العصبي المركزي، عُرف بعدُ بـ«خلايا غولجي» Golgi cells. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٠٦ (بالمشاركة).

غولدا مَئير = مَئير، غولدا.



غوغان



غوغول

غولدبرغر

غولدبرغر، جوزيف Joseph Goldberger (١٨٧٤ - ١٩٢٩): طبيب أميركي. نمساوي المولد. اكتشف طبيعة اليَلاغرا pellagra (أو داء الحُصاف) وابتكر علاجاً لها، بعد دراسات واسعة أجراها في ما بين عام ١٩١٣ وعام ١٩٢٥ في الأجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة الأميركية.

غولدزير

غولدزير، ايغناتس Ignaz Goldziher (١٨٥٠ - ١٩٢١): مستشرق هنغاري. عاش فترة في مصر حيث لازم نفراً من علماء الجامع الأزهر. عُهد إليه بالتدريس في جامعة بودابست. وضع عدداً من المؤلفات في العقيدة الإسلامية والأدب العربي. نشر ديوان الحُطيئة، وجزءاً من كتاب «فضائح الباطنية» للغزالي. وكثيرٌ من آثاره منقول إلى اللغة العربية.

غولدسميث

غولدسميث، أوليفر Oliver Goldsmith (١٧٣٠ - ١٧٧٤): شاعر وروائي وكاتب مسرحي ومؤرخ وكاتب سِيَر بريطاني. تميّزت خيرةُ آثاره بدفء آسر ودُعابة بارعة أكسبتْها شعبيةً باقيةً إلى اليوم. من أشهر قصائده: «الرحّالة» *The Traveller* (عام ١٧٦٤)، و«القرية المهجورة» *The Deserted Village* (عام ١٧٧٠)، ومن أشهر أعماله النثرية رواية «قسّ ويكفيلد» *The Vicar of Wakefield* (عام ١٧٦٦).

غولدنغ

غولدنغ، وليم جيرالد William Gerald Golding (١٩١١ -): روائي إنكليزي. عالج في آثاره مشكلات النفس الإنسانية بأسلوب يغلب عليه الرمز. من أشهر رواياته: «الوارثون» *The Inheritors* (عام ١٩٥٥)، وتدور أحداثها في أواخر أيام الإنسان النياندرتالي، و«پنتشر مارتن» *Pincher Martin* (عام ١٩٥٦) وتصوّر عقدة الذنب عند ضابط بحري يواجه الموت.

غولدوني

غولدوني، كارلو Carlo Goldoni (١٧٠٧ - ١٧٩٣): كاتب مسرحي إيطالي. يُعَدّ أبا الكوميديا الإيطالية الواقعية. وضع نحواً من مئتين وخمسين مسرحية. نُشرت آثاره كاملة، أولَ ما نُشرت، في أربعة وأربعين مجلداً (١٨٨٧ - ١٨٩٥)، ومن أشهر هذه الآثار «الصَّديق الصَّدوق» *Il Vero amico*، و«الكذّاب» *Il bugiardo* (وقد مُثّلت كلتاهما عام ١٧٥٠).

غولْزْوورذي

غولْزْوورذي، جون John Galsworthy (١٨٦٧ - ١٩٣٣): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر من أبرز ممثلي المدرسة الواقعية. صوّر تعلّقَ البورجوازية الإنكليزية في عصره بالثروة والجاه ومغالاتها في المحافظة على القديم. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٣٢. من أشهر مسرحياته: «صراع» *Strife* (عام ١٩٠٩)، ومن أشهر رواياته: «الملعقة الفضية» *The Silver Spoon* (عام ١٩٢٦).

غومولكا

غومولكا، ڤلاديسلاف Wladyslaw Gomulka (١٩٠٥ - ١٩٨٢): سياسي پولندي. السكرتير الأول للحزب الشيوعي الپولندي (١٩٥٦ - ١٩٧٠). لعب دوراً بارزاً في أحداث أكتوبر ١٩٥٦ التي أكسبت پولندا استقلالاً أكبر عن الاتحاد السوڤياتي. استقال من منصبه عام ١٩٧٠ إثر الاضطرابات التي نشبت بسبب من الغلاء وسوء الحالة الاقتصادية.

غوميز

غوميز، خُوان Juan Gómez (١٨٦٤ - ١٩٣٥): جنرال وسياسي ڤنزويلي. أخضع البلاد لحكمه الديكتاتوري طوال سبع وعشرين سنة (١٩٠٨ - ١٩٣٥). حققت ڤنزويلا في عهده قَدْراً من التقدم الاقتصادي. جمع ثروة طائلة حتى عُدّ «أغنى رجل في أميركا الجنوبية».

غونزالِس

غونزالِس، جوليو Julio González (١٨٧٦ - ١٩٤٢): نحّات إسپاني تجريديّ. بدأ حياته الفنيّة رسّاماً ثم هجرَ الرسمَ، عام ١٩٠٨، بُعَيْد وفاة أخيه، وراح يقوم بتجارب مختلفة في ميدان النحت المعدني، غارقاً طوال خمسة عشر عاماً في خضمّ العزلة والفاقة. وفي عام ١٩٢٧ طلع على الناس بأولى تماثيله المصنوعة من حديد مُلْحَم أو ملحوم welded. وسرعان ما تأثّر بالمدرسة التشييدية أو البنائية constructivism وأبدَعَ رائعته الشهيرة «القبْلة» *The Kiss* (عام ١٩٣٠).

غونزالِس

غونزالِس، فيليپي Felipe González (١٩٤٢ -): سياسي إسپاني. عمل في المحاماة زمناً، ثم صار نائباً عن مدريد بين عامَيْ ١٩٧٧ و ١٩٨١. تولّى رئاسة الوزارة عام ١٩٨٢. من مؤلّفاته: «ما هي الاشتراكيّة؟» *What is Socialism?* (١٩٧٦).

غونسالڤيس دياس

غونسالڤيس دياس، أنطونيو Antônio Gonçalves Dias (١٨٢٣ - ١٨٦٤): شاعر رومانتيكي برازيلي. يُعتبر شاعرَ البرازيل القومي. أُصيب بالسُّل (حوالى العام ١٨٦٠) فالتمس الشفاء في أوروبا عام ١٨٦٢. مات غرقاً في طريق عودته إلى الوطن (عام ١٨٦٤). من دواوينه: «قصائد أولى» *Primeiros Cantos* (عام ١٨٤٦)، و«قصائد ثانية» *Segundos Cantos* (عام ١٨٤٨)، و«قصائد أخيرة» *Ultimos Cantos* (عام ١٨٥١).

غونكور

غونكور، أدمون لويس أنطوان دو Edmond Louis Antoine de Goncourt (١٨٢٢ - ١٨٩٦): كاتب فرنسي. تقوم شهرته على المذكرات التي دوّنها هو وأخوه جول Jules (١٨٣٠ - ١٨٧٠). أوصى بتأسيس «أكاديمية غونكور» *Académie Goncourt* التي تمنح جائزة سنوية لأحسن رواية فرنسية، وقد أقيمت هذه المؤسسة عملياً عام ١٩٠٣.

غونو

غونو، شارل فرانسوا Charles François Gounod (١٨١٨ - ١٨٩٣): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين الفرنسيين في القرن التاسع عشر. من أشهر أعماله: أوپرا «فاوست» *Faust* (عام ١٨٥٩)، وأوپرا «روميو وجوليت» *Roméo et Juliette* (عام ١٨٦٧)، وأوپرا «پوليوكت» *Polyeucte* (عام ١٨٧٨).

غويا

غويا، فرانسيسكو دي Francisco de Goya (١٧٤٦ - ١٨٢٨): رسام إسباني. يُعتبر أحد أعظم الرسامين في جميع العصور. تميّز فنه، ابتداء من عام ١٧٩٢، بواقعية جديدة. شجب في آثاره الحربَ والتعصّب الكاثوليكي وكراهية الأثرياء للثقافة. قضى السنوات الأخيرة من عمره في فرنسا. من أشهر أعماله: «لا ماجا ڤستيدا» *La Maja Vestida* (١٧٩٧ - ١٧٩٨)، و«كوارث الحرب» *Disasters of War* (عام ١٨١٠)، و«السقّاء» أو «بائع الماء» *The Water Seller* (حوالى عام ١٨١٠)، و«زمرة الرمي، ٣ مايو ١٨٠٨» *The Firing Party, 3rd May 1808* (عام ١٨١٤).

غوياكلا (أو غويائلي) = جيرونيمو.

غويدي

غويدي، إغناتزيو Ignazio Guidi (١٨٤٤ - ١٩٣٥): مستشرق إيطالي. أستاذ اللغات الساميّة في جامعة رومة (١٨٧٨ - ١٩٢٠). عُرف بنظريته التي تقول بأن وادي الفرات الأدنى كان هو مَهْد الساميين الأوّل. وضع فهارس كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الإصفهاني، ونشر كتاب «الأفعال» لابن القوطية. من آثاره أيضاً «رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة».

غْويرتشينو

غْويرتشينو Guercino (١٥٩١ - ١٦٦٦): رسام إيطالي. اشتهر بلوحاته الجصيّة التي رسمها على الجدران والسقوف، والتي تُعتبر من روائع الفنّ الخالدة. ولعل أهم آثاره في هذا الحقل لوحة «أورورا» Aurora (عام ١٦٢١) التي زيّن بها سقف كازينو لودوڤيسي Casino Ludovisi في رومة. من أعماله أيضاً: «استشهاد القديس بطرس» *Martyrdom of St. Peter* (عام ١٦١٨)، و«استشهاد القديس لورنس» *Martyrdom of St. Lawrence* (عام ١٦٢٩).

غْوين

غْوين، إيلينور (نيل) Eleanor (Nell) Gwyn (١٦٥٠ - ١٦٨٧): ممثلة إنكليزية. أكسبتها حيويتُها وفتنتها، بأكثر مما أكسبتها مواهبُها المسرحية، شعبيةً واسعة، فأقبل الجمهور على مشاهدتها وهي تؤدي الأدوار الهزلية بخاصة. وحوالى العام ١٦٦٩ أُعجب بها الملك تشارلز الثاني Charles II فهجرت المسرح لتصبح خليلتَهُ، فأنجبت منه ولدين اثنين.

غُويَه

غُويَه، ميخائيل يان دي Michael Jan de Goeje (١٨٣٦ - ١٩٠٩): مُستعرب هولندي. أستاذ العربية في جامعة لَيْدن Leiden (١٨٨٣ - ١٩٠٦). نشر عدداً من كتب التراث العربي أهمُّها «تاريخ الرُّسل والملوك» للطبري (١٨٧٩ - ١٩٠١). أشرف على تحرير الأجزاء الثلاثة الأولى من «الموسوعة الإسلامية» *Encyclopaedia of Islam* (عام ١٩٠٨).

غي دو موباسّان = موباسّان، غي دو.

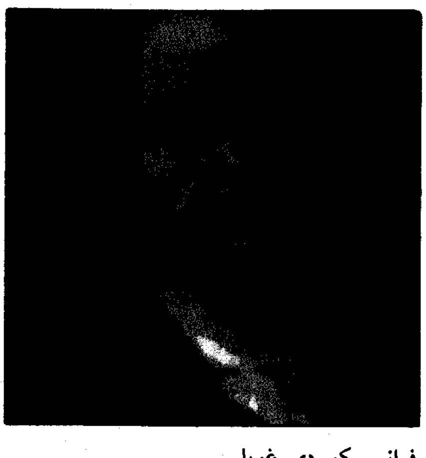
غِياث بن غوث = الأَخْطَل.

غيبِرْتي

غيبِرْتي، لورانزو Lorenzo Ghiberti (١٣٧٨ ؟ - ١٤٥٥): رسام ونحّات وجواهريّ إيطالي. يُعتبر أحد أعظم النحّاتين في صدر عهد النهضة Renaissance. أبدع عدة لوحات جصيّة جدارية، وصَنَعَ عدداً من الأبواب البرونزية لبيت المعمودية في كاتدرائية فلورنسا (١٤٠٣ - ١٤٢٤). وهذه الأبواب، تُعدّ في رأي كثير من النقاد، إحدى معجزات الفن الإيطالي في مختلف العصور.

غيبون

غيبون، أدْوَرْد Edward Gibbon (١٧٣٧ - ١٧٩٤): مؤرخ إنكليزي. يُعتبر أعظم المؤرخين الإنكليز في عصره. أشهر آثاره كتابه الضخم «تاريخ انحطاط الأمبراطورية الرومانية وسقوطها» *The History of the Decline and Fall of the Roman Empire* الذي يقع في ستة مجلدات (١٧٧٦ - ١٧٨٨) وقد درَس فيه تاريخ الأمبراطورية الرومانية من القرن الثاني للميلاد حتى سقوطها في الغرب (عام ٤٧٦ للميلاد) ثم استطرد فغطّى تاريخ الأمبراطورية البيزنطية أيضاً.



فرانسيسكو دي غويا

غيتري

غيتري، ساشا Sacha Guitry (١٨٨٥ - ١٩٥٧): كاتب مسرحي فرنسي. ابن الممثل الفرنسي لوسيان غيتري Lucien Guitry (١٨٦٠ - ١٩٢٥). كان غزير الإنتاج، فكتب مئة وثلاثين مسرحية؛ وكان ممثلاً أيضاً فاشترك في تمثيل بعض مسرحياته وفي عدد من الأفلام السينمائية. من أشهر آثاره: «فضيحة مونتي كارلو» *le Scandale de Monte Carlo* (عام ١٩٠٨).

غَيْتْسكيل

غَيْتْسكيل، هيو تودّ نايلور Hugh Todd Naylor Gaitskell (١٩٠٦ - ١٩٦٣): سياسي بريطاني. زعيم حزب العمال (١٩٥٥ - ١٩٦٣) خلفاً لكليمنت أتلي Attlee. عارض انضمام بريطانيا إلى «الجماعة الأوروبية الاقتصادية» European Economic Community (السّوق المشتركة) وكانت حكومة المحافظين تفاوض جاهدةً من أجل تحقيق هذه الأمنية.

غيرْشوين

غيرْشوين، جورج George Gershwin (١٨٩٨ - ١٩٣٧): مؤلف موسيقي أميركي. يُعَدّ أحد أوسع الموسيقيين الأميركيين شهرةً. وضع عدداً من ألحان «الجاز» السيمفونية، وألّف بعض الكوميديات الموسيقية. من أشهر أعماله أوبرا «پورجي وبيس» *Porgy and Bess* (عام ١٩٣٥).

غيرلَنْدايو

غيرلَنْدايو، دومينيكو Domenico Ghirlandajo (١٤٤٩ - ١٤٩٤): رسام إيطالي من مدينة فلورنسا. عُرف بلوحاته الجصيّة الجدارية، وتميّز أسلوبه بالواقعية وباصطناع الألوان الساطعة. من أشهر أعماله: «العجوز والطفل» *Old Man and Child* (وهي محفوظة في متحف اللوفر بباريس). كان ابنه ريدولفو Ridolfo (١٤٨٣ - ١٥٦١) فناناً واقعياً مثل أبيه، أيضاً، ولكنه كان أقلّ منه أصالةً.

غيريكه

غيـريكـه، أوتسو فـون Otto von Guericke (١٦٠٢ ـ ١٦٨٦): فيزيائي ألماني. عُني بدراسة الخَوَاء vacuum ودَور الهواء في عمليتي الاحتراق والتّنفّس. اخترع عام ١٦٦٣ مولداً يُنتج الكهرباء السّكونية أو الأستاتية static electricity. وقـد عُني غيريكه، أيضاً، بعلم الفلك. وله في هذا الحقـل بحوث هـامة وبخـاصة في مـا يتصـل بالمذنّبات comets.

غيرين

غيرين، پـيير نرسيس Pierre Narcisse Guérin (١٧٧٤ ـ ١٨٣٣): رسام فرنسي. كان أستاذاً لكـل من دولاكـروا Delacroix وجيـريكـو Géricault. عُني، أكثرَ مـا عُني، بتصـويـر الموضوعات الكلاسيكية والأسطورية. من أشهر آثاره: «أندروماك وپيروس» *Andromaque et Pyrrhus*، و«إينياس وديدو» *Aeneas et Didon*، و«كليتَمنَسْترا» *Clytemnestre*.

غيزو

غيزو، فرانسوا پيير غيـيـوم François Pierre Guillaume Guizot (١٧٨٧ ـ ١٨٧٤): مؤرخ وسياسي فرنسي. كان زعيم المحافظين في عهد ملكيـة يـوليـو (١٨٣٠ ـ ١٨٤٨). تـولى وزارة الخارجية (١٨٤٠ ـ ١٨٤٧) ثم رئاسة الحكومة (١٨٤٧ ـ ١٨٤٨). أدّت سياسته المحافظة إلى نشوب ثورة ١٨٤٨.

غيسّنغ

غيسّينـغ، جـورج روبـرت George Robert Gissing (١٨٥٧ ـ ١٩٠٣): روائي إنكليزي. صوَّر في آثاره حياة الطبقة الوسطى في بريطانيا، وأكّد على أثر الفقر في الخُلق أو الشخصية. من روايـاتـه: «ديمـوس» *Demos* (عـام ١٨٨٦)، و«شـارع غرابِ الجـديد» *New Grub Street* (عام ١٨٩١)، و«مولود في المنفى» *Born in Exile* (عام ١٨٩٢).

غيڤارا

غيڤـارا، أرنستـو «تـشي» Ernesto («Che») Guevara (١٩٢٨ ـ ١٩٦٧): ثائر وزعيم سياسي كوبيّ. أرجنتينيّ المولد. انضمّ إلى قوات كاسترو Castro الثورية عام ١٩٥٦. وبعد الثورة (عام ١٩٥٩) عمل في الحقل الديبلوماسي والإداري، ثم توارى عن الأنظار (عام ١٩٦٥) ليظهر بعدُ في بوليفيا (عام ١٩٦٦) حيث قاد حرب العصابات حتى أَسْرِه وإعدامه رمياً بالرصاص (عام ١٩٦٧).

غيمار

غيمـار، هكتـور Hector Guimard (١٨٦٧ ـ ١٩٤٢): مهنـدس معماري ومـزخرف ومصمِّم أثاث فرنسي. يعتبره بعض النقاد أشهر ممثلي حركة «الفن الجديد» art nouveau الفرنسيين. درس الفنّ ثم درَّسه في «مدرسة الفنون الزُّخرفية» *Ecole des Arts Decoratifs* و«مدرسة الفنون الجميلة» *Ecole des Beaux-Arts* في پاريس. من أشهر أعماله عدَد من مداخل مترو پاريس (١٨٩٨ ـ ١٩٠١).

غِيوتَن

غِيـوتَن، جـوزيف إينيـاس Joseph Ignace Guillotin (١٧٣٨ ـ ١٨١٤): طبيب فرنسي. دافع عن عقوبة الإعدام وحثّ الجمعية الوطنية الفـرنسية (عـام ١٧٨٩) على أن تُستخدم في تنفيذها آلة تُقطع بها الرؤوس بأقصى السرعـة وبأقل قَدْر من الألم. وقد تبنّت الجمعية الوطنية الفـرنسية هـذه الآلـة فعُـرفت بـ«المقْصلة» أو الـ«غيوتين» guillotine نسْبةً إليه.

غيـيْوم

غـيـيْـوم، شـارل أدوار Charles Edouard Guillaume (١٨٦١ ـ ١٩٣٨): فيزيائي فرنسي. سـويسـري المـولـد. عُني بـدراسة الأوزان والمقاييس. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٠ لاكتشافه أُشابة alloy حديدية لا تتغيّر أبعـادُها بفعـل الحرارة، وقـد أُطلق على هذه الأشابة اسمَ «الإنفار» invar وهو مُجتَزأ من لفظة *invariable* أي «اللاّمتغيِّر».

ف

فابْر

فابْر، أميل Emile Fabre (١٨٦٩ ـ ١٩٥٥): كاتب ومخرج مسرحيّ فرنسي. بدأ بكتابة التمثيليات وإخراجها ولمّا يتجاوز الثالثة عشرة. من أشهر آثاره: «الحياة العامّة» la Vie publique (عام ١٩٠٥)، و«الأحشاء الذهبية» les Ventres doré (عام ١٩٠٥ أيضاً)، و«الجنادب» les Sauterelles (عام ١٩١١) وقد هاجم في هذه المسرحية الأخيرة دوائر الاستعمار الفرنسي.

فابْر

فابْر، جان هنري Jean Henri Fabre (١٨٢٣ ـ ١٩١٥): كاتب وعالم حشرات فرنسي. عُني بخاصة بدراسة غشائيات الأجنحة Hymenoptera (أي النّحل والزنابير الخ..)، ومُغْمَدات الأجنحة Coleoptera (أي الخنافس)، ومستقيمات الأجنحة Orthoptera (أي الجنادب وما إليها). وعلى الرغم من أنه لم يأخذ بنظرية النشوء والارتقاء قطّ فقد كان عمله موضع إعجاب داروين نفسه.

فابْر

فابْر، فرانسوا François Fabre (١٧٦٦ ـ ١٨٣٧): رسام فرنسي. تتلمذ على الرسام الفرنسي جاك لويس داڤيد David الذي حظيت لوحاته التاريخية بشعبية واسعة والذي يُعتبر طليعة من طلائع المذهب الرومانتيكي. رحل إلى رومة حيث قضى سبعاً وثلاثين سنةً ثم إلى فلورنسا بعد ذلك، حيث عاش قصة حبّ مع سيدة إنكليزية نبيلة. عُني بتصوير الموضوعات التاريخية والدينية، ولكنه عُرف أكثرَ ما عُرف برسم الوجوه.

فابيوس مكسيموس

فابيوس مكسيموس Fabius Maximus (توفي عام ٢٠٣ ق.م.): قائد روماني. حاول، خلال المراحل الأولى من الحرب البونية Punic War الثانية (٢١٨ ـ ٢٠١ ق.م.) إرهاقَ هنيبعل Hannibal وإعاقة زحفه على رومة، متجنّباً الاشتباك معه في معركة حاسمة، وبذلك أتاح للرومان فرصة نادرةً مكّنتهم من تنظيم صفوفهم وشنّ هجوم معاكس على القرطاجيين. ولهذا السبب يُعرف بـ«المُعَوِّق» Cunctator أو the Delayer.

فابيولا

فابيولا، القدّيسة Saint Fabiola (توفيت حوالى ٣٩٩ م.): نبيلة رومانية. تنصّرت وأنشأت أول مستشفى لمعالجة الفقراء في رومة. وقفت ثروتها وحياتها لخدمة الكنيسة. رَعَتْ عدداً كبيراً من الأديار في إيطاليا وجزر البحر الأبيض المتوسط. ارتحلت إلى بيت لحم، في فلسطين (عام ٣٩٥ م.)، ولكنها سرعان ما رجعت إلى رومة حيث توفيت.

فاخوري

فاخوري، عمر (١٨٩٦ ـ ١٩٤٦): كاتب لبناني. يُعتبر أحد ألمع الوجوه في الأدب العربي الحديث. تأثّر بالأدبين الفرنسي والروسي تأثراً بعيداً تجلّى في دعوته إلى التحرر في الفكر والحياة وإلى الديموقراطية في الأدب والسياسة. اتّسم أسلوبه بإحكامٍ توشّحهُ أناقةٌ وأصالة. أشهر آثاره: «الباب المرصود»، و«الفصول الأربعة»، و«أديب في السوق».



عمر الفاخوري

الفارابي

الفارابي، أبو نَصْر محمّد بن محمّد (٢٦٤ ؟ ـ ٣٣٩ هـ./ ٨٧٨ ؟ ـ ٩٥٠ م.): فيلسوف عربيّ. يُعتبر أحد ألمع النجوم الساطعة في تاريخ الفكر العربي وأحد أوائل المفكرين الذين عرّفوا العرب بفلسفتي أرسطو وأفلاطون. حاول التوفيق بين الشريعة الإسلامية والفلسفة اليونانية. تأثّر به كلّ من ابن سينا وابن رُشد. لُقّب بـ«المعلم الثاني» (على اعتبار أن أرسطو هو المعلم الأول). لسنا نعرف شيئاً كثيراً عن حياته الشخصية. اتصل ببلاط سيف الدولة في حلب (ابتداء من عام ٩٤٢ م.) حيث قضى بقية حياته. أشهر آثاره: «آراء أهل المدينة الفاضلة».

فاراداي

فارادي، مايكل Michael Faraday (١٧٩١ ـ ١٨٦٧): كيميائي وفيزيائي بريطاني. يُعتبر أحد أبرز الوجوه في تاريخ العلم كله. اشتغل، وهو بَعْدُ غلام، مجلّداً للكتب، فثقّف نفسه بمطالعة كثير منها من الغلاف إلى الغلاف. عمِلَ مع السير همفري دايڤي Davy ورافقه في رحلة قام بها إلى



مايكل فارادي

فرنسا وإيطاليا وسويسرا. اكتشف مبدأ الدِّنام (الدينامو) dynamo وصنع أقدم نموذج له. سيَّلَ عدداً من الغازات واكتشف عدداً من الظواهر الكهربائية والمغنطيسية الهامة. دُعي «الفاراد» farad و«الفارادي» faraday على اسمه.

فارس

فارس، بِشر (١٩٠٧ - ١٩٦٣): أديب عربي لبناني. هاجر إلى مصر فعاش وتوفي فيها. كان أمينَ سرٍّ فخريًّا للمجمع العلمي المصري. له مجموعة قصصية هي «سوء تفاهم»، ومسرحيتان هما «مفرق الطريق» و«جبهة الغيب»، ودراسات عن المنمنمات والتصاوير العربية.

فارس

فارس، نبيه أمين (١٩٠٦ - ١٩٦٨): مؤرِّخ عربي معاصر. من مواليد الناصرة. تلقى العلم في جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأميركية ودرّس فيها حتى عام ١٩٤٥، عندما انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث درّس التاريخ الإسلامي حتى وفاته. من أهمّ آثاره: «العرب الأحياء»، و«غيوم عربية»، و«تاريخ الشعوب الإسلامية» لبروكلمان وقد نقله إلى العربية بالاشتراك مع منير البعلبكي.

الفارسي

الفارسي، أبو عليّ الحَسَن بن أحمد (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ./ ٩٠٠ - ٩٨٧ م.): نحوي عربي. ولد في فَسا بفارس وتوفي في بغداد. صحب عضُد الدولة ابن بُويه في فارس وعلت منزلته عنده، فصنّف له كتابَي «الإيضاح العَضُدي» و«التكملة»، وكلاهما في النحو. من آثاره أيضاً: «الحُجّة في علل القراءات السَّبع»، و«المسائل العسكريّات». استشهد بآرائه تلميذه ابن جنّي في «الخصائص».

الفارقي

الفارقي، سَعيد بن سَعيد (توفي عام ٣٩١ هـ./ ١٠٠١ م.): نحوي ولغوي عربي. أخذ عن ابن خالويه. مات مقتولاً في القاهرة عند بُستان الخَنْدَق. من آثاره: «تفسير المسائل المُشْكِلة في أوّل المقتضب للمبرِّد» ألّفه لأبي القاسم عبد العزيز بن يوسف، و«تقسيمات العوامل وعِلَلِها».

فارْكُور

فارْكُور، جورج George Farquhar (١٦٧٨ - ١٧٠٧): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر أبرز كتّاب الكوميديا الإنكليزية في مطلع القرن الثامن عشر. بدأ حياته ممثلاً فاشلاً ثم انصرف إلى التأليف فتكشّفت أعماله عن سخرية لاذعة يعزّ نظيرها وعن براعة في الحوار نابعة، من غير ريب، من اشتغاله السابق بفن التمثيل. من أشهر آثاره: «ضابط التجنيد» *The Recruiting Officer* (عام ١٧٠٦).

فارنْهايت

فارنْهايت، غابرييل دانيال Gabriel Fahrenheit Daniel (١٦٨٦ - ١٧٣٦): فيزيائي ألماني. اخترع المِحَرّ thermometer الكحولي (عام ١٧٠٩) والمِحَرّ الزئبقي (عام ١٧١٤). ابتكر المقياس الفارنهايتي Fahrenheit scale الذي لا يزال شائعاً إلى اليوم في الولايات المتحدة الأميركية وكندا. وفيه تكون نقطة تجمُّد الماء ٣٢ درجة فوق الصفر ونقطةُ غليانه ٢١٢ درجة فوق الصفر. اكتشف أن نقطة غليان السوائل تختلف تبعاً لاختلاف الضغط الجوي.

ڤارّو

ڤارّو، ماركوس تيرينشيوس Marcus Terentius Varro (١١٦ - ٢٧ ق.م.): عالم موسوعي روماني. كان قلبه عامراً بالعاطفة الوطنية، ومن هنا كان من همِّهِ أن يعزّز في تصانيفه عظمةَ رومة. ألّف في القانون والزراعة وعلم الفلك والجغرافيا والتربية وتاريخ الأدب، وله شعرٌ وخطبٌ ورسائل. ولكنْ لم يصلْنا كاملاً من مؤلفاته الأربعة والسبعين غير كتاب في الزراعة دعاه «موضوعات زراعية» *De re rustica*.

فاروق الأوّل

فاروق الأوّل (١٩٢٠ - ١٩٦٥): ملك مصر (١٩٣٦ - ١٩٥٢). ابن فؤاد الأول وخليفتُهُ. اتّسَم حكمه بالفساد والاستهتار والاستبداد، وبالصراع المتواصل مع حزب الوفد. أطاحت به ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر فتخلّى عن العرش لابنه الطفل، فؤاد الثاني. ولكن رجال الانقلاب ما لبثوا أن أطاحوا بالنظام الملكي. وبذلك انتهى حكم سلالة محمد علي لمصر. عاش منفيًّا في أوروبا حتى وفاته.

الفاروقي

الفاروقي، الملاّ محمود بن محمّد (توفي عام ١٠٦٢ هـ./ ١٦٥٢ م.): فيلسوف وباحث من أهل الهند. ولد في جونفور بالهند، واشتغل بالتعليم والتصنيف. من آثاره: «الشمس البازغة»، و«الفرائد»، و«حرز الأماني».



نبيه أمين فارس



الملك فاروق الأول

ڤارونا

ڤارونا Varuna: خالق الكون، وإله السماء، والمسؤول عن النظام الطبيعي والأخلاقي، في

المظهر الڤيداوي Vedic من الميثولوجيا الهندوسية.

فاريل

فاريل، جيمس توماس James Thomas Farrell (١٩٠٤ - ١٩٧٩): روائي أميركي. بدأ حياته الأدبية برواية «لونيغان الصغير» *Young Lonigan* (عام ١٩٣٢) وقد صوَّر فيها حياة صبي إيرلندي من أحياء مدينة شيكاغو ـ مسقط رأس المؤلف ـ الفقيرة. من آثاره الأخرى: «مذكرة في النقد الأدبي» *A Note on Literary Criticism* (عام ١٩٣٦) وقد ناقش فيها نظرة الماركسية إلى الأدب، و«خواطر في الخمسين» *Reflections at Fifty* (عام ١٩٥٤) وهو سِفْر ذكريات.

فاريل

فاريل، غيوم Guillaume Farel (١٤٨٩ - ١٥٦٥): مصلح ومبشر بروتستانتي فرنسي. ارتحل إلى سويسرا حيث دعا إلى الإصلاح الديني في عدد من مدنها، ثم استقرّ به المقام عام ١٥٣٢ في جنيف. وفي عام ١٥٣٦ أقنع جون كالڤن Calvin، الذي كان يقوم بزيارة لجنيف، بالبقاء فيها ومعاونته في عمله التبشيري. وقد قبلَ كالڤن العرض ولكنه سرعان ما حجب فاريل وحلَّ محلَّه في زعامة الحركة الإصلاحية.

ڤاساري

ڤاساري، جيورجيو Giorgio Vasari (١٥١١ - ١٥٧٤): رسام ومهندسٌ معماري إيطالي. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بكتابه الكبير «حياة أبرز المهندسين المعماريين والرسامين والنحاتين الإيطاليين» *Le Vite de' plù eccellenti architetti, pittori, et scultori italiani* (عام ١٥٥٠).

ڤاسّرمان

ڤاسّرمان، أوغوست فون August von Wassermann (١٨٦٦ - ١٩٢٥): عالم بكتيريولوجي ألماني. عملَ في «معهد روبرت كوخ للأمراض السّارية» في برلين (١٨٩٠ - ١٩٠٦). ابتكر عام ١٩٠٦ اختباراً لتشخيص السِّفلس نُسبَ إليه (اختبار ڤاسّرمان Wassermann test)، قوامُهُ مزجُ دم الشخص بمولِّدٍ مضادٌ antigen مستخلَص من قلب البقرة.

ڤاسكو دا غاما = غاما، ڤاسكو دا.

الفاسي

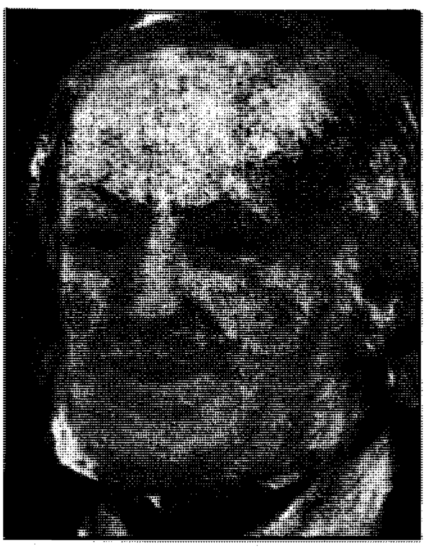
الفاسي، عبد القادر (١٠٠٧ - ١٠٩١ هـ./ ١٥٩٩ - ١٦٨٠ م.): فقيه ومحدِّث. نشأته في القصر ووفاته في فاس. جمع أصحابُه أجوبته على أمور كان يُستفتى فيها، في كتاب «الأجوبة الكبرى»، كما جمع أحد أبنائه «تعليقاته» على صحيح البخاري في كتاب. أما هو فلم يشتغل بالتأليف.

الفاسي

الفاسي، علّال (١٩٠٨ - ١٩٧٤): زعيم وطني مغربي. أسّس عام ١٩٣٦ أول نقابة للعمّال في المغرب، وأُبعد أكثر من مرة عن بلاده. له مؤلّفات منها: «دفاع عن الشريعة»، و«المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى»، و«الحماية الإسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية»، و«النقد الذاتي».

ڤاسيليو

ڤاسيليو، جورج ڤاسّوس George Vassos Vassiliou (١٩٣١ -): رجل أعمال وسياسي قبرصي. رئيس الجمهورية (١٩٨٨ -)، خلفاً للرئيس كيپريانو. من آثاره: «التسويق في الشرق الأوسط» *Marketing in the Middle East* (١٩٨٠)، و«دليل التسويق» *Marketing Handbook* (١٩٨٦).



وهلم ڤاغنر

فاطمة

فاطمة؛ فاطمة الزهراء (١٧ ؟ ق. هـ. - ١١ هـ. / ٦٠٦ ؟ - ٦٣٣ م.): بنت الرسول محمّد عليه السلام من زوجته الأولى خديجة بنت خُوَيْلد. صحبت الرسول في هجرته إلى يثرب (المدينة المنوّرة) عام ٦٢٢ م. تزوَّجها ابن عمّ الرسول، الإمام عليّ كرّم الله وجهه، بُعَيْد الهجرة. أمّ الحَسَن والحُسَين رضي الله عنهما. توفيت بالمدينة المنوّرة بعد فترة قصيرة من التحاق الرسول عليه السلام بالرفيق الأعلى. يُنسب إليها الفاطميون.

ڤاغنر فون يَوْريك

ڤاغنر فون يَوْريك، جوليوس Julius Wagner von Jauregg (١٨٥٧ - ١٩٤٠): طبيب أعصاب نمساوي. عالج الشَّلَل العُتْهي general paresis (وهو مرض من أمراض الدماغ ناشىء عن الإصابة بالسِّفلس) بزَرْق المريض بجراثيم الملاريا، فكان صنيعُهُ هذا أولَ محاولة في نطاق ما يُعرف بـ «المعالجة بالصَّدمة» shock therapy. وقد مُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٢٧.

ڤاغنر

ڤاغنر، ولهلم ريتشارد (Wilhelm) Richard Wagner (١٨١٣ - ١٨٨٣): مؤلف موسيقي ألماني. يُعتبر أحد عباقرة فن النغم في جميع العصور. في آثاره مزيج رومانتيكي من الحب والموت، والشهوة والتصوُّف. حاول أن يُبدع شكلاً فنيًّا جديداً تتلاقى فيه الموسيقى والدراما في وحدة متكاملة. وقد بَسَط في كتابه «الفنّ والثورة» *Die Kunst und die Revolution* (عام ١٨٤٩) نظريته في الدراما الموسيقية. من أشهر أوپراته: «الهولندي الطائر» *The Flying Dutchman* (عام ١٨٤٣).

الفاكهي

الفاكهي، عبد الله بن أحمد (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ./ ١٤٩٣ - ١٥٦٤ م.): فقيه شافعي اشتغل بالنحو والعربية. ولد وتوفي في مكّة. من آثاره: «حدود النحو»، و«الفواكه الجنيّة في متمّمة الآجرّومية»، و«مجيب النّدا إلى شرح قطر الندى»، و«حُسن التوسّل في آداب زيارة أفضل الرُّسُل».

ڤالدهايم

ڤالدهـايم، كورت Kurt Waldheim (١٩١٨ -): ديبلوماسي نمساوي. خاض معركة رئاسة الجمهورية في بلاده، عام ١٩٧١، فأخفق. رابع أمين عام للأمم المتحدة؛ وقد تولّى هذا المنصب في مطلع يناير ١٩٧٢ خلفاً لـ«يو ثانت» U Thant. جُدِّد انتخابه عند نهاية ولايته الأولى (أواخر عام ١٩٧٦). وحاول تجديد هذه الولاية للمرة الثانية (أواخر عام ١٩٨١) فلم يوفّق إلى النجاح، فخلَفَهُ الديبلوماسي الپيروفي پيريز دو كويـار Pérez de Cuellar (عام ١٩٨٢). رئيس جمهورية النمسا (١٩٨٦ -).

ڤالس

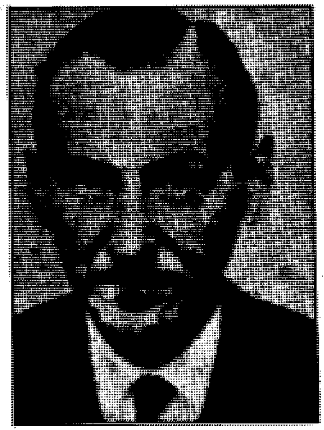
ڤالس، جوهانس ديديريك ڤـان دَرْ Johannes Diderik van der Waals (١٨٣٧ - ١٩٢٣): فيزيائي هـولندي. أستاذ الفيزيـاء في جامعة أمستردام (١٨٧٧ - ١٩٠٧). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩١٠ لوضعه المعادلات الرياضية التي تصف حالتَيْ المادة الغازيّةَ والسائلةَ، وبذلك أصبحت دراسةُ درجات الحرارة المجاورة للصّفر المطلق absolute zero ممكنةً.

ڤالنتينو

ڤـالنتيـنـو، رودولـف Rudolph Valentino (١٨٩٥ - ١٩٢٦): ممثـل سينمـائي أميـركي. إيطالي المولد. اشتهر بأداء الأدوار الرومانتيكية، فاستحوذ على قلوب النساء في العشرينات من القـرن العشرين إلى حـدّ حمـل بعضهنّ على الانتحار لدى سماعهنّ نبأ وفاته المبكرة. لمع نجمه في أفلام كثيـرة من مثل «الشيخ» The Sheik (عام ١٩٢١)، و«دم ورمل» Blood and Sand (عام ١٩٢٢)، و«ابن الشيخ» The Son of the Sheik (عام ١٩٢٦).

ڤالنتينيان الأوّل

ڤالنتينيان الأوّل، فلاڤيوس ڤالنتينيانُس Valentinian I. *Latin name* Flavius Valentinianus (٣٢١ - ٣٧٥ م.): أمبراطور رومـاني (٣٦٤ - ٣٧٥ م.). كان جندياً باسـلاً وإدارياً حـازماً. أحدث إصلاحات دينية وتربوية وقضائية، وحصّن حدود الأمبراطورية ووُفّق إلى دَفع غزوات القبائل الجرمانية عنها.



كورت ڤالدهايم

فالوپيوس

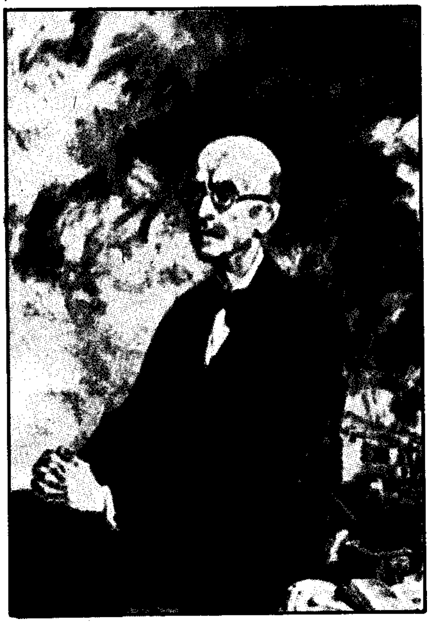
فـالـوپيـوس، غـابـريـيـل Gabriel Fallopius (١٥٢٣ - ١٥٦٢): عالم تشريح إيطالي. يُعتبر أعـظم علماء التشريح الإيـطاليين في القـرن السادس عشر. عَمِلَ أستاذاً للجراحة والتشريح في جامعة پيزا Pisa (١٥٤٨ - ١٥٥١) ثم في جامعة پادْوا Padua (١٥٥١ - ١٥٦٢). اكتشف القنـاتين اللتين تنتقل البُيَيْضـات عبـرهمـا من المبيضين إلى الرحم فنُسبتا إليه (قناتا فالـوپ fallopian tubes)، واكتشـف أيضـاً عـدداً من أعصاب الوجه والرأس.

فاليا

فاليا، مانيوويل دي Manuel de Falla (١٨٧٦ - ١٩٤٦): مؤلف مـوسيقي إسپاني. يُعتبـر أبرز الموسيقيـين الإسپان في صَدْر القرن العشرين. في مـوسيقاه يتعـانق الشعر والتصـوف والنبض القوميّ. كان مُقلاً غيرَ مُكثر، ولعلَّ مَرَدَّ ذلك إلى نزوعه إلى الكمـال الفني وحرصـه على تنقيح أعماله وصَقْلها وإعادة النظر في صياغتها حتى تُرْضي غريزتَهُ إلى نقد الذات. أشهر آثاره أوپرا «الحياة قصيرة» *La vida breve* (عام ١٩٠٥)، وباليه «القبعة ذات الزوايا الثلاث» *El sombrero de tres picos* (عام ١٩١٩).

ڤاليري

ڤاليري، پول Paul Valéry (١٨٧١ - ١٩٤٥): شاعر فرنسي. يُعتبر أحد أبرز الشعراء الفرنسيين في النصف الأول من القرن العشرين. نظم الشعر في ما بين عام ١٨٨٨ وعام ١٨٩١ على طريقة الرمزيين، وسرعان ما هجره بعد أن وجد فيه «وثنيةً خطرة» وانصرف إلى التأمل الفلسفي. بيد



مانيوويل دي فاليا



پول ڤاليري بريشته

أن أندريه جيد Gide وُفّق إلى إقناعه بالعودة إلى دنيا الشعر ففعل. من أشهر قصائده وأهمهـا: «المقبرة البحريـة» *le Cimetière marin* (عام ١٩٢٢).

ڤاليريان

ڤاليريان؛ پوبليوس ليسينيوس ڤاليريانوس Vale-rian. *Latin name* Publius Licinius Valerianus (١٩٠؟ - ٢٦٠ م.): أمبـراطـور روماني (٢٥٣ - ٢٦٠ م.). اضطهـد النصارى وأعدم بعض الأساقفة. أسند حكم الغرب إلى ابنه غاليينوس Gallienus وانصرف لمقاتلة الفرس في الشرق، فأسره ملكهم سابور الأول Shapur I عام ٢٦٠ للميلاد، عند أوديسّا Edessa (الرُّها) فمات في الأسر.

ڤاليريوس ليسينيانوس ليسينيوس = ليسينيوس.

ڤالينسا

ڤالينسا، ليش Lech Walesa (١٩٤٤ -): نقابيّ پولندي. تزعّم نقابة العمال المعروفة باسم «التضامن» Solidarity التي برزت على المسرح السياسي الپولندي عام ١٩٨١، مطالبةً بحق الإضراب، وبالمشاركة في إدارة المصانع، وبجعل أسبوع العمل خمسة أيام. وقد وُفّقت هذه النقابة إلى إكراه الحكومة الپولندية على القبول بكثير مما طالبت به. حتى إذا أوشك عام ١٩٨١ على الانقضاء عمدت السلطات الپولندية إلى اعتقال ليش ڤالينسا وتسديد ضربة شبه قاضية إلى نقابته. وفي عام ١٩٨٩ أضفت السلطات الپولندية على هذه النقابة طابعاً شرعيًّا. رئيس الجمهورية (١٩٩٠-).

ڤان آلن

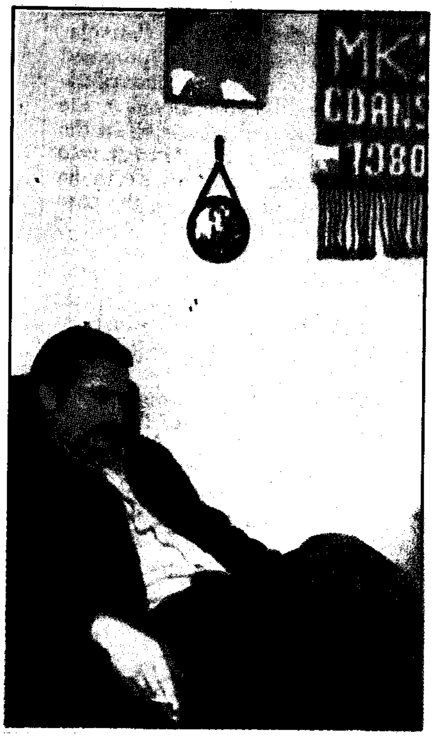
ڤان آلن، جيمس ألْفْرِد James Alfred Van Allen (١٩١٤ -): فيزيائي أميركي. أدّى اكتشافه، خلال السنة الجيوفيزيائية الدُّوَلية ١٩٥٧/ ١٩٥٨، لحزامَيْ الإشعاع المحيطين بالأرض، والمعروفين بـ«حزامَيْ إشعاع ڤان آلن» Van Allen radiation belts نسبةً إليه، إلى فهم جديد للإشعاع الكوني cosmic radiation وأثره في الأرض.

ڤان آيك

ڤان آيك، يان Jan van Eyck (١٣٨٠ ؟ - ١٤٤٠): رسام فلمنكي. يُعتبر أبا المدرسة الفلمنكية في الرسم وأحد أكثر الرسامين أصالةً في مختلف العصور. من أشهر آثاره: «جيوڤاني آرنولفيني وزوجته» *Giovanni Arnolfini and his Wife*، و«وجه صائغ» *Portrait of a Goldsmith*، و«وجه الكردينال آلبرغاتي» *Portrait of Cardinal Albergati*، و«وجه رجل معتمر عمامةً حمراء» *Portrait of a Man in a Red Turban*.

ڤان بْيُورن

ڤان بْيُورن، مارتن Martin Van Buren (١٧٨٢ - ١٨٦٢): سياسي أميركي. أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي. الرئيس الثامن للولايات المتحدة الأميركية (١٨٣٧ - ١٨٤١). عُرف بالدهاء السياسي فلُقّب بـ«الساحر الصغير» The Little Magician. وقد شهدت البلاد بُعَيْد بدء ولايته ذعراً اقتصادياً تلته أزمة اقتصادية متطاولة.



ليش ڤالينسا

ڤانت هوف

ڤانت هوف، جاكوبوس Jacobus van't Hoff (١٨٥٢ - ١٩١١): كيميائي هولندي. أستاذ الكيمياء والجيولوجيا وعلم المعادن في جامعة أمستردام (١٨٧٨ - ١٨٩٦). عُني بدراسة عمليات التوازن الكيميائي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠١، فكان بذلك أولَ الفائزين بهذه الجائزة.

ڤاندايك

ڤاندايك، السِّير أنطوني Sir Anthony Van Dyck *also* Vandyke (١٥٩٩ - ١٦٤١): رسام فلمنكي. عُني أكثرَ ما عُني برسم الوجوه وتصوير الموضوعات الدينية والميثولوجية. تتلمذ على الرسام الفلمنكي روبنز Rubens وتأثر بأسلوبه تأثراً كبيراً. ارتحل عام ١٦٢١ إلى إيطاليا وهناك تأثر بالرسام الإيطالي تيتيان Titian. وفي عام ١٦٣٢ ارتحل إلى إنكلترا حيث عمل في بلاط الملك تشارلز الأول. من أشهر لوحاته لوحة صوّر فيها زوجته.

ڤاندايك

ڤاندايك، كورنيليوس ڤان آلن Cornelius Van Allen Van Dyck (١٨١٨ - ١٨٩٥): طبيب ومبشّر أميركي. قدمَ إلى لبنان عام ١٨٤٠ فعملَ معلّماً ومبشّراً. وبعد فترة من الزمن قضاها في الولايات المتحدة الأميركية رجع إلى بيروت عام ١٨٦٧ وتولى تدريس الطبّ في الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية اليوم) حيث اشتهر بدعوته إلى تدريس العلوم بلغة الضاد. من آثاره: «النقش في الحجر» و«طبّ العين»، و«أصول الكيمياء» وقد وضعها كلها باللغة العربية.

ڤاندايك

ڤاندايك، هنري Henry Van Dyke (١٨٥٢ - ١٩٣٣): قسّ وقصاص أميركي. طارت لكتاباته شهرة واسعة في العقود الأولى من القرن العشرين. من أشهر مجموعاته القصصية: «الزهرة الزرقاء» *The Blue Flower* (عام ١٩٠٢)، و«الكمية المجهولة» *The Unknown Quantity* (عام ١٩١٢)، و«المفتاح الذهبي» *The Golden Key* (عام ١٩٢٦).

ڤان دورين

ڤان دورين، كارل Carl Van Doren (١٨٨٥ - ١٩٥٠): كاتب أميركي. أخو مارك ڤان دورين (را. المادّة التالية). من أشهر آثاره: «الرواية الأميركية» *The American Novel* (عام ١٩٢١)، و«الروائيون الأميركيون المعاصرون» *Contemporary American Novelists* (عام ١٩٢٢)، و«ما هو الأدب الأميركي» *What is American Literature* (عام ١٩٣٥). وله أيضاً سيرة ذاتية بعنوان «عوالم ثلاثة» *Three Worlds* (عام ١٩٣٦).

ڤان دورين

ڤان دورين، مارك Mark Van Doren (١٨٩٤ - ١٩٧٢): شاعر وناقد أميركي. أخو كارل ڤان دورين (را. المادّة السابقة). له أكثر من عشرين ديواناً، ومسرحية شعرية بعنوان «أيام لنكولن الأخيرة» *The Last Days of Lincoln* (عام ١٩٥٩) وعددٌ من الدراسات النقدية لعلّ أشهرها كتاب «الأدب الأميركي والبريطاني منذ عام ١٨٩٠» *American and British Literature Since 1890* الذي وضعه بالاشتراك مع أخيه كارل (عام ١٩٢٥).

ڤان دي غراف

ڤان دي غراف، روبرت جيميسون Robert Jemi-

son Van de Graaff (١٩٠١ ـ ١٩٦٧): فيزيائي أميركي. عُرف ببحوثه في حقل الفيزياء النووية وباختراعه في مطالع الثلاثينات من القرن العشرين مولِّداً يُستخدم اليوم على نطاق واسع في ميادين الذرّة والطب والصناعة. ويُعرف هذا المولِّد بمولِّد ڤان دي غراف Van de Graaff generator، ويُستخدم لتوليد الفلطيّة voltage العالية جدًّا (٥ ملايين ڤلط ـ ٦ ملايين ڤلط).

ڤان غوخ

ڤان غوخ، ڤنسانت Vincent van Gogh (١٨٥٣ ـ ١٨٩٠): رسام هولندي. يُعتبر، بإجماع النقاد، أعظم الرسامين الهولنديين بعد رامبرانت Rembrandt، وواحداً من أبرز ممثلي «الانطباعية المتأخرة» postimpressionism. برع بتصوير المشاهد الطبيعية. أصيب في أواخر حياته باضطراب عقلي، فأدخل أحد المصحّات ومن ثمّ انتحر. من آثاره: «الكرسي والبيبة» *The Chair and the Pipe* (١٨٨٨ ـ ١٨٨٩)، و«غابة الزيتون» *The Olive Grove* (عام ١٨٨٩)، و«الدكتور پول غاشيه» *Dr. Paul Gachet* (عام ١٨٩٠).

ڤانكل

ڤانكل، فيلكس Felix Wankel (١٩٠٢ ـ): مهندس ميكانيكي ألماني. اخترع عام ١٩٥٤ محرِّكاً ذا مكبس دوراني استُخدم بعدُ استخداماً واسعاً في السيارات والطائرات. ويُعرف هذا المحرِّك، نسبةً إليه، بـ«محرِّك ڤانكل» Wankel engine.

ڤانكوڤر

ڤانكوڤر، جورج George Vancouver (١٧٥٧ ـ ١٧٩٨): ملّاح إنكليزي. قاد بعثة استكشاف جابَتْ سواحل أستراليا ونيوزيلندا وجزر هاوايي (١٧٩١ ـ ١٧٩٢). وراد سواحل المحيط الهادىء من سان فرانسيسكو إلى مقاطعة «كولومبيا البريطانية» British Columbia الحالية في كندا (١٧٩٢ ـ ١٧٩٤). دُعيت مدينة ڤانكوڤر الكندية ومدينة ڤانكوڤر الأميركية على اسمه.

فانون

فانون، فرانتز (عُمَر) Frantz (Omar) Fanon (١٩٢٥ ـ ١٩٦١): طبيب نفساني وفيلسوف اجتماعي مارتينيكيّ. عُرف بنظريته القائلة بأن بعض العُصابات neuroses اجتماعيّ المنشأ. انضمّ إلى حركة التحرير الجزائرية عام ١٩٥٤. أشهر آثاره: «المعذَّبون في الأرض» *les Damnés de la terre* (عام ١٩٦١) وقد دعا فيه الشعوب المستعمرة إلى الثورة على جلّاديها، و«في سبيل الثورة الإفريقية» *Pour la révolution africaine* (عام ١٩٦٤).

فاوْسْت

فاوْسْت؛ فاوْسْتُس Faust *also* Faustus: ساحر ومشعوذ ألماني من أهل القرن السادس عشر. اشتهر في الأدب والأسطورة بوصفة رجلاً باعَ روحه للشيطان مقابلَ حصوله على الشباب والمعرفة والقوة. وقد توفي فاوست التاريخي حوالى العام ١٥٤٠؛ وفي المصادر المعاصرة أنه كان كثير الأسفار، واسع الشهرة، ولكنه سيّىء السمعة إلى حدّ بعيد. أما الشهرة التي ذاعت لفاوست بعد الوفاة فمردُّها إلى كتاب مجهول المؤلف اسمه «كتاب فاوست» *Faustbuch* (عام ١٥٨٧)، وهو مجموعة من الحكايات عن بعض السحرة القدماء. ومع تراخي الأيام تحوَّلَ فاوست التاريخي إلى أسطورة استوحاها أدباء كثيرون من أبرزهم «مارلو» Marlowe و«غوته» Goethe وغيرهما.

فاولر

فاولر، هنري واطسون Henry Watson Fowler (١٨٥٨ ـ ١٩٣٣): لغويّ ومعجميّ إنكليزي. أهم آثاره «معجم الاستعمالات اللغوية الإنكليزية الحديثة» *A Dictionary of Modern English Usage* (عام ١٩٢٦). نشر أيضاً، مع أخيه فرانك جورج فاولر، «إنكليزية الملك» *The King's English* (عام ١٩٠٦)، و«معجم جيب أوكسفورد» *The Pocket Oxford Dictionary* (عام ١٩٢٤).



ڤان غوخ بريشته

ڤايْتساكر

ڤايْتساكر، ريتشارد فون Richard von Weizsacker (١٩٢٠ ـ): سياسي ألماني غربي. من أركان الاتحاد المسيحي الديمقراطي Christian Democratic Union (CDU). رئيس الجمهورية (١٩٧٩ ـ ١٩٨١) و(١٩٨٤ ـ).

ڤايْتْسمان

ڤايْتْسمان (أو وايزمان)، حاييم Chaim Weizmann (١٨٧٤ ـ ١٩٥٢): كيميائي يهودي. روسي المولد. أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٩١٠، واستغلّ اختراعَهُ طريقةً لإنتاج الأسيتون acetone صُنعياً (والأسيتون سائل طيّار ملتهب يُستخدم في صنع المتفجرات) لحمل الحكومة البريطانية على إصدار وعد بلفور المشؤوم (عام ١٩١٧). وعند قيام دولة إسرائيل المغتصبة انتُخب رئيساً لها (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢).

ڤايدن

ڤايدن، روجير ڤان دَرْ Rogier van der Weyden (١٣٩٩ ـ ١٤٦٤): رسام فلمنكي. يُعَدّ أحد أبرز فناني أوروپا الشمالية في القرن الخامس عشر. تميّزت أعماله، وهي دينية في معظمها، بالأصالة وبفهم عميق للآلام البشرية. من أشهر آثاره: «وجه امرأة شابة» *Portrait of a Young Woman* (حوالى عام ١٤٣٥)، و«النزول عن الصليب» *The Descent from the Cross* (حوالى عام ١٤٣٦).

فايديپيديز

فايديپيديز؛ فايليپيديز Pheidippides *also* Philippides: عدّاء إغريقي انطلق من سهل ماراثون Marathon في الجزء الشرقي من وسط بلاد اليونان، حاملاً نبأ انتصار اليونان على الفرس إلى مواطنيه في أثينا ثم خرّ على الأرض صريع الإعياء بعد أن أدى الرسالة التي ندب نفسَه لها.

ڤايْسْمان

ڤايْسْمان، أوغوست August Weismann (١٨٣٤ ـ ١٩١٤): عالم بيولوجي ألماني. يُعدّ

أحدَ مؤسسي علم الوراثة genetics وأبرزَ ممثلي الداروينية المُحْدَثة Neo-Darwinism. من آثاره المترجمة إلى الإنكليزية: «نظرية في الوراثة» *A Theory of Heredity* (عام ١٨٩٣) و«نظرية النُشوء والارتقاء» *The Evolution Theory* (عام ١٩٠٤).

ڤايل

ڤايل، كورت Kurt Weill (١٩٠٠ - ١٩٥٠): مؤلف موسيقي ألماني. ابتدعَ ضرباً ثورياً من الأوبرا زاخراً بالنقد الاجتماعي. غادر ألمانيا بُعيد استيلاء النازيين على السلطة وعمل فترةً في باريس ولندن قبل أن يستقرّ عام ١٩٣٥ في نيويورك. من آثاره المشهورة: «سيدة في الظلام» *Lady in the Dark* (عام ١٩٤١)، و«لمسة من ڤينوس» *One Touch of Venus* (عام ١٩٤٣).

فايليپيديز = فايديپيديز.

فاينمان

فـاينمـان، ريتشـارد فيليبس Richard Phillips Feynman (١٩١٨ - ١٩٨٨): فيزيائي أميركي. شارك خلال الحرب العالمية الثانية في صنع القنبلة الذرية. وفي عام ١٩٥٠ أصبح أستاذاً للفيزياء النظرية في «معهد كاليفورنيا التكنولوجي» California Institute of Technology. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٦٥ لبحوثه الخاصة بنظرية الكمّ quantum theory. من آثاره: «محاضرات في الفيزياء» *Lectures in Physics*، في ثلاثة مجلدات (١٩٦٣ - ١٩٦٥).

فاينِنْغر

فاينِنْغر، ليونيل تشارلز آدريان Lyonel (Charles Adrian) Feininger (١٨٧١ - ١٩٥٦): رسام أميركي. قضى شطراً كبيراً من حياته في ألمانيا. تأثر بالتكعيبية cubism من غير أن يبتعد برسومه عن المظهر الطبيعي ابتعاداً كلياً، محوِّلاً الأشياء إلى انعكاسات متبلِّرة من لون وضوء. من أشهر آثاره: «كاتدرائية هالي» *Halle Cathedral* (عام ١٩٣٠)، و«الفجر» *Dawn* (عام ١٩٣٨)، و«النّهر» *The River* (عام ١٩٤٠).

فتاة الساحل = عَزّام، سميرة.

الفتح بن خاقان = ابن خاقان، الفتح.

فَتْح عليّ

فَتْح عليّ Fath Ali (١٧٧١ - ١٨٣٤): شاه إيران (١٧٩٧ - ١٨٣٤). اشتدَّ في عهده الصراع بين فرنسا وبريطانيا والروسيا من أجل السيطرة على الشرق. وُفِّق إلى إخضاع الثائرين على سلطته في خراسان ولكنه كان أعجز من أن يقف في وجه الروسيا فاضطرّ إلى التخلي لها عن جورجيا Georgia (عام ١٨٠٢) وباكو Baku (عام ١٨١٣) ومعظم أرمينيا الفارسية (عام ١٨٢٨).

فتّي

فتّي، دومينيكو Domenico Fetti (١٥٨٩ - ١٦٢٣): رسام إيطالي. تميّزت أعماله بطابع واقعي وبالتركيز على الألوان القوية وعلى المغايرة بين الضوء والظلّ. تأثر بروائع الفنان الفلمنكي العظيم پيتر پول روبنز Rubens ولوحات أساطين الفنّ البنادقة (الڤينيسيين) في القرن السادس عشر. أشهر آثاره تلك التي صوّر فيها الحكايات والأمثال التوراتية وهي محفوظة في متاحف دْرِسْدن، وڤيينّا، ولينينغراد، والبندقية (ڤينيسيا).

الفَحْل = عَلْقَمة بن عَبَدة؛ عَلْقَمة الفَحْل.

فخر الدين الرازي = الرازي، فخر الدين.

فَخْر الدين المَعْنيّ الأوّل

فَخْر الدين المَعْنيّ الأوّل (توفي عام ١٥٤٤ م.): أمير لبناني (١٥١٦ - ١٥٤٤ م.). انحاز عام ١٥١٦ إلى جانب العثمانيين في حربهم ضدّ المماليك في سوريا فأقرّه السلطان سليم الأول العثماني على حكم منطقة الشوف اللبنانية، كما أقرَّ سائرَ الأمراء اللبنانيين على إقطاعاتهم، وخلع عليه لقب «سلطان البرّ»، ومنحَهُ امتيازات الحكم الذاتي. [illegible]



فخر الدين المعني الثاني

فَخْر الدين المَعْنيّ الثاني

فَخْر الدين المَعْنيّ الثاني (١٥٧٢ - ١٦٣٥ م.): أمير لبناني (١٥٩٠ - ١٦٣٤). تحالف عام ١٦٠٨ مع دوقيّة توسكانيا Tuscany (في إيطاليا)، مثيراً بذلك شكوك الدولة العثمانية، فسعت إلى الإطاحة به، فلجأ إلى حمى حلفائه التوسكانيين (١٦١٤ - ١٦١٨). حتى إذا رجع إلى الوطن عمد إلى توسيع دولته، باسطاً سلطانه على معظم الأراضي السورية والفلسطينية. وعندئذ انبرى العثمانيون لقتاله، ثم اعتقلوه عام ١٦٣٤ وقتلوه في إستانبول عام ١٦٣٥. يُعرف بـ«الكبير».

فَخْنَر

فَخْنَر، غوستـاف ثيـودور Gustav Theodor Fechner (١٨٠١ - ١٨٨٧): فيزيائي وعالم نفس ألمـاني. يُعتبر رائـداً من رواد علم النفس التجريبي. من أشهر آثاره: «كُتيِّب في الحياة بعد الموت» *Das Büchlein vom Leben nach dem Tode* (عام ١٨٣٦)، و«مبادىء علم النفس البدني» *Elemente der Psychophysik* في مجلدين (عام ١٨٦٠) وقد ذهب فيه إلى أن العقل والجسد وجهان مختلفان لحقيقة واحدة.

الفَرّاء

الفَرّاء، أبو زكرياء يحيى بن زياد (١٤٤ - ٢٠٧ هـ./ ٧٦١ - ٨٢٢ م.): رأس نحاة الكوفة في زمنه. عهد إليه المأمون بتأديب ولديه، وسأله أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو. من آثاره: «معاني القرآن» وهو تفسير للقرآن الكريم ضمّنه آراء نحوية كثيرة، و«الأيام والليالي والشهور»، و«المذكر والمؤنث». وهو القائل: «أموت وفي نفسي شيء من «حتى»، لأنها تخفض وترفع وتنصب».

الفَرّاء البَغوي

الفَرّاء البَغوي أبو محمّد الحسين بن مسعود (٤٣٦ - ٥١٠ هـ./ ١٠٤٤ - ١١١٧ م.): فقيه شافعي. نِسبتُه إلى بَغ أو بَغْشور بين مَرْو وهراة. صنَّف كُتُباً كثيرة في الفقه والحديث والتفسير، ومنها: «التهذيب» في الفقه، و«شرح السنّة» في الحديث، و«لُباب التأويل في معالم التنزيل» في التفسير.

فرّار

فرّار، فريدريك وليم Frederic William Farrar

(١٨٣١ - ١٩٠٣): قسّ وكاتب إنكليزي. وضع رواية عن الحياة المدرسية دعاها «أريك، أو شيئاً فشيئاً» *Eric; or, Little by little* (عام ١٨٥٨) وقد أعيد طبعها في حياته ستاً وثلاثين مرةً. من آثاره أيضاً: «مقالة في أصل اللغة» *An Essay on the Origin of Language* (عـام ١٨٦٠)، و «حياة المسيح» *Life of Christ* (عام ١٨٧٤).

فراغونار

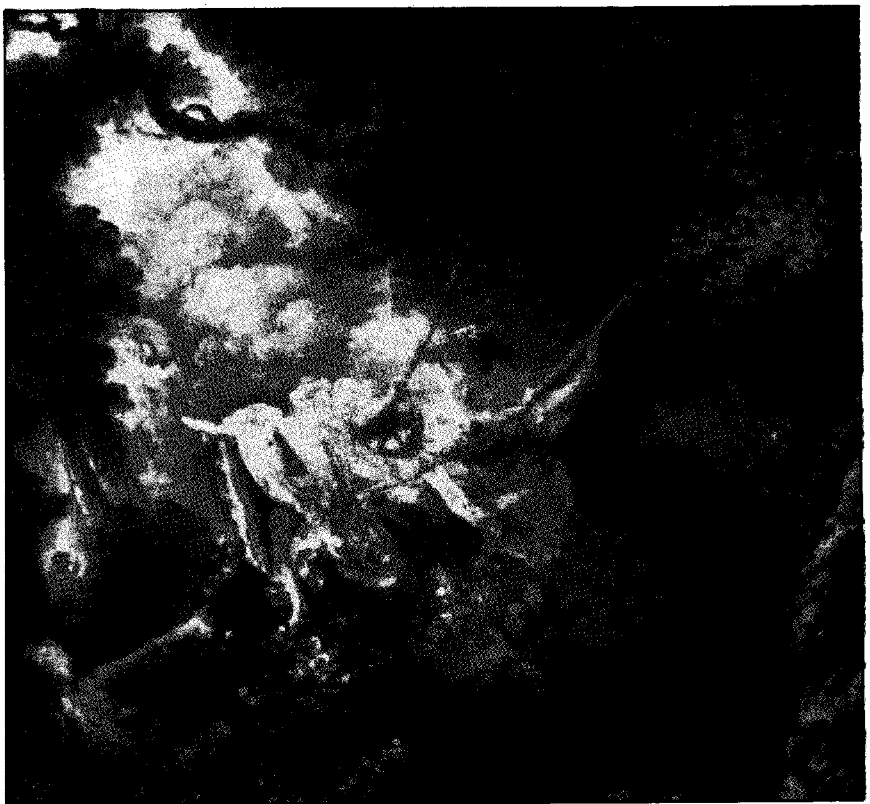
فـراغـونـار، جـان أونـوريـه Jean Honoré Fragonard (١٧٣٢ - ١٨٠٦): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز رسّامي الطبيعة في تاريخ الفن كلّه. أقام في رومة في ما بين عام ١٧٥٦ وعام ١٧٦١. تتميز ألوانه بالجلاء وريشتُهُ بالرشاقة والحيوية. معظم لوحاته غير مؤرَّخ. ومن أشهرها: «المغتسلات» *les Baigneuses*، و «درس الموسيقى» *la Leçon de musique*، و «جزيرة الحب» *l'Ile d'amour*، و «الأرجوحة» *l'Escarpolette*.

فراكاستورو

فراكاستورو، جيرولامو Girolamo Fracastoro (١٤٧٨ ؟ - ١٥٥٣): طبيب وشاعر وعالم فلك وجيولوجيا إيطالي. تحدَّث، قبل لويس باستور Pasteur وروبرت كوخ Koch بأكثر من ثلاثمائة سنة، عن «الجراثيم» المُحْدثة للأمراض وذلك في كتابه «في العدوى والأمراض المُعْدية» *De contagione et contagiosis morbis* (عـام ١٥٤٦) وقد نصّ فيه على أن كلًا من الأمراض المُعْدية ينشأ عن جسم بالغ الصِّغَر سريع التكاثر وأن هذه الأجسام تنتقل من المُعْدي إلى المُعْدَى بثلاث طُرق هي الملامسة المباشرة، والملابس الملوثة، والهواء.

فرانز جوزيف الأوّل

فرانز جوزيف الأوّل Franz Josef I *also* Franz Joseph I (١٨٣٠ - ١٩١٦): أمبراطور النمسا (١٨٤٨ - ١٩١٦) وملك المجر (١٨٦٧ - ١٩١٦). في عهده أنشئت أمبراطورية «النمسا - المجر» Austria-Hungary الثنائية (عـام ١٨٦٧)، وصُرع فرانز فردينانـد Franz Ferdinand أرشيدوق النمسا هو وزوجته في ساراجيفو Sarajevo، حيث كانا يشهدان مناورات للجيش، فكان مصرعهما السبب المباشر في نشوب الحرب العالمية الأولى.



جان فراغونار: «الأرجوحة»

فرانز فيرديناند

فـرانز فيـرديناند Franz Ferdinand (١٨٦٣ - ١٩١٤): أرشيدوق النمسا ووليّ عهدها. عُرف بتأييده الحماسي للكنيسة الكاثوليكية وبدعوته إلى انتهاج سياسة خارجية سلميّة. أدّى مصرعه هو وزوجته في ٢٨ يونيو ١٩١٤، في ساراجيفو Sarajevo، وكانا يشهدان مناورات للجيش أُجريت فيها، إلى إشعال نار الحرب العالمية الأولى. وإنما أقدم على قتلهما شاب صربيّ متحمِّس يُدعى غافريلو برينسيب Gavrilo Princip.

فرانس

فـرانس، أنـاتـول Anatole France (١٨٤٤ - ١٩٢٤): كاتب وروائي فرنسي. غَلَبَ على أدبه التهكّم اللاذع، وتميّز بيانُه بالنصاعة والوضوح. وقد وصفَه، هُوَ، في أحد كتبه عندما قال: «الأسلوب الناصع الواضح أشبه شيء بالضوء الأبيض: إنه مُعقّد أو مركّب ولكنه لا يبدو كذلك». من أشهر آثاره: «تاييس» *Thaïs* (عام ١٨٩٠)، و «حديقة أبيقور» *le Jardin d'Epicure* (عام ١٨٩٥)، و «الآلهة عطاش» *les Dieux ont*

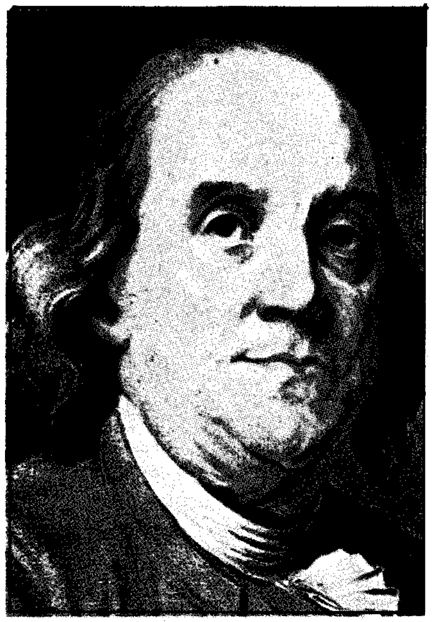


فرانسوا الأول

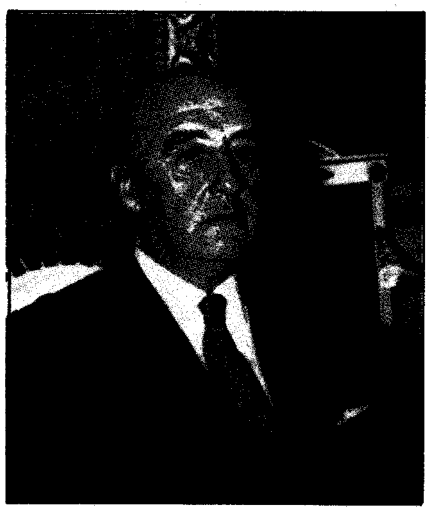
soif (عام ١٩١٢). مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢١.

فرانسوا الأوّل

فرانسوا الأوّل François I (١٤٩٤ - ١٥٤٧): ملك فرنسا (١٥١٥ - ١٥٤٧). أحدث تغييراً جذرياً في بِنْية بلاده الاقتصادية والاجتماعية في مرحلة تميّزت بتسارع الخطى الفرنسية للانتقال من القرون الوسطى إلى العصر الحديث. سَلَخَ الشطر الأكبر من فترة حكمه في محاولة الاستيلاء على إيطاليا وفي مناوأة الأمبراطور شارل الخامس



بنجامان فرانكلن



الجنرال فرانكو

(شارلكان)، فجُرح وأُسِر في معركة پاڤيا Pavia (عام ١٥٢٥). شجّع الفنون فبلغت «النهضة الفرنسية» في عهده أوج ازدهارها.

فرانسوا الثاني

فرانسوا الثاني François II (١٥٤٤ ـ ١٥٦٠): ملك فرنسا (١٥٥٩ ـ ١٥٦٠). الابن البكر لهنري الثاني Henry II وكاثرين دي مديتشي Catherine de Médicis. كان رقيق الصحة، ضعيف الإرادة، فاستبدّ بالأمر في عهده القصير أنسباؤُهُ من آل غيز Guise الذين دفعوا الدولة إلى حافة الإفلاس والحرب الأهلية. تزوَّج ماري سْتيُوارت Mary Stuart ملكة الأسكتلنديين (عام ١٥٥٨).

فرانسيسكو پتراركا = پترارك.

فرانك

فرانك، إيليا ميخايلوڤيتش Ilya Mikhailovich Frank (١٩٠٨ ـ   ): فيزيائي سوڤياتي. تخرَّج من جامعة موسكو عام ١٩٣٠، وعمل ابتداءً من عام ١٩٣٤ في الأكاديمية السوڤياتية للعلوم، ثم عُيِّن أستاذاً في جامعة موسكو عام ١٩٤٤. عُني بدراسة أشعة جَمّا gamma rays. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٥٨.

فرانك

فرانك، جيمس James Franck (١٨٨٢ ـ ١٩٦٤): فيزيائي نوويّ أميركي. ألمانيّ المولد. عُيِّن عام ١٩٢٠ أستاذاً للفيزياء في جامعة غوتنغن Göttingen ولكنه ما لبث أن استقال من منصبه هذا احتجاجاً على السياسة النازية وارتحل إلى الدانمرك (عام ١٩٣٣) فالولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩٣٥). مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٢٥، بالاشتراك مع غوستاف هيرتز Hertz، لبحوثهما المتصلة بقذف الذرات بالألكترونات.

فرانك

فرانك، سيزار أوغوست César Auguste Franck (١٨٢٢ ـ ١٨٩٠): مؤلف موسيقي فرنسي. بلجيكي المولد. يُعتبر أحد مؤسسي الموسيقى الفرنسية الحديثة. عاش حياةً بسيطة خَلَتْ، أو كادت، من الأحداث المثيرة. وضع ألحاناً عديدة للعزف على الأرغن ولكنّ الكثرة الكبرى من أعماله لم تأخذ طريقها إلى الشهرة إلا بعد وفاته. من أشهر آثاره: «رَفْقة» *Rébecca* (عام ١٨٨١)، و«الجنّ» *les Djinns* (عام ١٨٨٤).

فرانك

فرانك، ليونارد Leonhard Frank (١٨٨٢ ـ ١٩٦١): روائي ألماني. برعَ، أكثرَ ما برَعَ، في كتابة الرواية السيكولوجية. دعا إلى الاشتراكية، وشَجَبَ الحربَ والبورجوازية. أعظم آثاره رواية «كارل وآنّا» *Karl und Anna* (عام ١٩٢٦) وفيها يُغوي أحدُ الجنود زوجةَ رفيق له بعد أن يوهمها أنه هو زوجها العائد من الجبهة، وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي تحت عنوان «امرأة ورَجُلان».

فرانكلن

فرانكلن، بنجامان Benjamin Franklin (١٧٠٦ ـ ١٧٩٠): سياسي وعالم ومخترع ومؤلف أميركي. يُعتبر من ألمع الوجوه في التاريخ الأميركي كله. ناضل من أجل الاستقلال وأسهم في صياغة وثيقة إعلانه Declaration of Independence وفي صياغة الدستور الأميركي. قام بتجارب كثيرة في حقل الكهرباء. اخترع مانعة الصواعق lightning rod (حوالى عام ١٧٥٣). كتب سيرته بقلمه بعنوان «سيرة ذاتية» *Autobiography* (١٧٧١ ـ ١٧٨٩).

فرانكلن

فرانكلن، السِّير جون Sir John Franklin (١٧٨٦ ـ ١٨٤٧): مستكشف بريطاني. رئَسَ عدة بعثات استكشافية إلى المحيط القطبي الشمالي (عام ١٨١٨) و(١٨١٩ ـ ١٨٢٢) و(١٨٢٥ ـ ١٨٢٧) و(١٨٤٥ ـ ١٨٤٧). قضى نحبه هو وجميع ملاحيه فيما كانوا يقومون بعبور «المجاز الشمالي الغربي» Northwest Passage وهو طريق بحري بين المحيطين الأطلسي والهادىء على طول ساحل أميركا الشمالي (عام ١٨٤٧).

فرانكلَنْد

فرانكلَنْد، السِّير أدْوَرْد Sir Edward Frankland (١٨٢٥ ـ ١٨٩٩): كيميائي بريطاني. عُني بدراسة تلوُّث الأنهار بمياه البواليع وفضلات المصانع وبدراسة وسائل تنقية الماء الملوَّث. اكتشف أن العنصر الكيميائي لا يستطيع أن يتّحد إلا مع عدد محدود من ذرات العناصر الأخرى واضعاً بذلك نظريةً في التكافؤ valency (عام ١٨٥٢) كان لها أثر كبير في تطوّر الكيمياء الحديثة.

فرانكو

فرانكو، فرانسيسكو Francisco Franco (١٨٩٢ ـ ١٩٧٥): جنرال إسپاني. ديكتاتور إسپانيا (١٩٣٩ ـ ١٩٧٥). أعلن في مراكش الإسپانية (١٧ يوليو ١٩٣٦) الثورة على الحكم الجمهوري في بلاده، مُضرماً بذلك نار الحرب الأهلية Spanish Civil War. أدى انتصاره (عام ١٩٣٩) إلى إقامة ديكتاتورية حكمت البلاد حكماً فاشستياً وأعادت إلى الكنيسة ممتلكاتها

وامتيازاتها. حافظ على حياد بلاده خلال الحرب العالمية الثانية. عُرف بعدائه الشديد للشيوعية.

فراونهوفر

فراونهوفر، جوزيف فون Joseph von Fraunhofer (١٧٨٧ - ١٨٢٦): فيزيائي وعالم بصريات ألماني. اخترع «مُحَزَّزة الحيود» diffraction grating عام ١٨٢١. تُنسب إليه خطوط فرانهوفر Fraunhofer lines، وهي خطوط داكنة تبدو في الطيف الشمسي، وتُعزى إلى وجود عناصر مختلفة في الشمس.

فراي

فراي؛ فراير Frey *also* Freyr: في الميثولوجيا الإسكندنافية، إله السّلام والخصب والمطر وأشعة الشمس. شقيق «فرايا» Freya إلاهة الحبّ والخصب والقتال والموت. عُبِدَ في السُّويد بخاصة، وعُبِدَ على نطاق أضيق في نروج وإيسلندا.

فراي

فراي، كريستوفر Christopher Fry (١٩٠٧ -): كاتب مسرحي إنكليزي. بدأ حياته مدرِّساً، ليَدْخُلَ من بعدُ دنيا المسرح ممثِّلاً ومخرجاً، ولينصرف آخر الأمر إلى التأليف. وضع عدداً من المسرحيات الشعرية الرمزية ذات المضمون الديني. من أشهر أعماله: «الصبيّ ذو العربة» *The Boy with a Cart* (عام ١٩٣٩)، و«السيّدة ليست للإحراق» *The Lady's Not for Burning* (عام ١٩٤٨) وهي في رأي جمهرة النقاد، أحسن ما كتب.

فرايا

فرايا Freya *also* Freyja: في الميثولوجيا الإسكندنافية، إلاهة الحب والخصب والقتال والموت. شقيقة «فراي» Frey إله السّلام والخصب والمطر وأشعة الشمس. زعموا أنها طوَّفت في العالم باحثةً عن زوج لها مفقود وهي تذرف عليه دموعاً ذهبية. وقد مثّلوها ممتطيةً خنزيراً برياً ذا هُلْب (شَعْر) ذهبي.

فرايزر

فرايزر، پيتر Peter Fraser (١٨٨٤ - ١٩٥٠): سياسي نيوزيلندي. زعيم حزب العمّال. رئيس الوزراء (١٩٤٠ - ١٩٤٩). عملَ على رفع



فرح أنطون

مستوى التعليم الثانوي ووضعَ مشروعاً للخدمات الصحيّة الحكوميّة. أسهَمَ في وضع ميثاق الأمم المتحدة. دافع عن حقوق الدول الصغرى واعترض على مَنْح الدول الكبرى حقّ النقض veto. تولى زعامة المعارضة بعد هزيمة حزبه في الانتخابات العامة.

فرايزر

فرايزر، جيمس إيرل James Earle Fraser (١٨٧٦ - ١٩٥٣): نحّات أميركي. دَرَس في «معهد الفن» Art Institute في شيكاغو أولاً، ثم في «مدرسة الفنون الجميلة» Ecole des Beaux-Arts في پاريس. أشهر آثاره: «آخر القافلة» *The End of the Trail* (عام ١٩١٥) وهو يمثِّل هندياً أحمر منكَّس الرأس ممتطياً صَهْوة جواد. من أعماله أيضاً تمثال لألكسندر هاملتون Hamilton وتمثال نصفيّ لثيودور روزڤلت Roosevelt.

فرايزر

فرايزر، السِّير جيمس جورج Sir James George Frazer (١٨٥٤ - ١٩٤١): عالمٌ أنثروپولوجي وباحث فولكلوري بريطاني. صاحب كتاب «الغصن الذهبي: دراسة في السِّحر والدِّين» *The Golden Bough: A Study in Magic and Religion* وهو يقع في اثني عشر مجلداً (١٨٩٠ - ١٩١٥) حافلة بالأساطير والمعتقدات البدائية والكلاسيكية والمعاصرة وفيه يؤكِّد المؤلف على أن الإنسان آمن بالسحر أولاً ثم بالدين بعد ذلك ثم بالعلم في آخر الأمر.

ڤرجيل

ڤرجيل؛ پوبليوس ڤيرجيليوس مارو Virgil *also* Vergil. *full name* Publius Vergilius Maro (٧٠ - ١٩ ق.م.): شاعر روماني. يُعتبر كبير شعراء الرومان غيرَ منازَع. يكتنف حياته كثيرٌ من الغموض، ولكن من الثابت أنه درس الطبَّ والرياضيات والبلاغة في رومة ودرس الفلسفة في نابولي، وأنه توفي متأثراً بحمّى أصابته خلال زيارة قام بها لليونان. أشهر آثاره ملحمة الإنيادة *Aeneid* التي تروي مغامرات إينياس Aeneas بعد سقوط طروادة. وقد تحدّثنا عن هذه الملحمة في موضعها.

فَرَح أنطون

فَرَح أنطون (توفي عام ١٩٢٢): كاتب عربي. من مواليد طرابلس. يُعتبر أحد رواد النهضة الفكرية في الوطن العربي. رحل إلى مصر وتوفي فيها. أنشأ مجلة «الجامعة». دعا إلى الحرية، ونادى بالاشتراكية، وقال بتحرير المرأة، وعرَّف أبناء جيله بجوانب من تراث روسّو وتولستوي وراسْكِن وغيرهم. أشهر آثاره رواية «أورشليم الجديدة»، وكتاب «ابن رشد وفلسفته».

فَرَح ديبا

فَرَح ديبا Farah Diba (١٩٣٨ -): أمبراطورة إيران السابقة بوصفها زوجة الشاه محمد رضا بهلوي (ابتداءً من ديسمبر ١٩٥٩). رافقت الشاه عندما غادر البلاد، في مطلع عام ١٩٧٩، بعد أن شهدت المدن الإيرانية انتفاضة شعبية أدت إلى خلعه عن العرش.

فرحات

فرحات، جرمانوس (١٦٧٠ - ١٧٣٢): من روّاد النهضة الأدبية الحديثة. من مواليد حلب. رئيس أسقفية حلب المارونية في زمنه. ترجم المزامير والأناجيل وغيرها إلى العربية. من آثاره: «باب الإعراب عن لغة الأعراب»، و«بلوغ الأَرَب في علم الأدب»، و«تاريخ الطائفة المارونية»، و«ديوان» شعر.

فرحات، عبّاس = عبّاس فرحات.

الفِرْدَوْسي

الفِرْدَوْسي، أبو القاسم منصور (٣٢٣؟ - ٤١١؟ هـ./ ٩٣٥؟ - ١٠٢٠؟ م.): شاعر فارسي. يُعتبر شاعر الفرس الأكبر؛ ولكننا لا نكاد نعرف عن حياته غير النزر اليسير. صاحب «الشاهنامة» (كتاب الملوك) وهي ملحمة قومية

ضخمة تقع في نحو ستين ألف بيت، وقد نظمها للسلطان محمود الغزنوي، مصوِّراً فيها تاريخ الفرس منذ العهد الأسطوري حتى منتصف القرن السابع للميلاد. ويقال إنه سلخ في نظمها خمساً وثلاثين سنة.

فرديناند الأوّل

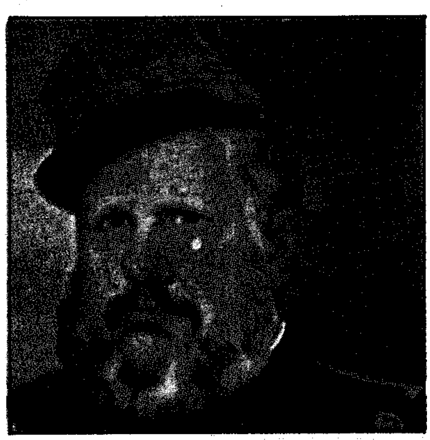
فرديناند الأوّل Ferdinand I (١٥٠٣ - ١٥٦٤): ملك بوهيميا والمجر (١٥٢٦ - ١٥٦٤). رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٥٥٨ - ١٥٦٤). يُعتبر أحد أعظم ملوك آل هابسبورغ Hapsburg. تصدّى للتهديد العثماني المستمرّ لأوروبا وللأراضي النمساوية بخاصة (عام ١٥٢٩ وعام ١٥٣٢ وعام ١٥٤١)، ووطّد السّلام في الأمبراطورية بعد سنوات طوال من الحروب الدينية. في عهده عُقد صلح أوغسبورغ Peace of Augsburg (عام ١٥٥٥) بين الكاثوليك والپروتستانت.

فرديناند الأوّل

فرديناند الأوّل Ferdinand I (١٠١٨؟ - ١٠٦٥): ملك قشتالة Castile وليون Léon (١٠٣٥ - ١٠٦٥). اتخذ لقب «أمبراطور إسپانيا» (عام ١٠٥٤). نشبت بينه وبين المسلمين في الأندلس حروب كثيرة أدّت إلى بَسْط سيطرته على جزء كبير من إسپانيا. قسّم أمبراطوريته، قُبَيْل وفاته، بين أولاده الثلاثة. يُعْرف بـ«الكبير» *the Great*.

فرديناند الأوّل

فرديناند الأوّل Ferdinand I (١٧٩٣ - ١٨٧٥): أمبراطور النمسا (١٨٣٥ - ١٨٤٨). كان ضعيف العقل، مصاباً بداء الصَّرع epilepsy فاستبدّ بأمر الدولة، في عهده، نفرٌ من رجال السياسة النافذين على رأسهم المستشار مَتّرْنيخ Metternich. تخلّى عن العرش، عند نشوب ثورة ١٨٤٨ لخلفه فرانز جوزيف Franz Josef، على الرغم من أن نقمة الثوار لم تكن مُنْصَبّةً عليه بل على مستشاريه والحاكمين باسمِهِ.



فرديناند الثاني

فرديناند الأوّل

فرديناند الأوّل Ferdinand I (١٨٦١ - ١٩٤٨): ملك بلغاريا (١٩٠٨ - ١٩١٨). أعلن استقلال بلغاريا التام عن الأمبراطورية العثمانية (عام ١٩٠٨) ولعب دوراً بارزاً في إنشاء العصبة البلقانية Balkan League (عام ١٩١٢). في عهده خاضت بلغاريا غمار الحربين البلقانيتين الأولى والثانية (١٩١٢ - ١٩١٣)، ودخلت الحربَ العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا وحلفائها (١٩١٥ - ١٩١٨). تخلّى عن العرش (عام ١٩١٨) لابنه بوريس Boris الثالث.

فرديناند الأوّل

فرديناند الأوّل Ferdinand I (١٨٦٥ - ١٩٢٧): ملك رومانيا (١٩١٤ - ١٩٢٧). راقب سيرَ الأحداث خلال الحرب العالمية الأولى ثم انضمّ إلى معسكر الحلفاء، في أغسطس ١٩١٦، فاحتلّ الألمان عاصمته بوخارست في أواخر العام ١٩١٦. وفي مارس ١٩١٨ أُكرهت رومانيا على الاستسلام لدول الوسط، ولكنها عاودت الانضمام إلى صفوف الحلفاء في نوفمبر ١٩١٨ فضمّت إلى أراضيها ترانسيلڤانيا وبوكوڤينا وبسارابيا وبذلك أصبحت رقعتها ضعف ما كانت عليه قبل نشوب الحرب.

فرديناند الثاني

فرديناند الثاني Ferdinand II (١٥٧٨ - ١٦٣٧): ملك بوهيميا (١٦١٧ - ١٦١٩) وهنغاريا (١٦٢١ - ١٦٢٥). رأسُ الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٦١٩ - ١٦٣٧). نشأ كاثوليكياً متعصباً وعدواً لدوداً للپروتستانتية. أيد حركة «الإصلاح المضاد» Counter Revolution وسلخ سني حكمه كلها في مقاتلة الپروتستانت خلال حرب السنوات الثلاثين Thirty Years' War. أجبر الپروتستانت، عام ١٦٢٩، على إعادة جميع الممتلكات الكاثوليكية المصادرة إلى الكنيسة.

فرديناند الثاني

فرديناند الثاني Ferdinand II (١٨١٠ - ١٨٥٩): ملك الصقلّيتَيْن The Two Sicilies (١٨٣٠ - ١٨٥٩). اضطرته ثورة ناجحةٌ نشبت في پَلَرْم Palermo، عاصمة صقلية، عام ١٨٤٨ إلى مَنْح المملكة دستوراً، في العام نفسه. ولكنه سرعان ما ألغى هذا الدستور وسحقَ حركات التمرد بوحشية بالغة. وقد جعله هذا شبهَ معزول عن شعبه ويسّر انهيار مملكته وانضمامها إلى إيطاليا (عام ١٨٦٠).

فرديناند الثالث

فرديناند الثالث Ferdinand III (١٦٠٨ - ١٦٥٧): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٦٣٧ - ١٦٥٧). ابن الأمبراطور فرديناند الثاني البِكْر. قاد القوات الأمبراطورية في حرب السنوات الثلاثين Thirty Years' War ولكنه اضطر آخر الأمر إلى القبول بمعاهدة وستفاليا Westphalia (عام ١٦٤٨) التي أنهت ثلاثين عاماً من الاقتتال الديني في أوروپا الوسطى ووضعت حداً لمركزية الأمبراطورية الرومانية المقدسة.

فرديناند الخامس

فرديناند الخامس Ferdinand V (١٤٥٢ - ١٥١٦): ملك أَرغون Aragon بوصفه فرديناند الثاني (١٤٧٩ - ١٥١٦). تزوج إيزابيلا Isabella أميرة قشتالة Castile عام ١٤٦٩، حتى إذا رقيت إيزابيلا عرش قشتالة، اتخذ هو لقب فرديناند الخامس وبذلك توحّدت إسپانيا كلّها تقريباً. قضى على بني نَصْر أو بني الأحمر، ملوك غرناطة، وهم آخر أسرة إسلامية حاكمة في الأندلس (عام ١٤٩٢). يُعرف بـ«الكاثوليكي» *the Catholic*.

فرديناند السادس

فرديناند السادس Ferdinand VI (١٧١٣ - ١٧٥٩): ملك إسپانيا (١٧٤٦ - ١٧٥٩). بذل قُصارى جهده لإبقاء إسپانيا على الحياد في مختلف الصراعات الدولية، وبذلك نعمت البلاد في عهده بفترة سلام نادرة. قام بإصلاحات اقتصادية وعسكرية، ورعى الثقافة والفنون. عقد مع الكرسي البابوي (عام ١٧٥٣) معاهدة عزّزت سلطة الدولة وأضعفت من نفوذ الكنيسة في شؤون البلاد الدنيوية.

فرديناند السابع

فـرديناـنـد السـابـع Ferdinand VII (١٧٨٤ - ١٨٣٣): ملك إسپانيا (من مارس إلى مايو ١٨٠٨ ومن ١٨١٤ إلى ١٨٣٣). أكرهه ناپوليون بوناپرت على التخلّي عن العرش (عام ١٨٠٨) وألقى به في غياهب السجن. حتى إذا سقط ناپوليون استردّ عرشه (عام ١٨١٤) وحكم البلاد حكماً استبدادياً أثار عليه نقمة الشعب فخلعَهُ عام ١٨٢٠، وهنا استنجد فرديناند بالفرنسيين فأعادوه إلى عرشه عام ١٨٢٣. في عهده فقدت إسپانيا أمبراطوريتها في العالم الجديد.

فرديناند مكسيميليان جوزيف = مكسيميليان.

الفَرَزْدَق

الفَرَزْدَق؛ هَمّام بن غالب بن صَعْصَعَة (٢٠ ؟ - ١١٢ ؟ هـ./ ٦٤٠ ؟ - ٧٣٠ ؟ م.): شاعرعربي. انقادت له ولزميليه جرير والأخطل زعامة الشعر السياسي في العصر الأموي. عُرف بالاستهتار إلى حدّ الفسق، مع نزوع إلى التمرّد والتشامخ. تبادل أقذع الهجاء مع جرير، وكان الأخطل يظاهره على جرير في أكثر الأحيان، وقد عُرفت أهاجيهم هذه بـ «النقائض». سلخ الشطر الأعظم من حياتـه الأدبية في بلاط بني أمية، فكان شاعرَ الخليفة عبـد الملك بن مروان وشـاعر أبنـائه ـ الـوليـد وسليمان ويزيد ـ من بعده.

الفَرْغاني

الفَرْغاني، أبو العبّاس أحمد بن عبد اللّه (٣٢٧ - ٣٩٨ هـ./ ٩٣٩ - ١٠٠٧ م.): عـالـم فلك عربي. من مواليد فَرْغانة Farghanah من أعمال آسيا الوسطى. أرسله الخليفة العباسي المتوكل إلى القاهرة، عام ٨٦١ للميلاد، للإشراف على إنشاء مقياس النيل فيها. أشهر آثاره: «المُدْخِل إلى علم هيئة الأفلاك»، وقد تُرجم إلى اللاتينية والعبرية في القرن الثاني عشر، وانتشرت نسخُهُ في الأوساط العلمية بالغرب، ثم طُبع عدة مرات وكان أحد الكتب العربية الأكثر شهرةً في أوروبا.

فرفاوس = پَرسيوس.

فَرْفوريوس

فَرْفوريـوس؛ پَرْفـوريـوس الصُّـوري Porphyry. Latin name Porphyrius (٢٣٤ ؟ - ٣٠٥ ؟ م.): فيلسوف سوري يوناني. من مواليد صور. يُعتبر أحد أبرز ممثلي الفلسفة الأفلاطونية المُحْدَثة Neoplatonism. تتلمذ على أفلوطين Plotinus ووضع ترجمةً لحياته. انتقد النصرانية انتقاداً قاسياً في كتاب دعـاه «ضد النصـارى» *Against the Christians*.

فرنجيّة

فرنجيّة، سليمـان (١٩١٠ -   ): سياسي لبناني. رئيس الجمهوريـة (١٩٧٠ - ١٩٧٦). شهدت البلاد في أواخر عهده (١٩٧٥ - ١٩٧٦) صراعاً دامياً ذهب ضحيته آلاف القتلى والجرحى وكـاد يقضي على وحـدة لبنـان أرضـاً وشعبـاً ومؤسّسات. خلفَهُ في رئاسة الجمهورية إلياس سركيس.

فرنسيس الأوّل

فرنسيس الأوّل Francis I (١٧٠٨ - ١٧٦٥): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٧٤٥ - ١٧٦٥). دوق الـلوريـن (١٧٢٩ - ١٧٣٥). غراندوق توسكانيا (١٧٣٧ - ١٧٦٥). تزوّج ماريا تيـريزا Maria Theresa عـام ١٧٣٦. حجبتـه زوجته بشخصيتها القوية، ومن أجل ذلك كان أثره في سياسة الدولة ضئيلاً. تُوفي قبل خمسة عشر عاماً من وفاة ماريا تيريزا فظلّت تتفجّع عليه بقيةَ عمرها.

فرنسيس الثاني

فرنسيس الثاني Francis II (١٧٦٨ - ١٨٣٥): آخر أباطـرة الأمبراطـورية الـرومانيـة المقدّسـة (١٧٩٢ - ١٨٠٦). اتخـذ عـام ١٨٠٤ لقب فرنسيس الأول بوصفه أول أباطرة النمسا (١٨٠٤ - ١٨٣٥). وبعد الهزيمة التي أنزلها به ناپوليون بوناپرت في أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨٠٥) حُلّت الأمبـراطوريـة الرومـانية المقـدسة. وفي أعقاب مؤتمر ڤيينـا (عام ١٨١٥) أيّـد سياسـة مستشاره مترنيخ Metternich الرجعية فعمد إلى قمـع الحركـات التحرريـة وأعاد إلى الكنيسـة الكاثوليكية بعض سلطانها المفقود. ومع ذلك فقد عُرف برعايته للفنون والعلوم.

فرنسيس الأسّيزي

فرنسيس الأسّيزي، القدّيس Saint Francis of Assisi (١١٨٢ - ١٢٢٦): راهب ومبشّر إيطاليّ. يُعتبر أحد زعماء الإصلاح الكنسي البارزين في القرن الثالث عشر. أسّس الرهبانيّة الفرنسيسكانية Franciscan order عام ١٢٠٩، ثم أنشأ شعبةً منها خاصة بالنساء عام ١٢١٢. عاش عيشةَ فقر وَضَعَـةٍ وتعـاطفٍ مـع البـائسين. زار الأراضي المقدّسة عام ١٢١٩ ثم انقلب إلى إيطاليا ليعيد تنظيم رهبانيته.

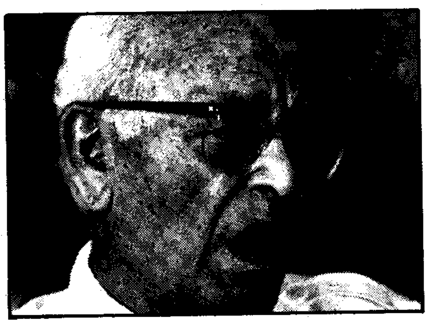
فرنسيس الساليزي

فرنسيس الساليزي، القدّيس Saint Francis of Sales (١٥٦٧ - ١٦٢٢): واعظ فرنسي. أسقف جنيف. ناضل ضدّ الكالفانيّة Calvinism وأسّس رهبـانيـة «أخـوات الـزيـارة» Sisters of the Visitation (عام ١٦١٠). وضع كتاباً شهيراً دعاه «المُدْخل إلى الحياة التَقِيّة» *l'Introduction à la vie dévote* (عام ١٦٠٨) وقد أكّد فيه أن الكمال الروحي مُيَسّر حتى للمنصرفين إلى شؤون الدنيا وليس وقفاً على أولئك الذين ينأون بأنفسهم عن المجتمع ومشكلاته.

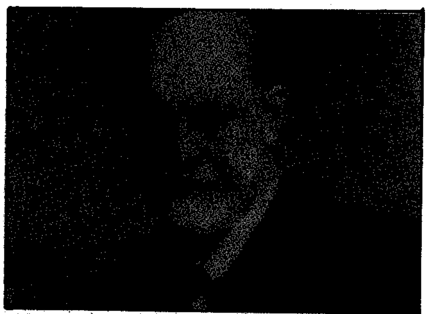
فرنسيس كْسَفاريوس

فرنسيس كْسَفاريـوس، القدّيس Saint Francis Xavier (١٥٠٦ - ١٥٥٢): راهب إسپاني. يُعتبر أكبر المبشرين الكاثوليك في العصر الحديث. رحـل عـام ١٥٢٥ إلى پـاريس حيث التقى إغنـاطيـوس لـويـولا Ignatius Loyola مؤسس الرّهبانية اليسوعية فكان واحداً من سبعة مريدين سبقوا إلى الانضواء تحت لوائها. سلخ السنوات الأخيرة من عمره (ابتداء من عام ١٥٤٢) وهو يبشّر بالنصرانية في الهند وأرخبيل الملايو واليابان.


فرديناند السابع


سليمان فرنجية


مصطفى فرّوخ


سيغموند فرويد

فْرَنْش

فْرَنْش، دانيال تشِسْتر Daniel Chester French (١٨٥٠ - ١٩٣١): نحّات أميركي. يُعتبر أحد أوسع النحّاتين الأميركيين شعبيةً. من أهمّ أعماله: «تمثال الجمهورية» *Statue of the Republic* وقد أعدّه ليُنْصَبَ في معرض شيكاغو (عام ١٨٩٣)، وتمثال «القارّات الأربع» *Four Continents* المنصوب في جمرك مدينة نيويورك.

فْرواسّار

فْرواسّار، جان Jean Froissart (١٣٣٣ ؟ - ١٤٠٠ ؟): شاعر ومؤرخ فرنسي. قضى فترة من حياته في البلاط الإنكليزي وغيره من البلاطات الأوروبية. زار أسكتلندا وإيطاليا وإسپانيا. أشهر آثاره: «تواريخ» *Chroniques* الذي بدأ بوضعه عام ١٣٦٩ وظل يعمل على إتمامه حتى وفاته، وقد أرّخ فيه لحرب الأعوام المئة Hundred Years' War.

فْروبل

فْروبل، فريدريتش ولهلم أوغست Friedrich Wilhelm August Froebel (١٧٨٢ - ١٨٥٢): مربٍّ ألماني. مبتدع نظام رياض الأطفال kindergarten. ركّز في مذهبه التربوي المعروف بـ«الفروبليّة» Froebelism على الأغاني والرقص لإيمانه بأن الإنسان كائنٌ ديناميٌّ مُبدع، لا لوحاً حسّاساً ذا قدرة على التلقّي والاستقبال. ومن هنا حثّ المعلمين على تنمية روح الإبداع والابتكار عند الأطفال من طريق الألعاب على اختلافها.

فروبيشَر

فروبيشَر، السِّير مارتن Sir Martin Frobisher (١٥٣٥ ؟ - ١٥٩٤): ملاح إنكليزي. رادَ سواحل كندا الشمالية الشرقية. أبحر من إنكلترا عام ١٥٧٦ بحثاً عن طريق شمالية غربية إلى المحيط الهادىء فبلغ شبه جزيرة لابرادور Labrador وجزيرة بافن Baffin، حتى إذا رجع إلى الوطن عبّر عن اعتقاده باحتمال وجود مناجم ذهب في تلك الديار. قام برحلتين أخريين (عام ١٥٧٧ وعام ١٥٧٨) إلى المنطقة نفسها ولكنه لم يعثر على ذهب. اكتشف عام ١٥٧٦ خليج فروبيشر Frobisher Bay فنُسب إليه.

فَرُّوخ

فَرُّوخ، عُمَر (١٩٠٦ - ١٩٨٧): أديب ومفكِّر لبناني. من مواليد بيروت. اشتغل بالتعليم الثانوي والجامعي، وكان له اهتمام متشعّب النواحي بالأدب والفلسفة. من آثاره: «تاريخ الأدب العربي»، و«معالم الأدب العربي في العصر الحديث»، و«تاريخ الفكر العربي»، و«تاريخ العلوم عند العرب»، و«عبقرية اللغة العربية».

فَرُّوخ

فَرُّوخ، مصطفى (١٩٠٢ - ١٩٥٧): رسام لبناني. عُرف بالتزامه القواعدَ الكلاسيكية في الفنّ واستخفافه بالمذاهب التجريدية الدارجة. وبرع في رسم الوجوه المتفجِّرة بالحزم والعزم. زار إسپانيا واستوحى آثارها الإسلامية في لوحات ناطقة. من آثاره: «الأمير بَشير»، و«شيخ بني معروف»، و«ذات المظلة الحمراء». له كتابان: «رحلة إلى بلاد المجد المفقود»، و«الفن والحياة».

فروست

فروست، روبرت لي Robert Lee Frost (١٨٧٤ - ١٩٦٣): شاعر أميركي. اتخذ من نيو إنغلند New England عالماً شعرياً له، من غير أن يقع في الإقليمية الضيِّقة. من مجموعاته الشعرية: «وصيّة غلام» *A Boy's Will* (عام ١٩١٣)، و«شمال بوسطن» *North of Boston* (عام ١٩١٤)، و«نيو هامپشير» *New Hampshire* (عام ١٩٢٣)، و«من ثلج إلى ثلج» *From Snow to Snow* (عام ١٩٣٦).

فَرْوة بن مُسَيْك المُرادي

فَرْوة بن مُسَيْك المُرادي (توفي عام ٣٠ ؟ هـ./ ٦٥٠ ؟ م.): صحابي شاعر. أصله من اليمن. وفد على رسول الله ﷺ فاستعمله على مراد ومذحج كلّها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص. قال ابن سعد: استعمله عمر على صدقات مذحج، ثم سكن الكوفة وكان من وجوه قومه.

فْرُويْد

فْرُويْد، سيغموند Freud Sigmund (١٨٥٦ - ١٩٣٩): طبيب أمراض عصبية نمساوي. يُعتبر أحد أشهر علماء النفس وأبعدهم أثراً في الفكر الحديث. أسّس طريقة التحليل النفسي psychoanalysis. أكّد على أثر اللاوعي والغريزة الجنسية في تكوين الشخصية. أصيب بالسرطان حوالى عام ١٩٢٣ ومات به. أشهر آثاره: «دراسات في الهستيريا» *Studien über Hysterie* (عام ١٨٩٥)، و«تأويل الأحلام» *Die Traumdeutung* (عام ١٨٩٩).

فريحة

فريحة، أنيس (١٩٠٢ -): أديب عربي لبناني. ولد في قرية «رأس المتن» في جبل لبنان. حاز شهادة دكتوراه في علم اللغات الساميّة من جامعة شيكاغو، ثم درّس تلك اللغات في الجامعة الأميركية في بيروت. من آثاره: «نحو عربيّة ميسَّرة» (١٩٥٥)، و«اسمع يا رضا»

(١٩٥٦)، و«ملاحم وأساطير من أوغاريت» (١٩٦٦)، و«قبل أن أنسى» (١٩٧٩).

فريدريك الأوّل

فريدريك الأوّل؛ فريدريك برباروسّا Frederick I also Frederick Barbarossa (١١٢٣؟ - ١١٩٠): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١١٥٥ - ١١٩٠). ملكُ ألمانيا (١١٥٢ - ١١٩٠). يُعتبر أحد أبرز الوجوه السياسية في أوروبا خلال القرون الوسطى. شجّع الثقافة. وسّع الأمبراطورية ووطّد الأمن فيها. سار على رأس الحملة الصليبية الثالثة (عام ١١٨٩) ولكنه مات غرقاً في أحد أنهار قيليقيا Cilicia. و«برباروسّا» معناها «ذو اللحية الحمراء».

فريدريك الأوّل

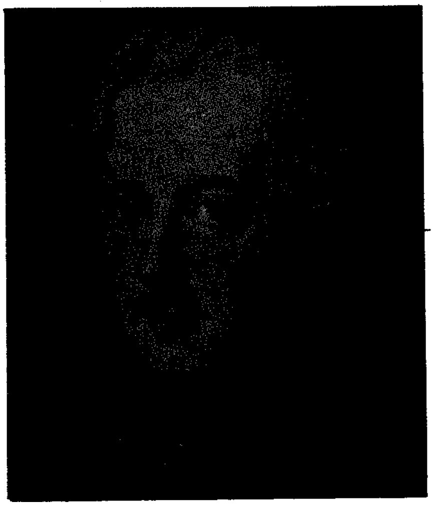
فريدريك الأوّل Frederick I (١٤٧١ - ١٥٣٣): ملك الدانمرك (١٥٢٣ - ١٥٣٣) ونروج (١٥٢٤ - ١٥٣٣). ابن كريستيان الأول Christian I ملك الدانمرك ونروج. نظّمَ مالية البلاد. وشجّع انتشارَ اللوثرية في الدانمرك ولكنه حافظ على التوازن بين اللوثريين والكاثوليك، حتى إذا توفي انهار هذا التوازن ونشبت في البلاد حربٌ أهلية انتهت بهزيمة الكثلكة (عام ١٥٣٦).

فريدريك الأوّل

فريدريك الأوّل Frederick I (١٦٥٧ - ١٧١٣): أول ملوك بروسيا (١٧٠١ - ١٧١٣). وقف إلى جانب النمسا وإنكلترا وهولندا ضدّ فرنسا. شجع الثقافة ورعى رجال الفكر وعلى رأسهم الفيلسوف لايبنتز Leibnitz. نافسَ بلاطُهُ أكثر بلاطات أوروبا عظمةً وفخامةً. أنشأ أكاديمية الفنون (عام ١٦٩٦) وأكاديميّة العلوم (عام ١٧٠٠)، وشيّد داراً للأوبرا وعدداً من المسارح والقصور. وسّع رقعة المملكة ومهّد السبيل لصيرورتها، في عهد خلفائه، دولة أوروبية ذات شأن.

فريدريك الثاني

فريدريك الثاني Frederick II (١١٩٤ - ١٢٥٠): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٢٢٠ - ١٢٥٠). ملك صقلّية (١١٩٨ - ١٢٥٠). تميّز عهده بالصراع مع البابوية من أجل السيطرة على إيطاليا. حاول توحيد إيطاليا وألمانيا. قاد الحملة الصليبية السادسة (١٢٢٨ - ١٢٢٩). توّج نفسه ملكاً على القدس (عام



فريديك الثاني الكبير

١٢٢٩). وعند عودته من الشرق نشب خلاف شديد بينه وبين البابا غريغوريوس التاسع Gregory IX ثمّ بينه وبين البابا إينوسنت الرابع Innocent IV.

فريدريك الثاني

فريدريك الثاني Frederick II (١٥٣٤ - ١٥٨٨): ملك الدانمرك ونروج (١٥٥٩ - ١٥٨٨). كان هدفه الأول بَسْطَ سلطانه على حوض بحر البلطيق. تميّز عهده بازدهار اقتصادي ملحوظ. حاول تعزيز الزراعة من طريق إغراء النبلاء باستغلال الأرض على نطاق واسع، فتمَّ له ما أراد ولكن على حساب الفلاحين.

فريدريك الثاني الكبير

فريدريك الثاني الكبير Frederick II *«the Great»* (١٧١٢ - ١٧٨٦): ملك بروسيا (١٧٤٠ - ١٧٨٦). ابن الملك فريدريك وليم الأول وخليفته. آمَنَ، على الرغم من نزوعه إلى الاستبداد، بأن الدولة وُجدت لخدمة الفرد وتأمين رفاهيته. غزا سيليزيا Silesia وسلخها عن أمبراطورية آل هابسبورغ Hapsburg (١٧٤٠ - ١٧٤٥). عزّزت حرب السنوات السبع Seven Years' War (١٧٥٦ - ١٧٦٣) مكانته ومكانة بروسيا الدولية. قوّى الجيش وجعله أقوى قوة ضاربة في القارة الأوروبية. عُرف برعايته للفلاسفة وأهل الفن.

فريدريك الثالث

فريدريك الثالث Frederick III (١٤١٥ - ١٤٩٣): ملك ألمانيا (١٤٤٠ - ١٤٩٣) ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٤٥٢ - ١٤٩٣). عزّز نفوذ آل هابسبورغ Hapsburg في الشؤون الدولية. تميّز عهده بصراع مرير نشب بينه وبين أنسبائه، وبتمرُّد جماعة النبلاء عليه، وبالتقدّم العثماني في اتجاه الغرب إثر سقوط القسطنطينية في يد محمد الفاتح عام ١٤٥٣، ومنذئذ أصبحت ممتلكات آل هابسبورغ تمثّل خطّ الدفاع الأوّل عن أوروبا النصرانية في وجه الزحف الإسلامي وظلّت كذلك طوال ثلاثة قرون.

فريدريك الثالث

فريدريك الثالث Frederick III (١٦٠٩ - ١٦٧٠): ملكُ الدانمرك ونروج (١٦٤٨ - ١٦٧٠). شهد عهده توطيد دعائم الملكية المطلقة التي استبدّت بحكم الدانمرك حتى عام ١٨٤٨. قام بإصلاحات واسعة في الإدارة. انتهز فرصة انشغال السويد في المشكلة البولندية، بعد عام ١٦٥٤، فشنَّ الحرب عليها (١٦٥٧ - ١٦٦٠)، وقد أدى ذلك إلى تخلّيه عن بعض ممتلكاته في الجزء الجنوبي منها.

فريدريك الثالث

فريدريك الثالث Frederick III (١٨٣١ - ١٨٨٨): ملك بروسيا وأمبراطور ألمانيا من ٩ مارس إلى ١٥ يونيو ١٨٨٨. الابن البكر للأمبراطور ولهلم الأول Wilhelm I وخليفتُهُ. شاركَ، وهو وليٌّ للعهد، في حرب الأسابيع السبعة Seven Weeks' War (عام ١٨٦٦)، والحرب الفرنسية البروسية Franco-Prussian War (١٨٧٠ - ١٨٧١). أُصيب بسرطان الحنجرة (عام ١٨٨٧) ومات به، فخلفَهُ ابنه الأمبراطور ولهلم الثاني Wilhelm II.

فريدريك الرابع

فريدريك الرابع Frederick IV (١٦٧١ - ١٧٣٠): ملك الدانمرك ونروج (١٦٩٩ - ١٧٣٠). أخفق في محاولاته استرداد الأجزاء الجنوبية من السّويد، ولكنه وفّق إلى ضم دوقية شْلَزْويغ Schleswig إلى ممتلكات التاج الدانمركي على الرغم من احتفاظها بالاستقلال الإداري. أحدث بعض الإصلاحات الداخلية، وأعاد تنظيم الإجراءات الدفاعية. أسس متين وأربعين مدرسة ابتدائية وعمل على إلغاء القنانة.

فريدريك الخامس

فريدريك الخامس Frederick V (١٧٢٣ - ١٧٦٦): ملك الدانمرك ونروج (١٧٤٦ - ١٧٦٦). كان ملكاً مُسْتَضعفاً، فاستبدّ بالأمر دونه وزيران بارزان هما آدم غوتلوب مولْتكه Moltke وجوهان هارتْويغ أرنست بيرنشتورف Bernstorff. عرفت البلاد في عهده نهضة تجارية وزراعية وشهدت ازدهاراً في عالم الفنون.

فريدريك السادس

فريدريك السادس Frederick VI (١٧٦٨ - ١٨٣٩): ملك الدانمرك (١٨٠٨ - ١٨٣٩) وملك نروج (١٨٠٨ - ١٨١٤). عُرف بنزعته إلى التفرد في الحكم. حالفَ نابوليون بونابرت (عام ١٨٠٧) فأكرهَ على التخلّي عن نروج للسُّويد. وتحت تأثير ثورة عام ١٨٣٠ (وهي الثورة التي أطاحت بملك فرنسا شارل العاشر) اضطُرَّ إلى إنشاء أربعة مجالس استشارية إقليمية وبذلك بدأت الحياة البرلمانية في الدانمرك.

فريدريك السابع

فريدريك السابع Frederick VII (١٨٠٨ - ١٨٦٣): ملك الدانمرك (١٨٤٨ - ١٨٦٣). منح بلاده دستوراً يقضي بقيام مجلسين تمثيليين (عام ١٨٤٩). رفض اقتراحاً يقضي بتقسيم دوقية شْلَزْويغ Schleswig (عام ١٨٤٨) والتخلي عن الجزء الجنوبي منها لبروسيا وسارعَ، بدلاً من ذلك، إلى إلحاق هذه الدوقية بالدولة الدانمركية. وعندئذ ثار سكانها الألمان ـ بعد أن تلقَّوْا العون من بروسيا ـ ولكن القوات الدانمركية أخضعتهم في ما بين عام ١٨٤٨ وعام ١٨٥٠.

فريدريك التاسع

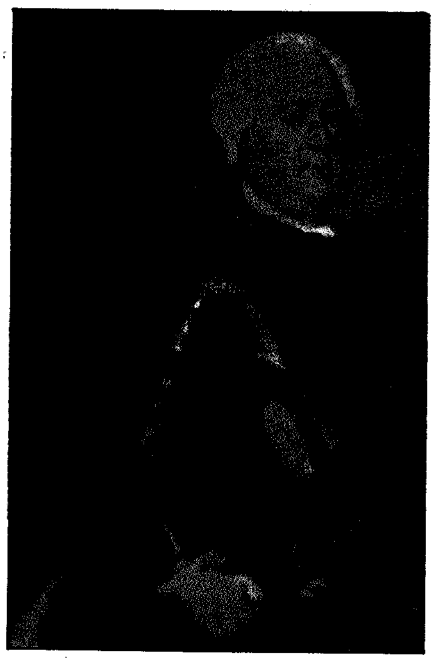
فريدريك التاسع Frederick IX (١٨٩٩ - ١٩٧٢): ملك الدانمرك (١٩٤٧ - ١٩٧٢). ابن الملك كريستيان العاشر Christian X وخليفتُهُ. قاوم الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية فاعتقله الألمان، هو وأبوه (١٩٤٣ - ١٩٤٥). تمتّع بشعبية واسعة وثّقت عُرى التعاطف بين الجماهير الدانمركية والأسرة المالكة. وقّع عام ١٩٥٣ دستوراً جديداً يجيز للمرأة تولي العرش وبذلك مكّن ابنته الكبرى مَرْغريتا Margrethe من خلافته.

فريدريك وليم الأوّل

فريدريك وليم الأوّل Frederick William I (١٦٨٨ - ١٧٤٠): ملك بروسيا (١٧١٣ - ١٧٤٠). ابن الملك فريدريك الأول وخليفتُهُ. قضى معظم سني حكمه في الاهتمام بشؤون مملكته الداخلية، محوِّلاً بلاده من دولة من الدرجة الثانية إلى دولة مزدهرة مرهوبة الجانب. عُني بتعزيز الجيش، فرفع عدد القوات المسلّحة إلى ٨٣,٠٠٠ جندي، وبذلك أصبحت بروسيا القوة العسكرية الأولى في القارة الأوروبية بعد الروسيا وفرنسا. حتى إذا توفي وخَلَفَهُ ابنه فريدريك الثاني الكبير جعلَ الجيشَ البروسي أقوى قوة ضاربة في تلك القارة.

فريدريك وليم الثاني

فريدريك وليم الثاني Frederick William II (١٧٤٤ - ١٧٩٧): ملك بروسيا (١٧٨٦ - ١٧٩٧). اتّسعت في عهده رقعة بروسيا على الرغم من كفاءته العسكرية والسياسية المحدودة. قاوم الثورة الفرنسية وخاض الحرب ضدها (١٧٩٢ - ١٧٩٥)، فاضطرّ بموجب معاهدة بازل Treaty of Basle إلى التخلّي لفرنسا عن الضفة اليسرى من نهر الراين. استولت بروسيا في عهده على أجزاء كبيرة من بولندا عام ١٧٩٣ وعام ١٧٩٥، وذلك خلال التقسيمين الثاني والثالث لتلك البلاد.



فريدريك وليم الأول

فريدريك وليم الثالث

فريدريك وليم الثالث Frederick William III (١٧٧٠ - ١٨٤٠): ملك بروسيا (١٧٩٧ - ١٨٤٠). ابن فريدريك وليم الثاني وخليفته. هزمه نابوليون بونابرت في معركة يينا Jena (عام ١٨٠٦). شاركت قواته في المعارك الأخيرة التي أدت إلى سقوط نابوليون (١٨١٤ - ١٨١٥) ومن أجل ذلك قضى مؤتمر ڤيينا بضم مقاطعة وستفاليا Westphalia ومعظم سكسونيا Saxony إليها. وعلى الرغم من هذه المكاسب الإقليمية فقد أخذت البلاد، في أواخر عهده، سبيلها إلى الضعف بعد القوة.

فريدريك وليم الرابع

فريدريك وليم الرابع Frederick William IV (١٧٩٥ - ١٨٦١): ملك بروسيا (١٨٤٠ - ١٨٦١). ابن فريدريك وليم الثالث وخليفته. شهدت البلاد في عهده فترةً من القلق الاجتماعي ومَطالبَ بتحقيق الوحدة الألمانية. عُرف بكرهه للأنظمة الدستورية ولكن ثورة عام ١٨٤٨، التي عجّلَتْ رجعيّتُهُ باندلاعها، أكرهته على منح البلاد دستوراً. أصيب باضطراب عقليّ عام ١٨٥٧ فتولى الوصاية على العرش أخوه ولهلم الأول (١٨٥٨ - ١٨٦١).

فريسكوبالدي

فريسكوبالدي، جيرولامو Girolamo Frescobaldi (١٥٨٣ - ١٦٤٣): مؤلف موسيقي إيطالي. يُعتبر، بإجماع الباحثين، أحد أبرز الموسيقيين الإيطاليين في القرن السابع عشر، وقد تأثّر به، بعدُ، عددٌ غير يسير من أعلام الموسيقى العالميين. معظم ألحانه مُعدّ للعزف على الأرغن، وأشهر هذه الألحان: «فيوري موزيكالي» *Fiori musicali* (عام ١٦٣٥).

فريسينيه

فريسينيه، شارل لويس دو سولس دو Charles Louis de Saulces de Freycinet (١٨٢٨ - ١٩٢٣): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء (عام ١٨٧٩ - ١٨٨٠) و(عام ١٨٨٢) و(عام ١٨٨٦) و(١٨٩٠ - ١٨٩٢). أجرى إصلاحات عسكرية هامة في العقد الأخير من القرن التاسع عشر. كتب مذكراته وجعل عنوانها «ذكريات ١٨٤٨ - ١٨٧٨» *Souvenirs, 1848-1878* (عام ١٩١٢).

فريشيت

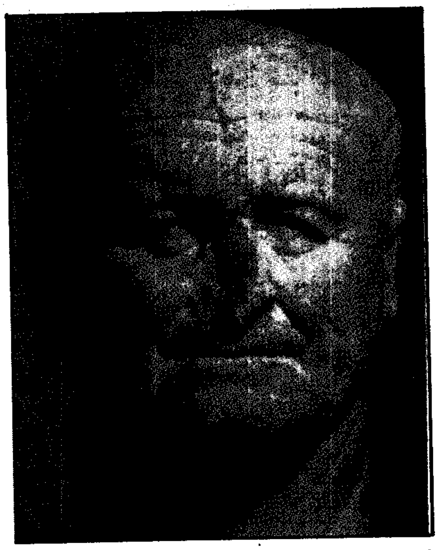
فـريشيت، لـويس أونـوريـه Louis Honoré Fréchette (١٨٣٩ - ١٩٠٨): شـاعـر كـنـديّ باللغة الفرنسية. يُعتبر أشهر الشعراء الكنديين الناظمين بالفرنسية، خلال القرن التاسع عشر. أهم آثاره: «أسطورة شعب» *la Légende d'un peuple* (عام ١٨٨٧) وهي ملحمة وطنية تغنّى فيها بأبرز أحداث التاريخ الكندي.

فْريغ

فْريغ؛ فْريغا Frigg *also* Frigga: إلاهة السماء والحب الزوجي في الميثولوجيا الإسكندنياڤية. زوجة كبير الآلهة أودين Odin. حاولت، وفقاً للحكايات الإيسلندية، أن تُنْقذ حياة ابنها بولْدَر Balder ولكنها أخفقت. وبعض الأساطير تمثّلها أمًّا يفيض قلبها بالحب وتَغْرورق عيناها بالدموع؛ في حين تؤكد أساطير أخرى على استهتارها واستسلامها لملذّاتها.

فريمان

فريمان، ماري إيليانور ويلكنز Mary Eleanor Wilkins Freeman (١٨٥٢ - ١٩٣٠): روائية أميركية. اتخذت من نيو إنغلند New England مسرحاً لكثير من كتاباتها، وأدارت معظم موضوعاتها على محورَيْ الفقر والكبرياء. أشهر آثارها: «راهبة من نيو إنغلند وقصص أخرى» *A New England Nun and Other Stories* (عام ١٨٩١)، ورواية «پَمْبروك» *Pembroke* (عام ١٨٩٤).



ڤسپازيان

فريمونت

فريمونت، جون تشارلز John Charles Frémont (١٨١٣ - ١٨٩٠): ضابط ومستكشف أميركي. راد المنطقة الواقعة إلى الغرب من نهر الميسيسيپي المعروفة باسم «الغرب الأقصى» Far West. لعب دوراً بارزاً في فتح كاليفورنيا خلال الحرب المكسيكية Mexican War (١٨٤٦ - ١٨٤٧).

فريمي

فـريمي، أدمـون Edmond Frémy (١٨١٤ - ١٨٩٤): كيميائي فرنسي. أجرى تجارب هامة على الأوزون ozone ومركّبات الحديد والقصدير والرصاص، وحاول عزل الفلور fluorine واكتشف عدداً من أملاحه. درس المادة الملوِّنة في الأوراق والأزهار وتركيبَ المواد الحيوانية. أسهمَ إسهاماً بارزاً في تحسين صناعة الفولاذ والزجاج والورق وابتكر طريقة لإنتاج بعض الحجارة الكريمة صُنعياً.

فرينل

فرينل، أوغسطين جان Augustin Jean Fresnel (١٧٨٨ - ١٨٢٧): فيزيائي فرنسي. أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير علم البصريات optics وقام بتجارب في حُيود الضوء diffraction of light. استحدثَ استخدامَ العدسات المركَّبة، بدلاً من المرايا، في المنائر التي تُشَيَّد لهداية الملاحين. ولكن معاصريه لم يَقْدروا أعماله الرائدة حقَّ قدرها.

فرينو

فرينو، فيليب مورين Philip Morin Freneau (١٧٥٢ - ١٨٣٢): شاعر أميركي. يُعتبر أبرز الشعراء الأميركيين في عصره، ورائداً من روّاد الحركة الرومانتيكية في أميركا. أيد قضية الاستقلال الأميركي قبل الثورة وبعدها في حماسة بالغة. شارك في هذه الثورة عملياً، فاعتقلَهُ البريطانيون وألقوا به في غياهب السجن. يُلقب بـ «شاعر الثورة الأميركية».

الفَزاري

الفَـزاري، محمَّد بن إبراهيم (توفي عام ١٨٠ ؟ هـ. / ٧٩٦ ؟ م.): فلكي عربي. يُنسب إليه صنع أوّل أسطرلاب في الإسلام. ترجم للخليفة المنصور كتاب «السند هند» في الفلك، وكان قد أُحضر للمنصور من الهند. من آثاره: «المقياس للزوال»، و«العمل بالأسطرلاب المسطَّح»، و«الزِّيج على سنيّ العرب».

ڤسپازيان

ڤسپازيان؛ تيطس فلاڤيوس ڤسپازيانوس Vespasian. *Latin name* Titus Flavius Vespasianus (٩ - ٧٩ م.): أمبراطور روماني (٦٩ - ٧٩ م.). حاصر بيت المقدس قُبَيْل تسنّمه عرش الأمبراطورية ثم اضطرّ إلى ترك مهمة القضاء على تمرّد اليهود لابنه تيطس Titus ليُهرع إلى رومة ويقرّ النظام فيها إثر الحرب الأهلية التي تلَتْ انتحار الأمبراطور نيرون Nero. أحدث إصلاحات مالية عزّزت خزينة الدولة، وأعاد إلى الأمبراطورية استقرارها المفقود.

ڤسپوتشي

ڤسپوتشي، أميريغو Amerigo Vespucci (١٤٥٤ - ١٥١٢): ملاح إيطالي. دُعيت أميركا على اسمه. راد سواحل العالم الجديد بعد كولومبس، وذلك في رحلتين رئيسيتين (١٤٩٩ - ١٥٠٠) و(١٥٠١ - ١٥٠٢). وقد قادته رحلته الثانية إلى الاستنتاج بأن «العالم الجديد» قارة مستقلة وليس، كما ظن كولومبس، جزءاً من آسيا.

ڤستا

ڤستا Vesta: إلاهة نار الموقد عند الرومان. تقابلها هَسْتيا Hestia عند الإغريق. والذي يبدو أن عبادتها نشأت عن حاجة القوم، في العصور القديمة، إلى الحصول على النار من مصدر مركزي مشترك لا يخبو أُواره؛ حتى إذا انعدمت هذه الحاجة استمرت عادة الاحتفاظ بهذه النار السَّرمدية واكتسبت طابعاً دينياً. وفي هيكل ڤستا كان فريق من العذارى (را. المادّة التالية) يقمن بمهمة الإبقاء على نار الموقد مضطرمةً. وكانت هذه النار تُخْمد، رسميًّا، مرة كل عام في مطلع مارس (رأس السنة الرومانية) ثم يعاد إضرامها في احتفال كبير. وتمثَّل ڤسْتا في الفن على صورة امرأة متلفِّعة برداء يكسو كاملَ جسمها. ويُعرف مهرجانها بالـ «ڤستاليا» Vestalia (٧ - ١٥ يونيو) وفيه كانت النسوة يقمن بزيارة هيكل ڤستا حافيات.

ڤستا

ڤستا، عذارى Vestals *also* Vestal Virgins: ستّ بنات كان كبير الكهنة يختارهن لخدمة ڤستا Vesta (را. المادّة السابقة) إلاهة نار الموقد عند الرومان، وذلك بعد أن يبلغن السادسة من العمر وقبل أن يتجاوزن العاشرة. وكانت مدة هذه الخدمة خمسَ سنوات بادىء الأمر، ثم أصبحت ثلاثين سنةً كان يتعيَّن خلالها على هاتِهِ البنات أن يبقَيْن عذارى. حتى إذا قضَيْن مدّة خدمتهن هذه أمسى في مستطاعهنّ أن يتزوّجن. ولكنهنّ كنّ نادراً ما يفعلن، لأن مثل هذا الزواج كان يُحْسب في رأي القوم مشؤوماً. ومن أبرز مهامّ عذارى ڤستا إبقاء نار هيكلها مضطرمةً على نحو موصول؛ وكلّ تقصير في هذا المجال كانت عقوبته الجلد. أما نقضُ نَذْر الاحتفاظ بالعذرية فكانت عقوبته الوأد، أي دفن البنت وهي حيّة.

فِش

فِش، هاملتون Hamilton Fish (١٨٠٨ - ١٨٩٣): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. وزير الخارجية (١٨٦٩ - ١٨٧٧). عالج بديلوماسيته البارعة عدداً من الأوضاع المتفجّرة مع بريطانيا العظمى حيناً، ومع أميركا اللاتينية حيناً، مجنِّباً بلادَهُ خطر الحرب. يُعتبر ابنه هاملتون فِش (١٨٤٩ - ١٩٣١) وحفيده الذي حَمَلَ الاسم نفسه (١٨٨٨ - ١٩٤٦) من أركان الحزب الجمهوري أيضاً.

الفَشْني

الفَشْني، شهاب الدين أحمد بن حجازي (توفي بعد عام ٩٧٨ هـ./ ١٥٧٠ م.): محدِّث وفقيه شافعيّ. نِسبتُه إلى الفَشن وهي قرية بمصر من أعمال البهنسا. من آثاره: «المجالس السنيّة في الكلام على الأربعين النووية»، و«مواهب الصَّمَد في حلّ ألفاظ الزُّبَد».

الفَضْل بن العبّاس

الفَضْل بن العبّاس بن عبد المطّلب القُرشي (توفي عام ١٣ هـ./ ٦٣٤ م.): ابن عم رسول الله ﷺ. كان أكبر أبناء أبيه. غزا مع الرسول مكة وحُنيناً وشهد معه حجّة الوداع. استُشهد يوم أجنادين في خلافة أبي بكر، وقيل: باليرموك. وقيل أيضاً: مات بناحية الأردن في خلافة عمر. له أحاديث.

فُضولي

فُضولي، محمّد Mehmet Fuzuli (١٤٩٥ ؟ - ١٥٥٦): شاعر تركي. وُلد في كربلاء بالعراق وتوفي فيها. يُعتبر أبرز وجه من وجوه المدرسة الكلاسيكية في الأدب التركي. نظم بالتركية والعربية والفارسية. وقد تأثر به كثيرٌ من الشعراء الأتراك حتى القرن التاسع عشر. أشهر آثاره «كتاب الشكوى» (شكايت نامه)، و«ليلى والمجنون» (أو مجنون ليلى).

الفَقْعَسي، المَرّار بن سعيد = المَرّار بن سعيد الفَقْعَسي.

فِكْرَت، توفيق = توفيق فِكْرَت.

ڤلاديمير الأوّل

ڤلاديمير الأوّل، القديس Saint Vladimir I (٩٥٦ ؟ - ١٠١٥): أمير كييف Kiev (٩٧٨ ؟ - ١٠١٥) وأول حاكم نصراني في الروسيا. وحّد مقاطعتي كييف ونوڤغورود Novgorod في دولة روسية واحدة. تنصّر عام ٩٨٨ وبذلك ظهرت الكنيسة الروسية الأرثوذكسية إلى الوجود. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

ڤلاديمير الثاني مونوماكوس

ڤلاديمير الثاني مونوماكوس Vladimir II Monomachus (١٠٥٣ - ١١٢٥): أمير كييف Kiev (١١١٣ - ١١٢٥). كان جندياً باسلاً وقد ذكَرَ في «العهد» الذي كتبه لأبنائه، والذي يُعتبر أقدم نموذج أدبي روسي معروف وضعه رجل من غير رجال الدين، أنه شنَّ ثلاثاً وثمانين حملة عسكرية ضدّ أعدائه. وكان كذلك مولعاً بالعمران، وهو باني مدينة ڤلاديمير Vladimir التي أمست، قبل نهاية القرن، مركز «روسيا الكييڤيّة» Kievan Russia.

ڤلاڤيوس غراتيانوس = غراتيانوس.

ڤلاڤيوس ڤالنتينيانُس = ڤالنتينيان الأوّل.

ڤلاڤيوس كلوديوس جوڤيانوس = جوڤيان.

ڤلاڤيوس كلوديوس جوليانوس = جوليان.

فلاكسمان

فلاكْسمان، جون John Flaxman (١٧٥٥ - ١٨٢٦): رسام ونحّات إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز الفنانين الذين أطلعتهم إنكلترا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ومطالع القرن التاسع عشر. وضع رسوماً شهيرة للإلياذة *Iliad* والأوذيسة *Odyssey* لهوميروس (عام ١٧٩٣) وللكوميديا الإلّهية *Divina Commedia* لدانتي (عام ١٨٠٢). أما أشهر آثاره في النحت فـ «درع أخيل» *The Shield of Achilles* (عام ١٨١٨).

فلاماريون

فلاماريون، كميل Camille Flammarion (١٨٤٢ - ١٩٢٥): عالم فلك فرنسي، وقف معظم نشاطه على تبسيط علم الفلك بحيث يفهمه القارىء العادي. وقد استهلّ هذا النشاط بكتاب «تعدُّدية العوالم المأهولة» *la Pluralité des mondes habités* (عام ١٨٦٢). ولكن الأثر الذي أكسبه شهرته العالمية كان كتابه «علم الفلك الميسَّر» *Astronomie populaire* (عام ١٨٨٠).

ڤلامانك

ڤلامانك، موريس دو Maurice de Vlaminck (١٨٧٦ - ١٩٥٨): رسام فرنسي. ارتبط اسمه فترة طويلة بالمدرسة الفوڤية Fauvism وقد كان أحد أركانها. بيْدَ أنه وُفِّق حوالى عام ١٩١٥ إلى اصطناع أسلوب شخصيّ تعبيري expressionist خاص به. من أشهر لوحاته: «أشجار في مهبّ الريح» *Arbres sous le vent*.

فلامينيوس

فلامينيوس، غايوس Gaius Flaminius (توفي عام ٢١٧ ق.م.): سياسي وقائد عسكري روماني. نشأ في أسرة عاميّة. انتُخب قنصلاً مرّتين اثنتين. تحدّى مجلس الشيوخ غير مرة، ووُفِّق إلى إقناعه باتخاذ قرار يقضي بتوزيع الأراضي على العامة. حاول صدّ الهجوم الذي شنّه هنيبعل Hannibal على إيطاليا فلقي مصرعه في كمين نصبه له القرطاجيون قرب بحيرة ترازيمينو Lake Trasimeno.

ڤُلكان

ڤُلكان Vulcan: في الميثولوجيا الرومانية، إلّه النار والبراكين وصُنع الأدوات المعدنية. يقابله هيفَسْتوس Hephaestus عند اليونان. زعموا أنه ابن «جوپيتر» Jupiter و«جونو» Juno، وأن أحد أبويه هذين ألقى به من أعالي السماء فأصيب بالعرج. وقد ذهبت الأساطير المتأخرة إلى القول بأنه تزوج ڤينوس Venus رامزةً بذلك إلى الوحدة

التي تَشُدّ الحِرَفَ الفنيّة إلى دنيا الرشاقة والجمال.

فلوبير

فلوبير، غوستاف Gustave Flaubert (١٨٢١ - ١٨٨٠): روائي فرنسي. يُعتبر، في رأي كثير من النقاد، رائدَ الواقعية في الأدب الحديث. ينمّ أسلوبه عن كدح موصول في سبيل الكمال الفنّي. تأثّر به جويس Joyce وكونراد Conrad. أشهر آثاره: «مدام بوفاري» *Madame Bovary* (عام ١٨٥٧) وقد صوَّر فيها الحياة الفرنسية البورجوازية تصويراً لم يَرُقْ لكثير من أهل العصر فحوكم بتهمة الفحش والإباحية، و«سالامبو» *Salammbô* (عام ١٨٦٢)، وقد جعل مسرحَ أحداثها قرطاجة القديمة.

فْلُوجل

فْلُوجل، غوستاف Gustaf Flügel (١٨٠٢ - ١٨٧٠): مستشرق ألماني. درس اللاهوت والفلسفة واللغات الشرقية في جامعة لَيْبتزيغ. حقّق كثيراً من كُتُب التراث العربي منها «الفهرست» لابن النديم، و«التعريفات» للجرجاني، و«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة، كما عمل فهرساً دقيقاً وشاملاً لألفاظ القرآن الكريم.

فلورا

فلورا Flora: إلاهة النباتات المُزْهِرة في الميثولوجيا الرومانية. تَرَقّى عبادتها في رومة إلى عهد مبكّر جداً. وابتداءً من عام ٢٣٨ قبل الميلاد أخذ الرومان يقيمون مهرجاناً مكرَّساً لها، وذلك في الفترة الممتدة من ٢٨ إبريل إلى ٣ مايو من كل عام. وقد عُرف هذا المهرجان باسم «فلوراليا» *Floralia*، وكان داعراً إلى أبعد الحدود، وكانت بنات الهوى يعتبرنه موسمهنّ الخاص.

فلوري

فلوري، أندريه هركول دو André Hercule de Fleury (١٦٥٣ - ١٧٤٣): كاردينال وسياسي فرنسي. أستاذ لويس الخامس عشر (ابتداءً من عام ١٧١٥)، ثم وزيره الأول (١٧٢٦ - ١٧٤٣). وقد اعتُبر حاكم فرنسا الفعليّ طوال توليه هذا المنصب. ووُفِّق بديبلوماسيته البارعة إلى تجنيب فرنسا التورّطَ في كثير من الصراعات الأوروبية، فنعمت البلاد في عهده بفترة من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي كانت آخر ما عرفته من فترات الهدوء والرَّخاء قبل نشوب الثورة الفرنسية.

فلوري

فلوري، السِّير هاوارد وولتر Sir Howard Walter Florey (١٨٩٨ - ١٩٦٨): عالم بريطاني متخصص في علم الأمراض. عُني بدراسة التهاب الأنسجة الحية وإفرازات الأغشية المخاطية. انصرف، عام ١٩٣٩، إلى دراسة المواد المضادّة للبكتيريا، مركِّزاً على البنيسيلين في المقام الأول. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٤٥، بالاشتراك مع السير ألكسندر فليمنغ Fleming وأرنست تشاين Chain لبحوثهم الخاصة بالبنيسيلين.

فليتْشَر

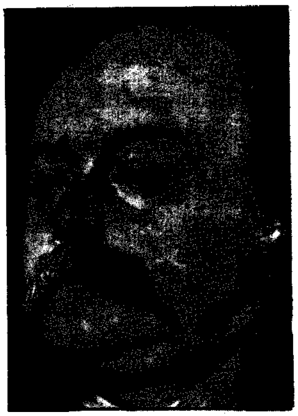
فليتْشَر، جون John Fletcher (١٥٧٩ - ١٦٢٥): كاتب مسرحيّ إنكليزي. يكاد الباحثون لا يعرفون عن حياته شيئاً يُذكر، باستثناء أنه قضى نحبه إثر إصابته بالطاعون. تعاون مع وليم شيكسبير، ومع غيره من الكتّاب، في وضع عدد من المسرحيات. ولعل أشهر المسرحيات التي استقلّ في وضعها «الراعية الوفيّة» *The Faithful Shepherdess* (عام ١٦١٠)، و«الحاج» *The Pilgrim* (عام ١٦٢١).

فليغل

فليغل، أدْوَرْد روبرت Edward Robert Flegel (١٨٥٥ - ١٨٨٦): مستكشف ألماني. كان أول أوروبي وصل إلى منابع نهر بينوى Benue في الكمرون بغرب إفريقيا (١٨٨٢ - ١٨٨٤). وبعد فترة قصيرة قضاها في أوروبا انقلب إلى إفريقيا (عام ١٨٨٥) في محاولة لإدخال حوض نهر النِّيجر Niger وحوض نهر بينوى في دائرة النفوذ التجاري الألماني وللحؤول دون خضوعهما للنفوذ البريطاني. بيد أن محاولته هذه أخفقت؛ وسرعان ما لقي نحبه بعد ذلك (عام ١٨٨٦).

فليمنغ

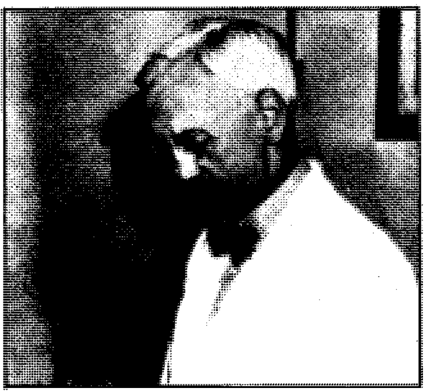
فليمنغ، إيان لانكاستر Ian Lancaster Fleming (١٩٠٨ - ١٩٦٤): مؤلف روايات استخبارية إنكليزي. مبتدع شخصية جيمس بوند James Bond، البوليس السري البارع، الأنيق، المولع



غوستاف فلوبير



الكاردينال دو فلوري



السير ألكسندر فليمنغ

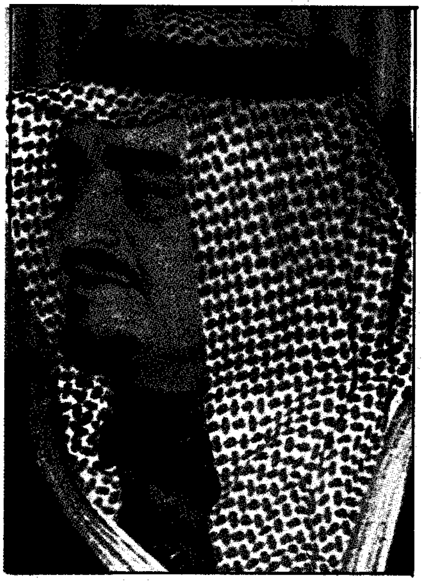
بالقمار والسيارات السريعة. عمل في حقل الصحافة (١٩٢٩ - ١٩٣٣) وفي القطاع المصرفي (١٩٣٥ - ١٩٣٩) وفي دوائر الاستخبارات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية. من أشهر آثاره: «كازينو رويال» *Casino Royale* (عام ١٩٥٣)، و«من روسيا، مع الحبّ» *From Russia, with Love* (عام ١٩٥٧).

فليمنغ

فليمنغ، السير ألكسَنْدَر Sir Alexander



القديس ڤنسان دو پول



الملك فهد بن عبد العزيز

Fleming (١٨٨١ ـ ١٩٥٥): بكتيريولوجي بريطاني. دأب، منذ تخرجه من جامعة لندن، على البحث عن موادّ تقضي على البكتيريا من غير أن تؤذي أو تسمِّم الأنسجة البشرية. وأخيراً اكتشف البنيسيلين (عام ١٩٢٨) وبذلك مهّد السبيل لاستخدام المُرْديات antibiotics في معالجة الأمراض المُعْدية. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٤٥، بالاشتراك مع هاوارد وولتر فلوري Florey وأرنست بوريس تشاين Chain لبحوثهم الخاصة بالپنيسيلين.

فليمنغ

فليمنغ، السِّير جون آمبروز Sir John Ambrose Fleming (١٨٤٩ ـ ١٩٤٥): مهندس كهربائي بريطاني. اخترع أنابيب الاستقبال المفرَّغة من الهواء (عام ١٩٠٤) وبذلك جعل نقل الصوت والموسيقى ممكناً من طريق الراديو. قام بمحاولات رائدة في حقل التلفزة (حوالى عام ١٩٣٠). وضع عدداً من المؤلفات منها: «خمسون عاماً من الكهرباء» *Fifty Years of Electricity* (عام ١٩٢١)، و«ذكريات حياة علمية» *Memories of Scientific Life* (عام ١٩٣٤) وقد مزج فيهما ما بين تاريخ الكهرباء وسيرته الذاتية.

فلين

فلين، أرول ليسلي Errol Leslie Flynn (١٩٠٩ ـ ١٩٥٩): ممثل سينمائي إيرلندي الأصل من مواليد جزيرة تسمانيا Tasmania. عمل في إنكلترا في ما بين عام ١٩٣٤ وعام ١٩٣٦ ثم ارتحل إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث لمع في أداء أدوار المغامرة. من أبرز الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «روبن هود» *Robin Hood* (عام ١٩٣٨)، و«مدينة ڤرجينيا» *Virginia City* (عام ١٩٤٠).

فلِنْدَرْز

فلِنْدَرْز، ماثيو Matthew Flinders (١٧٧٤ ـ ١٨١٤): ملاح إنكليزي. استكشف الساحل الجنوبي الشرقي من أستراليا ودار حول جزيرة تسمانيا Tasmania المجاورة (عام ١٧٩٥). مَسَح سواحل جزيرة فليندرز (عام ١٧٩٨) فدُعيت باسمه. اكتشف في العام نفسه مضيق باسّ Bass Strait بالاشتراك مع جورج باسّ Bass. وفي عام ١٨٠٢ قام بمَسْح ساحل أستراليا الشرقي وخليج كارپنتاريا Carpentaria على الساحل الشمالي.

فم الذهب

فم الذهب، القدّيس يوحنّا Saint John Chrysostom (٣٤٧؟ ـ ٤٠٧ م.): بطريرك القسطنطينية (٣٩٨ ـ ٤٠٤ م.). أظهر حماسة شديدة للإصلاح، ولكن حماسته أورثته نقمة الكُبَراء والأثرياء. اتُّهم بالهرطقة، فخُلع ونُفي عام ٤٠٣، بيد أن القلاقل التي اندلعت نتيجة لذلك في القسطنطينية أدّت إلى إعادته إلى منصبه ليُنْفَى من ثَمَّ كَرّة ثانية، عام ٤٠٤، إلى إرمينيا. لُقِّب بـ «فم الذهب» لفصاحته.

الفِنْد الزِّمّاني

الفِنْد الزِّمّاني، شَهْل بن شيبان (توفي عام ٧٠؟ ق.هـ./ ٥٥٥؟ م.): شاعر جاهلي. أحد فرسان ربيعة المعدودين، شهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المائة سنة فأبلى بلاءً حسناً. لُقِّب بالفِنْد، ومعناه القطعة من الجبل، لقوله لبني بكر بن وائل: «أَوَما ترضَون أن أكون لكم فِنْداً تأوون إليه».

ڤِنداوس

ڤِنداوس، أدولف Adolf Windaus (١٨٧٦ ـ ١٩٥٩): كيميائي ألماني. رئيس المعهد الكيميائي في جامعة غوتنجن Göttingen (١٩١٥ ـ ١٩٤٤). مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٨ لبحوثه المتعلقة بالمواد التي تلعب دوراً بيولوجياً هاماً وبخاصة ڤيتامين «د».

ڤنسان دو پول

ڤنسان دو پول، القدّيس Saint Vincent de Paul (١٥٨١ ـ ١٦٦٠): راهب فرنسي كاثوليكي. رُسِمَ كاهناً عام ١٦٠٠ وتخرَّج من جامعة تولوز Toulouse عام ١٦٠٤. أسره بعض القراصنة في عُرض البحر المتوسط وباعوه كما يُباع الرقيق، ولكنه وُفِّق إلى الفرار إلى فرنسا عام ١٦٠٧. أسَّس رهبانية اللَّعازاريين Lazarists عام ١٦٢٥.

فنفاني

فنفاني، أمينتوري Amintore Fanfani (١٩٠٨ ـ   ): سياسي إيطالي. من أركان الحزب الديموقراطي المسيحي. تزعّم ائتلاف الوسط واليسار الذي هيمن على السياسة الإيطالية في الخمسينات والسّتينات من القرن العشرين. رئيس الوزراء (عام ١٩٥٤) و(١٩٥٨ ـ ١٩٥٩) و(١٩٦٠ ـ ١٩٦٣). وزير الخارجية (عام ١٩٦٥) و(١٩٦٦ ـ ١٩٦٨). رشّح نفسه، عام ١٩٧١، لانتخابات رئاسة الجمهورية ولكن التوفيق لم يحالفه.

فَهْد بن عبد العزيز

فَهْد بن عبد العزيز (١٩٢٣ ـ   ): ملك عربي. اختير، عام ١٩٧٥، إثر ارتقاء أخيه الملك خالد عرش المملكة العربية السعودية، وليًّا للعهد ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء. تولّى المُلْك (١٩٨٢ ـ   ) خلفاً للملك خالد.

الفِهْري، يوسف = يوسف بن عبد الرحمن الفِهْري.

فهمي

فهمي، عبد العزيز (١٨٧٠ - ١٩٥١): قاضٍ ومؤلّف مصري. عمل في المحاماة، ثم رئس محكمة الاستئناف الأهلية. عُيّن وزيراً للخارجية زمناً. انتُخب لرئاسة حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩٢٤. ترجم عن الفرنسية «مدوّنة جوستنيان في الفقه الروماني». وله «رسالة في اقتراح الحروف اللاتينية لكتابة العربية»، وقد ردّ عليها نَفَرٌ كثير مفنّدين دعواها.

فؤاد الأوّل

فؤاد الأوّل؛ أحمد فؤاد (١٨٦٨ - ١٩٣٦): ابن الخديوي إسماعيل. سلطان مصر (١٩١٧ - ١٩٢٢)؛ ملك مصر (١٩٢٢ - ١٩٣٦). قضى معظم سني حكمه في صراع مع حزب الوفد المصري بزعامة سعد زغلول. وقد حاول، على نحو موصول، إقصاء هذا الحزب عن الحكم على الرغم من شعبيته العارمة وفوزه في الانتخابات العامة عام ١٩٢٣، وعام ١٩٢٥، وعام ١٩٢٩. خلفه على العرش ابنه فاروق الأول.

فؤاد باشا

فؤاد باشا، محمد Mehmet Fuad Pasha (١٨١٥ - ١٨٦٩): سياسي تركي. وزير خارجية الدولة العثمانية (١٨٥٢ - ١٨٥٣) و(١٨٥٥ - ١٨٥٦). تولى الصدارة العظمى أو رئاسة الوزراء مرتين (١٨٦١ - ١٨٦٢) و(١٨٦٣ - ١٨٦٧). يُعتبر أحد أبرز رجال الحركة الإصلاحيّة التي استهدفت تحديثَ الأمبراطورية العثمانية على أسس غَربيّة. عملَ على إصلاح نظام التعليم، وشارك في تأليف أول كتاب في قواعد اللغة التركية (عام ١٨٥١).

فوّاز

فوّاز، زينب (١٨٦٠ - ١٩١٤): كاتبة وشاعرة لبنانية. وُلدت في تبنين في جَنوب لبنان. قضت شَطراً من حياتها في القاهرة وفيها تُوفّيت. أشهر آثارها: «الدُّرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور» وهو على حدّ قول الزركلي صاحب «الأعلام» من أفضل ما صُنِّف في بابه، أي في تراجم النّساء. ومن آثارها أيضاً: «الرسائل الزّينبيّة» وهو يضمّ مجموعة من مقالاتها.

فور

فور، إدغار Edgar Faure (١٩٠٨ -): سياسي فرنسي. نشط خلال الحرب العالمية الثانية في نطاق «لجنة التحرير الوطني» التي أُنشئت لتحرير فرنسا من الاحتلال الألماني. حتى إذا وضعت الحرب أوزارها مثّل بلاده في محاكمات نورَمبورغ Nuremberg trials. رئيس الوزراء (عام ١٩٥٢) و(١٩٥٥ - ١٩٥٦). وإثرَ تولّي ديغول السلطة أُسندت إليه وزارة الزراعة (١٩٦٦ - ١٩٦٨) ثم وزارة التربية (١٩٦٨ - ١٩٦٩).



عبد العزيز فهمي



الملك فؤاد الأوّل

فور

فور، پول Paul Fort (١٨٧٢ - ١٩٦٠): شاعر فرنسي. ارتبط اسمه بالمدرسة الرمزية. أنشأ وحرّر مجلة «الشعر والنثر» Vers et Prose (١٩٠٥ - ١٩١٤) التي عُنيت بنشر قصائد پول ڤاليري Valéry وغيره من أساطين المدرسة الرمزية. أصدرَ في ما بين عام ١٨٩٧ وعام ١٩٢٤ ثلاثين مجموعة من البلّادات ballads حرص على تنضيدها في شكل فقرات نثرية توكيداً منه على أن الإيقاع أهمّ، في الشّعر، من القافية.

فور

فور، فيليكس Félix Faure (١٨٤١ - ١٨٩٩): سياسي فرنسي. رئيس الجمهورية (١٨٩٥ - ١٨٩٩). عَرَف عهدُهُ تقارباً مع الروسيا (عام ١٨٩٦) وتوتراً في العلاقات مع بريطانيا إثر حادثة فاشودة Fashoda (عام ١٨٩٨). ولم تكد العاصفة التي أثارتها هذه الأزمة تهدأ حتى شُغلت البلاد بقضية دْرَيْفوس Dreyfus affair التي قَسَمَت الفرنسيين إلى معسكرين متناحرين، أحدهما مع دْرَيْفوس والآخر عليه.

فورتونا

فورتونا Fortuna: إلاهة الحظ عند الرومان. انتشرت عبادتها في إيطاليا منذ أقدم العصور، ولم تُعْبَد في رومة إلا في عهد متأخر نسبياً، وقد مثّلوها حاملةً قرن الوفرة cornucopia إشارةً إلى أنها تمنح الخصب، ودفّة مركب رمزاً لتحكّمها بمصائر البشر، أو واقفةً على كرة دلالةً على تقلّب الحظ.

فورد

فورد، جون John Ford (١٥٨٦ - ١٦٣٩ ؟): كاتب مسرحي إنكليزي. عُرف بروعة تصويره للعواطف الإنسانية وبسموّ لغته الشعرية. رفعه تشارلز لام Lamb مقاماً عليّاً، ولكن بعض النقاد الآخرين أخذوا عليه حملته الشعواء على القيم الأخلاقية. أشهر آثاره: «ممّا يدعو إلى الأسف أنها بغيّ» *'Tis Pity She's a Whore* (عام ١٦٣٣)، و«القلب الكسير» *The Broken Heart* (عام ١٦٣٣ أيضاً)، و«پيركن وربيك» *Perkin Warbeck* (عام ١٦٣٤).

فورد

فورد، جون John Ford (١٨٩٥ - ١٩٧٣): مخرج سينمائي أميركي. عُني بإخراج الأفلام التي تعالج مختلف المشكلات الاجتماعية ولكن شهرته تقوم على الأفلام التي تصوّر «الغرب الأميركي». من أشهر أعماله: «أعناب الغيظ» *The Grapes of Wrath* (عام ١٩٤٠)، و«الرجل الهادىء» *The Quiet Man* (عام

١٩٥٢)، و«كيف كُسب الغرب» *How the West Was Won* (عام ١٩٦٢).

فورد

فورد، جيرالد رودولف Gerald Rudolph Ford (١٩١٣ -): سياسي أميركي. من أقطاب الحزب الجمهوري. تولى منصب نائب رئيس الجمهورية (٦ ديسمبر ١٩٧٣) بعد استقالة سپيرو آغنيو، ثم تولى رئاسة الجمهورية (٩ أغسطس ١٩٧٤ - ١٩٧٦) بعد استقالة الرئيس نيكسون بسبب فضيحة ووترغيت Watergate فكان الرئيسَ الثامن والثلاثين للولايات المتحدة الأميركية. خاض عام ١٩٧٦ معركة الرئاسة ضدّ جيمي كارتر Carter فلم يحالفه التوفيق.

فورد

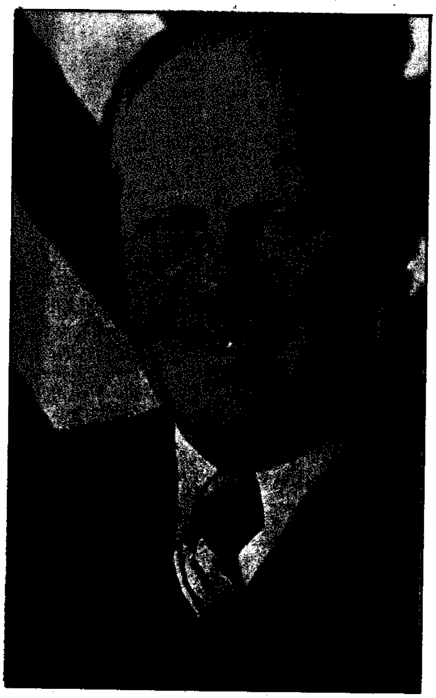
فورد، هنري Henry Ford (١٨٦٣ - ١٩٤٧): صناعيّ أميركيّ. يُعتبر أحد أبرز الروّاد في صناعة السيارات. أحدثَ ثورةً في هذه الصناعة. أنشأ مع غيره من الصناعيين «شركة ديترويت للسيارات» Detroit Automobile Company (عام ١٨٩٩) ثم انسحب منها لينشىء عام ١٩٠٣، بالتعاون مع نفر آخرين، «شركة فورد للسيارات» Ford Motor Company وسرعان ما بَسَط سيطرته على هذه الشركة التي أمست إحدى كبريات الشركات المنتجة للسيارات في العالم.

فورسْتَر

فورسْتَر، أدوَرْد مورغان Edward Morgan Forster (١٨٧٩ - ١٩٧٠): روائيّ وكاتب وناقد إنكليزي. تحفل كتاباته بالنقد الاجتماعي والسياسي والأخلاقي. رفع المشاعر الشخصية، في أعماله كلها، درجةً فوق الأعراف الاجتماعية، مُظهراً أن هذه الأعراف تتّسم بالضِّيق والضحالة والجمود ومؤكّداً على حاجة الإنسان إلى المناغمة بين مطالب العقل ومطالب العاطفة. أشهر آثاره رواية: «طريق إلى الهند» *A Passage to India* (عام ١٩٢٤).

فورسْتَر

فورسْتَر، بالثازار جوهانس Balthazar Johannes Vorster (١٩١٥ - ١٩٨٣): سياسي جنوبإفريقي. تولّى رئاسة وزارة جمهورية جنوب إفريقيا عام ١٩٦٦ بعد اغتيال سَلَفِهِ هندريك



جيرالد فورد



هنري فورد.

ڤيرڤورت Verwoerd. واصَلَ سياسة الأپَرتهايد apartheid أو التمييز العنصري.

فورسْتَر

فورسْتَر، جيورج Georg Forster (١٧٥٤ - ١٧٩٤): مستكشف وعالم ألماني. هاجر مع أبيه إلى إنكلترا عام ١٧٦٦، وهناك دعاهما جيمس كوك Cook إلى مرافقته في رحلته الثانية (١٧٧٢ - ١٧٧٥). دوَّن خبراته التي تمّت له خلال هذه المغامرة في كتاب «رحلة حول العالم» *A Voyage Round the World* (عام ١٧٧٧) الذي يُعتبر كتاب رحلة وعلم وأدب في آن معاً والذي كان له أثر كبير في تطوّر الأدب الألماني.

فورسْتَر

فورسْتَر، سيسِيل سكوت Cecil Scott Forester (١٨٩٩ - ١٩٦٦): روائي وكاتب سِيَر إنكليزي. بدأ حياته طبيباً ثم هجر الطب وانصرف إلى الكتابة. من أشهر رواياته: «الجنرال» *The General* (عام ١٩٣٦)، و«العودة السعيدة» *The Happy Return* (عام ١٩٣٧)، و«السفينة» *The Ship* (عام ١٩٤٣). ومن آثاره في فن السيرة كتاب عن نابوليون بونابرت (عام ١٩٢٤) وآخر عن لويس الرابع عشر (عام ١٩٢٨).

فورسمان

فورسمان، ڤِرْنر ثيودور أوتو Werner Theodor Otto Forssmann (١٩٠٤ - ١٩٧٩): جرّاح ألماني. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٥٦ (بالمشاركة) لابتكاره طريقة جديدة في معالجة القلب تقوم على إدخال قَسْطَر catheter (أو أنبوب) فيه، عَبْرَ وريد من أوردة المِرفق. وقد قام بأولى تجاربه في هذا المجال على نفسه هو، فشقّ وريداً في ذراعه وأدخل فيه قَسْطَراً ودفعَهُ مسافة ستّين سنتيمتراً ثمّ أخذ لهذه التجربة صورة بأشعة أكس أظهرت طَرَفَ القَسْطر وقد استقرّ في فؤاده.

فورموسوس

فورموسوس Formosus (٨١٦ ؟ - ٨٩٦ ؟): بابا رومة (٨٩١ - ٨٩٦). تُعتبر محاكمته بعد الوفاة إحدى أغرب الأحداث في تاريخ البابوية. وتفصيل ذلك أن خصومه السياسيين نبشوا قبره وأجلسوا جثمانه على عرش وأخضعوه لمحاكمةٍ تولى أحد الشمامسة، خلالها، الإجابة عن الأسئلة نيابةً عنه. وقد انتهت هذه المحاكمة بإعلان لاشرعية انتخابه وبإلقاء جثته في نهر تيْبَر Tiber.

ڤوروشيلوف

ڤوروشيلوف، كليمَنْت يَفْريموڤيتش Kliment Yefremovich Voroshilov (١٨٨١ - ١٩٦٩): مارشال سوڤياتي. عُهِد إليه في الدفاع عن لينينغراد ولكنه عجز، برغم ما بذل من جهد بطوليّ، عن الحؤول دون قيام القوات الألمانية بفرض الحصار عليها (عام ١٩٤١). أسندت إليه

رئاسة الاتحاد السوفياتي إثر وفاة ستالين عام ١٩٥٣، وقد احتفظ بمنصبه هذا حتى استقالته منه عام ١٩٦٠.

فوريتيير

فوريتيير، أنطوان Antoine Furetière (١٦١٩ - ١٦٨٨): كاتب وروائي ومُعْجميّ فرنسي. أشهر آثاره: «الرواية البورجوازية» *le Roman bourgeois* و«المعجم الجامع، المتضمّن بصورة عامة جميع الكلمات الفرنسية، قديمها وحديثها، ومصطلحات العلوم والفنون» *Dictionnaire universel, contenant généralement tous les mots français tant vieux que modernes et les termes des sciences et des arts* (نُشر عام ١٦٩٠ بعد وفاته بسنتين).

فورّيستال

فورّيستال، جيمس ڤينسنت James Vincent Forrestal (١٨٩٢ - ١٩٤٩): سياسي أميركي. أول وزير دفاع في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٧ - ١٩٤٩)، وكان قبلُ مساعداً إدارياً للرئيس فرانكلين روزفلت، ثم وكيلاً لوزارة البحرية (عام ١٩٤٠) فوزيراً لها (عام ١٩٤٤). استقال من وزارة الدفاع في مارس ١٩٤٩. عُرف بعدائه للصهيونية فشُنّت عليه حملة ظالمة أدت إلى إصابته بانهيار عصبي فانتحر مُلقياً بنفسه من نافذة المستشفى.

فوريه

فوريه، غابرييل أورباں Gabriel Urbain Fauré (١٨٤٥ - ١٩٢٤): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد جهابذة الفن الذين تركت أعمالهم أثراً ملحوظاً في تطوّر الموسيقى الفرنسية في أواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين. عمل على تحرير الموسيقى الفرنسية من سلطان الموسيقى الألمانية. وضع ألحاناً موسيقية لعدة مسرحيات غنائية منها «پروميثيوس» *Prométhée* (عام ١٩٠٠)، و«پينيلوپّا» *Pénélope* (عام ١٩١٣).

فورييه

فورييه، جان باتيست جوزيف Jean Baptiste Joseph Fourier (١٧٦٨ - ١٨٣٠): فيزيائي وعالم رياضيات فرنسي. قام بتجارب هامة في موضوع الحرارة. اصطحبه نابوليون بونابرت في حملته على مصر (عام ١٧٩٨) حيث تولى أمانة سرّ المعهد العلمي الذي أنشأه الفاتح الفرنسي في القاهرة، ومن ثمّ انقلب عائداً إلى فرنسا عام ١٨٠١. عُني بدراسة الآثار المصرية ونشر كتاب «وصف مصر» *Description de l'Egypte* (١٨٠٨ - ١٨٢٥).

فورييه

فورييه، شارل Charles Fourier (١٧٧٢ - ١٨٣٧): فيلسوف وعالم اقتصاد فرنسي. يُعتبر رائداً من أبرز روّاد الاشتراكية في فرنسا. دعا إلى إنشاء مستوطنات جماعية صغيرة يتألف كل منها من ١,٨٠٠ شخص يعملون كلهم لمصلحة المستوطَنة المشتركة من طريق التعاون المتناغم بين مختلف الكفاءات والأمزجة. وقد لقيت فكرته هذه قبولاً حماسياً في كثير من البلدان وبخاصة في الولايات المتحدة الأميركية بعد عام ١٨٤٠.

فوستر

فوستر، وليم زيبالون William Zebulon Foster (١٨٨١ - ١٩٦١): زعيم عُمّالي أميركي. انضوى تحت راية الحزب الشيوعي الأميركي عام ١٩٢١، وسرعان ما أصبح أحد قادته البارزين. خاض معركة رئاسة الجمهورية ثلاث مرات (عام ١٩٢٤) و(عام ١٩٢٨) و(عام ١٩٣٢)، وكان قوام برنامجه الانتخابي مَحْوَ الرأسمالية وإقامة جمهورية عُمّالية، ولكنه أخفق.



المارشال فوش

فوش

فوش، فردينان Ferdinand Foch (١٨٥١ - ١٩٢٩): مارشال فرنسي. يُعزى إليه أعظم الفضل في انتصار الحلفاء على أعدائهم في الحرب العالمية الأولى. عُيِّن بُعَيْد نشوب هذه الحرب، عام ١٩١٤، قائداً للجيش التاسع. لمعَ نجمه في معركة المارن Marne (عام ١٩١٤) ومعركة السّوم Somme (عام ١٩١٦). أُسند إليه منصب القائد العام لقوات الحلفاء في الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الأولى (عام ١٩١٨).

فوكاس

فوكاس Phocas (توفي عام ٦١٠ للميلاد): أمبراطور بيزنطي (٦٠٢ - ٦١٠). يُعتبر أكثر الأباطرة البيزنطيين تعطّشاً للدماء. اغتصب العرشَ من سلفه الأمبراطور موريسيوس Mauricius وقتله وسائر أفراد أسرته. كان عهده حمّامَ دم حقيقياً في الحقلين الداخلي والخارجي، وفيه هزم الفرسُ القوات البيزنطية هزائم مُنكَرة. أطاح به هرقل Heraclius وأعدمَهُ مُعلناً نفسَهُ أمبراطوراً (عام ٦١٠).

فوكس

فوكس، تشارلز جيمس Charles James Fox (١٧٤٩ - ١٨٠٦): سياسي وخطيب بريطاني. أصبح عام ١٧٨٢ أول وزير للخارجية في تاريخ إنكلترا. عارض سياسة الملك جورج الثالث في المستعمرات الأميركية. أكّد في خطبة له مشهورة على مبدأ سيادة الشعب، وكان أحد أعضاء البرلمان القلائل الذين ناصروا الثورة الفرنسية. عُرف أيضاً بعمله الدائب من أجل إلغاء تجارة الرقيق البريطانية.

فوكس

فوكس، جورج George Fox (١٦٢٤ - ١٦٩١): زعيم ديني إنكليزي. مؤسس جماعة الأصحاب the Society of Friends. قام برحلات تبشيرية إلى أسكتلندا وإيرلندا وأميركا الشمالية وغيرها. ثار على مظاهر الدين الخارجية، مؤكّداً على أن اتصال المرء بربّه لا يتمّ من طريق الكنائس والطقوس بل من طريق مباشر وشخصي، وبكلمة أخرى من طريق التجربة الروحية النابعة من أعماق الذات. وقد قاومت الكنيسةُ الإنكليزية

وجماعة الپيوريتان Puritans تعاليمه فاضطُهد وسُجن تسع مرات.

فوكس

فوكس، غي Guy Fawkes (١٥٧٠ - ١٦٠٦): متآمر كاثوليكي إنكليزي. وضع الخطة المعروفة بـ «مؤامرة البارود» Gunpowder Plot لنسف مبنى البرلمان خلال اجتماع الملك جيمس الأول James I ووزرائه فيه، وذلك على سبيل الانتقام للكاثوليك الإنكليز الذين تعرضوا، خلال تلك الفترة لاضطهاد متعاظم. ولكن الخطة اكتُشفت قبل وضعها موضع التنفيذ فاعتُقل غي فوكس (٤ نوفمبر ١٦٠٥) وحُكم عليه بالإعدام.

ڤوكلان

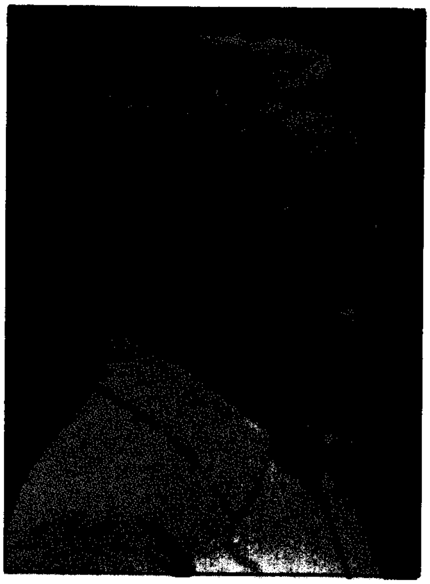
ڤوكلان، لويس نيقولا Louis Nicolas Vauquelin (١٧٦٣ - ١٨٢٩): كيميائي فرنسي. أُسند إليه عام ١٨٠٩ منصب أستاذ الكيمياء في مدرسة الطب بباريس. اكتشف عنصر الكروم chromium (عام ١٧٩٧) وعنصر البيريليوم beryllium (عام ١٧٩٨).

فوكنر

فوكنر، وليم William Faulkner (١٨٩٧ - ١٩٦٢): روائي أميركي. يُعتبر أحد عمالقة الرواية الأميركية في النّصف الأول من القرن العشرين. تدور موضوعاته، المستمدة من حياة الفقراء والزنوج المضطهدين في الولايات الأميركية الجنوبية، على العنف والظلم والحرمان. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٤٩. أشهر آثاره: «الصَّخب والعنف» *The Sound and the Fury* (عام ١٩٢٩)، و«البلدة» *The Town* (عام ١٩٥٧)، و«القصر» *The Mansion* (عام ١٩٥٩).

فوكو

فوكو، جان برنار ليون Jean Bernard Léon Foucault (١٨١٩ - ١٨٦٨): فيزيائي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز علماء الفيزياء في القرن التاسع عشر. أثبت أن سرعة الضوء في الماء أقلّ من سرعته في الهواء (عام ١٨٥٠). صنع پندولاً طويلاً عُرف بـ «پندول فوكو» Foucault pendulum أثبت بواسطته، تجريبياً، دوران الأرض حول محورها (عام ١٨٥١). اكتشف التيّار الدّوّامي eddy current، فعُرف - نسبةً إليه - باسم «تيار فوكو» Foucault current.



وليم فوكنر

فوكيه

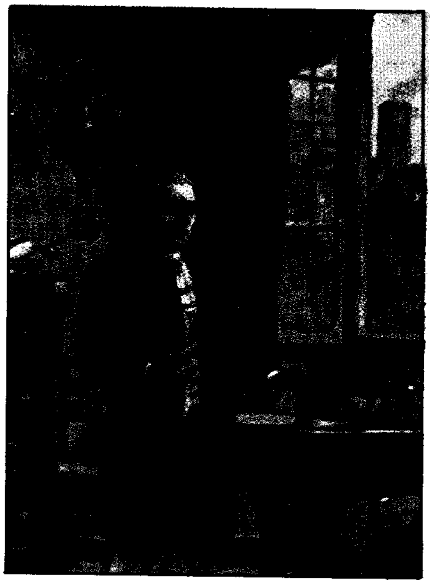
فوكيه، جان Jean Fouquet (١٤٢٠ ؟ - ١٤٨١ ؟): رسام فرنسي. زار إيطاليا في صَدْر شبابه. تميزت لوحاته ومُنَمْنَماتُهُ بمعالجة واقعية للأشخاص والمناظر الطبيعية. ويذهب كثير من الباحثين إلى أنه كان أول من طعّم الفن الفرنسي بطرائق الفن الإيطالي في عصر النهضة Renaissance. عيّنه الملك لويس الحادي عشر، عام ١٤٧٥، رسّاماً للملك Peintre du Roi. أشهر آثاره لوحة «شارل السّابع» *Charles VII* (حوالى العام ١٤٤٧).

فولبرايت

فولبرايت، جيمس وليم James William Fulbright (١٩٠٥ -   ): سياسي أميركي. رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي (١٩٥٩ - ١٩٧٤). عُرف بمعارضته القوية للسياسة الخارجية الأميركية وبخاصة في أقطار جنوب شرق آسيا خلال الستينات والسبعينات من القرن العشرين. قاوم النفوذ الصهيوني العارم في الولايات المتحدة الأميركية ودعا إلى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين القومية، فنقم عليه الصهاينة نقمةً شديدة.

ڤولتا

ڤولتا، الكونت أليسّاندرو Count Alessandro Volta (١٧٤٥ - ١٨٢٧): فيزيائي إيطالي. يُعتبر رائداً في دراسة الكهرباء. اكتشف وعَزَلَ غاز الميثين (أو غاز الميثان) methane gas عام ١٧٧٨، واخترع البطارية الكهربائية عام ١٨٠٠. وتكريماً له أُطلق على وحدة القوة الدافعة الكهربائية اسم الڤُلْط volt.



أليسّاندرو ڤولتا



ڤولتير

فولتون

فولتون، روبرت Robert Fulton (١٧٦٥ - ١٨١٥): مهندس ومخترع أميركي. يُعتبر رائداً في صناعة السفن والغواصات. أولع في صَدْر شبابه بالرسم وارتحل عام ١٧٨٧ إلى لندن لدراسة هذا الفن. ولكنه سرعان ما عُني بدراسة هندسة القنوات، فنشر بحثاً دعاه «رسالة في تحسين الملاحة القَنَوية» *Treatise on the Improvement of Canal Navigation* (عام ١٧٩٦).

ڤولتير

ڤولتير Voltaire (١٦٩٤ - ١٧٧٨): كاتب

وفيلسوف فرنسي. اسمه الأصلي فرانسوا ماري آرويه Arouet، وفولتير اسمٌ له قلميّ. عُرف بنقده السّاخر، ودعوته إلى الإصلاح، ودفاعه عن الحرية والمساواة وكرامة الإنسان. من أشهر آثاره: «رسائل فلسفية» *Lettres philosophiques* (عام ١٧٣٤)، و«زاديغ» أو «صادق» *Zadig* (عام ١٧٤٧) وقد نقلها إلى العربية الدكتور طه حسين تحت اسم «القَدَر»، و«كانديد» (أو السّاذج) *Candide* (عام ١٧٥٩)، و«المعجم الفلسفي» *le Dictionnaire philosophique* (عام ١٧٦٤).

فولدا

فولدا، لودفيغ Ludwig Fulda (١٨٦٢ - ١٩٣٩): كاتب ألماني. ترجم عدداً من آثار موليير Molière، وإبسن Ibsen، وروستان Rostand، وشيكسبير وغيرهم. من أعماله الموضوعة مسرحية هزلية بعنوان «الطِّلَّسم» *Der Talisman* (عام ١٨٩٢).

فولر

فولر، سارة مرغريت Sarah Margaret Fuller (١٨١٠ - ١٨٥٠): ناقدة أدبية ومُصلحة اجتماعية أميركية. عملت في حقلَيْ التعليم والصحافة، وعُرفت بشخصيتها القوية وجهودها المثالية من أجل إغناء حَيَوات معاصريها وتهذيب أذواقهم. من آثارها: «المرأة في القرن التاسع عشر» *Woman in the Nineteenth Century* (عام ١٨٤٥) وقد دافعت في هذا الكتاب عن حقوق المرأة ودعت إلى المساواة السياسية بينها وبين الرَّجل.

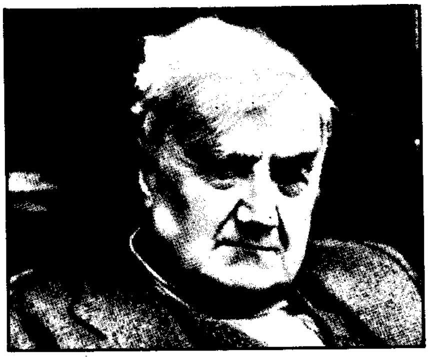
ڤولف = وولف.

ڤولفرام فون إيشينباخ

ڤولفرام فون إيشينباخ Wolfram von Eschenbach (١١٧٠ - ١٢٢٠ ؟): شاعر ألماني. يُرجَّح أنه كان أُميًّا، أو أنه كان في أحسن الأحوال يعرف القراءة ويجهل الكتابة. تميَّزت آثاره الغنائية والملحمية بالأصالة وسعة الخيال. أشهر آثاره ملحمة «پارزيڤال» *Parzival* (١٢٠٠ - ١٢١٠ م) وهي تتألف من خمسة وعشرين ألف بيت وتعدّ من أروع الآثار الأدبية في القرون الوسطى.

فون

فون Faun: في الميثولوجيا الرومانية، واحدٌ من عدة آلهة كانت تُعتبر حاميةً للحقول والقطعان. وقد تمثَّله الرومان على صورة رجل له أذنان وقرنان وذيل، وأحياناً قوائم، كأذني الماعز وقرنيه وذيله وقوائمه.



رالف ڤون وليامز

ڤون

ڤون، هنري Henry Vaughan (١٦٢١ ؟ - ١٦٩٥): شاعر ومتصوّف إنكليزي. يُعدّ أحد أكثر الشعراء أصالةً في عصره. تمتع برؤيا روحية مكّنته من التحدث عن الأشياء غير المادية على نحوٍ اتّسم بنضارة وقوة إقناع فريدتين. وقد أحبَّ جمال الطبيعة، وذهب إلى حدّ القول بأن كل زهرة تستمتع بالهواء الذي تستنشقه وبأن الحجارة والعِصيَّ نفسها تتوقّع، كالإنسان، أن تُبعث حيّة!

ڤون وليامز

ڤون وليامز، رالف Ralph Vaughan Williams (١٨٧٢ - ١٩٥٨): مؤلف موسيقيّ إنكليزي. يُعتبر أعظمَ الموسيقيين الإنكليز في النصف الأول من القرن العشرين ومؤسِّسَ الحركة القومية في الموسيقى الإنكليزية. كان غزير الإنتاج؛ وقد وضع تسع سيمفونيات أشهرها ثلاث: «سيمفونيا بحرية» *A Sea Symphony* (عام ١٩١٠)، و«سيمفونيا لندنية» *A London Symphony* (عام ١٩١٤)، و«سيمفونيا رَعوية» *Pastoral Symphony* (عام ١٩٢٢).

ڤونت

ڤونت، ولهلم Wilhelm Wundt (١٨٣٢ - ١٩٢٠): فيسيولوجي وعالم نفس ألماني. يُعَدّ مؤسِّس علم النفس التجريبي experimental psychology. أستاذ علم النفس في جامعة لَيْبتزيغ Leipzig (١٨٧٥ - ١٩١٧) حيث أنشأ أولَ مختبر لعلم النفس التجريبي (عام ١٨٧٩). من أهمّ آثاره كتاب «موجز علم النفس» *Grundriss der Psychologie* (عام ١٨٩٦).

فونتنيل

فونتنيل، برنار لو بوڤيه دو Bernard Le Bovier de Fontenelle (١٦٥٧ - ١٧٥٧): كاتب فرنسي. استهلّ حياته بنظم الشعر ووضع المسرحيات الكوميدية والتراجيدية الهزيلة، ولكنه سرعان ما انصرف إلى تبسيط العلوم، مهاجماً في آثاره كلها ضروبَ الخرافات والتعبُّد لكل قديم أو كلاسيكي، وبذلك مهّد السبيل لظهور حركة التنوير Enlightenment في فرنسا. أهم آثاره: «أحاديث في تعدّدية العوالم» *Entretiens sur la pluralité des mondes* (عام ١٦٨٦).

فونتّين

فونتّين، مارغو Margot Fonteyn (١٩١٩ -): راقصة باليه إنكليزية. تُعتبر إحدى أشهر نجوم الباليه في القرن العشرين. يتميز أداؤها بالدفء والرشاقة، مع التزام دقيق بالتقنيّة إلى حدّ يجاور الكمال. تألّقت في باليه «جيزيل» *Giselle* (عام ١٩٣٧)، وباليه «الحسناء النائمة» *The Sleeping Beauty* (عام ١٩٣٩).

فوندا

فوندا، هنري Henry Fonda (١٩٠٥ - ١٩٨٢): ممثل سينمائي أميركي. عُرف ببراعته في أداء أدوار الرَّجل الأمين ذي الخُلُق العظيم. من الأفلام التي لمع فيها نجمه: «مستر لنكولن الصغير» *Young Mr. Lincoln* (عام ١٩٣٩)، و«أعناب الغيظ» *The Grapes of Wrath* (عام ١٩٤٠)، و«الليل الطويل» *The Long Night* (عام ١٩٤٧).

فونوس

فونوس Faunus: في الميثولوجية الرومانية، إله الغابات والحقول، وحامي الماشية. عَبَدَهُ الرعاة والمزارعون الرومان القدماء، وكان من دأبهم أن يحتفلوا بمهرجانه، المعروف باسم «فوناليا» *Faunalia* في شهر ديسمبر من كل عام. هذا في الأرياف. أما في المدن فكان الرومان يحتفلون بمهرجان فونوس في شهر فبراير. يقابله «پان» Pan عند اليونان.

فويرباخ

فويرباخ، لودفيغ Ludwig Feuerbach (١٨٠٤ -



نقولا فيّاض



كارل ماريا فون ڤيبر

١٨٧٢): فيلسوف ألماني. تتلمذ على هيغل Hegel ولكنه انتهى إلى أن يصبح من أعنف منتقدي فلسفته. تأثر كارل ماركس بكثير من آرائه المادية. من آثاره: «في الفلسفة والنصرانية» Über Philosophie und Christenthum (عام ١٨٣٩) وقد ذهب فيه إلى أن النصرانية امّحت منذ عهد بعيد من عقل الجنس البشري وحياته، و«روح النصرانية» Das Wesen des Christenthums (عام ١٨٤١) وقد جدَّد فيه حملته على النصرانية وحاول أن يخلع على اللاهوت صفة إنسانية.

ڤويـيار

ڤويـيار، جان أدوار Jean Edouard Vuillard (١٨٦٨ ـ ١٩٤٠): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز ممثلي «مجموعة نابي» Nabis Group وأحد مؤسِّسي المدرسة الحميميّة intimism. عُني بتصوير الحياة البيتيّة كما تبدّت له في منزل أمّه البورجوازي. من أشهر آثاره: «المُحْتَرَف» *l'Atelier* (عام ١٨٩٣) وهي تصوّر حجرة الخياطة في منزل السيّدة ڤويـيار.

ڤياسا

ڤياسا Vyasa (القرن الخامس قبل الميلاد ؟): حكيم هندي. يُنسَب إليه نَظْم الملحمة الهندية الكبرى المعروفة باسم «مَهابهاراتا» *Mahabharata*، ولكنَّ من الأرجح أنه جمعَ مواد هذه الملحمة جَمْعاً، كما وجدها في عصره، وأن الملحمة لم تتخذ شكلها الحاضر إلا حوالى العام ٤٠٠ للميلاد.

فيّاض

فيّاض، نقولا (١٨٧٤ ـ ١٩٥٨): أديب وطبيب وشاعر عربيّ لبناني. مارس الطبَّ في الإسكندرية قرابة عشرين عاماً ثم انقلب إلى بيروت عام ١٩٣٠ وانصرف إلى النظم والتأليف. من آثاره: «الخطابة»، و«على المنبر»، و«كيف تغلّب الإنسان على الألم»، وديوانا «رفيفَ الأقحوان» و«بعد الأصيل».

ڤيبَرْ

ڤيبَرْ، أرنست هاينريتش Ernst Heinrich Weber (١٧٩٥ ـ ١٨٧٨): فيسيولوجي وعالم تشريح الماني. أخو ولهلم أدْوَرْد ڤيبر. درّس علم التشريح (١٨١٨ ـ ١٨٤٠) ثم الفيسيولوجيا (١٨٤٠ ـ ١٨٧١) في جامعة لَيْبتزيغ Leipzig. قام بدراسات هامة حول حاسّة اللمس وحول الاندفاعات العصبية التي تَحْكُمُ نبضات القلب.

ڤيبَرْ

ڤيبَرْ، كارل ماريا فون Carl Maria von Weber (١٧٨٦ ـ ١٨٢٦): مؤلف موسيقي ألماني. يُعَدّ مبتدعَ الأوپرا الألمانية الرومانتيكية. من أشهر آثاره أوپرا «سيلڤانا» *Silvana* (عام ١٨١٠)، وأوپرا «أبو حَسَن» *Abu Hassan* (عام ١٨١١)، وأوپرا «أوبيرون» *Oberon* (عام ١٨٢٦).

ڤيبَرْ

ڤيبَرْ، ماكس Max Weber (١٨٨١ ـ ١٩٦١): رسام ونحات أميركي. روسيّ المولد. هاجر إلى مدينة نيويورك عام ١٨٩١. ساعدت لوحاته التجريدية المبكِّرة على تعريف أهل الفن الأميركيين بخاصة، والجمهور الأميركي بعامة، بالمدرستين الطليعيَّتين «الفوفية» fauvism و«التكعيبية» cubism. ومن أشهر آثاره لوحة تكعيبية السِّمات عنوانها «المطعم الصيني» *Chinese Restaurant* (عام ١٩١٥).

ڤيبَرْ

ڤيبَرْ، ولهلم أدْوَرْد Wilhelm Eduard Weber (١٨٠٤ ـ ١٨٩١): فيزيائي الماني. أخو أرنست هاينريتش ڤيبر. أستاذ الفيزياء في جامعة لَيْبتزيغ Leipzig (١٨٤٣ ـ ١٨٤٩). عُني بدراسة المغنطيسية الأرضية، وابتكر (عام ١٨٣٣) تلغرافاً كَهْرَطيسياً electromagnetic.

ڤيبَرْن

ڤيبَرْن، أنطون فون Anton von Webern (١٨٨٣ ـ ١٩٤٥): مؤلف موسيقي نمساوي. عُرف بالتعبير المكثَّف المُفْرَغ في أشكال موسيقية قصيرة؛ وقد كان لأعماله أثرٌ كبير في موسيقى القرن العشرين. فزعَ هو وأسرتُهُ، قبيل انقضاء الحرب العالمية الثانية، إلى الريف النمساوي حيث صُرع مُصادفةً برصاص الشرطة العسكرية الأميركية. من أشهر آثاره: «خمس قطع للأوركسترا» *Five Pieces for Orchestra*، و«كونشيرتو لتسع آلات موسيقية» *Concerto for Nine Instruments*.

ڤيبلين

ڤيبلين، ثورستاين Thorstein Veblen (١٨٥٧ ـ ١٩٢٩): عالم اقتصاد واجتماع أميركي. حاول أن يدرس المؤسسات الاقتصادية من زاوية نشوئية دينامية، ووضعَ أُسس المذهب الاقتصادي الذي يُعرف بـ«المؤسّساتية» institutionalism والذي يؤكد على أثر المؤسسات الاجتماعية في السلوك الاقتصادي. من أشهر آثاره: «نظرية المشروع التجاري» *The Theory of Business Enterprise* (عام ١٩٠٤).

ڤيتروڤيوس پوليو

ڤيتروڤيوس پوليو، ماركوس Marcus Vitruvius Pollio (القرن الأول قبل الميلاد): مهندس معماري روماني. اشتهر بكتابه «في فنّ العمارة» *De architectura* وهو يقع في عشرة أجزاء أو «كُتب». وجديرٌ بالذكر أن هذا الكتاب نُسي نسياناً كاملاً خلال القرون الوسطى؛ حتى إذا كان القرن الخامس عشر بُعث من مطاوي النسيان لِيُصْبح إنجيلَ المهندسين المعماريين في أواخر عصر

النهضة وعُمدة كثير من المشتغلين بهذا الفنّ حتى القرن التاسع عشر.

فيتسجيرالد

فيتسجيرالد، أدْوَرْد Edward Fitzgerald (١٨٠٩ - ١٨٨٣): شاعر إنكليزي. غلبَ على حياته طابعٌ اعتزاليّ أبعده عن التيارات الأدبية السائدة في عصره. تضلّع من اللغة الفارسية ونقلَ «رُباعيات عمر الخيام» إلى الإنكليزية (عام ١٨٥٩)، تحت عنوان *Rubaiyat of Omar Khayyam* نقلاً التزم فيه روحها بأكثر مما التزم حَرْفها، فطارت لها شهرة واسعة في العالم الغربي واعتُبرت منذئذ أثراً كلاسيكياً إنكليزياً.

فيتسجيرالد

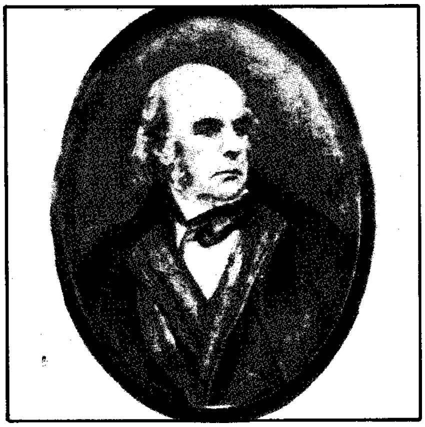
فيتسجيرالد، جورج فرنسيس George Francis FitzGerald (١٨٥١ - ١٩٠١): فيزيائي إيرلندي. سلخ معظم سني حياته مدرِّساً فأستاذاً في كليّة دبلن Dublin. أسهم إسهاماً ذا شأن في دراسة أشعة الكاثود (أو أشعة المَهْبَط cathode rays) والحلّ الكهربائي electrolysis. وضع نظريةً تقول بتغيّر شكل الجسم بسبب من حركته عبر الأثير وبأن هذه الحركة تجعله أقصر مما كان في حالة السّكون، واقترح طريقة لإحداث الموجات اللاسلكية.

فيتسجيرالد

فيتسجيرالد، فرنسيس سكوت Francis Scott Fitzgerald (١٨٩٦ - ١٩٤٠): روائي وكاتب أقاصيص أميركي. يُعتبر من أبرز ممثلي «الجيل الضائع» Lost Generation. أشهر آثاره رواية «هذا الجانب من الفردوس» *This Side of Paradise* (عام ١٩٢٠)، ورواية «عليلٌ هو المساء» *Tender Is the Night* (عام ١٩٣٤). وعلى الرغم من إدمانه الخمر في أواخر حياته فقد شرع عام ١٩٣٩ في كتابة رواية جديدة هي «آخر الأقطاب» *The Last Tycoon* ولكنه توفي قبل أن يتمّها.

فيتسجيرالد

فيتسجيرالد، اللورد توماس Lord Thomas Fitzgerald (١٥١٣ - ١٥٣٧): زعيم إيرلندي. قاد الثورة على الإنكليز في عهد الملك هنري الثامن، وذلك عام ١٥٣٤، فاحتلّ دبلن Dublin ثم أُكره على الجلاء عنها. وكان يتوقع أن يتلقى



أدورد فيتسجيرالد

العون من إسبانيا، حتى إذا يئس من الفوز بشيء من ذلك استسلم في أغسطس ١٥٣٥، وبذلك انهارت الثورة وأُخضعت إيرلندا لحكم الإنكليز. ومن ثمّ أُعدم فيتسجيرالد شنقاً عام ١٥٣٧.

فيتش

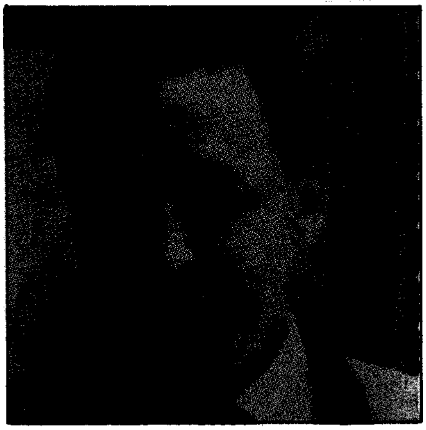
فيتش، جون John Fitch (١٧٤٣ - ١٧٩٨): مخترع أميركي. عُني ابتداءً من عام ١٧٨٥ ببناء الزوارق البخارية. وُفّق عام ١٧٨٧ إلى بناء زورق بخاري طوله ١٤ متراً. ارتحل إلى فرنسا عام ١٧٩٣ لإقناع حكومتها بفوائد الملاحة البخارية، ولكن محاولته تلك أخفقت، فانقلب إلى وطنه محزون الفؤاد، معتلّ الصحة، وسرعان ما قضى نحبه بعد سنوات معدودات.

فيتش

فيتش، وليم كلايد (William) Clyde Fitch (١٨٦٥ - ١٩٠٩): كاتب مسرحي أميركي. ركّز في مسرحياته على نواحي الضعف والقوة في الشخصية الإنسانية. بدأ حياته كاتباً للأقصوصة short story. وضع ثلاثاً وثلاثين مسرحية أشهرها: «الفتاة ذات العينين الخضراوين» *The Girl With the Green Eyes* (عام ١٩٠٢)، و«الحقيقة» *The Truth* (عام ١٩٠٧)، و«المدينة» *The City* (عام ١٩٠٩).

ڤيتغَنْشْتاين

ڤيتغَنْشْتاين، لودفيغ Ludwig Wittgenstein (١٨٨٩ - ١٩٥١): فيلسوف إنكليزي. نمساوي المولد. يُعَدّ واحداً من أبعد المفكّرين أثراً في الفلسفة الإنكليزية خلالَ الربع الثاني من القرن



فرنسيس سكوت فيتسجيرالد

العشرين. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٩٣٨. عُني بدراسة الفلسفة الرياضية أولاً، ثم انصرف عنها إلى البحث في فلسفة اللغة. من آثاره كتاب «تحقيقات فلسفية» *Philosophical Investigations* الذي ذهب فيه إلى أن جميع المشكلات الفلسفية نابعةٌ من الفوضى اللغوية (وقد نُشِر بعد الوفاة عام ١٩٥٣).

الفيتوري

الفيتوري، محمّد (١٩٣٠ -): شاعر سوداني. مولده ونشأته في الإسكندرية. عُني في شعره بقضايا التحرّر في إفريقيا السوداء. من آثاره: «أغاني إفريقيا» (١٩٥٥)، و«عاشق من إفريقيا» (١٩٦٤)، و«اذكريني يا إفريقيا» (١٩٦٦)، و«سولارا» (١٩٦٩)، و«معزوفة لدرويش متجوّل» (١٩٧٠).

فيثاغورَس

فيثاغورَس؛ فيثاغور Pythagoras (حوالى ٥٨٠ - حوالى ٥٠٠ ق.م.): رياضي وفيلسوف يوناني. مؤسّس المدرسة الفيثاغورية Pythagoreanism. أسهم في تطوير الهندسة geometry. آمن بالتناسخ metempsychosis، وقال بأن تطهير النفس ممكن من طريق معرفة الحساب والهندسة والموسيقى. اتّبع نظاماً صارماً قوامُه تطهير الذات وامتحان النفس.

ڤيجينَر

ڤيجينَر، ألْفْرَد لوثار Alfred Lothar Wegener (١٨٨٠ - ١٩٣٠): عالم جيوفيزيائي ألماني. قام بأربع رحلات علمية إلى المناطق القطبية الشمالية

ابتداءً من عام ١٩٠٦ وانتهاءً بعام ١٩٣٠ عندما قضى نَحْبَهُ في غرينلندا. قال بأن القارات كانت في الأصل كتلةً أرضية واحدةً ثم انفصلت تدريجياً واتخذت شكلها الحالي. وقد بَسَطَ فرضيتهُ هذه في كتابه «أصول القارات والمحيطات» *Die Entstehung der Kontinente und Ozeane* (عام ١٩١٥).

فيخته

فيخته، جوهان غوتليب Johann Gottlieb Fichte (١٧٦٢ ـ ١٨١٤): فيلسوف ألمانيّ. طوَّر مثالية كَنْت Kant مبتدعاً مثالية مُطْلقة لا تعترف إلا بحقيقة واحدة هي الأنا أو الذات ego. عُرف بنزوعه إلى الاشتراكية، وبحماسته للقومية الألمانية. آمنَ بالأخلاق أساساً لفهم جميع مظاهر الخبرة البشرية وبأن التطبيق لا النظرية هو المركز الذي يمكن تنظيم الحياة حوله. من أشهر آثاره: «خُطَب إلى الأمة الألمانية» *Reden an die Deutsche Nation* (١٨٠٧ ـ ١٨٠٨).

فيدرا

فيدرا Phaedra: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة مينوس Minos ملك كريت وزوجة ثيسيوس Theseus الثانية. راودت هيپوليتوس Hippolytus، ابنَ زوجها، عن نفسه فاستعصم، وعندئذ شنقت نفسها تاركةً لزوجها رسالة زعمت فيها أن ابنه هيپوليتوس حاول تلويث شرفها. فما كان من ثيسيوس إلا أن صبَّ عليه لَعَناته ونفاه فلقي مصرعه إثر تحطّم مَركبته على نحو مأساوي. وأخيراً ثبت لثيسيوس أن ابنه كان بريئاً، ولكنْ بعد فوات الأوان. وعلى أساس من هذه الأسطورة بنى الشاعر الفرنسي راسين Racine مسرحيته الشهيرة «فيدر» *Phèdre* (عام ١٦٧٧).

فيدروس

فيدروس Phaedrus: فيلسوف يوناني من أهل القرن الخامس قبل الميلاد. عاصَرَ سقراط وأفلاطون. تحمل إحدى «محاورات» أفلاطون اسمَهُ.

فيدروس

فيدروس Phaedrus (١٥ ق.م. ؟ ـ ٥٠ م. ؟): شاعر روماني. كان عبداً مُعْتَقاً نشأ في بلاط الأمبراطور الروماني أوغسطوس Augustus ونظم عدداً كبيراً من الحكايات الرمزية fables الموضوعة على ألسنة الحيوانات.

فَيْدو

فَيدو، جورج Georges Feydeau (١٨٦٢ ـ ١٩٢١): كاتب مسرحي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز المؤلفين المسرحيين الفرنسيين في السنوات الأولى من القرن العشرين. عُرف بكوميدياته الخفيفة ذات الحبكة الروائية البارعة. عَملَ في حقل التمثيل والإخراج أيضاً واحتلّ فيهما منزلة مرموقة. كتب تسعاً وثلاثين مسرحية من أشهرها: «البُرغوث في الأُذُن» *la Puce à l'oreille* (عام ١٩٠٧).

فيدياس

فيدياس Phidias (ازدهر في ما بين عام ٤٩٠ وعام ٤٣٠ قبل الميلاد): نحات يوناني. يُعَدّ أحد أعظم النحاتين في تاريخ الفن كله، ومع ذلك فلسنا نعرف عن حياته غير النزر اليسير. عهِدَ إليه پيريكليس Pericles بالإشراف على إنشاء البارثينون Parthenon. من أشهر آثاره تمثال للإلاهة أثينا Athena، وتمثال لكبير الآلهة زيوس Zeus عَدَّهُ القدامى إحدى عجائب الدنيا السَّبع. وقد فُقِد هذان التمثالان؛ وما لدينا منهما لا يعدو أن يكون نُسَخاً عن الأصل.

ڤيديكِنْد

ڤيديكِنْد، فرانك Frank Wedekind (١٨٦٤ ـ ١٩١٨): مؤلف مسرحي ألماني. تُعتبر أعماله بمثابة انتقال من واقعية عصره «الفوتوغرافية» إلى تعبيرية expressionism الجيل التالي. من أشهر آثاره: «يقظة الربيع» *The Awakening of Spring* (عام ١٨٩١) وهي عبارة عن مشاهد قصيرة ـ بعضها شعريّ شفيف وبعضها فظّ صريح ـ تعالج تفتّح الجنس عند ثلاثة من المراهقين.

فيدييف

فيدييف، ألكْسَنْدر ألكْسَنْدروفيتش Aleksandr Aleksandrovich Fadeyev (١٩٠١ ـ ١٩٥٦): روائي سوفياتي. يُعتبر أحد أبرز دُعاة الأدب البروليتاري ومُنظِّريه. أشهر آثاره رواية «الحرس الفتيّ» *Molodaya gvardiya* (عام ١٩٤٦) وقد صوّر فيها أعمال المقاومة السرية التي قامت بها الناشئة السوفياتية ضد الاحتلال النازي لأوكرانيا خلال الحرب العالمية الثانية. أدمن الخمرة في أواخر حياته. انتحر إثر الحملة الرسمية التي شُنّت على ستالين عام ١٩٥٦.

ڤيراتزانو

ڤيراتزانو، جيوڤاني دا Giovanni da Verrazano (١٤٨٥ ؟ ـ ١٥٢٨ ؟): ملاح إيطالي. عمل في خدمة فرانسوا الأول François I، ملك فرنسا، فقادَ عام ١٥٢٤ بعثة استكشافية رادت ساحل أميركا الأطلسي. وقد اكتشف، خلال هذه الرحلة، خليج نيويورك.

فيربانكس

فيربانكس، تشارلز وارين Charles Warren Fairbanks (١٨٥٢ ـ ١٩١٨): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. نائب رئيس الجمهورية في عهد ثيودور روزڤلت Roosevelt (١٩٠٥ ـ ١٩٠٩). نشأ في أسرة فقيرة، ثم عمل في حقل المحاماة وانضمّ إلى الحزب الجمهوري فكان واحداً من أبرز رجاله ابتداءً من عام ١٨٩٦ حتى وفاته. رشّح نفسه لنيابة الرئاسة عام ١٩١٦ ولكن التوفيق لم يحالفه.

فيربانكس

فيربانكس، دوغلاس Douglas Fairbanks (١٨٨٣ ـ ١٩٣٩): ممثل ومخرج سينمائي أميركي. لمع نجمه في العشرينات من القرن العشرين فلُقِّب بـ «ملك هوليوود» King of Hollywood. برع في أداء الأدوار التي تحتاج إلى قوة بدنية وخفة بهلوانية. من أشهر الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «الفرسان الثلاثة» *The Three Musketeers* (عام ١٩٢١)، و«روبن هود» *Robin Hood* (عام ١٩٢٢)، و«لص بغداد» *The Thief of Baghdad* (عام ١٩٢٤).

ڤيرداندي

ڤيرداندي Verdandi: إحدى إلاهات القَدَر (أو النّورنات Norns) الثلاث المتحكّمات في مصائر الناس في الميثولوجيا النورسية أو الإسكندنافية. (قا. أورد، وسكولد).

ڤيردي

ڤيردي، جوزيّبي Giuseppe Verdi (١٨١٣ - ١٩٠١): مؤلف موسيقي إيطالي. يُعَدّ أحد أبرز مؤلفي الأوبرا الإيطاليين في القرن التاسع عشر. من أشهر آثاره: أوبرا «التروبادور» *Il trovatore* (عام ١٨٥٣)، وأوبرا «عايدة» *Aïda* (عام ١٨٧١) وقد وضعها لمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس، وأوبرا «عُطَيْل» *Otello* (عام ١٨٨٧).

فيرديناند، فرانز = فرانز فيرديناند.

فيرڤورت

فيرڤورت، هندريك Hendrik Verwoerd (١٩٠١ - ١٩٦٦): سياسي جنوبإفريقي. رئيس وزراء جمهورية جنوب إفريقيا (١٩٥٨ - ١٩٦٦). طبّق في كثير من القَسْوة سياسة الأبَرتهايد apartheid (أو سياسة التمييز العنصري) برغم موجة الاحتجاج المحلية والعالمية عليها. قُتل غيلةً في مبنى البرلمان.

ڤيرلين

ڤيرلين، پول Paul Verlaine (١٨٤٤ - ١٨٩٦): شاعر فرنسي. يُعدّ أحد رواد المدرسة الرمزية symbolism. قال بأن الشعر يجب أن يكون موسيقى في المحلّ الأول وأن يجمع ما بين المُبْهَم والدقيق. وقد جمعته بالشاعر الفرنسي آرتور رينبو Rimbaud صداقة حميمة فطوّف معه في فرنسا وبلجيكا وإنكلترا ولكن هذه الصداقة انتهت بإطلاق ڤيرلين النار على رينبو وإصابته بجراح، فحُكم عليه عام ١٨٧٣ بالسجن سنتين اثنتين. من أشهر آثاره: «الفن الشِّعري» ***l'Art poétique*** (عام ١٨٧٤).

فيرما

فيرما، پيير دو Pierre de Fermat (١٦٠١ - ١٦٦٥): عالم رياضيات فرنسي. بدأ حياته محامياً، ولكنه ما لبث أن انصرف عن القانون إلى الرياضيات فكان أحد أبرز المشتغلين في هذا الحقل خلال القرن السابع عشر. يُعتبر عند جمهور الباحثين من الرعيل الأول الذي أسّس علم الرياضيات الحديث. كان صديقاً لرينيه ديكارت Descartes وكانت بينهما مراسلة؛ وقد اكتشف فيرما الهندسة التحليلية analytic geometry بمَعْزل عن ديكارت الذي اكتشفها بدوره أيضاً.

فيرمي

فيرمي، أنريكو Enrico Fermi (١٩٠١ - ١٩٥٤): فيزيائي أميركي. إيطاليّ المولد. درّس في فلورنسا (١٩٢٤ - ١٩٢٦) وروما (١٩٢٧ - ١٩٣٨). ارتحل عام ١٩٣٨ إلى الولايات المتحدة الأميركية، واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤٤. حقّق في جامعة شيكاغو أول تفاعل متسلسل chain reaction نووي متحكَّم به (عام ١٩٤٢) وشارك خلال الحرب العالمية الثانية في صنع القنبلة الذرية الأميركية. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٣٨.

ڤيرمير

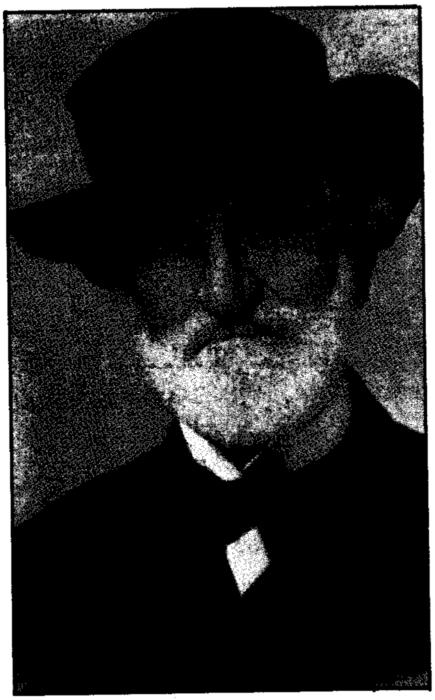
ڤيرمير، يان Jan Vermeer (١٦٣٢ - ١٦٧٥): رسام هولندي. يُعَدّ أحد أساتذة الفن الهولندي في القرن السابع عشر. وقد عُني، أكثرَ ما عُني، بتصوير المشاهد الداخلية والمنزلية. من أشهر آثاره: «خادمة تسكب اللبن» *Maidservant Pouring Milk* (عام ١٦٦٠)، و«ذات الرداء الأزرق تقرأ رسالة» ***Woman in Blue Reading a Letter*** (حوالى عام ١٦٦٤)، و«ذات القبعة الحمراء» *Girl with a Red Hat* (عام ١٦٦٧).

ڤيرن

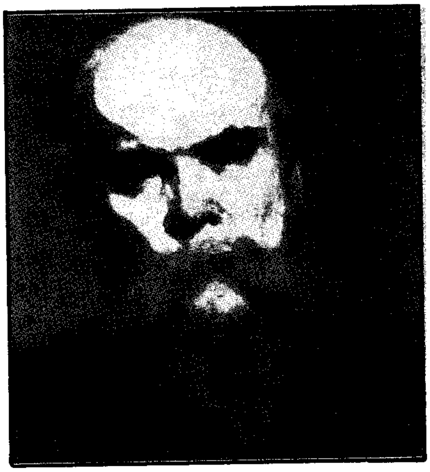
ڤيرن، جول Jules Verne (١٨٢٨ - ١٩٠٥): كاتب فرنسي. يُعَدّ زعيماً من زعماء الرواية العلمية science fiction، وقد اشتهر برواياته التي تنبأ بها ببعض الإنجازات العلمية التي تحققت بعد وفاته، كالرحلة إلى القمر وغيرها. من أشهر آثاره: «من الأرض إلى القمر» *De la terre à la lune* (عام ١٨٦٥)، و«عشرون ألف فرسخ تحت سطح البحار» *Vingt mille lieues sous les mers* (١٨٦٩ - ١٨٧٠)، و«الدورة حول العالم في ثمانين يوماً» *le Tour du monde en quatre-vingts jours* (عام ١٨٧٣).

فيرنانديز

فيرنانديز، خُوان Juan Fernández (١٥٣٦ ؟ - ١٦٠٤ ؟): ملاح إسپاني. راد السواحل الغربية من أميركا الجنوبية واكتشف، في ما بين عام ١٥٦٣ وعام ١٥٧٤، مجموعة من الجزر واقعة إلى الغرب من مدينة ڤالپاريزو Valparaiso في تشيلي، فعُرفت باسمه. وقد استقدم إلى هذه الجزر عدداً من المعيز والخنازير، وأقام فيها حتى



جوزيّبي ڤيردي



پول ڤيرلين

عام ١٥٨٠. ولكن المستوطنة أخفقت فانصرف إلى الملاحة كَرّةً أخرى.

فيرنانديل

فيرنانديل Fernandel (١٩٠٣ - ١٩٧١): ممثل سينمائي كوميدي فرنسي. اعتُبر نجم الكوميديا الفرنسية منذ الثلاثينات حتى وفاته. اضطلع ببطولة مئة فيلم ونيِّف. ومن أشهر هذه الأفلام: «الأبيض والأسود» *le Blanc et le noir* (عام ١٩٣٠)، و«ابنة حافر الآبار» *la Fille du puisatier* (عام ١٩٤٠)، و«البقرة والسجين» *la*

Vache et le prisonnier (عام ١٩٥٩)، و «رحلة الوالد» *le Voyage du père* (عام ١٩٦٦).

ڤيرنَر

ڤيرنَر، ألْفرَد Alfred Werner (١٨٦٦ - ١٩١٩): كيميائي سويسري. أستاذ الكيمياء في جامعة زوريخ (١٨٩٣ - ١٩١٩). عُرف ببحوثه في حقلَيْ الكيمياء اللاّعضوية inorganic chemistry وتركيب الذرّة. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩١٣.

فيرنو

فيرنو، توبياس Tobias Furneaux (١٧٣٥ - ١٧٨١): ملاح بريطاني. كان أول من دار حول الكرة الأرضية في كلا الاتجاهين الغربي (١٧٦٦ - ١٧٦٨) والشرقي (١٧٧١ - ١٧٧٤). رادَ سواحل تَسمانيا Tasmania الشرقية والجنوبية ورسمَ خرائط لها. اكتشف جُزُر فيرنو Furneaux Islands في مضيق باسّ Bass Strait (عام ١٧٧٣) فنُسبت إليه.

ڤيرنييه

ڤيرنييه، پيير Pierre Vernier (١٥٨٠ ؟ - ١٦٣٧): عالم رياضي فرنسي. اخترع «الورنيّة» vernier (عام ١٦٣١) وهي مقياس صغير مدرَّج ينزلق على مقياس رئيسي غير متحرّك، بحيث يكون في ميسور الباحث أن يقيس «الجزء» الواحد في المقياس الرئيسي قياساً دقيقاً يبيّن كسورَهُ التفصيلية.

الفَيْروزابادي

الفَيْروزابادي، أبو الطاهر مجد الدين (٧٢٩ - ٨١٧ هـ. / ١٣٢٩ - ١٤١٤ م.): لغويّ عربي. يُعتبر أحد أشهر المُعْجميين العرب بإجماع. وُلِدَ في موضع قريب من مدينة شيراز. أكثَرَ من التطواف في البلاد وأقام فترة غير يسيرة في ربوع اليمن. أعظم آثاره: «القاموس المحيط». ومن أهم آثاره الأخرى: «نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان»، و «البُلغة في تاريخ أئمة اللغة»، و «تحبير الموشّين في ما يقال بالسِّين والشِّين».

ڤيروس

ڤيروس، پوبليوس كْوينتيليوس Publius Quintillius Varus (توفي عام ٩ للميلاد): زعيم عسكري روماني. حاكم سوريا (٦ - ٤ ق.م.) وقائد الجيش الروماني في ألمانيا (٦ - ٩ م.). انتحر بعد أن سحقت القوات الجرمانية قواتِهِ في معركة غابة تُويْتوبورغ Battle of the Teutoburg Forest.

ڤيروس

ڤيروس، لوسيوس أوريليوس Lucius Aurelius Verus (١٣٠ - ١٦٩ م.): أمبراطور روماني (١٦١ - ١٦٩). حَكَمَ بالاشتراك مع الأمبراطور ماركوس أوريليوس أنطونينوس Marcus Aurelius Antoninus ولكنه لم ينهض بنصيبه من المسؤولية في كفاءة. عهد إليه ماركوس أوريليوس في وقف تقدّم البارثيين Parthians في أرمينيا والعراق (١٦٢ - ١٦٦) فَتَلَكَّأ في أنطاكية وترك أمر الحرب للقادة العسكريين الثانويين.

ڤيرّوكيو

ڤيرّوكيو، آندريا دَلْ Andrea del Verrocchio (١٤٣٥ - ١٤٨٨): نحّات ورسّام إيطالي. من مواليد فلورنسا. كان أستاذاً لليوناردو دا ڤينشي Leonardo da Vinci. وقد غلبت على أعماله سمةٌ واقعيّة. من أشهر آثاره في النحت: «الإسكندر الكبير» *Alexander the Great* (حوالى عام ١٤٨٠)، وفي الرسم: «تعميد المسيح» *The Baptism of Christ* (حوالى ١٤٧٠ - ١٤٧٥).

ڤيرونيزي

ڤيرونيزي، پاوولو Paolo Veronese (١٥٢٨ - ١٥٨٨): رسام إيطالي. يُعدّ أحد زعماء المدرسة الڤينيسية Venetian school. أكّد على اللون ورشاقة الشكل، وعُني بتصوير الموضوعات الرمزية والدينية والتاريخية. من أشهر آثاره: «اغتصاب أوروپا» *The Rape of Europe* (حوالى عام ١٥٨٠)، و «انتصار ڤينيسيا» *The Triumph of Venice* (١٥٧٨ - ١٥٨٥).

فيرّي

فيرّي، جول Jules Ferry (١٨٣٢ - ١٨٩٣): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء (١٨٨٠ - ١٨٨١) و (١٨٨٣ - ١٨٨٥). عُرف بسياسته الاستعمارية، فاحتل الفرنسيون في عهده تونس (عام ١٨٨١)، وتونكين Tonkin (عام ١٨٨٣)، ومدغشقر (عام ١٨٨٥). فرض التعليم الإلزامي واتخذ إجراءات قاسية ضد اليسوعيين (١٨٨٠ - ١٨٨١). حاول بعضهم اغتياله فقضى نحبه متأثراً بجراحه.

فيزو

فيزو، آرمان إيپوليت لويس Armand Hippolyte Louis Fizeau (١٨١٩ - ١٨٩٦): فيزيائي فرنسي. كان من الثراء بحيث استطاع أن يقف نشاطه على البحث العلمي. عمل فترة (١٨٤٥ - ١٨٤٩) مع الفيزيائي الفرنسي الشهير جان بزنار فوكو Foucault. قاس سرعة الضوء في الخواء *in vacuo* وفي الماء والزجاج إلخ. وقام بتجارب لقياس زيادة سرعة الضوء عندما ينتقل عبر وَسَط متحرك في الاتجاه نفسه.

ڤيزيليوس

ڤيزيليوس، آندرياس Andreas Vesalius (١٥١٤ - ١٥٦٤): طبيب وعالم تشريح فلمنكي. يُعَدّ أبا علم التشريح الحديث. درّس هذا العلم في جامعة پادُوا Padua، وعمل في خدمة الأمبراطور شارل الخامس (شارلكان)، عام ١٥٤٣، ثم في خدمة ابنه فيليب الثاني عام ١٥٥٦. أعظم آثاره: «الكتب السّبعة في بنية الجسم البشري» *De humani corporis fabrica libri septem* (عام ١٥٤٣).

فيسك

فيسك، جون John Fiske (١٨٤٢ - ١٩٠١): فيلسوف ومؤرخ أميركي. عُرف بتأييده للداروينية Darwinism وبعمله الدائب من أجل نشرها في الولايات المتحدة الأميركية. قام بزيارة إلى أوروپا (١٨٧٣ - ١٨٧٤) حيث التقى داروين Darwin وسپنسر Spencer وتوماس هَكْسلي Huxley. من آثاره: «الأساطير وصانعوها» *Myths and Myth-Makers* (عام ١٨٧٢)، و «موجز في الفلسفة الكونية» *Outlines of Cosmic Philosophy* (عام ١٨٧٤).

فيشر

فيشر، آندرو Andrew Fisher (١٨٦٢ - ١٩٢٨): سياسي أسترالي. رئيس الوزراء (١٩٠٨ - ١٩٠٩) و (١٩١٠ - ١٩١٣) و (١٩١٤ - ١٩١٥). أحدث إصلاحات ذات شأن في ميادين الاقتصاد، والخدمات الاجتماعية، وعلاقات العمل. أعلن خلال الحرب العالمية الأولى التزام بلاده بتأييد بريطانيا

«حتى آخر رجل وحتى آخر شيلنغ». شغل منصب المفوض السامي الأسترالي في لندن من عام ١٩١٦ إلى عام ١٩٢١.

فيشر

فيشر، أميل هيرمان Emil Hermann Fischer (١٨٥٢ - ١٩١٩): كيميائي ألماني. يُعتبر أحد أبرز علماء الكيمياء العضوية في أواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين. دَرَسَ في بون Bonn وستراسبورغ Strasbourg ثم درَّس في جامعة برلين (عام ١٨٩٢). وُفّق إلى إنتاج الغلوكوز glucose والفركتوز fructose صُنعياً. ساعدت دراساته على إلقاء الأضواء على بنْية البروتينات. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٢.

فيشر

فيشر، إيرفينغ Irving Fisher (١٨٦٧ - ١٩٤٧): عالم اقتصاد أميركي. أستاذ الرياضيات (١٨٩٢ - ١٨٩٥) وعلم الاقتصاد (١٨٩٥ - ١٩٣٥) في جامعة يَيْل Yale University. عُني بدراسة المسائل المالية، ووضع أكثر من أربعة وعشرين كتاباً من أشهرها: «قوة العملة الشرائية» *The Purchasing Power of Money* (عام ١٩١١)، و«نظرية الفائدة» *The Theory of Interest* (عام ١٩٣٠).

فيشر

فيشر، جون John Fisher (١٨٤١ - ١٩٢٠): أميرال بريطاني. أحدَث في ما بين عام ١٩٠٤ وعام ١٩١٠ تغييرات أساسية في تنظيم الأسطول البريطاني وبناء قطعه الحربية. إليه يُعزى الفضل في إعداد هذا الأسطول لخوض غمار الحرب العالمية الأولى إعداداً حسناً. تقاعد عام ١٩١٠ ثم دُعي إلى الخدمة من جديد عند اندلاع نار الحرب العالمية الأولى (عام ١٩١٤). له كتابان هما: «ذكريات» *Memories* و«مدوَّنات» *Records* وقد صَدرا عام ١٩١٩.

فيشر

فيشر، دوروثي Dorothy Fisher (١٨٧٩ - ١٩٥٨): روائيّة أميركية. صوّرت في رواياتها وأقاصيصها خبراتِها الخاصة، وبخاصة في أرياف ولاية ڤيرمونت Vermont الأميركية. قضت شطراً من حياتها في فرنسا. من أشهر آثارها: «الأملود (أو الغُصَيْن) المَلْويّ» *The Bent Twig* (عام ١٩١٥)، و«يوم المجد» *The Day of Glory* (عام ١٩١٩)، و«مادة خام» *Raw Material* (عام ١٩٢٣).

فيشر

فيشر، القدِّيس جون Saint John Fisher (١٤٦٩ - ١٥٣٥): أسقف كاثوليكي إنكليزي. عُرف بولائه للبابا وللكنيسة الكاثوليكية وبعدائه للپروتستانتية. انتظم في سلك الكهنوت عام ١٤٩١، وعُيِّن أسقفاً لروتشَسْتر Rochester عام ١٥٠٤. رفض إقرار صحة زواج الملك هنري الثامن من «آن بولين» Anne Boleyn فسُجن في برج لندن Tower of London (عام ١٥٣٤). أُعدم لرفضه الاعتراف بهنري الثامن رئيساً لكنيسة إنكلترا.

فيشر

فيشر، هانز Hans Fischer (١٨٨١ - ١٩٤٥): كيميائي ألماني. نال جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٣٠، لدراساته الخاصة بالهيمِن hemin (وهو ملح متبلِّر مستخرج من اليحمور أو الهيموغلوبين hemoglobin) وباليخضور أو الكلوروفيل chlorophyll. أثبت أن ثمة صلةً وثيقة بين الهيمن والكلوروفيل، وأنتج الهيمن صُنعيًّا، وكاد يُتمّ إنتاج الكلوروفيل، وعُني بدراسة الصِّبغ البرتقالي المعروف بـ«الجَزَرين» carotene. انتحر.

فيشر

فيشر، هربرت ألبرت لورنس Herbert Albert Laurens Fisher (١٨٦٥ - ١٩٤٠): مؤرِّخ إنكليزي. عُرف بإيمانه العميق بتقدّم العقل وروح التسامح. من أشهر آثاره: «الأمبراطورية الوسيطة» *Medieval Empire* (عام ١٨٩٨) وهو دراسة هامة للأمبراطورية الرومانية المقدسة، و«نابوليون بونابرت» *Napoleon Bonaparte* (عام ١٩١٣)، و«تاريخ أوروبا» *The History of Europe* (عام ١٩٣٥).

ڤيشينسكي

ڤيشينسكي، أندراي Andrei Vyshinsky (١٨٨٣ - ١٩٥٤): ديبلوماسي سوڤياتي. وزير الخارجية (١٩٤٩ - ١٩٥٣). مثّل بلاده في الأمم المتحدة خلال الحرب الكورية. كان أستاذاً في القانون، وقد وضع نظرية تقول بأن اعتراف المتّهم هو الأساس الوحيد الذي ينبغي أن تُبْنَى عليه إدانتُهُ.



الملك فيصل بن عبد العزيز



الملك فيصل الأوّل

فيصل

فيصل؛ فيصل بن عبد العزيز آل سعود (١٩٠٦ - ١٩٧٥): ملك المملكة العربية السعودية (١٩٦٤ - ١٩٧٥): رقي العرش بعد أن تنازل له أخوه سعود عنه. عزّز مكانة المملكة العربية السعودية، في المجالين العربي والدولي، وعمل من أجل تحقيق الوحدة الإسلامية. عرفت البلادُ في عهده نهضةً اقتصادية وثقافية وعمرانية، واندفعت بخطىً ثابتة على دَرْب التقدّم. لقي مصرعه اغتيالاً في ٢٥ مارس ١٩٧٥.

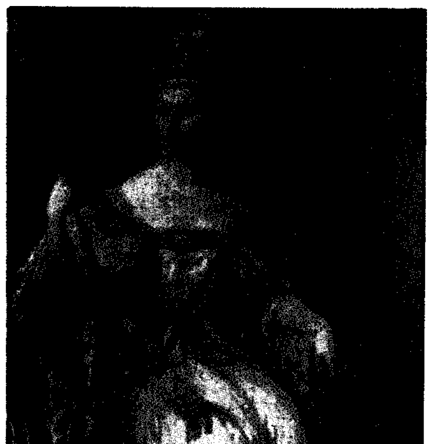
فيصل الأوّل

فيصل الأوّل؛ فيصل بن الحسين بن علي (١٨٨٥ - ١٩٣٣): ملك سوريا (عام ١٩٢٠). ملك العراق (١٩٢١ - ١٩٣٣). لعبَ خلال الحرب العالمية الأولى دوراً بارزاً في الثورة العربية، وبعدها نودي به ملكاً على سوريا، ولكن الفرنسيين غزوا مملكته الفتية واحتلوا العاصمة دمشق (يوليو ١٩٢٠) فاضطُرّ إلى مغادرة البلاد.


الملك فيصل الثاني


أنطونيو ڤيڤالدي


ڤيكتور عمانوئيل الثاني


الملكة ڤيكتوريا

نودي به ملكاً على العراق (أغسطس ١٩٢١)، وفي عهده تحرر هذا القطر العربي من الانتداب البريطاني (عام ١٩٣٢).

فيصل الثاني

فيصل الثاني (١٩٣٥ - ١٩٥٨): ابن الملك غازي الأول وحفيد فيصل الأول. ملكُ العراق (١٩٣٩ - ١٩٥٨). استبدّ بأمر الدولة، حتى بلوغه سنّ الرشد، خالُهُ الأمير عبد الإله الوصيّ على العرش. في عهده قام رشيد عالي الكيلاني بانتفاضته الوطنية ضدّ القوات البريطانية المحتلة (أبريل ١٩٤١). أطاحت به وبالنظام الملكي ثورة ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨. وفي هذه الثورة لقيَ مصرعه.

ڤيغان

ڤيغان، مكسيم Maxime Weygand (١٨٦٧ - ١٩٦٥): جنرال فرنسي. تولى منصب المفوض الفرنسي السامي في سوريا ولبنان (١٩٢٣ - ١٩٢٤) والقائد الأعلى للقوات الفرنسية (عام ١٩٤٠). وعلى الرغم من دعوته إلى عقد الهدنة مع الألمان فقد اعتقله النازيون عام ١٩٤٢ وظل أسيراً في ألمانيا حتى أطلق الحلفاء سراحه (عام ١٩٤٥)، ومن ثم جرت محاكمته في فرنسا فصدرَ الحكم ببراءته من تهمة التعاون مع الألمان.

فيغيرُوْوا

فيغيـرُوْوا، فـرانسيسكـو دي Francisco de Figueroa (١٥٣٦ - ١٦٢٠ ؟): شاعر إسباني. يُعتبر أبا الشعر المُرسَل blank verse في اللغة الإسبانية. اشتهر بقصائده الغنائية التي صوّر فيها حياة الرعاة وأهل الريف والتي اتّسمت كلّها بأناقة في التقنيّة بـالغـة. أوصـى بأن تُتلَف أعمـاله الشعرية كلُّها بعد وفاته، ولكن بعضها استُنقذ ونُشر عام ١٦٢٦.

ڤيڤالدي

ڤيڤالدي، أنطونيو Antonio Vivaldi (١٦٧٨ - ١٧٤١): مؤلف موسيقي وعازف كمان إيطالي. درسَ الـمـوسيقى على أبيـه، والتحق بسلك الكهنوت عام ١٧٠٣. كان غزير الإنتاج إلى حدّ بعيد، فقد وضَعَ نحواً من خمسين أوبرا، (وفي بعض الـروايـات أن عـدد أوبـراتـه بلغ أربعـاً وتسعين)، وألّف قـرابـةَ أربعمـائـة كـونشيـرتـو concerto. وأشهر هذه الكـونشيرتـووات أربعٌ تُعرف مجتمعةً بـاسْم «الفصول الأربعـة» The Four Seasons.

ڤيكتور عمانوئيل الأوّل

ڤيكتور عمانـوئيل الأوّل Victor Emmanuel I (١٧٥٩ - ١٨٢٤): ملك سـردينيـا Sardinia (١٨٠٢ - ١٨٢١). احتـلّ الفـرنسيـون أراضي مملكتـه كلها بـاستثناء جـزيرة سـردينيا نفسهـا (١٨٠٢ - ١٨١٤). اشتـدّت في أواخر عهـده المطالبةُ بوضع دستور للبلاد، فآثر التخلّي عن العـرش على النزول عنـد هذه الـرغبـة (عـام ١٨٢١).

ڤيكتور عمانوئيل الثاني

ڤيكتور عمانوئيل الثاني Victor Emmanuel II (١٨٢٠ - ١٨٧٨): ملك سـردينيـا (١٨٤٩ - ١٨٦١) وأول ملك تـربّع على عـرش إيطاليـا الموحَّدة (١٨٦١ - ١٨٧٨). استولى على رومة بعد انسحاب الحامية الفرنسية عام ١٨٧٠ وجعل منها عاصمة المملكة الإيطالية الجديدة فأثار ذلك نقمة البابا پيوس التاسع Pius IX عليه.

ڤيكتور عمانوئيل الثالث

ڤيكتور عمانوئيل الثالث Victor Emmanuel III (١٨٦٩ - ١٩٤٧): مـلك إيـطاليـا (١٩٠٠ - ١٩٤٦). رقي العـرش إثر اغتيـال أبيه الملك هومبيرت الأول Humbert I (أو أومبرتو الأول Umberto I). في عهده استولى موسوليني على السلطة الفعلية ودخلت إيطاليا الحرب العالمية الثانية. وقد اضطُرّ بعد هزيمة بلاده في هـذه الحرب إلى التخلّي عن العرش لابنه هومبيرت الثاني Humbert II (أو أمبيرتو الثاني Umberto II) عام ١٩٤٦.

ڤيكتوريا

ڤيكتوريا Victoria: إلاهة النَّصر عند الرومان. تقابلها نايكي Nike عند اليونان. كانت لها أربعة هياكل في رومة، وقد عُبدت من قِبَل أفراد الجيش بخاصة. وقد مثّلوها في الأعمال الفنيّة على صورة امرأة مدرَّعة ذات جناحين يلف جسـدها رداء فضفاض ويعلو هامتَها خوذة أو إكليلٌ من غار.

ڤيكتوريا

ڤيكتوريا؛ أَلَكْسَندرينا ڤيكتوريا *in full* Victoria. Alexandrina Victoria (١٨١٩ - ١٩٠١). ملكـة بـريـطانيـا العـظمى (١٨٣٧ - ١٩٠١) وأمبـراطـورة الهنـد (١٨٧٦ - ١٩٠١). أبـدت اهتماماً متواصلاً بسياسات بلادها وعملت على

تعزيز مكانة العرش؛ وقد اقترن عهدها بتقدم بريطانيا السريع في ميدان التصنيع وباتّساع رقعة الأمبراطورية البريطانية. توفي زوجها، البرنس ألبرت، عام ١٨٦١ فحزنت عليه حزناً شديداً ولبست ثوب الحداد طوالَ السنوات الأربعين الأخيرة من حياتها.

ڤيلازكيز

ڤيلازكيز، دييغو رودريكيز دي سيلفا إي Diego Rodriguez de Silva y Velázquez (١٥٩٩ - ١٦٦٠): رسام إسباني. يُعدّ من أعاظم الرسامين الإسبان في القرن السابع عشر وأحد عباقرة الفنّ الغربي كله. عُرف، أكثرَ ما عُرف، بنزعته الواقعية. من أشهر آثاره: «السّكّيرون» *The Topers* (عام ١٦٢٩)، و«استسلام بريدا» *The Surrender of Breda* (عام ١٦٣٤)، و«الطفلة مارغاريتا» *The Infanta Margarita* (حوالى عام ١٦٦٠).

فيلدنغ

فيلدنغ، هنري Henry Fielding (١٧٠٧ - ١٧٥٤): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر واحداً من مؤسسي الرواية الإنكليزية. أشهر آثاره الروائية: «جوزيف آندروز» *Joseph Andrews* (عام ١٧٤٢) وقد وصفها هو نفسه بأنها «ملحمة هزلية نثرية»، و«توم جونز» *Tom Jones* (عام ١٧٤٩). ومن أشهر مسرحياته، وكلّها كوميدية، «مأساة المآسي» *The Tragedy of Tragedies* (عام ١٧٣١)، و«دون كيخوته في إنكلترا» *Don Quixote in England* (عام ١٧٣٤).

ڤِلْم

ڤِلْم، ألْفرَد Alfred Wilm (١٨٦٩ - ١٩٣٧): معدِّن ألماني. اخترع عامَ ١٩١٠ أُشابةً خفيفة، قوامُها الألومنيوم، تُعْرف بـ«الدوراليومين» duralumin. وهذه الأشابة تتميز بقابليتها للسَّحْب والتَّطريق ومقاومتها الشديدة للتآكل. وقد كان لاختراعها أثرٌ كبير في صناعة الطائرات.

فيلمور

فيلمور، ميلارد Millard Fillmore (١٨٠٠ - ١٨٧٤): سياسي أميركي. الرئيس الثالث عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٥٠ - ١٨٥٣). تولى منصب الرئاسة بعد وفاة الرئيس تايلور Taylor، وكان قبل ذلك يشغل منصب نائب الرئيس (١٨٤٩ - ١٨٥٠). دعا إلى حلّ وسط لمشكلة الأرقّاء، على الرغم من مناهضته الشخصية للاسترقاق. حاول خوض معركة الرئاسة عام ١٨٥٢ ثمّ عام ١٨٥٦ ولكن التوفيق لم يحالفه فاعتزل السياسة.

ڤيلند

ڤيلند، كريستوف مارتن Christoph Martin Wieland (١٧٣٣ - ١٨١٣): شاعر وكاتب ألماني. وضع هو و«غوته» Goethe و«شيلر» Schiller وغيرهما أُسس الأدب الألماني الكلاسيكي. ترجم إلى الألمانية، نثراً، اثنتين وعشرين مسرحية من مسرحيات شيكسبير ونشرها في ثمانية مجلدات (١٧٦٢ - ١٧٦٦). من أشهر آثاره رواية «آغاثون» *Agathon*، وقد صوّر فيها تطوّر شابّ في ربيع العمر وانتقاله من طور الحماسة الانفعالية إلى طور الشك الفلسفي (١٧٦٦ - ١٧٦٧).

ڤيلند

ڤيلند، هاينريتش أوتو Heinrich Otto Wieland (١٨٧٧ - ١٩٥٧): كيميائي ألماني. أستاذ الكيمياء في جامعة مونيخ (١٩٢٥ - ١٩٥٢). عُني بدراسة الأحماض الصَّفراوية bile acids وذهب إلى القول بأن قِوام الأكسدة oxidation في الخلايا الحيّة نزعُ ذرات الهيدروجين منها لا إضافةُ الأكسجين إليها؛ ولهذه النظرية أهمية كبيرة في نطاق الفيسيولوجيا والطبّ والكيمياء الحيوية. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٧.

فيلوميلا

فيلوميلا Philomela: في الميثولوجيا اليونانيّة، أميرة أثينية خدعها تيروس Tereus ملك تراقيا Thrace وبَنى بها بعد أن أوهمها أن زوجته، وكانت أختَ فيلوميلا، قد توفِّيت. وخشيةَ أن تعمد فيلوميلا إلى فَضْحِه انتزع لسانها، فما كان من الآلهة إلا أن حوّلتها إلى عندليب.

فيلون

فيلون Philo (١٥ ؟ ق.م. - ٤٥ ؟ م.): فيلسوف ولاهوتي يهودي هلّينيّ من مواليد الإسكندرية. تأثر بأفلاطون في المقام الأول، ولكنه تأثر بأرسطو والكلبيين Cynics والرواقيين Stoics أيضاً. فسّر التوراة تفسيراً مجازياً ليُثبت أنها تشتمل على آراء فلاسفة اليونان.

ڤيليا - لوبوش

ڤيليا - لوبوش (أو لوبوس)، آيتور Heitor Villa-Lobos (١٨٨٧ - ١٩٥٩): مؤلف موسيقي برازيلي. يُعدّ أعظم المؤلفين الموسيقيين الذين أنجبتهم أميركا الجنوبية في القرن العشرين. مزج في موسيقاه بين الألحان البرازيلية الوطنية والموسيقى الكلاسيكية الغربية كما عبّر عنها باخ Bach وفاغنر Wagner وبوتشيني Puccini. من أبرز أعماله مجموعة «باخيّات برازيلية»



ڤيلازكيز: «استسلام بريدا»

Bachianas Brasileiras (١٩٣٠ ـ ١٩٤٤) ويبدو فيها تأثره البعيد بموسيقى باخ.

فيليب الأوّل

فيليب الأوّل Philip I (١٠٥٢ ـ ١١٠٨): ملك فرنسا (١٠٦٠ ـ ١١٠٨). رقي العرش وهو في الثامنة من العمر. وَسّع رقعة الدولة، وعزّز موارد الخزانة الملكية. وقد نشبت الحرب بينه وبين تابعِه وليم دوق نورمنديا (وليم الفاتح في ما بعد). وشَجَرَ الخلاف بينه وبين الكرسي البابوي عندما رغب في الانفصال عن زوجته، عام ١٠٩٢، وتزوّج من امرأة أخرى كان قد عملَ على تطليقها من أحد النبلاء.

فيليب الثاني

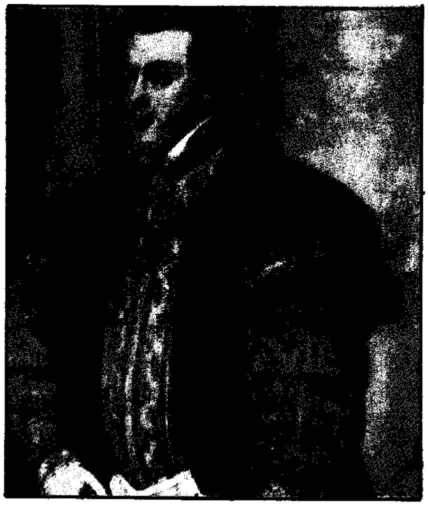
فيليب الثاني Philip II (٣٨٢ ـ ٣٣٦ ق.م.): ملك مقدونيا (٣٥٩ ـ ٣٣٦ ق.م.). والد الإسكندر المقدوني الكبير. أعاد السلام الداخلي إلى بلاده (مقدونيا)، وأنشأ جيشاً مرهوب الجانب. هزم أثينا وطِيبة Thebes (عام ٣٣٨ ق.م.) وجعل من مقدونيا الدولةَ الأعظم شأناً في بلاد اليونان. صُرع في مدينة أوديسّا Edessa وهو يُعدّ العُدّة لشنّ حملة على الفرس فخلفَهُ ابنه الإسكندر.

فيليب الثاني

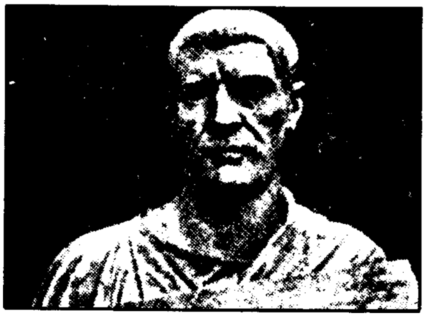
فيليب الثاني Philip II (١١٦٥ ـ ١٢٢٣ م.): ملك فرنسا (١١٧٩ ـ ١٢٢٣). شارك في الحملة الصليبية الثالثة (١١٨٩ ـ ١١٩٢). وفّق إلى تحرير أجزاء كبيرة من التراب الفرنسي من سلطان الإنكليز. وقد حاول القيام بحملة ضد إنكلترا نفسها (عام ١٢١٦) فلم يحالفه التوفيق. يُعرف بـ «فيليب أوغسطوس» Philip Augustus.

فيليب الثاني

فيليب الثاني Philip II (١٥٢٧ ـ ١٥٩٨): ملك إسپانيا (١٥٥٦ ـ ١٥٩٨). ابن شارل الخامس (شارلكان). عملَ على تعزيز مكانة إسپانيا السياسية والعسكرية. أيّد الكثلكة بقوّة، فساعد ذلك على نشوب الثورة في النذرلند Netherlands (١٥٦٨ ـ ١٦٠٩) وإلى تورّط الإسپان في حروب ضد الأمبراطورية العثمانية (١٥٧١ ـ ١٥٧٨) وإنكلترا (١٥٨٨ ـ ١٦٠٤). شيّد الأسكوريال El Escorial في ما بين عام ١٥٦٣ وعام ١٥٨٤.



فيليب الثاني ملك إسپانيا



فيليب العربي

فيليب الثالث

فيليب الثالث Philip III (١٥٧٨ ـ ١٦٢١): ملك إسپانيا (١٥٩٨ ـ ١٦٢١). ابن فيليب الثاني. ورث أمبراطورية واسعة آخذةً في الانحطاط، ولكنه ترك إدارتها لبعض النبلاء المقرّبين إليه. عُرف بانغماسه في مترارف البلاط. في عهده نشبت حرب الأعوام الثلاثين Thirty Years' War (عام ١٦١٨).

فيليب الرابع

فيليب الرابع Philip IV (١٢٦٨ ـ ١٣١٤): ملك فرنسا (١٢٨٥ ـ ١٣١٤). يُعتبر أحد أعظم ملوك أسرة كاپيه Capet الفرنسية. عزّز السلطة الملكية على حساب سلطة رجال الإقطاع. استحدث عدداً من الإصلاحات الحكومية الهامة، وجعل إرادته في الشؤون الإكليركية فوق إرادة الكرسي الرسولي، فنشب بينه وبين البابا بونيفاس الثامن Boniface VIII صراع عنيف. يُعرف بـ «الوسيم» *le Bel*.

فيليب الرابع

فيليب الرابع Philip IV (١٦٠٥ ـ ١٦٦٥): ملك إسپانيا (١٦٢١ ـ ١٦٦٥). ابن فيليب الثالث. عرفت إسپانيا في عهده مزيداً من الانحطاط في ميدان التجارة والصناعة، وخاضت حروباً خارجية، ضد فرنسا وألمانيا وهولندا، أدّت إلى إفقارها. ومع ذلك، فقد نشطت في ظله الحركة الفنية وازدهر الأدب.

فيليب الخامس

فيليب الخامس Philip V (١٢٩٤ ـ ١٣٢٢): ملك فرنسا (١٣١٦ ـ ١٣٢٢). ابن فيليب الرابع. أقرّ الأمن والنظام في البلاد، وعمل على تعزيز السلطة الملكية. أنشأ نظاماً من الميليشيات المحلية بقيادة ضباط مسؤولين تجاهه مباشرة. يُعرف بـ «الطويل» *le Long*.

فيليب السادس

فيليب السادس Philip VI (١٢٩٣ ـ ١٣٥٠): ملك فرنسا (١٣٢٨ ـ ١٣٥٠). أول ملوك أسرة ڤالوا Valois الفرنسية. في عهده نشبت (عام ١٣٣٧) حرب الأعوام المئة Hundred Years' War بين إنكلترا وفرنسا. هُزم في معركة كريسي Crécy (عام ١٣٤٦).

فيليب، الأمير

فيليب، الأمير؛ دوق أدنبرة Prince Philip, duke of Edinburgh (١٩٢١ ـ   ): أمير يوناني الأصل نشأ في بريطانيا وتلقّى العلم فيها وخدم في الأسطول البريطاني من يناير عام ١٩٤٠ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. اكتسب الجنسية البريطانية عام ١٩٤٧، ثم تزوّج في العام نفسه من الأميرة أليزابيث (أليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في ما بعد). عُرف بصراحته في التعبير عن آرائه في الشؤون العامة.

فيليب دي طرّازي = **طرّازي، فيليب.**

فيليب العربي

فيليب العربي؛ ماركوس يوليوس فيليپوس Philip the Arabian. *Latin name* Marcus Julius Philippus (توفي عام ٢٤٩ م.): أمبراطور روماني (٢٤٤ ـ ٢٤٩). تحدّر من أسرة عربية عريقة. عقد بُعيد ارتقائه العرش صلحاً أنهى الحرب مع الفرس ومن ثمّ رجع إلى رومة ليحتفل

عام ٢٤٨ بذكرى انقضاء ألف عام على إنشائها. شنَّ حملات متلاحقةً على القوط Goths. ثار عليه بعض قادة الجيش وقتلوه.

فيلّيني

فيلّيني، فيديريكو Federico Fellini (١٩٢٠ ـ): مخرج سينمائي إيطالي. يُعتبر أحد ألمع المخرجين السينمائيين الطليعيين في تاريخ السينما الحديثة. عُرف بعزوفه عن التقنيّات التقليدية في الإخراج وبتوكيده على عزلة الإنسان في العالم المعاصر. تمتزج، في أعماله، الحقيقةُ بالحُلْم في عالم من الرموز. أشهر أفلامه: «الشارع» *La strada* (عام ١٩٥٤)، و«الحياة الحلوة» *La dolce vita* (عام ١٩٦٠).

فينلون

فينلون، فرانسوا François Fénelon (١٦٥١ ـ ١٧١٥): أسقف وكاتب فرنسي. يُعتبر من أبرز ممثلي «السّكونية» أو «الهدوئية» quietism. نقع في مؤلفاته على بذور ذلك الاستشراف التحرّري الجديد الذي بلغ أَشُدَّهُ، بعدُ، في القرن الثامن عشر. من أشهر آثاره: «مغامرات تليماك» *les Aventures de Télémaque* (عام ١٦٩٩)، وقد عبّر فيه تعبيراً رمزياً عن آرائه السياسية من خلال تصويره لمغامرات تليماخوس Telemachus بحثاً عن أبيه يوليسيز Ulysses.

ڤينوس

ڤينوس Venus: إلاهة الحب والجمال والخصب في الميثولوجيا الرومانية. تقابلها أفروديت Aphrodite عند اليونان. زعموا أنها ابنة كبير الآلهة جويبتر Jupiter وأنها تزوّجت من ڤلكان Vulcan إلّه النار والبراكين، وأحبّت مارس Mars إلّه الحرب وعُطارد Mercury رسول الآلهة، وأنجبت كيوبيد Cupid إلّه الحب. وقد مثّلوها في الفنّ عاريةً، في الأعم الأغلب، وكاسيةً أو شبه عارية في بعض الأحيان. وأشهر تماثيلها الباقية إلى اليوم تمثال «ڤينوس ميلو» Venus of Milo الذي نُحت، في أرجح الأقوال، فى ما بين عام ١١٠ وعام ٨٨ قبل الميلاد.

ڤينيزيلوس

ڤينيزيلوس، أليفثيريوس Eleuthérios Venizélos (١٨٦٤ ـ ١٩٣٦): سياسي يوناني. رئيس الوزراء (١٩١٠ ـ ١٩١٥) و(١٩١٧ ـ ١٩٢٠) و(عام ١٩٢٤) و(١٩٢٨ ـ ١٩٣٢). وسّع بحنكته السياسية رقعة الأراضي اليونانية توسيعاً كبيراً. حاول الاستيلاء على الحكم، عام ١٩٣٥، ولكنه لم يُوَفَّق، فأدّى ذلك إلى إبعاده عن البلاد.

ڤينْيي

ڤينْيي ألْفْرَد دو Alfred de Vigny (١٧٩٧ ـ ١٨٦٣): شاعر وروائي وكاتب مسرحي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز الأدباء الرومانتيكيين الفرنسيين. وقد تميّزت رومانتيكيّتُهُ بروح رواقية stoical متشامخة تحاول أن تتحدى القدر الغاشم. أهم مجموعاته الشعرية: «الأقدار» *les Destinées* (عام ١٨٦٤). ومن أهم آثاره المسرحية مسرحية «شاترتون» *Chatterton* (عام ١٨٣٥).



فرانسوا فينلون



ألفرد دو ڤينيي

فيودور الأوّل

فيودور الأوّل Fyodor I (١٥٥٧ ـ ١٥٩٨): قيصر الروسيا (١٥٨٤ ـ ١٥٩٨). ابن إيڤان الرهيب Ivan the Terrible. بوفاته انتهى عهد أسرة روريك Rurik الحاكمة. كان ضعيف الجسم والعقل فاستبدَّ بالأمر، في عهده، أخو زوجته بوريس غودونوف Boris Godunov الذي انتُخب من بعده قيصراً.

فيودور الثاني

فيودور الثاني Fyodor II (١٥٨٩ ـ ١٦٠٥): قيصر الروسيا (أبريل ـ يونيو ١٦٠٥). كان على ثقافة واسعة ودراية في شؤون الحكم. فنقم عليه رجال الأرستوقراطية الروسية وأثاروا عليه عوامّ موسكو فقتلوه هو وأمه، وكانت قد حاولت ضبط الأمر والوقوف في وجه الطامعين في الاستيلاء على العرش.

فيودور الثالث

فيودور الثالث Fyodor III (١٦٦١ ـ ١٦٨٢): قيصر الروسيا (١٦٧٦ ـ ١٦٨٢). عمل على نشر الثقافة الأوروبية في بلاده مما يسّر لخليفته بطرس الأكبر Peter the Great القيامَ بإصلاحات واسعة مبنيّة على المثال الغربي. تميّز بثقافته الواسعة، ولكن حداثة سنّه ورقّة صحّته حالا دون مشاركته في توجيه دفة الحكم على نحو فعّال.

ڤيّا

ڤيا، پانشو؛ فرانسيسكو ڤيا Pancho Villa *also* Francisco Villa (١٨٧٨ ـ ١٩٢٣): زعيم ثوري مكسيكي. نشأ يتيماً من أسرة فقيرة وقضى شطراً من شبابه هارباً من وجه العدالة. تمرّد على الحكم الديكتاتوري في بلاده، ولكنه اضطرّ آخر الأمر إلى الاعتصام، هو والزعيم الثوريّ زاپاتا Zapata، في جبال الشمال. وفي عام ١٩٢٠ عفيَ عنه؛ وبعد ثلاث سنوات قُتِلَ غيلةً في مزرعته.

فيـديـين

فيـديـين، قسطنطين ألكْسَنْدروڤيتش Konstantin Aleksandrovich Fedin (١٨٩٢ ـ ١٩٧٧): روائي سوفياتي. حاول في رواياته الأولى الخروج على خط الرواية السوفياتية الملتزم بمعالجة الموضوعات الاجتماعية المعاصرة، ولكنه ما لبث

أن اتخذ نهجاً أكثر انسجاماً مع السياسات السوڤياتية الرسمية. من أشهر آثاره: «مدنٌ وسنوات» *Goroda i gody* (عام ١٩٢٤)، و«المباهج الأولى» *Pervye radosti* (عام ١٩٤٥)، و«صيف استثنائي» *Neobyk-novennoye leto* (عام ١٩٤٨).

ڤيـيون

ڤيـيون، جاك Jacques Villon (١٨٧٥ - ١٩٦٣): رسام فرنسي. ارتبط اسمه بالمدرسة الانطباعية impressionism أولاً ثم بالمدرسة الفوڤية Fauvism بعد ذلك، ولكن المدرسة التي كان لها أعظم الأثر في فنّه هي المدرسة التكعيبية cubism. وفي ما بين عام ١٩١٩ وعام ١٩٢٢ بدأ يطوِّر أسلوبه التجريدي الهندسيَّ الذي ظلّ يميِّز أعماله حتى وفاته. من أشهر آثاره: «البيبة» *la Pipe* (عام ١٩٢٢).

ڤيـيون

ڤيـيون، فرانسوا François Villon (١٤٣١ - ١٤٦٣ ؟) شاعر فرنسي. حفل شعره بالابتهاج المتحدّي والظُّرْف الساخر وحفلت حياته بالأحداث المثيرة. فقد عايش الأوغاد واللصوص والمغامرين، وتورّط في شجار من أجل امرأة وقتل الكاهنَ الشابَّ الذي كان قد هاجمه، وتورّط أيضاً في سرقات متعدّدة، وسُجنَ وأُبعد عن باريس. أهم آثاره: «العهد الصغير» *le Petit Testament* (عام ١٤٥٦)، و«العهد الكبير» *le Grand Testament* (عام ١٤٦١).

ق

قابوس بن سعيد

قابوس بن سعيد (١٩٤٠ -): سلطان عُمان (١٩٧٠ -). تلقّى العلوم العسكرية في الأكاديمية العسكرية المَلَكية Royal Military Academy ببريطانيا. خلف والدَه، سعيد بن تيمور، سلطاناً لعُمان عام ١٩٧٠.

القادر

القادر؛ القادر بالله (٣٣٦ - ٤٢٢ هـ./ ٩٤٧ - ١٠٣١ م.): الخليفة العبّاسي الخامس والعشرون (٣٨١ - ٤٢٢ هـ./ ٩٩١ - ١٠٣١ م.). كان آخر خليفة عبّاسي تولّى الأحكام بنفسه. صنّف كتاباً في الأصول كفّر فيه المعتزلة والقائلين بأن القرآن مخلوق.

القاسم بن سلّام = أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام.

القاسم

القاسم، سميح (١٩٣٩ -): شاعر فلسطيني. من مواليد الزرقاء بالأردن. حمل هموم شعبه وعبّر عنها، فاضطهدته سلطات الاحتلال الصهيونية. من آثاره: «مواكب الشمس» (١٩٥٨)، و«دمي على كتفي» (١٩٦٧)، و«سقوط الأقنعة» (١٩٦٩)، و«في انتظار الطائر الرعد» (١٩٦٩)، و«قران الموت والياسمين» (١٩٧٠).

قاسم، عبد الكريم = عبد الكريم قاسم.

القاضي التَّنوخي

القاضي التَّنوخي، المحسِّن بن علي (٣٢٧ - ٣٨٤ هـ./ ٩٣٩ - ٩٩٤ م.): قاضٍ وأديب وشاعر عربي. ولد في البصرة وتوفي في بغداد. ولاّه الإمام المطيع لله القضاء بعسكر مُكْرَم وغيرها. من آثاره: «الفَرَج بعد الشِّدّة»، و«نِشوار المحاضرة»، و«المستجاد من فَعَلات الأجواد».

القاضي عبد الجبّار

القاضي عبد الجبّار الهَمَذاني (توفي عام ٤١٥ هـ./ ١٠٢٥ م.): قاضي القضاة، وشيخ المعتزلة في عصره. ولِيَ قضاء الرَّيّ، وفيها مات. من أشهر آثاره: «تثبيت دلائل النبوّة»، و«متشابه القرآن»، و«طبقات المعتزلة»، و«تنزيه القرآن عن المَطاعن».

القاضي عِياض

القاضي عِياض؛ عِياض بن موسى السَّبتي (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ./ ١٠٨٣ - ١١٤٩ م.): مؤرِّخ ومحدِّث عربي. كان إمام وقته في الحديث واللغة والنحو وأيّام العرب وأنسابهم. توفي في مراكش. من أشهر آثاره: «مشارق الأنوار»، و«الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى»، و«الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع»، و«الإكمال في شرح كتاب مسلم» أكمل به كتاب المازَري (را.).

القاضي الفاضل

القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ./ ١١٣٥ - ١٢٠٠ م.): كاتب عربي. وُلد بعَسْقلان في فلسطين وارتحل إلى مصر وتوفي بالقاهرة. استوزرهُ صلاح الدين الأيوبي فساس ملكَهُ أحسنَ سياسة. وقد عرف صلاح الدين فضلَهُ فقال كلمته المشهورة: «لا تظنّوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم القاضي الفاضل». اشتهر برسائله الديوانية التي غلب عليها التأنّق البياني فعُدَّ شيخ صناعة الكتابة في عصره وعُرفت طريقته في الإنشاء بـ«الطريقة الفاضلية».

القالي

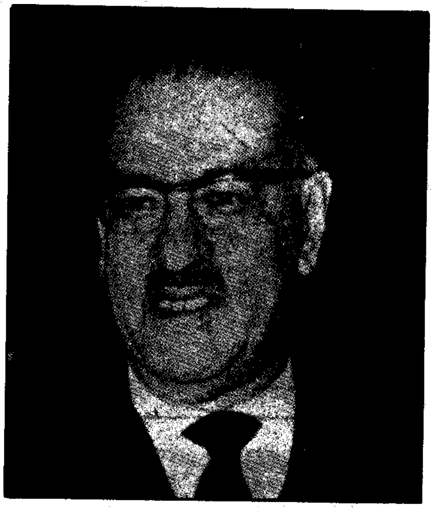
القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (٢٨٨ - ٣٥٦ هـ./ ٩٠١ - ٩٦٧ م.): لغويّ عربي. تلقّى العلم في بغداد ثم ارتحل إلى الأندلس.



السلطان قابوس بن سعيد



سميح القاسم



صبري القبّاني



نزار قبّاني

قالوا إنه كان أحفظَ أهل زمانه للّغة والشعر والأدب. أشهر آثاره: «كتاب الأمالي» المعروف بـ«أمالي القالي». ومن آثاره أيضاً: «البارع» في اللغة، وكتاب «المقصور والممدود والمهموز».

قانْصُوه الغُوري

قانْصُوه الغُوري (٨٥٠ - ٩٢٢ هـ./ ١٤٤٦ - ١٥١٦ م.): سلطان المماليك البرجيّين (١٥٠١ - ١٥١٦). جركسيّ الأصل. يُعرف بـ«الملك الأشرف». قاتله السلطان سليم الأوّل في «مرج دابق» قرب حلب فانهزم عسكر الغوري ومات قانصوه قهراً، فيما ذُكر. له ديوان شعر.

القاهر

القاهر؛ القاهر بالله، محمد بن أحمد (٢٨٧ - ٣٣٩ هـ./ ٩٠٠ - ٩٥٠ م.): الخليفة العباسي التاسع عشر (٣٢٠ - ٣٢٢ هـ./ ٩٣٢ - ٩٣٤ م.). خلعه الجند وسملوا عينيه وسجنوه ثم أطلقوا سراحه. ذكروا أنه كان أول خليفة سُملت عيناه.

القائم

القائم؛ القائم بأمر الله، عبد الله بن أحمد (٣٩١ - ٤٦٧ هـ./ ١٠٠١ - ١٠٧٥ م.): الخليفة العباسي السادس والعشرون (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ./ ١٠٣١ - ١٠٧٥ م.). عُرف بالورع والعدل والرفق بالرعية. وكانت له عناية بالأدب.

القائم

القائم؛ القائم بأمر الله، محمد بن عُبيد الله (٢٧٨ - ٣٣٤ هـ./ ٨٩١ - ٩٤٦ م.): ثاني الخلفاء الفاطميين (٣٢٢ - ٣٣٤ هـ./ ٩٣٤ - ٩٤٦ م.). ذكروا أنه كان شجاعاً، مَهيباً، قليل الخير، مُوَسْوَساً، وأنه مات محاصراً في عاصمته «المَهْديّة».

قايين

قايين Cain: أكبر أولاد آدم وحواء. جاء في «سفر التكوين» من «العهد القديم» أنّ الربّ تقبّل من أخيه الأصغر، هابيل، قرباناً قدّمه إليه من أبكار غنمه وسمانها، فاستبدّ الغيظ بقايين وفتك بهابيل، فكانت فَعْلَتُه هذه أول جريمة قتل في التاريخ (قا. هابيل).

قُباذ الأوّل

قُباذ الأوّل Kavadh I *also* Qobad I *or* Kobad I (توفي عام ٥٣١ م.): ملك فارس (٤٨٨ - ٥٣١ م.). من الأسرة الساسانية. اعتنق المَزْدكيّة Mazdakism. خُلع عن العرش عام ٤٩٦ ثم أعيد إليه عام ٤٩٩. خاض غمار الحرب ضد الرومان. ارتدّ عن المَزْدكية وأمر بقَتْل أتباعها (عام ٥٠٢٣).

القبّاني، أبو خليل = أبو خليل القبّاني.

القَبّاني

القَبّاني، صبري (١٩٠٨ - ١٩٧٣): طبيب عربي سوري. ولد في دمشق وتوفي في بيروت. أسّس مجلة «طبيبك» وتولّى إصدارها حتى وفاته. من آثاره أيضاً: «الغذاء لا الدواء»، و«حياتنا الجنسية»، و«أطفال تحت الطلب»، و«طبيبك معك».

قبّاني

قبّاني، نزار (١٩٢٣ -): شاعر عربي. من مواليد دمشق. شغل مناصب ديبلوماسية زمناً، ثم ترك العَمَل الرسميّ، منصرفاً إلى التأليف والنشر. معظم شعره يدور حول موضوعات الحُبّ والمرأة، وله قصائد تعالج أموراً اجتماعية وسياسية أيضاً. من آثاره: «قالت لي السمراء»، و«طفولة نَهْد»، و«يوميّات امرأة لامبالية»، و«قصّتي مع الشعر»، و«أشعار خارجة على القانون»، و«ثلاثيّة أطفال الحجارة».

قُبلاي

قُبلاي خان Kublai Khan (١٢١٥ - ١٢٩٤): أمبراطور مغولي (١٢٦٠ - ١٢٩٤). حفيد جنكيز خان. فتَحَ الصين وأسّس سلالة يُووان Yüan المغولية فيها (عام ١٢٧٩). امتدت أمبراطوريته من المحيط الهادىء إلى نهر الفولغا وبولندا. حاول فتح اليابان عام ١٢٧٤ وعام ١٢٨١، وجاوه عام ١٢٩٣، ولكنه لم يوفَّق. زاره الرّحالة الفينيسي ماركو پولو Marco Polo.

القَتّال الكِلابي

القَتّال الكِلابي (توفي عام ٧٠ ؟ هـ./ ٦٩٠ ؟ م.): شاعر عربي من كِلاب بن ربيعة. لُقّب بالقتّال لتمرّده وفتكه، ويُكنى أبا المسيَّب. عاصرَ الراعي والفرزدق وجريراً. تخلّت عنه قبيلتُه إذ كان كثير الجنايات سريعاً إلى السيف. جمع ديوانَه ابنُ السكّيت.

قُتَيْبة بن مُسْلِم

قُتَيْبة بن مُسلم (٤٩ - ٩٦ هـ./ ٦٦٩ - ٧١٥ م.): فاتح من شجعان العرب. ولّاه عبد الملك بن مروان الريّ، وولّاه الوليدُ خراسان. فتح خوارزم، وبخارى، وسمرقند، وسجستان، وغيرها. أخباره كثيرة، وله معرفة بالشعر.

قَحْطان

قَحْطان: جدُّ عرب الجنوب عند النسّابين العرب. يُنْسَب إليه أهل اليمن فيُعرفون بـ«القحطانية» (قا. عَدنان).

قُدامة بن جعفر = ابن جعفر، قُدامة.

القذّافي

القـذّافي، مُعَمَّـر (١٩٤٣ -   ): زعيم عسكري وسياسي ليبيّ. قادَ حركة الضباط الوحدويين الأحرار مفجّراً ثورة الفاتح من سبتمبر (عام ١٩٦٩) التي أطاحت بالملك إدريس السّنوسي. جعل من ليبيا جماهيريّةً شعبية اشتراكية تتمتع بمكانة مرموقة في الأسرتين العربية والدولية. عُرف بمقاومته العنيدة للاستعمار، وعمله الدائب لتحقيق الوحدة العربية، ومدّه يَدَ العون في غير تحفّظ إلى حركات التحرر الوطني وفي طليعتها حركة التحرر الفلسطيني، وتصدّيه لنصرة الشعوب الإسلامية في كل مكان.

القَرافي

القَرافي، شهاب الدين أحمد الصّنهاجي (توفي عام ٦٨٤ هـ./ ١٢٨٥ م.): فقيه مالكي. نِسبته إلى القَرافة في مصر. برع في عمل التماثيل المتحرّكة في آلات الفلك ونحوها. من آثاره: «أنوار البروق في أنواء الفروق»، و«الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرّف القاضي والإمام».

قراقوش

قراقوش، بهاء الدين أبو سعيد (توفي عام ٥٩٧ هـ./ ١٢٠١ م.): خادم صلاح الدين الأيوبي، وقيل خادم أسد الدين شيركوه عمّ صلاح الدين فأعتقه. ناب عن صلاح الدين مدّة بالديار المصرية. بنى القناطر التي بالجيزة على طريق الأهرام، والسور المحيط بالقاهرة، وغير ذلك. ينسب إليه الناس أحكاماً عجيبة في ولايته، حتى إن الأسعد بن مَمّاتي وضع فيه كتاباً أسماه: «الفاشوش في أحكام قراقوش».

القَرْطاجَنّي، حازم = حازم القَرْطاجَنّي.

القُرطبي

القُرطبي، محمّد بن أحمد (توفي عام ٦٧١ هـ./ ١٢٧٣ م.): مفسّر عربي أندلسي. رحل من قرطبة إلى مصر وفيها توفي. أشهر آثاره كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بـ«تفسير القرطبي». له أيضاً: «التذكار في أفضل الأذكار»، و«الأسنى في شرح أسماء الله الحُسنى»، و«التقريب لكتاب التمهيد».



العقيد معمّر القذّافي

قَرَه

قَرَه جورج Karageorge (١٧٦٢ - ١٨١٧): زعيم صِربي Serbian. قاد نضال بلاده من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية (عام ١٨٠٥) فأنزل بالقوات التركية هزيمةً قاسية ووفّق إلى تحرير صربيا. وفي عام ١٨٠٨ اختاره الصِّرب حاكماً وراثياً، ولكن العثمانيين عاودوا احتلال صِربيا عام ١٨١٣. دبّر لهُ بعض منافسيه مكيدةً فاغتيل وهو نائم في فراشه (عام ١٨١٧).

قَرَه غوز

قَرَه غوز Karagöz: أشهر شخصية من شخصيات «مسرح الظِّلال» أو «خيال الظل» shadow theater في تركيا، وبَطَلُ كثير من المسرحيات الفكاهية، الإباحية، التي كانت تقدَّم ثمةَ في المقاهي والساحات العامة والنُّزُل والخانات، وفي المنازل والبيوت أيضاً. و«قره غوز» يمثّل نموذج الرجل السَّمْح، ذي النفس الكريمة، الذي يخوض المعارك ويخسرها بعد أن يتلقى ضربات قاسيةً تَطْرح عمامته أرضاً. وأغلب الظن أنّ هذه الشخصية الطريفة ابتُكرت في تركيا خلال القرن السابع عشر، ومن ثمّ طارت لها شعبية واسعة في اليونان ومصر والجزائر. و«قره غوز» اسمٌ مزجيّ معناه في التركية «العينان السوداوان» أو «الغَجَري».

قَرَه مصطفى

قَرَه مصطفى Kara Mustafa *also* Kara Mustapha (١٦٣٤ - ١٦٨٣): سياسي عثماني. تولى الصدارة العظمى (رئاسة الوزارة) من عام ١٦٧٦ إلى عام ١٦٨٣. قاد القوات العثمانية التي حاصرت ڤيينا (١٧ يوليو - ١٢ سبتمبر ١٦٨٣) في عهد السلطان محمد الرابع. ولكن ملك پولندا يوحنا الثالث سوبييَسْكي John III Sobieski أكرهه على رفع الحصار، فأصدر السلطان أمره بإعدامه.

القزّاز القيرواني

القزّاز القيرواني، محمّد بن جعفر (٣٤٢ - ٤١٢ هـ./ ٩٥٣ - ١٠٢١ م.): لغوي ونحوي عربي. مولده ووفاته في القيروان. كان في خدمة العزيز ابن المعزّ العُبيدي الفاطمي صاحب مصر، وصنّف له كُتُباً. من آثاره: «العَشَرات في اللغة» في معاني الألفاظ المتفقة في وزنها ومبناها وحرفها الأخير، و«ما يجوز للشاعر في الضرورة»، و«الجامع».

القزويني

القزويني، جلال الدين محمّد (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ./ ١٢٦٨ - ١٣٣٨ م.): أديب ولغوي عربي. ولد في الموصل وتوفي في دمشق. يُعرف بخطيب دمشق، وقاضي القضاة. من آثاره: «تلخيص المفتاح» للسكّاكي، و«الإيضاح» وهو شرح للتلخيص. وكان يعظّم الأَرّجانيَّ الشاعرَ، وله مختار من شعره سمّاه: «الشذر المرجاني من شعر الأرّجاني».

القزويني

القزويني، عماد الدين زكريّا بن محمّد (٦٠٥ - ٦٨٢ هـ./ ١٢٠٨ - ١٢٨٣ م.): مؤرّخ وجغرافي عربي. وُلد في قزوين، وارتحل إلى الشام والعراق. تولّى القضاء في واسط والحلّة زمناً. من أشهر آثاره: «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» في الطبيعة والتاريخ وغيرهما، و«آثار البلاد وأخبار العِباد».

قُسّ بن ساعدة = ابن ساعدة، قُسّ.

قُسْطا بن لوقا = ابن لوقا، قُسْطا.

القَسْطَلاّني

القَسْطَلاّني، أبو بكر محمّد (٦١٤ - ٦٨٦ هـ./

١٢١٨ - ١٢٨٧ م.): من علماء الحديث. ولد في مصر، ونشأ في مكّة، وتوفي في القاهرة. درّس وأفتى ورحل في طلب الحديث، ووليَ مشيخة دار الحديث بالدار الكاملية حتى وفاته. من آثاره: «مدارك المرام في مسالك الصيام»، و«مراصد الصِّلات في مقاصد الصلاة».

القَسْطَلاّني

القَسْطَلاّني، أبو العبّاس أحمد بن محمّد (٨٥١ - ٩٢٣ هـ. / ١٤٤٨ - ١٥١٧ م.): مؤرّخ ومحدّث مسلم. ولد وتوفي في القاهرة. أشهر مؤلفاته كتاب «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري». له أيضاً كتاب في السيرة النبويّة الشريفة أسماه «المواهب اللَّدُنية في المِنَح المحمّدية».

قُسْطَنْطين الأوّل

قُسْطَنْطين الأوّل؛ قُسْطَنْطين الكبير .Constantine I *also* Constantine the Great (٢٨٠ ؟ - ٣٣٧ م.): أمبراطور روماني (٣١٢ - ٣٣٧ م.). يُعتبر أعظم الأباطرة الرومان المتأخرين. تنصّر عام ٣١٣، فكان أول أمبراطور روماني مسيحيّ. أعاد بناء مدينة بيزنطة Byzantium عام ٣٣٠ ودعاها، على اسمِهِ، القسطنطينية Constantinople، ومن ثمّ نقل عاصمة الأمبراطورية الرومانية من رومة إليها. شيّد عدداً كبيراً من الكنائس.

قُسْطَنْطين الأوّل

قُسْطَنْطين الأوّل Constantine I (١٨٦٨ - ١٩٢٣): ملك اليونان (١٩١٣ - ١٩١٧) و(١٩٢٠ - ١٩٢٢). ابن الملك جورج الأول وخليفتُه. اتخذ خلال الحرب العالمية الأولى موقفاً محايداً حمل الحلفاء الغربيين وخصومه من المواطنين اليونانيين على الإطاحة به (عام ١٩١٧). أعيد إلى الحكم، إثر استفتاء شعبي عام ١٩٢٠، ولكنه اضطرّ إلى التخلّي عن عرشه عام ١٩٢٢ بعد الهزيمة التي أنزلها الأتراك، في الأناضول، بقوّاته.

قُسْطَنْطين الثاني

قُسْطَنْطين الثاني Constantine II (١٩٤٠ -): ملك اليونان (١٩٦٤ - ١٩٧٣). انقلب عليه العسكريون (عام ١٩٦٧) فاضطرّ إلى الفرار إلى العاصمة الإيطالية، رومة، حيث عاش هو



الأمبراطور قسطنطين الأول الكبير

وأسرته في المنفى. وفي عام ١٩٧٣ خلعته الحكومة العسكرية وأعلنت إلغاء الملكية وقيام الجمهورية. وقد أيّد استفتاء شعبيّ، أُجري في ٢٩ يوليو ١٩٧٣، هذه الإجراءات.

قُسْطَنْطين الخامس

قُسْطَنْطين الخامس Constantine V (٧١٨ - ٧٧٥ م.): أمبراطور بيزنطيّ (٧٤١ - ٧٧٥ م.). أحرز انتصارات عسكرية على العرب (٧٤٥ - ٧٤٦ وعام ٧٥١) والسّلاف (عام ٧٥٨) والبلغار (عام ٧٥٩ وعام ٧٦٢ وعام ٧٧٢). عُرف بمعاداته لتقديس التماثيل الدينية وما إليها وباضطهاده للرهبان الذين ناهضوا موقفه من هذه القضية.

قُسْطَنْطين السابع

قُسْطَنْطين السابع Constantine VII (٩٠٥ - ٩٥٩ م.): أمبراطور بيزنطي (٩١٣ - ٩٥٩ م.). رقي العرش وهو بعدُ في السابعة من العمر. عُرف بانصرافه إلى البحث والتأليف وبرعايته للعلماء وأهل الفن. وضع عدداً من المصنّفات التاريخية والسياسية التي لا تزال تُعتبر، حتى اليوم، مصدراً هاماً من مصادر تاريخ الأمبراطورية البيزنطية.

قُسْطَنْطين الحادي عشر

قُسْطَنْطين الحادي عشر Constantine XI (١٤٠٤ - ١٤٥٣ م.): آخر الأباطرة البيزنطيين (١٤٤٩ - ١٤٥٣ م.). أعلن عام ١٤٥٢ اتحاد الكنيستين الرومانية والأرثوذكسية، مستهدفاً من وراء ذلك حَمْلَ الغرب على مساعدته للوقوف في وجه الأتراك العثمانيين، ولكنّ مبادرته تلك دفعت رعاياه إلى الثورة على هذا الاتحاد. لقيَ مصرعه في ميدان المعركة الحاسمة التي انتهت باستيلاء السلطان محمد الفاتح على القسطنطينية (عام ١٤٥٣).

قُسْطَنْطيوس الأوّل

قُسْطَنْطيوس الأوّل Constantius I (٢٥٠ ؟ - ٣٠٦ م.): أمبراطور روماني (٣٠٥ - ٣٠٦ م.). والد الأمبراطور قسطنطين الأول المعروف بالكبير. غزا إنكلترا (عام ٢٩٦) قبل تولّيه العرش، وقام بحملات ناجحة ضد الفرانكيين أو الفرنجة Franks وبعض القبائل الجرمانية في بلاد الغال Gaul. هدم عدداً من الكنائس ولكنه لم يُعمل السيف في رقاب النصارى.

قُسْطَنْطيوس الثاني

قُسْطَنْطيوس الثاني Constantius II (٣١٧ - ٣٦١ م.): أمبراطور روماني (٣٣٧ - ٣٦١ م.). ابن الأمبراطور قسطنطين الأول المعروف بالكبير. اقتسم الأمبراطورية في ما بينه وبين إخوته، محتفظاً لنفسه بالمقاطعات الشرقية (تراقيا Thrace ومقدونيا Macedonia واليونان وآسيا ومصر). شُغل في الفترة الممتدة من عام ٣٣٨ إلى عام ٣٥٠ في حروب غير حاسمة ضد الفرس أصيب فيها الجيش الروماني بخسائر كبيرة.

قَسْطور وپولّكْس

قَسْطور وپولّكْس Castor and Pollux: في الميثولوجيا اليونانية، إلهان توأمان زُعم أنهما ابنا «ليدا» Leda و«زيوس» Zeus، وأن أحدهما لم يكن يفارق الآخر. وبعد أن طارت لهما شهرة واسعة في الألعاب الرياضية نشب بينهما نزاع دفع پولّكس إلى قتل شقيقه التوأم قَسْطور. فما كان من أبيهما زيوس إلا أن حوّلهما إلى كوكبة. وهكذا وُجدت كوكبة «التوأمان» Gemini.

قَسِيّ بن منبِّه = أبو رِغال.

القُشَيري، الصِّمّة = الصِّمّة القُشَيري.

القُشَيري

القُشَيري، عبد الكريم بن هوازن (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ. / ٩٨٦ - ١٠٧٢ م.): صوفيّ ومفسّر مسلم. كانت له مكانةٌ مرموقة ورأي مسموع عند حكام عصره. يُعرف بـ«زين الإسلام». أشهر آثاره: «الرسالة القُشَيرية» في التصوف،

و«لطائف الإشارات»، و«التيسير في التفسير» المعروف بـ«التفسير الكبير».

القُضاعي

القُضاعي، محمَّد بن سلامة (توفي عام ٤٥٤ هـ./ ١٠٦٢ م.): فقيه ومؤرّخ عربي. تولّى القضاء بمصر زمناً، وتوجّه من ثَمّ رسولاً إلى جهة الروم. من آثاره: «الشهاب في المواعظ والآداب»، و«دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار»، و«خُطط مصر»، و«تواريخ الخلفاء».

القُطامي

القُطامي، عُمير بن شُيَيم (توفي في أوائل القرن الثاني للهجرة = حوالى منتصف القرن الثامن للميلاد): شاعر عربي. هو ابن أخت الأخطل الشاعر. كان نصرانيًا فأسلم. عدّه ابن سلّام من شعراء الطبقة الثانية الإسلاميين مع البعيث وكثيّر عزّة وذي الرمّة. قدم دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك ليمدحه فلما قيل له إنه لا يعطي الشعراء تحوّل إلى غيره.

القَطّان

القَطّان، يحيى بن سعيد (١٢٠ - ١٩٨ هـ./ ٧٣٧ - ٨١٣ م.): محدِّث ثقة. من أهل البصرة، ومولى بني تميم. سمع جماعة منهم مالك وسفيان الثوري، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره. ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» آراء عدد من أهل عصره فيه، وكلها يُجمع على فضله وتوثيقه.

قُطْرُب

قُطْرُب، محمَّد بن المستنير (توفي عام ٢٠٦ هـ./ ٨٢١ م.): لغوي ونحوي عربي. كان يبكر إلى سيبويه قبل حضور أحد من التلامذة، فقال له يوماً: «ما أنت إلا قُطْرُب ليل»، فلزمه اللقب (والقُطْرُب دُوَيْبّة لا تزال تدبّ ولا تفتر). من آثاره: «المثلَّثات»، و«معاني القرآن»، و«النوادر».

قَطَريّ بن الفُجاءة = ابن الفُجاءة، قَطَريّ.

قُطْنَة = ثابت قُطْنَة.

القِفْطي

القِفْطي، جمال الدين عليّ بن يوسف (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ./ ١١٧٢ - ١٢٤٨ م.): وزير ومؤرّخ عربي مصريّ. ولد بقفط من الصعيد الأعلى، وأقام بحلب. وَزَرَ للملك العزيز، ولُقِّب بـ«الوزير الأكرم» أو «القاضي الأكرم». جمع من الكتب ما لا يوصَف فقُصد بها من الآفاق. من آثاره: «إخبار العُلماء بأخبار الحكماء»، و«إنباه الرواة على أنباه النُّحاة»، و«المحمَّدون من الشعراء»، و«أخبار مصر».

القِفْطي

القِفْطي، يوسف بن إبراهيم (٥٤٨ - ٦٢٤ هـ./ ١١٥٣ - ١٢٢٧ م.): وزير وكاتب عربي مصري. والد جمال الدين المعروف (را. المادة السابقة). ناب عن القاضي الفاضل في كتابة الإنشاء. تولّى الوزارة عدّة مرّات، منها في بيت المقدس واليمن.

القِلاص

القِلاص؛ القلائص Hyades: في الميثولوجيا اليونانية، خمسٌ من بنات أطلس Atlas كنَّ شقيقاتٍ للأطلسيّات Pleiades. وتزعم الأسطورة أنهن أرضَعْن إلَه الخمر الطفل، ديونيسوس Dionysus، فكافأهنّ كبير الآلهة زيوس Zeus بأن حوّلهنّ إلى نجوم في كوكبة الثور Taurus.

قَلاوون

قَلاوون، الملك المنصور سيف الدين (توفي عام ٦٨٩ هـ./ ١٢٩٠ م.): سلطان مصر (٦٧٨ - ٦٨٩ هـ./ ١٢٨٠ - ١٢٩٠ م.). يُعتبر أحد أبرز السلاطين المماليك على الإطلاق. أخرج الصليبيين من طرابلس (عام ١٢٨٩) وقضى في الوقت نفسه على الخطر المغولي الذي كان يتهدّد مصر.



شكري القُوَّتلي

قَلْبُ الأسد

قَلْبُ الأسد Cœur de Lion: لقب الملك ريتشارد الأول (ريكاردوس الأول) ملك إنكلترا.

القَلْقَشَنْدي

القَلْقَشَنْدي، أحمد بن علي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ./ ١٣٥٥ - ١٤١٨ م.): مؤرّخ وأديب عربي. ولد في قلقشندة قرب القاهرة وتوفي في القاهرة. أهم آثاره كتاب «صبح الأعشى في صناعة الإنشا» وهو موسوعة ضخمة تشتمل على مجمل ما يحتاج إليه الأديب من معارف. من آثاره أيضاً: «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب»، و«قلائد الجُمان في التعريف بقبائل عرب الزمان».

قمبيز الثاني

قمبيز الثاني Cambyses II (توفي عام ٥٢٢ ق.م.): ملك الفرس (٥٢٩ - ٥٢٢ ق.م.). ابن كُورش Cyrus الكبير. فتح مصر عام ٥٢٥ ق.م. ومن ثم زحف على إثيوبيا فاحتلّ الجزء الشمالي منها ولكنه اضطُرّ إلى الانكفاء عنه بعد أن نفدت مؤنُه. سمع، وهو في طريق عودته من مصر، بنشوب الثورة في سوريا، وهناك لقي حتفَه منتحراً أو صريعَ حادث ما.

القُوَّتلي

القُوَّتلي، شكري (١٨٩١ - ١٩٦٧): سياسي سوري. تزعَّم حركة النضال من أجل تحرير سوريا من الانتداب الفرنسي. رئيس الجمهورية (١٩٤٣ - ١٩٤٩) و(١٩٥٥ - ١٩٥٨). تنازل عن الرئاسة عند قيام الوحدة بين سوريا ومصر (عام ١٩٥٨). قضى سني حياته الأخيرة في بيروت، وبها توفي.

قورُش = كورُش.

القوريني، إيراتوسثينيز = إيراتوسثينيز القوريني.

قول أحمد = ابن خَضِر، أبو العبّاس أحمد بن محمّد.

القُونَوي

القُونَوي، محمَّد بن إسحٰق (توفي عام ٦٧٣ هـ./ ١٢٧٥ م.): من كبار المتصوّفة. ولد وتوفي في قُونِيَة. أخذ التصوّف عن الشيخ ابن

العربي الذي كان زَوْجَ أمّه. من آثاره: «إعجاز البيان في تفسير أمّ القرآن»، و«شرح الأحاديث الأربعينية»، و«شرح الأسماء الحُسنىٰ».

القُونَوي

القُونَوي، محمود بن أحمد (توفي عام ٧٧٧ هـ. / ١٣٧٥ م.): فقيه عربي. تولّى قضاء دمشق، وكان حنفيّ المذهب. من آثاره: «الزبدة شرح العمدة» في الأصول، و«الغُنية في الفتاوى»، و«تهذيب أحكام القرآن».

القيرواني، ابن شَرَف = ابن شَرَف القيرواني.

قيس بن الخَطيم الأَوْسي

قيس بن الخَطيم الأَوْسي(توفي عام ٢ ؟ ق. هـ. / ٦٢٠ ؟ م.): شاعر جاهلي. قَدِمَ مكّة فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام وتلا عليه من القرآن الكريم فقال: «إني لأسمع كلاماً عجيباً فدعني أنظر في أمري هذه السنة ثم أعود إليك»، فمات قبل الحَوْل. له أشعار كثيرة في وقعة «بُعاث» التي كانت بين الأوس والخزرج، وله منافسات مع حسّان بن ثابت.

قيس بن ذَريح

قيس بن ذَريح (توفي عام ٦٨ هـ. / ٦٨٧ م.): شاعر عربي أموي. تَعَشَّقَ لُبنى بنت الحُباب فرفض أبوه تزويجه منها خشيةَ أن تنتقل ثروته ـ وكان شديدَ الغنى ـ إلى أسرة غير أسرته. فاستشفع قيسٌ أخاه بالرضاعة، الحسين بن عليّ، فنزل والده عند رغبة الحسين التي لا تُردّ. وهكذا تزوَّج قيس من لُبنى، ولكنها لم تُنجب له ولداً، فأكرهَ ذريحٌ ابنه على تطليقها. ومعظم شعر قيس في محبوبته لُبنى. يُعرف أيضاً بـ«قيس لُبنى».

قيس بن سعد الأنصاري

قيس بن سعد الأنصاري (توفي عام ٦٠ هـ. / ٦٨٠ م.): صحابي، وأحد الأجواد المعدودين. كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ. شهد فتح مصر واختطّ بها داراً ثم كان أميرها لعلي. مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وقيل: مات في خلافة عبد الملك؛ والأول أصوب.

قيس بن عاصم المِنْقَري

قيس بن عاصم المِنْقَري (توفي عام ٢٠ ؟ هـ. / ٦٤٠ ؟ م.): صحابي وشاعر. كان قد حرّم الخمر في الجاهلية ثم وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم. وأد ثماني بنات له في الجاهلية، وكان له ثلاثة وثلاثون ولداً. رثاه عَبْدة بن الطبيب بقصيدة شهيرة مطلعها:

عليك سلامُ الله قيس بن عاصم
ورحمتُه ما شاء أن يترحّما

قيس بن المكشوح المرادي

قيس بن المكشوح المرادي (توفي عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.): صحابي من الشعراء. هو ابن هُبيرة الملقَّب بمكشوح. كان سيد بَجيلة في الجاهلية. شارك في الفتوحات في زمن عمر وعثمان، واستُشهد في إحدى معارك «صِفّين». هو ابن أخت عمرو بن مَعْدِيكَرِب، وهو المراد بقول عمرو:

أريد حياته ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مرادِ

قيس بن المُلَوَّح

قيس بن المُلَوَّح (توفي عام ٦٨ هـ. / ٦٨٨ م.): شاعر عربي أموي. من أهل نجد. أحبَّ ليلى العامرية فمنعه أهلها من زيارتها وزوّجوها، وهي راغمةٌ، من وَرْد بن محمد العُقَيْلي؛ فهامَ قيس على وجهه متغزلاً بها في شعر يُعَدّ من أرق الغزل العذري العربي. وقد أنكر بعض النقاد القدماء والمحدَثين وجوده وقالوا إنه شخصٌ خرافي. يُعرف بـ«مجنون ليلى».

قيصر

قيصر، غايوس يوليوس Gaius Julius Caesar (١٠٠ ـ ٤٤ ق.م.): سياسي ومؤرخ وقائد عسكري روماني. ديكتاتور رومة (٤٩ ـ ٤٤ ق.م.). يُعتبر أحد أعظم القادة العسكريين في تاريخ الغرب. فتحَ غالة Gaul بحملات متعددة في ما بين عام ٥٨ وعام ٥٠ ق.م. غزا بريطانيا (٥٥ ـ ٥٤ ق.م.). أمره مجلس الشيوخ بتسريح جيشه فاجتاز نُهَيْر روبيكون Rubicon عام ٤٩ ق.م. متحدياً أمر المجلس وبذلك اندلعت الحرب الأهلية الرومانية (٤٩ ـ ٤٥ ق.م.). اتهمه كاسيوس Cassius وبروتوس Brutus بالاستبداد وتآمرا على قتله (عام ٤٤ ق.م.).

قيفاوس

قيفاوس؛ قيفيوس Cepheus: في الميثولوجيا اليونانية، ملكُ إثيوبي. زوج كاسيوبيا Cassiopeia ووالد أندروميدا Andromeda.

ك

كابتاين

كابتاين، جاكوبوس كورنيليس Jacobus Cornelis Kapteyn (١٨٥١ - ١٩٢٢): عالم فلك هولندي. عُرف باستخدام التصوير الضوئي (الفوتوغرافيا) والطرائق الإحصائية في تحديد حركات النجوم ومواقعها. وضع بياناً (أو جدولاً) اشتمل على نحو خمسمائة ألف نجم جنوبي.

كابرال

كابرال، پيدرو آلفاريس Pedro Alvares Cabral (١٤٦٧ ؟ - ١٥٢٠): ملاح پرتغالي. عهدَ إليه ملك البرتغال عمانوئيل الأول في الإبحار إلى جزائر الهند الشرقية East Indies وإقامة علاقات تجارية معها. ولكنه أبحر، لسبب نجهله، غرباً فاكتشف البرازيل وأعلنها مِلكاً للتاج البرتغالي (عام ١٥٠٠).

كاپريڤي

كاپريڤي، الكونت ليو فون Count Leo von Caprivi (١٨٣١ - ١٨٩٩): زعيم عسكري وسياسي ألماني. تولى قيادة الأسطول الألماني (١٨٨٣ - ١٨٨٨) فأعاد تنظيمه على أسس جديدة. خَلَفَ بسمارك Bismarck في منصب مستشار الأمبراطورية الألمانية (١٨٩٠ - ١٨٩٤) فجدّد التحالف الثلاثي Triple Alliance المعقود بين ألمانيا والنمسا - هنغاريا وإيطاليا، وشجّع الصناعة على حساب المزارعين البروسيين.

كابوت

كابوت، جون John Cabot (١٤٥٠ ؟ - ١٤٩٩ ؟): مستكشف إيطالي. والد سيباستيان كابوت (را. المادة التالية). عمل في خدمة بريطانيا. تصوَّر، بمعزل عن كولومبس، إمكانية الوصول إلى آسيا من طريق الإبحار غرباً. فغادر البندقية Venice، هو وأسرته، إلى لندن (عام ١٤٨٤) في محاولة لالتماس تأييد التاج الإنكليزي لمشروع رحلة اعتزم القيام بها إلى آسيا. وأخيراً أبحر غرباً من ميناء بريستول Bristol في مايو ١٤٩٧ فاكتشف كندا في العام نفسه.

كابوت

كابوت، سيباستيان Sebastian Cabot (١٤٧٦ ؟ - ١٥٥٧): مستشكف إيطالي. من مواليد إنكلترا. ابن جون كابوت (را. المادة السابقة). عمل في خدمة بريطانيا حيناً وفي خدمة إسپانيا حيناً آخر. راد حوض نهر ريو دي لا پلاتا Rio de la Plata في أميركا الجنوبية (١٥٢٦ - ١٥٣٠) مدفوعاً بما سمعه عن الثروة الأسطورية التي تزخر بها تلك المنطقة.

كاپوتي

كاپوتي، ترومان Truman Capote (١٩٢٤ - ١٩٨٤): روائي وكاتب مسرحي أميركي. الكثرة الكبيرة من آثاره ذات خلفيّات جنوبية (باعتباره من مواليد الجنوب الأميركي). من أشهر آثاره: «فَطورٌ عند تيفاني» *Breakfast at Tiffany's* (عام ١٩٥٨).

كاپيه

كاپيه، هيو Hugh Capet (٩٤٠ ؟ - ٩٩٦ م). ملك فرنسا (٩٨٧- ٩٩٦ م). مؤسس السلالة الملكية الفرنسية المنسوبة إليه (السّلالة الكاپيّة Capetian dynasty) والتي حكمت فرنسا (٩٨٧ - ١٣٢٨) بعد سقوط الكارولنجيين Carolingians.

كاتب چلبي = حاجّي خليفة.

كاتّرينغ

كاتّرينغ، تشارلز فرانكلين Charles Franklin Kettering (١٨٧٦ - ١٩٥٨): مهندس كهربائي أميركي. يُعتبر أحد أكبر المخترعين في العصر الحديث. ابتكر نحواً من مئة وأربعين اختراعاً، ساعد كثيرٌ منها على إحداث ثورة حقيقية في صناعة السيارات الحديثة.

كاتو

كاتو، ماركوس پورسيوس Marcus Porcius Cato (٢٣٤ - ١٤٩ ق.م.): سياسي وخطيب وكاتب روماني. عُرف بنزعته المحافظة، واشتهر بعدائه الشديد لقرطاجة حتى إنه كان يختم جميع خطبه في مجلس الشيوخ الروماني بالدعوة إلى تدميرها. وقد عُمِّر حتى شهدَ الحربَ تُعلن على قرطاجة عام ١٤٩ ق.م. يُعرف بـ«الأرشد» *the Elder*.

كاتو

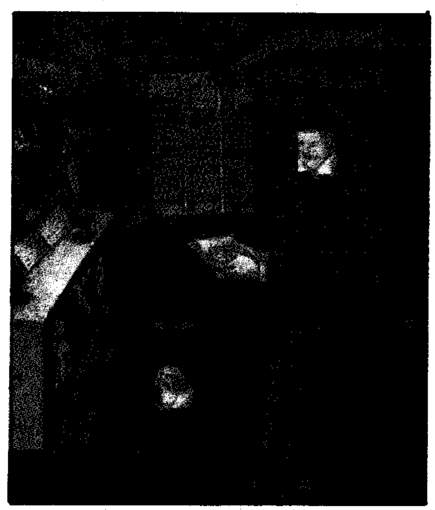
كاتو، ماركوس پورسيوس Marcus Porcius Cato (٩٥ - ٤٦ ق.م.): زعيم سياسي وعسكري وفيلسوف رواقيّ Stoic روماني. ابن حفيد كاتو الأرشد. حاول حماية الجمهورية الرومانية من الطامعين في بسط سلطانهم عليها، وبخاصة يوليوس قيصر Julius Caesar. انتحر عندما بَلَغهُ نبأ انتصار قيصر الحاسم في معركة ثاپسوس Thapsus عام ٤٦ ق.م. يُعْرف بـ«الأصغر» *the Younger*.



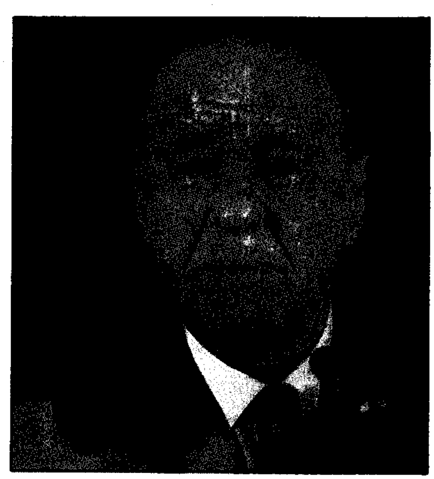
جون كابوت



كاثرين الثانية



كاثرين دي مديتشي



يانوش كادار

كاتولوس

كاتولوس، غايوس ڤاليريوس Gaius Valerius Catullus (٨٤ ؟ ـ ٥٤ ق.م.): شاعر روماني. تميّز شعره باتقاد العاطفة وبراعة السّخرية. يُعتبر واحداً من أعظم الشعراء الغنائيين عند الرومان. توفي وهو في ربيع العمر. تغنّى في خمس وعشرين من قصائده البالغ عددها ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٦ قصيدة بامرأة مجهولة الهوية دعاها «لَسْبيا» *Lesbia*.

كاثْبَرْت

كاثْبَرْت، القدّيس Saint Cuthbert (٦٣٥ ؟ ـ ٦٨٧ م.): راهب ومبشّر إنكليزي. نشَرَ النصرانية في مملكة نورثَمْبريا Northumbria الأنجلوسكسونية القديمة في الجزء الشمالي من إنكلترا. نُسبت إليه، بعد وفاته، القدرة على اجتراح المعجزات والخوارق.

كاثرين الأولى

كاثرين الأولى Catherine I (١٦٨٤ ـ ١٧٢٧): أمبراطورة الروسيا (١٧٢٥ ـ ١٧٢٧). زوجة بطرس الأكبر الثانيةُ وخليفتُهُ. صحبته، قبل زواجها منه، في حملته ضد العثمانيين عام ١٧١١، ثم أصبحت زوجته، بصورة رسمية، عام ١٧١٢ وتُوّجت أمبراطورةً عام ١٧٢٤. حتى إذا توفي بطرس، عام ١٧٢٥، من غير أن يعين خلفاً له، نودي بها أمبراطورة. افتتحت في العام نفسه أكاديمية العلوم التي كان بطرس الأكبر قد اعتزم إنشاءها.

كاثرين الثانية

كاثرين الثانية؛ كاثرين العظمى Catherine II *also* Catherine the Great (١٧٢٩ ـ ١٧٩٦): أمبراطورة الروسيا (١٧٦٢ ـ ١٧٩٦). أصلحت الإدارة. حاولت أن تضع دستوراً ديموقراطياً (عام ١٧٦٧) وأن تحرّر الأقنان serfs. ناصرت الفنّ، وأنشأت عدداً من المدارس والمجلات الأدبية، وراسلت ڤولتير Voltaire وديدرو Diderot. انتزعت شبه جزيرة القرم Crimea من العثمانيين (عام ١٧٨٣) وشاركت في تقسيم پولندا (عام ١٧٩٥).

كاثرين أوف آراغون

كاثرين أوف آراغون Catherine of Aragon (١٤٨٥ ـ ١٥٣٦): ملكة إنكلترا (١٥٠٩ ـ ١٥٣٣). أُولى زوجات هنري الثامن. أدّت معارضة البابا لتطليق هنري إياها (عام ١٥٣٣) إلى انفصال الكنيسة الإنكليزية عن رومة. وعلى الرغم من إجلال الشعب الإنكليزي لها إجلالاً كبيراً فقد فرض عليها هنري الثامن أن تقضي بقية حياتها في عزلة تامّة عن الحياة العامة.

كاثرين دي مديتشي

كاثرين دي مديتشي Catherine de Médicis (١٥١٩ ـ ١٥٨٩): ابنة لورنزو دي مديتشي. ملكة فرنسا (١٥٤٧ ـ ١٥٥٩) بوصفها زوجة هنري الثاني. حكمت البلاد من عام ١٥٦٠ إلى عام ١٥٧٤ كوصيّة على عرش ابنها شارل التاسع. انحازت إلى الكاثوليك في الصراع بينهم وبين الهوغونوت (الپروتستانت)، وهي تتحمّل قسطاً رئيسياً من المسؤولية عن مذبحة القديس بَرْتلماوس Massacre of Saint Bartholomew.

كادار

كادار، يانوش János Kádár (١٩١٢ ـ ١٩٨٩): سياسي هنغاري. رئيس الوزراء (١٩٥٦ ـ ١٩٥٨) و(١٩٦١ ـ ١٩٦٥). رفعَهُ السوڤيات إلى مقام السلطة إثر الثورة الهنغارية عام ١٩٥٦. انتهج سياسة مواليةً لموسكو وعملَ من أجل رفع مستوى المعيشة عند المواطنين الهنغاريين. عُزل عن المسرح السياسي عام ١٩٨٨.

كاراڤادجو

كاراڤادجو، ميكال آنجلو Michelangelo Caravaggio (١٥٧٣ ـ ١٦١٠ م.): رسام إيطالي. غَلَبَ على فنّه طابعٌ «طبيعي» naturalistic اعتُبِرَ ظاهرةً ثورية في عصره. اختار نماذجه من الشارع وصوّرها تصويراً واقعياً. معظم أعماله دينيّ الموضوع. من أشهر لوحاته غير الدينية: «سلة الفاكهة» *The Basket of Fruit* (وهي محفوظة في أحد متاحف ميلانو).

كارامنليس

كارامنليس، قسطنطين Constantine Karamanlis (١٩٠٧ ـ   ): سياسي يوناني. رئيس الجمهورية (١٩٨٠ ـ   ). عُرف بعدائه للشيوعية. تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٥٥، ثمّ عاش في پاريس إثر الانقلاب الذي قام به العسكريون في اليونان، عام ١٩٦٧. حتى

إذا سقط الحكم العسكري عام ١٩٧٤ رجع إلى الوطن وتولى رئاسة الوزارة من جديد. وفي عام ١٩٨٠ انتُخب رئيساً للجمهورية.

كارّانزا

كارّانزا، ڤينوستيانو Venustiano Carranza (١٨٥٩ - ١٩٢٠): ثائر وسياسي مكسيكي. رئيس الجمهورية (١٩١٥ - ١٩٢٠). تبنّى برنامجاً للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي ولكنه لم يعمل على وضعه موضع التنفيذ إلا قليلاً. أثار نقمة الولايات المتحدة الأميركية بمحاولاته (عام ١٩١٨) إخضاع صناعة النفط للسيطرة المكسيكية. اغتيل.

كاربوف

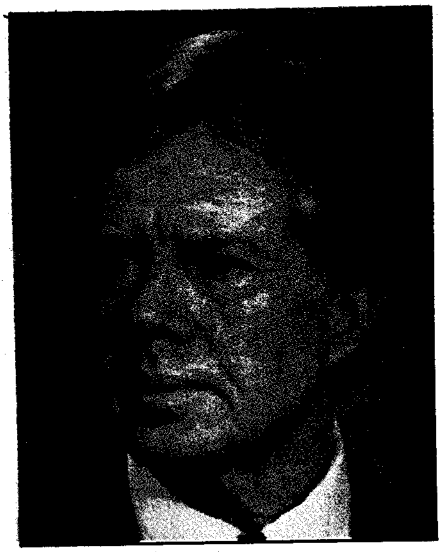
كاربوف، أناتولي Anatoly Karpov (١٩٥١ -): لاعب شطرنج سوڤياتيّ. مارسَ لعبة الشطرنج وهو بعدُ في الرابعة. أحْرَزَ بطولة الاتحاد السوڤياتي في الشطرنج وهو في سن الخامسة عشرة، فكان بذلك أصغر لاعب يُحرِزُ هذه البطولة. بطل العالم في الشطرنج (١٩٧٥ - ١٩٨٥). من آثاره: «الشطرنج حياتي» *Chess is my life* (١٩٨٠).

كارتر

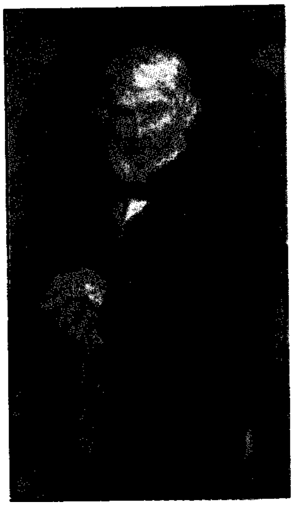
كارتر، جيمي Jimmy Carter (١٩٢٤ -): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٧٧ - ١٩٨١). انتُخب عام ١٩٧٠ حاكماً لولاية جورجيا. تغلّب في انتخابات الرئاسة على الرئيس جيرالد فورد، فاعتُبر انتصارُهُ نصراً للجنوب الأميركي في المقام الأول. واجهَتْهُ منذ انتخابه أزمات حادّة، منها أزمة الشرق الأوسط، وأزمة العلاقات بين الشرق والغرب، وأزمة التضخّم المالي وضعف الثقة بالدولار.

كارترايت

كارترايت، أدموند Edmund Cartwright (١٧٤٣ - ١٨٢٣): مخترع إنكليزي. بدأ حياته رَجُلَ دين. صنع أول نَوْل آليّ (عام ١٧٨٥)، ثم أنشأ في العام نفسه مصنعاً لغزل القطن، ولكن هذا المصنع ما لبث أن أفلس. من مخترعاته الأخرى: آلة لتمشيط القطن (عام ١٧٨٩)، وآلة لصنع الحبال (عام ١٧٩٢)، وآلة بخارية تعمل بالكحول بدلاً من الماء.



جيمي كارتر



توماس كارلايل

كارتييه

كارتييه، جاك Jacques Cartier (١٤٩١ - ١٥٥٧): ملاح ومستكشف فرنسي. عهد إليه الملك فرنسيس الأول باكتشاف طريق جديدة إلى آسيا، وبالبحث عن الذهب والتوابل، فارتادَ خليج سانت لورنس Saint Lawrence (في شرق كندا) عام ١٥٣٤ ثم عاد إلى فرنسا مصطحباً اثنين من الهنود الحمر. قام برحلتين أُخريين إلى المنطقة نفسها عام ١٥٣٥ وعام ١٥٤١.

كارّر

كارّر، پول Paul Karrer (١٨٨٩ - ١٩٧١): كيميائي سويسري. حدَّد بنية ڤيتامين «ب٢» vitamin B_2، وأنتج، صُنعياً، كلاً من ڤيتامين «أ» vitamin A وڤيتامين «ب٢» vitamin B_2 وڤيتامين «هـ» vitamin E. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٣٧ (بالمشاركة) لبحوثه الخاصة بالڤيتامينات وبالأصباغ الجَزَرانية carotenoids.

كارل السادس عشر غوستاف

كارل السادس عشر غوستاف Carl XVI Gustaf (١٩٤٦ -): ملك السّويد (١٩٧٣ -). ابن الملك غوستاف السادس (را.) المتوفّى عام ١٩٧٣.

كارلايل

كارلايل، توماس Thomas Carlyle (١٧٩٥ - ١٨٨١): كاتب ومؤرّخ وفيلسوف إنكليزي. أشهر كتبه، ولعله أهمّها على الإطلاق، «الثورة الفرنسية» *The French Revolution* (عام ١٨٣٧)، و«في الأبطال وتقديس البَطَل وعنصر البطولة في التاريخ» *On Heroes, Hero-Worship and the Heroic in History* (عام ١٨٤١).

كارلْفَلْت

كارلْفَلْت، أريك آكسل Erik Axel Karlfeldt (١٨٦٤ - ١٩٣١): شاعر سُويدي. يغلب على شعره الطابع المحلي المتأثر بالحياة الريفية في موطنه. مُنح جائزة نوبل لعام ١٩٣١ (بعد الوفاة) وكان قد رفض قبولها عام ١٩١٨. من دواوينه المشهورة ديوان «أغاني فريدولين» *Fridolins visor* (عام ١٨٩٨).

كارلوس، خُوان = خُوان كارلوس.

كارنو

كارنو، نيقولا ليونار سادي Nicolas Léonard Sadi Carnot (١٧٩٦ - ١٨٣٢): فيزيائي فرنسي. يُعتبر أحد أعظم الفيزيائيين الفرنسيين في عصره. قام بدراسات رائدة في حقل الديناميكا الحرارية ووضع «مبدأ كارنو» Carnot's principle الذي يُعَدّ قانون الديناميكا الحرارية الثاني. توفي بالكوليرا وهو بعد في ريعان الشباب.

كارنيجي

كارنيجي، آندرو Andrew Carnegie (١٨٣٥ - ١٩١٩): صناعيّ أميركي. أسكتلنديّ المولد. يُعتبر أحد أبرز ملوك الفولاذ في عصره. كتب

مقالة شهيرة بعنوان «إنجيل الثروة» *The Gospel of Wealth* (عام ١٨٨٩) قال فيها إن على الموسر أن ينفق فائض ثروته في سبيل الخير العام. وقد عمل هو نفسُهُ بهذه القاعدة، فأنشأ أكثر من ٢,٥٠٠ مكتبة عامة في الولايات المتحدة الأميركية وكندا وبريطانيا.

كارول الأوّل

كارول الأوّل Carol I (١٨٣٩ - ١٩١٤): أول أمراء رومانيا (١٨٦٦ - ١٨٨١) وأول ملوكها (١٨٨١ - ١٩١٤). ساعد الروسيا في الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ١٨٧٨). عقد عام ١٨٨٣ حلفاً مع ألمانيا والنمسا ـ المجر ظلّ سراً مكتوماً حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى. عملَ خلال حكمه الطويل على تطوير البلاد اقتصادياً وعسكرياً على أسس أوروبية.

كارول الثاني

كارول الثاني Carol II (١٨٩٣ - ١٩٥٣): ملك رومانيا (١٩٣٠ - ١٩٤٠). أُعجب بفاشيّة موسوليني فعمل على تقويض الديموقراطية الرومانية وكانت بعدُ طرية العود. حلّ الأحزاب السياسية وأنشأ بدلاً منها «جبهة الانبعاث القومي» Front of National Rebirth (عام ١٩٣٨). أُكره على التخلي عن العرش (عام ١٩٤٠) بعد أن احتلت قوات «المحور» جزءاً كبيراً من أراضي بلاده، فقضى بقية عمره في المنفى.

كارول

كارول، تشارلز Charles Carroll (١٧٣٧ - ١٨٣٢): زعيم ثوريّ أميركي. كان الكاثوليكي الوحيد الموقّع على وثيقة إعلان الاستقلال Declaration of Independence. بُعث عام ١٧٧٦، مع بنجامان فرانكلن Franklin وغيره من رجال الثورة الأميركية، إلى كندا لإقناع الكنديين بتأييد قضية المستعمرات الثلاث عشرة، ولكنه لم يُوفّق إلى النجاح.

كارول

كارول، لويس Lewis Carroll (١٨٣٢ - ١٨٩٨): روائي وعالم رياضي إنكليزي. وضع عدداً من الحكايات المُعَدّة للأطفال، فلقيت آثاره هذه نجاحاً منقطع النظير. أشهر أعماله: «مغامرات أليس في بلاد العجائب» *Alice's Adventures in Wonderland* (عام ١٨٦٥)، و«خلال المرآة وما وجدته أليس هناك» *Through the Looking Glass and What Alice Found There* (عام ١٨٧١).

كاري

كاري، جون ستيوارت John Steuart Curry (١٨٩٧ - ١٩٤٦): رسام أميركي. تعكس آثارُهُ النزعات الاجتماعية السائدة في الولايات المتحدة الأميركية خلال الثلاثينات من القرن العشرين. عُني برسم المشاهد الريفية، وبرع في رسم الجداريات murals أي اللّوحات الجدارية الزيتية، وبعضُ جدارياته يُزين مبنى وزارة العدل ومبنى وزارة الداخلية في واشنطن. من أشهر أعماله: «تعميد في كانساس» *Baptism in Kansas* (عام ١٩٢٨).

كاريل

كاريل، ألكسيس Alexis Carrel (١٨٧٣ - ١٩٤٤): جرّاح وعالم بيولوجي فرنسي. أقام فترة في الولايات المتحدة الأميركية (١٩٠٥ - ١٩٣٩). اكتشف طريقة لخياطة الأوعية الدموية، فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩١٢. له كتاب «الإنسان ذلك المجهول» *l'Homme, cet inconnu* (عام ١٩٣٥).



ألكسيس كاريل

كارير

كارير، ويلّيس هافيلند Willis Haviland Carrier (١٨٧٦ - ١٩٥٠): مهندس أميركي. وضع أول نظام للتحكّم في درجة الحرارة وفي الرطوبة، ومن أجل ذلك يُعزى إليه الفضل في اختراع تكييف الهواء air conditioning (حوالى عام ١٩١٥). أسس عام ١٩١٥ شركة كارير لإنتاج الأجهزة الخاصة بهذا التكييف.

كازافوبو

كازافوبو، جوزيف Joseph Kasavubu (١٩١٠؟ - ١٩٦٩): أول رئيس لجمهورية الكونغو (١٩٦٠ - ١٩٦٥). اختلف مع رئيس وزرائه لومومبا Lumumba حول موقف الكونغو من قوات الأمم المتحدة المتواجدة في البلاد، وحول مقاطعة كاتانغا Katanga الانفصالية. أُطيح به في انقلاب أبيض قام به جوزيف موبوتو Mobutu (عام ١٩٦٥).

كازانتزاكيس

كازانتزاكيس، نيكوس Nikos Kazantzakis (١٨٨٥ - ١٩٥٧): شاعر وروائي يوناني. حاول في أعماله الشعرية والروائية أن يَسْتَكْنِهَ طبيعة الإنسان الغَرْبي، مازجاً فيها ما بين التشاؤم والبدائية والواقعية. ترجم بعض الآثار الكلاسيكية الغربية إلى اللغة اليونانية. أشهر آثاره رواية «زوربا الإغريقي» *Zorba the Greek* (عام ١٩٤٦).

كازانوفا

كازانوفا، جيوفاني Giovanni Casanova (١٧٢٥ - ١٧٩٨): مغامر وكاتب ومقامر وجاسوس وزير نساء إيطالي. اتهم بالتجسس فسُجن (عام ١٧٥٥) ولكنه فرَّ من محبسه. وضع مذكرات مطوَّلة صوَّر فيها الحياة والأخلاق الأوروبية في عصره تصويراً ممتعاً وروى كثيراً من مغامراته الغرامية. له أيضاً ترجمة للإلياذة (عام ١٧٧٥) ورواية دعاها «إيكوساميرون» *Icosameron* وهي تُعتبر محاولة رائدة في حقل الرواية العلمية (عام ١٧٨٨).

الكازَرُوني

الكازَرُوني، ظهير الدين عليّ بن محمَّد (٦١١ - ٦٩٧ هـ. / ١٢١٤ - ١٢٩٨ م.): حافظ ومؤرّخ عربي. من أهل بغداد. من آثاره: «روضة الأديب» وهو تاريخ كبير في سبعة عشر جزءاً، و«مختصر التاريخ»، و«كنز الحُسّاب»، و«مقامة في قواعد بغداد».

الكازَرُوني

الكازَرُوني، عماد الدين منصور بن الحَسن (توفي عام ٨٦٠ هـ. / ١٤٥٦ م.): مفسِّر وفقيه عربي. جاور مكّة وانقطع فيها إلى التأليف، وفيها توفي.

من آثاره: «حجّة السَّفَرة البَرَرة على المبتدِعة الفَجَرة الكَفَرة» وهو نقد لكتاب «فصوص الحِكَم» لابن عربي، و«شرح صحيح البخاري».

كازِنْز

كـازِنْـز، جَيْمس James Cozzens (١٩٠٣ ـ ١٩٧٨): روائي أميركي. اختار أبطاله، في الأعمّ الأغلب، من بين أصحاب المهن الحرة كالأطباء والمحامين ومن إليهم. من أشهر آثاره: «آدم الأخير» *The Last Adam* (عام ١٩٣٣) وبطلُها طبيب، و«رجال وإخوة» *Men and Brethren* (عام ١٩٣٦) وبطلُها قسِّيس، و«حرس الشرف» *Guard of Honor* (عام ١٩٤٨) وأبطالها ضبّاط وجنود.

كاسّات

كـاسّـات، مـاري Mary Cassatt (١٨٤٤ ـ ١٩٢٦): رسامة أميركية. ارتبط اسمها بالمدرسة الانطباعية impressionism. قضت شطراً كبيراً من صدر شبابها في أوروبا. صادقت الرسام الفرنسي إدغار ديغا Degas وتأثرت به. برعت في تصوير النساء وهن يأخذن زينتهنّ أو يتناولن الشاي. من أشهر لوحاتها «زينة الصباح» *The Morning Toilet* (عام ١٨٨٦).

كاساندرا

كاساندرا Cassandra: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة پريام Priam ملك طَروادة وزوجته هكيُوبة Hecuba. أحبها الإلّه أپولو Appolo ووعدها بأن يمنحها القدرة على التنبؤ بالمُغَيَّب إذا ما نفّذت رغباته، فقبلت كاساندرا عَرْضه وتمّت لها القدرة على كشف المحجوب ولكنها ضنّت عليه بوصالها، فما كان من أپولو إلّا أن قضى بأن لا يأخذَ الناسُ بأقوالها.

كاسپاروف

كاسپاروف، غاري Garri Kasparov (١٩٦٣ ـ): لاعب شطرنج سوفياتي. أحرز بطولة أذَرْبَيْجان عام ١٩٧٥، وبطولة الاتحاد السوفياتي للفتيان في العام نفسه. انتصر على كارپوف عام ١٩٨٥ منتزعاً منه بطولة العالم.

كاستانيو

كاستانيو، آندريا دَلْ Andrea del Castagno (١٤٢١ ؟ ـ ١٤٥٧): رسام إيطالي. عملَ في البندقية (ڤينيسيا) ثمّ في فلورنسا، حيث أنجز معظم أعماله الرئيسية. اتجه في فنّه اتجاهاً واقعياً. من آثاره لوحتان صوّر في إحداهما دانتي Dante وصوّر في الأخرى پترارك Petrarch. ولعلّ أشهر آثاره على الإطلاق رائعتُهُ الجصيّة «العشاء الأخير» *The Last Supper* (عام ١٤٤٥).

كاسْتَر

كاسْتَر، جورج آرمسترونغ George Armstrong Custer (١٨٣٩ ـ ١٨٧٦): جنرال أميركي. قاتل مع القوات الاتحادية خلال الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) فأبلى بلاءً حسناً وكان لمطاردته العنيدة للجنرال روبرت لي Lee، القائد العام للقوات الانفصالية، أثر في تعجيل استسلام هذا الأخير. عُرف بحملاته التي شنّها على الهنود الحمر (١٨٦٨ ـ ١٨٧٦). صُرع في ميدان المعركة.

كاسترو

كـاسـتـرو، فـيـدل Fidel Castro (١٩٢٦ ـ): ثائر وسياسي اشتراكي كوبيّ. أُبعد عن وطنه عام ١٩٥٣ ثم عاد إليه عام ١٩٥٦ ليخوض حرب عصابات ضد نظام الرئيس باتيستا Batista استمرت حتى فرار هذا الأخير من البلاد (عام ١٩٥٩). رئيس وزراء كوبا وحاكمها المطلق (١٩٥٩ ـ). فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات اقتصادية على بلاده، وشنّت عليها (١٧ إبريل ١٩٦١) هجوماً فاشلاً، يُعرف بـ «غزو خليج الخنازير» Bay of Pigs Invasion.

كاستلر

كـاسـتـلر، ألـفـرد Alfred Kastler (١٩٠٢ ـ ١٩٨٤): فيزيائي فرنسي. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٦، لبحوثه المتعلقة ببنْية الذرّة وهي بحوث ساعدت في ابتداع جهازي لازر laser ومازر maser وإلى استحداث طريقة جديدة لقياس المجالات المغنطيسية الضعيفة.

كاستيليوني

كاستيليوني، الكونت بالداسّاري Conte Baldas-sare Castiglione (١٤٧٨ ـ ١٥٢٩): سياسي



كاساندرا



فيدل كاسترو



الكونت بالداسّاري كاستيليوني

وكاتب إيطالي. وضع كتاباً عن حياة البلاط المثالية دعاه *Il Cortegiano* (عام ١٥٢٨) وقد تُرجم إلى الإنكليزية بعنوان «رَجُل البلاط» *The Courtier* (عام ١٥٦١)، كما تُرجم إلى غيرها من اللغات. يُعتبر أحد أهم كتب النثر في عصره. وفي بعض المصادر أن السير فيليب سيدني Sidney كان يصطحب نسخةً منه كلّما ارتحل إلى ما وراء البحار.

كاسيرَر

كاسيرَر، أرنست Ernst Cassirer (١٨٧٤ - ١٩٤٥): فيلسوف ومُربٍّ ألماني. عُرفَ بغزارة الإنتاج وبتحليله وتعليله للقيم الثقافية. درس في كتابه «فلسفة الأشكال الرمزية» *Die Philosophie der symbolischen Formen* الذي يقع في ثلاثة مجلدات (١٩٢٣ - ١٩٢٩) وظائف الأسطورة واللغة والعلم بوصفها الأشكالَ الرمزية التي يستعين بها الإنسان على فَهْم نفسه وفَهْم الكون.

كاسلراي

كاسلراي، الفيكونت Viscount Castlereagh (١٧٦٩ - ١٨٢٢): سياسي بريطاني. من أركان حزب المحافظين. وزير الخارجية (١٨١٢ - ١٨٢٢). يُعتبر المهندس الحقيقي للتحالف الدولي ضدّ نابوليون بونابرت. مثّل بريطانيا في مؤتمر ڤيينا الذي غيّر خريطة أوروبا عام ١٨١٥. وقد استهدف في هذا المؤتمر العملَ على الاحتفاظ بتوازن القوى في القارة الأوروبية مما ساعد على نَشْر لواء السّلام فوق ربوعها طوال السنواتَ الأربعين التالية.

كاسيودوروس

كاسيودوروس، فلاڤيوس ماغنوس أوريليوس Flavius Magnus Aurelius Cassiodorus (٤٩٠ ؟ - ٥٨٥ ؟ م.): مؤرّخ وسياسي وراهب روماني. عملَ على الحفاظ على ثقافة رومة عندما تهدَّدها البرابرة بأعظم الأخطار. أسس بُعَيْد عام ٥٤٠ للميلاد ديراً وطلب إلى رهبانه أن ينسخوا ويترجموا المصنفات اليونانية. وضع كتاباً دعاه «في الروح» *De anima* درس فيه طبيعة الروح والحياة بعد الموت.

كاسيوس لونجينوس

كاسيوس لونجينوس، غايوس Gaius Cassius Longinus (توفي عام ٤٢ ق.م.): سياسي وقائد عسكري روماني. قاتلَ إلى جانب پومپي Pompey في الحرب الأهلية ضدّ يوليوس قيصر (عام ٤٩ ق.م.). وعلى الرغم من أن يوليوس قيصر صفح عنه بعد ذلك فقد تزعّم المؤامرة ضده (عام ٤٤ ق.م.) وكان أحدَ قَتَلته الفعليين. طلب إلى عَبْده المُعْتَق أن يَصْرعَهُ بعد الهزيمة التي مُني بها في معركة فيليپي Philippi (عام ٤٢ ق.م.).

كاشتيلو برانكو

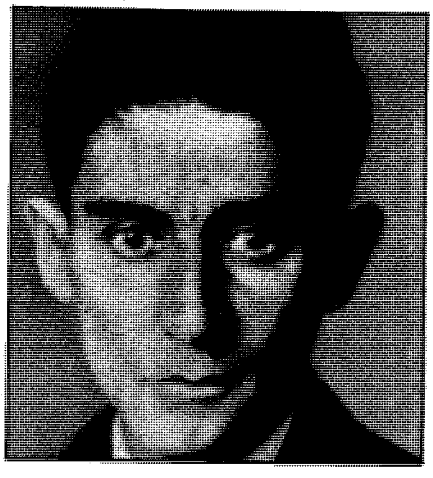
كاشتيلو برانكو، أومبرتو دي آلنكار Humberto de Alencar Castelo Branco (١٩٠٠ - ١٩٦٧): سياسي برازيلي. رئيس جمهورية البرازيل (١٩٦٤ - ١٩٦٧). ألغى جميع الأحزاب السياسية (عام ١٩٦٥). حَمَلَ الكونغرس البرازيلي على تبنّي دستور يجيز نقل معظم السلطات التشريعية الهامة إلى السلطة التنفيذية (عام ١٩٦٧). لقي مصرعه في حادث طائرة.

الكاشي

الكاشي، غِياث الدين (توفي حوالى عام ١٣٤٦ م.): رياضي وعالم فلك عربي. وُلد في مدينة كاشان فعُرف بالكاشي أو الكاشاني. استخرج نسبة محيط الدائرة إلى قطرها وحَسَبها بدقّة لم يُسْبق إليها. أشهر كتبه «مفتاح الحساب»، و«شرح مفتاح العلوم».

كاغاوا

كاغاوا، تويوهيكو Toyohiko Kagawa (١٨٨٨ - ١٩٦٠): مصلح اجتماعي ياباني. اعتنق النصرانية في صدر شبابه. عُرف بنُصْرته للسلام وبنشاطه من أجل تحسين وضع الملايين من فقراء اليابانيين. عمل من أجل منح المرأة اليابانية حق الاقتراع. وضع أكثر من مئة وخمسين كتاباً. من أشهر آثاره رواية «قبل الضّحى» *Before the Dawn* (عام ١٩٢٤).



فرانز كافكا

كاڤردايل

كاڤردايل، مايلز Miles Coverdale (١٤٨٨ ؟ - ١٥٦٩): قسّ پروتستانتي إنكليزي. وضع أول ترجمة إنكليزية مطبوعة للكتاب المقدَّس بأكمله. وقد قام بهذه الترجمة خلال مقامه في أنْتْوِرْپ Antwerp ببلجيكا، حتى إذا أتمّها رجع إلى إنكلترا ونشرها فيها (عام ١٥٣٩). ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأنَّ ترجمة كاڤردايل للكتاب المقدس فيها شيء من التصرّف ومردّ ذلك إلى عدم تمكّنه من اللغتين اللاتينية واليونانية.

كافكا

كافكا، فرانز Franz Kafka (١٨٨٣ - ١٩٢٤): روائي نمساوي. يُعتبر أحد أبرز ممثلي الرواية النفسية psychological novel. تميّزت آثاره بتصوير قلق الإنسان المعاصر ومحاولاته العابثة البحثَ عن طريق للخلاص. أشهر رواياته: «المَسْخ» *Die Werwandlung* (عام ١٩١٦) وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي، و«المحاكمة» *Der Prozess* (عام ١٩٢٥) و«القصر» *Das Schloss* (عام ١٩٢٦) وقد نُشرتا بعد وفاته.

كاڤندش

كاڤندش، السّير توماس Sir Thomas Cavendish (١٥٦٠ - ١٥٩٢): ملاح ومستكشف إنكليزي. غادر ميناء پلايموث Plymouth في ٢١ يوليو ١٥٨٦، في رحلة بحرية حول الأرض، فاجتاز مضيق ماجلّان Magellan أولاً ثم اتجه نحو الفيليپين ومن ثمّ استدار حول رأس الرجاء الصالح، لينقلب إلى نقطة انطلاقه (پلايموث) في ٩/ ١٠ سپتمبر ١٥٨٨. مات على متن سفينته في عُرْض البحر في مغامرة بحرية أخرى قام بها عام ١٥٩١.

كاڤندش

كاڤندش، هنري Henry Cavendish (١٧٣١ - ١٨١٠): فيزيائي وكيميائي إنكليزي. انقطع للعلم انقطاعاً جعله يأمر خادمه بأن يُعدّ له كل يوم شريحة من لحم الضأن حتى لا يَشْغل نفسه في

أمر الطعام لحظة واحدة، وكان من شأنه - برغم غناه - أن لا يغيِّر ملابسه حتى تبلى. اكتشف الهيدروجين عام ١٧٦٦ وأثبت أن الماء ليس عنصراً، وأنه يتكوّن من اتحاد الهيدروجين والأكسجين. درس تركيب الهواء وحدّد بدقةٍ ما يشتمل عليه من أكسجين ونيتروجين.

كافور الإخشيدي = الإخشيدي، كافور.

كافور

كافور، الكونت كاميلّو بنسو دي Conte Camillo Benso di Cavour (١٨١٠ - ١٨٦١): زعيم وطني إيطالي. عمل في حقل الصحافة أولاً، داعياً إلى الإصلاح الديموقراطي. تولى رئاسة الوزارة في سردينيا (١٨٥٢ - ١٨٥٩) و(١٨٦٠ - ١٨٦١). تحالف مع نابوليون الثالث ضد النمسا. يُعتبر الصانع الحقيقي للوحدة الإيطالية. نادى عام ١٨٦١ بشعار «كنيسة حرة في دولة حرة» تمهيداً لجعل رومة عاصمة قومية لإيطاليا.

كافيل

كافيل، إيديث لويزا Edith Louisa Cavell (١٨٦٥ - ١٩١٥): ممرّضة إنكليزية. عملت ابتداء من عام ١٩٠٧ في بلجيكا حيث أسهمت في رفع مستوى فن التمريض إسهاماً كبيراً. وبعد الاحتلال الألماني للأراضي البلجيكية، في مطالع الحرب العالمية الأولى، قامت بنشاط بارز في مساعدة الجنود الإنكليز والفرنسيين والبلجيكيين على الهرب إلى هولندا المحايدة، فاعتقلها الألمان وأعدموها في ١٢ أكتوبر ١٩١٥.

كالاهان

كالاهان، جيمس James Callaghan (١٩١٢ -): سياسي بريطاني. زعيم حزب العمال. رئيس الوزراء (١٩٧٦ - ١٩٧٩). عمل على محاربة التضخّم المالي وتدعيم اقتصاد بريطانيا القومي. اضطرّ إلى الاستقالة بعد هزيمة حزبه في انتخابات مايو ١٩٧٩ التي فاز فيها حزب المحافظين بزعامة السيدة ثاتشر Thatcher التي تولّت إثر ذلك مقاليد الحكم في بريطانيا فكانت أول رئيسة وزراء في تاريخ تلك البلاد.

كالدويل

كالدويل، أرسكين Erskine Caldwell (١٩٠٣ - ١٩٨٧): روائي أميركي. صوّر حياة الزنوج وفقراء البيض في الولايات الأميركية الجنوبية.



الكونت كاميلّو بنسو دي كافور

تتسم آثاره كلها تقريباً بالسِّمة الإباحية. من أشهر أعماله: «طريق التبغ» *Tobacco Road* (عام ١٩٣٢)، و«صبيّ من جورجيا» *Georgia Boy* (عام ١٩٤٣).

كالديرون دي لاباركا

كالديرون دي لاباركا، پيدرو Pedro Calderón de la Barca (١٦٠٠ - ١٦٨١): شاعر وكاتب مسرحي إسپاني. ألف نحواً من مئة وعشرين مسرحية من أشهرها مسرحية «الحياة حُلم» *La vida es sueño* (عام ١٦٣٥)، و«بنت الهواء» *La hija del aire* (عام ١٦٥٣) وهي تُعتبر، أحياناً، رائعته الكبرى.

كالڤِن

كالڤِن، جون John Calvin (١٥٠٩ - ١٥٦٤): لاهوتي فرنسي. نشر راية الإصلاح الپروتستانتي في فرنسا ثم في سويسرا حيث أنشأ حكومة دينية صارمةً في جنيف. أسّس المذهب الكالڤني Calvinism الذي انطلق، بعدُ، من فرنسا وسويسرا إلى هولندا وأسكتلندا، وكان له أثر كبير في جماعة الپيوريتان Puritans في إنكلترا وفي نيو إنغلند New England بأميركا الشمالية.

كالڤِن

كالڤِن، مَلْڤن Melvin Calvin (١٩١١ -): كيميائي حيوي أميركي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٦١، لدراساته في التخليق أو التركيب الضوئي photosynthesis وهو العملية التي بها تتمكّن النباتات المزوَّدة بالكلوروفيل والمعرَّضة لأشعة الشمس من أن تحوِّل الماء وثاني أكسيد الكربون إلى المركّبات الضرورية لنموّها.



جون كالڤِن



الأمبراطور كاليغولا

كالن

كالن، كاونتي Countee Cullen (١٩٠٣ - ١٩٤٦): شاعر زنجي أميركي. يُعتبر أحد أكبر الشعراء الزنوج الأميركيين في النصف الأول من القرن العشرين. من أشهر مجموعاته الشعرية: «بلّادة الفتاة السمراء» *The Ballad of the Brown Girl* (عام ١٩٢٨)، و«المسيح الأسود وقصائد أخرى» *The Black Christ and Other Poems* (عام ١٩٢٩).

كاليْسْثينيس

كاليْسْثينيس Callisthenes (٣٦٠ ؟ - ٣٢٨ ق.م.): فيلسوف ومؤرخ يوناني. تلميذ أرسطو ونسيبه. صحبَ الإسكندر المقدوني في حملاته الشرقية. انتقد الإسكندر لأخذه ببعض العادات الشرقية، فألقاه في السجن حيث مات. وضع تاريخاً لليونان يبدأ من عام ٣٨٦ وينتهي عام ٣٥٥ ق.م.

كاليغولا

كاليغولا Caligula (١٢ - ٤١ م.): أمبراطور روماني (٣٧ - ٤١ م.). استهلّ عهده بانتهاج سياسة سَمْحة، ولكنه سرعان ما أصيب باضطراب



ألبير كامو

عقلي فاستحال إلى طاغية من طراز وحشيّ. وقد رُوي أنه سأل الناسَ أن يعبدوه وكأنه إلّه، وأراد أن يعيِّن فرسَه «قُنصلاً». ولكنّ عدداً من الباحثين لا يطمئن إلى صحة ذلك، ذاهباً إلى القول إن المؤرخين بالغوا في التحامل عليه إلى حدّ يجعل من العسير علينا تقييمه تقييماً عادلاً. تآمر عليه بعض النبلاء والشيوخ فاغتيل.

كاليكْسْتُس الثالث = بورجيا، ألفونسو دي.

كالينين

كالينين، ميخائيل إيفانوڤيتش Mikhail Ivanovich Kalinin (١٨٧٥ - ١٩٤٦): زعيم وسياسي سوڤياتي. شارك في ثورة أكتوبر ١٩١٧. تولى رئاسة الدولة السوڤياتية من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٤٦. استقال عام ١٩٤٦ بسبب من سوء حالته الصحية.

كاليوب

كاليوب؛ كاليوپي Calliope *also* Kalliope: ربّة (أو موزيّة Muse) الشعر الملحمي في الميثولوجيا اليونانيّة. تُعتبر أعظم الموزيّات شأناً. زعموا أنها أمّ أورفيوس Orpheus وأنّ أپولو Apollo أحبّها فأنجبت منه ولدين اثنين.

كاما

كاما Kama: إلّه الحب في الميثولوجيا الهندوسية. مثّلَهُ الفنانون، في آثارهم المتأخرة، على صورة شاب وسيم تحيط به ثُلّة من الحوريات السّماوية nymphs، وصوّروه حاملاً سهاماً من زَهر يُطلقها على من يشاء فتُدْخله في عِداد العشّاق المعاميد.

كامبل

كامبل، ألكْسَندر Alexander Campbell (١٧٨٨ - ١٨٦٦): قسّ أميركي. إيرلندي المولد. أسس هو وأبوه توماس (١٧٦٣ - ١٨٥٤) فرقةً نصرانية تُعرف بـ «حواريي المسيح» Disciples of Christ. وهذه الفرقة تقول بأن الكتاب المقدّس هو وحده الأساس الذي يقوم عليه الإيمان المسيحي والممارسة المسيحية.

كامبل

كامبل، توماس Thomas Campbell (١٧٧٧ - ١٨٤٤): شاعر أسكتلندي. من أشهر آثاره قصيدة من الشعر التعليمي دعاها «مُتَع الأمل» *The Pleasures of Hope* (عام ١٧٩٩) وعالج فيها موضوعات كانت تَشْغَل الناس في عصره، من مثل الثورة الفرنسية، واسترقاق الزنوج، وتقسيم بولندا، وغيرها.

كامبل بانرمان

كامبل بانرمان، السّير هنري Sir Henry Campbell-Bannerman (١٨٣٦ - ١٩٠٨): سياسي بريطاني. زعيم حزب الأحرار. رئيس الوزراء (١٩٠٥ - ١٩٠٨). منح الترانسفال Transvaal (عام ١٩٠٦) و«مستعمرة نهر أورانج» Orange River Colony (عام ١٩٠٧) الحكمَ الذاتي وبذلك ضمن ولاء البُوَير Boers للأمبراطورية البريطانية رغم هزيمتهم في الحرب التي خاضوها ضدها (١٨٩٩ - ١٩٠٢).

كامبيون

كامبيون، توماس Thomas Campion (١٥٦٧ - ١٦٢٠): شاعر ومؤلف موسيقي وطبيب إنكليزي. مارس الطب ابتداء من عام ١٦٠٦ حتى وفاته. كان ينظم الشعر الغنائي ويلحّنه. وقد عُرف بدعوته إلى تحرير الشعر من قيود القافية.

كامل، حُسَين = حُسَين كامل.

كامل، مصطفى = مصطفى كامل.

الكامل

الكامل، الملك (١١٨٠ - ١٢٣٨ م.): سلطان أيوبي (١٢١٨ - ١٢٣٨). قاتلَ الصليبيين في مصر وأكرههم على الانسحاب منها (عام ١٢٢١). تخلّى عن القدس (عام ١٢٢٩) للأمبراطور فريدريك الثاني Frederick II الذي قاد الحملة الصليبية السادسة (١٢٢٨ - ١٢٢٩).

كامِنْغز

كامِنْغز، أدْوَرْد أستلين Edward Estlin Cummings (١٨٩٤ - ١٩٦٢): شاعر ورسّام وكاتب مسرحي أميركي. كان لمحاولاته اكتشافَ أشكال جديدة من التعبير أثر بعيد في تطور الشعر الأميركي الحديث. في آثاره سخرية حيناً، وبراءة طفليّة نديّة حيناً آخر. وكثيرٌ منها يُعَدّ قمّة في الشعر الغنائي. أصدر اثني عشر ديواناً جُمعت بعد وفاته في مجلدين يحملان عنوان «القصائد الكاملة» *Complete Poems* (عام ١٩٦٨).

كامو

كامو، ألبير Albert Camus (١٩١٣ - ١٩٦٠): روائي فرنسي. جزائري المولد. أكّد على عَبَثيّة الحياة الإنسانية ولامعقوليتها. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٥٧. أهم أعماله الروائية: «الغريب» *l'Etranger* (عام ١٩٤٢)، و«الطاعون» *la Peste* (عام ١٩٤٧)، و«السقوط» *la Chute* (عام ١٩٥٦). ولكامو أيضاً عدد من المسرحيات والدراسات الفلسفية. ومن أبرز دراساته الفلسفية كتاب بعنوان «الرَّجل الثائر» *l'Homme révolté* (عام ١٩٥١).

كاموينز

كاموينز، لويز ڤاز دي Luis Vaz de Camoëns *also* Camões (١٥٢٤ ؟ - ١٥٨٠): شاعر البرتغال القومي. عاش حياة حافلة بالمغامرة، وقضى أكثر من ستة عشر عاماً في المستعمرات البرتغالية في الهند والصين. أشهر آثاره قصيدة مطوّلة دعاها «أوس لوسياداس» *Os Lusiadas* (عام ١٥٧٢)، واستعرض فيها الأحداث الجسام في تاريخ البرتغال.

كاميهاميها الأوّل

كاميهاميها الأوّل Kamehameha I (١٧٥٨ ؟ - ١٨١٩): زعيم هاوايي Hawaiian (نسبةً إلى جزر هاوايي Hawaii). وُفّق إلى فتح الكثرة الكبرى من هذه الجزر ومن ثمّ أعلن نفسه ملكاً عليها (عام ١٧٩٥). ثمّ وفّق إلى توحيدها في

دولة واحدة (عام ١٨١٠) حكمها من بعده عددٌ من خلفائه. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

كاناليتّو

كاناليتّو، أنطونيو Antonio Canaletto (١٦٩٧ - ١٧٦٨): رسام إيطالي من مواليد البندقية (ڤينيسيا). عُني بتصوير المدن ومظاهر الحياة فيها، وبخاصة مسقط رأسه البندقية وبعض مدن إنكلترا حيث قضى فترة من حياته (١٧٤٦ - ١٧٥٥). من أشهر لوحاته «القناة العظمى» *The Grand Canal* وهي تُصوِّر جانباً من هذه القناة الڤينيسية الساحرة المُكْتَنَفة بالقصور، و«إيتون وكنيستها» *Eton and its Chapel*.

كاندينسكي

كاندينسكي، ڤاسيلي Vasili Kandinski (١٨٦٦ - ١٩٤٤): رسام سوڤياتي. يُعتبر أحياناً رائد الرسم التجريدي abstract painting. شَخَص إلى ميونيخ عام ١٨٩٦ حيث انصرف إلى إبداع اللوحات التجريدية ثمّ رجع إلى الوطن عام ١٩١٤ ليُضطرّ بعدُ إلى مغادرته إلى ألمانيا عام ١٩٢١. من أشهر آثاره: «ثلاثة أصوات» *Three Sounds*، و«القوس الأسود» *Black Arch*.

كاننغ

كاننغ، جورج George Canning (١٧٧٠ - ١٨٢٧): سياسي بريطاني من حزب المحافظين. وزير الخارجية (١٨٠٧ - ١٨١٠) و(١٨٢٢ - ١٨٢٧). رئيس الوزراء لفترة لم تتجاوز أربعة أشهر (عام ١٨٢٧). ناصَرَ قضية الاستقلال في البرتغال واليونان وأميركا اللاتينية، وأعلن تأييده لمبدأ مونرو (را. مونرو، جيمس).

كانوت

كانوت Canute *also* Cnut (٩٩٤؟ - ١٠٣٥ م.): أمير دانمركي تربّع على عرش إنكلترا (١٠١٦؟ - ١٠٣٥ م.) والدانمرك (١٠١٩ - ١٠٣٥ م.) والنروج (١٠٢٨ - ١٠٣٥ م.). ناصَرَ الكنيسة في حماسة. نُسِجَتْ حوله أساطير كثيرة صوَّرته ملكاً عادلاً ذا دهاء عظيم وشعبية واسعة. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

كانوڤا

كانوڤا، أنطونيو Antonio Canova (١٧٥٧ - ١٨٢٢): نحّات إيطالي. يُعتبر مؤسس المدرسة الكلاسيكية الحديثة في النحت. مزج بين الأشكال والأعراف الكلاسيكية والتعبُّد لكل ما هو رفيعٌ وبطوليّ. أشهر أعماله تمثال «پولين بورغيز بوصفها ڤينوس» *Pauline Borghese as Venus* (عام ١٨٠٤)، و«إلاهات الحُسن الثلاث» *The Three Graces* (عام ١٨١٦).

كاوارد

كاوارد، السّير نوويل Sir Noel Coward (١٨٩٩ - ١٩٧٣): ممثل وكاتب مسرحي ومؤلف موسيقي إنكليزي. خاض ميدان السينما أيضاً ناهضاً، في آن معاً، بمهامّ التأليف والإخراج والتمثيل جميعاً. وبسبب من تعدّد مواهبه الفنية عُرف بلقب «المعلِّم» *the Master*. تتميز آثاره المسرحية بالحركة وبابتهاج مُفْعَم بالحيوية، ومن أشهرها مسرحياته: «حمّى القش» *Hay Fever* (عام ١٩٢٥)، و«حَيَوات خاصة» *Private Lives* (عام ١٩٣٠).

كاوستا

كاوستا، لوسيو Lucio Costa (١٩٠٢ -): مهندس معماري ومصمّم مدن برازيلي. يُعتبر أحد ألمع المهندسين الذين أطلعهم القرن العشرون في العالم كله. من أشهر أعماله تصميم مبنى وزارة التربية والصحة العامة في ريو دي جانيرو Rio de Janeiro (١٩٣٧ - ١٩٤٣)، وتصميمه الجناح البرازيلي في معرض نيويورك العالمي لعام ١٩٣٩، وتصميمه لمدينة برازيليا Brasilia (عام ١٩٥٦).

كاو كي = كي، نْغوين كاو.

كاولي

كاولي، أبراهام Abraham Cowley (١٦١٨ - ١٦٦٧): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز المُسْهمين في توطيد دعائم «الأود» ode أو القصيدة في الأدب الإنكليزي. تتكشّف آثاره عن نزوع إلى الأخذ بالأساليب الفخمة التي يغلب عليها التأنق اللفظي بأكثر مما تتكشّفُ عن عبقرية شعرية أصيلة. من أشهر أعماله: «قصائد پِنْدارية» *Pindarique Odes* (عام ١٦٥٦)، وملحمةٌ لم تتمّ عن حياة النبي داود جَعَلَ عنوانها «الداودية» *Davideis*.



أنطونيو كانوڤا

كاووندا

كاووندا، كينيث Kenneth Kaunda (١٩٢٤ -): سياسي زامبيّ. أوّل رئيس للجمهورية (١٩٦٤ -). عمل على نُصرة قضايا التحرير في إفريقيا عامّة. من آثاره: «زامبيا ستتحرَّر» *Zambia Shall be Free* (١٩٦٢)، و«رسالة إلى أبنائي» *Letter to my Children*.

كايتل

كايتل، ولهلم Wilhelm Keitel (١٨٨٢ - ١٩٤٦): مارشال ألماني. القائد العام للقوات الألمانية المسلّحة خلال الحرب العالمية الثانية. أملى في يونيو ١٩٤٠ شروط استسلام فرنسا، ووقّع في مايو ١٩٤٥ وثيقة استسلام ألمانيا للحلفاء. اعتبرته محكمة نورَمْبورغ Nuremberg مجرمَ حرب فنُفِّذ فيه حكم الإعدام عام ١٩٤٦.

كايْد

كايْد، جون John Cade (توفي عام ١٤٥٠): ثائر إنكليزي. تمرّد على حكومة الملك هنري السادس (يونيو ١٤٥٠) احتجاجاً على ثقل الضرائب وارتفاع الأسعار. هزم القوات الملكية في إقليم كَنْت Kent ومن ثمّ زحف على لندن فدخلها في يوليو ١٤٥٠. صُرع وهو يقاوم مُعتقليه. يُعرف أيضاً بـ «جاك كايد» Jack Cade.

كايزر

كايزر، جيورج Georg Kaiser (١٨٧٨ - ١٩٤٥): كاتب مسرحي ألماني. يُعتبر أحد أبرز أركان المذهب التعبيري expressionism. صوَّر الإنسان، في كثير من مسرحياته، في صراع مُهلك مع العالم الحديث، عالم المال والآلة. ومن أشهر هذه المسرحيات مسرحية «من الصباح إلى منتصف الليل» *Von Morgens bis Mitternachts* (عام ١٩١٦).

كايزَرْلينغ

كايزَرْلينغ، الكونت هرمان ألكْسَنْدر Count Hermann Alexander Keyserling (١٨٨٠ - ١٩٤٦): فيلسوف اجتماعي ألماني. ندَّد بالنازية وانتقدها. تدور كتاباتُهُ كلها على محور الانبعاث الروحي. أشهر آثاره: «يوميات فيلسوف مترحِّل» *Das Reisetagebuch eines Philosophen* (عام ١٩١٩).

كايزون

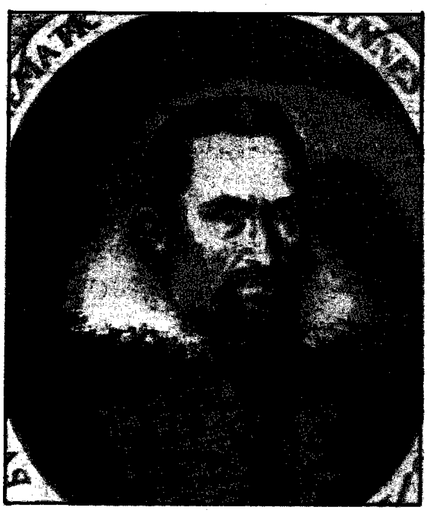
كايزون، مانيويل لويس Manuel Luis Quezon (١٨٧٨ - ١٩٤٤): سياسي فيليبيني. أول رئيس لجمهورية الفيليبين (١٩٣٥ - ١٩٤٤). حاربَ الفساد في الإدارة وعمل على حلّ مشكلة الفلاحين غير المالكين أرضاً. حتى إذا احتلّ اليابانيون بلاده لجأ إلى الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩٤٢) وهناك توفي.

كايْسْمَنْت

كايْسْمَنْت، السِّير روجر دايفيد Sir Roger David Casement (١٨٦٤ - ١٩١٦): ثائر إيرلندي. ارتحل عام ١٩١٤ إلى نيويورك أولاً ثم إلى برلين (عام ١٩١٤ أيضاً) لإقناع الحكومتين الأميركية والألمانية بمدّ يد المساعدة لحركة الاستقلال الإيرلنديّ، ولكنّ محاولتَيه كلتيْهما باءتا بالإخفاق. وقد اعتقلَته السلطات البريطانية عام ١٩١٦ وأعدمَتْهُ بتهمة الخيانة العظمى.

كِبْلَر

كِبْلَر، جوهانِّس Johannes Kepler (١٥٧١ - ١٦٣٠): عالم فلك ورياضيات وبَصَريّات ألماني. يُعتبر المؤسِّسَ الحقيقي لعلم الفلك الحديث. عاصَرَ كلاً من غاليليو Galileo وتيكو براهي Tycho Brahe. وضع ثلاثة قوانين خاصة بحركة الكواكب تُعرف بـ «قوانين كِپلر» Kepler's laws. ولكِپلر رواية دعاها «سومنيوم» *Somnium* وهي تُعتبر إحدى أقدم المحاولات في حقل الرواية العلمية science fiction.



جوهانس كپلر

كِپْلِنْغ

كِپْلِنْغ، رُدْيارد Rudyard Kipling (١٨٦٥ - ١٩٣٦): شاعر وروائي وقاصّ إنكليزي. عُرف بتمجيده للاستعمار البريطاني، وبقصائده وقصصه عن جند الاحتلال في الهند وبورما. وضع عدداً من الحكايات للأطفال. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٠٧. أهمّ رواياته: «كيم» *Kim* (عام ١٩٠١).

كبير

كبير Kabir (١٤٤٠ - ١٥١٨ م.): شاعر ومتصوِّف هندي. حاول التوفيق بين الفكر الهندوسي والفكر الإسلامي. نادى بالمساواة بين بني الإنسان كافةً وقال بأن جميع الأديان واحدة في الجوهر. يُعتبر أحد روّاد الديانة السِّيخية Sikhism التي أسّسها تلميذه ناناك Nanak.

الكُتُبي، ابن شاكر = ابن شاكر الكُتُبي.

كتّرينغ = كاتّرينغ.

كِتْشْنر

كِتْشْنر، هوراشيو هربرت Horatio Herbert Kitchener (١٨٥٠ - ١٩١٦): مارشال بريطاني. عملَ في مصر والسودان وجنوب إفريقيا والهند. انتصر على أتباع المهدي في معركة أمّ درمان بالسودان (عام ١٨٩٨). وزير الحربية (١٩١٤ - ١٩١٦). لقيَ مصرعه عندما اصطدم الطّراد هامپشير *Hampshire* الذي كان يُقلّه في مهمة إلى الروسيا بلُغم ألماني.

كُثَيِّر عَزَّة

كُثَيِّر عَزّة؛ كُثَيِّر بن عبد الرحمٰن الخُزاعي (توفي عام ١٠٥ هـ. / ٧٢٣ م.): شاعر أمويّ متشيِّع. كان شعره جَزلاً بدويّ السِّمات. أحبَّ عَزَّة بنت حُمَيْل ونظم فيها قصائد غزلية مشهورة (فعُرف بها كما عُرف جميل بن مَعْمَر بجميل بُثَينة) ولكن عزَّة لم ترتَحْ إليه، إذ كان دميم الخَلْق قصير القامة. وفي بعض المصادر أن كثيراً كان مُغالياً في تشيّعه وأنه كان يؤمن بالتناسخ.

كِـدْ

كِدْ، توماس Thomas Kyd (١٥٥٨ - ١٥٩٤): كاتب مسرحي إنكليزي. برع في تصوير المواقف التراجيدية. تأثّر به شيكسپير ومعاصروه. ويذهب بعض الباحثين إلى أن من المحتمل أن يكون هو واضعَ النسخة المبكِّرة الضائعة من «هَمْلت» *Hamlet* التي بنى عليها شيكسپير مسرحيته الخالدة. أشهر أعماله: «التراجيديا الإسپانية» *The Spanish Tragedie* (حوالى عام ١٥٨٥)، و «كورنيليا» *Cornelia* (عام ١٥٩٤).

كِـدْ

كِدْ، وليم William Kidd (١٦٤٥ ؟ - ١٧٠١): قرصان أسكتلندي. عَهِدت إليه الحكومة البريطانية بتعقّب السفن الفرنسية وسَلبها، ثم وُجّهت إليه تهمةَ القرصنة وتهمة قَتْل ملّاح مساعد له يُدعى مور Moore؛ ومن ثم حُوكم فحُكم عليه بالموت شنقاً. وقد راجت أخبار أشبه بالأساطير حول الكنوز المخبوءة التي خلّفها وراءه. يُعرف أيضاً بـ «الكابتن كِدْ» Captain Kidd.

كراب

كراب، جورج George Crabbe (١٧٥٤ - ١٨٣٢): شاعر إنكليزي، جمعَ في شعره بين التحليل الدقيق للطبيعة والوصف الواقعي للفقر والظلم والألم. نادى بالإصلاح الاجتماعي. برع في السّرد القصصي الشعري. من أشهر آثاره: «القرية» *The Village* (عام ١٧٨٣) وقد رسم فيها صورة صادقة للحياة الريفية في بريطانيا، و «الصحيفة» *The Newspaper* (عام ١٧٨٥)، و «حكايات شعرية» *Tales in Verse* (عام ١٨١٢).

كراشو

كراشو، ريتشارد Richard Crashaw (١٦١٣ ؟ - ١٦٤٩): شاعر إنكليزي. عبّر في قصائده عن الشعور الدينيّ بلغة الحب الأرضي. رحل إلى فرنسا عام ١٦٤٤ واعتنق المذهب الكاثوليكي. ومن ثمّ شخصَ إلى إيطاليا حيث اعتلّت صحته ومات. من أشهر آثاره ديوان بعنوان «خطوات نحو الهيكل» *Steps to the Temple* (عام ١٦٤٦)، وآخر بعنوان «ترنيمة لربِّنا» *Carmen Deo Nostro* (عام ١٦٥٢).

كُراع النَّمْل

كُراع النَّمْل، عليّ بن الحسن (توفي بعد عام

٣٠٩ هـ./ ٩٢١ م.): لغوي عربي مصري. لقّب بكُراع النمل لدمامة خلقته. أخذ عن نحاة البصرة والكوفة، وكان أميَل إلى رأي البصريين. من آثاره: «المنضَّد» رتّبه على حروف المعجم وجمع فيه المستعمل والحوشي، ثم اختصره فأسماه «المجرَّد»، واختصر المختصر فأسماه «المنجَّد».

كرافت - إيبنغ

كرافت - إيبنغ، البارون ريتشارد فون Baron Richard von Krafft-Ebing (١٨٤٠ - ١٩٠٢): طبيب أعصاب ألماني. عُني بدراسة الصَّرع epilepsy والانحرافات الجنسية. أثبت الصلةَ بين السِّفلس والشلل، وأجرى تجارب في النَّوم المغنطيسي hypnosis.

كَراكَلّا

كَراكَلّا Caracalla (١٨٨ - ٢١٧ م.): أمبراطور روماني (٢١١ - ٢١٧ م.). حكم بادىء الأمر بالاشتراك مع أخيه جيتا Geta ثم تآمر على أخيه فاغتيل واستبدّ هو بالأمر كلّه بعد أن قتل من أنصار جيتا خلقاً كثيراً (عام ٢١٢ م.). مَنحَ المواطنيّة الرومانية لجميع سكان الأمبراطورية الأحرار. قادَ حملات عسكرية ضدّ القبائل الجرمانية (٢١٢ - ٢١٣ م.) وضدّ البارثيين Parthians (٢١٦ - ٢١٧ م.). اغتيل.

كرامزيين

كرامزيين، نيقولاي ميخايلوفيتش Nikolai



الأمبراطور كراكلا

Mikhailovich Karamzin (١٧٦٦ - ١٨٢٦): كاتب روسي. يُعتبر رائد المدرسة الانفعالية في الأدب الروسي. كتب بلغة تجاورُ اللغةَ المحكيّة فَعُدَّ من أجل ذلك مؤسسَ النثر الروسي الحديث. أشهر آثاره رواية «ليزا المسكينة» *Bednaya Liza* (عام ١٧٩٢)، و«تاريخ الدولة الروسية» *Istoriya gosudarstva rossiyskogo* ويقع في اثني عشر مجلداً (١٨١٦ - ١٨٢٩).

كرامة

كرامة، بطرس (١٧٧٤ - ١٨٥١): شاعر عربي لبناني. اتصل بالأمير بشير الشهابي فكان شاعرَه ورئيسَ ديوانه. وقف شعره كلّه، تقريباً، على مدح سيِّده في قصائدَ أو مقطّعات في بعضها عفويّةٌ مُستحبّة وفي بعضها تقليد متكلّف. أشهر آثاره ديوانه «سَجْع الحمامة»، و«الدّراري السَّبع» وهو مجموعة موشحات أندلسية.

كرامي

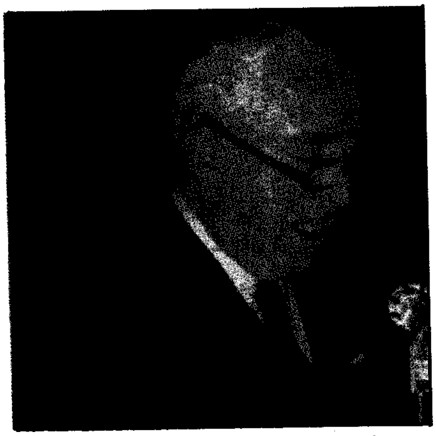
كرامي، رشيد عبد الحميد (١٩٢١ - ١٩٨٧): سياسي لبناني. ولد في مِرْياطة بشمال لبنان. حاز على إجازة الحقوق من جامعة القاهرة، ومارس المحاماة بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥١. تولى رئاسة الوزراء عدّة مرات، ابتداءً من عام ١٩٥٥. اغتيل في مِرْوحيّة عسكرية كانت تقلّه بين طرابلس وبيروت.

كراناخ

كراناخ، لوقا Lucas Cranach (١٤٧٢ - ١٥٥٣): رسام ألماني. يُعتبر أحد أعظم الفنانين الألمان وأبعدهم أثراً في القرن السادس عشر. تقوم شهرته على رسم الوجوه (مارتن لوثر Luther وغيره من المصلحين البروتستانتيين مثلاً) والنسوة العاريات. صوّر موضوعات دينية وميثولوجية أيضاً. من أبرز لوحاته «القديس جيروم» *Saint Jerome* (عام ١٥٠٢). يُعرف بـ «الأرشد» *the Elder* تمييزاً له عن ابنه لوقا كراناخ (١٥١٥ - ١٥٨٦) وكان رساماً ذا شأن أيضاً.

كرانْمَر

كرانْمَر، توماس Thomas Cranmer (١٤٨٩ - ١٥٥٦): مصلح ديني إنكليزي. كان أول قسّ بروتستانتي يتولى منصب كبير أساقفة كانتربري Canterbury (١٥٣٣ - ١٥٥٦). ساعد الملكَ هنري الثامن Henry VIII في طلاقه من زوجته الثانية فزوجته الثالثة فالرابعة فالخامسة. اتُّهم



رشيد كرامي

بالهرطقة وأُميت إحراقاً بالنار في عهد الملكة ماري الأولى Mary I المعروفة بماري تيودور Mary Tudor، ومن أجل ذلك اعتُبر شهيداً من شهداء البروتستانتية.

كرايزي هورس

كرايزي هورس؛ الجواد المخبول Crazy Horse (١٨٤٢ ؟ - ١٨٧٧): زعيم هندي أميركي أحمر. اسمه الحقيقي «تا سونكو ويتكو» Ta-Sunko-Witko. عُرف بقوّة الشكيمة وبالبراعة في التكتيك الحربي. قاوم غزو الإنسان الأبيض للجزء الشمالي من «السهول العظمى» Great Plains مقاومةً شرسة، وقاتَلَ القوات الأميركية في معركة ضارية دارت رحاها عام ١٨٧٦. قُتل وهو يحاول الإفلات من معتقليه

كرايسكي

كرايسكي، برونو Bruno Kreisky (١٩١١ -): سياسي نمساوي. عاش في السُّويد خلال فترة الحكم النازي. تولى منصب وزير الخارجية (١٩٥٩ - ١٩٦٦). وبعد ذلك تولى رئاسة الحزب الاشتراكي النمساوي، ومن ثمّ أصبح مستشار النمسا (أي رئيس وزرائها) عام ١٩٧٠ - ١٩٨٣.

كراين

كراين، ستيفان Stephen Crane (١٨٧١ - ١٩٠٠): روائي وشاعر وكاتب أقصوصة أميركي. يُعتبر أحد رواد المذهب الطبيعي naturalism في الأدب الأميركي وأحد رواد الأقصوصة short story الحديثة أيضاً. أبرز آثاره رواية «شارة البسالة الحمراء» *The Red Badge of Courage*

(عام ١٨٩٥) وقد حلّل فيها عقلَ بَطَله الذي حاول أن يقهر الخوف ـ من طريق معرفة الذات ـ وهو يخوض غمار الحرب الأهلية الأميركية.

كراين

كراين، هارولد هارت (Harold) Hart Crane (١٨٩٩ ـ ١٩٣٢): شاعر أميركي. يُعتبر أحد أعظم الشعراء الأميركيين وأبعدهم أثراً في عصره. كان سكّيراً مصاباً بالشذوذ الجنسي. باكورة أعماله «مبانٍ بيضاء» *White Buildings* (عام ١٩٢٦)، أما أهمّها فـ «الجسر» *The Bridge* (عام ١٩٣٠) وهي قصيدة طويلة حاول فيها أن يخلق من التجربة الأميركية، عبرَ التاريخ، أسطورةً ملحمية. قذف بنفسه من على متن السفينة، في طريق عودته من المكسيك إلى الوطن، فمات غرقاً.

كراين

كراين، وولتر Walter Crane (١٨٤٥ ـ ١٩١٥): رسّام إنكليزي. ابن الرسّام توماس كراين (١٨٠٨ ـ ١٨٥٩). اشتهر بوضع الرسوم الخيالية لكتب الأطفال. تأثّر، أكثر ما تأثّر، بفنّ الرسم الياباني الشعبي. من أحسن أعماله الرسوم التي زيّن بها قصيدة أدموند سبنسر Spenser الرمزية المطوّلة «الملكة الأسطورية» *The Faerie Queene* (١٨٩٤ ـ ١٨٩٦).

كُرْد علي

كُرْد عليّ، محمّد (١٨٧٦ ـ ١٩٥٣): مؤرخ وبحّاثة عربي سوري. وُلد وتوفي بدمشق. يُعتبر أحد أركان النهضة الفكرية العربية المعاصرة. عمل في الصحافة وكان أول رئيس للمجمع العلمي العربي بدمشق. أشهر آثاره: «خِطَط الشام»، و«الإسلام والحضارة العربية»، و«الإدارة الإسلامية في عزّ العرب»، و«أمراء البيان».

كِرِشْنا

كِرِشْنا Krishna: أعظم الآلهة الهندوسية شعبيةً. يُعتبر التجسُّد الثامن للإله ڤيشنو Vishnu. قتل عدداً من الشياطين واجترح كثيراً من المعجزات. اسمُهُ يعني «أسْود»، أو «أسْود مثلَ سحابة». وأخبارُهُ مَرْويّة في ملحمة «مهابهاراتا» *Mahabharata*. والهندوس كثيراً ما يصوّرونه شاباً وسيماً يعزف على الفلوت flute. وهم يقيمون له مهرجاناً في الربيع من كلّ عام.



وولتر كراين



كرم ملحم كرم

كَرَم

كَرَم، أنطون (١٩١٩ ـ ١٩٧٩): كاتب عربيّ لبناني. سلخ عمره كلّه تقريباً في تدريس الأدب العربي في جامعة بيروت الأميركية والجامعة اللبنانية وغيرهما. عُرف بولوعه بتصيُّد اللفظة المُتْرَفة ونَظْم العبارة المُؤنّقة. من آثاره: «الرمزية والأدب العربي الحديث» (عام ١٩٤٩)، و«جبران خليل جبران» (عام ١٩٦٤)، و«كتاب عبد الله» (عام ١٩٦٩).

كَرَم

كَرَم، كَرَم ملحم (١٩٠٣ ـ ١٩٥٩): أديب وصحافي لبناني. رئس تحرير عدّة صُحُف، منها: «البرق»، و«الأحوال»، و«العهد» و«رقيب الأحوال». أنشأ عام ١٩٢٨ مجلة «ألف ليلة وليلة»، وعام ١٩٣١ مجلة «العاصفة». من آثاره: «عفراء»، و«الملك والعاشقة»، و«وامعتصماه»، و«جفاف الزيزفون».



يوسف بك كرم

كَرَم

كَرَم، يوسف بك (١٨٢٣ ـ ١٨٨٩): زعيم لبناني ماروني. من أهل قرية «إهْدِن» في شمال لبنان. نفاه «فؤاد باشا» إلى الآستانة، ففرّ عائداً إلى بلده، فطلبه «داود باشا» فقاومه يوسف وأنصاره بشجاعة. استقرّ آخرَ أمره في «نابولي» بإيطاليا.

كَرْمال

كَرْمال، بَبْراك Babrak Karmal (١٩٢٩ ـ): سياسي أفغاني. أسّسَ حزب «خَلْق» عام ١٩٦٥. رئس الوزارة (١٩٧٩ ـ ١٩٨١)، وشغل منصب الأمين العام للّجنة المركزية للحزب الشعبي الديموقراطي (١٩٧٩ ـ ١٩٨٦).

الكَرْماني

الكَرْماني، برهان الدين محمود بن حمزة (توفي عام ٥٠٥؟ هـ./ ١١١٠؟ م.): فقيه وعالم بالقراءات. كان يلقَّب «تاج القرّاء». ذكر ياقوت في «معجم الأدباء» أنه «كان عجباً في دقّة الفهم وحُسن الاستنباط». من آثاره: «لُباب التفسير»، و«الإفادة في النحو»، و«النّظامي في النحو» اختصره من «اللُّمع» لابن جنّي.

الكَرْمِلي

الكَرْمِلي، الأب أنستاس ماري (١٨٤٦ ـ

١٩٤٧): لغويّ وراهب عربي. لبناني الأصل، بغدادي المولد. سلخ الشطر الأعظم من حياته في العـراق. من آثاره: «أغـلاط اللغويـين الأقدمين»، و«شعراء بغداد وكتّابها»، و«المعجم المسـاعـد» وهـو قـامـوس لغـوي في خمسـة مجلدات.

كرنكو

كـرنكـو، فـريتس Fritz Krenkow (١٨٧٢ - ١٩٥٣): مستشرق ألماني. هاجر إلى إنكلترا وأنشأ مصنعاً للنسيج في ليستر. اتصل بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، فأخرج ضمن منشوراتها عدداً من المخطوطات العربية، منها: «الجمهرة» لابن دريد، و«المنتظم لابن الجوزي»، و«الأفعال» لابن القطّاع، و«حماسة ابن الشجري»، و«ديوانَ الطرمّاح بن حكيم»، و«الدُّرر الكامنة» لابن حجر. سمّى نفسه بالعربية: سالم الكرنكوي.

كروپسْكايا

كروپسْكايا، نادَجْنا كونستانتينوفنا Nadezhda Konstantinovna Krupskaya (١٨٦٩ - ١٩٣٩): ثورية روسية. انصرفت في صَدر شبابها للتعليم في مدارس العمال ولنشر الماركسية فيها. لقيت لينين حوالى عام ١٨٩٤ وأصبحت زوجته عـام ١٨٩٨. لعبت دوراً بـارزاً في الحـركـة الشيوعية.

كروتشي

كروتشي، بنيديتّو Benedetto Croce (١٨٦٦ - ١٩٥٢): فيلسوف ومؤرِّخ وسياسي إيطالي. يُعتبر أبرز الفلاسفة الإيطاليين في النصف الأول من القرن العشرين. أسس عام ١٩٠٣ مجلة دعاها «النقد» *La Critica* كان لها أثر كبير في الفكر الأدبي في البلدان الغربية. قاوم الفاشيّة وعمل على تحرير إيطاليا منها. وضع ثمانين مؤلفاً من أشهرها «أدب إيطاليا الجديدة» *La Letteratura della Nuova Italia* في ستة مجلدات (١٩١٤ - ١٩٤٠).

كروفورد

كروفورد، توماس Thomas Crawford (١٨١٤ - ١٨٥٧): نحات أميركي. والد الروائي الأميركي فرنسيس كروفورد. قضى معظم أيام حياته في رومة. أشهر أعماله تمثال «الحرية» *Freedom*



فريتس كرنكو



جون كروفورد

البرونزي الضخم الـذي يتوِّج قبـة الكابيـتـول Capitol أو مبنى الكونغرس الأميركي في واشنطن (عـام ١٨٦٠). ومن آثـاره أيضـاً: «بيتهـوفن» *Beethoven* (في سيمفـوني هول بـوسـطن)، و«أورفيـوس» *Orpheus* (في متحف الفـن ببوسطن).

كروفورد

كـروفـورد، جـون Joan Crawford (١٩٠٨ - ١٩٧٧): ممثلة سينمائية أميـركية. بـرعت في تمثيـل دور المـرأة التي تسعى وراء النجـاح والشهرة، والتي تتحمل من أجل ذلك ضروباً من المعاناة العاطفية الموجعة، ولكنها تنتصر آخر الأمر بالمثابرة وقـوة الإرادة. تألّقت في أفـلام كثيرة، منها «السيدة الراقصة» *Dancing Lady* (عام ١٩٣٣)، و«النّساء» *The Women* (عام ١٩٣٩)، و«خوف مفاجىء» *Sudden Fear* (عام ١٩٥٢).

كروفورد

كروفورد، فـرنسيس ماريـون Francis Marion Crawford (١٨٥٤ - ١٩٠٩): روائي أميركي. ابن النحات الأميركي توماس كروفورد. هاجر إلى إيطاليا عام ١٨٨٥ واستقرّ فيها. أشهر آثـاره: «دكتور كلوديوس» *Dr. Claudius* (عام ١٨٨٣)، و«قلب رومـة» *The Heart of Rome* (عـام ١٩٠٣)، و«سـوراديـلا» *Soradella* (عـام ١٩٠٩).

كروكس

كـروكس، السِّير وليم Sir William Crookes (١٨٣٢ - ١٩١٩): كيميائي وفيزيائي إنكليزي. اخترع أنبوب كروكس Crookes tube وهو أنبوب عالي التفريغ يُستخدم لدراسة خصـائص أشعّة الكاثود cathode rays. اكتشف الثاليوم thallium (عام ١٨٦١)؛ ثم عزلَهُ ودرس خصائصه، وفي عام ١٨٧٣ حدَّد وزنه الذري atomic weight. عُني أيضاً بدراسة المشكلات الصحية والزراعية وألحَّ على ضرورة استخدام الأسمدة الصُّنعية لزيادة المحاصيل.

كروم

كروم، جون John Crome (١٧٦٨ - ١٨٢١): رسام إنكليزي. مؤسس المدرسة النوريتشية Norwich school في الرسم. معظم لوحاته يمثل مشاهد من الريف الإنكليزي. يُعرف بـ«كروم الكبير» Old Crome تمييزاً له عن ابنه الأقلّ براعة، جون بيرني كروم John Bernay Crome (١٧٩٤ - ١٨٤٢). وكان أشهر أعمـال «كروم الكبير» لوحة عنوانها «طلوع القمر فوق سباخ نهر يار» *Moonrise on the Marshes of the Yare* (وهي محفوظة في أحد متاحف الفن بلندن).

كرومپتون

كـرومپتـون، صمـوئيـل Samuel Crompton (١٧٥٣ - ١٨٢٧): مخترع إنكليزي. ابتكر مغزلاً آلياً دعاه «بغل الغزل» spinning mule (عـام ١٧٧٩). ولعلّه أطلق عليه هذا الاسم لأنه اعتبره

«مولوداً هجيناً» جَمَعَ ما بين مزايا التجديدين الرئيسيين اللذين سبقه إليهما جيمس هارغريفز Hargreaves (عام ١٧٦٤) وريتشارد آركرايت Arkwright (عام ١٧٦٩) في صناعة النسيج.

كرومويل

كرومويل، أوليفر Oliver Cromwell (١٥٩٩ - ١٦٥٨): زعيم سياسي وعسكري وديني إنكليزي. تزعّم جماعة البيوريتان Puritans عام ١٦٤٠؛ وعند اندلاع الحرب الأهلية (عام ١٦٤٢) تمكّن من إيقاع الهزيمة بالملكيين. ألحّ على ضرورة إعدام الملك تشارلز الأول Charles I فتمّ له ما أراد عام ١٦٤٩، وبذلك أصبح سيِّد إنكلترا الفعلي وأعلنَ الجمهورية (عام ١٦٥٣). هزم إسبانيا، بالتحالف مع فرنسا، بحراً (عام ١٦٥٧) وبرًّا (عام ١٦٥٨). لقبُهُ: «السيِّد حامي الكومنولث» Lord Protector of the Commonwealth.

كرومويل

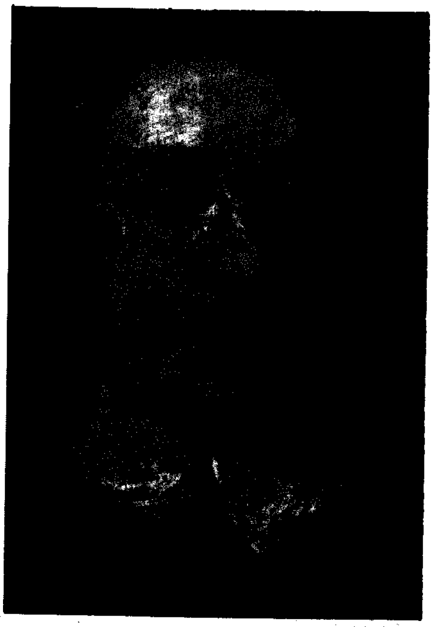
كرومويل، توماس Thomas Cromwell (١٤٨٥ ؟ - ١٥٤٠): زعيم سياسي إنكليزي. المستشار الأول للملك هنري الثامن Henry VIII من عام ١٥٣٢ إلى عام ١٥٤٠. لعب دوراً بارزاً في استصدار «قانون السيادة» Act of Supremacy (عام ١٥٣٤) الذي انفصلت - بموجبه - الكنيسة الإنكليزية عن رومةَ وفي مصادرة ممتلكات الأديرة كلها لصالح التاج (عام ١٥٤٠). وقف جهده كله تقريباً على إعادة تنظيم الكنيسة الإنكليزية على أسس پروتستانتية. أُعدم بتهمة الخيانة العظمى.

كرومويل

كرومويل، ريتشارد Richard Cromwell (١٦٢٦ - ١٧١٢): زعيم سياسي وعسكري إنكليزي. ابن أوليفر كرومويل وخليفته (١٦٥٨ - ١٦٥٩). نقمَ عليه كبار الضباط بسبب من إصراره على تولّي قيادة الجيش بنفسه. خلعه البرلمان فاستقال رسمياً في ٢٥ مايو ١٦٥٩. ارتحل إلى فرنسا، ومنها إلى جنيف، ومن ثمّ رجع عام ١٦٨٠ إلى إنكلترا حيث قضى بقية عمره معتزلاً.

كرونوس

كرونوس Cronus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن أورانوس Uranus. تزوج أخته ريا Rhea وأنجب منها «هَسْتيا» Hestia و«ديمَتْر» Demeter و«حيرا» Hera و«پوسيدون» Poseidon وقد ابتلعهم جميعاً، حتى إذا وُلد زيوس Zeus خبّأته «ريا» في جزيرة كريت واحتالت على كرونوس فابتلع بدلاً منه حصاةً أو حجراً. وعندما شبَّ زيوس أكره أباه على «تقيُّؤ» أولاده أو لَفْظهم من جوفه وأعلن الحرب عليه فهزمه.



أوليفر كرومويل



آغاثا كريستي

كرونين

كرونين، آرتشيبالد جوزيف Archibald Joseph Cronin (١٨٩٦ - ١٩٨١): طبيب وروائي إنكليزي. أشهر رواياته: «القلعة» *The Citadel* (عام ١٩٣٧)، وقد أظهر فيها كيف تستطيع الضغوط الاقتصادية أن تُفْسد نفوس الأطباء وتشوه رسالة الطب نفسَها. من آثاره أيضاً: «مفاتيح المملكة» *The Keys of the Kingdom* (عام ١٩٤٢)، و«السنوات الخُضْر» *The Green Years* (عام ١٩٤٤).

كريبز

كريبز، السِّير هانس أدولف Sir Hans Adolf Krebs (١٩٠٠ - ١٩٨١): كيميائي حيويّ بريطاني. ألمانيّ المولد. هاجر إلى إنكلترا عام ١٩٣٣ فراراً بنفسه من مضايقات النازيين. عُني بدراسة الأيض أو الاستقلاب metabolism في المتعضِّيات الحيوانية. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٥٣.

كريپس

كريپس، السِّير ستافورد Sir Stafford Cripps (١٨٨٩ - ١٩٥٢): سياسي وزعيم اشتراكي بريطاني. من أركان حزب العمال. اقترح عام ١٩٣٦ إقامة جبهة موحّدة مع الشيوعيين لمقاومة الفاشية فطُرد من الحزب. عُيِّن سفيراً لبلاده في موسكو (١٩٤٠ - ١٩٤٢). أُعيد إلى حظيرة حزبه بعد انقضاء الحرب العالمية الثانية، ومن ثم أُسندت إليه وزارة المال (١٩٤٧ - ١٩٥٠) فعمل على تشجيع التصدير والحدّ من التضخم المالي.

كريستوف

كريستوف، هنري Henri Christophe (١٧٦٧ - ١٨٢٠): زعيمٌ هاييتيّ. وُلد عبداً رقيقاً. شارك في الثورة على الفرنسيين (عام ١٧٩١) ثم عُيِّن رئيساً مؤقتاً للبلاد. حتى إذا حاولت الجمعية التأسيسية التي أنشأها عام ١٨٠٦ تحديد سلطاته شنَّ الحرب على خصومه فهُزم عام ١٨٠٧ وانسحب إلى الشمال حيث أعلن نفسه ملكاً (عام ١٨١١). ولكن نزوعه إلى الطغيان أدى إلى نشوب الثورة عليه فانتحر.

كريستي

كريستي، آغاثا Agatha Christie (١٨٩١ - ١٩٧٦): روائية إنكليزية. وضعت عدداً من الروايات البوليسية مسندةً بطولتها إلى مفوض شرطة بلجيكي دَعَتْه هركول پوارو Hercule Poirot وإلى عانس دَعَتْها الآنسة جَيْن ماريل

Jane Marple. بيع من آثارها أكثر من ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ نسخة، ومن أشهر هذه الآثار رواية «مصرع روجر آكرويْد *The Murder of Roger Ackroyd*» (عام ١٩٢٦).

كريستيان الأوّل

كريستيان الأوّل Christian I (١٤٢٦ - ١٤٨١): ملك الدانمرك ونروج (١٤٥٠ - ١٤٨١)، والسّويد (١٤٥٧ - ١٤٦٤). حاول بسط سلطانه على كامل الأراضي السويدية وإقامة اتحاد يضمّ الدول الإسكندنافية ولكن النبلاء السويديين المعارضين لخططه هزموه عام ١٤٧١. زار رومة عام ١٤٧٤ واستصدر رقيماً بابوياً بإنشاء جامعة في بلاده، وقد أسس هذه الجامعة في كوبنهاغن عام ١٤٧٩.

كريستيان الثاني

كريستيان الثاني Christian II (١٤٨١ - ١٥٥٩): ملك الدانمرك ونروج (١٥١٣ - ١٥٢٣) والسُّويد (١٥٢٠ - ١٥٢٣). اتّسمت شخصيته بطابع الحزم حيناً وطابع التردّد والشك حيناً آخر. شهد عهده نهايةَ اتحاد كالمار Kalmar Union (١٣٩٧ - ١٥٢٣) بين الدانمرك ونروج والسويد. اضطرّ إلى التخلي عن العرش عام ١٥٢٣، ثم حاول غزو نروج (عام ١٥٣١) استرداداً له ولكنه لم يُوَفّق إلى ذلك.

كريستيان الثالث

كريستيان الثالث Christian III (١٥٠٣ - ١٥٥٩): ملك الدانمرك ونروج (١٥٣٤ - ١٥٥٩). يُعتبر واضع الأساس للملكية المطلقة التي خضعت لها الدانمرك خلال القرن السابع عشر. عُرف بتحمّسه للپروتستانتية، فاعتقل أساقفة الدانمرك الكاثوليك وجعل اللوثرية دين البلاد الرسمي (عام ١٥٣٦). أرسى قواعد الإدارة على قواعد عصرية وبذلك أصبحت الدانمرك جزءاً من «النظام الأوروپي».

كريستيان الرابع

كريستيان الرابع Christian IV (١٥٧٧ - ١٦٤٨): ملك الدانمرك ونروج (١٥٨٨ - ١٦٤٨). غزا ألمانيا عام ١٦٢٥ تأييداً للپروتستانت في حرب الأعوام الثلاثين Thirty Years' War ولكن قوات الأمبراطور فرديناند الثاني هزمته فاضطر إلى عقد معاهدة لوبيك Lübeck (عام ١٦٢٩)، وإلى الرضوخ لسلطان النبلاء المتعاظم. ومع ذلك فقد نعمَ كريستيان الرابع بشعبية واسعة، وعمل على دفع عجلة التجارة، وأسّس عدداً من المدن.

كريستيان العاشر

كريستيان العاشر Christian X (١٨٧٠ - ١٩٤٧): ملك الدانمرك (١٩١٢ - ١٩٤٧) وإيسلندا (١٩١٨ - ١٩٤٤). وقّع الدستور الجديد الذي قضى بإنشاء برلمان ذي مجلسين وبمنح الرجال والنساء حقَّ الاقتراع على قدم المساواة. قاوم الاحتلال النازي لبلاده في الحرب العالمية الثانية فسُجن حتى نهاية الحرب. أرسى قواعد الحكم الديموقراطي من جديد عام ١٩٤٥.

كريستينا

كريستينا Christina (١٦٢٦ - ١٦٨٩): ملكة السّويد (١٦٣٢ - ١٦٥٤). ابنة الملك غوستاف أدولفوس Gustavus Adolphus. رقيت العرش وليس لها من العمر غير ستّ سنوات، ثم تُوّجت بعد اثنتي عشرة سنة (عام ١٦٤٤). عُرفت برعايتها للفنون والآداب واجتذبت إلى بلاطها عدداً من الفنانين والمفكرين بينهم الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت Descartes. تنازلت عن العرش (عام ١٦٥٤) لنفورها من الزواج ولاعتناقها المذهب الكاثوليكي سرًّا.

كريسوس

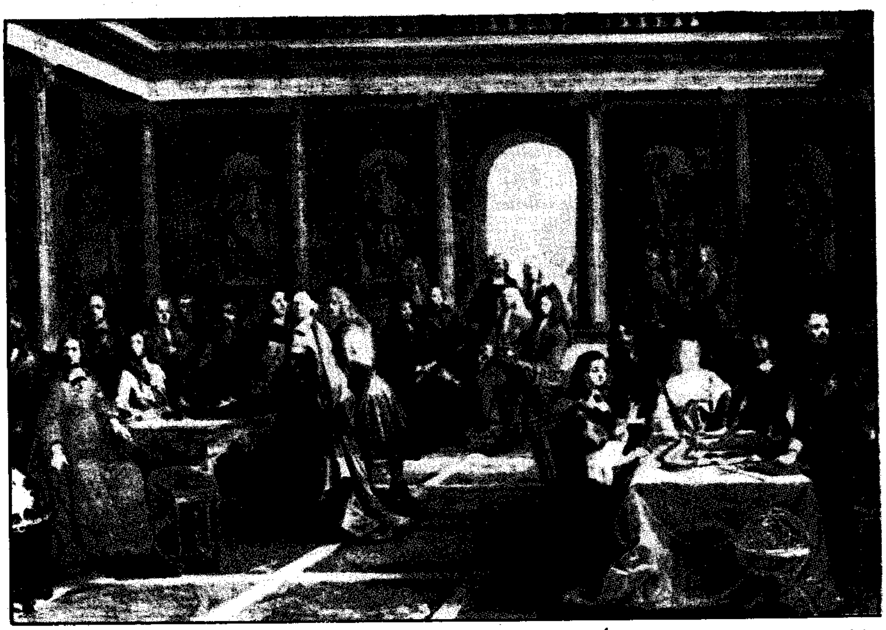
كريسوس؛ قارون Croesus (توفي حوالى عام ٥٤٦ ق.م.): آخر ملوك ليديا Lydia (حوالى ٥٦٠ - ٥٤٦ ق.م.). فَتح أجزاء من غرب آسيا الصغرى. وسّع حدود المملكة في اتجاه الشرق فبلغت نهر هاليليس Halys، وفي اتجاه الجنوب أيضاً حتى بلغت جبال طوروس Taurus Mountains. اكتسب من طريق التجارة ثروة أسطورية. هزمه الفرس في معركة ساردیس Sardis (عام ٥٤٦ ق.م.).

كريك

كريك، فرنسيس هاري كومپتون Francis Harry Compton Crick (١٩١٦ -   ): عالمٌ



كريستيان العاشر



الملكة كريستينا في بلاطها، ويُرى قبالتها (إلى اليمين) الفيلسوف الفرنسي ديكارت

كيميائي حيويّ بريطاني. أجرى بحوثاً رائدة ساعدت على تحديد البنية الجُزَيئية molecular لحمض ديوكسي ريبونيوكليك deoxyribonuc-leic acid الذي يُعرف اختصاراً باسم «د.ن.أ» DNA والذي يتحكم تحكّماً كبيراً في عمليات الوراثة. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٦٢ (بالمشاركة).

الكِسائي

الكِسائي، أبو الحسن عليّ بن حمزة (توفي عام ١٨٩ هـ./ ٨٠٥ م.): أحد القرّاء السبعة، وإمام الكوفيين في اللغة والنحو في عصره. أدّب الرشيد وابنيه الأمين والمأمون. من آثاره: «معاني القرآن»، و«القراءات»، و«ما يلحن فيه العوامّ»، و«الحروف».

كِسرى = خُسرو.

كُشاجِم

كُشاجِم، محمود بن الحسين (توفي عام ٣٦٠ هـ./ ٩٧٠ م.): أديب ومنشىء عربي. من أهل «الرَّمْلة» في فلسطين، ومن أصل فارسي. من آثاره: «أدب النديم»، و«المصايد والمطارد»، و«ديوان شعر». قيل إن «كُشاجِم» منحوت من أوائل حروف العلوم التي أتقنها، وهي الكتابة والشعر والإنشاء والجدل والمنطق.

كِشْكِش بك = الريحاني، نجيب.

كَعْب الأحبار

كَعْب الأحبار، أبو إسحاق كعب بن ماتع الحِميري (توفي عام ٣٢ هـ./ ٦٥٢ م.): إخباريّ عالم بسِيَر الأنبياء والرُّسل. كان يهودياً مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام. أسلم في خلافة أبي بكر الصِّديق وسرَّب كثيراً من «الإسرائيليات» إلى التراث العربي. قيلَ إنه عُمِّر مئةً وأربعَ سنين.

كَعْب بن زُهير

كَعْب بن زُهير (توفي عام ٢٦ هـ./ ٦٤٥ م.): شاعر عربي مُخضرم. أدرك الجاهلية والإسلام. ابن زهير بن أبي سُلمى صاحب المعلّقة. هجا الرسول عليه السلام ثمّ مدحه بقصيدة شهيرة تُعرف باسم «البُرْدة» (لأنّ الرسول خلع بُردته عليه بعد أن أنشده إياها)، ومطلعُها:

بـانَتْ سُعـادُ فقلبي اليـومَ مَتْبـولُ
مُتَيَّـمٌ إثْـرَهـا لـم يُـفْـدَ مَـكْـبـولُ

كعب بن مالك الأنصاري

كعب بن مالك الأنصاري (توفي عام ٥٠ هـ./ ٦٧٠ م.): صحابي وشاعر مُجيد. من أهل المدينة. شهد العقبة وبايع بها، وتخلّف عن بدر، وشهد أحداً وما بعدها وتخلّف في تبوك. كان أحد شعراء النبي ﷺ، ثم صاحب عثمان. ذهب بصره في خلافة معاوية.

الكِلابي، القَتّال = القَتّال الكِلابي.

كلادني

كلادني، أرنست فلورنس فريدريك Ernst Florens Friedrich Chladni (١٧٥٦ - ١٨٢٧): فيزيائي ألماني. قاس سرعة الصوت في مختلف الغازات، وأجرى تجارب متعدّدة في الصوتيات أو علم الصوت acoustics جعلته حجّةً في هذا المضمار. ومن الباحثين من ذَهَبَ إلى حدّ اعتباره مؤسس الصَّوتيات ورائدها الأول.

كلارك

كلارك، تشامب Champ Clark (١٨٥٠ - ١٩٢١): زعيم سياسي أميركي. كان أحد أبرز أركان الحزب الديموقراطي قبيل الحرب العالمية الأولى. دوَّن مذكراته في كتاب دعاه «ربع القرن الذي سَلَخْتُهُ في السياسة الأميركية» *My Quarter Century of American Politics* (عام ١٩٢٠).

الكَلاعي الحِميري

الكَلاعي الحِميري، أبو الربيع سليمان بن موسى (٥٦٥ - ٦٣٤ هـ./ ١١٧٠ - ١٢٣٧ م.): محدِّث ومؤرِّخ وشاعر عربي. من أهل بلنسية بالأندلس. اشتهر ببلاغته وحُسن إنشائه. من آثاره: «الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء»، و«معرفة الصحابة والتابعين»، و«أخبار البُخاري وترجمته».

كلاف

كلاف، آرثر هيو Arthur Hugh Clough (١٨١٩ - ١٨٦١): شاعر إنكليزي. عبَّر في كثير من شعره عن نزعة الشك الديني التي عرفتها إنكلترا في منتصف القرن التاسع عشر. في قصائده الفُضلى نكهةٌ أقرب إلى ذوق القرن العشرين ومزاجه منها إلى ذوق العصر الفيكتوري ومزاجه. عُرف بصداقته لماثيو آرنولد Matthew Arnold. اعتلّت صحته عام ١٨٥٩ فأرسل إلى إيطاليا للاستشفاء ولكنه توفي في فلورنسا عام ١٨٦١.

كلاوزيفيتس

كلاوزيفيتس، كارل فون Karl von Clausewitz (١٧٨٠ - ١٨٣١): جنرال ومنظِّر عسكري پروسي. وضع مؤلفات عسكرية عديدة اعتُبرت أهمّ تحليل للحرب في العصر الحديث. وأبرز هذه المؤلفات كتابه «عن الحرب» *Vom Kriege* الذي نشرته زوجته بُعيد وفاته - في ثلاثة مجلدات (عام ١٨٣٣). وقد دعا كلاوزيفيتس في هذا الكتاب إلى اعتماد مبدأ الحرب الكليّة total war فكان لدعوته هذه أثر كبير في الستراتيجية الحربية الألمانية والروسية في ما بعد.

كلاوزيوس

كلاوزيوس، رودولف جوليوس عمانوئيل Rudolf Julius Emanuel Clausius (١٨٢٢ - ١٨٨٨): فيزيائي ورياضي ألماني. عُرف بدراساته في حقل الديناميكا الحرارية thermodynamics وفي النظرية الحركية kinetic theory للغازات. أعاد صياغة قانون الديناميكا الحرارية الثاني الذي وضعه الفيزيائي الفرنسي نيقولا كارنو Carnot والذي يقول إن الحرارة لا تسري من تلقاء نفسها من جسم أكثر برودة إلى جسم أكثر سخونة.

كلاي

كلاي، هنري Henry Clay (١٧٧٧ - ١٨٥٢): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٨٢٥ - ١٨٢٩). يُعتبر أحد أكثر زعماء الولايات المتحدة الأميركية نفوذاً في العقود التي سبقت نشوب الحرب الأهلية. عُرف بنزعته إلى التسوية والتهدئة ومن أجل ذلك لُقِّب بـ«رَجُل التّسويات الكبير» The Great Compromiser وبـ«رَجُل التهدئة الكبير» The Great Pacificator. بذل مساعيَ حثيثة للتوفيق بين الشمال والجنوب مؤخِّراً بذلك اندلاع الحرب بينهما بضع عشرة سنة.

كلايف

كلايف، روبرت Robert Clive (١٧٢٥ - ١٧٧٤): جنرال بريطاني. يُعتبر مؤسس الأمبراطورية البريطانية في الهند. توجه إلى شبه القارة الهندية عام ١٧٤٣ حيث عمل في خدمة «شركة الهند الشرقية البريطانية» British East In-

dia Company وقاتل الفرنسيين على نحو أكسبه مجداً عريضاً. رجع إلى الوطن عام ١٧٥٣ ثم انقلب إلى الهند عام ١٧٥٦ فهزم القوات الهندية في البنغال عام ١٧٥٧. اتّسمت إدارته بالفساد. وبعد عودته إلى إنكلترا، عام ١٧٦٧، ناقش البرلمان مسلكه في الهند فانتحر.

كلايفه

كلايفه، پيـر تيـودور Per Teodor Cleve (١٨٤٠ ـ ١٩٠٥): كيميائي وجيولوجي وعالم أحياء سُويدي. اكتشف عام ١٨٧٩ عُنصري الهولميوم holmium والثوليوم thulium. عُني ابتداءً من عام ١٨٩٠ بالبحوث البيولوجية فانصرف لدراسة الأشنة alga والعوالق plankton وما إليها.

الكَلْحَبَة العُرَني

الكَلْحَبَة العُرَني؛ هُبيرة بن عبد مَناف اليَرْبوعي (؟ ـ ؟): شاعر جاهلي. كان أحد سادات بني تميم وفرسانها. فَرَسُه «العرادة» مشهورة. له شعر في جارية له يقال لها «كأس». والكَلْحَبة لقبه، ومعناه «صوت النار ولهبها».

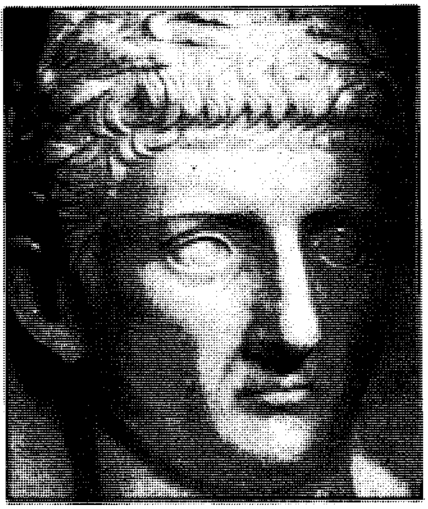
كْلايو = كْليو.

كلوديل

كلوديل، پول لويس شارل Paul Louis Charles Claudel (١٨٦٨ ـ ١٩٥٥): شاعر وكاتب مسرحي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز القوى الفاعلة في الأدب الفرنسي خلال النصف الأول من القرن العشرين. عمِل في السلك الديبلوماسي. كان كاثوليكياً متحمّساً، ومن هنا كان الموضوع الرئيسيّ الذي ينتظم معظم آثاره هو مقاومة الإنسان لحب الله ثم استسلامُه لهذا الحب. أهمّ مسرحياته «الخُفّ الحريريّ» *le Soulier de satin* (عام ١٩٢٤).

كلوديوس الأوّل

كلوديوس الأوّل Claudius I (١٠ ق.م. ـ ٥٤ م.): أمبراطور روماني (٤١ ـ ٥٤ م.). وسّع رقعة الأمبراطورية في شمال إفريقيا. غزا بريطانيا عام ٤٣ وجعلها مقاطعة رومانية. اتّسم عهده بالفساد بسبب من نفوذ زوجاته وعبيده المُعْتَقين. دسّت له زوجته الرابعة، آغريپينا الصغرى Agrippina the Younger السُّم ـ تمكيناً لابنها



الأمبراطور كلوديوس الأول

نيرون Nero من ارتقاء العرش من بعده ـ فقضى نحبه.

كلوڤيس الأوّل

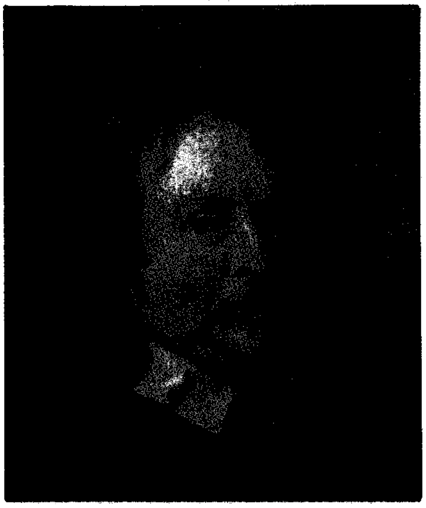
كلوڤيس الأوّل Clovis I (٤٦٦ ؟ ـ ٥١١ م.): ملكُ الفرنجة أو الفرنكيين Franks (٤٨١ ـ ٥١١ م.) ومؤسس مملكتهم. هزم الرومان (عام ٤٨٦ م.) والقوط الغربيين Visigoths (عام ٥٠٧ م.). ومن ثم اختار باريس عاصمةً لدولته التي شملت معظمَ الأراضي الفرنسية والجزءَ الجنوبي الغربي من ألمانيا. اعتنق النصرانية حوالى العام ٤٩٦ للميلاد، وسنَّ قُبَيْل وفاته مجموعة من الشرائع.

كْلي

كْلي، پول Paul Klee (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠): رسام سويسري. في لوحاته حنين إلى عفوية الطفولة وأثر من الثقافة الإسلامية التي تعرّف إليها خلال رحلته إلى تونس (عام ١٩١٤) ورحلته إلى مصر (عام ١٩٢٩). تأثّر أيضاً بالمدرسة التكعيبية. من آثاره: «سينيسيو» *Senecio* (عام ١٩٢٢)، و«علامات صفراء» *Yellow Signs* (عام ١٩٣٧)، و«الموت والنار» *Death and Fire* (عام ١٩٤٠).

كُلَيب وائل

كُليب وائل؛ كُليب بن ربيعة التغلبي (١٨٥ ؟ ـ ١٣٥ ق.هـ./ ٤٤٣ ؟ ـ ٤٩٢ م.): سيد بني ربيعة في الجاهلية. قتله جسّاس بن مُرّة فاضرمت بذلك نار حرب البسوس بين قبيلتَي بكر وتغلب،



إيرل أوف كليرندون

وقد دامت أربعين سنة. طلب أخوه المهلهلُ ثأرَه، وله فيه رثاء.

كليبر

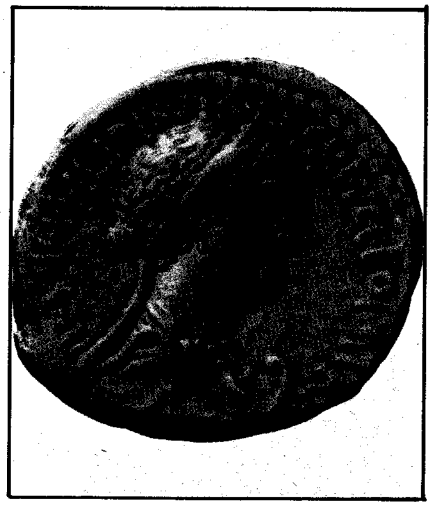
كليبر، جان باتيست Jean Baptiste Kléber (١٧٥٣ ـ ١٨٠٠): جنرال فرنسي. أخمد الثورة الملكية المضادة التي نشبت في مقاطعة ڤانديه Vendée عام ١٧٩٣. لعب دوراً بارزاً في حملة نابوليون بونابرت على مصر (١٧٩٨ ـ ١٨٠٠) وتولى قيادتها بعد عودة نابوليون إلى فرنسا عام ١٧٩٩. اغتاله سليمان الحلبي.

كْلِيتَمْنَسْترا

كْلِيتَمْنَسْترا Clytemnestra: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة آغاممنون Agamemnon. اتخذت من إيجسثوس Aegisthus عشيقاً لها أثناء اشتراك زوجها في حرب طروادة Trojan War. قتلت زوجها عند عودته منتصراً من الحرب، فثارت له ابنته ألكترا Electra بأن قتلت أمّها (كليتَمْنَسْترا) وعشيقها (إيجسثوس) وذلك بالتعاون مع أخيها أوريست Orestes.

كليرندون

كليرندون، إيرل أوف Earl of Clarendon (١٦٠٩ ـ ١٦٧٤): لقب أدْوَرْد هايد Hyde. سياسيّ ومؤرخ إنكليزي. لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية الإنكليزية. كان رئيس الحكومة الفعلي في عهد الملك تشارلز الثاني. عاش في فرنسا مَنْفيًّا من عام ١٦٦٧ حتى وفاته. أرّخ للثورة الأهلية الإنكليزية في كتاب ضخم وضعه بعنوان «تاريخ الثورة والحروب الأهلية في إنكلترا» *His-*



الملكة كليوباترا السابعة

tory of the Rebellion and Civil Wars in England (نُشر للمرة الأولى ١٧٠٢ ـ ١٧٠٤).

كليفْلَنْد

كليفْلَنْد، (ستيفان) غروفر (Stephen) Grover Cleveland (١٨٣٧ ـ ١٩٠٨): سياسي أميركي. زعيم الحزب الديموقراطي. الرئيس الثاني والعشرون (١٨٨٥ ـ ١٨٨٩) والرابع والعشرون (١٨٩٣ ـ ١٨٩٧) للولايات المتحدة الأميركية. يُعتبر الرئيس الأميركي الأوحد الذي تولى مقاليد السلطة مرَّتين تفصل بينهما ولاية رئيس آخر (هو بنجامان هاريسون Harrison). هاجم الفساد وأصلح النظام المالي. عرفت البلاد، خلال ولايته الثانية، إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخها.

كليمنت الأول

كليمنت الأوّل، القدّيس Saint Clement I (٣٠ ؟ ـ ١٠٠ ؟ م.): بابا رومة (٨٨ ؟ ـ ٩٩ ؟). يُعتبر الخليفة الثالث للقديس بطرس Saint Peter. يُرجّح أنه توفي في المنفى وتذهب الأسطورة إلى القول إنه استُشهد بعد أن شُدَّ إلى مرساة وأُغرق في مياه البحر وذلك في عهد الأمبراطور تراجان Trajan. يُلقب بـ «كليمنت رومة» *Clement of Rome*.

كليمنت الخامس

كليمنت الخامس Clement V (١٢٦٤ ـ ١٣١٤): بابا رومة (١٣٠٥ ـ ١٣١٤). نقل مقرّ البابوية من رومة إلى آفينيون Avignon بفرنسا (عام ١٣٠٩). اتُّهم بمحاباة أنسبائه، وبالانصياع لرغبات العرش الفرنسي، وببيع المناصب الإكليركية بالمال. ولكنّ من مآثره إنشاءه جامعةً في مدينة پيروجا Perugia الإيطالية وأخرى في مدينة أورلييان Orléans الفرنسية.

كليمنت السابع

كليمنت السابع Clement VII (١٤٧٨ ـ ١٥٣٤): بابا رومة (١٥٢٣ ـ ١٥٣٤). أصيبت رومة والنصرانية، في عهده، بسلسلة من الكوارث فعُرف بـ «بابا سوء الطالع» *Pope of Misfortune*. قدَّم مصالحه الذاتية على كل شيء، واتخذ موقفاً متردداً من الصراع الناشب بين الملك فرانسوا الأول الفرنسي والأمبراطور شارل الخامس (شارلكان) للسيطرة على أوروپا مما حمل الأخير على اجتياح رومة عام ١٥٢٧. رفض تطليق هنري الثامن ملك إنكلترا من كاثرين أوف آراغون فأدى ذلك إلى نشوء الكنيسة الإنكليزية.

كليمنت الإسكندريّ

كليمنت الإسكندريّ، القدّيس Saint Clement of Alexandria (١٥٠ ؟ ـ ٢١١ ؟ م.): لاهوتي نصراني يوناني. دَرَس في الإسكندرية ودرّس فيها. يُعتبر أحد آباء الكنيسة النصرانية Fathers of the Christian Church وأحد مؤسسي المدرسة الإسكندرانية في اللاهوت. اضطرّ إلى مغادرة الإسكندرية خلال حملة الاضطهاد التي تعرّض لها النصارى هناك حوالى العام ٢٠٣ للميلاد، ومن ثمّ اكتنف الغموض حياته.

كليمنصو

كليمنصو، جورج Georges Clemenceau (١٨٤١ ـ ١٩٢٩): سياسي راديكالي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز رجالات السياسة في «الجمهورية الفرنسية الثالثة». رئيس الوزراء (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩) و(١٩١٧ ـ ١٩٢٠). عُرف بـ «النَّمِر» *le Tigre*. قاد فرنسا إلى النصر في الحرب العالمية الأولى. رئَس الوفد الفرنسي إلى مؤتمر الصلح في فرساي (عام ١٩١٩). من آثاره: «ديموستين» *Démosthène* (عام ١٩٢٥).

كلين

كلين، ستيفان كول Stephen Cole Kleene (١٩٠٩ ـ   ): عالم رياضيات أميركي. ارتبط اسمُهُ بالحَدْسية intuitionism وهي مذهبٌ يُنكر الأسس المنطقية للرياضيات ويعتبرها (أي الرياضيات) مُجَرّد بُنًى عقلية تحكُمها قوانين بَدَهيّة.

كلينتون

كلينتون، دو ويت De Witt Clinton (١٧٦٩ ـ ١٨٢٨): زعيم سياسي أميركي. رُشِّح عام ١٨١٢ لرئاسة الجمهورية ولكنّ جيمس ماديسون Madison هزمه في المعركة الانتخابية. له آثار متعددة منها: «رسائل في تاريخ ولاية نيويورك الطبيعي ومواردها الداخلية» *Letters on the Natural History and Internal Resources of the State of New York* (عام ١٨٢٢).

كلينتون

كلينتون، السّير هنري Sir Henry Clinton (١٧٣٨ ـ ١٧٩٥): جنرال بريطاني. القائد العام للقوات البريطانية (١٧٧٨ ـ ١٧٨١) خلال الثورة الأميركية (١٧٧٥ ـ ١٧٨٣). عُيّن عام ١٧٩٤ حاكماً لجبل طارق Gibraltar حيث بقي حتى وفاته. له كتاب «قصة حملة عام ١٧٨١ في أميركا الشمالية» *Narrative of the Campaign of 1781 in North America* (عام ١٧٨٣).

الكُليني

الكُليني، محمّد بن يعقوب (تسوفي عام ٣٢٩ هـ. / ٩٤١ م.): فقيه إمامي. نِسبته إلى كُلين بالريّ. إقامته ووفاته في بغداد. من آثاره: «الكافي في علم الدين»، و«رسائل الأئمّة»، و«الردّ على القرامطة».

كْلِيو

كْلِيو؛ كْلايو Clio: ربّة أو موزيّة Muse التاريخ في الميثولوجيا اليونانية.

كليوپاترا السابعة

كليوپاترا السابعة Cleopatra VII (٦٩ ـ ٣٠ ق.م.): ملكة مصر (٥١ ـ ٤٩ ق.م.) و(٤٨ ـ ٣٠ ق.م.). اشتهرت بجمالها. حكمت بالاشتراك مع بطلميوس Ptolemy الثالث عشر، ولكنها اضطرّت إلى الفرار بعد أن اتُّهمت بقتله. أحبّها يوليوس قيصر يوم هبط مصر مُطارداً پومپي Pompey (عام ٤٨ ق.م.) فاصطحبها إلى رومة حوالى عام ٤٦ ق.م. عادت إلى مصر إثر مصرع قيصر (عام ٤٤ ق.م.) ومن ثم أحبها ماركوس

أنطونيوس وتزوجها (عام ٣٧ ق.م.). انتحرت بعد معركة أكتيوم Actium.

كليون

كليون Cleon (توفي عام ٤٢٢ ق.م.): قائد سياسي وعسكري وخطيبٌ أثيني. يُعتبر أول ممثل بارز لطبقة التجار في السياسة الأثينية. أصبح زعيم أثينا بعد وفاة پيريكليس Pericles عام ٤٢٩ ق.م. بلغ أوج شهرته عند انتصاره على الإسبارطيين عام ٤٢٥ ق.م. ولكن هؤلاء ما لبثوا أن هزموه فصُرع في ميدان القتال (عام ٤٢٢ ق.م.).

كمال أتاتورك

كمال أتاتورك Kemal Atatürk (١٨٨١ - ١٩٣٨): قائد وزعيم تركي. اسمه الأصلي: مصطفى كمال. يُعتبر مؤسسَ تركيا الحديثة. قاتل دفاعاً عن وحدة التراب التركي بُعَيْد الحرب العالمية الأولى. رئيس الجمهورية (١٩٢٣ - ١٩٣٨). ألغى الخلافة الإسلامية (عام ١٩٢٤)، واستبدل الحرفَ اللاتيني بالحرف العربي، وحاول أن يجعل من تركيا بلداً أوروبياً وفي وهمه أن ذلك هو السبيل الوحيد لتمكينها من اللحاق بركب الحضارة الحديثة.

كمال، **أحمد باشا = أحمد كمال باشا.**

كمال، نامق

كمال، نامق Namik Kemal (١٨٤٠ - ١٨٨٨): كاتب وشاعر ووطني تركي. يُعتبر أحد أكثر الكتّاب ثوريّةً في عصره. وضع عدداً من الروايات التاريخية، والسِّير، وترجم بعض الآثار الأدبية الأوروبية. كان لكتاباته أثر كبير في تطعيم الأدب التركي بالعناصر الغربية. من أشهر أعماله مسرحية «وطن» *Vatan* (عام ١٨٧١).

الكُمَيْت بن زيد

الكُمَيت بن زيد (٦٠ - ١٢٦ هـ./ ٦٨٠ - ٧٤٤ م.): شاعر عربي أموي. من أهل الكوفة. كان فارساً مِقداماً، وكان بينه وبين الطرمّاح مودّة ومخالطة. عُرف بتعصّبه لبني هاشم وبمدحه لهم، حتى لُسمّي «شاعر الهاشميين». أشهر شعره «ديوان الهاشميات».

كَنْت

كَنْت، روكويل Rockwell Kent (١٨٨٢ -



كمال أتاتورك



عمانوئيل كنت



غسان كنفاني

١٩٧١): رسام أميركي. عُرف بلوحاته التي تمثّل المشاهد الطبيعية من برية وبحرية تمثيلاً نابضاً بالحياة، واشتهر أكثرَ ما اشتهر بالرسوم التي زيّن بها عدداً من روائع الأدب الكلاسيكي. من أشهر آثاره لوحة دعاها «المِحدلة» *The Road Roller* (عام ١٩٠٩).

كَنْت

كَنْت، عمانوئيل Immanuel Kant (١٧٢٤ - ١٨٠٤): فيلسوف ألماني. يُعتبر أحد أعظم الفلاسفة في جميع العصور. قال بأن العقل البشري عاجز عن إدراك حقائق «الأشياء في ذاتها»، وأن كل ما نستطيع أن نعرفه هو ظاهرات phenomena ليس غير. أشهر كتبه: «نقد العقل المحض» *Kritik der reinen Vernunft* (عام ١٧٨١)، و«نقد العقل العملي» *Kritik der practischen Vernunft* (عام ١٧٨٨).

كَنْدال

كَنْدال، أدْوَرْد كالفين Edward Calvin Kendall (١٨٨٦ - ١٩٧٢): كيميائي حيوي أميركي. عُني بدراسة هرمونات الكُظْر أو الغدّة فوق الكُلْية adrenal gland فتوصّل عام ١٩٣٥ إلى عزل الكورتيزون cortisone (وقد دعاه بادىء الأمر «المركّب هـ» compound E). مُنِحَ - بالمشاركة - جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٥٠.

الكِنْدي

الكِنْدي، أبو عمر محمّد بن يوسف (٢٨٣ - ما بعد ٣٥٥ هـ./ ٨٩٦ - ما بعد ٩٦٦ م.): مؤرّخ عربي. من أهل مصر. له عناية بالحديث. أشهر آثاره كتاب «الولاة والقضاة»، وهو مجلد واحد يحوي كتابيه «تسمية ولاة مصر» و«أخبار قضاة مصر».

الكِنْديّ

الكِنْديّ، أبو يوسف (١٨٠ ؟ - ٢٦٠ ؟ هـ./ ٧٩٦ ؟ - ٨٧٣ ؟ م.): فيلسوف عربي. سطع نجمه في خلافتي المأمون (٨١٣ - ٨٣٣ م.) والمعتصم (٨٣٣ - ٨٤٢ م.) العباسيَّين. عالج موضوعات عديدة إلى جانب الفلسفة، كالطب والفلك والهندسة والموسيقى. من آثاره: «إلّهيّات أرسطو»، و«الأدوية المركبة»، و«رسالة في الموسيقى». يُعرف بـ«فيلسوف العرب».

كَنْط، عمانوئيل = كَنْت، عمانوئيل.

كنفاني

كنفاني، غسّان (١٩٣٦ - ١٩٧٢): أديب عربي فلسطيني مناضل. خرج مع أسرته سنة ١٩٤٨ من عكا إلى لبنان فدمشق. عمل في الصحافة وتولّى رئاسة تحرير مجلّة «الهدف» الأسبوعية. اغتيل في انفجار لغم في سيّارته ببيروت. من أشهر قصصه: «عائد إلى حيفا»، و«رجال في الشمس»، و«برقوق نيسان»، و«الأعمى». وقد جُمعت آثاره في أربعة مجلّدات.

كنيدي

كنيدي، أدْوَرْد Edward Kennedy (١٩٣٢ -): سياسي أميركي. أخو الرئيس جون كنيدي. انتُخب عام ١٩٦٢ لعضوية مجلس الشيوخ. عُرف بتأييده للحقوق المدنية، وبمناصرته العمياء للصهيونية. خاض عام ١٩٨٠ معركة انتخابية عنيفة ضد الرئيس جيمي كارتر Carter للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لرئاسة الجمهورية ولكنه لم يُوفَّق إلى النجاح.

كنيدي، جاكلين = أوناسيس، جاكلين كنيدي.

كنيدي

كنيدي، جون فيتزجيرالد John Fitzgerald Kennedy (١٩١٧ - ١٩٦٣): سياسي أميركي. زعيم الحزب الديموقراطي. الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٦١ - ١٩٦٣). كان أول كاثوليكي أميركي يُنتخب رئيساً للجمهورية. واجهته بُعَيْد انتخابه أزمتان خطيرتان في كوبا وبرلين. اغتاله «لي هارفي أوزوولد» Lee Harvey Oswald في مدينة دالاس Dallas بولاية تكساس (٢٢ نوفمبر ١٩٦٣).

كنيدي

كنيدي، روبرت Robert Kennedy (١٩٢٥ - ١٩٦٨): سياسي أميركي. أخو الرئيس جون كنيدي. انتُخب لعضوية مجلس الشيوخ عام ١٩٦٤. رشّح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية، عن الحزب الديموقراطي، عام ١٩٦٨. عُرف بتأييده الشديد للصهيونية. اغتيل فيما كان يقوم بجولة انتخابية. وقد اتُّهم باغتياله سرحان بشارة سرحان، وهو مهاجر عربيّ.

كواسيمودو

كواسيمودو، سَلْفاتوري Salvatore Quasimodo (١٩٠١ - ١٩٦٨): شاعر وناقد ومترجم إيطالي. صوَّر بعد الحرب العالمية الثانية آمالَ أبناء العصر ومخاوفهم. نقل إلى الإيطالية عدداً من مآسي الإغريق وستّاً من تمثيليات شيكسبير. مُنح جائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٥٩. من أشهر دواوينه: «الأخضر الزائف والأخضر الأصيل» *Il Falso e vero verde* (عام ١٩٥٦).

الكَواكبي

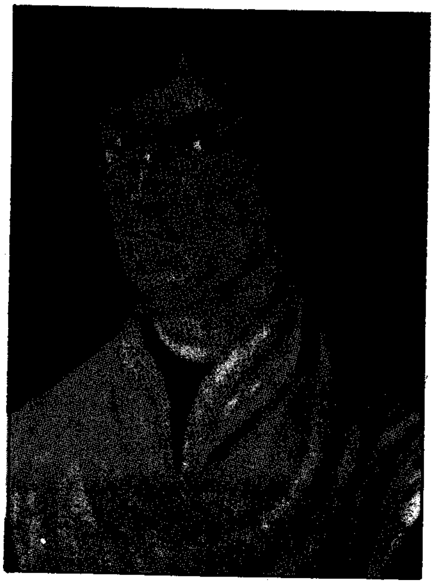
الكَواكبي، عبد الرحمن (١٨٤٩ - ١٩٠٢): مفكر



جون كنيدي



عبد الرحمن الكواكبي



كوپرنيكوس

عربي سوري. من أهل حلب. أصدر جريدة «الشهباء» ثمّ جريدة «الاعتدال» ولكن السلطة سارعت إلى تعطيلهما. ارتحل إلى مصر حيث اتصل بجمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وانصرف إلى العمل من أجل قضية التحرير والإصلاح. وضع كتابين شهيرين هما «أمّ القُرى» و«طبائع الاستبداد».

الكواكبي

الكواكبي، محمَّد بن حَسَن (١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ./ ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م.): من علماء الحنفية. مفتي حلب، وفيها ولادته ووفاته. من أشهر آثاره: «إرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب»، و«الفوائد السميّة في شرح الفرائد السنيّة»، و«نظم المَنار».

كوپر

كوپر، جَيمس فينيمور James Fenimore Cooper (١٧٨٩ - ١٨٥١): روائي أميركي. يُعتبر أول الروائيين الأميركيين العالميين. صوَّر في رواياته التي نيّفت على الثلاثين الصراع الدامي بين الغزاة البيض والهنود الحمر. ومن أشهر هذه الروايات: «الرُّوَّاد» *The Pioneers* (عام ١٨٢٣)، و«آخر الموهيكان» *The Last of the Mohicans* (عام ١٨٢٦)، و«ذابح الأيِّل» *The Deerslayer* (عام ١٨٤١).

كوپر

كوپر، غاري Gary Cooper (١٩٠١ - ١٩٦١): ممثل سينمائي أميركي. يُعتبر أحد ألمع نجوم هوليوود في النصف الأول من القرن العشرين. اشتهر بأدوار الرجل الشجاع المصمِّم على فعل ما يراه صواباً مهما يكن الثمن. من أبرز الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «الفرجينيّ» *The Virginian* (عام ١٩٢٩)، و«لمن يُقْرَع الناقوس» *For Whom the Bell Tolls* (عام ١٩٤٣).

كوپر

كوپر، وليم William Cowper (١٧٣١ - ١٨٠٠): شاعر إنكليزي. تميَّزت آثاره بالبساطة والبعد عن التكلف وبذلك أدخلت روحاً جديدة على الشعر الإنكليزي. يُعتبر حلقة وصل بين الكلاسيكيين والرومانتيكيين. وصف في قصائده فرح الحياة اليومية وأحزانها، وصوَّر مأساة الفقراء والمسحوقين. عانى من اضطراب عقلي متطاول فحاول الانتحار (عام ١٧٦٣). من أشهر أعماله الشعرية: «رحلة مستر جون غِيلْپِن» *The Journey of Mr. John Gilpin* (عام ١٧٨٣).

كوپرنيكوس

كوپرنيكوس، نيقولاوس Nicolaus Copernicus

(١٤٧٣ - ١٥٤٣): عالم فلك پولندي. يُعتبر أحد علماء الفلك القلائل الذين تركوا أعظم الأثر في الحركتين العلمية والفلسفية طوال قرون متعددة. قال بأن الأرض وسائر الكواكب السيارة تدور حول الشمس وحول نفسها، وبذلك قلَبَ مُعْطيات علم الفلك القديم التي كانت تقول بأن الأرض هي مركز الكون الثابت. وتُعرف نظريته هذه بـ«نظام كوپرنيكوس»، وقد شجبتها الكنيسة الكاثوليكية بوصفها مخالفة لنصوص «الكتاب المقدس».

كوپلي

كوپلي، جون سينغلتون John Singleton Copley (١٧٣٨ - ١٨١٥): رسام أميركي. يُعتبر أول رسام بارز أنجبته الولايات المتحدة الأميركية. استقرّ به المقام في لندن ابتداءً من عام ١٧٧٤. عُني برسم الوجوه وتصوير الأحداث التاريخية. من أشهر لوحاته: «أسرة كوپلي» *The Copley Family* (١٧٧٦ - ١٧٧٧)، و«موت المايجر پيرسون» *The Death of Major Pierson* (١٧٨٢ - ١٧٨٤)، و«حصار جبل طارق» *The Siege of Gibraltar* (١٧٨٤ - ١٧٩٠).

كوپيه

كوپيه، فرانسوا François Coppée (١٨٤٢ - ١٩٠٨): شاعر وروائيّ وكاتب مسرحي فرنسي. أحلّتهُ قصائده الأولى منزلةً رفيعة بين الشعراء الپرناسيين Parnassian. ثم جعلته قصائده التالية شاعر البؤساء والمسحوقين. من أشهر آثاره مجموعة شعرية عنوانها «عامة الناس» *les Humbles* (عام ١٨٧٢)، ومسرحية «في سبيل التاج» *Pour la couronne* (عام ١٨٩٥) التي عرّبها مصطفى لطفي المنفلوطي، ورواية «العذاب الطيّب» *la Bonne souffrance* (عام ١٨٩٨).

كوتزيبو

كوتزيبو، أوتو فون Otto von Kotzebue (١٧٨٧ - ١٨٤٦): ملّاح ومستكشف روسي. ابن الكاتب المسرحي الألماني أوغوست فون كوتزيبو. دار حول العالم ثلاث مرات (١٨٠٣ - ١٨٠٦) و(١٨١٥ - ١٨١٨) و(١٨٢٣ - ١٨٢٦). اكتشف المضيق الذي يحمل اسمه Kotzebue Sound (عام ١٨١٦) وعدداً كبيراً من الجزر في المحيط الهادىء.

كوتزيبو

كوتزيبو، أوغوست فون August von Kotzebue (١٧٦١ - ١٨١٩): كاتب مسرحي ألماني. سلخ فترة من حياته في الروسيا. وضع أكثر من مئتي مسرحية كان لها أثرٌ كبير في تطوّر الأدب المسرحي في أوروپا. اغتاله طالب ثوريّ فأدّى مصرعه إلى إصدار مراسيم كارلسباد Karlsbad Decrees، وهي إجراءات قَمْعيّة أصدرها مَتَرْنيخ Metternich للقضاء على حركة التحرّر في ألمانيا، وقد قضت بفرض الرقابة المشدَّدة على المطبوعات، وإحكام السيطرة على الجامعات، وملاحقة الجمعيات السرّية.

كوتمان

كوتمان، جون سَلْ John Sell Cotman (١٧٨٢ - ١٨٤٢): رسام إنكليزي. برع في استخدام الألوان المائية، وكان أبرز ممثّلي المدرسة النورِيتشية Norwich school في الرسم. أروع آثاره: «جسر غريتا» *Greta Bridge* (عام ١٨٠٥)، وقد رسمها خلال إقامته في «غريتا» Greta من أعمال يوركشير Yorkshire في الجزء الشمالي من إنكلترا. وهي محفوظة في المتحف البريطاني بلندن.

كوخ

كوخ، روبرت Robert Koch (١٨٤٣ - ١٩١٠): عالم بكتيريولوجي ألماني. يُعتبر هو ولويس پاستور Pasteur (الفرنسي) وجوزيف ليستر Lister (الإنكليزي) أصحاب الفضل الأول في وضع النظرية الجرثومية germ theory. أثبتَ الأصل البكتيري للجَمْرة anthrax (عام ١٨٧٦)، والتيفوئيد (عام ١٨٨٠)، والسُّلّ (عام ١٨٨٢)، والكوليرا (عام ١٨٨٣). مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٠٥.

كوربيه

كوربيه، غوستاف Gustave Courbet (١٨١٩ - ١٨٧٧): رسام فرنسي. يُعتبر أحد زعماء المدرسة الواقعية. من أشهر لوحاته: «مُحْتَرَف الرسام» *l'Atelier du peintre* (وهي محفوظة في متحف اللوڤر بپاريس)، و«أوانس نهر السِّين» *les Demoiselles de la Seine* (وهي محفوظة في «القصر الصغير» بپاريس)، و«مرحباً سيّد كوربيه!» *Bonjour, M. Courbet!* (وهي محفوظة في متحف مونپيليه)، و«الرجل ذو الحزام الجلدي» *l'Homme à la ceinture de cuir* (وهي محفوظة في متحف اللوڤر).

كورتِس

كورتِس، تشارلز Charles Curtis (١٨٦٠ - ١٩٣٦): سياسي ومحامٍ أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. نائب رئيس الجمهورية في عهد هربرت هوڤر Hoover (١٩٢٩ - ١٩٣٣). خاض معركة الرئاسة ثانيةً، بغية تجديد انتخابه نائباً للرئيس، عام ١٩٣٢، فهُزم ومن ثمّ انصرف إلى ممارسة المحاماة في العاصمة واشنطن.

كورتِس

كورتِس، غلين هاموند Glenn Hammond Curtiss (١٨٧٨ - ١٩٣٠): طيّار ومخترع أميركي. يُعتبر أحد روّاد الطيران في الولايات المتحدة الأميركية. صَنَع أول طائرة مائية (عام ١٩١١). أنشأ عدة مصانع لبناء الطائرات، وقد وسّع هذه المصانع (عام ١٩١٧)، خلال الحرب العالمية الأولى، وراح يزوّد بريطانيا والروسيا والولايات المتحدة الأميركية بما تحتاج إليه من طائرات.

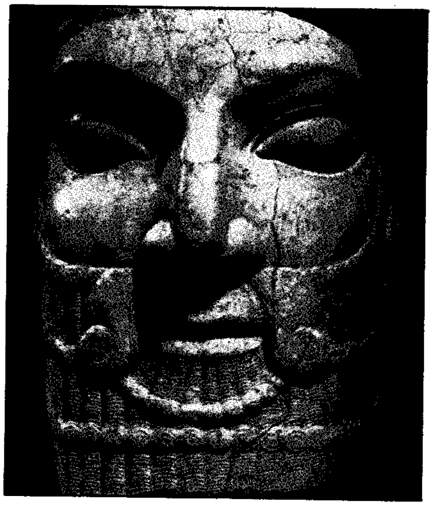
كورتشاتوف

كورتشاتوف، إيغور ڤازيليڤيتش Igor Vasilyevich Kurchatov (١٩٠٣ - ١٩٦٠): فيزيائي نووي سوڤياتي. صَنَعَ أولَ قنبلة ذرية سوڤياتية (عام ١٩٤٩)، وأولَ قنبلة هيدروجينية في العالم (عام ١٩٥٣).

كورتونا، پييترو دا = پييترو دا كورتونا.

كورتيز

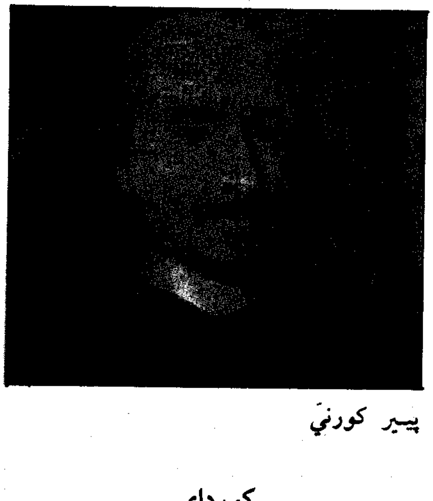
كورتيز، هيرناندو Hernando Cortés *also* Cortez (١٤٨٥ - ١٥٤٧): مستكشف إسپاني. غزا المكسيك (عام ١٥١٩) وقضى على أمبراطورية الأزتك Aztec، وبعد أن دمّر عاصمتها (عام ١٥٢١) أعاد تنظيم البلاد جاعلاً منها مقاطعة إسپانية. نَقمَ عليه المنافسون والحُسّاد فأكره على العودة إلى إسپانيا، عام ١٥٢٨، ولكن الأمبراطور شارل الخامس (شارلكان) أكرمه ومنحه لقب مركيز. رجع إلى المكسيك عام ١٥٣٠ فرادَ سواحلها واكتشف كاليفورنيا السُّفلى Lower California.



كورش الثاني الكبير



تشارلز كورنوالس



پيير كورنيّ

كورداي

كورداي، شارلوت Charlotte Corday (١٧٦٨ - ١٧٩٣): مناضلة فرنسية. تحدَّرت من أسرة نبيلة فنشأت مَلكيةَ الهوى على الرغم من إيمانها بالمُثُل التي أكّدت عليها حركة التنوير Enlightenment. شخصت إلى پاريس عام ١٧٩٣ وطلبت مقابلة الزعيم الثوري جان پول مارا Marat فأُدخلت عليه وهو يستحمّ واغتالته بطعنة خنجر. حُكم عليها بالموت وأُعدمت بالمِقْصلة.

كورزُن

كورزُن، جورج ناثانيال George Nathaniel Curzon (١٨٥٩ - ١٩٢٥): سياسي بريطاني. من زعماء حزب المحافظين. نائب الملك في الهند (١٨٩٩ - ١٩٠٥). وزير الخارجية (١٩١٩ - ١٩٢٤). لعبَ دوراً رئيسياً في معالجة الأزمات التي واجهتها أوروپا وبلدان الشرق الأدنى عقبَ الحرب العالمية الأولى. رسَمَ خطاً للحدود بين الاتحاد السوفياتي وپولندا (عام ١٩١٩) فعُرف باسمه (خط كورزُن Curzon Line).

كورُش

كورُش؛ قورُش Cyrus (ازدهر في أواخر القرن السابع قبل الميلاد): ملك فارس. من الأسرة الأخيمينية. جدّ كورُش الثاني الكبير. أُكرهَ على القبول بالسيادة الآشورية، حوالى عام ٦٤٠، بعد أن غزا الملك آشور بانيپال Ashurbanipal عِيْلام Elam واستولى عليها.

كورُش الثاني الكبير

كورُش الثاني الكبير؛ قورُش الثاني الكبير Cyrus II the Great (٥٨٥ ؟ - ٥٢٩ ق.م.): ملك فارس (٥٥٠ - ٥٢٩ ق.م.). يُعتبر المؤسس الفعلي لأمبراطورية الأخيمينيين Achaemenides الفارسية. قضى على مملكة الميديين Medians وضمّها إلى أمبراطوريته (عام ٥٥٠ ق.م.). هزم كريسوس (قارون) Croesus، آخر ملوك ليديا Lydia (عام ٥٤٦ ق.م.). فتح بابل (عام ٥٣٩ ق.م.). ومن ثم أنهى الأسر البابلي Babylonian captivity. استولى على سوريا وفلسطين وسيطر على جميع البلاد الواقعة بين بحر إيجه ونهر السِّند Indus.

كورنان

كورنان، فريدريك André Frédéric Cournand (١٨٩٥ - ١٩٨٨): طبيب وعالم فيسيولوجيّ أميركي. فرنسي المولد. دَرَس الطبَّ في جامعة پاريس، ثم درّسه في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأميركية (ابتداءً من ١٩٣٤). اكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤١. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٥٦، لابتداعه أساليب جديدة في معالجة أمراض القلب.

كورنبرغ

كورنبرغ، آرثر Arthur Kornberg (١٩١٨ -): طبيب وكيميائي حيوي أميركي. عُني بدراسة الأنزيمات enzymes (أو الخمائر)، وعمليات الأيض أو الاستقلاب metabolism. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٥٩ لبحوثه الخاصة بالحمض النّووي nucleic acid الذي يُعرف باسم «د.ن.أ» DNA والذي يتحكّم تحكُّماً كبيراً في عمليات الوراثة.

كورنو

كورنو، أنطوان أوغوستان Antoine Augustin Cournot (١٨٠١ - ١٨٧٧): عالم اقتصاد ورياضيات فرنسي. كان أول من طبّق طرائق التحليل الرياضي على الدراسات الاقتصادية، وبذلك أسهمَ إسهاماً أساسياً في انفصال علم الاقتصاد عن الفلسفة والدراسات السياسية انفصالاً نهائياً. أهم آثاره: «مباحث في المبادىء الرياضية لنظرية الثروة» *Recherches sur les principes mathématiques de la théorie des richesses* (عام ١٨٣٨).

كورنوالس

كورنوالس، تشارلز Charles Cornwallis (١٧٣٨ - ١٨٠٥): جنرال إنكليزي. يُعتبر، في رأي كثير من المؤرخين، أقدر القادة العسكريين البريطانيين الذي تصدَّوا للقوات الأميركية خلال حرب الاستقلال (١٧٧٥ - ١٧٨٣). أرسل إلى الديار الأميركية عام ١٧٧٦ فأظهر براعة عسكرية وسياسية فائقة ولكنه اضطُرّ آخرَ الأمر إلى الاستسلام (عام ١٧٨١). عُين حاكماً عاماً للهند (١٧٨٦ - ١٧٩٣) ونائباً للملك في إيرلندا (١٧٩٨ - ١٨٠١).

كورنَيّ

كورنَيّ، پيير Pierre Corneille (١٦٠٦ - ١٦٨٤): شاعر مسرحيّ فرنسي. يُعتبر أحد أعظم المسرحيين الكلاسيكيين في تاريخ الأدب كله. ركّز في مآسيه على الصراع بين الحب والشرف. والحبّ عند كورنيّ هو نفسُهُ

شريف، ومن هنا كان هذا الصراع صراعاً بين واجبين. من أشهر مآسيه «السِّيْد» *le Cid* (عام ١٦٣٧) وفيها يتخذ الصراع بين الحب والشرف شكلاً رومانتيكياً صارخاً، و«پوليـوكت» *Polyeucte* (عام ١٦٤٣) وفيها يصطرع الحبّ البشري مع دعوة مسيحية إلى الاستشهاد.

كورنَيّ

كورنَيّ، توماس Thomas Corneille (١٦٢٥ - ١٧٠٩): شاعر مسرحيّ فرنسي. الأخ الأصغر لپيير كورنيّ (را. المادة السابقة). يُعتبر أحد أبرز الشعراء المسرحيين في عصره. نظَمَ ثلاثاً وأربعين مسرحية بعضها كوميدي وبعضها تراجيدي. من أشهر آثاره: «برتران دو سيغارال» *Bertrand de Cigaral* (عام ١٦٥٠) وهي مسرحية كوميدية، و«تيموقراط» *Timocrate* (عام ١٦٥٦) وهي مسرحية تراجيدية.

كورو

كورو، جان باتيست كميل Jean Baptiste Camille Corot (١٧٩٦ - ١٨٧٥): رسام فرنسي. استلهم الطبيعة، في المقام الأول، فبرع في تصوير مشاهدها. أبدع في السنوات الأخيرة من حياته بعض اللوحات ذات النفَس الانطباعي وبذلك اعتُبر من رواد المدرسة الانطباعية impressionism. من أشهر آثاره: «ذكرى مورتفونتين» *Souvenir de Mortefontaine* (عام ١٨٦٣)، و«ذات الرداء الأزرق» *la Femme en bleu* (عام ١٨٧٤). وكلتا اللوحتين محفوظة بمتحف اللوفر بباريس.

كورولنكو

كورولنكو، ڤلاديمير Vladimir Korolenko (١٨٥٣ - ١٩٢١): كاتب أقصوصة روسي. عُرف بتصويره لحياة المعذبين في الأرض. نُفي إلى إقليم ياقوت Yakut في سيبيريا عام ١٨٧٩ حيث لقي الصعاليك والمتشردين واللصوص الذين تحدَّثت عنهم قصصه. حتى إذا أُطلق سراحه بعد خمس سنوات نشرَ قصة «حُلم ماكارا» *Son Makara* (عام ١٨٨٥) وهي أشهر آثاره.

كورونادو

كورونادو، فرانسيسكو ڤاسكيز دي Francisco Vásquez de Coronado (١٥١٠ - ١٥٥٤): مستكشف إسپاني. راد الأجزاء الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة الأميركية، ابتداءً من عام ١٥٤٠، بحثاً عن الثروات الأسطورية التي رُوي له أن بعض المدن تنعم بها هناك. ولئن لم يَهْتَد إلى العثور على أيّ من تلك المدن الخرافية إلا أن نشاطه الريادي أدى إلى اكتشاف كثير من المعالم الطبيعية في تلك الأصقاع.

كوري

كوري، پيير Pierre Curie (١٨٥٩ - ١٩٠٦): كيميائي فرنسي. كان أستاذاً للفيزياء بجامعة پاريس عندما التقى فيها ماري سكلوداوسكا Sklodowska، وهي طالبة پولندية كانت تحضِّر لشهادة الدكتوراه في الفيزياء، وتزوَّجها فعُرفت من ثمّ بـ«ماري كوري». أسهم مع زوجته في اكتشاف الراديوم radium والپولونيوم polonium. مُنح مع زوجته وأنطوان هنري بيكيريل Becquerel جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٠٣، لعملهم في حقل النشاط الإشعاعي. صُرع في حادث طُرق عام ١٩٠٦. والد «إيرين جوليو - كوري» (را. جوليو - كوري، إيرين).

كوري

كوري، ماري Marie Curie (١٨٦٧ - ١٩٣٤): كيميائية فرنسية. پولندية المولد. خلفت زوجها، پيير كوري، بعد مصرعه عام ١٩٠٦، في منصب أستاذ الفيزياء في جامعة پاريس، وبذلك كانت أول امرأة تحمل لقب «أستاذ» في تلك الجامعة. مُنحت مع زوجها وأنطوان هنري بيكيريل Becquerel جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٠٣، لعملهم في حقل النشاط الإشعاعي. وكذلك مُنحت جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩١١، لاكتشافها الراديوم radium والپولونيوم polonium. والدة «إيرين جوليو - كوري» (را. جوليو - كوري، إيرين).

كوريدجو

كوريدجو، أنطونيو أليغري دا Antonio Allegri da Correggio (١٤٩٤ - ١٥٣٤): رسام إيطالي. كان سابقاً لزمانه من حيث استخدامُهُ الضوءَ للتوكيد والتوازن في تأليف غير تقليديّ، ومن حيث طلاوة الأسلوب التي تغلب على لوحاته ذات الموضوعات الأسطورية. ومن أشهر هذه اللوحات «أنتيوپ» *Antiope* (وهي محفوظة بمتحف اللوفر في پاريس)، و«غانيميد» *Ganymede* (وهي محفوظة بمتحف تاريخ الفن في ڤيينا).



پيير وماري كوري

كوزان

كوزان، جان Jean Cousin (١٤٩٠ - ١٥٦١ ؟): رسام فرنسي. يُعتبر أحد ألمع الفنانين الفرنسيين في القرن السادس عشر. برع في النحت، وزخرفة الزجاج، وتزيين الكتب بالرسوم أيضاً. من أشهر لوحاته: «إيڤا پريما پاندورا» *Eva Prima Pandora* (حوالى عام ١٥٥٠)، وهي محفوظة في متحف اللوفر بباريس. كان ابنه جان (١٥٢٢ ؟ - ١٥٩٤) - ويُعرف بجان كوزان الثاني أو الأصغر - رساماً ونحّاتاً وحفّاراً، ومن أشهر آثاره: «يوم الحساب» *Jugement dernier* وهي محفوظة في متحف اللوفر أيضاً.

كوزان

كوزان، ڤيكتور Victor Cousin (١٧٩٢ - ١٨٦٧): فيلسوف ومؤرِّخ ومصلح تربوي فرنسي. يُعتبر أشهر المفكرين الفرنسيين في عصره. من أبرز آثاره: «في ميتافيزيقا أرسطو» *De la métaphysique d'Aristote* (عام ١٨٣٥)، و«في الحق والجمال والخير» *Du vrai, du beau, et du bien* (عام ١٨٣٦)، و«محاضرات في تاريخ الفلسفة الحديثة» *Cours d'histoire de la philosophie moderne* (١٨٤١ - ١٨٤٦).

كوزغرايف

كوزغرايف، وليم توماس William Thomas Cosgrave (١٨٨٠ - ١٩٦٥): سياسي إيرلندي. أول رئيس لـ«دولة إيرلندا الحرة» Irish Free

State (١٩٢٢ - ١٩٣٢). عمل منذ صدر شبابه من أجل الاستقلال، وكان له في هذا المضمار نشاط بارز. مثّل بلاده، عام ١٩٢٣، في عصبة الأمم. وظلّ حتى عام ١٩٤٠ زعيماً لـ «حزب إيرلندا الموحّدة» الذي سعى لقيام إيرلندا موحّدة ضمن نطاق الكومنولث.

كوزيريف

كوزيريف، نيقولاي ألكسَنْدروفيتش Nikolai Aleksandrovich Kozyrev (١٩٠٨ -): عالم فلك روسي. اكتشف النشاط شبه البركاني على سطح القمر وبذلك دحض النظرية القائلة بأن القمر جرم سماوي مَيت أو خامل. سُجن في عهد ستالين ولم يُطلَق سراحه إلّا عام ١٩٤٨.

كوزيمو، پييرو دي = پييرو دي كوزيمو.

كوسمان

كوسمان، مارتن لويس Martin Luis Guzmán (١٨٨٧ -): روائي مكسيكي. قادَتْهُ مواقفه من الحكم القائم إلى العيش نحواً من عشرين عاماً بعيداً عن الوطن، في الولايات المتحدة الأميركية حيناً، وفي إسپانيا حيناً آخر. من أهم رواياته: «العُقاب والأفعى» *El Aguila y el Serpiente* (عام ١٩٢٨)، و«ظلّ القائد» *La sombra del caudillo* (عام ١٩٢٩).

كوسيغين

كوسيغين، ألَكْسي نيقولاييفيتش Aleksei Nikolayevich Kosygin (١٩٠٤ - ١٩٨٠): سياسي سوڤياتي. رئيس وزراء الاتحاد السوڤياتي (١٩٦٤ - ١٩٨٠) خلفاً لنيكيتا خروشوف Khrushchev. واصَلَ سياسة التعايش السّلمي التي دُشّنت في عهد سَلَفه. استقال عام ١٩٨٠ لأسباب صحيّة.

كوسيل

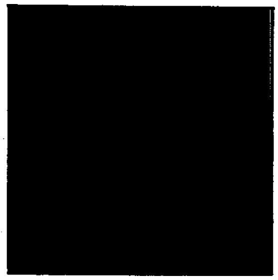
كوسيل، ألْبْرَخت Albrecht Kossel (١٨٥٣ - ١٩٢٧): كيميائي حيوي ألماني. درَسَ الطب في جامعة ستراسبورغ Strasbourg ثم انقطع للعمل في حقل الكيمياء. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩١٠ تقديراً لإسهاماته في فهم كيمياء الپروتين، والخليّة، ونواة الخليّة.

كوشِنْغ

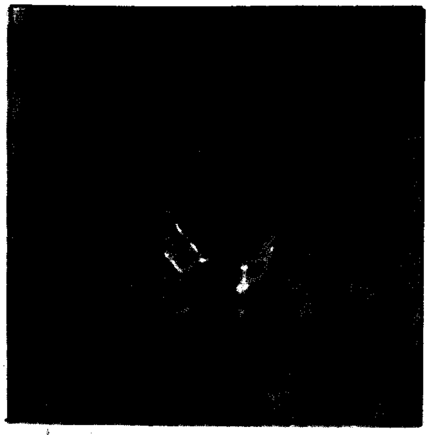
كوشِنْغ، هارفي وليَمْز Harvey Williams Cushing (١٨٦٩ - ١٩٣٩): طبيب أميركي. يُعتبر رائداً في جراحة الدماغ. ابتكر أساليب جديدة لمعالجة الأورام الدماغية غير القابلة للاستئصال، وكان أول من وصف ضرباً من البدانة يصيب الوجه والجذع، ومن ثَمّ نُسب هذا الداء إليه فعُرف بـ «داء كوشِنْغ» Cushing's disease. من مؤلفاته: «الغُدّة النُخامية واضطراباتها» *The Pituitary Body and Its Disorders* (عام ١٩١٢).



جيمس كوك



جان كوكتو



أوسكار كوكوشكا

كوڤييه

كوڤييه، البارون جورج ليوپولد Baron Georges Léopold Cuvier (١٧٦٩ - ١٨٣٢): جيولوجي وعالم حيوان فرنسي. يُعتبر رائد علم التشريح المقارن. ارتبط اسمه بالنظرية الجيولوجية المعروفة بـ «الجائحية» أو «الجوائحية» catastrophism. وضع كتباً كثيرة من أشهرها كتاب «دروس في التشريح المقارن» *Leçons d'anatomie comparée* (١٨٠٠ - ١٨٠٥).

كوك

كوك، جَيمس James Cook (١٧٢٨ - ١٧٧٩): ملاح ومستكشف بريطاني. يُعتبر أحد أعظم الملاّحين في التاريخ. قاد ثلاث بعثات علمية إلى نصف الكرة الجنوبي (١٧٦٨ - ١٧٧١) و(١٧٧٢ - ١٧٧٥) و(١٧٧٦ - ١٧٧٩) فَوُفّق إلى اكتشافات هامة في أستراليا ونيوزيلندا وجزر المحيط الهادىء. كان أول من دخل الدائرة القطبية الجنوبية Antarctic Circle (عام ١٧٧٣). أبحر إلى مضيق بيرنغ Bering Strait بحثاً عن المجاز الشمالي الغربي Northwest Passage (عام ١٧٧٨). قُتل في هاوايي Hawaii. يُعرف بـ «الكاپتن كوك» Captain Cook.

كوكتو

كوكتو، جان Jean Cocteau (١٨٨٩ - ١٩٦٣): شاعر وروائي وممثّل ورسام وكاتب مسرحي فرنسي. يُعتبر أحد أكثر فناني القرن العشرين إبداعاً. زيّن عدداً من الكتب بالرسوم، وزخرف بعض الكنائس، وعمل في السينما. من أشهر رواياته: «الأطفال الفظيعون» *les Enfants terribles* (عام ١٩٢٩)، ومن أشهر مسرحياته: «الآباء الفظيعون» *les Parents terribles* (عام ١٩٣٨).

كوكوشكا

كوكوشكا، أوسكار Oskar Kokoschka (١٨٨٦ - ١٩٨٠): رسام بريطاني. نمساويّ المولد. يُعتبر واحداً من أبرز أركان المذهب التعبيري expressionism. كتبَ أيضاً عدداً من المسرحيات والقصائد ذات الشأن في تاريخ الأدب الحديث بالنظر إلى المشكلات السيكولوجية التي عالجتها. هاجر إلى إنكلترا عام ١٩٣٨. من أروع أعماله لوحة دعاها «البندقية» *Venice* (١٩٤٨)، وأخرى دعاها «سالزبورغ» *Salzburg*.

كول

كول، جورج دوغلاس George Douglas Cole (١٨٨٩ - ١٩٥٩): عالم اقتصاد بريطاني. أصدر ابتداء من عام ١٩٥٢ كتابه الضخم «تاريخ الفكر الاشتراكي» *A History of Socialist Thought* وهو يقع في عدة مجلدات عرِّب المجلد الأول منها منير البعلبكي. من آثاره أيضاً: «عالَمُ العمل» *The World of Labour* (عام ١٩١٣)، و«مبادىء التخطيط الاقتصادي» *Principles of Economic Planning* (عام ١٩٣٥).

كولبير

كولبير، جان باتيست Jean Baptiste Colbert (١٦١٩ - ١٦٨٣): سياسي فرنسي. وزير مالية الملك لويس الرابع عشر. آمَنَ بأن تدعيم قوة الدولة العسكرية يفترض زيادة مواردها، فعملَ على تعزيز التجارة والصناعة وأعادَ تنظيم مالية الدولة، وأصلح نظام الضرائب مُسهماً بذلك في جعل فرنسا أعظم دولة أوروبية في النصف الثاني من القرن السابع عشر. ناصَرَ الأدب والفن، وكان من أبرز الذين رعاهُمْ المسرحيّ الكوميديّ موليير Molière.

كولتسوف

كولتسوف، ألَكْسي ڤازيليڤيتش Aleksei Vasilyevich Koltsov (١٨٠٩ - ١٨٤٢): شاعر روسي. ثقَّف نفسه بنفسه من طريق دراسة آثار كبار الكتاب والشعراء. صوّر في قصائده بؤس الحياة الريفية في بلاده، وطعّمَ الشعرَ الروسي بلغة الفلاحين اليومية.

كولتشاك

كولتشاك، ألكسَنْدر ڤاسيليڤيتش Aleksandr Vasiliyevich Kolchak (١٨٧٣ - ١٩٢٠): أميرال روسي. قام بانقلاب عسكري أطاح بالحكومة السّيبيرية (نوفمبر ١٩١٨) وأعلن نفسه حاكماً أعلى للروسيا. وفي العام ١٩١٩ اعترفت به الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان. ولكنّ القوات السوڤياتية هزمته فأعدم رمياً بالرصاص عام ١٩٢٠.

كولِدْج

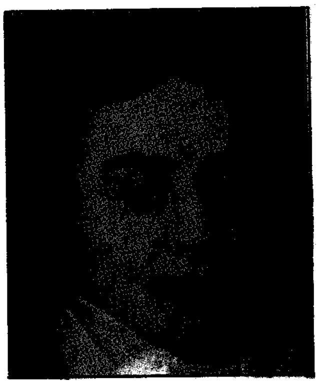
كولدج، كالڤن Calvin Coolidge (١٨٧٢ - ١٩٣٣): سياسي أميركي. من زعماء الحزب الجمهوري. الرئيس الثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٢٣ - ١٩٢٩). انتُخب نائباً للرئيس أولاً (عام ١٩٢٠) ثم دخل البيت الأبيض إثر موت الرئيس هاردنغ Harding (عام ١٩٢٣)، ثم انتخب رئيساً (عام ١٩٢٤). انتهج سياسةً قوامُها عدم التدخل في شؤون الصناعة والتجارة. وتميّز عهده بالخلوّ من الأزمات الكبرى، وانتشار الازدهار الاقتصادي الظاهريّ.

كولدر

كولدر، ألَكْسَندر Alexander Calder (١٨٩٨ - ١٩٧٦): نحات أميركي. اشتهر بتماثيله التجريدية المصنوعة من معادن وأسلاك مَلْويّة إلخ. وهذه التماثيل بعضها متحرك بتيارات الهواء (وقد دعاه *mobiles*) وبعضها ساكن (وقد دعاه *stabiles*). من «سواكنه» الرائعة واحدةٌ منصوبة في إحدى الحدائق العامة في آرنهَمْ Arnhem بهولندا.



جان باتيست كولبير



صموئيل تايلور كولريدج

كولَر

كولَر، وولفغانغ Wolfgang Köhler (١٨٨٧ - ١٩٦٧): عالم نفس أميركي. ألمانيّ المولد. يُعتبر أحد مؤسسي سيكولوجيا الجشتالت Gestalt psychology. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٥. عُرف بأبحاثه في علم نفس الحيوان، وله في ذلك تجارب مشهورة.

كولريدج

كولريدج، صموئيل تايلور Samuel Taylor Coleridge (١٧٧٢ - ١٨٣٤): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أركان الحركة الرومانتيكيّة romanticism، وأحد أعمق المنظّرين الأدبيين في عصره، وأحد عمالقة النّقد في تاريخ الأدب الإنكليزي كله. نال شهرةً واسعةً في عالم الشعر برغم قلة ما نظم وبرغم انصرافه عن الشعر، في مرحلة مبكّرة من عمره، ليُركّز على الفلسفة واللاهوت والنقد. ومن أهم آثاره قصيدة «الملّاح العتيق» *The Ancient Mariner* (عام ١٧٩٨)، وقصيدة «قُبلاي خان» *Kubla Khan* (عام ١٨١٦).

كولمان

كولمان، جورج George Colman (١٧٣٢ - ١٧٩٤): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر من أساطين التمثيلية الهزلية. من أشهر آثاره: «الزوجة الغيور» *The Jealous Wife* (عام ١٧٦١) التي عُدّت إحدى أبرع كوميديات العصر. يُعْرف بـ «الأرشد» *the Elder* تمييزاً له عن ابنه جورج كولمان الأصغر *the Younger* (١٧٦٢ - ١٨٣٦) وكان كاتباً مسرحياً هزلياً أيضاً.

كولنز

كولنز، ميخائيل Michael Collins (١٨٩٠ - ١٩٢٢): زعيم وثائر إيرلندي. يُعتبر بطل النضال الإيرلندي من أجل الاستقلال: قاتل البريطانيين (١٩١٩ - ١٩٢١) قتالاً مريراً حملهم على وضع جائزة مقدارها ١٠,٠٠٠ جنيه إسترليني لمن يأتيهم برأسه. وبُعَيْد هدنة عام ١٩٢١ وقّع مع البريطانيين المعاهدة التي أُنشئت بموجبها «دولة إيرلندا الحرة» Irish Free State (عام ١٩٢١). اغتاله عددٌ من الجمهوريين المتطرّفين.

كولنز

كولنز، وليم William Collins (١٧٢١ -

١٧٥٩): شاعر إنكليزي. يُعَدّ، برغم ضآلة عطائه الفنّي، أحد أكبر الشعراء الغنائيين في القرن الثامن عشر. عَبّر في قصائده *odes* عن «الرعب المحبَّب» من الطبيعة الضارية. أصيب في السنوات الثماني الأخيرة من حياته باضطراب عقليّ أُدخل على أثره إلى البيمارستان. توفي من غير أن يحظى بكبير شهرة. وهو يُعتبر اليوم أحد رواد المدرسة الرومانتيكية.

كولنز

كولنز، ويلكي Wilkie Collins (١٨٢٤ - ١٨٨٩): روائي إنكليزي. يُعتبر أحد أئمة الرواية المُلْغَزة mystery story وأول كاتب إنكليزي خاض غمار هذا اللون الأدبي. جمعت بينه وبين تشارلز ديكنز Dickens صداقة حميمة فتأثر كلّ منهما بالآخر. ويبدو أثر ديكنز واضحاً في براعة كولنز في السّخرية والتشخيص، في حين يبدو أثر كولنز واضحاً في تصميم «قصة مدينتين» *A Tale of Two Cities* الحابس للأنفاس. من أشهر رواياته: «حجر القمر» *The Moonstone* (عام ١٨٦٨).

كولوم

كولوم، شارل أوغسطين دو Charles Augustin de Coulomb (١٧٣٦ - ١٨٠٦): فيزيائي فرنسي. قام بتجارب هامة في حقول المرونة elasticity والكهرباء والمغنطيسية. وضع عام ١٧٨٥ قانوناً فيزيائياً نُسب إليه فعُرف بـ«قانون كولوم» Coulomb's law وخلاصته أن قوّة التنافر أو التجاذب بين شحنتين كهربائيتين تتناسب طَرْديًّا مع حاصل ضرب الشحنتين، وعكسيًّا مع مربّع المسافة بينهما. سُمِّيت وحدة قياس الكمية الكهربائية، الكولوم coulomb، على اسمه.



كريستوفر كولومبس

كولومبا

كولومبا، القدّيس Saint Columba (٥٢١ ؟ - ٥٩٧ م.): راهب ومبشِّر إيرلندي. أسّس عدداً من الكنائس والأديرة، ولعب دوراً رئيسياً في إدخال النصرانية إلى أسكتلندا، يساعده في ذلك اثنا عشر من مريديه وتلامذته (ابتداء من عام ٥٦٣). ويذهب بعض المؤرخين إلى حدّ القول إنه وتلامذته وخلفاءهم عملوا من أجل نَشْر العقيدة المسيحية في بريطانيا أكثر مما عملت أية جماعة أخرى معاصرة.

كولومُبس

كولومُبس، كريستوفر Christopher Columbus (١٤٥١ - ١٥٠٦): ملاّح إيطالي. عملَ في خدمة إسپانيا. مهّدت رحلاته الأربع إلى العالم الجديد السبيلَ لحركة الاستكشاف والاستعمار الأوروبية وغيرت مجرى التاريخ. آمنَ بأن في إمكانه الوصول إلى الشرق من طريق الإبحار غرباً. قام بأولى هذه الرحلات في ٣ أغسطس ١٤٩٢ مُبحراً من ميناء پالوس Palos بسفنه الثلاث «پينتا» *Pinta* و«نينيا» *Niña* و«سانتا ماريا» *Santa Maria* فوصل إلى جزر بَهاما Bahama Islands في ١٢ أكتوبر ١٤٩٢ وبذلك اكتشف أميركا من غير أن يدري أنه فعل.

كوليت

كوليت Colette (١٨٧٣ - ١٩٥٤): الاسم القلميّ لـ«سيدوني غابرييل كلودين كوليت» Sidonie Gabrielle Claudine Colette. روائية وكاتبة فرنسية غزيرة الإنتاج. تُعتبر أبرز أديبات فرنسا في النصف الأول من القرن العشرين. تميّزت آثارها بالتحليل البارع للعواطف والمتع الحسيّة. منْ أشهر رواياتها: «منزل كلودين» *la Maison de Claudine* (عام ١٩٢٢)، و«مَولد النّهار» *la Naissance du jour* (عام ١٩٢٨).

كولينيي

كولينيي، غاسپار دو Gaspard de Coligny (١٥١٩ - ١٥٧٢): أميرال فرنسي. تسزعّم الهوغونوت Huguenots (البروتستانت) الفرنسيين خلال السنوات الأولى من الحروب الدينية Wars of Religion (١٥٦٢ - ١٥٩٨) فأثار ذلك حفيظة أمّ الملك كاثرين دي مديتشي Catherine de Médicis فأوغرت صدر الملك عليه ومن ثمّ وقعت مذبحة عيد القديس برتلماوُس Massacre of Saint Bartholomew، وفي هذه المذبحة صُرع كولينيي.

كومپتون

كومپتون، آرثر هولي Arthur Holly Compton (١٨٩٢ - ١٩٦٢): فيزيائي أميركي. اكتشف (عام ١٩٢٢) أن طول موجات أشعة أكس يزداد عندما تصطدم بالألكترونات وهو ما يعرف بـ«ظاهرة كومپتون» Compton effect. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٧ (بالاشتراك مع الفيزيائي البريطاني تشارلز ولسون Wilson). وتُعْتَبر ظاهرة كومپتون إحدى الدعائم الأساسية التي تقوم عليها «ميكانيكا الكمّ» quantum mechanics.

كومودوس

كومودوس، لوسيوس إيليوس أوريليوس Lucius Aelius Aurelius Commodus (١٦١ - ١٩٢ م.): أمبراطور روماني (١٨٠ - ١٩٢ م.). ابن ماركوس أوريليوس Marcus Aurelius. كان طاغية مجنوناً، فاسقاً، مستهتراً، وقد دفعه اعتزازه بقوته البدنية إلى التوهّم أنه البطل الأسطوري هركول Hercules، وإلى النزول إلى المُجْتَلَد arena لمقاتلة الأسود المفترسة. مات خنقاً بمؤامرة دبّرتها له إحدى محظيّاته.

كومين

كومين، فيليپ دو Philippe de Comines *also* Commines *or* Commynes (١٤٤٧ ؟ - ١٥١١): سياسي ومؤرّخ فرنسي. يُعتبر أحد أعظم المؤرخين في القرون الوسطى، ويُعتبر كتابه الضخم «مذكرات» *Mémoires* (عام ١٥٢٤) أثراً كلاسيكيًّا لا يستغني عنه دارسو الحياة الأوروبية في تلك القرون. دعا إلى خفض الضرائب وقال بأن جباياتها لا تجوز إلا بموافقة ممثلي الشّعب.

كومينيوس

كومينيوس، جون عاموص John Amos Comenius (١٥٩٢ - ١٦٧٠): لاهوتي ومصلح

تربوي تشيكي. وضع عدداً من الكتب في التربية العملية. من أشهر آثاره كتاب «باب الألسن المُشْرَع» *Janua Linguarum Reserata* (عام ١٦٣١) الذي اعتبره الباحثون ثورةً في طرائق تعليم اللغة اللاتينية. وقد تُرجم هذا الكتاب إلى ستّ عشرة لغة.

كون

كون، بيلو Béla Kun (١٨٨٦ ـ ١٩٣٧): زعيم هنغاري. أسس الحزب الشيوعي الهنغاري (عام ١٩١٨) ورئس «الجمهورية الهنغارية السّوفياتية» عام ١٩١٩، ولكن نظامه انهار في العام نفسه، ففرّ إلى ڤيينا وحاول إضرام الثورة في ألمانيا والنمسا. اتّهمه ستالين بالتروتسكية فعمَدَ إلى تصفيته (عام ١٩٣٧).

كونت

كونت، أوغوست Auguste Comte (١٧٩٨ ـ ١٨٥٧): رياضيّ وفيلسوف فرنسي. يُعتبر مؤسس الفلسفة الوضعية positivism التي تُعنى بالظواهر والوقائع اليقينية وحَسْب، وتُهمل كلَّ تفكير تجريدي أو ميتافيزيقي. ومن الباحثين من يعتبره مؤسس علم الاجتماع sociology أيضاً. تأثر في صدر شبابه بفلسفة سان سيمون Saint-Simon الاشتراكية. دعا إلى الإيمان بدين جديد سمّاه «دين الإنسانية» religion de l'humanité (حوالى عام ١٨٤٤). عاش فترة من حياته فقيراً يتصدّق عليه بعض مريديه، ومات بالسرطان. من أشهر آثاره كتاب «مباحث في الفلسفة الوضعية» *Cours de philosophie positive* (١٨٣٠ ـ ١٨٤٢).

كوندورسيه

كوندورسيه، المركيز دو Marquis de Condorcet (١٧٤٣ ـ ١٧٩٤): رياضيّ وفيلسوف فرنسي. يُعتبر أحد أشهر دعاة الإصلاح التربوي في عصره. لعب دوراً سياسياً هاماً أثناء الثورة الفرنسية، بوصفه عضواً بارزاً في حزب الجيروندين Girondins. لاحَقَهُ اليعاقبة Jacobins (عام ١٧٩٣) فتوارى عن الأنظار تسعة أشهر، حتى إذا اعتقلوه تجرَّع السُّمّ فمات.

كونراد الأوّل

كونراد الأوّل Conrad I (توفي عام ٩١٨): ملك ألمانيا (٩١١ ـ ٩١٨). تميّز حكمه بصراع دائم ضدّ الدّوقات dukes السّكسونيين والباڤاريين والسوابيين Swabians (نسبةً إلى سوابيا Swabia، وهي منطقة في الجزء الجنوبي الغربي من ألمانيا). أسبغ حمايته على الكنيسة واستعان برجال الدين في الحكم مثيراً بذلك مزيداً من نقمة النبلاء عليه.

كونراد الثاني

كونراد الثاني، الأمبراطور Emperor Conrad II (٩٩٠؟ ـ ١٠٣٩): ملك ألمانيا (١٠٢٤ ـ ١٠٣٩). تُوّج ملكاً على إيطاليا (عام ١٠٢٦) ورأساً للأمبراطورية الرومانية المقدسة (عام ١٠٢٧). عزَّز سلطة الملكيّة الألمانية، ووسّع رقعة دولته بالاستيلاء على جزء من الأراضي البولندية (عام ١٠٢٨) وبوراثته عرش مملكة بُرغنديا Burgandy (عام ١٠٣٢). ثار عليه أحد خصومه في ميلانو (١٠٣٦ ـ ١٠٣٨) فحاصرها ولكنه اضطر إلى العودة إلى ألمانيا بعد أن فقد معظم قواته.

كونراد الثالث

كونراد الثالث Conrad III (١٠٩٣ ـ ١١٥٢): ملك ألمانيا (١١٣٨ ـ ١١٥٢) ومؤسس أسرة هوهَنْشْتاوفن Hohenstaufen المالكة. شَخَصَ إلى فلسطين في خريف عام ١١٤٧ مع الحملة الصليبية الثانية، ثم غادرها إلى القسطنطينية عام ١١٤٨ حيث عَقَد مع الأمبراطور البيزنطي حلفاً لمقاتلة روجر الثاني Roger II ملك صقلية، ولكنه سرعان ما اضطُرّ إلى العودة إلى ألمانيا.

كونراد الرابع

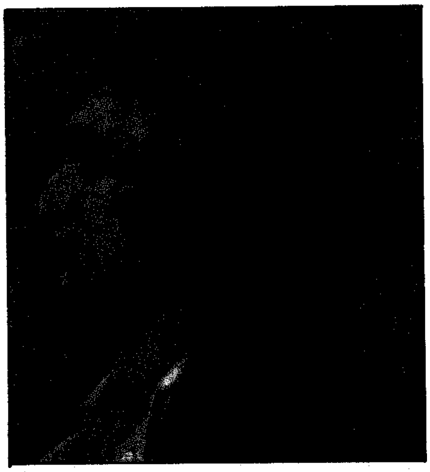
كونراد الرابع Conrad IV (١٢٢٨ ـ ١٢٥٤): ملك ألمانيا (١٢٣٧ ـ ١٢٥٤) وملك صقلية (١٢٥١ ـ ١٢٥٤). ابن الأمبراطور فريدريك الثاني. غرقت ألمانيا في عهده في خضمّ من الفوضى. أعلن البابا إينوسنت الرابع Innocent IV خلعه عن العرش (عام ١٢٤٥) وشنّ عليه حملة صليبية، فاضطر إلى التخلّي عن ألمانيا ومبارحتها إلى صقلية (عام ١٢٥١) حيث نودي به ملكاً، وحيث وطّد مركزه باستيلائه على نابولي (عام ١٢٥٣) ولكن محاولته التفاهم مع الكرسي البابوي مُنيت بالإخفاق.

كونراد

كونراد، جوزيف Joseph Conrad (١٨٥٧ ـ ١٩٢٤): روائي إنكليزي. بولنديّ المولد. زوّدته خدمته في الأسطول التجاري البريطاني في الشرق (١٨٧٨ ـ ١٨٩٤) بمادة غزيرة لقصصه ورواياته ذوات الأُطُر البحرية. عالج في آثاره موضوع الشّرف وطبيعة الإنسان الأخلاقية ودَرَس سيكولوجيا الفوضوية والإرهاب والثورة. من أبرز آثاره: «لورد جيم» *Lord Jim* (عام ١٩٠٠)، و«نوسترومو» *Nostromo* (عام ١٩٠٤)،



أوغست كونت



المركيز دو كوندورسيه



جوزيف كونراد

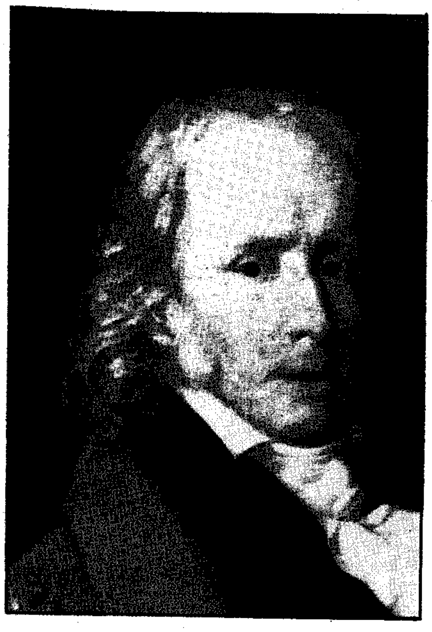
و«العميل السّريّ» *The Secret Agent* (عام ١٩٠٧).

كونستابل

كونستابل، جون John Constable (١٧٧٦ - ١٨٣٧): رسام إنكليزي. يُعتبر أعظم رسامي الريف الإنكليزي في القرن التاسع عشر، وأحد رواد المدرسة الانطباعية impressionism. تتميز لوحاته بأجوائها «النديّة». تأثّر بأساتذة الرسم الهولنديين وبخاصة رامبرانت Rembrandt. من أشهر أعماله: «عربة القَشّ» أو «عربة التبن» *The Hay Wain* (عام ١٨٢١)، و«كاتدرائية سولزبوري ومنزل رئيس الشمامسة فيشر من ناحية النهر» *Salisbury Cathedral and Archdeacon Fisher's House from the River* (عام ١٨٣١).

كونستان

كونستان، بنجامان Benjamin Constant (١٧٦٧ - ١٨٣٠): سياسيّ وكاتب فرنسي. سويسري المولد. يُعتبر أحد روّاد الرواية السيكولوجية. تعاطف مع الثورة الفرنسية فغادر إنكلترا إلى باريس عام ١٧٩٥. قاوم نظام نابوليون بونابرت، فاضطرّ إلى النزوح عن فرنسا والعيش في سويسرا وفي ألمانيا. حتى إذا كانت فترة «الأيام المئة» Hundred Days أعلن تأييده للأمبراطور (نابوليون). أهمّ آثاره رواية «أدولف» *Adolphe* (عام ١٨١٦).



بنجامان كونستان

كونغريف

كونغريف، وليم William Congreve (١٦٧٠ - ١٧٢٩): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز كتاب الكوميديا الإنكليز في جميع العصور. صوّر في كوميدياته الإنسانَ في مجتمعه موجّهاً سهام سخريته إلى ما تحفل به حياة الناس الاجتماعية من مصانعة ونفاق ومكر. من أشهر مسرحياته: «الأعزب العجوز» *The Old Bachelor* (عام ١٦٩٣)، و«الحبّ من أجل الحبّ» *Love for Love* (عام ١٦٩٥).

كونفوشيوس

كونفوشيوس Confucius. *Chinese* Kung-Fu-Tzu. *original name* Kung Chiu (٥٥١ - ٤٧٩ ق.م.): فيلسوف ومصلح اجتماعي صينيّ. مؤسس الكونفوشيوسية. يُعتبر أعظم معلّم وفيلسوف ومنظّر سياسي أطلعته الصين. تركت آراؤه أثراً عميقاً في حضارات شرق آسيا جميعها. قضى الشطر الأكبر من حياته، بعد أن أقلقته الحال السياسية والاجتماعية السائدة في عصره، وهو ينشر تعاليمه في حلقة صغيرة من مريديه. وقد كانت حِكَمُهُ، حتى وقت قريب، نبراساً للصينيين في حياتهم اليومية.

كونيو

كونيو، نيقولا جوزيف Nicolas Joseph Cugnot (١٧٢٥ - ١٨٠٤): مهندس ميكانيكي فرنسي. خدم في الجيش النمساوي في حرب السنوات السّبع Seven Years' War (١٧٥٦ - ١٧٦٣). صنع أول سيارة معروفة، وكانت ثلاثية العجلات تعمل بمحرّك بخاري (عام ١٧٦٣).

الكوهي

الكوهي، أبو سهل رَيْحان (توفي حوالى العام ٣٩٠ هـ./ ١٠٠٠ م.): عالم فلك ورياضيات مسلم. يُعتبر أحد أبرز الأسماء في تاريخ العلم العربي. قام بحلّ بعض المسائل الرياضيّة المعقّدة، ووضعَ عدداً غير يسير من الكتب الفلكية والرياضية.

كُويبيشيف

كُويبيشيف، ڤاليريان ڤلاديميروڤيتش Valerian Vladimirovich Kuibyshev (١٨٨٨ - ١٩٣٥): سياسي وعالم اقتصاد سوڤياتي. تولى رئاسة المجلس الأعلى للاقتصاد القومي ورئاسة اللجنة المركزية. دُعيت على اسمه مدينة كويبيشيف الواقعة على الضفة اليُسرى من نهر الڤولغا Volga (وكان اسمها قبل ذلك سامارا Samara).

كْويزْلنغ

كْويزْلنغ، ڤيدكون Vidkun Quisling (١٨٨٧ - ١٩٤٥): سياسي نروجي. ترأس حكومةً صنيعةً للنازيين (١٩٤٠ - ١٩٤٥) خلال الاحتلال الألماني لنروج. أُعدم بتهمة الخيانة العظمى، ومن ثمّ أصبح اسمه عَلَماً على كل خائن أو متعاون مع المحتلّ.

كْويلر - كوتش

كْويلر - كوتش، السّير آرثر توماس Sir Arthur Thomas Quiller-Couch (١٨٦٣ - ١٩٤٤): كاتب ومؤلف إنكليزي. اسمُهُ القلمي «ك» «Q» من أشهر آثاره: «في فنّ الكتابة» *On the Art of Writing* (عام ١٩١٦)، و«في فنّ المطالعة» *On the Art of Reading* (عام ١٩٢٠).

كْوينتليانُس

كْوينتليانُس، ماركوس فابيوس Quintilian. *full name* Marcus Fabius Quintilianus (٣٥ ؟ م. - بعد عام ٩٦ م.): خطيب وبلاغيّ روماني. درّس في رومة فكان أولَ مدرّس يتقاضى راتباً من خزانة الدولة. أشهر آثاره: «أُسُس الخطابة» *Institutio oratoria*، وهو يقع في اثني عشر جزءاً.



كونفوشيوس

كي

كي، فرنسيس سكوتّ Francis Scott Key (١٧٧٩ - ١٨٤٣): محام وشاعر أميركي. نظم عام ١٨١٤ نشيد «الراية المرصّعة بالنجوم» *The Star-Spangled Banner* الذي أصبح في ما بعدُ (عام ١٩٣١) نشيد الولايات المتحدة الوطني.

كي

كي، نْغُوين كاو Nguyen Cao Ky (١٩٣٠ -): زعيم سياسي وعسكري ڤيتنامي جنوبي. رئيس وزراء ڤيتنام الجنوبية (١٩٦٥ - ١٩٦٧). نائب رئيس الجمهورية (١٩٦٧ - ١٩٧٥). لعب دوراً بارزاً في حرب ڤيتنام.

الكيّالي

الكيّالي، سامي (١٨٩٨ - ١٩٧٢): أديب عربي. ولد وتوفي في حلب. أصدر مجلّة «الحديث» من الفترة الممتدّة من ١٩٢٧ حتى ١٩٦٠. من آثاره: «الفكر العربي بين ماضيه وحاضره»، و«الأدب العربي المعاصر في سوريا»، و«نظرات في التاريخ والنقد والأدب».

كيپريانو

كيپريانو، سپيروس Spyros Kyprianou (١٩٣٢ -): سياسي قبرصي. رئيس الجمهورية (١٩٧٧ - ١٩٨٨). عمل في المحاماة زمناً. تولّى زعامة الحزب الديموقراطي، وترأس مجلس النوّاب (١٩٧٦ - ١٩٧٧).

كِيْبل

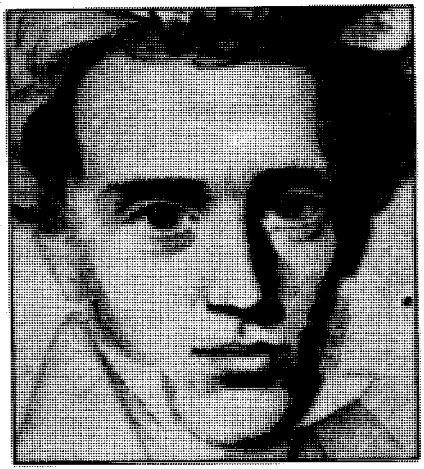
كِيْبل، جون John Keble (١٧٩٢ - ١٨٦٦): قسّ وشاعر إنكليزي. تولّى تدريس الشعر في جامعة أوكسفورد (١٨٣١ - ١٨٤١). يُعتبر مؤسس «حركة أوكسفورد» Oxford Movement التي هدفت إلى إحكام صلة الكنيسة الأنكليكانية Anglican Church، وهي كنيسة إنكلترا الرسمية، بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

كَيتا

كَيتا، موديبو Modibo Keita (١٩١٥ -): زعيم وطني إفريقي. أول رئيس لجمهورية مالي (١٩٦٠ - ١٩٦٨). سارَ ببلاده في طريق التحوّل الاشتراكي. واجه في أواخر عهده مشكلات اقتصادية كثيرة. أطيح به بانقلاب أبيض قادَهُ نفرٌ من صغار الضباط.



جون كيتس



كيركيغارد في السابعة والعشرين

كيتْس

كيتْس، جون John Keats (١٧٩٥ - ١٨٢١): شاعر إنكليزي. يُعتبر أحد زعماء المدرسة الرومانتيكية ونجماً من ألمع نجوم الشعر الغنائي في الأدب الإنكليزي. عُرف ببراعة التصوير، وصدق العاطفة، وبالإكثار من الاعتماد على الأساطير اليونانية. توفي بداء السُّلّ وهو في مَيْعة الصِّبا. أشهر آثاره مطوَّلتان ميثولوجيّتان دعا الأولى «أنديميون» *Endymion* وقد نشرها عام ١٨١٨، ودعا الأخرى هيپيريون *Hyperion* ولم يوفَّق إلى إكمالها.

كيرخوف

كيرخوف، غوستاف روبرت Gustav Robert Kirchhoff (١٨٢٤ - ١٨٨٧): فيزيائي ألماني. درَّس في جامعة برسْلو Breslau (عام ١٨٥٠) وفي جامعة برلين (ابتداءً من عام ١٨٧٥). عرف بأبحاثه في حقول الكهرباء والبَصَريات وتحليل الطَّيف. اكتشف، بالاشتراك مع روبرت بنزن Bunsen، عنصر السِّيزيوم cesium (عام ١٨٦٠) وعنصر الروبيديوم rubidium (عام ١٨٦١).

كيركيغارد

كيركيغارد، سورين أوبي Søren Aabye Kierkegaard (١٨١٣ - ١٨٥٥): فيلسوف ومفكّر ديني دانمركي. يُعتبر مؤسس الفلسفة الوجودية existentialism. من أشهر آثاره: «شذرات فلسفية» *Philosophical Fragments* (عام ١٨٤٤)، و«محطّات على طريق الحياة» *Stages on Life's Way* (عام ١٨٤٥).

كيرن

كيرن، جيروم دايفيد Jerome David Kern (١٨٨٥ - ١٩٤٥): مؤلف موسيقي أميركي. يُعَدّ أحد أبرز مؤلفي الكوميديا الموسيقية في الولايات المتحدة الأميركية. من آثاره الشهيرة: «سالي» *Sally* (عام ١٩٢٠)، و«موسيقى في الهواء» *Music in the Air* (عام ١٩٣٢)، و«روبرتا» *Roberta* (عام ١٩٣٣).

كيرُوواك

كيرُوواك، جاك Jack Kerouac (١٩٢٢ - ١٩٦٩): شاعر وروائي أميركي. كنديّ المولد. يُعتبر أبرز ممثّلي حركة البِيْتيين أو المُرهَقين Beat movement وهو الذي خلع عليها هذا الاسم. من أشهر آثاره: رواية «على الطريق» *On the Road* (عام ١٩٥٧)، ورواية «الدكتور ساكس» *Doctor Sax* (عام ١٩٥٩).

كيرينسكي

كيرينسكي، ألكْسَنْدر فيودوروفيتش Alexandr Feodorovich Kerensky (١٨٨١ - ١٩٧٠): سياسي روسي. عُرف بنزعته الاشتراكية المعتدلة. رئَس الحكومة الروسية المؤقتة من يوليو إلى أكتوبر ١٩١٧. أطاحت به ثورة أكتوبر الاشتراكية. فرَّ في مايو ١٩١٨ إلى أوروپا الغربية. قضى سني حياته الأخيرة (ابتداء من عام ١٩٤٠) في الولايات المتحدة الأميركية.

كيستلر

كيستلر، آرثر Arthur Koestler (١٩٠٥ - ١٩٨٣): روائي وصحافي أميركي. هنغاري الأصل. عُني بمعالجة القضايا الرئيسية التي واجهت جيله. بدأ حياته يسارياً متطرفاً ولكنه سرعان ما أعلن خيبة أمله في الشيوعية. أشهر

آثاره رواية «ظلام عند الظهيرة» *Darkness at Noon* (عـام ١٩٤١) وقـد سَخـر فيهـا من المحـاكمات التي صفّى فيها ستالين، خـلال الثلاثينات، جمهرةً من خصومه.

كيسَلرينغ

كيسَلرينغ، ألبرت Albert Kesselring (١٨٨٥ - ١٩٦٠): مارشال ألماني. قاد الأسطول الجوي الألماني في پولندا (عام ١٩٣٩) وفرنسا (عـام ١٩٤٠) وأثناء معركة بريطانيا (١٩٤٠ - ١٩٤١). وبعـد ذلك أدار مـع رومـل Rommel الحملة الألمانية على إفريقيا. أدانته محكمة نورمبورغ Nuremberg وحكمت عليـه بـالسجن مـدى الحياة. ثم أُطلق سراحه عام ١٩٥٢ بسبب من سوء حالته الصحيّة.

كيسنجر

كيسنجر، هنري ألْفرَد Henry Alfred Kissinger (١٩٢٣ -): سيـاسي أميركي. ألمـانيّ المولد. وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية (١٩٧٣ - ١٩٧٦). حسّنَ علاقات بلاده بالاتحاد السوڤياتي والصين الشعبيـة. ساعـدَ على إنهاء حرب ڤيتنام. حاول حلّ أزمة الشرق الأوسط، خطوةً خطـوةً، ولكنه أخفق.

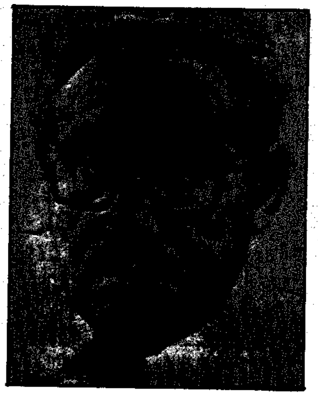
كيسِنْغَر

كيسِنْغَـر، كـورت جيـورج Kurt Georg Kiesinger (١٩٠٤ - ١٩٨٨): سياسي ألماني. مستشار ألمانيا الغربية (١٩٦٦ - ١٩٦٩). واصل سياسة بلاده التقليدية القائمة على موالاة الغرب، ولكنه عمل في الوقت نفسه على توسيع العلاقات التجارية والسياسيّة مع أوروپا الشـرقية، وعلى تعزيز التعاون الفرنسي الألماني. استقال عـام ١٩٦٩.

كيكولا فون شترادونيتز

كيكولا فون شترادونيتز، فـريدريتش أوغـوست Friedrich August Kekule von Stradonitz (١٨٢٩ - ١٨٩٦): كيميائي ألماني. أظهر عام ١٨٥٨ أن الكـربـون carbon ربـاعيّ التـكـافؤ tetravalent وأن في إمكـانه أن يتخـذ شكـل سـلاسل طـويلة، وبذلـك مهّـد السبيـل لفهم المركّبات الأليفاتية aliphatic compounds.

الكيلاني، رشيد عالي = رشيد عالي الكيلاني.



هنري كيسنجر



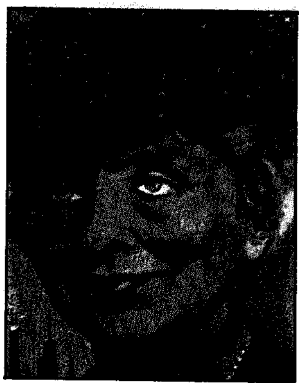
كامل كيلاني

كيلاني

كيلاني، كامل (١٨٩٧ - ١٩٥٩): أديب عربي مصري. ولد وتوفي في القاهرة. من آثاره: «على هامش الغفران»، و«ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام»، و«مَصارع الخلفاء». وله إلى ذلك مجموعات قصصية كثيـرة، بعضها موجّه للأطفال.

كيلر

كيلر، هيلـين آدمـز Helen Adams Keller (١٨٨٠ - ١٩٦٨): كاتبة أميركية. أُصيبت وهي في الشهر التاسع عشر من عمرها بمرض شديد أفقدها السّمعَ والبصر. حتى إذا بلغت السابعة أتقنت القراءة والكتابة بطريقة بْرَيْل Braille. وفي عـام ١٨٩٠ تعلّمت الكلام، ومن ثمَّ كـرَّست نشاطاتها لخدمة الصُّمّ والمكفوفين. من آثارها: «قصة حياتي» *The Story of My Life* (عـام ١٩٠٢).



هيلين كيلر

كيلْمَر

كيلْمَـر، ألْفرَد جُـويْس Alfred Joyce Kilmer (١٨٨٦ - ١٩١٨): شاعر أميركي. تأثر في ديوانه الأول «صيف الحبّ» *Summer of Love* (عام ١٩١١) بشعر يـيْتس Yeats وغيره من الشعراء الإيرلنديين. تمتزج في شعره العاطفةُ الصادقة بالفلسفة البسيطة. قُتِل في ميدان القتال خلال السنة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى. من أعماله المشهورة ديوان «أشجار وقصائد أخرى» *Trees and Other Poems* (عام ١٩١٤).

كيلوغ

كيلوغ، فرانك بيلينغز Frank Billings Kellogg (١٨٥٦ - ١٩٣٧): سيـاسي أميـركي. وزيـر الخـارجية (١٩٢٥ - ١٩٢٩) في عهـد الرئيس كالڤن كولِدْج Coolidge. أهمّ إنجازاتـه ميثاق كيلوغ - بريـان Kellogg-Briand Pact الـذي وقّعه في پاريس عام ١٩٢٨ مندوبو خمس عشرة دولة بمبادرة من الـولايات المتحـدة الأميركية وفرنسا، والذي يقضي بتحريم الحـرب وبحلّ النزاعات الدولية بالطرق السِّلمية. مُنح جـائزة نوبل للسلام لعام ١٩٢٩.

كيلي

كيلي، غريس Grace Kelly (١٩٢٨ - ١٩٨٢): ممثلة سينمائية أميركية. يُعزى نجاحها، في رأي كثيـر من النقّاد، إلى إطـلالتها الأرستـوقراطيـة الأنيقة. من أشهر الأفلام التي اضطلعت ببطولتها فيلم «فتاة الريف» *The Country Girl* (عـام ١٩٥٤). هجرت السينما، عام ١٩٥٦، لتتزوّج من رينييـه الثالث Rainier III أمير مونـاكو.

كيم إيل سونغ

كيم إيل سونغ Kim Il-sung (١٩١٢ -): زعيم عسكري وسياسي كوري. رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية (١٩٤٨ -). نظّم في الثلاثينات من القرن العشرين حركة نضال مسلح ضدّ الاحتلال الياباني لكوريا. قاد عند نشوب الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) نضال بلاده ضدّ قوات «الأمم المتحدة» وقوات جمهورية كوريا (الجنوبية) مجتمعةً. عمل على توطيد الاشتراكية في الشمال الكوريّ من طريق التعاون مع السوفيات.

كيمل

كيمل، هَزْبَنْد أدْوَرْد Husband Edward Kimmel (١٨٨٢ - ١٩٦٨): أميرال أميركي. كان مسؤولاً عن القاعدة البحرية الأميركية في بيرل هابر Pearl Harbor، في هاوايي Hawaii، عندما أغار عليها اليابانيون (٧ ديسمبر ١٩٤١) وهو الحادث الذي أدى إلى دخول الولايات المتحدة الأميركية الحربَ العالمية الثانية. أُعفي بعد عشرة أيام من منصبه بتهمة التقصير.

كَيْنْز

كَيْنْز، جون ماينارد John Maynard Keynes (١٨٨٣ - ١٩٤٦): عالم اقتصادي بريطاني. يُعتبر أحد أبرز علماء الاقتصاد في العصر الحديث. نادى بضرورة توسُّع الدولة في الإنفاق على المشاريع العامة بغيةَ القضاء على البطالة، ودعا إلى إعادة توزيع الدخل حتى تتناسب قدرة المستهلكين الشرائية تناسباً طَرْدياً مع تطور وسائل الإنتاج.

كينْزي

كينْزي، ألْفرَد تشارلز Alfred Charles Kinsey (١٨٩٤ - ١٩٥٦): بيولوجي وعالم اجتماع أميركي. عُني بدراسة السلوك الجنسيّ البشريّ، وقد تُوِّجت أبحاثه بنشر تقريرين شهيرين هما «السلوك الجنسيّ عند الفتيان والرجال» *Sexual Behavior in the Human Male* (عام ١٩٤٨)، و«السلوك الجنسي عند الفتيات والنساء» *Sexual Behavior in the Human Female* (عام ١٩٥٣).

كينغ

كينغ، مارتن لوثر Martin Luther King



كيم إيل سونغ



مارتن لوثر كينغ

(١٩٢٩ - ١٩٦٨): قسّ وزعيم أسود أميركي. استخدم اللاعنف وسيلةً للدفاع عن حقوق الزنوج الأميركيين المدنية civil rights متأثراً في ذلك بفلسفة الساتياغراها Satyagraha التي ابتدعها المهاتما غاندي. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٦٤. اغتيل.

كينغ

كينغ، وليم ليون ماكينزي William Lyon Mackenzie King (١٨٧٤ - ١٩٥٠): سياسي كَنَديّ. رئيس السوزراء (١٩٢١ - ١٩٢٦) و(١٩٢٦ - ١٩٣٠) و(١٩٣٥ - ١٩٤٨). عمل من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية في فترة اشتدّ خلالها الصراع بين الكنديين المتحدّرين من أصل بريطاني والكنديين المتحدّرين من أصل فرنسي.

كينْغزْلي

كينْغزْلي، تشارلز Charles Kingsley (١٨١٩ - ١٨٧٥): روائي وقَسّ إنكليزي. كان واحداً من أوائل رجال الكنيسة الذين أيدوا نظريات تشارلز داروين Darwin وحاولوا التوفيق بين العلم الحديث والعقيدة النصرانية. تكشّف في رواياته الاجتماعية عن عطف كبير على الفقراء. من أشهر آثاره رواية «آلتون لوك» *Alton Locke* (عام ١٨٥٠).

كينياتا

كينياتا، جومو Jomo Kenyatta (١٨٩٤ ؟ - ١٩٧٨): زعيم كينيا الحديثة. قاد الثورة التي أعلنتها حركة ماو ماو Mau Mau على البريطانيين. اعتُقل عام ١٩٥٢ وسُجن عام ١٩٥٣. أسندت إليه رئاسة الوزراء عند استقلال البلاد (عام ١٩٦٣) ثم انتُخب رئيساً للجمهورية (عام ١٩٦٤) فاحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته.

كينيلي

كينيلي، آرثر أُدْوين Arthur Edwin Kennelly (١٨٦١ - ١٩٣٩): مهندس كهربائي أميركي. تنبّأ بوجود الأيونوسفير ionosphere عام ١٩٠٢. وبعد ذلك بقليل، في العام نفسه، تنبأ هيڤيسايد Heaviside - على نحو مستقلّ - بوجوده أيضاً، فعُرف الأيونوسفير طوال فترة غير قصيرة باسم «طبقة كينيلي - هيڤيسايد» Kennelly-Heaviside layer.

كينيه

كينيه، فرانسوا François Quesnay (١٦٩٤ - ١٧٧٤): طبيب وعالم اقتصاد فرنسي. يُعتبر مؤسّس المدرسة الفيزيوقراطية التي ذهبت إلى أن «القيمة مستمدّة من الطبيعة» وإلى أنّ الثروة الحقيقية كلّها مصدرها التربة أو الأرض، والتي دعت إلى إلغاء القيود المصطنعة المفروضة على الاقتصاد.

كيوبيد

كيوبيد Cupid: إله الحب عند الرومان. يقابلُهُ إيروس Eros عند الإغريق. ويُمثَّل كلاهما، في الفنّ، في صورة غلام مجنّح يحمل قوساً ونُشّاباً. وفي الأدب الروماني أو اللاتيني يبدو كيوبيد فتًى عابثاً يسدِّد سهام الحب إلى صدور الشبّان والعذارى.

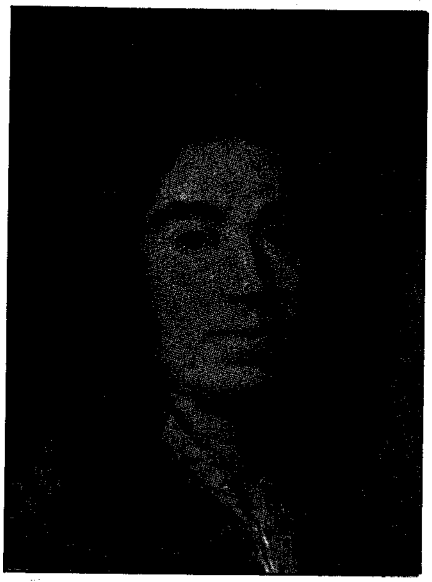
ل

لابروييـر

لابـرويـيـر، جـان دو Jean de La Bruyère (١٦٤٥ ـ ١٦٩٦): كاتب فرنسي. اشتهر بكتابه «شخصيات ونماذج بشرية أو أخلاق هذا القرن» *les Caractères ou les mœurs de ce siècle* (عام ١٦٨٨) الذي يُعتبر إحدى روائع الأدب الفرنسي، وقد حذا فيه حَذْوَ ثيوفراستوس Theophrastus في كتابه الموسوم بالاسم نفسه.

لاپلاس

لاپلاس، المركيز دو Marquis de Laplace (١٧٤٩ ـ ١٨٢٧): رياضيّ وفلكيّ وفيزيائي فرنسي. درس حركة القمر، والمشتري Jupiter، وزُحل Saturn. طبّق (عام ١٧٧٣) نظرية الجاذبية على النظام الشمسي كله. أثبت هو ولاڤوازييه Lavoisier (عام ١٧٨٠) أن التنفّس عملية احتراق.



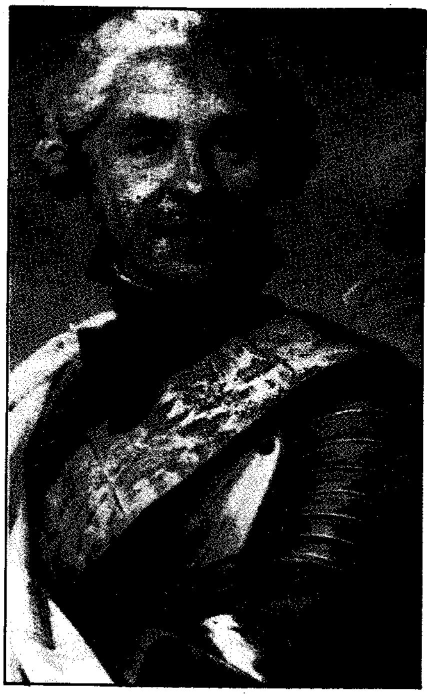
جان دو لابروير

لاپيروز

لاپيروز، الكونت دو Comte de La Pérouse (١٧٤١ ـ ١٧٨٨): ملاح ومستكشف فرنسي. اجتاز، عام ١٧٨٥، المحيط الأطلسي وأبحر ـ من طريق رأس هورن Cape Horn ـ إلى المحيط الهادىء، ومن ثمّ رادَ جُزر هاوايي وزار جُزر الفيليپين واليابان واكتشف (عام ١٧٨٧) المضيق المنسوب إليه (مضيق لاپيروز La Pérouse Strait) الذي يصل بحر أوكوتْسك Sea of Okhotsk ببحر اليابان Sea of Japan. وبعد ذلك فُقد هو وبعض رفاقه في ظروف غامضة.

لابيش

لابيش، أوجين مارين Eugène Marin Labiche (١٨١٥ ـ ١٨٨٨): كاتب مسرحي فرنسي. اشتهر بكوميدياته التي حظيت بشعبية كبيرة في عصره،



موريس دو لاتور: «المارشال دو ساكس»

ومن أشهرها: «إدغار وخادمتهُ» *Edgar et sa bonne* (عام ١٨٥٢)، و«رحلة مسيو پيريشون» *le Voyage de M. Perrichon* (عام ١٨٦٠).

لاتور

لاتور، جورج دو Georges de La Tour (١٥٩٣ ـ ١٦٥٢): رسام فرنسي. لا يعرف الدارسون شيئاً كثيراً عن حياته. اشتهر بلوحاته الدينية «المسائية» التي تبرز فيها الشموع والمصابيح المضاءة. من أشهر آثاره: «المَجْدَليّة والمصباح» *Madeleine à la veilleuse* وهي محفوظة في متحف اللوڤر بپاريس.

لاتور

لاتور، موريس كانتان دو Maurice Quentin de La Tour (١٧٠٤ ـ ١٧٨٨): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أبرز رسّامي الوجوه الفرنسيين في القرن الثامن عشر. من أشهر الوجوه التي رسمها وجوه جان جاك روسو، وڤولتير، والملك لويس الخامس عشر ومحظيّته مدام دو پومپادور Madame de Pompadour.

لاتونا = ليتو.

لاتيمَر

لاتيمَر، هيو Hugh Latimer (١٤٨٥ ؟ ـ ١٥٥٥): مبشّر پروتستانتي إنكليزي. اعتُبر واحداً من زعماء الإصلاح الديني على الرغم من أنه لم يلعب أي دور في المحاولات التي جرت في عصره لإحداث تغييرات في المُعْتَقَد الكنسي. حمل في مواعظه على رجال الدين وجماعة النبلاء وعدّهم مسؤولين عن آلام الفقراء في إنكلترا. سُجن غير مرّة، ثم حُكم عليه بالموت إحراقاً بتهمة الهرطقة.

لاتينوس

لاتينوس Latinus: في الأساطير الرومانية، ملك

لاتيوم Latium وبطل العرق اللاتيني. زُعم حيناً أنـه كـان ابن البـطل الإغـريقي أوديسيـوس Odysseus وزُعم حيناً أنه كان ابن الإلّه الروماني فونوس Faunus. وفي الإنيادة Aeneid لفيرجيل أن بطلها إينياس Aeneas هبط على مقربة من مصبّ نهر تيبر Tiber فلقيَ ترحيباً من لاتينوس ومن ثمّ تزوّج ابنته لاڤينيا Lavinia.

لارجيلييـر

لارجيلييـر، نيقولا دو Nicolas de Largillière (١٦٥٦ - ١٧٤٦): رسام فرنسي. عُرف، أكثرَ ما عُرف، برسم الوجوه. دعاه الملك جيمس الثاني James II، عام ١٦٨٥، إلى زيارة لندن فلبّى الدعوة ورسم لوحات زيتية للملك والملكة وعدد من رجال البلاط. من أشهر أعماله لوحة تمثّل لويس الرابع عشر وأسرته (عام ١٧٠٨).

لاروشفوكو

لاروشفوكو، الدوق فرنسوا دو Duc François de La Rochefoucauld (١٦١٣ - ١٦٨٠): كاتب فرنسي. تقوم شهـرته على كتـابـه الموسـوم بـ «خواطر أو جُمل وحِكَم أخلاقية» *Réflexions ou sentences et maximes morales* (عـام ١٦٦٥) وقد عبّر فيه، ببراعة وإيجاز، عن آرائه في الحياة والناس، مؤكّداً أن المصلحة الشخصية تَحْكُمُ أعمال المرء كلّها، غيرَ مُستثنٍ تلك التي تبدو غَيْرِيّةً أو إيثارية altruistic.

لاس كاساس

لاس كاساس، بارتولومي دي Bartolomé de Las Casas (١٤٧٤ - ١٥٦٦): مؤرّخ ومبشّر دومينيكـاني إسباني. ارتحـل عـام ١٥٠٢ إلى هِسپـانيولا Hispaniola، إحـدى جـزر الأنتيـل الكبـرى Greater Antilles حيـث عمـل على تنصير الهنود الحمر. وقد هالَهُ سوء معاملة الإسبان لهؤلاء الهنود فدعا إلى إعتاقهم من ربقة الرِّقّ.

لاسال

لاسال، سْيو دو Sieur de La Salle (١٦٤٣ - ١٦٨٧): مستكشف فرنسي. هاجر إلى كندا عام ١٦٦٦ حيث أنشأ مركـزاً لتجارة الفـراء. ارتاد حـوض نهـر الميسيسيـبي ودعـاه لـويـزيـانـا Louisiana مُعلناً تبعيّة هـذا الحوض لفـرنسا. اغتيـل في تكسـاس Texas في خـلال حملة استكشافية جديدة كان يعتزم القيام بها.

لاسّال

لاسّال، فرديناند Ferdinand Lassalle (١٨٢٥ - ١٨٦٤): اشتراكي ألماني. يُعتبر واحداً من أبرز مؤسسي الحركة العمالية الألمانية. شارك في ثورة ١٨٤٨. قصد إلى سويسرا للاستجمام عام ١٨٦٤ فصُرع في مبارزة خاض غمارها هناك بسبب من نزاع على حبّ سيدة نبيلة.

لاسال

لاسال، القدّيس جان باتيست دو Saint Jean Baptiste de La Salle (١٦٥١ - ١٧١٩): كاهن ومُرَبٍّ فرنسي. كان رائداً في إنشاء المدارس الابتدائية المجانية للفقراء، وقد أنشأ لهذا الغرض رهبـانيـة «الإخـوة المسيحيـون» Christian Brothers (عام ١٦٨٤).

لاسكي

لاسكي، هـارولـد جـوزيف Harold Joseph Laski (١٨٩٣ - ١٩٥٠): زعـيم اشتـراكـي بريطاني. قال بأن المصاعب الاقتصادية التي يعانيها النظام الرأسمالي قد تُفضي إلى تـدمير الديموقراطية السياسية. من آثاره: «الدولة في النظرية والتّطبيق» *The State in Theory and Practice* (عـام ١٩٣٥)، و«الإيمـان والعقـل والحضارة» *Faith, Reason, and Civilization* (عام ١٩٤٤).

لاشيز

لاشيز، غاستـون Gaston Lachaise (١٨٨٢ - ١٩٣٥): نحّات أميركي. فرنسيّ المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٠٦. عُرف بتماثيله للنسوة العاريات. ارتبط اسمه في صدر شُبابه بحركة «الفن الجديد» art nouveau. أشهر آثاره تمثال «المرأة الواقفة» *Standing Woman* (عام ١٩٣٢)، وهو يمثّل امرأة عارية ضخمة الثديين والفخذين.

لاغَرْكْڤيست

لاغَرْكْڤيست، پار فابيان Pär Fabian Lagerkvist (١٨٩١ - ١٩٧٤): شاعر وروائي وكاتب مسرحي سُويدي. يُعتبر أشهر الأدباء السويـديـين في النصف الأول من القرن العشرين. عُرف بعدائه للفـاشيّة. مُنح جائـزة نوبـل في الآداب لعام ١٩٥١. أشهر آثاره: «القـزم» *Dvärgen* (عام ١٩٤٤)، و«باراباس» *Barabbas* (عام ١٩٥٠).

لاغَرْلوف

لاغَـرْلوف، سلمى Selma Lagerlöf (١٨٥٨ - ١٩٤٠): روائية سُويـدية. عُـرفت بـ «مثاليّتهـا الرفيعة، وخيالها المتّقد، وبصيرتها الروحيّة» وقد



لارجيليـير: «لويس الرابع عشر وأسرته»

مُنحت من أجل ذلك جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٠٩، فكانت أول امرأة تنال هذه الجائزة. من أشهر آثارها رواية «بيت المقدس» *Jerusalem* وتقع في مجلدين (١٩٠١ - ١٩٠٢)، و«يوميات سلمى لاغرلوف» *Dagbok för Selma Lagerlöf* (عام ١٩٣٢).

لافارج

لافـارج، جـون John La Farge (١٨٣٥ - ١٩١٠): رسام أميركي. من أصل فرنسي. زار في صدر شبابه باريس حيث اتصل بعدد من أركان الحركة الرومانتيكية. عُني بادىء ذي بدء برسم الأزهار والمشاهد الطبيعية، ثم انصرف إلى الجدرانيات والرسم على الزجاج الملوَّن. من أشهر آثاره جُدرانية «الصعود» *Ascension* (عام ١٨٨٧).

لاڤال

لاڤال، پيير Pierre Laval (١٨٨٣ - ١٩٤٥): سياسي فرنسي. رئيس الوزراء (١٩٣١ - ١٩٣٢) و(١٩٣٥ - ١٩٣٦). رئيس وزراء حكومة ڤيشي



المركيز دو لا فاييت



لافوازييه وزوجته

(١٩٤٢ - ١٩٤٤). اتُّهم بالخيانة العظمى بسبب من تعاونه مع الألمان فحوكم عام ١٩٤٥ وأُعدم بعد أن حاول تجرّع السّم.

لافاييت

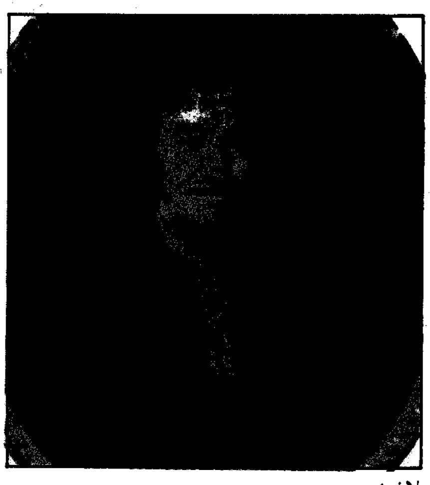
لافـاييت، الكـونتس دو Comtesse de La Fayette (١٦٣٤ - ١٦٩٣): روائية فرنسية. تُعرف أيضاً بـ«مدام دو لافاييت» Madame de La Fayette. أهمّ آثارها رواية «أميرة كليف» *la Princesse de Clèves* (عام ١٦٧٨) التي تُعتبر أول رواية «تاريخية» جدّية في الأدب الفرنسي.

لافاييت

لافاييت، المركيز دو Marquis de Lafayette (١٧٥٧ - ١٨٣٤): نبيل وجنرال فرنسي. قاتل في صفوف الأميركيين أثناء حرب الاستقلال، وأيّد الثورة الفرنسية فأمسى واحداً من أقوى الرجال في السنتين الأوليين من عهدها. قادَ عام ١٨٣٠ الحرس الوطني الذي أسهمَ في خلع الملك شارل العاشر Charles X وتنصيب لويس فيليب Louis Philippe ملكاً على فرنسا.

لاڤلَيْس

لاڤلَيْس، ريتشارد Richard Lovelace (١٦١٨ - ١٦٥٧): شاعر وجندي إنكليزي. اشتهر بقصائده الغنائية التي تُعتبر من أروع الشعر الوجداني في الأدب الإنكليزي. عُرف بولائه للملك تشارلز الأول Charles I، فسُجن غيرَ مرة. وقد قاتلَ مع قوات مليكه ضدّ المتمردين في أسكتلندا (١٦٣٩ - ١٦٤٠)، ومع الفرنسيين ضد الإسپان في دانكرك Dunkerque (عام ١٦٤٦).



لافونتين

لاڤوازييه

لاڤوازييه، أنطوان لوران Antoine Laurent Lavoisier (١٧٤٣ - ١٧٩٤): كيميائي فرنسي. يُعتبر مؤسس الكيمياء الحديثة. سمّى الأكسجين بهذا الاسم (ومعناه مولِّد الحَمْض)، وأثبت أنه عنصرٌ element من العناصر (١٧٧٥ - ١٧٧٧). أدخل تحسينات هامة على صناعة البارود، وأثبت أن الاحتراق هو نتيجة الاتحاد السريع بين الأكسجين والمادة المحترقة. أظهرَ هو و«لاپلاس» Laplace أن التنفس هو عملية احتراق (عام ١٧٨٠).

لافوليت

لافوليت، روبرت ماريون Robert Marion La Follette (١٨٥٥ - ١٩٢٥): سياسي أميركي. أحد زعماء الحزب التقدمي Progressive Party الأميركي. رشّحه هذا الحزب لخوض معركة الرئاسة، عام ١٩٢٤، فلم يحالفه التوفيق.

لافونتين

لافـونتين، جـان دو Jean de La Fontaine (١٦٢١ - ١٦٩٥): شـاعر فـرنسي. اشتهر بمجموعته الخالدة «حكايات رمزية مختارة موضوعة شعراً على ألسنة الحيوان» *Fables choisies mises en vers* (١٦٦٨ - ١٦٩٤) وهي تنتظم نحواً من مئتين وأربعين قصيدة قصصيّة تُعتبر من روائع الأدب الفرنسي في جميع العصور.

لافيت

لافـيـت، جـان Jean Laffite *also* Lafitte (١٧٨٠ ؟ - ١٨٢٥ ؟): قرصان فرنسي. نشط في أميركا. قدّم إلى الأميركيين، خلال حرب عام ١٨١٢، وبخاصة في معركة نيو أورليانز New Orleans، خدماتٍ حملت حكومة واشنطن على إصدار العفو عنه وعن رفاقه. عاد إلى القرصنة بعد حرب عام ١٨١٢.

لاكسْنَس

لاكسْنَس، هـالدور كيلجان Halldor Kiljan Laxness (١٩٠٢ -   ): روائي إيسلندي. يُعتبر أحد أعظم الروائيين في القرن العشرين. برعَ في تصوير حياة المزارعين وصيادي الأسماك من أبناء وطنه. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٥٥. من آثاره: «شعب مستقل» *Sjalfstaett*

folk (عام ١٩٣٥)، و«ضياء العالَم» Ljos heimsins في أربعة مجلدات (١٩٣٧ - ١٩٤٠).

لاكيسيس

لاكيسيس Lachesis: إحدى إلاهات القَدَر الثلاث Fates في الميثولوجيا اليونانية والرومانية.

لام

لام، تشارلز Charles Lamb (١٧٧٥ - ١٨٣٤): كاتب وناقد إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز كتّاب المقالة essay في الأدب الإنكليزي كله. نُشرت المجموعة الأولى من مقالاته بعنوان «مقالات إيليا» *Essays of Elia* (عام ١٨٢٣) والمجموعة الثانية بعنوان «مقالات إيليا الأخيرة» *The Last Essays of Elia* (عام ١٨٣٣).

لام

لام، وليم William Lamb (١٧٧٩ - ١٨٤٨): سياسي إنكليزي. رئيس وزراء بريطانيا (عام ١٨٣٤) و(١٨٣٥ - ١٨٤١). كان صديقاً حميماً للملكة ڤيكتوريا ومستشارها السياسي الرئيسي في سنوات حكمها الأولى. وكان، برغم انتسابه إلى حزب الأحرار، محافظاً في أعماقه. يُعرف أيضاً بـ«ڤيكونت ملبورن الثاني» Second Viscount Melbourne.

لامارتين

لامارتين، ألفونس دو Alphonse de Lamartine (١٧٩٠ - ١٨٦٩): شاعر وسياسي فرنسي. يُعتبر أحد أكبر شعراء المدرسة الرومانتيكية الفرنسية. خاض غمار السياسة، فتولّى رئاسة الحكومة المؤقتة بعد ثورة عام ١٨٤٨. من أشهر أعماله: «تأملات شعرية» *Méditations poétiques* (عام ١٨٢٠)، و«جوسلين» *Jocelyn* (عام ١٨٣٦)، و«سقوط ملاك» *la Chute d'un ange* (عام ١٨٣٨).

لامارك

لامارك، جان باتيست Jean Baptiste Lamarck (١٧٤٤ - ١٨٢٩): بيولوجي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز العلماء في جميع العصور. ولعلّ أحداً من الباحثين لم يخدم العلمَ بقدر ما خدمه لامارك ولم يُكافأ بمثل ما كوفىء به من إهمال ونكران. قال بأن الصفات المكتسَبة تُحدث في الحيوانات والنباتات تغيّراتٍ بنيوية structural تنتقل بالوراثة إلى الذُّرِّية. يُعرف مذهبه باللاّماركية.

لامبَرْت

لامبَرت، جوهان هاينريتش Johann Heinrich Lambert (١٧٢٨ - ١٧٧٧): فيزيائي وعالم رياضيات وفلك ألماني. أسهمَ إسهاماً ذا شأن في تطوير دراسة الحرارة والضوء. دُعيت وحدة قياس إشراقية السّطوح أو لمعانها بـ«اللامبرت» lambert تكريماً له.

لامنيه

لامنيه، فيليسيته روبير دو Félicité Robert de Lamennais (١٧٨٢ - ١٨٥٤): كاهن وكاتب فلسفي وسياسي فرنسي. حاول أن يوفّق ما بين التحرّرية السياسية والعقيدة الكاثوليكية. نشب خلاف شديد بينه وبين الكرسي البابوي، ومن ثم وقف نشاطه على الانتصار لحقوق الجماهير، فألّف «كتاب الشعب» *le Livre du peuple* (عام ١٨٣٨)، و«البلاد والحكومة» *le Pays et le gouvernement* (عام ١٨٤٠) فحُكم عليه بالسجن سنةً.

لان

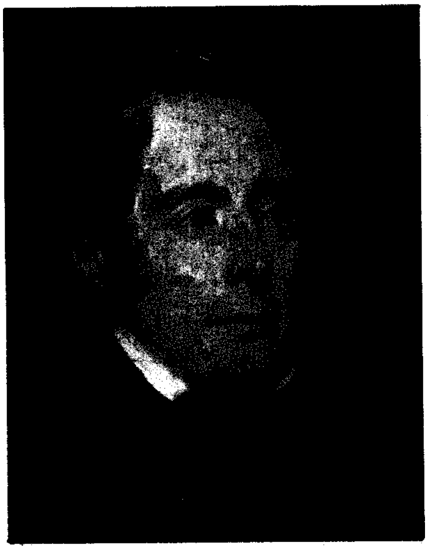
لان، جان Jean Lannes (١٧٦٩ - ١٨٠٩): مارشال فرنسي. شارك في حملة نابوليون بونابرت على إيطاليا ثم في حملته على مصر. وشارك أيضاً، إلى جانب نابوليون، في معركة أولم Ulm (عام ١٨٠٥) ومعركة أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨٠٥ أيضاً) ومعركة يانا Jena (عام ١٨٠٦).

لانداو

لانداو، ليف دايفيدوڤيتش Lev Davidovich Landau (١٩٠٨ - ١٩٦٨): فيزيائي سوفياتي. يُعتبر أحد أعظم علماء الفيزياء في القرن العشرين. عُني بدراسة الفيزياء النووية وله في هذا الحقل إسهامات ذات شأن. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٢ لبحوثه الخاصة بغاز الهِلْيوم helium.

لاندسير

لاندسير، السّير أدوين هنري Sir Edwin Henry Landseer (١٨٠٢ - ١٨٧٣): رسام إنكليزي. اشتهرَ، أكثرَ ما اشتهر، بتصوير الحيوانات من كلاب وخيل وأيائل وغيرها. من أشهر أعماله: «أيائل في حديقة ووبرن العامة» *Deer at Woburn Park*.



لامارتين



لاندسير: «أيائل في حديقة ووبرن العامة»

لاندشتاينر

لاندشتاينر، كارل Karl Landsteiner (١٨٦٨ - ١٩٤٣): طبيب أميركي. نمساوي المولد. أستاذ علم الأمراض في جامعة ڤيينّا (١٩٠٩ - ١٩١٩). عمل في معهد روكفلر للبحث الطبي في نيويورك (١٩٢٢ - ١٩٤٣). مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ، لعام ١٩٣٠، لاكتشافه زُمَر الدمّ البشري blood groups (١٩٠١ - ١٩٠٢).

لاندور

لاندور، وولتر سافيج Walter Savage Landor (١٧٧٥ - ١٨٦٤): كاتب وشاعر إنكليزي. عُرف بأسلوبه الواضح ذي الجمال المُصفّى. أشهر آثاره: «محاورات خيالية» *Imaginary Conversations* (١٨٢٤ - ١٨٢٩) وهي تضم نحواً من مئة وخمسين محاورة افترض أنها جرت بين مختلف شخصيات التاريخ.

لانسينغ

لانسينغ، روبرت Robert Lansing (١٨٦٤ - ١٩٢٨): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩١٥ - ١٩٢٠) في عهد الرئيس وودرو ولسون Wilson. حثّ ولْسون على دخول الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء. ارتبط اسمه باتفاقية لانسينغ - إيشي Lansing-Ishii Agreement التي عُقدت عام ١٩١٧ بين الولايات المتحدة الأميركية واليابان، والتي تعهّدت بموجبها اليابان باحترام استقلال الصين ووحدة أراضيها مقابل اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بحقّ اليابان في حماية مصالحها في المناطق الصينية الواقعة على مقربة من أراضيها. وقد وقّع لانسينغ هذه الاتفاقية عن الجانب الأميركي، في حين وقّعها عن الجانب الياباني الفيكونت كيكوجيرو إيشي Kikujiro Ishii مبعوث طوكيو الخاصّ إلى واشنطن.

لانغتون

لانغتون، ستيفان Stephen Langton (توفي عام ١٢٢٨): كاردينال إنكليزي. عيّنه البابا إينوسنت الثالث Innocent III رئيساً لأساقفة كانتربوري عام ١٢٠٧، ولكن الملك يوحنا John رفض أن يُقرّ تعيينه في هذا المنصب، فأصدر إينوسنت الثالث رقيماً بابوياً بخلع الملك، فما كان من هذا الأخير إلاّ أن خضع للإرادة البابوية (عام ١٢١٣).

لانغلاند

لانغلاند، وليم؛ وليم لانغلي William Langland *or* William Langley (١٣٣٠ ؟ - ١٤٠٠ ؟): شاعر إنكليزي. اشتهر برائعته «پيرز الحارث» *Piers Plowman* (حوالى العام ١٣٦٢)، وهي قصيدة طويلة كلّها ازدراء للرياء، وتَوْقٌ إلى الحقيقة، وعطف على البؤساء، وحبّ لله والمسيح.

لانغلي

لانغلي، صموئيل پيرپونت Samuel Pierpont Langley (١٨٣٤ - ١٩٠٦): فيزيائي وعالم فلك ومصمّم طائرات أميركي. عُني بدراسة النشاط الشمسي وأثره في الأحوال الجوية. قام عام ١٩٠٣ بمحاولة طيران بآلة أثقل من الهواء، ولكن هذه المحاولة أخفقت، وكان ذلك قبل تسعة أيام فقط من محاولة الأخوين رايت Wright الطيرانية الناجحة.

لانْغْمُيُور

لانْغْمُيُور، إيرفنغ Irving Langmuir (١٨٨١ - ١٩٥٧): كيميائي أميركي. عُني بدراسة عمليات التكاثف condensation والتبخُّر evaporation. درسَ عام ١٩٤٦ إمكانية استنزال المطر، صُنْعياً، من طريق قذف السُّحب بيوديد الفضة silver iodide. وله إسهام هامّ في حقل الذرّة أيضاً. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٣٢.

لانفرانك

لانفرانك Lanfranc (١٠٠٥ ؟ - ١٠٨٩): أسقف إنكليزي. إيطالي المولد. كبير أساقفة كانتربري Canterbury (١٠٧٠ - ١٠٨٩)، ومستشار وليم الفاتح William the Conqueror وموضع ثقته. عُرف بتأييده للسيادة البابوية. أصلحَ الكنيسة الإنكليزية وأعاد تنظيمها.

لانكريه

لانكريه، نيقولا Nicolas Lancret (١٦٩٠ - ١٧٤٣): رسام فرنسي. استمدّ موضوعاته من المعارض والأسواق، ومن حلقات الرقص، وأعراس القرى، وفصول الطبيعة. قُدِّر عدد أعماله بـ ٧٨٧ لوحةً. ومن أشهر هذه الأعمال: «الصيف» *l'Eté*.

لاوتسي

لاوتسي؛ لاوتزو Lao-tse *also* Lao-tsze *or* Lao-tzu (٦٠٤ ؟ - ٥٣١ ؟ ق.م.): فيلسوف صيني. يُعتبر عادةً مؤسِّس الطاويّة Taoism. وليس يُعرف على وجه اليقين غير النزر القليل عن حياته. ويقال إن كونفوشيوس Confucius وكان بعدُ شاباً، وفَدَ عليه وإنه أُعجب به وشبّهَهُ بتنّين يمتطي متن الرياح والسُّحب.

لاوُن = ليو.

لاوي

لاوي Levi: ابن يعقوب Jacob. يُنْسَب إليه اللاويون Levites، أفراد قبيلة لاوي العبرانية، وهي القبيلة التي ورد في سِفر الخروج، ثاني أسفار «العهد القديم»، أنها لبّت نداء موسى فأعملت سيوفها في رقاب عابدي «العجل الذهبي» فقتلت منهم نحواً من ثلاثة آلاف رجل.

لاوي

لاوي، ماكس ثيودور فيليكس فون Max



لانكريه: «الصيف»

Theodor Felix von Laue (١٨٧٩ ـ ١٩٦٠): فيزيائي ألماني. كان أول من قال بأن البلورات تُحَيِّد diffract أشعة أكس كما تحيِّد «مُحَزَّزةُ الحيود» diffraction grating الضوء. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩١٤. عُرف أيضاً بدراساته في النسبية relativity ونظرية الكمّ quantum theory.

لايْبْنتز

لايْبْنتز، البارون غوتفريد ولهلم فون Baron Gottfried Wilhelm von Leibnitz *also* Leibniz (١٦٤٦ ـ ١٧١٦): فيلسوف ورياضي ألماني. قال بأن الطبيعة هي في جوهرها متناغمة وخيِّرة، وبأنه لا تعارُضَ بين الإيمان والعقل. يُنسب إليه استنباط حساب التفاضل والتكامل calculus. ابتكر عام ١٦٧١ أول آلة حاسبة تقوم بعمليات الجمع والضرب.

لايَلْ

لايَلْ، السِّير تشارلز Sir Charles Lyell (١٧٩٧ ـ ١٨٧٥): عالم جيولوجي بريطاني. أسهمَ في إرساء قواعد الجيولوجيا الحديثة في كتابه «مبادىء الجيولوجيا» *Principles of Geology* (١٨٣٠ ـ ١٨٣٣). أيّد نظرية داروين في كتابه «البيِّنة الجيولوجية على قِدَم الإنسان» *The Geological Evidence of the Antiquity of Man* (عام ١٨٦٣).

لَبَكي

لَبَكي، صلاح (١٩٠٦ ـ ١٩٥٥): شاعر عربي لبناني. عمل في حقلَي المحاماة والصحافة. تأثّر بالأدب الفرنسي تأثُّراً كبيراً فغلبت على شعره سمة التجديد مع حرص على سلامة البيان وجمال الديباجة. أشهر آثاره ديوان من الشعر صغير دعاه «أُرجوحة القمر».

لُبنى بنتُ الحُباب

لُبنى بنتُ الحُباب (توفيت عام ٦٨ هـ./ ٦٨٨ م.): معشوقة الشاعر العربي قَيْس بن ذَريح. من أهل المدينة المنوَّرة. تغزَّل قيس بها في شعر كثير اتخذ منه مشاهير المغنين في عصرهما مادةً لفنِّهم. جمعت بينهما رابطة الزواج فترةً ثمّ فرَّق ما بينهما الطلاق. وفي بعض الروايات أنها تُوفيت قبله فرثاها وقضى نحبه بعد أيام معدودات.

لَبيد

لَبيد؛ لَبيد بن ربيعة (توفي عام ٤١ هـ./ ٦٦١ م.): شاعر عربي مُخضرم. أدرك الجاهلية والإسلام. يُعرف بـ«لبيد العامري». تميّزت قصائده، حتى في الجاهلية، بنفحة دينية. فلما دخل في الإسلام غلبت على شعره مسحة روحية فاعتُبر نموذجاً للشعر الإسلامي الجديد. عُمِّر حتى تجاوز المئة، ولقد عبَّر عن مشاعره، في تلك السنّ العالية، بقوله المأثور:

ولقد سَئمتُ من الحياة وطُولها
وسُؤال هذا الناس: «كيفَ لَبيدُ؟».

لسان الدين ابن الخطيب = ابن الخطيب، لسان الدين.

لطفي السيّد

لطفي السيّد، أحمد (١٨٧٢ ـ ١٩٦٣): مفكِّر عربي مصري. عمل في ميادين الصحافة والتربية والسياسة. عُيِّن عام ١٩٢٥ مديراً للجامعة المصرية، ثم عُيِّن عام ١٩٤٥ رئيساً لمجمع اللغة العربية في القاهرة. آمن بضرورة الاغتراف من معين الثقافة الغربية ونادى بحرية المرأة المصرية. نقل إلى العربية عدداً من كتب أرسطو. ومن هذه الكتب: «الأخلاق»، و«السياسة»، و«الكون والفساد».



لايبنتز



صلاح لبكي

لَعازَر

لَعازَر Lazarus: صديق للمسيح. ورد في إنجيل يوحنا، أحد أسفار «العهد الجديد» *New Testament* من الكتاب المقدس، أن المسيح أعاده إلى الحياة بعد أن انقضت على دفنه أربعة أيام. وآسم «لَعازَر» مأخوذ من كلمة عبرية معناها «الربّ قد ساعد».

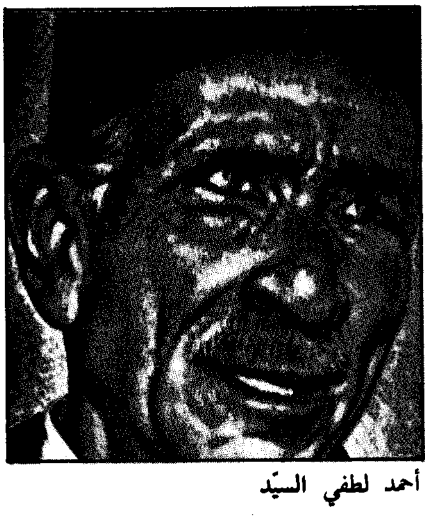
اللَّعين المِنْقَري

اللَّعين المِنْقَري، أبو أُكَيدِر (توفي عام ٧٥ ؟ هـ./ ٦٩٥ ؟ م.): من شعراء الدولة الإسلامية. روى صاحب «زهر الآداب» أن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلّون فقال: «من هذا اللعين»؟ فعلق به هذا الاسم. هجا جريراً والفرزدق فلم يلتفتا إليه فسقط ذكرُه.

اللغوي الحَلَبي = أبو الطيّب اللغوي الحَلَبي.

لقيط بن زُرارة

لقيط بن زُرارة (توفي عام ٥٣ ق.هـ./ ٥٧١ م.): شاعر جاهلي. كان أشرف بني زُرارة، وكان مجوسيًّا. قتله جَعْدة بن مرداس (أو شُريح بن الأحوص) يوم «شِعب جَبَلة» بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة. هو أبو «دختنوس» الشاعرة.



أحمد لطفي السيّد



أبراهام لنكولن

لَنْدُن

لَنْدُن، جاك Jack London (١٨٧٦ - ١٩١٦): روائي أميركي. تبرز في كثير من أعماله فكرة نضال الإنسان ضد قوى الطبيعة. من أشهر رواياته: «ذئب البحر» The Sea Wolf (عام ١٩٠٤)، و«العَقِب الحديدية» The Iron Heel (عام ١٩٠٧) وقد نقلها إلى العربية منير البعلبكي، و«مارتن إيدن» Martin Eden (عام ١٩٠٩).

لنكولن

لنكولن (أو لنكون)، أبراهام Abraham Lincoln (١٨٠٩ - ١٨٦٥): سياسي أميركي. زعيم الحزب الجمهوري. يُعتبر أحد أنصع الوجوه في التاريخ الأميركي. قاتلَ الولايات الجنوبية في الحرب الأهلية فانتصر عليها وبذلك حافظ على وحدة الأراضي الأميركية. ألغى الاسترقاق slavery وأعلن حقَّ الأميركيين المستَرَقّين في الحرية، وذلك في إعلان الإعتاق Emancipation Proclamation الذي أصدره في أول يناير ١٨٦٣. اغتاله الممثل المسرحي جون بوث Booth فيما كان يَشْهد إحدى الحفلات في مسرحٍ بواشنطن.

لو

لو، آندرو بونار Andrew Bonar Law (١٨٥٨ - ١٩٢٣): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين (١٩١١ - ١٩٢١) و(١٩٢٢ - ١٩٢٣). رئيس الوزراء (١٩٢٢ - ١٩٢٣) خلفاً للويد جورج Lloyd George. عُرف بمعارضته مَنح إيرلندا الحكم الذاتي. استقال بعد أن علم بإصابته بسرطان الحنجرة.

لوباتشيفسكي

لوباتشيفسكي، نيقولاي إيفانوفيتش Nikolai Ivanovich Lobachevški (١٧٩٢ - ١٨٥٦): عالم پولندي روسي. يُعتبر أحد مؤسّسي «الهندسة اللاأقليدية» non-Euclidean geometry. يُطلق عليه أحياناً لقب «كوپرنيكوس الهندسة» Copernicus of geometry.

لوبران

لوبران، ألبير Albert Lebrun (١٨٧١ - ١٩٥٠): سياسي فرنسي. رئيس الجمهورية (١٩٣٢ - ١٩٤٠). في ولايته الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٠) نشبت الحرب العالمية الثانية وسقطت فرنسا تحت أقدام الألمان، وبذلك انتهت الجمهورية الفرنسية الثالثة.

لوبران

لوبران، شارل Charles Le Brun *also* Lebrun (١٦١٩ - ١٦٩٠): رسام فرنسي. ساعدت نشاطاته على نقل مركز الثقل في حياة أوروپا الفنية من رومة إلى پاريس. زيّن قصر ڤرساي بعدد من الرسوم الخالدة. من أشهر أعماله: «معارك الإسكندر» *Batailles d'Alexandre*، و«المستشار سيغْييه» *le Chancelier Séguier*.

لوبلان

لوبلان، موريس Maurice Leblanc (١٨٦٤ - ١٩٤١): روائي فرنسي. ابتكر شخصية آرسين لوپين Arsène Lupin المعروف بـ«اللصّ الجنتلمان» (عام ١٩٠٧). من أشهر آثاره: «المثلَّث الذهبي» *le Triangle d'or* (عام ١٩١٨)، و«السُّبحة الحمراء» *le Chapelet rouge* (عام ١٩٣٤).

لوپيز

لوپيز، فرانسيسكو سولانو Francisco Solano López (١٨٢٧ - ١٨٧٠): رئيس جمهورية پاراغواي (١٨٦٢ - ١٨٧٠) خلفاً لأبيه كارلوس أنطونيو لوپيز. يُعتبر مسؤولاً عن «حرب التحالف الثلاثي» War of the Triple Alliance التي هُزمت فيها پاراغواي هزيمةً منكرة مما اضطره إلى الانسحاب إلى الأجزاء الشمالية من البلاد حيث قُتِل.

لوپيز

لوپيز، كارلوس أنطونيو Carlos Antonio López (١٧٩٠ - ١٨٦٢): رئيس جمهورية پاراغواي (١٨٤٤ - ١٨٦٢). حكم البلاد حكماً ديكتاتورياً ومكّن أفراد أسرته من الهيمنة على الحياة التجارية كلها تقريباً. ألغى الاسترقاق، وعمل على «عَصْرنة» المجتمع، وحاول تعزيز التعليم الابتدائي.

لوپيز ماتيوس

لوپيز ماتيوس، أدولفو Adolfo López Mateos (١٩١٠ - ١٩٦٩): رئيس جمهورية المكسيك (١٩٥٨ - ١٩٦٤). عزَّز تصنيع البلاد، ووسّع قوانينَ الإصلاح الزراعي، وشنَّ حملة من أجل



لوبران: «المستشار سيغييه»

محو الأمية، ولكن عهده لم يَسْلم من الاتهام بالفساد.

لوبيه

لوبيه، أميل Emile Loubet (١٨٣٨ - ١٩٢٩): سياسي فرنسي. رئيس الجمهورية (١٨٩٩ - ١٩٠٦). عُرف بعمله من أجل إقرار مجانية التعليم الأوّلي وإلزاميّته. في عهده تحسّنت علاقات فرنسا ببريطانيا إثر توقيع الحلف الودّي معها Entente Cordiale (عام ١٩٠٤)، وتمّ الانفصال الكامل بين الدولة الفرنسية والكنيسة فساءت علاقتها بالفاتيكان (عام ١٩٠٥).

لوتّو

لوتّو، لورنزو Lorenzo Lotto (١٤٨٠ ؟ - ١٥٥٦): رسام إيطالي. من رسامي عصر النهضة المتأخر. اشتهر بلوحاته ذات الموضوع الديني، ومنها «الصَّلْب» *Crucifixion* (عام ١٥٣١)، و«العذراء على العرش مع أربعة قديسين» *Madonna Enthroned with Four Saints* (حوالى عام ١٥٤٠).

لوتولي

لوتولي، ألبرت جون Albert John Lutuli *also* Luthuli (١٨٩٨ - ١٩٦٧): مُصلح وزعيم ديني جنوبإفريقي. قاوم سياسة التمييز العنصري مقاومةً تقوم على أساس من اللاعنف فاعتقلته حكومة جنوب إفريقيا بتهمة الخيانة العظمى (عام ١٩٥٦). مُنح جائزة نوبل للسّلام لعام ١٩٦٠. تُوفي بعد أن صَدَمه قطار من قُطُر السكة الحديدية.

لوتون

لوتون، تشارلز Charles Laughton (١٨٩٩ - ١٩٦٢): ممثل أميركيّ. إنكليزي المولد. برع في أداء الأدوار الكوميدية والتراجيدية. ومن أشهر الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «حياة هنري الثامن الخاصة» *The Private Life of Henry VIII* (عام ١٩٣٣)، و«تمرّد على السفينة باونتي» *Mutiny on the Bounty* (عام ١٩٣٥)، و«أحدب نوتردام» *The Hunchback of Notre Dame* (عام ١٩٣٩).

لوتي

لوتي، پيير Pierre Loti (١٨٥٠ - ١٩٢٣): روائيّ فرنسي. أكّد على أهمية الغريزة بوصفها تحدّياً للموت، وعالج بعض هواجس الإنسان الحديث وبخاصة النزوع إلى الهرب. رواياته رومانتيكية تحفل بالوصف الحيّ للبلدان التي قدِّر له أن يتعرّف إليها. من أشهر آثاره: «صياد إيسلندا» *Pêcheur d'Islande* (عام ١٨٨٦)، و«مدام كريسانتيم» *Madame Chrysanthème* (عام ١٨٨٧) وقد استوحاها من اليابان.

لوثر

لوثر، مارتن Martin Luther (١٤٨٣ - ١٥٤٦): راهب ألماني. زعيم حركة الإصلاح البروتستانتي في ألمانيا. هاجم متاجرة الكنيسة بصكوك الغفران indulgences وعلّق على باب كنيسة ويتّنبْرغ Wittenberg احتجاجه المؤلّف من خمس وتسعين فقرة (عام ١٥١٧). حرمه البابا ليو العاشر Leo X من شركة المؤمنين (عام ١٥٢١). ترجم «الكتاب المقدس» إلى الألمانية الدارجة (عام ١٥٣٤) فكان لذلك أثرٌ كبير في تطور الأدب الألماني.

لوجاندر

لوجاندر، آدريان ماري Adrien Marie Legendre (١٧٥٢ - ١٨٣٣): عالم رياضيات فرنسي. أشهر آثاره: «مبادىء الهندسة» *Eléments de géométrie* (عام ١٧٩٤)، و«طرائق جديدة لتحديد مدارات المذنَّبات» *Nouvelles méthodes pour la détermination des orbites des comètes* (عام ١٨٠٦).

لوجون

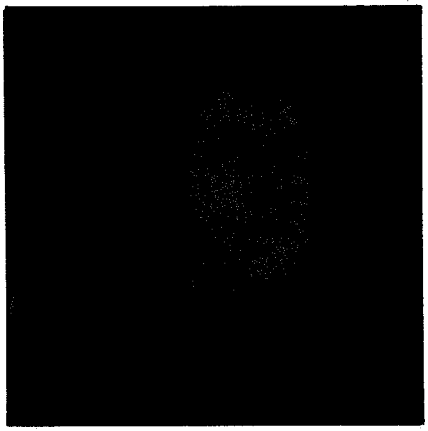
لوجون، لويس فرانسوا Louis François Lejeune (١٧٧٥ - ١٨٤٨): جنرال ورسام وطابع فرنسي. شارك في كثير من المعارك التي خاضها نابوليون بونابرت وصوَّر عدداً من المعارك على أساس من رسوم تخطيطية sketches كان قد وضعها في ميدان القتال.

لود

لود، وليم William Laud (١٥٧٣ - ١٦٤٥): قسّ وسياسي إنكليزي. كبير أساقفة كانتربري (١٦٣٣ - ١٦٤٥) والمستشار الديني للملك تشارلز الأول. قاوم جماعة الپيوريتان Puritans فكان ذلك من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نشوب الحرب الأهلية الإنكليزية (١٦٤٢ - ١٦٥٢). حوكم بتهمة الخيانة العظمى وأُعدم.

لودج

لودج، هنري كابوت Henry Cabot Lodge



مارتن لوثر

(١٨٥٠ - ١٩٢٤): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. قاد في مجلس الشيوخ حملة برلمانية ناجحة ضدّ انضمام الولايات المتحدة الأميركية إلى عصبة الأمم إثر انقضاء الحرب العالمية الأولى.

لودج

لودج، هنري كابوت Henry Cabot Lodge (١٩٠٢ - ١٩٨٥): سياسي وديپلوماسي أميركي. حفيد هنري كابوت لودج (را. المادة السابقة). رشّحه الحزب الجمهوري عام ١٩٦٠ لمنصب نائب رئيس الجمهورية - إلى جانب ريتشارد نيكسون Nixon مرشّح الحزب نفسه للرئاسة - ولكن التوفيق لم يحالف الجمهوريين في تلك المعركة. عُيِّن سفيراً لبلاده في ڤيتنام الجنوبية (١٩٦٣ - ١٩٦٤) و(١٩٦٥ - ١٩٦٧) وممثلاً للرئيس نيسكون في مفاوضات باريس الخاصة بالسّلام في ڤيتنام (عام ١٩٦٩).

لودڤيغ

لودڤيغ (أو لودڤيخ)، أميل Emil Ludwig (١٨٨١ - ١٩٤٨): كاتب ألماني. نال شهرة عالمية بما وضع من سِيَر لعظماء الرجال والنساء. من آثاره: «نابوليون» *Napoleon* (عام ١٩٢٧)، و«لنكولن» *Lincoln* (عام ١٩٢٩)، و«كليوپاترا: قصّة ملكة» *Cleopatra: The Story of a Queen* (عام ١٩٣٧)، و«بتهوفن» *Beethoven* (عام ١٩٤٣)، و«فرويد» *Freud* (عام ١٩٤٦).

لودڤيغ

لودڤيغ (أو لودڤيخ)، أوتو Otto Ludwig (١٨١٣ - ١٨٦٥): كاتب ألماني. استهلّ حياته بدراسة الموسيقى ولكنه سرعان ما انصرف عنها

إلى الأدب. اتّسمت أعماله بالواقعية وبالنزوع إلى التحليل النفسي. من أشهر آثاره رواية «بين السماء والأرض» *Zwischen Himmel und Erde* (عام ١٨٥٥)، و«دراسات شيكسپيرية» *Shakespeare-Studien* (عام ١٨٩١).

لودَنْدورف

لودَنْدورف، أيريخ Erich Ludendorff (١٨٦٥ - ١٩٣٧): جنرال ألماني. كان خلال الحرب العالمية الأولى ساعدَ المارشال هندنبورغ Hindenburg الأيمن؛ ويُعتقد أنه كان صانعَ كثير من الانتصارات التي أحرزها هذا الأخير. فرّ، إثر انتصار الحلفاء، عام ١٩١٨، إلى السُّويد، ثم رجع إلى وطنه، عام ١٩١٩؛ وسرعان ما انضوى تحت لواء النازية.

لورا

لورا Laura (توفيت عام ١٣٤٨): محبوبة الشاعر الإيطالي پترارك Petrarch. تغزّل بها طوال عشرين عاماً تقريباً في قصائد كان لها أبعد الأثر في ازدهار الشعر الغنائي في إيطاليا وفرنسا وإسپانيا وإنكلترا. ومن المعتقد أنه التقاها، أول ما التقاها، في كنيسة سانت كلير في آفينيون Avignon عام ١٣٢٧.

لوران

لوران، أوغوست Auguste Laurent (١٨٠٧ - ١٨٥٣): كيميائي فرنسي. أسهم إسهاماً ذا شأن في تطوير معرفتنا ببنية المركّبات العضوية organic compounds واكتشف عدداً من هذه المركّبات. اشتهر أيضاً بكتابه «المنهج الكيميائي» *Méthode de chimie* (عام ١٨٥٤).

لورانس

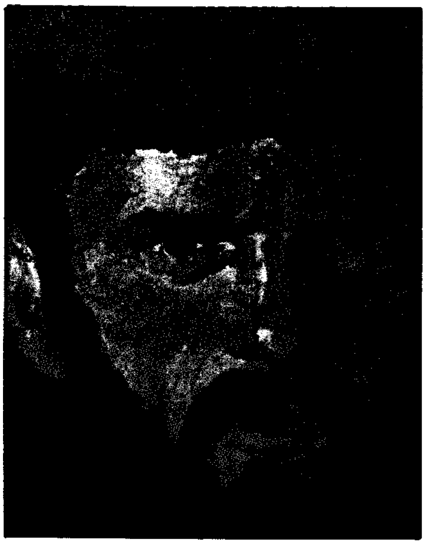
لورانس، هنري Henri Laurens (١٨٨٥ - ١٩٥٤): نحّات فرنسي. غلب الطابع التكعيبي cubist على آثاره الأولى ولكنه سرعان ما انطلق نحو آفاق وأشكال أرحب. من أشهر أعماله: «الموسيقية العظيمة» *la Grande musicienne* (عام ١٩٣٨)، و«السِّيرانة أو حوريّة البحر» *la Sirène* (عام ١٩٤٤).

لوركا

لوركا، فيديريكو غارسيا Federico Garcia Lorca (١٨٩٨ - ١٩٣٦): شاعر وكاتب مسرحي



توماس أدورد لورنس



دايفيد هربرت لورنس

إسپاني. غاصَ، ببساطة العبقريّ، إلى أعماق الأشياء، متخذاً من الأرض والحب والموت موضوعاتٍ رئيسية له. أشهر آثاره المسرحيّة ثُلاثيّته triology التي تشمل «عُرس الدم» *Bodas de sangre* (عام ١٩٣٣)، و«يِيرما» *Yerma* (عام ١٩٣٤)، و«بَيت برناردا آلبا» *La casa de Bernarda Alba* (عام ١٩٣٦).

لورنتزو، پييرو دي = پييرو دي كوزيمو.

لورَنْتس

لورَنْتس، كونراد زكريا Konrad Zacharias Lorenz (١٩٠٣ - ١٩٨٩): عالم حيوان نمساوي. بدأ حياته بدراسة سلوك الطيور والكلاب والأسماك وغيرها، ثم انصرف في سنيه الأخيرة إلى دراسة السلوك البشري. يُعتبر هو ونيقولاس تينبرجن Tinbergen الهولندي رائدَي الإيثولوجيا ethology، وقد مُنحا من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٧٣.

لورَنْتس

لورَنْتس، هندريك أنطون Antoon Hendrik Lorentz (١٨٥٣ - ١٩٢٨): فيزيائي هولندي. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة مع پيتر زيمان Zeeman) لعام ١٩٠٢، لنظريته في الإشعاع الكهرطيسي electromagnetic التي أدّت إلى ظهور نظرية ألبرت آينشتاين Einstein في النسبية الخاصة.

لورَنْس

لورَنْس، أرنست أورلندو Ernest Orlando Lawrence (١٩٠١ - ١٩٥٨): فيزيائي أميركي. ابتكر السِّيكلوترون cyclotron عام ١٩٣٢ ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٣٩. أسهمَ في تطوير التلفزيون الملوَّن. دُعي عنصر اللورنسيوم lawrencium على اسمه تكريماً له.

لورَنْس

لورَنْس، توماس أدْوَرْد T(homas) E(dward) Lawrence (١٨٨٨ - ١٩٣٥): ضابط وكاتب بريطاني. قاتل في صفوف العرب ضد الأتراك في الحرب العالمية الأولى فاكتسب لقب «لورنس بلاد العرب» Lawrence of Arabia. دوَّن ذكرياته عن الثورة العربية في كتاب دعاه «أعمدة الحكمة السبعة» *Seven Pillars of Wisdom* (عام ١٩٢٦). صُرع في حادث دراجة بخارية.

لورَنْس

لورَنْس، دايفيد هربرت D(avid) (H)erbert Lawrence (١٨٨٥ - ١٩٣٠): روائي وشاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أعظم الروائيين الإنكليز في القرن العشرين وأكثرهم إثارةً للجدل. حلّلَ في آثاره علل المجتمع الصناعي الحديث ودرسَ دور الغريزة الجنسية في السلوك الإنساني. أبرز رواياته: «نساء عاشقات» *Women in Love* (عام ١٩٢٠)، و«عشيق الليدي تشاترلي» *Lady Chatterley's Lover* (عام ١٩٢٨).

لورَنْس

لورَنْس، السِّير توماس Sir Thomas Lawrence

(١٧٦٩ ـ ١٨٣٠): رسام إنكليزي. يُعتبر واحداً من أشهر رسامي الوجوه الإنكليز في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر. من أشهر أعماله: «الغلام الأحمر» *The Red Boy* (عام ١٨٢٥) ومجموعة من اللوحات صوَّر فيها عدداً من رجالات عصره.

لورنسان

لورنسان، ماري Marie Laurencin (١٨٨٥ ـ ١٩٥٦): رسامة فرنسية. سَلَكَهَا بعض الدارسين في عِداد التكعيبيين cubists، ولكن فنّها لا يمتّ إلى أسلوبهم بصِلة وثيقة. زيّنت عدداً من الآثار الأدبية برسوم رائعة. من أشهر أعمالها: «المرأة واليمامة» *Femme à la colombe* (عام ١٩١٩).

لوريل وهاردي

لوريل وهاردي Laurel and Hardy: ثنائي سينمائي أميركي مؤلف من ممثلّين هزليّيْن هما سْتان Stan لوريل (١٨٩٠ ـ ١٩٦٥) وأوليفر Oliver هاردي (١٨٩٢ ـ ١٩٥٧). لمع نجمه في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين. من أشهر أفلامه: «الصندوق الموسيقي» *The Music Box* (عام ١٩٣٢)، و«أبناء الصحراء» *Sons of the Desert* (عام ١٩٣٤).

لورَين

لورَين، صوفيا Sophia Loren (١٩٣٤ ـ): ممثلة سينمائية إيطالية. عُرفت بجمالها الصارخ وبتمثيل أدوار المرأة المستهترة. اضطلعت ببطولة أفلام كثيرة، من أشهرها: «إفريقيا تحت البحر» *Africa sotto i mari* (عام ١٩٥٢)، و«ذهبُ نابولي» *L'oro di Napoli* (عام ١٩٥٤)، و«الزواج على الطريقة الإيطالية» *Matrimonio all'italiana* (عام ١٩٦٤).

لورين

لورين، كلود Claude Lorrain (١٦٠٠ ـ ١٦٨٢): رسام فرنسي. وُلد لأبوين فقيرين، فاصطحبه أحد أنسبائه إلى رومة حيث درس فنّ الرسم. قال بعض النقاد في تقييمه إن آثاره تتميز بمثالية تزيد الطبيعة جمالاً إلى جمال وتناغماً إلى تناغم. من أشهر أعماله: «ميناء عند المغيب» *Port au soleil couchant* وهي محفوظة في متحف اللوفر بباريس.

لوريِيه

لوريِيه، السِّير ويلْفرد Sir Wilfrid Laurier (١٨٤١ ـ ١٩١٩): سياسي كندي. تولى زعامة حزب الأحرار طوال ثلاثين عاماً، وتولى رئاسة الوزارة من عام ١٨٩٦ إلى عام ١٩١١، وكان أولَ كنديّ فرنسي يَشْغل هذا المنصب.

لوساج

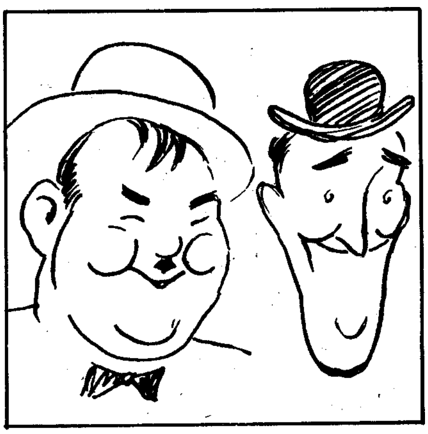
لوساج، آلين رينيه Alain René Lesage (١٦٦٨ ـ ١٧٤٧): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. عُرف بكوميدياته التي أحلّته منزلةً تضارع منزلة موليير Molière. أشهر رواياته: «قصة جيل بلا دو سانتيان» *Histoire de Gil Blas de Santillane* (١٧١٥ ـ ١٧٣٥) وتُعتبر إحدى أقدم الروايات الواقعية في الأدب العالمي.

لوسيبّوس

لوسيبّوس Leucippus: فيلسوف يوناني من أهل القرن الخامس قبل الميلاد. لا يعرف الباحثون غير النزر اليسير عن حياته. كان أول من قال بأن المادة مؤلفة من ذرّات، وقد تبنّى تلميذه ديمقريطُس Democritus هذه النظرية وطوّرها. ويُعتبر لوسيبّوس أيضاً من أقدم ممثّلي التجربانية أو المذهب الحسيّ empiricism.

لو شاتولييه

لو شاتولييه، هنري لويس Henri Louis Le Chatelier (١٨٥٠ ـ ١٩٣٦): كيميائي فرنسي. درس ظاهرة الاحتراق combustion وسلوك الغازات في المناجم، مُسْهماً بذلك في تطوير الصناعة الحديثة إسهاماً كبيراً. وضع عام ١٨٨٨ مبدءاً كيميائياً يحمل اسمه (مبدأ لو شاتولييه



لوريل وهاردي بريشة فرّوخ

principle of Le Chatelier)، وخلاصتُه أنه عندما يختلّ توازن مادة ما، أو مجموعة من المواد، نتيجةً لتغيّر في الحرارة أو الضغط أو غيرهما، فإنها سرعان ما تعمد إلى التغلّب على عوامل الخلل وتستعيد وضعها المتوازن.

لوط

لوط Lot: ابن أخي أبي الأنبياء إبراهيم الخليل. رافق إبراهيمَ عند مغادرته «أور» Ur إلى أرض كنعان واختار النزول في سَدوم Sodom. انغمس قومه في الرذيلة والفساد فأنذرهم بسوء العاقبة فلم يَرعَوُوا. قال تعالى في مُحْكَم التنزيل: ﴿ولوطاً إذ قالَ لِقومه أتأتونَ الفاحِشَةَ ما سَبَقَكُم بِها من أحدٍ مِنَ العَالَمين. إنّكم لَتأتُونَ الرِّجالَ شهوةً من دون النِّساء، بل أنْتُم قومٌ مُسرِفون. وما كانَ جوابَ قومِهِ إلاّ أن قالُوا أخرِجُوهم من قَريتكم، إنّهم أناسٌ يَتَطَهَّرُون﴾ (سورة الأعراف، الآيات ٨٠ ـ ٨٢).

لوڤيت

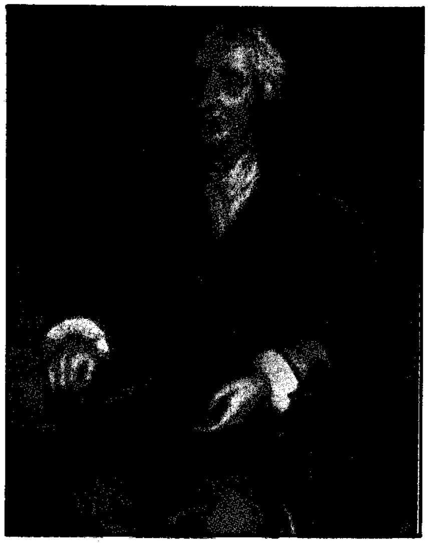
لوڤيت، وليم William Lovett (١٨٠٠ ـ ١٨٧٧): زعيم راديكالي إنكليزي. وضعَ عام ١٨٣٨ «ميثاق الشعب» People's Charter الذي اشتمل على عدة بنود من أهمها الاقتراعُ السّرّي، وإلغاء شروط المِلْكيّة المفروضة على المرشحين لعضوية البرلمان، وجَعْلُ ولاية البرلمان عاماً واحداً. وعلى أساس من هذا الميثاق نشأت «الميثاقية» Chartism.

لوڤيرييه

لوڤيرييه، أوربان جان جوزيف Urbain Jean Joseph Le Verrier (١٨١١ ـ ١٨٧٧): عالم فلك فرنسي. تنبأ بوجود الكوكب السيّار «نپتون» Neptune بعد أن قدَّر حجمه وموقعه بوسائل رياضية محضة، وعَهِدَ إلى الفلكي الألماني جوهان غالي Galle بالبحث عنه فاكتشفه بعد مراقبة لم تستغرق غير ساعة واحدة (عام ١٨٤٦).

لوفيڤر

لوفيڤر، فرانسوا جوزيف François Joseph Lefebvre (١٧٥٥ ـ ١٨٢٠): مارشال فرنسي. شارك في معركة يانا Jena (عام ١٨٠٦) واستولى على مدينة دانزيغ Danzig (عام ١٨٠٧). شارك أيضاً في معركة ڤاغرام Wagram (عام ١٨٠٩) وفي حملة نابوليون على الروسيا (عام ١٨١٢).



جون لوك

لوقا

لوقا، القدّيس Saint Luke: رفيق بولس Paul الرّسول في رحلاته التبشيرية إلى بلاد اليونان ومقدونيا. كلُّ ما نعرفه عنه أنه ربما كان طبيباً وأنه وُلد في أنطاكية ومات في مقاطعة بيوتيا Boeotia اليونانية. يُنسب إليه «إنجيل لوقا»، و«إنجيل أعمال الرُّسل» *Acts of the Apostles*.

لوك

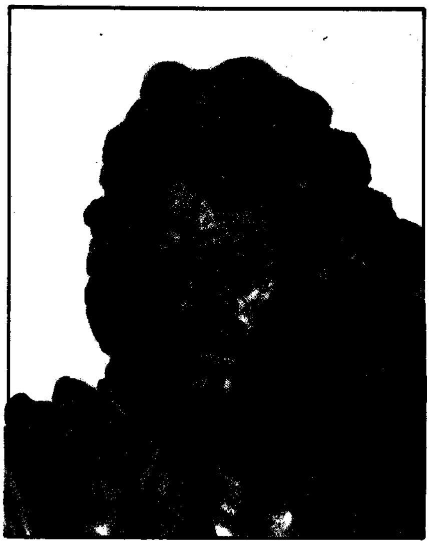
لوك، جون John Locke (١٦٣٢ - ١٧٠٤): فيلسوف إنكليزي. اشتهر بدعوته إلى التسامح الدينيّ وبدفاعه عن حقوق الإنسان الطبيعية. عارض نظرية الحقّ الإلّهي divine right، وقال بأن الاختبار أساس المعرفة. يُعتبر مؤسس التجربانية empiricism (أو المدرسة الحسيّة) الحديثة. تأثّر بآرائه التحررية كثيرٌ من رجال الثورتين الأميركية والفرنسية.

لوكان

لوكان؛ ماركوس آنييوس لوكانوس Lucan. *full name* Marcus Annaeus Lucanus (٣٩ - ٦٥ م.): شاعر روماني. لم يبقَ لنا من آثاره غير ملحمته اللاتينية «بيلوم سيفيل» *Bellum Civile* الشهيرة باسم «فرساليا» *Pharsalia* لأنه وصف فيها انتصار يوليوس قيصر Julius Caesar على پومپي Pompey في معركة فَرسالوس Pharsalus عام ٤٨ قبل الميلاد.

لوكريتيا

لوكريتيا؛ لوكريشيا Lucretia: بطلة رومانية خرافيّة. تزعم الأسطورة أنها كانت سيدة جميلةً عفيفة، وأن سَكْستَسْ تاركينيوس ابن ملك رومة راودها عن نفسها فامتنعت عليه فهدَّدها بأن يقتلها ويقتل معها عبداً ويضع جثتيهما جنباً إلى جنب... فخشيت الفضيحة وأذعنت لمشيئته، ومن ثم أعلمت زوجها وأباها بالذي وقع لها وانتحرت. وتمضي الأسطورة لتقول إن أنسباءها وأصدقاءها ثاروا لها، بقيادة لوسيوس جونيوس بروتوس Brutus، فأطاحوا بالملكيّة وأقاموا على أنقاضها جمهورية رومة...



جان باتيست لولي

لوكريتيوس

لوكريتيوس؛ لوكريشيوس Lucretius (٩٤؟ - ٥٥ ق.م.): شاعر روماني. يُعتبر أعظم الشعراء التعليميين اللاتين. اشتهر بقصيدته المطوّلة «في طبيعة الأشياء» *De rerum natura* وقد وصف فيها خصائص المادة وطبيعة الذرّات التي يتألف منها الكون، وتحدّث عن أصل الإنسان، وعن الأحوال الجوية، والزلازل، والأمراض وغيرها.

لوكهارت

لوكهارت، جون جيبسون John Gibson Lockhart (١٧٩٤ - ١٨٥٤): ناقد وروائي وكاتب سِيَر أسكتلندي. أشهر آثاره: «حياة السِّير وولتر سكوت» *The Life of Sir Walter Scott* (١٨٣٧ - ١٨٣٨). ويُعتبر هذا الأثر أحد أروع كتب السِّيرة في الأدب الإنكليزي.

لو كوربوزييه

لو كوربوزييه Le Corbusier (١٨٨٧ - ١٩٦٥): مهندس معماري ومخطّط مدن ورسام فرنسي. سويسري المولد. يُعتبر هُوَ، وزميله الفرنسي أوزانفان Ozenfant مؤسّسَي الصُّفائية أو المذهب الصُّفائي purism (حوالى عام ١٩١٨). اسمه الحقيقي شارل أدوار جنيريه Jeanneret. أما «لو كوربوزييه» فاسمٌ فنّي أو مستعار.

لوكونت دو ليل

لوكونت دو ليل، شارل ماري Charles Marie Leconte de Lisle (١٨١٨ - ١٨٩٤): شاعر فرنسي. يُعتبر زعيم المدرسة الپرناسية Parnassian school، وأحد أبرز الشعراء الفرنسيين في النّصف الثاني من القرن التاسع عشر. من آثاره: «قصائد عتيقة» *Poèmes antiques* (عام ١٨٥٢)، و«قصائد متوحشة» *Poèmes barbares* (عام ١٨٦٢)، و«قصائد تراجيدية» *Poèmes tragiques* (عام ١٨٨٤).

لوكْيَر

لوكْيَر، السِّير جوزيف نورمان Sir Joseph Norman Lockyer (١٨٣٦ - ١٩٢٠): عالم فلك بريطاني. دَرَس كُلَف الشمس sunspots، وقاد في ما بين عام ١٨٧٠ وعام ١٩٠٥ ثماني بعثات لمراقبة كسوفها. اكتشف في غلاف الشمس الجوي (عام ١٨٦٨) عنصراً لم يكن معروفاً من قبل وأطلق على هذا العنصر اسم الهِلْيوم helium.

لولي

لولي، جان باتيست Jean Baptiste Lully (١٦٣٢ - ١٦٨٧): مؤلف موسيقي فرنسي. إيطاليّ المولد. لمعَ نجمه في بلاط الملك لويس الرابع عشر. يُعتبر مبتدع الأوپرا الفرنسية. وضع عدداً من الأوپرات والباليهات ballets. من أشهر أعماله أوپرا «ألسيست» *Alceste* (عام ١٦٧٤)، وأوپرا «پسيشه» *Psyché* (عام ١٦٧٨)، وأوپرا «آرميد» *Armide* (عام ١٦٨٦).

لومبروزو

لومبروزو، تشيزاريه Cesare Lombroso (١٨٣٥ - ١٩٠٩): طبيب إيطالي. يُعتبر مؤسِّس علم الجريمة criminology. قال بأنَّ بعض الأفراد يولدون مجرمين، وبأن في الإمكان التعرُّف إلى المجرمين من طريق بعض الخصائص

الجسدية المميَّزة، ودعا إلى معاملة المجرمين معاملةً أكثرَ إنسانية، وذلك في كتابه «الرَّجل المجرم» *L'uomo delinquente* (عام ١٨٧٦).

لومومبا

لومومبا، پاتريس Patrice Lumumba (١٩٢٥ - ١٩٦١): سياسي كونغولي. ناضل من أجل تحرير الكونغو من الاستعمار الغربي فاعتُبر بطلاً قومياً. كان أولَ رئيس وزراء (عام ١٩٦٠) لزائير Zaire. قاوم انفصال إقليم كاتانغا Katanga بقوة وعناد. أُقصي عن الحكم عام ١٩٦١ ثم اغتيل بعد ذلك ببضعة أشهر.

لومونوسوف

لومونوسوف، ميخائيل ڤازيليڤيتش Mikhail Vasilievich Lomonosov (١٧١١ - ١٧٦٥): أديب وعالم روسي. عُرف، أكثرَ ما عُرف، بشعره ودراساته اللغوية وإسهامه في حقل العلوم الطبيعية. أعاد تنظيم أكاديمية العلوم الأمبراطورية في سانت بطرسبرج Saint Petersburg وأسس جامعة موسكو (عام ١٧٥٥).

لوميتر

لوميتر، الأب جورج Abbé Georges Lemaitre (١٨٩٤ - ١٩٦٦): فيزيائي وعالم فلك بلجيكي. قام بدراسات هامة في حقل الأشعة الكونية cosmic rays. وضَعَ (عام ١٩٢٧) نظرية الكون المتمدِّد theory of the expanding universe، وهي تقول بأن الكون كان في البدء كتلةً من المادة كثيفةً وحارّة إلى أبعد الحدود، وأن هذه المادة انفجرت منذ عدّة بلايين من السنين، وبذلك بدأ الكون في التمدّد على نحو سريع.

لوميتر

لوميتر، جول Jules Lemaitre (١٨٥٣ - ١٩١٤): ناقد فرنسي. صدرَ في دراساته عن انطباعه الشخصي، في فترة خضع النقد خلالها لمؤثِّرات التحليل العلمي والمدرسة الرمزية symbolism. أشهر آثاره: «المعاصرون» *les Contemporains* وهو يقع في سبعة مجلدات انتظمت جمهرة كبيرة من مقالاته النقدية (١٨٨٥ - ١٨٩٩)، و«انطباعات مسرحية» *Impressions de théâtre* ويقع في عَشرة مجلدات (١٨٨٨ - ١٨٩٨).

لوميير

لوميير، أوغوست Auguste Lumière (١٨٦٢ - ١٩٥٤): كيميائي فرنسي. ابتكر، هو وأخوه لويس، آلة تصوير سينمائية دُعيت بـ«السينماتوغراف» *Cinématographe* وبها صوّرا فيلم «خروج العمال للغداء من مصانع لوميير» *la Sortie des usines Lumière* الذي يُعتبر أول فيلم سينمائي بالمعنى الصحيح (عام ١٨٩٥).

لوميير

لوميير، لويس جان Louis Jean Lumière (١٨٦٤ - ١٩٤٨): كيميائي فرنسي. أخو أوغوست لوميير. ابتكر هو وأخوه آلة التصوير السينمائية المعروفة بـ«السينماتوغراف» *Cinématographe* وبها أنتجا أول فيلم سينمائي بالمعنى الصحيح (را. المادة السابقة).

لونا

لونا Luna: إلاهة القمر في الميثولوجيا الرومانية. تقابلها «سيلين» Selene في الميثولوجيا اليونانية. كان لها هياكل في ثلاث من تلال رومة ولكنها كانت مجرَّد رمز لطلوع القمر على نحو نظاميّ، في حين أن «ديانا» Diana كانت تمثّل أثرَ القمر الليلي في الناس والبهائم والنباتات، ومن هنا كانت أهمَّ وأعظم خطراً. و«لونا» تُمثَّل، في الفنّ، وهي تَسُوق مَركبة يقودها جوادان أبيضان أو وهي ممتطيةٌ بغلاً وفي يدها مشْعل.

لونان، أنطوان ولويس وماتيو = الإخوة لونان.

لونجينوس

لونجينوس، ديونيسيوس كاسيوس Dionysius Cassius Longinus (٢١٣ ؟ - ٢٧٣ م.): فيلسوف وبلاغيّ يوناني. تلقّى العلم في الإسكندرية، ثمّ درّس الفلسفة والبلاغة وفقه اللغة في أثينا. يُنسب إليه كتاب «في سموّ الأسلوب» *On the Sublime* وهو كتاب في البلاغة والنقد شَغَلَ الشعراء وأهل الأدب دهراً طويلاً.

لونغ

لونغ، ستيفان هاريمان Stephen Harriman Long (١٧٨٤ - ١٨٦٤): مستكشف أميركي. راد نهر الميسيسيبي Mississippi الأعلى (عام ١٨١٧)، ومنطقةَ جبال روكي Rocky Mountains (عام ١٨٢٠)، وحدودَ الولايات المتحدة الأميركية الشمالية (عام ١٨٢٣).

لونغفيلو

لونغفيلو، هنري ووذْزوورث Henry Wadsworth Longfellow (١٨٠٧ - ١٨٨٢): شاعر أميركي. يُعتبر أكثر الشعراء الأميركيين شعبيةً في القرن التاسع عشر. اشتهر بقصائده القصصية المطوَّلة ذات الموضوع التاريخي، ومن أبرزها: «إيڤانجيلين» *Evangeline* (عام ١٨٤٧)، و«أغنية هياواثا» *The Song of Hiawatha* (عام ١٨٥٥).

لونوار

لونوار، جان جوزيف إيتيان Jean Joseph Etienne Lenoir (١٨٢٢ - ١٩٠٠): مخترع فرنسي. صنع أول محرِّك داخليّ الاحتراق internal-combustion engine (عام ١٨٥٩). وقد طوَّر نيقولاوس أوتو Otto هذا المحرِّك عام ١٨٧٦.

لُووِي

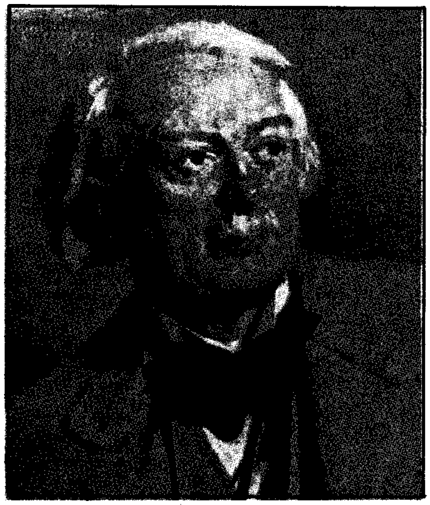
لُووي، أوتو Otto Loewi (١٨٧٣ - ١٩٦١): طبيب وفيسيولوجي أميركي. ألماني المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٨. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٦ (بالمشاركة مع السِّير هنري دايل Dale) لبحوثه المتعلقة بالانتقال الكيميائي للاندفاعات العصبية.

لوويل

لوويل، إيمي Amy Lowell (١٨٧٤ - ١٩٢٥): ناقدة وشاعرة أميركية. تُعتبر من أبرز ممثلي «الصُّوَرية» imagism التي أكّدت على الصُّور الشعرية الدقيقة الواضحة، حتى الجفاف. من أشهر أعمالها الشعرية: «رجال ونساء وأشباح» *Men, Women and Ghosts* (عام ١٩١٦)، ومن أبرز آثارها النقدية: «اتجاهات في الشعر الأميركي الحديث» *Tendencies in Modern American Poetry* (عام ١٩١٧).

لوويل

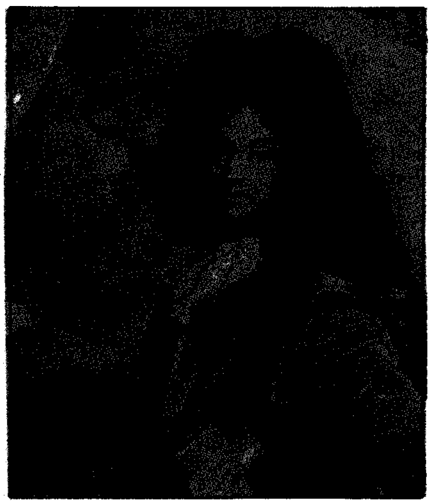
لوويل، برسيڤال Percival Lowell (١٨٥٥ - ١٩١٦): عالم فلك أميركي. عُني بدراسة قنوات canals المرّيخ Mars، وذهب إلى القول بأن هذه



لويد جورج



لويس الثالث عشر



لويس الرابع عشر

القنوات حقول خضراء ترويها المياه المتجمّعة من الثلج الذائب عند قُطبَي المريخ مفترضاً أن هذا الكوكب آهلٌ بالسكان. من آثاره الكثيرة كتاب «المرّيخ وقنواتُه» *Mars and Its Canals* (عام ١٩٠٦).

لوويل

لوويل، جيمس راسل James Russell Lowell (١٨١٩ - ١٨٩١): شاعر وناقدٌ وديبلوماسي أميركي. عُرف بدعوته الحماسية إلى إلغاء الاسترقاق slavery. ومن أشهر أعماله: «أوراق بيغلو» *Biglow Papers* (عام ١٨٤٨)، وديوانٌ بعنوان «في ظلال الصَّفصاف» *Under the Willows* (عام ١٨٦٨).

لُويْد جورج

لُويْد جورج، دايفيد David Lloyd George (١٨٦٣ - ١٩٤٥): سياسي بريطاني. زعيم حزب الأحرار. يُعتبر أحد أبرز رجال السياسة العالميين في الثلث الأول من القرن العشرين. تولى وزارة المال (١٩٠٨ - ١٩١٥) فأحدث الضمانَ الصحي والضمان ضد البطالة. ثم تولى رئاسة الوزارة (١٩١٦ - ١٩٢٢) إبان الحرب العالمية الأولى فقاد بريطانيا إلى النّصر.

لويس الأوّل

لويس الأوّل Louis I (٧٧٨ - ٨٤٠): أمبراطور فرنكي Frankish (٨١٤ - ٨٤٠). ابن شارلمان Charlemagne. ورث عن أبيه أمبراطورية واسعة، ولكن الاضطرابات الداخلية الخطيرة التي شهدها عهدهُ أدت إلى تفكك هذه الأمبراطورية. خلعه أولاده أنفسُهم مرَّتين اثنتين ومع ذلك فقد وُفِّق إلى استرداد عرشه في كلتا المرتين (عام ٨٣٠ وعام ٨٣٤). يُعرف بـ «الوَرِع» *the Pious*.

لويس الخامس

لويس الخامس Louis V (٩٦٧ - ٩٨٧): ملك فرنسا (٩٨٦ - ٩٨٧). آخر الملوك الكارولنجيين Carolingians. توفي من غير عقب، فاختار النبلاء الفرنسيون هيو كابيه Hugh Capet خليفةً له، وبذلك انتقل العرش إلى الأسرة الكابيّة Capetian dynasty.

لويس التاسع

لويس التاسع Louis IX (١٢١٤ - ١٢٧٠): ملك فرنسا (١٢٢٦ - ١٢٧٠). تزعّم الحملة الصليبية السابعة (عام ١٢٤٨) فأسِر في المنصورة بمصر (عام ١٢٥٠)، ومن ثم انقلب إلى فرنسا (عام ١٢٥٤) وراح يُعدّ العُدّة لحملة صليبية جديدة، ولكنه مات بالطاعون في تونس بُعيد مغادرته فرنسا (عام ١٢٧٠). يُعرف بـ «القديس» *the Saint*.

لويس العاشر

لويس العاشر Louis X (١٢٨٩ - ١٣١٦): ملك فرنسا (١٣١٤ - ١٣١٦). عملَ على استرضاء النبلاء الساخطين وعلى كَسْب ودّ رجال الدين. وفي نطاق هذه السياسة سرَّح وسجن مجموعةً من وزراء أبيه ومستشاريه غير الشّعبيين. يُعرف بـ «العنيد» *the Stubborn*.

لويس الحادي عشر

لويس الحادي عشر Louis XI (١٤٢٣ - ١٤٨٣): ملك فرنسا (١٤٦١ - ١٤٨٣). عمِلَ على تقوية فرنسا وتوحيدها بعد حرب الأعوام المئة Hundred Years' War. كَسَرَ شوكة النبلاء وأرسى دعائم المَلكيّة المطلقة في بلاده. أثقل كاهل رعاياه بالضرائب فأبغضوه ونقموا عليه.

لويس الثاني عشر

لويس الثاني عشر Louis XII (١٤٦٢ - ١٥١٥): ملك فرنسا (١٤٩٨ - ١٥١٥). تمتّع بشعبية واسعة أكسبته لقب «أبو الشعب». عزّز العدل، وحاول أن يحمي رعاياه من الاضطهاد، وجنّب البلاد خطر الحرب الأهلية. شنّ حملاتٍ عدة لبسط سلطانه على بعض المدن الإيطالية فلم يحالفه التوفيق.

لويس الثالث عشر

لويس الثالث عشر Louis XIII (١٦٠١ - ١٦٤٣): ملك فرنسا (١٦١٠ - ١٦٤٣). ابن هنري الرابع من ماري دي مَديتشي Marie de Médicis. كان مضطربَ العقل معتلّ الصّحة، فاستبدّ بالأمر في أيامه كبير وزرائه الكاردينال ريشيليو Richelieu. ومع ذلك فقد صدَّ على رأس قواته الهجومَ الذي شنّه الإسبان على باريس عام ١٦٣٦.

لويس الرابع عشر

لويس الرابع عشر Louis XIV (١٦٣٨ - ١٧١٥): ملك فرنسا (١٦٤٣ - ١٧١٥). ابن

لويس الثالث عشر. في عهده بلغت الملكية المطلقة أوجها في فرنسا، وعرف الفرنسيون عصراً من أزهى عصورهم. وسّع رقعة الدولة في اتجاه الشرق على حساب آل هابسبورغ Hapsburg. ادّعى أن الندرلند الإسپانية آلت إليه من طريق زوجته الإسپانية ماري تيريز Marie Thérèse فأدى ادعاؤه هذا إلى نشوب حرب الوراثة War of Devolution. شجع الفنون والصناعة وشيّد قصر فرساي Versailles. يُعرف بـ «الملك الشمس» le Roi-Soleil.

لويس الخامس عشر

لويس الخامس عشر Louis XV (١٧١٠ - ١٧٧٤): ملك فرنسا (١٧١٥ - ١٧٧٤). رقي العرش، شأنه في ذلك شأن سلفه لويس الرابع عشر، وهو في الخامسة من العمر. اتّسم حكمُهُ باللاّفعالية مما أدى إلى انحطاط السلطة الملكية ومهّد السبيل لنشوب الثورة الفرنسية (عام ١٧٨٩). خسرت فرنسا في عهده، نتيجةً لحرب السنوات السبع Seven Years' War (١٧٥٦ - ١٧٦٣)، معظم ممتلكاتها وراء البحار.

لويس السادس عشر

لويس السادس عشر Louis XVI (١٧٥٤ - ١٧٩٣): ملك فرنسا (١٧٧٤ - ١٧٩٢). حفيد الملك لويس الخامس عشر وخليفتُهُ. تزوّج ماري أنطوانيت عام ١٧٧٠. كان تواقاً إلى أن يكون ملكاً صالحاً وإلى أن يكسب محبّة رعاياه، ولكنه كان مُستضعَفاً غير قادر على القيام بعمل حاسم. وقد حاول إحداث بعض الإصلاحات العامة فحالت طبقة النبلاء ذات الامتيازات دون نجاحه في ذلك. في عهده نشبت الثورة الفرنسية (عام ١٧٨٩) فخُلع عن العرش (عام ١٧٩٢) وأُعدم بالمقصلة (عام ١٧٩٣).

لويس السابع عشر

لويس السابع عشر Louis XVII (١٧٨٥ - ١٧٩٥): ابن الملك لويس السادس عشر والملكة ماري أنطوانيت. نادى به النبلاء الفرنسيون المهاجرون (أي المقيمون في المنفى) ملكاً على فرنسا عند إعدام لويس السادس عشر في ٢١ يناير ١٧٩٣. اعتُقل في يناير ١٧٩٤ وأُلقي به في السجن حيث اعتلّت صحته ومات.

لويس الثامن عشر

لويس الثامن عشر Louis XVIII (١٧٥٥ - ١٨٢٤): ملك فرنسا (١٨١٤ - ١٨١٥)، و(١٨١٥ - ١٨٢٤). أخو لويس السادس عشر. نُصّب ملكاً على الفرنسيين بعد انتصار القوات الحليفة على ناپوليون بوناپرت، ثم أُكره على الفرار خلال ما يُعرف بـ «الأيام المئة» Hundred Days (٢٠ مارس - ٢٨ يونيو ١٨١٥)، ومن ثمّ أُعيد إلى الحكم. تعهّد عند ارتقائه العرش بأن يحكم البلاد بوصفه ملكاً دستورياً، فشهدت فرنسا في عهده أُولى تجاربها في الحكم البرلماني منذ الثورة.

لُويس

لُويس، پيرسي ويندهام Percy Wyndham Lewis (١٨٨٢ - ١٩٥٧): كاتب ورسام بريطاني. اتّسمت آثاره الفنية بطابع مستقبليّ واتّسمت أعماله الأدبية بطابع نقدي لاذع. يُعتبر مؤسس الحركة الدُّوّامية vorticism التجريدية. من أشهر آثاره الأدبية رواية «قِرَدة الله» *The Apes of God* (عام ١٩٣٠)، ومن أشهر أعماله الفنية «استسلام برشلونة» *The Surrender of Bercelona* (عام ١٩٣٦).

لويس فيليپ

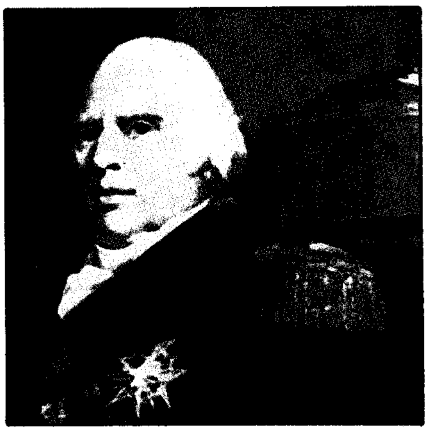
لويس فيليپ Louis Philippe (١٧٧٣ - ١٨٥٠): ملك فرنسا (١٨٣٠ - ١٨٤٨). رقي العرش بعد أن أطاحت ثورة يوليو ١٨٣٠ بالملك شارل العاشر Charles X. اعتمد على البورجوازية العليا، فنقمت عليه الطبقة الصناعية الجديدة (العمال وصغار البورجوازيين) وكانت قد نمت في عهده نمواً كبيراً. تخلّى عن العرش إثر ثورة ١٨٤٨. يُعرف عهده بـ «ملكيّة يوليو» July Monarchy.

لُويس

لُويس، كلايف ستاپلز Clive Staples Lewis (١٨٩٨ - ١٩٦٣): كاتب إنكليزي. عُرف بما وضعه من حكايات خاصة بالأطفال ومن روايات علمية أيضاً. من أشهر رواياته العلمية: «خارج الكوكب السيّار الصامت» *Out of the Silent Planet* (عام ١٩٣٨)، ومن أشهر حكاياته الأطفالية: «المعركة الأخيرة» *The Last Battle* (عام ١٩٥٦).



لويس السادس عشر



لويس الثامن عشر



لويس فيليپ

لُويس

لُويس، هاري سنكلير (Harry) Sinclair Lewis (١٨٨٥ - ١٩٥١): روائي أميركي. تميّزت آثاره بنقد اجتماعي ساخر أحلّه منزلةً رفيعة في الأدب الأميركي الحديث. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٣٠ فكان بذلك أول أميركي يفوز بهذه الجائزة. أشهر آثاره: «الشارع الرئيسي» *Main Street* (عام ١٩٢٠)، و«بابيت» *Babbitt* (عام ١٩٢٢).

لُويولا = إغناطيوس لُويولا، القدّيس.

لي

لي، آنّ Ann Lee (١٧٣٦ - ١٧٨٤): متصوفة وزعيمة دينية إنكليزية، انضمّت عام ١٧٥٨ إلى جماعة الهزّازين Shakers. آمنت بأنّ الغريزة الجنسية هي مصدر الخطيئة ومن ثمّ دعت النساء والرجال إلى التبتّل وعدم الزواج. اعتقلتها السلطات البريطانية عام ١٧٧٠. هاجرت إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٧٧٤ حيث أنشأت أول مستعمرة للهزازين في تلك الديار (عام ١٧٧٦).

لي

لي، تريغفي Trygve Lie (١٨٩٦ - ١٩٦٨): سياسي نروجي. وزير الخارجية (١٩٤٠ - ١٩٤٥). رئَسَ وفد بلاده إلى مؤتمر سان فرانسيسكو الذي وضع ميثاق «الأمم المتحدة». انتُخب عام ١٩٤٦ أولَ أمين عام لهذه المنظمة. استقال من منصبه في ١٠ نوفمبر ١٩٥٢، وكان الاتحاد السوڤياتي قد أعلن عدم اعترافه به أميناً عاماً بسبب من تأييده تدخّل الأمم المتحدة في الحرب الكورية.

لي

لي، تسونغ داو Tsung Dao Lee (١٩٢٦ -): فيزيائي أميركي. صينيّ المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٤٦. مُنح عام ١٩٥٧ جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة مع تْشِنْ ننغ يانغ Chen Ning Yang) لبحوثه في حقل الذرّة.

لي

لي، روبرت أدْوَرْد Robert Edward Lee (١٨٠٧ - ١٨٧٠): قائد عسكري أميركي. تولى خلال الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ - ١٨٦٥) قيادة قوات الولايات الجنوبية الانفصالية فأحرز في السنتين الأوليين من تلك الحرب انتصاراتٍ ذات شأن. وعلى الرغم من الهزائم التي مُني بها بعد ذلك فقد عدّه بعض الباحثين «أحد أعظم - إن لم يكن أعظم - القادة العسكريين الذين قُدِّر لهم أن ينطقوا باللغة الإنكليزية».

لي

لي، ريتشارد هنري Richard Henry Lee (١٧٣٢ - ١٧٩٤): سياسي أميركي. يُعتبر أحد أبرز السياسيين خلال عهد الثورة. قدَّم إلى الكونغرس القارّي Continental Congress مشروع قرار بإعلان استقلال الولايات المتحدة الأميركية عن بريطانيا فاقرَّ الكونغرس مشروع القرار في ٢ يوليو ١٧٧٦. كان خطيباً مُفوَّهاً فلُقِّب بـ «شيشرون ڤيرجينيا» Virginia Cicero.

لي

لي، ڤيڤيان Vivien Leigh (١٩١٣ - ١٩٦٧): ممثلة مسرحية وسينمائية بريطانية. مثّلت إلى جانب زوجها، لورنس أوليڤييه Olivier، عدداً من الأدوار الشيكسپيرية. لمعت بخاصة في فيلمَي «ذهب مع الريح» *Gone with the Wind* (عام ١٩٣٩)، و«عربة تدعى الرَّغبة» *A Streetcar Named Desire* (عام ١٩٥١).

لي

لي، هنري Henry Lee (١٧٥٦ - ١٨١٨): قائد عسكري أميركي. شارك في الثورة الأميركية (١٧٧٥ - ١٧٨٣) فأبلى فيها بلاءً حسناً. وبعد انقضاء الثورة عملَ في السياسة ثم في المضاربة على الأراضي فسُجن مرتين بسبب من الديون الثقيلة التي رزح تحتها.

لياقات علي خان

لياقات علي خان Liaquat Ali Khan (١٨٩٥ - ١٩٥١): سياسي پاكستاني. رافق محمد علي جناح Jinnah وناضلَ معه من أجل إنشاء پاكستان. حتى إذا أُنشئت الدولة الجديدة تولى رئاسة الوزارة (١٩٤٧ - ١٩٥١). اغتاله بعض المتعصبين لرفضه فكرة إعلان الحرب على الهند.

ليالّ

ليالّ، السِّير تشارلز جيمس Sir Charles James Lyall (١٨٤٥ - ١٩٢٠): مستشرق إنكليزي. دَرَسَ العربيّة في الهند حيث كان يشغل مناصب رفيعة مندوباً عن الحكومة البريطانية. نشر ترجمات للشعر العربي القديم، ولا سيّما الجاهلي منه. حقّق كثيراً من كُتُب التراث العربي منها: «المفضّليّات» للمفضَّل الضبّي، و«ديوان عَبيد بن الأبرص»، و«شرح التبريزي» على القصائد العشر الجاهلية.

لِيانْدَر

لِيانْدَر Leander: في الميثولوجيا اليونانية، شابٌ أُغرم بـ «هيرو» Hero، إحدى كاهنات أفروديت Aphrodite، فكان يعبر مضيق الدَّردنيل كلَّ ليلة ليزورها. حتى إذا غرق ذاتَ ليلة عاصفة في مياه هذا المضيق انتحرت بإلقاء نفسها في البحر.

ليپسيوس

ليپسيوس، كارل ريتشارد Karl Richard Lepsius (١٨١٠ - ١٨٨٤): عالم ألماني متخصص بالدراسات المصرية. وضع فهرساً شاملاً بالآثار المصرية القديمة. نشر أول نسخة من كتاب الموتى Book of the Dead وهو مجموعة من رقًى وتعاويذ وترانيم دينية كان قُدامى المصريين يضعونها إلى جانب المومياء أو فوق التابوت لتكون دليل الموتى في رحلتهم إلى العالم الآخر. من آثاره الرئيسية: «كتاب الملوك المصريين» *Königsbuch der Alten Agypter* (عام ١٨٥٨).

ليپمان

ليپمان، فريتز ألبرت Fritz Albert Lipmann (١٨٩٩ - ١٩٨٦): كيميائي حيوي أميركي. ألماني المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٩ واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤٤. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٥٣، تقديراً لبحوثه الخاصة بالأنزيمات enzymes أو الخمائر.

ليپّي

ليپّي، فرا فيليپّو Fra Filippo Lippi (١٤٠٦ ؟ - ١٤٦٩): رسام إيطالي. من مواليد فلورنسا. يُعتبر أحد أبرز فناني عصر النهضة في منتصف القرن الخامس عشر. دخل الرهبنة الكرملية عام ١٤٢١. فرَّ في العام ١٤٥٦ مع الراهبة لوكريزيا بوتي Lucrezia Buti وأنجب منها

ابنه فيليپّينو ليـپّي (را. المادة التالية). من أشهر آثاره: «تتويج العذراء» *Coronation of the Virgin* (حوالى عام ١٤٤٥).

ليـپّي

ليـپّي، فيليپّينو Filippino Lippi (١٤٥٧ ؟ - ١٥٠٤): رسام إيطالي. من مواليد فلورنسا. الابن غير الشرعي للرسام فرا فيليپّو ليـپّي (را. المادة السابقة). تتلمذ، في أغلب الظن، على بوتيشيلّي Botticelli. أشهر لوحاته: «رؤيا القديس برنارد» *The Vision of St. Bernard*، و«وجهُ شابّ» *Portrait of a Youth*.

ليبّي

ليبّي، ويـلاّرد فرانك Willard Frank Libby (١٩٠٨ - ١٩٨٠): كيميائي أميركي. ابتكر (عام ١٩٤٧) طريقة لتحديد عمر النماذج الآثارية والجيولوجية بالاستعانة بالكربون ١٤ carbon-14، وهو أحد نظائر isotopes الكربون ذات النشاط الإشعاعي. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٦٠.

ليبيك

ليبيك، البارون جوستوس فون Baron Justus von Liebig (١٨٠٣ - ١٨٧٣): كيميائي ألماني. أسهمَ إسهاماً كبيراً في تطوير الكيمياء العضوية، واستنبط طرائق بسيطة لتحديد نِسَب الكربون والهيدروجين والهالوجينات halogens (أو مولِّدات الملح) في المركّبات العضوية.

ليتريه

ليتريه، مكسيميليان پول أميل Maximilien Paul Emile Littré (١٨٠١ - ١٨٨١): لغوي ومعجميّ فرنسي. يُعتبر واحداً من أبرز المعجميين الفرنسيين في جميع العصور. أشهر آثاره: «معجم اللغة الفرنسية» *Dictionnaire de la langue française* في أربعة مجلدات (١٨٦٣ - ١٨٧٣).

ليتو

ليتو Leto: في الميثولوجيا اليونانية، أمّ أپولو Apollo وأرتميس Artemis من كبير الآلهة زيوس Zeus. طاردتها حيرا Hera، حين علمت أنها حامل من زيوس، فطوّفت في الأرض حتى بلغت جزيرة ديلوس Delos حيث وضعت حَملها (أپولو



أدورد جورج ليتون

وأرتميس). وفي رواية أخرى أن ليتو ضربت في الأرض بحثاً عن مكان تضع فيه حملها فانتهت إلى جزيرة ديلوس القاحلة التي كانت، في ما زعموا، صخرةً طافيةً تتقاذفها الأمواج. فلما بلغتها ليتو شُدَّت إلى قاع البحر تمكيناً لها من الولادة. يدعوها الرومان «لاتونا» Latona.

ليتّون

ليتّون، أدْوَرْد جورج Edward George Lytton (١٨٠٣ - ١٨٧٣): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. اشتهر، أكثَرَ ما اشتهر، برواياته التاريخية، ومن أبرزها «أيام پومپيي الأخيرة» *The Last Days of Pompeii* (عام ١٨٣٤)، و«هارولد، آخر السّكسون» *Harold, the Last of the Saxons* (عام ١٨٤٨).

ليتّون

ليتّون، أدْوَرْد روبرت Edward Robert Lytton (١٨٣١ - ١٨٩١): ديبلوماسي وشاعر إنكليزي. ابن أدْوَرْد جورج ليتّون (را. المادة السابقة). شغلَ منصب نائب الملك في الهند (١٨٧٦ - ١٨٨٠) فأصلح الإدارة وألغى الحواجز الجمركية الداخلية. من آثاره الشعرية: «الهائم على وجهه» *The Wanderer* (عام ١٨٥٨).

لَيْتون

لَيْتون، فريدريك Frederic Leighton (١٨٣٠ - ١٨٩٦): رسام إنكليزي. دَرَس في فلورنسا وفرانكفورت وبروكسل وپاريس وروما. حظي في عصره باحترام بالغ. نهج في أعماله نهجاً كلاسيكيًّا. من أشهر آثاره: «أندروماك الأسيرة» *Captive Andromache*، و«فنّا الحرب والسِّلم» *The Arts of War and Peace*.

ليثي

ليثي؛ النِّسيان Lethe *also* Oblivion: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة إلاهة الشِّقاق إيريس Eris. ويُطلق اسم «ليثي»، في الميثولوجيا اليونانية أيضاً، على نهر في حادس Hades (مثوى الأموات أو العالم السُّفلي) تزعم الأسطورة أن الأرواح تشرب من مائه لتنسى وجودها السابق.

ليجيه

ليجيه، فرنان Fernand Léger (١٨٨١ - ١٩٥٥): رسام فرنسي. تأثّر بادىء الأمر بالمدرسة التكعيبية cubism ثمّ غلب على فنه «الطابع الميكانيكي» فصوَّر الأشخاص وكأنهم قِطَعٌ آلية ضخمة. من أشهر آثاره: «الأقراص» *les Disques* (عام ١٩١٨)، و«الميكانيكي» *le Mécanicien* (عام ١٩٢٠).

ليدا

ليدا Leda: في الميثولوجيا اليونانية، ملكة إسپارطة. أحبّها كبير الآلهة زيوس Zeus، فحاولت التخلُّص منه مُتّخذةً أشكالاً مختلفة، هائمة على وجهها في اليابسة حيناً وفوق سطح البحر حيناً. حتى إذا اتخذت شكل إوزّة اتّخذ هو شكل تَمّ swan وواقَعها فأنجبت منه هَيْلانة الطُّروادية Helen of Troy وقَسْطور Castor وپولّكس Pollux.

ليدغايت

ليدغايت، جون John Lydgate (١٣٧٠ ؟ - ١٤٥٠ ؟): شاعرٌ وراهب إنكليزي. عُرف بغزارة الإنتاج. وقد بلغ عدد الأبيات التي وصلت إلينا من شعره ١٤٥,٠٠٠ بيت بعضها دينيّ، وبعضها غنائي، وبعضها مَلحميّ. من أشهر آثاره قصيدته القصصية المطوَّلة المعروفة باسم «كتاب طَرْوادة» *The Troy Book* (١٤١٢ - ١٤٢١).

لَيْدون

لَيْدون Ladon: في الميثولوجيا اليونانية، تنّين لا يغمض له جفن كان يعاون «حارسات التفّاح» أو «بنات المساء» Hesperides في حراسة شجرة التفاح الذهبية التي أُهديت إلى حيرا Hera غَداةَ زواجها من زيوس Zeus.

لير

لير Lear: ملك بريطاني أسطوري قَسّم مملكته بين بنتين له شرّيرتين وَحَرم من الإرث ابنته الصغرى كورديليا Cordelia. جعل منه شيكسپير الشخصيةَ الرئيسية في مسرحية «الملك لير» *King Lear*.

لير

لير، أدْوَرْد Edward Lear (١٨١٢ - ١٨٨٨): رسام وشاعر إنكليزي. اشتهر بلمريكيّاته limericks (وهي مقطّعات شعرية هزلية، خماسية الأبيات) التي تنمّ في كثير من الأحيان عن كآبة دفينة. من أشهر آثاره: «كتاب الهُراء» *The Book of Nonsense* (عام ١٨٤٦)، و«غنائيات مُضحكة» *Laughable Lyrics* (عام ١٨٧٧).

ليرمونتوف

ليرمونتوف، ميخائيل يوريڤيتش Mikhail Yurievich Lermontov (١٨١٤ - ١٨٤١): شاعر وروائي روسي. يُعتبر أبرز الشعراء الرومانتيكيين الروس غيرَ مُنازَع. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بروايته «بطل من عصرنا» *A Hero of Our Time* (عام ١٨٤٠) التي تُعتبر أول رواية واقعية سيكولوجية روسية والتي تركت بصماتها على أعمال تورغنيف وتولستوي ودوستويفسكي وتشيكوف في ما بعد.

ليسِبْس

ليسِبْس، الڤيكونت فردينان ماري دو Vicomte Ferdinand Marie de Lesseps (١٨٠٥ - ١٨٩٤): مهندس وديپلوماسي فرنسي. قنصل فرنسا في القاهرة (١٨٣٣ - ١٨٣٧). وضع مشروع قناة السويس وبدأ في تنفيذه عام ١٨٥٩. وفي العام ١٨٦٩ احتفل الخديوي إسماعيل بافتتاح القناة في مهرجان باذخ. عُهد إليه عام ١٨٧٩ في حفر قناة پاناما ولكنه أخفق في ذلك فصُفّيت الشركة المنشأة لهذا الغرض عام ١٨٨٩.



الڤيكونت فردينان ماري دو ليسپس

لِيسْت

لِيسْت، فرانز Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦): مؤلف موسيقي هنغاري. يُعتبر أحدَ أبرز الموسيقيين الرومانتيكيين في عصره. وثمة شبه إجماع بين النقاد على أن أثره في تطوير تقنيّة العزف على البيان (الپيانو) لا يُضارَع. وقد ذُكر أنه بدأ يدرس العزف على هذه الآلة وهو في الخامسة من العمر وأنه شرع يلحِّن وهو بعدُ في الثامنة. من أبرز أعماله «سيمفونيا فاوست» *Faust Symphony* (عام ١٨٥٧)، و«سيمفونيا دانتي» *Dante Symphony* (عام ١٨٦٧).

لِيسْتر

لِيسْتَر، جوزيف Joseph Lister (١٨٢٧ - ١٩١٢): جراح بريطاني. كان أول من استخدم مضادّات العفونة antiseptics في الجراحة (عام ١٨٦٥) وبذلك خطا بالطب الحديث وبالجراحة خطوةً واسعةً إلى الأمام. يُعتبر هو ولويس پاستور Pasteur الفرنسي وروبرت كوخ Koch الألماني أصحاب الفضل الأول في وضع النظرية الجرثومية germ theory.

لِيسِّنغ

لِيسِّنغ، غوتهولد أفرايم Gotthold Ephraim Lessing (١٧٢٩ - ١٧٨١): ناقد وكاتب مسرحي ألماني. يُعتبر أول مسرحي ذي شأن في تاريخ الأدب الألماني، وواحداً من الوجوه القيادية في «حركة التنوير» Enlightenment. من أشهر أعماله المسرحية كوميديا «مينا فون بارنهلم» *Minna von Barnhelm* (عام ١٧٦٧)، وتراجيديا «أيميليا غالوتي» *Emilia Galotti* (عام ١٧٧٢)، ودراما «ناثان الحكيم» *Nathan der Weise* (عام ١٧٧٩).

ليسياس

ليسياس Lysias (٤٤٥ ؟ - ٣٨٠ ؟ ق.م.): خطيب أثيني. تميّزت خطبه بالبساطة والبعد عن التأنق البياني. أشهر آثاره خطاب بعنوان «أولمپياكوس» *Olympiacus* يقال إنه ألقاه في مهرجان الألعاب الأولمپية، عام ٣٨٨ قبل الميلاد، ودعا فيه الإغريق إلى الاتحاد ضدّ ديونيسيوس الأرشد Dionysius the Elder طاغية سيراقوسة Syracuse.

ليسيپّوس

ليسيپّوس Lysippus: نحات يوناني من أهل القرن الرابع قبل الميلاد. لمع نجمه في عهد الإسكندر المقدوني بخاصة (٣٣٦ - ٣٢٣ ق.م.). ذكرَ الموسوعيّ الروماني پلينيوس الأرشد Pliny the Elder أنه نَحَتَ أكثر من ١,٥٠٠ تمثال كلّها من البرونز. تميّزت أعماله بطَبَعيّة naturalism جعلتها نابضة بالحياة. ومن أشهر هذه الأعمال تمثال الرياضي «أپوكسيومينوس» *Apoxyomenos* وتوجد منه نسخة رومانية رخامية محفوظة بمتحف الفاتيكان.

ليسيماخوس

ليسيماخوس Lysimachus (٣٥٥ ؟ - ٢٨١ ؟ ق.م.): قائد مقدوني. عُهد إليه بعد وفاة الإسكندر الكبير (عام ٣٢٣ ق.م.) بحكم تراقيا Thrace فشُغِل بالقتال ضد أبنائها عن الصراع الدائر بين خلفاء الفاتح المقدوني. نهض بالعبء الأكبر في معركة إپسوس Ipsus (عام ٣٠١ ق.م.) ومن ثَمّ ضمّ آسيا الصغرى إلى ممتلكاته.

ليسينكو

ليسينكو، تروفيم دينيسوڤيتش Trofim Denisovich Lysenko (١٨٩٨ - ١٩٧٦): عالم بيولوجي سوڤياتي. عمِلَ، بتشجيع من ستالين، على إنتاج أنماط جديدة من المحاصيل في فترة شكا الاتحاد السوڤياتي خلالها أزمةً خطيرة في الإنتاج الزراعي (١٩٢٧ - ١٩٢٩). وضع مذهباً في التطوّر العضوي نُسب إليه (اللّيسينكووية

Lysenkoism)، وخلاصة هذا المذهب أن جميع أجزاء المتعضّي تُسهم في ما ندعوه الوراثة، وأن في إمكان البيئة أن تتحكّم في هذه الوراثة.

ليسينيوس

ليسينيوس؛ ڤاليريوس ليسينيانوس ليسينيوس Licinius. *in full* Valerius Licinianus Licinius (٢٧٠؟ - ٣٢٥ م.): أمبراطور روماني (٣٠٨ - ٣٢٤). أصدر عام ٣١٣ أمراً أجاز للنصارى ممارسة طقوسهم الدينية ولكنه عاد حوالى العام ٣٢٠ فأمر باضطهاد النصارى. اضطُرّ إلى التخلّي عن العرش عام ٣٢٤، ثم أُعدم في السنة التالية.

ليفَر

ليفَر، تشارلز جيمس Charles James Lever (١٨٠٦ - ١٨٧٢): روائي إيرلندي. عُني بتصوير مظاهر الحياة في وطنه. من أشهر آثاره: «اعترافات كون كريغان» *Confessions of Con Cregan* (عام ١٨٤٩)، و«رولاند كاشيل» *Roland Cashel* (عام ١٨٥٠)، و«اللورد كيلغوبن» *Lord Kilgobbin* (عام ١٨٧٢).

ليفْنغستون

ليفْنغستون، دايفيد David Livingstone (١٨١٣ - ١٨٧٣): طبيب ومبشِّر ومستكشف أسكتلندي. عملَ في إفريقيا. اتخذ من الخدمة الطبية وسيلة للتبشير بالكتاب المقدس. اكتشف بحيرة نغامي Lake Ngami عام ١٨٤٩. ثم اكتشف شلالات ڤيكتوريا Victoria Falls عام ١٨٥٥ وأطلق عليها هذا الاسم تكريماً للملكة ڤيكتوريا التي كانت متربعة على العرش البريطاني آنذاك.

ليفْنغستون

ليفْنغستون، روبرت ر. Robert R. Livingston (١٧٤٦ - ١٨١٣): سياسي أميركي. كان عضواً في الكونغرس القارّيّ Continental Congress وعضواً في اللجنة التي ألّفها هذا الكونغرس لوضع وثيقة «إعلان الاستقلال» Declaration of Independence. وفي عام ١٧٨١ انتخبه الكونغرس أول وزير للخارجية فاحتفظ بهذا المنصب حتى عام ١٧٨٣.

ليفي

ليفي، تيطَس ليڤيوس Livy. *Latin name* Titus Livius (٥٩ ق.م.؟ - ١٧ م.): مؤرخ روماني. يُعتبر أشهر المؤرخين الرومان القُدامى. صاحب كتاب «منذ تأسيس المدينة» *Ab urbe condita* وهو أثرٌ ضخم يقع في ١٤٢ جزءاً أرّخ فيها لمدينة رومة. وقد كان لهذا السِّفر أثرٌ بعيد في أسلوب الكتابة التاريخية وفلسفتها حتى القرن الثامن عشر.

ليفي - پْروفَنْسال

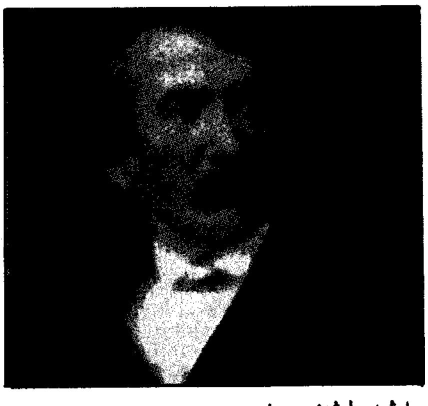
ليفي - پْروفَنْسال، إيڤارِسْت Evariste Levi-Provençal (١٨٩٤ - ١٩٥٥): مستشرق فرنسي. ولد ونشأ في الجزائر. كان عضواً في المجمع اللغوي بالقاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق، واشتغل بتحقيق كثير من كتب التراث العربي. أسّس عام ١٩٥٤ مجلّة *Arabica* المتخصّصة بالدراسات العربية والإسلامية. من آثاره: «تاريخ إسپانيا الإسلامية» *Histoire de l'Espagne Musulmane* (١٩٤٤ - ١٩٥٣)، و«المخطوطات العربية في الأسكوريال».

ليلو

ليلو، جورج George Lillo (١٦٩٣ - ١٧٣٩): كاتب مسرحيّ إنكليزي. يُعتبر من أبرز رُوّاد التراجيديا الأهلية domestic tragedy وهي التراجيديا التي يلعب فيها دَوْرَ البطولة رجال عاديون من أبناء الطبقة الوسطى، لا ملوكٌ أو نبلاء كما هي الحال في التراجيديا الكلاسيكية. أشهر آثاره: «التاجر اللندني أو قصة جورج بارنْويل» *The London Merchant, or the History of George Barnwell* (عام ١٧٣١).

ليلى الأخْيَلِيّة

ليلى الأخْيَلِيّة (توفيت حوالى العام ٨٥ هـ./ ٧٠٥ م.): ليلى بنت عبد الله بن الرّحّال... بن معاوية الأخْيَل. شاعرة عربية. وفدت على الحجّاج وعلى عبد الملك بن مروان. تعشّقها توبة بن الحُمَيِّر وخطبها إلى أبيها ولكنّ أباها ردّه وزوّجها من غيره. حتى إذا واصلَ توبة زيارتَها شكاه أهلها إلى وليّ الأمر فأهدَرَ دمه. وقد رثت ليلى صاحبَها توبةَ هذا في شعر كثير.



دايفيد ليفنغستون

ليلى العامريّة

ليلى العامريّة (توفيت حوالى العام ٦٨ هـ./ ٦٨٨ م.): ليلى بنت مهدي بن سعد. من بني عامر. أحبّها قيس بن الملوَّح حباً عُذْرياً ملَكَ عليه لُبّه فعُرف بـ«المجنون» أو «مجنون ليلى». وقد نظم فيها شعراً رقيق الحاشية. حتى إذا طلب إلى أبيها أن يزوِّجه منها رُدَّ وزُوِّجت ليلى، برغمها، من رجل آخر.

ليلى العفيفة

ليلى العفيفة (توفيت حوالى العام ١٤٤ ق.هـ./ ٤٨٣ م.): شاعرة عربية جاهلية. خطبها البرَّاق بن روحان، ولكن أميراً من أمراء فارس أسرها وحملها إلى بلاده، وهناك رغب إليها في الزواج منه، فامتنعت عليه. وظلّت على ذلك حتى وفد عليها خطيبها واستنقذها. تُنسب إليها القصيدة التي مطلعها:

لَيتَ لِلبَرَّاقِ عَيناً فَتَرى
ما أُقاسي مِن بَلاءٍ وَعَنا

ليلي

ليلي، جون John Lyly (١٥٥٤؟ - ١٦٠٦): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. عُرف بأناقة الأسلوب حتى عدّه بعض النقاد مبتكراً «لإنكليزية جديدة». أشهر آثاره رواية «يوفيوس» *Euphues* (عام ١٥٧٨) التي اشتُقّ من اسمها لفظ *euphuism* الذي يعني في الإنكليزية التأنق اللفظي أو البياني.

ليليث

ليليث Lilith: روح شريرة تزعم الميثولوجيا الساميّة أنها تظهر في الأماكن الموحشة أو المهجورة وتعتدي على الأطفال. وفي الأساطير اليهودية أنها كانت زوجة آدم الأولى، وأنها اعتبرت نفسها مساويةً له نتيجةً لكونها خُلقت معه في وقت واحد، ومن هنا رفضت أن تخدم آدم فطُردت من جنة عَدْن قبل أن تُخلق حوّاء.

ليلْيَنْتال

ليلْيَنْتـال، أوتـو Otto Lilienthal (١٨٤٨ - ١٨٩٦): مهندس ومخترع ألماني. يُعتبر أبـرز رائد من رُواد المُنْزَلقات أو الطائرات الشراعيّة gliders. قام بأولى محاولاتِه في حقل الطيران وهو في الرابعة عشرة من العمر وذلك بأن شدّ إلى ذراعيه جناحين خشبيين. صنعَ، عام ١٨٩١، أول طائرة شراعية حاملة للإنسان وأقلع بها هابطاً إحدى التلال، عَدْواً، في اتجاه الريح.

ليليوس سوسينوس = سوسينوس، ليليوس.

لَيمْبرُوك

لَيـمْـبْـرُوك، ولـهـلـم Wilhelm Lehmbruck (١٨٨١ - ١٩١٩): نحّات ألماني. يُعتبر أحد أبرز وجوه المدرسة التعبيرية expressionism الألمانية. من أشهر أعماله: «امرأة راكعة» Kneeling Woman (عام ١٩١١)، و«شابّ واقف» *Standing Youth* (عام ١٩١٣)، و«شاب قاعد» *Seated Youth* (عام ١٩١٨). انتحر.

لَين

لَـيـن، أدْوَرْد ولـيـم Edward William Lane (١٨٠١ - ١٨٧٦): مستعرب إنكليزي. ارتحل إلى مصر عام ١٨٢٥ وعايشَ أبناءها. من مصنَّفاته: «وصف لعادات المصريين المُحْدَثين وتقاليدهم» *An Account of the Manners and Customs of the Modern Egyptians* (عام ١٨٣٦)، وترجمة لألف ليلة وليلة *Arabian Nights* (١٨٣٨ - ١٨٤٠)، ومعجم عربي



تشارلز ليندبرغ

إنكليزي دعاه «مَدّ اللغة» (١٨٦٣ - ١٨٧٤)، ولكنه لم يوفَّق إلى إتمامه (را. المادة التالية).

لَين - پول

لَين - پول، ستانلي Stanley Lane-Poole (١٨٥٤ - ١٩٣١): مستعرب إنكليزي. عمل فترة في دائرة الآثار المصرية في القاهرة (١٨٩٥ - ١٨٩٧). حاول أن يُكْمل معجم «مدّ اللغة» من حيث توفي عنه مؤلفه (را. المادة السابقة) فأصدر بضعة مجلدات إضافية منه (١٨٧٧ - ١٨٩٢). ومع ذلك فقد ظلّ هذا المعجم الكبير ناقصاً لم يعرف التّمام قطّ.

لين پياو

لين پياو Lin Piao (١٩٠٧ - ١٩٧١): زعيم وقائد عسكري صيني. أسهم إسهاماً بارزاً في إنشاء الصين الشعبية. اختير عام ١٩٦٩ نائباً لرئيس الحزب الشيوعي الصيني ورُشّح لخلافة ماو تسي تونغ Mao Tse-tung، ثم غُضب عليه واختفى في ظروف غامضة؛ وقيل إنه صُرع بحادث طائرة.

لين يوتانغ

لين يوتانغ Lin Yutang (١٨٩٥ - ١٩٧٦): مفكّر صيني. عُرف بتعدّد البراعات فألَّف في الرواية والمسرحيّة والقصة القصيرة والنقد والتاريخ والفلسفة. قضى فترة من حياته في الولايات المتحدة الأميركية، ووضع عدداً من آثاره باللغة الإنكليزية. ومن أشهر هذه الآثار كتاب «بلادي وشعبي» *My Country and My People* (عام ١٩٣٥).

لينارد

لينارد، فيليپ أدْوَرْد أنطون Philipp Eduard Anton Lenard (١٨٦٢ - ١٩٤٧): فيزيائي ألماني. عُني بدراسة أشعة الكاثود (أو أشعة المَهْبَط) cathode rays واكتشف كثيراً من خصائصها، فمُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٥. اعتنق النازية مبكّراً وشنّ حملة شخصية على آينشتاين، واصفاً نظرية النسبية relativity بأنها «فيزياء يهودية».

ليندبَرْغ

ليندبَرْغ، تشارلز أوغسطوس Charles Augustus Lindbergh (١٩٠٢ - ١٩٧٤): طيار أميركي. كان أولَ من قام بالطيران منفرداً ومن غير توقُّف،



لينين

عَبْرَ المحيط الأطلسي، من نيويورك إلى پاريس، وذلك في طائرته «روح سانت لويس» Spirit of St. Louis (٢٠ - ٢١ مايو ١٩٢٧).

لينر

لينر، سيدني Sidney Lanier (١٨٤٢ - ١٨٨١): شاعر وناقد وموسيقي أميركي. نشأ في الجنوب وتأثر بمُثُله. وبعد الحرب الأهلية وجد نفسه مضطراً إلى التكيّف مع الأوضاع الجديدة. من أهمّ أعماله الشعرية: قصيدة «الذُرة» *Corn* (عام ١٨٧٥) وقد صوّر فيها الحياة الزراعية في الجنوب، وقصيدة «السّيمفونيا» *The Symphony* (عام ١٨٧٥ أيضاً) وقد صوّر فيها الحياة الصناعية في الشمال.

لينزي

لينزي، السِّير دايڤيد Sir David Lindsay (١٤٩٠ ؟ - ١٥٥٥ ؟): شاعر أسكتلندي. يُعتبر آخر الشعراء الكبار الذين رفعوا الأدب الأسكتلندي مقاماً عَليًّا في القرون الوسطى. كان وطنياً صادقاً ومصلحاً دينياً متحمساً. هاجم في آثاره كلها، تقريباً، الظلم الاجتماعي وفساد الكنيسة الكاثوليكية في عصره.

لينزي

لينزي، نيقولاس ڤايتشل Nicholas Vachel Lindsay (١٨٧٩ - ١٩٣١): شاعر أميركي. درس الفن أولاً ثم انصرف عنه بعد أن وجد أن حصيلة رسومه لا تكاد تسدّ رمقه. ومن ثم راح ينظم الشعر ويلقي قصائده من على المنابر، متغنياً بما اعتبرَهُ سِمات أميركا الملحميّة وخصائصها البسيطة الخيِّرة. من أشهر آثاره: «الجنرال وليم بوث يدخل إلى الجنة» *General William Booth Enters into Heaven* (عام ١٩١٣).

لينين

لينين، ڤلاديمير إيليتش Vladimir Ilich Lenin (١٨٧٠ - ١٩٢٤): زعيم وكاتب ثوريّ روسيّ. قاد ثورة أكتوبر ١٩١٧ التي حملت الشيوعيين إلى مقام السلطة في الروسيا، وأسّس الاتحاد السوڤياتي. أطاح بحكومة كيرنسكي Kerensky وأصبح أول رئيس للحكومة السوڤياتية الجديدة (١٩١٧ - ١٩٢٤). طوّر النظرية الماركسية بحيث تواجه مشكلات القرن العشرين. من أهم آثاره: «الاستعمار أعلى مراتب الرأسمالية» *Imperial-ism, the Highest Stage of Capitalism* (عام ١٩١٦).

لينيوس

لينيـيـوس، كـارولسوس Carolus Linnaeus (١٧٠٧ - ١٧٧٨): عالم نبات سُويدي. يُعتبر مؤسس علم النبات الحديث. قسمَ النباتات إلى شُعب وطوائف ورُتَب وفصائـل. واستنبط نظام التسمية الثُّنائية binomial nomenclature جاعلاً لكل نوع من أنواع النبات اسماً مؤلفاً من لفظين لاتينيين يشير أولهما إلى جنسه genus ويشير الثاني إلى نوعه species (عام ١٧٥٣)، وطبّق ذلك على علم الحيوان أيضاً (عام ١٧٥٨).

ليهار

ليهار، فرانز Franz Lehár (١٨٧٠ - ١٩٤٨): مؤلف موسيقي هنغاري. وضع عدة أوپريتّات operettas طارت لها شهـرة عريضـة، ومنها: «الأرملة المـرحة» *Die Lustige Witwe* (عـام ١٩٠٥)، و«كونت لوكسمبورغ» *Der Graf von Luxemburg* (عام ١٩٠٩)، و«الحب الغجري» *Zigeunerliebe* (عام ١٩١٠).

ليو الأوّل

ليـو الأوّل؛ لاوُن الأوّل Leo I (تـوفي عـام ٤٧٤ م.): أمبراطور بيـزنطي (٤٥٧ - ٤٧٤). حاول أن يستنقذ شمالَ إفريقيا من الوندال أو القَنْـدال Vandals، عام ٤٦٨، فحشـد لهـذا الغرض ١,١١٣ سفينة حربية ومئة ألف مقاتل، ولكن الوندال أنزلوا به هزيمـة منكرة ودمـروا أسطوله تدميراً كاملاً.

ليو الأوّل

ليو (أو لاوُن) الأوّل، القدّيس Saint Leo I (توفي عام ٤٦١): بابا رومة (٤٤٠ - ٤٦١). يُعتبر أحد أعظم الباباوات في تاريخ النصرانية كله. عزّز مكانة الكرسي البابوي، وعملَ من أجل وحدة



الكونت جاكومو ليوپاردي

الكنيسة الغربية في ظل السيادة البابوية. أقنع الهون Huns بأن لا يهاجموا رومة (عام ٤٥٢) والوندال Vandals بأن لا يدمروها (عام ٤٥٥). يُعرف بـ«الكبير» *the Great*.

ليو الثالث

ليـو الثالث؛ لاوُن الثـالث Leo III (٦٧٥ ؟ - ٧٤١ م.): أمبراطور بيزنطي (٧١٧ - ٧٤١ م.). ثبّت دعائم السُلطة البيزنطية بعد فترة من التقلّبات العـاصفـة، وصـدّ هجمـات العـرب على القسطنطينيـة، وأصدر مجموعة من الشـرائع، وحرّم عبادة الأيقونات icons فثار عليه الجند في بلاد اليونان وحرمه البابا من شركة المؤمنين (عام ٧٣١) فردّ على ذلك قائلاً إنه يعتبر نفسه أمبراطوراً وكاهناً في آنٍ معاً.

ليو الثالث

ليو (أو لاوُن) الثالث، القدّيس Saint Leo III (توفي عام ٨١٦): بابا رومة (٧٩٥ - ٨١٦). هاجمه عام ٧٩٩ نفر من خصومه في محـاولة لإطفاء عينيه واستئصال لسانه، ففرَّ عَبْـرَ جبال الألپ إلى نصيره شارلمان ليعود بعدُ إلى رومة حيث توّج شارلمان أمبراطوراً على الغرب (عام ٨٠٠).

ليو التاسع

ليو (أو لاوُن) التاسع، القدّيس Saint Leo IX (١٠٠٢ - ١٠٥٤): بابا رومة (١٠٤٩ - ١٠٥٤). عملَ على إصلاح الكنيسة ووضع حدّ للفساد المستشري فيها. جَـرَّد حملةً عسكرية لخضْد شوكة النورمان Normans في صقليّة فمُني بهزيمة مُنكَرة ووقع في الأسر فترةً من الزمان.

ليو العاشر

ليـو العاشـر؛ لاوُن العاشـر Leo X (١٤٧٥ - ١٥٢١): بـابا رومـة (١٥١٣ - ١٥٢١). رعى حركة الفن والأدب وجعل من رومة عاصمة للثقافة الأوروپية. عُرف بمحاباته أنسباءه والمقرَّبين إليه في محاولة لبَسط سيطرته على إيطاليا كلها. أجاز عام ١٥١٥ بيع صكوك الغفران indulgences في ألمانيا فأدّى ذلك إلى إغضاب مارتن لوثر Luther وقيام حركة الإصلاح الديني Reformation.

ليو الثالث عشر

ليو الثالث عشر؛ لاوُن الثالث عشر Leo XIII (١٨١٠ - ١٩٠٣): بابا رومة (١٨٧٨ - ١٩٠٣). كان أول بابا يرتقي الكرسي الرسولي بعد ضمّ «المقاطعات البابوية» Papal States إلى إيطاليا عام ١٨٧٠ ومن أجل ذلك قضى ولايته كلّها، التي استمرت خمساً وعشرين سنة، «أسير الفاتيكان» رمزاً لاحتجاجه على ذلك الضمّ. نفخ في البابوية روحاً جديدة جعلتها أكثر استجابةً لمطالب العصر وحاجاته الاجتماعية.

ليو شاوتشي

ليو شاوتشي Liu Shao-chi (١٨٩٨ - ١٩٧٤ ؟): زعيم شيـوعي صينيّ. المنظِّر الأول للحـزب الشيوعي الصيني. رئيس الجمهورية (١٩٥٩ - ١٩٦٨). رُشّح لخلافة ماو تسي تـونغ Mao Tse-tung. بَيْـدَ أنّ الثورة الثقـافيـة Cultural Revolution أطاحت به. أُعلنت وفاته عام ١٩٧٤ ولكنْ أيّما ذكر لمكان هذه الوفاة وزمانها لم يرد في هذا الإعلان.

لَيْوانهوك

لَيْـوانهـوك، أنـطوني ڤـان Antonie van Leeuwenhoek (١٦٣٢ - ١٧٢٣): عالمٌ طبيعي هولندي. كـان رائداً في صناعة المجـاهر أو الميكروسكوبات. يُعتبر أول إنسان وقعت عينُهُ على البكتيـريـا. وقـد درس بمجهـره الأليـافَ العضليـة والشَّعر وأعصابَ بعض الحيوانـات وأنسجة بعض النباتات.

ليوپاردي

ليوپاردي، الكونت جاكـومو Count Giacomo Leopardi (١٧٩٨ - ١٨٣٧): فيلسوف وشاعر إيطالي. لقيَ في حياته من عَنَت الدهر ما جعل

التشاؤم يغلب على آثاره كلها. قال بأنّ نزوع المرء إلى السعادة غير محدود ولكنّ قدرته على الفوز بها معدومة. من مجموعاته الشعرية: «كانزوني» *Canzoni* (عام ١٨٢٤)، و«كانتي» *Canti* (عام ١٨٣١).

ليوپولد الأوّل

ليوپولد الأوّل Leopold I (١٦٤٠ - ١٧٠٥): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٦٥٨ - ١٧٠٥). ملك هنغاريا (١٦٥٥ - ١٧٠٥) وبوهيميا (١٦٥٦ - ١٧٠٥). قاتل الأتراك العثمانيين الذين حاصروا ڤيينا عام ١٦٨٣ وتمكّنت قواته (عام ١٦٩٩) من تحرير معظم الأراضي الهنغارية الخاضعة للحكم التركي.

ليوپولد الأوّل

ليوپولد الأوّل Leopold I (١٧٩٠ - ١٨٦٥): أول ملوك بلجيكا (١٨٣١ - ١٨٦٥). عزّز النظامَ البرلماني البلجيكي الجديد، وعمل على تدعيم القوات البلجيكية المسلّحة بمساعدة من فرنسا وإنكلترا. انتهج سياسةً خارجية محايدة وبخاصة خلال حرب القرم Crimean War (١٨٥٣ - ١٨٥٦).

ليوپولد الثاني

ليوپولد الثاني Leopold II (١٧٤٧ - ١٧٩٢): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٧٩٠ - ١٧٩٢). ملك بوهيميا وهنغاريا (١٧٩٠ - ١٧٩٢). يُعتبر أحد أبرز «الطغاة المستنيرين» en-lightened despots في القرن الثامن عشر. تولى قبل ارتقائه العرش حكم غراندوقية توسكانيا Tuscany طوالَ خمس وعشرين سنة فأصلح نظام الضرائب وشجّع على نشوء المجالس التمثيلية.

ليوپولد الثاني

ليوپولد الثاني Leopold II (١٨٣٥ - ١٩٠٩): ملك بلجيكا (١٨٦٥ - ١٩٠٩). ابن ليوپولد الأول. جعل من بلاده دولةً صناعيةً واستعمارية. في عهده رادَ السّير هنري مورتون ستانلي Stanley حوض الكونغو وأنشأ «دولة الكونغو الحرة» Congo Free State مُعْلناً تَبعيّتها له (أي للملك ليوپولد).

ليوپولد الثالث

ليوپولد الثالث Leopold III (١٩٠١ - ١٩٨٣):



ليوپولد الثاني



ليوناردو دا ڤينشي

ملك بلجيكا (١٩٣٤ - ١٩٥١). فقد ولاء شعبه بسبب من استسلامه غير المشروط للنازيين (عام ١٩٤٠). احتجزه الألمان في قصره قربَ بروكسل حتى عام ١٩٤٤ ثم في النمسا حتى نهاية الحرب. وبعد أن أقام في سويسرا فترةً (١٩٤٥ - ١٩٥٠) رجع إلى بلاده ولكنه اضطُرّ إلى التخلي عن العرش (عام ١٩٥١) لابنه بودوان الأول

لْيوتي

لْيوتي، لويس هوبير غونزالف Louis Hubert Gonzalve Lyautey (١٨٥٤ - ١٩٣٤): مارشال فرنسي. عملَ بادىء الأمر في الجزائر فالهند الصينية فمدغشقر. وفي عام ١٩١٢ عُيِّن أولَ مقيم فرنسي عامّ في مراكش، بُعَيد فرض الحماية الفرنسية عليها، فحكمها حتى عام ١٩٢٥ (باستثناء فترة قصيرة تولى خلالها وزارة الحرب الفرنسية ١٩١٦ - ١٩١٧).

ليوناردو دا ڤينشي

ليوناردو دا ڤينشي Leonardo da Vinci (١٤٥٢ - ١٥١٩): رسام ونحّات ومهندسٌ معماري، ومهندس عسكري، وموسيقي إيطالي. يُعتبر عبقريةً قلَّ نظيرها في التاريخ. درس التشريح وعلم البَصَريات والفيسيولوجيا والميكانيكا والجيولوجيا وعلمي الحيوان والنبات، وحاول إنشاء آلة يطير بها الإنسان في الأجواء. أشهر آثاره الفنية: «العشاء الأخير» *Last Supper* (١٤٩٥ - ١٤٩٧)، و«مونا ليزا» *Mona Lisa* (١٥٠٣ - ١٥٠٦).

ليونكاڤالو

ليونكاڤالو، رودجيرو Ruggiero Leoncavallo (١٨٥٨ - ١٩١٩): مؤلف موسيقي إيطالي. تمثّل آثاره، بما يغلب عليها من واقعية، ثورةً على الأوپرا الإيطالية الرومانتيكية. من أعماله الشهيرة: أوپرا «زازا» *Zazà* (عام ١٩٠٠)، و«دَرْ رولاند» *Der Roland* (عام ١٩٠٤).

ليونيداس

ليونيداس Leonidas (توفي عام ٤٨٠ ق.م.): ملك إسپارطة (٤٩٠ ؟ - ٤٨٠ ق.م.). قاتلَ الفرس (عام ٤٨٠ ق.م.) محاولاً وقف تقدّمهم، عند ممرّ ثرموپيلي Thermopylae، بقوة صغيرة نسبياً، ثم أمر معظم قواته بالانسحاب وقاومَ هو وثلاثمائة من أفراد حرسه الملكي حتى آخر رجل مما أدى إلى نشوء الأسطورة القائلة بأن الإسپارطيين لا يستسلمون ألبتّة.

ليـيو

لييو، برنار فردينان Bernard Ferdinand Lyot (١٨٩٧ - ١٩٥٢): عالم فلك فرنسي. اخترع عام ١٩٣٠ «منظار الإكليل» coronagraph لدراسة إكليل الشمس corona من غير انتظار لحدوث الكسوف الكليّ.

ليـيـرتيز

لييرتيز Laertes: في الميثولوجيا اليونانية، ملك إيثاكا Ithaca ووالد أوديسيوس Odysseus أو يوليسيز Ulysses بطل الأوذيسّة *Odyssey*. أغرقه غياب ابنه في حرب طروادة Trojan War في خضمّ من الحزن والكآبة؛ حتى إذا عاد أوديسيوس آخرَ الأمر استردّ حيويته. وتزعم الأسطورة أنه ساعد ابنه (أوديسيوس) في قتل الذين طلبوا يدَ زوجته الوفيّة پينيلوپا Penelope.

لـيـيوس

لييوس Laius: في الميثولوجيا اليونانية، ملكُ طِيبة Thebes. قتلهُ ابنُهُ أوديب Oedipus خطأً.

م

مابيوز

مــابيــوز Mabuse. *real name* Jan Gossaert (١٤٧٨ ؟ - ١٥٣٢ ؟): رسـام فلمنكي. اسمه الحقيقي: يـان غوسّـارت. كان من الـرسامين الأولين الـذين أدخلوا أسلوب «عصر النهضـة» Renaissance الإيــطالــي إلــى الــنّــذرلــنــد Netherlands. من أعماله: «نپتون وأمفيترايت» *Neptune and Amphitrite* (عــام ١٥١٦)، و«دانييي» *Danae* (عام ١٥٢٧).

ماتا هاري

ماتا هاري Mata Hari (١٨٧٦ - ١٩١٧): راقصة هـولندية عملت في المسرح الفـرنسي خـلال الحرب الأولى. كانت ذات جمال ساحر، فكَثُرَ عشـاقهـا من المـدنيـين وكبـار العسكـريـين الفرنسيـين. أعدمها الفرنسيون بتهمة التجسّس لألمانيا، على الـرغم من أن طبيعة نشـاطاتهـا التجسّسية ومداها لا يزالان محفوفَيْن بالغموض حتى الآن. اسمها الحقيقي: مرغريتا جيرترودا زيلي Margaretha Geertruida Zelle.

ماترلينك

مـاتـرلينـك، مـوريس Maurice Maeterlinck (١٨٦٢ - ١٩٤٩): شـاعـر وكـاتب مسـرحي بلجيكي. يُعتبر أحد أبرز أركان المدرسة الرمزية في المسرح. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١١. من أشهـر آثاره مسـرحيـة «العصفـور الأزرق» *l'Oiseau bleu* (عام ١٩٠٨)، ودراسة فلسفية بعنوان «حياة النحل» *la Vie des abeilles* (عام ١٩٠١).

الماتُريدي

المـاتُريـدي، أبو منصـور محمـد (تـوفي عـام ٣٣٣ هـ./ ٩٤٤ م.): فقيـه مسلم من أهـل سَمَرقند. منسوب إلى «ماتُريد» وهي محلّة فيها (أي في سَمَرقند). كان أحد أبرز علماء الكلام في عصره. ناقش المعتزلة مدافعاً عن عقائد أهل السنّة، مؤكِّداً على أخلاقية المسؤولية الإنسانية. يُعرف أتباعه بـ«الماتُريديّة». من آثاره: «مآخذ الشـرائع»، و«أوهـام المعتزلـة»، و«الردّ على القرامطة»، و«التوحيد».

ماتزيني

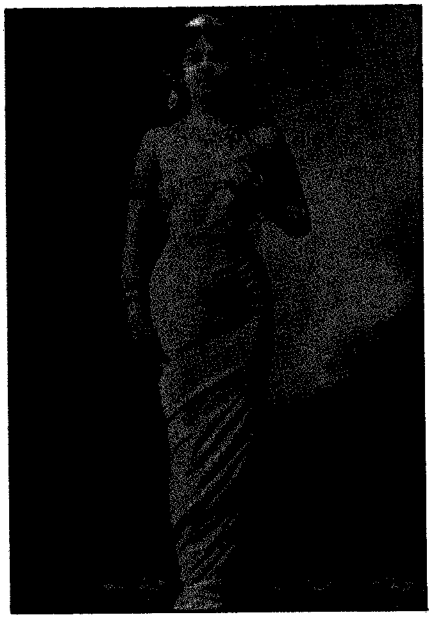
مــاتــزيـني، جــوزيـپّي Giuseppe Mazzini (١٨٠٥ - ١٨٧٢): ثائر وبطل قومي إيطالي. عملَ من أجل إيطاليا موحّدةٍ جمهورية النظام. أسس حركة «إيطاليا الفتاة» Young Italy عام ١٨٣١ من أجل تحقيقِ هذه الغاية. نزح إلى إنكلترا عام ١٨٣٧ ثم رجع إلى إيطاليـا عام ١٨٤٨ حيث حكَمَ في رومة، فترةً قصيرة، بعد إخراج البابا منها. ولكنه سرعان ما اضطُرّ إلى العيش من جديد (عام ١٨٤٩) في المنفى حيث سلخ بقية عمره باستثناء فترات قصيرة أقام خلالها في أرض الوطن.

ماتيس

مــاتـيس، هنــري Henri Matisse (١٨٦٩ - ١٩٥٤): رسّام فرنسي. يُعتبر زعيم المدرسـة الفوفيّة fauvism غيرَ منازَع؛ وقـد عدّه بعض النقاد أعظم رسام فرنسي في القرن العشرين. من آثـاره: «سعـادة العيش» *Bonheur de vivre* (١٩٠٥ - ١٩٠٦)، و«الغَجَرية» *la Gitane* (عام ١٩٠٦)، و«ذات الرداء الأبيض» *Jeune fille en robe blanche* (عام ١٩٤١).

الماجَشُون

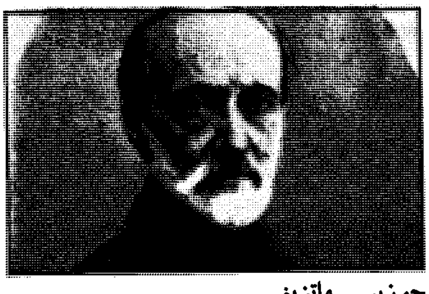
الماجَشُون؛ يعقوب بن أبي سَلَمة التَّيمي (٣٤ - ١٢٤ هـ./ ٦٥٤ - ٧٤٢ م.): مـن رجـال الحديث. قيل إنه أوّل من اتّخذ القِيان وعلّمهنّ الغناء من أهل المروءة بالمدينة. لُقِّب بالماجشون



ماتا هاري



موريس ماترلينك



جوزيبي ماتزيني

لأن سُكينة بنت الحُسين (ر.) نظرت إليه فقالت: «كأنه الماجَشُون» لحُمرة خدّيه؛ والماجَشُون صِبغٌ أصفر تخالطه حُمرة.

ماجَلّان

ماجَلّان، فردينانـد Ferdinand Magellan (١٤٨٠ ـ ١٥٢١): ملاح پرتغالي. يُعتبر أول من قام برحلة بحرية حول العالم. أبحر من سواحل إسپانيا (٢٠ سپتمبر ١٥١٩) فوصل إلى سواحل أميركا الجنوبية واجتاز (عام ١٥٢٠) المضيق المعروف اليومَ باسْمه (مضيق ماجَلّان Strait of Magellan). ومن ثمّ عَبَرَ المحيط الهادىء إلى الفيليپين حيث قتله بعض أبناء البلاد فتابعت إحدى سفنه الخمس (واسمها ڤيكتوريا *Victoria*) طريقها، عَبْرَ رأس الرجاء الصالح، إلى سواحل إسپانيا فبلغتها في ٦ سپتمبر ١٥٢٢.

ماجينو

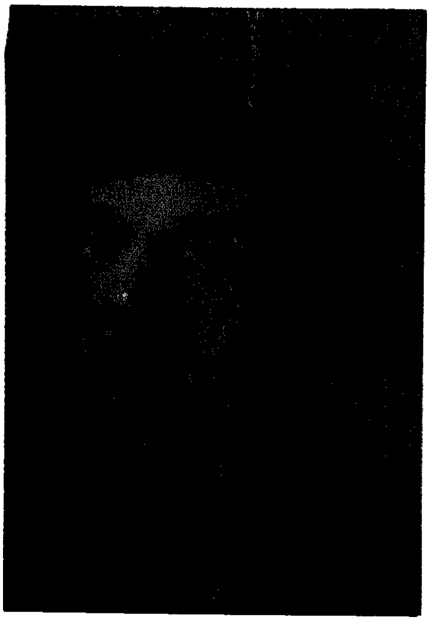
ماجينو، أندريه André Maginot (١٨٧٧ ـ ١٩٣٢): سياسي فرنسي. وزير الحرب (١٩٢٢ ـ ١٩٢٤) و (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢). دعا إلى الاستعداد المتواصل للحرب، ونادى بضرورة إنشاء خط دفاعي على حدود فرنسا الشرقية لمنع الألمان من اقتحامها كرةً أخرى. وقد أُنشىء هذا الخطّ في ما بين عام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٨ ونُسب إليه (خطّ ماجينو Maginot line).

ماخ

ماخ، أرنست Ernst Mach (١٨٣٨ ـ ١٩١٦): فيزيائي وفيلسوف نمساوي. قال بأنه لا يجوز الأخذ بأيما رأي، في حقل العلم الطبيعي، إلا إذا أثبتت التجربة صحّته. وقد قاده تشدّده في ذلك إلى إنكار الزمن المطلق والمكان المطلق، مما مهّد السبيل لظهور نظرية آينشتاين في النسبية. يُنْسب إليه العدد الماخيّ Mach number الذي يمثّل النسبة بين سرعة جسم ما وسرعة الصوت في الجوّ المحيط به.

ماديرو

ماديرو، فرانسيسكو إندالِيسيو Francisco Indalécio Madero (١٨٧٣ ـ ١٩١٣): سياسي وزعيم ثوري مكسيكي. رئيس الجمهورية (١٩١١ ـ ١٩١٣) خَلَفاً لديكتاتور المكسيك بورفيريو دياز Diaz. أطلق عليه الشعب لقب «رسول الديموقراطية» Apostle of Democracy.



فرديناند ماجلاّن

أطاحت به ثورة عسكرية فاعتُقل وصُرع وهو في طريقه إلى السجن.

ماديسون

ماديسون، جَيمس James Madison (١٧٥١ ـ ١٨٣٦): الرئيس الرابع للولايات المتحدة الأميركية (١٨٠٩ ـ ١٨١٧). يُعتبر أحد آباء البلاد ودُستورها. ويُعدّ أيضاً أحد مؤسسي الحزب الديموقراطي Democtratic Party الذي كان يُعرف آنذاك باسْم الحزب الديموقراطي الجمهوري Democratic-Republican Party. في عهده نشبت حرب عام ١٨١٢ War of 1812 بين الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا العظمى.

مارا

مارا، جان پول Jean Paul Marat (١٧٤٣ ـ ١٧٩٣): زعيم ثوريّ فرنسي. يُعتبر أحد زعماء الثورة الفرنسية الأكثر تطرّفاً. مارس العمل الصحافي خلال الثورة، وكان قد مارس قبلها الطبَّ في پاريس ولندن. دخلت عليه شارلوت كورداي Corday وهو يستحمّ فاستلّت خنجراً مخبوءاً تحت ملابسها وطعنتهُ في فؤاده فسقط مضرَّجاً بدمائه (عام ١٧٩٣).

ماراتي

ماراتي، كارلو Maratti Carlo *also* Maratta (١٦٢٥ ـ ١٧١٣): رسام إيطالي. يُعَدّ أحد أبرز رسامي الوجوه في تاريخ الفن الإيطالي. اشتهر بجدرانياته الجصيّة وبلوحاته التي أدارها على موضوعات دينية تقليدية. من أبرز أعماله: «العائلة المقدّسة» *The Holy Family* وهي محفوظة في أحد مُتاحف رومة.

ماران

ماران، جون John Marin (١٨٧٠ ـ ١٩٥٣): رسام أميركي. اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بلوحاته المائية التعبيرية expressionistic. ومن أبرز هذه اللوحات: «مانهاتن السُّفلى» *Lower Manhattan* (عام ١٩٢٠)، و«جُزر ماين» *Maine Islands* (عام ١٩٢٢).

مارتل، شارل = شارل مارتل.

مارتن

مارتن، القدّيس Saint Martin (٣١٦ ؟ ـ ٣٩٧): أسقف مدينة تور Tours الفرنسية. أسّس عدداً من الأديرة في فرنسا، ووقف حياته على نشر النصرانية ومحاربة الوثنية. يعتبره الفرنسيون شفيعَ بلادهم.

مارتن لوثر كينغ = كينغ، مارتن لوثر.

مارتن

مارتن، هومير دودج Homer Dodge Martin (١٨٣٦ ـ ١٨٩٧): رسام أميركي. يُعتبر أحد روّاد المدرسة الانطباعية impressionism في الولايات المتحدة الأميركية. تغلب على أعماله مسحة كآبة رقيقة. من أشهر آثاره: «قيثارة الريح» *The Harp of the Winds*، و«أمسية على ضفاف السّين» *Evening on the Seine*.

مارتي

مارتي، خوسيه جوليان José Julian Marti (١٨٥٣ ـ ١٨٩٥): شاعر وكاتب وبطل كوبي. يُعتبر رمزاً لنضال كوبا من أجل التحرّر من الحكم الإسپاني. صُرع في ميدان المعركة وهو يقاتل في سبيل الاستقلال. من آثاره: «أشعار حرّة» *Versos libres* التي نظمها في ما بين عام ١٨٧٨ وعام ١٨٨٢، وهي تدور على موضوع الحرية وتتكشّف عن رؤيا شعرية أصيلة.

مارتيني

مارتيني، سيمون Simone Martini (١٢٨٤ ؟ ـ ١٣٤٤): رسام إيطالي. تميّزت أعماله بالتناغم

والرشاقة، ومن أشهرها لوحة «البشارة» Annunciation (عام ١٣٣٣) وهي تمثّل بشارة المَلَك جبريل لمريم العذراء بحبلها بالمسيح.

مارس

مارس Mars: إلّه الحرب في الميثولوجيا الرومانية. يُعتبر أعظم آلهة الرومان بعد جوبيتر Jupiter. ويُعتقد أنه كان قبلَ ذلك إلّهاً زراعياً تقدَّم إليه الأضاحي بوصفه إلّه الحقول والقُطعان. ويُعتبر مارس أبا الشعب الروماني وحاميه، وهو شعب كان شديد الاعتزاز بالحرب. ولقد كان من دأب هذا الشعب أن يقيم المهرجانات على شرف إلّه الحرب هذا في شهر مارس بخاصة: والواقع أن شهر مارس إنما دُعي باسمِه هذا تيمُّناً باسم الإلّه مارس الذي يقابله، عند اليونان، الإلّه آريز Ares.

مارستون

مارستون، جون John Marston (١٥٧٦ ـ ١٦٣٤): كاتب مسرحي إنكليزي. عُرف بسخريته اللاذعة ونقده الجافي لرذائل عصره. أشهر آثاره: «انتقام أنطونيو» Antonios Revenge (حوالى العام ١٦٠٢)، و«السّاخط» The Malcontent (عام ١٦٠٤)، و«البغيّ الهولندية» The Dutch Courtezan (عام ١٦٠٥).

مارسيل

مارسيل، غابرييل Gabriel Marcel (١٨٨٩ ـ ١٩٧٣): فيلسوف فرنسي. اعتبرَ الفلسفة بادىء الأمر ضرباً من الفكر مغالياً في التجريد. بَيْدَ أن الخبرات التي تمّت له خلال الحرب العالمية الأولى انتهت به إلى ابتداع فلسفة قوامُها التجربة الإنسانية فكان بذلك أول الوجوديين الفرنسيين. وتختلف وجودية مارسيل عن وجودية سارتر Sartre وأضرابه من حيث عدمُ إنكارها وجودَ الله، ومن هنا جاز القول إنها وجودية دينية أو وجودية مسيحية. من آثاره: «لُغز الوجود» le Mystère de l'être (عام ١٩٥١).

مارش

مارش، ريجينالد Reginald Marsh (١٨٩٨ ـ ١٩٥٤): رسام أميركي. صرف همّته إلى تصوير الحياة اليومية في مدينة نيويورك تصويراً واقعياً، فكان يجوب شوارعها راسماً ما تزخر به من حشود، وفتيات، ودور للّهو والسّينما. وقد عُني إلى ذلك بوضع الرسوم لآثار نفر من كبار الكتّاب من مثل مارك تويْن Twain وثيودور درايزر Dreiser وغيرهما.

مارشال

مارشال، ألفرد Alfred Marshall (١٨٤٢ ـ ١٩٢٤): عالم اقتصاد إنكليزي. أستاذ الاقتصاد السياسي في جامعة أوكسفورد (١٨٨٣ ـ ١٨٨٥) وجامعة كيمبردج (١٨٨٥ ـ ١٩٠٨). أشهر آثاره: «مبادىء علم الاقتصاد» Principles of Economics (عام ١٨٩٠)، و«الصناعة والتجارة» Industry and Trade (عام ١٩١٩).

مارشال

مارشال، توماس رايلي Thomas Riley Marshall (١٨٥٤ ـ ١٩٢٥): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس وودرو ولسون Wilson (١٩١٣ ـ ١٩٢١). دعا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى إلى التعلّق بأهداب الحياد الصارم (وقد تراجعَ عن هذا الموقف في ما بعد). أيّد عصبة الأمم، وعارض منح المرأة حق الاقتراع.

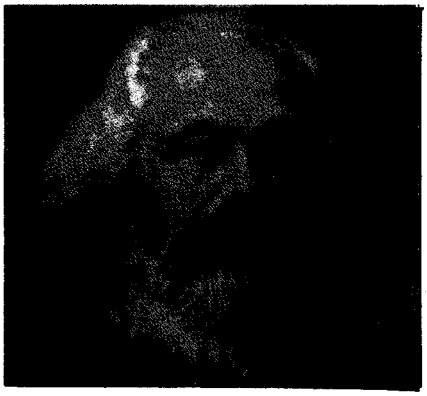
مارشال

مارشال، جورج كاتليت George Catlett Marshall (١٨٨٠ ـ ١٩٥٩): جنرال وسياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٤٧ ـ ١٩٤٩). وزير الدفاع (١٩٥٠ ـ ١٩٥١). صاحب «برنامج الإنعاش الأوروبي» European Recovery Program المنسوب إليه (مشروع مارشال أو خطة مارشال Marshall Plan)، وهو برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية الأميركية إلى الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

مارشان

مارشان، جان باتيست Jean Baptiste Marchand (١٨٦٣ ـ ١٩٣٤): مستكشف وجنرال فرنسي. رادَ منابع النّيجر Niger (عام ١٨٩٠) والسودان الغربي (عام ١٨٩٢). زحف من برازافيل Brazzaville في الكونغو الفرنسي إلى فاشودة (كُدُق حاليًا) على النيل الأبيض فاحتلّها (عام ١٨٩٨).

مارغو، الملكة = مَرْغَريت الفالوائيّة.



كارل ماركس

مارڤيل

مارڤيل، آندرو Andrew Marvell (١٦٢١ ـ ١٦٧٨): شاعر إنكليزي. أُعجب بأوليفر كرومويل Cromwell وأيّده بإخلاص شديد. أُهمل شعره في القرن الثامن عشر، حتى إذا كان القرن التاسع عشر نبّه النقادُ إلى ما اشتملت عليه غنائيّاتُهُ من عذوبة ساحرة.

مارك أنطوني = أنطونيوس، ماركوس.

مارك

مارك، فرانز Franz Marc (١٨٨٠ ـ ١٩١٦): رسام ألماني. من المدرسة التعبيرية expressionism. عُرف بتصوير «الجوهر الروحي» للأشكال الطبيعية بدلًا من نَسْخ «مظهرها الموضوعي» بأمانة. من أشهر لوحاته: «هرّة تحت شجرة» Cat Under a Tree (عام ١٩١٠).

ماركام

ماركام، أدوين Edwin Markham (١٨٥٢ ـ ١٩٤٠): شاعر أميركي. اشتهر بقصيدته «الرَّجل ذو المِعْزَقة» The Man with the Hoe وهي تزخر بالاحتجاج الاجتماعي متخذةً من الفلاح الفرنسي رمزاً للطبقات المستغَلّة في العالم. من دواوينه المعروفة: «أبواب الفردوس» Gates of Paradise (عام ١٩٢٠).

ماركس

ماركس، كارل Karl Marx (١٨١٨ ـ ١٨٨٣): عالم اقتصاد وفيلسوف اجتماعي ألماني. نشر مع صديقه فريدريك أنجلز Engels «البيان الشيوعي» Communist Manifesto (عام ١٨٤٨). أُبعد

عن ألمانيا وفرنسا فشخص إلى لندن، عام ١٨٤٩، حيث انكبَّ على الدرس في المتحف البريطاني. أشهر آثاره: «رأس المال» Das Kapital في ثلاثة مجلدات نُشر أولها عام ١٨٦٧، وثانيها عام ١٨٨٥، وثالثها عام ١٨٩٤.

ماركو پولو = پولو، ماركو.

ماركوزي

ماركوزي، هربرت Herbert Marcuse (١٨٩٨ - ١٩٧٩): فيلسوف أميركي ماركسي. ألماني المولد. نزح إلى سويسرا عام ١٩٣٣، ثم إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث اكتسب الجنسية الأميركية (عام ١٩٤٠). درسَ المجتمع المعاصر مؤكّداً الحاجة إلى إحداث تغييرات ثورية في المؤسسات الاجتماعية وفي مواقف الإنسان وأهدافه. من أهمّ آثاره: «إيروس والحضارة» *Eros and Civilization* (عام ١٩٥٨)، و«الإنسان أُحادي الأبعاد» *One-Dimensional Man* (عام ١٩٦٤).

ماركوس آتيليوس ريغيولوس = ريغيولوس، ماركوس آتيليوس.

ماركوس آنييوس لوكانوس = لوكان.

ماركوس أوريليوس أنطونينوس = أنطونينوس، ماركوس أوريليوس.

ماركوس أوريليوس پروبوس = پروبوس، ماركوس أوريليوس.

ماركوس فابيوس كْوينتليانُس = كْوينتليانُس، ماركوس فابيوس.

ماركوس

ماركوس، فرديناند أدرالين Ferdinand Edralin Marcos (١٩١٧ - ١٩٨٩): سياسي فيليپيني. رئيس جمهورية الفيليپين (١٩٦٦ - ١٩٨٤). أيّد السياسة الأميركية في ڤيتنام، وقاوم العناصر اليسارية الفيليپينية بقسوة وعنف. في عهده أعلنت جماعة «القمصان السوداء» Black Shirts الإسلامية الثورةَ في جزيرة مِنْداناوو Mindanao. أُرغم على ترك الفيليپين إلى الولايات المتحدة الأميركية، وتوفي فيها.

ماركوس يوليوس فيليپوس = فيليپ العربي.

ماركوڤا

ماركوڤا، أليشيا Alicia Markova (١٩١٠ -): راقصة باليه بريطانية. تميّز رقصها بخفة أثيرية ورقّة شاعرية وبخاصة في الأدوار التي اضطلعت بها في باليه «جيزيل» *Giselle*، وباليه «روميو وجوليت» *Romeo and Juliet*، وباليه «الحسناء النائمة» *Sleeping Beauty*، وباليه «بُحيرة التَّمّ» *Swan Lake*.

ماركوني

ماركوني، المركيز غُولْيَلْمو Marchese Guglielmo Marconi (١٨٧٤ - ١٩٣٧): مهندس كهربائي إيطالي. كان أول من ابتكر أداةً لنقل الإشارات اللاسلكية عبرَ الأثير (عام ١٨٩٦) ممهِّداً بذلك السبيلَ لنشوء صناعة الراديو. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٩ بالاشتراك مع كارل فرديناند براون Braun.

ماركيت

ماركيت، جاك Jacques Marquette (١٦٣٧ - ١٦٧٥): مستكشف ومبشِّر يسوعيّ فرنسي. راد هُوَ، والمستكشف الكندي لويس جوليِيه Joliet، نهرَ الميسيسيپي (عام ١٦٧٣). أدركه الشتاء، عام ١٦٧٤، فخيّم مع اثنين من رفاقه على مقربة من مدينة شيكاغو الحاليّة فكانوا بذلك أوّل رجال بيض قدِّر لهم أن يُقيموا هناك. يُعْرَف بـ «الأب ماركيت» Père Marquette.

مارلبورو الأوّل

مارلبورو الأوّل، دوق First Duke of Marlborough (١٦٥٠ - ١٧٢٢): لقب جون تشرتشل John Churchill. زعيم عسكري وسياسي إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز الجنرالات الإنكليز. أحرز انتصاراتٍ ذات شأن على قوات الملك لويس الرابع عشر الفرنسي في حرب الوراثة الإسپانية War of the Spanish Succession (١٧٠١ - ١٧١٤).



ماركوني

مارلو

مارلو، كريستوفر Christopher Marlowe (١٥٦٤ - ١٥٩٣): شاعر وكاتب مسرحي إنكليزي. استحدث طريقة السَّبْر السّيكولوجي لأغوار الصراع الباطني الذي يعانيه البطل التراجيدي، تلك الطريقة التي استأثرت باهتمام شيكسپير في ما بعد. أشهر آثاره مسرحية «مأساة الدكتور فاوستوس» *Tragedy of Dr. Faustus* (عام ١٥٨٨).

مارو

مارو، كليمان Clément Marot (١٤٩٦ ؟ - ١٥٤٤): شاعر فرنسي. يُعتبر أحد أكبر شعراء عصر النهضة الفرنسية. حاول أن يبتدع أشكالاً غنائية جديدة. اتُّهم بالهرطقة فأُلقي به في غيابة السجن غيرَ مرة. من أشهر آثاره قصيدة «الجحيم» *l'Enfer* (عام ١٥٢٦).

ماري الأولى

ماري الأولى؛ ماري تُيُودَر؛ ماري تيودور Mary I *also* Mary Tudor (١٥١٦ - ١٥٥٨): ملكة إنكلترا وإيرلندا (١٥٥٣ - ١٥٥٨). ابنة هنري الثامن من كاثرين أوف آراغون Catherine of Aragon. نشأت نشأةً كاثوليكية. أثار زواجها (عام ١٥٥٤) من فيليپ الثاني ملك إسپانيا وإعادتُها إنكلترا إلى حظيرة الكثلكة ثورةً فيها. اضطهدت البروتستانت بقسوة (١٥٥٥ - ١٥٥٨). تُعرف بـ «ماري الدموية» Bloody Mary.

ماري الثانية

ماري الثانية Mary II (١٦٦٢ - ١٦٩٤): ملكة إنكلترا وأسكتلندا وإيرلندا (١٦٨٩ - ١٦٩٤). ابنة الملك جيمس الثاني. نشأت نشأة پروتستانتية، وتزوجت وليم أوف أورانج William of Orange (عام ١٦٧٧). وحين دُعي زوجُها (عام ١٦٨٩) لارتقاء عرش إنكلترا حكمت البلاد بالاشتراك معه.

ماري أنطوانيت

ماري أنطوانيت Marie Antoinette (١٧٥٥ ـ ١٧٩٣): أميرة نمساوية. بنت ماريا تيريزا والأمبراطور فرنسيس الأول. تزوّجت من الدوق دي بيري Duc de Berri وليّ عهد فرنسا عام ١٧٧٠. حتى إذا ارتقى زوجها العرش عام ١٧٧٤، بوصفه الملك لويس السادس عشر، أصبحت ملكة فرنسا (١٧٧٤ ـ ١٧٩٢). أُعدمت بالمقصلة خلال الثورة الفرنسية.

ماري تيريز

ماري تيريز؛ ماريا تيريزا Marie Thérèse. *Span-ish* Maria Teresa (١٦٣٨ ـ ١٦٨٣): أميرة إسبانية. ابنة الملك فيليب الرابع. تزوّجها الملك لويس الرابع عشر عام ١٦٦٠. حتى إذا توفي فيليب عام ١٦٦٥ ادّعى لويس أن النّذرلند الإسبانية Spanish Netherlands قد «آلت» إليه من طريق هذا الزواج، وبذلك نشبت حرب الأيلولة أو حرب الوراثة War of Devolution.

ماري دو فرانس

ماري دو فرانس؛ ماري الفرنسية Marie de France (القرن الثاني عشر للميلاد): شاعرة فرنسية. تُعدّ أقدم شاعرة معروفة في تاريخ الأدب الفرنسي. وُلدت في جزيرة فرنسا (إيل دو فرانس) Ile-de-France في الجزء الشمالي من وسط فرنسا، ومن هنا اسمها. قضت سحابة عمرها في إنكلترا حيث نظمت مجموعة من الحكايات الشعرية الرمزية تذكّر بحكايات إيسوب Aesop.

ماري دي مديتشي

ماري دي مديتشي Marie de Médicis (١٥٧٣ ـ ١٦٤٢): أميرة إيطاليّة. ابنة فرانسيسكو دي مديتشي غراندوق توسكانيا Tuscany. تزوّجها الملك هنري الرابع، بُعَيْد طلاقه من زوجته مَرغريت، عام ١٦٠٠، فأصبحت بذلك ملكة الفرنسيين. حتى إذا اغتيل زوجها عام ١٦١٠ أعلنها برلمان باريس وصيةً على عرش ابنها البكْر لويس الثالث عشر.

ماري سْتيُوارت

ماري سْتيُوارت، ماري ملكة الأسكتلنديين Mary Stuart *also* Mary, Queen of Scots (١٥٤٢ ـ ١٥٨٧): ملكة أسكتلندا (١٥٤٢ ـ



ماري أنطوانيت



ماري ستيووارت



ماري لويز



بيير دو ماريفو

١٥٦٧) وكان عمرها لا يزيد على ستة أيام. نشأت في فرنسا نشأة كاثوليكية، ثم شخصت إلى أسكتلندا (عام ١٥٦١) حيث واجهتها ثورة اضطُرّت على إثرها إلى التنازل عن العرش (عام ١٥٦٧) واللجوء إلى إنكلترا. وقد خشيت الملكة أليزابيث الأولى أن تعمد إلى المطالبة بالعرش الإنكليزي فَسَجنتها طوالَ ثماني عشرة سنة ثم أعدمتها.

ماري لويز

ماري لويز؛ ماريا لويزا Marie Louise *also* Maria Luisa (١٧٩١ ـ ١٨٤٧): أميرة نمساوية. ابنة الأمبراطور فرنسيس الأول وماريا تيريزا. طلق نابوليون بونابرت زوجته الأولى، الأمبراطورة جوزيفين، ليتزوج منها (عام ١٨١٠) وبذلك أصبحت أمبراطورة الفرنسيين (١٨١٠ ـ ١٨١٥). وكانت ثمرة هذا الزواج ولادة وليّ للعهد عُرف بَعْدُ باسم «نابوليون الثاني».

ماريا تيريزا

ماريا تيريزا Maria Theresa (١٧١٧ ـ ١٧٨٠): أرشيدوقة النمسا، وملكة هنغاريا وبوهيميا. زوجة الأمبراطور فرنسيس الأول ووالدة ماري أنطوانيت. رقيت عرش آل هابسبورغ Hapsburg بعد وفاة أبيها تشارلز السادس (عام ١٧٤٠) فنشبت بسبب من ذلك حرب الوراثة النمساوية War of the Austrian Succession. عزّزت الجيش وأحدثت عدداً من الإصلاحات.

ماريتان

ماريتان، جاك Jacques Maritain (١٨٨٢ ـ ١٩٧٣): فيلسوف فرنسي. ارتدّ عن البروتستانتية عام ١٩٠٦ واعتنق المذهب الكاثوليكي. انصرف إلى دراسة التومائية Thomism (فلسفة توما الأكويني) حتى لقد اعتبره بعض النقاد أعظم شارحيها المعاصرين. يبرز في آثاره توكيدٌ على أهمية الفرد والمجتمع المسيحي. من أشهر آثاره: «النصرانية والديموقراطية» *Christianisme et démocratie* (عام ١٩٤٨)، و«الفلسفة الأخلاقية» *la Philosophie morale* (عام ١٩٦٠).

ماريفو

ماريفو، پيير كارليه دو شانبلان دو Pierre Carlet de Chamblain de Marivaux (١٦٨٨ ـ

١٧٦٣): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. تحظى كوميدياته حتى اليوم، في المسرح الفرنسي، بشعبية لا تفوقها غير شعبية كوميديات موليير. من أشهر آثاره: «جزيرة الأرقّاء» *l'Isle des esclaves* (عام ١٧٢٥) وقد سخر فيها من المجتمع الأوروبي.

مارينو

مارينو، جيامباتيستا Giambattista Marino (١٥٦٩ - ١٦٢٥): شاعر إيطالي. يُعتبر مؤسس مذهب في الأدب قِوامُهُ المغالاة والتلاعب اللفظي والتأنّق البلاغي. وقد سيطر هذا المذهب، الذي عُرف بـ«المارينيسمية» *marinismo* نسبةً إليه، على الشعر الإيطالي خلال القرن السابع عشر. أشهر آثاره قصيدة طويلة تشتمل على ٤٥,٠٠٠ بيت دعاها «أدون» *Adone* (عام ١٦٢٣) وهي تروي حكاية حب أدونيس وڤينوس.

ماريني

ماريني، مارينو Marino Marini (١٩٠١ - ١٩٨٠): نحّات إيطالي. يُعتبر مُحيي فنّ النحت في إيطاليا خلال النصف الأول من القرن العشرين. اتّخذ من «الجواد والفارس» موضوعاً لكثير من آثاره؛ ومن أشهر منحوتاته التي تمثّل موضوعه المفضّل هذا منحوتة خشبية دعاها «معجزة» *Miracle* (عام ١٩٥٥).

مارينيتّي

مارينيتّي، فيليبو توماسو Filippo Tommaso Marinetti (١٨٧٦ - ١٩٤٤): شاعر وروائي وكاتب مسرحي إيطالي. يُعتبر مؤسِّسَ المدرسة المستقبلية futurism. من أشهر آثاره مسرحية «ضد الحياد» *Antineutralità* (عام ١٩١٢)، وكتاب «المستقبلية والفاشيّة» *Futurismo e Fascismo* (عام ١٩٢٤).

مارِيَة القِبْطيّة

مارِيَة القِبْطيّة (توفيت عام ١٦ هـ./ ٦٣٧ م.): جارية مصرية أهداها المُقَوْقِس، حاكم مصر من قِبل البيزنطيين، إلى النبي ﷺ فأنجبت له إبراهيمَ. وقد فرح الرسول بولادة إبراهيم فرحاً عظيماً وهو الذي فقَدَ ولديه القاسم وعبد الله (الطاهر) من خديجة، وفقد بناته بعدَ خديجة واحدةً إثر الأخرى فلم تبقَ له منهنّ غيرُ فاطمة. ولكن فرحته تلك لم تدم طويلاً إذْ مرض إبراهيم وتوفي وهو في الثانيةِ من عمره، فحزن عليه حزناً شديداً.

ماريوس

ماريوس، غايوس Gaius Marius (١٥٧ ؟ - ٨٦ ق.م.): قائد عسكري وسياسي روماني. يُعَدّ أحد أبرز الوجوه في أواخر عهد الجمهورية. أصبح قنصلاً عام ١٠٨ قبل الميلاد. بلغ أوج قوّته في ما بين عام ١٠٨ وعام ١٠١ عندما أحرز انتصارات عسكرية متعددة في شمال إفريقيا وفي بلاد الغال Gaul وطرَدَ الغزاة الجرمان من إيطاليا. عُرف بخصومته لـ«سولا» Sulla.

ماريِيت

ماريِيت، أوغوست Auguste Mariette (١٨٢١ - ١٨٨١): عالم آثار فرنسي. أجرى (ابتداءً من عام ١٨٥٠) حفريات واسعة في مصر كشفت عن جوانب هامة من تاريخها القديم. وفي عام ١٨٥٨ عيّنته الحكومة المصرية حافظاً للآثار، فأسس المتحف المصري، واستقرّ في الديار المصرية حتى وفاته.

ماريِيت

ماريِيت، فريدريك Frederick Marryat (١٧٩٢ - ١٨٤٨): رُبّان وروائي إنكليزي. صوّر في كتاباته حياة البحر والبحّارة. ووضع عدداً من الكتب الخاصة بالأطفال، من أشهرها: «أطفال الغابة الجديدة» *The Children of the New Forest* (عام ١٨٤٧) وقد روى فيه قصة الحرب الأهلية الإنكليزية. ويُعَدّ هذا الكتاب أثراً كلاسيكياً في نطاق أدب الأطفال.

مازاتشو

مازاتشو Masaccio (١٤٠١ - ١٤٢٨): رسام إيطالي. يُعتبر أحد أبرز الرسّامين في أوائل عصر النهضة. جعل من الإنسان والعالم محورَ فنه. من آثاره المشهورة: «العذراء والطفل مع القديسة حنّة» *Madonna and Child with St. Anne*، و«الطّرد من جنّة عَدْن» *Expulsion from the Garden of Eden*.



الكاردينال مازاران

مازاران

مازاران، جول Jules Mazarin (١٦٠٢ - ١٦٦١): كردينال فرنسي. إيطالي المولد. كبير وزراء الملك لويس الرابع عشر. حارب النبلاء الثائرين على العرش معزّزاً بذلك سلطة الملك، وكان لا يزال حَدَثاً لمّا يبلغْ سنَّ الرّشد، وأنقذ الدولة من أعدائها الخارجيين جاعلاً من فرنسا أقوى دولة في القارّة الأوروبية.

مازاريك

مازاريك، توماس Thomáš Masaryk (١٨٥٠ - ١٩٣٧): أول رئيس لجمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨ - ١٩٣٥). يُعتبر مؤسس هذه الدولة الأول. ناضل من أجل تحرير بلاده من الحكم النمساوي، فاكتسب تأييد بريطانيا (١٩١٤ - ١٩١٧) والروسيا (عام ١٩١٧) والولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩١٨) لقضيته. أصبح رئيساً للدولة الجديدة عام ١٩١٨. استقال عام ١٩٣٥.

مازاريك

مازاريك، يان Jan Masaryk (١٨٨٦-١٩٤٨): سياسي تشيكي. ابن توماس مازاريك (را. المادة السابقة). تولى وزارة الخارجية، خلال الحرب العالمية الثانية، في الحكومة التشيكوسلوفاكية بلندن، ثم تولى الوزارة نفسها (١٩٤٥ - ١٩٤٨) بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا. يُعتقد أنه انتحر بالوثوب من إحدى نوافذ وزارة الخارجية إثر استيلاء الشيوعيين على الحكم (عام ١٩٤٨).

المازَري

المازَري، محمّد بن عليّ (٤٥٣ - ٥٣٦ هـ./ ١٠٦١ - ١١٤١ م.): فقيه ومحدِّث مالكيّ. نِسبتُه إلى «مازَر»، وهي بُليدة بجزيرة صقلّية. له شرح جيّد لصحيح مسلم سمّاه: «المُعْلِم بفوائد كتاب مُسْلِم» وعليه بنى القاضي عياض كتاب «الإكمال». من آثاره أيضاً: «إيضاح المحصول في برهان الأصول»، و«التلقين».

المازني

المازني، إبراهيم عبد القادر (١٨٩٠ - ١٩٤٩): كاتب وشاعر وناقد عربي مصري. يُعَدّ أحد رواد الرواية العربية المعاصرة. تميّز أدبه بالظُرف وبالدعوة الملحّة إلى التجديد؛ وكانت له نظراتٌ ثاقبة في النقد الأدبي تأثّر فيها بدراسته للأدب الإنكليزي. أشهر آثاره: رواية «إبراهيم الكاتب». ومنها «حصاد الهشيم»، و«قبض الريح»، و«صندوق الدنيا» وهي تضمّ الكثرة الكبرى من مقالاته.

المازني

المازني، بكر بن محمّد، أبو عثمان (توفي عام ٢٤٩ هـ./ ٨٦٣ م.): نحوي عربي. من أهل البصرة. أخذ الأدب عن أبي عُبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري، وأخذ عنه المبرّد وغيره. من آثاره: «التصريف» وقد شرحه ابن جنّي في «المصنف»، و«ما تلحن فيه العامّة»، و«الألف واللام»، و«القوافي».

ماس

ماس، نيقولاس Nicolaes Maes (١٦٣٤ - ١٦٩٣): رسام هولندي. تتلمذ على رامبرانت Rembrandt. عُني بتصوير الوجوه والحياة اليومية. من أشهر آثاره: «لاعبا الورق» *Card Players*، و«الفتاة المستمعة» *The Listening Girl*، و«فتاة تَقشُر تفاحة» *Young Girl Peeling an Apple*، و«امرأة تَبْشُر جَزَراً أبيض» *Woman Scraping Parsnips*.

ماسپيرو

ماسپيرو، غاستون كميل شارل Gaston Camille Charles Maspero (١٨٤٦ - ١٩١٦): عالم فرنسي بالآثار المصرية. خَلَفَ أوغوست مارييت Mariette في إدارة مصلحة الآثار المصرية (١٨٨١ - ١٨٨٦). اكتشف عام ١٨٨١ مدفناً ملكياً يشتمل على أربعين مومياء بينها مومياء رمسيس الثاني.

ماسْتَرْز

ماسْتَرْز، أدغار لي Edgar Lee Masters (١٨٦٩ - ١٩٥٠): شاعر وكاتب أميركي. أشهر آثاره الشعرية: «مجموعة نهر سپون» *Spoon River Anthology* (عام ١٩١٥)، ومن أشهر آثاره النثرية سِيرة لأبراهام لنكولن بعنوان «لنكولن الإنسان» *Lincoln the Man* (عام ١٩٣١) وقد حمل فيها على الرئيس الأميركي.

ماسكانيي

ماسكانيي، پيِتْرو Pietro Mascagni (١٨٦٣ - ١٩٤٥): مؤلف أوپّرات إيطالي. اتّسمت أعماله بالطابع الواقعي أشهر آثاره أوپرا «كاڤاليريا روستيكانا» *Cavalleria rusticana* (عام ١٨٨٩)، و«نيرون» *Nerone* (عام ١٩٣٥) وقد مجّد في هذه الأخيرة الديكتاتور الإيطالي بنيتّو موسوليني.

ماسنيه

ماسنيه، جول Jules Massenet (١٨٤٢ - ١٩١٢): مؤلف موسيقي فرنسي. تميّزت أعماله بالطابع الغنائي العاطفي. وضع أربعاً وعشرين أوپرا، من أشهرها: «مانون» *Manon* (عام ١٨٨٤)، و«ڤيرتر» *Werther* (عام ١٨٩٢)، وتاييس *Thaïs* (عام ١٨٩٤)، و«دون كيخوته» *Don Quichotte* (عام ١٩١٠).

ماسّينا

ماسّينا، أندريه André Masséna (١٧٥٨ - ١٨١٧): مارشال فرنسي. لمع نجمه في حملة نابوليون بونابرت الإيطالية (١٧٩٦ - ١٧٩٧) مُحرزاً انتصاراً باهراً في معركة ريڤولي Rivoli (١٤ يناير ١٧٩٧). وفي عهد الأمبراطورية أظهر بسالة نادرة في معركة ڤاغرام Wagram (٥ - ٦ يوليو ١٨٠٩). يُعرف أيضاً بـ«دوق ريڤولي» duc de Rivoli.

ماسينجر

ماسينجر، فيليپ Philip Massinger (١٥٨٣ - ١٦٤٠): كاتب مسرحي إنكليزي. عُرف بحبكته الروائية البارعة، وبواقعيته الاجتماعية الساخرة. من أشهر آثاره كوميديا «طريقة جديدة لدفع الديون القديمة» *A New Way to Pay Old Debts* (عام ١٦٢١ أو عام ١٦٢٢).

ماسينيون

ماسينيون، لويس Louis Massignon (١٨٨٣ - ١٩٦٢): مستشرق فرنسي. عُني بدراسة الحلّاج والتصوّف الإسلامي، وكتب عدداً غير يسير من مقالات «دائرة المعارف الإسلامية». من أشهر آثاره: «مقالة في أصول المصطلحات الصوفية الإسلامية» *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane* (عام ١٩٢٢).

ماكدوغل

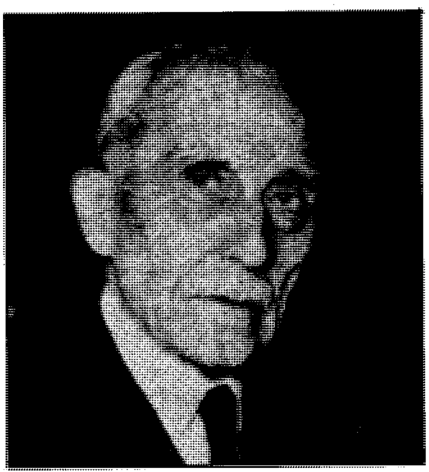
ماكدوغل، وليم William McDougall (١٨٧١ - ١٩٣٨): عالم نفس بريطاني. كان لدراساته أثر كبير في إرساء قواعد علم النفس التجريبي والفيسيولوجي في إنكلترا. من أشهر آثاره: «مقدمة لعلم النفس الاجتماعي» *An Introduction to Social Psychology* (عام ١٩٠٨).

ماكدونالد

ماكدونالد، جورج George Macdonald (١٨٢٤ - ١٩٠٥): روائي وشاعر ومبشِّر أسكتلنديّ. عُني بتصوير الحياة في الريف الأسكتلندي على نحو ينضح بالواقعية والمشاركة الوجدانية. من أشهر أعماله رواية «روبرت



إبراهيم عبد القادر المازني



لويس ماسينيون

فالكونر» Robert Falconer (عام ١٨٦٨)، وعددٌ من الحكايات الموضوعة للأطفال لعلَّ أهمها حكاية «الأميرة والغول» The Princess and the Goblin (عام ١٨٧٢).

ماكدونالد

ماكدونـالد، جيمس رمـزي (James) Ramsay MacDonald (١٨٦٦ - ١٩٣٧): سيـاسـي بريطاني. من أقطاب حزب العمال البريطاني. رئيس الوزراء (عام ١٩٢٤) و(١٩٢٩ - ١٩٣٥). وطّد مركز حزبه جاعلاً إياه البـديل البـرلماني الرئيسي لحزب المحـافظين. اتّسمت سياسته الخارجية بالاعتدال فاعترفت حكومته بـالاتحاد السوفياتي (عام ١٩٢٤) واحتفظت بعلاقات وديّة مع هتلر وموسوليني.

ماكدونالد

ماكدونالد، السّير جون ألكْسَنْدر Sir John Alexander Macdonald (١٨١٥ - ١٨٩١): سياسي كنـدي. أول رئيس وزراء في كنـدا (١٨٦٧ - ١٨٧٣). رئسَ الوزارة ثانيةً (١٨٧٨ - ١٨٩١). تميّزت سياسته بالـولاء للكومنولث البريـطاني والاستقلال عن الولايات المتحدة الأميركية.

ماكدونالد

ماكدونالد، فلورا Flora Macdonald (١٧٢٢ - ١٧٩٠): بطلة قومية أسكتلندية. ساعدت تشارلز أدورد Charles Edward السّتيُووارتيّ، المطالب بعرش بريطانيا، على الفرار من وجه مطارديه، إثر هزيمته في ميدان القتال عام ١٧٤٦، فاعتقلها الإنكليز وسجنوها ثم عَفَوْا عنها (عام ١٤٤٧).

ماكسويل

مـاكسـويـل، جَيمس كـلارك James Clerk Maxwell (١٨٣١ - ١٨٧٩): فـيـزيـائـي أسكتلنـدي. يُعَـدّ في بعض الأحيـان أعـظم الفيزيائيين بعدَ نيوتن Newton. عُني بدراسة الكهـربـاء والمغنـطيسيـة، ووضـع النـظريـة الكَهْرَطيسية في الضوء electromagnetic theory of light. أهمّ آثاره: «رسالـة في الكهـربـاء والمغنـطيسيـة» Treatise on Electricity and Magnetism (عام ١٨٧٣).

ماكغاڤرن

مـاكغـاڤـرن، جـورج George McGovern (١٩٢٢ -): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. خاض معركة الرئاسة، عام ١٩٧٢، على أساس إنهاء حرب ڤيتنام في الحال وإحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية عريضة، ولكن ريتشارد نيكسون Nixon هـزمه في تلك المعركة.

ماكفيرسون

مـاكفيرسـون، جيمس James Macpherson (١٧٣٦ - ١٧٩٦): شاعر أسكتلندي. نظم شعراً كثيراً ونسبَهُ إلى أوسيان Ossian وهو شاعر غَيْليّ Gaelic من أهل القرن الثالث للميلاد. وقد كان لهذا الشعر أثرٌ ملحوظ في صبغ الأدب الأوروبي بصبغة رومانتيكية.

ماكلارين

مـاكـلارين، إيـان Ian Maclaren (١٨٥٠ - ١٩٠٧): الاسـم القـلمي لجـون واطسـون Watson، وهو كاتب وقَسّ أسكتلندي، يُعتبر أحد أركان المدرسة الكيلياردية Kailyard school التي اتّسمت أعمالها بـالتصوير الرومـانتيكي للحياة الريفية الأسكتلندية وبالإسراف في استعمال لهجة الأسكتلنـديـين العاميـة. من آثـاره: «الحجـرة العُليـا» The Upper Room (عـام ١٨٩٦)، و«دولاب الخزّاف» The Potter's Wheel (عام ١٨٩٨).

ماكلاود

مـاكلاود، جـون جيمس ريكارد John James Rickard Macleod (١٨٧٦ - ١٩٣٥): عـالم فيسيولوجي أسكتلندي. عُرف بدراسته الخاصة بالديّابيتس أو الداء السُّكّري. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٢٣ بالاشتراك مع السّيـر فريـدريك بـانتنغ Banting لاكتشـافهما الإنسولين insulin (عام ١٩٢١).

ماكَلَرْز

ماكَلَرْز، كارسون Carson McCullers (١٩١٧ - ١٩٦٧): روائية أميركيـة. عُنيت بسبر أعمـاق النفس البشـريـة وبخـاصـة عنـد المـوحَشين والمستشعرين وطأةَ التوحُّد. أصيبت بالشّلل وهي في التاسعة والعشرين. أشهر رواياتها: «القلب صيادٌ متوحِّد» The Heart Is a Lonely Hunter (عام ١٩٤٠)، و«ساعة من غير عقارب» Clock Without Hands (عام ١٩٦١).



ماري أدميه ماكماهون

ماكلوسكي

ماكلوسكي، جون John McCloskey (١٨١٠ - ١٨٨٥): حَبْر كاثوليكي أميركي. أصبحَ كبير أساقفة نيويورك عام ١٨٦٤. رفعه البابا پيوس التـاسـع Pius IX، عـام ١٨٧٥، إلى رتبـة كاردينال، فكان بذلك أول كاردينال أميركي.

ماكليش

مـاكليش، آرتشيبـولـد Archibald MacLeish (١٨٩٢ - ١٩٨٢): شـاعـر وكـاتـب مسرحي أميركي. يُعتبر أحد أبرز ممثلي «الجيل الضّائع» Lost Generation. تتميز آثاره بقلق مـوصول على الديموقراطية الأميركية، وبجزع بـالـغ من الفاشيّة. من أبرز أعماله مسرحيتان اجتماعيتان هما «سقوط المدينة» The Fall of the City (عام ١٩٣٧)، و«غـارة جـويـة» Air Raid (عـام ١٩٣٨).

ماكماهون

ماكماهون، السّير آرثر هنري Sir Arthur Henry McMahon (١٨٦٢ - ١٩٤٩): سيـاسـي بريطاني. فاوض باسم الهند لتعيين الحدود بين التيبت Tibet وآسام Assam (١٩١٣ - ١٩١٤) وهي ولاية هندية، فعُرفت هذه الحدود منـذئذ بخط ماكماهون McMahon Line. أول مفوّض سامٍ بريطاني في مصر (١٩١٤ - ١٩١٦).

ماكماهون

ماكماهون، ماري أدميه پاتريس موريس Marie

Edme Patrice Maurice Mac-Mahon (١٨٠٨ ـ ١٨٩٣): مارشال فرنسي. لمع نجمه في حرب القرم Crimean War (١٨٥٣ ـ ١٨٥٦)، وفي معركة ماجَنْتا Magenta في إيطاليا (عام ١٨٥٩). شارك في الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ ـ ١٨٧١). أسندت إليه رئاسة الجمهورية (١٨٧٣ ـ ١٨٧٩).

ماكميلان

ماكميلان، دونالد باكستر Donald Baxter MacMillan (١٨٧٤ ـ ١٩٧٠): مستكشف أميركي. كان أول من استخدم الطائرة في عمليات الاستكشاف. رئَسَ بعثةَ استكشاف إلى المحيط القطبي الشمالي (١٩١٣ ـ ١٩١٧). رادَ عام ١٩٢٠ حوض خليج هُدسن Hudson Bay وقادَ عام ١٩٢١ بعثة جديدةً لاستكشاف جزيرة بافن Baffin.

ماكميلان

ماكميلان، هارولد Harold Macmillan (١٨٩٤ ـ ١٩٨٦): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين. رئيس الوزراء (١٩٥٧ ـ ١٩٦٣) خَلَفاً لأنطوني إيدن Eden. عملَ من أجل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية بعد تأزّمها نتيجةً لحرب السُّويس. استقال إثر معارضة الجنرال ديغول دخولَ بريطانيا السّوقَ الأوروبية المشتركة.

ماكنيس

ماكنيس، لويس Louis MacNeice (١٩٠٧ ـ ١٩٦٣): شاعر بريطاني. إيرلندي المولد. ارتبط اسمه في الثلاثينات من القرن العشرين بالاتجاه القائل بجعل الشعر شكلاً من أشكال العمل السياسي، ومع ذلك فقد غلب الطابع الغنائي على شعره.

ماكنيل

ماكنيل، هيرمون آتكنز Hermon Atkins MacNeil (١٨٦٦ ـ ١٩٤٧): نحّات أميركي. عُني بالموضوعات ذات الصِّلة بالهنود الحمر. من أشهر أعماله: «مجيىء الرجل الأبيض» *The Coming of the White Man*، و«الجنرال واشنطن» *General Washington*.



توماس ماكولي

ماكورميك

ماكورميك، سايروس هول Cyrus Hall McCormick (١٨٠٩ ـ ١٨٨٤): مخترع أميركي. صنع أولَ حصّادة آلية (عام ١٨٣٤). وكان والدُهُ روبرت (١٧٨٠ ـ ١٨٤٦) قد حاول من قبله صنع حصادة مماثلة فأفرغ همّتَهُ في ذلك طوالَ سنوات متعددة، ولكن التوفيق لم يحالفه.

ماكولي

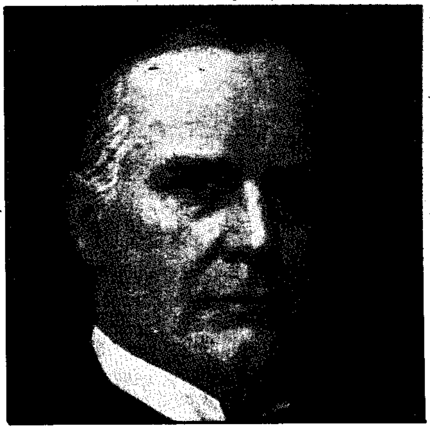
ماكولي، توماس بابنغتون Thomas Babington Macaulay (١٨٠٠ ـ ١٨٥٩): كاتب وشاعر ومؤرخ وسياسي إنكليزي. أشهر آثاره: «مقالات» *Essays* في ثلاثة مجلدات (عام ١٨٤٣)، و«تاريخ إنكلترا منذ ارتقاء جيمس الثاني العرش» *History of England from the Accession of James the Second* في خمسة مجلدات (١٨٤٩ ـ ١٨٦١).

ماكينزن

ماكينزن، أوغوست فون August von Mackensen (١٨٤٩ ـ ١٩٤٥): مارشال ألماني. لمع نجمه في الحرب العالمية الأولى. هزم الروس في برَسْت ليتوفسك Brest Litovsk وفي پينْسْك Pinsk (أغسطس ـ سبتمبر ١٩١٥)، واجتاح صِربيا (أكتوبر ـ نوفمبر ١٩١٥)، واحتلّ رومانيا (١٩١٦ ـ ١٩١٧).

ماكينزي

ماكينزي، ألكْسَنْدر Alexander Mackenzie (١٨٢٢ ـ ١٨٩٢): سياسي كندي. أسكتلندي المولد. رئيس الوزراء (١٨٧٣ ـ ١٨٧٨). عمل



وليم ماكينلي

على معالجة الأزمة الاقتصادية الكبرى التي واجهتها بلاده في السبعينات من القرن التاسع عشر ولكن محاولاته في هذا السبيل لم تُكلَّل بالنجاح.

ماكينزي

ماكينزي، السِّير ألكْسَنْدر Sir Alexander Mackenzie (١٧٥٥ ؟ ـ ١٨٢٠): مستكشف أسكتلندي. ارتاد كندا الشمالية الغربية، وتتبّع مجرى نهر ماكينزي من منبعه من بحيرة سْلَيْف الكبرى Great Slave Lake إلى مصبّه في بحر بوفور Beaufort Sea (عام ١٧٨٩).

ماكينزي

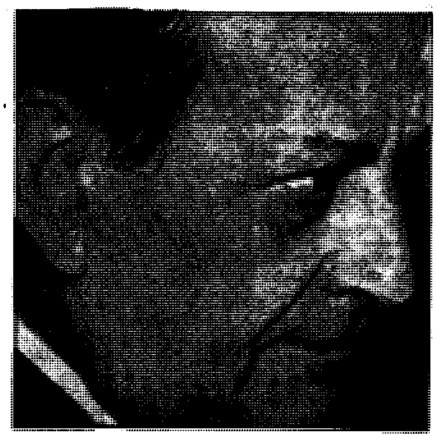
ماكينزي، السِّير ألكْسَنْدر كامبل Sir Alexander Campbell Mackenzie (١٨٤٧ ـ ١٩٣٥): مؤلف موسيقي بريطاني. أسهم إسهاماً كبيراً في إحياء الموسيقى البريطانية في أواخر القرن التاسع عشر. من أشهر آثاره: أوبرا «كولومبا» *Colomba* (عام ١٨٨٣)، وأوبرا «التروبادور» *The Troubadour* (عام ١٨٨٦).

ماكينلي

ماكينلي، وليم William McKinley (١٨٤٣ ـ ١٩٠١): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. الرئيس الخامس والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٨٩٧ ـ ١٩٠١). في عهده نشبت الحرب الإسپانية الأميركية Spanish American War (عام ١٨٩٨) التي أسفرت عن بروز الولايات المتحدة الأميركية كقوّة عالميّة. اغتاله أحد الفوضويين.


إسطفان مالارميه


توماس روبرت مالثوس


أندريه مالرو

مالارميه

مالارميه، إسطفان Stéphane Mallarmé (١٨٤٢ - ١٨٩٨): شاعر فرنسي. يُعتبر مؤسِّس المدرسة الرمزية symbolism وزعيمها. أجهدَ نفسَهُ من أجل إبداع الشعر الصافي الموصَدة أبوابُهُ في وجه «جلافة» الحياة اليومية. وتحقيقاً لهذا الهدف تعيّن عليه أن يبتكر أسلوباً جديداً في استخدام اللغة لأن المُطْلَق لا يمكن أن يُجَسَّد بلغة الصُحف.

مالان

مالان، دانيال فرانسوا Daniel François Malan (١٨٧٤ - ١٩٥٩): سياسي جنوبإفريقي. رئيس وزراء جمهورية جنوب إفريقيا (١٩٤٨ - ١٩٥٤). استحدثت حكومتُهُ سياسة التمييز العنصري الصارمة المعروفة باسْم آبِّرتهايد apartheid.

مالبرانش

مالبرانش، نيقولا دو Nicolas de Malebranche (١٦٣٨ - ١٧١٥): كاهن كاثوليكي وفيلسوف ميتافيزيقي فرنسي. قال بأننا «نرى كل شيء في ذات الله»، وأن «معرفتنا للعالم الباطني والخارجي لا يمكن أن تتمّ إلا إذا نشأت صلة بين الإنسان والله». يُعتبر مؤسس «الحالانيّة» أو «الفُرْصانية» occasionalism.

مالثوس

مالثوس، توماس روبرت Thomas Robert Malthus (١٧٦٦ - ١٨٣٤): عالم اقتصاد سياسي إنكليزي. وضع (عام ١٧٩٨) نظرية تقول بأن عَدَد سكان العالم يتزايد بنسبة تفوق نسبة تزايد الموادّ الغذائية وبأن هذه الواقعة خليقٌ بها - إذا لم يُكبح جماحُها من طريق الزواج المتأخر والتقليل من إنجاب الأولاد، ومن طريق الأوبئة والحروب والمجاعات، أو أية كوارث أخرى - أن تقود العالم إلى حال من الفقر والمجاعة غير محمودة العواقب. وتُعرف هذه النظرية بـ «المالثوسية» Malthusianism.

مالَرْ

مالَرْ، غوستاف Gustav Mahler (١٨٦٠ - ١٩١١): مؤلف موسيقي نمساوي. ضمّن أعماله، في رأي بعض النقاد، كثيراً من التافه المبتذَل لكي يقرِّبها إلى فهم الجماهير ويضمن لها مزيداً من الذيوع. وضعَ تسع سيمفونيات وعاشرةً لم تتمّ، وقد تأثر في هذه السيمفونيات بأعلام الموسيقى العظام من مثل بتهوفن Beethoven وبروكنر Bruckner وبخاصة بفاغنر Wagner.

مالرو

مالرو، أندريه André Malraux (١٩٠١ - ١٩٧٦): روائي وكاتب وسياسي فرنسي. قاتلَ ضد الفاشيّة في الحرب الأهلية الإسپانية، وشارك في المقاومة الفرنسية السرية للاحتلال الألماني. عيَّنه الجنرال ديغول عام ١٩٥٨ وزيراً للثقافة فشغل هذا المنصب عشر سنوات. أشهر آثاره رواية «المصير البشري» *la Condition humaine* (عام ١٩٣٣). وله كتاب في تاريخ الفن وفلسفته دعاه «أصوات الصَّمت» *les Voix du silence* (عام ١٩٥١).

مالروني

مالروني، بْرايَن Brian Mulroney (١٩٣٩ -): سياسي كندي. عملَ في الحقل الصناعي زمناً، وانتُخب عام ١٩٨٣ لعضويّة البرلمان. تولّى رئاسة الوزارة عام ١٩٨٤. من آثاره: «أين أقف» *Where I Stand* (١٩٨٣).

مالك بن أَنَس

مالك بن أَنَس (٩٦ - ١٧٩ هـ./ ٧١٥ - ٧٩٥ م.): إمام وفقيه مسلم. صاحب المذهب المالكي، أحد المذاهب السُّنية الأربعة. يُعتبر رأسَ «أهل الحديث». أشهر آثاره: «المُوَطَّأ» الذي جمع فيه ما صَحَّ عنده من حديث الرسول عليه السّلام وبوَّبه حَسَب موضوعات الفقه. وقد قال الشافعيّ فيه: «ما على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصحّ من كتاب مالك».

مالك بن الرَّيب = ابن الرَّيب، مالك.

مالك بن نبيّ

مالك بن نبيّ (١٩٠٥ - ١٩٧٣): مفكّر عربي جزائري. ولد في قسنطينة في شرق الجزائر، وأنهى دراسته الثانوية في تِبِسّة. تخرّج مهندساً كهربائيًّا من جامعة باريس، ثم عاد إلى الجزائر، فالقاهرة. نشر أكثر كتبه بالفرنسية، وتُرجم معظمها إلى العربية، ومنها: «الظاهرة القرآنية»، و«شروط النهضة الجزائرية»، و«مشكلة الثقافة»، و«في مهبّ المعركة».

مالك بن نُويرة اليربوعي

مالك بن نُويرة اليربوعي (توفي عام ١٢ هـ./ ٦٣٤ م.): صحابي وفارس شاعر. كان من أرداف الملوك في الجاهلية. أدرك الإسلام فأسلم، وبعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني تميم. ضُرب به المثل في الشجاعة، فقيل: «فتى ولا كمالك». وهو أخو متمِّم بن نُويرة.

مالك

مالك، شارل (١٩٠٦ - ١٩٨٧): مفكّر عربي لبناني. نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة «هارفرد» عام ١٩٣٧. حائز على أكثر من ٥٠ شهادة فخرية من جامعات غربية مختلفة. تولى مناصب إدارية ووزارية، وساهم في إعداد شرعة حقوق الإنسان الدولية. من آثاره بالإنكليزية: «يسوع والمِحْنة» *Christ and Crisis*، و«أعجوبة الوجود» *The Wonder of Being*.

مالنكوف

مالنكوف، جيورجي مكسيميليانوفيتش Georgi Maksimilianovich Malenkov (١٩٠٢ - ١٩٨٨): سياسي سوفياتي. تولى رئاسة الوزراء (١٩٥٣ - ١٩٥٥) بعد وفاة ستالين. عمل على تقليص الاعتمادات المخصصة لإنتاج الأسلحة وعلى زيادة إنتاج السِّلع الاستهلاكية. طُرد عام ١٩٦٤ من عضوية الحزب الشيوعيّ.

مالوري

مالوري، السِّير توماس Sir Thomas Malory (توفي عام ١٤٧١): كاتب إنكليزي يكتنف الغموض هُويته الحقيقية. قاتل في فرنسا، وشارك في حرب (أو حروب) الوردتين Wars of the Roses وسلخ فترةً من حياته في السجن. اشتهر «بملحمته» النثرية «موت آرثر» *Le Morte Darthur* التي تُعدّ إحدى أبرز الروائع الخالدة في تاريخ الأدب الإنكليزي كله. وقد نُشرت عام ١٤٨٥ أي بعد وفاة مالوري ببضع سنين.

ماليرب

ماليرب، فرانسوا دو François de Malherbe (١٥٥٥ - ١٦٢٨): شاعر فرنسي. أكّد على التزام الشكل وصفاء اللغة ممهِّداً، بذلك، السبيلَ لظهور الكلاسيكية الفرنسية. كان مُقِلًّا، بطيء النظم، ضعيف الخيال. وقد اتّسم شعره، على الجملة، بالتناغم والجلال.

مالينوفسكي

مالينوفسكي، برونيسلاف كاسپر Bronislaw Kasper Malinowski (١٨٨٤ - ١٩٤٢): عالم أنثروبولوجيّ إنكليزي. پولنديّ المولد. يُعتبر مؤسس الأنثروبولوجيا الاجتماعية وأحد أبرز علماء الأنثروبولوجيا في القرن العشرين.

ماليه

ماليه، كلود فرانسوا دو Claude François de Malet (١٧٥٤ - ١٨١٢): جنرال فرنسي. كان جمهورياً متحمّساً، ومن أجل ذلك لم يَرُقْهُ إعلان نابوليون بونابرت الأمبراطورية (عام ١٨٠٤). حاول القيام بانقلاب عسكري (٢٢ - ٢٣ أكتوبر ١٨١٢) فيما كان نابوليون على رأس الحملة الفرنسية في الروسيا، فأخفق. قُتل رمياً بالرصاص.

المأمون

المأمون، أبو العباس عبد الله (١٧٠ - ٢١٨ هـ./ ٧٨٦ - ٨٣٣ م.): سابع الخلفاء العباسيين (١٩٨ - ٢١٨ هـ./ ٨١٣ - ٨٣٣ م.). ابن هارون الرشيد. رقي عرش الخلافة بعد أن هزم أخاه الخليفةَ الأمين واستولى على بغداد عام ٨١٣ للميلاد. تعاطف مع المعتزلة وحاول فرض مذهبهم على جميع رعاياه. شجّع العلم والعلماء، وكان هو نفسُه عالماً. أنشأ في بغداد، عام ٨٣٠ للميلاد، «بيت الحكمة» لترجمة الكتب الفلسفية والعلمية اليونانية إلى العربية.

مانّ

مانّ، توماس Thomas Mann (١٨٧٥ - ١٩٥٥): كاتب وروائي ألماني. أخو هاينْرخ مانّ (را. المادة التالية). عُرف بعدائه للفاشيّة وبمعالجته لمشكلات الفنّان الخلّاق. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٩. من أشهر رواياته: «موت في البندقية» *Tod in Venedig* (عام ١٩١٢)، و«دكتور فاوست» *Doktor Faustus* (عام ١٩٤٧).

مانّ

مانّ، هاينْرخ Heinrich Mann (١٨٧١ - ١٩٥٠): كاتب وروائي ألماني. الأخ الأكبر لتوماس مانّ (را. المادة السابقة). عُرف بالحملة الشعواء التي شنّها على الطبقة البورجوازية الألمانية العليا، في عصره. أشهر رواياته: «البروفسور أونرات» *Professor Unrat* (عام ١٩٠٥) التي اشتهرت بترجمتها الإنكليزية «الملاك الأزرق» *The Blue Angel*، و«هنري الرابع» *Henri Quatre* في جزءين (١٩٣٥ - ١٩٣٨).

مانتزوني

مانتزوني، ألِسَّندرو Alessandro Manzoni (١٧٨٥ - ١٨٧٣): روائي وشاعر إيطالي. عُرف بوطنيته، وتعاطفه مع الفقراء، وبنزوعه إلى البحث التاريخي؛ وقد تجسّد ذلك كله في روايته الشهيرة «المخطوبة» *I promessi sposi* التي تقع في ثلاثة مجلدات (١٨٢٥ - ١٨٢٧) والتي تُعدّ إحدى روائع الأدب العالمي.

مانتينيا

مانتينيا، آندريا Andrea Mantegna (١٤٣١ ؟ - ١٥٠٦): رسّام إيطالي. يُعتبر أولَ فنان بارز أطلعَتْهُ «النهضة» Renaissance في إيطاليا الشمالية. اشتهر بلوحاته الجدارية الجصّية. ومن أبرز أعماله: «موت العذراء» *The Death of the Virgin*، و«انتصار قيصر» *Triumph of Caesar*.

مانديلا

مانديلا، نِلْسون Nelson Mandela (١٩١٨ -): سياسي ومحامٍ جنوبإفريقي. حكمت عليه سلطات التمييز العنصري بالسجن (١٩٥٦ - ١٩٦١) بتهمة الخيانة العظمى، ثم اعتُقل مجدَّداً عام ١٩٦٢، وحُكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٦٤. أُطلق سراحُه عام ١٩٩٠. من آثاره: «الطريق الشاقّ للحريّة» *No Easy Walk to Freedom* (١٩٦٥).

مانرو

مانرو، هِكتور هيو Hector Hugh Munro (١٨٧٠ - ١٩١٦): كاتب أقصوصة أسكتلندي. اسمُهُ القلمي: ساكي Saki. تميَّزت أعماله بسخرية لاذعة. لقي مصرعه في ساحة القتال في الحرب العالمية الأولى. من مجموعاته القصصية: «ريجينالد» *Reginald* (عام ١٩٠٤)، و«ريجينالد في روسيا» *Reginald in Russia* (عام ١٩١٠)، و«بهائم وبهائم مُثلى» *Beasts and Super-Beasts* (عام ١٩١٤).

مانسار

مانسار، جول Jules Mansart (١٦٤٦ - ١٧٠٨): مهندس معماري فرنسي. لمع نجمه في عهد الملك لويس الرابع عشر. شارك بادىء الأمر مشاركةً ثانوية في تشييد قصر فرساي، ثم نهض بعبء هذه المهمة بكاملها تقريباً ابتداءً من عام ١٦٧٦.



أحمد ماهر



علي ماهر

مانسفيلد

مـانسفيلد، كـاثـرين Katherine Mansfield (١٨٨٨ - ١٩٢٣): كاتبة إنكليزية. تُعتبر من ألمع نجوم القصة القصيرة short story. تميّزت قصصها بدقة الملاحظة، وبالتركيز على الصراعات النفسية الباطنية. تأثرت بأنطون تشيكوف Chekhov وأثّرت في من جاء بعدها من كتاب القصة القصيرة. ظهرت عليها عام ١٩١٨ أعراض السُّل فقضت معظم أيامها، منذئذ، في فرنسا الجنوبية وسويسرا التماساً للشفاء.

ماني

مـانـي Mani *also* Manes *or* Manichaeus



ماو تسي تونغ

(٢١٦ - ٢٧٤ م. ؟): نبيّ فارسيّ. دعا إلى الإيمان بعقيدة ثَنَوية dualistic قِوامُها الإيمان بالصراع بين النور (أو الخير) والظلام (أو الشرّ). وقد انتشرت هذه العقيدة في أرجاء الأمبراطورية الفارسية والهند وعُرفت بالمانويّة Manichaeism. أسره كهان فارس الزّرادشتيون فمات في أسرهم. يُعرف بـ «رسول النور» *Apostle of Light*.

مانيه

مـانـيـه، أدوار Edouard Manet (١٨٣٢ - ١٨٨٣): رسام فرنسي. يُعتبر أحد أركان المدرسة الانطباعية impressionism. من أروع آثاره: «الغداء على العشب» *le Déjeuner sur l'herbe* (عام ١٨٦٣)، و«الأوليمپيا» *l'Olympia* (عام ١٨٦٣ أيضاً)، و«مَشْرب الفولي بيرجير» *le Bar des Folies-Bergère* (عام ١٨٨٢).

ماهاڤيرا

ماهاڤيرا، ڤاردامانا Vardhamana Mahavira (٥٩٩ ؟ - ٥٢٧ ق.م.): مؤسس اليانيّة Jainism. عاصَرَ بوذا. ترهّب طوالَ اثنتي عشرة سنة ثم انصرف إلى التبشير والتعليم. نادى باللاعنف وبوجوب الامتناع عن إيذاء أيّما كائن حيّ، ودعا إلى النباتيّة في الطعام. ولفظة ماهاڤيرا *Mahavira* سنسكريتية معناها «البَطَل العظيم».

ماهر

مـاهر، أحمد (١٨٨٨ - ١٩٤٥): سياسي مصري. ارتبط اسمه بادىء الأمر بحزب الوفد فعيِّن عام ١٩٢٤ وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول. وبعد وفاة سعد انفصل عن حزب الوفد وأنشأ حزباً أطلق عليه اسم «الهيئة السَّعدية». تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٤٤. اغتيل في مبنى البرلمان.

ماهر

ماهر، عليّ (١٨٨٢ - ١٩٦٠): سياسي مصري. تولى رئاسة الوزارة في نهاية عام ١٩٣٥ ثم في عام ١٩٣٩. وعند دخول إيطاليا الحرب عام ١٩٤٠ رفض قطع العلاقات الديپلوماسية معها فعمل الإنكليز على إقالته واعتُقل حتى انقضاء الحرب. وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بيوم واحد عيّنه رجال هذه الثورة رئيساً للوزراء. وما هي غير شهور معدودات حتى اصطدم معهم حول مسألة الإصلاح الزراعي فاعتزل العمل السياسي.

ماو تسي تونغ

مـاو تسي تـونـغ Mao Tse-tung (١٨٩٣ - ١٩٧٦): زعيم ومُنظِّر سياسيّ صينيّ. نظّم قوات «حرب العصابات» الشيوعية الصينية المؤلفة في المقام الأول من فلّاحين جُنِّدوا بوصفهم نواةَ القوات الثوريّة الصينية (١٩٢٤ - ١٩٢٥). قاد المسيرة الطويلة Long March (١٩٣٤ - ١٩٣٥). انتصر على قوات شيانغ كاي شيك Chiang Kai-shek وأسّس جمهورية الصين الشعبية (عام ١٩٤٩) وقد عُدَّ منذئذٍ حاكمَ هذه الدولة الفعلي بوصفه زعيمَ الحزب الشيوعي الصيني.

الماوَرْدي

الماوَرْدي، أبو الحسن علي بن محمّد (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ. / ٩٧٤ - ١٠٥٨ م.): فقيه مسلم. ذكروا أنه كان «أقضى قضاة عصره». لعب دوراً بارزاً في رسم المفهوم السُّني لسلطة الخليفة. أشهر آثاره كتاب «الأحكام السلطانية» وقد عالج فيه حقوق الخليفة وواجباته وطرائق انتخابه. ومن مصنفاته أيضاً: «أدب الدنيا والدين»، و«سياسة المُلك».

ماوْنتْباتن

ماوْنتْباتن، لويس Louis Mountbatten (١٩٠٠ - ١٩٧٩): أميرال بريطاني. القائد الأعلى للقوات الحليفة في جنوب شرق آسيا (١٩٤٣ - ١٩٤٦). عُيِّن نائباً عاماً للملك في الهند (عام ١٩٤٧) ثمّ حاكماً عاماً لجمهورية الهند (١٩٤٧ - ١٩٤٨) بعد تقسيم شبه القارة الهندية إلى دولتي الهند وپاكستان. صُرع في حادث انفجار يخته تجاه سواحل إيرلندا الشمالية.

مايا

مايا Maia: في الميثولوجيا اليونانية، كبرى

الأطلسيّات Pleiades السّبع، وأمّ هـرْمس Hermes من كبير الآلهة زيوس Zeus. وفي الميثولوجية الرومانية تُعتبر «مايا» إلاهة الربيع، وابنة فونوس Faunus (إله الغابات والحقول)، وزوجة ڤُلْكان Vulcan (إله النار والبراكين).

ماياكوفسكي

ماياكوفسكي، ڤلاديمير Vladimir Mayakovski (١٨٩٣ - ١٩٣٠): شاعر روسي. يُعَدّ أعظم شعراء الثورة الاشتراكية السوڤياتية وأبرز ممثلي «المستقبلية الروسية» Russian futurism. عمِلَ على «نَزْع صفة الشعر»، إذا جاز التعبير، عن الشِّعر، مُصطنعاً لغةَ رَجُل الشارع وعدداً من التجديدات التقنية الجريئة، فتأثر به شعراء سوڤيات كثيرون، وضربَ على غراره - تقنيًّا وإيديولوجياً - جمهرة من الشعراء غير السوڤيات وبخاصة في الثلاثينات من القرن العشرين.

مايْتْنِر

مايْتْنِر، ليزَهْ Lise Meitner (١٨٧٨ - ١٩٦٨): فيزيائية نمساويّة. عُرفت ببحوثها التي أدّت إلى اكتشاف انشطار fission اليورانيوم. اضطرّها احتلال النازيين النمسا إلى النزوح إلى السّويد (عام ١٩٣٨)، ومن ثَمّ استقرّ بها المقام في إنكلترا (عام ١٩٦٠).

مايجور

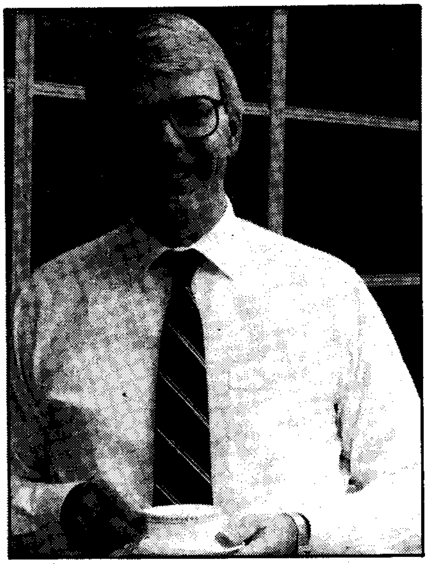
مايجور، جون John Major (١٩٤٣ -): سياسي إنكليزي. تقلّب في مناصب وزارية عديدة، ثم انتُخب عام ١٩٩٠ رئيساً لحزب المحافظين، ورئيساً للحكومة خلفاً لمارغريت ثاتشر.

مايجي

مايجي؛ موتسوهيتو Meiji *also* Mutsuhito (١٨٥٢ - ١٩١٢): أمبراطور اليابان (١٨٦٧ - ١٩١٢). ألغى الإقطاعية وعمل على تصنيع البلاد. أجرى إصلاحاتٍ ذات شأن جعلت من اليابان إحدى الدول الكبرى في العالم الحديث. يُعرف عهدُهُ بـ«عصر مايجي» Meiji period أي «عصر الحكم المتنوِّر».

ماير

ماير، أدولف Adolf Meyer (١٨٦٦ - ١٩٥٠): طبيب نفساني أميركي. سويسري المولد. يُعتبر رائد «علم الأحياء النفسي» psychobiology. تأثر



جون مايجور

بكلّ من فرويد Freud وباڤلوف Pavlov. قال بأن المرء يُصاب بالاضطراب العقلي لأنه يعجز عن تقبُّل طبيعته الخاصة أو عن تقبُّل العالم كما هو، ومن أجل ذلك تكون أهدافه غير واقعية.

مايربير

مايربير، جاكومو Giacomo Meyerbeer (١٧٩١ - ١٨٦٤): مؤلف موسيقي ألماني. عُرف، أكثرَ ما عُرف، بأوپراته التي قدّمها في پاريس، وأشهرها أوپرا «الهوغونوت» *les Huguenots* (عام ١٨٣٦)، وأوپرا «النبي» *le Prophète* (عام ١٨٤٩)، وأوپرا «نجم الشمال» *l'Etoile du nord* (عام ١٨٥٤).

مايَرْز

مايَرْز، فيليپ ڤان نيس Philip Van Ness Myers (١٨٤٦ - ١٩٣٧): مؤرّخ أميركي. أستاذ التاريخ في جامعة سِنْسِناتي University of Cincinnati (١٨٩٠ - ١٩٠٠). أشهر آثاره: «التاريخ القديم» *Ancient History* (عام ١٨٨٢)، و«التاريخ العامّ» *General History* (عام ١٨٨٩)، و«العصر الحديث» *The Modern Age* (عام ١٩٠٣).

مايرهوف

مايرهوف، أوتو Otto Meyerhof (١٨٨٤ - ١٩٥١): فيسيولوجي وكيميائي حيوي ألماني. قام بأبحاث رائدة في التفاعلات الكيميائية في عملية الأيض metabolism العضليّ. ولا تزال هذه الأبحاث تُعدّ، حتى اليوم، إنجازاً أساسياً في حقل فهم النشاط العضلي، على الرغم من التعديلات التي أُدخلت عليها نتيجةً للدراسات التي أجراها باحثون متأخرون. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٢٢.

مايرون

مايرون Myron (ازدهر حوالى ٤٨٠ - ٤٤٠ ق.م.): نحّات يوناني معاصر لـ«فيدياس» Phidias. سلخ معظم حياته في أثينا، وعُرف بتماثيله التي تصوّر الرياضيين في مختلف أوضاعهم. أشهر آثاره: «رامي القرص» *Discobolus* (حوالى عام ٤٥٠ ق.م.).

مايسفيلد

مايسفيلد، جون John Masefield (١٨٧٨ - ١٩٦٧): شاعر إنكليزي. عُرف بقصائده البحرية وبقصيدته القصصية الطويلة «الرحمة السَّرمدية» *The Everlasting Mercy* (عام ١٩١١) التي صدمت الأوساط الأدبية المحافظة بتعابيرها العامية الجلفة التي لم يألفها الشعر الإنكليزي في القرن العشرين.

مايكل آنجلو = ميكال آنجلو.

مايْكِلْسون

مايْكِلْسون، ألبرت أبراهام Albert Abraham Michelson (١٨٥٢ - ١٩٣١): فيزيائي أميركي. ألمانيّ المولد. قاسَ سرعة الضوء بدقة بالغة إلى أبعد الحدود، وأثبت هُوَ وأدوَرْد مورلي Morley في تجربة شهيرة تُعرف بـ«تجربة مايكلسون - مورلي» Michelson-Morley experiment (عام ١٨٨٧)، أن هذه السرعة ثابتةٌ في الخواء *in vacuo*. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٠٧.

مايلر

مايلر، نورمان Norman Mailer (١٩٢٣ -): روائي وصحافي أميركي. دعا إلى تبنّي «سياسة وجودية» existentialist politics تؤكّد على شخصية الفرد المتميِّزة وحاجة كلّ امرىء إلى تحقيق ذاته. من أشهر رواياته: «حُلمٌ أميركيّ» *An American Dream* (عام ١٩٦٥) ويدور موضوعها على رَجل يقتل زوجته.

ماينوت

ماينوت، جورج ريتشاردز George Richards Minot (١٨٨٥ - ١٩٥٠): طبيب أميركي. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٤ لدراساته الخاصة بفقر الدم الخبيث ومعالجته بغذاء خاصّ قوامُهُ كبد الحيوان النيّئة.

مايول

مايول، آريستيد Aristide Maillol (١٨٦١ - ١٩٤٤): نحات فرنسي. يُعتبر أحد أبرز النحاتين في القرن العشرين. بدأ حياته الفنيّة رساماً، ثم انصرف إلى النحت وهو في الأربعين من العمر. اشتهر بتماثيله النِّسوية العارية. من أشهر أعماله «الليل» *la Nuit* (عام ١٩٠٢)، و«ڤينوس» *Vénus* (عام ١٩٢٤)، و«النهر» *la Rivière* (عام ١٩٤٣).

مبارَك

مبارَك، حسني (١٩٢٨ -): سياسي مصري. رئيس الجمهورية (١٩٨١ -). شارك في حرب تشرين عام ١٩٧٣ بوصفه قائداً لسلاح الطيران. ومن ثمّ عيّنه الرئيس أنور السادات نائباً له. وعند اغتيال السادات عام ١٩٨١ تولّى رئاسة الجمهورية من بعده.

مبارَك

مبارَك، زكي (١٨٩١ - ١٩٥٢): شاعر وكاتب وناقد عربي مصري. عُرف بأسلوبه الجَزْل، المفعَم بالعاطفة، الراشح بالكبرياء والإعجاب بالنفس. أشهر آثاره: «الأخلاق عند الغزالي»، و«النثر الفني في القرن الرابع»، و«حبّ ابن أبي ربيعة وشعره»، و«عبقرية الشريف الرضي»، و«ليلى المريضة في العراق».

مبارَك

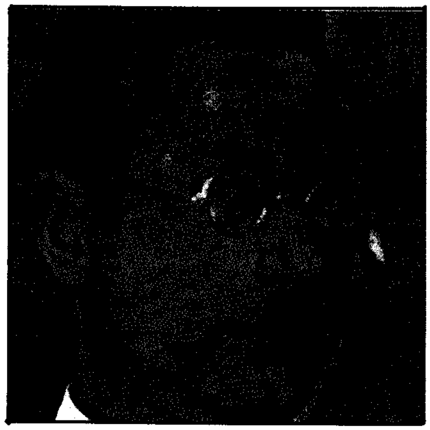
مبارَك، علي باشا (١٨٢٣ ؟ - ١٨٩٣): عالم عربيّ مصريّ. يُعَدّ أحد أركان النهضة المصرية في القرن التاسع عشر. وزير المعارف (١٨٨٨ - ١٨٩١). وحّد برامج التعليم، وأنشأ «دار العلوم» لتخريج المعلمين بالقاهرة. أشهر مؤلفاته: «الخطط التوفيقية الجديدة» وهي موسوعة جغرافية وتاريخية وثقافية مصرية تقع في عشرين مجلداً (عام ١٨٨٦).

المبرِّد

المبرِّد، أبو العباس محمد بن يزيد (٢١٠ -



حسني مبارك



زكي مبارك



علي باشا مبارك



مترنيخ

٢٨٥ هـ./ ٨٢٦ - ٨٩٨ م.): أديب ولغويّ ونحويّ عربي. ولد بالبصرة وتوفي في بغداد. يُعتبر كتابه «الكامل» مرجعاً من أهم المراجع اللغوية والأدبية القديمة، وهو أشهر آثاره على الإطلاق. من مصنّفاته الأخرى: «التعازي والمراثي»، و«نَسَب عدنان وقحطان»، و«المقتضَب» وهو كتاب في النحو.

مَبْرَمان

مَبْرَمان؛ محمّد بن عليّ العسكري (توفي عام ٣٤٥ هـ./ ٩٥٦ م.): نحوي عربي. من أهل بغداد. أخذ عن المبرِّد والزجاج، وأخذ عنه السيرافي وأبو علي الفارسي. من آثاره: «شرح كتاب سيبويه»، و«شرح شواهد سيبويه»، و«شرح كتاب الأخفش»، و«التلقين» في النحو.

مَترنيخ

مَترنيخ، الأمير كليمنس ڤينتزل نيبوموك لوثار فون Prince Klemens Wenzel Nepomuk Lothar von Metternich (١٧٧٣ - ١٨٥٩): سياسي نمساوي. وزير خارجية النمسا ومستشارها (١٨٠٩ - ١٨٤٨). يُعَدُّ واحداً من ألمع رجال السياسة الذين عرفتهم أوروبا في النصف الأول من القرن التاسع عشر. قاومَ الحركات التحررية، وسيطر على مؤتمر ڤيينا (Congress of Vienna) الذي عُقد لإعادة رسم خريطة أوروبا إثر سقوط نابوليون بونابرت، وجعل من النمسا إحدى أعظم الدول الأوروبية.

مَتْشْنيكوف

مَتْشْنيكوف، إيليا Elie Metchnikoff (١٨٤٥ - ١٩١٦): بكتيريولوجي وعالم حيوان روسي. مُنح جائزة نوبل (بالمشاركة) في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٠٨، لاكتشافه في بعض الحيوانات خلايا أميبيّة الشكل ameba-like تبتلع الأجسام الغريبة من مثل البكتيريا وتقضي عليها، وقد دعا هذه الخلايا بـ«البلاعم» phagocytes واعتبرها خط الدفاع الأول، ضد الأمراض، عند معظم الحيوانات.

المُتَّقي

المُتَّقي؛ المُتَّقي لله؛ إبراهيم بن جعفر (٢٩٧ - ٣٥٧ هـ./ ٩١٠ - ٩٦٨ م.): الخليفة العباسي الحادي والعشرون (٣٢٩ - ٣٥٧ هـ./ ٩٤٠ - ٩٤٤ م.). كان ورعاً صالحاً مُكثراً تلاوةَ القرآن

الكريم. خلعه أمير الأمراء «توزون» التركي وسمل عينَيْه وألقاه في غياهب السجن حيث أقام حتى وفاته.

المُتَلَمِّس

المُتَلَمِّس (توفي عام ٤٤ ؟ق.هـ./ ٥٧٥ ؟ م.): شاعر جاهليّ. هجا عمرو بن هند ملك الحيرة فنقم عليه وعلى ابن أخته طَرَفة بن العبد. وقد زعموا أن الملك كتب لكل منهما رسالةً إلى المُكَعْبِر عامِلِه على البحرين مُدخلاً في روعهما أن كلتا الرسالتين تنطوي على أمر للمُكَعْبِر بأن يقدّم لناقلها جائزة، ولكن الشكَّ خامرَ المتلمِّس فعهد إلى أحد غلمان الحيرة بقراءة رسالته فإذا فيها أمرٌ بالقضاء عليه، فمزّقها وقذف بها في النهر. أما طرفة فتابع طريقه إلى البحرين حيث قتله المُكعبر.

متمِّم بن نُويرة اليربوعي

متمِّم بن نُويرة اليربوعي (توفي عام ٣٠ ؟ هـ./ ٦٥٠ ؟ م.): صحابي وفارس شاعر. أدرك الإسلام فأسلم، وسكن المدينة أيّام عمر. له مراثٍ حِسانٌ في أخيه مالك، منها قصيدته العينية الشهيرة التي يقول فيها:

وواللهِ ما أسقي البلادَ لحبّها
ولكنما أسقي الحبيبَ المودَّعا

المُتَنَبّي

المُتَنَبّي، أبو الطيِّب أحمد بن الحسين (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ./ ٩١٥ - ٩٦٥ م.): شاعر عربي. يُعتبر في رأي كثير من النقاد أعظم شعراء العربية في جميع العصور. زُعم أنه ادعى النبوّة في صباه ومن هنا لقبُهُ «المتنبي». ملأ الدنيا وشغل الناس وأُلِّف فيه وفي شعره ما لم يؤلَّف في أيّ شاعر عربي آخر. فهِمَ أسرار النفس البشرية وصاغ تجاربه حِكَماً جَرَتْ مجرى الأمثال. وقد عبّر في شعره وفي سلوكه كليهما، عن اعتداد بالنفس، واعتزاز بالقومية، وتَوْق إلى المجد، وافتتان بالقوة إلى حدّ يجلّ عن الوصف. أشهر ممدوحيه سيف الدولة (في حلب) وكافور الإخشيدي (في مصر).

مَتوشالح

مَتوشالح Methuselah: جدّ نوح. عُمِّر، على ما وَرَدَ في «العهد القديم» من الكتاب المقدس، تسعمائة وتسعاً وستين سنة (سفر التكوين، الأصحاح الخامس، الآية ٢٧)، وهي سنّ لم يبلغها أيٌّ من الرجال الذين أتت التوراة على ذكرهم.

المتوكِّل

المتوكِّل؛ المتوكِّل على الله (٢٠٦ - ٢٤٧ هـ./ ٨٢٢ - ٨٦١ م.): عاشر الخلفاء العباسيين (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ./ ٨٤٧ - ٨٦١ م.). عُرف بتعصُّبه لمذهب السُّنّة، ومحاربته للمعتزلة، واضطهاده لشيعة الإمام عليّ. أمر بهدم البِيَع النصرانية واليهودية المُحدَثة في بغداد. واصل سياسة الاعتماد على الجند الأتراك، التي دشّنها المعتصم، فتآمروا عليه وقتلوه.

مَتَّى

مَتَّى، القدّيس Saint Matthew: أحد رُسُل المسيح الاثني عشر. كان عشّاراً أي جابي عُشور أو ضرائب. يُنسَب إليه إنجيل مَتَّى، أول الأناجيل الأربعة، وقد تحدَّثَ فيه عن حياة المسيح ووفاته مُعلناً أنه (أي المسيح) هو المخلِّص الذي وعد اللهُ اليهودَ بإرساله إليهم ليَهْدِيَهُمْ سواءَ السبيل.

مَتِّيا

مَتِّيا (أو مَتِّياس)، القدّيس Saint Matthias: أحد تلامذة المسيح الاثني عشر. اختير بالقُرعة ليحلَّ محلَّ يهوذا الإسخريوطي Judas Iscariot بعد أن خانَ هذا الأخيرُ مُعلِّمه يسوعَ المسيح، لقاء ثلاثين من الفضة.

مِثرا

مِثرا Mithras *also* Mithra: في الميثولوجيا الفارسية، إلّه الشمس والنور والعدالة والحرب، وحامي الحقيقة وعدوّ قوى الظلام. وُلد، في ما زعموا، مسلَّحاً بمدية ومشعل.

مِثراداتِس الأوّل

مِثراداتِس الأوّل؛ مِثريداتِس الأوّل Mithradates I *also* Mithridates I (توفي عام ١٣٨ ق.م.): ملك پارثيا Parthia (١٧١ - ١٣٨ ق.م.). استولى على عيلام Elam وغزا بابل (عام ١٤٢ أو عام ١٤١ ق.م.) وهو يُعتبر المؤسس الحقيقي للأمبراطورية الپارثيّة.

مِثراداتِس السادس

مِثراداتِس السادس؛ مِثريداتِس السادس Mithradates VI *also* Mithridates VI (١٣٢ - ٦٣ ق.م.): ملك پونتوس Pontus بآسيا الصغرى (١٢٠ - ٦٣ ق.م.). اعتبرته رومة عدوَّها الألدّ والأشدّ خطراً؛ وقد خاض ضدَّها ثلاث حروب عُرفت باسمه (الحروب المِثراداتسية Mithradatic Wars) وانتهت بهزيمته. تمرَّد عليه جنده بقيادة ابنه فارناسيس Pharnaces فانتحر. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

المُثَقِّب العَبْدي

المُثَقِّب العَبْدي (توفي عام ٣٥ ؟ ق.هـ./ ٥٨٨ ؟ م.): شاعر جاهلي. الكثرة الكبرى من شعره تدور على محور الفخر والمدح والطَّرد ووصف الناقة. وله حِكَمٌ سائرة، منها قولُهُ:

لا تقولَنَّ إذا ما لم تُرِدْ
أن تُتِمَّ الوعدَ في شيء «نَعَمْ»
حَسَنٌ قولُ «نَعَمْ» من بَعْدِ «لا»
وقبيحٌ قولُ «لا» بَعْدَ «نَعَمْ»

المُثَنّى بن حارثة الشيباني

المُثَنّى بن حارثة الشيباني (توفي عام ١٤ هـ./ ٦٣٥ م.): قائد مسلم. تولى قيادة القوات الإسلامية في العراق، بعد خالد بن الوليد، في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق، فقاتل الفرس وهزمهم في معركة البُوَيب على نهر الفرات (عام ٦٣٥ م.).

مُجاهِد بن جَبْر

مُجاهِد بن جَبْر (أو جُبَيْر) المكّي (٢١ - ١٠٤ هـ./ ٦٤٢ - ٧٢٢ م.): من كبار التابعين، وأئمّة القرّاء والمفسّرين. سمع ابن عبّاس وأبا هُريرة وأُبَيّ بن كعب. كان يقول إنه قرأ القرآن الكريم على ابن عبّاس ثلاثين مرّة. له كتاب في التفسير ذُكر أن المفسّرين يُعرِضون عنه لأنه كان يسأل أهلَ الكتاب ويأخذ عنهم.

المجد الفَيْروزابادي = الفَيْروزابادي، أبو الطاهر مجد الدين.

المَجْدَلِيّة = مَرْيَم المَجْدَلِيّة.

مجنون ليلى = قيس بن المُلَوَّح.

المَجُوسي

المَجُوسي، عليّ بن العبّاس (توفي عام ٣٨٤ هـ./ ٩٩٤ م.): طبيب عربي. وضع كتاباً ضخماً يُعرف بـ «الكتاب الملكي» أو «كامل الصناعة الطبية»، وهو من أنفس كتب الطب



زكي المحاسني

العربية. وخير أبوابه تلك التي أفردها للأغذية الصحيّة والعقاقير الطبية.

مُجيب الرحمٰن

مُـجيب الـرحمٰـن، الـشـيـخ Sheikh Mujib-ur-Rahman (١٩٢٠ ـ ١٩٧٥): زعيم باكستاني. قاد حركة انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١. أول رئيس وزراء لـدولة بنغلاديش الـجديـدة (١٩٧٢ ـ ١٩٧٥). صُرع في انقلاب عسكري أطاح به (عام ١٩٧٥).

المُحاسِبيّ

المُحاسِبيّ، أبو عبد الله الحارث بن أسد (١٦٥؟ ـ ٢٤٣هـ./ ٧٨١ ؟ ـ ٨٥٧ م.): صوفيّ عربيّ مُسلم. من مواليد البصرة. أكّد على ضـرورة مـحاسبـة الصـوفيّ نفسَـه، فعُـرف بالمُحاسِبيّ. ذكر ابن خلّكان في وفياته أنه ورث عن أبيه سبعين ألف درهم فلم يأخذ منها شيئاً لأن أباه كان يقول بالقَدَر، فرأى من الورع أن لا يأخذ ميراثه! أهمّ آثاره: «الرِّعاية لحقوق الله». ومن تصـانيفه أيضـاً: «آداب النفـوس»، و«معاتبة النفس»، و«شرح المعرفة».

المَحاسني

المَحـاسني، زكي (١٩٠٨ ـ ١٩٧٢): أديب عربي. ولد وتوفي في دمشق. اشتغل بالتدريس والتأليف والنظم. من آثاره: «شعر الحرب في أدب العربي»، و«نظرات في أدبنا المعاصر»، و«فقه اللغة المقارن».

محرَّم

محرَّم، أحمد (١٨٧٧ ـ ١٩٤٥): شاعر عربيّ مصري. تميّز شعره، كما قال بعض الذين ترجموا له، بحُسْن الرَّصف ونقاء الديباجة. أهم آثاره:



أحمد محرَّم

«ديوان الإسلام أو الإلياذة الإسلامية» وقد بَسَط فيه تاريخَ العرب والمسلمين شعراً.

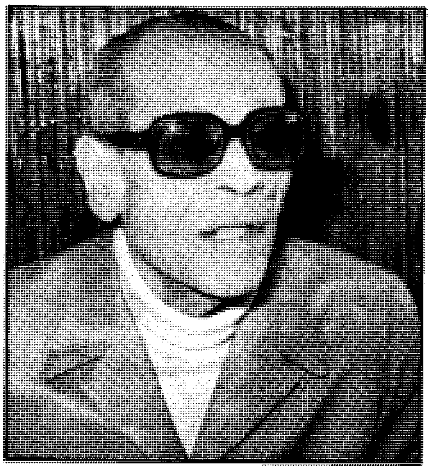
مُحْسِن الحكيم = الطَّباطَبائي الحكيم، مُحْسِن.

محفوظ

محفـوظ، نجيب (١٩١٢ ـ): أديب وروائي عـربي مصري. من أشهـر آثـاره: «الـثـلاثيـة»، و«زقـاق المـدقّ»، و«اللصّ والكلاب»، و«الطريق»، ومجموعة «دنيا الله». كـان أوّل عربيّ يُمنح جائزة نـوبـل لـلآداب (١٩٨٨).

المَحَلّي

المَحَلّي، جـلال الـدين (٧٩١ ـ ٨٦٤ هـ./ ١٣٨٩ ـ ١٤٥٩ م.): فقيه ومفسِّر عربي. نِسبتُه إلى «المحلّة الكبرى» بالقاهرة. وضع كتاباً في تفسير القرآن الكريم أتمّه جلال الدين السيوطي. فسُمّي «تفسير الجلالين» وهو من أكثر التفاسير شيوعاً. من آثاره أيضاً: «الطبّ النبويّ»، و«البدر الطالع في حلّ جمع الجوامع».



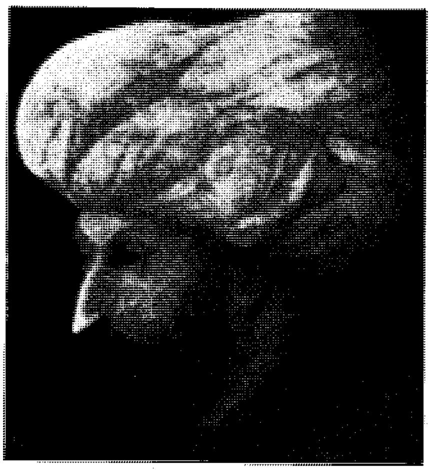
نجيب محفوظ

مُحَمَّد

مُحَمَّد؛ مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المطَّلب (٥٣ ق.هـ. ـ ١١ هـ./ ٥٧٠ ـ ٦٣٢ م.): النبي العربي الذي أرسله الله بالحقّ بشيراً ونذيراً إلى العالمين. وُلد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرَّمة، ومات أبوه وهو في بطن أمِّه السّيدة آمنة. ثم ماتت أمه ولمّا يتجاوَز السادسةَ من العمر، ومات جده عبد المطَّلِب وهو في الثامنة، فكفلَهُ عمُّه أبو طالب والد الإمام عليّ. وحين بلغ الأربعين بُعث لهداية الناس إلى الإسلام، وأنزل عليه القرآنُ الكريم مُنَجَّماً، فبدأ بدعوة قريش ـ وهم أهلُهُ وعشيرتُهُ ـ إلى الدين الجديد، فاضطهدوه وأذاقوه من العذاب صنوفاً وألواناً، فاضطُرَّ إلى الهجرة مع أصحابه المؤمنين إلى يَثْرِب (المدينة المنوَّرة) عام ٦٢٢ للميلاد، وهناك تكاثرَ أتباعُهُ. وقد نصره الله على قُريش في معركة بدر الكبرى (١٧ رمضان من السّنة الثانية للهجرة). وفي السنة الثامنة للهجرة (مطلع عام ٦٣٠ م.) فتحَ الرسول مكّة وحطّم أصنام الكعبة، وعفا عن خصومه القدماء قائلاً لهم: «اذهبوا فأنتم الطُّلَقاء!» وبذلك ضرب أروع مثل للعفو عند المقدرة. وفي السنة العاشرة للهجرة (عام ٦٣٢ م.) التحق بالرفيق الأعلى ودُفن في المدينة المنوَّرة. ومحمّد عليه الصلاة والسلام هو خاتمُ النبيين؛ ولقد كان القرآن الكريم هو معجزته الكبرى.

محمَّد الثاني

محمَّد الثاني؛ محمَّد الفاتح (١٤٣٢ ـ ١٤٨١): سلطان عثماني (١٤٤٤ ـ ١٤٤٦) و(١٤٥١ ـ



محمد الثاني

١٤٨١). رقيَ العرش وهو صبيّ في الثانية عشرة بعد أن تخلّى أبوه مراد الثاني له عنه. وحين تسنّم مرادُ العرشَ من جديد عام ١٤٤٦ عاد محمد ولياً للعهد. نودي به سلطاناً كرةً أخرى بعد وفاة أبيه عام ١٤٥١. فتحَ القسطنطينية عام ١٤٥٣ وبذلك قضى على الأمبراطورية البيزنطية.

محمَّد الثالث

محمَّد الثالث (١٥٦٦ ـ ١٦٠٣): سلطان عثماني (١٥٩٥ ـ ١٦٠٣). تميّز عهده بصراع طويل مع النمسا أحرزت فيه القوات العثمانية انتصارات هامة، وبثورات داخلية خطيرة قام ببعضها سلاح الفرسان وقام ببعضها الآخر الفلاحون المُثْقَلون بالضرائب.

محمَّد الرابع

محمَّد الرابع (١٦٤٢ ـ ١٦٩٣): سلطان عثماني (١٦٤٨ ـ ١٦٨٧). رقي العرش وهو في السادسة من العمر. تميّزت الفترة الأولى من عهده بانتصارات أحرزتها القوات العثمانية على البندقية (ڤينيسيا) في البحر الأبيض المتوسط وعلى النمسا وبولندا في البلقان. وتميّزت الفترة الثانية بالهزائم التي مُني بها العثمانيون وبخاصة عام ١٦٨٣ عندما اضطُرّوا إلى رفع الحصار عن ڤيينا. خُلع عن العرش (عام ١٦٨٧).

محمَّد الخامس

محمَّد الخامس؛ سيدي محمَّد بن يوسف (١٩٠٩ ـ ١٩٦١): سلطان (ثمّ مَلِك) المغرب (١٩٢٧ ـ ١٩٦١). والد الملك الحسن الثاني. شجّعَ الحركة الاستقلالية المغربية، فنفاه الفرنسيون إلى كورسيكا أوّلاً (عام ١٩٥٣) ثم إلى مَدَغشقر؛ ولكنهم اضطُرّوا آخرَ الأمر إلى السماح له بالعودة إلى الوطن (عام ١٩٥٥). اتخذ لقب «ملك» عام ١٩٥٧.

محمَّد الخامس

محمَّد الخامس؛ محمَّد رشاد (١٨٤٤ ـ ١٩١٨): سلطان عثماني (١٩٠٩ ـ ١٩١٨). خلفَ أخاه السلطان عبد الحميد الثاني عند خلعه. في عهده استبدَّ بالحكم زعماء حزب «تركيا الفتاة» Young Turks، ودخلت الدولةُ العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا وحلفائها.

محمَّد السادس

محمَّد السادس؛ محمَّد وحيد الدين (١٨٦١ ـ ١٩٢٦): آخر سلاطين بني عثمان (١٩١٨ ـ ١٩٢٢). حاول أن يسير على سَنن أخيه الأكبر السلطان عبد الحميد الثاني في الحكم الفردي. خلعه الوطنيون، بزعامة مصطفى كمال، عن العرش وألغوا السلطنة نفسها (أول نوفمبر ١٩٢٢). فرّ إلى مالطة وسعى لتنصيب نفسه خليفةً في الحجاز فأخفق.

محمَّد الحادي عشر = أبو عبد الله الصغير.

محمَّد إدريس المهدي السَّنوسي = إدريس الأوّل.

محمَّد، إيليا

محمَّد، إيليا Elijah Muhammad (١٨٩٧ ـ ١٩٧٥): زعيم زنجي أميركي. أسَّسَ «أمة الإسلام» Nation of Islam أو منظمة «المسلمون السود» Black Muslims. يعتقد أتباعه أنه رسول من عند الله بُعثَ ليوحِّد الأميركيين السّود ويحرّرهم من حُكم البِيض.

محمَّد بن عبد الله = النَّفْس الزَّكيّة.

محمَّد بن عبد الوهاب

محمَّد بن عبد الوهاب (١١١٥ ـ ١٢٠٦ هـ./ ١٧٠٣ ـ ١٧٩٢): مصلح دينيّ مسلم. يُعَدّ زعيم النهضة الدينية الحديثة في شبه جزيرة العرب. وُلد في عُيَيْنة بنجد في المملكة العربية السعودية اليوم وفيها نشأ. أسّس «الوهابية» داعياً إلى الأخذ بصريح الكتاب والسُّنّة واطِّراح كل ما ليس له أصلٌ فيهما بوصفه بدعةً من البدَع. أهمّ آثاره كتاب «التوحيد» الذي يُعتبر المرجع الأول لدراسة الوهابية وفهمها.

محمَّد بن عليّ العسكري = مَبْرَمان.

محمَّد بن المستنير = قُطْرُب.

محمَّد رشيد رضا = رشيد رضا، محمَّد.

محمَّد رضا بَهْلوي = بَهْلوي، محمَّد رضا.

محمَّد عبد الحليم عبد الله = عبد الله، محمَّد عبد الحليم.

محمَّد عبد المطَّلب

محمَّد عبد المطَّلب (١٨٧١ ـ ١٩٣١): شاعر مصري. درّس في مدرسة القضاء الشرعي، ثم في مدرسة دار العلوم. من آثاره: «ديوان» شعر، و«تاريخ آداب اللغة العربية»، و«إعجاز القرآن». لقَّبَ نفسه بـ«شاعر البادية» لجزالة ألفاظه وتشبّهه بأساليب المتقدّمين.

محمَّد عبد الوهاب

محمَّد عبد الوهاب (١٩٠١ـ ١٩٩١): مُغَنٍّ وملحِّن مصري. سطع نجمه في سماء الغناء أولاً



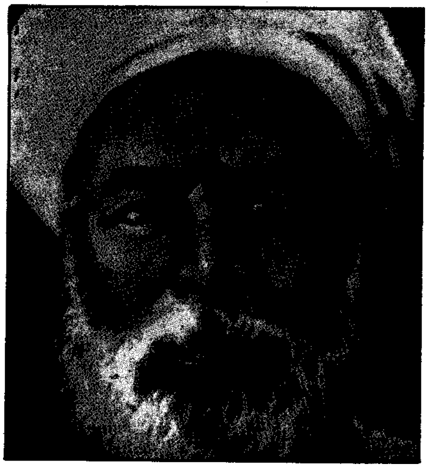
السلطان محمد الرابع



الملك محمد الخامس



محمد عبد الوهاب



الشيخ محمد عبده



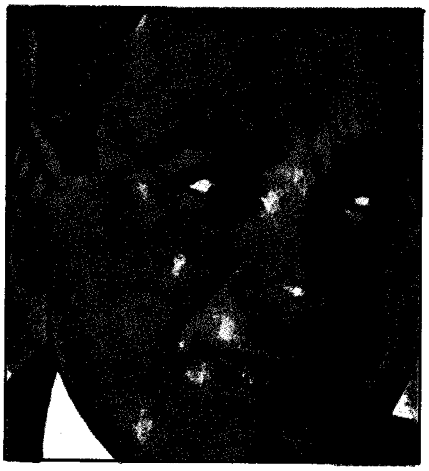
محمد علي

ثم في عالم التلحين بعد ذلك، وله فيهما «مدرسة» تميّزت بالأصالة والنزوع إلى التجديد. لحّن وغنّى كثيراً من منظومات أمير الشعراء أحمد شوقي، من مثل «جارة الوادي» و«قيس وليلى» وغيرهما.

محمّد عبده

محمّد عبده (١٨٤٩ ـ ١٩٠٥): مصلح ديني مصريّ. يُعَدّ من كبار الدعاة إلى التجديد في العالم الإسلامي. اختير مُفتياً للديار المصرية (عام ١٨٩٩). تعاون مع جمال الدين الأفغاني، في باريس، على إصدار مجلة «العُروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار والطغيان. أشهر آثاره: «رسالة التوحيد»، و«شرح نهج البلاغة»، و«تفسير للقرآن الكريم» حالت منيّتُهُ دون إتمامه. يُعرف بـ«الشيخ» و«الإمام».

محمّد عثمان جلال = جلال، محمّد عثمان.



علي محمود طه

محمّد علي

محمّد علي (١٧٦٩ ـ ١٨٤٩): والي مصر (١٨٠٥ ـ ١٨٤٨) ومؤسس الأسرة العلوية التي حكمتها حتى عام ١٩٥٢. يُعَدّ واضعَ أساس النهضة المصرية الحديثة. ساعد السلطانَ محمود الثاني في حربه ضد الثائرين اليونان، ثم نشب الصراع بينه وبين السلطان فاستولى على سوريا وأنزل بالعثمانيين هزيمة منكرة (٢٤ يونيو ١٨٣٩). أناب عنه في الحكم، خلال السنة الأخيرة من عمره، ابنه إبراهيم.

محمّد علي

محمّد علي (١٩٤٢ ـ   ): رياضي أميركي. بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٧٨ باستثناء فترة قصيرة. اسمه الأصلي: كاسيوس كلاي Cassius Clay، وقد استبدل به اسمَهُ الإسلامي (محمّد علي) بعد أن انضمَّ إلى «أمّة الإسلام» Nation of Islam، وهي منظّمة دينية تضمّ الزنوج الأميركيين الذين يدينون بالإسلام.

محمّد علي جِناح = جِناح، محمّد علي.

محمّد الغُوري

محمّد الغُوري (توفي عام ٦٠٢ هـ./ ١٢٠٦ م.): أعظم سلاطين الدولة الغورية. وسّع رقعة هذه الدولة فشملت معظم الأجزاء الشمالية من الهند. اغتاله بعض الهندوس في رواية، وبعض الإسماعيلية في رواية أخرى.

محمّد فريد وَجْدي = وَجْدي، محمّد فريد.

محمّد لطفي جُمعة = جُمعة، محمّد لطفي.

محمّد نجيب = نجيب، محمّد.

المحمصاني

المحمصاني، صبحي (١٩١١ ـ ١٩٨٦): مفكّر وقانوني عربي لبناني. من أهل بيروت. درّس الحقوق في جامعات لبنان. شارك في وضع ميثاق الجامعة العربية، وتولى وزارة الاقتصاد الوطني في لبنان عام ١٩٦٦. من آثاره: «فلسفة التشريع في الإسلام»، و«العلاقات الدولية في الإسلام»، و«الأوزاعي وتعاليمه الإنسانية والقانونيّة».

محمود الأوّل

محمود الأوّل (١٦٩٦ ـ ١٧٥٤): سلطان عثماني (١٧٣٠ ـ ١٧٥٤). أخمد عام ١٧٣١ ثورة قام بها جند الإنكشارية. قاتل الفرسَ فترةً طويلة ولكنّ نتائج هذه الحرب لم تكن حاسمة، في حين خاضت قواته حرباً ضدّ النمسا والروسيا انتهت باستيلائها على بلغراد (عام ١٧٣٩). حاول إصلاح الجيش، ورعى الأدبَ والموسيقى، ونظمَ الشعر بالعربية.

محمود الثاني

محمود الثاني (١٧٨٥ ـ ١٨٣٩): سلطان عثماني (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩). أحدث إصلاحاتٍ هامة في الإدارة والجيش. قضى على جند الإنكشارية (عام ١٨٢٦). حاول القضاء على الثورة اليونانية (١٨٢١ ـ ١٨٢٩). ولكنه اضطُرّ آخر الأمر إلى الاعتراف باستقلال اليونان. نشب الصراع بينه وبين محمد علي والي مصر، وكان قد ساعده في حرب اليونان، فأنزل المصريون بقواته هزيمةً منكرةً (٢٤ يونيو ١٨٣٩).

محمود طه

محمود طه، عليّ (١٩٠٣ ـ ١٩٤٩): شاعر عربيّ مصريّ. درس الهندسة ولكن الشعر غلب عليه وبه اشتهر. وقد نزع في أعماله الشعرية منزعاً رومانتيكياً تجلّى في قصيدته «الجندول» التي شدا بها محمد عبد الوهاب فطرب لها الناس وما يزالون. من دواوينه الكثيرة: «الملاح التائه»، و«ليالي الملاّح التائه»، و«أرواح وأشباح». لُقّب بـ«شاعر الجُنْدول».

محمود الغَزْنوي

محمود الغَزْنوي (٣٦١ ـ ٤٢١ هـ./ ٩٧١ ـ ١٠٣٠ م.): أعظم السلاطين الغزنويين (٣٨٩ ـ

٤٢١ هـ./ ٩٩٧ - ١٠٣٠ م.). فتح كشمير والپنجاب وجزءاً من إيران. غزا الهند سبع عشرة مرةً (١٠٠١ - ١٠٢٦ م.) وكان أول من حمل راية الإسلام إلى قلب شبه القارة الهندية. عُرف برعايته للفن والأدب وجعل من غزنة مركزاً ثقافياً منافساً لبغداد.

مَخاتير بن محمَّد = مَهاثير بن محمَّد.

مُخاشِن بن معاوية = ذو الأعواد.

المُخَبَّل السَّعدي

المُخَبَّل السَّعدي، أبو يزيد ربيع بن مالك بن ربيعة: شاعر عربي. من مُخضرمي الجاهلية والإسلام. يُعدّ من الشعراء المُقِلِّين. وقد اشتهر، أكثرَ ما اشتهر، بهجائه المقذع وبإجادته الغزلَ ووصف الناقة. ارتحل إلى البصرة وتوفي في أيام عثمان بعد أن بلغ سنّاً عالية.

المختار الثَّقفي

المختار الثَّقفي (١ - ٦٧ هـ./ ٦٢٢ - ٦٨٧ م.): ثائر عربي. تمرَّد على سلطان بني أميّة وانحاز إلى عبد اللّه بن الزُّبير، فوثق به عبد اللّه وأرسله إلى الكوفة ليدعو له فيها. ولكنه دعا هناك لمحمّد بن الحنفيّة وثأرَ من قَتَلة الحسين. وقد زعم بعضهم أنه ادّعى النبوة وأنه وضع أسجاعاً ادّعى أنها أُوحيَتْ إليه. وقد قاتله مُصعب بن الزبير وقتله.

المختار، عُمَر = عُمَر المختار.

مختار

مختار، محمود (١٨٩١ - ١٩٣٤): نحّات مصري. يُعتبر باعث فن النحت المصري القديم. عُني بتصوير الريف وحياة أبنائه وتقاليدهم. عاجلته المنيّة فقضى وهو في أوج نشاطه الفني. أشهر آثاره: «نهضة مصر»، وتمثالان لسعد زغلول.

مَخْرَمة بن نَوْفَل

مَخْرَمة بن نَوْفَل القُرَشي (توفي عام ٥٤ هـ./ ٦٧٤ م.): صحابيّ، ممّن أسلم يوم الفتح في سنّ عالية. كان عالماً بالنَّسب يؤخذ عنه فيه. قيل إنه عاش مائة وخمس عشرة سنة، وأضرّ في خلافة عثمان. وكان رسول الله ﷺ يتّقي لسانَه بعد أن أسلم.

مُخَيْريق

مُخَيْريق النَّضري (توفي عام ٣ هـ./ ٦٢٥ م.): صحابي. كان يهوديًّا من بني النَّضر (كما في «الإصابة» لابن حجر، ولعله «النَّضير»)، وقيل من بني قَيْنُقاع، فأسلم وشهد أُحُداً وفيها استُشهد. ولمّا حضره الموت قال: «أموالي إلى محمَّد، يضعها حيث شاء»، فجعلها النبي ﷺ صدقة.

المدائني

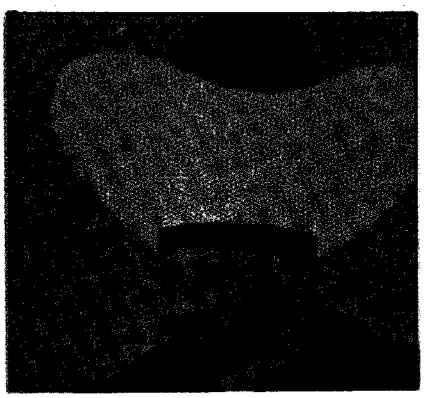
المدائني، عليّ بن محمّد (١٣٥ - ٢٢٥ هـ./ ٧٥٢ - ٨٤٠ م.): راوية ومؤرخ عربي. من أهل البصرة. ارتحل إلى المدائن ثم إلى بغداد حيث توفي. وضع نحواً من ٢٤٠ كتاباً بعضها في أخبار النبي ﷺ وبعضها في أخبار قريش، والباقية في أخبار الخلفاء، وفي الفتوح، وفي موضوعات حضارية مختلفة. ولم يبق لنا من هذا التراث كله غير كتاب «نَسَب قريش وأخبارها».

مِدحت باشا

مِدحت باشا (١٨٢٢ - ١٨٨٣): سياسي عثماني. يُعَدّ أعظم رجال الإصلاح العثمانيين في القرن التاسع عشر. عُيِّن والياً على بغداد (عام ١٨٦٩) ثم صَدْراً أعظم أو رئيساً للوزراء (عام ١٨٧٢) و(١٨٧٦ - ١٨٧٧). وَضَع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، أول دستور عثماني (عام ١٨٧٦). حُكم عليه بالإعدام، ثم استُبدل بهذا الحكم النفيُ المؤبّد.

مُدَوَّر

مُدَوَّر، السِّير پيتر Sir Peter Medawar (١٩١٥ - ١٩٨٧): عالم حيوان بريطاني. لبناني الأصل. أستاذ علم الحيوان في جامعتي برمنغهام (١٩٤٧ - ١٩٥١) ولندن (١٩٥١ - ١٩٦٢). مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٠، بالمشاركة مع السِّير فرانك بيرنيت Burnet لبحوثهما في علم المناعة.



مراد الأول

مَدوزة

مَدوزة Medusa: في الميثولوجيا اليونانية، إحدى الغرغونات Gorgons وهنّ أخواتٌ أسطوريات ثلاثٌ كانت رؤوسهن مكسوّةً بالأفاعي، بدلاً من الشَّعر، وكانت لهنّ عيونٌ إذا نظر إليها المرء تحوَّل إلى حجر. وقد زعموا أن پرسيوس Perseus تمكّن من قتلها واحتزاز رأسها من طريق النظر إلى صورة هذا الرأس منعكسةً على تُرْسه، ثم قدّم الرأسَ إلى الإلاهة «أثينا» Athena. (قا. سثينو، ويورايالي).

مديتشي، كاثرين دي = كاثرين دي مديتشي.

مَديتشي

مَديتشي، كوزيمو دي Cosimo de' Medici (١٣٨٩ - ١٤٦٤): مَصْرفي فلورنسي. ابن جيوڤاني Giovanni دي مديتشي. كان حاكماً لجمهورية فلورنسا، ونصيراً للآداب والفنون. فتح أبواب قصره للعلماء اليونان الذين نزحوا عن القسطنطينية عند استيلاء العثمانيين عليها (عام ١٤٥٣). يُعرف بـ«الأرشد» *the Elder*.

مَديتشي

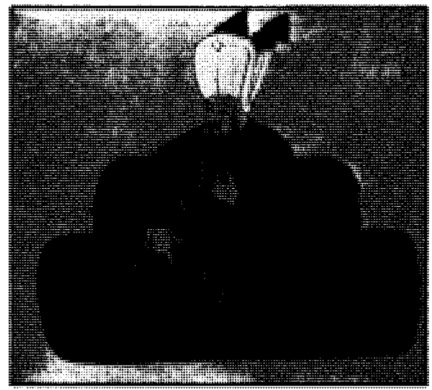
مَديتشي، لورانزو دي Lorenzo de' Medici (١٤٤٩ - ١٤٩٢): سياسي فلورنسي. حفيد كوزيمو Cosimo دي مديتشي الأرشد. كان حاكماً لجمهورية فلورنسا ونصيراً للآداب والفنون. أجاد صناعتي النثر والشعر. يُعرف بـ«العظيم» *the Magnificent*.

مُراد الأوّل

مُراد الأوّل (١٣٢٦ ؟ - ١٣٨٩ م.): سلطان عثماني (١٣٦٠ - ١٣٨٩). شهد عهده توسّع الدولة في الأناضول والبلقان. هزم البيزنطيين فاستولى على أدرنة Adrianople واتخذ منها عاصمةً له (عام ١٣٦٢). استولى على صوفيا Sofia عام ١٣٨٥. أنشأ فرقة «الإنكشارية» Janissaries.

مُراد الثاني

مُراد الثاني (١٤٠٤ - ١٤٥١ م.): سلطان عثماني (١٤٢١ - ١٤٥١). تخلّى عن العرش



مراد الثالث



فرنسيس مرّاش

لابنه (محمد الثاني الشهير بالفاتح) عام ١٤٤٤ ثم عاد فَرَقِيَهُ من جديد عام ١٤٤٦. عزّز السلطة العثمانية في البلقان. انتصر على القوات الهنغارية في معركة ڤارنا Varna (عام ١٤٤٤) وكاد يُفنيها عن بكرة أبيها.

مُراد الثالث

مُراد الثالث (١٥٤٦ ـ ١٥٩٥): سلطان عثماني (١٥٧٤ ـ ١٥٩٥). شهد عهده حروباً متطاولة مع إيران (١٥٧٨ ـ ١٥٩٠) والنمسا (١٥٩٣ ـ ١٥٩٥) وتفسُّخاً اجتماعيًا واقتصاديًا في جسم الدولة العثمانية. وُفِّق إلى الاستيلاء على أذربيجان Azerbaijan وتفليس Tiflis ونهاوَنْد Nehavand وهَمَذان Hamadan.

مُراد الرابع

مُراد الرابع (١٦١٢ ـ ١٦٤٠): سلطان عثماني (١٦٢٣ ـ ١٦٤٠). عُرف بالبسالة والحزم. أخضع حركات التمرد في إستانبول والولايات الشرقية. خاض الحرب ضدّ الفرس واستردّ منهم مدينة بغداد (عام ١٦٣٨) بعد حصار انتهى بمذبحة شملت الحامية والسّكان المدنيين. توفي في ريعان الشباب بسبب من إدمانه الخمر.

مُراد الخامس

مُراد الخامس (١٨٤٠ ـ ١٩٠٤): سلطان عثماني (مايو ـ أغسطس ١٨٧٦). عُرف بذكائه ونزعاته التحررية وثقافته الأوروبية الواسعة. نادى به مدحت باشا سلطاناً إثْرَ خلع السلطان عبد العزيز، ولكن العناصر الرّجعية سرعان ما خلعته عن العرش بعد أن اتهمته بالجنون، فخلفَهُ أخوه السلطان عبد الحميد الثاني.

المَرّار بن سعيد الفَقْعَسي

المَرّار بن سعيد الفَقْعَسي (؟ ـ ؟): من شعراء الدولة الأموية، وقد أدرك الدولة العبّاسية. كان مفرط القِصَر ضئيلاً، كما ذكر ابن قتيبة في «الشعر والشعراء». وهو صاحب البيت المشهور:

أنا ابن التارك البكريّ بِشراً
عليه الطيرُ ترقبه وقوعا

المَرّار العَدَوي

المَرّار العَدَوي، زياد بن منقِذ بن عمرو (توفي عام ١٠٠ ؟ هـ. / ٧١٨ ؟ م.): شاعر أمويّ. عاصر جريراً والفرزدق. نُسب إلى أمّه العَدَوية. أتى اليمن فنزع إلى وطنه ببطن الرُّمّة (وهو وادٍ بنجد)، وله في ذلك قصيدة ذكرها صاحب الحماسة.

مَرّاش

مَرّاش، فرَنْسيس (١٨٣٦ ـ ١٨٧٣): أديب عربي سوري. ولد وتوفي في حلب. يُعَدّ من أبرز أعلام النهضة في القرن التاسع عشر. من آثاره: «غابة الحقّ»، و«مشهد الأحوال»، و«رحلة إلى باريس»، و«شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة».

المَراغي

المَراغي، أحمد مصطفى (توفي عام ١٩٥٢): مفسِّر ولغوي عربي مصري. درّس الشريعة وعلوم العربيّة في القاهرة والخرطوم. من آثاره: «تفسير المراغي»، و«الوجيز في أصول الفقه»، و«علوم البلاغة».

المَراغي

المَراغي، محمّد مصطفى (١٨٨١ ـ ١٩٤٥): باحث ومفسِّر عربي مصري. نِسبتُه إلى المَراغة في صعيد مصر. ولِيَ مشيخة الأزهر سنة ١٩٢٨ لمدّة عام، ثم من عام ١٩٣٥ إلى وفاته. جدَّد برنامج التعليم في الأزهر الشريف. من آثاره: «الدروس الدينية»، و«نخب في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها».

مَرْتا

مَرْتا Martha: أخت لَعازر Lazarus ومريم Mary. استقبلت هي وأختها المسيحَ، في بيتها، خلال رحلته الأخيرة إلى بيت المقدس. ورد في الأصحاح العاشر من سفر لوقا أن مرتا انهمكت يومئذ في إعداد الطعام ليسوع، في حين جلست أختها عند قدميه تستمع إلى كلامه. فتذمرت مرتا وسألت المسيح أن يحمل أختها على مساعدتها، فأجابها يسوع قائلاً: «مَرْتا، مَرْتا، أنت تقلقين وتهتمين بأمور كثيرة مع أن الحاجةَ هي إلى شيء واحد».

مَرْدَم بك

مَرْدَم بك، خليل (١٨٩٥ ـ ١٩٥٩ م.): أديب ولغويّ عربي. ولد وتوفي في دمشق. رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق (١٩٥٣ ـ ١٩٥٩). من آثاره: «شعراء الشام في القرن الثالث»، و«الأعرابيات»، و«أئمة الأدب»، وديوان شعر.

مَرْدوك

مَرْدوك Marduk: كبير آلهة بابل القديمة. عُبد بادىء الأمر بوصفه إلّهاً للعواصف الرعدية، ثم رفعه حمورابي Hammurabi إلى منزلة كبير الآلهة وفرضه على الأمبراطورية كلها. والواقع أن اللوح الذي نُقشت عليه مُدَوَّنة حمورابي مُتوَّج برسم منحوت يمثّله (أي حمورابي) وهو يتلقى الشرائع من مَردوك.

المَرْزُباني

المَرْزُباني، أبو عُبيد الله محمّد بن عمران (٢٩٧ ـ ٣٨٤ هـ. / ٩١٠ ـ ٩٩٤ م.): مؤرِّخ وأديب عربي. وُلد ببغداد وتوفي فيها. عَدّه بعض الدارسين جاحظ زمانه. أخذ بمبدأ الاعتزال، وعُرف بغزارة الإنتاج. من آثاره: «أخبار أبي تمام»، و«أخبار المعتزلة»، و«معجم الشعراء»، و«المفيد» في الشعر والشعراء ومذاهبهم.

المُرْسي

المُرْسي، شرف الدين محمّد (٥٧٠ - ٦٥٥ هـ. / ١١٧٤ - ١٢٥٧ م.): مفسِّر وفقيه وأديب عربي. مولده في مُرْسِية بالأندلس. ارتحل في البلاد وقرأ في النظامية. لقيه ياقوت وترجم له في «الإرشاد». من آثاره: «التفسير الكبير»، و«التفسير الأوسط»، و«التفسير الصغير»، و«مختصر صحيح مسلم»، و«الكافي» في النحو.

المَرْصَفي

المَرْصفي، سيّد علي (توفي عام ١٩٣١): أديب عربي مصري. درّس العربية في الأزهر فترة طويلة، وتوفي في القاهرة. من آثاره: «رغبة الآمل من كتاب الكامل»، وشرح لديوان أبي تمّام سمّاه «أسرار الحماسة».

مَرْغَريت الأنجوويّة

مَـرْغَـريت الأنجـوويّـة Margaret of Anjou (١٤٣٠ - ١٤٨٢): ملكة إنكلترا بوصفها زوجة الملك هنري السادس. نُظِّم زواجها منه عام ١٤٤٥ كجزء من هُدنة عُقدت، في نطاق حرب الأعوام المئة Hundred Years' War، بين فرنسا وإنكلترا. حاولت التفرّد بحكم البلاد من خلال زوجها الضعيف. تولّت قيادة اللانكاستريين Lancastrians في حرب الوردتين Wars of the Roses.

مَرْغريت الڤالوائيّة

مَرْغريت الڤالوائيّة؛ مَرْغَريت الفرنسيّة؛ الملكة مارغو Margaret of Valois *also* Margaret of France *or* Queen Margot (١٥٥٣ - ١٦١٥): ملكة ناڤار (١٥٧٢ - ١٥٩٩) بوصفها زوجة هنري ملك ناڤار الذي أصبح في ما بعد هنري الرابع ملك فرنسا. وضعت مذكّرات *Mémoires* تشتمل على وصف حيّ للحياة الفرنسية في عصرها.

مَرْغَريت الناڤاريّة

مَرْغريت الناڤاريّة؛ مَرْغريت الأنغوليميّـة Margaret of Navarre *also* Margaret of Angoulême (١٤٩٢ - ١٥٤٩): ملكة ناڤار Navarre (١٥٤٤ - ١٥٤٩). تُعدّ من أبرز وجوه عصر النهضة الفرنسية. ناصرت الأدب والأدباء ووضعت، على غرار «ديكاميرون» *Decameron* لبوكاتشيو Boccaccio، مجموعة حكايات دعتها «هيپتاميرون» *Heptaméron* (وقد نُشرت عام ١٥٥٨ بعد وفاتها).

مَرْغَريتا

مَـرْغَـريتـا الثـانيـة Margrethe II (١٩٤٠ -): ملكـة الدانمـرك (١٩٧٢ -) خَلَفاً لأبيها فريدريك التاسع Frederick IX الذي وقّع عام ١٩٥٣ دستوراً جديداً يُجيز للمرأة تولّي العرشَ لكي يمكّنها من أن تخلفه بعد وفاته. عُرفت بولوعها بالآثار والحفريات الآثارية.

مرغوليوث

مـرغوليـوث، دايڤيد صمـوئيل David Samuel Margoliouth (١٨٥٨ - ١٩٤٠): مستشـرق إنكليزي. أستاذ اللغة العربية بجامعة أوكسفورد (١٨٨٩ - ١٩٣٧). نشر «رسائل أبي العلاء» (عام ١٨٩٨)، و«معجم الأدباء» لياقوت (١٩٠٧ - ١٩٢٧). ومن مصنّفاته المعروفة كتاب «محمد وظهور الإسلام» *Mohammed and the Rise of Islam* (عام ١٩٠٥) و«نشأة الإسـلام الأولى» *The Early Development of Mohammedanism* (عام ١٩١٤).

مُرْقُس

مُـرْقُس، القـدّيس Saint Mark (القـرن الأول للميلاد): صاحب إنجيل مُرقُس، أقدم الأناجيل *Gospels* الأربعة وأقصرها. لا نكاد نعرف عنه غيرَ النزر اليسير. ويُرجّحُ الباحثون أنه كتب إنجيله في رومة حوالى العام ٦٨ للميلاد، مركّزاً فيه على أعمال يسوع أكثر من تركيزه على أقواله وتعاليمه.

المرقِّش الأصغر

المرقِّش الأصغر؛ ربيعة بن سفيان (تـوفي عام ٥٥ ؟ ق.هـ. / ٥٧٠ ؟ م.): شاعر جاهلي. ابن أخي المرقِّش الأكبر - وقيل أخوه - وعمّ طرفة بن العبد. وهو أحد عشّاق العرب المشهورين: عشق فاطمة بنت المنذر، وكانت لهـا خادمـة تجمع بينهما، وقيل إنه قطع إبهامه أو سبّابته من حبّها.

المرقِّش الأكبر

المرقِّش الأكبر؛ عمرو (أو عوف) بن سعد (توفي عام ٧٥ ؟ ق.هـ. / ٥٥٠ ؟ م.): شاعر جاهلي، وأحد عُشّاق العرب المشهورين. ذكر ابن المعتزّ أنه أحبّ ابنة عمّه أسماء بنت عوف بن مالك، وكان أبوها زوّجها رجـلاً من مراد، والمـرقِّش غائب، فلما رجع أُخبر بذلك فخرج يريـدها فمرض ومات. وهو عمّ المرقِّش الأصغر.

مَرقيانوس

مَرقيانوس Marcian (٣٩٦ - ٤٥٧ م.): أمبراطور بيزنطي (٤٥٠ - ٤٥٧). يُعَدّ عهده من أزهى عصور الدولة البيزنطية. رفض دفع الجزية السنوية إلى الهون Huns، وخفّض الضرائب، واجتنب القيام بمغامرات عسكرية خارج الحدود. دعا إلى عقد مَجمع خلقيدونيا Council of Chalcedon الكنسي الذي حرَّم القول بالطبيعة الواحدة.

مَرْكَيْتور

مَـرْكَيْتور، جـرهاردوس Gerhardus Mercator (١٥١٢ - ١٥٩٤): جغرافيّ وخرائطيّ فلمنكيّ Flemish. ابتكر (عام ١٥٦٩) طريقة جديدة في رسم الخرائط تُمَثِّل فيها درجاتُ الطول والعرض بخطوط مستقيمة تتقاطع عند زوايا قائمة. وتُعرف هذه الطريقة بـ «الإسقاط المَرْكَيْتوري» Mercator projection.

مَرْمَرْجي

مَرْمَرْجي، الأب أوغسطين الدومينيكي (١٨٨١ - ١٩٦٣): لغوي عربي سـرياني الأصـل. كان عضواً في مَجْمَعَي القاهرة ودمشق. قضى سحابةَ عمره في تدريس اللغات الشرقية في معهد الآثار الفرنسي في القدس. من آثاره: «هل العـربية منطقية؟»، و«المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنة الساميّة» أيّد فيه النظرية الثنائية لجذور الأفعال العربية والساميّة.

مَرْوان الأوّل

مَرْوان الأوّل؛ مَرْوان بن الحَكَم (٢ - ٦٥ هـ. / ٦٢٣ - ٦٨٥ م.): خليفـة أمـوي (٦٤ هـ. / ٦٨٣ م.). بدأ حياته السياسية قيِّماً على ديوان عثمان، وكان مروان من ذوي قرباه. وقد جُرح يومَ الفتنة الذي صُرع فيه الخليفة الثالث. ثبّت دعـائم البيت الأموي بعـد أن كادت أعـاصير السياسة والحرب تطيح به. خَلَفه في الحكم ابنُهُ عبد الملك بن مروان.

مَرْوان الثاني

مَـرْوان الثاني؛ مَـرْوان بن محمّد (تـوفي عـام ١٣٢ هـ. / ٧٥٠ م.): آخر الخلفاء الأمويين (١٢٧ - ١٣٢ هـ. / ٧٤٤ - ٧٥٠ م.): أخمـد

عدداً من الثورات الداخلية المتلاحقة، ولكنه أخفق في القضاء على أهل خراسان الموالين للعباسيين فهُزم في معركة الزاب (عام ٧٥٠) وفرّ إلى مصر حيث لقي مصرعه. يُعرف بالجَعْديّ وبالحِمار.

المَرْوَزي

المَرْوَزي، محمَّد بن نصر (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ./ ٨١٧ - ٩٠٦ م.): من كبار فقهاء الشافعية. مولده في بغداد، ونشأته في نيسابور، ووفاته في سمرقند. من آثاره كتاب «القسامة» في الفقه، و«المسند» في الحديث.

مَري

مَري، السِّير جيمس أوغسطوس هنري Sir James Augustus Henry Murray (١٨٣٧ - ١٩١٥): معجميّ بريطاني. انصرف عام ١٨٧٩ إلى تحرير «المعجم الإنكليزي الجديد على أسس تاريخية» *New English Dictionary on Historical Principles* المعروف اليوم باسم «قاموس أوكسفورد للّغة الإنكليزية» *Oxford English Dictionary*. توفي ولمّا يُنجزْ من مهمته غيرَ نصفها تقريباً.

مَريديث

مَريديث، جورج George Meredith (١٨٢٨ - ١٩٠٩): روائي وشاعر إنكليزي. تتميّز آثاره الروائية ببراعة الحوار وبالنفاذ إلى أعماق النفس الإنسانية. ومن أشهر هذه الآثار: «مغامرات هاري ريتشموند» *The Adventures of Harry Richmond* (عام ١٨٧١)، و«الأنانيّ» *The Egoist* (عام ١٨٧٩) وقد عالج في هذه الأخيرة وجوهَ الأنانية التي عدّها الشرَّ الرئيسيَّ المهيمنَ على العلاقات الإنسانية.

مَرْيَم

مَرْيَم Mary: أمّ السيّد المسيح. يرقى نسبها إلى الملك داود. وُلدت قبل المسيح بعشرين عاماً تقريباً. عاشت في الناصرة حيث ظهر لها المَلَك جبريل وبشّرها بأنها ستحبل بالمسيح من غير دنس. تُدعى أيضاً «مريم العذراء» the Virgin Mary، و«مريم القديسة» Saint Mary.

مَرْيَم المَجْدليّة

مَرْيَم المَجْدليّة Mary Magdalene *also* Mary Magdalen *or* Mary of Magdala: امرأةٌ خاطئة تابت وآمنت بالسيّد المسيح. دُعيت بالمجدلية نسبةً إلى مدينة مَجْدَلا Magdala القديمة. وهي تُعتبر قديسة.

المَريني، يعقوب = المنصور المَريني، يعقوب بن عبد الحقّ.

مُزاحِم بن عمرو العُقَيْلي

مُزاحِم بن عمرو العُقَيْلي (توفي عام ١٢٠ ؟ هـ./ ٧٣٨ ؟ م.): شاعر أموي. نِسبتُه إلى بني عُقيل بن كعب بن ربيعة. كان بدويًّا فصيحاً، معاصراً لجرير والفرزدق وذي الرمّة، وكانوا يقرّظونه ويقدّمونه. وفيه يقول ذو الرمّة: «يقول وحشيًّا من الشعر لا يُقدر على قول مثله».

مُزَرِّد بن ضِرار

مُزَرِّد بن ضِرار (توفي عام ١٠ ؟ هـ./ ٦٣١ ؟ م.): شاعر عربي مخضرم، جاهلي أدرك الإسلام. هو الأخ الأكبر للشمّاخ (را.). اسمه يزيد، وإنما سمّي مزرِّداً بقوله:

فقلتُ تزرّدْها عُبَيْدُ فإنني
لِدُرْدِ الشيوخ في السنين مُزرِّدُ

مَزْدَك

مَزْدَك Mazdak (توفي عام ٥٢٨ ؟ م.): زعيم ديني فارسي. قادَ حَركةً اشتراكيّة مناهضة للزّرادشتية Zoroastrianism السائدة في عهده، وأسّس المَزْدكية Mazdakism التي قالت بوجود مبدأين أصليين هما الخير (أو النور)، والشرّ (أو الظلام)، والتي دعت إلى المشاركة في الأموال والنساء. وُفّق إلى إقناع ملك الفرس قُباذ الأول Kavadh I بالدخول في دينه ولكن الكهان الزّرادشتيين والنبلاء الفرس نقموا عليه (أي على مزدك) فقُتِل بعد ارتداد قُباذ عن المزدَكيّة.



جورج مريديث

المُسْترشِد

المُسْترشِد؛ المسترشد بالله (٤٨٥ - ٥٢٩ هـ./ ١٠٩٢ - ١١٣٥ م.): الخليفة العباسي التاسع والعشرون (٥١٢ - ٥٢٩ هـ./ ١١١٨ - ١١٣٥ م.). عُرف بالبسالة والفصاحة وحُسْن البيان. ثار عليه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي فأرسل جيشاً لإخضاعه، ولكن السلطان أنزل بهذا الجيش هزيمةً منكرة فثبتَ المسترشد في مقرّه حتى اعتُقل، ومن ثمّ قُتل.

المُسْتضيء

المُسْتضيء؛ المستضيء بالله (٥٣٦ - ٥٧٥ هـ./ ١١٤٢ - ١١٨٠ م.): الخليفة العباسي الثالث والثلاثون (٥٦٦ - ٥٧٥ هـ./ ١١٧٠ - ١١٨٠ م.). عُرف بالحلم والنزوع إلى الصَّفح والعفو. وقد اتّسم حكمه بطابع العدالة والإحسان فرفعَ كثيراً من الظُّلم، وعمل على إلغاء المكوس، وأطلق يده بالهبات والعطايا.

المُسْتظهِر

المُسْتظهِر بالله (٤٧٠ - ٥١٢ هـ./ ١٠٧٧ - ١١١٨ م.): الخليفة العباسي الثامن والعشرون (٤٨٧ - ٥١٢ هـ./ ١٠٩٤ - ١١١٨ م.). قال بعض مترجميه من القُدامى إنه كان كريم الخُلق، ليِّن الجانب، يفعل الخير ولا يردّ مَكْرُمةً تُطْلَب منه. وقد حفل عهده الطويل، نسبياً، بتعاقب الحروب والفتن.

المُسْتعصِم

المُسْتعصِم؛ المستعصم بالله (٦٠٩ - ٦٥٦ هـ./ ١٢١٢ - ١٢٥٨ م.): آخر الخلفاء العباسيين (٦٤٠ - ٦٥٦ هـ./ ١٢٤٢ - ١٢٥٨ م.): كان مستضعفاً تعوزه الحنكة. في عهده غزا هولاغو بغداد وأطاح بالخلافة العباسية (عام ١٢٥٨ م.). قُتل بعد أن نُهب قصره وقُتل معه جماعةٌ من ذوي قرباه.

المُسْتعين

المُسْتعين؛ المستعين بالله (٢١٩ - ٢٥٢ هـ./ ٨٣٤ - ٨٦٦ م.): الخليفة العباسي الثاني عشر (٢٤٨ - ٢٥٢ هـ./ ٨٦٢ - ٨٦٦ م.). حفل عهده بالفتن والثورات إلى حدّ حمله على خلع

نفسه والاستسلام للمعتزّ الذي وليَ الخلافةَ بعده. ضربه أحد الحجّاب ضرباً مبرِّحاً فقضى نَحْبه.

المُسْتكفي

المُسْتكفي؛ المستكفي بالله (٢٩٢ ـ ٣٣٨ هـ. / ٩٠٤ ـ ٩٤٩ م.): الخليفة العباسي الثاني والعشرون (٣٣٣ ـ ٣٣٤ هـ. / ٩٤٤ ـ ٩٤٦ م.). كان مُستضعَفاً يُعوزه العزم. دام حكمه سنة وأربعة شهور ليس غير. وفي أيامه دخل معزّ الدولة البُوَيهيّ بغداد، وسرعانَ ما خلعه عن العرش وألقى به في غيابة السجن فبقي فيه إلى أن مات.

المُسْتكفي

المُسْتكفي؛ المستكفي بالله (٣٦٦ ـ ٤١٦ هـ. / ٩٧٦ ـ ١٠٢٥ م.): أحد ملوك بني أمية في الأندلس (٤١٤ ـ ٤١٦ هـ. / ١٠٢٣ ـ ١٠٢٥ م.). انغمس في الملذات ولم يُحْسن سياسة المُلك، فثار عليه أهل قرطبة وخلعوه بعد سبعة عشر شهراً من ارتقائه العرش. وهو أبو الشاعرة الأندلسية ولّادة التي اشتهرت بـ «بنْت المستكفي».

المُسْتنجِد

المُسْتنجِد؛ المستنجد بالله (٥١٠ ـ ٥٦٦ هـ. / ١١١٦ ـ ١١٧٠ م.): الخليفة العباسي الثاني والثلاثون (٥٥٥ ـ ٥٦٦ هـ. / ١١٦٠ ـ ١١٧٠ م.). عُرف بالحرص على تحسين أحوال الرّعية ورفع المظالم عنها. ومما يدلّ على ذلك إلغاؤه المكوس وإعفاء الناس من دفع الضرائب.

المُسْتنصِر

المُسْتنصِر؛ المستنصر بالله (٤٢٠ ـ ٤٨٧ هـ. / ١٠٢٩ ـ ١٠٩٤ م.): الخليفة الفاطمي الثامن (٤٢٧ ـ ٤٨٧ هـ. / ١٠٣٦ ـ ١٠٩٤ م.). أسنِدت إليه الخلافة وهو في السابعة من العمر، فاستبدّت أمُّه بأمر الدولة. دامَ عهدُهُ أكثر من نصف قرن، وفيه عرفت مصر مجاعةً استمرت سبع سنين، وأصيبت الدولة الفاطمية بنكسات متعددة، فخسرت ممتلكاتها في شمال إفريقيا.

المُسْتنصِر

المُسْتنصِر؛ المستنصر بالله (٥٨٨ ـ ٦٤٠ هـ. / ١١٩٢ ـ ١٢٤٢ م.): الخليفة العباسي السادس والثلاثون (٦٢٣ ـ ٦٤٠ هـ. / ١٢٢٦ ـ ١٢٤٢ م.). اشتهر برجاحة العقل وحُسْن السياسة. في عهده استولى المغول على أجزاء واسعة من الدولة، وحاولوا اجتياح بغداد فصَدّوا عنها. أنشأ المدرسة المستنصرية التي تُعدّ إحدى أقدم الجامعات في العالم.

المَسْعودي

المَسْعودي أبو الحسن عليّ بن الحسين (توفي عام ٣٤٦ هـ. / ٩٥٧ م.): مؤرخ وجغرافي عربي. وُلِد ببغداد وتوفي في الفُسطاط بمصر. قام برحلات إلى الهند والشرق الأوسط وإفريقيا. يُعتبر أولَ كاتب عربي جمع بين التاريخ والجغرافيا العلمية في مصنَّف واحد هو كتابه الكبير «مروج الذهب ومعادن الجوهر». ومن آثاره أيضاً: «التنبيه والإشراف» و«أخبار الزمان ومن أبادَهُ الحدثان».

مسكين الدارمي

مسكين الدارمي (توفي عام ٨٩ هـ. / ٧٠٨ م.): شاعر عربي تميمي. من أهل العراق. وفد إلى دمشق مادحاً خلفاءها، ولا سيّما معاوية وابنه يزيد. له رثاء في زياد بن أبيه يدلّ على أنه كان ذا صلة وثيقة به. لُقِّب بالمسكين لقوله:

أنا مسكينٌ لِمَنْ أنكرني
ولِمَنْ يعرفني جِدُّ نَطِقْ

مُسْلِم بن الحَجّاج

مُسْلِم بن الحَجّاج (٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ. / ٨٢٠ ـ ٨٧٥ م.): محدِّث مُسلم. من مواليد نيسابور. عُني بجمع الحديث والتمييز بين صحيحه وضعيفه وموضوعه. أشهر آثاره: «صحيح مُسلم» الذي يُعتبر، هو و«صحيح البخاري»، أعظمَ كتب الحديث على الإطلاق. ومن آثاره أيضاً: «الجامع» وهو مرتَّب على الأبواب، و«المُسند الكبير» وهو مرتَّب على الرجال.

مُسْلِم بن الوليد

مُسْلِم بن الوليد (توفي عام ٢٠٨ هـ. / ٨٢٣ م.): شاعر عربي عباسي. اتصل بالبرامكة، ومدح الخليفة الرشيد. وقد جاء في بعض المصادر أن مسلماً «كان فيه كِبْرٌ وبَسْطةٌ في اللسان» فأغضبَ الرشيد. تقوم شهرته على الغزل والخمريات، وقد عُرف بـ «صريع الغواني» لقوله من قصيدة:

وما العيشُ إلا أن تروح مع الصِّبا
وتغدو صريعَ الكأس والأعيُن النُّجْلِ

مَسْمَر

مَسْمَر، فرانز Franz Mesmer (١٧٣٤ ـ ١٨١٥): طبيب ألماني. درس الطب في جامعة ڤيينا حيث قدَّم أطروحته عن أثر النجوم في صحة الإنسان، وحيث شرع يستخدم المغنطيس في معالجة الأمراض. عدَّل عام ١٧٧٥ نظريته مفترضاً أنَّ في إمكان بعض الأشخاص أن ينقلوا «القوى الكونية» إلى غيرهم في شكل «مغنطيسيّة حيوانية» animal magnetism فعُرف مذهبه هذا بـ «المَسمَرية» mesmerism.

المِسْوَر بن مَخْرَمة

المِسْوَر بن مَخْرَمة القُرَشي (٢ ـ ٦٤ هـ. / ٦٢٤ ـ ٦٨٣ م.): صحابي قَدِمَ المدينة بعد الفتح وهو غلام أيفع. أدرك النبي ﷺ وحفظ منه أحاديث. ثم كان يلزم عمر بن الخطّاب. شهد فتح إفريقية. مات في حصار ابن الزُّبير، إذ أصابه حجر من المنجنيق وهو يصلي فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نعي يزيد بن معاوية.

المُسَيَّب بن عَلَس

المُسَيَّب بن عَلَس (؟ ـ ؟): شاعر عربي. جاهلي لم يُدرك الإسلام. هو خال أعشى قيس، وكان الأعشى راويتَه. ذكر ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» أن اسمه زهير، وإنما لُقِّب بالمسيَّب ببيت قاله، وهو:

فإن سرَّكم ألّا تؤوب لقاحُكم
غِزاراً فقولوا للمسيَّب يلحق

مُسَيْلِمَة

مُسَيْلِمَة، مُسَيْلِمَة الكذّاب (توفي عام ١٢ هـ. / ٦٣٣ م.): متنبِّىء عَرَبي. وفَدَ بعدَ فتح مكة على الرسول عليه السّلام وأسلمَ مع غيره من بني حنيفة، وقيل إنه لم يَلْقَ الرسولَ مع الوفد بل تخلّف خارج مكة. وما إن انقلب بنو حنيفة إلى ديارهم حتى ادّعى النبوة، وراح يُعارض القرآن الكريم بمقطَّعات سخيفة مسجوعة. قُتل في حروب الرِّدّة في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصِّديق.

مشتروفيتش

مشتروفيتش، إيڤان Ivan Meštrović (١٨٨٣ ـ

١٩٦٢): نحات يوغوسلافي. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٤٧ واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٥٤. صنع تماثيل دينية كثيرة، وتماثيل لنفسه ولأمه وزوجته.

المشنوق

المشنوق، عبد اللّه (١٩٠٤ ـ ١٩٨٨): مفكّر وسياسي لبناني. دَرَسَ الحقوق في باريس. أسّس جريدة «بيروت المساء» عام ١٩٤٧، وظلّ رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٧٣. من آثاره: «التعاون الثقافي في الجامعة العربية»، و«نريد عفاريت»، و«فصول من حياتي» سيرة ذاتية.

مصدّق

مصدّق، محمّد (١٨٨٠ ـ ١٩٦٧): زعيم وطني إيراني. رئيس الوزراء (١٩٥١ ـ ١٩٥٣). أمّم شركة النفط البريطانية الإيرانية (عام ١٩٥١). وفي عام ١٩٥٣ حاول الشاه محمد رضا بهلوي إقالتَهُ فهاجت الجماهير وأكرهت الشاهَ على مغادرة البلاد. وما هي غير أيام حتى تمكّنَ خصوم مصدّق، من إعادة الشاه إلى عرشه، فحُكم على مُصدّق بالسجن ثلاث سنوات؛ حتى إذا سَلخ هذه المدة سجيناً فُرضت عليه الإقامة الجبرية، في منزله، مدى الحياة.

مصطفى الأوّل

مصطفى الأوّل (١٥٩١ ـ ١٦٣٩): سلطان عثماني (١٦١٧ ـ ١٦١٨) و(١٦٢٢ ـ ١٦٢٣). كان ضئيل الحظّ من الذكاء. خُلع عن العرش عام ١٦١٨ فأعاده الإنكشارية Janissaries إليه عام ١٦٢٢، ثم خُلع ثانيةً عام ١٦٢٣. شهد حكمُهُ تدخُّلَ الإنكشارية في شؤون الحكم والإدارة تدخّلاً موصولاً.

مصطفى الثاني

مصطفى الثاني (١٦٦٤ ـ ١٧٠٣): سلطان عثماني (١٦٩٥ ـ ١٧٠٣). استخلص جزيرة كيوس Chios من أيدي البنادقة (أبناء البندقية أو ڤينيسيا)، ثم قاتل النمساويين عام ١٦٩٥ وعام ١٦٩٦ فانتصر عليهم، ولكنهم سرعان ما هزموه في معركة زَنْتا Zenta (عام ١٦٩٧). خُلع عن العرش بتمرُّد عسكري.

مصطفى الثالث

مصطفى الثالث (١٧١٧ ـ ١٧٧٤): سلطان عثماني (١٧٥٧ ـ ١٧٧٤). قام بعدّة إصلاحات إدارية وعسكرية لكي يضع حداً لانحطاط الدولة. أعلن الحرب على الروسيا (عام ١٧٦٨) فأحرز بادىء الأمر بعض النجاح ولكنَّ الروس ما لبثوا أن دمروا الأسطول العثماني في بحر إيجه Aegean Sea (عام ١٧٧٠).



خليل مطران بريشة جمال قطب

مصطفى الرابع

مصطفى الرابع (١٧٧٩ ـ ١٨٠٨): سلطان عثماني (١٨٠٧ ـ ١٨٠٨). رفعه جند الإنكشارية Janissaries إلى العرش. عُرف برجعيّته ففتَك بالكثرة الكبرى من رجال الإصلاح في عهده. خُلع عن العرش عام ١٨٠٨ فعاش سجيناً حتى قُتل بأمر من أخيه وخليفته محمود الثاني.

مصطفى، إبراهيم = إبراهيم مصطفى.

مصطفى جواد

مصطفى جواد (١٩٠٥ ـ ١٩٦٩): باحث وأديب عربي. ولد في بغداد وفيها توفي. اشتغل بالتدريس، وحاز على عضويّة مَجْمَعي دمشق وبغداد. من آثاره: «عصر الإمام الغزالي»، و«المباحث اللغوية في العراق»، و«الشخصيات العربية».

مصطفى عبد الرازق

مصطفى عبد الرازق (١٨٨٥ ـ ١٩٤٦): باحث وأديب عربي مصري. درس في الأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد عبده، ثم تابع دراسته في فرنسا. تولّى وزارة الأوقاف عام ١٩٣٨، ثم مشيخة الجامع الأزهر. من آثاره: «الدين والوحي والإسلام»، و«الإمام الشافعي»، و«محمد عبده»، و«تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية».

مصطفى كامل

مصطفى كامل (١٨٧٤ ـ ١٩٠٨): زعيم وطني مصري. سعى إلى تحرير مصر من الاحتلال البريطاني. أصدر عام ١٩٠٠ جريدة «اللِّواء» ثم أنشأ جريدتين أُخريين إحداهما فرنسية والأخرى إنكليزية بغيةَ الدفاع عن القضية المصرية، وقد دعا كلّاً من هاتين الجريدتين «اللواء» أيضاً. أسس «الحزب الوطني» عام ١٩٠٧. ولكن صحته ما لبثت أن انهارت تحت وطأة الإجهاد فقضى نحبه وهو في ريّق الشباب.

مصطفى كمال = كمال أتاتورك.

مصطفى وهبة التّل = التّل، مصطفى وهبة.

مُصْعَب بن الزُّبير = ابن الزُّبير، مُصْعَب.

مصطفى بن عبد اللّه = حاجّي خليفة.

مُصْعَب بن عُمَيْر

مُصْعَب بن عُمَيْر القُرَشي (توفي عام ٣ هـ. / ٦٢٥ م.): صحابي من الشجعان، وأحد السابقين إلى الإسلام. كان أنعم غلام بمكة وأجوده حلّةً. كتم إسلامه خوفاً من أمّه وقومه فلمّا علم أهله بأمره أوثقوه فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع المهاجرين إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة. شهد بدراً، واستُشهد في أُحُد ومعه اللواء.

مُصْعَب الزُّبَيْري = الزُّبَيْري، مُصْعَب بن عبد اللّه.

مُطران

مُطران، خليل (١٨٧١ ـ ١٩٤٩): شاعر عربي. يُعتبر أحد أبرز شعراء النهضة الأدبية الحديثة. هاجر وهو بعدُ في صدر الشباب إلى مصر هرباً من بطش العثمانيين. عُرفَ بطول النَّفَس وبراعة التصوير. ترجم بعض مسرحيات شيكسبير نثراً. أشهر قصائده قصيدة «بعلبكّ» وقصيدة «نيرون». لقِّب بـ«شاعر القطرين» أي مصر والشام، و«شاعر الأقطار العربية» أيضاً.

المُطَرِّزي

المُطَرِّزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيّد (٥٣٨ ـ ٦١٠ هـ. / ١١٤٤ ـ ١٢١٣ م.): أديب ولغوي وفقيه عربي. مولده في جُرجانية خوارزم، وعاش

فيها وفي بغداد. يلقَّب بـ «خليفة الزمخشري». أشهر آثاره كتاب «المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب» وهو معجم لألفاظ الفقه الحنفي. له أيضاً: «الإيضاح» في شرح مقامات الحريري، و«المصباح» في النحو.

المُطيع

المُطيع؛ المُطيع لله (٣٠١ - ٣٦٤ هـ. / ٩١٣ - ٩٧٤ م.): الخليفة العباسي الثالث والعشرون (٩٤٦ - ٩٧٤ م.). استأثر بالحكم في عهده مُعزّ الدولة البويهي فلم يَبْقَ له من شارات المُلك غير الخُطبة. أُصيب في أواخر أيامه بالشّلل فتخلّى عن عرش الخلافة لابنه الطائع لله.

مُطيع بن إياس

مُطيع بن إياس (توفي عام ١٦٦ هـ. / ٧٨٣ م.): شاعر عربي. عاش في ظل الخلافتين الأموية والعباسية. مدح في العهد الأموي الخليفةَ الوليد بن يزيد ونادَمَهُ، وانقطع في العهد العباسي إلى جعفر بن (الخليفة) المنصور فحذّره المنصور من إفساد جعفر بالزندقة. ولمطيع شعرٌ وجداني رقيق.

المظفَّر الرسولي

المظفَّر الرسولي، يوسف بن عمر (٦١٩ - ٦٩٤ هـ. / ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م.): ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وليَ بعد مقتل أبيه بصنعاء عام ١٢٥٠ واستمر حتى وفاته. هو أوّل من كسا الكعبة من الداخل والخارج بعد دخول المغول بغداد. توفي في تَعِزّ. من آثاره: «المعتمَد في الأدوية المفرَدة».

مظفَّر علي

مظفَّر علي (القرن السادس عشر للميلاد): فنان فارسي. يُعَدّ أحد أبرز الرسامين الفرس في عصره. اشتهر برسم الوجوه والمُنَمْنمات miniatures. لا يعرف الباحثون شيئاً كثيراً عن حياته؛ وثمة شبه إجماع على أنه توفي بعد العام ١٥٧٦ بقليل.

مَظْهَر

مَظْهَر، إسماعيل (١٨٩١ - ١٩٦٢): كاتب ومفكر عربي مصري. عمل في الصحافة، وأنشأ مجلة «العصور» (١٩٢٧ - ١٩٣١). غلبت الصفة العلمية الخالصة على مؤلفاته. من آثاره: «مَلْقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء»، و«تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوّره بالترجمة والنقل»، و«قاموس النهضة» وهو معجم إنكليزي - عربي.

مُعاذ بن جَبَل الأنصاري

مُعاذ بن جَبَل الأنصاري الخزرجي (٢٠ ق.هـ. - ١٨ هـ. / ٦٠٣ - ٦٣٩ م.): صحابي جليل. روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه ابن عبّاس وآخرون من كبار التابعين. شهد بدراً وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وأمّره النبي على اليمن. عدّه أنس بن مالك أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ.

مُعاذ بن عمرو الأنصاري

مُعاذ بن عمرو الأنصاري الخزرجي (توفي عام ٢٥ ؟ هـ. / ٦٤٥ ؟ م.): صحابي من الشجعان. شهد العقبة وبدراً. كان أحد من قتل أبا جهل يوم بدر، فضربه عكرمةُ بن أبي جهل فقطع يده وبقيت معلّقة حتى تمطّى عليها فألقاها وقاتل بقيّة يومه. مات في زمن عثمان.

مُعاذ الهَرّاء = الهَرّاء، مُعاذ بن مُسْلِم.

مُعاوية الأوّل

مُعاوية الأوّل؛ معاوية ابن أبي سفيان (٢١ ق.هـ. - ٦٠ هـ. / ٦٠٢ ؟ - ٦٨٠ م.): أول الخلفاء الأمويين (٤١ - ٦٠ هـ. / ٦٦١ - ٦٨٠ م.). اشتهر بالدّهاء والحلْم. قاتل الإمام عليًّا كرّم الله وجهه في معركة صِفّين (عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.). نقل عاصمة الخلافة إلى دمشق وجعلها وراثيةً في ذُرّيته. أمر ببناء أول أسطول بحريّ عربيّ، ووجّهه لمقاتلة البيزنطيين ولمحاصرة عاصمتهم القسطنطينية.

مُعاوية الثاني

مُعاوية الثاني؛ مُعاوية بن يزيد (توفي عام ٦٤ هـ. / ٦٨٤ م.): خليفة أموي (عام ٦٤ هـ. / ٦٨٣ م.). حفيد معاوية ابن أبي سفيان. خَلَفَ أباه يزيد بن مُعاوية في خلافة المسلمين وهو بعدُ حَدَثٌ، ولكنَّ المنية عاجلته بعد أن حكم فترةً قصيرةً جداً.



إسماعيل مظهر

مَعْبَد

مَعْبَد (توفي عام ١٢٦ هـ. / ٧٤٣ م.): مُغَنٍّ عربي. كان مولى من موالي بني مخزوم. وقد نشأ في المدينة يرعى الغنم، ثم ارتحل إلى الشام. لمع نجمه في عهد بني أميّة فعُدَّ إمامَ المغنّين فيه. وضع ألحاناً عُرفت بـ «مدائن مَعْبَد» لما أفرغَ فيها من الصنعة وأسباب التجويد فكأنّ كلًّا منها مدينةٌ من المدن!

المعترف = أدْوَرْد «المعترف».

المُعْتَزّ

المُعْتَزّ؛ المُعْتَزّ بالله (٢٣٢ - ٢٥٥ هـ. / ٨٤٦ - ٨٦٩ م.): الخليفة العباسي الثالث عشر (٢٥١ - ٢٥٥ هـ. / ٨٦٦ - ٨٦٩ م.). رفعه الجند الأتراك إلى عرش الخلافة في سامرّاء. حاول أن يتخذ من حرسه المغاربة أداة لمقاومة طغيان هؤلاء الجند فما كان منهم إلا أن خلعوه عن العرش وقتلوه بعد ثلاث سنوات ونصف من ولايته.

المُعْتَصِم

المُعْتَصِم (١٧٩ - ٢٢٧ هـ. / ٧٩٤ - ٨٤٢ م.): ابن هارون الرشيد. ثامن خلفاء بني العباس (٢١٨ - ٢٢٧ هـ. / ٨٣٣ - ٨٤٢ م.). كان أول خليفة عباسي اصطنع الجندَ الأتراكَ الذين سيطروا بعدُ على الخلافة العباسية. بنى مدينة سامرّاء وجعلها عاصمة الخلافة (عام ٨٣٧ م.). قمع ثورة بابك الخُرَّمي (عام ٨٣٦ م.). قاتل البيزنطيين وفتح مدينة عَمُّوريّة (عام ٨٣٨ م.)، وقد خلّد أبو تمّام هذا النّصرَ المُؤَزَّر بقصيدته التي مطلعها: السيف أصدق إنباءً من الكتبِ.

المعتصم ابن صُمادِح = ابن صُمادِح، محمّد بن معن.

المُعْتَضِد

المُعْتَضِد؛ المعتضد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ. / ٨٥٧ - ٩٠٢ م.): الخليفة العباسي السادس عشر (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ. / ٨٩٢ - ٩٠٢ م.). أقام العدل، وأصلح النظام المالي، وأعاد تنظيم الإدارة، وقرّب أهل العلم والدين، مما حمل


رينيه معوَّض

بعض قُدامى المؤرخين على القول: «قامت الدولة بأبي العباس وجُدِّدت بأبي العباس» يقصد السّفّاح والمعتضد.

المُعْتَمِد

المُعْتَمِد؛ المعتمد بن عَبّاد (توفي عام ٤٨٨ هـ./ ١٠٩٥ م.): آخر ملوك العبّاديين، في إشبيلية بالأندلس (٤٦١ - ٤٨٤ هـ./ ١٠٦٩ - ١٠٩١). وصفه بعض مترجميه قائلاً إنه «كان أحدَ أفراد الدهر شجاعةً وحزماً وضبطاً للأمور». جعل من إشبيلية أحد مراكز الثقافة الإسلامية في عصره، وكان هو نفسُهُ شاعراً وكاتباً مرموقاً. أطاح بمملكته يوسفُ بن تاشفين، سلطان المرابطين، وأسَرَه (عام ٤٨٤ هـ./ ١٠٩١ م.).

المُعْتَمِد

المُعْتَمِد؛ المعتمد على الله (٢٢٩ - ٢٧٩ هـ./ ٨٤٣ - ٨٩٢ م.): الخليفة العباسي الخامس عشر (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ./ ٨٧٠ - ٨٩٢ م.). اضطرب أمر الدولة في مستهلّ عهده بسبب من غلبة الموالي عليها وتحكّمهم في شؤونها. فلم يكن من أخيه الموفّق (وكان ولياً لعهده) إلا أن استبدَّ بالحُكْم مقلِّصاً سلطةَ المعتمد إلى أبعد حدّ، ومعيداً إلى الدولة ما افتقدته من استقرار.

المَعَرّي، أبو العلاء = أبو العلاء المَعَرّي.

مُعزّ الدولة

مُعزّ الدولة، أحمد بن بُوَيه (٣٠٣ - ٣٥٦ هـ./ ٩١٥ - ٩٦٧ م.): سلطان مسلم. من سلاطين العصر العباسي. يُعتبر هو وأخواه عليّ (الملقب بعماد الدولة) والحسن (الملقّب بركن الدولة) مؤسِّسي الأسرة البُوَيهية. دخل بغداد عام ٣٣٤ هـ./ ٩٤٥ م. فقلّده الخليفة العباسي المستكفي بالله إمرةَ الأمراء وخلعَ عليه اللقبَ الذي عُرف به (معزّ الدولة).

المُعِزّ لدين الله

المُعِزّ لدين الله (٣١٩ - ٣٦٥ هـ./ ٩٣١ - ٩٧٥ م.): خليفة فاطميّ. (٣٤١ - ٣٦٥ هـ./ ٩٥٢ - ٩٧٥ م.). بسط سلطانه على الجزء الأكبر من المنطقة التي تشمل اليوم المملكة المغربية والجزائر وتونس وصقلية. فتح قائده جَوْهر الصِّقلي مصرَ وأسس مدينة القاهرة (عام ٩٦٩ م.) ودعاها «المنصورية». حتى إذا دخل المعزّ لدين الله الديار المصرية - بعد أربع سنوات - خلع عليها اسم «القاهرة المُعِزّية»، أي مدينة المُعِزّ التي تقهر المدن.

معقِّر بن أوس

معقِّر بن أوس البارقي الأزدي (توفي عام ٤٥ ؟ ق. هـ./ ٥٨٠ ؟ م.): شاعر جاهلي يماني. كان من فرسان قومه وشعرائهم المشهورين يوم جبلة، وذلك - على ما ذكر صاحب «الأغاني» - قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة وقبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة سنة. و«البارقي» نسبة إلى بارق، وهو أبو قبيلة من اليمن.

المعلّم إيكهارت = إيكهارت، جوهانس.

المعلوف

المعلوف، أمين (١٨٧١ - ١٩٤٣): طبيب وعالِمٌ عربي لبناني. عمل طبيباً في الجيش المصري، ثم ارتحل إلى جُدّة عند نشوب الثورة العربية فعيِّن مديراً للصحة فيها. ومن ثم عمل في سوريا فترةً ليغادرها إلى مصر بُعَيد احتلال الفرنسيين دمشق. وأخيراً التحق بالجيش العراقي في عهد الملك فيصل الأول. أشهر آثاره: «معجم الحيوان» و«المعجم الفلكي».

المعلوف

المعلوف، رشيد (١٩١٥ - ١٩٨٠): أديب وصِحافي عربي لبناني. عمل في جريدة «الجريدة» زمناً، ثم أصدر جريدة «الصفاء» (١٩٦٢ - ١٩٦٩). اشتُهر بزاوية «مختصر مفيد» التي كان يضمّنها، يوميًّا، تعليقات حول الأحداث السياسية والاجتماعية. من آثاره: «البرلمان الأمثل» (١٩٤٢)، ومجموعة شعرية أسماها «أوّل الربيع» (١٩٤٤).

المعلوف

المعلوف، شفيق (١٩٠٥ - ١٩٧٧): شاعر لبناني مهجري. شارك عدداً من أدباء المهجر، عام ١٩٣٣، بتأسيس العُصبة الأدبيّة المعروفة بـ«العُصبة الأندلسية». له ملحمة شعرية في اثني عشر نشيداً اسمها «عَبْقَر». من آثاره الشعرية أيضاً: «عيناكِ مهرجان»، و«نداء المجاذيف».

المعلوف

المعلوف، عيسى إسكندر (١٨٦٩ - ١٩٥٦): مؤرخ ولغوي عربي لبناني. أنشأ عام ١٩١١ مجلة دعاها «الآثار» وأصدر منها خمسة مجلدات. من أشهر مصنّفاته: «تاريخ الأسَر الشرقية»، و«معجم الألفاظ العامية»، و«التذكرة المعلوفية» وهي تقعُ في عشرة أجزاء.

المعلوف

المعلوف، فوزي (١٨٩٩ - ١٩٣٠): شاعر عربي لبناني. ابن المؤرخ عيسى إسكندر المعلوف. يُعتبر من أعلام الشعراء المجدّدين في الأدب العربي الحديث، وأحد أبرز أدباء المهجر الأميركي. ارتحل إلى البرازيل عام ١٩٢١. أشهر آثاره: «على بساط الريح»، وهي قصيدة مطوّلة أكسبَتْهُ لقب «شاعر الطيّارة».

معلوف

معلوف، لويس (١٨٦٧ - ١٩٤٦): راهب يسوعي لبناني. عمل في الصحافة، محرِّراً لجريدة «البشير»، طوال ثلاثين عاماً. أشهر آثاره: قاموس «المنجد» وقد صدرت طبعته الأولى عام ١٩٠٨ ومن ثم طُوِّر تطويراً موصولاً وأُضيف إليه قسمٌ خاص بالأعلام من وضع الأب فردينان تُوْتل.

مَعْمَر بن المُثَنّى = أبو عُبَيْدة.

مَعْن بن زائدة الشيباني

مَعْن بن زائدة الشيباني (توفي عام ١٥١ هـ./ ٧٦٨ م.): شاعر عربي من الفصحاء الشجعان. أدرك العصرين الأموي والعبّاسي. ولّاه المنصور العبّاسي سجستان. قُتل غيلةً وهو يحتجم، فرثاه الشعراء بأحسن المراثي، ومن ذلك قصيدة مروان بن أبي حفصة التي مطلعها:

مضى لسبيله معنٌ وأبقى
مكارمَ لن تَبيدَ ولن تُنالا

معوَّض

معوَّض، رينيه (١٩٢٥ - ١٩٨٩): سياسيّ

لبناني. رئيس الجمهورية (١٩٨٩). نال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت عام ١٩٤٧، ومارس المحاماة زمناً. تقلّب في مناصب وزارية عدّة قبل انتخابه رئيساً للجمهورية، بعد أن فرغت سدّة الرئاسة اللبنانية أكثر من سنة. اغتيل في بيروت بعد أيّام من انتخابه.

المغربي = ابن سَعيد المغربي.

المَغْربي

المَغْربي، الشيخ عبد القادر (١٨٦٨ - ١٩٥٦): لغويّ عربي. من مواليد اللاذقية. رئَس مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان عضواً بارزاً في مجمعَي القاهرة وبغداد. من آثاره: «الاشتقاق والتعريب»، و«عثرات اللسان»، ومجموعة كبيرة من المحاضرات اللغوية.

مُغلطاي

مُغلطاي بن قَليج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ./ ١٢٩٠ - ١٣٦١ م.): مؤرّخ ونسّابة ومحدِّث مسلم. تركيّ الأصل، ومن أهل مصر. من آثاره: «الإشارة» في السيرة النبوية، و«شرح البخاري»، و«شرح سُنَن ابن ماجة»، و«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال».

مُغْنيّة

مُغْنيّة، محمّد جواد (١٩٠٤ - ١٩٧٩): فقيه وكاتب عربي لبناني. يُعدّ من كبار علماء الشيعة في العصر الحديث. عُرف بنظرته المستقبلية وانفتاحه على تيارات الفكر المعاصرة على اختلافها. أشهر آثاره: «الفقه على المذاهب الخمسة»، و«في ظلال نهج البلاغة»، و«الكاشف» وهو تفسير للقرآن الكريم.

المغيرة بن حَبْناء = ابن حَبْناء، المغيرة.

المُغيرة بن شُعْبة الثَّقفي

المُغيرة بن شُعْبة الثَّقفي (٢٠ ق.هـ. - ٥٠ هـ./ ٦٠٣ - ٦٧٠ م.): صحابي، وأحد دهاة العرب. كان أوّل من وضع ديوان البصرة، وأول من سلّم عليه بالإمرة في الإسلام. ولّاه عمر الكوفة وأقرّه عليها عثمان ثم عزله. بايع معاوية فولّاه الكوفة فاستمرّ على إمرتها إلى أن مات. قيل عنه لشدّة دهائه: «لو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها إلّا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلّها».



الشيخ عبد القادر المغربي

المُغيرة بن عبد الله الأسدي = الأُقَيْشِر.

المفضَّل بن سَلَمة

المفضَّل بن سَلَمة بن عاصم (توفي عام ٢٩٠ ؟ هـ./ ٩٠٣ ؟ م.): أديب ولغوي عربي. كان كوفيّ المذهب، وله اختيارات في اللغة والنحو تفرّد فيها. من آثاره: «الفاخر فيما يلحن فيه العامّة»، و«الملاهي»، و«الاستدراك على العين»، و«خلق الإنسان».

المفضَّل الضَّبّي

المفضَّل الضَّبّي (توفي عام ١٦٨ ؟ هـ./ ٧٨٤ ؟ م.): راوية عربيّ. من مواليد الكوفة. كان إخبارياً نحوياً عالماً بالشِّعر وأيام العرب. لزمَ الخليفةَ العباسيَّ «المهديّ» وجمعَ له كتاب «المُفَضَّليات» الذي ينتظم ١٢٦ قصيدة ومقطوعة من شعر ٦٨ شاعراً مُقِلّاً معظمهم جاهلي أو مخضرم. من آثاره أيضاً: «كتاب الألفاظ»، و«كتاب العروض»، و«كتاب الأمثال»، و«كتاب معاني الشِّعر».

مفيستوفيليس

مفيستوفيليس Mephistopheles: أحد الشياطين السبعة الرئيسيين، في أساطير القرون الوسطى. وهو الشيطان الذي باع «فاوست» Faust روحَهُ له مقابل حصوله على الشباب والمعرفة والقوة.

مقاتل بن سليمان

مقاتل بن سليمان، أبو الحَسَن البَلْخي (توفي عام ١٥٠ هـ./ ٧٦٧ م.): من كبار المفسِّرين المسلمين. أصله من بلخ. دخل بغداد، وسكن البصرة وفيها توفي. ويُحكى عن الإمام الشافعي قوله: «الناس كلّهم عيال على ثلاثة: على مقاتل ابن سليمان في التفسير، وعلى زهير بن أبي سُلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام». من آثاره: «التفسير الكبير»، و«نوادر التفسير».

المقتدر

المقتدر؛ المقتدر بالله (٢٨٢ - ٣٢٠ هـ./ ٨٩٥ - ٩٣٢ م.): الخليفة العباسي الثامن عشر (٢٩٥ - ٣٢٠ هـ./ ٩٠٨ - ٩٣٢ م.). كان مستضعفاً فاستبدّ بالأمر في عهده خدمُهُ ونساؤه. تمرّد عليه خادمُهُ مؤنس وخلعه عن العرش، ولكن فرقةً من الجيش أعادته إليه. فما كان من مؤنس إلا أن هاجم بغداد، فتصدى له المقتدر؛ بَيْدَ أن مؤنساً هزم جنده فولّوا الأدبار، وبقيَ المقتدر وحيداً فقتله بعض المغاربة.

المقتدي

المقتدي؛ المقتدي بأمر الله (٤٤٨ - ٤٨٧ هـ./ ١٠٥٦ - ١٠٩٤ م.): الخليفة العباسي السابع والعشرون (٤٦٧ - ٤٨٧ هـ./ ١٠٧٥ - ١٠٩٤ م.). عُرف بعلوّ الهمة وبسعة العلم بالشعر والأدب. كافح الانحلال الأخلاقي فأمر بنفي القيان (المغنيات)، ووطّد الأمن، وتوسّع في إعمار بغداد.

المقتفي

المقتفي؛ المقتفي لأمر الله (٤٨٩ - ٥٥٥ هـ./ ١٠٩٦ - ١١٦٠ م.): الخليفة العباسي الحادي والثلاثون (٥٣٠ - ٥٥٥ هـ./ ١١٣٦ - ١١٦٠ م.). عُرف بالحزم وشدّة البأس، فعدّه كثير من المؤرخين أحد أعاظم الخلفاء العباسيين. تصدّى للسلاجقة فخَضَد شوكتهم، وأخضع الجندَ لسلطانه، وكان الجندُ من قبلُ هم الذين يُخضعون الخلفاء لسلطانهم.

المِقداد بن الأسوَد

المِقداد بن الأسود الكندي الحضرمي (٣٧ ق.هـ. - ٣٣ هـ./ ٥٨٧ - ٦٥٣ م.): صحابي من الشجعان. هو أحد السبعة الذين سبقوا إلى إظهار إسلامهم. هاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً وأُحُداً، وكان أول من قاتل على فرس في سبيل الله. توفي بالمدينة في خلافة عثمان.

المَقْدِسي، ابن قُدامة = ابن قُدامة المَقْدِسي.

المَقْدسي

المَقْدسي، أنيس (١٨٨٥ ـ ١٩٧٧): كاتب وناقد وشاعر لبناني. درّس الأدب العربي في جامعة بيروت الأميركية طوال ربع قرن أو يزيد. من أبرز آثاره: «أمراء الشعر العربي في العصر العباسي»، و«تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي»، و«الاتجاهات الأدبية في العالم العربي»، و«أعلام الجيل الأول».

المَقْدِسي

المَقْدِسي، ضياء الدين (٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ./ ١١٧٤ ـ ١٢٤٥ م.): مؤرّخ وفقيه عربي. مولده ووفاته في دمشق. رحل إلى بغداد وسمع من ابن الجوزي وغيره، وإلى مصر وفارس. من آثاره كتاب «الأحكام»، و«الأحاديث المختارة»، و«فضائل القرآن»، و«فضائل الأعمال»، و«صفة الجنّة والنار».

المَقْدِسي

المَقْدِسي (أو المُقَدَّسي)، محمد بن أحمد (٣٣٥؟ ـ ٣٩٠؟ هـ./ ٩٤٦؟ ـ ١٠٠٠؟ م.): جغرافي عربي. من مواليد بيت المقدس. قام بجولات واسعة في الديار الإسلامية. صاحب «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» ويُعتبر مرجعاً أساسياً لمعرفة الحياة الاقتصادية الإسلامية في القرن العاشر للميلاد.

المَقْدِسي

المَقْدِسي، مطهَّر بن طاهر (توفي بعد عام ٣٥٥ هـ./ ٩٦٦ م.): مؤرِّخ عربي. نِسبتُه إلى «بيت المَقْدِس»، ووفاته بسجستان. واضع كتاب «البدء والتاريخ» الذي كان يُنسب خطأً إلى أحمد بن سهل البَلْخي (را.).

المَقَّري

المَقَّري، أحمد بن محمد (٩٩٢؟ ـ ١٠٤١ هـ./ ١٥٨٤؟ ـ ١٦٣١ م.): مؤرخ وأديب عربي أندلسي. يُنسب إلى «مَقَّرة»، وهي قَرية من قرى تلمسان بالجزائر. أهمّ آثاره: «نَفح الطِّيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب» وهو كتاب ضخم يُعتبر مرجعاً أساسياً لدراسة تاريخ الأندلس. ومن مصنفاته أيضاً: «روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيتُهُ من علماء مراكش وفاس».

المَقْريزي

المَقْريزي، تقيّ الدين أحمد بن علي (٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ./ ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م.): مؤرخ عربي مصري. ولد بالقاهرة وتوفي فيها. أشهر مصنّفاته: «المواعظ والاعتبار بذكر الخِطط والآثار» المعروف بـ«خطط المقريزي» وهو مرجع أساسي لدراسة جغرافية مصر وتاريخها وآثارها، و«السُّلوك لمعرفة دول الملوك» وهو مصدر هامّ لدراسة تاريخ الأيوبيين والمماليك. ومن آثاره أيضاً: «اتّعاظ الحُنَفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخُلَفاء».

المُقَنَّع الكِنْدي

المُقَنَّع الكِنْدي (توفي عام ٧٠ هـ./ ٦٩٠ م.؟): شاعر عربي أموي. ذكروا أنه كان بهيَّ الطلعة لا يمشي إلا مُقَنَّعاً، ومن هنا اسمه. أحبّ ابنة عمه وخطبها من إخوتها فرُدَّ طلبه لافتقاره بعد غنًى. وهو صاحب البيتين الشهيرين:

وإنَّ الذي بيني وبينَ بني أبي
وبين بني عمّي لمختلفٌ جدّا
فإنْ أكلوا لَحْمي وَفَرْتُ لحُومَهم
وإن هَدموا مجدي بنيتُ لهم مَجدا

المُقَوْقِس

المُقَوْقِس (ازدهر في القرن السابع للميلاد): حاكم مصر من قِبَل البيزنطيين في عهد النبي عليه السلام. بعث النبيّ إليه، كما بعث إلى كسرى وهِرَقل والنَّجاشيّ وغيرهم من الملوك، رسولاً يدعوه إلى دين الحقّ، فاستقبلَ هذا الرسولَ بكثير من الإكرام وأهدى النبيَّ جاريتين هما مارية وسيرين، فبنى عليه الصلاة والسلام بالأولى فأنجبت له ابنه إبراهيم وأهدى الثانية إلى شاعره حسّان بن ثابت.

مِقْيَس بن صُبابة

مِقْيَس بن صُبابة الكِناني (توفي عام ٨ هـ./ ٦٣٠ م.): شاعر جاهلي أدرك الإسلام. كان مع أخواله بني سهم، فرأى منهم بعض ما يكره، فخرج عنهم. أسلم ثم ارتدّ، فأهدر النبي ﷺ دمه، فقتله رجل من قومه يوم فتح مكة. وهو أحد الذين حرّموا الخمرة على أنفسهم في الجاهلية.

مَكارثي

مَكارثي، جوزيف ريموند Joseph Raymond McCarthy (١٩٠٨ ـ ١٩٥٧): شيخ أميركي. من الحزب الجمهوري. قاد في ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥٤ حملةً ضد العناصر اليسارية في الولايات المتحدة الأميركية. اتّهمه مجلس الشيوخ عام ١٩٥٤ بانتهاج مسلك «مخالف لتقاليد المجلس» بسبب من حملته تلك التي عُرفت، نسبةً إليه، بـ«المكارثية» McCarthyism والتي استهدفت التشهير بالعناصر اليسارية في المجلس من غير تحرٍّ أو تدقيق.

مَكارثي

مَكارثي، يوجين جوزيف Eugene Joseph McCarthy (١٩١٦ ـ   ): شيخ أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. شنَّ حملة عنيفة على الرئيس الأميركي ليندون جونسون لأسباب متعددة أبرزها التورط الأميركي في ڤيتْنام. وقد هاجم سياسة أميركا الڤيتنامية على أسس عسكرية واقتصادية وأخلاقية، ذاهباً إلى القول بأنها تصرف الدولة عن المشكلات الداخلية.

مَكاريوس الثالث

مَكاريوس الثالث Makarios III (١٩١٣ ـ ١٩٧٧): سياسي ومطران أرثوذكسي قبرصي. أول رئيس لجمهورية قبرص (١٩٥٩ ـ ١٩٧٧). قاد قبل انتخابه لهذا المنصب نضال بلاده من أجل الاستقلال. أطاح به انقلاب عسكري كانت حكومة اليونان من ورائه (عام ١٩٧٤) ولكنه سرعان ما استردّ سلطته بعد بضعة أشهر، وفي السنة نفسها.

مَكْبَث

مَكْبَث Macbeth (توفي عام ١٠٥٧ م.). ملك أسكتلندا (١٠٤٠ ـ ١٠٥٧). انتزع العرش من ابن عمه الملك دانكان الأول Duncan I بعد أن صَرَعه في ميدان القتال. اتخذ شيكسپير من حياته أساساً لمسرحيته الشهيرة «مَكْبَث» *Macbeth*.

المكتفي

المكتفي؛ المكتفي بالله (٢٦٣ ـ ٢٩٥ هـ./ ٨٧٦ ـ ٩٠٨ م.): الخليفة العباسي السابع عشر (٢٨٩ ـ ٢٩٥ هـ./ ٩٠٢ ـ ٩٠٨ م.). عُرف بالحزم وبحُسْن النهوض بأعباء المُلك. حارب

القرامطة في سوريا فهزمهم (عام ٩٠٤)، واستردّت قواته مصر من أيدي الطولونيين (عام ٩٠٥).

مُكَرْزِل، سلّوم؛ را. المادّة التالية.

مُكَرْزِل

مُكَرْزِل، نعّوم (١٨٦٧ - ١٩٣٢): صحافي عربي لبناني. مولده في «الفريكة» بلبنان، ووفاته في باريس. هاجر إلى نيويورك واشتغل بالتجارة. أصدر جريدة «الهُدى» في نيويورك عام ١٨٩٨. تولى إصدارها من بعده أخوه سلّوم (١٨٧٩ - ١٩٥٢).

المَكْزون السِّنجاري = السِّنجاري، المَكْزون.

مكسيميليان

مكسيميليان؛ فرديناند مكسيميليان جوزيف Max-imilian. *full name* Ferdinand Maximilian Joseph (١٨٣٢ - ١٨٦٧): أرشيدوق النمسا. أخو فرانز جوزيف الأول أمبراطور النمسا. نصّبه نابوليون الثالث أمبراطوراً على المكسيك (١٨٦٤ - ١٨٦٧) ولكن المكسيكيين ثاروا عليه وقاتلوه، بقيادة رئيس الجمهورية الشرعي بنيتو پابلو خُواريز Juárez مُنزلين بقواته هزيمةً مُنكَرة. أعدم.

مكسيميليان الأوّل

مكسيميليان الأوّل Maximilian I (١٤٥٩ - ١٥١٩): ملك ألمانيا (١٤٨٦ - ١٥١٩)؛ ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٤٩٣ - ١٥١٩). يُعتبر واحداً من أعظم الملوك الأوروبيين في عصره. مكّن لأسرته، آل هابسبورغ Hapsburg، وقوّى مركزها في أوروبا إلى حدّ بعيد.

مكسيميليان الثاني

مكسيميليان الثاني Maximilian II (١٥٢٧ - ١٥٧٦): رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٥٦٤ - ١٥٧٦). أدت سياسته الدينية المتسامحة إلى قيام فترة من السلام بين البروتستانت والكاثوليك الألمان بعد المنازعات الأولى التي نشبت بينهم في عصر الإصلاح الديني Reformation. عُرف برعايته الآدابَ والفنون، ولكنه أخفق في تحقيق أهدافه السياسية في الوطن وخارجَهُ.

مَكْسيمينوس

مَكْسيمينوس؛ مَكْسيمين Maximinus *also* Maximin (١٧٣ - ٢٣٨ م.): أمبراطور روماني (٢٣٥ - ٢٣٨). رُوي أنه كان راعياً قبل أن ينخرط في السِّلك العسكري، وأنه كان بالغ القوة فارع الطول (حوالى ٢٤٥ سنتيمتراً). سلخ معظم سني حكمه في قتال الغزاة الذين أغاروا على الأمبراطورية من الخارج، وفي إخماد الثورات التي نشبت ضدَّه في الداخل. وأخيراً قتلَهُ جندُهُ أنفسُهم.

مَكْليلان

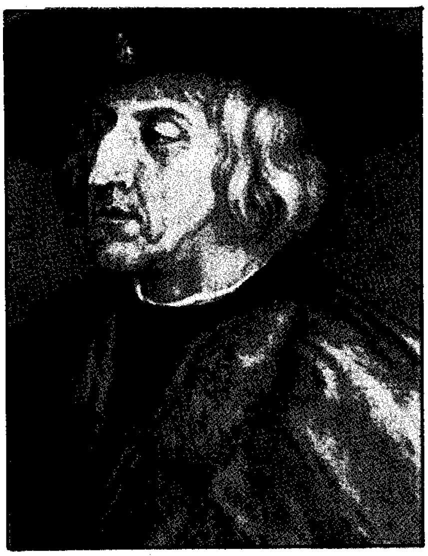
مَكْليلان، جورج برِنْتون George Brinton McClellan (١٨٢٦ - ١٨٨٥): جنرال أميركي، أعاد تنظيم القوات الاتحادية خلال السنة الأولى من الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١ - ١٨٦٥)، ثم عُهد إليه في الدفاع عن العاصمة واشنطن. ولكن الرئيس لنكولن أخذ عليه تباطؤه في اتخاذ موقف الهجوم من القوات الانفصالية.

المَكّودي

المَكّودي، أبو زيد عبد الرحمن بن علي (توفي عام ٨٠٧ هـ. / ١٤٠٥ م.): نحوي عربي. ولد وتوفي في فاس. له شرحان على ألفيّة ابن مالك. من آثاره أيضاً: «شرح مقدّمة ابن آجُرّوم»، و«شرح المقصور والممدود» لابن مالك.

مَكْيافِلّي

مَكْيافِلّي، نيقولو Niccolò Machiavelli (١٤٦٩ - ١٥٢٧): فيلسوف سياسي إيطالي. وُلد في فلورنسا من أبوين فقيرين، ومع ذلك فقد وُفِّق إلى تولّي مناصب إدارية وديبلوماسية رفيعة في الجمهورية الفلورنسية. اشتهر بنظريته السياسية التي تُعرف بالمكيافلّيّة والتي بسطها في كتابه «الأمير» *Il Principe* (عام ١٥١٣).



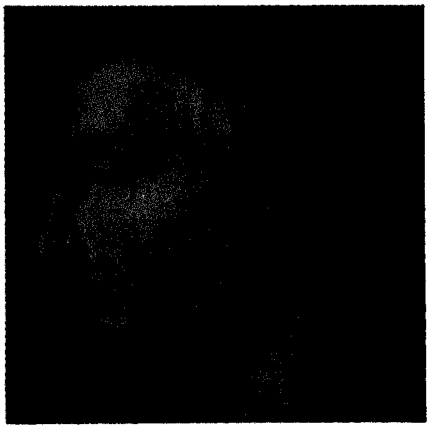
مكسيميليان الأول

مِـلْ

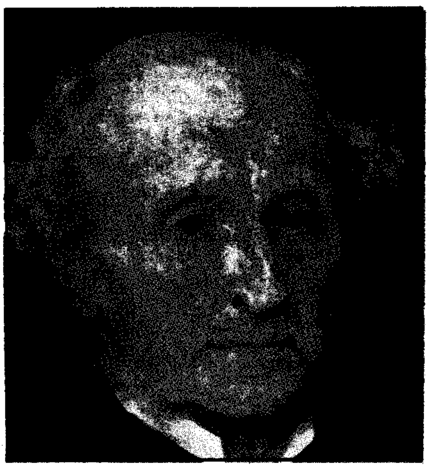
مِلْ، جون ستيوارت John Stuart Mill (١٨٠٦ - ١٨٧٣): عالم اقتصاد وفيلسوف بريطاني. ابن جيمس مِلْ (را. المادة التالية). نادى بالحرية الفردية، ودعا إلى الأخذ بمذهب المنفعة utilitarianism. من أشهر آثاره: «مبادىء الاقتصاد السياسي» *Principles of Political Economy* (عام ١٨٤٨)، و«في الحرية» *On Liberty* (عام ١٨٥٩).

مِـلْ

مِلْ، جيمس James Mill (١٧٧٣ - ١٨٣٦):



مكيافلّي



جون ستيوارت مل

مؤرخ وفيلسوف وعالم اقتصاد بريطاني. والد جون ستيوارت مِلْ (را. المادة السابقة). يُعتبر أحد أبرز ممثلي مذهب المنفعة utilitarianism. عُرف بتوكيده على الحاجة إلى أساس علميّ للفلسفة واستشراف إنساني للسياسة وعلم الاقتصاد.

مَلاخي

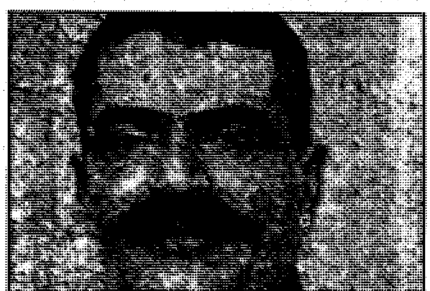
مَلاخي Malachi: نبي يهودي ثانوي من أهل القرن الخامس قبل الميلاد. يُنْسب إليه «سِفر مَلاخي». ومن المحققين من يذهب إلى القول إن «ملاخي» اسم اصطلاحيّ لكاتب مجهول وضع هذا السِّفر في النصف الأول من القرن الخامسَ قبل الميلاد، وإن اسم «ملاخي» مأخوذ من لفظة عبرية وردت في ذلك الكتاب معناها «ملاكي» أو «رسولي» my messenger.

مَلاّط

مَلاّط، شبلي (١٨٧٨ ـ ١٩٦١): شاعر عربي لبناني، اتّسم شعره بالجزالة وحسن الديباجة. برع في الرثاء وفي الشعر القصصي المستمدّ من الواقع اليومي أو من صحائف التاريخ، وقد أدار كثيراً منه على موضوعات اجتماعية وأخلاقية. ومن أشهر قصائده القصصية: «بين العُرس والرَّمس»، و«سيف بن ذي يَزَن»، و«شيرين الفارسية». لُقِّب بـ «شاعر الأَرْز».

الملائكة

الملائكة، نازك (١٩٢٣ ـ   ): شاعرة عربية



شبلي ملاّط

عراقية. رائدة مبكرة من روّاد الشعر الحرّ. في شعرها نَفَس رومنطيقي يشوبه الحزن. من آثارها الشعرية: «عاشقة الليل» (١٩٤٧)، و«شظايا ورماد» (١٩٤٩)، و«قرارة الموجة» (١٩٥٧). لها أيضاً: «قضايا الشعر المعاصر» (١٩٦٢)، و«التجزيئية في المجتمع العربي» (١٩٧٤).

مَلْبورن الثاني

مَلْبورن الثاني، ڤيكونت Second Viscount Melbourne: لقب السياسي الإنكليزي وليم لام (را.).

مَلْبوميني

مَلْبوميني؛ مَلْبومينه Melpomene: رَبّة (أو «موزية» Muse) التراجيديا أو المأساة في الميثولوجيا اليونانية. وقد مثّلوها في الأعمال الفنية على صورة فتاة ترتدي قناعاً وتطوّق رأسها أوراق الكرمة (العنب).

مَلْپيجي

مَلْپيجي، مارتشيلّو Marcello Malpighi (١٦٢٨ ـ ١٦٩٤): طبيب وعالم بيولوجي إيطالي. يُعتبر مؤسسَ علم التشريح المجهري. درس النباتات والحشرات والطُّفيليات والأنسجة الحيوانية والأعضاء البشرية مجهرياً. اكتشف الأوعية الدموية capillaries وكان أول من وصف بِنْية الدماغ والحبل الشوكي والرئة.

مَلْتْشَرْز

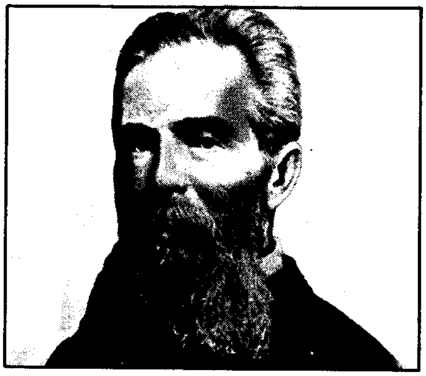
مَلْتْشَرْز، غاري Gari Melchers (١٨٦٠ ـ ١٩٣٢): رسام أميركي. عُرف ببراعته التقنية البالغة. اتخذ من الحياة اليومية مادةً لرسومه، وعُني إلى جانب ذلك بتصوير المشاهد الطبيعية والموضوعات الدينية. من أشهر آثاره لوحة بعنوان «السِّلم والحرب» *Peace and War* وهي محفوظة في مكتبة الكونغرس بواشنطن.

مِلتون

مِلتون، جون John Milton (١٦٠٨ ـ ١٦٧٤): شاعر إنكليزي. يُعَدّ أعظمَ شعراء الإنكليز بعد شيكسپير. رحل إلى إيطاليا (١٦٣٨ ـ ١٦٣٩). حتى إذا عاد إلى إنكلترا وجدها على عتبة الحرب الأهلية، فانصرف حتى عام ١٦٦٠ إلى كتابة المقالات دفاعاً عن الحريات السياسية والدينية. وفي هذه الفترة أُصيب بالعمى (عام ١٦٥٢).



جون ملتون



هرمان ملڤيل

أشهر آثاره ملحمة «الفردوس المفقود» *Paradise Lost* (عام ١٦٦٧)، وملحمة «الفردوس المستعاد» *Paradise Regained* (عام ١٦٧١).

مِلْتيادِيس

مِلْتيادِيس Miltiades (٥٥٤ ؟ ـ ٤٨٩ ؟ ق.م.): قائد عسكري أثيني. عملَ في خدمة ملك الفرس داريوس الأول Darius I ثم انقلب عليه واضطُرّ إلى الفرار إلى أثينا عام ٤٩٣ ق.م. حتى إذا غزا داريوس بلاد اليونان، تولّى ملتيادِيس قيادة القوات الأثينية وَهَزَمَ الفرسَ هزيمةً منكرةً في ماراثون Marathon (سپتمبر ٤٩٠ ق.م.).

المَلَطي

المَلَطي، أبو الحُسين محمَّد بن أحمد (توفي عام ٣٧٦ هـ. / ٩٨٧ م.): فقيه ومتكلّم عربي. شافعيّ المذهب. نِسبتُه إلى مَلَطْيَة، وإقامتُه ووفاتُه في عَسْقَلان. من آثاره: «التنبيه والردّ على أهل الأهواء والبِدَع».

مَلْڤيل

مَلْڤيل، هَرمان Herman Melville (١٨١٩ ـ

١٨٩١): روائي وشاعر أميركي. عُني بتصوير حياة البحر. أشهر آثاره روايته الملحميّة «موبي دك» *Moby Dick* (عام ١٨٥١) التي تروي حكاية صيد حوت أبيض اسمه «موبي دك». ومن أعماله الشعرية مجموعة بعنوان «جون مارّ وملاّحون آخرون» *John Marr and Other Sailors* (عام ١٨٨٨).

مَلْقارت

مَلْقارت Melkart *also* Melqart *or* Melkarth: إله فينيقي. كبير آلهة صُور وقرطاجة. كان له في صور معبدٌ فخم حلاّه الملك حيرام Hiram بالذهب؛ ويُعتقد أنه كان النموذج الذي بُني على غراره هيكل سليمان في بيت المقدس. وقد وصف المؤرخ اليوناني هيرودوتس Herodotus هذا المعبد ودعاه معبد هَركول أو هِرقل Hercules. وفيه كان الفينيقيون يقيمون مهرجاناتٍ سنويةً، شتويةً وربيعيةً. أما معنى «مَلْقارت» الحرفي فهو «مَلك المدينة».

الملك الأشرف = قانْصُوه الغوري.

مَلَك حفني ناصف = باحثة البادية.

الملك الكامل = الكامل، الملك.

الملك لير = لير.

الملك الناصر = الناصر، الملك محمّد بن قَلاوون.

مَلِك النُّحاة

مَلِك النُّحاة، أبو نزار الحسن بن صافي (٤٨٩ - ٥٦٨ هـ. / ١٠٩٦ - ١١٧٣ م.): نحوي عربي. سكن واسط زمناً، وتوفي في دمشق. كان أنْحَى أهل زمانه، إلّا أنه كان عنده عُجْب بنفسه وتيه - كما ذكر صاحب «الخريدة» - فلقّب نفسه بملك النُّحاة، وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك. له مصنّفات في النحو والفقه، وديوان شعر.

مَلِكْشاه

مَلِكْشاه Malik-Shah (١٠٥٥ - ١٠٩٢ م.): سلطان سلجوقي (١٠٧٢ - ١٠٩٢ م.). خَلَفَ أباه السلطان ألب أرسلان Alp Arslan وهو بعدُ في صدر الشباب فنهض الوزير نظام المُلك بإدارة الدولة حتى وفاته. وسّع رقعة الدولة، وشجع الآداب والفنون والعلوم وحركة العمران.

مِلْن

مِلْن، آلان ألكسَنْدر Alan Alexander Milne (١٨٨٢ - ١٩٥٦): شاعر وروائي وكاتب مسرحي إنكليزي. اشتهر بروايته البوليسية «لغز المنزل الأحمر» *The Red House Mystery* (عام ١٩٢٢). وضعَ جمهرةً من كتب المغامرات للأطفال ومجموعةً من الكوميديات الخفيفة لعلّ أهمها كوميديا «ميخائيل وماري» *Michael and Mary* (عام ١٩٣٠).

مِلْن

مِلْن، جون John Milne (١٨٥٠ - ١٩١٣): جيولوجي بريطاني. شارك في إحدى البعثات العلمية التي عملت في مصر وشمال غرب الجزيرة العربية (عام ١٨٧٤). اخترع المِرْجَفة أو مِرْسَمة الزلازل seismograph (عام ١٨٨٠). ومن ثم قام برحلات واسعة في اليابان حيث أنشأ ٩٦٨ محطة سيسمولوجية أو زلازليّة seismological station.

مِلْنَر

مِلْنَر، ألْفرَد Alfred Milner (١٨٥٤ - ١٩٢٥): سياسي بريطاني. ساعَدَ تصلُّبُهُ، بوصفه مفوّضاً سامياً في جنوب إفريقيا، على نشوب حرب البوير Boer War (١٨٩٩ - ١٩٠٢). أُوفِد إلى مصر لدراسة الوضع فيها إثر ثورة عام ١٩١٩ فوضع تقريراً شهيراً أوصى فيه بإلغاء الحماية على مصر وإعلانها دولةً مستقلة ذات سيادة.

المُمَزَّق العَبْديّ

المُمَزَّق العَبْديّ؛ شأس بن نهار بن أسوَد (؟ - ؟): شاعر جاهلي قديم. نِسبتُه إلى بني عبد القيس في البحرين. كان معاصراً لأبي قابوس النُّعمان بن المنذر، وله فيه أماديح. لُقّب بالمُمَزَّق لقوله:

فإن كنتُ مأكولاً فكُنْ خيرَ آكلٍ
وإلّا فأدْرِكْني ولَمّا أُمَزَّقِ

مَمْلنغ

مَمْلنغ، هانز Hans Memling *also* Memlinc (١٤٣٠؟ - ١٤٩٤ م.): رسام فلمنكي Flemish. استقرّ به المقام، عام ١٤٧٨، في مدينة بروج Bruges وفيها توفي. اشتهر بلوحاته الدينية، ومن أبرزها: «يوم الدَّينونة» أو «يوم الحساب» *The Last Judgment*، و«الآلام» *Passion*، وكلتاهما ترقى إلى حوالى العام ١٤٧٧.

المُنتصر

المُنتصر؛ المنتصر بالله (٢٢٣ - ٢٤٨ هـ. / ٨٣٨ - ٨٦٢ م.): الخليفة العباسي الحادي عشر (٢٤٧ - ٢٤٨ هـ. / ٨٦١ - ٨٦٢ م.). رقيَ عرش الخلافة بعد أن قَتَلَ أباه الخليفةَ المتوكّل. لم تَدُمْ خلافته غير ستة أشهر وبضعة أيام. وقد قيل إنه توفي مسموماً بمبضع طبيب.

مَنتوحوتَب الثاني

مَنتوحوتَب الثاني Mentuhotep II (حكمَ من عام ٢٠٦٠ إلى عام ٢٠١٠ ق.م.): فرعون مصري. أعاد توحيد البلاد، باستيلائه على الشمال، فاعتُبر مؤسساً للمملكة الوسيطة أو الوسطى Middle Kingdom. نشّط حركة التجارة، وشيّد عدداً من الهياكل.

مَنْتور

مَنْتور Mentor: في الميثولوجيا اليونانية، صديقُ أوديسيوس Odysseus ملك إيثاكا وبَطَل ملحمة هوميروس الشهيرة بـ«الأوذيسّة» *Odyssey*. عهد إليه أوديسيوس بالعناية بابنه تليماخوس Telemachus خلال غيابه (أي غياب أوديسيوس) في حرب طروادة Trojan War فكان معلّماً مخلصاً وناصحاً أميناً. وجدير بالملاحظة أن لفظة mentor تُستخدم اليوم، في اللغة الإنكليزية، بمعنى الناصح الأمين.

مَنْتينون

مَنْتينون، المركيزة دو (أو مدام دو) Marquise de (*or* Madame de) Maintenon (١٦٣٥ - ١٧١٩): سيدة فرنسية مات عنها زوجها وهي في الخامسة والعشرين، وتعرّف إليها الملك لويس الرابع عشر خلال عملها كمربّية لأولاده غير الشرعيين (١٦٦٩ - ١٦٧٩) فأعجب بها وتزوّجها سرًّا عام ١٦٨٣ (وفي بعض الروايات عام ١٦٩٧). كان لها بعض النفوذ السياسي على الملك، وكثيرٌ من النفوذ الديني.

المَنْجَنيقي

المَنْجَنيقي، نجم الدين يعقوب (٥٥٤ - ٦٢٦ هـ. / ١١٥٩ - ١٢٢٩ م.): شاعر عربي.

كان بارعاً في صناعة المنجنيق في بغداد، فنُسب إلى ذلك. مدح الخلفاء، وجمع من شعره كتاباً مختصراً سمّاه «مغاني المعاني». له كتاب «عمدة السالك في سياسة الممالك» يتضمّن فنون الحرب وأحوال الفروسية وصنوف الخيل وغير ذلك.

مَنْجيسْتُو هيلا مريم

مَنْجيسْتُو هيلا مريم Mengistu Haile Mariam (١٩٣٧ -): سياسي إثيوبي. كان ضابطاً في الجيش. لعب دوراً بارزاً في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالأمبراطور هيلا سيلاسي عام ١٩٧٤، والذي أدى إلى إلغاء النظام المَلَكيّ عام ١٩٧٥. أُكره على التنحّي عام ١٩٩١.

المُنَخَّل اليَشْكُري

المُنَخَّل اليَشْكُري (توفي عام ٢٠ ؟ ق.هـ./ ٦٠٣ ؟ م.): شاعر جاهلي. عُرف بحُبّه للمتجرِّدة امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة، وكان المنخَّل ينادمُهُ. ويقال إنه هو الذي أوقع ما بين النعمان والنابغة الذُّبياني كي ينفرد بمنادمته. اشتهر بقصيدته التي قال فيها:

وأُحبُّها وتحبُّني
ويُحبّ ناقتَها بعيري

مَنْدَل

مَنْدَل، غريغور جوهان Gregor Johann Mendel (١٨٢٢ - ١٨٨٤): راهب وعالم نبات نمساوي. يُعدّ مؤسس علم الوراثة genetics. أجرى (ابتداءً من عام ١٨٥٦) في حديقة الدير الذي كان يُقيم فيه تجاربَ رائدة على نباتَي البازلّا والفول أدت إلى اكتشافه قواعدَ الوراثةِ الأساسيةَ. وتُعرف هذه القواعد، نسبةً إليه، بـ «المَنْدَلِيّة» Mendelism.

مَنْدَلْسون

مَنْدَلْسون، فيلكس Felix Mendelssohn (١٨٠٩ - ١٨٤٧): مؤلف موسيقي وعازف بيان ألماني. وضع عدداً من السيمفونيات والأوپِّرات من أشهرها: «السيمفونيا الأسكتلندية» *Scottish Symphony* (١٨٣٠ - ١٨٤٢) وقد أهداها إلى الملكة ڤيكتوريا. وله أيضاً موشّحة دينية (أوراتوريو) دعاها «إيليا» *Elijah* (عام ١٨٤٦).

مَنْدَلْسون

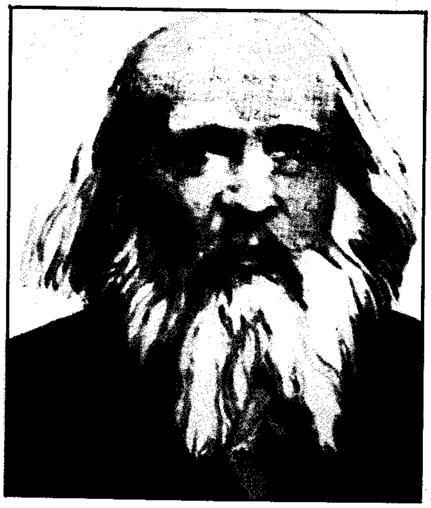
مَنْدَلْسون، موسى Moses Mendelssohn (١٧٢٩ - ١٧٨٦): فيلسوف ألماني يهودي. جدّ



غريغور مندل



مندلسون



دمتري مندلييف



محمد مندور

المؤلف الموسيقيّ فيلكس مَنْدَلسون. عملَ على تطوير اليهودية وعَصْرنتها. تأثّر بفلسفة ابن مَيمون Maimonides، ونادى بضرورة فصل الدين عن الدولة. أشهر آثاره: «فيدون» *Phädon* (عام ١٧٦٧) وقد دافع فيه عن خلود الروح مهاجماً المادية السائدة في عصره.

مَنْدَلييف

مَنْدَلييف، دمتري إيڤانوڤيتش Dmitri Ivanovich Mendeleev (١٨٣٤ - ١٩٠٧): كيميائي روسيّ. وضع أول جدول دَوريّ periodic table للعناصر الكيميائية عام ١٨٦٩ ثم نقّح هذا الجدول عام ١٨٧١ تاركاً فيه ثغرات قال إنها سوف تُملأ بعناصر كيميائية غير معروفة في أيامه، ومتنبِّئاً بخصائص ثلاثة منها. وبعد عشرين عاماً تمَّ اكتشاف هذه العناصر.

مَندور

مَندور، محمد (١٩٠٧ - ١٩٦٥): كاتب عربي مصري. عمل في التدريس والمحاماة والصحافة فترةً غير قصيرة. عالج موضوعاتٍ أدبيةً كثيرة من منظور تقدّميّ. من آثاره: «في الأدب والنقد»، و«النقد المنهجي عند العرب»، و«مسرحيات شوقي»، و«قضايا جديدة في أدبنا الحديث».

مَنْديس فرانس

مَنْديس فرانس، پيير Pierre Mendès-France (١٩٠٧ - ١٩٨٢): سياسي اشتراكي فرنسي. رئيس الوزراء (١٩٥٤ - ١٩٥٥). عملَ على تعزيز السلطة التنفيذية وكان ذا أثر كبير في نطاق السياسة الخارجية بخاصة. تعهّد عند توليه الحكم

بإنهاء تورُّط فرنسا في الهند الصينية خلال ثلاثين يوماً؛ وقد تمَّ له ذلك.

المنذِر

المنذِر، إبراهيم (١٨٧٥ ـ ١٩٥٠): أديب وشاعر عربي لبناني. درّس العربيّة وعمل في الصحافة والسياسة. من آثاره: «كتاب المنذر» عرضَ فيه لجُملة من أخطاء الكتّاب، و«حديث نائب»، وديوان شعر.

المنذِر بن الحارث بن جَبَلة

المنذِر بن الحارث بن جَبَلة الغسّاني (توفي عام ٣٣؟ ق.هـ./ ٥٩٠؟ م): من أشهر ملوك الغساسنة. كان عاملاً للرومان على بادية الشام. قاتل اللخميين، ولا سيما في «عين أُباغ» حيث انتصر على قابوس بن المنذر. اتّهمه البيزنطيون بالخيانة، فنفوه إلى القسطنطينية ثم إلى صقلية.

المنذِر بن حَرْمَلة

المنذِر بن حَرْمَلة الطائي، أبو زُبيد (توفي عام ٦٢؟ هـ./ ٦٨٢؟ م): شاعر جاهلي أدرك الإسلام. وهو أحد المعمَّرين؛ قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة. كان من زوّار لملوك العجم، واستعمله عمر (ر.) على صَدَقات قومه، ولم يستعمل نصرانيًّا غيره. قيل إنه مات على النصرانية، وقيل: بل لم يزل به الوليد بن عُقبة حتى أسلم وحسن إسلامه.

المنذِر بن ماء السماء

المنذِر بن ماء السماء (توفي عام ٧٠؟ ق.هـ./ ٥٥٤؟ م): أشهر ملوك اللخميين. هو المنذر بن امرىء القيس الثالث بن النعمان، و«ماء السماء» أمّه. زوجته هند أمّ عمرو بن هند (را.). ملكَ الحيرةَ بعد أبيه، وقاتلَ الروم مراراً. لقّب «ذو القرنين» لضفيرتين في شعره. قتله الحارث بن جَبَلة (را.) يوم «حليمة».

المنذِر بن المنذِر بن ماء السماء

المنذِر بن المنذِر بن ماء السماء (توفي عام ٣٢ ق.هـ./ ٥٩٢؟ م): من ملوك اللخميين أصحاب الحيرة. تولّى الحكم بعد أخيه قابوس الذي لم يَطُل عهده. قيل إنه كان يأخذ من أموال أهل الحيرة ما يعجبه فكرهوه. في عهده قام الغساسنة بحرق الحيرة (عام ٥٨٠).

المنذِر بن النُّعمان الأوّل

المنذِر بن النُّعمان الأوّل (توفي عام ١٥٤ ق.هـ./ ٤٧٣ م): أوّل المناذرة اللخميين، ملوك الحيرة والعراق. هزم الروم بعد حصارهم مدينة «نصيبين»، ثم زحف إلى القسطنطينيّة غير أن اضطراباً حدث في صفوف جنده، فأبرم صلحاً مع الروم وعاد إلى الحيرة.

مَنَسَّى

مَنَسَّى Manasseh: أكبر أولاد يوسف بن يعقوب. يُنسب إليه سبطٌ من أسباط العبرانيين هو سبط مَنَسَّى tribe of Manasseh.

مَنَسَّى

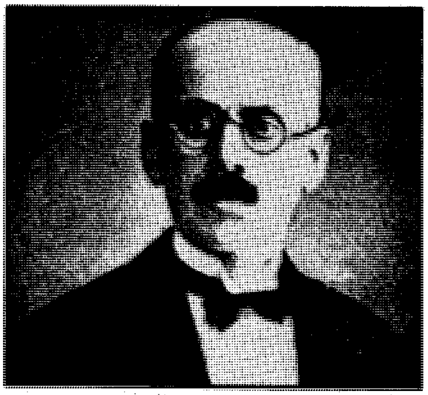
مَنَسَّى Manasseh (توفي عام ٦٤٢ قبل الميلاد): ملك مملكة يهوذا Judah (٦٨٧؟ ـ ٦٤٢ ق.م). شجّع، تحت تأثير الأشوريين، عبادة الآلهة الأجنبية وبخاصة عشتروت Astarte ومولوخ Moloch. أسره الأشوريون وحملوه مكبّلاً بالأصفاد إلى بابل. حتى إذا أُطلق سراحُهُ أزال الآلهة الغريبة وأمر قومه بأن يعبدوا الإلّه الواحد.

مَنْشيكوف

مَنْشيكوف، ألكسندر سَرجييڤيتش Aleksandr Sergeyevich Menshikov (١٧٨٧ ـ ١٨٦٩): ديبلوماسي وقائد عسكري روسي. قادَ القوات البرية والبحرية في حرب القرم Crimean War (١٨٥٣ ـ ١٨٥٦). ولكن الهزائم المتلاحقة التي مُنيت بها قواته أكرهت الحكومة القيصرية على إعفائه من منصب القيادة العليا (مارس ١٨٥٥) قبل أن تضع تلك الحرب أوزارها.

مَنْشيوس

مَنْشيوس Mencius (٣٧١؟ ـ ٢٨٩ ق.م): فيلسوف صيني. يُعَدّ أحد كبار الكونفوشيوسيين الأوّلين. جابَ أرجاء الصين بحثاً عن أمير يوافق على الالتزام في أحكامه بمبدأي الحقّ والعدل. حتى إذا لم يوفَّق إلى ذلك اعتزل الناسَ وقضى بقية حياته في تنوير مريديه. آمن بأن الإنسان خيِّر بالفطرة وبأنه قادرٌ على التقدّم في ظل نظام سياسي واجتماعي صالح، وقد عبّر عن ذلك في «كتاب منشيوس» *Meng Tsu Shu* الذي يشتمل على كثير من أقواله.



إبراهيم المنذر

المنصور

المنصور، أبو جَعْفَر (٩٣؟ ـ ١٥٨ هـ./ ٧١٢؟ ـ ٧٧٥ م): ثاني خلفاء بني العباس (١٣٦ ـ ١٥٨ هـ./ ٧٥٤ ـ ٧٧٥ م). يُعتبر المؤسس الحقيقي للخلافة العباسية. رقيَ العرشَ بعد وفاة أخيه أبي العباس السّفاح، فقمَعَ عدداً من الثورات، وبخاصة ثورات العلويين، وقضى على أبي مسلم الخراساني بعد أن ضاق ذَرْعاً بنزوعه إلى الاستقلال والتفرّد في الأمور. بنى مدينة بغداد (عام ١٤٥ هـ./ ٧٦٢ م). نظّمَ البريد، وشجّع الترجمة عن اليونانية وغيرها.

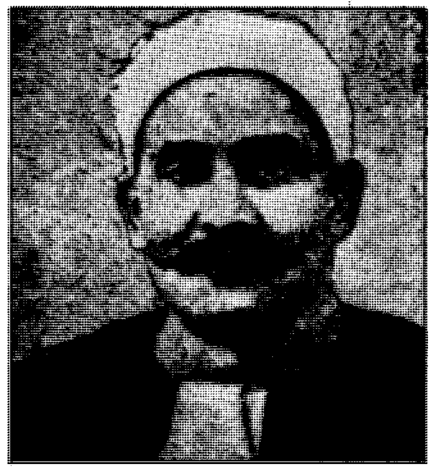
المنصور

المنصور، محمد بن أبي عامر (٣٢٧ ـ ٣٩٣ هـ./ ٩٣٩ ـ ١٠٠٢ م): أحد أبرز رجالات العرب في الأندلس. كان وزيراً للخليفة الأندلسي هشام الثاني، ولكنه استبد بالأمر دونه، فكان الحاكمَ الفعلي للخلافة الأموية في قرطبة طوال أربع وعشرين سنة. قام بحوالى خمسين غزوة ضد النصارى. شجّع العلم والعلماء. يُعرف بـ «الحاجب المنصور».

المنصور، الملك = شِيرکُوه.

المنصور المَريني

المنصور المَريني، يعقوب بن عبد الحقّ (٦٠٧ ـ ٦٨٥ هـ./ ١٢١٠ ـ ١٢٨٦ م): أشهر سلاطين بني مَرين. كان بربريًّا من أصل عربي. على يده انتهت دولة الموحِّدين بني عبد المؤمن. استولى على كثير من بلاد الأندلس. له آثار كبيرة في البناء، منها «المدينة البيضاء» قرب فاس، وقصبة «مِكناسة»، ومدارس ومارستانات كثيرة.



مصطفى لطفي المنفلوطي

المنصور المؤمِني

المنصور المؤمِني، يعقوب بن يوسف (٥٥٤ ـ ٥٩٥ هـ./ ١١٦٠ ـ ١١٩٩ م.): سلطان الموحِّدين (١١٨٤ ـ ١١٩٩ م.). بويع بعد وفاة أبيه. فتح أربع مدن كان الفرنجة قد أخذوها من المسلمين قبل أربعين سنة، واتّسعت دائرة سلطانه إلى أقطار بلاد المغرب جميعاً. ألزمه الرعيّة بإقامة الصلوات الخمس، وترك آثاراً عمرانية كبيرة.

المَنْطِقي

المَنطِقي، أبو سليمان محمَّد (توفي عام ٣٨٠ ؟ هـ./ ٩٩٠ ؟ م.): عالم بالمنطق والفلسفة. أصله من سجستان. كان أعور وبه وَضَح، فانقطع عن الناس ولزم منزله فلا يأتيه إلاّ مستفيد أو طالب علم، كما ذكر القفطي في «أخبار العلماء». من آثاره: «صِوان الحكمة»، و«شرح كتاب أرسطو»، و«مراتب قوى الإنسان» رسالة.

منظور بن زَبّان

منظور بن زَبّان بن سيّار الفزاري (توفي عام ٢٥ ؟ هـ./ ٦٤٥ ؟ م.): صحابي من الشعراء. كان سيّد قومه في الجاهلية، وقيل إنه أحد من طال حمل أمه به فولدته بعد أربع سنين فسمّي منظوراً لطول ما انتظروه. تزوج امرأة أبيه ففرّق بينهما عمر بن الخطّاب (ر.). عاش إلى خلافة عثمان (ر.).

منْعِم

منْعِم، كارلوس Carlos Menem (١٩٣٥ ـ): سياسي أرجنتيني، من أصل عربي سوري. تقلّب في مناصب سياسية كثيرة ابتداء من العام ١٩٥٥، ثم تولّى رئاسة الجمهورية (١٩٨٩ ـ).

المَنْفَلوطي

المَنْفَلوطي، مصطفى لطفي (١٨٧٦ ـ ١٩٢٤): كاتب مصري. عُرف برهافة الحسّ، ورقّة القلب، وصحة العقيدة، وصدق الوطنية. اتّسم فكره بالوضوح والبُعد عن التعقيد، وتميّز أسلوبه بالنصاعة وجمال الديباجة. جَمَعَ مقالاته الاجتماعية في كتابَي «النظرات» و«العَبَرات»، وترجم عدداً من الروايات العالمية.

مَنْقَرَعْ

مَنْقَرَعْ Menkaure *also* Menkure (ازدهر في أواخر القرن السادس والعشرين قبل الميلاد): فرعون مصري. يُعَدّ أحياناً خامسَ ملوك الأسرة الرابعة وأحياناً سادسَهم. بنى ثالث أهرامات الجيزة وأصغرها. كان ملكاً ورعاً عادلاً، وقد دام حكمه ثمانية عشر (أو ثمانيةً وعشرين) عاماً.

مَنليك

مَنليك الثاني Menelik II (١٨٤٤ ـ ١٩١٣): أمبراطور إثيوبيا (١٨٨٩ ـ ١٩١٣). يُعَدّ واحداً من أعظم الملوك الإثيوبيين. وسّع رقعة الدولة إلى حدودها الحاضرة تقريباً، وعمل من أجل عَصْرنة البلاد وفقَ برنامج بعيد المطامح. صدَّ الغزو الإيطالي لإثيوبيا عام ١٨٩٦ في معركة عَدْوة Adowa في شمالي إثيوبيا.

مَنيلاوُس

مَنيلاوُس Menelaus: في الميثولوجيا اليونانية، ملك إسپارطة Sparta وزوج هيلانة Helen وأخو أغاممنون Agamemnon. ورد ذكره في الإلياذة *Iliad* والأوذيسّة *Odyssey* لهوميروس وفي الإنيادة *Aeneid* لڤيرجيل. أدى اختطاف پاريس Paris لزوجته هيلانة إلى نشوب حرب طروادة Trojan War. وقد أبلى في هذه الحرب بلاءً حسناً. حتى إذا وضعت تلك الحرب أوزارها استردّ هيلانة وعاد بها إلى أرض الوطن (إسپارطة).

منيلاوُس الإسكندري

منيلاوُس الإسكندري؛ منيلاوُس الإسكندراني Menelaus of Alexandria (ازدهر في أواخر القرن الأول للميلاد): عالم رياضيات يوناني. وضع كتاباً هاماً دعاه «سْفيريكا» *Sphaerica* وهو يبحث في هندسة الأجسام الكُرَوية.

مَهاثير (مَخاتير) بن محمّد

مَهاثير (مَخاتير) بن محمّد Mahathir bin Mohammad (١٩٢٥ ـ): سياسي ماليزي. مارس الطبّ، وتقلّب في مناصب وزارية عدّة، إلى أن تولّى رئاسة الحكومة عام ١٩٨١. من آثاره: «المعضلة المَلايِيّة» *The Malay Dilemma* (١٩٦٩).

المهاجِر بن أبي أُميّة القُرَشي

المهاجِر بن أبي أُميّة القُرَشي (توفي عام ١٢ هـ./ ٦٣٣ م.): صحابي. شهد بدراً مع المشركين وقُتل أخواه يومئذ هشام ومسعود. كان اسمه الوليد فغيّره النبي ﷺ، وبعثه على صَدَقات صنعاء. قاتل أهل الردّة. قيل إنه تخلّف عن غزوة تبوك فعتب عليه النبي ﷺ فلم تزل أمّ سلمة (وهي أخت المهاجِر، وكان النبي قد تزوّجها) تعتذر عنه حتى عذره وولاّه.

المُهْتدي

المُهْتدي؛ المهتدي بالله (٢٢٢ ـ ٢٥٦ هـ./ ٨٣٧ ـ ٨٧٠ م.): الخليفة العباسي الرابع عشر (٢٥٥ ـ ٢٥٦ هـ./ ٨٦٩ ـ ٨٧٠ م.). عُرف بالبسالة وحُسْن السِّيرة. تمرَّد عليه التُرك في العاصمة بغداد فانبرى لقتالهم فأصيب بطعنة أرْدَتْهُ قتيلاً، ولمّا يمض على توليه الخلافةَ غيرُ أحد عشر شهراً وبضعة أيام.

المَهْدَوي

المَهْدَوي، أحمد رفيق (١٨٩٨ ـ ١٩٦١): شاعر عربي ليبي. نفاه الإيطاليون إلى تركيا زمناً. عُيِّن عضواً في مجلس الشيوخ الليبي عام ١٩٥١، ثم ترأّسه. معظم شعره يدور على الموضوعات الاجتماعية والوطنية. لُقِّب بـ«زعيم شُعراء ليبيا».

المَهْدي

المَهْدي؛ المَهْدي المنتظَر: إمام يعتقد الشيعة بأنه سوف يظهر قُبَيْل نهاية العالم فيملأ الأرضَ عدلاً بعد أن مُلئت جَوْراً. وليس في القرآن الكريم، ولا في الأحاديث النبوية الموثوقة، أيما إشارة إلى المهدي، ومن أجل ذلك شكّ فقهاء السُّنّة في صحة هذا المعتقد.

المهدي، عُبيد الله = عُبيد الله المهدي.

المهدي

المهدي، محمّد أحمد (١٨٤٤ ـ ١٨٨٥): زعيم سوداني. أعلن أنه المهدي المنتظر فآمن بدعوته خلقٌ كثير. قاتلَ المصريين والبريطانيين باسطاً سلطانه على معظم الأراضي السودانية، مؤسّساً دولةً إسلامية واسعة امتدت من البحر الأحمر إلى إفريقيا الوسطى. استولى على الخرطوم عام ١٨٨٥ وأخذ يُعدّ العدّة للاستيلاء على الديار المصرية، ولكن المنيّة عاجلته بُعيد إصابته ـ في السنة نفسها ـ بالجُدَري.

المَهْدي

المَهْدي، محمد بن عبد الله (١٢٧ ـ ١٦٩ هـ./ ٧٤٤ ـ ٧٨٥ م.): الخليفة العباسي الثالث (١٥٨ ـ ١٦٩ هـ./ ٧٧٥ ـ ٧٨٥ م.). ابن الخليفة المنصور ووالد الخليفة العباسي الرابع الهادي والخليفة العباسي الخامس هارون الرشيد. أنشأ شبكة من الطرق العامة وحسّن نظام البريد فازدهرت في عهده التجارة والصناعة. حاربَ الزنادقة وعهِدَ في ملاحقتهم إلى عامل خاصّ يُدعى «العريف».

المُهَلْهِل

المُهَلْهِل (توفي عام ٩٥ ق.هـ./ ٥٣٠ م.): شاعر عربي جاهلي. لمعَ نجمه في حرب البَسوس التي دارت رحاها بين قبيلتَيْ بَكْر وتَغْلب. تدور الكثرة الكبرى من قصائده على محور الحماسة والرثاء. وفي كتب الأدب التي تَرجمت له أنه كان أولَ من هَلْهَلَ الشِّعر (أي رقّقَهُ) فعُرف بالمُهَلْهِل.

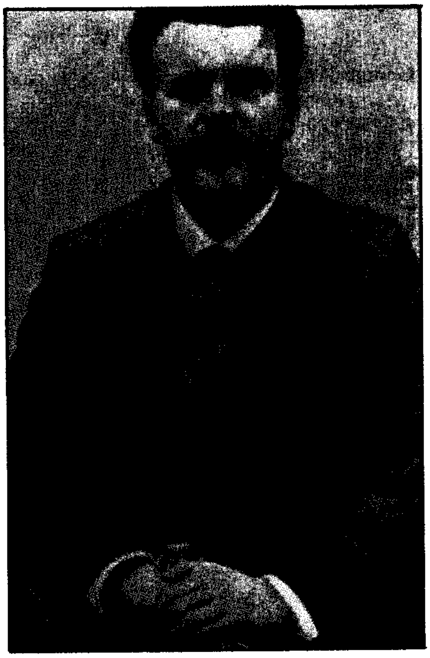
مِهيار الدَّيْلَمي

مِهيار الدَّيْلَمي (توفي عام ٤٢٨ هـ./ ١٠٣٧ م.): شاعرٌ عربيّ عباسي. فارسيّ الأصل. كان مجوسياً فأسلَمَ على يَدَيْ الشريف الرضيّ ـ وكان مهيار تلميذَه في الأدب والشعر ـ وغلا في تشيُّعه حتى سبَّ بعضَ الصحابة. عُرف ببراعة الوصف والنسيب والفخر، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها:

أعجبَتْ بي بين نادي قومها
أمُّ سَعْدٍ فَمَضَتْ تسألُ بي

مواسّان

مواسّان (فردينان فريديريك)، هنري Ferdinand (Frédéric) Henri Moissan (١٨٥٢ ـ ١٩٠٧): كيميائي فرنسي. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٠٦ لعزله عنصر الفلور fluorine (عام ١٨٨٦) ودراسته الواسعة لخصائصه ولتفاعلاته مع العناصر الأخرى.



غي دو موباسّان

موباسّان

موباسّان، غي دو Guy de Maupassant (١٨٥٠ ـ ١٨٩٣): كاتب فرنسي. يُعتبر رائدَ الأقصوصة short story الفرنسية الأوّل. غلبت الواقعية، مقرونةً بالتشاؤم، على آثاره. أُصيب بمرض عصبيّ أكرهه على قضاء الشهور الأخيرة من حياته في مستشفى للأمراض العقلية. من مجموعاته القصصية: «الآنسة فيفي» *Mademoiselle Fifi* (عام ١٨٨٢)، و«اليد اليُسرى» *la Main gauche* (عام ١٨٨٩).

موبوتو

موبوتو، جوزيف ديزيريه؛ موبوتو، سيسي سيكو Joseph Désiré Mobutu *also* Mobutu Sese Seko (١٩٣٠ ـ   ): سياسي وقائد عسكري كونغولي. رئيس جمهورية الكونغو كينشاسا أو زائير اليوم (١٩٦٥ ـ   ). استولى على السلطة بانقلاب عسكري أبيض أطاح بنظام الرئيس كازاڤوبو Kasavubu. أراد أن «يُؤَفْرِق» الأسماء في بلاده فسمّى الدولةَ زائير Zaire وسمّى نفسه موبوتو سيسي سيكو.

موتزو = مُو تي.

موتسارت (أو موزار)

موتسارت (أو موزار)، جوهان جيورج ليوپولد Johann Georg Leopold Mozart (١٧١٩ ـ ١٧٨٧): مؤلف موسيقي وعازف بيان نمساوي. وضع عدة سيمفونيات. قدَّم إلى الجمهور (ابتداء من عام ١٧٦٣) ابنَهُ ڤولفغانغ Wolfgang (را. المادة التالية) وابنتَه ماريا آنا Maria Anna (١٧٥١ ـ ١٨٢٩) وهما بعدُ طفلان، بوصفهما مُعْجزتين في دنيا الموسيقى.

موتسارت (أو موزار)

موتسارت (أو موزار)، ڤولفغانغ أماديوس Wolfgang Amadeus Mozart (١٧٥٦ ـ ١٧٩١): مؤلف موسيقي نمساوي. يُعَدّ أحد أعظم عباقرة الموسيقى في جميع العصور. بدأ التأليفَ الموسيقي وهو طفلٌ في الخامسة. وضع إحدى وأربعين سيمفونيةً مرقَّمة، ومع ذلك فقد مات فقيراً وهو في ريعان الشباب. من أشهر أعماله أوپرا «زواج فيغارو» *The Marriage of Figaro* (عام ١٧٨٦)، وأوپرا «دون جيوڤاني» *Don Giovanni* (عام ١٧٨٧).

موتسوهيتو = مايجي.

مُو تي

مُو تي؛ موتزو Mo Ti *also* Mo-tzu (٤٧٠ ؟ ـ ٣٩١ ؟ ق.م.): فيلسوف صيني. كان في مطلع حياته كونفوشيوسياً ثم أسس مذهباً نادى بالمحبّة الكونية وتحدّى الكونفوشيوسية قروناً متعددة. ويُعرف هذا المذهب بـ «الموهيّة» أو «الموتزووية» Mohism.

موديلياني

موديلياني، أميديو Amedeo Modigliani (١٨٨٤ ـ ١٩٢٠): رسّام ونحّات إيطالي. ارتحل عام ١٩٠٦ إلى باريس حيث التقى پول سيزان Cézanne وتأثّر به. تميّزت أعماله بالميل إلى إطالة الوجه والشكل، وهي تنمّ عن تأثّر بالفن الإفريقي البدائي أيضاً. من أشهر لوحاته: «وجه ليوپولد زبوراوسكي» *Portrait of Leopold Zborowski* (عام ١٩١٦)، و«لولوت» *Lolotte* (عام ١٩١٧).

مور

مور، پول ألْمَرْ Paul Elmer More (١٨٦٤ ـ

١٩٣٧): باحث وناقد أميركي. تأثر فكره الديني والفلسفي بالينابيع الشرقية والإغريقية والنصرانية. وقد تجلّى ذلك في آثاره التالية: «الرفض الكبير» *The Great Refusal* (عام ١٨٩٤)، و«دين أفلاطون» *The Religion of Plato* (عام ١٩٢١)، و«الإيمان الكاثوليكي» *The Catholic Faith* (عام ١٩٣١).

مور

مور، توماس Thomas Moore (١٧٧٩ - ١٨٥٢): شاعر ومؤلف موسيقي إيرلندي. نظم ولحّن عشرات من المقطّعات الغنائية التي أثارت العطف على الوطنيين الإيرلنديين الذين اعتبروا «مور» بطلاً قومياً. من أشهر قصائده: «وردة الصيف الأخيرة» *The Last Rose of Summer*، و«تلك النواقيس المسائية» *Those Evening Bells*.

مور

مور، جورج أدْوَرْد George Edward Moore (١٨٧٣ - ١٩٥٨): فيلسوف إنكليزي واقعي. يُعدّ أحد أبرز المفكرين البريطانيين في العصر الحديث. ساعدت دراساته على تحرير الفلسفة الإنكليزية من سلطان الفيلسوفين الألمانيين «هيغل» Hegel و«كَنْت» Kant. أهمّ آثاره: «دَحْض المثالية» *The Refutation of Idealism* (عام ١٩٠٣)، و«مبادىء الأخلاق» *Principia Ethica* (عام ١٩٠٣ أيضاً).



السير توماس مور

مور

مور، جورج أوغسطوس George Augustus Moore (١٨٥٢ - ١٩٣٣): روائي إيرلندي. تأثّر بتقنيّات فلوبير Flaubert وبلزاك Balzac في الأدب الواقعي. أشهر آثاره: «مياه أستير» *Esther Waters* (عام ١٨٩٤)، و«الأخت تيريزا» *Sister Teresa* (عام ١٩٠١).

مور

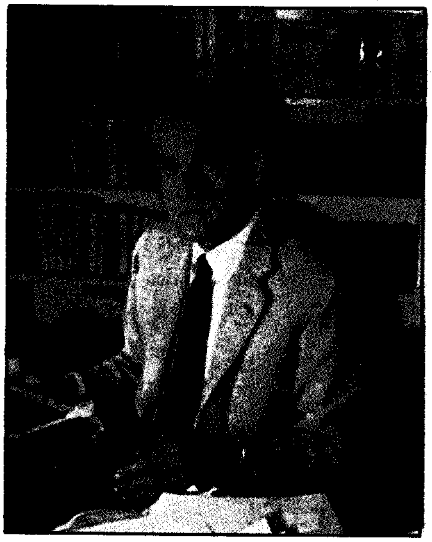
مور، حنّة Hannah More (١٧٤٥ - ١٨٣٣): كاتبة دينية ومُصلحة اجتماعية إنكليزية. عُنيت بتثقيف الفقراء، فأنشأت النوادي للنساء والمدارس للأطفال. من أشهر آثارها مسرحية «الأسير العنيد» *The Inflexible Captive* (عام ١٧٧٥)، ومسرحية «پيرسي» *Percy* (عام ١٧٧٧).

مور

مور، السّير توماس؛ القدّيس توماس مور Sir Thomas More *also* Saint Thomas More (١٤٧٧ - ١٥٣٥): سياسي وكاتب إنكليزي. أيّد الكنيسة الكاثوليكية ورفض الاعتراف بالملك هنري الثامن رئيساً للكنيسة الإنجيلية فحُوكم وأُعدم. وقد رُفع إلى مرتبة القديسين عام ١٩٣٥. اشتهر بكتابه «المدينة الفاضلة» *Utopia* وقد كتبه باللغة اللاتينية (عام ١٥١٦).

مور

مور، ماريانّ Marianne Moore (١٨٨٧ - ١٩٧٢): شاعرة أميركية. استلهمت في قصائدها



ألبرتو مورافيا

الأخبارَ السياسية، والوقائع الرياضية، والإعلانات التجارية، والحكايات الموضوعة على ألسنة الحيوان، مُقَطِّرةً منها نظراتٍ أخلاقية وفلسفية ثاقبة. نقلت إلى الإنكليزية حكايات لافونتين السرمزية تحت عنوان *The Fables of La Fontaine* (عام ١٩٥٤).

مور

مور، هنري Henry More (١٦١٤ - ١٦٨٧): فيلسوف إنكليزي أُعجب بفلسفة ديكارت Descartes ثم انتقدها قائلاً بأنها تُفضي حتماً إلى الإلحاد. آمنَ بأنه لا تعارضَ ألبتة بين «النصرانية الصحيحة» و«الفلسفة الحقيقية»، وقد ركّز على هذه الفكرة في كتابه «محاورات إلّهيّة» *Divine Dialogues* (عام ١٦٦٨).

مور

مور، هنري Henry Moore (١٨٩٨ - ١٩٨٦): نحات إنكليزي. اتخذ من الخشب والصخر والإسمنت والبرونز مادةً لفنّه. تميّز أسلوبه بالأصالة وكثافة المضمون النفسي وبالثقوب التي تعوّد إحداثها في سطوح منحوتاته. من أشهر أعماله مجموعة من المنحوتات التي ابتدعها لمقرّ اليونسكو الرئيسي في باريس (١٩٥٧ - ١٩٥٨).

مورا

مورا، جُوواشيم Joachim Murat (١٧٦٧ - ١٨١٥): مارشال فرنسي. زوج كارولين Caroline أخت نابوليون بونابرت الصغرى. لعب دوراً بارزاً في معركة أوسترليتز Austerlitz (عام ١٨٠٥) ومعركة يانا Jena (عام ١٨٠٦). عيّنَهُ نابوليون ملكاً على نابولي Naples (١٨٠٨ - ١٨١٥). أُسر بعد سقوط نابوليون وقُتل رمياً بالرصاص (عام ١٨١٥).

موراساكي شيكيبو

موراساكي شيكيبو Murasaki Shikibu (٩٧٨ ؟ - ١٠٢٦ ؟): سيدة بلاط وروائية يابانية. تُعتبر روايتها «حكاية جَنجي» *Genji Monogatari* (حوالى عام ١٠٠٥) أعظم أثر كلاسيكي في الأدب الياباني وأول رواية novel في تاريخ الأدب العالمي كله. ويدور موضوعها على مغامرات الأمير «جَنجي» الحُبيّة.

مورافيا

مورافيا، ألبرتو Alberto Moravia (١٩٠٧ -

): روائي وكاتب أقصوصة إيطالي. تميّزت أعماله بالإغراق في الواقعية، وبالنفاذ إلى أعماق النفس، وبالبراعة في القَصّ. أشهر آثاره: «دولاب الحظّ» *Le ambizioni spagliate* (عام ١٩٣٧)، و«امرأة من روما» *La romana* (عام ١٩٤٧)، و«العصيان» *La disubbidienza* (عام ١٩٤٨).

موراندي

موراندي، جورجيو Giorgio Morandi (١٨٩٠ - ١٩٦٤): رسام إيطالي. عُرف بـ «رسومه الساكنة» التي تمثّل الطبيعة الصامتة still life وبخاصة القوارير والأباريق والصناديق، والتي أسهمت إسهاماً كبيراً في نشوء النزعة الشكلية formalism في الفنّ خلال القرن العشرين. من أشهر لوحاته: «طبيعة صامتة» *Still Life* (عام ١٩٣٨).

مورتون

مورتون، ليڤي پارسونز Levi Parsons Morton (١٨٢٤ - ١٩٢٠): مصرفيّ وسياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية (١٨٨٩ - ١٨٩٣) في عهد الرئيس بنجامان هاريسون Harrison. انصرف بعد انقضاء ولايته إلى عمله في الحقل المصرفي.

مورتون

مورتون، وليم توماس غرين William Thomas Green Morton (١٨١٩ - ١٨٦٨): طبيب أسنان أميركي. طوّر طبّ الأسنان تطويراً كبيراً باستخدامه الإثير ether في جراحة طب الأسنان (عام ١٨٤٦)، إذ أصبح قلع الأسنان وحَشْوها وجراحة اللّثة وما إليها، منذئذ، أمراً قابلاً للاحتمال وانتهى عهد الآلام المبرِّحة التي كان الناس يعانونها كلّما اضطُرّوا إلى مراجعة طبيب الأسنان.

مؤرِّج السَّدُوسي

مؤرِّج السَّدُوسي، أبو فَيْد (توفي عام ١٩٥ هـ. / ٨١٠ م.): نحوي ونسّابة عربي. من أهل البصرة. أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وغيره، واتّصل بالمأمون العبّاسي. من آثاره: «حَذْف مِن نَسَبِ قريش»، و«غريب القرآن»، و«الأمثال». أخباره كثيرة، وله شعر أورد ابن خلّكان بعضه في «الوفيات».

مورس

مورس، صموئيل فينلي بريز Samuel Finley Breese Morse (١٧٩١ - ١٨٧٢): مخترع أميركي. بدأ حياته رسّاماً، ولكنه سرعان ما اطّرح فن الرسم لينصرف إلى العمل العلمي. اخترع التلغراف عام ١٨٣٦، ثم استنبط، بعد ذلك بعام واحد، «نظام مورس» Morse code لتمثيل الأرقام وحروف الهجاء.

مورغان

مورغان، توماس هانت Thomas Hunt Morgan (١٨٦٦ - ١٩٤٥): عالم بيولوجي أميركي. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ، لعام ١٩٣٣، لبحوثه في علم الوراثة genetics. وضع بالاشتراك مع بعض زملائه كتاباً هاماً بعنوان «آليّة الوراثة المَنْدليّة» *The Mechanism of Mendelian Heredity* (عام ١٩١٥).

مورغان

مورغان، دانيال Daniel Morgan (١٧٣٦ - ١٨٠٢): جنرال أميركي. شارك في حرب الاستقلال. أنزل بالقوات البريطانية هزيمة مُنكرةً في معركة كاوپنز Cowpens وهي بلدة في الجزء الشمالي الغربي من ولاية كارولينا الجنوبية South Carolina (١٧ يناير ١٧٨١).

مورغان

مورغان، السِّير هنري Sir Henry Morgan (١٦٣٥ - ١٦٨٨): قرصان إنكليزي. يُعدّ أشهر الذين روّعوا المستعمرات الإسپانية في البحر الكاريبي في أواخر القرن السّابع عشر. دمّر مدينة پاناما Panama عام ١٦٧١. عملَ بتأييد رسمي من الحكومة الإنكليزية. عُيّن عام ١٦٧٤ نائباً لحاكم جامايكا Jamaica فقضى بقية حياته في هذه الجزيرة.

مورفي

مورفي، وليم پاري William Parry Murphy (١٨٩٢ - ١٩٨٧): طبيب أميركي. عُني بدراسة الديابيتس (الداء السكّري) وأمراض الدّم وبخاصة الأنيمية أو فقر الدم. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٣٤ (بالمشاركة) لبحوثه الخاصة بفقر الدم الخبيث.

مورفيوس

مورفيوس Morpheus: إله الأحلام في الميثولوجيا اليونانية. زعموا أنه ابن هِپْنوس Hypnos إله النوم. وهو يمثّل عادةً على صورة طفل مُسْتسلمٍ لنوم خفيف. ويرى بعض العلماء أن اسمه يعني - في الواقع - الظّلامَ، وذلك على أساس من اللفظة اليونانية *morphnos* التي تفيد هذا المعنى. ولكنّ هذا الرأي لا يزال محلّ ريب عند علماء آخرين.

مورلي

مورلي، أدْوَرْد وليامز Edward Williams Morley (١٨٣٨ - ١٩٢٣): كيميائي وفيزيائي أميركي. أثبت هو وألبرت مايكلسون Michelson في تجربة شهيرة (عام ١٨٨٧) أن سرعة الضوء ثابتةٌ في الخواء *in vacuo*. وتُعرف هذه التجربة بـ «تجربة مايكلسون - مورلي» Michelson Morley experiment.

مورو

مورو، جان ڤيكتور Jean Victor Moreau (١٧٦٣ - ١٨١٣): جنرال فرنسي. لعب دوراً بارزاً في الحروب الثورية الفرنسية French Revolutionary Wars. تعاون مع ناپوليون بوناپرت، ثم أصبح من ألدّ خصومه، فاعتُقل عام ١٨٠٤ ثم نُفي من البلاد.

مورْوا

مورْوا، أندريه André Maurois (١٨٨٥ - ١٩٦٧): روائي ومؤرخ وكاتب سِيَر فرنسي. عالج في رواياته أزمات المجتمع البورجوازي، وعُني في كتبه التاريخية بتعريف القارىء إلى تاريخ إنكلترا والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوڤياتي، ونهج في سِيَره نهجاً شعبيًّا. ومن أبرز الذين ترجم لهم: اللورد بايرون Byron (عام ١٩٣٠)، وديكنز Dickens (عام ١٩٣٤)، وڤيكتور هوغو Hugo (عام ١٩٥٤).

موروني

موروني، جيوڤاني Giovanni Battista Moroni (١٥٢٥؟ - ١٥٧٨): رسام إيطالي. تفرّد بين فناني عصر النهضة بانصرافه انصرافاً شبه تامّ إلى تصوير الوجوه. ومن أشهر آثاره، في هذا الحقل: «وجه رَجُل» *Portrait of a Man*، أو «الخيّاط» *The Tailor*.

موريّاس

موريّاس، جان Jean Moréas (١٨٥٦ -

١٩١٠): شاعر فرنسي. يوناني المولد. اسمه الأصلي: يانيس پاپاديامانتوپولوس Papadiamantopoulos. هاجر إلى پاريس عام ١٨٧٩. لعب دوراً بارزاً في تأسيس المدرسة الرمزية الفرنسية، ولكنه ما لبث أن اطّرح الرمزية (عام ١٨٩١) وراح يدعو إلى إحياء الأعراف الكلاسيكية التي حَكَمَتْ الشعر الفرنسي خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر.

موریاك

موریاك، فرانسوا François Mauriac (١٨٨٥ - ١٩٧٠): روائي فرنسي. ينتسب إلى خط الكتّاب الكاثوليك الذين درسوا بشاعات الحياة العصرية في ضوء الإيمان بالأبدية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٥٢. من أشهر رواياته: «تيريز ديسكيرو» *Thérèse Desqueyroux* (عام ١٩٢٧)، و«مسالك البحر» *les Chemins de la mer* (عام ١٩٣٩)، و«الفريسيّة» *la Pharisienne* (عام ١٩٤١).

موریس

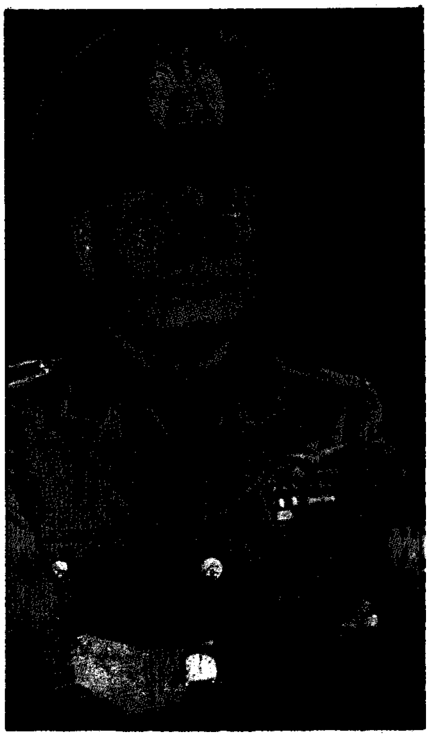
موریس، وليم William Morris (١٨٣٤ - ١٨٩٦): شاعر ورسّام ومصمّم أثاث وداعيةُ اشتراكي إنكليزي. يُعَدّ واحداً من أركان «الفن الجديد» art nouveau. ابتكر الكرسيّ المعروف بـ «كرسيّ موريس» morris chair وهو ذو ذراعين وظهر مَرِن قابل للتعديل وحشايا يمكنُ نَزْعها.

موريسيوس

موريسيوس؛ موريس Mauricius *also* Maurice (٥٣٩ ؟ - ٦٠٢ م.): أمبراطور بيزنطي (٥٨٢ - ٦٠٢ م.). نظّم الأمبراطورية على أسس جديدة. قاتلَ الفرسَ والسّلافَ واللّمبارديين قتالاً استنزف الخزانةَ الأمبراطورية وأكرهه على زيادة الضرائب. أطاح به فوكاس Phocas وقتلَهُ وسائرَ أفراد أسرته.

موريلّو

موريلّو، برتولوميه أسطفان Bartolomé Esteban Murillo (١٦١٨ - ١٦٨٢): رسام إسپاني. وقف نشاطَهُ الفنيّ، في المقام الأول، على تصوير الموضوعات الدينية. من أشهر أعماله: «الحَبل بلا دَنس» *Immaculate Conception* (عام ١٦٥٢)، و«العائلة المقدّسة» *Holy Family* (حوالى عام ١٦٨١).



موسوليني

موريِيه

موريِيه، جيمس جُسْتنيان James Justinian Morier (١٧٨٠ ؟ - ١٨٤٩): ديپلوماسي وكاتب إنكليزي. عمل في السفارة البريطانية في طهران (١٨٠٩ - ١٨١٥). أشهر آثاره: «مغامرات حاجي بابا الإصفهاني» *The Adventures of Hajji Baba of Ispahan* (عام ١٨٢٤) وقد وصف فيه الحياة الفارسية وصفاً بارعاً.

موزار = موتسارت.

موزلي

موزلي، هنري غُوين جيفريز Henry Gwyn Jeffreys Moseley (١٨٨٧ - ١٩١٥): فيزيائي بريطاني. طوّر الجدول الدوريّ periodic table، وأثبتَ - اختبارياً - أن العدد الذرّي atomic number، وليس الوزن الذرّي atomic weight، هو الذي يحدّد خصائص العنصر الكيميائي الرئيسية.

مُوسانْدَر

مُوسانْدَر، كارل غوستاف Carl Gustaf Mosander (١٧٩٧ - ١٨٥٨): كيميائي سُويدي. درَّس الكيمياء وعلم المعادن، طوالَ سنوات عدّة، في «معهد كارولين الطبي» Caroline Medical Institute في استكهولم. عُرف بانصرافه إلى دراسة «العناصر الأرضية النادرة» rare-earth elements. اكتشف عنصر اللَّنثانوم lanthanum عام ١٨٣٩ وعنصر التِّربيوم terbium عام ١٨٤٣.

موسباوَر

موسباوَر، رودولف لودفيغ Rudolf Ludwig Mössbauer (١٩٢٩ -): فيزيائي ألماني. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦١ (بالاشتراك مع روبرت هوفستادْر Hofstadter) تقديراً لاكتشافه، عام ١٩٥٧، وكان لا يزال في صَدْر الشباب، ما يُعرف بـ «ظاهرة موسباوَر» Mössbauer effect الخاصّة بتفاعل النوى الذرية وأشعّة جَمّا gamma rays.

مُوسِل

مُوسِل، آلُويْس Alois Musil (١٨٦٨ - ١٩٤٤): مستشرق ومستكشف نمساوي. قام (ابتداءً من عام ١٨٩٦) برحلات إلى مؤاب Moab وشمال الجزيرة العربية وجنوب العراق. من أشهر آثاره: «بلاد العرب الصحراوية» *Arabia Deserta* (عام ١٩٢٧).

موسورغْسْكي

موسورغْسْكي، موديست پيتروفيتش Modest Petrovich Mussorgsky (١٨٣٩ - ١٨٨١): مؤلف موسيقي روسي. يُعتبر أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في القرن التاسع عشر. أدمن الخمر فعجز عن إكمال كثير من روائعه الفنية. أشهر أعماله أوپرا «بوريس غودونوف» *Boris Godunov* (عام ١٨٧٤).

موسوليني

موسوليني، بنيتو Benito Mussolini (١٨٨٣ - ١٩٤٥): زعيم إيطاليا الفاشيّة. أسس الحزب الفاشيّ (في ميلانو) عام ١٩١٩. وفي عام ١٩٢٢ زحفت الميليشيا الفاشيّة على رومة وأُسندت رئاسة الوزارة إلى موسوليني. أنشأ مع هتلر محور روما - برلين (عام ١٩٣٦). أعلن الحرب على الحلفاء (عام ١٩٤٠) ولكن هزيمة قواته أدت إلى سقوطه في يوليو ١٩٤٣. أعاده الألمان إلى السّلطة في إيطاليا الشمالية (١٩٤٣ - ١٩٤٥). قتله بعض خصومه عام ١٩٤٥. يُعرف بـ «الدوتشي» *Il Duce* أي «الزعيم».

موسى

موسى Moses (القرن الثالث عشر قبل الميلاد): موسى النبيّ. كليمُ الله. مؤسس الديانة اليهودية. قاد العبرانيين في خروجهم من مصر إلى أرض كنعان (فلسطين)، وهو الخروج الذي استغرق أربعين سنةً قضاها اليهود في الصحراء، ولكنه توفي قبل أن يصلوا إلى فلسطين. ولا يزال الغموض يكتنف، حتى اليوم، ظروفَ موته ومكان دفنه.

موسى بن مَيمون = ابن مَيمون موسى.

موسى بن نُصَيْر

موسى بن نُصَيْر (١٩ - ٩٧ هـ./ ٦٤٠ - ٧١٥ م.): فاتح عربي. أسند إليه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك إمرة إفريقيا الشمالية. أرسل مولاه طارقَ بن زياد لفتح الأندلس (عام ٩٢ هـ./ ٧١١ م.) ثم واصلَ هذا الفتح بنفسه. وفي بعض المصادر أنه اعتزم أن يكتسح أوروبا كلَّها ويأتي المشرقَ من طريق القسطنطينية، فخشي الوليد مغبّة هذا الإيغال وأمره بالعودة إلى دمشق، ففعل والوليدُ على فراش الاحتضار. فلما استُخلف سليمان استبقاه عنده، وفي رواية أنه عزله ونكبَهُ.

موسى، سلامة = سلامة موسى.

موسى الكاظم

موسى الكاظم (١٢٨ - ١٨٣ هـ./ ٧٤٥ - ٧٩٩ م.): الإمام السابع عند الشيعة الاثني عشرية. ابن جعفر الصادق. سمّاه أبوه إماماً بعد أن توفي ابنهُ (أي ابن جعفر الصادق) إسماعيل، في حياته (وكان جعفر قد سمّى إسماعيل إماماً أيضاً)، ولكنّ فريقاً من الشيعة رفض موالاة موسى ذاهباً إلى أن إسماعيل لم يمت وأنه احتجب ليس غير.

موسى الهادي = الهادي.

موسيفيني

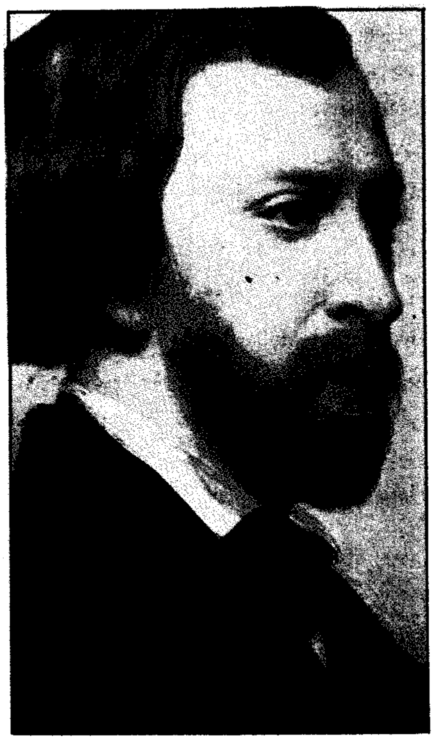
موسيفيني، يُويري كاغوتا Yoweri Kaguta Museveni (١٩٤٤ -): سياسي أوغندي. رئيس الجمهورية (١٩٨٦ -): تزعّم المعارضة الأوغاندية التي اتّخذت من تنزانيا مَقَرّاً لها وأسقطت نظام عيدي أمين عام ١٩٧٩.

موسيه

موسيه، ألْفرد دو Alfred de Musset (١٨١٠ - ١٨٥٧): شاعر وكاتب فرنسي. يُعتبر أحد أبرز وجوه الحركة الرومانتيكية الفرنسية. دوَّن سيرة حياته في كتاب «اعتراف فتًى من فتيان العصر» *la Confession d'un enfant du siècle* (عام ١٨٣٦)، وقد تحدّث فيه عن حياته مع جورج ساند Sand وكشف عن سلوك جيله ومتاعبه. من أشهر قصائده الغنائية «ليلة أكتوبر» *la Nuit d'Octobre* (عام ١٨٣٧).

المَوْصلي

المَوْصلي، إبراهيم (١٢٥ - ١٨٨ هـ./ ٧٤٣ - ٨٠٤ م.): مُغَنٍّ عَربيّ. فارسيّ الأصل. ارتحل إلى المَوْصل، فأقام فيها فترةً تعلّم خلالها العزفَ على العود، فنُسب إليها. كان يقول الشعرَ ويلحّنُهُ. وقد ذكروا أنه كان «أوحَدَ زمانه في الغناء واختراع الألحان». عَهدَ إليه الخليفةُ الرشيد في اختيار أحسن مئة صوت في الغناء العربي. والد إسحاق الموصلي (را. المادة التالية).



ألفرد دو موسيه

المَوْصلي

المَوْصلي، إسحاق (١٥٥ - ٢٣٥ هـ./ ٧٧٢ - ٨٥٠ م.): مغنٍّ عربي. فارسيّ الأصل. ابن إبراهيم المَوْصلي (را. المادة السابقة). كان، مثلَ أبيه، يقول الشعر ويلحّنه. وقد عُرف أيضاً بروايته الألحان حتى عُدَّ عُمدةً في ذلك وإماماً. نادم الخلفاء الرشيدَ والمأمون والواثق، وصنّف كتباً كثيرةً منها: «أغاني مَعْبَد»، و«النغم والإيقاع»، و«قيان الحجاز».

موغابي

موغابي، روبرت Robert Mugabe (١٩٢٤ -): سياسي زمبابوي. رئيس الوزراء (١٩٨٠ - ١٩٨٧). رئيس الجمهورية (١٩٨٨ -). سُجن مراراً في روديسيا (سابقاً) أحد أركان النضال الذي أدّى إلى إعلان دولة زمبابوي (أو زمبابوي - روديسيا).

موكتيسوما الثاني = مونتيزوما الثاني.

مولْتكه

مولْتكه، الكونت هَلموت فون Count Helmuth von Moltke (١٨٠٠ - ١٨٩١): مارشال پروسيّ. بطل معركة سادوڤا Sadova وهي المعركة الحاسمة التي انتصر فيها الپروسيون على النمساويين عام ١٨٦٦. أحرز انتصارات أخرى (على فرنسا والدانمرك) وبذلك مهّد السبيل لتحقيق الوحدة الألمانية.

مولْتكه

مولْتكه، هلموت فون Helmuth von Moltke (١٨٤٨ - ١٩١٦): قائد عسكري ألماني. ابن أخي الكونت هلموت فون مولْتكه (را. المادة السابقة). عُيِّن رئيساً لأركان حرب الجيش الألماني عام ١٩٠٦. عزّز الجبهة الروسية، في مطالع الحرب العالمية الأولى، مُضْعفاً زخم الهجوم الألماني على فرنسا. وقد أدى ذلك إلى هزيمة الألمان في معركة المارن Marne فأُعفي من منصبه في سبتمبر ١٩١٤.

مولتون

مولتون، فورَست راي Forest Ray Moulton



ماكس مولر



مولوتوف

(١٨٧٢ - ١٩٥٢): عالم فلك أميركي. وضع عام ١٩٠٦، هو وتوماس تشمبرلين Chamberlin، ما يُعرف بـ «الفَرْضية الكُوَيكبية» planetesimal hypothesis. من مؤلفاته: «علم الفلك الوصفي» Descriptive Astronomy (عام ١٩١١)، و«علم الفلك» Astronomy (عام ١٩٣١).

مولر

مولر، أرڤين ولهلم Erwin Wilhelm Müller (١٩١١ - ١٩٧٧): فيزيائي أميركي. ألماني المولد. اخترع «ميكروسكوب ابتعاث المجال الألكتروني» field-emission electron microscope (عام ١٩٣٧)، و«ميكروسكوب ابتعاث المجال الأيوني» field-ion microscope (عام ١٩٥١).

مولر

مولر، أوتو Otto Müller (١٨٧٤ - ١٩٣٠): رسّام ألماني. يُعتبر أحد أركان المدرسة التعبيرية الألمانية expressionism. عُرف بلوحاته التي تمثّل عاريات وغجريات، وبأشكاله «الممطوطة» أو «المطوَّلة» elongated إلى حدّ بعيد. من أشهر آثاره لوحة تمثّله وهو يدخِّن بيبةً (عام ١٩٢٢).

مولر

مولر، پول هرمان Paul Hermann Müller (١٨٩٩ - ١٩٦٥): كيميائي سويسري. عُني باديء الأمر بدراسة الأصباغ وموادّ الدباغة، ثم انصرف إلى دراسة المواد الكيميائية التي تقي النباتات شرَّ الحشرات. اكتشف فعالية مادة «د.د.ت» DDT في إبادة الحشرات (عام ١٩٣٩)، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٨.

مولر، جوهان = ريجيومونتانوس.

مولر

مولر، جوهانس پيتر Johannes Peter Müller (١٨٠١ - ١٨٥٨): فيسيولوجي وعالم تشريح ألماني. تُعتبر أبحاثه في الأعصاب المُورِدة sensory nerves والأعصاب الحرَكية motor nerves وفي الظواهر الكهربائية في عمل الأعصاب والعضلات دراساتٍ رائدةً في الفيزياء الحيوية biophysics.

مولر

مولر، جيورج إلياس Georg Elias Müller (١٨٥٠ - ١٩٣٤): عالم نفس ألماني. يُعدّ أحد روّاد علم النفس التجريبي. عُني بدراسة الذاكرة memory والتعلّم learning. من أشهر آثاره: «موجز علم النفس» Outline of Psychology (عام ١٩٢٤).

مولر

مولر، ماكس Max Müller (١٨٢٣ - ١٩٠٠): مستشرق وعالم لغوي بريطاني. ألمانيّ المولد. صنّف الأساطير وفقاً للغرض الذي هدفت إليه، ودرس الأديان دراسة مقارنة. من أشهر أعماله: «محاضرات في علم اللغة» Lectures on the Science of Language (١٨٦١ - ١٨٦٣)، و«المُدْخل إلى علم الدين» Introduction to the Science of Religion (عام ١٨٧٣).

مولر

مولر، هرمان جوزيف Hermann Joseph Muller (١٨٩٠ - ١٩٦٧): عالم وراثة أميركي. قام ابتداءً من عام ١٩١١ بدراسات على ذبابة الفاكهة fruit fly فاكتشف عام ١٩٢٦ أن أشعة أكس تُحدث ما يُعرف بـ «الافتجاء» أو «الطَّفرة» mutation، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٤٦.

مولنار

مولنار، فيرينتس Ferenc Molnár (١٨٧٨ - ١٩٥٢): روائي وكاتب مسرحي هنغاري. من أشهر رواياته: «صبيان شارع پول» The Paul Street Boys (عام ١٩٢٧)، و«وداعاً يا فؤادي» Farewell My Heart (عام ١٩٤٥). ومن أشهر مسرحياته: «الطاحونة الحمراء» The Red Mill (عام ١٩٢٣).

مولوتوف

مولوتوف، ڤيتْشِسلاف ميخايلوڤيتش Vyacheslav Mikhailovich Molotov (١٨٩٠ - ١٩٨٦): سياسي سوڤياتي. وزير الخارجية (١٩٣٩ - ١٩٤٩) و(١٩٥٣ - ١٩٥٦). مثّل بلاده في المفاوضات التي أدّت إلى عقد ميثاق عدم الاعتداء بين ألمانيا والاتحاد السوڤياتي. أُقصيَ عام ١٩٥٧، في عهد خروشوف Khrushchev، عن جميع مناصبه العليا في الحكومة والحزب الشيوعي.

مولوخ

مولوخ؛ مولوك Moloch *also* Molech: إله ساميّ كان العمونيون Ammonites والفينيقيون (واليهود أيضاً في عهودهم الأولى) يتقرّبون إليه بإحراق الأطفال على مذبحه. وكان لمولوخ جسد أجوف برونزي أو حديدي، ورأس كرأس عجْل، وذراعان ممدودتان. وكانت النارُ تُضْرم في الجزء الأسفل من جسده، ثم يمدَّد الأطفال المراد التضحية بهم على ذراعيه، فيما يرقص القوم على أنغام الموسيقى.

موليnوس

مولينوس، ميغل دي Miguel de Molinos (١٦٢٨ - ١٦٩٦): كاهن وصوفيّ إسپاني. أسس المُعْتقد المعروف بـ «السُّكونية» quietism فاعتبرته الكنيسة الكاثوليكية مُهَرْطقاً، واعتقلته سُلُطاتها (عام ١٦٨٥) وحاكمته لتحكم عليه آخرَ الأمر بالسجن مدى الحياة (عام ١٦٨٧). توفي في السجن.

موليه

موليه، غي Guy Mollet (١٩٠٥ - ١٩٧٥): سياسي فرنسي. من أركان الحزب الاشتراكي الفرنسي. رئيس الوزراء (١٩٥٦ - ١٩٥٧). في عهد حكومته أمَّمَ جمال عبد الناصر شركة قناة السويس فتآمر موليه مع الحكومة البريطانية وإسرائيل على غزو مصر وكان العدوان الثلاثي (عام ١٩٥٦).

موليير

موليير Molière (١٦٢٢ - ١٦٧٣): كاتب مسرحيّ وممثّل فرنسي. اسمه الحقيقي جان باتيست پوكلان Jean Baptiste Poquelin وموليير اسمٌ له قلميّ. يُعتبر أعظمَ كاتب كوميديّ فرنسي. من أشهر مسرحياته: «طرطوف» *Tartuffe* (عام ١٦٦٤)، و«مُبغض البشر» *le Misanthrope* (عام ١٦٦٦)، و«البخيل» *l'Avare* (عام ١٦٦٨)، و«النسوة المتعالمات» *Les Femmes savantes* (عام ١٦٧٢).

موم

موم، وليم سومرست William Somerset Maugham (١٨٧٤ - ١٩٦٥): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. عُرف بأسلوبه الجليّ غير المنمّق وبفهمه الذكي للطبيعة البشرية. درسَ الطبّ فظهرت آثار هذه الدراسة في كثير من أعماله الأدبية. أشهر آثاره الروائية: «عن العبودية البشرية» *Of Human Bondage* (عام ١٩١٥)، و«حدّ الموسى» *The Razor's Edge* (عام ١٩٤٤).

المؤمني، يعقوب = المنصور المؤمني، يعقوب بن يوسف.

مومُس

مومُس؛ مومَس Momus: إله الهزء والسخرية عند اليونان.

مونتاغيو

مونتاغيو، اللايدي ماري وورتلي Lady Mary Wortley Montagu (١٦٨٩ - ١٧٦٢): كاتبة وشاعرة إنكليزية. أصيبت في صدر شبابها بالجُدَري وفي سنيها الأخيرة بالسرطان. عاشت فترة في القسطنطينية بوصفها زوجة السفير البريطاني فيها، ففهمت الإسلام ووقفت منه موقفاً مستنيراً. أشهر آثارها: «رسائل من الشرق» *Letters from the East* (نُشرت عام ١٧٦٣ بعد الوفاة).

مونتانوس

مونتانوس Montanus: راهب من أهل القرن الثاني للميلاد. زعم أنه صوت الرُّوح القُدُس، وتنبأ بأن المسيح سوف يعود إلى الأرض في وقت قريب جداً، وأن ظهوره سوف يكون في مكان قريب من أنقرة الحديثة في تركيا، ومن أجل ذلك راح يدعو الناس إلى التوبة والصيام والاستشهاد والصدوف عن الزواج. وقد عُرف هذا المذهب بالمونتانوسية Montanism، وبقي ذا شأن في آسيا الصغرى إلى أن أصدر الأمبراطور يوستنيانُس الأول Justinian I، في القرن السادس للميلاد، تشريعاً قاسياً ضده.

مونتانيا

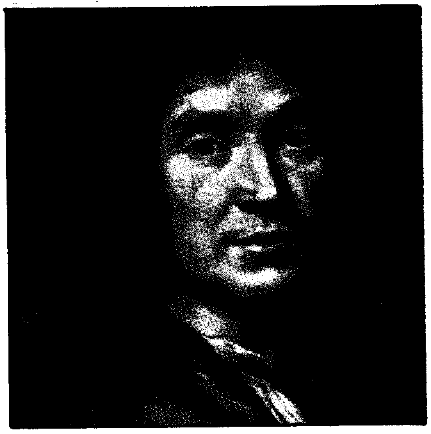
مونتانيا، بارتولوميو Bartolomeo Montagna (١٤٥٠ ؟ - ١٥٢٣): رسّام إيطالي. عُرف بتصوير الموضوعات الدينية، وتميّزت ريشته بالجلاء، والقوّة، والقَسْوة. من أشهر آثاره: «العذراء والطفل» *Madonna and Child*، و«العذراء والقدّيسون» *Madonna with Saints*.

مونترلان

مونترلان، هنري دو Henry de Montherlant (١٨٩٦ - ١٩٧٢): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. دعا إلى الفحولة في عصر مُتخنّث واحتجّ على الديموقراطية بصوت أرستوقراطي. من أشهر آثاره في الرواية: «الفتيات» *les Jeunes filles* (عام ١٩٣٦)، وفي المسرحية: «الحرب الأهلية» *la Guerre civile* (عام ١٩٦٥).

مونْتْزَر

مونْتْزَر، توماس Thomas Müntzer *also* Münzer (١٤٨٩ ؟ - ١٥٢٥): مصلح ديني ألماني. أُعجب بتعاليم مارتن لوثر Luther، ثم خرج عليه وتزعّم ثورة الفلاحين الألمانية على النبلاء ورجال الدين عام ١٥٢٤. أُسرَ عند انهيار الثورة وأُعدم.



موليير



مونتيسكيو

مونْتغمري

مونْتغمري، برنارد لو Bernard Law Montgomery (١٨٨٧ - ١٩٧٦): مارشال بريطاني. يُعَدّ أحد أبرز القادة العسكريين الذين أسهموا في إيقاع الهزيمة بالقوات الألمانية في الحرب العالمية الثانية. انتصر على رومل Rommel في معركة العلمين في نوفمبر ١٩٤٢. وبعد عملية إنزال القوات الحليفة على سواحل نورمنديا Normandy بفرنسا (يونيو ١٩٤٤) قاد القوات البريطانية والكندية في معارك ظافرة في فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا.

مونتيزوما الثاني

مونتيزوما الثاني؛ موكتيسوما الثاني Montezuma II *also* Moctezuma (١٤٦٦ - ١٥٢٠): آخر أباطرة المكسيك الأزتكيين Aztecs. حاول استرضاء الفاتح الإسپاني كورتيز Cortés ولكنّ هذا الأخير أسره، وبذلك فقدَ احترام شعبه. وفي بعض الروايات أنه حاول التحدث إلى رعاياه فرجموه بالحجارة ورمَوْه بالسهام فمات بعد ثلاثة أيام متأثراً بجراحه.

مونتيسكيو

مونتيسكيو، البارون دو لا بريد أي دو Baron de

la Brède et de Montesquieu (١٦٨٩ - ١٧٥٥): كاتب وفيلسوف فرنسي. يُعَدّ أحد أبرز الفلاسفة السياسيين في القرن الثامن عشر. أهمّ آثاره: «رسائل فارسية» *Lettres persanes* (عام ١٧٢١) وقد سخر فيها من المؤسسات الفرنسية الاجتماعية والسياسية في عصره، و«في روح القوانين» *De l'esprit des lois* (عام ١٧٤٨) وقد درس فيه طبيعة الدولة وعلم القانون وكان له أثرٌ بعيد في تطور الفكر السياسي.

مونتيسّوري

مونتيسّوري، ماريا Maria Montessori (١٨٧٠ - ١٩٥٢): مربّية إيطالية. درست الطبّ في جامعة رومة وتخرّجت منها عام ١٨٩٤ فكانت أول طبيبة إيطالية. عُنيت بدراسة مشكلات الأطفال المتخلّفين عقلياً، وابتدعت مذهباً في التربية عُرف باسم «طريقة مونتيسّوري» Montessori method وقوامُه تعليم الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة من طريق الإرشاد الفردي، وتنمية المبادرة الشخصية والتعبير الحرّ.

مونتيڤيردي

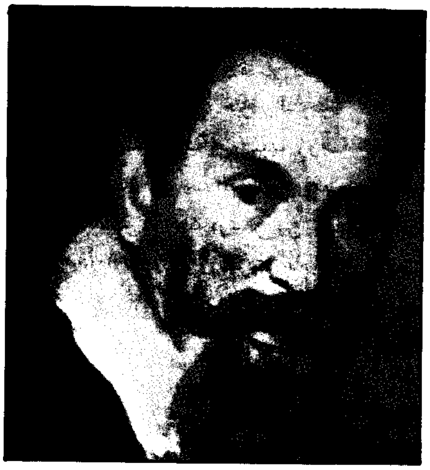
مونتيڤيردي، كلوديو Claudio Monteverdi (١٥٦٧ - ١٦٤٣): مؤلف موسيقي إيطالي. يُعدّ أعظم المؤلفين الموسيقيين الذين أسهموا في الثورة الموسيقية الإيطالية في مطالع القرن السابع عشر. أشهر آثاره أوبرا «عودة يوليسيس إلى وطنه» *Il ritorno d'Ulisse in patria* (عام ١٦٤١)، وأوبرا «تتويج پوپيا» *L'incoronazione di Poppea* (عام ١٦٤٢).

مونتينْي

مونتينْي، ميشال إيكيم دو Michel Eyquem de Montaigne (١٥٣٣ - ١٥٩٢): أديب ومربٍّ فرنسي. يُعدُّ، في رأي مؤرخي الأدب الغربي، مخترع فنّ المقالة essay. اشتهر بكتابه «مقالات» *Essais* (عام ١٥٨٠)، وفيه يتكشّف مونتينْي عن كاتب إنساني، متسامح، ملتمس للحكمة من شتّى الينابيع.

موندريان

موندريان، پيت Piet Mondrian (١٨٧٢ - ١٩٤٤): رسام هولندي. يُعَدّ مؤسّس المدرسة الأسلوبية de Stijl ومبتدع «التشكيلية المحْدَثة» neoplasticism. عُرف بلوحاته اللاموضوعية المؤلفة من مجرّد خطوط أفقية وعمودية ومساحات من الألوان الأولية أو الأصلية primary colors ومن اللونين الأبيض والأسود. من أشهر آثاره: «تأليف بالأصفر والأزرق» *Composition with Yellow and Blue* (عام ١٩٢٩).



كلوديو مونتيڤيردي



مونتيني



ماريلين مونرو

موندينو دي لوتزي

موندينو دي لوتزي؛ موندينو دي لويتشي Mondino de' Luzzi *or* de Luicci (١٢٧٠؟ - ١٣٢٦؟): عالم تشريح إيطالي. قام بتشريح الأجساد البشرية خلال محاضراته العامة. يُعتبر كتابه «علمُ التشريح» *Anothomia* (عام ١٣١٦) أولَ كتاب أُفرد بكامله لهذا العلم، وقد بقي هو المرجع المعتَمَد في هذا الحقل حتى عهد ڤيزيليوس Vesalius (١٥١٤ - ١٥٦٤).

مونرو

مونرو، جيمس James Monroe (١٧٥٨ - ١٨٣١): سياسي أميركي. الرئيس الخامس للولايات المتحدة الأميركية (١٨١٧ - ١٨٢٥). أُسندت إليه وزارة الخارجية (١٨١١ - ١٨١٧). وضع عام ١٨٢٣ مبدأً في السياسة الأميركية نُسب إليه (مبدأ مونرو Monroe Doctrine)، خلاصته أن الولايات المتحدة الأميركية لن تسمح بأيّ استعمار جديد لأيّة بقعة في القارّتين الأميركيتين، وأنها لن تتدخل في شؤون أوروبا السياسية.

مونرو

مونرو، ماريلين Marilyn Monroe (١٩٢٦ - ١٩٦٢): ممثلة سينمائية كوميدية أميركية. اعتُبرت في الخمسينات من القرن العشرين رمز الجمال النسوي الأشقر. من أشهر الأفلام التي اضطلعت ببطولتها: «الرجال يُؤْثِرون الشقراوات» *Gentlemen Prefer Blondes* (عام ١٩٥٣)، و«بعضهم يحبّونها ساخنة» *Some Like It Hot* (عام ١٩٥٩). انتحرت بجرعة ضخمة من الأقراص المنوِّمة.

مونغولفييه

مونغولفييه، جوزيف ميشال Joseph Michel Montgolfier (١٧٤٠ - ١٨١٠): مخترع فرنسي. صنع هُوَ وأخوه جاك أيتيين Jacques Etienne (١٧٤٥ - ١٧٩٩) أول مُنطاد عمليّ وأطلقاه في سماء ڤرساي بحضور الملك لويس السادس عشر وماري أنطوانيت (سبتمبر عام ١٧٨٣)، وكان على متنه ديك وبطّة وخروف.

مونك

مونك، جورج George Monk *or* Monck (١٦٠٨ - ١٦٧٠): جنرال إنكليزي. انضمّ إلى

صفوف البرلمانيّين في الحرب الأهلية الإنكليزية (١٦٤٢ - ١٦٥٢)، فعمل على إخماد التمرّد الإيرلندي أولاً ثم التمرّد الأسكتلندي بعد ذلك. وعند وفاة أوليفر كرومويل Cromwell أيّد خليفته ريتشارد بادىء الأمر، ثم عمل على إعادة الملكية إلى البلاد.

مونماث

مونماث، دوق Duke of Monmouth (١٦٤٩ - ١٦٨٥): مطالبٌ بالعرش الإنكليزي. كان الابنَ غير الشرعي للملك تشارلز الثاني Charles II. قاد ثورةً پروتستانتية عند ارتقاء جيمس الثاني James II العرش (عام ١٦٨٥) فهزمه جيمس في سَدْجمور Sedgemoor فولّى الأدبار ولكنه سرعان ما اعتُقل في العام نفسه وأُعدم.

مونيه

مونيه، كلود Claude Monet (١٨٤٠ - ١٩٢٦): رسام فرنسي. يُعدّ أحد أركان المدرسة الانطباعية impressionism. رسمَ معظم لوحاته في الهواء الطلق وكان كثيراً ما يرسم المشهد نفسه في ساعات مختلفة من النهار إظهاراً لأثر اللون المتباين. من أروع آثاره: «محطة سان لازار *la Gare Saint-Lazare*» (عام ١٨٧٧)، و«كاتدرائية رووان *la Cathédrale de Rouen*» (عام ١٨٩٢).

مُوواتالِّيس

مُـوواتـالِّيس؛ مُـوواتـالِّيش Muwatallis *also* Muwatallish (توفي عام ١٢٨٢ ق.م.): ملك حيثيّ Hittite (١٣٠٦ ؟ - ١٢٨٢ ؟ ق.م.). نشب بينه وبين فرعون مصر رمسيس الثاني صراع من أجل السيطرة على سوريا. وقد بلغ هذا الصراع ذروته في معركة قادش Kadesh غير الحاسمة.

المؤيِّد بالله = يحيى بن حمزة.

المُوَيْلحي

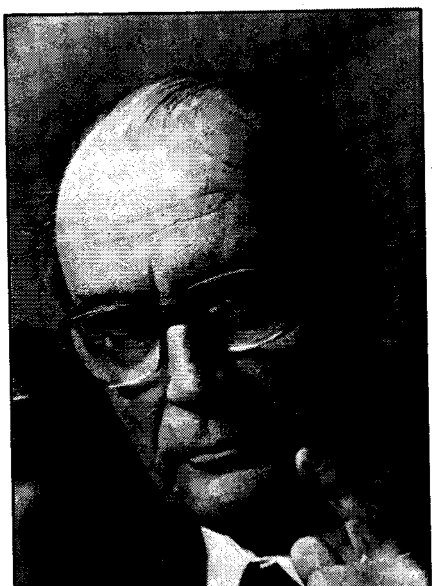
المُوَيْلحي، إبراهيم (١٨٤٦ - ١٩٠٦): كاتب عربي مصري. عملَ في الصحافة فأنشأ عدة صحف أهمها «مصباح الشرق»، وقضى فترة في الأستانة، عاصمة الخلافة آنذاك، وكان كما يقول أحمد حسن الزيات «أشبهَ بالبارودي في الشعر: جدَّد ما دَرَسَ من أساليب الكتابة، وبيّن ما طَمَس من معالم البيان». أشهر آثاره: «ما هنالك» (عام ١٨٩٦) وقد وصف فيه حال الأستانة قبل الدستور العثماني.

المُوَيْلحي

المُـوَيْلحي، محمّد (١٨٦٨ - ١٩٣٠): كاتب عربي مصري. ابن إبراهيم المويلحي (را. المادة السابقة). عمل مع أبيه في الصحافة، وشارك في الثورة العرابية. أشهر آثاره كتاب «حديث عيسى بنْ هشام» أو «فترة من الزمان» (عام ١٩٠٧) وقد صاغه على نَسَق المقامات، ولكنْ من غير إسراف في الصَّنعة والتكلّف البياني. وهو ينطوي على نقد اجتماعي لأوضاع مصر بعد الاحتلال البريطاني.



مي زيادة



فرانسوا ميتران

مَيّ

مَيّ زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١): كاتبة لبنانية. عاشت معظم سني حياتها في مصر. عُرفت بأدبها الوجداني المتميّز بالرّقة والشفافية، وبصالونها الأدبي الذي كان يختلف إليه، كلَّ ثلاثاء، نخبة من كبار الأدباء والمفكرين في القاهرة. اسمها الأصلي: ماري إلياس زيادة. من آثارها: «سوانح فتاة»، و«وباحثة البادية»، و«الصحائف»، و«ظلمات وأشعة».

ميتَران

ميتَران، فرانسوا François Mitterrand (١٩١٦ -): سياسي فرنسي. زعيم الحزب الاشتراكي. رئيس الجمهورية (١٩٨١ -). خاض معركة الرئاسة عام ١٩٦٥ ضد الجنرال ديغول فلم يحالفه التوفيق، وعامَيْ ١٩٧٤ و١٩٨١ ضدّ ڤاليري جيسكار ديستان d'Estaing فهُزم في المحاولة الأولى ووُفِّق إلى النجاح في المحاولة الثانية.

ميتشورين

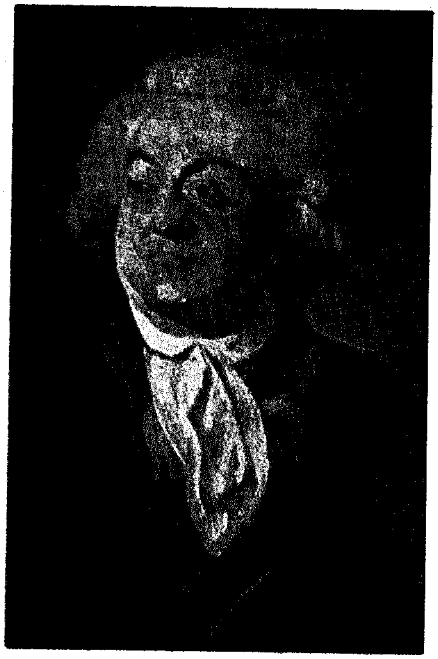
ميتشورين، إيڤان ڤلاديميروڤيتش Ivan Vladimirovich Michurin (١٨٥٥ - ١٩٣٥): عالم بيولوجي روسي. رفض قوانين الوراثة التي وضعها الراهب مَنْدل Mendel وأجرى تجارب رائدة في حقل تهجين crossbreeding الأشجار المثمرة. وضع مذهباً في التطوّر العضوي يعرف بالميتشورينية Michurinism ويقول بأن الصفات المكتسَبة تنتقل بالوراثة إلى الذريّة.

ميتشيل

ميتشيل، مَرْغريت Margaret Mitchell (١٩٠٠ - ١٩٤٩): روائية أميركية. اشتهرت بأثرها الأوحد «ذهب مع الريح *Gone with the Wind*» (عام ١٩٣٦)، وقد صوّرت فيه الحرب الأهلية الأميركية وفترة «إعادة التعمير Reconstruction» التي عَقِبَتْها، من وجهة نظر جنوبية. وقد بلغ عدد النسخ المبيعة من هذه الرواية، قبيل وفاة المؤلفة، ثمانية ملايين نسخة.

ميتفورد

ميتفورد، ماري راسل Mary Russell Mitford (١٧٨٧ - ١٨٥٥): كاتبة وشاعرة إنكليزية. عُرفت، أكثرَ ما عُرفت، بوصفها البهيج للحياة في الريف الإنكليزي. أشهر آثارها: «قريتُنا *Our*



ميرابو

Village وهي مجموعة صُوَر قلمية لهذا الريف، في خمسة مجلدات (١٨٢٤ - ١٨٣٢).

ميتفورد

ميتفورد، وليم William Mitford (١٧٤٤ - ١٨٢٧): مؤرخ إنكليزي. قاده ولوعه المبكِّر باللغة اليونانية إلى دراسة آثار المؤرخين الإغريق. أهم آثاره: «تاريخ اليونان» *History of Greece* ويقع في خمسة مجلدات تنتظم تاريخ الإغريق منذ نشأتهم حتى وفاة الإسكندر الكبير. وقد صدر أول هذه المجلدات عام ١٧٨٤ وصدر آخرها عام ١٨١٨.

ميخا

ميخا Micah *also* Micheas: نبيّ يهوديّ من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. هالَهُ عصيانُ اليهود أوامرَ الله، ونزوعُهم إلى الوثنية، واضطهادهم الفقراء، وانغماسهم في ضروب الفساد، فأنذرهم بانتقام ربانيّ وشيك يدمِّر بيت المقدس ويُورد زعماءها مواردَ التَّهْلُكة. يُنسب إليه سِفر ميخا الذي يغلب عليه الطابع الشِّعري.

ميخائيل

ميخائيل Michael (١٩٢١ -): ملك رومانيا (١٩٢٧ - ١٩٣٠) و(١٩٤٠ - ١٩٤٧). تولى العرش بعد وفاة جدّه الملك فرديناند Ferdinand وحرمان أبيه (الذي أصبح كارول الثاني Carol II في ما بعد) من الخلافة. وعند عودة كارول من المنفى (عام ١٩٣٠) وارتقائه العرش أمسى هو ولياً للعهد. حتى إذا تخلّى كارول عن السلطة (عام ١٩٤٠) نودي به ملكاً من جديد. أكرهه الشيوعيون على التنازل عن العرش (عام ١٩٤٧).

ميخائيل الثامن

ميخائيل الثامن Michael VIII (١٢٢٤ ؟ - ١٢٨٢): أمبراطور بيزنطي (١٢٥٨ - ١٢٨٢). عملَ على حماية الأمبراطورية من الخطر البلغاري والصِّربيّ. استردّ القسطنطينية، عام ١٢٦١، من اللاتين، وعقد حلفاً مع الكرسي البابوي، عام ١٢٧٤، واعداً بتحقيق الوحدة بين الكنيستين الشرقية والرومانية، فنقم عليه الشعب ورجال الدين على حدّ سواء.

ميد

ميد، جورج غوردُن George Gordon Meade (١٨١٥ - ١٨٧٢): جنرال أميركي. هَزَم، في الحرب الأهلية الأميركية، القوات الانفصالية (وكانت بقيادة الجنرال «لي» Lee) في معركة جيتيسبَرْغ Gettysburg (عام ١٨٦٣) ولكن بعضهم أخذ عليه تَرْكَهُ جَيْشَ «لي» يفرّ بعد تلك المعركة الحاسمة.

ميد

ميد، جورج هربرت George Herbert Mead (١٨٦٣ - ١٩٣١): فيلسوف وعالم نفس أميركي. يُعتبر من أبرز أعلام الفلسفة البراغماتية pragmatism. حاول أن يفسِّر كيف نشأ العقل البشري، وكيف نشأت «النفس» ووعيُ الذات. قال بأنّ الكائن الحيّ لا يملك عند الولادة نفساً لأن النفس تنبثق عن التفاعل الاجتماعي، مؤكداً ههنا توكيداً شديداً على الدور الذي تلعبه اللغة المحكيّة.

ميداس

ميداس Midas: ملك فريجيا Phrygia الأسطوري. أسَرَ سيلينوسَ Silenus مرافقَ الإلّه ديونيسوس Dionysus ولكنه أحسنَ معاملته فكافأه ديونيسوس على ذلك بأن أبدى استعداده لتحقيق أية أمنية تصبو إليها نفسه. فتمنّى أن يتحوّل كلُّ ما يلمسه إلى ذهب فتمّ له ما أراد. حتى إذا استحال طعامه ذهباً كاد يقضي نحبه جوعاً استبدَّ به الندم وسأل ديونيسوس أن يُعيده سيرته الأولى.

المَيْداني

المَيْداني، أحمد بن محمد النَّيسابوري (توفي عام ٥١٨ هـ./ ١١٢٤ م.): أديب عربي. عُرف بتضلّعه في اللغة وعلومها. أهم آثاره: «مَجْمع الأمثال» وهو يشتمل على نحو من ستة آلاف مَثَل مُرَتّبة على حروف المعجم. وقد نظم الشيخ إبراهيم الأحدب أمثال الميداني هذه شعراً ونشرها في كتاب دعاه «فرائد اللآل في مجمع الأمثال».

ميدلْتون

ميدلْتون، توماس Thomas Middleton (١٥٧٠ ؟ - ١٦٢٧): كاتب مسرحي إنكليزي. غلبت على أعماله سخرية لاذعة. من أشهر آثاره: «الغجرية الإسبانية» *The Spanish Gipsie* (عام ١٦٢٣)، و«مباراة في الشّطرنج» *A Game at Chesse* (عام ١٦٢٤) وهي مسرحية سياسية رمزية لقيت عند عرضها على الخشبة نجاحاً كبيراً.

ميرابو

ميرابو، الكونت Comte de Mirabeau (١٧٤٩ - ١٧٩١): سياسي وثائر فرنسي. كان خطيب الثورة الفرنسية وأحد أبرز رجالات الجمعية الوطنية Assemblée nationale وهي الهيئة التي حكمت فرنسا خلال المراحل الأولى من الثورة. عُرف باعتداله وبدعوته للملكية الدستورية. وقد توفي قبل أن تبلغ الثورة ذروتها.

ميراندا

ميراندا، فرانسيسكو دي Francisco de Miranda (١٧٥٠ - ١٨١٦): ثائر فنزويلي. يُعَدّ أحد روّاد النضال من أجل الاستقلال في أميركا اللاتينية. قادَ الثورة الوطنية على الإسبان عام ١٨١٠، ومن ثمّ تولى حكم فنزويلا بعد تحريرها (عام ١٨١١). اعتقله الإسبان عام ١٨١٢ واقتادوه إلى قادس Cádiz حيث توفي في السجن.

ميردوك

ميردوك، وليم William Murdock (١٧٥٤ - ١٨٣٩): مهندس ومخترع أسكتلندي. ابتكر طريقة لإنتاج غاز الفحم الحجري، وكان أولَ من استخدمه في الإنارة (عام ١٧٩٢). أدخل أيضاً تحسينات ذات شأن على الآلة البخارية steam engine.

ميرزا غلام أحمد = غلام أحمد (القادياني)، ميرزا.

ميرو

ميرو، خُوان Joan Miró (١٨٩٣ - ١٩٨٣): رسام إسباني. يُعتبر أحد أبرز ممثّلي السُّريالية surrealism. تميّزت أعمالُه بالبساطة وغنى الخيال. ترجَمَ الأشكال الطبيعية إلى رموز تُوْقِع في النفس دفئاً وبهجة. من أشهر أعماله: «الأمومة» *Maternity* (عام ١٩٢٤)، و«كلب ينبح في وجه القمر» *Dog Barking at the Moon* (عام ١٩٢٦).

ميريميه

ميريميه، پروسْپر Prosper Mérimée (١٨٠٣ - ١٨٧٠): أديب فرنسي. تُعَدّ آثاره، ذات الموضوعات الرومانتيكية المعالَجة بأسلوب كلاسيكيّ محدود، إحياءً للكلاسيكية في عصر رومانتيكي. أشهر أعماله روايتا «كولومبا» *Colomba* (عام ١٨٤٠)، و«كارمن» *Carmen* (عام ١٨٤٥).

ميسّالينا

ميسّالينا، ڤاليريا Valeria Messalina (٢٢ ؟ - ٤٨ م): زوجة الأمبراطور الروماني كلوديوس الأول Claudius I الثالثة. عُرفت باستهتارها وفُسُوقها وبتدبير المكائد والمؤامرات لقتل خصومها من رجال البلاط. أُعدمت بناء على أوامر كلوديوس بعد أن علم أنها وعشيقها غايوس سيليوس Gaius Silius قد تزوّجا سرًّا وراحا يتآمران للاستيلاء على السلطة.

ميسترال

ميسترال، غابرييلا Gabriela Mistral (١٨٨٩ - ١٩٥٧): شاعرة تشيلية. اسمها الحقيقي لوسيلا ألكاياغا Lucila Alcayaga، وغابرييلا ميسترال اسم مستعار اتخذته من اسمي الشاعرين المفضّلين لديها وهما الإيطالي غابرييل دانونزيو D'Annunzio والفرنسي فريديريك ميسترال. يدور كثير من شعرها على حب الأطفال والعطف على المحرومين. مُنحت جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٤٥.

ميسترال

ميسترال، فريديريك Frédéric Mistral (١٨٣٠ - ١٩١٤): شاعرٌ فرنسي. نظم باللغة البروڤانسية Provençal وعملَ على إحيائها. له ديوانان من الشعر الغنائي وأربع قصائد قصصية طويلة. مُنح جائزة نوبل في الآداب (بالمشاركة) لعام ١٩٠٤.

مَيْسَرة بن مسروق العبسي

مَيْسَرة بن مسروق العبسي (توفي بعد عام ٢٠ هـ./ ٦٤١ م): صحابي من الشجعان. كان في وفد بني عبس إلى رسول الله ﷺ. شهد حجّة الوداع وقال للنبي: «الحمد لله الذي استنقذني بك من النار». شهد اليمامة وفتح الشام، وكان إذا زحف الزحوفُ أخذ اللواء فقاتل به.

ميسون بنت بَحْدَل الكَلْبيّة

ميسون بنت بَحْدَل الكَلْبيّة (توفيت عام ٨٠ ؟ هـ./ ٧٠٠ ؟ م): زوجة معاوية بن أبي سفيان، وأمّ يزيد الأوّل. كانت بدوية فضاقت نفسُها لغربتها لما تزوجت معاوية، فقال لها: «أنت في ملك عظيم وما تدرين قدره، وكنتِ قبل اليوم في العباءة»، فقالت من أبيات:

لَبيتٌ تخفق الأرواح فيه
أحبّ إليّ من قصرٍ منيفِ
ولبس عباءةٍ وتقرَّ عيني
أحبّ إليّ من لبس الشفوفِ

ميسييه

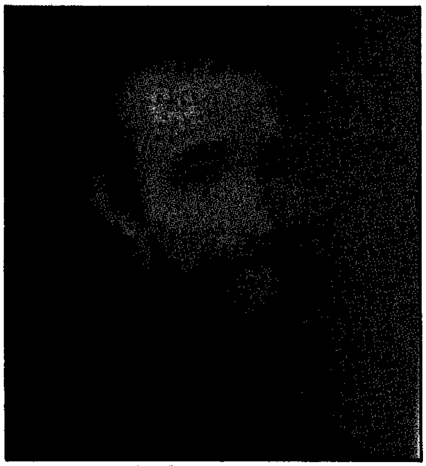
ميسييه، شارل Charles Messier (١٧٣٠ - ١٨١٧): عالم فلك فرنسي. اكتشف عدداً من المذنّبات comets قال بعضهم إنه خمسة عشر وقال بعضهم إنه واحد وعشرون. وضع أول جدول أو فهرست فلكيّ خاصّ بالمجرّات galaxies والسُّدُم nebulae والعناقيد أو الأقناء clusters (عام ١٧٧١). ويُعرف هذا الجدول بـ«جدول ميسييه» *Messier catalog*.

ميشليه

ميشليه، جول Jules Michelet (١٧٩٨ - ١٨٧٤): مؤرخ فرنسي. عُيِّن بعد ثورة عام ١٨٣٠ رئيساً للقسم التاريخي من دائرة المحفوظات (الأرشيف) الوطنية، فأفاد من ذلك إفادةً كبرى في إعداد كتابه «تاريخ فرنسا» *Histoire de France* وهو سِفر ضخم يقع في سبعة عشر مجلداً (١٨٣٣ - ١٨٦٧). من آثاره أيضاً: «تاريخ الثورة الفرنسية» *Histoire de la révolution française* ويقع في سبعة مجلدات (١٨٤٧ - ١٨٥٣).



جول ميشليه



ميكال آنجلو

الميغاري، أُقليدُس = أُقليدُس الميغاري.

ميكال آنجلو

ميكال آنجلو؛ ميكال آنجلو بْوناروّتي Michelangelo. *full name* Michelangelo Buonarroti (١٤٧٥ - ١٥٦٤): نحات ورسّام ومهندسٌ معمار وشاعر إيطالي. يُعَدّ واحداً من ألمع رجال عصر النهضة الأوروبية Renaissance وواحداً من أعظم الفنانين في جميع العصور. من أشهر أعماله في النحت: «داود» *David* (١٥٠١ - ١٥٠٤) و«موسى» *Moses* (١٥١٣ - ١٥١٦)، وفي الرسم: «يوم الحساب» *The Last Judgment* (١٥٣٣ - ١٥٤١).

المِيكالي

المِيكالي، أبو الفضل عُبيد الله (توفي عام ٤٣٦ هـ./ ١٠٤٥ م): كاتب وشاعر عربي. كان أبوه أميراً. قال فيه ابن شاكر: «كان أوحد

خراسان في ذلك العصر أدباً وفضلاً ونَسَباً». من آثاره: «المنتحَل»، و«مخزون البلاغة»، وديوان رسائل، وديوان شعر.

ميكويان

ميكويان، أنستاس إيفانوفيتش Anastas Ivanovich Mikoyan (١٨٩٥ ـ ١٩٧٨): زعيم سياسي سوفياتي. أرمنيّ الأصل. تولى عام ١٩٢٦ منصب مفوّض الشعب لشؤون التجارة الداخلية والخارجية. وبعد وفاة ستالين (عام ١٩٥٣) أصبح وزيراً للتجارة ونائباً لرئيس الحكومة وقد أيّد خروشوف Khrushchev في نضاله من أجل الاستيلاء على السلطة.

ميلانكثون

ميلانكثون، فيليب Philipp Melanchthon (١٤٩٧ ـ ١٥٦٠): لاهوتي ألماني. تعاون مع مارتن لوثر Luther في حركة الإصلاح الديني Reformation. عُرف بسعة العلم، وقوة الحجة، والميل إلى الاعتدال. أنشأ عدداً من المدارس والجامعات وأعاد تنظيم الجهاز التعليمي الألماني كله.

ميلاي

ميلاي، أدنا سانت ڤينسنت Edna St. Vincent Millay (١٨٩٢ ـ ١٩٥٠): شاعرة وكاتبة مسرحية أميركيّة. عدّها النقّاد صوت الثورة النّسوية الرومانتيكية في العشرينات من القرن العشرين. من أشهر أعمالها مسرحية «المصباح والجرس» *The Lamp and the Bell* (عام ١٩٢١)، وديوان «خمرٌ من هذه الأعناب» *Wine from These Grapes* (عام ١٩٣٤).

ميلاي

ميلاي، السِّير جون أيڤيريت Sir John Everett Millais (١٨٢٩ ـ ١٨٩٦): رسام إنكليزي. يُعَدُّ أحد أركان «الجماعة قبل الرافاييليّة» Pre-Raphaelite Brotherhood التي استهدفت العودة إلى البساطة التي ميّزت فن الرسم في فجر عصر النهضة قبل رافاييل Raphael. من أشهر آثاره: «الفتاة الضريرة» *The Blind Girl* وقد رسمها عام ١٨٥٦.

ميلر

ميلر، آرثر Arthur Miller (١٩١٥ ـ): كاتب مسرحيّ أميركي. جمع في أعماله بين البراعة الفنيّة والالتزام الاجتماعي التقدميّ. من أبرز أعماله: «موت بائع متجوِّل» *Death of a Salesman* (عام ١٩٤٩) وقد هاجم فيها تقديس الأميركيين للنّجاح، و«حادثة في ڤيشي» *Incident at Vichy* (عام ١٩٦٤) وقد هاجم فيها العنصرية.

ميلر

ميلر، هنري Henry Miller (١٨٩١ ـ ١٩٨٠): روائي أميركي. اتّسمت آثارُهُ بالإباحية والصراحة الجنسية فحُظر تداولها في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية حتّى الستينات من القرن العشرين. من أشهر آثاره ثلاثيّة «سيكسوس» *Sexus* و«پليكسوس» *Plexus* و«نيكسوس» *Nexus* وقد نُشرت في مجلد واحد عام ١٩٦٥.

ميلر

ميلر، وليم William Miller (١٧٨٢ ـ ١٨٤٩): زعيم ديني پروتستانتي أميركي. يُعتبر مؤسس أقدم فرقة من فرق المجيئيين Adventists. بشّر بأن نهاية العالم وعودة المسيح ليقيم مملكته في الأرض سوف تتمّان عام ١٨٤٣. حتى إذا لم تصدُقْ نبوءته حدَّد اليوم الثاني والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٨٤٤ موعداً لذلك، ثم عدل عن تحديد أيّ موعد بعد ذلك!



فيليپ ميلانكثون

ميلران

ميلران، ألكسندر Alexandre Millerand (١٨٥٩ ـ ١٩٤٣): سياسي فرنسي اشتراكي. دعا إلى تأميم الصناعات الكبرى. أُسندت إليه رئاسة الجمهورية (١٩٢٠ ـ ١٩٢٤) فحاول تقوية سلطة الرئاسة من طريق إعادة النظر في الدستور. اتهمته أحزاب اليسار (عام ١٩٢٤) بممالأة المحافظين ولم تمكّنه من تأليف حكومة مقبولة فاستقال.

ميليكان

ميليكان، روبرت آندروز Robert Andrews Millikan (١٨٦٨ ـ ١٩٥٣): فيزيائي أميركي. درس الأشعة الكونية cosmic rays وأشعة أكس. كان أول من عَزَل الألكترون وقاس شحنته الكهربائية، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٣.

ميليه

ميليه، جان فرانسوا Jean François Millet (١٨١٤ ـ ١٨٧٥): رسام فرنسي. يُعدّ أحد مؤسّسَيْ مدرسة باربيزون Barbizon school (والآخر هو تيودور روسّو). عُني بتصوير حياة الفلاحين والمزارعين. من أشهر لوحاته: «لاقطات نثار الحصاد» *les Glaneuses* (عام ١٨٥٧)، و«كنيسة غريڤيل» *l'Eglise de Gréville* (عام ١٨٧٤).

ميمون بن قيس = ابن قيس، ميمون.

مينا

مينا Menes *also* Mena (ازدهر حوالى العام ٣١٠٠ ق.م.): فرعون مصري. وحّدَ مملكتي الجنوب والشمال فعُرف بـ«ملك مصر العليا ومصر السُّفلى». أسّس الأسرة المالكة الأولى، وبنى مدينة ممفيس Memphis على مقربة من القاهرة الحاليّة وجعلها عاصمةَ ملكه. اكتُشف قبره عام ١٨٩٧.

ميناندَر

ميناندَر Menander (٣٤٢ ـ ٢٩٢ ق.م.): كاتب مسرحي يوناني. يُعَدّ واحداً من أبرز شعراء الكوميديا الإغريقية. برع في تصوير قسوة الآباء، ولَوْعة العاشقين والعاشقات، ومكائد العبيد والإماء. وضع أكثر من مئة مسرحية لم يبقَ لنا منها، بنصّها الكامل، غير واحدة هي

«ديسكولوس» *Dyscolus* أو «مُبغض البشر» التي طُبعت للمرة الأولى عام ١٩٥٨ عن نسخة مدوَّنة على أوراق البرديّ عُثر عليها في مصر.

مينغ تاي تسو

مينغ تاي تسو؛ هونغ وو Ming T'ai Tsu *also* Hung-wu (١٣٢٨ - ١٣٩٨ م.): أمبـراطـور صيني (١٣٦٨ - ١٣٩٨ م.). مؤسس أسرة مينغ التي حكمت الصين من عـام ١٣٦٨ إلى عام ١٦٤٤. وحّد الصين كلّها، حوالى عام ١٣٨٢، تحت حكمـه، وأحدث إصلاحـاتٍ عسكريـة وإدارية ركّزت السلطة في شخص الأمبراطور.

مينّو سيمونس

مينّـو سيمـونس Menno Simons (١٤٩٦ - ١٥٦١): مصلح هولندي. أسّس فرقة بروتستانتية نُسب أتباعها إليـه، فسُمّوا المينّـونيّين أو المينوويّـين Mennonites. رفض تعميد الأطفال وقال بعماد البالغين الذين يعلنون إيمانهم بالمسيح دون غيـرهم. أهمّ آثـاره: «أسس العـقيـدة النصرانية» *Het Fundament der Cristelycke Leer* (عام ١٥٣٩).

مينوس

مينوس Minos: في الميثولوجيا اليونانية، ملكُ جزيرة كريت Crete. ابن زيوس Zeus وأوروبا Europa. زعمـوا أن الإله اليـوناني پـوسيدون Poseidon ساعده على ارتقاء عرش كريت، ومن كنوسوس Cnossos بسط سيطرته على الجزر الإيجيـة Aegean Islands وطهّـرَ البحـر من القراصنة.

مينوطور

مينوطور Minotaur: في الميثولوجيا اليونانية، ابنُ پاسيفايي Pasiphaë زوجة مينوس Minos ملك كريت من ثور ثلجيّ البياض. كان نصفُهُ رجلاً ونصفه الآخر ثوراً. وكان مينوس قد وضعه في تيـه labyrinth وفرضَ على الأثينيـين أن يرسلوا كل تسع سنوات سبعة شبان وسبع عذارى إلى هذا التيه حيث كان مينوطور يلتهمهم جميعاً. وأخيراً استطاع البطل الأثيني ثيسيوس Theseus أن يقتل مينوطور ويخرج من التيه بواسطة كبّة خيوط قدمتها إليه آريـادني Ariadne ابنة الملك مينوس.

مينيار

مـينيـار، پـيـيـر Pierre Mignard (١٦١٠ - ١٦٩٥): رسام فرنسي. عُرف برسم الـوجوه، وأشهر لوحاته في هذا الميدان «لـويس الرابـع عشـر» *Louis XIV*، و«مـوليـيـر» *Molière*، و«بوسوويه» *Bossuet*، و«مدام دو سيڤينيـيه» *Mme de Sévigne*. عُـرف بـ«الـرومـاني» le Romain تمييـزاً له عن أخيـه نيقولا Nicolas (١٦٠٦ - ١٦٦٨) وكان رساماً أيضاً.

مينيرڤا

مينيرڤا Minerva: إلاهة الحكمة والفنون والحِرَف اليدوية عند الرومان. تقابلها «أثينا» Athena عند اليونان. زعموا أنها كـانت إلاهةً عـذراء، وأن العجول كان يُضحّى بها على مذبحها. أصبحت، في فترة متأخرة، إلاهة حرب أيضاً. ومن هنا فإنها تمثّـل، في الفنّ، وعلى رأسها خـوذة، وعلى صدرها درعٌ، وفي يدها رمحٌ.

مُيُور

مُيُور، السّير وليم Sir William Muir (١٨١٩ - ١٩٠٥): مستشرق أسكتلندي. سلخ شطراً من حياته في خدمة الإدارة البريطانية في الهند. أشهر آثاره: «حياة محمـد» *Life of Mahomet* في أربعـة مجلدات (١٨٥٨ - ١٨٦١)، و«الأسرة المملوكيّة المصريـة» *Mameluke Dynasty of Egypt* (عام ١٨٩٦).

مَئير

مَئير، غولدا Golda Meir (١٨٩٨ - ١٩٧٨): سياسية صهيونية. روسية المولد. هاجرت إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٦، ومن ثمّ إلى فلسطين عام ١٩٢١. وبعد قيام دولة إسرائيل المغتصبة عام ١٩٤٨ تولت عدداً من المناصب الديبلوماسية والوزارية في الكيان الصهيوني، ثم أُسندت إليها رئاسة الـوزراء (١٩٦٩ - ١٩٧٤) خلفاً لليڤي أشكول Eshkol.

ميـيو

ميـيـو، داريـوس Darius Milhaud (١٨٩٢ - ١٩٧٤): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعدّ أحد أبرز الموسيقيـين الفرنسيـين في القرن العشرين. من أشهر آثاره: باليه «خَلْق العالَم» *la Création du monde* (عـام ١٩٢٣)، وأوبـرا «كـريستـوفـر كولمبس» *Christophe Colomb* (عام ١٩٣٠)، وأوبرا «داود» *David* (عام ١٩٥٤).

ن

النابغة الجَعْدي

النابغة الجَعْدي (توفي عام ٥٠ ؟ هـ./ ٦٧٠ ؟ م.): شاعر مخضرم أدرك الإسلام، وأحد المعمَّرين. وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وشهد فتح فارس وحارب مع عليّ في صفّين. تحنّف في الجاهلية، وأنكر الخمر والسُّكر، وهجر الأزلام، واجتنب الأوثان، وكان يصوم ويستغفر.

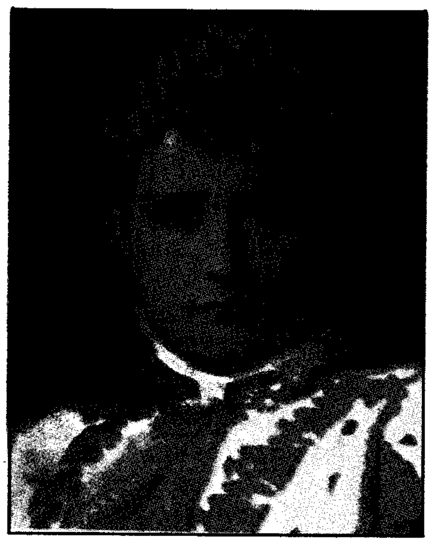
النابغة الذُّبياني = الذُّبياني، النابغة.

النابُلُسي

النابُلُسي، شمس الدين (توفي عام ٧٩٧ هـ./ ١٣٩٥ م.): فقيه حنبلي. مولده ووفاته في نابلس. رحل إلى دمشق وسمع فيها. صحب ابن قيّم الجوزية وقرأ عليه أكثر تصانيفه، وتصدّر للإفتاء والتدريس. من آثاره: «طبقات الحنابلة» مختصر من كتاب ابن أبي يعلى، و«تصحيح الخلاف».

النابُلُسي

النابُلُسي، عبد الغني (١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ./ ١٦٤١ - ١٧٣١ م.): متصوف وشاعر. مولده ووفاته في دمشق. يُعَدّ من كبار فقهاء الحنفية المتأخرين. من آثاره الكثيرة: «جواهر النصوص»، و«إيضاح الدلالات في سماع الآلات»، و«خمرة ألحان»، و«ديوان الحقائق»، و«ديوان الدواوين».



نابوليون الأوّل

نابوكوف

نابوكوف، ڤلاديمير Vladimir Nabokov (١٨٩٩ - ١٩٧٧): روائي وشاعر أميركي. روسيّ المولد. تحدَّر من أسرة أرستوقراطية، وارتحل عام ١٩١٩ إلى إنكلترا حيث درس في جامعة كيمبريدج Cambridge ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٤٠ واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤٥. أشهر آثاره رواية «لوليتا» *Lolita* (عام ١٩٥٥).

نابوليون الأوّل

نابوليون الأوّل، نابوليون بونابرت Napoleon I *also* Napoléon Bonaparte (١٧٦٩ - ١٨٢١): أمبراطور فرنسا (١٨٠٤ - ١٨١٥). يُعَدّ أحد أعظم القادة العسكريين في جميع العصور. غزا مصر (١٧٩٨ - ١٧٩٩)، ودوَّخ بفتوحاته القارة الأوروبية. حاول احتلال الروسيا ولكنه ارتدّ عنها خائباً (عام ١٨١٢). تنازل عن العرش عام ١٨١٤، فنُفي إلى جزيرة ألبا Elba. وقد حاول استعادة عرشه خلال فترة الأيام المئة Hundred Days، ولكنه هُزم هزيمةً حاسمة في واترلو Waterloo (عام ١٨١٥) فنفاه الإنكليز إلى جزيرة سانت هيلانة Saint Helena.

نابوليون الثاني

نابوليون الثاني، فرانسوا شارل جوزيف بونابرت Napoleon II. *full name* François Charles Joseph Bonaparte (١٨١١ - ١٨٣٢): ابن نابوليون بونابرت الوحيد من ماري لويز Marie Louise. انتقلت به أمه، بعد تخلي نابوليون عن العرش عام ١٨١٤، إلى بلاط والدها الأمبراطور فرنسيس الأول في ڤيينا. توفي بداء السُّل. يُعرف بـ «ملك رومة» King of Rome.

نابوليون الثالث

نابوليون الثالث Napoleon III (١٨٠٨ - ١٨٧٣): رئيس الجمهورية الفرنسية الثانية (١٨٤٨ - ١٨٥٢). أمبراطور فرنسا (١٨٥٢ - ١٨٧٠). ابن لويس بونابرت Louis Bonaparte. عاش في المنفى بعد عام ١٨١٥، ثم رجع إلى فرنسا إثر ثورة عام ١٨٤٨ فانتُخب رئيساً للجمهورية (عام ١٨٤٨) وسرعان ما أعلن نفسه أمبراطوراً (عام ١٨٥٢). هُزم في الحرب الفرنسية البروسية فخُلع عن العرش (عام ١٨٧٠) وقضى بقية حياته في إنكلترا. يُعرف بـ «لويس نابوليون» Louis Napoléon.

ناتا

ناتا، جوليو Giulio Natta (١٩٠٣ - ١٩٧٩): كيميائي إيطالي. درَّس الكيمياء في جامعات پاڤيا Pavia ورومة وتورينو Turin. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٦٣، بالاشتراك مع الكيميائي الألماني كارل تْسيغْلَرْ Ziegler لبحوثهما التي طوَّرت صناعة اللدائن (الپلاستيك) والمطاط الصُّنعي تطويراً كبيراً.

ناثان

ناثان Nathan: نبهي يهودي في عهد داود وسليمان. ورد في العهد القديم *Old Testament* أنه وبّخ داود لقتله القائد العسكري الحيثي أوريا Uriah وزواجه من امرأته (أي من امرأة هذا القائد).

ناثانيال

ناثانيال؛ نَثْنائيل Nathanael: أحد تلامذة المسيح. تبع بادىء الأمر يوحنا المعمدان John the Baptist ثم آمن بالمسيح واتَّبعَهُ. وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنه هو القديس بَرْتلماوس Saint Bartholomew، ولكنّ الأدلّة التي أوردوها على صحة ذلك غير مُقنعة.

ناجي

ناجي، إبراهيم (١٨٩٨ - ١٩٥٣): طبيب وشاعر مصري. طارت له شهرة واسعة بعد أن شَدَت المطربة أمّ كلثوم بقصيدته السّاحرة «الأطلال». أشهر آثاره: ديوان «ليالي القاهرة»، وديوان «وراء الغَمام»، وديوان «الطائر الجريح».

ناحوم

ناحوم Nahum: نبيّ يهودي من أهل القرن السابع قبل الميلاد. تنبّأ بسقوط مدينة نينَوَى Nineveh، عاصمةِ الأمبراطورية الأشورية، لأن السياسة التي كان ينتهجها الأشوريون لا تتفق بأية حال مع إرادة الله.

نادر

نادر، رالف Ralph Nader (١٩٣٤ -): محامٍ أميركي. لبناني الأصل. اشتهر بدفاعه عن المستهلكين والعمل على حماية مصالحهم من المنتجين. استهلّ نشاطه بحملة عنيفة على صناعة السيارات الأميركية ذاهباً إلى أنها لا تكفلُ للمواطنين السّلامة الكافية أياً تكن السرعة التي يقودونها بها (عام ١٩٦٥).

نادر شاه

نادر شاه Nadir Shah (١٦٨٨ - ١٧٤٧): ملك فارس (١٧٣٦ - ١٧٤٧). عمل في خدمة الصَّفَويين ثم اغتصب السّلطة منهم (عام ١٧٣٦) وأسس أمبراطورية إيرانية امتدت من نهر السند Indus إلى جبال القوقاز. استولى على دلهي عام ١٧٣٩ ثم شنَّ حملات موفَّقة على الروس والعثمانيين. اغتاله بعض جنده.

نادر شاه

نادر شاه Nadir Shah (١٨٨٠ - ١٩٣٣): ملك أفغانستان (١٩٢٩ - ١٩٣٣). نظّم الجيش وقام بإصلاحات متعدّدة. منح البلاد دستوراً (عام ١٩٣٢). اغتيل (عام ١٩٣٣). اسمه الأصلي: محمد نادر خان Mohammad Nadir Khan.

ناش

ناش، أوغدِن Ogden Nash (١٩٠٢ - ١٩٧١): شاعر أميركي. عُرف بالظَّرف والفكاهة وبطريقة في النظم خاصة تتفاوت فيها الأبيات من حيث الطول، تفاوتاً كبيراً، فهي لا تزيد حيناً على كلمة واحدة وهي تتمعّج حيناً لتؤلف فقرة كاملة. من أشهر دواوينه: «أنا نفسي غريب هنا» *I'm a Stranger Here Myself* (عام ١٩٣٨).

ناش

ناش، توماس Thomas Nashe (١٥٦٧ - ١٦٠١ ؟): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. أشهر آثاره: «الرحالة ذو الحظّ العاثر، أو حياة جاك ويلتون» *The Unfortunate Traveller or, The Life of Jack Wilton* (عام ١٥٩٤) وهي تُعَدّ أولَ رواية من روايات المغامرة في الأدب الإنكليزي.

النّاصر

النّاصر؛ النّاصر لدين الله (٥٥٣ - ٦٢٢ هـ./ ١١٥٨ - ١٢٢٥ م.): الخليفة العباسي الرابع والثلاثون (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ./ ١١٨٠ - ١٢٢٥ م.). دام حكمه نحواً من خمسة وأربعين عاماً. كان حُوَّلاً قُلَّباً لا يلتزم مسلكاً أو موقفاً فما إن ينصرف فترةً إلى جدّ الحياة حتى ينغمس في لهوها، وما إن يُصدر قراراً في شأن من الشؤون حتى يُبطله ويتراجع عنه.

ناصر خسرو

ناصر خسرو Naser-e Khosrow (٣٩٤ - ٤٦٧ ؟ هـ./ ١٠٠٤ - ١٠٧٥ ؟ م.): شاعر وداعية ديني فارسي. حجَّ عام ١٠٤٥ م. إلى مكة ثم زار فلسطين وسوريا فمصر حيث تبنّى الدعوة الفاطمية وعمل على نشرها. من آثاره كتاب «جامع الحكمتَيْن» وقد حاول فيه التوفيق بين المعتقدات الإسماعيلية والفلسفة اليونانية، وكتاب «سَفَر نامه» وقد وصف فيه رحلته إلى فلسطين وسوريا.

الناصر

الناصر، علي (١٨٩٠ - ١٩٧٠): شاعر وطبيب عربي. ولد في حماة، وأقام في حلب. تخصَّص بدراسة الأمراض الجلدية. قُتل في عيادته. من دواوينه: «الظمأ»، و«قصة قلب»، و«اثنان في واحد». لقّبه عبّاس محمود العقّاد ببودلير الشعر العربي لنزعة بودليرية ظاهرة في شعره.

ناصر

ناصر، كمال (١٩٢٥ - ١٩٧٣): شاعر فلسطيني. ولد في غزّة. درس في كليّة «بير زيت»، ثم في الجامعة الأميركية في بيروت. التزم بالقضيّة الفلسطينيّة وعبّر عن أمانيّ شعبه في كثير من شعره وكتاباته. من آثاره: «أغنيات من باريس»، و«التّنين»، و«جراح تُغَنّي». وقد جُمعت آثاره الشعرية في مجلّد، وآثاره النثرية في مجلّد آخر.

الناصر

الناصر، الملك محمّد بن قَلاوون (٦٨٤ - ٧٤١ هـ./ ١٢٨٥ - ١٣٤١ م.): من ملوك الدولة القلاوونيّة. وليَ سلطنة مصر والشام بعد مقتل أخيه الملك الأشرف، ثم خُلع منها. قتل بيبرسَ بيده وتولّى السلطة، فخُطب له بمصر وطرابلس والشام والحجاز والعراق وغيرها، ودام حكم حوالى ٣٢ سنةً. أحدث آثاراً عمرانية ضخمة.

الناصر

الناصر، يوسف بن محمّد (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ./ ١٢٣٠ - ١٢٦١ م.): آخر ملوك بني أيّوب. ولد في حلب، وخلف أباه في المُلك، وهو ابن سبع سنين، فكانت جدّته تسيِّر الأمور حتى وفاتها. تولى شؤون الحكم بنفسه وعمره ثلاث عشرة سنة. وسّع سلطانه إلى حرّان والرقّة وحمص وغيرها. قتله هولاكو.

ناظم حكمت = حكمت، ناظم.

نافع بن الأزرق

نافع بن الأزرق (توفي عام ٦٥ هـ./ ٦٨٥ م.): زعيم الأزارقة، وهم فرقة من الخوارج كفّرت كلّ من خالفها ودعت إلى إهدار دمه. صحب عبد الله ابن عبّاس وروى عنه «أسئلة» جُمعت في مجلّد. اجتاح قرى السواد. قتل في وقعة «دولاب» قرب الأهواز في خلافة عبد الله بن الزُّبير.

نافع بن عبد الحارث

نافع بن عبد الحارث الخُزاعي (؟ - ؟): صحابي. ذكر ابن سعد في «طبقاته» أنه ممّن

أسلم يوم الفتح، وقال ابن عبد البرّ إنه من كبار الصحابة وفضلائهم. وليَ إمارة مكّة لعمر بن الخطّاب (ر.) مدة قصيرة.

نافع بن عبد الرحمٰن

نافع بن عبد الرحمٰن بن أبي نُعَيْم، أبو رُوَيْم الليثي (توفي عام ١٦٩ هـ./ ٧٨٥ م.): أحد القرّاء السبعة، وإمام أهل المدينة في القراءة. أصله من أصبهان. كان أسود شديد السواد، وفيه دُعابة. قرأ على سبعين من التابعين. توفي في المدينة.

ناكاسوني

ناكاسوني، ياسوهيرو Yasuhiro Nakasone (١٩١٨ -): سياسي ياباني. من أركان الحزب الليبرالي الديموقراطي الياباني. تقلّب في مناصب وزاريّة كثيرة، وتولّى رئاسة الوزارة من العام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٨٧.

نامق كمال = كمال، نامق.

نانا صاحب

نانا صاحب Nana Sahib (١٨٢٠ ؟ - ١٨٥٩ ؟): زعيم هندي. يُعَدّ أبرزَ زعماء حركة التمرد الهندي Indian Mutiny (١٨٥٧ - ١٨٥٩). هزمه البريطانيون ففرَّ إلى نيبال Nepal (عام ١٨٥٩) حيث قضى نحبه، في ما يُعتقد، وسط الأدغال.

ناناك

ناناك Nanak (١٤٦٩ - ١٥٣٩): زعيم ديني هندي. تحدَّر من أسرة ذات مكانة اجتماعية رفيعة نسبياً. وبعد أن عمل في خدمة الحكومة فترةً تخلى عن وظيفته، إثر رؤيا رآها، ليبشّر بديانة جديدة أسّسها هي الديانة السِّيخيّة Sikhism التي تقوم على الإيمان بإلٰه واحد وتمزج ما بين العقيدة الهندوسية والعقيدة الإسلامية. وقد تأثّر ناناك تأثّراً قوياً بالشاعر والمتصوّف الهندي «كبير» Kabir. يُلقّب بـ«غورو» *Guru* ومعناها «المعلّم».

نانسِنْ

نانسِنْ، فريتيوف Fridtjof Nansen (١٨٦١ - ١٩٣٠): عالم ومستكشف وسياسي نرويجي. راد المحيط القطبي الشمالي (١٨٩٥ - ١٨٩٦). درّس علم الحيوان في جامعة كريستيانا أو جامعة أوسلو اليوم (١٨٩٦ - ١٩٠٨). عمل بعد الحرب العالمية الأولى على إعادة أسرى الحرب إلى بلادهم. مُنح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٢٢.

ناي

ناي، ميشال Michel Ney (١٧٦٩ - ١٨١٥): مارشال فرنسي. يُعتبر أشهر مارشالات نابوليون بونابرت، غيرَ منازع. قاتل في جيوش الجمهورية الأولى، ثم قاتل تحت لواء نابوليون في النمسا وألمانيا وإسبانيا والروسيا. وإثرَ عودة نابوليون إلى فرنسا، عام ١٨١٥، قاتل إلى جانبه في واترلو Waterloo فاعتُقل وأُعدم (عام ١٨١٥).

نايْتِنْغَيْل

نايْتِنْغَيْل، فلورنس Florence Nightingale (١٨٢٠ - ١٩١٠): ممرِّضة إنكليزية. تُعتبر مؤسسة علم التمريض nursing. أنشأت وحدة ميدان وأسعفَت الجرحى في ساحة القتال أثناء حرب القرم Crimean War ومن ثمّ نشرت تقريراً عن نشاطها التمريضيّ خلال تلك الحرب (عام ١٨٥٨).

نايكي

نايكي Nike: إلاهة النّصر عند اليونان. وقد نعمَت بشعبية واسعة إثر انتصار الإغريق في الحروب اليونانية - الفارسية Greco-Persian Wars، ومن ثمّ ظهرت في الميثولوجيا الرومانية باسْم ڤيكتوريا Victoria (أي النّصر). وإنما تمثّل «نايكي» عادةً على صورة فتاة مجنّحة تحمل بإحدى يديها إكليلاً من الزهر وبالأخرى سَعفة نخيل.



فلورنس نايتنغيل

نايدو

نايدو، ساروجيني Sarojini Naidu (١٨٧٩ - ١٩٤٩): شاعرة ومناضلة هندية. ناهضت الاحتلال البريطاني فحُكم عليها بالسجن غيرَ مرة بتهمة العصيان المدني. أشهر آثارها ثلاثة دواوين نظمتها بالإنكليزية وهي «العتبة الذهبية» *The Golden Threshold* (عام ١٩٠٥)، و«طائر الزمان» *The Bird of Time* (عام ١٩١٢)، و«الجناح المَهيض» *The Broken Wing* (عام ١٩١٥).

نِپْتون

نِپْتون Neptune: إلٰه البحر عند الرومان. يقابله پوسيدون Poseidon عند اليونان. زعموا أنه ابن ساتورن Saturn وأخو جوپيتر Jupiter وپلوتو Pluto، وأنه كان في الأصل إلٰه الأنهار. ونپتون يبدو في الآثار الفنية حاملاً رمحاً ثلاثيّ الشُّعَب.

النَّبْهاني

النَّبْهاني، يوسف بن إسماعيل (١٨٤٩ - ١٩٣٢): أديب وشاعر عربي. مولده ووفاته في فلسطين. درس في الأزهر الشريف. من آثاره: «جامع كرامات الأولياء»، و«المجموعة النبهانية في المدائح النبوية»، و«الفضائل المحمّدية».

نبوپولاسّر

نبوپولاسّر Nabopolassar (توفي عام ٦٠٥ ق.م.): ملك بابل (٦٢٥ - ٦٠٥ ق.م.) ومؤسس الأمبراطورية الكلدانية (عام ٦٢٥ ق.م.). تحالف مع الميديين Medes ضدَّ الأشوريين فوُفِّق الفريقان إلى تدمير نينَوَى Nineveh والقضاء على الأمبراطورية الأشورية (عام ٦١٢ ق.م.).

نَبوخَذْنَصَّر الأوّل

نَبوخَذْنَصَّر الأوّل Nebuchadnezzar I *also* Nebuchadrezzar I (توفي عام ١١٠٣ ق.م.): ملك بابل (١١٢٤ ؟ - ١١٠٣ ؟ ق.م.). فتحَ عيلام Elam وحكَمَ معظم بلاد ما بين النهرين.

نَبوخَذْنَصَّر الثاني

نَبوخَذْنَصَّر الثاني Nebuchadnezzar II *also* Nebuchadrezzar II (٦٣٠ ؟ - ٥٦٢ ق.م.): ملك بابل الكلداني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق.م.). ابن

نبوپولاسّر Nabopolassar مؤسس الأمبراطورية الكلدانية. يُعتبر أعظم ملوك هذه الأمبراطورية. هـزم القوات المصريـة في معـركـة قَـرْقَميش Carchemish (عـام ٦٠٥ ق.م.). دمّـر بيت المقدس (عام ٥٨٦ ق.م.) وأسر عدداً من اليهود واستاقهم إلى بابل.

نبونَصَّر

نبونَصَّر Nabonassar; Nabunasir (تـوفي عام ٧٣٤ ق.م.): ملك بابل (٧٤٧ - ٧٣٤ ق.م.). خضع خضوعاً كاملاً لأشور وملكها تيغلات ڤيلاسّر الثالث Tiglath-pileser III.

نبونيدوس

نبونيدوس Nabonidus; Nabuna'id (توفي عام ٥٣٩ ق.م.): آخـر مـلـوك بـابـل (٥٥٦ - ٥٣٩ ق.م.). أهمـل بناء الحصـون الدفـاعية وانصرفَ إلى تشييد الهياكل. تحالف مع ليديا Lydia ضدّ كورش Cyrus الثاني الكبير، ملك الفرس، فهزمَ كورش قوّاتِه واحتلّ بابل عام ٥٣٩ قبل الميلاد.

نَتْنائيل = ناثانيال.

النَّجاشي الحارثي

النَّجاشي الحارثي، قيس بن عمرو (توفي عـام ٤٠ ؟ هـ./ ٦٦٠ ؟ م.): شاعر جـاهلي أدرك الإسلام. عاش في نجران ومكّة. نُسب إلى أمّه وكانت حبشيّة. كان فاسقاً رقيق الإسلام - كما ذكر ابن المعتزّ - يدمن الخمر. أكثر شعره في الهجاء.

النَّجَفي، الصافي = الصافي النَّجَفي، أحمد.

نجيب

نجيب، محمّـد (١٩٠١ - ١٩٨٤): ضـابط مصري. اختاره الضبّاط الأحرار لرئاسة حركتهم التي أطاحت بالملك فاروق في ٢٣ يوليو ١٩٥٢. رئيس الجمهـوريـة (١٩٥٣ - ١٩٥٤). نشب الخلاف بينه وبين جمال عبد النـاصر، القـائد الفعلي للثورة المصرية، فأُقيل عام ١٩٥٤ وغاب منذ ذلك الحين عن المسرح السياسي.

نجيب الله

نجيب اللّه، سيّـد محمد Sayid Mohammad Najibullah (١٩٤٧ -): سـيـاسـي أفغاني. رئيس الجمهورية (١٩٨٧ -). تولّى قيادة قوّات الأمن والقوّات المسلّحة عام



مصطفى النحّاس

١٩٨٥. في عهده تمّ انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان.

النَّحّاس

النَّحّـاس، مصطفى (١٨٧٦ - ١٩٦٥): زعيم وطني مصري. تزعّم حزب الوفد بعد وفاة سعد زغلول عام ١٩٢٧. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات أولهـا عام ١٩٢٨ وآخـرها عـام ١٩٥٠. وقّع المعاهدة المصرية البريطانية عام ١٩٣٦ وفيهـا اعترفت بريطانيا بمصر دولةً مستقلة ذات سيادة. اعتزل العمل السياسي بعد ثورة ١٩٥٢.

نَحَمْيا

نَحَمْيا Nehemiah: زعيم عبراني من أهل القرن الخـامس قبـل الميـلاد. عيّنـه ملكُ الفـرس أَرْتَحْشِشتا الأول Artaxerxes I حاكماً على «بلاد اليهودية» Judea (عام ٤٤٥ ق.م.). أعاد بناء بيت المقدس بعد الأسر البابلي Babylonian captivity، وأحدث بعض الإصلاحات الإدارية. يُنسب إليه «سِفر نَحَمْيا» الذي كتبه مؤلّف مجهول في الفتـرة الممتـدّة من عـام ٣٥٠ إلى عـام ٣٠٠ ق.م.

نخاو الثاني

نخاو الثاني Necho II (توفي عام ٥٩٥ ق.م.): فرعون مصر (٦١٠ - ٥٩٥ ق.م.). أرسل بعثة للطواف حول إفريقيا عن طريق البحر الأحمر فنجحت في ذلك بعد أن اجتازت رأس الرجاء الصالح إلى المحيط الأطلسي ومن ثمّ عادت إلى مصر عبرَ مضيق جبل طارق. وقد ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوتُس Herodotus أنه شرع بحفر



رشيد نخلة

قناة تمتدّ من نهر النيل إلى البحر الأحمر ولكنه لم يُكمِل هذا المشروع بعد أن نهاه «وحي إلّهي» عنه.

نخلة

نخلة، أمين رشيـد (١٩٠١ - ١٩٧٦): أديب وشاعر عربي لبناني. ابن رشيد نخلة (را. المادّة التالية). أقرّه أمير الشعراء أحمد شوقي على إمارة الشعر بعده. من آثاره الشعرية: «دفتر الغزل» (١٩٥٤) و«الديـوان الجديد» (١٩٦٢)، ومن آثـاره النثرية: «المفكّـرة الـريفيـة» (١٩٤٥) و«ذات العماد» (١٩٥٧).

نخلة

نخلة، رشيد (١٨٧٣ - ١٩٣٩): شاعـر عربي لبناني. ولد وتوفي في «الباروك» بلبنان. والد الشاعر أمين نخلة (را. المادّة السابقة). نظم النشيد الوطني اللبناني المعروف بـ «كُلُّنا للوَطَن». أزجاله مجموعة في كتاب نُشر بعد وفاته بعنوان: «معنًى رشيد نخلة».

نديم

نـديـم، أحـمـد Ahmed Nedim (١٦٨١ - ١٧٣٠): شاعر تركي. يُعتبر أحد أعظم الشعراء الغنائيين في تاريخ الأدب العثماني. عُرف أكثرَ ما عُرف بقصائده الغزلية الرقيقة. قُتل خلال ثورة مدنية على الحكومة العثمانية.

نرسيسّوس

نرسيسّوس Narcissus: وسيمٌ تـزعم الأسطورة اليونانية أن الأُرِيادة oread (أو حورية الجبال) «إيكو» Echo أُغرمت به ولكنه لم يُبادلها حباً

بحبّ. فحُكم عليه بأن يُفْتَتَن بجمال صورته في الماء، فذوى جسده وتحوَّل إلى الزهرة التي تحمل اسمه (أي زهرة النَّرجس)؛ وفي رواية أنه انتحر فنبت النرجس في البقعة التي سقطَ فيها صريعاً.

النَّسائي

النَّسائي، أبو عبد الرحمٰن أحمد بن علي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ./ ٨٣٠ - ٩١٥ م.): محدِّث وحافظ مسلم. نِسبتُه إلى نسا في خراسان. سكن مصر وتوفي في مكة. له تصانيف شهيرة، أهمّها «السُّنَن الكبرى»، و«المجتبى»، أو «السُّنَن الصغرى»، و«الضعفاء والمتركون».

نَسْطور

نَسْطور Nestor: في الميثولوجيا اليونانية، ملك پيلوس Pylos، وأحد أبطال حرب طَروادة Trojan War. صوَّرته «الإلياذة» *Iliad* رجلاً عاليَ السنّ، حكيماً، واسع التجربة، قويَّ الحجة، وذهبت إلى القول بأن دوره في حرب طروادة لم يتعدَّ حثَّ المقاتلين على خوض غمرات القتال والتغنّي بأعماله البطولية السابقة.

نَسْطور

نَسْطور Nestor (١٠٥٦ ؟ - ١١١٣ م.): راهب روسي. يُنسب إليه كتاب «حكاية السنوات الخوالي» *Povesti vremennykh let* وهو أهمّ المصنَّفات التاريخية الروسية التي ترقى إلى أوائل العصر الوسيط. ولكن العلماء يميلون اليوم إلى الاعتقاد بأن هذا الأثر ليس من عمل رَجُل بمفرده، وبأنه وُضع في مراحل متعاقبة، وبأن نسطور قد جمع نسخته الأساسية حوالى العام ١١١٣ للميلاد.

نَسْطوريوس

نَسْطوريوس Nestorius (توفي عام ٤٥١ ؟ م.): بطريرك القسطنطينية (٤٢٨ - ٤٣١ م.). قال بأن للمسيح طبيعتين منفصلتين: الأولى إلٰهية بوصفه ابنَ الله، والثانية بشرية بوصفه ابنَ مريم العذراء، ومن هنا أعلن أن العذراء يجب أن لا تُدعى «أمّ الله». اعتبره مجمع أَفَسُس Council of Ephesus (عام ٤٣١ م.) مُهرطقاً. نُفي إلى واحة في الصحراء الليبية (حوالى ٤٣٦ - ٤٣٧ م.).

النَّسَفي

النَّسَفي، الإمام عبد الله بن أحمد (توفي عام



محمد إسعاف النشاشيبي



أنيس النصولي

٧١٠ هـ./ ١٣١٠ م.): مفسّر وفقيه حنفي. نِسبتُه إلى «نَسَف» بين جيحون وسمرقند. من أشهر آثاره: «مدارك التنزيل» في التفسير، و«كنز الدقائق»، و«الوافي»، و«كشف الأسرار».

النَّسيان = ليثي.

نَسيمي

نَسيمي، سيِّد عماد الدين Seyyid Imadeddin Nesimi (توفي حوالى ١٤١٨ م.): شاعر تركي. يُعتبر أعظم الشعراء الصوفيين الأتراك في أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر للميلاد. له ديوانان واحدٌ نظمَهُ بالفارسية وآخر نظمه بالتركية. وله عدة قصائد عربية اللسان أيضاً. اتُّهم بالابتداع أو الهرطقة فقُتل.

النَّشاشيبي

النَّشاشيبي، محمَّد إسعاف (١٨٨٥ - ١٩٤٨): كاتب وخطيب عربي فلسطيني. عُرف بديباجته المشرقة وبيانه المُحْكَم. عمل في حقل التعليم فترةً. من أشهر آثاره: «قلب عربي وعقل أوروبي»، و«الإسلام الصحيح»، و«نَقْل الأديب» وهو شذرات متخيَّرة من كنوز الأدب العربي القديم.

نَشْوان بن سعيد الحِمْيَري

نَشْوان بن سعيد الحِمْيَري اليَمَني (توفي عام ٥٧٣ هـ./ ١١٧٨ م.): فقيه ولغوي وأديب عربي. يرجع نَسَبه إلى بعض ملوك حِمْيَر. أشهر آثاره كتاب «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم». له أيضاً: «القصيدة الحِميرية» أو «النَّشْوانية»، و«الحُور العِين»، و«خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة».

نَصْر بن سَيّار

نَصْر بن سَيّار (٤٦ - ١٣١ هـ./ ٦٦٦ - ٧٤٨ م.): أمير وشاعر عربي. غزا ما وراء النهر، وولّاه هشام بن عبد الملك على خراسان فقضى على الفِتَن الداخلية فيها. قويت في أيامه الدعوة العبّاسية، ولما تمّت الغَلَبة لأبي مسلم الخراساني على خراسان، رحل نصر إلى نيسابور، وما لبث أن توفي في ساوة.

نَصْر بن عاصم الليثي

نَصْر بن عاصم الليثي (توفي عام ٨٩ هـ./ ٧٠٨ م.): من النحاة العرب الأوائل. قيل إنه أوّل من نقط المصاحف. كان يُسند في القرآن والنحو إلى أبي الأسود الدؤلي. من تلاميذه أبو عمرو بن العلاء. كان خارجيًّا ثم ارتدّ عن ذلك. توفي في البصرة.

النُّصولي

النُّصولي، أنيس زكريا (١٩٠٢ - ١٩٥٧): أديب ومؤرّخ لبناني. من مواليد بيروت. أنشأ عام ١٩٢٧ مجلّة «الكشّاف». من آثاره: «الدولة الأموية في الشام»، و«الدولة الأموية في قرطبة»، و«أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر»، و«موطني بيروت».

نُصَيْب الأصغر

نُصَيْب الأصغر (توفي عام ١٧٥ ؟ هـ./

٧٩١ ؟ م.): شاعر عربي. كان قد نشأ في اليمامة فاشتراه المهدي، فلما سمع شعره قال: «والله ما هو بدون نُصَيْب مولى بني أميّة»، فأعتقه وزوّجه أَمَةً وكنّاه أبا الحَجْناء وأقطعه ضيعة بالسواد. له مدائح في المهدي والهادي العبّاسيين والفضل بن يحيى وغيرهم.

نُصَيْب الأكبر

نُصَيْب الأكبر؛ نُصَيْب بن رَباح، أبو مِحْجَن (توفي عام ١٠٨ هـ./ ٧٢٦ م.): من فحول شعراء الإسلام. كان مولًى لعبد العزيز بن مروان الذي فكّ رقبته من الرقّ، بعد أن كان عبداً لرجل من كِنانة. له أخبار مع الفرزدق وسليمان بن عبد الملك وغيرهما. قيل إنه لم يقل نسيباً قطُّ إلّا بامرأته.

النَّضْر بن الحارث

النَّضْر بن الحارث (توفي عام ٢ هـ./ ٦٢٤ م.): صاحب لواء المشركين ببدر. كان من وجوه قريش في الجاهلية، وكان له اطلاع على كتب الفرس. هو ابن خالة النبي ﷺ، وقد آذاه، وظلّ على رأي الجاهليّة. شهد «بدراً» مع مشركي قريش، فأُسر فيها وقُتل.

النَّضْر بن شُمَيْل المازني

النَّضْر بن شُمَيْل المازني (١٢٢ - ٢٠٣ هـ./ ٧٤٠ - ٨١٩ م.): نحوي ومحدِّث عربي. مولده ووفاته في مَرْو. أخذ النحو عن الخليل بن أحمد في البصرة. كان يجالس المأمون العبّاسي لمّا كان مقيماً بمَرْو، وله معه نوادر وأخبار. من آثاره: «كتاب الصفات» ضمّنه المفردات الخاصّة بخلق الإنسان والحيوان وبالجبال والمنازل والبقول والأشجار والأمطار وغيرها، و«غريب الحديث»، و«السلاح».

النَّظّام

النَّظّام، إبراهيم (١٥٩ ؟ - ٢٣١ ؟ هـ./ ٧٧٥ ؟ - ٨٤٥ ؟ م.): متكلّم مسلم. نشأ في البصرة ثم ارتحل إلى بغداد حيث تتلمذ لإمام المعتزلة أبي الهُذَيْل العَلّاف ثم انفصل عنه وأنشأ مذهباً خاصاً به. قال بأن الله لا يَقْدِر على فعل الشرّ، وبأن الإنسان يتمتع بقَدْر من حرية الإرادة ومن أجل ذلك فهو مسؤول، في هذا النطاق، عن أعماله. وقد تابعته في هذه الآراء وغيرها فرقة من المعتزلة عُرفت بـ«النَّظّامية».

نِظام المُلْك

نِظام المُلْك (٤٠٨ ؟ - ٤٨٥ هـ./ ١٠١٨ ؟ - ١٠٩٢ م.): رَجُل دولة مسلم. تولى الوزارة في عهد السلطان السلجوقي ألب أرسلان ثم في عهد ابنه ملكشاه، فنظّم الإدارة تنظيماً حسناً. ولعلّ أهمَّ مآثره إنشاؤه المدرسة النظاميّة في بغداد عام ١٠٦٧. اشتهر بكتابه «سياست نامه» (كتاب السياسة) في أصول الحكم وتدبير المُلْك. قُتل غيلةً.

نظامي

نظامي Nezami (٥٣٦ ؟ - ٦١٤ ؟ هـ./ ١١٤١ ؟ - ١٢١٧ ؟ م.): شاعر إيراني. يُعتبر أعظم الشعراء الرومانتيكيين في الأدب الفارسي. يحفل شعره بالتأملات في الحياة والناس، ويتكشّف عن حُبّ للطبيعة لا يُضارَع. أشهر آثاره: «ليلى والمجنون» (أو مجنون ليلى)، وملحمة «خسرو وشيرين» الرومانتيكية، وقصيدةٌ تعليمية موسومة باسم «مَخزن الأسرار».

النَّعْساني

النَّعْساني، بدر الدين (١٨٨١ - ١٩٤٣): أديب عربي. مولده ووفاته في حلب. أصدر جريدة «الحجاز» بالمدينة المنوَّرة زمناً، ثم اشتغل بالتدريس في حلب. من آثاره: «شرح مفضّليات الضبّي»، و«شرح شواهد المفصَّل للزمخشري»، و«شرح أسماء أهل بدر وأُحُد».

النَّعساني

النَّعساني، محمد بدر الدين (١٨٨١ - ١٩٤٣): أديب عربي. من مواليد حلب. كان عضواً في المجمع العلمي العربي في دمشق منذ تأسيسه. سافر إلى مصر وعُني بتصحيح عدد كبير من الكتب الأدبية والتراثية التي طُبعت فيها. من آثاره: «تحفة الأديب بما في القرآن من الغريب»، و«أسامة بن منقذ».

النُّعمان (الأوّل)

النُّعمان (الأوّل) بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي (توفي عام ١٩٨ ؟ ق.هـ./ ٤٣١ م.): أحد ملوك الحيرة المعروفين باللَّخميين أو المناذرة. يُلقَّب بـ«الأعور». يُنسب إليه بناء قصرين شهيرين في تاريخ الأدب العربي هما «الخَوَرْنَق» و«السَّدير». ويُزعم أنه زهد، بعد بنائه هذين القصرين، في حُطام الدنيا، وقضى بقية عمره في البادية يطوِّف فيها ويتنقّل.

النُّعْمان (الثالث)

النُّعْمان (الثالث) بن المنذِر بن المنذِر بن ماء السماء (توفي عام ١٥ ؟ ق.هـ./ ٦٠٨ ؟ م.): آخر ملوك اللخميين في الحيرة، وأشهرهم على الإطلاق. مدحه النابغة الذبياني وحسّان بن ثابت وغيرُهما. كان له يومُ بؤسٍ ويومُ نعيمٍ، وممّن قُتل في أيام بؤسه عَبيد بن الأبرص. بني مدينة «النُّعمانية» على دجلة. عزله كسرى وسجنه في المدائن.

النُّعْمان بن بشير الخزرجي الأنصاري

النُّعْمان بن بشير الخزرجي الأنصاري (٢ - ٦٥ هـ./ ٦٢٣ - ٦٨٤ م.): من كبار الصحابة. من أهل المدينة. كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة. روى ١٢٤ حديثاً. ولّاه معاوية اليمن ثم الكوفة ثم حمص. كان من أخطب الناس في زمنه.

النُّعْمان بن عَدِيّ العَدَوي

النُّعْمان بن عَدِيّ العَدَوي (توفي عام ٣٠ ؟ هـ./ ٦٥٠ ؟ م.): صحابي من الشعراء. كان أوّل وارث في الإسلام، إذ هاجر مع أبيه إلى الحبشة فتوفي أبوه فيها فورثه. ولّاه عمر على «ميسان» - وهي كورة واسعة كثيرة القرى بين البصرة وواسط - ثم عزله لشعرٍ قاله.

النُّعْمان بن مقرِّن المُزَني

النُّعْمان بن مقرِّن المُزَني (توفي عام ٢١ هـ./ ٦٤٢ م.): صحابي من الشجعان. كان معه لواء مُزينة يوم الفتح. هو الذي قَدِم بشيراً على عمر (ر.) بفتح القادسية، والذي فتح أصبهان. استُشهد في نهاوند، في خلافة عمر.

النُّعْمان بن المنذِر بن الحارث

النُّعْمان بن المنذِر بن الحارث بن جَبَلة الغسّاني (توفي عام ٢٨ ؟ ق.هـ./ ٥٩٥ ؟ م.): من أمراء بادية الشام في الجاهلية. نفى البيزنطيون أباه إلى القسطنطينية ثم إلى صقلّية، فاستوطن وإخوته الصحراء يغزو منها مراكزهم في أطراف سورية. وانتهى أمرُه بأن أسره القيصر حوالى العام ٥٨٤.



ميخائيل نعيمة



نفرتيتي

نُعْمان، القاضي = ابن حَيُّون.

نُعَيْم بن مسعود الأَشْجَعي

نُعَيْم بن مسعود الأَشْجَعي (توفي عام ٣٠ ؟ هـ./ ٦٥٠ ؟ م.): صحابي جليل. أسلم أيّام الخندق، وكتم إسلامَه بادئ الأمر. هو الذي أوقع الخُلْف بين الحيَّين: قُريظة وغَطَفان في وقعة «الخندق»، فخالف بعضُهم بعضاً ورحلوا عن المدينة. استُشهد في وقعة الجمل، وقيل: بل مات في خلافة عثمان (ر.).

نُعَيْمان بن عمرو الأنصاري

نُعَيْمان بن عمرو الأنصاري (توفي بعد عام ٤١ هـ./ ٦٦١ م.): صحابيّ من أهل المدينة. شهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها. كان مَزّاحاً، وله أخبار ونوادر قيل إن النبي ﷺ كان يضحك لها. توفي في زمن معاوية.

نُعَيْمة

نُعَيْمة، ميخائيل (١٨٨٩ ـ ١٩٨٨): كاتب وشاعر وناقد لبناني عربي. عاش زمناً في المهجر الأميركي. ألّف بالعربية وبالإنكليزية. تمتاز كتاباته بآفاقها الإنسانية، ونبرتها الفلسفية، وشفافيتها الصُّوفية. من أشهر آثاره: «الغربال» وهو دراسات نقدية جريئة، و«جبران خليل جبران»، و«سبعون» وهو سيرة حياة ذاتية، و«مرداد» وقد كُتب أصلاً بالإنكليزية ثم تُرجم إلى العربية وإلى بضع لغات أجنبية.

النُّعيمي

النُّعيمي، عبد القادر (٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ./ ١٤٤٢ ـ ١٥٢١ م.): مؤرِّخ ومتصوِّف عربي. أشار إليه صاحب «الشذرات» بقوله: «مؤرِّخ دمشق وأحد محدِّثيها». من آثاره: «الدارس في تاريخ المدارس»، و«تذكرة الإخوان في حوادث الزمان»، و«التبيين في تراجم العلماء والصالحين».

نَفَرْتيتي

نَـفَـرْتـيـتـي Nefertiti *also* Nefertiit *or* Nofretete: ملكة مصر وزوجة أخناتون (الذي حكم من عام ١٣٧٩ إلى عام ١٣٦٢ ق.م.). اشتهرت بجمالها، وآمنت بديانة التوحيد التي نادى بها زوجها. أنجبت ست بنات ارتقت اثنتان منهنّ عرش مصر في ما بعد. لها تمثال نصفيّ محفوظ في متحف برلين.

النِّفَّري

النِّفَّري، محمّد بن عبد الجبّار بن الحَسَن (توفي عام ٣٥٤ هـ./ ٩٦٥ م.): متصوِّف مسلم. منسوب إلى بلدة «نِفَّر» من أعمال الكوفة بالعراق. أشهر آثاره: كتابا «المُخاطَبات» و«المواقف» في التصوُّف.

النَّفس الزَّكيّة

النَّفس الزَّكيّة، محمّد بن عبد الله (٩٣ ـ ١٤٥ هـ./ ٧١٢ ـ ٧٦٢ م.): شريف من الطالبيين يرقى نسبُهُ إلى الحسن بن عليّ. اتفق جماعة من بني هاشم على بيعته سرًّا، في المدينة المنوَّرة، أواخرَ عهد الأمويين. فلما قامت دولة العباسيين أعلن الثورة فبايعهُ أهل المدينة بالخلافة. فما كان من المنصور إلا أن وجّه لمقاتلته جيشاً ضخماً فتصدى لذلك الجيش ببسالة ولقي مصرعه في ميدان المعركة.

نَفْسكي = أَلَكْسَنْدر، نَفْسكي.

نِفْطَوَيْه

نِفْطَوَيْه، إبراهيم بن محمد (٢٤٤ ـ ٣٢٣ هـ./ ٨٥٨ ـ ٩٣٥ م.): نحويّ وفقيه ومحدِّث وشاعر عربي. كان دميم الخِلقة مؤيِّداً لمذهب سيبويه في النحو، ومن أجل ذلك لقِّب بـ «نِفْطَويه» (أي رائحة النفط، في الفارسية)، على وزن سيبويه (التي تعني رائحةَ التفاح). من آثاره: «غريب القرآن»، و«أمثال القرآن»، و«كتاب الوزراء»، و«كتاب المُقْنع» في النحو.

نفعي

نفعي Nef'i (توفي عام ١٦٣٦): شاعر تركي. يُعدّ أحدَ أكبر الشعراء العثمانيين الكلاسيكيين. ومع ذلك فليس يعرف الدارسون عن سني حياته الأولى غير النزر اليسير. عُرف بالهجاء اللاذع. والواقع أنه هجا جميعَ رجال الدولة في ما خلا السّلطان! وقد كلّفه ذلك غالياً، إذ وفِّق أحد الذين أصابتهم سهامُهُ إلى استصدار أمر بقتله (عام ١٦٣٦).

النقّاش

النقّاش، أبو بكر محمَّد بن الحَسَن (٢٦٦ ـ ٣٥١ هـ./ ٨٨٠ ـ ٩٦٢ م.): محدِّث ومفسِّر عربي. مولده ونشأته في بغداد. ارتحل طلباً للحديث، وسمع بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة وخراسان وغيرها. أشهر آثاره كتاب في التفسير أسماه «شفاء الصدور». له أيضاً: «الموضح» في معاني القرآن، و«الأبواب في القرآن»، و«المعجم الكبير» في القرّاء.

النَّقّاش

النَّقّاش، سليم (؟ ـ ١٨٨٤): أديب لبناني. من مواليد بيروت. ارتحل إلى الإسكندرية عام ١٨٧٦، وعَمِل فيها بالتمثيل مع فرقته. أصدر، مع صديقه أديب إسحق، جريدة «مصر»

(١٨٧٧)، فجريدة «التجارة» (١٨٧٨)، فجريدة «المحروسة» (١٨٨٠). له مسرحيات مترجَمة، وكتاب «مصر للمصريين أو حوادث الفتنة العرابية».

النَّقَّاش

النَّقَّاش، مارون (١٨١٧ ـ ١٨٥٥): ممثل وكاتب مسرحي عربي لبناني. يُعدُّ أبا المسرح العربي. جعل من بيته مسرحاً، ومثّلَ هو وبعض أصحابه عام ١٨٤٨، على خشبة ذلك المسرح المرتَجَل، رواية «البخيل» *l'Avare* لموليير بعد أن نقلها إلى العربية. ومن ثمّ كتب عدداً من المسرحيات، وأنشأ مسرحاً في جوار بيته، واضعاً بذلك حجر الأساس في صَرْح النهضة المسرحية العربية.

نَقْفور الأوّل

نَقْفور الأوّل Nicephorus I (توفي عام ٨١١ م.): أمبراطور بيزنطي (٨٠٢ ـ ٨١١ م.). في عهده غزا هارون الرشيد آسيا الصغرى فهزم نقفورَ وأكرهه على دفع جزية مقدارها ثلاثون ألف قطعة ذهبية سنوياً. قاتل البلغار عام ٨١١ للميلاد، فقُتل في ميدان المعركة.

نَقْفور الثاني

نَقْفور الثاني؛ نَقْفور فوقاس Nicephorus II Phocas (٩١٢ ـ ٩٦٩ م.): أمبراطور بيزنطي (٩٦٣ ـ ٩٦٩ م.). وطّد بانتصاراته العسكرية مركز الأمبراطورية البيزنطية الدولي في القرن العاشر. قاتل العرب وانتزع منهم جزيرة كريت (عام ٩٦١ م.). أثارت سياسته الداخلية موجة من الاستياء فاغتاله بعض أنصاره السابقين.

نقولا الأوّل

نقولا الأوّل Nicholas I (١٧٩٦ ـ ١٨٥٥): قيصر الروسيا (١٨٢٥ ـ ١٨٥٥). عُرف برجعيّته الشديدة حتى لقد عدّه بعض المؤرخين رمزاً للحكم الاستبدادي. سحق ثورة الديسمبريين Decembrists (عام ١٨٢٥)، وساعد النمسا على سحق الثورة في هنغاريا (عام ١٨٤٩). انتهى عهده بهزيمة الروسيا في حرب القرم Crimean War.

نقولا الثاني

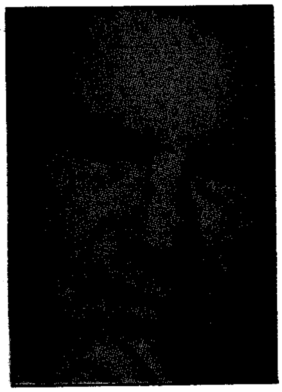
نقولا الثاني Nicholas II (١٨٦٨ ـ ١٩١٨): آخر قياصرة الروسيا (١٨٩٥ ـ ١٩١٧). حكم البلاد



نقولا الأول



كوامي نكروما



ريتشارد نكسون



الأميرال نلسون

حكماً استبدادياً قاسياً. أُكره بعد هزيمته في الحرب اليابانية الروسية، تحت ضغط من الثورة الشعبية، على الموافقة على منح البلاد دستوراً (عام ١٩٠٥). خُلع عن العرش عام ١٩١٧. أعدمه البلاشفة، هو وأفراد أسرته، عام ١٩١٨.

نِكروما

نِكروما، كوامي Kwame Nkrumah (١٩٠٩ ـ ١٩٧٢): سياسي غانيّ. تلقّى دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأميركية، وعمل منذ صدر الشباب في سبيل تحرير بلاده من الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٦٠ اختير أوّلَ رئيس لجمهورية غانا Ghana، فحاول وضعها على طريق التحوُّل الاشتراكي. أطيح به بانقلاب عسكري فيما كان يقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية (عام ١٩٦٦).

نِكْس

نِكْس Nyx: إلاهة الليل عند اليونان. تقابلها «نوكس» Nox عند الرومان. وفي بعض الأساطير أن زيوس Zeus نفسَه، وهو كبير الآلهة، كان يخشاها. وفي بعضها الآخر أن أخاها إيريبوس Erebus، إلّه الظلام، اتخذها زوجةً. وقد استحوذت «نِكس» على خيال الشعراء والفنانين ولكنها نادراً ما عُبدت.

نِكسون

نِكسون، ريتشارد مِلْهاوْس Richard Milhous Nixon (١٩١٣ ـ   ): سياسي أميركي. زعيم الحزب الجمهوري. الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٦٩ ـ ١٩٧٤). أنهى حرب ڤيتنام وعمل على تحسين العلاقات مع الصين الشعبية والاتحاد السوڤياتي. اتُّهم بالتستّر على أبطال فضيحة ووترغيت Watergate scandal فاضطُرَّ إلى الاستقالة (٩ أغسطس ١٩٧٤) فخلفه نائبه جيرالد فورد Ford.

نلسون

نلسون، هوراشيو Horatio Nelson (١٧٥٨ ـ ١٨٠٥): أميرال بريطاني. يُعدّ أحد أعظم أبطال بريطانيا القوميين. لمع نجمه في الحروب ضدّ فرنسا الثورية والنابوليونية. أحرز انتصارين بارزين في معركة النيل ومعركة الطَّرف الأغرّ وقد صُرع في هذه المعركة الأخيرة. يُعرف عادةً بـ «اللورد نلسون».

النِّمِر بن تَوْلَب

النِّمـر بـن تَـوْلَب (تـوفي عـام ١٤ ؟ هـ./ ٦٣٥ ؟ م.): شاعر جاهلي أدرك الإسلام. وفد على رسول الله ﷺ وهو كبير، فأسلم. وهو القائل لرسول الله ﷺ:

إنّـا أتـينـاك وقـد طـال الـسَّـفَـرْ
نـقـود خيـلاً ضُـمَّـراً فيـهـا عَـسَـرْ

كان جواداً واسع العطاء، وكان أبو عمرو بن العلاء يسمّيه «الكَيِّس» لجودة شعره وكثرة أمثاله، وينزله منزلة حاتم الطائي.

نَمْسيس

نَمْسيس Nemesis: إلاهة الانتقام في الميثولوجيا اليونانية والرومانية. عُبدت في مختلف أنحاء العالم الإغريقي الروماني، وبخاصة في الهيكل المكرَّس لها في رامنوس Rhamnus على ساحل إقليم أتيكا Attica اليوناني. وهي تبدو في الآثار الفنية على صورة عذراء جادّة، مقطبة الجبين، مزوَّدة بمختلف أدوات الانتقام من هراوات وسياط وأسياف وما إليها.

النُّمَيْري، أبو حَيَّة = أبو حَيَّة النُّمَيْري.

نُمَيْري

نُمَيـري، جـعفـر (١٩٣٠ -): زعيـم عسكـري وسياسي سـوداني. قام عـام ١٩٦٩ بانقلاب عسكري جعلَهُ رجلَ البلاد القويّ. حلّ الأحـزابَ السودانيـة كلّهـا وقضى على زعمـاء الحزب الشيوعي السّوداني. رئيس الجمهوريـة (١٩٧١ - ١٩٨٥).

نهرو

نهرو، جواهَرلال Jawaharlal Nehru (١٨٨٩ - ١٩٦٤): زعيم وطني هندي. ابن موتيلال نهرو (را. المادة التالية). يُعَدّ أحد بُناة الهند الحديثة. نـاضل تحت رايـة المهاتمـا غـانـدي من أجل استقلال بلاده فسجنه البريطانيون، كما سجنوا غاندي، غيرَ مرة. كان أولَ رئيس للوزراء في الهند المستقلة (١٩٤٧ - ١٩٦٤). التزم سياسة عدم الانحياز في السياسة الخارجية، وكافح الفقر ومشكلات التضخم السُّكاني التي أرهقت كاهل بلاده.

نهرو

نهـرو، مـوتيـلال Motilal Nehru (١٨٦١ - ١٩٣١): زعيم وطني هندي. والد جـواهَرلال نهرو (را. المادة السابقة). انضمّ عام ١٩١٩ إلى حركة عدم التعاون مع البريطانيين وهي حركة تزعّمَها المهاتما غاندي، ثم شارك في حركـة العصيان المدني (عام ١٩٣٠) التي أعلنها غاندي أيضاً، فأُلقي به في السجن. وقد توفي بعد إطلاق سراحه بفترة قصيرة.

نَهْشَل بن حَرِّي

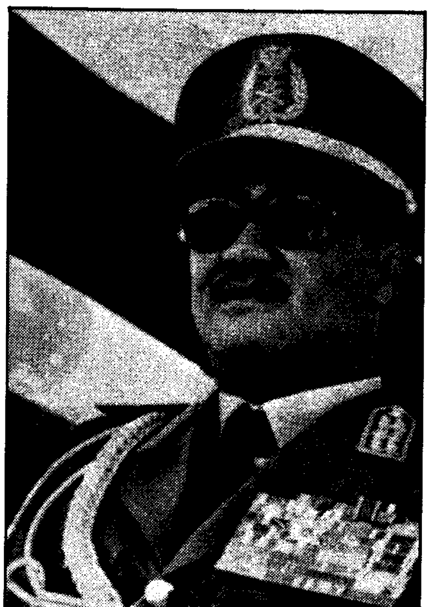
نَهْشَـل بن حَـرِّي (تـوفي عـام ٤٥ ؟ هـ./ ٦٦٥ ؟ م.): شاعر جاهلي أدرك الإسلام. أسلم ولم ير النبي ﷺ، وكان مع علي (ر.) في حروبه. قُتل أخوه مالك بصِفّين وكانت راية بني حنظلة معه، فرثاه نهشل بمَراثٍ كثيرة. بقي إلى أيام معاوية.

النُّوبَخْتي

النُّوبَخْتي، أبو محمّد الحسن بن موسى (توفي عام ٣١٠ هـ./ ٩٢٢ م.): عالم فلكيّ عربيّ. من أهل بغداد. قال ابن الأثير في «اللباب»: «كان معتزليًّا رديء المـذهب، إلّا أنه كـان صدوقـاً صحيح السماع». له مشاركة بعلوم الفلسفة. من آثاره: «الآراء والديـانات»، و«فِـرَق الشيعة»، و«الـردّ على المنجّمين»، و«الـردّ على ابن الراوندي».

نوبل

نوبل، ألْفْرِد برنارد Alfred Bernhard Nobel



جعفر نُميري



جواهَرلال نهرو

(١٨٣٣ - ١٨٩٦): كيميائي سُوَيـديّ. اخترع الديناميت (عـام ١٨٦٧). أوصى بثروتـه التي كسبها من هذا الاختراع لإنشاء جوائز عالمية تُمنح سنوياً لأحسن عمل في الأدب، والفيسيولوجيا والطب، والكيمياء، والفيزياء، وخدمة السلام. وقد أُضيف إليها في ما بعد جائزة سادسة خاصة بعلم الاقتصاد.

نُوح

نُوح Noah: أحد آباء الجنس البشري. اختاره الله لبناء الفُلْك ونجّاه هو ومَن فيها من إنسان وحيوان من الطوفان العظيم. وكان أبناء نوح الذين خرجوا من الفُلْك ثلاثةً هم سام Shem وحام Ham ويافث Japheth.

نورث

نورث، فريديريك Frederick North (١٧٣٢ - ١٧٩٢): سياسي بريـطاني. رئيس الـوزراء (١٧٧٠ - ١٧٨٢) في عهد الملك جورج الثالث. جعل من نفسه آلـةً في يد الملك الـذي كان مصمِّماً على الاحتفاظ بالمستعمرات الأميركية بأيّ ثمن، فأدّت سياسته هذه، بقَدْر ما أدّت حماقة الملك، إلى فقدان بريطانيا مستعمراتها تلك إثْرَ حرب الاستقـلال الأميركي (١٧٧٥ - ١٧٨٣).

نورداو

نـورداو، مـاكس Max Nordau (١٨٤٩ - ١٩٢٣): كاتب ألماني يهودي. درس الطب، وعملَ في ميدان الصحافة، وكان له أثر في إنشاء الحركة الصهيونية. أشهر آثاره: «أكاذيبُ حضارتنا التقليـديةُ» *Die konventionellen Lügen der Kulturmenschheit* (عام ١٨٨٣) وقد حاول فيه

أن يكشف عن بعض المغالطات الأساسية التي زعم أن مقاييسَ الحضارةِ المعاصرةِ الاجتماعيةَ والأخلاقيةَ والدينيةَ تنطوي عليها.

نوردنْشولد

نوردنْشولد، البارون نِلْس أدولف أريك Baron Nils Adolf Erik Nordenskjöld (١٨٣٢ - ١٩٠١): جيولوجي وجغرافي ومكتشف سُويديّ. فنلنديّ المولد. يُعتبر أحد روّاد المحيط القطبي الشمالي، وأولَ من أبحر عَبْرَ المجاز الشمالي الشرقي Northeast Passage (١٨٧٨ - ١٨٧٩).

نوردهوف

نوردهوف، تشارلز برنارد Charles Bernard Nordhoff (١٨٨٧ - ١٩٤٧): روائي أميركي. شدّته أواصر صداقة حميمة إلى جيمس نورمان هول Hall فاشترك معه في تأليف بضع روايات أشهرها رواية «تمرُّد على متن السفينة باونتي» *Mutiny on the Bounty* (عام ١٩٣٢).

النورنات

النورنات Norns: إلاهات القَدَر الثلاث المتحكِّمات في مصائر الناس في الميثولوجيا النورسيّة أو الإسكندينافية؛ وهنّ «أورد» Urd إلاهة الماضي، و«ڤيرداندي» Verdandi إلاهة الحاضر، و«سكولد» Skuld إلاهة المستقبل.

نوري السعيد

نوري السعيد (١٨٨٨ - ١٩٥٨): سياسي عراقي. شارك في صَدْر حياته في الثورة العربية على الأتراك العثمانيين. تولى رئاسة الوزارة أربع عشرة مرة. عُرف بموالاته للإنكليز خصوصاً، ولدول المعسكر الغربي عموماً، وبعدائه الشديد للشيوعية. صُرع فيما كان يفرّ بنفسه من رجال الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي (١٤ يوليو ١٩٥٨).

نوريس

نوريس، فرانك Frank Norris (١٨٧٠ - ١٩٠٢): روائي أميركي. تأثر بالروائي الفرنسي أميل زولا Zola وأسهَمَ إسهاماً ملحوظاً في تكوين المدرسة الطّبْعانية أو المذهب الطبيعي naturalism، في الأدب الأميركي. من أشهر آثاره رواية «الأخطبوط» *The Octopus* (عام ١٩٠١).

نوريـيغا

نورييغا، مانويل أنطونيو Manuel Antonio Noriega (١٩٤٠ -): سياسي وعسكري پناميّ. تولّى حكم بلاده بوصفه القائد الأعلى للقوّات المسلّحة (١٩٨٣ - ١٩٨٩). خلعه الأميركيون إثر غزوهم لپناما عام ١٩٨٩، فالتجأ إلى البعثة البابوية في العاصمة، ثم استسلم للأميركيين فنقلوه إلى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة الاتّجار بالمخدّرات.

نوغوتشي

نوغوتشي، إيسامو Isamu Noguchi (١٩٠٤ -): نحّات أميركي. ياباني الأصل. يُعتبر أحد أبرز ممثلي النحت التجريدي الأميركي في القرن العشرين. تُسْتَشَفّ في كثير من منحوتاته روح الفن الياباني القديم. من أشهر آثاره «رأس أورروزكو» *Head of Orozco* (عام ١٩٣١)، و«كوروس» *Kouros* (١٩٤٥ - ١٩٤٦)، و«يوريپيديز» *Euripides* (عام ١٩٦٦).

نوغوتشي

نوغوتشي، هيديو Hideyo Noguchi (١٨٧٦ - ١٩٢٨): بكتيريولوجي أميركي. ياباني المولد. عُني بدراسة السِّفلس، وشلل الأطفال، والتراخوما، وعملَ على ابتكار لقاح واقٍ من الحمّى الصفراء yellow fever ومصل شافٍ منها. قضى في غانا Ghana، بإفريقيا الغربية، صريعَ هذه الحمّى نفسها.

نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطَّلب

نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطَّلب الهاشمي القُرَشي (توفي عام ١٥ هـ./ ٦٣٦ م.): صحابيّ جواد. كان أَسَنَّ مَنْ أسلمَ مِن بني هاشم، حتى من عمّيه حمزة والعبّاس. أسر يوم «بدر» ثم أسلم. شهد فتح مكة. مات في أيّام عمر (ر.) فمشى في جنازته.

نَوْفَل بن معاوية بن عُرْوَة

نَوْفَل بن معاوية بن عُرْوَة الكناني (توفي عام ٦٠ ؟ هـ./ ٦٨٠ ؟ م.): صحابيّ معمَّر. أسلم في الفتح وحجّ مع أبي بكر(ر.) سنة تسع، ومع النبي ﷺ سنة عشر وكان قد بلغ المائة. قيل إنه عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، وتوفي في خلافة يزيد بن معاوية.



نوري السعيد



مانويل نورييغا



جون نوكس

نوكس

نوكس Nox: إلاهة الليل عند الرومان. تقابلها «نِكْس» Nyx عند اليونان.

نوكس

نوكس، جون John Knox (١٥١٥ - ١٥٧٢): مصلح پروتستانتي أسكتلندي. تمرّد على السّلطة المدنية وعلى السلطة الإكليركية الكاثوليكية في بلاده (ابتداءً من عام ١٥٤٧)، فسُجن تسعة عشر شهراً. اضطُرّ، عند اعتلاء ماري تيودَر Tudor

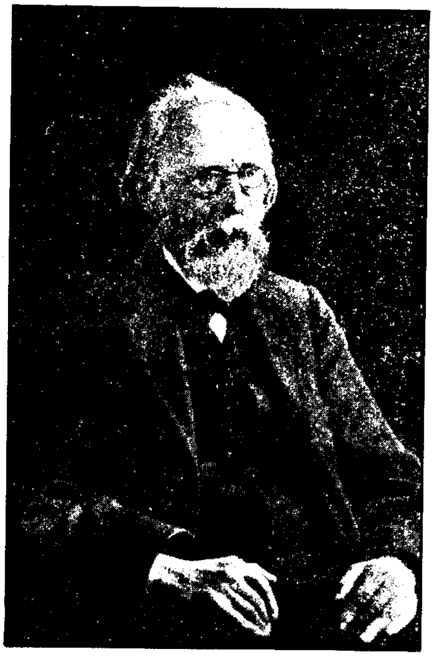
العرش الإنكليزي (عام ١٥٥٣)، إلى الفرار إلى البر الأوروبي، وهناك التقى جون كالفن Calvin في جنيف. وضَعَ أُسس الكنيسة الأسكتلندية المشيَخيّة Presbyterian Church.

نُولْدِكه

نُولْدِكه، تيودور Theodor Nöldeke (١٨٣٦ - ١٩٣٠): مستشرق ألماني. دَرَس الآداب الكلاسيكية واللغات الساميّة في جامعات ألمانيا وهولندا وڤيينا. درّس في جامعة ستراسبورغ من عام ١٨٧٢ حتى عام ١٩٢٠. من أشهر آثاره: «تاريخ القرآن» *Geschichte des Qorans* (١٨٦٠)، و«في نحو العربية الفصحى» *Zur Grammatik des klassichen Arabisch* (١٨٩٧).

نولدي

نولدي، أميل Emil Nolde (١٨٦٧ - ١٩٥٦): رسام ألماني. من أركان المدرسة التعبيرية expressionism. تمتزج في أعماله الألوانُ الساطعة والألوان الداكنة على نحو مكثّف وعصبيّ يتكشّف عن رؤيا تكاد تكون صوفية. من أشهر آثاره: «رقصة حول العجل الذهبي» *Dance Around the Golden Calf* (عام ١٩١٠)، و«أخ وأخت» *Brother and Sister* (عام ١٩١٨).



تيودور نولدكه

النَّوَوي

النَّوَوي، يحيى بن شَرَف (٦٣١ - ٦٧٦ هـ. / ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م.): فقيه ومحدِّث مسلم. وُلد في «نَوا»، وهي قرية في حوران بسوريا، وإليها نُسِب. وتلقّى العلم بدمشق وأقام فيها. من أبرز مصنّفاته: «رياض الصالحين من كلام سيّد المرسلين»، و«المنهاج في شرح صحيح مسلم»، و«الأربعون حديثاً النَّووية» وقد شُرح غيرَ مرّة.

النُّوَيري

النُّوَيري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ. / ١٢٧٩ - ١٣٣٢ م.): كاتب عربيّ مصري. تقلّب في عدد من المناصب الرسمية، واشتهر أكثرَ ما اشتهرَ بكتابه الضخم الموسوم بـ «نهاية الأَرَب في فنون الأدب» وهو شبه موسوعة أفرغ فيها النُّويري مختلف المعارف التي يتعيّن على الكاتب في ديوان الإنشاء أن يُحيط بها.

نُويْز

نُويْز، أَلْفْرَد Alfred Noyes (١٨٨٠ - ١٩٥٨): شاعر إنكليزي. عُرف، أكثرَ ما عُرف، بقصائده الغنائية. وتميّز ببراعة القَصّ أو السَّرد، وفخامة الإيقاع، وبالتزام طرائق الشِّعر التقليدية. أشهر آثاره ثلاثيّتُهُ الملحميّة «حَمَلة المشاعل» *The Torch-Bearers* (١٩٢٢ - ١٩٣٠) وقد جعل موضوعَها تقدُّمَ العلم خلال العصور.

نُويْز

نُويْز، جون هَمْفري John Humphrey Noyes (١٨١١ - ١٨٨٦): رجل دين أميركي. أسس مذهباً عُرف بـ «الكمالية» perfectionism بعد أن ادّعى أنه بلغ حالةً من الكمال واللاخطيئة sinlessness. قال بأن المسيح قد عاد فعلاً إلى هذه الأرض عام ٧٠ للميلاد، ودعا إلى التحلّل من قيود الزواج التقليدية، فشايعه بعض المريدين، ولكنه اعتُقل بتهمة الزنا لِيُضطرّ آخرَ الأمر إلى الهجرة إلى كندا.

نيبور

نيبور، بارتولد جيورج Barthold Georg Niebuhr (١٧٧٦ - ١٨٣١): سياسي ومؤرخ وعالم لغوي ألماني. افتتح عهداً جديداً في حقل الدراسات التاريخية بمنهجه القائم على نَقْد المصادر. وقد اعتمد هذا المنهجَ من بعده معظم المؤرخين. أشهر آثاره: «تاريخ رومة» *Römische Geschichte* وهو يقع في ثلاثة مجلدات (١٨١١ - ١٨٣٢).

نيبور

نيبور، راينهولد Reinhold Niebuhr (١٨٩٢ - ١٩٧١): لاهوتي پروتستانتي أميركي. يُعتبر أحد أكبر اللاهوتيين الأميركيين في القرن العشرين. درس مشكلات العمال الصناعيين في الولايات المتحدة الأميركية فقاده ذلك إلى الدعوة للاشتراكية ولكنه سرعان ما ارتدّ عن موقفه هذا بعد ذلك. أشهر آثاره: «طبيعة الإنسان وقَدَرُهُ» *The Nature and Destiny of Man* وهو يقع في مجلدين (١٩٤١ - ١٩٤٣).

نَيْپيِيَر

نَيْپيِيَر، جون John Napier (١٥٥٠ - ١٦١٧): عالم رياضيات أسكتلندي. وضعَ أول جدول للّوغارثمات logarithms، وذلك في كتابه «وصف قانون اللوغارثمات العجيب» *Mirifici Logarithmorum Canonis Descriptio* (عام ١٦١٤). أجرى عدة تجارب زراعية، وابتكر عدداً من الأسلحة لمقاتلة «أعداء الله والدين» (يقصد الإسپان)، واخترع آلةً حاسبةً بدائية.

نَيْپيِيَر

نَيْپيِيَر، روبرت كورنيليس Robert Cornelis Napier (١٨١٠ - ١٨٩٠): مارشال بريطاني. عمل في الهند وبخاصة خلال حركة التمرّد الهندي Indian Mutiny (١٨٥٧ - ١٨٥٩)، ثم في الصين (١٨٦٠ - ١٨٦١). قاد الحملة البريطانية ضد إثيوپيا حيث انتصر على الإثيوپيين في مَجْدلا Magdala (عام ١٨٦٨).

نَيْپيِيَر

نَيْپيِيَر، السِّير تشارلز جيمس Sir Charles James Napier (١٧٨٢ - ١٨٥٣): جنرال بريطاني. قاتلَ في السِّند (في پاكستان اليوم) فأحرَز عدة انتصارات أكسبته لقب «فاتح السِّند» (عام ١٨٤٣)، ومن ثَمّ عيّنته الحكومة البريطانية حاكماً على تلك الديار (١٨٤٣ - ١٨٤٧).

نيتْشَه

نيتْشَه، فريـدريتش ڤِلْهَلْم Friedrich Wilhelm Nietzsche (١٨٤٤ ـ ١٩٠٠): فيلسوف ألماني. أنكر البعث والحساب، ودعا إلى اطِّراح العبادة منادياً بضرورة انصراف الإنسان إلى الارتفاع بذاته حتى يبلغ مرتبة «الإنسان الأسمَى» أو السّوبرمان *Übermensch*. تأثرت النازية بآرائه تأثراً كبيراً. أُصيب بانهيار عصبي (عام ١٨٨٩) فقضى بقية حياته في مستشفى للأمراض العقلية. أشهر آثاره: «هكذا تكلّم زَرادَشْت» *Also sprach Zarathustra* (صدر الجزءان الأولان منه عام ١٨٨٣ وصدر بكامل أجزائه الأربعة عام ١٨٩٢).

نيرڤا

نيرڤا Nerva (٣٠ ؟ ـ ٩٨ م.): أمبراطور روماني (٩٦ ـ ٩٨ م.). ألغى عدداً من الضرائب التي كانت تُثقل كاهل المواطنين، وأجاز للمبعدين العودةَ إلى رومة، وشجّع الحركة العمرانية، ووزّع بعض الأراضي الزراعية على الفقراء والبائسين من الرومان والإيطاليين.

نيرودا

نيرودا، پابلو Pablo Neruda (١٩٠٤ ـ ١٩٧٣): شاعر وديپلوماسي تشيليّ. يُعتبر أحد أكثر شعراء اللغة الإسپانية أصالةً وأغزرهم إنتاجاً. عُرف بنزعته اليسارية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٧١. من دواوينه الكثيرة: «عشرون قصيدة حبّ وقصيدةُ يأس» *Viente poemas de amor y una canción desesperada* (عام ١٩٢٤).

نَيْرون

نَيْرون Nero (٣٧ ـ ٦٨ م.): أمبراطور روماني



نيتشه

(٥٤ ـ ٦٨ م.). تميّز عهده بالطغيان والوحشية. كان مضطرب الشخصية فخيِّل إليه أنه فنان وممثّل مسرحيّ كبير. قتل أمّه (عام ٥٩ م.)، وزوجته أوكتاڤيا Octavia (عام ٦٢ م.). أحرق رومة (عام ٦٤ م.) واتّهم المسيحيين بذلك فاضطهدهم. انتحر بعد أن ثار عليه القادة العسكريون في إفريقيا وإسپانيا وبلاد الغال Gaul.

نيريوس

نيريوس Nereus: في الميثولوجيا اليونانية، إلَه من آلهة البحر. دعاه هوميروس «عجوز البحر» Old Man of the Sea. زعموا أنه كان أبا النّريدات Nereids، وأنه عاش معهنّ في أعماق البحر وبخاصة في بحر إيجه Aegean Sea، وأنه عُرف بالحكمة، وصدق النبوءة، وبقدرته على تغيير شكله أو صورته.

النِّيسابوري

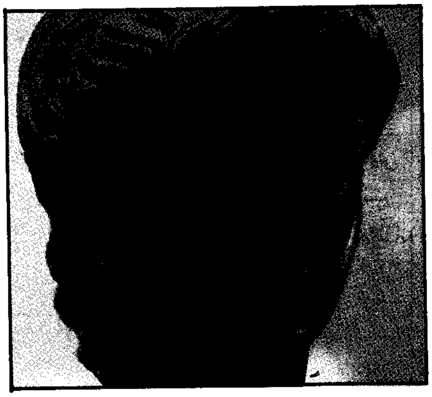
النِّيسابوري، أبو القاسم الحسن بن محمد (توفي عام ٤٠٦ هـ./ ١٠١٦ م.): أديب ومفسّر عربي. من أهل نيسابور. كان عارفاً بالأدب والنحو والمغازي والسِّيَر والقصص. من آثاره: تفسير للقرآن الكريم ذكرته المصادر، و«عقلاء المجانين».

نيكلسون

نيكلسون، رينولد Reynold Nicholson (١٨٦٨ ـ ١٩٤٥): مستشرق إنكليزي. أستاذ اللغة الفارسية (١٩٠٢ ـ ١٩٢٦) واللغة العربية (١٩٢٦ ـ ١٩٣٣) في جامعة كيمبريدج. كان مرجعاً ثقةً في التصوّف الإسلامي. من أشهر آثاره: «تاريخ العرب الأدبي» *Literary History of the Arabs* (عام ١٩٠٧).

نيكول

نيكول، شارل Charles Nicolle (١٨٦٦ ـ ١٩٣٦): طبيب وعالم بكتيريولوجي فرنسي. أسهم إسهاماً ذا شأن في فهمنا لأمراض عديدة من مثل الحصبة measles والخانوق diphtheria والسُّل. اكتشف أن قملة البدن body louse هي التي تنقل حُمّى التيفوس typhus (عام ١٩٠٩) فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٢٨.



نيرون



رينولد نيكلسون

نيكوليه

نيكوليه، جان Jean Nicolet (١٥٩٨ ـ ١٦٤٢): مستكشف فرنسي. هاجر إلى مقاطعة كويبك Quebec (كندا) عام ١٦١٨. راد بحيرة ميشيغان Lake Michigan واكتشف ما يُعرف اليوم بولاية ويسكونسن Wisconsin الأميركية (عام ١٦٣٤).

نيكَير

نيكَير، جاك Jacques Necker (١٧٣٢ ـ ١٨٠٤): سياسي فرنسي. سويسري المولد. أُسندت إليه وزارة المالية (عام ١٧٨٨) في عهد الملك لويس السادس عشر فوضع مشروعاً للإصلاح المالي والاجتماعي والدستوري، ولكنه سرعان ما أُقيل عام ١٧٨٩. وبعد بضعة أيام من إقالته استدعاه الملك لتولي ذلك المنصب من جديد ففعل ليستقيل آخرَ الأمر عام ١٧٩٠.

نيلْسن

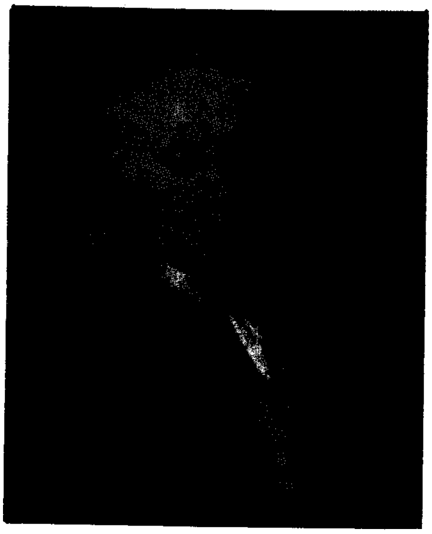
نيلْسن، كارل أوغَسْت Carl August Nielsen (١٨٦٥ - ١٩٣١): مؤلف موسيقي دانمركي. غلبت السِّمة الرومانتيكية على أعماله الأولى. وضع ستّ سيمفونيات وأوپراوَيْن اثنتين، وعشرات من الآثار الأخرى. من أشهر مؤلّفاته أوپرا «شاوُل وداود» Saul and David (عام ١٩٠٣).

نِيمِتْز

نِيمِتْز، تشيستر وليم Chester William Nimitz (١٨٨٥ - ١٩٦٦): أميرال أميركي. قائد الأسطول الأميركي في المحيط الهادىء، خلال الحرب العالمية الثانية. حقّق انتصاراتٍ هامةً في عدد من المعارك البحرية التاريخية، كمعركة جزر سليمان Solomon Islands (١٩٤٢ - ١٩٤٣) ومعركة جزر الفيليپين (عام ١٩٤٤).

نيموسيني

نيموسيني Mnemosyne: إلاهة الذاكرة وأُمّ الموزيّات Muses، وهنّ إلاهاتٌ تسعٌ شقيقاتٌ يحمين الغناء والشعر والفنون والعلوم، في الميثولوجيا اليونانية.



إسحق نيوتن

نيوپتوليموس

نيوپتوليموس؛ پيروس Neoptolemus *also* Pyrrhus: في الميثولوجيا اليونانية، ابنُ أخيل Achilles بطل طَروادة Troy. قتلَ پريام Priam، وأَسَرَ أندروماك Andromache زوجة هكتور Hector واتّخذ منها - بعد سقوط طَروادة - أمةً أو جاريةً له.

نيوتُن

نيوتُن، السِّير إسحق Sir Isaac Newton (١٦٤٣ - ١٧٢٧): رياضي وفيزيائي إنكليزي. يُعتبر أبرز وجوه الثورة العلمية في القرن السابع عشر وأحد أعظم العباقرة في تاريخ العلم الحديث. وضع النظرية الجُسَيميّة في الضوء، وقانون الجاذبية العامّ، وقوانين الحركة. من أشهر مصنّفاته: «علم البَصَريات» *Opticks* (عام ١٧٠٤).

نيوكومن

نيوكومن، توماس Thomas Newcomen (١٦٦٣ - ١٧٢٩): مهندس إنكليزي. اخترع الآلة البخارية steam engine (عام ١٧٠٥). وقد أدخل جيمس واطّ Watt على هذه الآلة تحسيناتٍ هامةً أدت إلى انتشار استخدام الطاقة البخارية في كثير من المصانع.

نيومان

نيومان، جون هنري John Henry Newman (١٨٠١ - ١٨٩٠): لاهوتي إنكليزي. بدأ حياته الدينية زعيماً من زعماء الكنيسة الإنكليزية وأنهاها كردينالاً من كرادلة الكنيسة الكاثوليكية (ابتداءً من عام ١٨٧٩). يُعَدّ أحد أركان حركة أوكسفورد Oxford Movement الإصلاحية في نطاق الكنيسة الإنكليزية.

هـ

هابر

هابر، فريتز Fritz Haber (١٨٦٨ - ١٩٣٤): كيميائي ألماني. ابتكر طريقة لإنتاج النُشادر ammonia مباشرةً من الهيدروجين والنيتروجين اللذين في الهواء؛ فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩١٨ وقد عُرفت هذه الطريقة، بادىء الأمر، بـ«طريقة هابر» Haber process، ثم عُرفت - بعد أن طوَّرها الكيميائي الألماني كارل بوش Bosch - بـ«طريقة هابر - بوش» Haber-Bosch process.

هابِل

هابِل، أدوين پوويل Edwin Powell Hubble (١٨٨٩ - ١٩٥٣): عالم فلك أميركي. أقام الدليل على أن ثمةَ خارجَ مجرَّتنا مجرّات كثيرة galaxies، وأظهر أن بعض السُّدُم nebulae هي في الواقع مجرّات. وبذلك ضاعفَ حجمَ الكونِ المتعارَفَ مضاعفةً تتخطّى، أو تكاد، كلَّ تصوُّر.

هابيل

هابيل: ثاني أولاد آدم. جاء في «سفر التكوين» من «العهد القديم» أنه كان راعي غنم، وأن الربَّ تقبّل منه قرباناً قدّمه إليه من أبكار غنمه وسمانها فاغتاظ أخوه الأكبر، قايين، وقتله. وهكذا ارتُكبت أول جريمة قتل في التاريخ (قا. قايين).

هاجَر

هاجَر Hagar: أَمَة أو جارية مصرية. اتخذها إبراهيم الخليل زوجةً له، بطلب من زوجته الأولى سارة Sarah التي لم تنجب له ولداً، فولدت له إسماعيل. وفي سفر التكوين من «العهد القديم» من الكتاب المقدّس أنه بعد أربعة عشر عاماً من ولادة إسماعيل وَلَدت سارة، وكانت عجوزاً هرمة، ابنها إسحق.

هادْريان

هادْريان؛ هادريانوس Hadrian *also* Adrian (٧٦ - ١٣٨ م.): أمبراطور روماني (١١٧ - ١٣٨ م.). وحّد الأمبراطورية الرومانية الواسعة ووطّد أركانها. كان شاعراً موهوباً شديد الإعجاب بالحضارة الإغريقية. بنى السور المنسوب إليه، في إنكلترا، وأعاد تشييد هيكل الپانثيون Pantheon في رومة. قمع تمرداً قام به اليهود في فلسطين (عام ١٣٤ م.).

هادلي

هادلي، هنري كيمبل Henry Kimball Hadley (١٨٧١ - ١٩٣٧): مؤلف موسيقي أميركي. يُعَدّ أحدَ ألمع المؤلفين الموسيقيين الأميركيين في عصره. تميزت موسيقاه، المتأثِّرة بـ«ڤاغنر» Wagner تأثراً كبيراً، بأسلوبها الرومانتيكيّ الموشّح بلمسات انطباعية impressionistic. من أشهر أعماله أوپرا «أزورا، ابنة مونتيزوما» *Azora, the Daughter of Montezuma* (عام ١٩١٧)، وأوپرا «بيانكا» *Bianca* (عام ١٩١٨)، وأوپرا «ليلة كليوپاترا» *Cleopatra's Night* (عام ١٩٢٠).

الهادي

الهادي؛ موسى الهادي (توفي عام ١٧٠ هـ./ ٧٨٦ م.): رابع الخلفاء العباسيين (١٦٩ - ١٧٠ هـ./ ٧٨٥ - ٧٨٦ م.). ابن الخليفة العباسي الثالث المهدي وخليفتُهُ. حاول أن يقاوم نفوذ أمّه «الخَيْزُران» ويضع حداً لتدخلها في شؤون الدولة، وأن يُكره أخاه هارون الرشيد على التنازل عن ولاية العهد ولكنه لم يوفَّق إلى ذلك. قُتل غيلةً عام ٧٨٦، بتحريض من أمّه على حدّ قول بعض المؤرخين.

الهادي، عليّ = العسكري، أبو الحسن عليّ الهادي.

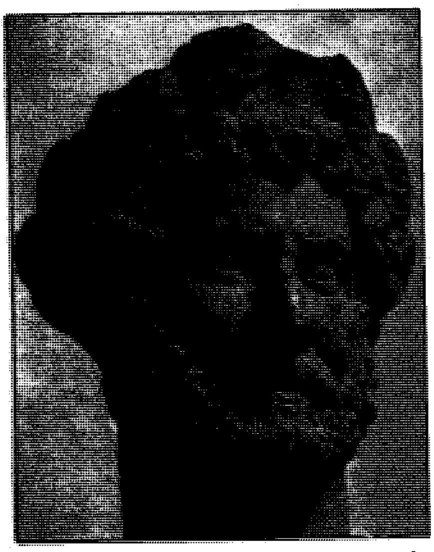
هارال = هارولد.

هارْت

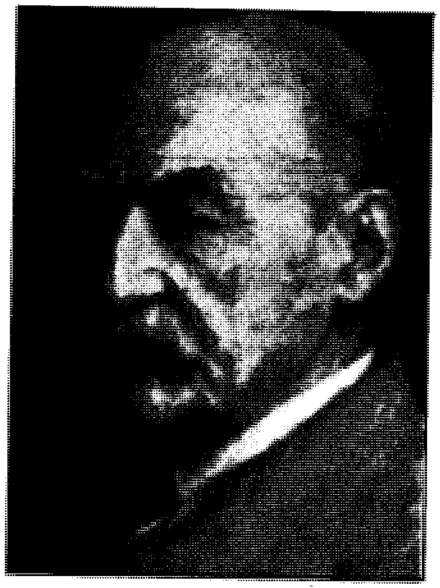
هارْت، ألبرت بوشنل Albert Bushnell Hart (١٨٥٤ - ١٩٤٣): مؤرّخ أميركي. يُعتبر أحد أبرز المؤرخين المُحْدَثين وأبعدهم أثراً. أكّد في كتابة التاريخ على ضرورة العودة إلى الينابيع أو المصادر الأولية. من كتبه المعروفة: «الاسترقاق والإلغاؤه» *Slavery and Abolition* (عام ١٩٠٦)، و«مبدأ مونرو» *The Monroe Doctrine* (عام ١٩١٥).

هارْت

هارْت، فرنسيس بْرَتّ (Francis) Bret Harte (١٨٣٦ - ١٩٠٢): روائي وكاتب أقاصيص أميركي، يُعتبر أحد أبرز الكتّاب الذين عُنوا بتصوير الحياة في «الغَرْب الأقصى» **Far West**. غَلَبَ اللون المحليّ local color على آثاره، وتميّز أسلوبه بالرشاقة والظرف، وأحياناً



الأمبراطور هادريان



توماس هاردي



وليم هارڤي

بالسّخرية. كانت له أيضاً مشاركةٌ في الشّعر والنقد والمقالة، وقد ملأت أعماله عشرين مجلّداً.

هارتونغ

هـارتـونـغ، هـانس Hans Hartung (١٩٠٤ -): رسام ألمانيّ. ارتحل إلى پاريس عام ١٩٣٥ واستقرّ به المقام فيها. اكتسب الجنسية الفرنسية عام ١٩٤٦. تأثر بادىء الأمر بالمدرسة التعبيرية expressionism والمدرسة التكعيبية cubism، ثم أصبح أحد أبرز ممثلي الفن التجريدي abstract art. أحسن أعماله لوحة دعاها *T* 1963 *R* 40.

هارْدِن

هـارْدِن، السّير آرثر Sir Arthur Harden (١٨٦٥ - ١٩٤٠): كيميائي حيويّ بريطاني. درّس في جامعة مانتشستر (١٨٨٨ - ١٨٩٧) ثم عُيّن أستاذاً للكيمياء الحيوية في جامعة لندن (عام ١٩١٢). سلخ ما يزيد على عشرين عاماً في دراسة تخمُّر السّكّر، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٢٩ (بالمشاركة).

هاردي

هـاردي، تـومـاس Thomas Hardy (١٨٤٠ - ١٩٢٨): روائي وشاعر إنكليزي. يُعتبر أحد أبرز وجوه الأدب في العصر الڤيكتوري. تميّزت رواياته باللون المحلّي local color وهو ما يتجلّى بخاصة في رائعته «عودة المواطن» *The Return of the Native* (عام ١٨٧٨). هَجَرَ الروايةَ عام ١٨٩٦ لينصرف إلى الشعر. ومن أشهر أعماله في هذا الميدان: «قصائد من الماضي والحاضر» *Poems of the Past and the Present* (عام ١٩٠١).

هاردي = لوريل وهاردي.

هارديكانوت

هارديكانوت Hardecanute *also* Hardicanute (١٠١٩؟ - ١٠٤٢): ملك الدانمرك (١٠٣٥ - ١٠٤٢)، وآخر ملوك إنكلترا الدانمركيين (١٠٤٠ - ١٠٤٢). ابن الملك كانوت Canute الدانمركي وخليفتُه. استغلّ أخوه هارولد الأول Harold I فرصة غيابه عن إنكلترا فاغتصب العرش الإنكليزي، حتى إذا توفي هارولد رَقِيَهُ هارديكانوت عام ١٠٤٠.

هاردينغ

هـاردينـغ، وارِن Warren Harding (١٨٦٥ - ١٩٢٣): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. الرئيس التاسع والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٢١ - ١٩٢٣). لم يُحْسن اختيار وزرائه ومعاونيه فانغمست إدارته في الفساد واتُّهم رجالُها باستغلال النفوذ والإثراء غير المشروع. توفي قبل أن يُتمّ ولايتَهُ (عام ١٩٢٣).

هارغريڤز

هارغريڤز، جيمس James Hargreaves (توفي عام ١٧٧٨): حائك ومخترع بريطاني. اخترع عام ١٧٦٤ ما يُعرف بـ«المِغزلة» spinning jenny وهي مِغزَلٌ آليّ بدائيّ أطلق عليه هارغريڤز اسم ابنته الشابّة «جيني» Jenny. وجديرٌ بالذكر أنه لم يكد يشرع في بيع بعض من هذه المغازل الآلية حتى خشي نفرٌ من الحائكين اليدويين أن يقعوا فريسةً للبطالة فاقتحموا دارَهُ وحطّموا عدداً من تلك الآلات في غير ما استبقاء.

هارْڤِرْد

هـارْڤـرْد، جـون John Harvard (١٦٠٧ - ١٦٣٨): قسّ إنكليزي. ارتحل عام ١٦٣٧ إلى «نيـو إنجلنـد» New England، في العـالم الجديد. أوصى، قبيل وفاته بالسُّل، بمكتبته ونصف ثروته لكليّة كانت قد أُنشئت عام ١٦٣٦ في «نيـو تـاون» New Towne (كيمبـريـدج Cambridge اليوم) فأُطلق اسمُهُ على تلك الكلية عام ١٦٣٩ (وهي اليوم جامعة هارْڤرْد Harvard University).

هارڤي

هـارڤي، وليـم William Harvey (١٥٧٨ - ١٦٥٧): طبيب وعالم تشريح إنكليزي. أجرى سلسلةً من التجارب طويلةً انتهت باكتشافه الدورةَ الدموية. وقد نشر هارڤي حصيلة تجاربه هذه في كتابه الهامّ «مقالة تشريحية في حركة القلب والدم عند الحيوانـات» *Exercitatio Anatomica de Motu Cordis et Sanguinis in Animalibus* (عام ١٦٢٨).

هارلو

هارلو، جين Jean Harlow (١٩١١ - ١٩٣٧): نجمة سينمائية أميركية. اعتُبرت في الثلاثينات من القرن العشرين نموذجاً للجمال الأشقر ورمزاً للفتنة الجنسية التي لا تقاوَم. من الأفلام التي تألقت فيها: «ملائكة الجحيم» *Hell's Angels* (عام ١٩٣٠)، و«الشقراء البلاتينية» *Platinum Blonde* (عام ١٩٣١). تُوفيت في ريعان الصِّبا إثر إصابتها بـ«تَبَوْلُن الدم» uremia.

هارلي

هـارلي، روبـرت Robert Harley (١٦٦١ - ١٧٢٤): سياسي إنكليزي. وزير الخارجية (١٧٠٤ - ١٧٠٨). رئيس الوزراء (١٧١٠ - ١٧١٤) في عهـد الملكـة آنّ Anne. حقق لبريطانيا مكاسب هامة من طريق صُلح أوترخت Peace of Utrecht. ولكنه اتُّهم، عند ارتقاء جورج الأول العرشَ (عام ١٧١٤)، بالخيانة العظمى، فسُجن ثم بُرِّىء من التهمة فأُطلق سراحه عـام ١٧١٧. يُعرف بـ«إيرل أكسفورد الأول» Ist Earl of Oxford.

هارولد الأوّل

هارولد الأوّل؛ هارال الأوّل Harold I. Norwegian Harald I (٨٥٠ - ٩٤٣ ؟ م.): أول ملوك نروج (٨٦٠ - ٩٣٠). وحّد البلاد، ووضع نظاماً للضرائب فأدّى ذلك إلى هجرة كثير من الزعماء النروجيين وأتباعهم إلى إنكلترا وربما إلى إيسلندا أيضاً. تخلّى عن العرش لابنه الأرشد (عام ٩٣٠).

هارولد الأوّل

هارولد الأوّل Harold I (توفي عام ١٠٤٠ م.): ملك إنكلترا (١٠٣٥ - ١٠٤٠). كان ابناً غير شرعي للملك كانوت Canute. استغلّ فرصة غياب أخيه هارديكانوت Hardecanute في الدانمرك فاغتصب العرش إثر وفاة كانوت (عام ١٠٣٥). حتى إذا توفي هارولد، من غير عَقِب، خلفَهُ هارديكانوت دون إراقة دماء.

هارولد الثاني

هارولد الثاني Harold II (١٠٢٠ ؟ - ١٠٦٦ م.): آخر ملك من ملوك إنكلترا الأنجلوسكسونيين (٥ يناير - ١٤ أكتوبر ١٠٦٦). كان حاكماً قديراً وقائداً عسكرياً بارعاً. ولكنّ حكمه لم يَدُمْ غير تسعة أشهر، إذ صَرعَه الغزاة النورمانديون بقيادة وليم الفاتح William the Conqueror، في معركة هيستينْغز Hastings.

هارولد الثاني

هارولد الثاني؛ هارال الثاني Harold II. Norwegian Harald II (توفي عام ٩٧٠ م.): ملك نروج (٩٦١ - ٩٧٠). حرَّم عبادة الآلهة الوثنية، وأنشأ أولى البعثات التبشيرية النصرانية في بلاده. اتّسم حكمه بالقسوة البالغة. صُرِعَ في ميدان القتال.

هارولد الثالث

هارولد الثالث؛ هارال الثالث Harold III. Norwegian Harald III (١٠١٥ - ١٠٦٦): ملك نروج (١٠٤٥ - ١٠٦٦). عامل الزعماء النرويجيين بقسوة شديدة فتخلّوا عن تأييده في محاولته المخفقة لغزو الدانمرك (١٠٤٥ - ١٠٦٢). أسس مدينة أوسلو Oslo عام ١٠٥٠. حاول فتح إنكلترا فلقي مصرعه على الأرض الإنكليزية (عام ١٠٦٦).

هارولد أزرق السّنّ

هارولد أزرق السّنّ Harold Bluetooth. Danish Harald Blaatand (٩١٠ ؟ - ٩٨٥ ؟): ملك الدانمرك (٩٤٠ ؟ - ٩٨٥ ؟). وحّد الدانمرك وجعلها بلداً مسيحياً. غزا نروج، وشنَّ بضع غارات على نورمنديا Normandy. قُتل بيد ابنه سْوِيْن Sweyn في أغلب الظّنّ.

هارون

هارون Aaron (ازدهر في القرن الثالث عشر قبل الميلاد): أخو النبي موسى. قاد، مع أخيه، العبرانيين في خروجهم من مصر إلى أرض كنعان (فلسطين)، وصنع لهم العجل الذهبي فعبدوه؛ ولمّا أبصر موسى العجلَ استبدَّ به الغضب فأحرقه وطحنه وذرّاه على وجه الماء.

هارون الرشيد

هارون الرشيد (١٤٦ ؟ - ١٩٣ هـ./ ٧٦٣ ؟ - ٨٠٩ م.): خامس الخلفاء العباسيين (١٧٠ - ١٩٣ هـ./ ٧٨٦ - ٨٠٩ م.) وأبعدهم شُهرةً. ابن الخليفة العباسي الثالث المَهديّ، ووالد الخلفاء الأمين والمأمون والمعتصم. يُعتبر عَهْدُهُ، في رأي جمهرة كبيرة من المؤرخين، أزهى عصور التاريخ الإسلامي على الإطلاق. تبادلَ السُّفراء والهدايا، غير مرّة، مع «أمبراطور الغرب» شارلمان Charlemagne. حكم أمبراطوريةً واسعة امتدّت من سواحل البحر الأبيض المتوسط الغربية إلى الهند، باستثناء بيزنطة التي كانت تدفع إليه الجزية.

هاريس

هاريس، جول تشاندلر Joel Chandler Harris (١٨٤٨ - ١٩٠٨): كاتب أميركي. ابتكر شخصية العجوز الزنجي الحكيم، «العمّ ريموس» Uncle Remus وجعلها محور آثاره كلها تقريباً. من أشهر أعماله: «العم ريموس: أغانيه وأقواله» Uncle Remus: His Songs and His Sayings (عام ١٨٨٠)، و«العمّ ريموس وأصدقاؤه» Uncle Remus and His Friends (عام ١٨٩٢).

هاريس

هاريس، رُوْي Roy Harris (١٨٩٨ - ١٩٧٩): مؤلف موسيقي أميركي. يُعتبر أبرز ممثلي النزعة الوطنية في الموسيقى الأميركية المعاصرة. وضع عشر سيمفونيات. وأشهر هذه السيمفونيات العشر: «السيمفونيا الثالثة» The Third Symphony (عام ١٩٣٩)، و«السيمفونيا الخامسة» The Fifth Symphony (عام ١٩٤٣).

هاريس

هاريس، فرانك Frank Harris (١٨٥٦ - ١٩٣١): كاتب أميركي. إيرلندي المولد. أشهر آثاره سيرته الذاتية «حياتي وغرامياتي» My Life and Loves في ثلاثة مجلدات (١٩٢٣ - ١٩٢٧) وقد عالج فيها المسألة الجنسية بصراحة بالغة لم تكن مألوفة في عصره فمنعت الرقابة تداولها في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية.

هاريس

هاريس، وليم تورّي William Torrey Harris (١٨٣٥ - ١٩٠٩): فيلسوف ومُربٍّ أميركي. وسّع برامج التعليم الأميركية مضيفاً إليها دراسة الفن والموسيقى والعلم والحرف اليدوية، وأكّد على ضرورة إعطاء المعلّمين دروساً في فلسفة التربية وفي علم النفس التربوي.

هاريسون

هاريسون، بنجامان Benjamin Harrison (١٧٢٦ ؟ - ١٧٩١): زعيم سياسي أميركي. اختير عضواً في كلٍّ من المؤتمر القاريّ الأول First Continental Congress والمؤتمر القاريّ الثاني Second Continental Congress وكان بين موقعي وثيقة إعلان الاستقلال Declaration of Independence. والد وليم هنري هاريسون الرئيس التاسع للولايات المتحدة الأميركية.

هاريسون

هاريسون، بنجامان Benjamin Harrison (١٨٣٣ - ١٩٠١): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. الرئيس الثالث والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٨٨٩ - ١٨٩٣). حفيد وليم هنري هاريسون الرئيس التاسع للولايات المتحدة الأميركية. أصدر عدداً من التشريعات لحلّ المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الملحّة. حقق لبلاده بعض الانتصارات في حقل السياسة الخارجية.

هاريسون

هاريسون، فريدريك Frederic Harrison (١٨٣١ - ١٩٢٣): كاتب وفيلسوف إنكليزي.

عملَ على نشر فلسفة أوغوست كونت Comte الوضعيّة (positivism) في بريطانيا. من آثاره: «الفلسفة الوضعية: مركزها وأهدافها ومُثُلها»: *Positivism: Its Position, Aims and Ideals* (عام ١٩٠١).

هاريسون

هاريسون، وليم هنري William Henry Harrison (١٧٧٣ - ١٨٤١): سياسي أميركي. الرئيس التاسع للولايات المتحدة الأميركية (٤ مارس ١٨٤١ - ٤ إبريل ١٨٤١). كان أول رئيس أميركي يقضي نحبه وهو في كرسيّ الحكم، إذ لم يكد يمضي على تنصيبه غير شهر واحد حتى توفي متأثراً بذات الرئة pneumonia. كان قبل انتخابه رئيساً للجمهورية، قائداً عسكرياً مرموقاً. وقد انتصر على الهنود الحمر في معركة تيپيكانو Tippecanoe (عام ١٨١١).

هاريمان

هاريمان، وليم أفَريل William Averell Harriman (١٨٩١ - ١٩٨٦): ديبلوماسي وسياسي أميركي. تقلّد عدداً من المناصب الحسّاسة، ومن أهمّها منصب سفير الولايات المتحدة الأميركية في موسكو (١٩٤٣ - ١٩٤٦). مثّل بلاده في مفاوضات حظر التجارب النووية التي أدّت إلى توقيع اتفاقية موسكو (عام ١٩٦٣) بهذا الشأن، بين الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والاتحاد السوڤياتي.

هارينغتون

هارينغتون، السّير جون Sir John Harington *also* Harrington (١٥٦١ - ١٦١٢): كاتب ومترجم ورَجُل بلاط إنكليزي. ارتبط اسمُهُ ببلاط الملكة أليزابيث الأولى Elizabeth I. ترجم إلى الإنكليزية ملحمة أريوسطو Ariosto الشهيرة «أورلندو المُحْنَق» *Orlando Furioso* (عام ١٥٩١).

هازْلت

هازْلت، وليم William Hazlitt (١٧٧٨ - ١٨٣٠): كاتب وناقد إنكليزي. اتّسم أسلوبه بالبساطة والبُعد عن التكلّف الفنّي. من أشهر آثاره: «محاضرات عن الشعراء الإنكليز» *Lectures on the English Poets* (عام ١٨١٨)، و«روح العصر» *The Spirit of the Age* (عام ١٨٢٥)، و«حياة نابوليون بونابرت» *The Life of Napoleon Buonaparte* في أربعة مجلدات (١٨٢٨ - ١٨٣٠).



حجّة الإسلام هاشمي رفسنجاني

هاسْلر

هاسْلر، هانس ليو Hans Leo Hassler (١٥٦٤ - ١٦١٢): مؤلف موسيقي ألماني. يُعتبر أحد أبرز الموسيقيين الألمان في عصره. درس على أبيه عازف الأرغن إسحق هاسْلر (المتوفى عام ١٥٩١). ارتحل عام ١٥٨٤ إلى البندقية (ڤينيسيا) لمتابعة التحصيل ثم انقلب عام ١٥٨٥ إلى أرض الوطن. وضع عدة ألحان كنسية حاكاه فيها كثيرون من بعده.

هاشم

هاشم؛ هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ (توفي عام ١٠٢ ؟ ق.هـ./ ٥٢٤ ؟ م.): سيدٌ من سادات قريش. اسمه الأصلي عمرو، وهاشم لقبٌ غلبَ عليه لأنه كان أول من هَشَم الثريد لقومه في مجاعةٍ أصابتهم. وليَ سِقاية الحاجّ ورفادتهم (أي إطعام الفقراء منهم). توفي شاباً في غزّة وكان قد وفدَ على الشام في تجارة له. إليه ينتسب الرسول عليه السلام والهاشميون.

هاشم بن عُتْبة بن أبي وقّاص

هاشم بن عُتْبة بن أبي وقّاص (توفي عام ٣٧ هـ./ ٦٥٧ م.): صحابي وفارس وخطيب. أسلم يوم فتح مكة. شهد القادسيّة مع عمّه سعد بن أبي وقّاص. أصيبت عينه يوم اليرموك. كان مع علي بن أبي طالب (ر.) في صِفّين. لُقّب بـ«المِرقال»، لأن عليًّا دفع إليه الراية يوم صِفّين فكان يُرْقِل بها إرقالاً (والإرقال الإسراع).

هاشمي رفسنجاني

هاشمي رفسنجاني، حُجّة الإسلام (١٩٣٤ -): زعيم ديني وسياسي إيراني. رئيس الجمهوريّة الإسلامية (١٩٨٩ -) بعد وفاة آية الله الخميني. شغل منصب قائد القوات المسلّحة عام ١٩٨٨.

هاشيت

هاشيت، لويس كريستوف فرانسوا Louis Christophe François Hachette (١٨٠٠ - ١٨٦٤): ناشر فرنسي. أسّس «مكتبة هاشيت» Librairie Hachette التي تُعَدّ إحدى كبريات دور النشر الأوروبية (عام ١٨٢٦). نشر مجموعة ضخمة من الكتب الكلاسيكية، والمراجع العلمية، والمعاجم، والروايات الشعبية، وكتب الأطفال، وغيرها.

هاغّارد

هاغّارد، السّير هنري رايدر Sir Henry Rider Haggard (١٨٥٦ - ١٩٢٥): روائيّ إنكليزي. تولى بعض المناصب الحكوميّة في جنوب إفريقيا (١٨٧٥ - ١٨٧٩). وضع عدداً من قصص المغامرات التي تجري حوادثها في القارة الإفريقية. من أشهر آثاره: «مناجم الملك سليمان» *King Solomon's Mines* (عام ١٨٨٥)، و«خاتم ملكة سبأ» *Queen Sheba's Ring* (عام ١٩١٠).

هاغِنْز

هاغِنْز، تشارلز برنتون Charles Brenton Huggins (١٩٠١ -): طبيب أميركي. عُني بدراسة تحوُّل النسيج الضامّ إلى عظم، ثم بدراسة السّرطان. مُنح جائزة نوبل في الطب والفيسيولوجيا لعام ١٩٦٦ (بالمشاركة) لاكتشافه أثر الهرمونات في معالجة سرطان الموثة أو غُدّة البروستات prostate.

هاڤلوك

هاڤلوك، السّير هنري Sir Henry Havelock (١٧٩٥ - ١٨٥٧): جنرال بريطاني. عَملَ في الهند. برُز في الحرب الإنكليزية الأفغانية الأولى Anglo-Afghan Wars التي نشبت عام ١٨٣٨، ولمع نجمه خلال حركة التمرد الهندي Indian Mutiny التي نشبت عام ١٨٥٧.

هاكلوت

هاكلوت، ريتشارد Richard Hakluyt

(١٥٥٢ ؟ - ١٦١٦): جغرافيّ إنكليزي. عُرف بغزارة الإنتاج وسعة النفوذ السياسي، وإليه يُعْزَى جانب من الفضل في توجيه إنكلترا، عَهْدَ الملكة أليزابيث الأولى، نحو الاهتمام بأميركا الشمالية. أهم آثاره: «الإبحارات الرئيسية، رحلات الأمة الإنكليزية واكتشافاتها» *The Principall Navigations, Voiages and Discoveries of the English Nation* (عام ١٥٨٩).

هالر

هالر، ألْبرخت فون Albrecht von Haller (١٧٠٨ - ١٧٧٧): طبيب وفيسيولوجي وبيولوجي وشاعر سويسري. يُعتبر أبا الفيسيولوجيا التجريبية وأكبر عالم أحيائيّ (بيولوجي) في القرن الثامن عشر. كان أستاذاً للطب، وعلم التشريح، والجراحة، وعلم النبات في جامعة غوتنغن Göttingen من عام ١٧٣٦ إلى عام ١٧٥٣. أشهر آثاره موسوعة «عناصر الجسم البشري الفيسيولوجية» *Elementa Physiologiae Corporis Humani* في ثمانية مجلدات (١٧٥٧ - ١٧٦٦).

هالْس

هالْس، فرانس Frans Hals (١٥٨١ ؟ - ١٦٦٦): رسام هولندي. يُعتبر واحداً من ألمع رسّامي الوجوه في القرن السابع عشر. تميّزت رسومه بطابعها المتحرّر «غير الرسمي». من أشهر أعماله: «وجه نيقولاس هاسّيلاير» *Portrait of Nicolaes Hasselaer*، و«المرأة الغجرية» *The Gipsy Woman* (وهي محفوظة في متحف اللوفر بباريس).

هالي

هالي، أدمونـد Edmund Halley (١٦٥٦ - ١٧٤٢): عالم فلك إنكليزي. أسهم إسهاماً بارزاً في دراسة القمر والزُّهرة Venus وحركة النجوم. كان أوّلَ من وضع جَدْولاً بنجوم نصف الكرة السّماوية الجنوبي (عام ١٦٧٩). وكان أيضاً أوّلَ من تنبّأ بعَوْدة المُذَنّبات، وإليه يُنسب «مُذَنَّب هالي» Halley's comet.

هاليفاكس

هاليفاكس، أدْوَرْد فريدريك ليندلي وود Edward Frederick Lindley Wood Halifax (١٨٨١ - ١٩٥٩): سياسي بريطاني. من أركان حزب المحافظين. نائب الملك في الهند (١٩٢٥ - ١٩٣١). وزير الخارجية (١٩٣٨ - ١٩٤٠) السفير البريطاني في واشنطن (١٩٤١ - ١٩٤٦). ارتبط اسمه بـ «سياسة التهدئة» Appeasement policy التي انتهجها نيفل تشمبرلين Chamberlain تجاه ألمانيا النازية.

هاليفي

هاليفي، أيلي Elie Halévy (١٨٧٠ - ١٩٣٧): مؤرّخ فرنسي. أشهر آثاره: «تكوُّن الراديكالية الفلسفية» *la Formation du radicalisme philosophique* في ثلاثة مجلدات (١٩٠١ - ١٩٠٤)، و«تاريخ الشعب الإنكليزي في القرن التاسع عشر» *Histoire du peuple anglais aux XIX*^{e} *siècle* في ثلاثة مجلدات (١٩١٣ - ١٩٢٣).

هاليفي

هاليفي، جاك فرانسوا Jacques François Halévy (١٧٩٩ - ١٨٦٢): مؤلف موسيقي فرنسي. يُعتبر أحد أبرز أساطين الأوبرا في عصره. وضع عدداً من الأوبرات يزيد على الثلاثين، من أشهرها «اليهودية» *la Juive* (عام ١٨٣٥)، و«البرق» *l'Eclair* (عام ١٨٣٥)، و«العاصفة» *la Tempesta* (عام ١٨٥٠).

هاليفي

هاليفي، جوزيف Joseph Halévy (توفي عام ١٩١٧): مستشرق فرنسي. قام برحلة إلى الأجزاء الجنوبية من شبه الجزيرة العربية، حيث درس بعض النقوش السَّبئية. عُرف بنظريته التي ذهب فيها إلى أن الشعب السومريّ لم يُوجد ألبتة، وأن الأدب المنسوب إلى هذا الشعب لا يعدو أن يكون ضرباً من الكتابة السرية اخترعه رجال الدين البابليون.



هالْس: «المرأة الغجرية»

هاليفي

هاليفي، لودوفيك Ludovic Halévy (١٨٣٤ - ١٩٠٨): روائي وكاتب مسرحي فرنسي. وضع عدداً من المسرحيات الكوميدية الخفيفة؛ وكتب بضع روايات حظِيَتْ عند إصدارها برواج كبير. ومن هذه الروايات: «زواج حبّ» *Un mariage d'amour* (عام ١٨٨١)، و«الأب قسطنطين» *l'Abbé Constantin* (عام ١٨٨٢).

هامان

هامان Haman: كبير وزراء الملك الفارسي أحشورُش الأول Xerxes I. عُرف بعدائه الشديد لليهود، فسعى إلى إبادتهم. ولكنّ أستير Esther زوجة أحشورُش الجميلة - وكانت يهودية - تدخّلت لدى الملك فأنقذ اليهودَ من الهلاك، وصُلب هامان.

هامان

هامان، جوهان جورج Johann Georg Hamann (١٧٣٠ - ١٧٨٨): مفكر دينيّ وناقد أدبي ألماني. يُعتبر من أشدّ أنصار «الإيمانية» fideism تطرّفاً. قال بأن الإيمان الأعمى هو السبيل الأوحد إلى اليقين والخلاص، وكان همّه الأول محاولة التوفيق بين الفلسفة والنصرانية.

هامپْدن

هامپْدن، جون John Hampden (١٥٩٤ - ١٦٤٣): سياسي إنكليزي. بدأ حياته البرلمانية عام ١٦٢١ وكان شديد الفعالية في جميع برلمانات الملك تشارلز الأول Charles I. تزعّم المعارضة البرلمانية لبعض الضرائب التي كان الملك يجبيها بوصفها عملاً غير دستوري. أُصيب خلال الحرب الأهلية التي نشبت عام ١٦٤٢ بجراح مميتة في مناوشة مع الملكيين.

هامرشولد

هامرشولد، داغ Dag Hammarskjöld (١٩٠٥ - ١٩٦١): سياسي سُويدي. ثاني أمين عامّ للأمم

المتحدة (١٩٥٣ - ١٩٦١) خلفاً لـ «تريغفي لي» Trygve Lie. قَرَن ما بين الخُلُق السّياسي الرفيع وحُسْن التّصدي للتحدّيات. وقع في عهده العدوان الثلاثي على مصر (عام ١٩٥٦) ونشبت الحرب الأهلية في الكونغو (عام ١٩٦٠). توفي بحادث طائرة وهو في طريقه إلى كاتانغا Katanga، فمُنح بعد الوفاة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٦١.

هاملتون

هاملتون، ألكَسَنْدَر Alexander Hamilton (١٧٥٥ ؟ - ١٨٠٤): سياسي أميركي. شارك في حرب الاستقلال. حتى إذا وضعت الحرب أوزارها عَمِلَ من أجل إقرار الدستور الجديد، ودعا إلى إقامة حكم مركزي قويّ، ومن ثمّ تزعّمَ الحزبَ الفيديرالي Federalist Party. كان أول من تولى وزارة المال في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية (١٧٨٩ - ١٧٩٥). صُرع في مبارزة جرت بينه وبين أحد خصومه السياسيين.

هاملتون

هاملتون، اللايدي إيمّا Lady Emma Hamilton (١٧٦١ ؟ - ١٨١٥): مغامرة بريطانية. خليلة الأميرال نلسون Nelson. نشأت نشأة قروية فقيرة، ثم سطع نجمها في لندن. وسرعان ما افتتن بها السير وليم هاملتون، السفير البريطاني في نابولي، وتزوجها (عام ١٧٩١). تعرّف إليها الأميرال نلسون عام ١٧٩٣ ولكنه لم يتعشّقْها إلا عام ١٧٩٨ بُعيد عودته من مصر.

هاملِن

هاملِن، هنّيبعل Hannibal Hamlin (١٨٠٩ - ١٨٩١): سياسي أميركي. نائب رئيس الجمهورية في عهد أبراهام لنكولن Lincoln (١٨٦١ - ١٨٦٥). استهلّ حياته السياسية عضواً في الحزب الديموقراطي، ثم انضمّ عام ١٨٥٦ إلى الحزب الجمهوري. دعا خلال توليه منصب نيابة الرئاسة إلى تسليح الزنوج واتخاذ إجراءات جذرية لتحريرهم.

هان

هان، أوتو Otto Hahn (١٨٧٩ - ١٩٦٨): كيميائي نووي ألماني. شخصَ، عام ١٩٠٤، إلى لندن حيث عملَ مع الكيميائي البريطاني السّير وليم رمزي Ramsay. وشخصَ عام ١٩٠٥ إلى مونتريال بكندا حيث عمل مع الفيزيائي البريطاني أرنست رَذَرْفورد Rutherford. اكتشف عام ١٩٣٩ أن ذرة اليورانيوم قابلة للانشطار، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٤٤ (بالمشاركة).

هان يو

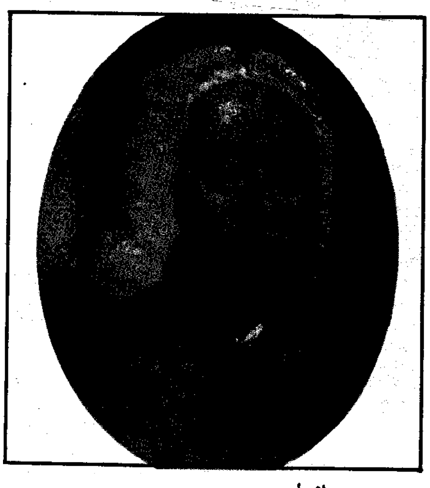
هان يو؛ هان وَن كونغ Han Yü *also* Han Wên-kung (٧٦٨ - ٨٢٤ م.): شاعر وكاتب وفيلسوف صيني. دافع عن الكونفوشيوسية Confucianism وهاجم الطّاويّة Taoism والبوذية Buddhism وكانتا تتمتعان في عصره بأعظم النفوذ. يُلقّب بـ «أمير الأدب» Prince of Letters.

هانْدِل

هانْدِل، جورج فريدريك George Frederick Handel (١٦٨٥ - ١٧٥٩): موسيقي إنكليزي. ألمانيّ المولد. يُعتبر، هو ومعاصره جوهان باخ Bach، أحد أعظم الوجوه اللامعة في تاريخ الموسيقى. قال فيه بيتهوفن Beethoven: «هاندل هو أستاذنا جميعاً». وضع أكثر من أربعين أوبرا وعدداً من الألحان الكنسية. من أشهر أعماله: «المسيح» *Messiah* (عام ١٧٤١)، و «شمشون» *Samson* (عام ١٧٤٢).

هانسون

هانسون، أولا Ola Hansson (١٨٦٠ - ١٩٢٥): شاعر وروائي وناقد سُويدي. يُعتبر واحداً من أكثر الكتّاب السُّويديين المُحْدَثين أصالةً. صوَّر في شعره الغنائي جمال الريف في بلاده. من



جورج هاندل

مجموعاته الشعرية: «ديكْتَر» *Dikter* (عام ١٨٨٤)، و «نوتورنو» *Notturno* (عام ١٨٨٥).

هانسون

هانسون، پيير آلبن Per Albin Hansson (١٨٨٥ - ١٩٤٦): سياسي سُويدي. رئيس الوزراء (١٩٣٢ - ١٩٤٦). وضع عدداً من التشريعات الاجتماعية كالتأمين ضدّ البطالة والتأمين ضدّ الشيخوخة، وساعد على احتفاظ بلاده بحيادها خلال الحرب العالمية الثانية.

هانسون

هانسون، هاوارد Howard Hanson (١٨٩٦ - ١٩٨١): مؤلف موسيقي أميركي. يُعتبر أحد الممثلين الرئيسيين للاتجاه الرومانتيكي في الموسيقى الأميركية. وضع عدة سيمفونيات أهمّها «السيمفونيا الثانية» *Second Symphony* (عام ١٩٣٠). ومن أعماله المشهورة أيضاً أوبرا «الجبل المَرِح» *The Merry Mount* (عام ١٩٣٣).

هانكوك

هانكوك، جون John Hancock (١٧٣٧ - ١٧٩٣): سياسي أميركي. لعب دوراً بارزاً في حرب الاستقلال. رئسَ الكونغرس القاريّ Continental Congress الثاني من عام ١٧٧٥ إلى عام ١٧٧٧ وبذلك كان أول من وقّع وثيقة إعلان الاستقلال Declaration of Independence.

هانكوك

هانكوك، ونفيلد سكوتّ Winfield Scott Hancock (١٨٢٤ - ١٨٨٦): جنرال وسياسي أميركي. شارك في الحرب الأهلية (١٨٦١ - ١٨٦٥) فكان من أبرز القادة الاتحاديين الذين خاضوا غمارها. رشّحه الحزب الديموقراطيّ، عام ١٨٨٠، لمعركة رئاسة الجمهورية ولكن التوفيق خانه فاستأنف حياته العسكرية من جديد.

هانّو

هانّو Hanno (ازدهر في القرن الخامس قبل الميلاد): ملاّح قَرْطاجيّ. عَبَرَ بُعَيْدَ عام ٥٠٠ قبل الميلاد، بقليل، ما يُعْرَفُ اليوم بـ «جبل طارق» وارتاد ساحل إفريقيا الغربي حتى وصل إلى سيراليون Sierra Leone وربما إلى الكَمَرون Cameroun. أسّس عدداً من المدن في

مواطن مختلفة من المملكة المغربية الحاليّة وحَوْلها.

هانّو

هانّو «الكبير» Hanno *«the Great»* (ازدهر في النصف الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد): سياسي قرطاجيّ. كان زعيماً للجناح القرطاجي المتعاطف مع رومة خلال الحرب اليونية Punic War الثانية. قاوم سياسة هملقار برقة Hamilcar Barca وابنه هنيبعل Hannibal التوسّعية المُسَخَّرة لمصلحة طبقة التجّار. دعا إلى الصّلح مع رومة، وإلى إقامة أمبراطورية قرطاجيّة في إفريقيا.

هانوتو

هانوتو، غابرييل Gabriel Hanotaux (١٨٥٣ - ١٩٤٤): سياسي ومؤرّخ فرنسي. وزير الخارجية (١٨٩٤ - ١٨٩٨). عُرف بنزعته الاستعمارية وبدعوته إلى التقارب مع الروسيا وإقامة حلف فرنسي روسيّ يقف في وجه ألمانيا. من آثاره: «تاريخ فرنسا المعاصرة» *Histoire de la France contemporaine* في أربعة مجلدات (١٨٧١ - ١٩٠٠).

هانيمان

هانيمان، كريستيان فريدريتش صموئيل Christian Friedrich Samuel Hahnemann (١٧٥٥ - ١٨٤٣): طبيب ألماني. ابتدع، عام ١٨١٠، طريقة في المعالجة دعاها «المعالجة المِثْليّة» homeopathy. وقوامُ هذه الطريقة إعطاء المصاب بداء ما جرعاتٍ صغيرة جداً من دواء لو أُعطي لشخص سليم لأحدث عنده مثل أعراض الداء المعالَج.

هاو

هاو، إلياس Elias Howe (١٨١٩ - ١٨٦٧): مخترع أميركي. صنع، عام ١٨٤٦، أول ماكينة خياطة عملية فأحدث ثورةً في صناعة الملابس في المصانع والبيوت.

هاو

هاو، ريتشارد Richard Howe (١٧٢٦ - ١٧٩٩): أميرال بريطاني. قاد القوات البحرية البريطانية خلال الثورة الأميركية، في حين قاد أخوه، السِّير وليم هاو (١٧٢٩ - ١٨١٤)، القوات البريطانية البرية. أنزل بالفرنسيين هزيمة كبرى في أول يونيو ١٧٩٤.

هاوارد

هاوارد، سيدني كو Sidney Coe Howard (١٨٩١ - ١٩٣٩): كاتب مسرحي أميركي. اتّسمت آثاره بالواقعية وبالنزوع إلى التحليل السيكولوجي. أشهر أعماله: «لقد عَرَفا ماذا يريدان» *They Knew What They Wanted* (عام ١٩٢٤)، و«الرِّباط الفضيّ» *The Silver Cord* (عام ١٩٢٦).

هاوارد

هاوارد، كاثرين Catherine Howard (توفيت عام ١٥٤٢): ملكة إنكلترا بوصفها زوجة هنري الثامن الخامسة. كانت، عند زواجها منه (عام ١٥٤٠)، فتاةً لعوباً وكانت السنّ قد تقدّمت بهنري الثامن. وقعت في غرام أحد رجال البلاط، ومن ثمّ أُعدمت بتهمة الزِّنا.

هاوْپْتمان

هاوْپْتمان، جيرهارت Gerhart Hauptmann (١٨٦٢ - ١٩٤٦): شاعر وروائي وكاتب مسرحي ألماني. غلبَ الطابع الاجتماعي والطبيعي naturalistic على مسرحياته الأولى، ومنها «الحائكون» *Die Weber* (عام ١٨٩٢)، ولكنه نزع في أعماله الأخيرة مَنزعاً أقرب إلى الرومانتيكية والرمزية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٢.

هاوْسْمان

هاوْسْمان، ألْفْرَد أدْوَرْد Alfred Edward Housman (١٨٥٩ - ١٩٣٦): شاعر إنكليزي. تنمّ قصائده الغنائية عن تشاؤم رومانتيكي وتتميّز ببساطة في الأسلوب والفكر. من دواوينه: «قصائد أخيرة» *Last Poems* (عام ١٩٢٢) وقد تحدّث فيها عن انقضاء الشباب وجمال الطبيعة وقسوتها وتفاهة الرغبات البشرية.

هاوسْهوفر

هاوسْهوفر، كارل Karl Haushofer (١٨٦٩ - ١٩٤٦): جنرال ومنظّر سياسي ألماني. أكّد أثرَ العوامل الاقتصادية في سياسة الدول متخذاً من هذه العوامل مبرِّراً للفتوح والتوسع. تأثّر أدولف هتلر بآرائه تأثراً كبيراً. انتحر هو وزوجته (عام ١٩٤٦) إثر هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وبعد أن جرى استنطاقه كمجرم حرب.

هاوورْث

هاوورْث، السِّير ولتر نورمان Sir Walter Norman Haworth (١٨٨٣ - ١٩٥٠): كيميائي عضويّ إنكليزي. عملَ في جامعة برمنغهام Birmingham من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٤٨. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء (بالمشاركة) لعام ١٩٣٧ لدراساته الخاصة بالبِنَى structures الكيميائية للكربوهيدرات carbohydrates، ولإنتاجه ڤيتامين «ج» vitamin C في المختبر وبذلك كان هذا الڤيتامين أولَ ڤيتامين يتمّ إنتاجه صُنعيًّا (عام ١٩٣٤).

هاويزون

هاويزون (أو هاويسون)، جورج George Howison (١٨٣٤ - ١٩١٦): فيلسوف أميركي. وضع مع بوردن پاركر باون Bowne أُسس الفلسفة الشّخصانية personalism. قال بأن الإنسان غير مخلوق، وأنه أزلي، وبالتالي فهو متحرّر من سلطان أية ذات عليا.

هاويلز

هاويلز، وليم دين William Dean Howells (١٨٣٧ - ١٩٢٠): روائي وناقد أميركي. يُعتبر أحد أعمدة الواقعية في الأدب الأميركي. تأثّر بإميل زولا Zola وتولستوي Tolstoy. من أشهر آثاره رواية «آني كيلبورن» *Annie Kilburn* (عام ١٨٨٨) وقد تعاطف فيها مع العمال وقضاياهم، ورواية «طَيْف حُلم» *The Shadow of a Dream* (عام ١٨٩٠).

هاي

هاي، جون ملتون John Milton Hay (١٨٣٨ - ١٩٠٥): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥). أعلن أن لجميع الدول، على قدم المساواة، حقوقاً في التجارة مع الصين (عام ١٨٩٩) وأن عليها جميعاً أن تحافظ على وحدة الأراضي الصينية (عام ١٩٠٠). عقد مع بريطانيا (عام ١٩٠١) اتفاقية أطلقت يَدَ الولايات المتحدة الأميركية في حفر قناة پاناما.

هايپيشيا

هايپيشيا Hypatia (٣٧٠؟ - ٤١٥ م):

فيلسوفة وعالمة رياضيات يونانية من أهل الإسكندرية بمصر. تُعتبر في كثير من الأحيان أشهر فيلسوفة في التاريخ. اشتهرت بالجمال والفصاحة والتواضع وسعة المعرفة، فكَثُر طُلابها ومريدوها واعتُرف بها زعيمة للمدرسة الأفلاطونية المُحْدَثة Neoplatonism. حرّض رجالُ الدين بعض الرعاع عليها فحملوها إلى إحدى الكنائس وقطّعوها إرباً إرباً ثم أحرقوا أوصالها في الشارع.

هايْجِنْز

هايْجِنْز، كريستيان Christiaan Huygens (١٦٢٩ - ١٦٩٥): فيزيائي وعالم فلك ورياضيات هولندي. أدخل تحسينات كثيرة على المِرقاب أو التلسكوب. وضع نظرية الضوء الموجيّة wave theory، واخترع أول ساعة مزوّدة برقّاص أو بَنْدول.

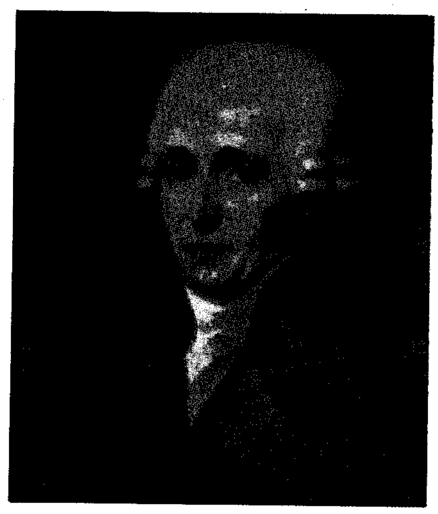
هايد، أدْوَرْد = كليرندون، إيرل أوف.

هايد

هايد، دوغلاس Douglas Hyde (١٨٦٠ - ١٩٤٩): كاتب وسياسي إيرلندي. أول رئيس لجمهورية إيرلندا (١٩٣٨ - ١٩٤٥). شملت آثاره القلمية عدداً غير يسير من المسرحيات والدراسات الأدبية والتاريخية والحكايات الشعبية والقصائد الغنائية. وأهم هذه الآثار هو من غير ريب كتابه «تاريخ إيرلندا الأدبيّ» *A Literary History of Ireland* (عام ١٨٩٩).

هايْدن

هايْدن، فرانز جوزيف Franz Joseph Haydn (١٧٣٢ - ١٨٠٩): مؤلف موسيقي نمساوي. يُعتبر أحد ألمع الوجوه في تاريخ الموسيقى، وواحداً من أبرز أعلام الموسيقى الكلاسيكية في القرن الثامن عشر. تتكشّف أعماله عن توازن كامل بين الشكل والمضمون. وضع مئة وأربع سيمفونيات، من أشهرها: «الساعة» *The Clock* (عام ١٧٩٤)، و«لندن» *London* (عام ١٧٩٥).



فرانز جوزيف هايدن

هايديجر

هايديجر، مارتن Martin Heidegger (١٨٨٩ - ١٩٧٦): فيلسوف ألماني. يُعتبر أحد أبرز ممثّلي الفلسفة الوجودية existentialism. طوّر جان بول سارتر Sartre بعض أفكاره. أشهر آثاره وأهمّها كتاب «الوجود والزمن» *Sein und Zeit* (عام ١٩٢٧)، وهو بحث فلسفيّ في معنى الوجود.

هايَرْمَنْز

هايَرْمَنْز، هرمان Herman Heijermans (١٨٦٤ - ١٩٢٤): أديب هولندي. يُعتبر أكبر كتّاب هولندا المسرحيين في العصر الحديث. تأثّر في مستهلّ حياته القلميّة بـ «إبسن» Ibsen. هاجم مختلف مظاهر الرياء البورجوازي، واستغلال عمّال المناجم وصيادي الأسماك. من أشهر أعماله مسرحية «الجمال النائم» *De schoone slaapster* (عام ١٩٠٩).

هايروفسكي

هايروفسكي، جاروسلاف Jaroslav Heyrovsky (١٨٩٠ - ١٩٦٧): كيميائي تشيكوسلوفاكي. استحدث طريقة جديدة في التحليل الكيميائي تُعرف بالپولاروغرافيا polarography (عام ١٩٢٢) وَجدت لها، بعدُ، استخداماتٍ واسعةً في تحليل الفلزّات والكشف عن السّرطان. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٩.

هايز

هايز، رَذَرْفورْد بيرتشارد Rutherford Birchard Hayes (١٨٢٢ - ١٨٩٣): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. الرئيس التاسع عشر للولايات المتحدة الأميركية (١٨٧٧ - ١٨٨١). أعاد لمنصب الرئاسة احترامَهُ، وعملَ على تضميد جراح الأمة التي مزّقتها الحرب الأهلية. سحبَ القوات الاتحادية من ولايات الجنوب (عام ١٨٧٧) مُنهياً بذلك فترة الاحتلال الشمالي لتلك الولايات.

هايز

هايز، كارلتون جوزيف هانتلي Carlton Joseph Huntley Hayes (١٨٨٢ - ١٩٦٤): مؤرخ أميركي. أستاذ محاضر في جامعة كولومبيا (١٩٠٧ - ١٩٥٠). عُرف بدراساته الكثيرة في القومية، ومنها: «التطور التاريخي للقومية العصرية» *The Historical Evolution of Modern Nationalism* (عام ١٩٣١)، و«القومية: دين من الأديان» *Nationalism: A Religion* (عام ١٩٦٠).

هايْزِنْبَرْغ

هايْزِنْبَرْغ، ڤيرنر كارل Werner Karl Heisenberg (١٩٠١ - ١٩٧٦): فيزيائي نوويّ ألماني. أستاذ الفيزياء النظرية في جامعة لَيْبتزيغ Leipzig (١٩٢٧ - ١٩٤١). رئسَ خلال الحرب العالمية الثانية فريقَ العلماء الألمان الباحثين في حقل الانشطار النووي. وضعَ عام ١٩٢٥ نظريةً في «ميكانيكا الكَمّ» quantum mechanics، فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٣٢.

هايزي

هايزي، پول جوهان لودڤيغ فون Paul Johann Ludwig von Heyse (١٨٣٠ - ١٩١٤): روائي وكاتب مسرحي وشاعر ألماني. دعا إلى المحافظة على القيم الفنية التقليدية في وجه النزعات المادية والواقعية والراديكالية السياسية. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٠. من أشهر رواياته: «أطفال العالم» *Kinder der Welt* (عام ١٨٧٣).

هايغ

هايغ، السِّير دوغلاس Sir Douglas Haig (١٨٦١ - ١٩٢٨): القائد الأعلى للقوات البريطانية في فرنسا خلال السنوات الثلاث الأخيرة من الحرب العالمية الأولى (١٩١٥ - ١٩١٨). أدّت استراتيجيّتُهُ التي استهدفت إنهاك الجيش الألماني واستنزافَ قواه إلى إنزال خسائر كبيرة بين القوات البريطانية نفسها.

هايْمَنْس

هايْمَنْس، پول Paul Hymans (١٨٦٥ - ١٩٤١): سياسي بلجيكي. وزير الخارجية (١٩١٨ - ١٩٢٠) و(١٩٢٧ - ١٩٣٥). مثّل



هاينريتش هايني

بلاده في مؤتمر الصُّلح الذي انعقد بُعيد الحرب العالمية الأولى، وساعد على وضع ميثاق عصبة الأمم.

هاينز

هـاينـز، ألْـوُوْد Elwood Haynes (١٨٥٧ - ١٩٢٥): مخترع أميركي. صنع إحدى أقدم السيارات الأميركية (عام ١٨٩٤). اكتشف عدداً من الأشابات alloys كبيراً. وكذلك اكتشف الفولاذ الصامد stainless steel أيضاً (عام ١٩١١).

هايني

هايني، هاينريتش Heinrich Heine (١٧٩٧ - ١٨٥٦): شاعر وكاتب ألماني. يُعتبر أحد أعظم الشعراء الألمان، وحَلْقة الوصل بين الحركتين الرومانتيكية والواقعية في الأدب الألماني. في شعره الغنائي، وبخاصة في مجموعته «كتاب الأغاني» *Buch der Lieder* (عام ١٨٢٧)، صُوَرٌ خيالية رشيقة، ودَفْقٌ عاطفي مَشوب بالسخرية أحياناً؛ وفي آثاره النثرية وعي نفّاذ لمشكلات العصر الاجتماعية.

هايهاتشيرو، توغو = توغو هايهاتشيرو، المركيز.

هايوارد

هايوارد، دوبوز DuBose Heyward (١٨٨٥ - ١٩٤٠): روائي وشاعر وكاتب مسرحي أميركي. عُني بتصوير حياة الزنوج الأميركيين. من أشهر أعماله رواية «پورجي» *Porgy* (عام ١٩٢٥)، ورواية «پيتر آشلي» *Peter Ashley* (عام ١٩٣٢).

هايوود

هايوود، توماس Thomas Heywood (١٥٧٤ ؟ - ١٦٤١): ممثّل وكاتب مسرحي إنكليزي. ألّف أو مثّل مئتين وعشرين مسرحية. معظم أعماله عاطفي، وكثيرٌ منها يصوّر واقع الحياة في لندن. وله مسرحية تاريخية شهيرة بعنوان «إن كنت لا تعرفني فأنت لا تعرف أحداً» *If you know not me, You know no bodie* (١٦٠٥ - ١٦٠٦) وهي تدور على أليزابيث الأولى أميرةً وملكةً.

هايوود

هـايـوود، جـون John Heywood (١٤٩٧ ؟ - ١٥٨٠ ؟): كـاتب مسرحي إنكليزي. أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير الكوميديا الأليصاباتية (نسبةً إلى عصر الملكة أليزابيث الأولى). من أشهر أعماله: «مسرحية حب» *A Play of Love* (عام ١٥٣٣)، وقصيدة رمزية طويلة دعاها «العنكبوت والذبابة» *The Spider and the Flie* (عام ١٥٥٦).

هايدنستام

هـايـدنسْتـام، ڤيرنـر فـون Verner von Heidenstam (١٨٥٩ - ١٩٤٠): شاعر وكاتب سُوَيدي. رفع لواء المعارضة للمذهب الطبيعيّ naturalism الذي هيمن على الأدب السُّويدي في أيامه، ودعا إلى أدب جديد قوامُهُ الخيال والجمال ومعالجة الموضوعات القوميّة. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٦. من آثاره رواية تاريخية في مجلدين عنوانها «كارولينيرنا» *Karolinerna* (١٨٩٧ - ١٨٩٨).

هَبّار بن الأسوَد القُرَشي

هَبّار بن الأسوَد القُرَشي (توفي بعد عام ١٥ هـ./ ٦٣٦ م.): صحابيّ وشاعر. كان في الجاهلية سبّاباً، وقد هجا النبيَّ ﷺ قبل أن يسلم. أسلم عام الفتح فصفح عنه النبيّ بعد أن كان أهدر دمه. قصد الشام أيّامَ الفتوح.

هبري، حسين = حبري، حسين.

هِپْنوس

هِپْنوس Hypnos *also* Hypnus: إلّه النوم في الميثولوجيا اليونانية. زعموا أنه كان ابن «نِكْس» Nyx إلاهة الليل، وأنه لم يكن له أب. وذهب الشاعر اليوناني هسيود Hesiod إلى القول إنه عاش في «العالم السُّفلي» وإنه لم يَرَ ضوء النهار ألبتة. وقد تمثّلوه شاباً مُجنّحاً يمسّ أَجْبُن (جمع جبين) المُرْهَقين بغُصْن أو يسكب في أعينهم سائلاً مخدِّراً. يقابله سومنوس Somnus عند الرومان.

هُبيرة بن عبد مَناف اليربوعي = الكَلْحَبة العُرَني.

هِتْشْكوك

هِتْشْكوك، ألفرد Alfred Hitchcock (١٨٩٩ - ١٩٨٠): مخرج سينمائي إنكليزي. اشتهر بخلق المواقف الحابسة للأنفاس وبما يميّز أفلامه من طرافة وحسّ دعابة. وقد وَجَدَ بعض النقاد في هذه الأفلام مضامين فلسفية بعيدة الغور على الرغم من إصراره هو على أنه لم يستهدف منها غير الإمتاع. من أشهر أعماله: «غرباء على متن قطار» *Strangers on a Train* (عام ١٩٥١)، و«الطيور» *The Birds* (عام ١٩٦٣)، و«السِّتارة الممزَّقة» *Torn Curtain* (عام ١٩٦٦).

هِتْلَر

هِتْلَر، أدولف Adolf Hitler (١٨٨٩ - ١٩٤٥): زعيم ألمانيا النازية. وضع ما بين عام ١٩٢٤ وعام ١٩٢٦ كتاب «كفاحي» *Mein Kampf* الذي اعتُبر في ما بَعْدُ إنجيل النازيين. أصبح عام ١٩٣٣



أدولف هتلر

سيّد ألمانيا المطلق. أدت سياسته الخارجية التوسّعية إلى نشوب الحرب العالمية الثانية (عام ١٩٣٩)، وقد أحرز في مُسْتهلّها انتصاراتٍ ساحقة فاحتلت قواتُهُ پولندا ونروج والدانمرك وهولندا وبلجيكا وفرنسا. حتى إذا هاجم الاتحادَ السوڤياتي وخسر معركة ستالينغراد (عام ١٩٤٣) توالت عليه الهزائم. انتحر في ٣٠ إبريل ١٩٤٥، أثناء حصار برلين، بعد أن تزوّج من إيڤا براون Eva Braun.

هدايت

هدايت، صادق Sadeq Hedayat (١٩٠٣ - ١٩٥١): روائي إيراني. يُعتبر أبرز أدباء إيران في القرن العشرين. ترجم عدداً من آثار كافكا Kafka وتأثّر بها. من أشهر رواياته: «البومة العمياء» *The Blind Owl* (عام ١٩٣٧) وهي تصوِّر حياة رجل بائس حاول أن ينسى همومه من طريق الخمر والمخدّرات. انتحر في باريس.

هُدْبَة بن خَشْرَم

هُدْبَة بن خَشْرَم (توفي عام ٥٠ ؟ هـ. / ٦٧٠ ؟ م.): شاعر وراوية عربي. من بادية الحجاز. كان راوية الحطيئة، وكان جميل بن مَعْمَر راوية هُدبة. كان له ثلاثة إخوة كلهم شاعر، وأمه شاعرة. قيل إنه أوّل من سنّ ركعتين لمن سيُقتل؛ كذا فعل قبل أن يُقتل في المدينة، أمام واليها وأهلها.

هُدْسُن

هُدْسُن، هنري Henry Hudson (توفي عام ١٦١١): ملاّح ومستكشف إنكليزي. قام بثلاث رحلات (عام ١٦٠٧) و(عام ١٦٠٨) و(عام ١٦٠٩) إلى الأصقاع الشمالية محاولاً اكتشاف طريق مختصرة من أوروپا إلى آسيا عبر المحيط القطبي الشمالي Arctic Ocean. على اسمه سُمِّي خليج هُدْسُن، ونهر هُدْسُن، ومضيق هُدْسُن.

الهُذَليّ، أبو ذُؤَيب = أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ.

الهُذَلي

الهُذَلي، أبو صخر (توفي عام ٨٠ ؟ هـ. / ٧٠٠ ؟ م.): شاعر إسلامي أموي. ذكر صاحب «الخزانة» أنه كان متعصّباً لبني مروان موالياً لهم، وله مدائح كثيرة في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز. وهو قائل البيت المشهور:

وإني لَتَعروني لذكراكِ هِزّةٌ
كما انتفض العصفور بلَّله القَطْرُ

الهَرّاء

الهَرّاء، مُعاذ بن مُسْلِم (توفي عام ١٨٧ هـ. / ٨٠٣ م.): أحد نحاة الكوفة الأوائل. قرأ عليه الكسائي وروى الحديث عنه. صنّف في النحو كثيراً، ولم يصلنا من ذلك شيء. وهو أحد المعمَّرين: كان له أولاد وأحفاد، فمات الكلّ وهو باقٍ. له أخبار مع الطرمّاح، وكان صديقه.

الهراوي

الهراوي، إلياس (١٩٢٦ -): سياسي لبناني. ولد في حوش الأمراء، بمنطقة زحلة اللبنانية. عضو مجلس النواب (١٩٧٢ - ١٩٨٩). رئيس الجمهورية (١٩٨٩ -) خلفاً للرئيس رينيه معوَّض الذي اغتيل بعد أيام من انتخابه.

هربارت

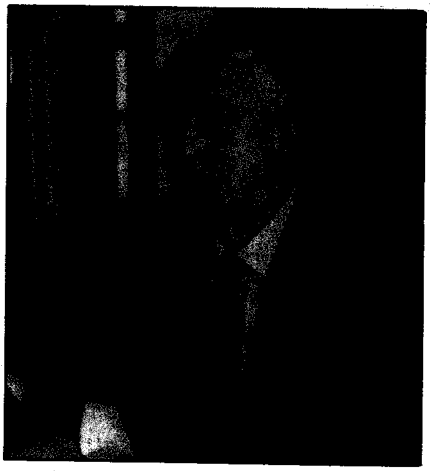
هربارت، جوهان فريدريتش Johann Friedrich Herbart (١٧٧٦ - ١٨٤١): فيلسوف ومربٍّ ألماني. يُعتبر أحد مؤسسي علم التربية الحديث. كان لآرائه التربوية أثرٌ بعيدٌ في طرائق التعليم المتّبعة في أواخر القرن التاسع عشر وبخاصة في الولايات المتحدة الأميركية.

هَربرت

هَربرت، جورج George Herbert (١٥٩٣ - ١٦٣٣): شاعر ورجل دين إنكليزي. تُعتبر قصائده - وهي لم تُنْشَر في حياته قطّ - تعبيراً قوياً عن التجربة الدينية يعزّ نظيرُهُ في الأدب الإنكليزي. وإنما تحفل هذه القصائد بصراع شديد بين حبّ الله والإغراءات الدنيوية. أشهر أعماله ديوان «الهيكل» *The Temple* (عام ١٦٣٣).

هَربرت

هَربرت، ڤيكتور Victor Herbert (١٨٥٩ - ١٩٢٤): مؤلف موسيقي أميركي. إيرلندي المولد. وضع عدداً كبيراً من الأوپريتّات operettas والألحان الخفيفة التي تُعتبر بين الأكثر شعبية في تاريخ المسرح الموسيقيّ الأميركي. من أشهر آثاره: أوپريت «الطاحونة الحمراء» *The Red Mill* (عام ١٩٠٦)، وأوپريت «محبوبات» *Sweethearts* (عام ١٩١٣)، وأوپريت «الفتاة الوحيدة» *The Only Girl* (عام ١٩١٤).



إلياس الهراوي

هَرْتزِل

هَرْتزِل (أو هَرْتسِل)، ثيودور Theodor Herzl (١٨٦٠ - ١٩٠٤): كاتب نمساوي يهودي. هنغاري المولد. مؤسِّس الحركة الصهيونية. أصدر عام ١٨٩٦ كرّاساً بعنوان «الدولة اليهودية» *Der Judenstaat* دعا فيه إلى خلق دولة يهودية بدعوى أن هذا الصنيع يشكِّل الحلّ الوحيد للمسألة اليهودية، ومن ثمّ نظّم المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل Basle بسويسرا عام ١٨٩٧.

هَرْتزُوغ

هَرْتزُوغ، حاييم Chaim Herzog (١٩١٨ -): عسكري وسياسي صهيوني. ولد في بلفاسات بإيرلندا الشمالية، وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٣٥. تقلّب في مناصب عسكرية وسياسية عدّة. رئيس الكيان الصهيوني (١٩٨٣ -).

هِرَقْل = هَرْكول.

هِرَقْل

هِرَقْل Heraclius (٥٧٥ ؟ - ٦٤١ م.): أمبراطور بيزنطي (٦١٠ - ٦٤١) قاتلَ الفرسَ وهزمهم (٦٢٢ - ٦٢٧ م.) وأعاد خشبة الصليب إلى بيت المقدس (عام ٦٣٠ م.). كان أول من تبنّى المونوثيليتية Monothelitism أو المذهب الوَحْدَيْمَشيئي. هزم العربُ قواته هزيمةً حاسمةً في معركة اليرموك (عام ٦٣٦ م.).

هِرَقْليط

هِـرَقْليط؛ هِـرَقْليـطُس Heraclitus (٥٤٠ ؟ - ٤٨٠ ؟ ق.م.): فيلسوف يوناني. كتبَ بأسلوب مُلْغَز فعُرف بـ «الغامض» the obscure، وغلبت الكآبة على نظراته فعُرف بـ «الفيلسوف الباكي» the weeping philosopher. تأثر بأفكاره كلٌّ من سقراط وأفلاطون وأرسطو. قال بأن النـار هي الجوهر الأول ومنهـا نشأ الكـون. لا يعـرف المؤرخون عن حياته غير القليـل. وضع كتـاباً وحيداً لم يصلنا منه غير شذرات.

هَرْكول

هَـرْكول؛ هِـرَقْل Hercules *also* Heracles *or* Herakles: بطل جبار من أبـطال الميثولـوجيا اليونانية. زعموا أنه ابن زيوس Zeus وأَلْكْمينا Alcmene وأنه كُلِّف بالقيام باثنتي عشرة مهمة بالغة العُسْر، منها الاستيلاء على حزام هيبوليتا Hippolyta ملكـة الأمـازونيـات Amazons، ففَعَل. ومن مآثره أيضاً تحطيمه قيود پروميثيوس Prometheus، سارق النار، وإنقاذه من محنته، وقتل العُدار أو هيدرا Hydra (را. أيضاً حارسات التفّاح Hesperides).

هَرِم بن سِنان المُرّي

هَرِم بن سِنان المُرّي (توفي عام ١٥ ؟ ق.هـ./ ٦٠٨ ؟ م.): من سادة العرب في الجاهلية. كان جواداً يُضرب المثل به. أصلح، هو وابن عمٍّ له، بين عبس وذِبيان. لزهير بن أبي سلمى مدائح فيه. مات قبـل الإسلام وهـو في طريقـه إلى النُعمان.

هَرمِس

هَـرمِس؛ هَرميز Hermes: في الميثـولـوجيا اليونانية، ابن كبير الآلهة زيوس Zeus من مايا Maia. كان في الأصل إلَهاً أركاديًّا Arcadian للماشية والخراف ثم تغيّرت الصورة، بعد ذلك، فأصبح إلَـهَ المسافرين، والطرق، والتجـارة، والمكر، واللصوصية. عيّنه زيوس رسولاً للآلهة فكان ينفّذ أوامر كبير الآلهة في سرعة وبراعة فائقتين. وهو يبدو في الأعمال الفنية شاباً رياضياً يعتمر في كثير من الأحيان قَلَنْسُوة مدوَّرة وينتعل حـذاء مجنّحاً. يقـابله عُـطارد Mercury عنـد الرومان.



هِرَقْليط

الهَرَوي

الهَـرَوي، أبو الحسن عليّ بن محمّـد (٣٤٠ - ٤١٥ هـ./ ٩٥١ - ١٠٢٥ م.): لغوي ونحوي عربي. أصله من هراة، وإقامته في مصر. قال فيه يـاقوت في «معجم الأدبـاء»: «جيّد القيـاس، صحيح القريحة، حسن العناية بالأدب». من آثاره: «الأزهيّة في علم الحروف»، و«الذخائر» في النحو، و«المرشد» في النحو أيضاً.

الهَرَوي

الهَرَوي، عبد اللّه بن محمّد (٣٩٦ - ٤٨١ هـ./ ١٠٠٦ - ١٠٨٩ م.): من كبار الحُفّاظ. ولد في قُهَنْدَز من أعمال هَراة، وارتحل إلى بغداد والريّ طلباً للعلم. من آثاره: «منازل السائرين إلى الحقّ المُبين»، و«طبقـات الصوفيـة»، و«ذمّ الكـلام وأهله».

هرِّيك

هـرِّيـك، روبـرت Robert Herrick (١٥٩١ - ١٦٧٤): شاعر غنائي إنكليزي. عُرف بقصائده الغزلية والخمرية، وبقصـائده التي نـظمها في وصف الـطبيعـة. نَشَـر ديوانـاً واحـداً دعـاه «هَسْپيريديس» *Hesperides* (عام ١٦٤٨)، وهو ينتظم نحواً من ١,٤٠٠ قصيـدة في مختلف الموضوعات، بعضها دينيّ يشكّل الجزء الأخير من ذلك الديوان تحت عنوان «أرقام نبيلة» *Noble Numbers*.

هريو

هـريـو، أدوار Edouard Herriot (١٨٧٢ - ١٩٥٧): زعيم الحـزب الراديكـالي الفرنسي. رئيس الوزراء (١٩٢٤ - ١٩٢٥) و(عام ١٩٣٢). تحدّى عام ١٩٤٢ حكومة ڤيشي Vichy برسالة احتجاج فاعتُقل. نُقل في عام ١٩٤٤ إلى سجون ألمانيا ولكن القوات السوڤياتية حرّرته عند نهاية الحـرب. من آثـاره: «الـولايـات المتحـدة الأوروبيـة» *les Etats unis d'Europe* (عـام ١٩٣٠).

هَسّ

هَسّ، جـون John Huss. *Czech* Jan Hus (١٣٧٢ - ١٤١٥): مصلح ديني من أبناء بوهيميا Bohemia (في تشيكوسلوڤاكيا اليوم). يُعتبر زعيم حركة الإصلاح الوطني التشيكي. عمل فترةً في حقـل التبشير ثم انتُخب رئيسـاً لجامعـة پـراغ Prague. حُوكِمَ أمام مجمع كونستانس Council of Constance فاعتبره قضاته مُهَرْطقاً وحكموا عليه بالإعدام إحراقاً.

هَسّ

هَسّ، رودولـف Rudolf Hess (١٨٩٤ - ١٩٨٧): زعيم ألماني نازيّ. نـائب هتلر في رئاسة الحزب النازي. طار سرًّا (١٠ مايو ١٩٤١) إلى أسكتلندا حاملاً عَرْض سلام يقضي بإطلاق يد ألمانيا في أوروپا مقابل الوعد باحترام النازيـين وحدة أراضي الأمبراطـورية البـريطانيـة. ولكن السلطات البريطانية تجاهلته وعاملته معاملة أسرى الحرب. حكمت عليه محكمة نورمبرغ بالسجن مدى الحياة (عام ١٩٤٦).

هسّ

هسّ، ڤيكتور فرنسيس Victor Francis Hess (١٨٨٣ - ١٩٦٤): فيزيائي أميركي. نمساوي المولد. تخرَّج من جامعة ڤيينا عـام ١٩٠٦. اكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤٤. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٣٦، بالمشاركة مع كارل أندرسون Anderson، لاكتشافه الأشعة الكونية cosmic rays.

هَسّ

هَسّ، وولتـر رودولف Walter Rudolf Hess (١٨٨١ - ١٩٧٣): فيسيولوجي سويسري. أستاذ الفيسيولوجيا ومديـر المعهد الفيسيـولوجي في جامعة زوريخ (١٩١٧ - ١٩٥١). مُنح جـائزة نوبل في الفيسيـولوجيا والطب، لعـام ١٩٤٩ (بالمشاركة) لاكتشافه الدور الـذي يلعبه بعض أجزاء الدماغ في تحديد وظائف الأعضاء الداخلية والتنسيق في ما بينها.

هسّام

هسّـام، تشـايلد Childe Hassam (١٨٥٩ -

١٩٣٥): رسام أميركي. يُعتبر أحد روّاد المدرسة الانطباعية impressionism في الفن الأميركي. عُني برسم وجوه النساء، ومشاهد الطبيعة، ومظاهر الحياة في الشوارع. من أشهر أعماله: «ضياء الشمس في الصيف» *Summer Sunlight* (عام ١٨٩٢)، و«الريح الجنوبية الغربية» *South-west Wind* (عام ١٩٠٥)، و«كنيسة في أولد لايم» *Church at Old Lyme* (عام ١٩٠٦).

هَسْتيا

هَسْتيا Hestia: في **الميثولوجيا** اليونانية، إلاهة نار الموقد وحارسة الحياة العائلية. ابنة كرونوس Cronus من أخته ريـا Rhea. تنافس أبولـو Apollo وبوسيدون Poseidon على خَطْب ودّها والزواج منها ولكنها آثرت أن تظلّ عذراء إلى الأبد. لم تشترك قطّ في حروب أو نزاعات، وقليلةٌ هي الأساطير المتصلة بها. تقابلها فَسْتا Vesta عند الرومان.

هَسْدْرُوبعل

هَسْدْرُوبعل Hasdrubal (توفي عام ٢٢١ ق.م.): قائد قرطاجي. صهْر هملقار برقة Hamilcar Barca. تولى قيادة القوات القرطاجية في إسبانيا بعد مَصْرع هملقار برقة (عام ٢٢٩ ق.م.). أسس مدينة قرطاجنّة Cartagena في الجزء الجنوبي الشرقي من إسبانيا (عام ٢٢٧ ق.م.). عقد مع الإسبان، عام ٢٢٦ ق.م.، **معاهدة اعترف فيها بنهر إيبرو** Ebro حداً شمالياً للنشاط القرطاجي العسكري. اغتيل (عام ٢٢١ ق.م.).

هَسْدْرُوبعل

هَسْدْرُوبعل Hasdrubal (توفي عام ٢٠٧ ق.م.): قائد قرطاجي. ابن هملقار برقة Hamilcar Barca وأخو هنيبعل Hannibal. بقي في إسبانيا عند اندلاع الحرب البونية Punic War الثانية لكي يجمع الأموال ويحشد المرتزقة لنصرة أخيه (هنيبعل) في حملته الإيطالية. ومن ثَمّ اندفع بقواته إلى أواسط إيطاليا، ولكنه مُني ثمةَ بهزيمة مُنكَرة (عام ٢٠٧ ق.م.).

هسّه

هسّه، هرمان Hermann Hesse (١٨٧٧ - ١٩٦٢): روائي وشاعر ألماني ـ سويسري. حلّل في كثير من آثاره، ذات الطابع السيكولوجي، النزاعات الإنسانية بين الروح والجسد، أو بين العاطفة والفكر، أو بين الفن والحياة. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٤٦. أشهر آثاره: «ذئب البوادي» *Der Steppenwolf* (عام ١٩٢٧)، و«لعبة الكُرات الزجاجية» *Das Glasperlenspiel* (عام ١٩٤٣).

هَسِيُوْد

هَسِيُوْد Hesiod: (القرن الثامن قبل الميلاد): شاعرٌ يوناني. يُعتبر أبا الشعر التعليمي didactic poetry الإغريقي. بقيت لنا من ملاحمه اثنتان هما: «أصل الآلهة» *Theogony* وقد مزج فيها الأساطير بالدين، و«الأعمال والأيام» *Works and Days* وقد وصف فيها حياة الريف.

هشام بن الحَكَم بن عبد الرحمٰن الناصر

هشام بن الحَكَم بن عبد الرحمٰن الناصر (٣٥٥ - ٤٠٣ هـ./ ٩٦٦ - ١٠١٣ م.): أحد خلفاء الدولة الأموية في الأندلس. مولده ووفاته في قرطبة. كان ضعيفاً، منصرفاً عن الناس، ميالاً إلى العبادة. حفل أواخر عهده بالفِتَن والثورات. قُتل سرًّا في قرطبة.

هشام بن الحَكَم الشيباني

هشام بن الحَكَم الشيباني (توفي عام ١٩٠ ؟ هـ./ ٨٠٥ ؟ م.): شيخ الإمامية في زمانه. ولد في الكوفة، ونشأ بواسط. كان بارعاً بالمناظرة والجدل. من آثاره: «الردّ على الزنادقة»، و«القَدَر»، و«الإمامة»، و«الألفاظ»، و«الشيخ والغلام».

هشام بن حَكيم القُرَشي الأَسَدي

هشام بن حَكيم القُرَشي الأَسَدي (توفي بعد عام ١٥ هـ./ ٦٣٦ م.): صحابي وابن صحابي (را. حَكيم بن حِزام). أسلم يوم الفتح، ثم دخل الشام. كان عمر (ر.) إذا بلغه منكرٌ قال: «أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك». توفي قبل والده بمدة طويلة.

هشام بن عبد الرحمٰن الداخل

هشام بن عبد الرحمٰن الداخل (١٣٩ - ١٨٠ هـ./ ٧٥٦ - ٧٩٦ م.): ثاني ملوك الدولة الأموية في الأندلس. مولده ووفاته في قرطبة. بويع بعد أبيه. كان عادلاً حازماً، حتى إنه شُبِّه في الأندلس بعمر بن عبد العزيز. أكمل بناء جامع قرطبة الذي بدأ به أبوه.

هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك (٧١ - ١٢٥ هـ./ ٦٩١ - ٧٤٣ م.): الخليفة الأموي العاشر (١٠٥ - ١٢٥ هـ./ ٧٢٤ - ٧٤٣ م.). يُعتبر أحد أبرز خلفاء بني أمية، وقد وضعه المؤرخون العرب في مرتبةٍ تلي مرتبةَ معاوية وعبد الملك بن مروان. أصلح نظام الزراعة، وعمل على تعزيز موارد الدولة. وضع سياسةً عمرانية ناشطة، وبنى عدداً من القصور في سوريا.

هَكْتور

هَكْتور Hector: في **الميثولوجيا** اليونانية، أكبر أنجال پْريام Priam ملك طروادة Troy وزوجتِه هَكْيُوبة Hecuba. كان زوجَ أندروماك Andromache وأبرزَ أبطال طروادة قاطبةً. قَتَلَهُ أخيل Achilles.

هَكْسْلي

هَكْسْلي، آندرو فيلدينغ Andrew Fielding Huxley (١٩١٧ -): فيسيولوجي بريطاني. أسهم إسهاماً بارزاً في توضيح الطرائق التي تعمل بها الأعصاب والعضلات. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٣ بالاشتراك مع العالم الفيسيولوجي البريطاني آلان لُوَيْد هودْجكِن Alan Lloyd Hodgkin.

هَكْسْلي

هَكْسْلي، أولْدَس Aldous Huxley (١٨٩٤ - ١٩٦٣): روائي وشاعر وكاتب إنكليزي. حفيد العالم البيولوجي توماس هنري هَكْسلي. هاجم المادية العلمية التي تهدّد القيم الإنسانية بأعظم الخطر. فَتَنَتْهُ صوفية الشّرق في المراحل الأخيرة من حياته الأدبية. أشهر آثاره رواية «العالم الجديد الطريف» *Brave New World* (عام ١٩٣٢) وقد صوَّر فيه مجتمع المستقبل المُمَكْنَن المجرَّد من العاطفة.

هَكْسْلي

هَكْسْلي، توماس هنري Thomas Henry Huxley (١٨٢٥ - ١٨٩٥): عالم بيولوجي بريطاني. جدّ جوليان هَكْسلي وأولْدَس هَكْسلي. قام بدراسات واسعة في علم التشريح المقارن وفي موضوع النشوء والتطور evolution. التقى تشارلز داروين Darwin عام ١٨٥١، حتى إذا أصدر داروين كتابه «في أصل الأنواع» *On the*

Origin of Species (عام ١٨٥٩) سارع إلى تأييد (الداروينية) والدفاع عنها والعمل على تعريف الجمهور بها.

هَكْسْلي

هَكْسْلي، جوليان Julian Huxley (١٨٨٧ - ١٩٧٥): عالم بيولوجي بريطاني. حفيد العالم البيولوجي توماس هنري هَكْسلي وأخو الروائيّ أولدَس هَكْسلي. وُفِّق إلى اكتشافات هامة في علم الأحياء (البيولوجيا)، وأكثر من التأليف في موضوع النشوء والتطوّر evolution، وعُني بدراسة سلوك الإنسان السيكولوجي والاجتماعي والأخلاقي.

هَكْيوبة

هَكْيوبة Hecuba: في **الميثولوجيا** اليونانية، زوجة پْريام Priam ملك طروادة Troy، وأمّ هَكتور Hector وپاريس Paris وكاساندرا Cassandra. استعبدها الإغريق بعد سقوط طروادة وموت پريام، فألقت بنفسها في مياه الدردنيل. وفي رواية أنها قُتِلَتْ بأيدي آسريها.

هَـل

هَلّ Hel: في **الميثولوجيا** الإسكندنافية، اسم أُطلق في الأصل على عالَم الموتى، ثم أصبح في ما بعدُ عَلَماً على إلاهة الموت. وتذهب الأسطورة إلى أن مملكة هذه الإلاهة كانت تقع تحت الأرض وفي الأصقاع الشمالية، وأنها كانت تدعَى نيفلهايم Niflheim أو عالَم الظُّلمة World of Darkness، وكانت تُقسم إلى قطاعات متعددة أحدها القطاع المعروف باسم ناسترون‍د Nåströnd أي «ساحل الجثث».

هِـل

هِلّ، آرشيبالد ڤيڤيان Archibald Vivian Hill (١٨٨٦ - ١٩٧٧): فيسيولوجي بريطاني. تولى تدريس الفيسيولوجيا في جامعة مانتشستر (١٩٢٠ - ١٩٢٣) ثم في جامعة لندن (١٩٢٣ - ١٩٢٥). مُنح جائزة نوبل (بالاشتراك مع أوتو مايرهوف Meyerhof) في الفيسيولوجيا والطب، لعام ١٩٢٢، لدراساته الخاصة بتولُّد الحرارة في عضلات الجسم.

هَـل

هَلّ، كورديل Cordell Hull (١٨٧١ - ١٩٥٥): سياسي أميركي. وزير الخارجية (١٩٣٣ - ١٩٤٤) في عهد الرئيس فرانكلن روزفلت. بذل جهداً كبيراً **في سبيل إنشاء «الأمم المتحدة» حتى لقد دعاه الرئيس روزفلت «أبا الأمم المتحدة». مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٤٥ تقديراً لهذا الجهد.**

هِلال الرَّأْي

هِلال الرَّأْي؛ هِلال بن يحيى بن مُسْلِم البصري (توفي عام ٢٤٥ هـ. / ٨٥٩ م.): من كبار فقهاء الحنفية. من أهل البصرة. كان واسع العلم عارفاً بالقياس فلُقِّب بـ«هِلال الرأي». من آثاره: «أحكام الوقف»، وكتاب «الشروط».

هَلاّم

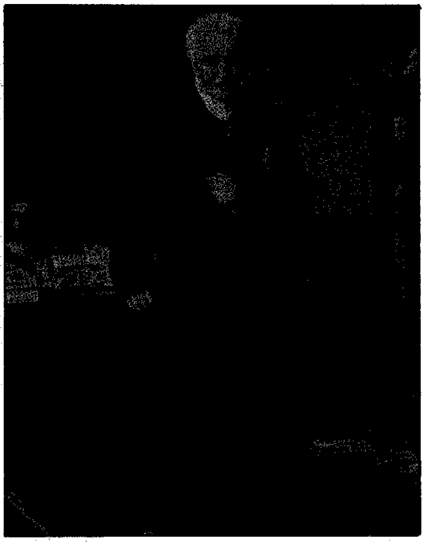
هَـلاّم، هنـري Henry Hallam (١٧٧٧ - ١٨٥٩): مؤرخ إنكليزي. تميّزت طريقته بالموضوعية وبالاعتماد على المصادر الأولية. أشهر آثاره كتاب «تاريخ إنكلترا الدستوري منذ ارتقاء هنري السابع العرشَ إلى وفاة جورج الثاني» *Constitutional History of England from the Accession of Henry VII to the Death of George II* (عام ١٨٢٧).

هَلْڤيتيوس

هَلْڤيتيوس، كلود آدريان Claude Adrien Helvétius (١٧١٥ - ١٧٧١): فيلسوف فرنسي. هاجم الأسس الدينية للأخلاق، قال بأن النشاط البشري برمّته قائمٌ على المصلحة الشخصية، وبأن الإنسان يسعى وراء المتعة ويحاول اجتناب الألم، وخلَص من ذلك إلى أن السلوك الاجتماعي ومقاييس الأخلاق كلها يجب أن تُبْنَى على هذا الأساس.

هَلْمهولْتْس

هَلْمْهولْتْس، هرمان لودڤيغ فرديناند **فون** Hermann Ludwig Ferdinand von Helmholtz (١٨٢١ - ١٨٩٤): فيزيائي وفيسيولوجي ورياضيّ ألماني. يُعتبر واحداً من أعظم العلماء في القرن التاسع عشر. استخدم الطرائق الفيزيائية في دراسة حاسّتي البصر والسمع عند الحيوانات، وأسهم إسهاماً كبيراً في تطوير الفيسيولوجيا وعلم البصريات وعلم الأرصاد والرياضيات وغيرها.



ألكسندر فون همبولت

هِلْيوغابالوس

هِلْيوغابالوس Heliogabalus *also* Elagabalus (٢٠٤ - ٢٢٢ م.): أمبراطور روماني (٢١٨ - ٢٢٢ م.). من مواليد مدينة حِمص السورية. كان مستهتراً، خليعاً، غريب الأطوار. وقد فرض على رومة عبادة «بعل» إلّه الشمس السوري. اغتيل.

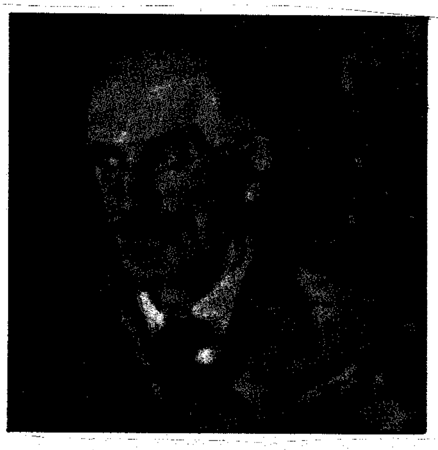
هَمّام بن غالب بن صَعْصَعَة = الفَرَزْدَق.

هَمايون

هَمايون Humayun (١٥٠٨ - ١٥٥٦): ثاني أباطرة المغول في الهند (١٥٣٠ - ١٥٤٠) و(١٥٥٥ - ١٥٥٦). ابن بابر Baber مؤسس الأسرة المغولية وخليفتُهُ. هزمه الأفغانيون عام ١٥٣٩ وعام ١٥٤٠ فاضطرّ إلى مغادرة أراضي أمبراطوريته والسعي لاسترجاع عرشه فوُفِّق إلى ذلك، بمساعدة الفرس، عام ١٥٥٥.

هَمْبولْت

هَمْبولْت، ألكْسَندر **فـون** Alexander von Humboldt (١٧٦٩ - ١٨٥٩): عالم ومستكشف ألماني. قام برحلة علمية إلى أميركا الوسطى وأميركا الجنوبية (١٧٩٩ - ١٨٠٤) جمع خلالها نماذج من النباتات وسجّل كثيراً من الملاحظات الأرصادية. عُني في السنوات الثلاثين الأخيرة من حياته بدراسة المغنطيسية وبوضع كتابه الضخم «الكون» *Kosmos* في خمسة مجلدات (١٨٤٥ - ١٨٦٢).



كنوت همسون



أرنست همنغواي

الهَمْداني

الهَمْداني، أبو محمّد الحسن بن أحمد (٢٨٠ ؟ - ٣٣٤ ؟ هـ. / ٨٩٣ ؟ - ٩٤٥ ؟ م.): جغرافي ومؤرّخ وشاعر وعالم فلك عربي. وُلد ونشأ في صَنْعاء، وقضى معظم حياته في شبه الجزيرة العربية. من آثاره: موسوعة «الإكليل» في أنساب حِمْيَر وأيام ملوكها (في عشرة أجزاء) وقد ترجم الجزء الثامن منها إلى الإنكليزية الدكتور نبيه أمين فارس (عام ١٩٣٨)، و«صفة جزيرة العرب».

الهَمَذاني

الهَمَذاني، أبو الحَسَن محمَّد (٤٦٣ - ٥٢١ هـ. / ١٠٧١ - ١١٢٧ م.): مؤرِّخ من أهل همذان. سكن بغداد وفيها توفي. أهمّ آثاره: «تكملة تاريخ الطبري» أو «الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري». له أيضاً: «طبقات الفقهاء»، و«عنوان السِّيَر»، و«أخبار الوزراء» ذيّل به على كتاب هلال الصابىء.

الهَمَذاني

الهَمَذاني، بديع الزمان (٣٥٨ - ٣٩٨ هـ. / ٩٦٩ - ١٠٠٨ م.): كاتب عربي. فارسي الأصل. وُلد في همذان ونشأ فيها فنُسب إليها. قال بعضٌ من ترجم له إنه كان أسرعَ أهل زمانه بديهةً، وأشدَّهم حدَّةَ ذهن، تُلْقَى عليه القصيدة الفارسية فيترجمها للتوّ إلى العربية شعراً. يُعتبر مؤسس فنّ «المقامة». وضعَ أربعمائة مقامةً لم يَبْقَ لنا منها غير اثنتين وخمسين. وقد تُرجمت إلى الإنكليزية عام ١٩١٥. له أيضاً ديوان شعر ومجموعة رسائل.

الهَمَذاني

الهَمَذاني، عبد الرحمن بن عيسى (توفي عام ٣٢٠ ؟ هـ. / ٩٣٣ ؟ م.): كاتب ولغوي عربي. ذكره ابن النديم في «الفهرست» فقال: «كاتب بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلف؛ وكان شاعراً كاتباً». أشهر آثاره كتاب «الألفاظ الكتابية» قسمه أبواباً بحسب المعاني.

هَمْسون

هَمْسون، كنوت Knut Hamsun (١٨٥٩ - ١٩٥٢): روائي وشاعر وكاتب مسرحي نروجي. يُعتبر أبرز زعماء الثورة الرومانتيكية المُحدَثة في الأدب النروجي. أشهر آثاره «نموّ التُّربة» *Markens Grøde* (عام ١٩١٧) وقد دعا فيها إلى العودة إلى الأرض والطبيعة. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٠.

هَمْفري

هَمْفري، هُيوبَرْت Hubert Humphrey (١٩١١ - ١٩٧٨): سياسي أميركي. من زعماء الحزب الديموقراطي. نائب رئيس الجمهورية في عهد ليندون جونسون Johnson (١٩٦٥ - ١٩٦٩). خاض معركة الرئاسة ضدّ ريتشارد نيكسون Nixon عام ١٩٦٨ فلم يحالفه التوفيق. توفي بداء السَّرطان.

هَمْلت

هَمْلت Hamlet: بطل إحدى أعظم تراجيديات شيكسبير، وخلاصتها أن هملت يرى أباه في ما يراه النائم، فيُخْبِره هذا أن أخاه كلوديوس Claudius (أي عمّ هَملت) هو الذي قتلَهُ، وأن الملكة (أي أمّ هملت) هي شريكتُهُ في الجريمة، ويسأله أن ينتقم له من قاتليه. فيتظاهر هملت بالجنون، عاقداً العزم على الأثأر لأبيه، ولكنه يتوانى في تنفيذ أمر أبيه، ومن ثمّ تتوالى سلسلة من المآسي الحابسة لأنفاس النظارة والقرّاء، على حدّ سواء.

هِملَر

هِملَر، هاينريتش Heinrich Himmler (١٩٠٠ - ١٩٤٥): زعيم ألماني نازيّ. رئيس الغستابو Gestapo (١٩٣٦ - ١٩٤٥). أمَرَ هتلر باعتقاله بعد أن علم أنّه اتصل بالكونت فولك برنادوت Bernadotte السُّويدي (في إبريل ١٩٤٥) مقترحاً أن تستسلم ألمانيا للحلفاء على أن تواصل الحربَ، هي والدول الغربية، ضدّ الاتحاد السوڤياتي. ولكنه فرَّ متنكراً، فاعتقله الحلفاء ومن ثمّ انتحر متجرّعاً السمّ.

هَمِلْقار بَرْقة

هَمِلْقار بَرْقة Hamilcar Barca (توفي عام ٢٢٩ ق.م.): قائد قرطاجيّ. تولّى إمرة القوات القرطاجية في صقلية خلال السنوات الأخيرة (٢٤٧ - ٢٤١ ق.م.) من الحرب البونية Punic War الأولى. وبعد سقوط صقلية في أيدي الرومان غزا إسپانيا، ففتح أجزاء واسعة منها (٢٣٧ - ٢٢٩ ق.م.) قبل أن يُصرع في ميدان القتال. والد القائد القرطاجي الشهير هنيبعل Hannibal.

هَمِنْغْواي

هَمِنْغْواي، أرنَست Ernest Hemingway (١٨٩٩ - ١٩٦١): روائي وكاتب أقاصيص أميركي. يُعتبر من أبرز ممثلي الجيل الضائع Lost Generation. صوَّر مأساة الإنسان الحديث ونزوعه إلى مواجهة الموت ببسالة. مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٥٤. من أشهر رواياته: «وداع للسلاح» *A Farewell to Arms* (عام ١٩٢٩)، و«لمن يُقْرَع الناقوس» *For Whom the Bell Tolls* (عام ١٩٤٠)، و«الشيخ والبحر» *The Old Man and the Sea* (عام ١٩٥٢). وقد نقل الأولى والأخيرة، إلى العربية، منير البعلبكي.

هَنانُو

هَنانُو، إبراهيم (١٨٦٩ - ١٩٣٥): مجاهد سوري من حلب. تمرَّد على الفرنسيين وخاض ضدَّهم معارك متعدِّدة انتصر فيها عليهم. انتقل بعد ذلك

إلى ميدان النضال السياسي فكان أحد أبرز زعماء «الكتلة الوطنية» في سوريا.

هَنْت

هَنْت، جيمس هنري لي James Henry) Leigh Hunt (١٧٨٤ ـ ١٨٥٩): شاعر وناقد وصحافي إنكليزي. عُرف بدعوته إلى الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي. وكان صديقاً ومرشداً لكثير من أدباء عصره اللامعين من أمثال «كيتس» Keats و «شلي» Shelley. طوى النّسيان شعره باستثناء بضع قصائد منها قصيدة «جيني قبّلتني» *Jenny Kissed Me*.

هَنْتَر

هَنْتَر، جون John Hunter (١٧٢٨ ـ ١٧٩٣): جراح وعالم تشريح بريطاني. يُعتبر رائداً من رُوّاد التجريب العلميّ وبخاصة على الحيوانات. قام بدراسات هامة في حقول الفيسيولوجيا والتشريح وعلم الأحياء (البيولوجيا) وعلم الأمراض (الباثولوجيا).

هند بن حارثة الأَسْلَمي

هند بن حارثة الأَسْلَمي (توفي عام ٥٠ ؟ هـ./ ٦٧٠ ؟ م.): صحابي. شهد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة، ولم يشهدها إخوة في عددهم. يقول أبو هريرة عنه وعن أحد إخوته، أسماء: «ما كنت أرى هنداً وأسماء إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما إيّاه». عاش إلى خلافة معاوية.

هند بنت الخُسّ الإيادية

هند بنت الخُسّ الإيادية (؟ ـ ؟): من حكيمات العرب زمن الجاهلية. عُرفت بالفصاحة والدهاء. قيل إنها قديمة أدركت القَلَمَّس، وهو أحد حكّام العرب في الجاهلية، وماتت في زمن النعمان عند ابنته هند.

هند بنت عُتْبة القُرَشية

هند بنت عُتْبة القُرَشية (توفيت عام ١٤ هـ./ ٦٣٥ م.): صحابية مشهورة. والدة معاوية بن أبي سفيان. شهدت أُحُداً وكانت تؤلّب على المسلمين وترثي المشركين، فأهدر النبي ﷺ دمها، إلى أن جاء يوم الفتح فأسلم زوجها ثم أسلمت هي. شهدت معركة اليرموك.

هَنْدَرْسون

هَنْدَرْسون، آرثر Arthur Henderson (١٨٦٣ ـ ١٩٣٥): سياسي بريطاني. من أركان حزب العمال. وزير الخارجية (١٩٢٩ ـ ١٩٣١). أيّد عصبة الأمم بقوة. ترأس عام ١٩٣٢ مؤتمر جنيف لنزع السلاح. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٣٤.

هَنْدَرْسون

هَنْدَرْسون، السّير نيفل ميريك Sir Nevile Meyrick Henderson (١٨٨٢ ـ ١٩٤٢): ديبلوماسي بريطاني. سفير بريطانيا في برلين (١٩٣٧ ـ ١٩٣٩). ارتبط اسمه بسياسة التهدئة التي انتهجها تشمبرلين Chamberlain تجاه ألمانيا النازية والتي دعمها هو (أي هندرسون) بقوّة.

هِنْدَمِتْ

هِنْدَمِتْ، پول Paul Hindemith (١٨٩٥ ـ ١٩٦٣): مؤلف موسيقيّ ألماني. يُعتبر أحدَ أبرز نوابغ الموسيقى في النصف الأول من القرن العشرين. أكّد أن من واجب الموسيقي المعاصر أن يكون صانعاً يعمل في خدمة المجتمع لا مجرّد فنان يؤلف إرضاءً لدواعي النفس. من أشهر أعماله أوپرا «تناغُم العالم» *Die Harmonie der Welt* (عام ١٩٥٧).

هِنْدِنبورغ

هِنْدِنبورغ، پول فون Paul von Hindenburg (١٨٤٧ ـ ١٩٣٤): مارشال ألماني. رئيس الجمهورية الألمانية (١٩٢٥ ـ ١٩٣٤). تولّى قيادة القوات الألمانية البرية خلال الحرب العالمية الأولى. اعتبره الألمان، برغم الهزيمة، بطلاً قومياً. عيّنَ أدولف هتلر مستشاراً (رئيساً للوزارة) عام ١٩٣٣ فأصبح هو رئيساً صُورياً.

هنري الأوّل

هنري الأوّل Henry I (٨٧٦ ؟ ـ ٩٣٦): أول ملوك ألمانيا السّكسونيين (٩١٩ ـ ٩٣٦). قيل إنه بزّ جميع الحكام الذين عاصروه من حيث قوة العقل والجسم. عزّز الجيش، وشيّد الحصون. هزم الهنغاريين عام ٩٣٣ وغزا الدانمرك عام ٩٣٤.

هنري الأوّل

هنري الأوّل Henry I (١٠٠٨ ؟ ـ ١٠٦٠): ملك فرنسا (١٠٣١ ـ ١٠٦٠). تمرّد عليه أخوه روبير Robert بُعَيد ارتقائه العرش. سلخ معظم سنوات حكمه في محاولة إخضاع النبلاء ورجال الإقطاع. حاول أن يضع حداً للتدخل البابوي ولكنه لم يُوفَّق إلى ذلك.

هنري الأوّل

هنري الأوّل Henry I (١٠٦٩ ـ ١١٣٥): ملك إنكلترا (١١٠٠ ـ ١١٣٥). أصغر أبناء وليم الفاتح William the Conqueror. نظّم الحكومة، وحاول خَضْد شوكة البارونات الكبار. عزّز سلطة التاج التنفيذية، وأعاد ضمَّ نورمنديا إلى المملكة الإنكليزية.

هنري الثاني

هنري الثاني Henry II (١١٣٣ ـ ١١٨٩): ملك إنكلترا (١١٥٤ ـ ١١٨٩). أسند المناصب الرئيسية إلى عدد من الرجال المعروفين بالمقدرة والحزم، وأحدث بعض الإصلاحات القضائية. وسّع رقعة مُلكه بالفتوح والعمل الديبلوماسي. ثار عليه أولاده أنفسُهم (١١٧٣ ـ ١١٧٤)، بتأييد من ملكَيْ فرنسا وأسكتلندا، فقمع هذه الثورة ولكنْ في كثير من العُسْر.

هنري الثاني

هنري الثاني Henry II (١٥١٩ ـ ١٥٥٩): ملك فرنسا (١٥٤٧ ـ ١٥٥٩). ابن الملك فرنسيس الأول François I وخليفتُه. زوج كاثرين دي مديتشي Catherine de Médicis (ابتداء من عام ١٥٣٣). كان كاثوليكياً متعصّباً فاضطهد الهوغونوت (البروتستانت) وضيّق عليهم إلى درجة أدّت إلى تورّط البلاد، بعدُ، في حرب أهلية.

هنري الثاني

هنري الثاني، الأمبراطور Emperor Henry II (٩٧٣ ـ ١٠٢٤): ملك ألمانيا (١٠٠٢ ـ ١٠٢٤) ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة (١٠١٤ ـ ١٠٢٤). سلخ جانباً غير يسير من حكمه في خوض الحرب ضد پولندا. ثار عليه فريق من النبلاء، ولكنه عرف كيف يصمد، بحكمته السياسية، في وجههم. انتهج سياسةً قوامها التعاون الوثيق بين الكنيسة والدولة. رُفع إلى مرتبة القديسين عام ١١٤٦.

هنري الثالث

هنري الثالث Henry III (١٢٠٧ ـ ١٢٧٢):

ملك إنكلترا (١٢١٦ - ١٢٧٢). كان بعيدَ المطامح ولكن الشجاعة والحنكة أعوزتاه. فأخفق في الميدانين السياسي والعسكري. أساء إدارة البلاد فأكرهه النبلاء على إحداث سلسلة من الإصلاحات الرئيسية (عام ١٢٥٨)، من أهمها إنشاء مجلس لمراقبة الإدارة.

هنري الثالث

هنري الثالث Henry III (١٥٥١ - ١٥٨٩): ملك فرنسا (١٥٧٤ - ١٥٨٩). وضع هو وأمّه كاثرين دي مديتشي Catherine de Médicis خطة مذبحة عيد القديس بارثولوميو Massacre of Saint Bartholomew عام ١٥٧٢. انتُخب ملكاً على بولندا (عام ١٥٧٣) ولكنه سرعان ما ترك تلك البلاد ليتسنّم عرش فرنسا. تواصلت الحروب الدينية خلال حكمه. اغتيل.

هنري الثالث

هنري الثالث، الأمبراطور Emperor Henry III (١٠١٧ - ١٠٥٦): ملك ألمانيا (١٠٣٩ - ١٠٥٦) ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٠٤٦ - ١٠٥٦). ارتفع بالأمبراطورية إلى أوج قوتها، ولكنه كان أقل نجاحاً في خطته الرامية إلى الإصلاح السياسي والكنسيّ. هزم البوهيميين (عام ١٠٤١) والهنغاريين (عام ١٠٤٤).

هنري الرابع

هنري الرابع Henry IV (١٣٦٦ - ١٤١٣): ملك إنكلترا (١٣٩٩ - ١٤١٣). أول ملوك أسرة لانكاستر Lancaster. هزم الملك ريتشارد الثاني Richard II واغتصب العرش منه (عام ١٣٩٩). كان حازماً، بعيد النظر، بارعاً في تخطيط الإجراءات المضادة ووضعها موضع التنفيذ. ثار عليه النبلاء غير مرّة فتغلّب عليهم.



هنري الرابع



هنري السابع

هنري الرابع

هنري الرابع Henry IV (١٥٥٣ - ١٦١٠): ملك نافار (١٥٧٢ - ١٥٨٩)، وملك فرنسا (١٥٨٩ - ١٦١٠). أول ملوك آل بوربون Bourbon الفرنسيين. كان زعيم الهوغونوت أو البروتستانت الفرنسيين، ولكنه اعتنق المذهب الكاثوليكي، عام ١٥٩٣، رغبةً في توطيد عرشه. منح البروتستانت، بموجب مرسوم نانت Edict of Nantes (عام ١٥٩٨)، حرية العبادة. اغتيل.

هنري الرابع

هنري الرابع، الأمبراطور Emperor Henry IV (١٠٥٠ - ١١٠٦): ملك ألمانيا ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١٠٥٦ - ١١٠٦). ابن الأمبراطور هنري الثالث. تعيّن عليه أن يتصدى لعدد من ثورات النبلاء. نشب صراع بينه وبين البابا غريغوريوس السابع Gregory VII حول من يعيّن كبار الأساقفة: البابا أم الملك. وقد أسفر هذا الصراع عن هزيمة هنري وأعلانه خضوعَهُ للبابا في كانوسا Canossa (عام ١٠٧٧).

هنري الخامس

هنري الخامس Henry V (١٣٨٧ - ١٤٢٢): ملك إنكلترا (١٤١٣ - ١٤٢٢). ابن الملك هنري الرابع ووالد الملك هنري السّادس. هزم الفرنسيين عام ١٤١٥ ومن ثَمّ استولى على نورمنديا Normandy. جعل من إنكلترا أقوى مملكة في أوروبا. توفي في ريعان الشباب.

هنري الخامس

هنري الخامس، الأمبراطور Emperor Henry V



هنري الثامن

(١٠٨٦ - ١١٢٥): ملك ألمانيا (١٠٩٩ - ١١٢٥) ورأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (١١١١ - ١١٢٥). ابن الأمبراطور هنري الرابع. عزّز سلطة العرش، في ألمانيا، من طريق المحالفات التي عقدها مع عدد من الأسر ذات الثراء المُحْدَث، مثيراً بذلك حفيظة النبلاء. توصّل عام ١١٢٢ إلى تسوية مع البابوية حول مشكلة تعيين الأساقفة التي نشأت في عهد أبيه.

هنري السادس

هنري السادس Henry VI (١٤٢١ - ١٤٧١): ملك إنكلترا (١٤٢٢ - ١٤٦١) و(١٤٧٠ - ١٤٧١). آخر ملوك أسرة لانكاستر Lancaster. ابن الملك هنري الخامس. كان مضطرب العقل غير مؤهّل للحكم. أدّى التنافس على السلطة في عهده إلى إخراج الإنكليز من جميع ممتلكاتهم في فرنسا ما عدا كاليه Calais (عام ١٤٥٣)، وإلى نشوب حرب (أو حروب) الوردتين Wars of the Roses في الداخل. اغتيل.

هنري السابع

هنري السابع Henry VII (١٤٥٧ - ١٥٠٩): ملك إنكلترا (١٤٨٥ - ١٥٠٩). أول ملوك أسرة تيودَر Tudor، ووالد الملك هنري الثامن. أدّى تسنُّمُهُ العرشَ إلى انتهاء حرب أو حروب الوردتين Wars of the Roses بين أسرة لانكاستر Lancaster وأسرة يورك York (عام ١٤٨٥). أقرّ الأمن والنظام، وعزّز التجارة الإنكليزية، وتجنّب التورّط في الحروب الخارجية.

هنري الثامن

هنري الثامن Henry VIII (١٤٩١ - ١٥٤٧):

ملك إنكلترا (١٥٠٩ ـ ١٥٤٧). ابن الملك هنري السابع، ووالد الملكة أليزابيث الأولى. كان نزّاعاً إلى الاستبداد متعطّشاً إلى الدماء. تزوّج ست مرّات. تسبّب طلاقه من زوجته الأولى، كاثرين أوف أراغون Catherine of Aragon، وزواجُهُ من آنّ بولين Anne Boleyn في نشوب أزمة عنيفة بينه وبين البابا كليمنت السابع Clement VII فأدى ذلك إلى نشوء الكنيسة الإنكليزية (عام ١٥٣٤).

هنري

هنري، أو. O. Henry (١٨٦٢ ـ ١٩١٠): كاتب أقاصيص أميركي. اسمه الأصلي وليم سيدني پورتر Porter، و«أو. هنري» هو اسمه القلمي. صوَّر في قصصه القصيرة التي يختلط فيها الهزل بالسخرية حياةَ الناس العاديين في مدينة نيويورك، ومن هنا عُدّت وثائقَ اجتماعية هامة. من أشهر مجموعاته القصصية «الملايين الأربعة» *The Four Million* (عام ١٩٠٦)، و«صوت المدينة» *The Voice of the City* (عام ١٩٠٨).

هنري

هنري، پاتريك Patrick Henry (١٧٣٦ ـ ١٧٩٩): وطنيّ وخطيب أميركي. كان نصيراً متحمّساً للحريات المدنيّة وزعيماً من أبرز زعماء الثورة الأميركية. أهاب ببني قومه إلى امتشاق الحسام ضد البريطانيين وبخاصة في خطبته التي ألقاها عام ١٧٧٥ والتي ختمها بكلمته المأثورة: «أعطني الحرية أو أعطني الموت!» «Give me liberty or give me death!».

هنري پويي = شُوَان تونغ.

هنري

هنري، جوزيف Joseph Henry (١٧٩٧ ـ ١٨٧٨): فيزيائي أميركي. يُعتبر أحد ألمع الفيزيائيين الأميركيين في القرن التاسع عشر. قام بدراسات واسعة في حقل الكَهْرَطيسية (أو المغنطيسية الكهربائية electromagnetism) وساعد صموئيل مورس Morse في اختراع التلغراف.

هنري

هنري، روبرت Robert Henri (١٨٦٥ ـ ١٩٢٩): رسام أميركي. زعيم المدرسة الآشكانية Ashcan school. سلخ جانباً من حياته في تدريس فن الرسم، موجهاً أنظار الجيل الطالع من رسامي عصره إلى الحياة اليومية الواقعية وضرورة استيحائها في أعمالهم الفنية. من أشهر آثاره لوحة تمثل فلاحة إيرلندية، وقد أطلق على هذه اللوحة اسم «نفسُها» *Herself* (عام ١٩١٣).

هنري المَلّاح

هنري المَلّاح Henry the Navigator (١٣٩٤ ـ ١٤٦٠): أمير پرتغالي. رعى وموَّل رحلات الاستكشاف التي أدّت إلى إنشاء الأمبراطورية الپرتغالية في ما وراء البحار. وصلت بعثاته الاستكشافية، أو كادت، إلى سيراليون Sierra Leone ورادت جزر كاناري Canary Islands وجزر آزور Azores أيضاً.

هنري

هنري، وليم William Henry (١٧٧٥ ـ ١٨٣٦): كيميائي إنكليزي. بدأ حياته طبيباً، ولكن اعتلال صحته ما لبث أن دفعه إلى هَجْر الطبّ والانصراف إلى الكيمياء. وضع القانون الكيميائي المعروف بـ«قانون هنري» Henry's law نسبةً إليه (وينصّ هذا القانون على أن وزن الغاز المنحلّ في سائل من السوائل، عند درجة حرارة معيّنة، يتناسب تناسباً طَرْدياً مع ضغط الغاز على هذا السائل). انتحر.

هِنْشيلوود

هِنْشيلوود، السِّير سيريل نورمان Sir Cyril Norman Hinshelwood (١٨٩٧ ـ ١٩٦٧): كيميائي بريطاني. أستاذ الكيمياء في جامعة أوكسفورد (١٩٣٧ ـ ١٩٦٤). عُني بدراسة طبيعة التفاعلات الكيميائية، وبخاصة بين الهيدروجين والأكسجين وهو التفاعل الذي ينشأ عنه الماء. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٥٦ (بالمشاركة).



هنيبعل

هَنِّيبَعل

هَنِّيبَعل Hannibal (٢٤٧ ـ ١٨٢ ق.م.): قائد قرطاجي. ابن هَمِلْقار برقة Hamilcar Barca. قائد القوات القرطاجية في الحرب البونية Punic War الثانية. يُعتبر أحد أعظم القادة العسكريين في التاريخ. غادر إسپانيا، عابراً جبال الألپ (عام ٢١٨ ق.م.) للاستيلاء على رومة. أنزل بقوات رومة هزائم منكرة، ولكن هذه القوات ما لبث أن تغلّبت عليه ودمّرت جيشه. قضى ما تبقّى من سني حياته متنقّلاً من بلد إلى بلد. وأخيراً انتحر متجرِّعاً السُّمّ.

هْوايتهَد

هْوايتهَد، ألْفرَد نورث Alfred North Whitehead (١٨٦١ ـ ١٩٤٧): فيلسوف وعالِمٌ رياضي إنكليزي. يُعَدّ هو وبرتراند راسل Russell واضعَي علم المنطق الرمزي أو الرياضي. درّس الرياضيات في جامعة كيمبريدج وغيرها (ابتداءً من عام ١٩١١)، ثم ارتحل عام ١٩٢٤ إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث درّس الفلسفة في جامعة هارڤرد حتى عام ١٩٣٧. من آثاره: «العلم والعالَم الحديث» *Science and the Modern World* (عام ١٩٢٥).

هْوايتهَد

هْوايتهَد، روبرت Robert Whitehead (١٨٢٣ ـ ١٩٠٥): مهندس بريطاني. صنع أول طُربيد torpedo حديث، وذلك في العام ١٨٦٦.

هوپ

هوپ، بوب Bob Hope (١٩٠٣ ـ): كوميديّ مسرحي وسينمائي وتلفزيوني أميركي. برع في الرقص والغناء. من أشهر الأفلام التي لمع فيها نجمه: «الطريق إلى سنغافورة» *The Road to Singapore*/(عام ١٩٤٠)، و«قضية عالمية» *A Global Affair* (عام ١٩٦٤).

هوبارت

هوبارت، غاريت أوغسطوس Garret Augustus Hobart (١٨٤٤ ـ ١٨٩٩): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. نائب رئيس



توماس هوبز

الجمهورية (١٨٩٧ - ١٨٩٩) في عهد الرئيس وليم ماكينلي McKinley. عُرف بدعوته إلى التمسّك بـ «قاعدة الذهب» gold standard. تُوفي قبل أن يُتمّ ولايته.

هوپِّر

هــوپِّــر، أدْوَرْد Edward Hopper (١٨٨٢ - ١٩٦٧): رسام أميركي. عُني بتصوير المشاهد العادية من حياة المدن بأسلوب واقعي. تنمّ آثاره عن شعور بالوحدة والسأم والإحباط frustration. من أشهر آثاره: «بيت مجاور للسّكة الحديدية» *House by the Railroad* (عـام ١٩٢٥)، و «حُجرة في بروكلين» *Room in Brooklyn* (عام ١٩٣٢).

هوبز

هـوبز، تـومـاس Thomas Hobbes (١٥٨٨ - ١٦٧٩): فيلسوف إنكليزي. أيّدَ الحكم الملكيّ المطلق. وقال بأن الناس أنانيون بطبعهم وأنهم، تلافياً للفوضى، دخلوا في عقد اجتماعي تعهّدوا بموجبه بطاعة السّلطان. من آثاره ثلاثيّتُهُ الشهيرة: «في المُواطن» *De Cive* (عام ١٦٤٢)، و «في الجسـد» *De Corpore* (عام ١٦٥٥)، و «في الإنسان» *De Homine* (عام ١٦٥٨).

هوپكنْز

هـوپكنْـز، جـونـز Johns Hopkins (١٧٩٥ - ١٨٧٣): مصرفي ورجل أعمال أميركي. أوصى بـأن يُنشأ بعـد وفاته مستشفى وجـامعـة هما المستشفى والجامعة الحاملان اسمه حتى اليوم (John Hopkins University) في مدينة بلتيمور Baltimore بولاية ماريلند Maryland الأميركية. وقد رَصَد لهذا الغرض سبعة ملايين دولار.

هوپكنْز

هــوپكنْـز، جيــرارد مـانلي Gerard Manley Hopkins (١٨٤٤ - ١٨٨٩): شـاعـر وكـاهن يسوعي إنكليزي. استحدث تقنيّات جديدة في التعبير الشعري أفاد منها في الإفصاح عن رؤاه الباطنية. تميّـزت آثاره ببـراعة اللّمـح وحفلت بالمشاعر الدينية ولكنها لم تحظَ بتقدير كبير في عصره. حتى إذا كان الـربع الأول من القـرن العشرين تأثر بها كثير من شعرائه البارزين.

هوپكنْز

هوپكنْز، السّير فريدريك غاولند Sir Frederick Gowland Hopkins (١٨٦١ - ١٩٤٧): كيميائي حيوي بريطاني. عُيّن عام ١٩١٤ أستاذاً للكيمياء الحيوية في جامعة كيمبريدج. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ (بـالمشاركـة مع كـريستيـان آيكمـان Eijkman) لعـام ١٩٢٩ لاكتشافه الڤيتامينات.

هوبيما

هــوبيمـا، مــايْنــدَرْت Meindert Hobbema (١٦٣٨ - ١٧٠٩): رسام هولندي. عُرف برسم المشاهد الطبيعية، وبخاصة مشاهد الريف الوديعة المزرَّرة بالأشجار. من أشهر أعماله: «الطاحونة المسائيـة» *The Water Mill* (عــام ١٦٦٥)، و «الـجـادّة، ميـدلْـهـارْنس» *The Avenue, Middelharnis* (عام ١٦٨٩)، و «خرائب قصر بريديرود» *The Ruins of Brederode Castle* (عام ١٦٧١).

هو تشي مِنْهْ

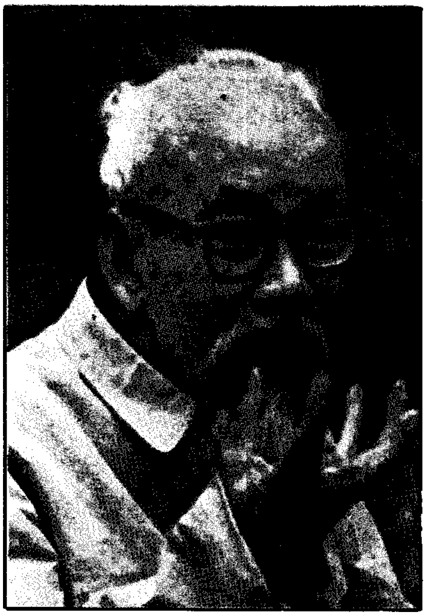
هو تشي مِنْهْ Ho Chi Minh (١٨٩٠ - ١٩٦٩): زعيم شيـوعي ڤيتْنـامي. رئيس عصبـة ڤيتْمِنْهْ Vietminh التي كسبت حرب الاستقلال ضدّ فرنسا عام ١٩٥٤. رئيس جمهورية ڤيتْنام الشمالية (١٩٥٤ - ١٩٦٩). وقد قادَ بلاده، خلال هذه الفترة، في حربهـا ضدَّ الأميـركيـين في ڤيتنام الجنوبية فطارت له شهرة عريضة جعلته في طليعة زعماء التحرّر الوطني في العالم.

هوثورن

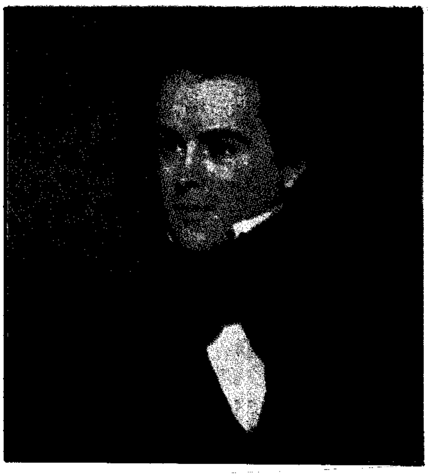
هـوثـورن، نـاثـانيـال Nathaniel Hawthorne (١٨٠٤ - ١٨٦٤): روائي وكـاتب أقـاصيص أميركي. يُعتبر إمـام الروائيـين الأميـركيـين في القرن التاسع عشر. أشهر آثاره وأهمهـا رواية «الحرف القرمزي» *The Scarlet Letter* (عام ١٨٥٠)، وقد مزج فيها ما بين الروح الرومانتيكية وقواعد الأخلاق الپيوريتانية، بأسلوب رمزيّ فذّ.

هود

هـود، تـومـاس Thomas Hood (١٧٩٩ - ١٨٤٥): شاعر وكاتب إنكليزي. يُعتبر من الأدباء الذين حرّكوا الضمير العامّ ومهّدوا السبيل لقيام مجتمع أفضل. عُرف بقصائده الإنسانيـة التي احتذاها عدد من شعراء «الاحتجاج الاجتماعي» في بـريطانيا والـولايـات المتحـدة الأميـركيـة



هو تشي منه



ناثانيال هوثورن

والروسيا. ومن أشهر هذه القصائد قصيدة «جسر التنهُّدات» *The Bridge of Sighs* (عام ١٨٤٤) التي عبّر فيها عن تعاطفه العميق مع الكادحين والمحرومين.

هودْجِكِن

هودْجِكِن، آلان لُوَيْد Alan Lloyd Hodgkin (١٩١٤ -): فيسيولوجي بريطاني. عُني بدراسة العمليات الكيميائية التي تُحْدث الاندفاعات impulses في الألياف العصبية، فاكتشف هو وفريقٌ من زملائه أن هذه الاندفاعات تنشأ عن بعض التغيّرات الطارئة على الأغشية السطحية لتلك الألياف. ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطبّ لعام ١٩٦٣ (بالمشاركة).

هودْجْكِن

هودْجْكِن، توماس Thomas Hodgkin (١٧٩٨ - ١٨٦٦): طبيب بريطاني. دُعي داء هودْجْكِن Hodgkin's disease باسمه لأنه كان أول من وصفَهُ عام ١٨٣٢. ويتميّز هذا المرض الخطير، المزمن عادةً، بكونه مصحوباً بتضخّم العُقَد اللنفاوية في العنق خاصة؛ ومن أعراضه الهُزال، وفقر الدم، والشحوب، وارتفاع الحرارة، والشعور بالتعب من غير ما داع.

هودون

هودون، جان أنطوان Jean Antoine Houdon (١٧٤١ - ١٨٢٨): نحات فرنسي. يُعتبر أحد أعظم نحّاتي الوجوه في التاريخ. صنع تماثيل نصفية لديدرو Diderot (عام ١٧٧١) ولفولتير Voltaire (عام ١٧٧٨) وروسّو Rousseau (عام ١٧٧٨ أيضاً). من أبرز أعماله الميثولوجية تمثال «ديانا» *Diana* (عام ١٧٧٧).

هوديني

هوديني، هاري Harry Houdini (١٨٧٤ - ١٩٢٦): مُشعوذ أميركي. فتن الجماهير، فترةً، بألعابه السحرية الخارقة. كُبِّل ذات مرة بالأصفاد ووُضع في صندوق وأُلقي به في الماء من على ظهر مركب فاحتال لتحرير نفسه وانقلب عائداً إلى المركب!

هور

هور، السِّير صموئيل جون غورني Sir Samuel John Gurney Hoare (١٨٨٠ - ١٩٥٩): سياسي بريطاني. من حزب المحافظين. ساعَدَ بوصفه وزيراً لسلاح الطيران (١٩٢٢ - ١٩٢٩) على بناء القوة الجوية البريطانية. أيّد اتفاقية ميونيخ Munich Agreement (عام ١٩٣٨) فانتُقد بسبب من ذلك انتقاداً شديداً.

هوراس

هوراس Horace (٦٥ - ٨ ق.م.): شاعر روماني. يُعتبر أحد أبرز الشعراء الغنائيين اللاتين. كان ابنَ عبد مُعْتَق، وقد سطع نجمه في عهد الأمبراطور أغسطوس Augustus (٢٧ ق.م. - ١٤ م.). في شعره بساطة حلوة. وهو أول من نظم القصيدة ode في الأدب اللاتيني؛ وقد أدار كثيراً من قصائده على محور الحبّ والصداقة والفلسفة.

هورتي

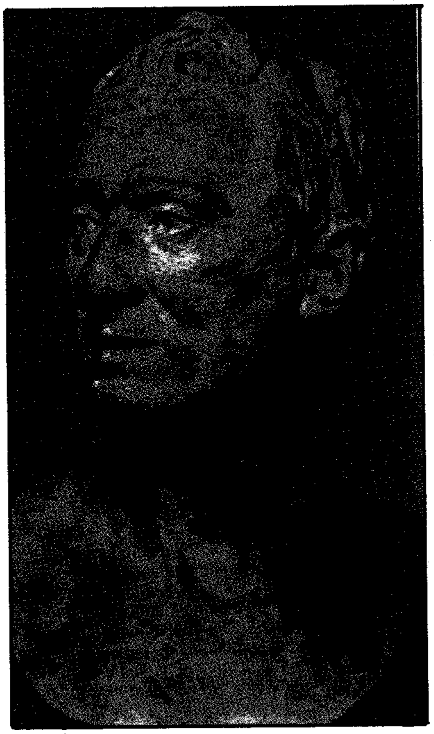
هورتي، ميكلوس Miklos Horthy (١٨٦٨ - ١٩٥٧): أميرال هنغاري. الوصيّ على عرش هنغاريا (١٩٢٠ - ١٩٤٤). انحاز إلى معسكر المحور Axis في الحرب العالمية الثانية، وأعلن الحرب على الحلفاء في أواخر عام ١٩٤١. حتى إذا حاولَ إخراج بلاده من الحرب اختطفه النازيون عام ١٩٤٤. أطلق الحلفاء سراحه عام ١٩٤٥ فقضى بقية عمره في البرتغال.

الهوريني

الهوريني، أبو الوفاء نَصْر (توفي عام ١٨٧٤): أديب ولغوي عربي مصري. كان أزهريًّا، وسافر إلى فرنسا مع البعثة المصرية أيام محمَّد علي باشا. ولدى عودته تولّى رئاسة التصحيح في المطبعة الأميرية. من آثاره: «شرح ديباجة القاموس»، و«المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطّية».

هوساك

هوساك، غوستاف Gustav Husak (١٩١٣ -): سياسي تشيكوسلوفاكي. رئيس الجمهورية (١٩٧٥ - ١٩٨٩). لمع نجمه إثر احتلال السوفيات وحلفائهم بلادَه عام ١٩٦٨، وإقالة دوبتشيك (را.) عام ١٩٦٩. استقال من رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٩ مفسحاً المجال للإصلاحات السياسية التي شهدتها البلاد. من مؤلَّفاته: «حول المشكلة الزراعية في سلوڤاكيا» *On the Agricultural Problem in Slovakia* (١٩٤٨).



هودون: «تمثال نصفيّ لـ «ديدرو»

هُوسَرْل

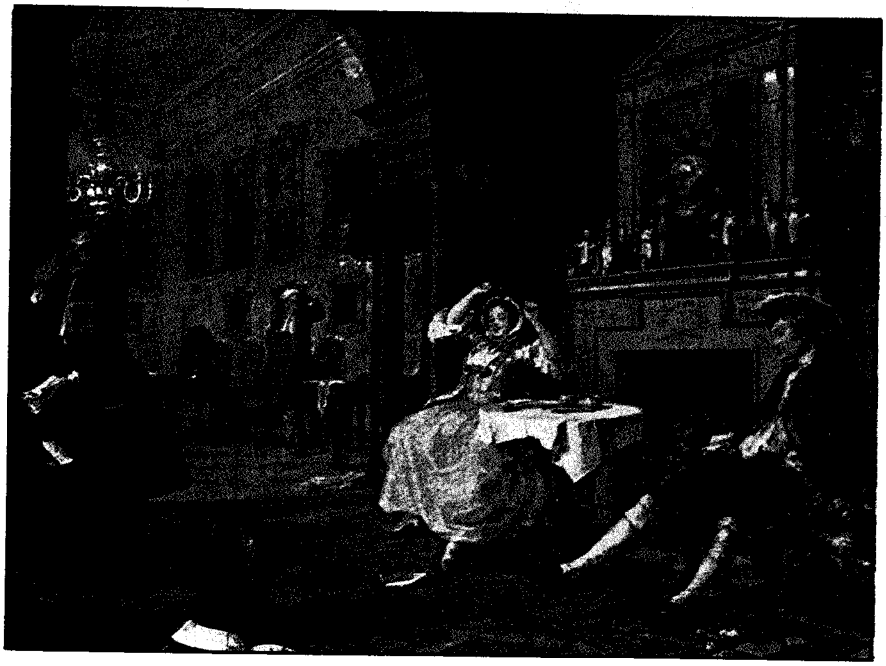
هُوسَرْل، أدموند Edmund Husserl (١٨٥٩ - ١٩٣٨): فيلسوف نمساوي. أسّس الفينومينولوجيا أو علم الظاهرات phenomenology. من أشهر آثاره: «مباحث منطقية» *Logical Investigations* (١٩٠٠ - ١٩٠١)، و«تأمّلات ديكارتية» *Cartesian Meditations* (عام ١٩٣١)، و«علم النفس الفينومينولوجي» *Phenomenological Psychology* (وقد نُشر عام ١٩٦٢ بعد وفاته).

هُوشَع

هُوشَع Hosea: نبيّ يهودي ثانويّ من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. أنّب بني إسرائيل لنَقْضهم عَهْدَ الله، ولعبادتهم «الأبعال» Baals، وهي آلهة محلّية. يُنسب إليه «سِفر هُوشع»، وهو سِفر يغلب الاضطرابُ على مواضع منه برغم جميع المحاولات التي قام بها المحقّقون «لترميم» نصّه.

هوغ

هوغ، جيمس James Hogg (١٧٧٠ - ١٨٣٥):



هوغارث: اللوحة الثانية من «زواج على الزي الحديث»



فيكتور هوغو

شاعر أسكتلندي. درسَ على نفسه، وسلخ فترةً غير قصيرة من شبابه راعياً. اكتشف موهبتَهُ السِّير ولتر سكوتّ Scott. من آثاره: «رَعَويات أسكتلندية» Scottish Pastorals (عام ١٨٠١)، و«شاعر الجبل» The Mountain Bard (عام ١٨٠٧)، و«المرآة الشِّعرية» The Poetic Mirror (عام ١٨١٦).

هوغارث

هوغارث، وليم William Hogarth (١٦٩٧ - ١٧٦٤): رسام إنكليزي. تَغْلب على كثير من أعماله روح النقد الاجتماعي اللاذع. عُني أيضاً برسم الوجوه وتصوير الموضوعات التاريخية. من أشهر أعماله: «زواج على الزي الحديث» *Mar-riage à la mode* وهي سلسلة من ستّ لوحات (عام ١٧٤٥)، و«انتخاب» *Election* وهي سلسلة من أربع (عام ١٧٥٤).

هوغو

هوغو، فيكتور ماري Victor Marie Hugo (١٨٠٢ - ١٨٨٥): شاعر وروائي وكاتب مسرحي فرنسي. عالج في آثاره موضوعات كونية وأخرى معاصرة، وآمَنَ بقدرة الإنسان على بلوغ الكمال. تزعَّمَ الحركة الرومانتيكية الفرنسية وهيمَنَ عليها. أشهر أعماله الروائية: «نوتر دام دو باري» *Notre-Dame de Paris* (عام ١٨٣١)، و«البؤساء» *Les Misérables* (عام ١٨٦٢) التي نقلها كاملةً إلى العربية منير البعلبكي.

هوفر

هوفر، هربرت كلارك Herbert Clark Hoover (١٨٧٤ - ١٩٦٤): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوري. الرئيس الحادي والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية (١٩٢٩ - ١٩٣٣). شهدت البلاد، في عهده، أزمة اقتصادية كبرى لم يُوَفَّق نظامُهُ إلى معالجتها. تعاون مع عصبة الأمم، وأيد الدعوة إلى نزع السلاح.

هوفْستادْر

هوفْستادْر، روبرت Robert Hofstadter (١٩١٥ -): فيزيائي نووي أميركي. درَّس الفيزياء في جامعة پرنستون من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥٠. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالاشتراك مع رودولف موسباور Mössbauer) لعام ١٩٦١ تقديراً لبحوثه الرائدة التي كشفت النقاب عمّا كان مجهولاً عن بنْية البروتونات protons والنيوترونات neutrons.

هوفمان

هوفمان، هانس Hans Hofman (١٨٨٠ - ١٩٦٦): رسام أميركي. ألماني المولد. يُعتبر أحد أبرز رسامي القرن العشرين وأبعدهم أثراً. مهّدت أعماله لظهور المدرسة التعبيرية التجريدية abstract expressionism في الولايات المتحدة الأميركية خلال الخمسينات من القرن العشرين. اكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٤١. من أشهر لوحاته: «الربيع» *Spring* (عام ١٩٤٠)، و«النّافذة» *The Window* (عام ١٩٥٠)، و«الباب» *The Gate* (عام ١٩٦٠).

هوك

هوك، أدْوَرْد Edward Hawke (١٧٠٥ - ١٧٨١): أميرال بريطاني. هزم الأسطولَ الفرنسي عند سواحل فرنسا الشمالية الغربية، عام ١٧٥٩، خلال حرب السنوات السبع Seven Years' War، محطِّماً تسعاً من بوارجه في معركة دامت ثلاث ساعات. وقد أحبط بذلك خطط فرنسا الرامية إلى غزو الجزر البريطانية.

هوك

هوك، روبرت Robert Hooke (١٦٣٥ - ١٧٠٣): فيزيائي وكيميائي ومخترع إنكليزي. قام بدراسات رائدة في علم النبات وعلم البصريات، وكان أول من استحدث لفظة «خليّة» *cell* في الكلام على بنية النبات المجهرية. وضع «قانون هوك» Hooke's law الذي ينصّ على أن الاستطالة في جسمٍ مَرِنٍ تتناسب تناسباً طرديًّا مع القوة المستخدَمة.

هوكليف

هوكليف، توماس Thomas Hoccleve (١٣٦٨ ؟ - ١٤٥٠ ؟): شاعر إنكليزي. عاصَرَ تشوسر Chaucer وطَبَع على غراره. ليس لآثاره قيمة أدبية كبيرة ولكنها تُلقي ضوءاً على الحياة الاجتماعية اللندنية لعَهْده. عُني في أواخر حياته بنظم الشعر الديني وبتسجيل مساوىء عصره في صُوَرٍ حيّة لا لَبْس فيها ولا غموض.

هوكِنْز

هوكِنْز، السّير أنطوني هوب Sir Anthony Hope Hawkins (١٨٦٣ - ١٩٣٣): روائي وكاتب مسرحي إنكليزي. بدأ حياته محامياً ولكن النجاح الذي حظيت به روايتهُ «سجين زَندا» *The Prisoner of Zenda* (عام ١٨٩٤) دفعه إلى الانصراف إلى التأليف في الحقلين الروائي والمسرحي. ومن أشهر أعماله المسرحية تمثيلية «مغامرة اللايدي أورسولا» *The Adventure of Lady Ursula* (عام ١٨٩٨).

هوكِنْز

هوكِنْز، السّير جون Sir John Hawkins *also* Hawkyns (١٥٣٢ - ١٥٩٥): أميرال إنكليزي. أعاد بناء الأسطول الإنكليزي على أسس جديدة جعلت قِطَعَهُ تتميّز بالسُّرعة والرشاقة وهما الصفتان التي ضمنتا له التغلّب على الأرمادة الإسبانية Spanish Armada، وأسهم عملياً في إيقاع الهزيمة بهذا الأسطول الإسباني المَخُوف، عام ١٥٨٨.

هوكِنْغ

هوكِنْغ، وليم أرنِسْت William Ernest Hocking (١٨٧٣ - ١٩٦٦): فيلسوف أميركي. أكّد على الجانب الديني من الفلسفة. من آثاره: «الأديان الحيّة وإيمان عالميّ» *Living Religions and a World Faith* (عام ١٩٤٠)، و«قوة الناس والأمم» *The Strength of Men and Nations* (عام ١٩٥٩).

هوكون الأوّل

هوكون الأوّل؛ هوكان الأوّل Haakon I (٩١٥؟ - ٩٦١م.): ملك نروج (٩٤٦؟ - ٩٦١م.). يُعتبر أحد أبرز الحكّام الإسكندناڤيين في عصره. عملَ على نشر النصرانية في بلاده، فقاومه عددٌ من الزعماء النافذين. صُرع في ميدان القتال. يُعْرف بـ«الطيِّب» *the Good*.

هوكون الرابع

هوكون الرابع؛ هوكان الرابع Haakon IV (١٢٠٤ - ١٢٦٣): ملك نروج (١٢١٧ - ١٢٦٣). يُعتبر عهده مُفْتَتَح «العصر الذهبي» (١٢١٧ - ١٣١٩) في تاريخ نروج الوسيطي medieval. عزَّز سلطة العرش، وشمل برعايته مختلف الفنون، وبسَط السيادة النروجية على غرينلندا Greenland وإيسلندا Iceland. يُعرف بـ«العجوز» *the Old*.

هوكون الخامس

هوكون الخامس؛ هوكان الخامس Haakon V (١٢٧٠ - ١٣١٩): ملك نروج (١٢٩٩ - ١٣١٩). يُعتبر عهده مُخْتَتَمَ «العصر الذهبي» (١٢١٧ - ١٣١٩) في تاريخ نروج الوسيطيّ medieval. خَضَدَ شوكة كبار النبلاء، وبنى عدداً من القلاع الملكية، وخاض عدة حروب ضد الدانمرك والسّويد. عُرف برعايته للفنون وبعدائه للإنكليز.

هوكون السادس

هوكون السادس؛ هوكان السادس Haakon VI (١٣٤٠ - ١٣٨٠): ملك نروج (١٣٥٥ - ١٣٨٠). تورّط، طوالَ عهده، في صراعات سياسية مع كلٍّ من السّويد والدانمرك. تزوّج عام ١٣٦٣ من الأميرة مارغريت Margaret الدانمركية، وبذلك مُهِّد السبيل لاتحاد الدول الإسكندناڤية الرئيسية الثلاث ـ الدانمرك ونروج والسويد ـ المعروف بـ«اتحاد كالمار» Kalmar Union (عام ١٣٩٧).

هوكون السابع

هوكون السابع؛ هوكان السابع Haakon VII (١٨٧٢ - ١٩٥٧): ملك نروج (١٩٠٥ - ١٩٥٧). رقي العرش بُعَيْد حلّ الاتحاد السّويدي النروجي (عام ١٩٠٥). شهد عهدُهُ حربَين عالميتين اثنتين. عُرف بتعلّقه بالديموقراطية، وقد لجأ إلى إنكلترا إثر الغزو النازي لبلاده (عام ١٩٤٠). حتى إذا وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها استردّ عرشه (عام ١٩٤٥) وواصل حكم البلاد ديموقراطياً.

هوكون الكبير

هوكون الكبير؛ هوكان الكبير Haakon the Great (توفي عام ٩٩٥م.): نبيل نروجي. بسَطَ سلطانه على الجزء الأعظم من أراضي نروج وغدا حاكمها الأقوى (حوالى عام ٩٧٠). قاوم محاولات ملك الدانمرك تنصير نروج فكان بذلك آخر حاكم نروجي غير نصراني. نقم عليه أتباعه، في أواخر حياته، فاغتاله بعضهم عام ٩٩٥.

هول

هول، آصف Asaph Hall (١٨٢٩ - ١٩٠٧): عالم فلك أميركي. اكتشف قمرَيْ المريخ Mars، عام ١٨٧٧، ودعاهما «فوبوس» Phobos و«دايموس» Deimos. درَسَ بعض الكواكب الأخرى أيضاً، وبخاصة زُحَل Saturn وأقماره. كان ابنه، واسمُهُ آصف أيضاً (١٨٥٩ - ١٩٣٠)، عالم فلك مثلَهُ، وقد عمل في جامعة يَيْل Yale وجامعة ميشيغان Michigan.

هول

هول، تشارلز فرنسيس Charles Francis Hall (١٨٢١ - ١٨٧١): مستكشف أميركي. قام بثلاث رحلات إلى المناطق القطبية الشمالية Arctic Regions: الأولى عام ١٨٦٠ - ١٨٦٢، والثانية عام ١٨٦٤ - ١٨٦٩، والثالثة عام ١٨٧١. توفي فجأةً، على متن سفينته، إثر مرض أصابه في طريق عودته من رحلته الأخيرة. له كتاب «بحوث قطبية شمالية والحياة بين الأسكيمو» *Arctic Researches and Life among the Esquimaux* (عام ١٨٦٥).

هول

هول، تشارلز مارتن Charles Martin Hall (١٨٦٣ - ١٩١٤): كيميائي أميركي. اكتشف طريقة جديدة، قوامها الحلّ الكهربائي electrolysis، لإنتاج الألومنيوم بأسعار رخيصة (عام ١٨٨٦). وقد وُفِّق إلى اكتشاف الطريقة نفسها، في الوقت ذاته تقريباً، الكيميائي الفرنسيّ پول هيرو Héroult، ومن أجل ذلك تُعْرف هذه الطريقة بـ«طريقة هول ـ هيرو» Hall-Héroult process.

هول

هول، جيمس نورمان James Norman Hall (١٨٨٧ - ١٩٥١): روائي أميركي. شدَّتْهُ إلى تشارلز برنارد نوردهوف Nordhoff أواصرُ صداقة حميمة، فارتحلا معاً إلى تاهيتي Tahiti عام ١٩٢٠، وهناك تعاونا على كتابة روايتهما الشهيرة «تمرّدٌ على متن السفينة باونتي» *Mutiny on the Bounty* (عام ١٩٣٢).

هول

هول، غرانفيل ستانلي Granville Stanley Hall (١٨٤٤ - ١٩٢٤): مُرَبٍّ وعالم نفس أميركي.

يُعتبر في رأي كثير من الدارسين مؤسس علم نفس الطفل child psychology وعلم النفس التربوي educational psychology. من آثاره الهامة: «سنّ المراهقة» *Adolescence* (عام ١٩١٢)، وسيرة ذاتية عنوانها «حياة واعترافات عالم نفس» *Life and Confessions of a Psychologist* (عام ١٩٢٣).

هولاغو

هـولاغـو Hulagu *also* Hulegu (١٢١٧ ؟ - ١٢٦٥): أمبراطور مغولي. حفيد جنكيز خان، ومؤسس الأسرة الإيلخانية. اجتاح فارس وقضى على جماعة الحشّاشين (عام ١٢٥٦). دمّر بغداد وأطاح بالخلافة العباسية (عام ١٢٥٨). غزا سوريا واستولى على حلب ودمشق (عام ١٢٦٠) ولكنّ السلطان بيبرس أنزل به هزيمة منكرة في عين جالوت بفلسطين (عام ١٢٦٠).

هولباين

هـولباين، هـانس Hans Holbein (١٤٦٥ ؟ - ١٥٢٤): رسام ألماني. والد هانس هـولباين الأصغر (را. المادة التالية). تأثّر في أعماله بفن عصر النهضة الإيطاليّ، وتميّزت لوحاته الأولى بغنى الألوان وتناغمها. من أشهر أعماله: «ينبوع الحياة» *Fountain of Life* (عام ١٥١٩). يُعرف بـ «الأرشد» *the Elder*.

هولباين

هـولبـاين، هـانس Hans Holbein (١٤٩٧ - ١٥٤٣): رسـام ألماني. ابن هـانس هولبـاين الأرشد (را. المادة السّابقة). اتّسمت أعماله بالواقعية الموضوعية. زار إيطاليا حوالى العام ١٥١٧، وفرنسا عام ١٥٢٤، وأخيراً استقرّ به المقام في إنكلترا عام ١٥٣٢ حيث عمل في بلاط الملك هنري الثامن حتى وفاته بالطاعون. من أشهر أعماله: «وجه جيورج غيز» *Portrait of Georg Gisze* (عام ١٥٣٢)، و«السّفيران» *The Ambassadors* (عـام ١٥٣٣). يُـعـرف بـ «الأصغر» *the Younger*.

هولت

هولت، هارولد أدْوَرْد Harold Edward Holt (١٩٠٨ - ١٩٦٧): سيـاسي أسترالي. رئيس الوزراء (١٩٦٦ - ١٩٦٧). أيّد سياسة الولايات المتحدة الأميركية في ڤيتنام، وحسّن في الوقت نفسه علاقات بلاده مع الصين الشعبية. توفي، غرقاً في أغلب الظن، في ظروف غامضة.

هولداين

هولداين، جون بوردون ساندرسون John Burdon Sanderson Haldane (١٨٩٢ - ١٩٦٤): فيسيولوجي بريطاني. اشتهر بدراساته في النشوء والتطور وفي علم الوراثة. من آثاره المشهورة: «العلم والأخلاق» *Science and Ethics* (عام ١٩٢٨)، و«الوراثة والسياسة» *Heredity and Politics* (عام ١٩٣٨)، و«الفلسفة الماركسية والعلوم» *The Marxist Philosophy and the Sciences* (عام ١٩٣٩).

هولداين

هولداين، جون سكوتّ John Scott Haldane (١٨٦٠ - ١٩٣٦): فيسيولوجي بريطاني. الأخ الأصغر لريتشارد بوردون هولداين (را. المادة التالية)، بدأ حياته العلمية بدراسة الغازات الخانقة في المناجم وفي الآبار العميقة. ثم انصرف إلى دراسة فيسيولوجيا التنفّس، وفيسيولوجيا الدّم، وتحليل الغازات التي يستهلكها الجسد أو يُنتجها.

هولداين

هولداين، ريتشارد بوردون Richard Burdon Haldane (١٨٥٦ - ١٩٢٨): سياسي ومفكّر بريطاني. الأخ الأكبر لجون سكوتّ هولداين (را. المادة السابقة). تولى وزارة الحرب (١٩٠٥ - ١٩١٢) فأعاد تنظيم الجيش البريطاني. من آثاره: «عهد النّسبية» *The Reign of Relativity* (عام ١٩٢١) وقد عالج فيه النتائج الفلسفية لنظريات آينشتاين الفيزيائية.

هولزي

هولزي، وليم فريدريك William Frederick Halsey (١٨٨٢ - ١٩٥٩): أميرال أميركي. قائد أساطيل الحلفاء في المحيط الهادىء الجنوبي (١٩٤٢ - ١٩٤٤). قائد الأسطول الثالث الأميركي في المحيط الهادىء (١٩٤٤ - ١٩٤٥). انتصر على اليابانيين في معارك بحرية متعددة، خلال الحرب العالمية الثانية، وأنزل بأسطولهم خسائر جسيمة.

هولْسْت

هولْسْت، غوستاف ثيودور Gustav Theodore Holst (١٨٧٤ - ١٩٣٤): مؤلف موسيقي إنكليزي. طعّم موسيقاه بعناصر أوروبية وهندية متحرّراً بذلك من الأسلوب القومي المنغلق على ذاته. من أشهر أعماله أوبرا «ساڤيتري» *Savitri* (عام ١٩٠٨)، وأوبرا «المجنون الكامل» *The Perfect Fool* (عام ١٩٢٣).

هولْسْتيد

هـولْسْتيـد، وليم ستيوارت William Stewart Halsted (١٨٥٢ - ١٩٢٢): جرّاح أميركي. يُعتبر رائداً من رواد الجراحة العلمية في العصر الحديث. أكّد على الصلة الوثيقة بين الجراحة والفيسيولوجيا، واستنبط طرائق جديدة في جراحة سرطان الثدي. كان أولَ من استخدم القفافيز (الكفوف) المطاطية الرقيقة أثناء القيام بالعمليات الجراحية (عام ١٨٩٠).

هولمز، شرلوك = شرلوك هولمز.

هولَنْد

هـولَنْـد، جـون فيليب John Philip Holland (١٨٤٠ - ١٩١٤): مخترع أميركي. إيرلندي المولد. يُعتبر أبا الغواصات الحديثة. صمّم وصنَعَ أول غواصة تبنّاها الأسطول الأميركي (عام ١٨٩٨)، وقد دُعيت هذه الغواصة «هـولند» *Holland* على اسمه، وكان طولها ٥٣ قدماً وعشرة إنشات (حوالى ١٦ متراً ونصف المتر).

هولَنْد

هولَنْد، السِّير سيدني جورج Sir Sidney George Holland (١٨٩٣ - ١٩٦١): سياسي نيوزيلندي. رئيس الوزراء (١٩٤٩ - ١٩٥٧). خفّف وطأة الرقابة الحكومية على الاستيراد وعلى الأسعار. ألغى، عام ١٩٥٠، المجلس التشريعي الأعلى، وبذلك جعل البرلمان النيوزيلندي أحاديًا بعد أن كان ثُنائيًا (أي بعد أن كان مؤلفاً من مجلسين أعلى وأدنى).

هومپِرْدينك

هـومـپـرْديـنـك، أنـجـلبَـرْت Engelbert Humperdinck (١٨٥٤ - ١٩٢١): مؤلف موسيقيّ ألماني. دَرَس في معهد كولونيّ Cologne الموسيقيّ حيث فاز، عام ١٨٧٦، بجائزة موتسارت Mozart. ارتحل عام ١٨٧٩ إلى إيطاليا وهناك التقى ڤاغنر Wagner وكان في سِني حياته الأخيرة. وضعَ عدة أوبِّرات أشهرها

أوبرا «هانْسل وغريتل» Hänsel und Gretel (عام ١٨٩٣).

هومبيرت الأوّل

هومبيرت الأوّل؛ أومبرتو الأوّل .Humbert I. *Italian* Umberto I (١٨٤٤ - ١٩٠٠): ملك إيطاليا (١٨٧٨ - ١٩٠٠). ابن الملك ڤيكتور عمانوئيل الثاني Victor Emmanuel II. أخرج بلاده من عزلتها وأدخلها في تحالف مع ألمانيا والنمسا عُرف بـ «التحالف الثلاثي» Triple Alliance. انتهج سياسة استعمارية قادت إيطاليا إلى الكارثة. اغتاله أحد الفوضويين.

هومبيرت الثاني

هومبيرت الثاني؛ أومبرتو الثاني .Humbert II. *Italian* Umberto II (١٩٠٤ - ١٩٨٣): ملك إيطاليا (عام ١٩٤٦). ابن الملك ڤيكتور عمانوئيل الثالث Victor Emmanuel III. تنازل له والده عن العرش في ٩ مايو ١٩٤٦ ولكنه اضطُرّ إلى التخلّي عن هذا العرش بعد أن اختار الإيطاليون الجمهورية في استفتاء عامّ جرى في ٢ يونيو من العام نفسه.

هومر

هومر، وينْسلو Winslow Homer (١٨٣٦ - ١٩١٠): رسّام أميركي. تُعتبر لوحاته الزيتية والمائية، التي تصوّر حياة البحر، من أروع الآثار التي أطلعها الفن الأميركي في أواخر القرن التاسع عشر. بدأ حياته الفنية عام ١٨٦٢، بُعَيْد اندلاع نار الحرب الأهلية، فعكف على تصوير مشاهد تلك الحرب. من أشهر أعماله: «أسرى من الجبهة» *Prisoners from the Front* (عام ١٨٦٦)، و«تيّار الخليج» *Gulf Stream* (عام ١٨٩٩).

هومز

هومز، أوليڤر ويندل Oliver Wendell Holmes (١٨٠٩ - ١٨٩٤): طبيب وشاعر وكاتب أميركي. غلب الهزل على كثير من آثاره. من أشهر أعماله سلسلة مقالات بعنوان «مائدة الفطور» *Breakfast-Table* (ابتداءً من عام ١٨٥٧).

هومز، شرلوك = شرلوك هومز.

هوميروس

هوميروس Homer (النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد): شاعر يوناني. لسنا نعرف عن حياته شيئاً غير بعض اللمحات المستفادة من شعره. ويكاد الإجماع ينعقد، بين الباحثين، على أنه عاش في بعض المدن الأيونية في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد. تُنْسَب إليه ملحمتا «الإلياذة» *Iliad* و«الأوذيسّة» *Odyssey*، وهما أعظم ملاحم الإغريق، ولكنّ هذه النّسبة محلُّ شكّ. وقد كان لهاتين الملحمتين، الزاخرتين بتصوير المآثر البطولية الخارقة والعواطف البشرية البسيطة، أثر عميق في الأدب الغربي بدليل أنهما نُقلتا إلى اللغات الأوروبية الحديثة مرّاتٍ لا تكاد تُحصى.

هونتهورْست

هونتهورْست، جيريت فان Gerrit van Honthorst (١٥٩٠ - ١٦٥٦): رسام هولندي. عمل، في ما بين عام ١٦١٠ وعام ١٦٢٠، في إيطاليا حيث رسم عدداً من اللوحات الدينية. انتزع كثيراً من موضوعاته من الحياة اليومية وبرع في تصوير السّكارى ومشاهد الليل بخاصة. من أشهر آثاره: «عازف الكمان المرح» *Merry Violinist* (عام ١٦٢٣).

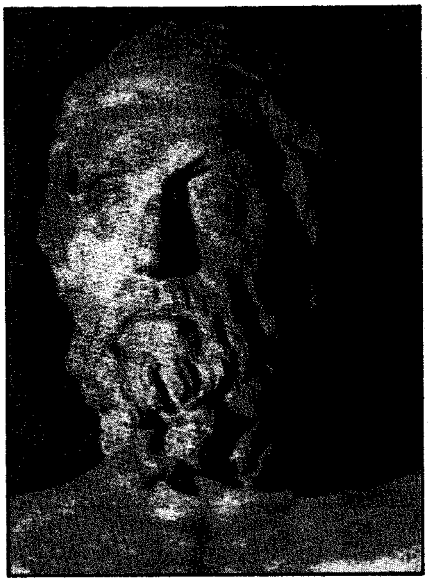
هونغ وو = مينغ تاي تسو.

هونوريوس الأوّل

هونوريوس الأوّل Honorius I (توفي عام ٦٣٨ م.): بابا رومة (٦٢٥ - ٦٣٨). شجع العمل التبشيري في إنكلترا. أُدين، بعد وفاته، بالهرطقة بدعوى أنه اتخذ من مسألة طبيعتَيْ المسيح (الإلهية والبشرية) موقفاً هو أقرب ما يكون إلى موقف القائلين بالمونوفيزية Monophysitism أي بالطبيعة الواحدة. وقد أثارت هذه الإدانة جدلاً طويلاً حول مسألة العصمة البابوية.

هونوريوس الثاني

هونوريوس الثاني Honorius II (توفي عام ١١٣٠): بابا رومة (١١٢٤ - ١١٣٠). انتُخب في ١٥ ديسمبر من عام ١١٢٤ ولكنه تخلّى عن العرش البابوي بعد أن نشب النزاع بين الأسر الرومانية بسبب من انتخابه. غير أن الكرادلة جدّدوا انتخابه في ٢١ ديسمبر من العام نفسه. عمل على إصلاح الكنيسة وحسّن العلاقات بين الكرسي الرسولي وعدد من ملوك أوروبا.



هوميروس

هونوريوس الثالث

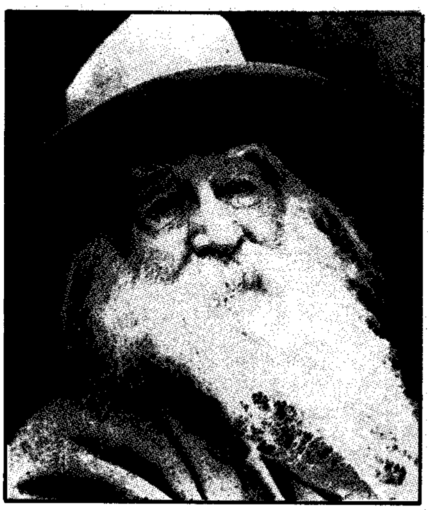
هونوريوس الثالث Honorius III (توفي عام ١٢٢٧): بابا رومة (١٢١٦ - ١٢٢٧). حاول إقناع فريدريك الثاني Frederick II، رأس الأمبراطورية الرومانية المقدّسة، بشنّ حملة صليبية جديدة لاسترداد بيت المقدس من المسلمين، ولكن فريدريك لم يُوفَّق إلى القيام بهذه الحملة إلا بُعيد وفاة هونوريوس.

هونوريوس الرابع

هونوريوس الرابع Honorius IV (١٢١٠ ؟ - ١٢٨٧): بابا رومة (١٢٨٥ - ١٢٨٧). كان عند توليه السّدة البابوية عجوزاً متهدّماً. شجّع دراسة اللغات الشرقية في جامعة باريس في محاولة لإعادة توحيد الكنيستين الغربية والشرقية. سعى من أجل إخضاع صقلية، من جديد، للسلطان البابوي.

هونوريوس

هونوريوس، فلاڤيوس Flavius Honorius (٣٨٤ - ٤٢٣): أمبراطور روماني (٣٩٥ - ٤٢٣). ورث عند وفاة أبيه ثيودوسيوس الأول Theodosius I نصفَ الأمبراطورية الغربي في حين ورث أخوه أركاديوس Arcadius نصفها الشرقي. اضطُرّ إلى مغادرة رومة فترةً قصيرةً من الزمن بعد أن احتلّها ألارك Alaric، ملك القوط الغربيين، عام ٤١٠.



وولت هويتمان

هونيادي

هونيادي، يوحنا János Hunyadi (توفي عام ١٤٥٦): بطل قومي هنغاري. سلخ معظم سني حياته في النضال ضد الأتراك العثمانيين، فهزمهم في عدد من المعارك (١٤٤١ ـ ١٤٤٣)، ثم هزموه في معركة ڤارنا Varna (عام ١٤٤٤)، ولكنه سرعان ما انتصر عليهم في بلغراد (عام ١٤٥٦).

هْويتْستون

هْـويتْستـون، السِّيـر تشـارلـز Sir Charles Wheatstone (١٨٠٢ ـ ١٨٧٥): فيـزيـائي إنكليزي. اخترع الكونسَرتينة concertina وهي ضربٌ صغير من الأكورديون accordion (عام ١٨٢٩)، و«جسـر هْـويتْستـون» Wheatstone bridge (عام ١٨٤٣) وهو أداة لقياس المقاومة الكهربائية.

هْويتْمان

هْويتْمان، وولت Walt(er) Whitman (١٨١٩ ـ ١٨٩٢): شاعر أميركي. عُرف بنزعته الإنسانية، وميوله الديموقراطية وعدائه للاسترقاق slavery ومن أجل ذلك لقِّب بـ«نصير الرجل العادي» و«رسول الديموقراطية». عمل خلال الحرب الأهلية ممرِّضاً في مستشفيات الجيش في واشنطن ونظم عدداً من القصائد أدارها على محور تلك الحرب. أشهر آثاره: «أوراق العشب» Leaves of Grass (عام ١٨٥٥) وقد عدّها بعض النقاد ثورةً في الشعر الأميركي من حيث الشكل والمضمون في آنٍ معاً.

هُويتْني

هُـويتْـني، إيـلاي Eli Whitney (١٧٦٥ ـ ١٨٢٥): مهندس ميكانيكي ومخترع أميركي. عمل من أجل مَكْننة حَلْج القطن (أي نَدْفِهِ وفَصْل الحبّ عنه) فوفِّق إلى اختراع «مِحْلاج القطن الآلي» cotton gin (عام ١٧٩٣). وبعد ذلك انصرف إلى صنع البنادق والأسلحة النارية، وكانت الحكومة الأميركية تواقةً إلى الاستغناء عن استيرادها من البلدان الأوروبية.

هْويتّيير

هْـويتّيـِر، جون غرينليف John Greenleaf Whittier (١٨٠٧ ـ ١٨٩٢): كاتب وشاعر أميركي. اشتهر بدعوته إلى إلغاء الاسترقاق. لُقِّب بـ«شاعر الحرية» و«صديق الإنسان». من آثاره رواية بعنوان: «أوراق من يوميات مرغريت سميث» Leaves from Margaret Smith's Journal (عام ١٨٤٩)، وديوان بعنوان «أغاني العمل» Songs of Labor (عام ١٨٥٠).

هيپارخوس

هيپارخوس Hipparchus (القرن السادس قبل الميلاد): طاغية أثينيّ (٥٢٧ ـ ٥١٤ ق.م.). ابن الطاغية پيزيستراتـوس Pisistratus. حَكَمَ بالاشتراك مع أخيه هيپياس Hippias. اغتيل عام ٥١٤ قبل الميلاد.

هِيپارخوس

هِـيپـارخـوس Hipparchus (١٩٤ ؟ ـ ١٢٠ ؟ ق.م.): عالم فلك ورياضيات يوناني. يُعتبر أحد أعظم علماء الفلك القدامى. أفاد من منجزات البابليين الفلكية. تأثّر به بَطْلَمْيوس Ptolemy تأثراً كبيراً. وضع أول خريطة للسماء وعيّن فيها مواقع ما يزيد على ألف نجم. حَسَبَ طول السنة فجاء حسابه مطابقاً للواقع مع فرق ست دقائق ونصف دقيقة فقط.

هيبل

هيبل، فريدريتش Friedrich Hebbel (١٨١٣ ـ ١٨٦٣): شاعر وكاتب مسرحي ألماني. أضاف بُعْداً سيكولوجياً جديداً إلى الدراما الألمانية، واعتُبرت مآسيه أو تراجيدياته حلقة متوسطة بين الدراما الرومانتيكية والدراما الواقعية. من أشهر آثاره: «مريم المجدلية» Maria Magdalena (عام ١٨٤٤)، وملحمة «الأم والولد» Mutter und Kind (عام ١٨٥٩).

هيبورن

هيبورن، كاثرين Katharine Hepburn (١٩٠٩ ـ): نجمة سينمائية أميركية. تميَّز أداؤها بقوة في الشخصية كانت تُعتبر، من قبلُ، غير مرغوب فيها عند سيدات الشاشة في هوليوود. من أشهر أفلامها: «بحر العُشْب» The Sea of Grass (عام ١٩٤٦)، و«الأسد في الشتاء» The Lion in Winter (عام ١٩٦٨).

هيپوكرين

هيپوكرين Hippocrene: في الميثولوجيا اليونانية، نبعٌ في جبل هليكون Helicon، موئل الموزيّات Muses. كان الإغريق يعتبرونه مصدراً للإلهام الشِّعري.

هيپوليتا

هيپوليتا؛ هيپوليتي Hippolyta *also* Hippolyte: في الميثولوجيا اليونانية، ملكة الأمازونيات Amazons وهم عِرق من المحاربات زُعم أنه كان يقيم على مقربة من البحر الأسود. وتذهب الأسطورة إلى أن هركول Hercules كُلِّف، في جملة المهامّ المستحيلة الاثنتي عشرة التي طُلب إليه القيامُ بها، بالاستيلاء على حزامها ففعَلَ وقتلَها. وفي رواية أنها قادت حملة عسكرية ضدّ أتيكا Attica فهزمها ثيسيوس Theseus وتزوّجها.

هيپّون

هيپّون؛ هيپّو؛ هيپّوناكس Hippon *also* Hippo *or* Hipponax (ازدهر حوالى عام ٤٥٠ ق.م.): فيلسوف يوناني. من المدرسة الأيونية Ionian school. قال بأن النار نشأت من الماء، وعن النار والماء، كقوّتين متعارضتين، نشأ الكون. وقال بأن المرض والموت مردُّهما إلى نضوب الرطوبة الطبيعية في الجسد.

هيپْوورث

هيپْوورث، بربارة Barbara Hepworth (١٩٠٣ ـ ١٩٧٥): نحّاتة بريطانية. غلبَ الطابع «الطبيعي» naturalistic على أعمالها الأولى ولكنَّ اتصالها بالفنانين التجريديين في باريس ولندن خلال الثلاثينات من القرن العشرين جعلها تَضْرب على غرارهم، فاعتُبرت بذلك من روّاد

النحت التجريدي في إنكلترا. من أشهر أعمالها منحوتة خشبية دَعَتْها «كورنثوس» *Corinthus*.

هيبي

هيبي Hebe: في الميثولوجيا اليونانية، إلاهة الشباب السّرمدي. ابنة كبير الآلهة زيوس Zeus وحيرا Hera. جَعَلتها «إلياذة» *Iliad* هوميروس ساقيةً للآلهة. وصوَّرتها الأسطورة اليونانية المتأخرة ذاتَ قدرة على إعادة جمال الشباب إلى المُسنّين والمُسنّات.

هيپياس

هيپياس Hippias (توفي عام ٤٩٠ ق.م.): طاغية أثيني (٥٢٧ - ٥١٠ ق.م.). الابن البكر لپيزيستراتوس Pisistratus. حكم من عام ٥٢٧ إلى عام ٥١٤ ق.م. بالاشتراك مع أخيه هيپارخوس Hipparchus، فشجّع الشعراء والصّنّاع وازدهرت أثينا في عهده. ولكنه أخذ بأسباب الشدّة والقهر بعد اغتيال أخيه (عام ٥١٤ ق.م.) فأُكره على التخلّي عن الحكم والفرار من البلاد.

هيتْشِنز

هيتْشِنز، روبرت Robert Hichens (١٨٦٤ - ١٩٥٠): روائي إنكليزي. من أشهر آثاره: «حديقة الله» *The Garden of Allah* (عام ١٩٠٤)، و«بيلاّ دونّا» *Bella Donna* (عام ١٩٠٩).

الهَيْتَمي، ابن حَجَر = ابن حَجَر الهَيْتَمي.

هيتّورف

هيتّورف، جوهان ولهلم Johann Wilhelm Hittorf (١٨٢٤ - ١٩١٤): فيزيائي وكيميائي ألماني. درس، في ما بين عام ١٨٥٣ وعام ١٨٥٩، حركة الأيونات ions الناشئةَ عن التيار الكهربائي. تولى تدريس الفيزياء والكيمياء في جامعة مونسْتر Münster الألمانية من عام ١٨٧٩ إلى عام ١٨٨٩. اكتشف خصائص جديدة لأشعة الكاثود cathode rays.

هيث

هيث، أدْوَرْد Edward Heath (١٩١٦ -): سياسي بريطاني. زعيم حزب المحافظين (عام ١٩٦٥). رئيس الوزراء (١٩٧٠ - ١٩٧٤). في عهده انضمت بريطانيا إلى السوق الأوروپية المشتركة، وبلغ الصراع الدامي بين الكاثوليك والپروتستانت، في إيرلندا الشمالية، ذروته. استقال من زعامة الحزب عام ١٩٧٥.

الهيثم بن عَدِيّ الطائي

الهيثم بن عَدِيّ الطائي (١١٤ - ٢٠٧ هـ./ ٧٣٢ - ٨٢٢ م.): راوية ونسّابة عربي. ولد في مَنْبِج وأقام في الكوفة. قال صاحب «الوفيات»: «واختصّ بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد، وروى عنهم». من آثاره كتاب «المعمَّرين»، و«بيوتات العرب»، و«تاريخ العجم وبني أميّة»، و«المواسم»، و«كُنى الأشراف».

هَيْجيا

هَيْجيا Hygeia: إلاهة الصحة في الميثولوجيا اليونانية. وقد جعلتها الأساطير، بادئ الأمر، بنت أسكيلپيوس Asclepius إله الطبّ، ثم اعتُبرت في ما بعدُ زوجتَه.

هيدالغو إي كوستيبا

هيدالغو إي كوستيبا، ميغل Miguel Hidalgo y Costilla (١٧٥٣ - ١٨١١): كاهن وثوريّ مكسيكي. أعلن الثورة عام ١٨١٠، على الإسپان فانضوى تحت لوائه جمعٌ غفير وزحف على العاصمة حتى بلغ مشارفها. بيد أن القوات الإسپانية هزمته عام ١٨١١ ومن ثَمّ اعتقلته وأعدمته رمياً بالرصاص. يُعرف بـ «أبي الاستقلال المكسيكي».

هيدرا = العُدار.

هيديكي، توجو = توجو هيديكي.

هيدين

هيدين، سْفين آندَرْز Sven Anders Hedin (١٨٦٥ - ١٩٥٢): مستكشف جغرافي سُوَيدي. زارَ عام ١٨٩١ تركستان الروسية. وفي ما بين عام ١٨٩٣ وعام ١٨٩٨ عَبَرَ القارة الآسيوية إلى پكين من طريق جبال الأورال. استكشف في ما بين عام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٢ صحراء غوبي Gobi Desert.

هيرتز

هيرتز (أو هيرتس)، غوستاف لودفيغ Gustav Ludwig Hertz (١٨٨٧ - ١٩٧٥): فيزيائي ألماني. درَّس في جامعة برلين ابتداء من عام ١٩١٣ حيث التقى جيمس فرانك Franck وعمل معه. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، لعام ١٩٢٥، بالاشتراك مع زميله فرانك هذا، لبحوثهما المتصلة بقَذْف الذرّات بالألكترونات.

هيرتز

هيرتز (أو هيرتس)، هاينريتش رودولف Heinrich Rudolf Hertz (١٨٥٧ - ١٨٩٤): فيزيائي ألماني. وُفّق إلى إحداث الموجات الكَهْرَطيسية electromagnetic waves في المختبر، وقاسَ طولها وسرعتها، وأقام الدليل على أنها تخضع لنفس القوانين التي تتحكّم بموجات الضوء. شكّلت دراساتُه الأساسَ الذي قام عليه التلغراف اللاسلكي والراديو والتلفزيون.

هيرد

هيرد، دوغلاس Douglas Hurd (١٩٣٠ -): سياسي بريطاني. من أركان حزب المحافظين. تولّى عدّة مناصب وزارية ابتداءً من العام ١٩٧٩. له عدّة مؤلفات في التاريخ وفي الرواية البوليسية.

هيردَر

هيردَر، جوهان غوتفريد فون Johann Gottfried von Herder (١٧٤٤ - ١٨٠٣): ناقد ولاهوتي وفيلسوف ألماني. أحد أبرز وجوه حركة «العاصفة والإجهاد» *Sturm und Drang* الأدبية. عُني بدراسة الميثولوجيا والفولكلور. من أشهر آثاره كتابه الذي لم يتمّ قطّ: «أفكار في سبيل فلسفة لتاريخ الجنس البشري» *Ideen zur Philosophie der Geschichte der Menschheit* (١٧٨٤ - ١٧٩١).

هيرست

هيرست، فاني Fannie Hurst (١٨٨٩ - ١٩٦٨): روائية وكاتبة مسرحية أميركية. صوّرت في أعمالها نماذج نسْوية من مختلف المستويات الاجتماعية. من آثارها رواية «الشارع الخلفيّ» *Back Street* (عام ١٩٣٠)، وسيرة ذاتية بعنوان «تشريحٌ لنفسي» *Anatomy of Me* (عام ١٩٥٨).

هيرست

هيرست، وليم راندولف William Randolph

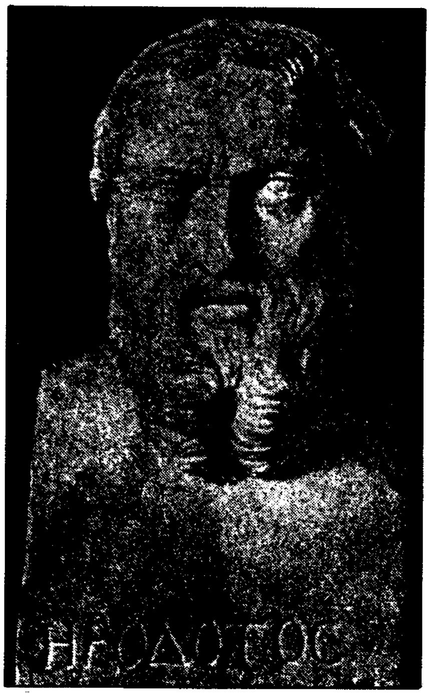
Hearst (١٨٦٣ - ١٩٥١): ناشر صحف ومجلات أميركي. كانت له في كل ناحية من نواحي الولايات المتحدة الأميركية تقريباً صحيفة أو مجلة. انتهج في نشر الأخبار نهجاً مثيراً، فظهَّر الجرائم والفضائح مما ساعد على نشوء ما يُعرف بـ «الصحافة الصفراء» yellow press أي صحافة الإثارة والفضائح.

هيرشِل

هيرشِل، السّير وليم Sir William Herschel (١٧٣٨ - ١٨٢٢): عالم فلك إنكليزي. اكتشف الكوكب السيّار أورانوس Uranus عام ١٧٨١، وفي عام ١٧٨٣ اكتشف قمرين من أقمار أورانوس وقمرين من أقمار زُحل Saturn. من مآثره أيضاً اكتشافه أكثر من ٢,٥٠٠ عنقود نجميّ star clusters وسَديم nebula وما يربو على ثمانمائة نجم مزدوج double star.

هيرو

هيرو Hero: في الميثولوجيا اليونانية، إحدى كاهنات أفروديت Aphrodite. بَصُرَ بها ليانْدَرْ Leander في أحد المهرجانات، فأحبَّها. وقد زعموا أن ليانْدَر هذا كان يَعبر الدَّردنيل كلَّ ليلة ليزورها خلسةً. حتى إذا غرق ذاتَ ليلةٍ عاصفةٍ في مياه هذا المضيق سارعت إلى إلقاء نفسها في البحر لتموت في جواره.



هيرودوتس

هيرو

هيرو؛ هيرون؛ هيرون الإسكندري Hero *also* Heron *or* Hero of Alexandria (القرن الأول للميلاد): رياضي وفيزيائي ومهندس يوناني. أقام في الإسكندرية فنُسبَ إليها. لا يعرف الباحثون عن حياته غير النَّزْر اليسير؛ ومن الجائز أن يكون مصريَّ المولد. وضع عدداً من الرسائل تكشف عن تمكُّنٍ في الهندسة والميكانيكا والفيزياء وعلم البَصَريات. والإجماع منعقدٌ على أنه صنع آلة بخارية بدائية فكان بذلك أول من طوَّع البُخار.

هيرو

هيرو، پول لوِيس توسّان Paul Louis Toussaint Héroult (١٨٦٣ - ١٩١٤): كيميائي فرنسي. اكتشف طريقة جديدة، قوامها الحلّ الكهربائي electrolysis، لإنتاج الألومنيوم بأسعار رخيصة (عام ١٨٨٦). وقد وُفِّق إلى اكتشاف الطريقة ذاتها، في الوقت نفسه تقريباً، الكيميائي الأميركي تشارلز هول Hall، ومن أجل ذلك تُعرف هذه الطريقة بـ «طريقة هول - هيرو» Hall-Héroult process.

هيرودُس

هيرودُس؛ هيرودُس الكبير Herod *also* Herod the Great (٧٣ ؟ - ٤ ق.م.): ملك اليهودية Judea في ظل الرومان. حاول أن يكسب ودّ اليهود فأعاد بناء الهيكل في بيت المقدس. بنى مدينة قَيْصريّة Caesarea (٢٢ - ١٠ ق.م.)، وأمَرَ قُبيلَ وفاته بذبح جميع أطفال بيت لحم في محاولة لقتل الطفل يسوع.

هيرودُس أنتيپاس

هيرودُس أنتيپاس Herod Antipas (٢١ ق.م. - ٣٩ م.): ابن هيرودُس الكبير. حاكم الجليل Galilee في عهد المسيح. أمَر بقطع رأس يوحنا المعمدان John the Baptist الذي اعترض على زواجه من هيروديّاس Herodias بعد أن طلّق زوجته الأولى. بعث إليه پيلاطُس البُنطي Pilate بالسيِّد المسيح ليحاكمه ولكنه استنكف عن تحمّل مسؤولية إدانته وأعادهُ إلى پيلاطُس.

هيرودوتُس

هيرودوتُس Herodotus (٤٨٥ ؟ - ٤٢٥ ؟ ق.م.): مؤرخ يوناني. وضع كتاباً أرَّخ فيه للحروب اليونانية - الفارسية Greco-Persian Wars. وهذا الكتاب يُعتبر أقدمَ أثر إغريقيّ نثريّ رئيسيّ باقٍ، وأولَ تاريخ عرفَتْهُ الحضارة الغَرْبية. قام برحلات متعددة في أصقاع العالم المعروف لعهده، فتوجّه جنوباً إلى مصر، وشرقاً إلى بابل، وشمالاً حتى سواحل البحر الأسود. يُعرف بـ «أبي التاريخ».

هيروديّاس

هيروديّاس؛ هيروديّة Herodias (توفيت بعد عام ٣٩ م.): زوجة هيرودُس أنتيپاس Herod Antipas الثانية، وأمّ سَلوميه Salome. تآمرت مع ابنتها هذه لحمل زوجها - وكان حاكمَ الجليل Galilee في عهد المسيح - على قطع رأس يوحنا المعمدان John the Baptist بعد أن اعترض الأخيرُ على زواج هيرودس منها.

هيروشيجي

هيروشيجي، أندو Ando Hiroshige (١٧٩٧ - ١٨٥٨): رسام ياباني. صوّر مشاهد اليابان الطبيعية الفاتنة بأسلوب غنائي lyrical فريد جعلَهُ محبَّباً إلى قلوب اليابانيين والغربيين على السّواء. وقد برع بخاصة بتصوير الثلج، والمطر، والضباب، وضوء القمر.

هيروفيلوس

هيروفيلوس Herophilus (٣٣٥ ؟ - ٢٨٠ ؟ ق.م.): جراح وعالم تشريح يوناني. عاش شطراً كبيراً من حياته في الإسكندرية حيث أسس مدرسة لتعليم التشريح. عدَّ نبضاتِ القلب، ووصف العين والكبد والغُدد اللُّعابية والأعضاء التناسلية عند الجنسين. يُعرف في كثير من الأحيان بـ «أبي علم التشريح».

هيروهيتو

هيروهيتو Hirohito (١٩٠١ - ١٩٨٩): أمبراطور اليابان (١٩٢٦ - ١٩٨٩). حاول كبح جماح القادة العسكريين في محاولة لتجنيب اليابان التورّطَ في الحرب العالمية الثانية. أصبح بعد الهزيمة في هذه الحرب عاهلاً دستورياً بموجب الدستور الذي وضعته سلطات الاحتلال الأميركي. عُني بدراسة الحيوانات والنباتات البحرية وتصنيفها، وله في ذلك مؤلفات.

هيريديا

هيريديا، خوسيه ماريا دي José Maria de

Heredia (١٨٤٢ ـ ١٩٠٥): شاعر فرنسي. كوبيّ المولد. يُعتبر أحد أبرز شعراء المدرسة البرناسية Parnassian school. برع في نظم السّونيتّة sonnet إلى حدّ جعل بعض النقاد يشبّه سونيتاته بالجواهر المصقولة.

هيريرا

هيريرا، فرانسيسكو دي Francisco de Herrera (١٥٧٦ ؟ ـ ١٦٥٦ ؟): رسام إسباني. نزع في أعماله مَنزعاً طبيعياً naturalistic وكان في طليعة المسهمين في صبغ الحركة الفنية في إسبانيا بالصبغة القومية. من أشهر آثاره: «الأبله» *The Idiot*، و«السِّكّير» *The Drunkard*، و«الموسيقي الضرير» *The Blind Musician*. يُعرف بـ«الأرشد» *the Elder*.

هيريرا

هيريرا، فرانسيسكو دي Francisco de Herrera (١٦٢٢ ـ ١٦٨٥): رسام إسباني. ابن فرانسيسكو هيريرا الأرشد (را. المادة السابقة). تتلمذ على أبيه ثم ضاق ذرعاً بشكاسته وحدّة طبعه ففرَّ بنفسه إلى رومة حيث اشتهر برسومه للأسماك بخاصة. يُعرف بـ«الأصغر» *the Younger*.

هيريرا

هيريرا، فيرناندو دي Fernando de Herrera (١٥٣٤ ؟ ـ ١٥٩٧): شاعر إسباني. يُعتبر أحد ألمع الشعراء الإسبان في القرن السادس عشر. عُرف أكثرَ ما عُرف بشعره الغنائيّ العُذْري (أو الأفلاطوني) الذي أكسبه لقب «الإلّهي» *El Divino*، وبشعره الوطني الذي قاله في معركة ليبانتو Lepanto (عام ١٥٧١) البحرية الحاسمة.

هيرينغ

هيرينغ، إيفالت Ewald Hering (١٨٣٤ ـ ١٩١٨): فيسيولوجي وعالم نفس ألماني. درّس الفيسيولوجيا في جامعة لَيْبْتْزيغ Leipzig (١٨٦٢ ـ ١٨٦٥). وبعد فترة من التدريس في ڤيينا (١٨٦٥ ـ ١٨٧٠) أسندت إليه أستاذية الفيسيولوجيا في جامعة پراغ (١٨٧٠ ـ ١٨٨٥) ليعود بعدُ إلى تولّي هذه الأستاذية في جامعة ليبتزيغ. عُني بدراسة التنفس وفيسيولوجيا إدراك الألوان.

هيسْتينْغز

هيسْتينْغز، فرنسيس راودون هيسْتينْغز Francis Rawdon-Hastings Hastings (١٧٥٤ ـ ١٨٢٦): جنرال بريطاني. تولى منصب الحاكم العامّ للبنغال Bengal والقائد العامّ للقوات البريطانية في الهند (عام ١٨١٣). عملَ على ترسيخ الحكم البريطاني في تلك الديار.

هيسْتينْغز

هيسْتينْغز، وارن Warren Hastings (١٧٣٢ ـ ١٨١٨): سياسي وإداري بريطاني. التحق بشركة الهند الشرقية البريطانية في الهند وهو في السابعة عشرة من عمره وعمل في خدمتها حتى عام ١٧٦٥. اختير عام ١٧٧٣ أول حاكم بريطاني للبنغال، ومُنح سلطةً واسعة شملت الهند البريطانية كلها، ولكنه استُدعي إلى إنكلترا عام ١٧٨٥، بعد أن وُجّهت إليه تُهَمٌ مختلفات فحوكم أمام مجلس اللوردات (١٧٨٨ ـ ١٧٩٥) وبُرِّئت ساحته.

هَيْصَم بن جابر

هَيْصَم بن جابر، أبو بَيْهس (توفي عام ٩٤ هـ/ ٧١٣ م): زعيم الفرقة البَيْهسيّة من الخوارج. كفّر نافع بن الأزرق وعبد الله بن إباض في بعض آرائهما. لجأ إلى المدينة فراراً من الحجّاج، فسجنه عاملُه عليها، ثم أمر الوليدُ بقطع يديه ورجليه وبصَلْبه.

هيغل

هيغل، جيورج ولهلم فريدريش Georg Wilhelm Friedrich Hegel (١٧٧٠ ـ ١٨٣١): فيلسوف ألماني. صاحب الديالكتيكية أو الجدلية dialectic وخلاصتها أن كل فكرة (أو طَريحة thesis) تولِّد فكرة مناقضةً (أو نقيضة antithesis)، ومن تفاعُل الفكرتين تنشأ فكرةٌ جديدة تؤلِّف بينهما (وهي ما دعاهُ هيغل الجميعة synthesis). قال بـ«المثالية المطلقة» absolute idealism مؤكّداً أن العالم المحدود لا يعدو أن يكون انعكاساً للعقل، الذي هو وحده حقيقيّ بكل ما في الكلمة من معنى، في هذا العالم.

هيفَسْتوس

هيفَسْتوس Hephaestus: في الميثولوجيا اليونانية، إلّه النار والفنون التي تتطلّب استخدام النار. زعموا أنه ابن زيوس Zeus وحيرا Hera، أو ابن حيرا وحدها. وتذهب إحدى الأساطير إلى القول إنه وُلد أعرج، ومن أجل ذلك قذفت به



هيغل

حيرا من أعلى جبل الأولمب فاحتضنته حوريتان من حوريات البحر فعاش معهما تسع سنوات. يقابله ڤُلْكان Vulcan عند الرومان.

هيڤيسايد

هيڤيسايد، أوليڤر Oliver Heaviside (١٨٥٠ ـ ١٩٢٥): فيزيائي إنكليزي. تنبأ عام ١٩٠٢ بوجود الأيونوسفير ionosphere، وكان آرثر كينيلي Kennelly قد سبقه إلى ذلك في العام نفسه، فعُرف الأيونوسفير طوال فترة غير قصيرة باسم «طبقة كينيلي ـ هيڤيسايد» Kennelly-Heaviside layer.

هيڤيشي

هيڤيشي، جورج تشارلز دي George Charles de Hevesy (١٨٨٥ ـ ١٩٦٦): كيميائي سويدي. هنغاري المولد. عمل مع أرنست رَذَرْفورد Rutherford في مانتشستر بإنكلترا (١٩١١ ـ ١٩١٣). عُيِّن أستاذاً في معهد الكيمياء العضوية في استكهولم (عام ١٩٤٣) ومن ثَمّ اكتسب الجنسية السويدية. مُنح جائزة نوبل في الكيمياء، لعام ١٩٤٣، لاستخدامه النظائر المشعة في دراسة الطبيعة الكيميائية لعمليات الحياة.

هيڤيليوس

هيڤيليوس، جوهانّس Johannes Hevelius (١٦١١ ـ ١٦٨٧): عالم فلك پولندي. وُلد في دانزيغ Danzig وتلقى العلم فيها وفي مدينة لَيْدن Leiden. نشر أطلساً كبيراً للقمر، واكتشف أربعة

مذنّبات comets ووضع جدولاً بـ ١،٥٦٤ نجماً كان أوسع الجداول النجمية في عصره.

هيكاتي

هيكاتي Hecate *also* Hekate: إلاهة يونانية كان لها سلطانٌ على السماء واليابسة والبحر. قيل إنها عُبدت لقدرتها على منح الثروة ومُتَع الحياة اليومية لجميع الراغبين فيها. كانت إلى ذلك إلاهةَ السِّحر والرُّقى وملكة الأشباح. وهي تبدو في تماثيلها حاملةً مشاعل (وسيوفاً أيضاً)، وذاتَ ثلاثة رؤوس أو ثلاثة أجساد في بعض الأحيان.

هِيكل

هِيكل، أرنست هاينريتش Ernst Heinrich Haeckel (١٨٣٤ - ١٩١٩): عالم بيولوجي وفيلسوف نشوئيّ ألماني. أيد نظرية داروين تأييداً حماسياً ووُفِّق إلى اكتشافات هامة في المُضْغيات أو علم الأجنّة embryology وفي علم الحيوان أيضاً. وقد أحلّهُ بعض الباحثين محلاً فريداً في تاريخ الفكر الحديث بوصفه «رسول التحرّر الفكري».

هَيْكل

هَيْكل، محمد حسين (١٨٨٨ - ١٩٥٦): كاتب وسياسي مصري. حرّر جريدة «السياسة» اليومية و«السياسة» الأسبوعية. تولى رئاسة مجلس الشيوخ. تميّز أسلوبه بالنصاعة والإشراق. من آثاره: «حياة محمد»، و«الصِّدّيق أبو بكر»، و«الفاروق عمر»، ورواية «زينب» التي يعتبرها النقاد أولَ رواية مصرية بالمعنى الحديث للكلمة.

هَيْل

هَيْل، أدْوَرْد أڤيريتّ Edward Everett Hale (١٨٢٢ - ١٩٠٩): كاتب وقسّ أميركي. وضع عدداً لا يُحصى من القصص القصيرة، والروايات، والمقالات التاريخية والصحفية، فضلاً عن العظات الدينية. من أشهر أعماله في حقل الأقصوصة مجموعة بعنوان «إذا، نعم، وربما» *If, Yes, and Perhaps* (عام ١٨٦٨)، ومن أبرزها في حقل الرواية «عشرة ضَرْب واحد يساوي عشرة» *Ten Times One Is Ten* (عام ١٨٧١).

هَيْل

هَيْل، جورج أليسري George Ellery Hale (١٨٦٨ - ١٩٣٨): عالم فلك أميركي. صمّم



محمد حسين هيكل

وأنشأ أربعة تلسكوبات ضخمة. عُرف ببحوثه في الفيزياء الشّمسيّة. ويُعتبر اكتشافه الحقول المغنطيسية في كُلَف الشمس sunspots (عام ١٩٠٨) أعظم مآثره على الإطلاق.

هيلا سيلاسي

هيلا سيلاسي Haile Selassie (١٨٩٢ - ١٩٧٥): أمبراطور إثيوبيا (١٩٣٠ - ١٩٧٤). حكم البلاد حكماً استبدادياً اتّسم بالإغراق في الرجعية. اضطُرَّ إلى العيش في المنفى (١٩٣٦ - ١٩٤١) خلال الاحتلال الإيطالي لإثيوبيا. نظّم عام ١٩٤٠، بالتعاون مع البريطانيين، حملةً عسكرية لتحرير التراب الإثيوبي من الحكم الإيطالي فوُفِّق إلى العودة إلى أديس أبابا في مايو ١٩٤١. خُلع عن العرش بانقلاب عسكري قامت به القوات المسلّحة (سبتمبر ١٩٧٤).

هيلاري

هيلاري، السِّير أدْموند Sir Edmund Hillary (١٩١٩ -): مستشكف ومتسلق جبال نيوزيلندي. كان أول من بلغ قمة جبل أفرست Everest التي تُعتبر أعلى قمة في العالم (٢٩ مايو ١٩٥٣). راد، عام ١٩٥٨، حوضَ بحر رُسّ Ross Sea ووصل إلى القطب الجنوبي.

هَيْلاس

هَيْلاس Hylas: في الميثولوجيا اليونانية، شابٌّ



هيلا سيلاسي

أثير على قلب هركول أو هرقل Hercules. زعموا أنّه شَخَص ذات يوم إلى أحد الينابيع طلباً للماء فجذبته بعض الحوريات إلى جوف الينبوع بعد أن أسرهنَّ جمالُهُ. فما كان من هركول إلا أن هدّد بتدمير المنطقة التي يقع فيها ذلك الينبوع إذا لم يعثر على هَيْلاس، فراح أبناؤها يبحثون عنه ولكنْ على غير طائل.

هَيْلانة

هَيْلانة؛ هَيْلانة الطّْروادية Helen *also* Helen of Troy: في الميثولوجيا اليونانية، ابنة كبير الألهة زيوس Zeus وليدا Leda، وزوجة مَنيلاوُس Menelaus ملك إسپارطة. زعموا أنها كانت أجمل نساء الإغريق. خطفها «پاريس» Paris ملك طَروادة، ونقلها إلى هذه المدينة فغزاها الإغريق وبذلك نشبت حرب طَروادة أو الحرب الطّروادية Trojan War. وبعد سقوط طَروادة رجعت هَيْلانة مع منيلاوس إلى إسپارطة.

هيلبَرْت

هيلبَرْت، دايڤيد David Hilbert (١٨٦٢ - ١٩٤٣): عالم رياضيات ألماني. يُعتبر أحد أبرز علماء الرياضيات في عصره. كان لدراساته الأثر الأعظم في تطوّر علم الهندسة منذ عهد أقليدس Euclid. وضَعَ كتاب «أسس علم الهندسة» *Grundlagen der Geometrie* (عام ١٨٩٩) الذي يُعَدّ اليوم أثراً كلاسيكيّاً.

هيلتون

هيلتون، جيمس James Hilton (١٩٠٠ - ١٩٥٤): روائي إنكليزي. قام بعدة رحلات إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أعدَّ بعضاً من رواياته للسينما، وحيث استقرّ به المقام في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٤٠. أشهر آثاره: «الأفق المفقود» *Lost Horizon* (عام ١٩٣٣)، و«وداعاً يا مستر تشيپس» *Good-bye, Mr. Chips* (عام ١٩٣٤).

هَيْلز

هَيْلز، ستيفان Stephen Hales (١٦٧٧ - ١٧٦١): فيسيولوجي وعالم نبات ورَجُل دين بريطاني. استحدث عدة تقنيّات لدراسة فيسيولوجيا النبات وبخاصة لقياس بخار الماء المنبعث من النباتات. وعلى الرغم من أنه لم يكن أول من أدرك أنّ الهواء قد يكون مصدرَ غذاء للنبات فقد كان أول من لاحظ أن ثمة صلةً بين عمليّة التمثّل assimilation وأشعة الشمس.

هيلويز

هيلويز؛ هيلويز Héloïse (١٠٩٨ ؟ - ١١٦٤): تلميذة اللاهوتي والفيلسوف الأخلاقي الفرنسي پيير أبيلار Abélard وزوجتُهُ في ما بعد. تُعتبر قصةُ حُبّهما إحدى مآسي الغرام الأكثر شهرةً في التاريخ. ترهّبت.

هيلينوس

هيلينوس Helenus: في الميثولوجيا اليونانية، ابن پْريام Priam ملك طروادة Troy وزوجته هيكوبة Hecuba، وأخو هكتور Hector أشجع أبطال طروادة. تزوج أندروماك Andromache وبسط سلطانه على مملكة أپيروس Epirus.

هَيْمان

هَيْمان Hymen: إلّه الزواج عند اليونان. جاء في بعض الأساطير أنه ابن أپولو Apollo من إحدى الموزيّات Muses ولعلّها كاليوپ Calliope، وجاء في بعضها الآخر أنه ابن ديونيسوس Dionysus وأفروديت Aphrodite. وفي بعض المصادر أنه أنقذ عذراء أثينية من أيدي القراصنة ثم تزوّجها وأن زواجه كان سعيداً إلى حدّ جعل اسمَهُ يُذكر على نحو موصول في حفلات الزفاف.

هَيْمانز

هَيْمانز، كورنيّ Corneille Heymans (١٨٩٢ -): فيسيولوجي بلجيكي. تولى التدريس فترة طويلة في جامعة جَنت Ghent البلجيكية. بيَّن أثَرَ التغيّرات الطارئة على ضغط الدم وتركيبه في نبضات القلب وفي التنفّس. مُنح جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٣٨.

هيوز

هيوز، لانغستون Langston Hughes (١٩٠٢ - ١٩٦٧): روائي وشاعر أميركيّ أسود. يُعتبر رائد الواقعية في الأدب الزنجي الأميركي. من أشهر آثاره: «البحر الكبير» *The Big Sea* (عام ١٩٤٠) وهو سيرةٌ ذاتية صوَّر فيها حياته حتى بلوغه سنّ الثامنة والعشرين.

هيوم

هيوم، دايفيد David Hume (١٧١١ - ١٧٧٦): فيلسوف ومؤرخ ومنظِّر سياسي أسكتلندي. طوَّر تجربانية empiricism جون لوك Locke إلى شكٍّ مطلق. قال بأن الاختبار مصدر المعرفة كلّها، وبأن وجود الله وطبيعته وأصل الكون أمورٌ لا سبيل إلى معرفتها. من أشهر آثاره: «بحث في الفهم البشري» *An Enquiry Concerning Human Understanding* (عام ١٧٤٨).

هيَيرْدال

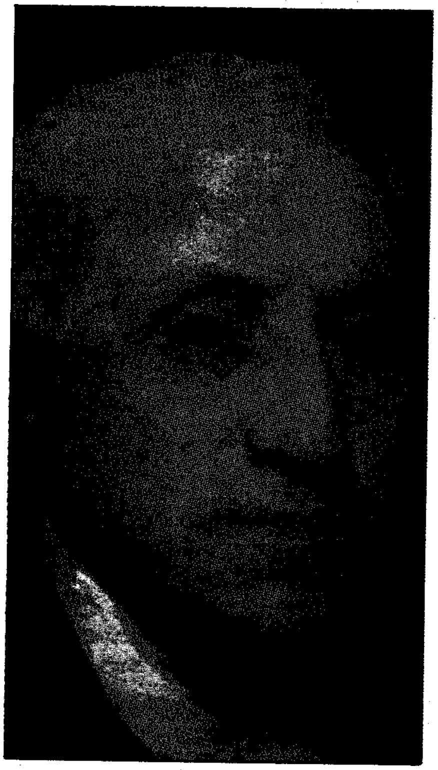
هيَيرْدال، ثور Thor Heyerdahl (١٩١٤ -): مستكشف وعالم أنثروپولوجي نروجي. عَبَرَ عام ١٩٦٩ المحيط الأطلسي، من المملكة المغربية إلى أواسط أميركا، على قارب قصبيّ صغير شبيه بالقوارب الفرعونية، دعاه «رَعْ» *Ra* وذلك في محاولة لإثبات الرأي القائل بأن حضارات العالم الجديد السابقة لعصر الاستكشاف تأثرت بالحضارة المصرية.

و

واتسون = واطسون.

واتو

واتو، جان أنطوان Jean Antoine Watteau (١٦٨٤ - ١٧٢١): رسام فرنسي. عدّه بعض النقاد مؤسس المدرسة الفرنسية في الرسم. عُني بتصوير الوجوه، والمناظر الطبيعية، والموضوعات المستوحاة من المسرح. وفي هذه المجالات كلها تنمّ أعماله عن حسّ جماليّ شعري مُرْهَف، وقوة ملاحظة نفّاذة، وعن كآبة دفينة. من أشهر آثاره: «الكوميديون الإيطاليون» *les Comédiens Italiens*، و«طعام الفطور في الهواء الطّلق» *le Déjeuner en plein air*، و«اللامبالي» *l'Indifférent*.



جورج واشنطون

الواثق

الواثق؛ الواثق بالله (٢٠٠ - ٢٣٢ هـ./ ٨١٥ - ٨٤٧ م.): الخليفة العباسي التاسع (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ./ ٨٤٢ - ٨٤٧ م.). ابن المعتصم بالله وخليفته. بلغ القواد الأتراك في عهده غايةً بعيدة من النفوذ اضطرّته إلى أن يخلع على القائد أشناس لقب السلطان. وقد ذكروا أنه كان عالماً بالآداب والأنساب والموسيقى وأنه، كما قال صاحب الأغاني، «صنع مئة صوت ليس فيها صوتٌ ساقط».

واثِلة بن الأَسْقَع

واثِلة بن الأَسْقَع الليثي الكناني (٢٢ ق.هـ. - ٨٣ هـ./ ٦٠١ - ٧٠٢ م.): صحابيّ. أسلم قبل «تبوك» وشهدها، وروى عن النبي ﷺ. شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما، ومات في خلافة عبد الملك، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة.

الواحدي

الواحدي، علي بن أحمد (توفي عام ٤٦٨ هـ./ ١٠٧٦ م.): مفسّر ونحوي عربي. ولد وتوفي في نيسابور. قال فيه ابن خلّكان: «كان أستاذ عصره في النحو والتفسير، ورُزق السعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حُسنها». ومن هذه التصانيف ثلاثة كتب في التفسير أسماها «البسيط» و«الوسيط»، و«الوجيز» - ومنها أخذ الغزالي أسماء كتبه الثلاثة - و«شرح ديوان المتنبي».

الواسطي

الواسطي، القاسم بن القاسم (٥٥٠ - ٦٢٦ هـ./ ١١٥٥ - ١٢٢٩ م.): نحوي ولغويّ عربي. ولد في واسط وتوفّي في حلب. ذكره ياقوت في «معجم الأدباء»، وقال: «فاضل أريب، له تصانيف حِسان». من آثاره: «شرح التصريف الملوكي»، و«شرح اللُّمَع» لابن جنّي، و«شرح المقامات الحريرية»، و«فعلتُ وأفعلتُ بمعنى»، وكتاب خُطب.

الواسطي

الواسطي، محمّد بن زيد (توفي عام ٣٠٧ هـ./ ٩١٩ م.): من كبار علماء المعتزلة. أصله من واسط ووفاته في بغداد. أخذ عن أبي علي الجبّائي. كان من أخفّ الناس روحاً، وله شعر يُستظرف. من آثاره: «إعجاز القرآن في نظمه وتأليفه»، و«الزِّمام في علوم القرآن»، و«الإمامة»، و«الردّ على قسطا بن لوقا».

الواسطي

الواسطي، يحيى بن محمود (ازدهر في القرن الثالث عشر للميلاد): رسام مسلم. يُنسب إلى مدينة واسط في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق. تميّز فنُّه بأصالة وواقعيّة فريدتين، وقد تأثّر فيه بمؤثرات صينية وفارسية ونصرانية شرقية. وضع ستة وتسعين رسماً لمقامات الحريري، وهي تكشف عن جوانب هامة من الحياة العربية في القرن الثالث عشر للميلاد. ووضع أيضاً تسعةً وتسعين رسماً كبيراً لشاهنامة الفردوسي.

واشنطون

واشنطون، جورج George Washington (١٧٣٢ - ١٧٩٩): زعيم عسكري وسياسي أميركي. أول رئيس للولايات المتحدة الأميركية (١٧٨٩ - ١٧٩٧). كان والده مزارعَ تبغٍ ڤيرجينياً غنياً، وقد خدم في صدر شبابه في نطاق القوات البريطانية العاملة في أميركا. وبعد خمس عشرة سنةً قضاها في تدبير شؤون مزرعة أسرته تولى قيادة القوات الأميركية في حرب الاستقلال (١٧٧٥ - ١٧٨٣)، ثم انتُخب رئيساً للجمهورية عام ١٧٨٩. يُلقّب بـ «أبي بلاده» *Father of His Country*.

واصل بن عَطاء = ابن عَطاء، واصل.

واطّ

واطّ، جيمس James Watt (١٧٣٦ - ١٨١٩): مهندس ومخترع أسكتلندي. أدخل تحسينات أساسيّة (عام ١٧٦٥) على آلة نيوكومن Newcomen البخارية مما أدى إلى انتشار استخدام الطاقة البخارية في كثير من المصانع. وتكريماً له أُطلق اسمه على وحدة القدرة الكهربائية، أي الواطّ watt.

واطس

واطس، جورج فريدريك George Frederic Watts (١٨١٧ - ١٩٠٤): رسام ونحّات إنكليزي. آمن بأن الفن يجب أن يكون ذا رسالة عالمية ومع ذلك فقد أثقل موضوعاته بالرمزية فجاءت غامضةً إلى حدّ بعيد. من أشهر آثاره في الرسم: «الأمل» *Hope* (عام ١٨٨٦)، ومن أشهرها في النحت «الطاقة البدنية» *Physical Energy* (عام ١٩٠٤).

واطسون

واطسون، جون برودوس John Broadus Watson (١٨٧٨ - ١٩٥٨): عالم نفس أميركي. يُعَدّ رائد السّلوكية behaviorism الأول (عام ١٩١٣)، وهي مدرسة من مدارس علم النفس تقوم على أساس الدراسة الموضوعية للسّلوك. من آثاره: «السلوك: مقدمة لعلم النفس المقارَن» *Behavior: An Introduction to Comparative Psychology* (عام ١٩١٤)، و«علم النفس من وجهة نظرِ سيكولوجيٍّ سلوكيّ» *Psychology from the Standpoint of a Behaviorist* (عام ١٩١٩).

واطسون

واطسون، جيمس دُيُووي James Dewey Watson (١٩٢٨ -): كيميائي حيوي أميركي. لعب دوراً أساسياً في اكتشاف البنية الجزيئية molecular لحمض ديوكسي ريبونيوكلييك المعروف بالـ«د.ن.أ.» DNA وهو حمض نوويّ يتحكّم تحكُّماً كبيراً في عمليات الوراثة. ومن أجل ذلك مُنِحَ جائزة نوبل في الفيسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٢ بالمشاركة مع الكيميائي الحيوي البريطاني فرنسيس كريك Crick.

الواقدي

الواقدي، أبو عبد الله محمّد بن عمر (١٣٠ - ٢٠٧ هـ./ ٧٤٧ - ٨٢٣ م.): مؤرخ ومحدّث عربي. وضع كتباً كثيرة يشك المؤرخون في نسبة بعضها إليه. أما أشهر آثاره فاثنان: «كتاب الطبقات» وهو مجموعة تراجم لرجال الحديث، و«كتاب المغازي» - وهو أثره الوحيد الباقي - وقد تحدّث فيه عن غزوات الرسول عليه السلام وفقاً لتسلسلها الزمني. وفيه من التدقيق والتحقيق والحرص على تحرّي الأخبار ما يرفع صاحبَهُ مقاماً عليًّا في دنيا التأريخ والمؤرخين.

والاس

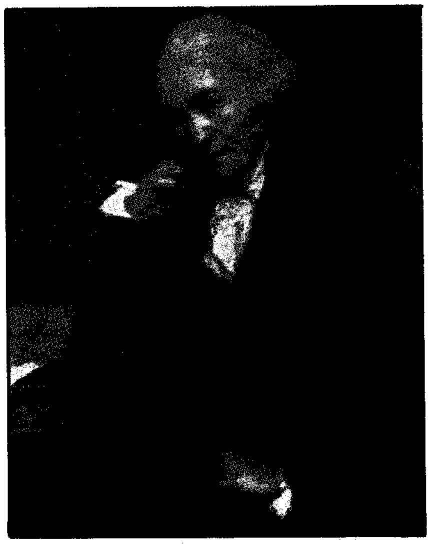
والاس، ألْفرَد راسِل Alfred Russel Wallace (١٨٢٣ - ١٩١٣): عالم طبيعةٍ بريطاني. قام عام ١٨٥٤ برحلة علمية إلى جزر الهند الشرقية، وهناك خطرت له عام ١٨٥٨ فكرة «الاصطفاء الطبيعي» natural selection التي راودت داروين Darwin من قبله طوالَ عشرين عاماً. فما كان منه إلا أن بَلْوَرَ فكرته تلك في مقال بعث به بالبريد إلى داروين من غير أن يعلم أن هذا الأخير قد اهتدى إلى الفكرة نفسها. ومن ثمّ أعلن الرجلان نظرية «الاصطفاء الطبيعي» في تقرير مشترك (عام ١٨٥٨).

والاس

والاس، السّير وليم Sir William Wallace (١٢٧٠ ؟ - ١٣٠٥): بطل وطني أسكتلندي. عمل على تحرير بلاده من الحكم الإنكليزي، فانتصرت قواته على قوات الملك أدْوَرْد الأول Edward I (عام ١٢٩٧)، ولكنَّ الإنكليز تمكّنوا آخرَ الأمر من القضاء على مقاومته فاعتُقل وحُكم عليه بالموت شنقاً (عام ١٣٠٥).

والاس

والاس، هنري آغارد Henry Agard Wallace (١٨٨٨ - ١٩٦٥): سياسي أميركي. نائب رئيس الجمهورية (١٩٤١ - ١٩٤٥) في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت. اشتهر بحماسته الشديدة «للبرنامج الجديد» New Deal الذي وضعه روزفلت ابتغاء الإنعاش الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي، ولكنه سرعان ما انشقّ عن الحزب الديموقراطي ليؤسس حزباً جديداً عُرف بـ«الحزب التقدمي» Progressive Party.



جيمس واطّ



ألبرخت فون والّينشتاين

والِبة بن الحُبَاب

والِبة بن الحُبَاب، أبو أسامة (توفي عام ١٧٠ ؟ هـ./ ٧٨٦ ؟ م.): شاعر من المُجّان الخُلعاء. أكثر شعره في الغزل والشراب. كان أستاذ أبي نواس، ولمّا مات والبة رثاه. قَدِمَ بغداد من الكوفة وجرى بينه وبين أبي العتاهية مهاجاة، فخرج والبة من بغداد فراراً منه.

والّينشتاين

والّينشتاين، ألْبَرخت فِنْتزِل أويْزيبيوس فون Albrecht Wenzel Eusebius von

Wallenstein (١٥٨٣ - ١٦٣٤): جنرال نمساوي. يُعَدّ أحد أشهر القادة العسكريين في عصره. تولّى قيادة قوات الأمبراطور فرديناند الثاني خلال حرب الأعوام الثلاثين Thirty Years' War. ولكن فرديناند ما لبث أن شكّ في إخلاصه فعزله (عام ١٦٣٤). وما هي غير فترة يسيرة حتى قُتل غيلةً.

الوَأْواء الدمشقي

الوَأْواء الدمشقي، محمّد بن أحمد (توفي عام ٣٨٥ هـ./ ٩٩٥؟ م.): شاعر عربي. مولده ووفاته في دمشق. كان مطبوعاً منسجم الألفاظ، وقد بنى الحريري إحدى مقاماته على قوله:

وأمطرتْ لؤلؤاً من نرجس وسَقَتْ
وَرْداً وعضّت على العُنّاب بالبَرَدِ

وايَث

وايَث، آندرو Andrew Wyeth (١٩١٧ -): رسام أميركي. عُرف بلوحاته التي صوّر فيها المباني والحقولَ والكُثبانَ والناسَ في عالمه الخاص. أشهر آثاره: «شتاء عام ١٩٤٦» Winter 1946 وهي تمثّل جندياً شاباً يهبط مرتفعاً قاحلاً تكتنفه بقايا ثلوج، وإلى جانبه خياله الطويل الهزيل، وذلك في جوّ مفعَم بالكآبة والتوحّد، و«عالم كريستينا» Christina's World (عام ١٩٤٨) وهي تمثل امرأةً مصابةً بشلل الأطفال تتطلع إلى منزل الأسرة الكبير شبه المهجور القائم عند أعلى الكثيب.

وايزمان، حاييم = ڤايتسمان، حاييم.

وايلد

وايلد، أوسكار Oscar Wilde (١٨٥٤ - ١٩٠٠): شاعر وروائي وكاتب مسرحي إيرلندي. يُعدّ أحد أبرز القائلين بنظرية «الفنّ للفنّ» art for art's sake. ارتحل إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا حيث ألقى سلسلة من المحاضرات (عام ١٨٨٢). جمعته باللورد ألْفْرَد دوغلاس Douglas (حوالى العام ١٨٩١) علاقة غرامية شاذة انتهت باعتقاله والحكم عليه بالسجن سنتين. من أشهر آثاره رواية «صورة دوريان غراي» The Picture of Dorian Gray (عام ١٨٩١)، ومسرحية «امرأة تافهة» A Woman of No Importance (عام ١٨٩٣).



رسم كاريكاتوري لأوسكار وايلد

وايلدر

وايلدر، ثورنتون Thornton Wilder (١٨٩٧ - ١٩٧٥): روائي وكاتب مسرحي أميركي. يغلب الطابع الرمزي والفلسفي على آثاره. من أشهر رواياته: «جسر سان لويس ري» The Bridge of San Luis Rey (عام ١٩٢٧). ومن أشهر مسرحياته: «الملاك الذي عكّر المياه ومسرحيات أخرى» The Angel that Troubled the Waters and Other Plays (عام ١٩٢٨)، و«بلدتُنا» Our Town (عام ١٩٣٨).

وايلي

وايلي، أيلينور Elinor Wylie (١٨٨٥ - ١٩٢٨): شاعرة وروائية أميركية. صدرت في آثارها عن مواقفَ تقليدية أرستوقراطية، وقوامُ هذه الآثار ثمانية: أربعة دواوين وأربع روايات. أما أشهر أعمالها فـ«الملاك اليتيم» The Orphan Angel (عام ١٩٢٦) وقد تصوّرت فيها أن سفينة أميركية أنقذت الشاعر الإنكليزي پيرسي شَلي Shelley من الغرق وحملَتْه إلى الولايات المتحدة الأميركية!

واين

واين، أنطوني Anthony Wayne (١٧٤٥ - ١٧٩٦): جنرال أميركي. لعب دوراً بارزاً في حرب الاستقلال. هاجم عام ١٧٧٩ إحدى قلاع ولاية نيويورك وأنزل بحاميتها البريطانية هزيمة منكَرة رفعت معنويات الجنود والمدنيين في مختلف أرجاء البلاد.

واين

واين، جون John Wayne (١٩٠٧ - ١٩٧٩): ممثل سينمائي أميركي. جسّد على الشاشة وبعيداً عنها القيَم الأميركية المحافظة وبخاصةٍ النزعةَ الفردية وسيادةَ النظام والقانون والعداء الشديد للشيوعية. ومن الأفلام التي اضطلع ببطولتها: «النهر الأحمر» Red River (عام ١٩٤٨)، و«الرجل الهادئ» The Quiet Man (عام ١٩٥٢)، و«القلانس الخُضر» The Green Berets (عام ١٩٦٨).

وايِيت

وايِيت، السّير توماس Sir Thomas Wyat also Wyatt (١٥٠٣ - ١٥٤٢): شاعر إنكليزي. عُرف بأغانيه الدافئة، الآسرة، التي عبّر فيها عن خبراته الذاتية. وترجم سونيتّات sonnets پترارك Petrarch وبذلك أدخل هذا الشكل الشِّعري إلى الأدب الإنكليزي. كان ابنه السير توماس الأصغر (١٥٢١ - ١٥٥٤) رجلاً عسكرياً. وقد قاد حركة تمرّد على الملكة ماري الأولى Mary I (عام ١٥٥٤) فاعتُقِل وأُعدم.

وَبّ

وَبّ، بياتريس Beatrice Webb (١٨٥٨ - ١٩٤٣): كاتبة ومصلحة اجتماعية بريطانية. زوجة سيدني جيمس وبّ (را. المادة التالية). عُنيت بدراسة مشكلات الفقر وأحوال الطبقة العاملة، وجعلت من بيتها اللندنيّ نادياً يرتاده رجال الحركة الاشتراكية. من آثارها: «الحركة التعاونية في بريطانيا العظمى» The Cooperative Movement in Great Britain (عام ١٨٩١).

وَبّ

وَبّ، سيدني جيمس Sidney James Webb (١٨٥٩ - ١٩٤٧): مؤرّخ اقتصادي ومصلح اجتماعي إنكليزي. زوج بياتريس وبّ (را. المادة السابقة). انضمّ إلى الجمعية الفابية Fabian Society عام ١٨٨٥، وشنّ هو وزوجتُهُ حملةً طويلة النَّفَس من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية. من آثاره: «تاريخ الحركة النقابية» The History of Trade Unionism (عام ١٨٩٤)، و«الديموقراطية الصناعية» Industrial Democracy وقد شاركته زوجته في وضعهما.

وبْسْتَر

وبْسْتَر، جون John Webster (١٥٨٠؟ - ١٦٢٥؟): كاتب مسرحي إنكليزي. يُعدّ أحد

أبرز أعلام المسرحية الشعرية في تاريخ الأدب الإنكليزي كله. ومع ذلك، فإننا نكاد لا نعرف شيئاً عن حياته. أشهر أعماله تراجيديا «الشيطان الأبيض» *The White Devil* (حوالى عام ١٦١٢)، وتراجيديا «دوقة مالفي» *The Duchess of Malfi* (حوالى عام ١٦١٣).

وبستر

وبستر، نوح Noah Webster (١٧٥٨ - ١٨٤٣): عالم لغوي أميركي. يُعَدّ رائدَ صناعة المعاجم في الولايات المتحدة الأميركية. آمنَ بأن «على أميركا أن تستقلّ عن إنكلترا، في دنيا الأدب، استقلالَها عنها في دنيا السياسة». أشهر آثاره: «كتاب الإملاء الأميركي» *American Spelling Book* (عام ١٧٨٣)، و«معجم أميركي للّغة الإنكليزية» *An American Dictionary of the English Language* (عام ١٨٢٨).

وَجْدي

وَجْدي، محمّد فريد (١٨٧٨ - ١٩٥٤): كاتب مصري. عمل في حقل الصحافة، وتولّى رئاسة تحرير مجلة «الأزهر» عشر سنواتٍ ونيِّفاً. أشهر آثاره: «دائرة معارف القرن العشرين» (عام ١٩٣٨). ومن مصنَّفاته أيضاً: «صَفوة العرفان» وهو تفسير موجز للقرآن الكريم، و«ما وراء المادة»، و«مجموعة الرسائل الفلسفية»، و«نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين»، و«المدنيّة والإسلام».

وحيد

وحيد؛ وحيد المغنّية (القرن التاسع للميلاد): مغنية عربية. من مغنيات العصر العباسي. عُرفت ببراعة الشَّدْو وبالحذق في الضرب على العود. وكانت إلى جانب ذلك مليحةً ممشوقةَ القوام. وقد أولعَ بها ابنُ الرومي إلى حدّ التَّدَلُّه ولكنها لم تعبأ به. ومن بديع قوله في غنائها:

مَدَّ في شأوِ صوتها نَفَسٌ كا
فٍ كأنفاس عاشقيها مديدُ
وأرقَّ الدَّلالُ والغنجُ منه
وَبَراهُ الشَّجا فكادَ يبيدُ
فتراه يموتُ طوراً ويحيا
مُسْتَلَذٌّ بسيطُهُ والنشيدُ

الوَرّاق

الوَرّاق، محمود بن حسن (توفي عام ٢٢٥ ؟ هـ. / ٨٤٠ ؟ م.): شاعر عربي. أكثر شعره في المواعظ والحكم. قيل إنه كان نخّاساً يبيع الرقيق، ومات في خلافة المعتصم. في «الكامل» للمبرّد، و«تاريخ بغداد» للخطيب، و«الفوات» لابن شاكر، وغيرها، نُتَفٌ من شِعره.



نوح وبستر

وَرْش

وَرْش؛ عثمان بن سعيد (١١٠ - ١٩٧ هـ. / ٧٢٨ - ٨١٢ م.): شيخ القرّاء. أصله من القيروان، ومولده ووفاته بمصر. رحل إلى المدينة فقرأ بها القرآن الكريم على نافع، وكان نافع يلقّبه بالوَرَشان وهو طائر معروف لأنه كان على قِصَره يلبس ثياباً قصاراً فكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه، ثم خفّف فقيل: ورش؛ وقيل: بل لُقّب بوَرْش لبياضه، والوَرْش شيء يُصنع من اللبن.

وَرَقة بن نَوْفَل

وَرَقة بن نَوْفَل (توفي عام ١٢ ؟ ق.هـ. / ٦١١ ؟ م.): من حكماء الجاهلية. ابن عم خديجة أمّ المؤمنين. تنصّر في الجاهلية، واعتزل الأوثان، ولم يدرك الإسلام. قيل إنه كان يكتب العربيّة بالحروف العبريّة.

الوزّان الزيّاتي

الوزّان الزيّاتي، الحَسَن (٨٩٠ ؟ - ٩٦١ ؟ هـ. / ١٤٨٥ ؟ - ١٥٥٤ ؟ م.): جغرافي ورحالة أندلسي. ارتحل إلى مصر وبلدان شمال إفريقيا والمشرق العربي. وفي طريق عودته إلى الوطن أسره القراصنة الإيطاليون وقدموه هديةً إلى البابا ليو العاشر Leo X الذي أعتقه وأقنعه بالدخول في النصرانية. وفي رومة دَرَسَ الإيطالية واشتغل بالتأليف وتعليم العربية. ثم إنه غادر هذه المدينة إلى تونس حيث مات على الإسلام. أشهر آثاره: «وصف إفريقيا» *Descrittione dell' Africa* (عام ١٥٥٠). يُعرف أيضاً بـ«ليو(ن) الإفريقي» *Leo Africanus*.

وَسْت

وَسْت، بنجامان Benjamin West (١٧٣٨ - ١٨٢٠): رسام أميركي. عُني بتصوير الموضوعات التاريخية والدينية والأسطورية. ارتحل عام ١٧٦٣ إلى لندن فنعِمَ فيها بشعبية عريضة ولقيَ حَظوةً في بلاط الملك جورج الثالث (ابتداء من عام ١٧٧٢). من أشهر أعماله: «موت الجنرال وولف» *Death of General Wolfe* (حوالى عام ١٧٧١)، و«وجه الكولونيل غاي جونسون» *Portrait of Colonel Guy Johnson* (حوالى عام ١٧٧٥).

الوَشّاء

الوَشّاء، أبو الطيّب محمّد بن أحمد (توفي عام ٣٢٤ هـ. / ٩٣٦ م.): مصنّف وشاعر عربي بغدادي. احترف التعليم، وعُرف بالظَّرف وبالعلم بالنحو والأخبار. أشهر آثاره «المُوَشّى» أو«الظَّرف والظُّرفاء»، وقد جاء في مقدمته البليغة قوله: «... يجب على المتأدِّب اللبيب والمتظرِّف الأريب أن يعرف... تبيُّنَ الظَّرف وشرائعَ المروءة وحدودَ الأدب، فإنَّهُ لا أدبَ لمن لا مُروءةَ له، ولا مُروءة لمن لا ظَرْفَ له، ولا ظَرْفَ لمن لا أدبَ له».

الوضّاح = جَذيمة الأبْرش.

وضّاح اليَمَن

وضّاح اليَمَن (توفي حوالى عام ٩٠ هـ. / ٧٠٨ م.): شاعر عربي يمنيّ. اسمه الأصلي عبد الرحمن بن إسماعيل و«وضّاح اليمن» لقبٌ غَلَبَ عليه لجمال طلعته. أحبَّ امرأة من أهل اليمن وتغزّل بأُمّ البنين زوجة الوليد بن عبد الملك. وقد زعموا أنه جاء أُمَّ البنين يوماً، وأن الوليد دخل عليهما بغتةً فأشارت إلى وضّاح أن يختبيء في صندوق في غرفتها، فما كان من الوليد إلا أن قعد على الصندوق ثم استوهبها إياه وطمره في حديقة الدار...

الوطواط

الوطواط، رشيد الدين محمّد (توفي عام

٥٧٣ هـ./ ١١٧٧ م.): أديب عربيّ. مولده في بلخ ووفاته في خوارزم. له شعر بالعربية والفارسية، ومؤلّفات منها: «فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطّاب»، و«مطلوب كل طالب من كلام عليّ بن أبي طالب»، و«مجموعة رسائل».

وَكيع

وَكيع؛ أبو بكر محمّد بن خلف (توفي عام ٣٠٦ هـ./ ٩١٨ م.): قاضٍ ومصنّف عربي. كان عارفاً بالسِّير وأيّام الناس. ولِيَ قضاء الأهواز، وتوفي في بغداد. من آثاره: «أخبار القضاة»، و«الأنواء»، و«الغُرَر»، و«الصرف والنقد والسكّة».

ولّادة بنت المُسْتكفي

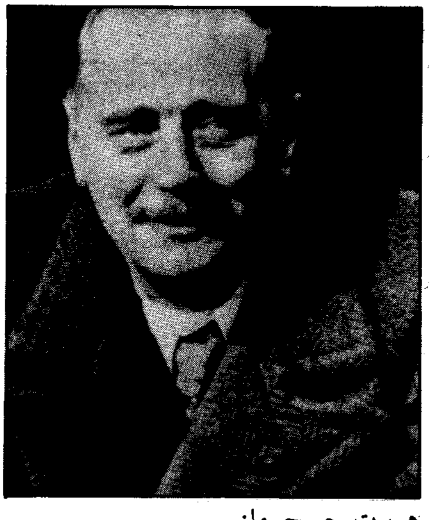
ولّادة بنت المُسْتكفي (توفيت عام ٤٨٤ هـ./ ١٠٩١ م.): شاعرة أندلسية. نشأت في بلاط أبيها المستكفي بالله الأندلسي نشأةً مُتْرفةً؛ وكانت ذات جمال آسر. وقد خالطت الشعراء وساجلتهم وجعلت من بيتها منتدى يؤمُّهُ أهل الأدب والساسة. أولِعَ بها ابن زيدون وأولعت به. ومن جميل شعرها قولها مخاطبةً ابن زيدون:

ترقَّبْ إذا جَنَّ الظلامُ زيارتي ... فإني رأيتُ الليلَ أكْتَمَ للسِّرِّ
وبي منك ما لو كان بالشمس لم تَلُحْ ... وبالبدر لم يَطْلُعْ وبالنجم لم يَسْرِ

وُلْد داده، مختار = داده، مختار وُلْد.

وِلْز

وِلْز، هربرت جورج H(erbert) G(eorge) Wells (١٨٦٦ - ١٩٤٦): كاتب إنكليزي. يُعَدّ واحداً من أبرز أعلام الرواية العلمية science fiction. ومن آثاره في هذا المجال: «آلة الزمان» *The Time Machine* (عام ١٨٩٥)، و«حرب العوالم» *The War of the Worlds* (عام ١٨٩٨)، و«روّاد القمر» *The First Men in the Moon* (عام ١٩٠١). له أيضاً: «يوطوبيا حديثة» *A Modern Utopia* (عام ١٩٠٥)، و«موجز التاريخ» *The Outline of History* (عام ١٩٢٠).



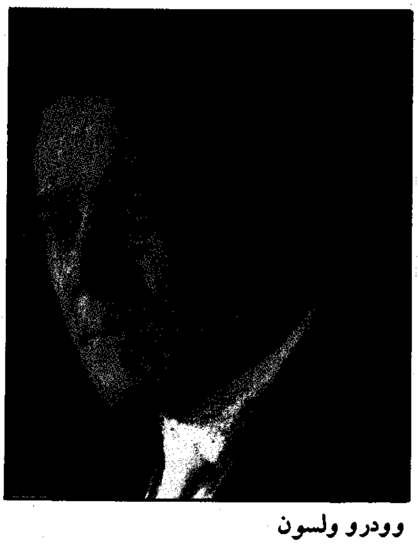
هربرت جورج ولز

ولسون

ولسون، تشارلز طومسون ريس Charles Thomson Rees Wilson (١٨٦٩ - ١٩٥٩): فيزيائي بريطاني. اخترع ما يُعرف بـ«الغرفة الغَيمية» cloud chamber وهي جهاز يُستعان به في تتبُّع مَسار الجُسَيمات الذَّرّية. ومن أجل ذلك مُنح (بالاشتراك مع آرثر كومبتون Compton) جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٢٧.



هارولد ولسون



وودرو ولسون



ولهلم الأول

ولسون

ولسون، هارولد Harold Wilson (١٩١٦ -): سياسي بريطاني. زعيم حزب العمال. رئيس الوزراء (١٩٦٤ - ١٩٧٠) و(١٩٧٤ - ١٩٧٦). زار الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي، عام ١٩٦٨، في محاولة لإحلال السلام في ڤيتنام، ولكنه أخفق. عارضَ في دخول بريطانيا السوق المشتركة Common Market ثم أصبح بعد تولّيه رئاسة الوزراء للمرة الثانية من دعاة بقائها فيها.

ولسون

ولسون، وودرو Woodrow Wilson (١٨٥٦ - ١٩٢٤): سياسي أميركي. من أركان الحزب الديموقراطي. الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (١٩١٣ - ١٩٢١). في عهده دخلت الولايات المتحدة الأميركية (عام ١٩١٧) الحرب العالمية الأولى. اقترح النقاطَ الأربع عشرة Fourteen Points أساساً للسلام (عام ١٩١٨) ولكن معاهدة ڤرساي خيَّبت آماله. وعلى الرغم من أثره الفعال في إنشاء عصبة الأمم فقد رفض مجلس الشيوخ الأميركي الموافقة على انضمام الولايات المتحدة الأميركية إليها. مُنح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩١٩.

وِلْهَلْم الأوّل

وِلْهَلْم الأوّل؛ غليوم الأوّل Wilhelm I (١٧٩٧ - ١٨٨٨): ملك پروسيا (١٨٦١ - ١٨٨٨) وأمبراطور ألمانيا (١٨٧١ - ١٨٨٨). عُرِف بنزعته إلى الاستبداد وإيمانه بحقّ الملوك الإلٰهي divine

right of kings. في عهده نشبت الحرب الفرنسية - البروسية Franco-Prussian War التي انتهت بتحقيق الوحدة الألمانية وتتويج ولهلم أمبراطوراً على ألمانيا في قاعة المرايا بقصر فرساي (١٨ يناير ١٨٧١)، ولمع نجم المستشار الحديدي بسمارك Bismarck.

وِلْهَلْم الثاني

وِلْهَلْم الثاني؛ غليوم الثاني Wilhelm II (١٨٥٩ - ١٩٤١): أمبراطور ألمانيا (١٨٨٨ - ١٩١٨). ابن فريديريك الثالث Frederick III وحفيد ولهلم الأول. كان نزّاعاً إلى التفرّد في الحكم مؤمناً، مثل جدّه، بحقّ الملوك الإلّهي divine right of kings وقد دفعه ذلك إلى إقالة المستشار بسمارك Bismarck من منصبه. عمل على تعزيز الأسطول الألماني. وفي عهده خاضت ألمانيا غمار الحرب العالمية الأولى. وبعد الهزيمة أكره على التخلي عن العرش وعاش بقية سني حياته في هولندا.

وِلْهَلْمينا

وِلْهَلْمينا Wilhelmina (١٨٨٠ - ١٩٦٢): ملكة هولندا (١٨٩٠ - ١٩٤٨). حافظت على حياد بلادها في الحرب العالمية الأولى. وحين غزا الألمان هولندا (عام ١٩٤٠) انتقلت هي وأسرتها ووزراؤها إلى إنكلترا وراحت تحثّ شعبها على الصمود. تخلّت عن العرش لأسباب صحية (عام ١٩٤٨).

الوليد بن عبد الملك

الوليد بن عبد الملك (٤٨ - ٩٦ هـ./ ٦٦٨ - ٧١٥ م.): خليفة أموي (٨٦ - ٩٦ هـ./ ٧٠٥ - ٧١٥ م.). حفل عهده بالفتوح فاتّسعت الأمبراطورية العربية في أيامه اتساعاً كبيراً. وأبرز هذه الفتوح فتح الأندلس (عام ٧١١). يُعتبر أبعد الخلفاء الأمويين أثراً في فنّ العمارة، وأعظم مآتيه في هذا المضمار بناؤه الجامع الأموي بدمشق. عزّز تعريب الإدارة واتّسم عهده بالرخاء. يُعرف أيضاً بـ«الوليد الأول».

الوليد بن عُبَيد الله = البُحْتُري.

الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط

الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيْط (توفي عام ٦١ هـ./ ٦٨٠ م.): أخو عثمان بن عفّان (ر.) لأمّه. أسلم يوم فتح مكة، وتولى الصدقات. ولاّه عثمان الكوفة، ثم عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر، وصلاتُه بالناس الصبحَ أربعاً وهو سكران. مات في خلافة معاوية.

الوليد بن المُغيرة المخزومي

الوليد بن المُغيرة المخزومي (٩٥ ق.هـ. - ١ هـ./ ٥٣٠ - ٦٢٢ م.): من أشراف قريش في الجاهلية. كان قاضياً، وأحد من حرّم الخمر في الجاهلية. أدرك الإسلام في أواخر أيّامه، فقاوم الدعوة. لُقّب بـ«العِدْل» لأنه كان يكسو «البيت» وحده، وقريش كلّها تكسوه مجتمعة. والد خالد بن الوليد.

الوليد بن الوليد بن المُغيرة

الوليد بن الوليد بن المُغيرة (توفي عام ٧ ؟ هـ./ ٦٢٩ ؟ م.): من أشراف قريش في الجاهلية، وأخو خالد بن الوليد. أسره المسلمون في «بدر»، فافتداه أخواه هشام وخالد. أسلم ولحق بالنبي ﷺ، وحسن إسلامه. توفي في المدينة.

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد (٨٨ - ١٢٦ هـ./ ٧٠٧ ؟ - ٧٤٤ م.): خليفة أموي (١٢٥ - ١٢٦ هـ./ ٧٤٣ - ٧٤٤ م.). أهمل شؤون الدولة وأقام في قصر له في البادية حيث استغرق في مَتارف الحياة ومباهجها مُحيطاً نفسَهُ بجمهرة من الشعراء والمغنين والطُفَيْليين. وفي بعض المصادر أنه اتخذ بركةً من قصره فكان يملأها خمراً ثم ينزع ثيابه ويغتسل فيها ويشرب منها ويظلّ كذلك حتى يظهر النقص في البركة. ثار عليه جنده فقتلوه. يُعرف أيضاً بـ«الوليد الثاني».



وليم الثالث

وليم الأوّل

وليم الأوّل؛ وليم الفاتح William I *or* William the Conqueror (١٠٢٨ ؟ - ١٠٨٧): دوق نورمنديا Normandy (ابتداءً من عام ١٠٣٥) وملك إنكلترا (١٠٦٦ - ١٠٨٧). أخمد، بمساعدة سيده الإقطاعي هنري الأول ملك فرنسا، ثورةً قام بها النبلاء (عام ١٠٤٧). وقاد الحملة النورمندية على إنكلترا، وفَتَحها بعد انتصاره الحاسم على قوات الملك هارولد الثاني Harold II في معركة هيستِنْغز Hastings (١٤ أكتوبر ١٠٦٦).

وليم الأوّل الصامت

وليم الأوّل الصامت، أمير أورانج Prince of Orange William I the Silent (١٥٣٣ - ١٥٨٤): يُعتبر أحد أبرز وجوه السياسة في تاريخ هولندا بخاصة، وأوروبا بعامّة، خلال القرن السادس عشر. قاد الهولنديين في نضالهم من أجل التحرر من الحكم الإسباني (ابتداء من عام ١٥٦٨). عدّه الملك فيليپ الثاني خارجاً على القانون ووعد من يَصْرعه بجائزة مالية ولقب ورتبة من رُتَب النُبالة، فاغتيل عام ١٥٨٤.

وليم الثاني

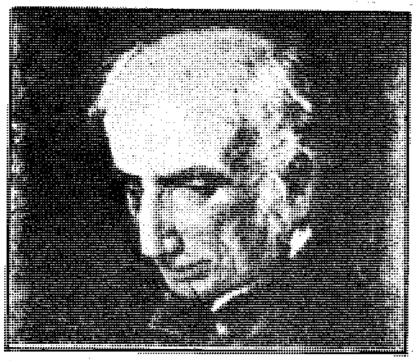
وليم الثاني؛ وليم الأحمر William II *also* William Rufus (١٠٥٦ ؟ - ١١٠٠): ملك إنكلترا (١٠٨٧ - ١١٠٠). ابن وليم الفاتح William the Conqueror وخليفتُهُ. عُرف بنزعته إلى الاستبداد وتعطُّشه إلى الدماء، ومع ذلك فلم تكن لهاتين الخصلتين أية صلةٍ بتلقيبه بـ«الأحمر»، لأن ثمة إجماعاً بين المصادر على أنه لقّب بذلك لاحمرار وجهه. قمعَ ثورتين استهدفتا خلعه عن العرش في قسوة بالغة. قُتِل غيلةً وهو في رحلة صيد.

وليم الثالث

وليم الثالث؛ وليم أوف أورانج William III *also* William of Orange (١٦٥٠ - ١٧٠٢): أمير النَذرلند (١٦٧٢ - ١٧٠٢). ملك بريطانيا (١٦٨٩ - ١٧٠٢). دافع عن بلاده (النَذرلند) في وجه الغزوات الفرنسية (١٦٧٢ - ١٦٧٨). وفي عام ١٦٨٨ دعاه خصوم الملك جيمس الثاني James II، الكاثوليكي المذهب، إلى تسنّم عرش إنكلترا، ففعلَ وحكمَ البلاد بالاشتراك مع زوجته ماري الثانية Mary II ابنة جيمس الثاني



تنيسي وليمز



وليم ووردزورث

(وكانت ذات نشأة پروتستانتيّة) موطِّداً سيادة البروتستانتيّة فيها.

وليم الرابع

وليم الرابع William IV (١٧٦٥ - ١٨٣٧): ملك بريطانيا وإيرلندا (١٨٣٠ - ١٨٣٧). الابن الثالث للملك جورج الثالث. اضطُرّ، برغم مناهضته للإصلاح البرلماني، إلى اتخاذ بعض الخطوات على هذه السبيل.

وليم كِدْ = كِدْ، وليم.

وليَمْز

وليَمز، تنيسي Tennessee Williams (١٩١١ - ١٩٨٣): كاتب مسرحي أميركي. يُعَدّ أبرز الكتّاب المسرحيين الأميركيين بعد الحرب العالمية الثانية. تتكشّف آثاره عن نفاذ إلى أعماق الروح الإنسانية أكسَبَهُ شهرةً عالمية، وقد أدار كثيراً منها على محور الشذوذ الجنسي والاضطراب العقلي وإدمان الخمر. من أشهر أعماله: «ترام يُدعى الرّغبة» *A Streetcar Named Desire* (عام ١٩٤٧)، و«هرة على سطح صفيحيّ حارّ» *Cat on a Hot Tin Roof* (عام ١٩٥٥).

وليَمْز

وليَمز، وليم كارلوس William Carlos Williams (١٨٨٣ - ١٩٦٣): شاعر أميركي. يُعدّ واحداً من ألمع رجال الأدب الأميركيين في القرن العشرين. درس الطبَّ ومارسه، فحاول أن يكون موضوعياً في فنّه بقَدْر ما كان موضوعياً في تشخيصه للأمراض. أشهر آثاره قصيدة فلسفية مطوَّلة بعنوان «پاترسون» *Paterson* صوَّر فيها الإنسان الحديث كما بدا له في عالم مصغَّر هو عالم مدينة پاترسون الأميركية. وتقع هذه القصيدة، بل هذه الملحمة، في خمسة مجلدات (١٩٤٦ - ١٩٥٨).

ولينغتون

ولينغتون، دوق Duke of Wellington (١٧٦٩ - ١٨٥٢): لقب آرثر ويلّزلي Wellesley. جنرال وسياسي بريطاني. عمِلَ في الهند (حتى عام ١٨٠٥). هَزمت قواتُهُ (وقوات القائد العسكري البروسي بلوخر Blücher) نابوليون بوناپرت في معركة واترلو (عام ١٨١٥). تولى رئاسة الوزراء من عام ١٨٢٨ إلى عام ١٨٣٠. يُعرف بـ «الدوق الحديدي» *the Iron Duke*.

وَهْب بن مُنَبِّه = ابن مُنَبِّه، وَهْب.

وهبي

وهبي، يوسف (١٨٩٦ - ١٩٨٢): ممثل وكاتب مسرحي مصري. يُعَدّ أحد بُناة المسرح العربي. أنشأ، بُعَيْد عودته من إيطاليا حيث درس فنّ التمثيل، «فرقةَ رمسيس» التي كان لها أثر بعيد في تنمية «الوعي المسرحي» في أرجاء الوطن العربي والتي كانت شبهَ مدرسة تخرَّج منها جمهرة من كبار الممثلين والممثلات. وعند بزوغ فجر السينما العربية عمل في هذا الحقل أيضاً. من أشهر مسرحياته: «كرسي الاعتراف»، و«راسبوتين»، و«أولاد الفقراء»، و«أولاد الأغنياء»، و«أولاد الشوارع».

وو

وو، إيفيلين آرثر Evelyn Arthur Waugh (١٩٠٣ - ١٩٦٦): روائي إنكليزي. تحفل آثاره، المَصُوغة بأسلوب يُعتبر قمة في البيان، بالنقد اللاذع للحياة في القرن العشرين. من أشهر أعماله: «الاستسلام من غير قيد أو شرط» *Unconditional Surrender* (عام ١٩٦١) وقد حلَّل فيها، وفي روايتين سابقتين تؤلفان معها ثلاثيةً، طبيعةَ الحرب.

ووترمان

ووترمان، لويس أدسون Lewis Edson Waterman (١٨٣٧ - ١٩٠١): مخترع وصناعي أميركي. ابتكر أول مدّاد (أو قلم حبر) عمليّ، عام ١٨٨٤.

وود

وود، غرانت Grant Wood (١٨٩٢ - ١٩٤٢): رسام أميركي. عُني بتصوير المشاهد الريفية في واقعيةٍ صارمةٍ مَشُوبة أحياناً ببعض السُّخرية. أشهر آثاره لوحة دعاها «الطراز القوطيّ الأميركي» *American Gothic* (عام ١٩٣٠) وهي تمثّل مبشِّراً قروياً وابنَتَهُ واقفَيْن أمام منزلهما ذي الطراز شبه القوطيّ. ومن آثاره أيضاً لوحة دعاها «الربيع في البلدة» *Spring in Town* (عام ١٩٤١).

وورتون

وورتون، توماس Thomas Warton (١٧٢٨ - ١٧٩٠): شاعر وناقد ومؤرخ أدبي إنكليزي. أشهر آثاره: «تاريخ الشعر الإنكليزي من مُختتم القرن الحادي عشر إلى مطلع القرن الثامن عشر» *The History of English Poetry form the Close of the Eleventh to the Commencement of the Eighteenth Century* ويقع في ثلاثة مجلدات (١٧٧٤ - ١٧٨١). وهو يُعتبر أول دراسة تاريخية للشعر الإنكليزي.

وورد

وورد، ماري أوغوستا؛ السيّدة هَمفري وورد Mary Augusta Ward *also* Mrs. Humphry Ward (١٨٥١ - ١٩٢٠): روائية إنكليزية. أشهر آثارها: «روبرت ألزمير» *Robert Elsmere* (عام ١٨٨٨) وهي تروي قصة قسّ أنكليكاني شابّ آمنَ بأن الدين الصحيح ليس طقوساً تُودّى بل عملٌ دائب من أجل خدمة الشعب.

ووردْزوِرْث

ووردْزورْث، وليم William Wordsworth

(١٧٧٠ - ١٨٥٠): شاعر إنكليزي. يُعَدّ كبير شعراء الحركة الرومانتيكية الإنكليزية. ارتبط اسمه بـ «منطقة البحيرات» Lake District التي استوحى منها أروع أعماله الشعرية. حاول أن يتحدّث في شعره بلغة الرجل العادي فانحدر إلى مستوى النثر أحياناً، ولكن «تجربته» هذه غيّرت مجرى الشعر الإنكليزي. من أشهر آثاره قصيدة طويلة عنوانها «الاستهلال» *The Prelude* وقد أتمّها عام ١٨٠٥ ولكنه لم يُجِزْ نشْرها إلا بعد وفاته فنُشرت عام ١٨٥٠. وهي عبارة عن سيرة حياة ذاتيّة فريدة لشاعر حرص على «الاستماع للغة الأرض العتيقة».

وولاستون

وولاستون، وليم هايد William Hyde Wollaston (١٧٦٦ - ١٨٢٨): كيميائي وفيزيائي إنكليزي. يُعَدُّ واحداً من أغزر العلماء إنتاجاً وأبعدهم أثراً. أدّت دراساته للپلاتين platinum إلى اكتشاف عنصرين شقيقَيْن له هما الپلاّديوم palladium (عام ١٨٠٣) والرّوديوم rhodium (عام ١٨٠٣ أيضاً).

وولپول

وولپول، السّير روبرت Sir Robert Walpole (١٦٧٦ - ١٧٤٥): سياسي بريطاني. والد الكاتب هوراس وولپول. زعيم حزب الهويغ Whig (أو حزب الأحرار). رئيس الوزراء (١٧٢١ - ١٧٤٢) في عهد الملكين جورج الأول وجورج الثاني. وهو يُعتبر أولَ رئيس وزراء، بالمعنى الدقيق للكلمة، في تاريخ بريطانيا. وقد عرفت البلاد في عهدة فترة من الأمن والاستقرار، وازدهاراً تجارياً كبيراً. نمّى الثروة القومية، وخفّض ضريبة الأراضي والرسوم الجمركية.

وولپول

وولپول، السّير هُيو سَيْمور Sir Hugh Seymour Walpole (١٨٨٤ - ١٩٤١): كاتب إنكليزي. عُرِف برشاقة الأسلوب، وبراعة الخيال، والنزوع إلى التشويق suspense. وضع اثنتين وأربعين رواية من أشهرها «مستر پيرين ومستر ترايل» *Mr. Perrin and Mr. Traill* (عام ١٩١١) وهي تصوِّر حياة بعض المدرِّسين تصويراً واقعياً، و«الغابة المُظلمة» *The Dark Forest* (عام ١٩١٦) وهي مبنيّة على خبراته في الروسيا خلال الحرب العالمية الأولى.

وولپول

وولپول، هوراس Horace Walpole (١٧١٧ - ١٧٩٧): كاتب إنكليزي. ابن رئيس الوزراء السّير روبرت وولپول. ابتدع في روايته «قصر أوترانتو» *The Castle of Otranto* (عام ١٧٦٥) ما يُعرف بـ «الرواية القوطية» Gothic novel. وهو يُعتبر أيضاً أحد أشهر كتّاب الرسائل في اللغة الإنكليزية. وقد نُشِرت رسائله الخاصة، وعددها يزيد على ثلاثة آلاف رسالة، بعد وفاته؛ وهي تنطوي على لمحات من تاريخ العصر وتكشف عن جوانب من عاداته وأذواقه.

وولتون

وولتون، أرنَسْت توماس Ernest Thomas Walton (١٩٠٣ -): فيزيائي إيرلندي. عُرِف ببحوثه الخاصة بالنّوى الذّرية. صَنَع، هو والفيزيائي البريطاني السير جون كوكروفت Cockcroft، أولَ مُعَجِّل أو مسرِّع accelerator (حوالي عام ١٩٣٠) ومن أجل ذلك مُنحا جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٥١.

وولتون

وولتون، إسحق Izaak Walton (١٥٩٣ - ١٦٨٣): كاتب إنكليزي. وضع عدداً من السِّيَر أو التراجم biographies، وكتاباً شهيراً عن صيد السمك بالصنّارة ضمّنَهُ جمهرة طريفة من الحكايات والقصائد. وقد جعل عنوان هذا الكتاب «المُصَنِّر الكامل» *The Compleat Angler* (عام ١٦٥٣).

وولّر

وولّر، أدموند Edmund Waller (١٦٠٦ - ١٦٨٧): شاعر إنكليزي. يُعَدّ واحداً من أكبر الشعراء الغنائيين في الأدب الإنكليزي. لعب دوراً سياسياً بارزاً في الحرب الأهلية (١٦٤٢ - ١٦٥٢)، فناصر المعارضة البرلمانية بادىء الأمر، ثم انحاز إلى الملك تشارلز الأول Charles I بعد ذلك، فاعتُقِل وأُبعدَ عن البلاد فترة من الزمان.

وولزْلي

وولزْلي، غارنيت جوزيف Garnet Joseph Wolseley (١٨٣٣ - ١٩١٣): مارشال بريطاني. شارك في حرب القرم Crimean War ففقَد إحدى عينيه (عام ١٨٥٥)، ولعب دوراً بارزاً في إخماد حركة التمرّد الهندية Indian Mutiny (١٨٥٧ -



توماس وولزي

١٨٥٩). قضى على ثورة أحمد عرابي التحرّرية في مصر (عام ١٨٨٢). أُسنِدَ إليه منصبُ القائد الأعلى للقوات البريطانية (١٨٩٥ - ١٩٠١) فعمِلَ على تحديث هذه القوات وعَصْرَنَتها.

وولزي

وولزي، توماس Thomas Wolsey (١٤٧٥ ؟ - ١٥٣٠): سياسي ورجل دين إنكليزي. عيَّنه البابا ليو العاشر Leo X كردينالاً عام ١٥١٥. وفي العام نفسه اتخذه الملك هنري الثامن مستشاراً فسيطر، بهذا الوصف، على شؤون الحكم في إنكلترا حتى عام ١٥٢٩. نقم عليه الملك لإخفاقه في إقناع البابا كليمنت السابع Clement VII بالموافقة على طلاقه من كاثرين أوف آراغون Catherine of Aragon، فأقاله من منصبه (عام ١٥٢٩) ثم اعتقله (عام ١٥٣٠) ولكنه توفي بعد شهر واحد وهو في طريقه إلى مقابلة الملك.

وولف

وولف، توماس كلايتون Thomas Clayton Wolfe (١٩٠٠ - ١٩٣٨): روائي أميركي. يغلب على رواياته طابع السيرة الذاتية. أشهر آثاره: «اِلتَفِتْ نحوَ البيت أيها الملاك» *Look Homeward, Angel* (عام ١٩٢٩)، و«عن الزمان والنهر» *Of Time and the River* (عام ١٩٣٥)، و«قصة رواية» *The Story of a Novel* (عام ١٩٣٦).

وولف

وولف، ڤيرجينيا Virginia Woolf (١٨٨٢ - ١٩٤١): روائية إنكليزية. عُرفت بنزوعها إلى الخروج على عمود التقليد في كتابة الرواية. فهي تقدّم إلى القارىء في روايتها «السيدة دالّوواي» Mrs. Dalloway (عام ١٩٢٥) صورة معقّدة للحياة كما تتكشّف عنها أحداث يوم لُندنيّ واحد. وهي تكتفي في روايتها «الأمواج» The Waves (عام ١٩٣١) بستجيل «مجرى الوعي» عند شخصياتها النموذجية الستة بحيث يحيا القارىء داخلَ عقل كلّ منها منذ الطفولة حتى الشيخوخة. أُصيبت باضطراب عقلي فانتحرت.

وولف

وولف (أو ڤولف)، كاسپار فريدريتش Caspar Friedrich Wolff (١٧٣٣ - ١٧٩٤): عالم تشريح ألماني. يُعتبر مؤسِّس علم الأجنّة embryology الحديث. اكتشف أن مراحل النموّ الأولى تتّسم - عند كثير من الأنواع الحيوانية - بتشكُّل طبقات خَلَوية cellular متمايزة تنشأ منها، في ما بعدُ، أعضاء الفرد كلُّها.

ووليس

ووليس، جون John Wallis (١٦١٦ - ١٧٠٣): قسّ وعالم رياضيات إنكليزي. يُعتبر أعظم الرياضيين الذين أطلعَتْهم إنكلترا قبل عصر نيوتن Newton. وضّحَ مبادىء علم الجبر الحديث وأسهم إسهاماً ذا شأن في وضع أُسس «حساب التفاضل والتكامل» calculus.

وو هو

وو هو Wu Hou (٦٢٥ - ٧٠٥ م.): أمبراطورة الصين (٦٩٠ - ٧٠٥ م.). كانت في أول أمرها مَحْظيَّة كاو تسونغ Kao Tsung، أحد أباطرة أسرة تانغ T'ang الحاكمة، وكان مستضعَفاً فاستبدّت بالأمر باسْمِهِ. وفي عام ٦٩٠ اغتصبت العرش من ابنها جو تسونغ Jui Tsung. ولكنها سرعانَ ما خضعت لسلطة بعض رجال البلاط الفاسدين فأكرهها كبارُ وزرائها وقادتها العسكريين (عام ٧٠٥) على التخلي عن العرش.

ويتشَرْلي

ويتشَرْلي، وليم William Wycherley (١٦٤٠ - ١٧١٦): مؤلف مسرحي إنكليزي. عُرف بمسرحياته الكوميدية التي انتقد فيها المجتمع في عصره انتقاداً لاذعاً، مُكثراً من اصطناع العُقد الروائية المبنية على مؤامرات عاطفية. أشهر آثاره: «الزوجة الريفيّة» The Country-Wife (عام ١٦٧٥). ومن كوميدياته المعروفة: «حُبّ في غابة» Love in a Wood، و«حديقة سانت جيمس العامة» St. James's Park (عام ١٦٧١).



ڤيرجينيا وولف



جون ويزلي



جون ويكلف

ويدِّل

ويدِّل، جيمس James Weddell (١٧٨٧ - ١٨٣٤): مستكشف بريطاني. قام بثلاث رحلات إلى القارة القطبية الجنوبية (١٨١٩ - ١٨٢١) و(١٨٢١ - ١٨٢٢) و(١٨٢٢ - ١٨٢٤). وقد اكتشف في رحلته الثالثة البحرَ الذي نُسبَ بعدُ إليه (بحر ويدِّل Weddell Sea). له كتاب «رحلة نحو القطب الجنوبي» A Voyage Towards the South Pole (عام ١٨٢٥).

ويزْلي

ويزْلي، تشارلز Charles Wesley (١٧٠٧ - ١٧٨٨): مبشِّر وشاعر إنكليزي. كان ينظم الشِّعر في تلقائية تَعْدِل أو تكاد تلك التي كان يكتب بها النثر. وقد وضع، في الواقع، ما يزيد على ٦,٥٠٠ ترنيمة hymn أو ما يقارب ٩,٠٠٠ ترنيمة وفقاً لبعض المصادر. ساعَدَ أخاه «جون» في وضع أُسُس الكنيسة الميثودية Methodism.

ويزْلي

ويزْلي، جون John Wesley (١٧٠٣ - ١٧٩١): قسّ ومبشِّر إنكليزي. أخو تشارلز ويزلي (را. المادة السابقة). أسَّسَ الكنيسة الميثودية Methodism التي أكدت على الأخلاقية morality الفردية والاجتماعية وعلى المسؤولية الشخصية أيضاً. قام هو وأخوه تشارلز برحلة تبشيرية إلى مستعمرة جورجيا Georgia في أميركا الشمالية (١٧٣٥ - ١٧٣٨).

ويغْنَر

ويغْنَر، يوجين پول Eugene Paul Wigner (١٩٠٢ -): فيزيائي أميركي. هنغاري المولد. هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٠ واكتسب الجنسية الأميركية عام ١٩٣٧. عمل في حقل الطاقة النووية وقام بدراسات ذات شأن في ما يتصل ببنية الذرة. مُنح جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة) لعام ١٩٦٣.

وَيڤْل

وَيڤل، آرتشيبولد پيرسيڤال Archibald Percival Wavell (١٨٨٣ - ١٩٥٠): قائد عسكري بريطاني. تولى القيادة العليا للقوات البريطانية في الشرق الأوسط عام ١٩٣٩ فهزم القوات الإيطالية في شمال إفريقيا ولكنه عجز عن قَهْر قوات روميل الألمانية (عام ١٩٤١). عُيِّن بعد ذلك نائباً للملك في الهند (١٩٤٣ - ١٩٤٧).

ويكْلِف

ويكْلِف، جون John Wycliffe *also* Wiclif *or* Wyclif *or* Wickliffe (١٣٢٠ ؟ - ١٣٨٤): لاهوتي إنكليزي. يُعتبر رائداً من رواد حركة

الإصلاح الديني Reformation. هاجم الكنيسة الكاثوليكية في معتقداتها وممارساتها، ودعا رجال الدين إلى التخلّي عن ممتلكاتهم وأموالهم. أنكر سلطة البابا إذا تعارضت مع الكتاب المقدّس، ومن أجل ذلك ترجَم، بمساعدة بعض أتباعه، هذا الكتابَ إلى الإنكليزية. اتُّهم بالهرطقَة.

ويلْزلي، آرثر = ولينغتون، دوق.

ويلْزلي

ويلْزلي، ريتشارد كولي Richard Colley Wellesley (١٧٦٠ - ١٨٤٢): سياسي بريطاني. أخو آرثر ويلزلي الشهير بـ «دوق ولينغتون». عُرف بمقاومة الإصلاح البرلماني. عُيِّن حاكماً عاماً للهند (١٧٩٧ - ١٨٠٥) فوسَّع رقعة الأمبراطورية البريطانية في تلك الديار. وفي عام ١٨٠٩ أُسندت إليه وزارة الخارجية فاحتفظ بها حتى استقالته عام ١٨١٢.

ويلْكس

ويلْكس، تشارلز Charles Wilkes (١٧٩٨ - ١٨٧٧): مستكشف أميركي. أُسندت إليه عام ١٨٣٨ رئاسة بعثة استكشاف بحرية قادَتْهُ إلى عدد من جزر المحيط الأطلسي الجنوبي، وأستراليا، وسواحل القارة القطبية الجنوبية التي تحمل اليوم اسمه (أرض ويلْكس Wilkes Land)، وجزر هاوايي، وساحل الولايات المتحدة الأميركية الشماليّ الغربي، وجزر أوقيانيا Oceania ليعود من ثمَّ إلى نيويورك في يونيو ١٨٤٢.

ويلْكنْز

ويلْكنْز، السِّير جورج هيوبرت Sir George Hubert Wilkins (١٨٨٨ - ١٩٥٨): طيّار أسترالي. استكشف القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا) تسعَ مرات كان آخرها عام ١٩٥٧/١٩٥٨ في نطاق السنة الجيوفيزيائية الدولية International Geophysical Year. كان أولَ من استخدم الطائرة في استكشاف هذه القارة وأولَ من طار فوق منطقتَي القطب الشمالي والقطب الجنوبي كلتيهما. دار حول العالم، عام ١٩٣١، في منطاد.

ويلكوكس

ويلكوكس، إيلاّ هْويلر Ella Wheeler Wilcox (١٨٥٠ - ١٩١٩): شاعرة أميركية. عُرفت بغزارة الإنتاج، وقد نيَّفَ عدد مجموعاتها الشعرية على عشرين مجموعة. وأقدم هذه المجموعات: «قطرات ماء» *Drops of Water* وقد صدرت عام ١٨٧٢، ومن أشهرها: «قصائد المتعة» *Poems of Pleasure*، و«قصائد القوة» *Poems of Power*، و«قصائد التقدُّم» *Poems of Progress*.

ويلكي

ويلكي، ويندل لويس Wendell Lewis Willkie (١٨٩٢ - ١٩٤٤): سياسي أميركي. من أركان الحزب الجمهوريّ. رشَّح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٤٠ ضد الرئيس روزفلت فهُزم. زار إنكلترا (عام ١٩٤١) والشرق الأوسط والاتحاد السوفياتي والصين (عام ١٩٤٢) ومن ثم دوَّن انطباعاته في كتاب «عالم واحد» *One World* (عام ١٩٤٣)، وقد أكّد فيه على ضرورة التعاون والتفاهم بين شعوب الأرض جميعاً.

وِينَر

وِينَر، نوربرت Norbert Wiener (١٨٩٤ - ١٩٦٤): عالم رياضيات أميركي. مؤسس السِّيبِرْناتية أو علم الضبط cybernetics. صاحب كتاب «السِّيبرناتية: أو الضبط والاتصال عند الحيوان وفي الماكينة» *Cybernetics: or, Control and Communication in the Animal and the Machine* (عام ١٩٤٨).

وينغيت

وينغيت، السِّير فرنسيس ريجينالد Sir Francis Reginald Wingate (١٨٦١ - ١٩٥٣): جنرال بريطاني. قاتل أتباع المهديّ في السودان عام ١٨٩٩ وهزَمهم فعُيِّن في السنة نفسها حاكماً عاماً للسودان (١٨٩٩ - ١٩١٦). وفي عام ١٩١٧ عُيِّن مندوباً سامياً لبريطانيا في مصر؛ حتى إذا أبدى بعض التعاطف مع الحركة الوطنية المصرية سارعت الحكومة البريطانية إلى إقالته (عام ١٩١٩).

ي

ياروزلسكي

ياروزلسكي، ڤويشيك Wojciech Jaruzelski (١٩٢٣ -): عسكري وسياسي پولندي. رئيس الدولة (١٩٨٥ - ١٩٩٠): خدم في الجيش الپولندي في الاتحاد السوڤياتي (١٩٤٣ - ١٩٤٥). شغل منصب وزير الدفاع بين العامين ١٩٦٨ و١٩٨٣.

ياروسلاف الأوّل

ياروسلاف الأوّل Yaroslav I (٩٨٠ - ١٠٥٤): غراندوق كييف Kiev (١٠١٩ - ١٠٥٤) ابن ڤلاديمير الكبير Vladimir the Great. بسط سلطانه على الروسيا كلها تقريباً، وقاتل القبائل البلطيقية والفنلندية، وحارب الپولنديين والبيزنطيين. عمل على نشر النصرانية في بلاده، وعلى إلحاقها بركب الحضارة، وحصّن مدينة كييف وجمّلها مشيّداً فيها «الباب الذهبي» Golden Gate وكاتدرائية القديسة صوفيا Cathedral of St. Sophia. يُعرف بـ«الحكيم» *the Wise*.

اليازجي

اليازجي، إبراهيم (١٨٤٧ - ١٩٠٦): صحافي ولغويّ عربيّ لبناني. تتلمذ على أبيه الشيخ ناصيف، فكان واحداً من أبرز رجال النهضة الأدبية الحديثة. أصدر في مصر مجلة «الضياء»، ونقّح ترجمة «العهد القديم» للآباء اليسوعيين، وأكمل شرح ديوان المتنبي الذي حالت منيّة والده دون إتمامه (را. المادّة التالية). من أشهر آثاره: «نُجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد»، و«الفرائد الحسان من قلائد اللسان» وهو معجم لغوي، و«لغة الجرائد».

اليازجي

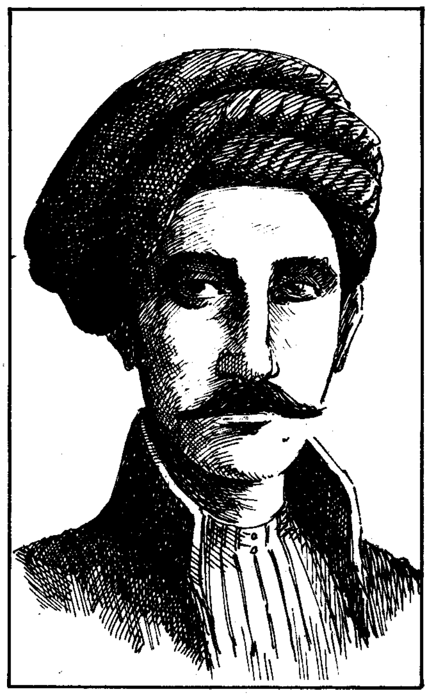
اليازجي، ناصيف (١٨٠٠ - ١٨٧١): كاتب وشاعر عربي لبناني. يُعَدّ واحداً من أعمدة النهضة الأدبية الحديثة. أعاد إلى العربية صفاءها القديم في عصر تألّبَتْ فيه عليها عوامل الضّعف والركاكة. أشهر آثاره «مَجْمَعُ البحرين» وهو ينتظم ستين مقامةً حذا فيها اليازجيُّ حَذْوَ الحريريّ بخاصة، وكاد يبلغ شأوَه، و«العَرف الطيِّب في شرح ديوان أبي الطيِّب» (المتنبي) وقد حالت منيّتهُ دون إتمامه فأكملَهُ من بعده ابنه إبراهيم.

اليازجي

اليازجي، وردة (١٨٣٨ - ١٩٢٤): أديبة عربية لبنانية. بنت الشيخ ناصيف اليازجي وأخت الشيخ إبراهيم اليازجي (را. المادتين السابقتين). أقامت في الإسكندرية بمصر وتوفيت فيها. تتلمذت على أبيها، وعانت النظم فكان أكثر شعرها في الرثاء. وقد جَمَعت منظوماتِها في ديوان صغير دعته «حديقة الورد».

ياسپرز

ياسپرز، كارل Karl Jaspers (١٨٨٣ - ١٩٦٩): فيلسوف ألماني. يُعتبر أحد أبرز وجوه الفلسفة



ناصيف اليازجي



إبراهيم اليازجي



وردة اليازجي

الوجودية. قال بأن وجود الإنسان يهيمن عليه بحثُهُ الدائب عن شيءٍ يروغ منه على نحو موصول. والسبيل الوحيد الذي يمكّن الإنسان من تحقيق وجوده الصحيح يكمن في سلسلة من الاختيارات التي تشكّل مصيره وتجعله ما هُوَ. أهم آثاره كتاب «الفلسفة» *Philosophie* (عام ١٩٣٢).

ياسر بن عامر

ياسر بن عامر، أبو عمّار (توفي عام ٧ ؟ ق. هـ. / ٦١٥ ؟ م.): من أجلّاء الصحابة، وأحد السابقين إلى الإسلام. أبو عمّار بن ياسر (را.). قدِمَ من اليمن، وحالف أبا حذيفة بن المُغيرة فزوّجه أَمَةً يقال لها سميّة، فولدت له عمّاراً فأعتقه أبو حذيفة. وبعد أن أظهر إسلامه قتل أبو جهل سميّة زوجتَه، ومات ياسر في العذاب.

يافث

يافث Japheth *also* Japhet: ثالث أبناء نوح (وهم سام Shem وحام Ham ويافث). جاء في الأصحاح العاشر من «سفر التكوين» من الكتاب المقدس أنه تزوج قبل الطوفان، وأنه أنجب بعد الطوفان سبعة أبناء. ويُعتبر يافث جدَّ الشعوب الهندية الأوروبية.

اليافعي

اليافعي، عبد اللّه بن أسعد (٦٩٨ - ٧٦٨ هـ. / ١٢٩٨ - ١٣٦٧ م.): مؤرّخ ومتصوّف عربي. ولد في عدن وتوفي في مكّة. من أشهر آثاره: «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان»، و«روض الرياحين في مناقب الصالحين»، و«الدرّ النظيم في خواصّ القرآن العظيم».

اليافي

اليافي، عبد اللّه (١٩٠١ - ١٩٨٦): سياسي لبناني. مولده ووفاته في بيروت. حاز شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس عام ١٩٢٥، ومارس المحاماة زمناً طويلاً، وأصدر جريدة «السياسة». تولّى رئاسة الحكومة عدّة مرات، ابتداءً من عام ١٩٣٨. اعتزل السياسة عام ١٩٧٢.

ياقوت الرومي

ياقوت الرومي (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ. / ١١٧٨ - ١٢٢٩ م.): جغرافي وكاتب سِيَر عربي. روميّ الأصل. يُعرف أيضاً بـ«ياقوت الحَمَوي» لأنه كان مولى لرجل من أهل حماة. أشهر آثاره: «معجم البلدان» وهو موسوعة جغرافيّة ضخمة، و«إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» الشهير بـ«معجم الأدباء»، وقد ترجمَ فيه لأعلام الأدب واللغة. ومن آثاره أيضاً كتاب «المشترك وَضْعاً والمفترق صُقعاً» وهو معجم جغرافي أوردَ فيه ما اتّفَق من أسماء البقاع والبلدان لفظاً وخطًّا وافترق مكاناً ومحلاً (مثل «طرابلس» الشام و«طرابلس» الغرب).

ياقوت المستعصِمي

ياقوت المستعصِمي، جمال الدين (توفي عام ٦٨٩ هـ. / ١٢٩٩ م.): خطّاط عربي. من أصل رومي، ومن موالي المستعصم، آخر خليفة عبّاسي. لقّب بـ«قبلة الكتّاب». من آثاره: «أسرار الحكماء»، و«أخبار وأشعار»، و«رسالة في علم الخط».

ياما

ياما Yama: إلّه الموتى في الميثولوجيا الهندية. زعموا أنه كان هو وشقيقته التوأم، يامي Yami، التي شاركَتْهُ في أداء المهامّ المنوطة به، أولَ مخلوقين بشريين. وفي بعض التراتيل الهندية المقدسة أن يامي أغرَتْهُ بأن يعيش معها عيشَ الأزواج ابتغاء إنشاء الجنس البشري. وهو يظهر في بعض الأساطير المتأخرة بوصفه ديّاناً يحاكم الموتى فيُدخل الأبرار منهم جنات النعيم ويُلقي بالأشرار في غياهب الجحيم.

يانسين

يانسين (أو جانسين)، كورنيليوس أوتو Cornelius Otto Jansen (١٥٨٥ - ١٦٣٨): لاهوتي كاثوليكي هولندي. قال بضرورة إحياء الكنيسة وإصلاحها، ووضع عدة شروح توراتية وكراريسَ هاجم فيها البروتستانتية. يُعرف مذهبه بـ«اليانسينية» أو «الجانسينية» Jansenism، وقوامُه إنكار حرية الإرادة، والقول بأن الطبيعة الإنسانية لا تقوى على فعل الخير، وبأن الخلاص salvation من طريق موت المسيح مقصور على قلّة من المؤمنين.

يانغ

يانغ، تشِنْ نِنْغ Chen Ning Yang (١٩٢٢ -): فيزيائي أميركي. صينيّ المولد. التحق بجامعة شيكاغو عام ١٩٤٥ ونال منها شهادة الدكتوراه في الفيزياء عام ١٩٤٨. مُنح عام ١٩٥٧ جائزة نوبل في الفيزياء (بالمشاركة مع زميله تسونغ داو لي Tsung Dao Lee) لبحوثه في حقل الذرة.



عبد اللّه اليافي بريشة فرّوخ

يانغ شيونغ

يانغ شيونغ Yang Hsiung (٥٣ ؟ ق.م. - ١٨ م.): شاعر وفيلسوف صيني. اشتهر بشعره المَصُوغ في الشكل المعروف بـ«فو» *fu*، وهو شكل شعري غير نظامي خلوٌ من القوافي المطّردة. انصرف عن الشعر، في سني حياته المتأخرة، إلى الفلسفة فجاءت فلسفته متأثرة بكل من الكونفوشيوسية Confucianism والطاويّة Taoism. وقد عالج فيها الطبيعة الإنسانية ذاهباً إلى أن هذه الطبيعة ليست خيراً كلها ولا شراً كلها، ولكنها مزاج من الخير والشرّ.

يانوس

يانوس Janus: إلّه الأبواب والبدايات الزمنية عند الرومان. زعموا أنه كان يحرس أبواب رومة وأقواسها، وأن أول شهور السنة «يناير» January دُعي على اسمه. وقد جرت عادتهم بأن يقيموا مهرجاناً مكرّساً له في التاسع من يناير كلَّ عام. وبأن يصوّروه في أعمالهم الفنية في هيئة رجل ذي وجهين كلٌّ منهما ينظر إلى ناحية.

يحيى بن أكثم

يحيى بن أكثم التميمي الأُسَيِّدي (١٥٩ -

٢٤٢ هـ./ ٧٧٥ ـ ٨٥٧ م.): فقيه وقاضٍ عربي. يرجع نسبه إلى أكثم بن صيفي (ر.). وليَ قضاء البصرة للمأمون، ثم قضاء القضاة في بغداد. كان المأمون يقدّمه لدهائه وخبرته بالأمور وحسن تدبيره. له مصنَّفات في الفقه والأصول.

يحيى بن الحسين = ابن القاسم.

يحيى بن حمزة

يحيى بن حمزة، المؤيِّد بالله (٦٦٩ ـ ٧٤٥ هـ./ ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م.): من أئمة الزيدية في اليمن. أظهر الدعوة، ولقبَّ نفسه «المؤيَّد بالله»، وتوفي على ذلك. من آثاره: «خلاصة سيرة ابن هشام»، و«مشكاة الأنوار»، و«نهاية الوصول إلى علم الأصول».

يحيى بن خالد البَرْمَكي = البَرْمَكي، يحيى بن خالد.

يحيى بن زيد بن علي

يحيى بن زيد بن علي (٩٨ ـ ١٢٥ هـ./ ٧١٦ ـ ٧٤٣ م.): ثائر من الشجعان. ثار مع أبيه على بني مروان. فقُتل أبوه وصُلب في الكوفة. فرّ بعد مقتل أبيه إلى خراسان ودعا إلى الثورة على الأمويين. سجنه نصر بن سيّار، عامل الأمويين على خراسان، ثم أطلقه بأمر من الوليد بن يزيد. قُتل في «الجوزجان» فصُلب جسده وبُعث رأسه إلى الوليد.

يحيى بن طالب الحَنَفي

يحيى بن طالب الحَنَفي (توفي حوالى العام ١٨٠ هـ./ ٧٩٦ م.): شاعر عربي عبّاسي. من بني حنيفة، ومن أهل اليمامة. كان مُقِلًّا فصيحاً جواداً. مَطَلَه والي اليمامة في ردّ ماله، فكثرت ديونه فاضطر إلى الهرب، فقصد بغداد فخراسان فالريّ.

يحيى بن يَعْمَر العَدْواني

يحيى بن يَعْمَر العَدْواني (توفي عام ١٢٩ هـ./ ٧٤٦ م.): مقرىء ونحوي عربي. سكن البصرة، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي. كان مولعاً بالتقعّر في كلامه، ويُروى أنه نبّه الحجّاج إلى لحن وقع فيه، فنفاه إلى خراسان. قيل إنه أول من نقط المصاحف.

يَرْبعام الأوّل

يَرْبعام الأوّل Jeroboam I (توفي عام ٩١٢ ق.م.): زعيم القبائل الشمالية اليهودية. أعلن الثورة على رَحْبعام Rehoboam وأنشأ مملكة إسرائيل. في عهده عاد اليهود إلى عبادة العجول الذهبية.

يَرْبعام الثاني

يَرْبعام الثاني Jeroboam II (القرن الثامن قبل الميلاد): أحد ملوك مملكة إسرائيل. امتدّ حكمه من حوالى العام ٧٨٢ إلى العام ٧٤١ قبل الميلاد. دبَّ الفساد بعد وفاته إلى تلك المملكة وسرعان ما سقطت عام ٧٢١ قبل الميلاد.

يَزْدَجَرْد الأوّل

يَزْدَجَرْد الأوّل Yazdegerd I: أحد ملوك الفرس السّاسانيين (حكَمَ من عام ٣٩٩ إلى عام ٤٢٠ للميلاد). حاول الحدّ من سلطة النبلاء ورجال الدين. أثنى عليه المؤرخون النصارى لأنه أوقف اضطهاد المسيحيين، وامتدحه المؤرخون البيزنطيون لأنه أقام علاقات ودّ وصداقة مع الأمبراطورية البيزنطية.

يَزْدَجَرْد الثاني

يَزْدَجَرْد الثاني Yazdegerd II: أحد ملوك الفرس السّاسانيين (حكَمَ من عام ٤٣٨ إلى عام ٤٥٧ للميلاد). كان زَرادَشتيًّا متعصباً. ومع ذلك فقد أبدى تسامحاً نحو النصارى، في بادىء الأمر، ليعود بعدُ فيضطهدهم ويضطهد اليهود معهم. ومن الأخبار القليلة التي نعرفها عنه أنه خاض حرباً قصيرة ضدّ رومة عام ٤٤٢ للميلاد.

يَزْدَجَرْد الثالث

يَزْدَجَرْد الثالث Yazdegerd III: آخر ملوك الفرس السّاسانيين (حكَمَ من عام ٦٣٢ إلى عام ٦٥١ للميلاد). رقي العرش وهو طفل صغير فلم يقدَّر له أن يمارس السلطة على نحو فعليّ قطّ. انتصر العرب على قواته في معركة القادسية (عام ٦٣٧ أو عام ٦٣٦) وفي معركة نهاوند (عام ٦٤٢ م.) فراح يهيم على وجهه من مقاطعة إلى أخرى حتى اغتيل في مَرْو Merv. وبسقوطه سقطت دولة السّاسانيين.

يَزيد الأوّل

يَزيد الأوّل، يَزيد بن معاوية (٢٥ ؟ ـ ٦٤ هـ./ ٦٤٥ ؟ ـ ٦٨٣ م.): الخليفة الأمويّ الثاني (٦٠ ـ ٦٤ هـ./ ٦٨٠ ـ ٦٨٣ م.). خلَفَ أباه معاوية على العرش وبذلك أصبحت الخلافة الإسلامية ملكاً متوارَثاً. عُرِف بالاستهتار وبالنزوع إلى اللّهو والعبث. في عهده حدثت مأساة كَرْبلاء التي صُرع فيها سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليهما السلام، وذلك في العاشر من محرَّم سنة ٦١ للهجرة (العاشر من أكتوبر سنة ٦٨٠ للميلاد).

يَزيد الثاني

يَزيد الثاني؛ يَزيد بن عبد الملك (٧١ ـ ١٠٥ هـ./ ٦٩٠ ـ ٧٢٤ م.): الخليفة الأمويّ التاسع (١٠١ ـ ١٠٥ هـ./ ٧٢٠ ـ ٧٢٤ م.). واجَهَ بُعَيْد ارتقائه العرشَ ثورةً اندلعت في العراق، فقضى عليها. انغمس في متارف اللهو والموسيقى، وشغلته القيان والمغنّيات فتَرَك شؤون الأمصار لأمرائه وعمّاله يصرّفونها كيف يشاؤون. وقد ذكروا أنه حزن لوفاة حبَّابة، وكانت إحدى قيانِهِ، حزناً شديداً أدّى إلى وفاته.

يَزيد الثالث

يَزيد الثالث؛ يَزيد بن الوليد (٨٦ ـ ١٢٦ هـ./ ٧٠٥ ـ ٧٤٤ م.): الخليفة الأموي الثاني عشر (عام ١٢٦ هـ./ ٧٤٤ م.). لم تَدُمْ ولايته غيرَ خمسة أشهر، وكان من أهل الورع والصلاح حتى لقد قيل إنه «لم يكن في بني أمية مثلُهُ ومثلُ عمر بن عبد العزيز». وجدير بالذكر أنه كان أول خليفة من أمّ غير عربية، وأن أمّه هذه كانت من ذرية يزدجرد الثالث. يُعرف بـ«الناقص» لأنه نَقَصَ أعطيات الجند وكان سلفُهُ ـ وهو الوليد بن يزيد ـ قد زادها.

يزيد بن أبي سُفيان

يزيد بن أبي سُفيان (توفي عام ١٨ هـ./ ٦٣٩ م.): أمير وصحابي. أخو معاوية لأبيه. أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صَدَقات بني فراس، وكانوا أخواله. وليَ فلسطين أيام عمر (ر.). توفي في طاعون دمشق.

يزيد بن الحَكَم الثَّقَفي

يزيد بن الحَكَم الثَّقَفي (توفي عام ١٠٥ هـ./ ٧٢٣ م.): شاعر أموي. ورد من الطائف على الحجّاج بن يوسف بالعراق، فولّاه الحجّاج فارس، ثم عزله قبل أن يذهب إليها والعهدُ في يده. له مدائح في سليمان بن عبد الملك.

يزيد بن ضَبّة

يزيد بن ضَبّة (توفي حوالى العام ١٣٠ هـ./ ٧٤٧ م.): شاعر عربي. من أهل الطائف. نُسب إلى أمّه «ضبّة»، وكان أبوه، مِقْسَم، قد توفي وخلّفه صغيراً. انقطع إلى الوليد بن يزيد، ومدحه. كان يطلب القوافي المعتاصة والحوشيّ من الشعر.

يزيد بن مَزْيَد الشيباني

يزيد بن مَزْيَد الشيباني (توفي عام ١٨٥ هـ./ ٨٠١ م.): من الأمراء الشجعان. ابن أخي معن بن زائدة الشيباني (را.). كان والياً بأرمينية فعزله هارون الرشيد، ثم ولّاه إيّاها وضمّ إليها أذربيجان. قاد الجيش الذي وجّهه الرشيد لقتال ابن طريف (را.) فقتله.

يزيد بن مفرِّغ الحِمْيَري = ابن مفرِّغ الحِمْيَري.

يزيد بن منصور

يزيد بن منصور (توفي عام ١٦٥ هـ./ ٧٨١ م.): من ولاة العبّاسيين. خال المهدي العبّاسي. وليَ البصرة واليمن للمنصور، ثم وليَ سواد الكوفة للمهدي. إليه يُنسب يحيى بن المبارك اليزيدي (را.). توفي في البصرة.

يزيد بن المهلَّب

يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي (٥٣ - ١٠٢ هـ./ ٦٧٣ - ٧٢٠ م.): من الولاة الشجعان. وليَ خراسان بعد وفاة أبيه، ثم ولّاه سليمان بن عبد الملك العراق فخراسان. عزله عمر بن عبد العزيز عن إمارة البصرة، ثم حبسه في حلب. ولمّا مات عمر خرج من السجن وطلب الخلافة لنفسه. فقتله مَسْلَمة بن عبد الملك.

اليزيدي

اليزيدي، يحيى بن المبارك (١٣٨ - ٢٠٢ هـ./ ٧٥٥ - ٨١٨ م.): لغوي ومقرىء عربي. من أهل البصرة. لُقّب باليزيديّ لأنه صحب يزيد بن منصور، خال المهدي وأدّب ولده. أخذ عن الخليل وأبي عمرو بن العلاء، وخلفَ أبا عمرو بالقراءة. كان مؤدّب المأمون. من آثاره: «النوادر»، و«النَّقط والشَّكْل»، و«المقصور والممدود».

يَسْپِرسن

يَسْپِرسن، أوتو Otto Jespersen (١٨٦٠ - ١٩٤٣): عالم لغوي دانمركي. كان أوّ من دعا إلى وضع الألفباء الصوتية الدولية International Phonetic Alphabet. ابتكر، عام ١٩٢٨، لغة «النوڤيال» Novial الدولية الصُّنعية.

يسوع

يسوع؛ يسوع المسيح؛ يسوع الناصريّ Jesus *also* Jesus Christ *or* Jesus of Nazareth (٦ ؟ ق.م. - ٣٠ ؟ م.): عيسى بن مريم عليه السّلام. نبيّ النصارى والأقنوم الثاني عندهم. تُعتبر الأناجيل Gospels الأربعة المصدرَ الأوليّ لدراسة حياته. وباستثناء الأخبار المتصلة بميلاده وبرحلته إلى مصر فإننا لا نكاد نعرف شيئاً عن سيرته قبل الدعوة التي بدأها (حوالى عام ٣٠ م.) بعد أن عمّده يوحنا المعمدان. والثابت أنه ولد ببيت لحم وعاش في الناصرة.

يَشوع بن نون

يَشوع بن نون Joshua: زعيم عبراني. كان خادم موسى عليه السّلام، في البريّة، خلال فترة الخروج من مصر. تولّى قيادة القبائل العبرانيّة (اليهودية) بعد موت موسى ودخل بها أرض فلسطين. نُسبت إليه أعمال خارقةٌ وردت أخبارها الأسطورية في «سِفر يشوع». ومن هذه الأعمال أنه أصدر أمره إلى الشمس أن «تقف» حتى ينتقم من أعدائه «فوقفَتْ في كبد السّماء ولم تعجِّل للغروب نحو يوم كامل». . (الأصحاح العاشر، الآية ١٣).

يعقوب

يعقوب Jacob: ابن إسحق و«ربيكا» أو «رَفْقَة» Rebecca والشّقيق التّوأم لعيسو Esau. حفيد إبراهيم الخليل أبي الأنبياء. وفي «سِفر التكوين»، أول أسفار «العهد القديم» من «الكتاب المقدّس»، أنه خرج من بطن أمه بعد عيسو، وأن عيسو باعَهُ حقّ البِكْريّة بصحن عَدَس. . . وفيه أيضاً أن أمّه كانت تُؤْثِره وتفضّله على عيسو. يُعتبر جَدَّ اليهود الأعلى.

يعقوب

يعقوب، القدّيس Saint James (توفي حوالى العام ٤٤ م.): أحد رُسُل المسيح الاثني عشر، وأخو يُوحنّا John الذي كان واحداً من أولئك الرُّسل أيضاً. بدأ حياته، شأنه في ذلك كشأن أخيه، صيادَ سمك في بحيرة طبريا. استُشهد.

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب = أبو يوسف.

يعقوب بن أبي سَلَمة التَّيمي = الماجَشون.

يعقوب بن داود

يعقوب بن داود، أبو عبد اللّه (توفي عام ١٨٧ هـ./ ٨٠٣ م.): كاتب ووزير عبّاسي. علت رتبتُه عند المهدي فعيّنه وزيراً، إلا أنه عزله وحبسه وصادر أمواله بعد أربع سنوات. ردّ عليه الرشيد ماله وأخرجه من السجن، فأقام في مكة حتى وفاته. لشعراء عصره أماديح فيه.

يعقوب بن كِلِّس

يعقوب بن كِلِّس (٣١٨ - ٣٨٠ هـ./ ٩٣٠ - ٩٩٠ م.): وزير وكاتب عربي. ولد ببغداد، وتعلّم الكتابة والحساب. لازم كافوراً الإخشيدي فأجلسه في ديوانه الخاص، وكان كافور يأمر بألّا يُصرف دينار ولا درهم إلا بتوقيع يعقوب. وليَ الوزارة مرّات بعد كافور. له كتاب في الفقه على مذهب الباطنية.

يعقوب بن ليث الصَّفّار

يعقوب بن ليث الصَّفّار (٢٢٥ - ٢٦٥ هـ./ ٨٤٠ - ٨٧٩ م.): زعيم فارسيّ مسلم. مؤسس الدولة الصَّفّارية. كان في صِغره يعمل الصُّفر، أي النُّحاس، ومن هنا لقبُهُ (الصَّفّار = النّحّاس). بَسطَ سيطرته، بالإضافة إلى فارس، على أجزاء من أفغانستان وباكستان الحاليتين. وقد قاده طموحه إلى التطلّع إلى فتح بغداد، ولكن قوات الخليفة العباسي «المعتمد على الله» صدّته على أعقابه. والفرس يرفعونه مقاماً عليًا ويعتبرونه بطلاً من أبطالهم القوميين.

اليَعْقوبي

اليَعْقوبي، أحمد بن إسحق بن جعفر بن وهب بن واضح (توفي عام ٢٨٤ هـ./ ٨٩٧ م.): مؤرخ وجغرافي عربي. عاش في أرمينيا وخراسان حتى عام ٨٧٣ ثم ارتحل إلى الهند والمغرب ومات بمصر. أشهر آثاره: «تاريخ ابن واضح» وهو قسمان، تحدّث في أولهما عن شعوب ما قبل الإسلام كالإغريق وغيرهم واستعرض في الثاني تاريخ الإسلام حتى عام ٨٧٢ للميلاد، و«كتاب البلدان» وقد تحدّث فيه عن كبريات مدن الشام

ومصر وشبه الجزيرة العربية والعراق وإيران والمغرب والهند والصين والأمبراطورية البيزنطية.

يَعْلَى الأحول

يَعْلَى الأحول، يَعْلَى بن مُسْلِم الأزدي (توفي عام ٩٠ هـ. / ٧١٠ م.): من شعراء الدولة الأموية. كان لصًّا فاتكاً، وكان خليعاً يجمع صعاليك الأزد وخُلعاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق على السابلة. حبسه نافع بن علقمة الكِناني في خلافة عبد الملك بن مروان.

يَعْلَى بن أُميّة

يَعْلَى بن أُميّة (توفي عام ٣٧ هـ. / ٦٥٧ م.): صحابي. يقال له أيضاً يَعْلَى بن مُنْية، وهي أمّه أو أم أبيه. كان حليفاً لقريش في الجاهلية. أسلم بعد الفتح، وشهد حنيناً والطائف وتبوك. عمل لعُمَر (ر.) على بعض اليمن، ثم عُزل. شهد صفّين مع علي (ر.)، وفيها قُتل.

يفتوشنكو

يفتوشنكو، يَفْجَني ألكْسَندروفيتش Yevgeny Aleksandrovich Yevtushenko (١٩٣٣ -): شاعر سوفياتي. يُعَدّ ممثّل جيل الشعراء السوفيات في الفترة التي تلت عهد ستالين. نادى بالعودة إلى الأمانة الفنية وإلى تغليب المقاييس الجمالية على المقاييس السياسية. أشهر آثاره: «محطة براتسْكايا» *Brats-kaya GES* وهي مجموعة قصائد جعل موضوعَها الرئيسيَّ محطةً سيبيرية لتوليد الطاقة تغمر الروسيا كلها بضياء الكهرباء وقارنَ بين هذا الرمز وبين السجن الكبير الذي كانت سيبيريا تمثّله طوالَ التاريخ الروسي.

يَكَن

يَكَن، زُهدي (١٩٠٧ - ١٩٧٣): أديب وقاضٍ لبناني. من أهل طرابلس. درّس القانون في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية. من آثاره: «القانون الإداري»، و«القانون الدستوري والنُّظُم السياسية»، و«شرح مفصَّل لقانون الملكية العقارية والحقوق العينية غير المنقولة».

يَكَن

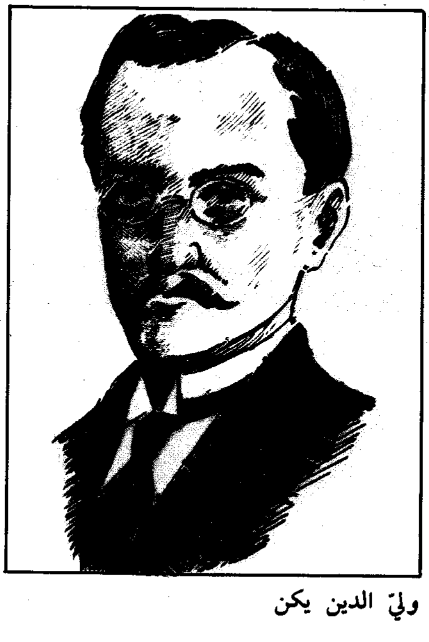
يَكَن، وليّ الدين (١٨٧٣ - ١٩٢١): كاتب وشاعر عربي مصري. من أصل تركيّ. عُرف بأسلوبه الرشيق، وتصويره الدقيق، ونقده الاجتماعي اللاذع. عملَ في حقل الصحافة، وتأثّر بالآداب الأجنبية، وتعاطف مع الاحتلال البريطاني لمصر ودافعَ عنه. أشهر آثاره: «الصحائف السّود»، و«التّجاريب»، و«المعلوم والمجهول»، و«دكران ورائف» وهي رواية اجتماعية قصيرة طُبعت بعد وفاته.

يمير

يمير Ymir: عملاق تزعم الأساطير الإسكندينافية أنه المخلوق الأول، وأن الآلهة الأولى، «أودين» Odin وأخويه «ڤيلي» Vili و«ڤي» Ve، قتلتْه وصنعت من لحمه الأرضَ، ومن دمه وعَرَقه البحارَ، ومن عظامه الجبالَ، ومن أسنانه الحصى والحجارةَ، ومن شعره الأشجارَ، ومن دماغه السُّحبَ، ومن جمجمته السّماء. ولفظة «يمير» تعني «الهادر» the roarer. أما أصل القصة فلا يزال محلّ خلاف.



يفجني يفتوشنكو



وليّ الدين يكن

يَن فو

يَن فو Yen Fu (١٨٥٣ - ١٩٢١): مفكر صيني. دعا إلى الإصلاح الاجتماعي والسياسي، في غير ما تطرُّف أو مغالاة. ترجم إلى الصينية بعضاً من آثار آدم سميث Smith وهربرت سپنسر Spencer وجون ستيوارت ملْ Mill لكي يُظهر للمثقفين الصينيين أن قوة الغرب وثروته لا تَكْمُنان في تقنيّاته العسكرية أو آلاته الحربية وغير الحربية بل في المؤسسات التي تقف وراء تلك التقنيات والآلات.

اليهوديّ التائه

اليهوديّ التائه Wandering Jew: يهوديّ تقول أساطير القرون الوسطى إنّ يسوع دعا عليه بالبقاء على قيد الحياة والطواف حول الأرض، تائهاً شريداً، حتى مجيء المسيح ثانية إلى هذا العالم، وذلك جزاءً له على تقريعه إياه وحثّه له على الإسراع في السير وهو في طريقه إلى الموت مصلوباً، في اعتقادهم. وقد كانت هذه الأسطورة موضوعاً لمسرحيات وروايات وقصائد كثيرة من أشهرها الرواية التي وضعها الروائي الفرنسي أوجين سُو Sue تحت اسم «اليهوديّ التائه» *le Juif errant* (١٨٤٤ - ١٨٤٥).

يَهُوذا

يَهُوذا Judah: الابن الرابع من أبناء يعقوب Jacob. ورد في سفر التكوين من «العهد القديم» *Old Testament* من الكتاب المقدس أنه هو الذي اقترح على إخوته أن يبيعوا يوسف إلى بعض التجار بدلاً من أن يعمدوا إلى قتله. يُعتبر جدَّ قبيلة يهوذا التي دُعيت على اسمه.

يَهُوذا

يَهُوذا؛ يَهُوذا الإسخَرْيوطي؛ يوداس Judas *also* Judas Iscariot (توفي حوالى العام ٣٠ م.): أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر. خان معلّمه لقاء ثلاثين من الفضة. وأغلب الظن أن لقبه «الإسخريوطي» محرَّف عن لفظة *sicarius* اللاتينية ومعناها «القاتل» أو «السّفاح».

يَهْوَه

يَهْوَه Jehovah: الربّ أو الله، وبخاصة في

التَرجمات النصرانية للعهد القديم من الكتاب المقدَّس.

يَهْوَه

يَهْوَه Yahweh: إله بني إسرائيل. اختُلف في حقيقة معناه، ولكن كثيراً من الباحثين يذهبون إلى القول إنه يعني «خالق كلّ موجود». والواقع أن العبرانيين كفّوا عن استعمال اسم «يَهْوَه» بعد النفي (القرن السادس قبل الميلاد)، وبخاصة ابتداءً من القرن الثالث قبل الميلاد واصطنعوا بدلاً منه اسم «ألوهيم» *elohim* (أي الإله) وذلك للتأكيد على «عالميّة» الدين اليهودي في العالم الإغريقي الروماني، وسيادة إله بني إسرائيل على جميع الآلهة، من ناحية، ولحرصهم على اجتناب اسم إلههم، إذ زعموا أن اسم «يَهْوَه» أقدسُ من أن يُتَفوّه أو يُتَلَفَّظ به، من ناحية ثانية.

يوتروپيوس

يوتروپيوس Eutropius (توفي بُعَيْد عام ٣٩٩ ؟ م.): خَصيّ وُفّق إلى أن يصبح أقوى الشخصيات النافذة في الأمبراطورية البيزنطية في عهد الأمبراطور أركاديوس Arcadius. صدّ غزواً شنّهُ الهُوْن Huns على آسيا الصغرى عام ٣٩٨ م.، وعيِّن «قنصلاً» عام ٣٩٩ م. وبذلك كان أول خصيّ يتولى هذا المنصب. ولكنّ زوجة أركاديوس، يودوكسيا Eudoxia، ما لبثت أن عملت على الإطاحة به فنُفي إلى قبرص ثم أُعدم بُعَيد ذلك.

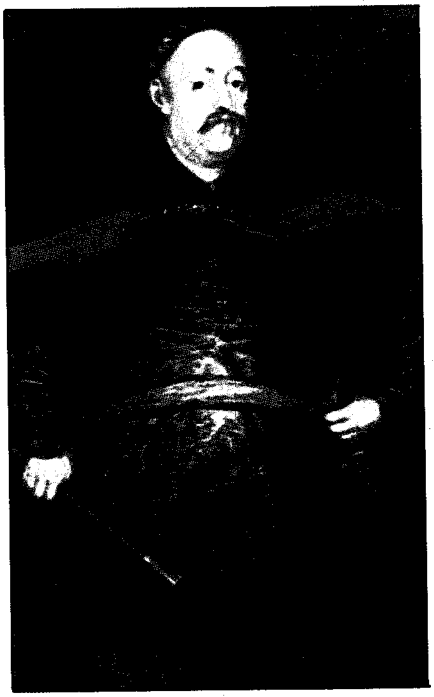
يوتيخيس = أوطيخا.

يوتيرپ

يوتيرپ؛ يوتيرپي Euterpe: رَبّة أو مُوزيّة Muse الموسيقى في الميثولوجيا اليونانية.

يُوحَنّا

يُوحَنّا John (توفي حوالى العام ١٠٠ م.): أحد رُسل المسيح الاثني عشر، وأخو يعقوب James الذي كان واحداً من أولئك الرُسل أيضاً. بدأ حياته صيادَ سمك في بحيرة طبريا. لعب دوراً بارزاً في أيام الكنيسة المبكّرة في القدس. يُنسب إليه «إنجيل يوحنا»، و«سِفر الرؤيا» *Revelation*. يُعرف بـ«يوحنا الرسول» John the Apostle و«يوحنا الإنجيلي» John the Evangelist.



يوحنا الثالث سوبييَسْكي

يُوحَنّا

يُوحَنّا؛ جون John (١١٦٧ - ١٢١٦): ملك إنكلترا (١١٩٩ - ١٢١٦). نشب صراع شديد بينه وبين البابا إينوسنت الثالث Innocent III، عام ١٢٠٥، حول انتخاب كبير أساقفة كانتربري Canterbury، فأصدر إينوسنت رقيماً بابوياً بخلعه. حاول تقويض سلطة النبلاء فثاروا عليه وأكرهوه، عام ١٢١٥، على إقرار «الوثيقة العظمى» Magna Carta.

يُوحَنّا الثاني

يُوحَنّا الثاني؛ جون الثاني John II *«the Good»*. (١٣١٩ - ١٣٦٤): ملك فرنسا (١٣٥٠ - ١٣٦٤). هزمه الإنكليز، بقيادة أدْوَرْد «الأمير الأسود» Edward *«the Black Prince»* وأسروه في معركة پواتييه Poitiers (١٩ سپتمبر ١٣٥٦). ثم أطلقوا سراحه على أن يدفع إليهم فدية كبيرة. حتى إذا عجز عن جمع المال المطلوب انقلب من تلقاء نفسه إلى إنكلترا حيث توفي بعد بضعة أشهر. يُعرف بـ«الصالح».

يُوحَنّا الثالث سوبييَسْكي

يُوحَنّا الثالث سوبييَسْكي John III Sobieski (١٦٢٩ - ١٦٩٦): ملك پولندا (١٦٧٤ - ١٦٩٦). كان هاجسَهُ الأكبر الانتقام من العثمانيين الذين اقتطعوا أجزاء من بلاده، ومن أجل ذلك عقد تحالفاً مع رأس الأمبراطورية الرومانية المقدسة (عام ١٦٨٣)، وبموجب هذا التحالف دافع عن ڤيينا، في أواخر العام نفسه، وأنقذها من الحصار العثماني.



البابا يوحنا الثالث والعشرون

يُوحَنّا الثاني عشر

يُوحَنّا الثاني عشر John XII (٩٣٧ ؟ - ٩٦٤): بابا رومة (٩٥٥ - ٩٦٤). رقيَ الكرسيَّ الرسوليَّ وهو في الثامنة عشرة من العمر. توّج الملكَ الألماني أوتو الأول Otto I أمبراطوراً رومانياً مقدّساً، عام ٩٦٢. ولكن الصراع ما لبث أن نشب بينهما فعمل أوتو على خلع البابا وانتخاب ليو الثامن Leo VIII مكانه عام ٩٦٣. وما هي غير فترة قصيرة حتى استردّ يوحنّا منصبه ليموت بُعَيْد ذلك بين ذراعَيْ خليلته.

يُوحَنّا الثالث والعشرون

يُوحَنّا الثالث والعشرون John XXIII (١٨٨١ - ١٩٦٣): بابا رومة (١٩٥٨ - ١٩٦٣). يُعتبر أحد أكثر الباباوات شعبيةً في مختلف العصور. شجبَ سباق التسلح ودعا إلى إنفاق الأموال المَرصودة لهذا الغرض في ميدان التنمية ورفع مستوى الطبقات الفقيرة. دشّنَ عهد الانفتاح الكاثوليكي على التغيُّر، وعملَ من أجل تحديث الكنيسة

ومواكبتها روح العصر ومن أجل تحقيق الوحدة المسيحية في العالم.

يُوحَنّا بولس الأوّل

يُوحَنّا بولس الأول John Paul I (١٩١٢ - ١٩٧٨): بابا رومة (٢٦ أغسطس - ٢٨ سبتمبر ١٩٧٨). أعلن عند انتخابه تعهده بالتزام نهج سَلَفَيْه يوحنا الثالث والعشرين (را.) وبولس السادس (را.). وتوكيداً لهذا الالتزام اتخذ لنفسه اسم يوحنا بولس الأول. توفي بعد ثلاثة وثلاثين يوماً من ارتقائه الكرسيّ الرسولي.

يُوحَنّا بولس الثاني

يُوحَنّا بولس الثاني John Paul II (١٩٢٠ -): بابا رومة (١٩٧٨ -). أول بابا غير إيطالي منذ العام ١٥٢٢. انتُخب خلفاً للبابا يوحنا بولس الأول (را. المادة السابقة). عُرف بمطالبته القوية بحرية المعتقد والممارسة الدينية في دول العالم الشيوعي وبخاصة في وطنه پولندا. قام بُعَيد انتخابه برحلات رعائية إلى عدد من بلدان العالمين القديم والجديد. تعرّض عام ١٩٨١ لمحاولة اغتيال.

يُوحَنّا الدمشقي

يُوحَنّا الدمشقي، القدّيس Saint John of Damascus (حوالى ٦٧٥ - ٧٤٩ م): لاهوتي وراهب سوري. يُعتبر أحد آباء الكنيسة النصرانية



يوريپيد

الشرقية. وضع نحواً من مئة وخمسين مُصَنّفاً أهمها «مَنْهل المعرفة» *Pege gnoseos* وهو كتاب موسوعيّ في ثلاثة أجزاء كان له أثر كبير في التفكير الديني النصراني خلال القرون الوسطى.

يوحنّا فم الذهب = فم الذهب، القدّيس يوحنّا.

يُوحَنّا المَعْمَدان

يُوحَنّا المَعْمَدان، القدّيس Saint John the Baptist (حوالى ٤ ق.م. - حوالى ٣٠ م.): نبيّ يهودي. ورد ذكره في القرآن الكريم باسم «يحيى». بشّر بمجيء المسيح وعمّده في نهر الأردن. اعترض على زواج هيرودُس أنتيپاس Herod Antipas من «هيروديّاس» أو «هيرودية» Herodias فما كان من هيروديّاس وابنتها سالومه Salome إلا أن أغرتا هيرودُس بقتله فَفَعَل.

يُوحَنّا النمساوي

يُوحَنّا النمساوي John of Austria (١٥٤٧ - ١٥٧٨): جنرال وأميرال إسپاني. كان ابناً غير شرعي لشارل الخامس (شارلكان) فنُشّىء في إسپانيا تحت ستار كثيف من الكتمان. حتى إذا توفي شارل الخامس اعترف به فيليپ الثاني، ملك إسپانيا، أخاً غير شقيق، ومنحه لقب «دون جون النمساوي» Don John of Austria. هزم العثمانيين في معركة ليپانتو Lepanto البحرية الحاسمة (عام ١٥٧١).

يوداس = يَهُوذا.

يودوشيا

يودوشيا Eudocia (توفيت عام ٤٦٠ م.): زوجة الأمبراطور ثيودوسيوس الثاني Theodosius II (ابتداءً من عام ٤٢١). عُرفت بجمالها الآسر وثقافتها الرفيعة. كانت وثنية وقد تنصّرت بُعيد زواجها. غادرت القسطنطينية إلى القدس (عام ٤٤٣) حيث قضت بقية حياتها وحيث شيّدت عدداً من الكنائس والدِّيارات.

يودوكسيا

يودوكسيا Eudoxia (توفيت عام ٤٠٤ م.): زوجة الأمبراطور البيزنطي أركاديوس Arcadius (ابتداءً من عام ٣٩٥). تمتّعت بنفوذ كبير لدى زوجها. ولكن الصراع ما لبث أن نشب بينها وبين يوتروپيوس Eutropius وهو خصي وُفّق إلى أن يصبح أقوى الشخصيات النافذة في الأمبراطورية البيزنطية لذلك العهد. فما كان منها إلا أن أطاحت به (عام ٣٩٩ م.). وبذلك تمّت لها سيطرة شبه تامة على الدولة.

يورايالي

يورايالي Euryale: في الميثولوجيا اليونانية، إحدى الغرغونات Gorgons وهنّ أخوات أسطوريات ثلاث كانت رؤوسهن مكسوّة بالأفاعي، بدلاً من الشَّعر، وكانت لهنّ عيون إذا نظر إليها المرء تحوّل إلى حجر. (قا. سثينو، ومَدوزة).

يوري

يوري، هارولد كلايتون Harold Clayton Urey (١٨٩٣ - ١٩٨١): كيميائي أميركي. اكتشف الديوتريوم (أو الهيدروجين الثقيل) deuterium عام ١٩٣١ فمُنح من أجل ذلك جائزة نوبل في الكيمياء لعام ١٩٣٤. وخلال الحرب العالمية الثانية شارك في البحوث التي أدت إلى صنع القنبلة الذرية الأولى. له نظرية في نشوء الكواكب السيارة يذهب فيها إلى القول بأن هذه الكواكب نشأت عن قرص غازيّ كان يدور حول الشمس ثم تناثر وأخذ يتكثّف.

يوريپيديز

يوريپيديز Euripides (٤٨٤ ؟ - ٤٠٦ ق.م.): أحد أعظم شعراء التراجيديا اليونان. وضع نحواً من ٩٢ مسرحية لم يبق منها غير ثماني عشرة. استمد عُقَد مسرحياته من الميثولوجيا، ولكنه رسم شخصيات تلك المسرحيات في حيوية وتبصُّر كبيرين بحيث بدَتْ وكأنها رجال ونساء من أهل العصر الذي عاش فيه. من أشهر آثاره الباقية: «هيلانة» *Helen*، و «أندروماك» *Andromache*، و «ألكترا» *Electra*، و «أوريست» *Orestes*، و «النساء الطّرواديات» *Troades*، و «النساء الفينيقيات» *Phoenissae*.

يوريديس

يوريديس Eurydice: في الميثولوجيا اليونانية، زوجة أورفيوس Orpheus الموسيقيّ المُلهَم. زعموا أن أفعى لدغتها فماتت. فلحق بها إلى «مثوى الأموات» وأخذ يغنّي ويعزف على القيثارة سائلاً الآلهة أن يعيدوها إليه، فما كان من الآلهة التي استخفّها الطرب، إلا أن أجازت له إخراجها من «مثوى الأموات» شريطةً أن لا ينظر إلى الوراء

إلا بعد بلوغه العالم العلوي. ولكنه لم يكد يتنسّم هو وزوجته الهواء الطلق حتى التفت ليرى إلى وجهها، فانتُزعت منه وخسرها إلى الأبد.

يوستنيانُس الأوّل

يوستنيانُس الأوّل؛ جوستنيان الأوّل Justinian I (٤٨٣ - ٥٦٥ م.): أمبراطور بيزنطي (٥٢٧ - ٥٦٥). تولّى العرشَ خَلَفاً للأمبراطور يوستينوس الأول Justin I. بلغت الأمبراطورية البيزنطية في عهده أقصى اتساعها. أعاد تنظيم الحكومة وقضى على كثير من المظالم. ألّف عام ٥٢٩ لجنةً عهدَ إليها في جمع الشرائع الرومانية وتدوينها فأنجزت المهمة عام ٥٦٥. يُعرف بـ «الكبير» *the Great*.

يوستنيانُس الثاني

يوستنيانُس الثاني؛ جوستنيان الثاني Justinian II (٦٦٩ ؟ - ٧١١ م.): أمبراطور بيزنطي (٦٨٥ - ٧١١). رقيَ العرشَ وهو ابنُ ست عشرة سنة. عُرف بالاستبداد والوحشية فثار عليه بعض قوّاده (عام ٦٩٥) فعاش في المنفى عشر سنوات وُفِّق بعدها إلى استرداد عرشه (عام ٧٠٥). وما إن عمد إلى الانتقام من خصومه بوحشية بالغة حتى خُلع عام ٧١١ ومن ثم صُرع هو وأفراد أسرته.

يوستينوس الأوّل

يوستينوس الأوّل Justin I (٤٥٢ - ٥٢٧ م.): أمبراطور بيزنطي (٥١٨ - ٥٢٧). كان قبل توليه العرش قائداً للحرس الأمبراطوري، وكان أمياً يجهل القراءة والكتابة. عمل على تحسين العلاقات مع رومة. وعُرف بمعاداته للقائلين بالطبيعة الواحدة Monophysitism وللقائلين بالأريوسية Arianism.

يوستينوس الثاني

يوستينوس الثاني Justin II (توفي عام ٥٧٨ م.): أمبراطور بيزنطي (٥٦٥ - ٥٧٨). استهلّ عهده بالتسامح مع القائلين بالطبيعة الواحدة Monophysitism ولكنه سرعان ما عمد إلى اضطهادهم والتنكيل بهم (عام ٥٧١). استولى الفرس، في عهده، على عدد من المقاطعات الآسيوية التابعة للأمبراطورية البيزنطية.

يوسف

يوسف Joseph (القرن السادس عشر قبل الميلاد ؟): ابن يعقوب Jacob من راحيل Rachel. كان أحبَّ أولاد يعقوب إلى قلبه. حسده إخوته وتآمروا عليه، فألقَوْه في جُبّ، فالتقطه بعض السيارة وحملوه إلى مصر حيث بيع لأحد أشرافها، ومن ثمّ استوزره فرعون بعد أن أوّل له حُلماً رآه. وقد ذكر القرآن الكريم قصتَهُ كاملةً في «سورة يوسف».

يوسف بن إسماعيل

يوسف بن إسماعيل، أبو الحَجّاج النَّصري (٧١٨ - ٧٥٥ هـ./ ١٣١٨ - ١٣٥٤ م.): سابع سلاطين بني نَصْر في الأندلس. قاتله الإسپانيون فصمد مدّةً. وَزَرَ له ابن الخطيب. اغتيل وهو يصلّي صلاة الفطر في مسجد غرناطة.

يوسف بن تاشِفين = ابن تاشِفين، يوسف.

يوسف بن عبد الرحمٰن الفِهْري

يوسف بن عبد الرحمٰن الفِهْري (٧٢ - ١٤٢ هـ./ ٦٩١ - ٧٥٩ م.): أمير أندلسي. من ذرّيّة عُقْبة بن نافع. مولده في القيروان ووفاته في طليطلة. حكم الأندلس زمناً، ثم هزمه عبد الرحمٰن الأموي في معركة «الوادي الكبير».

يوسف بن عبد المؤمن

يوسف بن عبد المؤمن (٥٣٣ - ٥٨٠ هـ./ ١١٣٨ - ١١٨٤ م.): من ملوك الموحِّدين بمراكش (١١٦٣ - ١١٨٤ م.). مال إلى الحكمة والفلسفة، فجمع إليه العلماء والحكماء، ومن جملتهم ابن رشد. استرجع بعض بلاد المسلمين من أيدي الفرنج، وكانوا قد استولوا عليها.

يوسف بن عمر الثَّقَفي

يوسف بن عمر الثَّقَفي (توفي عام ١٢٧ هـ./ ٧٤٥ م.): من ولاة الأمويين. هو ابنُ ابن عمّ الحجّاج. وليَ اليمن والعراق وخراسان لهشام بن عبد الملك. عزله يزيد بن الوليد وحبسه في دمشق. قُتل في سجنه.

يوسف بن محمَّد = الناصر، يوسف بن محمَّد.

اليوسف، روز = روز اليوسف.

يوفروسيني

يوفروسيني Euphrosyne: إحدى إلاهات الحُسْن الثلاث Graces في الميثولوجيا اليونانية.

يوكاوا

يوكاوا، هيديكي Hideki Yukawa (١٩٠٧ - ١٩٨١): فيزيائي نووي ياباني. عُني منذ تخرّجه من جامعة كيوتو Kyoto عام ١٩٢٩ بالدراسات النووية، وعُيِّن عام ١٩٣٩ أستاذاً للفيزياء النظرية في تلك الجامعة. كان أول من أشار إلى احتمال وجود الميزونات mesons (عام ١٩٣٥)، ومن أجل ذلك مُنح جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٤٩.

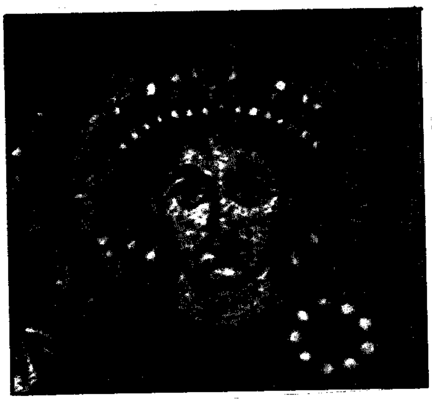
يوليسز = أوديسيوس.

يوليوس الأوّل

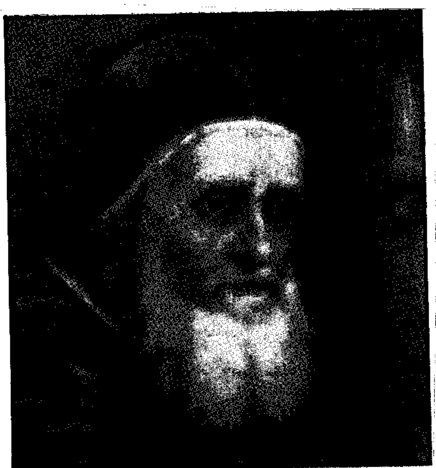
يوليوس الأوّل، القدّيس Saint Julius I (توفي عام ٣٥٢ م.): بابا رومة (٣٣٧ - ٣٥٢). حمل لواء المعارضة للأريوسية Arianism أو مذهب آريوس Arius الذي ذهب إلى أن المسيح مخلوق وليس إلٰهاً كما تقول النصرانية. أيّد آثاناسيوس Athanasius، بطريرك الإسكندرية، الذي خلعه الآريوسيون، وأعاده إلى منصبه.

يوليوس الثاني

يوليوس الثاني Julius II (١٤٤٣ - ١٥١٣): بابا



يوستنيانس الأول



يوليوس الثاني

روما (١٥٠٣ ـ ١٥١٣). يُعتبر أكبر نصير للفن بين الباباوات وأحد أقوى حكام عصره. في عهده بدأ تشييد كاتدرائية القديس بطرس Saint Peter's في روما (عام ١٥٠٦). أنشأ «العصبة المقدَّسة» Holy League (عام ١٥١١).

يوليوس الثالث

يوليوس الثالث Julius III (١٤٨٧ ـ ١٥٥٥): بابا روما (١٥٥٠ ـ ١٥٥٥). عُرف برعايته للثقافة والفن والأدب. كان شديد الاهتمام بالمشكلات السياسية وقد عملَ على وضع حدّ للخلاف بين الأمبراطور شارل الخامس (شارلكان) وهنري الثاني ملك فرنسا. ناصر اليسوعيين Jesuits وعزَّز امتيازاتهم.

يوليوس قيصر = قيصر، غايوس يوليوس.

يوناثان

يوناثان Jonathan: أكبر أبناء شاوُل Saul. قاتل الفلسطينيين مع أبيه فصُرع هو وأبوه وأخَوانِ له (أي ليوناثان) في ميدان المعركة. عُرف بصداقته لداود، وقد ساعَدَ هذا الأخيرَ على النجاة بنفسه عندما اعتزم شاوُل قَتْله.

يوناس

يوناس، جوستوس Justus Jonas (١٤٩٣ ـ ١٥٥٥): مصلح پروتستانتي ألماني. لعب دوراً بارزاً في حركة الإصلاح الديني Reformation التي قادها مارتن لوثر Luther، وساعد لوثر في ترجمة «العهد القديم» *Old Testament* من الكتاب المقدَّس.

يونان

يونان؛ يونس Jonah: نبي يهودي من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. ابتلعه الحوت ثم لَفَظَهُ بعد ثلاثة أيام إلى البرّ. تحدَّث عنه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ المُرسَلِين. إِذْ أَبَقَ إلى الفُلْكِ المشحون. فساهَمَ فكان من المُدْحَضين. فالتَقَمَهُ الحوتُ وهوَ مُليم. فلولا أنهُ كانَ منَ المُسَبِّحين. لَلَبِثَ في بطنه إلى يوم يُبْعثون. فَنَبَذْناه بالعَراء وهو سَقيم. وأَنْبَتْنا عليه شجرةً من يَقْطين. وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون. فآمنوا فمَتّعناهم إلى حين﴾ (الصّافّات، الآيات ١٣٩ ـ ١٤٨).

يونس أمْرَه

يونس أمْرَه Yunus Emre (توفي حوالى ١٣٢١ م.): شاعر ومتصوِّف تركي. يُعتبر أقدم ممثلي الأدب التركي «العثماني». يكتنف الغموض حياته بحيث يتعذَّر التمييز بين ما هو حقيقيّ، من أخباره، وما هو خرافي. وأكثر شعره يدور على محورَيْ الحبّ الإلَهي وقَدَر الإنسان ومصيره؛ وقد كان لهذا الشعر أثرٌ بعيد في المتصوفين الأتراك الذين تعاقبوا من بعده وفي شعراء النهضة الوطنية التركية بعد عام ١٩١٠.

يونُس بن حبيب الضبّي

يونُس بن حبيب الضبّي (٩٤ ـ ١٨٢ هـ. / ٧١٣ ـ ٧٩٨ م.): نحوي عربي. من أهل البصرة. كان مولى لضَبّة، ومن أصلٍ أعجمي. أكثر سيبويه من الاستشهاد بآرائه في «الكتاب». له قياس في النحو، ومذاهب تفرَّد بها. من آثاره: «معاني القرآن»، و«اللغات»، و«الأمثال»، و«النوادر».

يونُس بن سليمان

يونُس بن سليمان؛ يونُس الكاتب (توفي حوالى ١٣٥ هـ. / ٧٥٢ م.): كاتب وشاعر عربي. نشأ في المدينة، ولزم الوليد بن يزيد في الشام. برع في صناعة الغناء، وكان قد أخذه عن مَعْبَد وطبقته. من آثاره كتاب «الأغاني»، أفاد منه أبو الفَرَج في كتابه.

يونسكو

يونسكو، أوجين Eugène Ionesco (١٩١٢ ـ): كاتب مسرحي فرنسي. رومانيّ المولد. يُعتبر من أبرز ممثلي حركة اللامَسْرح antitheater ومسرح اللامعقول theater of the absurd. ركّز على فكرة الخوف من الموت. من أشهر آثاره: «الدَّرس» *la Leçon* (عام ١٩٥١)، و«الكراسي» *les Chaises* (عام ١٩٥٢)، و«المستأجر الجديد» *le Nouveau Locataire* (عام ١٩٥٥)، وكلها مسرحيات ذات فصل واحد.

يونغ

يونغ، أدْوَرْد Edward Young (١٦٨٣ ـ ١٧٦٥): شاعر وناقد وكاتب مسرحي إنكليزي. أشهر مسرحياته: «الانتقام» *The Revenge* (عام ١٧٢١)، وأشهر آثاره الشعرية «الشكوى: أو خواطر ليليّة في الحياة والموت والخلود» *The Complaint: or Night Thoughts on Life, Death, and Immortality* (١٧٤٢ ـ ١٧٤٥) وهي قصيدة طويلة تقع في نحو عشرة آلاف بيت مقسّمة إلى تسعة أجزاء أو ليالٍ Nights.

يونغ

يونغ، توماس Thomas Young (١٧٧٣ ـ ١٨٢٩): فيزيائي وطبيب إنكليزي. عُرف ببحوثه في الضوء واللون، وبتخصُّصه بالآثار المصرية القديمة. شرع عام ١٨١٤ في دراسة حجر رشيد Rosetta stone فوُفّق بعد بضع سنوات، ومن غير ما اتصال بشامپوليون Champollion، إلى حلّ رموز الهيروغليفية المصرية.

يونغ

يونغ، كارل غوستاف Carl Gustav Jung (١٨٧٥ ـ ١٩٦١): عالم نفس سويسري. يُعتبر أحد أعظم علماء النفس في العصر الحديث. عُرف ببحوثه العميقة في حقل اللاوعي والميثولوجيا. كان أولَ من طَلَعَ على الناس بمفهوم الشخصية المنبسطة extroverted personality والشخصية المنطوية introverted personality وطوَّرَهُ.

يونغ

يونغ، هْويتني مور الأصغر Whitney Moore Young, Jr. (١٩٢١ ـ ١٩٧١): زعيم زنجي أميركي. ناضل من أجل منح الزنوج الأميركيين حقوقهم المدنية، ودعا إلى وضع «خطة مارشال» Marshall Plan أهلية للمساعدة على حلّ مشاكل أميركا العنصرية. تُوفي في لاغوس Lagos بنيجيريا.

يونكرز

يونكرز، هوغو Hugo Junkers (١٨٥٩ ـ ١٩٣٥): مصمِّم طائرات ألماني. كان رائداً في تصميم أبدان الطائرات وأجنحتها ومحرِّكاتها. ويُعتبر عند جمهور الباحثين رائد صناعة الطائرات ذات الهيكل المعدني الكامل.

يونوس

يونوس Eunus (ازدهر في النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد): عبدٌ من أرقاء صقلّية. سوريّ المولد. جمع حوله نحواً من ٧٠,٠٠٠ رقيق وأعلن الثورة على الرومان (عام ١٣٥ قبل

الميلاد)، فاحتلّ أجزاء واسعة من جزيرة صقلية هزم الجيوش الرومانية الأولى التي سُيِّرت إليه، ولكنَّ الرومان وُفِّقوا آخر الأمر إلى سحق الثورة (عام ١٣١ قبل الميلاد) فاعتُقل يونوس وقضى نحبه في السّجن.

اليُونيني

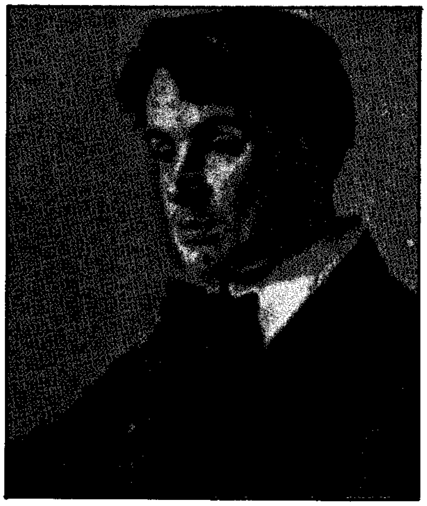
اليُونيني، قطب الدين موسى بن محمَّد (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ. / ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م.): مؤرّخ عربي. نِسبتُه إلى «يُونِين» قرب بعلبكّ، ومولده ووفاته في دمشق. من آثاره: «مختصر مرآة الزمان»، و«ذيل مرآة الزمان»، و«مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني».

يووان شيركاي

يووان شيركاي Yüan Shih-k'ai (١٨٥٩ - ١٩١٦): سياسي وقائد عسكري صيني. أول رئيس لجمهورية الصين (١٩١٣ - ١٩١٦). تميَّز عهده بالفوضى وبالصراع الدامي الذي نشب بينه وبين العناصر الثورية بقيادة صَن يات سِنْ Sun Yat-sen. وقد عملت هذه العناصر (عام ١٩١٣) على الإطاحة به وبنظامه الديكتاتوري ولكنها لم توفَّق، في حين حاول هو أن يؤسس سلالة أمبراطورية جديدة (١٩١٥ - ١٩١٦) ولكن محاولته هذه أخفقت بدَوْرها.

يُوئيل

يُوئيل Joel: نبي يهودي ثانويّ. يُنسب إليه «سِفر يوئيل». لا يعرف الباحثون شيئاً عن حياته ألبتة. وحتى السِّفر المنسوب إليه لا يذكر عنه شيئاً. وهذا السِّفر يقع في بضع صفحات، وهو يؤكّد على أن «يوم الربّ» أمسى قريباً، ويدعو اليهود إلى العودة إلى الله قبل فوات الأوان.



وليم بتلر ييتس

يَيْتس

يَيْتس، وليم بَتْلر William Butler Yeats (١٨٦٥ - ١٩٣٩): شاعر وكاتب مسرحي إيرلندي. ابتدع ميثولوجيا خاصةً به امتزجت فيها العناصر الروحانية والكلاسيكية والتنجيمية بفلسفات الشرق فكانت مَعيناً لا ينضب للرموز الذي يحفل بها شعره. قال بأن الفنّ كله يجب أن يكون قومياً، وقد مُنح جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٢٣. من مسرحياته: «الكونتس كاثلين» *The Countess Kathleen* (عام ١٨٩٢)، ومن أشهر قصائده: «فصح ١٩١٦» *Easter 1916* (عام ١٩٢١) وقد جعل موضوعها الثورة الإيرلندية.

يِيسِيينين

يِيسِيينين، سيرجي ألكْسَندروفيتش Sergey Aleksandrovich Yesenin (١٨٩٥ - ١٩٢٥): شاعر روسي. يُعَدّ زعيم «التصوُّرية» imaginism وهي حركة أدبية دعت إلى بناء الشعر على سلسلة من الصُّوَر الآسرة غير العادية. عاش حياةً بوهيمية، متردِّداً على مقاهي موسكو الأدبية حيث كان يُنشد الشعر ويعاقر الخمر. وقد أدمن الكوكايين أيضاً، فانهارت صحته، وأصيب بانهيار عصبي عام ١٩٢٥. وسرعان ما شنق نفسه في أحد فنادق لينينغراد بعد أن سطَّر آخر قصائده بدمه.

يَيْل

يَيْل، لينوس Linus Yale (١٨٢١ - ١٨٦٨): مخترع أميركي. بدأ حياته رسّاماً للوجوه، ولكنه سرعان ما انصرف إلى العمل في حقل الأقفال حاذياً في ذلك حذو أبيه. صنع القفل الأسطواني الصغير الذي يحمل اسمَهُ (قفل يَيْل Yale lock).

مسرد

B

C

D

E

F

G

H

I

J

K

M

N

O

P

Q

R

S

T

U

V

W

X

Y

Z

ثبت المراجع

الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (١ ـ ٤)، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البرّ القرطبي (١ ـ ٣)، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة (لا. ت.).

أسد الغابة في معرفة الصحابة لعزّ الدين بن الأثير (١ ـ ٥)، طهران ١٣٤٢ ـ ١٣٧٧.

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (١ ـ ٤)، نسخة مصوّرة في بيروت عن طبعة القاهرة ١٣٢٨.

الأعلام لخير الدين الزركلي (١ ـ ٨)، الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٧٩.

أعلام العرب في العلوم والفنون لعبد الصاحب عمران (١ ـ ٣)، النجف ١٩٦٦.

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (١ ـ ٢٠)، بولاق ١٢٨٥.

إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين القفطي (١ ـ ٤)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣.

البداية والنهاية لابن كثير (١ ـ ١٤)، القاهرة ١٣٥١ ـ ١٣٥٨.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (١ ـ ٢)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٩.

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١ ـ ١٤)، القاهرة ١٩٣١.

تذكرة الحفّاظ لشمس الدين الذهبي (١ ـ ٤)، الطبعة الثالثة، حيدر آباد الدكن، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم الأصبهاني (١ ـ ١٠)، طبعة الخانجي، ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨.

الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة لابن الفُوطي، تحقيق مصطفى جواد، بغداد ١٣٥١.

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي (١ ـ ٤)، بولاق ١٢٩٩.

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني (١ ـ ٤)، حيدر آبار الدكن ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠.

سِيَر أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (١ ـ ١١)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، بيروت ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (١ ـ ٨)، القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١.

طبقات ابن سعد (١ ـ ٩)، بيروت ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨.

طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزُّبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٣.

العِبَر في خبر من غبر لشمس الدين الذهبي (١ ـ ٥)، تحقيق صلاح الدين المنجّد وفؤاد سيّد، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٦.

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أُصيبعة (١ ـ ٢)، القاهرة ١٢٩٩.

غاية النهاية في طبقات القرّاء لشمس الدين بن الجزري (١ ـ ٣)، تحقيق برجستراسر، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣.

الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة لابن سعيد الأندلسي، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٤٥.

الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدّد، طهران ١٩٧١.

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (١ ـ ٤)، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤.

معجم الأدباء لياقوت الحموي (١ ـ ٢٠)، تحقيق أحمد فريد رفاعي، القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨.

معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦٠.
معجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة (١ ـ ١٥)، دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١.
المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثالثة والعشرون، بيروت ١٩٧٣.
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (١ ـ ١٦)، القاهرة ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢.
نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء لابن الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرّائي، الطبعة الثانية، بغداد ١٩٧٠.
الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي (١ ـ ١٧ و ٢١ ـ ٢٢)، تحقيق هلموت ريتر وآخرين، ڤيسبادن ١٩٣١ ـ ١٩٨٨.
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلّكان (١ ـ ٨)، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢.

- *Baker's Biographical Dictionary of Musicians.* New York, 1984.
- *Biography Almanac.* Detroit, 1987.
- *Dictionary of International Biography.* London, 1972.
- *The Encyclopedia Americana, International Edition.* Connecticut, 1986.
- *The Encyclopedia of Islam.* Leiden, 1960-1978.
- *Encyclopedia of Religion and Ethics.* Edinburgh, 1908-1926.
- *La grande Encyclopédie Larousse.* Paris, 1971-1976.
- *Larousse Illustrated International Encyclopedia and Dictionary.* Paris, 1972.
- *The New Caxton Encyclopedia.* London, 1973.
- *The New Encyclopaedia Britannica.* Chicago, 1986.
- *The Reader's Digest Great Encyclopedic Dictionary.* London, 1964.
- *Supplement to Who's Who in America (1989-1990).* Illinois, 1990.
- *Webster's Biographical Dictionary.* Menasha, Wisconsin, 1953.
- *Who's Who in America (1988-1989).* Illinois, 1989.
- *Who's Who in Art.* Detroit, 1988.
- *Who's Who in France: Dictionnaire Biographique.* Paris, 1985-1986.
- *Who's Who in Germany.* Munich, 1988.
- *Who's Who in Greek and Roman Mythology,* by David Kravitz. New York, 1975.
- *Who's Who in Lebanon.* Beirut, 1987.
- *Who's Who in Saudi Arabia, 1983-84.* Jeddah, Tehama, London, 1984.
- *Who's Who in the Ancient World.* Cambridge, 1973.
- *Who's Who in the Arab World, 1986-87.* Beirut, 1987.
- *Who's Who in the East (1989-1990).* Illinois, 1990.
- *Who's Who in the People's Republic of China.* München, New York, 1987.
- *Who's Who in the Socialist Countries of Europe.* München, New York, London, Paris, 1989.
- *Who's Who in the Soviet Union.* New York, 1984.
- *Who's Who in the World (1989-1990).* Illinois, 1990.
- *The Who's Who of Nobel Prize Winners.* Phoenix, 1986.
- *Who Was Who in America: Historical Volume (1607-1896).* Illinois, 1967.
- *Who Was Who in America With World Notables (1897-1989).* Illinois, 1989.
- *Who Was Who in The USSR.* Illinois, 1972.
- *World Who's Who in Science.* New York, 1968.